سلسلة نصوص تراثية للباحثين (٥٢٩)

جده لأمه

قرابات لمشاهير
في الكتب المسندة والتراجم

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٣هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة
ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل

بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها

وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

"أَيْضًا١، كَمَا رُوِيَ عَنْ إِخْوَتِهِ٢.

٢٤٩- مُحَمَّدُ بنُ عُقْبَة

مَوْلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ٣ أَيْضًا كَمَا رُوِيَ عَنْ إِخْوَتِهِ٤. وَكَانَ ثِقَةً٥ ٦ وَكَانَتْ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَمُحَمَّدٍ بِنْتَ أَبِي حَبِيبَةَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ.

٢٥٠- عَمرُو بنُ أَبِي عَمْرُو

مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبَ الْمَخْزُومِيُّ. وَيُكَنَّى أَبَا عُثْمَانَ [٢٢٠/أ] وَاسْمُ أَبِي عَمْرو مَيْسَرَةُ. وَتُوُفِّيَ عَمْرٌو فِي أول خلافة أبي جعفر٧

---

١ روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري، ومالك. وهو عن سالم بن عبد الله، والزهري وغيرهم. (انظر: تهذيب التهذيب ٣٦٠/١٠) .

٢ من إخوته: صاحبا الترجمة السابقة، واللاحقة.

٣ روى عنه ابن أبي الزناد، ووُهيب بن خالد، والسفيانان. وهو عن **جده لأمه** أبي حبة وكريب مولى ابن عباس، ويحيى بن عروة. (انظر: تهذيب التهذيب ٣٤٥/٩) .

٤ سبق ذكر أخويه إبراهيم وموسى في الترجمتين السابقتين.

٥ ووثقه أيضاً: أحمد، وابن معين، والنسائي، وابن حجر. وقال أبو حاتم: "شيخ"، ونقل عنه الذهبي وابن حجر قوله: صالح. وقال الذهبي: "لا بأس به ولينه البخاري". وقد سكت عنه البخاري في تاريخه، ولم يذكره في الضعفاء الصغير. وأخرج له مسلم، والنسائي وابن ماجه. (انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١٩٨/١/١. والجرح والتعديل ٣٥/١/٤. وميزان الاعتدال ٦٤٩/٣. وتهذيب التهذيب ٣٤٥/٩. وتقريب التهذيب ٣١١) .

٦ تهذيب التهذيب ٣٤٦/٩.

٧ أول خلافته سنة سبع وثلاثين ومائة. تقدم.." [1]

"٧٠٣- قال: أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب وإسماعيل بن عبد الله ابن أبي أويس. قالا: حدثنا مجمع بن يعقوب. عن محمد بن أبي «١» إسماعيل

٧٠٣- إسناده: فيه محمد بن إسماعيل. وثقه ابن حبان. وقال ابن المديني: مجهول.

- عبد الله بن مسلمة. ثقة عابد. تقدم في (٨٣) .

- إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس. صدوق تقدم في (٨١) .

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا، ابن سعد ص/٣٤١

- مجمع بن يعقوب بن مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاري. صدوق. من الثامنة. مات سنة ١٦٠ هـ (تق: ٢/ ٢٣٠).

- محمد بن إسماعيل بن مجمع. قال البخاري: أراه أخا إبراهيم بن إسماعيل. وجزم بذلك ابن حبان في الثقات. يروي عن **جده لأمه** عبد الله بن أبي حبيبة وعن بعض كبراء اهله. وروى عنه ابن عمه مجمع بن يعقوب وعاصم بن سويد إمام مسجد قباء. قال ابن حجر: قال ابن المديني في العلل: مجهول (التاريخ الكبير: ١/ ٣٥، والجرح والتعديل: ٧/ ١٨٨، والثقات: ٧/ ٣٩٤، ولسان الميزان: ٥/ ٧٨، وتعجيل المنفعة ص: ٣٥٨).

تخريجه:

أخرجه أحمد في المسند: ٤/ ٢٢١ و ٣٣٤ من ثلاث طرق كلها عن مجمع ابن يعقوب عن محمد بن إسماعيل به نحوه. وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ: ١/ ٢٦٢ بمثل إسناد المصنف ولفظه. وأشار له خليفة في الطبقات (ص: ٨٦). وقال الحافظ في الإصابة: ٤/ ٥٤: رواه أحمد وابن أبي شيبة وابن أبي عاصم والبغوي والطبراني من طريق مجمع بن يعقوب حدثني محمد بن إسماعيل أن بعض اهله قال لجده من قبل أمه عبد الله بن أبي حبيبة: ما أدركت من رسول الله ... ؟ الحديث. وقال: ورواه البخاري من هذا الوجه فقال: عن بعض كبراء اهله. قال لعبد الله بن أبي حبيبة: ماذا أدركت من النبي؟

كما نقل عن البغوي أنه قال: لا أعلم له مسندا غيره.

---

(١) هكذا في الأصول الخطية محمد بن أبي إسماعيل. بينما اسمه في كل المصادر التي ترجمت له والتي خرجت الحديث من روايته: محمد بن إسماعيل.." (١)

"٤٧١- سئل أبو داود عَن أَبِي السَّوَّار الْعَدَوِيّ١ فَقَالَ: "من ثقات٢ النَّاس" ((()) .

٤٧٢- سئل أَبُو دَاوُدَ عَن عَبْدِ المؤمن بْن عُبَيد اللَّه السدوسي٣ فَقَالَ: "لا بأس بِهِ" (()) .

٤٧٣- سئل أَبُو دَاوُدَ عَن حِبَّان بْن يَسار٤ فَقَالَ: "لا بأس بِهِ، هُوَ الْكِلَابِيُّ حدَّثَ عَنْهُ غَيْر واحد"٥ ((()) .

سألت أبا دَاوُد عَن سَعِيد بْن سُلَيمان النشيطِي٦ فَقَالَ:

---

١ أبو السوار العدوي البصري، قيل اسمه حسان بن حريث، وقيل غير ذلك، ثقة من الثانية / خ م س.

انظر: طبقات ابن سعد ١٠٢/٧، الكاشف ٣٤٤/٣، تقريب التهذيب ٤١٠.

٢ جاء في المخطوط: الثقات بزيادة الألف واللام وحذفتهما كما هو مثبت في النص لمسايرة الكلام.

((()) انظر: تهذيب الكمال ٩/ ٤٠، تهذيب التهذيب ١٢٣/١٢.

٣ عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسي، أبو عبيدة البصري، ثقة، من الثامنة /قد فق.

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة، ابن سعد ٢٥٢/٢

انظر: المعرفة والتاريخ ١٢٣/٣، الجرح والتعديل ٦٦/١/٣، تهذيب الكمال ٦٥/٥، تقريب التهذيب ٢٢١.

(() انظر: تهذيب الكمال ٦٥/٥، تهذيب التهذيب ٤٣٣/٦.

٤ حبان بكسر المهملة بن يسار الكلابي، أبو رويحة بمهملتين مصغراً صدوق اختلط من الثامنة / د عس.

انظر: الجرح والتعديل ٢٧٠/٢/١، ميزان الاعتدال ٤٤٩/١، الإكمال ٣٠٨/٢، تقريب التهذيب ٦٢.

٥ وممن روى عنه أيضاً عمرو بن عاصم، وبشر بن الفضل، وأبو سلمة التبوذكي.

((() انظر: تهذيب التهذيب ١٧٥/٢.

٦ سعيد بن سليمان البصري النشيطي بفتح النون وكسر المعجمة نسب إلى **جده لأمه** نشيط، ضعيف، من التاسعة / تمييز.

انظر: الجرح والتعديل ٢٦/١/٢، تهذيب الكمال ٩٥/٣، المغني في الضعفاء ٢٦١/١، تقريب التهذيب ١٢٣.." (١)

"أذكر ضرارا إن عددت فتى ندى ... والليث حمزة وأذكر العباسا

وأعدد زبيرا والمقوم بعده ... والصتم حجلا والفتى الرءاسا

وأبا عتيبة فاذكرنه ثامنا ... والقرم عبد مناف الجساسا

(والقرم) غيداقا تعد جحاجحا ... سادرا على رغم العدو الناسا

والحارث الفياض ولى ماجدا ... أيام نازعه الهمام الكاسا

عبد الله بن عبد المطلب

١٥٦- فأما عبد الله بن عبد المطلب- ويكنى أبا قثم، ويقال إنه كان يكنى أبا محمد، ويقال كان يكنى أبا أحمد- فولد محمدا رسول الله وخاتم أنبيائه صلى الله عليه وسلم، ويكنى أبا القاسم. وأمه آمنة بنت وهب بن عبد مناف ابن زهرة بن كلاب بن مرة. وأمها برة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار ابن قصي بن كلاب. وأم وهب: هند بنت أبي قيلة- وهو وجز- بن غالب، من خزاعة. وكان أبو قيلة يدعى أبا كبشة. وكان قد استخف بالحرم وأهله، في فعلة فعلها [١] . فكانت قريش تقول للنبي صلى الله عليه وسلم: «فعل ابن أبي كبشة كذا» ، يشبهونه إذا خالف دينهم. ويقال إن زوج حليمة، ظئره، كان يكنى أبا كبشة. ويقال إن وهبا، **جده لأمه**، كان يكنى أبا كبشة. ويقال إن عمرو بن زيد، جد عبد المطلب لأمه، كان يكنى أبا كبشة. والله أعلم.

١٥٧- وحدثني أبو الحسن المدائني، عن الوقاصي، قال سمعت الزهري يقول:

كان وجز بن غالب ينكر عبادة الأصنام ويعيبها، ويطعن على أهلها، وكان يكنى أبا كبشة. فشبهوا النبي صلى الله عليه وسلم به.

---

(١) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، السجستاني، أبو داود ص/٣١٢

[١] «الشعرى ... وكان أبو كبشة، الذى كان المشركون ينسبون رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه، أول من عبدها، وقال: «قطعت السماء عرضا، ولم يقطع السماء نجم غيرها، فعبدها وخالف قريشا» . (كتاب الأنواء لابن قتيبة فقرة ٥٦) .." (١)

"أسلم بن سهل بن أسلم بن زياد بن حبيب الرزّاز، أبو الحسن المعروف ببحشل الواسطي

مؤرخ ومحدث وكاتب. كان من أهالي واسط ومنسوب إلى محلة الرزّازين، المحلة السفلى بواسط، ومسجده وداره هناك.

وكان ممن ضرب بسهم وافر في علم الحديث، حتى عدّه المؤرخون محدّث واسط في عصره، وكان من كبار الحفّاظ الثقات، إماماً، ثبتاً، صدوقاً. وكان لا مزيد عليه في الحفظ والإتقان.

سمع أسلم من أبيه، كما سمع من **جدّه لأمّه**: وهب بن بقية، ومن عمّ أبيه سعيد بن زياد، ومن محمد بن أبي نعيم، وسليمان بن أحمد الشامي، ومحمد بن خالد الطحان، ومحمد بن الصباح الجرجرائي، ومحمد بن أبان الواسطي، وطبقتهم ممّن كان موجوداً بعد الثلاثين ومائتين.

وحدّث عنه: أبو بكر محمد بن عثمان بن سمعان المعدّل، ومحمد بن عبد الله بن يوسف، وإبراهيم بن يعقوب الهمداني، وعلي بن حميد البزّاز، ومحمد بن جعفر بن الليث الواسطي، وأبو القاسم الطبراني، وآخرون.

لم نجد بين المؤرخين الذين تطرّقوا لذكر أسلم، من أشار إلى سنة ولادته.

أما سنة وفاته، فقد اختلفوا فيها بعض الاختلاف. فذكر ياقوت الحموي أنه «مات في سنة ٢٨٨ قبلها أو بعدها بقليل» ، ولكنّ الذهبي عيّن سنة وفاته بالذات، فقال أنه «توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين» .." (٢)

"وهي البحشلة. وقال ابن الأعرابي: بحشل الرجل اذا رقص رقص الزنج «٢٨» .

ب- حياته:

لم نجد بين المؤرخين الذين تطرّقوا لذكر أسلم، من أشار الى سنة ولادته.

أما سنة وفاته، فقد اختلفوا فيها بعض الاختلاف. فذكر ياقوت الحموي انه «مات في سنة ٢٨٨ قبلها أو بعدها بقليل» «٢٩» . ولكنّ الذهبي عيّن سنة وفاته بالذات، فقال انه «توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين» «٣٠» (٩٠٥ م) .

كان أسلم ممن ضرب بسهم وافر في علم الحديث، حتى عدّه المؤرخون محدّث واسط في عصره، كان من كبار الحفاظ الثقات، إماما، ثبتا، صدوقا. وكان لا مزيد عليه في الحفظ والاتقان. وقد جمع تاريخا لواسط، هو أول

(١) أنساب الأشراف للبلاذري، البلاذري ٩١/١

(٢) تاريخ واسط، بَحْشَل ص/

سفر يؤلف في تاريخ هذه المدينة، ضبط فيه أسماء الرواة ورتّب طبقاتهم «٣١» .
نوّه أسلم بأبيه في تاريخ واسط «٣٢» وسمع منه، كما سمع من **جدّه لأمّه**: وهب بن بقية، ومن عمّ أبيه سعيد بن زياد، ومن محمد بن ابي نعيم، وسليمان بن أحمد الشامي، ومحمد بن خالد الطحان، ومحمد بن الصباح الجرجرائي، ومحمد بن أبان الواسطي، وطبقتهم ممّن كان موجودا بعد الثلاثين ومائتين.." (١)

"صليع عن سلمان بن عامر الضبي عن النبي صلى الله عليه وسلم.

١٠٨٩- وحدثناه محمد بن إسماعيل نا وكيع عن سفيان عن عاصم عن حفصة عن الرباب عن سلمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا أفطر أحدكم فليفطر على - ل٩/أ - تمر فإن لم يجد تمرا فليشرب ماء فإنه طهور.

١٠٩٠- حدثنا عبد الواحد بن غياث أبو بحر المربدي نا حماد بن سلمة نا أيوب وهشام بن حسان وحبيب بن الشهيد عن محمد بن سيرين عن سلمان بن عامر الضبي: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " صدقة الرجل على قرابته صدقة وصلة.

١٠٩١- حدثنا أحمد بن عبدة البصري نا زهير بن هنيد السعدي نا أبو نعامة السعدي عن أشياخ من قومه ونسوة من خالاته عن سلمان بن عامر الضبي وكان **جده لأمه**: أن بني طهية استعدت عليه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: يارسول الله! إن سلمان أغار علينا في الإسلام فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سلمان فأتاه فقال: " ياسلمان! ما تقول هؤلاء ".." (٢)

"مرثد بن عبد الله اليزنى «١» ، وربيعة بن لقيط التجيبى. ويقال: سندر الخصى. وابن سندر أثبت. توفى بمصر «٢» فى أيام عبد العزيز بن مروان «٣» .
ويقال: كان مولاه وجده يقبل جارية، فجبه وجدع أنفه، وأذنيه. فأتى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فشكا ذلك إليه، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى زنباع، فقال: لا تحملوهم ما لا يطيقون، وأطعموهم مما تأكلون «٤» .
روى سعيد بن عفير، حدثنى أبو نعيم سماك بن نعيم، عن «عثمان بن سويد بن سندر الجروى» : أنه أدرك مسروح بن سندر الذي جدعه زنباع بن روح، وكان **جده لأمه** «٥»

(١) تاريخ واسط، بَحْشَل ص/٢٠
(٢) معجم الصحابة للبغوي، البغوي ، أبو القاسم ١٧٣/٣

، فقال: كان ربما تغدى معى بموضع من قرية «عثمان» ، واسمها «سليم» «٦» . وكان لابن سندر إلى جانبها قرية، يقال لها: «قلوب» «٧» قطيعة. وكان له مال كثير من رقيق، وغير." (١)

"الفضل. توفى فى شوال سنة ثمان وثمانين ومائتين. حدث عنه أبو أحمد الزيات «١» .

١٣٢- جعفر بن عبد الله بن الحكم: رافع بن سنان **جده لأمه** «٢» . روى عنه حميد ابن مخراق «٣» .

ذكر من اسمه «جميل» :

١٣٣- جميل بن كريب المعافرى: من أهل إفريقية. روى عن أبى عبد الرحمن الحبلى، وهو عبد الله بن يزيد، عن ابن عمرو «٤» .

***." (٢)

"أحمد بْن إبراهيم بْن حمَّاد

قَالَ ابن الربيع: ووافى كتاب أَبِي عثمان أحمد بْن إبراهيم بْن حمَّاد من الرَّمْلة لأربع عشرة خلت من ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثلاثمائة، ثمَّ وافى كتابه أيضًا من الورَّادة يوم الثلاثاء لعشر بقِينَ من ربيع الآخر، ودخل الفُسطاط يوم الجمعة، فصار إلى دار الأمير مُسلم وهو **جَدّه لأمّه** سنة ستّ عشرة وثلاثمائة، فكانت وِلايته سنتين وتسعة أشهُر.

عبد الله بْن أحمد بْن زَبْر

ثمَّ ولِيَ عبد الله بْن أحمد بْن زَبْر القضاء بمِصر من قِبَل الْمُقتدِر، فدخل البلَد يوم السبت فِي النصف من المحرَّم سنة سبع عشرة وثلاثمائة، فلم يزَلْ ينظر فِي الأحكام إلى يوم الجمعة لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وثلاثمائة، فكانت وِلايته هذه ستّة أشهُر وأيَّامًا.

أحمد بْن إبراهيم بْن حمَّاد الثانية

ثمَّ ولِيَ أَبُو عثمان بن حمَّاد مِصر من قِبَل أخيه هارون بْن إبراهيم يوم الجمعة لليلتين بقِيَتا من جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وثلاثمائة، فتسلَّم من ابن زَبْر ولم يزَلْ ينظر فِي الأحكام إلى يوم الثلاثاء لسبع خلونَ من ربيع الآخر سنة عشرين وثلاثمائة، فكانت." (٣)

"٤٧٩- (٢) والآخر داود بن رشيد اليمني

حدث عن حامد بن عبد الله الترمذي حدثنا عنه منصور بن الربيعة.

---

(١) تاريخ ابن يونس المصرى، ابن يونس ٤٧١/١

(٢) تاريخ ابن يونس المصرى، ابن يونس ٥٥/٢

(٣) كتاب الولاة وكتاب القضاة للكندي، الكندي، أبو عمر ص/٣٤٥

(٥٣٧) أخبرنا أبو الفتح منصور بن ربيعة الزهري الخطيب بالدينور حدثنا داود بن رشيد اليمني بالعثر حدثنا حماد بن عبد الله الترمذي مجاور مكة عن **جده لأمه** عبد الرحمن بن حنطبة قال حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب أخبرنا عبد الله بن وهب عن القتيبة ابن سعيد عن عطاء بن دينار قال غضب رجل على غلامه بإفريقية وأنا بها فتبعه ليضربه فجعل يهرب منه فقال لا ينجيك مني شيء إلا الله ولا الله. قال فدخلت نار تحت ثيابه فجعلته فحما فذهبت فنظرت إليه وإذا به لم تحرق النار شيئا من ثيابه ولا أثرت فيه وهو ميت فحم.." (١)

"٥٥٩٨- عبد الملك بن محمد بن محمد بن سلمان بن جعفر، أبو محمد العطار:

سمع محمد بن إبراهيم بن حمدان العاقولي، وأبا الحسن بن لؤلؤ، ومحمد بن المظفر، وعبد العزيز بن أبي صابر الدلال، وأبا بكر الأبهري. كتبت عنه وكان صدوقا.

أخبرني ابن سلمان العطار، أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، حدثنا عبد الله بن ريدان، حدثنا محمد بن طريف، حدثنا أحمد بن بشير عن مسعر عن غالب القطان عن رجل من بني تميم عن أبيه عن جده قال: بعثني أبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرئه السلام فقال: «وعليك وعلى أبيك السلام» [١] .

مات ابن سلمان في يوم السبت سابع ذي الحجة من سنة ثمان وأربعين وأربعمائة.

٥٥٩٩- عبد الملك بن محمد بن يوسف، أبو منصور، المعروف بالشيخ الأجل:

سمع ابن يحيى البيع، وأبا عمر بن مهدي، وأبا الحسن بن الصلت الأهوازي، وجماعة ممن بعدهم. وروى شيئا يسيرا، سمعه منه ابناه، وكان أوحد وقته في فعل الخير، وافتقاد المستورين بالبر، ودوام الصدقة، والإفضال على أهل العلم، والقيام بأمورهم والتحمل بمؤنهم، والاهتمام بما عاد من مصالحهم، والنصرة لأهل السنة، والقمع لأهل البدع، وقيل إن مولده في سنة خمس وتسعين وثلاثمائة، ومات في يوم الثلاثاء ودفن يوم الأربعاء التاسع عشر من المحرم سنة ستين وأربعمائة، بمقبرة باب حرب إلى جنب **جده لأمه** أبي الحسين ابن السوسنجردي.

ذكر من اسمه عبد العزيز

٥٦٠٠- عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، العدوي المديني [٢] :

سمع محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم. روى عنه عبد العزيز بن الماجشون، وابن أبي ذئب، وابن المبارك.

---

[١] ٥٥٩٨- انظر الحديث في: سنن أبي داود ٢٩٣٤.

[٢] ٥٦٠٠- انظر: تهذيب الكمال ٣٤٥٦ (١٨/٥٨-. والمنتظم ١٧٨/٨. وطبقات ابن سعد ٩/الورقة ١٨٥. والتاريخ الكبير ٦/الترجمة ١٥٢٩. والجرح والتعديل ٥/ترجمة ١٨٠١. وثقات ابن." (٢)

---

(١) المتفق والمفترق، الخطيب البغدادي ٨٩٧/٢

(٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٤٣٣/١٠

"الخرقي في يوم الثلاثاء، ودفن يوم الأربعاء لأربع خلون من جمادى الأولى من سنة خمس وسبعين.

وأخبرنا البرقاني قال: توفي أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر الخرقي في جمادى الآخرة- أو الأولى شك البرقاني- من سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.

٥٦٣٥- عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أبو القاسم الداركي الفقيه الشافعي [١] :

نزل نيسابور عدة سنين ودرس بها الفقه، ثم صار إلى بغداد فسكن بها إلى حين موته، وحدث بها عن **جده لأمه** الحسن بن محمد الداركي وكان يدرس ببغداد في مسجد دعلج بن أحمد بدرب ابن خلف من قطيعة الربيع، وله حلقة في جامع المدينة للفتوى والنظر. حدثنا عنه الحسين بن بكر القاضي، وأبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، وأبو القاسم الأزهري، وأبو محمد الخلال، وعلي بن محمد بن الحسن الحربي، وعبد العزيز الأزجي، والعتيقي، والتنوخي، وكان ثقة.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم، حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الداركي الفقيه الشافعي- إملاء بانتقاء الدارقطني- حدثنا جدي أبو علي الحسن بن محمد، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، ويستقبلوا قبلتنا، ويأكلوا ذبيحتنا، ويصلوا صلاتنا. فإذا فعلوا ذلك فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله [٢] » .

حدثنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري قال: سمعت أبا حامد الإسفراييني يقول: ما رأيت أفقه من الداركي. سمعت عيسى بن أحمد بن عثمان الهمذاني يقول: كان عبد العزيز بن عبد الله الداركي إذا جاءته مسألة يستفتى فيها، تفكر طويلا ثم أفتى فيها، وربما كانت فتواه خلاف مذهب الشافعي وأبي حنيفة رضي الله تعالى عنهما، فيقال له في ذلك فيقول: ويحكم حدث فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا، والأخذ بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أولى من الأخذ بقول الشافعي وأبي حنيفة رضي الله تعالى عنهما إذا خالفاه- أو كما قال-.

---

[١] ٥٦٣٥- انظر: الأنساب، للسمعاني ٢٤٨/٥. والمنتظم، لابن الجوزي ٣١٤/١٤.

[٢] انظر الحديث في: صحيح البخاري ١٣/١، ١٣٨/٩. وصحيح مسلم، كتاب الإيمان ٣٤، ٣٦. وفتح الباري ٤٩٧/١، ٧٠١/٨، ٢٠٣/١٢، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٧٩، ٣٣٩/١٣.." (١)

"أحمد بن محمد بن عمر بن عمر بن محمد الإدريسي قال: عبد الرحيم بن حبيب بن عمر الأنصاري البغدادي حدث بخراسان وما وراء النهر، سكن فارياب يقع في أحاديثه بعض المناكير، يروي عن إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي، وصالح بن بيان السيرافي، وداود بن المحبر، وروح بن عبادة. روى عنه يوسف بن علي

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٤٦٣/١٠

الأبار، وأحمد بن عمار الخياط، ومحمد بن عبيد بن عامر السمرقنديون، وغيرهم.

٥٧٧٠- عبد الرحيم بن محمد بن عثمان، أبو الحسين الخياط [١] :

أحد متكلمي المعتزلة البغداديين، له عدة كتب مصنفة. وروى أبو الحسين عبد الواحد بن محمد الخصيبي عنه أنه سمع من يوسف بن موسى القطان.

٥٧٧١- عبد الرحيم بن عبد الصمد بن يحي بن الليث بن أبي الزمين، أبو الحسن الدقاق:

ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه حدثه عن الحسين بن علي بن الأسود، وحميد بن الربيع، وأحمد بن بديل الكوفيين، وعن الزبير بن بكار، وعباس بن يزيد البحراني، والحسن بن عرفة، وعلي بن حرب، وغيرهم.

وزعم ابن الثلاج أنه كان خال **جده لأمه**، وأنه قدم إلى بغداد من سر من رأى، قال: ونزل في منزلنا، وكان معه جزءان من حديثه، فكتبتهما وقرأتهما عليه. قال:

وقال لي: ما حدثت أحدا إلا أنت.

وتوفي بسر من رأى في رجب من سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة. قرأت جميع هذا في كتاب ابن الثلاج بخطه.

٥٧٧٢- عبد الرحيم بن عبد الله بن هارون بن هاشم بن شهاب، الأنباري:

حدث عن أبي عبيد الله الوراق. روى عنه أبو بكر المفيد الجرجائي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، أخبرنا محمد بن أحمد المفيد- قراءة- حدثنا عبد الرحيم بن عبد الله بن هارون بن هاشم بن شهاب الأنباري، حدثنا أبو عبيد الله حماد بن الحسن، حدثنا أبو داود طلحة عن عبد الله بن عبيد عن أم سلمة قالت: ما طعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حسب ولا نسب قط.

---

[١] ٥٧٧٠- انظر: لسان الميزان ٤/٨. واللباب ١/٣٩٨. والأعلام ٣/٣٤٧.." (١)

"٦٠٠٧- عمر بن يوسف بن عبدك، أبو حفص البروجردي [١] :

حدث ببغداد عن محمد بن محمد بن عبد الله النفاح الباهلي. روى عنه أحمد بن محمد بن مالك الجرجاني بها.

حدثنا يحي بن علي الدسكري، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن بن مالك الجرجاني- بها- حدثنا أبو حفص عمر بن يوسف بن عبدك البروجردي الحناط- ببغداد- حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عبد الله بن النفاح بمصر، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل.

٦٠٠٨- عمر بن محمد بن عبد الله بن حاتم، أبو القاسم البزاز يعرف بابن الترمذي [٢] :

حدث عن **جده لأمه** محمد بن عبيد الله بن مرزوق الخلال، وعن خاله أحمد بن محمد بن عبيد الله الخلال، وعن يوسف بن يعقوب القاضي، والعباس بن يوسف الشكلي. حدثنا عنه أبو نعيم الحافظ، وبشرى بن عبد الله، ومحمد بن عمر بن بكير النجار، ومحمد بن عمر بن درهم.

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١١/٨٨

أخبرنا محمد بن عمر بن جعفر الخرقي، أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن عبد الله الترمذي، حدثنا عباس الشكلي، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر: «يا أبا بكر ألا أبشرك؟» قال: بلى يا رسول الله قال: «إن الله يتجلى للخلائق عامة ولك خاصة» [٣] .

أخبرناه محمد بن عمر بن بكير- من أصل كتابه- أخبرنا عمر بن محمد بن عبد الله بن الترمذي البزاز، حدثنا خالي أبو سعد أحمد بن محمد بن عبيد الله الخلال، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر: «ألا أبشرك؟» قال: بلى يا رسول الله، قال:

«إن الله يتجلى للخلائق عامة ولك خاصة» .

---

[١] ٦٠٠٧- البروجردي: هذه النسبة إلى بروجرد، وهي بلدة حسنة كثيرة الأشجار من بلاد الجبل على ثمانية عشر فرسخا من همذان (الأنساب ٢/١٧٤)

[٢] ٦٠٠٨- انظر: ميزان الاعتدال ٣/ترجمة ٦٢٠٤.

[٣] انظر الحديث في: ميزان الاعتدال ٣/ترجمة ٦٢٠٤.." (١)

"حرف الصاد في آباء من اسمه محمد

١٠٣- محمد بن صافي النقاش أبو عبد الله:

سمع محمد بن الحسين المزرفي ويحيى بن البناء، سمعنا منه. ولد سنة ثمان عشرة وخمسمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة ستمائة بالمارستان.

حرف العين في آباء من اسمه محمد

١٠٤- محمد بن عبد الله بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث بن السمرقندي أبو منصور بن أبي محمد:

وأبوه دمشقي سكن به أبوه بغداد وهو من بيت الحديث وكان أبوه وعمه حافظين، سمع منهما ومن أبي القاسم بن بيان والقاضي أبي الحسن الدامغاني. سمع منه جماعة من شيوخنا. وحدثنا عنه ابن الأخضر. توفي في شوال سنة خمس وستين وخمسمائة.

١٠٥- محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر أبو عبد الرحمن جبويه:

من أهل أصبهان، سمع بها أبا زكريا بن منده وحج فحدث ببغداد سنة خمس وستين فسمع منه الشريف علي بن أحمد الزيدي وعمر بن أحمد بن بكرون وعمر بن علي القرشي. ولد سنة نيف وتسعين وأربعمائة.

١٠٦- محمد بن عبد الله بن القاسم بن مظفر بن علي الشهرزوري أبو الفضل بن أبي محمد كمال الدين:

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١١/٢٥٣

من بيت العلم والرياسة، تفقه ببغداد على أسعد الميهني وسمع الحديث من نوري الهدى أبي طالب الحسين بن محمد الزينبي وعاد إلى بلده الموصل فولى قضاءها ثم خرج إلى الشام وولاه نور الدين محمود قضاء القضاة بالشام، وكان خصيصا به متوليا لأموره، ثم قدم بغداد رسولا سنة ثمان وستين فخلع عليه ثم عاد، وكان سمع بالموصل من **جده لأمه** علي بن أحمد بن طوق وأبي البركات محمد بن محمد بن خميس وحدث بالشام وبغداد، سمع منه عمر العليمي وحماد الحراني وعبد العزيز بن الأخضر وأحمد البندنيجي.." (١)

"حرف الشين

٧١٢- شجاع بن معالي بن محمد أبو القاسم الغراد يعرف بابن شدقيني:

وسماه عمر القرشي «قيسا» وسماه آخرون «فرح» وذلك لأن اسمه كنيته. سمع ابن الحصين وأبا بكر قاضي المرستان وغيرهما. قرأت عليه: أخبركم هبة الله بن الحصين.

فذكر حديثا. ولد سنة ست عشرة وخمسمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة ستمائة.

(قلت: روى عنه أبو الحجاج بن خليل فسماه قيسا والضياء فسماه فرحا) .

٧١٣- شجاع بن سالم البيطار أبو الفضل بن أبي الحسن الحريمي:

حضر أبا بكر بن الأشقر وابن الطلاية والأرموي سماعا وأبا الوقت وجماعة. قرأت عليه: أخبركم ابن الطلاية. فذكر حديثا. توفي في شعبان سنة عشر وستمائة.

٧١٤- شعيب بن علي بن عبد الواحد بن أحمد الدينوري البغدادي الدار أبو الفتوح بن أبي الخياط:

من أولاد الشيوخ الصالحين، سمع من أبيه. روى عنه عمر بن علي الدمشقي. توفي في ربيع الأول سنة إحدى وستين وخمسمائة في عشر الثمانين.

٧١٥- شعيب بن الحسن بن عبد الباقي سبط عمر بن عبد الله الحربي [١] :

سكن قرية. سمع **جده لأمه** عمر وعلي بن محمد الدباس وغيرهما. قرأت عليه:

أخبركم جدك وعلي بن محمد بن أبي عمر قال: حدثنا طراد إملاء. فذكر حديثا توفي في ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وستمائة في عشر الثمانين.

٧١٦- شعيب بن أبي طاهر بن كليب أبو الغيث [٢] :

قرأ القرآن وشيئا من الأدب على أبي أحمد بن طلحة ودرس فقه الشافعي على غيره. توفي في أول سنة ثمان عشرة وستمائة وله نيف وسبعون سنة.

٧١٧- شافع بن صالح بن شافع بن حاتم الجيلي ثم البغدادي:

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٣١/١٥

[١] انظر: شذرات الذهب ٤/١٦٢. وغاية النهاية ١/٥٩٣.

[٢] انظر: نكت الهميان ١٦٨.." (١)

"منسوب إلى محمد دوشاب بن علي: أحد أجداده، وأبو هاشم كان هراسا من باب الأزج، ما أظنه سمع من غير الحسين بن البسري. روى عنه أبو سعد بن السمعاني في كتابه وأجاز لنا. توفي في رجب سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

قلت: روى عنه البهاء عبد الرحمن وأبو بكر قاضي حران، وحمد بن صديق وأبو الحسن بن المقير وجماعة.

١١٨٩- عيسى بن عبد الرحمن بن زيد بن الفضل الوراق:

سبط أبي السعود بن المجلي. من بيت حديث. سمع **جده لأمه** وهبة الله بن الحصين وابن ملوك وكان ذا نسك وعبادة. سمع منه عمر القرشي وابن مشق وأجاز لنا. توفي في ذي الحجة سنة تسع وثمانين وخمسمائة وله خمس وستون سنة.

قلت: روى عنه يوسف بن خليل.

١١٩٠- عتيق بن عبد العزيز بن علي بن أصيلا أبو بكر الخباز الحربي:

والد عبد الرحمن. ذكره أبو سعد بن السمعاني في موضعين من كتابه فيمن اسمه محمد وفيمن اسمه المبارك فوهم فيهما بل اسمه عتيق، هكذا ذكره الذين سمعوا عنه:

عمر القرشي وأحمد بن سلمان وابن مشق وابن الأخضر وغيرهم سمع أبا الحسين أحمد ابن عبد القادر بن يوسف وعبد الواحد بن علوان الشيباني. ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة.

قلت: روى عنه ابنه عبد الرحمن والبهاء المقدسي.

١١٩١- عتيق بن بدل بن هلال أبو بكر الزنجاني الأصل المكي:

قدم من مكة مع أبيه وسمع أبا الفتح بن البطي وأبا بكير بن النقور وغيرهما، وبهمذان الحافظ أبا العلاء. وبزنجان عمر بن أحمد الخطيبي وعاد إلى مكة، قرأت عليه بمكة: أخبركم سعد الله بن محمد. فذكر حديثا. ولد تقريبا سنة ست وأربعين وخمسمائة وتوفي سنة ثمان عشرة وستمائة.

١١٩٢- عرفة بن علي بن حسن بن علي بن حسين أبو المكارم البندنيجي يعرف بابن بصلا الفقيه الشافعي [١]:

---

[١] انظر: طبقات الشافعية ٥/١٢٥.." (٢)

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٥/١٩٧

(٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٥/٣١٥

"كان أبوه تاجرا كثير المال فلما مات أبوه بسط يده في المال وخالط الدولة حتى توكل للمستضيء وصار له عنده الجاه الكثير، فلما توفي الوزير أبو الفرج رد إليه النظر في الدواوين وتدبير الأمور. وكان سمع من ابن ناصر وابن الزاغوني وأبي الوقت. سمع منه مكي الغراد. توفي في ذي القعدة سنة خمس وسبعين وخمسمائة بعد عزله، فتعلق العوام بنعشه ورموا به وأخرج من أكفانه وجروه برجله بحبل في الأسواق طول النهار حتى أخذه شحنة البلدة وسلمه إلى أهله فدفن.

١٣١٣- منصور بن أبي الحسن بن إسماعيل المخزومي أبو الفضل الطبري الفقيه الشافعي الواعظ الصوفي [١] :

تفقه بنيسابور على الشيخ محمد بن يحيى وسمع بها عبد الجبار الخواري وزاهر بن طاهر وعلي بن محمد المروزي وحدث ببغداد، فسمع منه أبو بكر الحازمي وإلياس الأربلي وجماعة وأجاز لي وصار إلى الموصل فدرس الفقه بها ثم سافر إلى الشام وسكن دمشق وروى بها الكثير وتوفي بها في ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وخمسمائة.

قلت: قال ابن نقطة: حدثني علي بن القاسم بن عساكر قال: لما قرئ على الطبري أول مجلس من صحيح مسلم بحكم الثبت حضر شيخ الشيوخ أبو الحسن بن حمويه وحضر أبي وأنا معه، فجاء ابن خليل الأدمي وقال لوالدي: هذا الثبت ليس بصحيح وأراه إياه، فامتنع أبي من الحضور والجماعة، فغضب شيخ الشيوخ والصوفية وقرءوا عليه الكتاب.

قلت: وحدث بالموصل بمسند أبي يعلى. روى عنه جماعة.

١٣١٤- المظفر بن إبراهيم بن محمد القارئ الحربي أبو منصور بن البرني:

حدث عن **جده لأمه** عبد الرحمن بن علي بن الأشقر ومن أبي الحسين بن أبي يعلى وكان سماعه صحيحا. حدثنا قال: أخبرنا ابن الفراء سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة أخبرنا أبي. فذكر حديثا. ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة وتوفي في شوال سنة سبع وستمائة وذكر أنه سمع من القاضي أبي بكر الأنصاري.

---

[١] انظر: لسان الميزان ٩٢/٦. وطبقات الشافعية ٣١٢/٤. والعبر ٢٨٨/٤.." (١)

"٣٩- عبد الملك بن علي بن عبد الباقي بن علي، أبو منصور الخياط:

من ساكني دار الخلافة، سمع **جده لأمه** أبا الحسين أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف وأبا منصور محمد بن أحمد بن علي الخياط المقرئ وأبا الحسن بن محمد بن علي بن العلاف وغيرهم وحدث باليسير، روى عنه أبو سعد بن السمعاني وأبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بن السمين.

أنبأنا يوسف بن المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف قال: أنبأنا أبو منصور عبد الملك بن علي بن عبد الباقي الخياط بقراءتي عليه في جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وخمسمائة قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٣٤٣/١٥

العلاف، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي، حدثنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، حدثنا يونس بن بكير، حدثنا ابن إسحاق، حدثني عبد الله بن أبي بكر عن عثمان بن أبي سليمان عن نافع عن جبير عن أبيه قال: لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقف على بعير له بعرفات من بين قومه حتى يدفع معهم توفيقا من الله له.

أخبرني شهاب الحاتمي بهراة قال: حدثنا أبو سعد بن السمعاني قال: عبد الملك بن علي بن عبد الباقي الخياط شيخ صالح، مأمون، حسن السيرة، جميل الطريقة، كتبت عنه وسألته عن مولده فقال: في سنة ست وثمانين وأربعمائة.

٤٠- عبد الملك بن علي بن عبد الملك بن محمد بن يوسف، أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي منصور:

من ساكني دار الخلافة، من أولاد الأكابر المحتشمين، طلب الحديث بنفسه، وأكثر من السماع، وحصل الأصول، وكتب بخطه، ولعله سمع جميع ما كان عند أبي الحسين بن الطيوري منه، وأكثر عن المتأخرين، سمع الشريفين أبا نصر محمد وأبا الفوارس طراد [١] ابني محمد بن علي الزينبي وأبا عبد الله مالك بن أحمد بن علي البانياسي وأبا الحسين عاصم بن الحسن بن عاصم، وأبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي، وأبا الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر وأبا

[١] في كل النسخ: «طرد» .." (١)

"أنبأنا هناد بن إبراهيم النسفي، أنبأنا عبد الملك بن عيسى بن محمد العكبري بها، حدثنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن خاقان بعكبرا، أنبأنا أبو بكر محمد بن أيوب بن المعافى الزاهد، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا خلاد، حدثنا عبد العزيز، حدثني رجل من أهل مكة عن إبراهيم أن الحسن بن محمد بن الحنفية كان ينزل، إذا قدم حاجا أقام ثلاثا وقال: «إن الضيافة قد نجزت [١] ، إنما الضيافة ثلاثة أيام وما [٢] بعد ذلك فهو صدقة، وإنا أهل بيت لا تحل لنا الصدقة» .

أنبأنا الأعز بن علي بن المظفر قال: أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي قراءة عليه، أنبأنا أبو منصور محمد بن محمد [٣] بن أحمد العكبري قال: أنشدني أبو الفتح عبد الملك بن عيسى الوراق، أنشدني عقيل بن محمد التميمي الأحنف المنجم بعكبرا لنفسه:

أقول للائمي سفها على أن ... تركت الراح عن كرم وفضل

معاذ الله أسوتها [٤] اعتمادا ... وقد حرمت على من كان قبلي

أميت حصافتي بحياة جهلي ... وأصلح معدتي بفساد عقلي

٤٤- عبد الملك بن غنيمة بن عبد الملك الطحان [٥] :

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٥٩/١٦

من أهل النصرية، روى عنه أبو البقاء هبة الله بن صدقة بن عصفور الأزجي إنشادا، وذكر أنه توفي في سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة.

٤٥- عبد الملك بن أبي الفتح بن محاسن، أبو شجاع الدلال المعروف بابن البلاع:

من أهل دار القز، سمع في صباه بإفادة **جده لأمه** شجاع بن أحمد بن شجاع

---

[١] في الأصل: «فجرت» تصحيف.

[٢] في (ب) ، (ج) : «وأما بعد» .

[٣] «بن محمد» ساقطة من (ب) وفي (ج) : «بن أحمد» .

[٤] هكذا في النسخ.

[٥] انظر الحديث في: مسند أحمد ١٦٣/٣، ١٧١، ١١١/٥، ٤٩٥/٦. والمعجم الصغير للطبراني ٧٧/١. ومجمع الزوائد ١٩٩/٢، ٣١٦.." (١)

"قاربها، وتوفي يوم الأحد خامس عشرين [١] شوال من سنة اثنتين وستين وخمسمائة، ذكر غيره أنه دفن بالشونيزية.

١٢٦- عبد الواحد بن الحسين بن عمر بن جعفر، أبو القاسم المحول:

من أهل عكبرا، حدث عن أبي بكر أحمد بن الحسين بن عبد العزيز [٢] المعدل، روى عنه أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبري، وذكر أنه سمع منه في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة.

١٢٧- عبد الواحد بن الحسين بن محمد الدباس، أبو تمام الفقيه الملقب بالبارد [٣] :

والد أحمد الذي تقدم ذكره. كان يقول الشعر اللطيف على طريقة البغداديين، وقد سمع الحديث من **جده لأمه** أبي البركات محمد بن يحيى بن الوكيل، روى عنه ولده أحمد والشريف أبو علي الحسن بن جعفر بن عبد الصمد المتوكلي.

أنبأنا أبو القاسم الثعلبي عن أبي علي المتوكلي قال: حدثني أبو المظفر بن أبي تمام الدباس قال: لما احتجب جلال الدين بن صدقة عن الناس في بعض السنين خوفا على نفسه جاء والدي للخدمة فمنع، فكتب رقعة وسلمها إلى بعض حجابه فأوصلها، وفيها مكتوب:

وقالوا قد تحجب عنك مولى ... وصار له مكان مستخص

فقلت سيفتح الأبواب شعري ... ويدخلها لأن البرد لص

وأنبأنا الثعلبي عن المتوكلي قال: لقيت أبا تمام الدباس في بعض الأيام فسألته عن حاله وسلمت عليه، فرد علي السلام وتسارينا، فقلت له: أنشدني شيئا مما سمع به الخاطر من المديح في هذه الأيام [٤] ! فقال: ما أمدح

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٦٥/١٦

اليوم أحدا، فقلت له: فمن

---

[١] في (ب) : «خامس عشر» .

[٢] في الأصل، (ب) : «بن الحسين من عبد العزيز» .

[٣] في (ج) : «النادر» .

[٤] في الأصل: «في بدء الأيام» .." (١)

"القطان، حدثنا أبو الأشعث [١] أحمد بن المقدام، حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن رجلا أتى المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صليت يا فلان؟» قال: لا، قال: «قم فاركع» [٢] .

قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي قال: أخبرني- يعني عبد الوهاب بن علي السكري- أن مولده عشية عرفة من سنة إحدى وسبعين وأربعمائة، ودفن في مقبرة باب حرب.

٢٢٢- عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله، أبو أحمد بن أبي منصور الأمين، المعروف بابن سكينة [٣] :

شيخ وقته في علو الإسناد والمعرفة، والإنفاق والزهد والعبادة، وحسن السمت، وموافقة السنة وسلوك طريق السلف الصالح. بكر به والده فأسمعه في صباه من الحافظ أبي الفضل بن ناصر وقرأ به من أبوي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وزاهر بن طاهر الشحامي وأبي [عبد الله] [٤] محمد بن حمويه الجويني وأخيه عبد الصمد وأبي غالب محمد بن الحسن الماوردي، ثم صحب أبا سعد بن السمعاني وأبا القاسم ابن عساكر الحافظ الدمشقي وسمع بهما الكثير من أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ومن والده أبي منصور علي ومن جده لأمه أبي البركات إسماعيل بن أحمد النيسابوري وأبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي وأبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام وأبي سعد أحمد بن محمد الزوزني وأبي الفتح عبد الله بن محمد بن البيضاوي وأبي محمد يحيى بن علي بن محمد بن الطراح وأبي الحسن محمد ابن أحمد بن توبة وأبي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون وأبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي وبدر بن عبد الله الشيحي [٥]

---

[١] في (ب) : «أبو الأشعب» .

[٢] انظر الحديث في: السنن الكبرى للبيهقي ٣/٢٢١. والمعجم الكبير للطبراني ٧/١٩٤.

[٣] انظر: النجوم الزاهرة ٦/٢٠١. وشذرات الذهب ٥/٢٥.

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٦/١٣٤

[٤] ما بين المعقوفتين زيادة من العبر ٤/٨٣.

[٥] في (ج) : «السنجى» .." (١)

"أنه [١] يقيم بها، فلما وصل إلى باب [٢] البصرة وقع عن الجمل فمات، وذلك سنة أربع وسبعين.

قرأت في كتاب محمد بن عبد الرزاق الباز كلي بخطه قال: توفي أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري المغربي منصرفه من الحج بطريق البصرة على مسيرة ثلاثة أيام عنها بكاظمة [٣] أو غيرها في صفر سنة خمس وسبعين وأربعمائة.

٥٨٠- علي بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن محمد بن جعفر بن غالب بن أحمد بن قريش بن جرير بن عبد الله البجلي، أبو القاسم بن أبي العباس بن أبي الفتح المقرئ المعروف بابن نظيف الصيدلاني:

وكان **جده لأمه**، هكذا رأيت نسبه بخط أبي عامر العبدري، وذكر أنه كان شيخا متيقظا، يفهم ما يقرأ عليه، سمع القاضي أبا العلاء محمد بن علي الواسطي وأبا طالب عمر بن إبراهيم الزهري، وحدث باليسير، روى عنه أبو البركات بن السقطي في معجم شيوخه وعبد الخالق بن عبد الصمد بن البدن [٤] وعبد الوهاب الأنماطي وعمر ابن عبد الله الحربي وأبو المعمر الأنصاري وأحمد بن المقرب الكرخي.

أنبأنا عبد المجيب بن أبي القاسم بن زهير وعبد الرحمن بن أحمد الحربيان قالا: أنبأنا عمر بن عبد الله بن علي الحربي قراءة عليه، أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن نظيف البجلي قراءة عليه، أنبأنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي، حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسن بن النحاس، حدثنا عبد الله بن زيدان، حدثنا يعقوب بن عامر بن أسد الفلسطيني، حدثني أبو عمير من ولد أنس بن مالك بصري، حدثنا سليمان الشاذكوني عن عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من ربى صبيا حتى يقول: «لا إله إلا الله لم يعذبه الله» [٥] .

---

[١] في (ب) : «على أن يقيم بها» .

[٢] «باب» ساقطة من (ب) .

[٣] في النسخ: «بكاضمة» .

[٤] في الأصل، (ب) : «بن البدر» . وفي (ج) : «بن الدر» والتصحيح من العبر ٤/١٠٣.

[٥] انظر الحديث في: الموضوعات ٢/١٧٨. واللآلئ المصنوعة ٢/٤٨. والمعجم الصغير ١/٢٥٢. ومجمع الزوائد ٨/١٥٩. وتنزيه الشريعة ٢/١٣٨.." (٢)

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٦/٢١٢

(٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٨/٦١

"الحسن علي بن أحمد بن الدامغاني، أنشدنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي، أنشدنا أبو طاهر محمد بن علي بن أحمد الأديب لنفسه وذكر إنه كتب بها جوابا عن رقعة:

وقعت على الدر الذي رق حسنه ... وأوفت معانيه على اللؤلؤ الرطب

تلقيته بالرشف ثم ضممته ... إلي كما ضمت حبيبا يد أضب

ونزهت طرفي في رياض أنيقة ... معادنها الألباب لا صفحة الترب

له زهر لو يستطاع لحسنه ... لصيغ [١] أكاليلا على فمم [٢] الشرب

بلغني عن جماعة من أهل العلم أن بعض الأكابر حكى أنه حضر لعيادة قاضي القضاة أبي القاسم الزينبي في مرضه الذي مات فيه، فحضر القاضي أبو الحسن علي ابن أحمد بن الدامغاني لعيادته أيضا، فلما انصرف أتبعه الزينبي نظره حتى غاب عنه ثم قال: يوشك أن يكون هذا قاضي القضاة بعدي، فكان الأمر كما قال، وذلك لما كان يظهر من ابن الدامغاني من حسن السمت والوقار وما يأخذ به نفسه من النزاهة والعفة والديانة، وكان سنه في ذلك الوقت ثلاثون سنة.

قرأت بخط القاضي أبي المحاسن عمر بن علي القرشي قال سمعته- يعني قاضي القضاة أبا الحسن بن الدامغاني- يقول: ولدت في سنة ثلاث عشرة وخمسمائة، وذكر غيره أن مولده كان في ذي الحجة من السنة، وأنه توفي عشية السبت الثامن والعشرين من ذي القعدة من سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة، وصلى عليه يوم الأحد بجامع القصر، وحضر خلق كثير، وحمل إلى مقبرة الشونيزية فدفن عند **جده لأمه** أبي الفتح ابن الساوي.

٦٠٧- علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن علي بن محمد ابن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله، أبو الحسن بن أبي تمام [٣] :

من أهل البصرة، تقدم ذكر والده، كان يتولى الخطابة بجامع الحربية ويصلي بالناس إماما في الصلوات الخمس بجامع المنصور، توفي في صفر سنة خمس وتسعين وخمسمائة، ودفن بمقبرة جامع المنصور.

---

[١] في (ج) : «لصينعى» .

[٢] هكذا في الأصول.

[٣] «بن أبي تمام» ساقطة من (ج) .." (١)

"صمم، روى عنه أبو بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف في معجم شيوخه [١] .

٨١٣- علي بن محمد بن علي بن أبي ذر محمد بن إبراهيم بن علي الصالحاني، أبو الحسن بن أبي بكر:

من أهل أصبهان، من أولاد المحدثين، وكانت الرحلة لأبيه في حديث أبي الشيخ لأنه آخر من رواه غالبا، وقد رواه عاليا، وقد روى لنا عنه بأصبهان، وأبو الحسن هذا قدم بغداد حاجا بعد العشرين وخمسمائة، وحدث بها

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٨٢/١٨

عن **جده لأمه** أبي بكر محمد ابن الحسن بن سليم، روى عنه أبو المعمر الأنصاري وأبو القاسم بن عساكر في معجميهما.

أخبرنا عمر بن عبد الرحمن الأنصاري بدمشق، أنبأنا أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله الحافظ، أنبأنا علي بن محمد بن علي بن أبي ذر محمد بن إبراهيم أبو الحسن بن أبي بكر الصالحاني الأصبهاني بقراءتي عليه ببغداد قدمها حاجا، أنبأنا القاضي أبو بكر محمد بن الحسن بن سليم.

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هبة الله الصوفي بهمذان، أنبأنا أبو المحاسن نصر بن المظفر البرمكي، وأنبأنا سليمان بن داود الواعظ، وعلي بن الحسين اليمني، وأبو جعفر محمد بن محمد الشبري بأصبهان قالوا: أنبأنا أبو القاسم رجاء بن حامد المعداني قالا: أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم الواعظ قالا: حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر إملاء، حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصنعاني، حدثنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن عثمان بن غياث، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الحوائط ومعه عود ينكت به بين الماء والطين، فجاء رجل فاستفتح فقال: «افتح له وبشره بالجنة»

. فإذا هو أبو بكر فبشرته بالجنة، ثم جاء رجل فاستفتح، فقال: «افتح له وبشره بالجنة» ، ففتحت وإذا هو عمر فبشرته بالجنة، ثم جاء آخر فاستفتح، فقال: «افتح له وبشره بالجنة على بلوى تكون» ، ففتحت له فإذا هو عثمان فبشرته بالجنة على بلوى تكون، فقال: «الله المستعان وعليه التكلان» [٢] .

---

[١] انظر معجم البلدان ٧/٤١.

[٢] انظر الحديث في: صحيح البخاري ٢/٩١٨. ومسند أحمد ٤/٤٠٦.." (١)

"قرأت على أبي محمد إسماعيل بن سعد الله الأمين عن أبي بكر [١] المبارك [بن] [٢] كامل بن غالب الخفاف قال: أنشدني القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن النقيب الشهرستاني لنفسه وكتب لي بخطه:

خففي يا نفس عني ... ويك كم هذا التجني

واتركي الجهل فقدته ... وين منه كل فن

ودعي الحرص مع الآ ... مال فيه والتمني

وايقظي من رقدة الغف ... لة للشوب وحني

عجبي والموت يأتي ... بغتة إذ تطمأني

كم تغريني فإني ... خائف أن يدهمني

راقبي الله وتحت ال ... خوف منه فاستكني

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٣/١٩

واذكري البعث إلي ... هو اذكري ذاك فإني

ليس لي إلا جواب ... واحد إذ يسألني

نفثي بالجود منه ... فرجائي حسن ظني

ويك يا نفسي أراني ... قبل أن يكبر سني

كنت ذا قلب خشوع ... فيه لين وتثني

وأرى الآن معاصي ... كأزلت ذاك عني

يا أخي قل مثل قولي ... بحنين وفقني

ارحموا ذلي فإني ... ضاع ذاك القلب مني

٨٦٤- علي بن محمد بن محمد بن ودعان، أبو الحسن الموصلي، سبط أبي منصور بن جهير:

سمع شيئا من الحديث من أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي وغيره، ذكر أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع فيما نقلته من خطه: أنه توفي ليلة السبت الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة أربع وأربعين وخمسمائة، وصلى عليه بجامع القصر يوم السبت، ثم دفن في تربة **جده لأمه** عميد الدولة أبي منصور بن جهير بقراح ابن رزين قال: وما أظنه حدث.

---

[١] في الأصل: «غير أني ذكر» .

[٢] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.." (١)

"١١١٦- عمر بن أحمد بن منصور بن محمد بن القاسم بن حبيب بن عبدوس الصفار، أبو حفص بن أبي نصر بن أبي سعد بن أبي بكر، الفقيه الشافعي:

من أهل نيسابور، كان ختن أبي نصر بن القشيري، وكان إماما كبيرا فقيها فاضلا مفتيا مناظرا مبرزا، سمع الحديث الكثير بافادة **جده لأمه** إسماعيل بن عبد الغافر بن يوسف المراغي وأبى بكر الفارسي بن أبي المظفر بن عمر بن الأنصارى وأبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي وأبي الحسن على بن أحمد المديني وأبي تراب عبد الباقي بن يوسف المراغي وأبي بكر محمد بن سهل السراج وأبي سهل عبد الملك بن عبد الله الدشتى وأبى سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري وأبي سعيد إسماعيل بن عمرو البحيري وأبي سعد على بن أبي صادق الحيرى وأبي نصر عبد الله بن الحسين بن محمد بن هارون وغيرهم، قدم بغداد حاجا في سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة، وحدث بها بكتاب التيسير في التفسير لأبى نصر القشيري وحكايات الصوفية لابن باكويه وغير ذلك من الأجزاء، وألقى بها الدرس في المذهب والأصول، سمع منه يوسف بن محمد بن مقلد الدمشقي وأبو الفضل أحمد بن صالح ابن شافع الجيلي، وروى لنا عنه من أهل بغداد سليمان وعلي ابنا محمد بن علي الموصلي، وكان

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٥٧/١٩

ثقة ثبتا صدوقا.

أخبرنا على بن محمد بن على الموصلي- وكان ثقة- أنبأ أبو حفص عمر بن أحمد ابن منصور الصفار قدم علينا بغداد حاجا في شهر ربيع الأول من ستة ثلاث وأربعين وخمسمائة أنبأ أبو سهل عبد الملك بن عبد الله بن محمد الدشتى أنبأ الأستاذ أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي [١] أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن هلال حدثنا يحي بن الربيع المكي حدثنا سفيان بن عيينة حدثني العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «قال عز وجل: قسمت الصلاة بيني وبين عبدى فإذا قال العبد: الحمد لله رب العالمين، قال: فحمدني عبدى، وإذا قال: الرحمن الرحيم، قال: فحمدني عبدى أو أثنى على عبدى، وإذا قال: مالك يوم الدين، قال: فوض إلى عبدى، وإذا قال: إياك نعبد وإياك نستعين، قال: هذه بيني وبين عبدى ولعبدي ما سأل، وإذا قال: اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين، آمين، قال: هذه لك» [٢] .

---

[١] «بن محمش الزيادي» مكانها مطموس في الأصل.

[٢] انظر الحديث في: صحيح مسلم ١/١٧٠." (١)

"أبي سعد المتولي، فكان يتكلم في المسائل، وكان عسرا في الرواية، سيئ الأخلاق، ضجورا، أدار إلى أصحاب الحديث يتبرم بهم، وسمعت غير واحد ممن أثق بهم إنه كل بالصلوات، وليست له طريقة محمودة.

وسمعت أبا نصر الفتح بن أحمد بن عبد الباقي اليعقوبي بنيسابور يقول: قيل لحنفش إن ابن السمعاني ذكرك في «المذيل» وجرحك، فقال: ترى أخرج عني الدم؟.

سألته عن مولده، فقال: بعد قتل البساسيرى، وكان قتله في سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة.

كتب إلي أبو المعالي بن الصناع أن حنفش توفي يوم الخميس من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، ودفن بالوردية وقيل: إنما لقب «حنفشا» لأنه كان حنبليا ثم صار حنفيا ثم صار شافعيا.

٨- محمد بن سعيد بن إبراهيم بن سعيد بن نبهان، أبو علي بن أبي الغنائم الكاتب [١] :

من أهل الكرخ أسمعه **جده لأمه** أبو الحسين هلال بن المحسن الصابئ من أبي علي الحسن بن أحمد بن أدهم بن شاذان وابن الحسن بشرى بن عبد الله الفاتني وأبي علي الحسن بن الحسين بن دوما النعالي، ولم يبق على وجه الأرض من يروي عن هؤلاء الأربع غيره و [قرأت] [٢] عنه بخط أبي بكر الخطيب.

أخبرنا أبو محمد بن الأخضر، قال: أنشدنا محمد بن ناصر من لفظه، قال: أنشدنا أبو علي بن نبهان لنفسه:

أسعدنا من وفقه الله ... لكل فعل منه يرضاه

ومن رضى من رزقه بالذي ... قدره الله وأعطاه

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢٢/٢٠

واطرح الحرص وأطماعه ... في نيل ما لم يعطه مولاه

طوبى لمن فكر في بعثه ... من قبل أن يدعو به الله

واستدرك الفارط فيما مضى ... وما نسى والله أحصاه

فالموت حتم في جميع الورى ... طوبى لمن تحمد عقباه

---

[١] انظر: الوافي بالوفيات للصفدي. ١٠٤/٣. والمحمدون من الشعراء ٤٨٥/٢.

[٢] ما بين المعقوفتين كلمة مطموسة في الأصل.." (١)

"٢٩- محمد بن محمد بن محمد الغزالي، أبو حامد بن أبي عبد الله [١] :

من أهل طوس، إمام الفقهاء على الإطلاق، ورباني الأمة بالاتفاق، ومجتهد زمانه وعين وقته وأوانه، ومن شاع ذكره في البلاد واشتهر فضله بين العباد؛ قرأ في صباه طرفا من الفقه ببلده على أحمد الرادكاني [٢] ، ثم سافر إلى جرجان إلى أبي نصر الإسماعيلي، وعلق عنه التعليق، وعاد إلى نيسابور فلازم الإمام أبا المعالي الجويني، وجد واجتهد حتى برع في المذهب والأصول والخلاف والمنطق، وقرأ الحكمة والفلسفة، وفهم كلام أرباب هذا العلم، وتصدى للرد عليهم وإبطال ما ادعوه، وصنف في كل فن من هذه العلوم كتبا أحسن تأليفها وأجاد ترتيبها وترصيفها.

توفي في يوم الإثنين رابع عشر جمادى الآخرة سنة خمس وخمسمائة، وقبره بظاهر الطابران قصبة طوس.

٣٠- محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر، أبو الفضل السلامي [٣] :

كان والده من أولاد الترك، وقد رأيت بخطه في كتاب أشهد عليه فيه المعدلين محمود بن أبي منصور الناصر استوري [٤]- ويعرف بمحمد- بن تكسين- ويعرف بعلي- المضافري التركي الحر، ولم يكتب لهم هذا النسب في سماع قط، توفي والده وهو صغير فكفله **جده لأمه** أبو حكيم الخبري الفرضي، وأسمعه في صباه شيئا من الحديث يسيرا، وأشغله بحفظ القرآن والتفقه على مذهب الشافعي؛ ثم إنه صحب أبا زكريا التبريزي وقرأ عليه الأدب، وجد في طلب الحديث، وصحب أبا منصور بن الجواليقي في قراءة الأدب وسماع الحديث، ثم إنه خالط الحنابلة ومال إليهم، وانتقل [٥] عن مذهب الشافعي إلى مذهب ابن حنبل، وكان إماما حافظا صحيح النقل والضبط؛ سمع أبا القاسم علي بن أحمد بن البسري وأبا طاهر محمد بن أبي الصقر الأنباري وأبا عبد الله مالك البانياسي وأبا محمد رزق الله التميمي وأبا الفوارس طراد الزينبي وأبا الخطاب نصر بن البطر وأبا محمد جعفر بن أحمد السراج. وكانت له إجازات قيمة

---

[١] انظر: وفيات الأعيان ٤٦٣/١. وطبقات الشافعية ١٠١/٤. وشذرات الذهب ١٠/٤. ومفتاح السعادة

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١١/٢١

١٩١/٢- ٢١٠. وآداب اللغة ٧٩/٣. واللباب ١٧٠/٢. والأعلام ٢٢/٧.

[٢] في الأصل: «الداركاني» .

[٣] انظر: وفيات الأعيان ٤٢٠/٣.

[٤] هكذا في الأصل.

[٥] في الأصل: «فكفلته» .." (١)

"(بسم الله الرحمن الرحيم) استعنت بالله وحده

[تتمة حرف العين]

١٠٤- عبد الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن المطهر بن أبي عصرون، أبو سعد بن أبي السري، الفقيه الشافعي [١] :

من أهل الموصل، أحد الأئمة الأعيان. قدم بغداد في صباه، وأقام بها مدة، وقرأ القرآن بالروايات على البارع أبي عبد الله الحسين بن محمد الدباس، وقرأ المذهب والخلاف على أسعد بن أبي نصر الميهني، والأصول على أبي الفتح بن برهان، وسمع الحديث من أبي القاسم هبة الله بن الحصين وأبي عبد الله البارع [٢] وأبي علي الحسين بن الخليل النسفي، وسمع بالموصل من **جده لأمه** أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الباقي التغلبي. ثم انتقل إلى دمشق ودرس بها في الزاوية الغربية، ثم قلد قضاء الشام بعد كمال الدين محمد بن عبد الله بن الشهرزوري في سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة، وصنف مصنفات مفيدة في المذهب والأصول والخلاف.

مولده في ثاني عشر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة.

وتوفي في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وخمسمائة بمدينة دمشق وقد بلغ من العمر ثلاثا وتسعين سنة.

١٠٥- عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق السجزي، أبو الوقت بن أبي عبد الله الصوفي [٣] :

ولد بهراة ونشأ بها، وحمله والده إلى بوشنج، فأسمعه من أبي الحسن عبد الرحمن ابن محمد بن المظفر الداودي جميع صحيح البخاري ومسند الدارمي ومنتخب المسند لعبد بن حميد، وسمع أيضا من أبي القاسم أحمد بن محمد بن محمد العاصمي؛ وسمع

---

[١] انظر: طبقات القراء ٤٥٥/١. وطبقات الشافعية للسبكي ٢٣٧/٤. والنجوم الزاهرة ١٠٩/٦ ووفيات الأعيان ٢٥٦/٢. والعبر ٢٥٦/٤.

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢٧/٢١

[٢] في الأصل: «البا» .

[٣] انظر: وفيات الأعيان ٢/٣٩٢- ٣٩٣. والعبر ٤/١٥١. وشذرات الذهب ٤/١٦٦.." (١)

"٢٩٥١- أحمد بن النضر بن بحر، أبو جعفر العسكري [١] :

من أهل عسكر مكرم. قدم بغداد وحدث بها عن سعيد بن حفص النفيلي، ومصعب بن سعيد المصيصي، ويحي بن رجاء بن أبي عبيدة الحراني، وعبد الرحمن ابن عبيد الله الحلبي، وحامد بن يحي البلخي، ومحمد بن مصفى الحمصي. روى عنه عبد الله بن إسحاق المدايني، وإسماعيل بن علي الخطبي، وعبد الباقي بن قانع القاضي، ومحمد بن علي بن سهل الإمام.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، حدثنا إسماعيل بن علي الخطبي، حدثنا أحمد بن النضر العسكري، حدثنا أبو خيثمة مصعب بن سعيد، حدثنا زيد بن صالح، عن يحي ابن سعيد، عن نافع عن ابن عمر: أن امرأة كانت ترعى غنما لكعب، فخافت على شاة منها أن تسبقها بنفسها، فذبحتها بمروة، فذكروه للنبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بأكلها.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عيسى الحظرابي، حدثنا أبو علي الحسن بن هشام بن عمرو البلدي- ببلد- حدثنا أبو جعفر أحمد بن النضر العسكري ببغداد، حدثنا سعيد بن حفص، حدثنا يونس بن راشد، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع وسالم، عن عبد الله بن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل الحمر الأهلية.

أخبرنا السمسار، حدثنا الصفار، حدثنا ابن قانع: أن أحمد بن النضر بن بحر مات في سنة تسعين ومائتين.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، حدثنا محمد بن العباس. قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: وجاءنا الخبر بموت أبي جعفر أحمد بن النضر العسكري- عسكر مكرم- خرج من عندنا إلى الرقة فمات بها ليومين خلوا من ذي الحجة سنة تسعين. كان من ثقات الناس، وأكثرهم كتابا. وقيل لنا- ولم نسمع هذا منه- أن **جده لأمه** سهل بن محمد بن الزبير العسكري.

٢٩٥٢- أحمد بن نباتة، أبو عبد الله [٢] :

سمع عبد الوهاب بن عبد الحكم الوزان. روى عنه محمد بن مخلد.

وذكر فيما قرأت بخطه أنه مات في رجب من سنة خمس وثلاثمائة.

---

[١] ٢٩٥١- هذه الترجمة برقم ٢٦٣٥ في المطبوعة.

[٢] ٢٩٥٢- هذه الترجمة برقم ٢٦٣٦ في المطبوعة." (٢)

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١١٣/٢١

(٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٣٩٤/٥

"٥٥٥٢- عبد الملك بن محمد بن يوسف أبو منصور المعروف بالشيخ الأجل سمع: ابن يحيى البيع، وأبا عمر بن مهدي، وأبا الحسن بن الصلت الأهوازي، وجماعة ممن بعدهم.

وروى شيئا يسيرا، سمعه منه ابناه.

وكان أوحد وقته في فعل الخير، وافتقاد المستورين بالبر، ودوام الصدقة، والإفضال على أهل العلم، والقيام بأمورهم والتحمل لمؤنهم، والاهتمام بما عاد من مصالحهم، والنصرة لأهل السنة، والقمع لأهل البدع، وقيل: إن مولده كان في سنة خمس وتسعين وثلاث مائة، ومات في يوم الثلاثاء ودفن يوم الأربعاء التاسع عشر من المحرم سنة ستين وأربع مائة، بمقبرة باب حرب إلى جنب **جده لأمه** أبي الحسين ابن السوسنجردي.." (١)

"٥٥٨٨- عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم الداركي الفقيه الشافعي نزل نيسابور عدة سنين ودرس بها الفقه، ثم صار إلى بغداد، فسكن بها إلى حين موته، وحدث بها عن **جده لأمه** الحسن بن محمد الداركي، وكان يدرس ببغداد في مسجد دعلج بن أحمد بدرب بن خلف من قطيعة الربيع، وله حلقة في جامع المدينة للفتوى والنظر.

حدثنا عنه الحسين بن بكر القاضي، وأبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، وأبو القاسم الأزهري، وأبو محمد الخلال، وعلي بن محمد بن الحسن الحربي، وعبد العزيز الأزجي، والعتيقي، والتنوخي، وكان ثقة.

(٣٥٥٢) -[١٢: ٢٣٧] أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الداركي الفقيه الشافعي، إملاء بانتقاء الدارقطني، قال: حدثنا جدي أبو علي الحسن بن محمد، قال: حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، قال: حدثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، واستقبلوا قبلتنا، وأكلوا ذبيحتنا، وصلوا صلاتنا، فإذا فعلوا ذلك فقد حرمت علينا دماؤهم، وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله " حدثنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، قال: سمعت أبا حامد الإسفراييني، يقول: ما رأيت أفقه من الداركي سمعت عيسى بن أحمد بن عثمان الهمذاني، يقول: كان عبد العزيز بن عبد الله الداركي إذا جاءته مسألة يستفتى فيها، تفكر طويلا ثم أفتى فيها، وربما كانت فتواه خلاف مذهب الشافعي وأبي حنيفة، فيقال له في ذلك، فيقول: ويحكم حدث فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا، والأخذ بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أولى من الأخذ بقول الشافعي، وأبي حنيفة إذا خالفاه أو كما قال أخبرنا ابن التوزي، قال: أخبرنا محمد بن أبي الفوارس، قال: كان عبد العزيز بن عبد الله الداركي ثقة في الحديث، وكان يتهم بالاعتزال، ولم أسمع منه شيئا لأنه حدث وأنا غائب، وقدمت وهو يعيش فلم أرزق أن أسمع منه شيئا أخبرنا الحسن بن محمد الخلال، قال: مات أبو القاسم الداركي الفقيه في شوال من سنة وخمس وسبعين وثلاث مائة أخبرني عبد العزيز بن علي الأزجي، قال: توفي الداركي في ليلة الجمعة، ودفن يوم الجمعة لثلاث عشرة خلون

(١) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ١٩٢/١٢

من شوال سنة خمس وسبعين وثلاث مائة، دفن في الشونيزية عند قبر جعفر الخلدي حدثني هلال بن المحسن، قال: توفي الداركي في يوم الجمعة الثالث عشر من شوال سنة خمس وسبعين وثلاث مائة عن نيف وسبعين سنة أخبرنا العتيقي، قال: سنة خمس وسبعين وثلاث مائة فيها توفي أبو القاسم الداركي، شيخ الشافعيين يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال، وكان ثقة أمينا، وانتهت الرياسة إليه في مذهب الشافعي أخبرنا البرقاني، قال: توفي أبو القاسم الداركي الفقيه في ذي القعدة سنة خمس وسبعين وثلاث مائة.

والصحيح أنه توفي في شوال." (١)

"٥٧٢٤- عبد الرحيم بن عبد الصمد بن يحيي بن الليث بن أبي الزنين أبو الحسن الدقاق ذكر أبو القاسم ابن الثلاج: أنه حدثه عن الحسين بن علي بن الأسود، وحميد بن الربيع، وأحمد بن بديل الكوفيين، وعن الزبير بن بكار، وعباس بن يزيد البحراني، والحسن بن عرفة، وعلي بن حرب، وغيرهم.

وزعم ابن الثلاج أنه كان خال **جده لأمه**، وأنه قدم إلى بغداد من سر من رأى، قال: ونزل في منزلنا، وكان معه جزءان من حديثه، فكتبتهما وقرأتهما عليه، قال: وقال لي: ما حدثت أحد قط إلا أنت، وتوفي بسر من رأى في رجب من سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة.

قرأت جميع هذا في كتاب ابن الثلاج بخطه.." (٢)

"٥٩٦١- عمر بن محمد بن عبد الله بن حاتم أبو القاسم البزاز يعرف بابن الترمذي

حدث عن **جده لأمه** محمد بن عبيد الله بن مرزوق الخلال، وعن خاله أحمد بن محمد بن عبيد الله الخلال، وعن يوسف بن يعقوب القاضي، والعباس بن يوسف الشكلي.

حدثنا عنه أبو نعيم الحافظ، وبشرى بن عبد الله، ومحمد بن عمر بن بكير النجار، ومحمد بن عمر بن درهم.

(٣٧٨١) -[١٣: ١١٧] أخبرنا محمد بن عمر بن جعفر الخرقي، قال: أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن عبد الله الترمذي، قال: حدثنا عباس الشكلي، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر: " يا أبا بكر ألا أبشرك "؟، قال: بلى يا رسول الله، قال: " إن الله يتجلى للخلائق عامة ولك خاصة ".

أخبرناه محمد بن عمر بن بكير من أصل كتابه، قال: أخبرنا عمر بن محمد بن عبد الله بن الترمذي البزاز، قال: حدثنا خالي أبو سعيد أحمد بن محمد بن عبيد الله الخلال، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر: " ألا أبشرك "؟

---

(١) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٢٣٦/١٢

(٢) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٣٧٣/١٢

قال: بلى يا رسول الله، قال: " إن الله يتجلى للخلائق عامة ولك خاصة " قال ابن أبي الفوارس توفي أبو القاسم الترمذي في أول سنة أربع وستين وثلاث مائة، وكان فيه نظر.." (١)

"٢٥٢٥- أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب المعروف بابن قفرجل أبو الحسين الوزان سمع **جده لأمه** أبا بكر بن قفرجل، وأبا الحسين بن لؤلؤ، ومحمد بن إسماعيل الوراق، وأبا حفص بن شاهين، كتبت عنه، وكان صدوقا يسكن بقطفتا وراء نهر عيسى بن علي الهاشمي، وسألته عن مولده، فقال: في سنة إحدى وستين وثلاث مائة، ومات في يوم الجمعة الرابع من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وأربع مائة، ودفن من الغد في مقبرة باب الدير.." (٢)

"٢٩٠٥- أحمد بن النضر بن بحر أبو جعفر العسكري من أهل عسكر مكرم قدم بغداد، وحدث بها عن سعيد بن حفص النفيلي، ومصعب بن سعيد المصيصي، ويحيى بن رجاء بن أبي عبيدة الحراني، وعبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي، وحامد بن يحيى البلخي، ومحمد بن مصفى الحمصي.

روى عنه: عبد الله بن إسحاق المدائني، وإسماعيل بن علي الخطبي، وعبد الباقي بن قانع القاضي، ومحمد بن علي بن سهل الإمام.

وكان الصديق يزور الصديق لشرب المدام وعزف القيان

فصار الصديق يزور الصديق لبث الهموم وشكوى الزمان

قال أبو عبد الله توفي أبو الحسن الزهري بنيسابور في شهر رمضان سنة ثمانين وثلاث مائة، وسمعته غير مرة يذكر سماعه من أبي عبد الله بن مخلد، وأبي عبد الله ابن المحاملي.

(١٨٤٣) -[٦: ٤١٤] أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا إسماعيل بن علي الخطبي، قال: حدثنا أحمد بن النضر العسكري، قال: حدثنا أبو خيثمة مصعب بن سعيد، قال: حدثنا زيد بن صالح، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر: أن امرأة كانت ترعى غنما لكعب فخافت على شاة منها أن تسبقها بنفسها، فذبحتها بمروة فذكروه للنبي صلى الله عليه وسلم " فأمرهم بأكلها "

(١٨٤٤) -[٦: ٤١٥] أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عيسى الحطراني، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن هشام بن عمرو البلدي ببلد، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن النضر العسكري، ببغداد، قال: حدثنا سعيد بن حفص، قال: حدثنا يونس بن راشد، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع وسالم، عن عبد الله بن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم " نهى عن أكل الحمر الأهلية " أخبرنا السمسار، قال: حدثنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع أن أحمد بن النضر بن بحر مات في سنة تسعين ومائتين.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي، وأنا أسمع، قال: وجاءنا

---

(١) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ١١٦/١٣

(٢) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٣٩/٦

الخبر بموت أبي جعفر أحمد بن النضر العسكري عسكر مكرم، خرج من عندنا إلى الرقة، فمات بها ليومين خلوا من ذي الحجة سنة تسعين، كان من ثقات الناس، وأكثرهم كتابا، وقيل لنا، ولم نسمع هذا منه، أن **جده لأمه** سهل بن محمد بن الزبير العسكري.." (١)

"٣٣٨٤- إسحاق بن إبراهيم بن حاتم بن إسماعيل أبو يعقوب مديني الأصل،

كان ينزل بقرية بزوغى، ثم انتقل إلى عكبرا، وكان خطيب دور عربايا، وهو ابن بنت أبي موسى محمد بن المثنى العنزي، وجده حاتم بن إسماعيل صاحب جعفر بن محمد بن علي.

حدث عن: **جده لأمه** محمد بن المثنى، وعن أبي سعيد الأشج، والزبير بن بكار، وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، والحسن بن عرفة، وعمر بن شبة، وعباس بن عبد الله الترقفي، وعباس الدوري، وأبي عمر العطاردي، روى عنه محمد بن عبد الله بن بخيت الدقاق كتابا صنفه وسماه " المنير "، يذكر فيه أشياء من أخبار الأوائل، وأيام الجاهلية، وطرفا من الأنساب وقطعة من المعارف، وروى عنه أيضا إبراهيم بن أحمد البزوري المقرئ.

أخبرنا أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق، قال: أخبرنا جدي، قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن حاتم بن إسماعيل المدني، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا محمد بن خازم، قال: حدثنا سليمان قال: أخبرنا الحكم بن عتيبة قال: أول من خضب بالسواد فرعون حيث قال له موسى: إن أنت آمنت بالله سألته لك أن يرد عليك شبابك فذكر ذلك لهامان، فخضبه هامان بالسواد، فقال له موسى: ميعادك ثلاثة أيام، ولما كانت ثلاثة أيام نصل خضابه، فكل خضاب ينصل في ثلاثة أيام.." (٢)

"(باب عدي)

١١٩٠ - عدي بن حاتم الطائي أبو طريف الكوفي أخرج البخاري في الوضوء والمغازي ومواضع عن عمرو بن حريث بن خيثمة وهمام والشعبي وعبد الله بن معقل ومحل بن خليفة الطائي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد بن سعد توفي في زمن المختار سنة ثمان وستين قال البخاري في التاريخ حدثنا علي حدثنا أيوب بن جابر عن بلال بن المنذر عن عدي بن حاتم أشهد أن هذا كذاب يعني المختار ثم مات بعد ذلك بثلاثة أيام

١١٩١ - عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي وهو بن بنت عبد الله بن يزيد الخطمي الأنصاري قال بن الجنيد سمعت يحيى يقول عدي بن ثابت بن دينار قال إبراهيم بن الجنيد ويقال عدي بن ثابت بن عازب بن أخي البراء بن عازب أخرج البخاري في الإيمان والصلاة والأدب وغير موضع عن يحيى بن سعيد الأنصاري والأعمش ومسعر

---

(١) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٤١٣/٦

(٢) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٤٢٥/٧

وشعبة عنه سمع **جده لأمه** عبد الله بن يزيد والبراء وعبد الله بن أبي أوفى وسليمان بن صرد وسعيد بن جبير قال أبو حاتم هو صدوق وكان إمام مسجد الشيعة وقاضيهم." (١)

"والأشتر الحمامي من بني حمامة من أزد عمان، شاعر. والأشتر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، ولد له بالهند، وقتله المنصور هناك وأخذ ولده وأنفذه إلى المدينة وكتب بصحة نسبه. الأشتر النقيب أبو الحسين محمد بن عبد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، مدحه المتنبي وكان يلقب: المصهرج، قاله لنا الشريف النسابة.

الآباء: طليحة بن خويلد بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن جحوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة، كان أسلم ثم ارتد ثم أسلم وحسن إسلامه، وكان يعدل بألف فارس. عمر بن الأشتر الصدفي ثم الأبودي روى عنه ابن ابنه أحمد بن محمد بن عمر. أحمد بن محمد بن عمر بن الأشتر الصدفي ثم الأبودي يروي عن جده عمر بن الأشتر ذكره في الأخبار، قاله ابن يونس. والشريف أبو طالب علي بن الحسين بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله الأشتر بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، يروي عن أبي الحسن علي بن محمد بن يوسف بن عمر وجماعة من أصحاب الطبراني، كتب الحديث الكثير، ورحل إلى نيسابور في طلبه، وصنف غريب الحديث، وهو كتاب كبير جدا، وكان مقيما بهمذان، وله مجلس للإملاء، وهو ثقة مأمون١، يقال٢ إن **جده لأمه** ابن ماكولا وخالد بن نضلة بن الأشتر بن جحوان،

---

١ نص "سمعت منه وكان ثقة خيرا مأمونا".

٢ فوقها في الأصل "يقول".." (٢)

"حدث عن مؤمل بن إسماعيل وغيره، وحدث عنه يعقوب بن سفيان وجماعة١، ٢.

---

١ وفي كتاب ابن نقطة "باب بزة ... ويوة. أما الأول بضم الباء المعجمة بواحدة وفتح الزاي وتشديدها "في التوضيح: وجدتها مفتوحة من غير تشديد في مواضع بخط الحافظ أبي طاهر السلفي وهو أشبه" فهو أبو جعفر محمد بن علي بن بزة الثمالي حدث عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ حدث عنه محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي، وقال: توفي في شهر رمضان من سنة تسع وتسعين وثلاثمائة. وأبو علي محمد بن أحمد بن عبيد الله بن علي بن بزة الثمالي حدث عن **جده لأمه** أبي الطيب محمد بن الحسين التيملي حدث عنه أبو الغنائم محمد بن علي الكوفي الملقب بأبي نقلته من خطه. وأبو طالب علي بن محمد بن زيد بن بزة الثمالي حدث

---

(١) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، سليمان بن خلف الباجي ١٠٣٠/٣

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٨١/١

عن أبي الطيب التيملي أيضا حدث عنه أبي النرسي. وأبو الحسن محمد بن زيد بن أحمد بن بزة، ذكر محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي الحافظ في تاريخه أنه توفي سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ...
وأما يوة بفتح الياء المعجمة من تحتها باثنتين وفتح الواو "وشكلت بتشديدها لكن في التبصير: الخفيفة ثم هاء" فهو أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف بن يوة أصبهاني حدث عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن عمر بن أبان اللنباني وأبي علي أحمد بن محمد بن إبراهيم الصحاف حدث عنه أبو عمر وعبد الوهاب بن أبي عبد الله بن منده وأبو الفتح طاهر بن علي بن مموية وغيرهما من أهل أصبهان.
وأما برة بضم الموحدة وفتح الراء مخففة ففي التبصير "ذو البرة كعب بن زهير بن أبي سلمى".
٢ هنا في الأصل "باب بريك وتريك ... " وبالحاشية "يؤخر إلى حرف التاء" وسيأتي ثم.." [(١)]
"وأما البسري فشيخنا أبو القاسم علي بن أحمد١.

= لعثمان بن سعيد الدارمي، وحدث عن حامد بن محمد الرفاء، حدث عنه شيخ الإسلام عبد الله بن محمد الهروي وإسماعيل بن محمد الصرام، نقلته من خط ظاهر النيسابوري. ومحمد بن يزيد الأموي المعروف بالبشرى مدح الحسن بن وهب وعدة روى علي بن سليمان الأخفش عن رجل عنه. وأبو الحسن البشري من أصحاب سهل بن عبد الله التستري الزاهد روى عنه كثيرا حدث عنه عمر بن محمد بن سيف البغدادي بالبصرة -نقلتهما من خط أبي طاهر السلفي رحمه الله. وأبو القاسم البشري، قال أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز الأندي لا أقف على اسمه، روى عنه أبو عمر بن عبد البر، قال الأندي هكذا وجدته مضبوطا بخط طاهر بن مفوز" وفي المشتبه "وأبو عمرو وأحمد بن محمد البشري الإستراباذي عن إبراهيم الصفار ذكره حمزة السهمي" وفي القبس "قال أبو علي الهجري: عبد الرحمن بن النجاشي من مرة نهد بشرى وأبو محمد بشر بن محمد بن أحمد بن بشر [البشري] روى له الماليني".
١ ذكره ابن نقطة فقال: "وأبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي ابن البسري البندار حدث عن أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص وأبي أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي وأبي الحسن أحمد بن محمد بن الصلت وأحمد بن محمد بن يوسف بن دوست ومحمد بن عبد الرحمن خشنام توفي يوم الاثنين سادس شهر رمضان من سنة أربع وسبعين وأربعمائة، قال الخطيب: كتبت عنه وكان صدوقا" ثم قال: "وابنه أبو عبد الله الحسين بن علي ابن البسري البندار حدث عن أبي محمد [عبد الله] بن يحيى بن عبد الجبار السكري وأبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد وأبي علي الحسن بن أحمد بن شاذان حدث عنه عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي ومحمد بن ناصر السلامي في أماليه قال: نا الشيخ الصالح، وأبو طاهر أحمد بن محمد السلفي وغيرهم من الحفاظ توفي ليلة الأربعاء ثالث عشرين جمادى الآخرة من سنة سبع وتسعين وخمسمائة". وأبو الفرج أحمد بن محمد [بن]

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٢٥٥/١

أحمد بن عبد الله ابن البسري حدث عن **جده لأمه** أبي منصور محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن النقور سمع منه شيخنا =." (١)

"وأما بيهان أوله باء مكسورة معجمة بواحدة وياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها، فهو الحسين بن بيهان، شيخ عسكري مشهور؛ وقيل فيه: بهان، بغير ياء، تقدم ذكره١.

= صالح بن شافع في تاريخه: توفي ليلة سابع عشر شوال من سنة إحدى عشرة وخمسمائة سمع أبا علي بن شاذان وأبا الحسين بن الصابي "في لسان الميزان: ابن الصابوني" **جده لأمه** وأبا علي بن دوما وبشرى الفاتني وحدث وانتهى إليه الإسناد، ثم قال: قال ابن ناصر فيما قرأت بخطه أنه تغير قبل موته بسنتين وبقي على فراشه مطروحا لا يعقل فمن سمع منه سنة تسع وسنة عشر فسماعه باطل. وأبو الفرج محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد بن نبهان حدث عن جده أبي علي. وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن نبهان بن محرز الغنوي الرقي شيخ صالح سمع من أبي عبد الله الحميدي ومالك بن أحمد البانياسي في آخرين توفي ثالث ذي الحجة من سنة ثلاث وأربعين، ذكر الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر أن سماعه بالخطب النباتية لا يصح؛ لأنهم سمعوه من أبي القاسم يحيى بن طاهر ببغداد يقوله من غير أصل وصدقه ابن نبهان في ذلك. وأخوه أبو محمد عبد الله بن محمد بن نبهان الرقي، قال ابن شافع: توفي في ثاني عشر ربيع الآخر من سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وكان سمع أبا الحسين بن الطيوري وحدث وكان سماعه صحيحا".

١ بل يأتي في حرف النون مع نهار.." (٢)

"وأما الحذاقي بحاء مهملة مضمومة وذال معجمة وبعد الألف قاف١ فهو إسحاق بن يوسف الحذاقي، روى عن عبد الملك بن الصباح، روى عنه أبو زيد المؤذن الصنعاني محمد بن أحمد بن إبراهيم [المعروف بابن الخباز٢] ٣.

= حدث عن **جده لأمه** أبي على الحسين بن الحضرمي النسفي وأبي الفضل الكاغذي وغيرهما وتوفي في سنة ٤٩٣ روى لي عنه ... وأبو جعفر الخلمي ببلخ وأبو المعالي بن أبي يسر القاضي بمرو وأبو ثابت البزدوي بسمرقند وأبو العباس السفياني ببخارى في جماعة كثيرة سواهم" يعني أبو سعد أن هؤلاء وغيرهم حدثوه عن علي بن محمد هذا وبهذا يرد على ابن نقطة فإنه قال: "باب الجذامي والخذامي أما الأول بضم الجيم وفتح الذال المعجمة ... وأما الخذامي بكسر الخاء المعجمة والباقي مثله فهو أبو الحسن علي بن الحسين بن خذام الخذامي الواعظ ... " وتبعه الذهبي في المشتبه.

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٤٨٦/١

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٥٢١/١

وأما "الخذامي" بمعجمتين الأولى مكسورة ففي المشتبة "محمد بن حسن بن سباع الأنصاري الخذامي الصائع الشاعر شيخ الأدباء بدمشق حدث عن إسماعيل بن أبي اليسر وله شعر كثير وفضائل" قال في التوضيح "أعجم المصنف ذاله وهي كذلك" ولم ينبه صاحب التبصير على ما في المشتبه بل قال: "وبخاء معجمة ودال مهملة ... " فساقهم جميعا وفيهم محمد بن حسن بن سباع وهذا والصحيح أنه بالمعجمتين كما قاله الذهبي وابن ناصر الدين فإنه بلديهما وقد أدركه الذهبي.

١ بهامش الأصل ما لفظه "ض: وحذاق في إياد وهم رهط أبي داود الشاعر.

٢ من نص.

٣ يأتي في رسم "حذاقة" "ومحمد وإسحاق ابنا يوسف الحذاقي من أهل صنعاء حدثا عن عبد الرزاق وغيره روى عنهما عبيد بن محمد الكشوري" وفي التوضيح عن الدارقطني أنهما من كلب من بني الحذاقية على ما يأتي بيانه ".= (١)

"وأما حياش بحاء مهملة مفتوحة وياء مشددة معجمة باثنتين من تحتها وشين معجمة فهو حياش بن وهب بن سعد بن شطن بن مالك بن لؤي بن الحارث بن سامة بن لؤي، ذكره شبل، وشويس بن حياش أبو الرقاد، روى عن عتبة بن غزوان خطبته، روى عنه أبو نعامة العدوي وعبد العزيز العطار والد مرحوم وغيرهما، وكان قد أدرك عمر رضي الله عنه وحكى عنه، وحبيب بن حياش بن كيشم الغنوي، شاعر كان بخراسان مع قتيبة بن مسلم، ذكره الآمدي١.

وأما خناس أوله خاء معجمة مضمومة بعدها نون خفيفة وآخره سين مهملة فهو خناس السكوني، سمع عامر بن مطر، روى عنه كليب بن

= في جماعة توفي سنة أربع وخمسين وخمسمائة. وابنه أبو البقاء "في نسخة دار الكتب: أبو القسم" هبة الكريم سمع من **جده لأمه** أبي عبد الله محمد بن علي بن الجلابي وأبي الكرم بن الجلخت وأبي محمد بن الآمدي سمع منه أبو عبد الله محمد بن سعيد بن الدبيثي وقال لي: توفي في رجب من سنة أربع وسبعين وخمسمائة وهو وأبوه من الثقات".

وأما "حياس" بمهملة مكسورة وتحتية خفيفة وآخره سين مهملة، و"حياش" كذلك لكن آخره معجمة فقيل كل منهما في ناشد رجله كما يأتي في رسم "خناش".

١ قال الذهبي في المشتبه "و [أما ختاش] بخاء معجمة مفتوحة ومثناة [فوق] ثقيلة ومعجمة [فهو] أبو نصر أحمد بن علي بن ختاش البخاري" تعقبه التبصير قال: "هو تصحيف والذي في الإكمال بالنون" وفي التوضيح "هو خناش بالنون المشددة فيما قيده الأمير وهو جد أعلى لأبي نصر فهو أحمد بن علي بن خلف بن إلياس بن

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٢/٢٧٤

حموي بن خناش بن جكان بن حيدان الأنوقاري "؟ " البخاري نسبه الأمير وبيض بعده لذكر الراوي عنه" وسيأتي قريبا.." [(١)]

"باب: حكيم وحكيم ١ وحليم

أما حكيم بفتح الحاء المهملة وكسر الكاف فكثير٢.

وأما حكيم بضم الحاء وفتح الكاف فهو حكيم بن جبل، ويقال ابن جبلة، عبدي، شهد الجمل مع علي رضي الله عنه، ذكره أبو عبيدة، وحكيم بن سلامة الحزامي، استعمله عثمان رضي الله عنه على الموصل، قاله سيف، وحكيم بن سعد أبو تحيي كوفي، روى عن علي وأم سلمة رضي الله عنهما، روى عنه عمران بن ظبيان وجعفر بن عبد الرحمن وأبو إسحاق السبيعي٣، وحكيم بن عبد الله بن قيس بن مخرمة [القرشي

---

١ وحكيم.

٢ في استدراك ابن نقطة منهم "أبو سعد حكيم بن أحمد بن محمد بن إسماعيل الإسفراييني حدث عن **جده لأمه** أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن السقاء حدث عنه أبو حفص عمر بن أحمد الصفار النيسابوري وأبو الخير محمد بن أحمد الباغبان. وأبو بكر المبارك بن محمد بن أحمد بن عبد المجيب الخياط الحريمي المعروف بابن الحكيم حدث عن أبي علي محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي الهاشمي سمع منه عمر بن علي القرشي الدمشقي. وأبو عمرو عثمان بن الحسين بن محمد بن الحكيم حدث عن أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين مات في ذي القعدة من سنة ست وتسعين وخمسمائة. وأبو حكيم الخبري الفرضي عبد الله بن إبراهيم الفقيه الشافعي حدث عن أبي محمد الجوهري يأتي ذكره. وأبو حكيم إبراهيم بن دينار النهرواني الفقيه سمع أبا الحسن بن العلاف وإسماعيل بن محمد بن ملة الأصبهاني في آخرين وكان صالحا معروفا بالحلم والتواضع توفي في جمادى الآجرة من سنة ست وخمسين وخمسمائة".

٣ العبارة من هنا إلى قوله "الآباء" ثبتت في النسخ كلها وبعدها في نص عبارة أعادت بعض الأسماء باختلاف وعقبها "قلت هذه الأسماء هي المحقق فتأمل كتاب الدارقطني وعبد الغني والخطيب والتلخيص له ويعول على ما ذكراه ابن يونس ويجعل ما عداه في الأوهام" وثبتت تلك العبادة بطولها بهامش الأصل بعد حرف "خ" كأنه يعنى أنها وقعت في نسخة وفيها بدل "قلت" "قال الأمير" وقد عن لي أن أعلق على كل اسم في العبارة التي اتفقت عليها النسخ ما يتعلق به في العبارة الأخرى ثم أسوقها بنصها في التعليق.." [(٢)]

"وأما حمي بفتح الحاء المهملة وكسر الميم المخففة، فقال ابن يونس: جعونة بن عمرو التجيبي من بني الحمي بن عامر١.

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٣٤٦/٢

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٤٨٦/٢

= أبو الفتح الوكيل حدث عن جده لأمه أبي سعد محمد بن عبد الملك الأسدي.
ألحقته بهذا الباب "يعني باب حماد" لأني رأيته بخط رجل يشار إليه بالحفظ وقد غلط فيه وكتب بعد الألف دالا. توفي خامس عشرين شهر رمضان من سنة تسع وستين وخمسمائة وسماعه صحيح" وقوله "بن محمد" من د وهكذا ذكره منصور وقال: "قلت وأخوه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن حما حدث عن جده أبي سعد كتب عنه عبد الغني بن المشرف في تعاليقه" وقد تقدم رسم "حماد" ولا أدري استدركت هذا هناك أم لا؟ وذكره هنا لا يخلو عن مناسبة إذ قد يكتب بالألف المقصورة "جمى" والله الموافق.
١ وأما "الحمي" ففي الأنساب واللباب واللفظ له "الحمي، بفتح الحاء وتشديد الميم هذه النسبة إلى حمة وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه وهو أبو الحسين "في اللباب: أبو الحسن" عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد العدل الخلال البغدادي المعروف بابن حمة سمع الحسين بن إسماعيل المحاملي وغيره روى عنه أبو بكر البرقاني ... ."

وأما "خمي" ففي الأنساب واللباب واللفظ له "الخمي، بضم الخاء وتشديد الميم هذا لقب جد أبي بكر محمد بن علي بن إبراهيم بن خمي البغدادي الخمي سمع محمد بن شاذان روى عنه أبو الحسن بن رزق البزاز" قال المعلمي أما ابن حمة فسيأتي في رسم حمة وهو بفتح أوله اتفاقا وترجمته في تاريخ بغداد ج١٠ رقم ٥٤٤٦ ولم يعرف بالحمي فلا أدري أسمعه أبو سعد من بعضهم بهذه النسبة "الحمي" أم استنبطها هو للفائدة وسيأتي في رسم "حمة" ذكر جماعة مع عبد الرحمن. وأما ابن خمي فبضم الخاء المعجمة في الأنساب واللباب بنسخة والقبس وترجمته في تاريخ بغداد ج٣ رقم ١٠٦٨ ووقع فيه "حمي" بإهمال أوله ولم يذكر له. نسبة بلفظ "الخمي" فحاله كسابقه بقي أن في التبصير ذكر هذين في النسبة في حرف الحاء المهملة ولفظه "الحمي بالفتح وتثقيل الميم المكسورة عبد الرحمن بن عمر بن حمة الحمي ... ، ومثله لكن بالخاء المعجمة أبو بكر بن علي بن إبراهيم بن خمي ... ذكره ابن السمعاني" وقاعدته مع قوله "ومثله ... " تقضي بأن أوله مفتوح وبذلك شكل في النسخة وهو وهم.." (١)

"نسبة إلى خبر، قرية من أعمال شيراز١ فهو الفضل بن حماد الخبري صاحب المسند الكبير، حدث عن سعيد بن أبي مريم وسعيد بن عفير وغيرهما، حدث عنه أبو بكر بن سعدان الشيرازي وابن أبي داود وغيرهما وأبو العباس الفضل بن يحيى بن إبراهيم الخبري ابن بنت الفضل بن حماد، يروى عن أبي بكر أحمد بن سعدان الشيرازي عن جده الفضل بن حماد المسند، سمع منه المالِيني وغيره٢.

١ بهامش الأصل ما صورته "د: قال أبو علي الغساني قال طاهر قال لي أبو الفتح نصر بن الحسن التنكتي المقيم

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٢/٥٢٥

بسمرقند: خبر أبي مسلم ... قرية بين فسا وشيراز جزت عليها فكانت ذات اليمين في مسيرنا إلى سمرقند".

٢ بهامش الأصل "والشيخ أبو حكيم عبد الله الخبري الفرضي" وفي استدراك ابن نقطة "أبو حكيم عبد الله بن إبراهيم الخبري الفقيه الشافعي الفرضي، حدث عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري، حدث عنه الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر، وهو **جده لأمه**؛ توفي في يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من ذي الحجة من سنة ست وتسعين وأربعمائة. وابنته أم الفضل رابعة ابنة أبي حكيم، حدثت عن أبي محمد الجوهري وأبي الحسين محمد بن محمد بن علي الشروطي وعلي بن الحسن بن الفضل الكاتب، حدث عنها ابنها محمد بن ناصر، توفيت في ذي القعدة من سنة اثنتي عشرة وخمسمائة، وأختها فاطمة بنت أبي حكيم الخبري، حدثت عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة وأبي منصور علي بن الحسن بن الفضل الكاتب، حدثنا عنها أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي، توفيت في أوائل رجب من سنة أربع وثلاثين وخمسمائة، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم الصوفي الفارسي الخبري سمع بالإسكندرية من أبي طاهر السلفي وهو من المكثرين عنه، وسكن مصر وبنى زاوية بالقرافة عند معبد ذي النون المصري -رضي الله عنه- وكان في لسانه بذاء، قرأت عليه =." (١)

"وأما الحرابي بكسر الحاء المهملة١ وبعد الألف باء معجمة بواحدة فهو أبو بكر أحمد بن محمد الحرابي، بغدادي، حدث عنه أحمد بن عبيد الله وغيره وعطاء بن محمد الحرابي، كان لا يسند "عمن-٢" قال: قال علي رضي الله عنه، حكاية من قوله، روى محمد بن العباس اليزيدي عن الخليل بن أسد عن الوليد بن صالح عنه، كذلك وجدته مضبوطا بخط أبي الحسن ابن الفرات٣.

= الحاء المهملة فهو أبو الشكر حمد بن أبي الفتح بن أبي بكر الحراني الأصبهاني، وحران سكة، قال ابن السمعاني في معجم شيوخه: هو شيخ صالح مستور سمع أبا العباس أحمد بن محمد بن الحسين الخياط وأبا القاسم عبد الرحمن بن أبي عبد الله بن منده وأبا المظفر محمود بن جعفر بن محمد الكوسج وغيرهم، كتبت عنه بأصبهان، وتوفي بها في رجب سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة. وأبو المطهر "هكذا في ط والأنساب واللباب ومعجم البلدان، ووقع في د: أبو المظفر" عبد المنعم ابن أبي أحمد نصر بن يعقوب بن أحمد بن علي المقرئ الحراني الأصبهاني من سكة حران، قال السمعاني: كان شيخا من المعمرين ومن أهل الخير، سمع **جده لأمه** أبا طاهر بن محمود الثقفي، سمعت منه، ولد سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ووفاته في رجب سنة خمس وثلاثين وخمسمائة".

١ والراء مخففة كما في الأنساب وغيره وبذلك شكلت في الأصل.

٢ من نص.

٣ وفي المشتبه "و"أما الحرابي" بالفتح وموحدة "في التبصير زيادة: وتخفيف الراء. وفي القبس: الحرابي بفتح الحاء والراء" فهو "شجاع بن سختكين الحاربي عن أبي الدر ياقوت الرومي، كتب عنه أبو الحسن القطيعي". وأما

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٥١/٣

"الحزابي" بضم الحاء المهملة وزاي مخففة بعد الألف موحدة فذكر في حواشي المشتبه طبع مصر ص١٥٨ نقلا عن حواشي صاحب التوضيح وقال =." (١)

"..

= الصندوقي. والحاكم أبو بكر بن علي الخزيمي، روى عن جده لأمه أبي عبد الرحمن محمد بن علي بن خزيمة، حدث عنه محمد بن عبد الخالق الميهني. وابنه أبو الفتح سعد بن محمد بن علي بن محمد الخزيمي من أهل نسا، حدث عن جده أبي عبد الرحمن الخزيمي أيضا، سمع منه أبو سعد السمعاني وقال: توفي بنسا سنة ثمان وستين وخمسمائة. وأبو الفتح محمد بن محمد بن علي الفراوي الخزيمي الواعظ، حدث عن أبي القاسم القشيري وغيره ببغداد، قال ابن السمعاني: روى عنه أبو الفتح محمد بن علي بن عبد السلام؛ توفي بالري سنة أربع عشرة وخمسمائة".

قال المعلمي: قول أبي سعد "وأبو بكر محمد بن علي بن محمد بن علي بن خزيمة ... سمع جده محمد بن علي الخزيمي" ظاهره أن محمد بن خزيمة الذي كناه ابن نقطة عبد الرحمن هو جد أبي بكر هذا أبو أبيه وجرى على ذلك ظاهرا المشتبه والتبصير، وعبارة ابن نقطة مخالفة لذلك فإنه اقتصر في أبي بكر على قوله "محمد بن علي" لم يرفع نسبه ثم قال "عن جده لأمه أبي عبد الرحمن" وإن كان قوله "سعد بن محمد بن علي بن محمد ... عن جده أبي عبد الرحمن" كالمخالف لقوله الأول لأن سعدا هذا هو بن أبي بكر المذكور وقد نحا صاحب التوضيح أولا منحى بن نقطة ثم قال "وقد اضطرب في ذلك أبو العلاء الفرضي" ثم قال "وقد وجدت بخط بعضهم أخبرنا الحاكم الزكي العالم أبو بكر محمد بن علي بن محمد الخزيمي النسوي بها بقراءتي عليه في منزله وهو يسمع قال أخبرنا والد جدي أبو عبد الرحمن محمد بن علي بن خزيمة ... " فعلى هذا كأن أبا بكر هو محمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي، ويكون أبو الفتح سعد روى عن جد جده والله أعلم.

وفي تكملة الصابوني رقم ٩٥ "والشيخ الصالح أبو محمد عبد الله بن إقبال بن سيف الخزيمي المؤذن الحنفي، سمع من أبي طاهر الخشوعي وأبي المفضل محمد بن الحسين بن الخصيب. وروى لنا عنهما، وكان مؤذنا بجامع النيرب مدة إلى حين وفاته وفيه مروءة وكرم نفس، توفي في العشرين من صفر سنة سبع وثلاثين وستمائة". وفي المشتبه "وأبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الأنصاري الخزيمي من ولد =." (٢)

"وأما السبط بالباء فهو عامر بن السبط، روى عنه إبراهيم بن هاشم الطائي الكوفي كذلك قيده الخطيب وأبو سعد المظفر بن الحسن بن السبط، حدثنا عن جده لأمه أبي بكر أحمد بن علي بن أحمد بن لال وعن أبي الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد بن فراس المكي وعن أبي محمد الحسن١ بن عمر بن إبراهيم

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٥٧/٣

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٢٤٥/٣

البزاز المصري وجماعة كثيرة٢.

= صلى عليه حبيب بن مسلمة ذكره البخاري في تاريخه، وذكره أبو عبد الله بن منده في الصحابة. ويزيد بن السمط، قال البخاري في تاريخه: يزيد بن السمط عن النعمان بن المنذر عن مكحول، روى عنه إبراهيم الفراء. قال المصنف: وقد روى عن الأوزاعي، روى عنه سلامة بن بشر بن بديل. وعبد الله بن السمط بن مروان بن أبي حفصة، شاعر، كان في أيام المأمون ببغداد ذكره الخطيب في تاريخه" وبهامش د حاشية قد خفي بعضها هكذا "ترك ... ابن السمط وهو أخو شرحبيل ذكره ابن حبان في ... وقال روى ... روى عنه أهل الشام" وفي جمهرة ابن حزم بعد ذكر شرحبيل "ومن ولده السمط بن ثابت بن شرحبيل بن السمط، صلبه مروان بن محمد".

١ في جا "وعن محمد بن الحسن" كذا.

٢ وفي الاستدراك "أبو علي الحسن بن أبي سعد المظفر بن السبط، كان أبوه سبط أبي بكر أحمد بن علي بن لال الفقيه الهمذاني، حدث أبو علي عن أبيه أبي سعد وأبي محمد الحسن بن علي الجوهري والقاضي أبي يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء وأبي الغنائم عبد الصمد بن المأمون، توفي في تاسع عشر ربيع الأول من سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة، حدث عنه ابنه أبو القاسم ويحيى بن أسعد بن بوش في آخرين. وابنه أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن المظفر بن السبط، حدث عن أبيه وأبي العز أحمد بن عبيد الله بن كادش "د: كاذش" العكبري =" (١)

"ومائتين، قاله ابن يونس١.

---

١ وفي الاستدراك "أبو حامد أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عابد بن عامر الصابوني، حدث عن **جده لأمه** أبي عبد الله محمد بن عدي بن حمدويه الصابوني قال: أنا الحسن بن سفيان، حدث عنه أبو عثمان الصابوني، وأبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي حامد إسماعيل بن إبراهيم بن عابد الإمام الحافظ الصابوني، حدث عن أبي سعيد عبد الله بن محمد الرازي وزاهر بن أحمد السرخسي وأبي طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة والحسن بن أحمد المخلدي في خلق كثير، توفي في رابع محرم سنة تسع وأربعين وأربعمائة، هكذا ذكر وفاته عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر، وذكر له ترجمة حسنة فيها حكايات من فضائله. وأخوه أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عابد، حدث عن أبي سعيد الرازي عبد الله بن محمد، وحدث عنه أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وزاهر بن طاهر الشحامي وهبة الله بن سهل بن عمر السيدي، نقلت نسبه من خط الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمذاني وهو في غاية الضبط، وحدث أبو عبد الله الفراوي عن أبي عثمان الصابوني أيضا" قال منصور: "وأبو عبد الله محمد بن سعيد بن عابد المعافري

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٣٤٨/٤

القرطبي، روى عن أبي عبد الله بن مفرج "في النسخة: الفرج، والتصحيح من الصلة رقم ١١٥٨" وأبي محمد الأصيلي وعباس بن أصبغ وزكريا بن الأشج في آخرين" ذكره ابن بشكوال وأثنى عليه، وفي الصلة أن مولده سنة ٣٥٨ ووفاته سنة ٤٣٩. وفي تكملة الصابوني رقم ٢٣٨ "والفقيه العلامة أبو الثناء محمود بن عابد بن الحسن بن محمد بن علي التميمي..سمعت من نظمه كثيرا وكتبت عنه علما غزيرا" وفي التوضيح "ومحمد بن محمد بن أبي عابد مري بن ماضي بن نامي المقدسي أبو عبد الله المعروف بالحاج شرف الصحراوي الصالحي، روى عن جعفر الهمداني، توفي سنة تسع وتسعين وستمائة. وأخوه علي بن محمد بن أبي عابد المقدسي الصحراوي أيضا، حدث عن جعفر أيضا، توفي سنة ثمان وتسعين".." (١)

"عن زكريا الساجي أخبار١ الشافعي، روى عنه الدارقطني وابن حمامة وجماعة من مشايخنا٢.

مختلف فيه:

عياش بن عبد الله: كتب عثمان رضي الله عنه؛ وروى عن أبي قتادة العدوي، روى عنه قتادة وقيل: عباس، وعياش أصح، قاله البخاري.

---

١ في الأصل "وأخبار" كذا.

٢ قال منصور: "عياش بن الخلف [بن عياش] بن مخراش المقرئ، أبو بكر البطليوسي، [سكن إشبيلية] ، روى القراءات عن أبي عبد الله [محمد بن عيسى] المغامي "في النسخة: المغافري" وأقرأ بإشبيلية، وتوفي سنة عشر "كذا" وخمسمائة" ثم ذكر أنه أخذه من الصلة لابن بشكوال، والترجمة فيها رقم ٩٧١، وله ترجمة في غاية النهاية رقم ٢٤٨١ وقال: "قرأ عليه عياش بن عبد الملك وعبد الرحمن بن أبي رجاء البلوي" وفي غاية النهاية رقم ٢٤٨٢ "عياش بن فرج بن عبد الملك أبو بكر الأزدي اليابري "وفي الحاشية عن نسختين أخريين: اليابزي" نزيل قرطبة، مقرئ متقن، أخذ عن خازم "في النسخة هنا: حازم" بن محمد وعياش بن خلف ... مات في حدود الأربعين وخمسمائة، قرأ عليه أحمد بن محمد بن إبراهيم الحجري. "٢٤٨٣" عياش بن محمد بن أحمد بن خلف بن عياش أبو بكر القرطبي الأنصاري المعروف بالشنتيالي -بكسر الشين المعجمة ثم نون ساكنة ثم مثناة مكسورة ثم آخر الحروف- إمام مقرئ أخذ القراءة عن أبيه وعن جده لأمه أبي القاسم عبد الرحمن بن الشراط، وولي خطابة قرطبة مدة، مات في ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وستمائة بمالقة. "٢٤٨٤" عياش بن محمد بن عبد الرحمن بن الطفيل بن عظيمة، أبو عمرو العبدري الإشبيلي، أستاذ مجود ثقة، أخذ القراءات عن أبيه وعن أبي الحسن شريح، أخذ عنه القراءات ابنه أبو الحسن محمد وأبو علي الشلوبين ... توفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة".." (٢)

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٤/٦

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٦٩/٦

"...................................

= الكوفي أبو عمر، حدث عن الأعمش وعاصم الأحول، روى عنه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، هو ابن راهويه. وابنه عمر ابن حفص بن غياث، حدث عن أبيه، روى عنه البخاري في صحيحه. وأبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد بن مفرج بن غياث الأرتاحي المصري، روى عن أبي الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء بالإجازة شيئا كثيرا، سمع منه أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي وعبد العظيم بن عبد القوي المنذري وأبو الطاهر إسماعيل بن الأنماطي، وهو ذكره لي". قال منصور: "وأبو نصر محمد بن أسعد بن أحمد بن غياث اليزدي الشيرازي، قدم علينا ببغداد رسولا، وروى لنا بها عن **جده لأمه** أحمد بن ثابت الطرقي، تقدم ذكره. ونور العين بنت غياث بن الحسن بن سعد بن البناء، روت عن أحمد ومحمد ابني "كذا" عبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف، سمع منها عبد الغني بن المشرف الخالصي".

وفي الاستدراك "أما غياث بفتح الغين المعجمة وتشديد الياء المعجمة من تحتها باثنتين وفتحها وآخره ثاء معجمة بثلاث، فهو أبو الفضل غياث بن هباب بن غياث بن الحسن، البصري الأصل المصري، يعرف بالأنطاكي نسبة إلى مسجد بظاهر مصر مشرف على النيل يقال لذلك الموضع: الأنطاكي، يعرف به، سمع من أبي محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير أجزاء من فوائد الخلعي، فقرئ عليه بعضها؛ قال "الظاهر: قاله" لي أبو الطاهر إسماعيل بن عبد الله بن الأنماطي بدمشق وقال لي: سألناه عن اسمه واسم أبيه فضبط لنا كما قلت لك.." (1)

"وعبد الملك بن محمد الغياثي، حكى عن أبي عمرو١ بن يحي وعبد الله بن منازل الصوفي النيسابوري، حدث عنه أبو حازم العبدوي٢.

١ مثله في الأنساب واللباب، ووقع في الأصل "أبي عمر".

٢ وفي الاستدراك "عبد الرحيم بن عبد السلام بن علي الغياثي القاضي، قال أبو سعد السمعاني: ورد أبو زيد بغداد حاجا، وحدث بمكة عن أبي غانم أحمد بن علي الكراعي، سمع منه هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي، وكان إماما مبرزا فاضلا، توفي بمرو في ربيع الآخر، وقيل: جمادى الأولى من سنة أربع وثمانين وأربعمائة" والذي في الأنساب "وأبو الوفاء محمد بن عبد الغفار بن عبد السلام بن علي بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن سعدويه بن بشر بن إسحاق بن إبراهيم بن غياث الغياثي، نسب إلى جده الأعلى غياث، من بيت معروف، شيخ بهي المنظر، سمع أبا سعيد عبد الله بن أحمد بن محمد الطاهري "ذكره في رسمه ووقع هنا في النسخة: الظاهري"، سمعت منه أحاديث بمرو، وتوفي في حدود سنة أربعين وخمسمائة؛ وقيل: إنما قيل له: الغياثي؛ انتسابا إلى السلطان غياث الدولة والدين، والله أعلم. وابنه أبو سعد مسعود بن محمد بن عبد الغفار بن عبد السلام، فقيه فاضل، سمع أبا

(1) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ١٣٧/٦

نصر الماهاني "هو كما في التوضيح أبو نصر محمد بن محمد بن محمد الماهاني، وهو عم والدة مسعود" وأبا عبد الله الدقاق الأصبهاني، سمعت منه شيئا يسيرا بالآخرة. وأخوه الموفق محمد بن عبد السلام، يروي عن القاضي أبي نصر الماهاني، لم يتفق لي السماع منه، سمع منه أصحابنا" وقال منصور: "محمد بن سعد بن أحمد بن غياث الغياثي اليزدي قدم بغداد رسولا من شيراز، روى لنا عن **جده لأمه** أبي العباس ظفر بن أحمد الطرقي وبإجازته من الحافظ أبي موسى الأصبهاني، وسألته عن مولده فقال: في سنة سبع وستين وخمسمائة بيزد" وفي المشتبه "وأبو بكر عبد الرحمن بن النفيس الغياثي المقرئ الحنبلي، ويلقب بالأعز، سمع عبد الوهاب الأنماطي، حدث بمصر بعد الستين" يعني والستمائة كما في التوضيح.." (١)

"السَّيَّاري والسَّيَّاري الأول أبو العباس القاسم بن القاسم بن حمدون السّاري المروزي روى عنه الحاكم أبو عبد الله وغيره وإنّما قيل له السّياري لأنّه ابن بنت احمد بن سيّار فنسب إلى **جدّه لأمّه** الثاني منسوب إلى جدّ وهو احمد بن محمد بن احمد بن سّيار سمع الميكالي وغيره.

السّيرِيني والسّيرِيني الأول بكّار بن عبد الله بن محمد ابن سيرين يروى عن ابن عون وغيره روى عنه أيوب بن سليمان ابن سابَري ومحمد بن عثمان بن أبي سُويد وعبد الرزاق ويعرف ببكّار السّيرِيني الثاني منسوب إلى خالد بن سيرين منهم عبّاد بن علي بن مرزوق أبو يحيي القّتات السّيرِيني بصري من ولد خالد ابن سيرين سمع محمد بن جعفر المدائني وبكّار السيريني روى عنه محمد بن عمرو الرّزاز وأبو بكر الشافعي وغيرهما.

باب الشين

الشَّافِعي والشَّافِعي الأول منسوب إلى الجدّ منهم الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العّباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطّلب بن عبد مناف رضي الله عنه، وابن عمه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن العّباس ابن عثمان بن شافع سمع ابن عينية وغيره روى عنه مسلم بن." (٢)

"(٢٠) البسري والبسري والبسري الأول مَنْسُوب إِلَى بيع الْبُسْر وشرائه وَفِيهِمْ كَثْرَة من الْعِرَاقِيّين
الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى بسر بن أبي أَرْطَاَة مِنْهُم مُحَمَّد بن الْوَلِيد بن عبد الحميد أَبُو عبد الله البسري بَصرِي سمع غندرا مُحَمَّد بن جَعْفَر وَعبد الْأَعْلَى بن عبد الْأَعْلَى روى عَنهُ البُخَارِيّ وَمُسلم وَغَيرهمَا
الثَّالِث مَنْسُوب إِلَى بصرى قَرْيَة من قرى الشَّام مِنْهُم أَبُو عبيد البسري الصُّوفِي صَاحب كرامات أخبرنَا أَبُو عَليّ الشَّافِعِي بِمَكَّة قَالَ أخبرنَا أَبُو الْحسن عَليّ بن عبد الله بن جَهْضَم الهمذاني قَالَ سَمِعت مُحَمَّد بن دَاوُد قَالَ سَمِعت أَبَا بكر بن معمر قَالَ سَمِعت ابْن أبي عبيد البسري يحدث عَن أَبِيه أَنه غزا سنة من السنين فَخرج فِي السّريَّة فَمَاتَ الْمهْر الَّذِي كَانَ تَحْتَهُ فَقَالَ أَبُو عبيد فَقلت يَا رب أعرنيه حَتَّى نرْجِع إِلَى بصرى يَعْنِي قريته فَإِذا الْمهْر قَائِم

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٣٨٥/٦

(٢) الأنساب المتفقة، ابن القيسراني ص/٨٠

فَلَمَّا غزونا ورجعنا إِلَى بصرى قَالَ أَبُو عبيد لِابْنِهِ يَا بني خُذ السرج عَن الْمهْر فَقلت لَهُ يَا أَبه هُوَ عرق فَإِن أَخذنَا عَنهُ السرج دَاخله الرّيح فَقَالَ يَا بني هُوَ عَارِية فَلَمَّا أخذت عَنهُ السرج وَقع فَمَاتَ وَتَكون هَذِه النِّسْبَة على قِيَاس قَوْلهم فِي السويق الصويق وَفِي الصِّرَاط السراط

(٢١) البسطامي والبسطامي الأول من ينْسب إِلَى بسطَام وَفِيهِمْ كَثْرَة

الثَّانِي أَبُو بكر أَحْمد بن مُحَمَّد البسطامي نسب إِلَى **جده لأمه** أَحْمد بن مُحَمَّد بن عمر بن بسطَام الْمروزِي وَأهل مرو يسمونه البسطامي سمع أَبَا صَالح زاج وطبقته

(٢٢) البشتي والبشتي الأول مَنْسُوب إِلَى بِشَتٍّ قَرْيَة بنيسابور مِنْهُم عبيد الله بن مُحَمَّد بن نَافِع البشتي الزَّاهِد وَشَيخنَا أَبُو عَليّ البشتي الْحسن بن الْعَلَاء بن عبدوية حَدثنَا عَن أبي طَاهِر الزيَادي بنيسابور

الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى بِشَتٍّ باذغيس مِنْهُم أَحْمد بن صَاحب البشتي حدث عَن الْمحَامِلِي روى عَنهُ أَبُو سعد الْمَالِينِي وَنسبه هَكَذَا وَأَخُوهُ مُحَمَّد بن صَاحب." (١)

"٤٦ – وفيهَا توفّي أَبُو الفتيان مُحَمَّد بن سُلْطَان بن حيوس وَكَانَ شَاعِرًا مجيدا

حدث عَن **جده لأمه** القَاضِي أبي نصر مُحَمَّد بن أَحْمد بن هَارُون بن الجندي فِي شعْبَان بحلب

– سنة أَربع وَسبعين وأربعمئة

–

٤٧ – فِيهَا توفّي أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن عقيل بن جَيش الْقرشِي النَّحْوِيّ الْمَعْرُوف بالمكبري

حدث عَن أبي الْحسن عَليّ بن أَحْمد بن مُحَمَّد الْمَعْرُوف بِابْن الشرابي بجزءين أَحدهمَا عَن جده أبي بكر مُحَمَّد بن عَليّ الرماني الشرابي الْبَغْدَادِيّ وَالْآخر عَن خَيْثَمَة بن سُلَيْمَان." (٢)

"ومن أبي القاسم الصيدلاني عن ابن صاعد وغيره.

ومن أم الفتح بنت القاضي أبي بكر أحمد بن كامل.

ومن **جده لأمه** أبي القاسم بن حنيفا.

ومن أبي عبد الله عن أبي بكر محمد بن إسحاق بن عبد الرحيم السوسي وغيره.

ومن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن مالك البيع بانتقاء ابن أبي الفوارس.

ومن القاضي أبي محمد الأكفاني.

ومن أبي نصر بن الشاه.

ومن أبي عبد الله النيسابوري.

ومن أبي الحسن الحمامي ومن أبي الفتح بن أبي الفوارس.

---

(١) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط، ابن القيسراني ص/٣٤

(٢) ذيل ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، ابن الإكفاني، هبة الله ص/٥٧

وسمع بمكة ودمشق وحلب في آخرين.

وابتدأ بالتصنيف والتدريس بعد وفاة شيخه ابن حامد.

وحج سنة أربع عشرة وأربعمائة وعاد إلى تدريسه وتصنيفه في الفروع والأصول والآداب وانقطاعه عن الدنيا وما يؤول إلى الذهاب.

ومن بحث عن أخلاقه وطرائقه وأخباره: لم يخف عليه موضعه ومحله ولو بالغنا في وصفه لكنا إلى التقصير فيما نذكره من ذلك أقرب إذ انتشر على لسان الخطير والحقير ذكر فضله سوى ما يضاف إلى ذلك من الجلالة والصبر على المكاره واحتماله لكل جريرة إن لحقته من عدو وزلل إن جرى من صديق وتعطفه بالإحسان على الكبير والصغير واصطناع المعروف إلى الداني والقاصي ومداراته للنظير والتابع جاريا على سنن الإمام أحمد رضي الله عنهما حذو القذة بالقذة.

ولم يزل على طول الزمان يزداد جلالة ونبلا وعلما وفضلا قصده القاضي الشريف أبو علي ابن أبي موسى دفعات إحداها: في جمادى الأولى سنة إحدى أو اثنتين وعشرين وأربعمائة ليشهد عند قاضي القضاة أبي عبد الله بن ماكولا." (١)

"في ذكر الأديب أبي الحسن بن هارون الشنتمري (١)

قال ابن بسام: وأبو الحسن هذا سهل الكلام، بارع النظام، ممن اغترف من بحر الكلام بكلتا يديه، وجذب ثوب البيان من كلا طرفيه؛ **جده لأمه** أبو الحسن بن الاستجي المتقدم الذكر (٢) ، فأما سلفه من قبل أبيه فقد انخدع لهم الزمان بريهة، وهينم بأسمائهم هنية، بشنتمرية الغرب إلى أن نبه الدهر الغافل على (٣) أمرهم، وأسكت من ذكرهم، على يدي المعتضد عباد بن محمد مخلي الأوطان، وملحق الأقران بالأقران؛ وقد ذكر ابن حيان ذلك، وألمعت أنا بطرف مما وقع لهم معه هنالك.

ومن شعر أبي الحسن المعرب عن أدبه، والشاهد لما وصفته به، قوله: يصف صدود غلام كان له به كلف (٤) :

(٥) عادت إلى أديانها هيف ... واطرد الإسراف والحيف

---

(١) هو علي بن محمد بن سعيد بن هارون، وقد كان أهله يحكمون في شنتمرية المغرب حتى انتزعها منهم المعتضد بن عباد سنة ٤٤٤ (انظر الحلة السيراء ٢: ١٧ - ٢٠ والمغرب ١: ٣٩٥ والمسالك ١١: ٤٣٨) .

(٢) انظر ص: ٢٠٠ من هذا القسم.

(٣) ط د: عن.

(٤) الحلة ٢: ١٩.

---

(١) طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى ٢/١٩٦

(٥) من المثل: " ذهبت هيف لأديانها " (العسكري ١: ٤٦٠ تحقيق أبو الفضل، وفصل المقال: ٣١٣ والميداني ١: ١٨٧) يضرب مثلا لركوب الرجل رأسه، والهيف: الريح الحارة؛ الأديان: العادات.." (١)

"وتوفي سنة أربع وثلاثين ومائتين. وله ابن اسمه محمد روى عنه ابن جرير قال ابن وضاح: لقيته بمصر، وكان كثير الرواية ضابطا للحديث حافظا له، نعم الشيخ ثقة. وكان **جده لأمه** سعيد بن أبي أيوب يكنى بأبي يحي من رواة الحديث. يروي عن عقيل. روى عنه ابن المبارك والمقري، وأبو مطيع معاوية بن يحيي. قال ابن معين: هو مولى أبي هريرة، وثقه هو والنسائي. توفي فيما قاله البخاري، سنة تسع وأربعين. وقال ابن بكير: سنة إحدى وستين ومائة.

سعيد بن عيسى

ابن تليد، بفتح التاء، أبو عثمان القتباني، ثم الرعيني مولاهم، وقتبان قبيلة من رعين، بقاف مكسورة بعدها تاء باثنتين، من فوق ساكنة، وباء موحدة مفتوحة، وبعدها نون. فقيه مشهور بمصر. قال الكندي: في كتاب الموالي، وهو عم مقدام بن داود بن عيسى، وكان كاتبا لغير قاض، بمصر. يروي عن المفضل بن فضالة، وبكر بن مضر، وابن عيينة وابن وهب، وابن القاسم، والليث بن عاصم، وغيرهم. روى عنه ابن أخيه المقدام، وأبو حاتم الرازي، وعلي بن محمد النفيلي، والبخاري. وخرج عنه في صحيحه. قال أبو حاتم: هو ثقة.." (٢)

"وكتب إليه ذو ميشيل بن عدبيل بن درشيل الأكبر يخبره بأمر نوح، فكتب إليه فرعان يشير عليه بقتل نوح فهلكا فى الطوفان.

ذكر أول من نزل مصر بعد الطوفان

يقال إن أول من نزل مصر بعد الطوفان مصر بن ينصر بن حام بن نوح عم، بدعوة سبقت له من جده نوح عم. روى عن ابن عباس أنه قال دعا نوح عم لمصر بن ينصر بن حام، وهو أبو القبط، فقال: «اللهم بارك فيه وفى ذريته وأسكنه الأرض المباركة، التى هى أم البلاد وغوث العباد، التى نهرها أفضل أنهار الدنيا؛ واجعل فيها أفضل البركات وسخر له ولولده الأرض وذللها لهم وقوهم عليها» . قيل وكان السبب فى نزول مصر أرض مصر، وبه سميت، أن فليمون الكاهن صدق نوحا عم وآمن بالله تعالى، وسأل نوحا أن يحمله بأهله وولده معه فى السفينة فحمله. قال فلما انجلى الطوفان، قال فليمون لنوح عم يا نبى الله اجعل لى رفعة وقدرا أذكر به بعدى؛ فزوج نوح [مصر بن] ينصر بن حام من بنت فليمون «ا» فولدت له ولدا فسماه فليمون «ا» على اسم **جده لأمه**. فلما أراد نوح قسمة الأرض بين بنيه قال له فليمون: يا نبى الله إن بلدى خير البلاد وأولى الناس به ابنى مصر، فابعثه معى إليه أظهره على كنوزه وأوقفه على علومه ورموزه. قال فأنفذه معه فى جماعة من أهل بلده،

(١) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، الشنتريني ٤/٦٣٧

(٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك، القاضي عياض ٤/٢٥

قيل إن عددهم كان ٣٠ رجلا فقطعوا الصخور وبنوا المصانع والمعالم، وبنوا مدينة سماها ماقة، ومعنى ماقة ٣٠ بلغتهم «١» وهي مدينة منف. وأطلع فليمون صهره مصر بن ينصر علي." (١)

"٤٦٩ – أبو المطهر الشامكاني

أبو المطهر عبد المنعم ابن أبي أحمد نصر بن يعقوب بن أحمد ابن علي المقرئ الحراني الجوباري الشامكاني من أهل أصبهان.

من سكنة حران من محلة جوبارة، وشامكان قرية من قرى نيسابور. كان شيخا من المعمرين ومن أهل الخير. سمع **جده لأمه** أبا طاهر أحمد بن محمود الثقفي. سمعت منه، وكانت ولادته سنة إحدى وخمسين وأربعمئة، ووفاته في رجب سنة خمس وثلاثين وخمسمئة بأصبهان.." (٢)

"كان شيخا متميزا، له حرص في طلب الحديث والرواية، كان يحضر عندنا في جامع أصبهان ويحدثنا. سمع **جده لأمه** أبا نصر محمد ابن علي بن أحمد السكري، وأبا عمرو بن مندة وسليمان بن إبراهيم الحافظ، والرئيس أبا عبد الله الثقفي، وأبا طاهر واضح بن محمد ابن واضح بن محمود المديني، وأبا بكر بن سليم القاضي، وجدي الإمام أبا المظفر وغيرهم. انتخبت عليه من حديثه قدر ورقتين. وكانت ولادته قبل سنة سبعين وأربعمئة بأصبهان.

٧٤٢ – أبو بكر الصيرفي

أبو بكر محمد بن حمد بن سعد بن بندار الصيرفي من أهل أصبهان.

سمع أبا طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب. أجاز لي، وكانت ولادته في شوال سنة ست وثلاثين وأربعمئة بأصبهان. وتوفي بها في سنة سبع عشرة وخمسمئة.

٧٤٣ – أبو منصور الطيبي

أبو منصور محمد بن حمد بن منصور العطار الطيبي من أهل أصبهان.

عرف ببابا، شيخ صالح، عفيف، سديد السيرة، كثير العبادة." (٣)

"بيضاب بن نمراس الأسدي الفضلي البخاري القاضي الخطيب من أهل بخارى، كان ولي الخطابة بها مدة. سمع **جده لأمه** أبا الفتح ميمون بن طاهر بن عبد الله القاضي، وأبا نصر أحمد بن عبد الرحمن بن إسحاق الريغذموني، وأبا ثابت عاصم بن الحسن بن محمد الحاكم، وأبا عبد الله محمد بن أحمد بن محمد البرقي، وغيرهم.

---

(١) الاستبصار فى عجائب الامصار، مؤلف: الاستبصار في عجائب الأمصار ص/٦٥

(٢) التحبير في المعجم الكبير، السمعاني، عبد الكريم ٤٩٢/١

(٣) التحبير في المعجم الكبير، السمعاني، عبد الكريم ١٢٣/٢

كتب إلي الإجازة، وسمعت من ابنه الخطيب ببخارى فيما أظن. وكانت وفاته في صفر سنة أربع وثلاثين وخمسمئة.

٨٥٩ - أبو نصر الخموشي

أبو نصر محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن جعفر بن محمود الخموشي السرخسي.

كان شيخا، جليل القدر، ثقة، صدوقا، مكثرا من الحديث، سديد السيرة، وبيت الخموشية معروف بسرخس بالأمانة، والصدق، والتزكية والعدالة. سمع أبا نصر زهير بن الحسن الخدامي، وأبا القاسم عبد الله بن العباس العبدوسي، وغيرهما. كان عنده كتاب "." (١)

"٩٧٠ - أبو محمد السياري

أبو محمد محمود ابن أبي منصور ابن أبي القاسم بن أحمد ابن أبي منصور السياري من أهل نيسابور.

شيخ صالح. سمع أبا القاسم عبد الرحمن بن أحمد الواحدي، وأبا المظفر موسى بن عمران الأنصاري، وغيرهما. سمعت منه شيئا يسيرا. وتوفي بنيسابور في شهر رمضان سنة أربعين وخمسمئة.

من اسمه المختار

٩٧١ - أبو الفتح الفوشنجي

أبو الفتح المختار بن عبد الحميد بن المنتصر بن محمد بن علي الأديب من أهل فوشنج سكن هراة.

كان شيخا فاضلا، عالما، له معرفة بالأدب، وكان حسن الخط كثير الجمع، والكتابة، والتحصيل جمع " تواريخ وفيات الشيوخ "، بعد ما جمعه الحاكم الكتبي، وكان ابن بنت الإمام أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي. سمع **جده لأمه**. كتب إلي الإجازة." (٢)

"عبد الله بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب العلوي العمري المعروف بالفاطمي من أهل هراة

كان فقيها مبرزا ومناظرا مدققا أحد الدهاة الأذكياء وكلماته سائرة بين الناس مشهورة يتأوله الناس في المذاكرة سمع **جده لأمه** صاعد بن محمد الأزدي وأبا بكر محمد بن عبد الله بن عمر العمري والقاضي أبا المظفر منصور بن اسماعيل ابن أبي قرة الحنفي وأبا مضر محلم بن اسماعيل التميمي وبنيسابور الأستاذ أبا القاسم عبد الكريم القشيري وأبا شجاع المظفر بن محمد الميكالي وبأصبهان أبا علي الحداد وغيرهم عمر العمر الطويل وحدث

---

(١) التحبير في المعجم الكبير، السمعاني، عبد الكريم ٢١٧/٢

(٢) التحبير في المعجم الكبير، السمعاني، عبد الكريم ٢٩٢/٢

بالكثير وكتب إلي الإجازة وكانت ولادته يوم الأربعاء الرابع من شهر ربيع الاول سنة أربع وأربعين وأربعمئة بهراة وتوفي بها يوم الأحد الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وعشرين وخمسمئة ودفن بجبل كازياركاه." (١)

"شيخ آخر: هو أبو المظفر أحمد بن الحسن بن محمد الشعيري البسطامي المعروف بالكافي، سبط أبي الفضل السهلكي، من أهل بسطام بلدة بقومس.

سمع: **جده لأمه** أبا الفضل محمد بن علي بن أحمد بن الحسين بن سهل السهلكي، كتب إلي الإجازة بجميع رواياته.

توفي في حدود سنة ثلاثين وخمس مائة، فإني لم ألحقه في أوائل سنة إحدى.

الرواية:

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الشُّعَيْرِيِّ فِي كِتَابِهِ إِلَيَّ، أَبْنَا جَدِّي لأُمِّي أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَهْلٍ الْبَسْطَامِيُّ السَّهْلَكِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أَبْنَا." (٢)

"سمع منه الكثير.

سمع: **جده لأمه** أبا بكر محمد بن إبراهيم الحافظ، وأبا الطيب عبد الرزاق بن عمر بن شمة التاجر، وأبا بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني المقرئ، وكانت له إجازة عن أبي الطاهر الثقفي.

سمعت منه بأصبهان كتاب الأربعين لابن المقرئ، بروايته عن ابن شمة، عنه.

وكتاب المسلسلات لأبي بكر الباطرقاني، بروايته عنه.

وتوفي بأصبهان في سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة.." (٣)

"سمعت منه كتاب الآداب لحميد بن زنجويه، بروايته عن أبيه، عن **جده لأمه** أبي عبد الرحمن محمد بن علي بن خزيمة، عن أبي القاسم عبد الله." (٤)

"شيخ آخر: هو أبو المطهر عبد المنعم بن أبي أحمد نصر بن يعقوب بن أحمد بن علي المقرئ الحراني الجوباري الشامكاني

من أهل أصبهان، من سكة حران، من محلة جوباره، وشامكان، قال: قرية من قرى نيسابور.

كان شيخا من المعمرين، ومن أهل الخير.

سمع: **جده لأمه** أبا طاهر أحمد بن محمود بن أحمد الثقفي.

---

(١) التحبير في المعجم الكبير، السمعاني، عبد الكريم ٢/٣١٩

(٢) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، السمعاني، عبد الكريم ص/١٤٨

(٣) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، السمعاني، عبد الكريم ص/٢٣٤

(٤) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، السمعاني، عبد الكريم ص/٨٢٤

سمعت منه الجزء التاسع من فوائد ابن المقرئ، بروايته عن جده، عنه.
وكانت ولادته سنة إحدى وخمسين وأربع مائة.
ووفاته في رجب، سنة خمس وثلاثين وخمس مائة بأصبهان.

شيخ آخر: هو أبو نصر عبد المؤمن بن عبد الجليل بن علي بن بُنَان الأصبهاني البناني من أهل أصبهان.." (١)

"سمع **جده لأمه** أبا نصر محمد بن علي بن أحمد السكري، وأبا عمرو بن مندة، وسليمان بن إبراهيم الحافظ، والرئيس أبا عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي، وأبا الحسين أحمد بن عبد الرحمن الذكواني، وأبا طاهر واضح بن محمد بن واضح بن عمرو المديني.
وأبا عبد الله الحسين بن إبراهيم بن أحمد النطنزي الأديب، وأبا بكر بن سليم القاضي، وجدي الإمام أبا المظفر، وأبا طالب أحمد بن عبد الرحمن القرشي الكندلاني، وأبا نصر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن سمير، وأبا الحسن علي بن أحمد بن يوسف الهكاوي، وأبا نصر عبد الرحمن بن عمر بن أحمد السمسار، وأبا حفص عمر بن الحسن بن سليم الأصبهانيين، وغيرهم.
انتخبت عليه من حديثه عن هؤلاء الشيوخ قدر ورقتين، وكانت ولادته قبل سنة سبعين وأربع مائة بأصبهان، وتوفي. . . . .

شيخ آخر: هو أبو بكر محمد بن حمد بن سعد بن بندار، الصيرفي، من أهل أصبهان.

سمع أبا طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب.." (٢)

"شيخ آخر: هو أبو بكر، محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد ابن الإمام أبي بكر محمد بن الفضل بن جعفر بن رجاء بن زرعة بن بيضاب بن نمراس، الأسدي، الفضلي، البخاري، القاضي، الخطيب، من أهل بخارى.

كان ولي الخطابة والقضاء بها مدة، وكان أكبر سنًا من ابن عمه القاضي السيف أبي محمد عبد العزيز بن عثمان الفضلي.
سمع **جده لأمه** أبا الفتح ميمون بن طاهر بن عبد الله القاضي، وأبا نصر أحمد بن عبد الرحمن بن إسحاق

---

(١) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، السمعاني، عبد الكريم ص/١١٣١

(٢) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، السمعاني، عبد الكريم ص/١٤٤٤

الريغذموني، وأبا ثابت عاصم بن الحسن بن محمد الحاكم، وأبا عبد الله محمد بن أحمد بن محمد البرقي، وأبا بكر محمد بن علي بن." (١)

"بن عمران الأنصاري، وغيرهما.

سمعت منه شيئًا يسيرًا.

وتوفي بنيسابور في شهر رمضان، سنة أربعين وخمس مائة.

من اسمه المختار

هو أبو الفتح، المختار بن عبد الحميد بن المنتصر بن محمد بن علي، الأديب، الفوشنجي، من أهل فوشنج، سكن هراة.

كان شيخًا فاضلًا، عالمًا، له معرفة بالأدب.

وكان حسن الخط، كثير الجمع والكتابة والتحصيل، جمع تواريخ ووفايات الشيوخ بعد ما جمعه الحاكم الكتبي، وكان ابن بنت الإمام أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي الفوشنجي.

سمع **جده لأمه**.." (٢)

"المعروف بالفاطمي، من أهل هراة.

كان فقيهًا مبرزًا، ومناظرًا مدققًا، أحد الدهاة الأذكياء، حسن الكلام، مليح المحاورة، عارفًا بدقائق الأمور، من رجال الزمان ونكته.

وكلماته سائرة بين الناس مشهورة، يتداوله الناس في المذاكرة والاستشهاد.

سمع بهراة **جده لأمه** أبا العلاء صاعد بن محمد الأزدي، وأبا بكر محمد بن عبد الله بن عمر العمري، والقاضي أبا المظفر منصور بن إسماعيل بن أبي قرة الحنفي، وأبا مضر محلم بن إسماعيل التميمي، وأبا محمد عبد الله بن محمد بن علي الحرمي المقرئ، وأبا منصور الحسن، وأبا طالب الحسين ابني علي بن أبي طالب الكرابيسي، وأبا روح ثابت بن محمد الأرزمي.." (٣)

"ابن على بن محمد التباني وأبو بكر الفوطي [١] ، من مشايخ الصوفية، حكى عنه محمد بن داود الدقى [٢] وغيره، كان أبو بكر الفوطي وأبو عمرو بن الأدمي يتواخيان في الله [٣] ، خرجا [٤] من بغداد يريدان [٥] الكوفة، فلما صارا [٦] في بعض الطريق إذا هما [٧] بسبعين رابضين على الطريق، فقال أبو بكر لأبي

---

(١) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، السمعاني، عبد الكريم ص/١٥٩٥

(٢) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، السمعاني، عبد الكريم ص/١٧١١

(٣) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، السمعاني، عبد الكريم ص/١٧٥٢

عمرو: أنا أكبر سنا منك، دعني حتى أتقدمك، فان كانت حادثة اشتغلا [٨] بي عنك ونجوت أنت! فقال له أبو عمرو: نفسي ما تسامحني بهذا، ولكن نكون جميعا في مكان واحد، فان كانت حادثة كنا جميعا! فجازا جميعا في وسط السبعين [٩] فلم يتحركا، ومرا سالمين. [١٠]

---

[١] وقع في تاريخ بغداد «القوطي» بالقاف.

[٢] في م «الرقى» وفي اللباب «الزبى» كذا خطأ، وانظر ٥/ ٣٦٤.

[٣] وهذه الحكاية بأسرها من تاريخ بغداد ١٢/ ٣٨٨.

[٤] من م، وفي الأصل «خرجنا» وانظر تاريخ بغداد للفظ الحكاية.

[٥] م: «نريد» .

[٦] في الأصل: «صرنا» .

[٧] في الأصل «نحن» .

[٨] من م، في الأصل «اشتغلوا» ومثله في التاريخ.

[٩] في الأصل: «السبع» .

[١٠] والمؤرخ المشهور كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد بن محمد الصابوني، المعروف بابن الفوطي، المروزي البغدادي الشيباني، من ولد معن ابن زائدة الشيباني، ولد ببغداد وأصله من مرو، تلمذ لنصير الطوسي، يعد من الفلاسفة، والفوطي **جده لأمه** كان يبيع الفوطة، وله تصانيف عديدة في التأريخ وغيره، وكان أديبا فاضلا، مات سنة ٧٢٣، راجع فوات الوفيات ١/ ٢٧٢." (١)

"ابن كعب والحسن بن جعفر بن مدرار وحريث بن محمد بن الحريث الحارثي وأبي سعيد الحسن بن علي العدوي [١] وخلق كثير، روى عنه محمد بن جعفر بن محمد التميمي والقاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله الهرواني الجعفي وغيرهما وعبد الله بن علي بن القاسم القطعي، شيخ آخر كوفي، يروى عنه التميمي والهرواني أيضا.

٣٢٧١- القطفتي

بضم القاف والطاء المهملة وسكون الفاء وفي آخرها التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، هذه النسبة إلى قطفتا، وهي محلة بالجانب الغربي من بغداد وراء نهر عيسى، كان منها جماعة من العلماء والمحدثين، منهم أبو الحسن علي بن هارون المعاز [٢] القطفتي، شيخ صالح [مستور-[٣]] ، من أهل بغداد، سمع أبا طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الزهري الفقيه، روى لنا عنه أبو حفص عمر بن ظفر المغازلي وأبو المعمر المبارك بن أحمد الأزجي وأبو الحسين أحمد بن محمد [٤] بن أحمد [٤] بن يعقوب، ابن قفرجل الوزان القطفتي، سمع **جده لأمه** [٥] أبا بكر [٦] بن القفرجل وأبا الحسن بن لؤلؤ ومحمد بن إسماعيل الوراق وأبا حفص بن شاهين، ذكره أبو بكر الخطيب

---

(١) الأنساب للسمعاني، السمعاني، عبد الكريم ٢٦٢/١٠

[١] وذكر في الإكمال عدة سواهم.

[٢] «والمعاز» نسبة إلى رعاية المعزى، وسيأتي هذا الرسم في باب الميم.

[٣] من م، وسقط من الأصل.

[٤- ٤] سقط من م.

[٥] وفي تاريخ بغداد «لأبيه» فحرره، وفي معجم البلدان لياقوت «جده من أمه» .

[٦] وقع اللباب «أبا جعفر» كذا.." (١)

"أبصارنا. وكان الكتاني صحب الخراز وعمر المكي، ومات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة. [١]

باب الكاف والثاء

٣٤٠٠- الكثوى

بفتح الكاف وتشديد الثاء المنقوطة بثلاث [٢] ، هذه النسبة إلى كثة، وهي قرية من قرى بخارا على أربعة فراسخ منها [٣] ، اجتزت بها وقت خروجي من سرمارى إلى مغكان، والمشهور بالنسبة إليها أبو أحمد الكثوى، يروى عن أبي بكر محمد بن على بن إسماعيل القفال الشاشي الإمام.

٣٤٠١- الكثيري

بفتح الكاف وكسر الثاء المثلثة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى كثير، وهو اسم رجل، والمنتسب إليه أبو الفضل جعفر بن الحسن بن منصور البياري الكثيري، وإنما عرف بهذه النسبة لأن **جده لأمه** أبا القاسم كثيرا كان عارضا لمحمود بن سبكتكين [٤] فنسب إليه، وهو من أهل بيار، وعرف

[١] وراجع المشتبه ص ٥٤٣- ٥٤٤ فان الذهبي أورد أسماء كثيرين ينتسبون بالكتانى. وقال فيه: (الكتبي) إلى بيع الكتب، وهو إبراهيم بن يوسف ابن خته الموصلي الكتبي شيخ معمر، مات سنة ٥٩٢، وجماعة.

[٢] م: «المثلثة» .

[٣] وسيأتي (الكثى) ص ٤٩.

[٤] أي كان عارض جيشه، ومحمود هذا غزنوي من كبار سلاطين الإسلام.." (٢)

"اشترى لحما وعلقه بإصبعه وحمله إلى أهله، وكان من خيار الناس، وقعت فتنة أبي مسلم فلم يسأل عنها أحدا إلى أن انجلت، وربما أخطأ في الروايات، قد كتب عن أيوب السختياني وأيوب بن حوط [جميعا فكل حديث منكر عنه عن أيوب عن نافع عن ابن عمر إنما هو أيوب ابن حوط-[١]] وليس بأيوب السختياني وأبو

(١) الأنساب للسمعاني، السمعاني، عبد الكريم ١٠/٤٥٨

(٢) الأنساب للسمعاني، السمعاني، عبد الكريم ١١/٤٨

محمد عبد الله بن سعد بن يحيي القاضي الكريزي الرقي، يروى عن أحمد بن سيار الحراني القرشي، روى عنه أبو المفضل [الشيباني] وسعيد بن عيسى الكريزي، من أهل البصرة، قدم بغداد وحدث بها [٢] عن معتمر بن سليمان ويحيى بن/ سعيد القطان ومحمد بن جعفر غندر وعبد الله بن إدريس ومحمد بن عبد الله الأنصاري، روى عنه الحسن بن محمد بن شعبة الأنصاري وعبد الملك ابن أحمد بن نصر الدقاق وأبو عبيد بن المحاملي وغيرهم، وقال أبو الحسن الدار قطنى: سعيد بن عيسى الكريزي بصرى ضعيف وأبو الحسين [٣] محمد ابن محمد بن سعيد بن أحمد بن كريز بن ترفل بن عبيد الله [٤] بن عبد الكريم ابن عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العبشمي الكريزي، من أهل أزجاه، يروى عن **جده لأمه** أبي جعفر

---

[١] من م وثقات ابن حبان المنقول منه ما هنا، وسقط من الأصل، وانظر ما في تهذيب التهذيب ٢/ ٣٧٣- ٣٧٤ والجرح والتعديل ج ١ ق ٢ ص ٦٦ وغيرهما.

[٢] راجع تاريخ بغداد ٩/ ٩٤.

[٣] م: «أبو الحسن» .

[٤] م: «نوفل بن عبد الله» .." (١)

"الونبى من أنفسهم، مصرى، يكنى أبا سالم [١] ، [شاعر-[٢]] ، وله ابن يقال له: سالم، شاعر [٣] أيضا [٤] ، توفى عمار سنة سبع ومائتين- قاله ابن يونس [٥] .

٥٢٠٢- الونجى

بفتح الواو والنون وفي آخرها الجيم، هذه النسبة إلى ونجة [٦] ، وهي قرية من قرى نسف بلدة بما وراء النهر، [بها-[٧]] رباط، منها أبو محمد عبد الصمد بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن هارون الونجى، ابن بنت أبي نصر أحمد بن إسماعيل السكاك، سمع **جده لأمه**، شيخ [٨] سديد السيرة [٨] ، سمع منه أبو محمد عبد العزيز بن محمد [٩] بن محمد [٩] النخشى وذكره في معجم شيوخه، وقال: [أبو-[٧]] محمد بن هارون، شيخ صالح، لا بأس به، كتبت منه [١٠] بونة في سنه سبع/ وعشرين،

---

[١] وفي م: بأبا سالم.

[٢] زيد من الإكمال.

[٣] وفي م: الشاعر.

[٤] ليس في م.

[٥] زيد في م: والله أعلم.

---

(١) الأنساب للسمعاني، السمعاني، عبد الكريم ١١/٩٥

[٦] في اللباب: ونه، وكذا في معجم البلدان ٨/ ٤٣٥ وفيه: وينسب إليها ونجى.

[٧] من م.

[٨- ٨] وفي م: سد السرة.

[٩- ٩] ليس في م.

[١٠] وفي م: عنه.." (١)

"ويذكر الله، وجعل الناس يدخلون عليه أرسالا فيسلون فيرد عليهم، فلما أكثروا التفت إلى ابنه، فقال: يا بنى! اكفني رد السلام على هؤلاء! لا يشغلوني عن ربى عز وجل.

باب الياء والعين

٥٣٢٤- اليعقوبي

بفتح الياء [١] وسكون العين المهملة وضم القاف [٢] وفي آخرها الباء، هذه النسبة إلى يعقوب، وهو اسم لجد بعض المنتسبين إليه [٣] ، وهو بيت مشهور ببوشنج [٤] حدث منهم جماعة، وأما أبو نصر محمد بن إسماعيل بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن المغلس اليعقوبي، من أهل نسف، كان من أهل العلم، سمع **جده لأمه** أبا عثمان سعيد بن إبراهيم بن معقل وأبا يعلى عبد المؤمن بن خلف ومحمد ابن محمود [٣] بن عنبر وأبا بكر محمد بن زكريا بن الحسين وجده أبا منصور يوسف بن يعقوب اليعقوبي، روى عنه أهل بخارا، وسمعوا منه جامع أبي عيسى الترمذي/ ست مرات، روى عنه أبو العباس المستغفري وابنه أبو ذر محمد بن جعفر بن [٥] محمد بن [٥] المعتز [٦] ، وتوفي في [٣] شهر رمضان

---

[١] وفي م: التحتانية.

[٢] بعدها الواو.

[٣] ليس في م.

[٤] من م واللباب، ووقع في الأصل: هو شيخ- مصحفا.

[٥- ٥] ليس في م.

[٦] من الأنساب ١٢/ ٢٤١، ووقع في الأصل: المغر، وفي م: المعر- كلاهما مصحف.." (٢)

"أصحاب ابى حنيفة وكان من أعرفهم بالأقيسة، قدم أصبهان على أخيه الكوثر بن الهذيل بقرية بزان، روى عن إسماعيل بن ابى خالد، وهو من بنى العنبر، توفى سنة ثمان وخمسين ومائة بالبصرة. [١]

٤٧٩- البزدوى

---

(١) الأنساب للسمعاني، السمعاني، عبد الكريم ٣٦٣/١٣

(٢) الأنساب للسمعاني، السمعاني، عبد الكريم ٥١٣/١٣

بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الزاى وفتح الدال المهملة وفي آخرها الواو، هذه النسبة الى بزدة [٢] وهي قلعة حصينة على ستة [٣] فراسخ من نسف على طريق بخارا، والمشهور بالانتساب اليها ابو الحسن على بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن موسى بن عيسى البزدوي، فقيه ما وراء النهر وأستاذ الأئمة وصاحب الطريقة على مذهب ابى حنيفة رحمه الله، سمع الحديث من ... [٤] ، روى لنا عنه صاحبه ابو المعالي محمد بن نصر بن منصور المديني الخطيب بسمرقند ولم يحدثنا عنه سواه، وكتبت عن ابنه [٥] ابى ثابت الحسن بن على [كتاب المسند لعلى بن عبد العزيز البغوي وكان يرويه عن ابى الحسن على-[٦]] [٧] بن محمد [٧] بن خدام [٨] البخاري،

---

[١] (٢٦٠- البزدانى) في القبس «بزدان قرية بصغد منها احمد بن نبهان بن الخضر [البزداني] روى له الماليني [بسنده] عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: تعلموا العربية فإنها كلام الله عز وجل وكلام ملائكته وكلام أهل الجنة»

[٢] في معجم البلدان «ويقال بزدوة» وبهذا عرف وجه النسبة.

[٣] وقع في النسخ «ست»

[٤] بياض

[٥] في م وس «وكتب عن أبيه» خطأ

[٦] سقط من ك

[٧] ثبت في ك

[٨] هكذا في ك وقد يقرأ «حذام» ، ووقع في م وس «حرام» ويأتي في رسم (الخدامى) بالخاء المعجمة والدال المهملة ما لفظه «وأبو الحسن على بن محمد بن الحسين بن خدام الخدامى ينسب الى جده ... حدث عن **جده لأمه** ابى على الحسين بن الخضر النسفي وأبى الفضل الكاغذي وغيرهما-." (١)

"ابن محمد بن إسماعيل الصفار ومحمد بن عمرو بن البختري الرزاز وأبو عمرو ابن السماك/ الدقاق وأبو سهل بن زياد القطان، وكان ثقة، ومات ٦٠/ ألف في رجب سنة خمس وسبعين ومائتين، وكان قد بلغ ثلاثا وتسعين سنة. [١]

٤٨٧- البزوغائي

بضم الباء الموحدة والزاى وفتح الغين المعجمة وفي آخرها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، هذه النسبة الى بزوغى [٢] وهي قرية من قرى بغداد، خرج منها جماعة منهم ابو يعقوب إسحاق بن إبراهيم ابن حاتم بن إسماعيل البزوغائي المديني، كان مديني الأصل وكان ينزل قرية بزوغى ثم انتقل الى عكبرا، وكان خطيب دور عرمايا [٣]

---

(١) الأنساب للسمعاني، السمعاني، عبد الكريم ٢/٢٠١

، وهو ابن بنت ابى موسى محمد بن المثنى العنزي، وجده حاتم بن إسماعيل صاحب جعفر بن محمد بن على، حدث عن **جده لأمه** محمد بن المثنى وعن ابى سعيد الأشج والزبير بن بكار وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد والحسن بن عرفة وعمر بن شبة وعباس الترقفي وعباس الدوري وأبى عمر العطاردي [٤] ، روى عنه محمد بن عبد الله بن بخيت الدقاق كتابا صنفه وسماه المنير يذكر

---

[١] راجع التعليق على الإكمال ١/ ٤٧٤- ٤٧٥

[٢] آخره ألف مقصورة، وكتب في م وس «بزوغا» وهو أسلم من الإبهام

[٣] كذا في ك، ووقع في م وس «دوعن مابا» وفي تاريخ بغداد ج ٦ رقم ٣٤٣١ «دورعربابى» وكذا في معجم البلدان في حرف الدال فأما (دور) بدال مهملة مضمومة فواو ساكنة فراء فمحقق وأما ما بعده فالله اعلم غير انه ذكر في حرف العين (عربايا) ولم يذكر لها علاقة بهذا

[٤] مثله في تاريخ بغداد وهو أبو عمر احمد بن عبد الجبار العطاردي من رجال التهذيب ويأتي في رسم «العطاردي» ووقع هنا في م وس «العطار» خطأ.." (١)

"لنا عن أبي طاهر أحمد بن محمود [١] الثقفي وكان **جده لأمه**. [٢]

١١١٤- الحربوي:

بفتح الحاء المهملة وسكون الراء وضم الباء الموحدة وفي آخرها الياء [٣] ، هذه النسبة إلى حربويه وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه واسمه حرب فعرف بحربويه، والقاضي أبو عبيد على بن الحسين ابن حرب المصري الحربوي المعروف بابن حربويه، ذكره أبو سعيد بن يونس في التاريخ، وقال: قدم مصر على القضاء فأقام بها طويلا، وكان شيئا عجيبا ما رأيت مثله قبله ولا بعده، وكان يتفقه على مذهب أبي ثور صاحب الشافعي، وعزل عن القضاء سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، وكان سبب عزله أنه كتب يستعفى من القضاء ووجه رسولا إلى بغداد يسأل في عزله، وكان قد أغلق بابه وامتنع من أن يقضى بين الناس وكتب بعزله واعفى فحدث حين جاء عزله وكتب عنه وكانت له مجالس أملى فيها على الناس ورجع إلى بغداد، وكانت وفاته ببغداد سنة تسع [٤] عشرة وثلاثمائة،

---

[١] مثله في المراجع، ووقع في ك «محمد» كذا.

[٢] (٦٣٢- الحربوى) رسمه ابن نقطة في الاستدراك وقال «بفتح الحاء المهملة وسكون الراء وفتح الباء المعجمة بواحدة وكسر الواو نسبة إلى حربا قرية من أعمال دجيل بالعراق مما يلي طريق الموصل، فهو أبو الحسن على بن رشيد بن أحمد ابن محمد بن حسينا الحربوى، سمع أبا الوقت السجزى....» راجع التعليق على الإكمال ٢/

---

(١) الأنساب للسمعاني، السمعاني، عبد الكريم ٢/٢١٥

٢١٣. وانظر التعليقة الآتية.

[٣] يعني المكسورة قبل ياء النسبة، والأكثر على حذف الياء وكسر الواو، مع ضم الموحدة عند رواة الحديث، وفتحها عند أهل اللغة.

[٤] مثله في تاريخ بغداد والتهذيب وغيرهما ووقع في م وع «٦» وفي اللباب في النسخ الثلاث والقبس عنه «ست» كذا.." (١)

"السرخسي، كان فقيها فاضلا، يروى عن أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص وغيره، روى عنه جماعة، ووفاته في سنة نيف وخمسين وأربعمائة وحفيده أبو نصر زهير بن على بن زهير الخدامى، حدث بكتاب «تحفة العالم وفرحة المتعلم» للسيد أبي المعالي محمد بن زيد البغدادي عن مصنفه، قرأت عليه جميعه بميهنة وكان يسكنها [١] ، وتوفى سنة نيف وثلاثين وخمسمائة [٢] . وجماعة إلى الساعة بسرخس ينتسبون بهذه النسبة [٣] ، و [٤] ببخارى أبو [٤] الحسن على بن محمد بن الحسين بن خدام الخدامى، [٥] ينسب إلى جده، وسمعت أنه من هذا البيت أيضا، حدث عن **جده لأمه** أبي على الحسين بن الخضر النسفي وأبي الفضل الكاغذي وغيرهما وتوفى [في-[٦]]

---

[١] في ك «سكنها» .

[٢] في ك «وأربعمائة» غلطا.

[٣] في م «ينسبون هذه» .

[٤- ٤] في م «ببخارا وأبو» خطأ.

[٥] في استدراك ابن نقطة «باب الجذامي والخذامى، أما الأول بضم الجيم وفتح الذال المعجمة....، وأما الخذامى بكسر الخاء المعجمة والباقي مثله فهو أبو الحسن على بن محمد بن الحسين بن خذام الخذامى الواعظ، بخارى، حدث عن أبي الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم بن مت الكاغذي، روى عنه أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر الخلمى» وهو صاحبنا هذا وسيذكر المؤلف ما يعلم منه أنه أعلم بهذا الرجل. ووقع في المشتبه بالذال المعجمة فرده التوضيح وقال «الصواب إهمالها وقبلها خاء معجمة مكسورة وهكذا قيده الأمير وابن السمعاني وغيرهما» قال المعلمي أما الأمير فلم يذكر على بن محمد هذا.

[٦] من م وس.." (٢)

"أصبهان، منها أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن بن أحمد [١] الداركى الفقيه الأصبهاني، كان أبوه [١] محدث أصبهان في وقته، وأبو القاسم من كبار فقهاء الشافعيين، ورد نيسابور سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، وكان

---

(١) الأنساب للسمعاني، السمعاني، عبد الكريم ١١٠/٤

(٢) الأنساب للسمعاني، السمعاني، عبد الكريم ٥٨/٥

يدرس بها سنين، وله جملة من المختلفة [٢] ، وتقلد أوقاف أبي عمرو الخفاف، ثم إنه خرج إلى بغداد فصار المجلس له، ومع ذلك فإنه كان ممن يرجع إليه في السؤال عن الشهود فانى [٣] دخلتها سنة سبع وستين وثلاثمائة وهو إمام الشافعيين بها، وكان يدرس في مسجد دعلج بن أحمد في درب أبى خلف، وقد حدث بنيسابور وببغداد، وتوفى ببغداد في شوال من سنة خمس وسبعين وثلاثمائة- هذا كله ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ.

وأما أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب الحافظ فقال: هو أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الداركى الفقيه الشافعي، نزل نيسابور عدة سنين، ودرس بها الفقه، ثم صار إلى بغداد فسكن بها إلى حين موته، وحدث بها عن **جده لأمه** الحسن بن محمد الداركى، وكان يدرس ببغداد في مسجد دعلج بن أحمد السجزى، وله حلقة في جامع المدينة للفتوى والنظر، روى عنه أبو القاسم الأزهري وأبو محمد الخلال وعلى بن محمد بن الحسن الحربي وعبد العزيز الأزجي وأبو الحسن العتيقى وأبو القاسم التنوخي، وكان ثقة، وكان أبو حامد الأسفراييني يقول:

---

[١] يأتي ما فيه.

[٢] كأنه يعنى جماعة تختلف إليه لأخذ الفقه.

[٣] قائله الحاكم كما يأتي.." (١)

"ابن على بن الحسن بن شقيق، روى عنه أبو على الحسين بن محمد الصغاني وأبو أحمد محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف البزاز وغيرهما، ومات سنة سبع وثلاثمائة وأبو منصور محمد بن على بن محمود [١] الكراعي الزولهي، شيخ صالح مسن، سمع **جده لأمه** أبا غانم أحمد بن على بن الحسين الكراعي، سمعت منه بمرو، وكان يسكن قرية زولاه، ولم يكن في عصره من هو أعلى إسنادا منه، وكانت ولادته في سنة نيف وثلاثين وأربعمائة [٢] ووفاته في سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة [٣] بقرية زولاه.

١٩٧٤- الزولاقي

بضم الزاى بعدها الواو [واللام ألف-[٤]] وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى زولاق، وهو اسم لجد الحسن بن على بن زولاق المصري الزولاقى، من أهل مصر، يروى عن يحيى بن سليمان [الجعفي، روى عنه سليمان] بن أحمد بن أيوب الطبراني. [٥]

---

[١] مثله في معجم البلدان، ووقع في س وم «محمد» .

[٢] في معجم البلدان «مولده في العشرين من شوال سنة ٤٣٢ بمرو» .

[٣] في المعجم «إما في أواخر سنة ٤ أو أوائل سنة ٥٢٥» .

---

(١) الأنساب للسمعاني، السمعاني، عبد الكريم ٢٧٧/٥

[٤] ليس في س وم.

[٥] (١٠٤٣- الزويلى) في معجم البلدان «زويلة- بفتح اوله وكسر ثانيه وبعد الياء المثناة من تحت الساكنة لام بلدان، أحدهما زويلة السودان مقابل اجدابية..... والأخرى زويلة المهدية....» وفي أنبأه الرواة ١/ ١٩٢ «إسماعيل ابن إبراهيم القيرواني اللغوي الزويلى- زويلة رملة المهدية، وطيئ الأكناف، تقدم في علم الغريب وطلبه وعلو سماعه.... كان إسماعيل هذا حيا سنة عشرين وأربعمائة بإفريقية لأنه مدح المعز بن باديس» وفي غاية النهاية رقم ٧٧ «إبراهيم بن على بن." (١)

"وفي آخرها الطاء المهملة، هذا الحرف عرف به أبو سعد المظفر بن الحسن ابن [المظفر-[١]] ، يعرف بالسبط، وإنما قيل له ذلك لأنه سبط أبي بكر أحمد بن على بن لال/ الهمذاني سكن بغداد، يروى عن **جده لأمه** أبي بكر وأبي الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن على بن أحمد بن فراس المكي وأبي محمد الحسن ابن عمر [٢] بن إبراهيم البزاز المصري وجماعة، روى لنا عنه أبو القاسم ابن [٣] السمرقندي بالإجازة عنه، وتوفى في حدود سنة ستين وأربعمائة [٤] وأبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن الذكواني [٥] ، يعرف بالسبط أحد الثقات المشاهير [٦] من أهل أصبهان، يروى عن أبي بكر بن مردويه الحافظ وأبي عبد الله الجرجاني وغيرهما [٧] ، روى لنا عنه إسماعيل بن محمد

---

[١] ما بين المربعين من اللباب وتاريخ بغداد ١٣/ ١٣٠، وفي الأصول موضعه بياض، وفي الإكمال ٤/ ٣٤٨ «السبط» كذا.

[٢] وقع في م، س «عمرو» .

[٣] سقط حرف «ابن» من م، س.

[٤] قال الخطيب البغدادي: كتبت عنه، وكان ثقة، يسكن قطيعة الربيع، وسألته عن مولده فقال: في سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، ومات في ليلة الجمعة ودفن في مقبرة باب حرب يوم الجمعة الثاني من شوال سنة إحدى وستين وأربعمائة.

[٥] أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عبد الله ابن ذكوان الذكواني- راجع لترجمته البسيطة الأنساب ٦/ ٨ في مادة «الذكواني» .

[٦] في م، س «المشهورين» .

[٧] من م، س، وفي الأصل «وغيرهم» .." (٢)

---

(١) الأنساب للسمعاني، السمعاني، عبد الكريم ٣٤٨/٦

(٢) الأنساب للسمعاني، السمعاني، عبد الكريم ٦١/٧

"أهل بغداد من درب سليم، حدث عن أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي وأبي على محمد بن أحمد الصواف وأبي منصور أحمد بن شعيب البخاري وأبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي ومحمد بن على بن أحمد بن المحرم [١] وغيرهم، روى عنه أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب، قال: وسمعت أبا عبد الله الصوري يغمزه ويذكره بما يوجب ضعفه، وكانت ولادته في ذي الحجة [٢] سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، [٣] ووفاته في شهر ربيع الأول [٤] سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

٢١٤٢- السليمى

بضم السين المهملة وفتح اللام وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين، وهذه النسبة إلى قبيلة بنى سليم، وفيهم كثرة، منهم.... [٥] وأبو محمد بشر بن منصور السليمي، يروى عن ابن جريج والثوري، روى عنه عبد الرحمن بن مهدي والبصريون، وكان من خيار أهل البصرة وعبادهم، وهذه النسبة إلى سليمة، وهي من ولد مالك ابن فهر من الأزد، مات سنة ثمانين ومائة [٦] .

---

[١] من ب وتاريخ بغداد ١١/ ١١٦، وفي م، س والأصل «المخرم» .

[٢] ليلة الاثنين لأربع خلون من ذي الحجة- تاريخ بغداد.

[٣] من هنا إلى آخر الترجمة سقط من م، س.

[٤] توفي ليلة الأربعاء ودفن صبيحة الحادي والعشرين من ربيع الأول- التاريخ.

[٥] بياض في النسخ كلها بقدر كلمتين أو ثلاث، وفي مشتبه الذهبي ص ٣٦٨:

السليمي بالضم حسين بن رجاء أبو نصر السليمي، عن **جده لأمه** أبي بكر محمد بن الحسن بن سليم وإليه نسبته، حدث عنه السمعاني- أهـ. وذكره ابن حجر كما سيأتي.

[٦] ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ٤٥٩ و ٤٦٠ والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ...." (١)

"يدرس في مدرسة أبي حفص الفقيه، ثم انصرف إلى نيسابور [ورجع إلى بلاده بفارس فولى بها القضاء ثم أخرج في جملة الرسل مع عابد الرسول للمصاهرة فدخل بخارى وأنا بها ثم انصرف إلى نيسابور-[١]] وحدث بها، ومات بنيسابور في ذي القعدة من [٢] سنة إحدى وستين وثلاثمائة ومحمد ابن إبراهيم الشاهويى السمرقندي، يروى عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وعلى بن حرب الطائي [٣] وأحمد بن منصور/ الرمادي، روى عنه أبو عمرو ٢٥٢/ ب العصفري وسعد [٤] بن صالح بن عجيف السمرقنديان، توفي في سنة سبع وتسعين ومائتين.

٢٢٨٩- الشاهيني

بفتح الشين المعجمة والهاء المكسورة بينهما الألف ثم الياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها النون، هذه النسبة

---

(١) الأنساب للسمعاني، السمعاني، عبد الكريم ٢٠٠/٧

إلى شاهين وهو اسم لجد المنتسب إليه، منهم أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد ابن محمد بن أيوب بن أزداذ بن سراج بن عبد الرحمن الواعظ الشاهينى، المعروف بابن الشاهين [٥] ، وكان أصله من مروالروذ، ونسب إلى **جده لأمه** [٦] أحمد بن [٦] محمد بن يوسف بن شاهين الشيباني، من أهل بغداد، كان

[١] من م، س، وسقط من الأصل.

[٢] ليس في م، س.

[٣] في اللباب «الموصلي» .

[٤] كذا في الأصل، وفي م، س «أحمد» .

[٥] ترجمته في تاريخ بغداد ١١/ ٢٦٥ ولسان الميزان ٤/ ٢٨٣ وتذكرة الحفاظ ٣/ ٩٨٧ وغيرها.

[٦- ٦] سقط من م، س.." (١)

"يروى عن **جده لأمه** العباس بن الطيب الصاغرجي عن أحمد بن هشام الاستجى [١] كتاب التفسير، انتخبنا عليه وكتبنا منه سنة ستين وثلاثمائة، مات بعد الستين وأبو الفضل العباس بن الطيب الصاغرجى السغدى، من سغد سمرقند، يروى عن أحمد بن هشام الاستجى، روى عنه الدهقان الحسن بن على بن جبريل الصاغرجى.

٢٤٣٧- الصاقرى

بفتح الصاد المهملة [٢] وكسر القاف- إن شاء الله-[وفي آخرها راء-[٣]] ، هذه النسبة إلى الصاقرية [٤] وهي من قرى مصر، منها أبو محمد المهلب بن أحمد بن مرزوق الصاقرى [٥] المصري، من كبار الفتيان، كان صاحب سياحة وفتوة وتجريد، صحب [٦] أبا حفص [٦] الكناني وأبا يعقوب النهرجورى، قتل بنواحي طرطوس شهيدا، وكان مولده بصاقرية من قرى مصر، وأول أستاذ له ميمون المغربي، وقتل في المعركة بدرب التركان [٧] من طرطوس شهيدا هكذا ذكره أبو عبد الرحمن

[١] كذا في م، س، وفي الأصل: الاستحى- كذا.

[٢] بعدها الألف.

[٣] من اللباب، وليس في الأصول، وفي م، س «الصاقرى بكسر القاف هذه- إلخ» .

[٤] وقال ياقوت: بالقاف المكسورة والراء مكسورة وياء النسبة.

[٥] سقط من م، س.

(١) الأنساب للسمعاني، السمعاني، عبد الكريم ٤٧/٨

[٦- ٦] سقط من م، س.

[٧] كذا في الأصل، وفي م، س «بدرب الزنجان» .." (١)

"٦٢ - أحمد بن عمرو بن الضحاك أبي عاصم النبيل ابن مخلد بن مسلم بن رافع بن رفيع أبو بكر الشيباني الفقيه القاضي محدث بن محدث بن محدث أصله من البصرة وسكن أصبهان وولي قضاءها وكان مصنفا في الحديث مكثرا منه رحل منها إلى دمشق وغيرها وسمع هشام بن عمار ودحيما وأحمد بن عبد الواحد بن عبود ومحمد بن مصفى وعمرو بن عثمان وغيرهم من الشاميين وهو مسند عن شيوخ البصرة يروي عن **جده لأمه** أبي سلمة التبوذكي وابي الوليد الطيالسي وعمرو بن مرزوق ومحمد بن كثير وهدبة بن خالد ونصر بن علي وأبي كامل الجحدري (١) ومحمد بن بكار وأبي بكر بن أبي شيبة ويعقوب بن كاسب وغيرهم روى عنه أحمد بن جعفر بن معبد ومحمد بن إسحاق بن أيوب والقاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال وأبو الشيخ (٢) وعبد الرحمن بن محمد بن سياه وأبو عبد الله محمد بن أحمد الكسائي وأحمد بن بندار بن إسحاق الشعار كتب إلي أبو علي الحداد ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه أنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر قراءة عليه نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو الشيخ نا ابن أبي عاصم نا هشام بن عمار نا يحيى بن حمزة نا نصر بن علقمة عن جبير بن نفير بن عبد الله بن حوالة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله عز وجل قد تكفل لي بالشام وأهله أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا عبد الرحمن بن مندة أنا أبو طاهر الحسين بن سلمة الهمذاني أنا علي بن محمد الفأفاء قال وأنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي حمد بن عبد الله الأصبهاني إجازة

---

(١) هو الفضل بن الحسين بن طلحة أبو كامل البصري الحافظ الجحدري سير أعلام النبلاء ١١ / ١١١

(٢) هو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد محدث أصبهان سير أعلام النبلاء ١٦ / ٢٧٦." (٢)

"سمعت أبا أمامة يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول اللهم بارك لأمتي في سحورها تسحروا ولو بشربة من ماء ولو بتمرة ولو بحبات زبيب فإن الملائكة تصلي عليكم

[١٤٠٧] أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (١) أحمد بن النضر بن بحر أبو جعفر السكري (٢) من أهل عسكر مكرم (٣) قدم بغداد وحدث بها عن سعيد بن حفص النفيلي ومصعب بن سعيد المصيصي ويحيى بن رجاء بن أبي عبيدة الحراني عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي وحامد بن يحيى البلخي ومحمد بن مصفى الحمصي روى عنه عبد الله بن إسحاق المدائني وإسماعيل بن علي الخطبي وعبد الباقي

---

(١) الأنساب للسمعاني، السمعاني، عبد الكريم ٢٥٤/٨

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٠٤/٥

بن قانع القاضي ومحمد بن علي بن سهل الإمام أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (٥) نا (٦) السمسار أنا الصفار نا ابن قانع أن أحمد بن النضر بن بحر مات في سنة تسعين ومائتين قال وأنا (٧) محمد بن عبد الواحد نا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال وجاءنا الخبر بموت أبي جعفر أحمد بن النضر العسكري عسكر مكرم خرج من عندنا إلى الرقة فمات بها ليومين خلوا من ذي الحجة سنة تسعين كان من ثقات الناس وأكثرهم كتابا وقيل لنا ولم نسمع هذا منه أن **جده لأمه** سهل بن محمد بن الزبير العسكري

---

(١) تاريخ بغداد ٥ / ١٨٥

(٢) تاريخ بغداد: العسكري

(٣) بلد مشهور في نواحي خوزستان (معجم البلدان)

(٤) بالاصل " جعفر " والمثبت عن تاريخ بغداد

(٥) تاريخ بغداد ٥ / ١٨٦

(٦) تاريخ بغداد: أخبرنا

حدثنا

حدثنا ابن قانع

(٧) تاريخ بغداد: أخبرنا

حدثنا." (١)

"٤١٦ - إبراهيم بن شيبان بن محمد بن شيبان أبو طاهر النفيلي المرتب بالمدرسة النظامية ببغداد من أهل دمشق ذكر لي أنه ولد ببانياس (١) في جمادي الأولى سنة أربع وأربعين وأربع مائة وسمع **جده لأمه** محمد بن أبي نصر الطالقاني الصوفي وسمع ببغاد أبا نصر الزينبي كتبت عنه شيئا يسيرا ولم يكن مرضي الطريقة أخبرنا أبو طاهر إبراهيم بن شيبان بن محمد النفيلي الدمشقي المرتب ببغداد أنا الشريف أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي الهاشمي في المحرم سنة خمس وسبعين وأربعمائة أنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف الوراق المعروف بابن زنفور نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا كامل بن طلحة نا مالك عن الزهري عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقرأ في المغرب بالطور قرأت بخط أبي المعمر المبارك بن أحمد بن المعمر الأنصاري مات أبو طاهر إبراهيم بن شيبان بن محمد بن شيبان المرتب رابع جمادي الأولى يعني من سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ببغداد

٤١٧ - إبراهيم بن شيبان القرميسيني (٢) من مشايخ الصوفية حدث عن علي بن الحسن بن أبي العنبر وصحب

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٥٧/٦

أبا عبد الله محمد بن إسماعيل المغربي وإبراهيم بن أحمد الخواص روى عنه أبو زيد محمد بن أحمد المرزوي الفقيه والحسن بن إبراهيم

---

(١) بانياس: بلدة من بلاد فلسطين (الانساب)

(٢) هذه النسبة إلى قرميسين بكسر القاف والميم وسكون الراء وهي بلدة بجبال العراق على ثلاثين فرسخا من همذان عند دينور (الانساب)

له ترجمة في سير أعلام النبلاء ٣٩٢ ١٥ وانظر بهامشه ثبتا بمصادر ترجمت له." [١]

"القراح فيدخل بغير أذى ويخرج بغير أذى إلا وجب عليه الشكر أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوه (١) أنا أبو الحسن أحمد بن محمد اللبناني نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا إبراهيم بن عبد الملك عن يزيد بن أبي حكيم العدني حدثني الحكم بن أبان قال قال الفضل بن عيسى إذا احتضر الرجل قيل للملك الذي كان يكتب له كف قال لا وما يدريني لعله يقول لا إله إلا الله فأكتبها له

٤٤٦ - إبراهيم بن عبد الواحد بن إبراهيم بن عبد الله بن عمران أبو إسحاق العبسي روى عن **جده لأمه** الهيثم بن مروان ووريزة (٢) بن محمد وإسماعيل بن حمدوبه البيكندي (٣) وشعيب بن شعيب بن إسحاق وأبي جعفر أحمد بن كعب المري ويزيد بن أحمد السلمي وأحمد بن محمد بن أبي الوليد بن برد وأبي أمية الطرسوسي وأحمد بن محمد بن يزيد بن أبي الخناجر وإسماعيل بن عبد الرحمن الخولاني روى عنه أبنه أبو محرز عبد الواحد بن إبراهيم وأبو الحسن محمد بن الحسن بن القاسم بن درستويه (٤) وأبو بكر بن المقرئ وأبو أحمد عبد الله بن عدي وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد السلمي وأبو علي بن شعيب الأنصاري ومحمد بن سليمان الربعي ومحمد بن داود بن سليمان النيسابوري وأبو هاشم المؤدب وأبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الربيع بن يزيد بن معيوف العين ثرمي (٥) وأبو القاسم بن أبي العقب وأبو الوليد بكر بن شعيب بن بكر القرشي وأبو الحسن علي بن الحسن بن علان الحراني (٦)

---

(١) ضبطت عن التبصير ٤ / ١٥٠١

(٢) ضبطت عن التبصير

(٣) ضبطت عن الانساب هذه النسبة إلى بيكند (ضبطت بالكسر ثم سكون الون وفتح الكاف) بلدة بين بخارى وجيحون على مرحلة من بخارى

(٤) بالاصل " دستويه " والمثبت والضبط عن الاكمال ٣ / ٣٢٣ والتبصير

(٥) هذه النسبة إلى عين ثرماء وهي قرية في غوطة دمشق

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٤٤١/٦

(معجم البلدان)

(٦) ترجمته في سير الاعلام ١٦ / ٢٠ (٧)." [1]

"أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن إبراهيم قال خالد بن اللجلاج كان على بناء المسجد الغرب قلت له ولاؤه لبني زهرة قال نعم قال وكان جناح على الشرق قلت له أي سنة فتح دمشق قال سنة أربع عشرة أنبأنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (١) قال عبيد بن يعيش عن يونس عن ابن إسحاق قال لي مكحول كان خالد ذا سن وصلاح جرئ اللسان على الملوك والغلظة (٢) عليهم قرأنا على أبي عبد الله يحيي بن الحسن عن علي بن محمد بن الحسن عن محمد بن العباس أنا محمد بن القاسم نا ابن أبي خيثمة حدثني أبو محمد التميمي عن أبي مسهر قال كان خالد بن اللجلاج يفتي (٣) مع مكحول

١٩١٢ - خالد بن محمد بن خالد بن يحيي بن محمد بن يحيي بن حمزة أبو القاسم الحضرمي من أهل بيت لهيا (٤) حدث عن **جده لأمه** أبي عبد الله أحمد بن محمد بن يحيي بن حمزة روى عنه تمام بن محمد وأبو أحمد عبد الله بن بكر الطبراني وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وأبو محمد بن أبي نصر وعبد الوهاب الكلابي وأبو عبد الله بن مندة وقال هو خالد بن أحمد

---

(١) التاريخ الكبير ٢ / ١ / ١٧٠

(٢) عند البخاري: في الغلظة

(٣) بالاصل وة م: يعني والمثبت عن تهذيب التهذيب ٢ / ٧١

(٤) سقطت من الاصل واستدركت عن م وانظر مختصر ابن منظور ٧ / ٣٩٤

وبيت لهيا: قرية مشهورة بغوطة دمشق." [2]

"أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا عبد الله بن عتاب أنا أبو الحسن الربعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الثالثة الخطاب بن واثلة بن الأسقع دمشقي قال ابن جوصا الخطاب ابن بنت واثلة **جده لأمه** ليس هذا يذهب عن أبي الحسن زاد الكلابي يعني محمودا ثم أعاد ذكره في الطبقة الرابعة فقال الخطاب بن واثلة بن الأسقع قال أبو زرعة ابن بنت واثلة بن الأسقع

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٤٣/٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٨٥/١٦

١٩٩٣ - خطلخ الحاجب ولي إمرة دمشق في المحرم سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة من قبل بكتكين التركي المندوب لإمرة دمشق من مصر في أيام الملقب بالعزيز وخطلخ هذا هو الذي قبض قساما المستولي عل دمشق بعد أن جاء مستأمنا وحمله إلى مصر

١٩٩٤ - خطلخ بن عبد الله أبو محمد الأتابكي مولى طغتكين أتابك تسمى بعد الهادي (١) وسمع أبا طاهر الحنائي (٢) وأبا الحسن الموازيني وغيرهم (٣) وتفقه على مذهب أبي حنيفة وكان إمام مسجد قرية النيرب (٤) مدة طويلة سمع منه أبو سعد بن السمعاني مات في شهر رمضان سنة سبع وخمسين وخمسمائة ولم أسمع منه شيئا (٥)

---

(١) كذا بالاصل وفي م: بعبد الهادي

(٢) اسمه محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم أبو طاهر الحنائي انظر ترجمته في سير الاعلام ١٩ / ٤٣٦

(٣) ذكره ياقوت في مادة " نيرب " أبو محمد عبد الهادي بن عبد الله الرومي النيربي كان اسمه خليعا فلما عتق سمي بعبد الهادي

ومثله في الانساب (النيربي)

(٤) النيرب: قرية مشهورة على نصف فرسخ من دمشق

(ياقوت - الانساب: النيربي)

(٥) قال السمعاني عنه (النيربي) : وهو شيخ صالح مستور من أهل الخير يصلي بالناس في المسجد المليح بالنيرب." [١]

"أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد وأبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس وأبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان قالوا أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب حدثني أبو عمر (١) البلاطي الخشني ومحمد بن بشر القزاز (٢) قالا نا محمد بن الخليل الخشني نا الحسن بن يحيى الخشني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن الله لا يقبض العلم انتزاعا فذكر الحديث كذا قال والصواب أبو عمرو

٣٠٥٨ - عامر بن محمد بن يعقوب بن عبد الملك الطائي حدث عن **جده لأمه** محمود بن خالد روى عنه ابنه أحمد بن عامر قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن عبد العزيز بن أحمد أنا علي بن الحسن بن علي الربعي أنا عبد الوهاب بن الحسن حدثني أحمد بن عامر نا أبي عامر بن محمد حدثني جدي محمود بن خالد بن يزيد السلمي نا أبو خليد الحكمي نا سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال يهرم ابن آدم وتشب (٣) منه اثنتان الحرص على الدنيا والحرص على العمر

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٤٥٨/١٦

[٥٥٠٢]
٣٠٥٩ - عامر بن مالك بن أهيب وقال وهيب ابن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن قصي القرشي الزهري (٤) أخو سعد بن أبي وقاص له صحبة وهو من مهاجرة الحبشة وقدم دمشق والمسلمون محاصروها بكتاب عمر بن الخطاب بعزل خالد وتأمير أبي عبيدة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي أنا أبو عمر (٥) قراءة

---

(١) كذا بالاصل وم والصواب " أبو عمرو " وسينبه المصنف إلى الصواب في آخر الخبر

(٢) عن م وبالاصل: القرار

(٣) التاء مهملة بالاصل وم والمثبت عن المطبوعة وقد أثبتها محققها بما يوافق عبارة صحيح مسلم

٤ - () ترجمته وأخباره في جمهرة ابن حزم ص ١٢٩ أسد الغابة ٣ / ٣٦ الاستيعاب ٣ / ٤ هامش الاصابة والاصابة ٢ / ٢٥٧ وطبقات ابن سعد ٤ / ١٢٣

(٥) كذا بالاصل وم وفي المطبوعة: أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف." [١]

"كان عبد الله بن يزيد الاسيدي ثم التميمي يكثر التعبث بعبد الله بن الجارود العبدي وكان عبد الله بن الجارود عاملا على البصرة من قبل سليمان بن عبد الملك فدس عبد الله بن الجارود رجالا من عبد القيس فشهدوا على عبد الله بن يزيد بشرب الخمر فقبض عليه وضربه الحد ضرب التلف فأخذ عبد الله بن يزيد يقول ما هكذا تقام الحدود ثم أمر به إلى السجن ودس إليه غلاما له فدق عنقه في الحبس وادعى عليه انه مص خاتما كان في يده تحت فصه سم فأنشأ الفرزدق يقول * يا آل تميم ألا لله أمكم * لقد رميتم بأحدى المصمئلات * (١) في أبيات له فوجه عبد الله بن الجارود من لبب الفرزدق وقاده إلى السجن فلما أن كان على باب السجن قال أيها المسلمون أشهدكم أنه ليس في أصبعي خاتم ونمى الخبر إلى سليمان فعزل ابن الجارود وأشخصه إليه فلما دخل عليه سلم بالخلافة فقال له سليمان لا سلم الله عليك قتلت من كان خيرا منك أبا وأما فقال ابن الجارود يا أمير المؤمنين وليتمونا بلدا ودفعتم إلينا سيفا وسوطا وأمرتمونا بإقامة الحدود فإن تهلك نفس فمن وراء الجهد وأما قولك يا أمير المؤمنين إنه كان خيرا مني أبا وأما فأما أبي فهو الجارود بن المعلى الذي قال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اسلم يا جارود

[٥٧٩٢] قال اضمن لي الجنة يا رسول الله وهو الذي قال فيه عمر لو أدركت سالما مولى أبي حذيفة لم يخالجني فيه الشك ولو ادركت أعيمش عبد القيس لسلتها إليه وأما أمي فابنة الذي أجار أباك على علي بن أبي طالب

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٩٤/٢٦

يوم الجمل وكان **جده لأمه** مسمع بن مالك أبو مالك ابن مسمع وكان أجاره مروان يوم الجمل على علي بن أبي طالب

٣٢١٧ - عبد الله بن جامع بن زياد أبو محمد الحلواني سمع سعد بن محمد القاضي ببيروت ويحيى بن عثمان بن صالح المصري (٢)

---

(١) البيت في ديوانه ١ / ١٠٧ وبالاصل: " قال تميم " والمثبت عن الديوان والمصمئلات: الدواهي الواحدة مصمئلة

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠ / ١٧٢." [1]

"موسى ظبية بنت وهب من عك اسلمت وماتت بالمدينة فيما قاله المنيعي ١ روى عنه من الصحابة أبو سعيد وأبو هريرة وأبن الدرداء وأبو امامة وانس بن مالك واسامة بن شريك وطارق بن شهاب ومن التابعين سعيد بن المسيب وطاوس وأبو عثمان النهدي قرأت على أبي غالب بن ابنا عن أبي إسحاق البرمكي ٢ أنا أبو عمر بن حيوية أنا احمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد ٣ قال نا روح بن عبادة نا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة انه وصف الاشعري فقال رجل خفيف الجسم قصير اثط ٤ قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن على أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا أبو معمر نا عبد الوارث نا الحسين بن ذكوان المعلم نا ابن بريدة قال وكان الاشعري قصيرا ثطا قال أبو عبيدة ثط خفيف اللحية قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق وحدثني (٥) عمي أنا أبو يوسف أنا الجوهري قراءة عن أبي (٦) عمر ح قال وأنا أبو إسحاق البرمكي إجازة أنا أبو عمر أنا أحمد نا الحسين نا محمد أنا محمد (٧) بن عمر أنا خالد بن إلياس عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي جهم قال ليس أبو موسى بن مهاجرة الحبشة وليس له حلف في قريش وقد كان اسلم بمكة قديما ثم رجع إلى بلاد قومه فلم يزل بها حتى قدم هو وناس من الاشعريين على

---

(١) يعني به أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي سمي بالمنبعي نسبة إلى **جده لأمه** الحافظ أبي جعفر أحمد بن منيع البغوي الأصم (سير الأعلام ١٤ / ٤٤١)

(٢) زيد في ل: ح وحدثنا ألحقه قاسم عمي أنا أبو طالب أنا الجوهري قراءة عن ابن حيوية ح قال: وأنا البرمكي إجازة إلى

(٣) طبقات ابن سعد ٤ / ١١٥

(٤) رجل أثط: خفيف اللحية وقيل هو الخفيف اللحية من العارضين وقيل: الكوسج الذي عري وجهه من

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٣٨/٢٧

الشعر إلا طاقات في أسفل حنكه

(٥) في ل: ح وحدثني وكتب فوقها: ألحقه قاسم

(٦) بالأصل: " ابن "

(٧) هو محمد بن سعد والسند معروف والخبر في طبقات ابن سعد ٤ / ١٠٥." (١)

"أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو بكر محمد بن رزق الله بن عبيد الله بن أبي عمرو الأسود المقرئ نا أبو علي محمد بن محمد بن عبد الحميد بن آدم الفزاري نا عبيد الله بن أحمد بن الصنام الرملي قدم علينا نا إدريس بن أبي الرباب وأبو أحمد الخشاب قالا نا مؤمل بن إسماعيل نا مبارك بن فضالة نا عبد ربه بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أحبكم وأقربكم مني مجلسا في الجنة أحاسنكم اخلاقا وأبغضكم إلي الثرثارو المتشدقون المتفيهقون قلنا يا رسول الله قد عرفنا الثرثارين والمتشدقين فما المتفيهقون قال المستكبرون

[٧٥٤٣] أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن وأبو طاهر محمد بن الحسين ح وأخبرنا أبو طاهر الشامي عنهما قالا أنا أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن سعدان (١) أنا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة نا عبيد الله بن أحمد بن الصنام نا الحسن بن عرفة نا قدامة بن شهاب المازني عن إسماعيل بن أبي خالد بن وبرة (٢) عن ابن عمر قال سئل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن أطيب الكسب فقال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور

[٧٥٤٤] قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي محمد الصوفي أنا مكي المؤدب أنا أبو سليمان بن زبر قال وفيها يعني سنة تسع وتسعين ومائتين مات أبو محمد عبيد الله (٣) بن الصنام الرملي بدمشق

٤٤١٧ - عبيد الله بن أحمد بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن صفوان أبو محمد النصري روى عن جده لأمه أبي زرعة بن عمرو النصري

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧ / ٦٣٥

(٢) هو وبرة بن عبد الرحمن أبو خزيمة (تهذيب الكمال ١٩ / ٣٦٩)

(٣) عن م وبالاصل: عبيد." (٢)

"روى عنه عبد الوهاب الكلابي وأبو الحسين الرازي وأبو علي محمد بن جعفر بن ابي كريمة الصيداوي أنبأنا أبو القاسم النسيب عن أبي القاسم بن الفرات أنا عبد الوهاب الكلابي نا أبو محمد عبيد الله بن احمد بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٥/٣٢

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٩٧/٣٧

عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري حدثني جدي أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بكتاب الطبقات تصنيفه كذا وجدته في نسخة بخط تمام مكتوبة عن عبد الوهاب وقد ضبب تمام على عبيد الله بن عمرو وعلي جدي ولا معين له فإن أبا زرعة **جده لأمه** قرأت بخط نجا بن أحمد فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية أبو محمد عبيد الله بن أحمد بن عبد الله بن عمرو بن (١) عبد الله بن عمرو (١) بن صفوان بن عمرو النصري وهو ابن ابنة أبي زرعة عبد الرحمن وأبوه ابن أخي أبي زرعة أيضا وهم أهل بيت علم مات في المحرم سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة

٤٤١٨ - عبيد الله بن أحمد بن عبد الأعلى بن محمد بن مروان أبو القاسم الرقي الفقية المعروف بابن الحراني (٢) حدث بدمشق وببغداد عن أبي نصر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى الملاحمي (٣) وأبي الحسين عبد الله بن القاسم بن سهل الصواف (٤) الفقية الموصلي ونصر بن أحمد بن الخليل بن المرجي روى عنه أبو بكر الخطيب وعبد العزيز الكتاني (٥) أخبرنا أبو منصور بن زريق الشيباني أنا أبو الحسن علي بن الحسن نا أبو بكر الخطيب (٦) أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن الحراني نا نصر بن أحمد بن الخليل

---

(١) ما بين الرقمين سقط من م

(٢) ترجمته في الانساب الرقي) واللباب (الرقي) وتاريخ بغداد ١٠ / ٣٨٧

وهو حراني الاصل رقي المولد

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧ / ٨٦

(٤) كذا بالاصل وم وتاريخ بغداد وفي الانساب واللباب: " الصواب "

(٥) في م: الكناني تصحيف

(٦) تاريخ بغداد ١٠ / ٣٨٧." [1]

"ثنا عبد الغني بن سعيد حدثني عبد الله بن أحمد عن (١) **جده لأمه** الحسين بن حبان عن يحيى بن معين قال عدي بن الفضل ثقة حدث عنه معتمر والأصمعي وسمعت الدارقطني يقوله بالصاد غير معجمة أيضا (٢) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال (٣) أما فصيل (٤) حبفتح الفاء وكسر الصاد المهملة فهو عدي بن الفصيل بصري حدث عنه معتمر بن سليمان والأصمعي قاله ابن معين أنبأنا أبو القاسم منصور بن خيرون النسيب (٥) وغيره عن أبي بكر الطيب أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أنبأ محمد بن حميد بن سهل المخزومي (٦) نا علي بن الحسين بن حبان قال وجدت في كتاب أبي بخط يده قال أبو زكريا يعني يحيى بن معين عدي بن الفضل ثقة حدث عنه معتمر والأصمعي (٧)

٤٦٦٩ - عدي بن كعب بعثه أبو بكر الصديق رسولا إلى ملك الروم مع عبادة بن الصامت وغيره وقدموا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٩٨/٣٧

دمشق أخبرنا أبو العز أحمد بن عبد الله إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا (٨) ثنا الحسن بن علي بن زكريا (٩) العدوي أبو سعيد البصري نا أحمد بن محمد المكي أبو بكر نا محمد بن عبد الرحمن المديني عن محمد بن عبد الواحد الكوفي ثنا محمد بن أبي بكر الأنصاري عن عبادة بن الصامت وكان عقبيا بدريا نقيبا أنه قال

(١) رسمها بالاصل: " اباب " واللفظة غير ظاهرة في م لسوء التصوير ولعل صحف عن "كتاب "

(٢) الخبر السابق كرر بالاصل

(٣) الاكمال لابن ماكولا ٧ / ٥٢ باب فصيل

(٤) الاصل: فضل والمثبت عن الاكمال

(٥) بدون إعجام في م وفوقها ضبة

(٦) في م: " المحرمي "

(٧) الخبر رواه المزي من طريق علي بن الحسين بن حبان في تهذيب الكمال ١٢ / ٥١٢ وفيه: عدي بن الفصيل

٨ - () الخبر في الجليس الصالح الكوفي ٣ / ٣٨٩ وما بعدها

(٩) الزيادة استدركت على هامش الاصل وم والجليس الصالح." [1]

"حضرنا هذا الخبر من هذا الطريق رسمناه ها هنا وقد تضمن ما يدل على صدق نبينا وصحة نبوتة على كثرة الأخبار والروايات فيه وشهادة الكتب السالفة مع تأييد الله جل اسمه إياه بالآيات التي أظهرها على يده (١) والأعلام الشاهدة له وفي هذا الخبر عند ذكر داود وصفته بأنه ذو عجيزة وقد أنكر كثير من علماء اللغة (٢) أن يقال في الرجل ذو عجيزة وذكروا أن هذا يقال في النساء خاصة دون الرجال وذكروا أنه إنما يقال عجز فلان وقد رأيت بعض أهل العلم قال في صفة الصلاة ما ينبغي للمصلي أن يكون عليه في صلاته ويرفع عجيزته ولست أدري أهذا شئ وقع إليه من جهة اللغة لأنه وصف جملة المصلين ذكورهم وإناثهم وقد أتى في هذا الخبر ما وصفنا والله أعلم بصواب ذلك ذكر أبو الفتح محمد بن الحسين الموصلي أن أبا حثمة والد سليمان بن أبي حثمة اسمه عدي بن كعب فإن كان هذا فهو عدوي من قبيلة عمر بن الخطاب Bه (٣)

٤٦٧٠ - عدي بن يعقوب بن إسحاق بن تمام أبو حاتم الطائي خطيب قرية الحميريين (٤) حدث عن **جده لأمه** محمد بن عبد الصمد (٥) وأحمد بن علي البصري وجعفر بن أحمد بن عاصم روى عنه تمام بن محمد وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وأبو عبد الله بن مندة وأحمد بن محمد بن علي بن هارون الرذعي وأبو العباس أحمد بن عبد الله بن سليمان أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا عبد العزيز أحمد أنبأ تمام بن محمد أنبأ أبو حاتم عدي بن يعقوب بن إسحاق بن تمام الطائي ناجدي لأمي محمد بن يزيد بن عبد الصمد نا أبو إسحاق الصوفي إبراهيم بن سيار

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٥٤/٤٠

(٦) من أهبغداد سكن المصيصة نا محمد بن ربيعة عن سليمان بن الفضل المخزومي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال

---

(١) الجليس الصالح: يديه

٢ - ()كذا بالاصل وم وفي الجليس الصالح: علماء الفقه

(٣) على هامش م كتب: أخر الرابع وستين وأربعمئة

(٤) الحميريون محلة بظاهر دمشق على القنوات

(معجم البلدان)

(٥)كذا وقع هنا وم وهو محمد بن يزيد بن محمد بن عبد الصمد ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤ / ٥٦

(٦) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٤١." [1]

"كتبت (١) عنه وكان كثير الدرس للقرآن أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل نا أبو الحسن علي بن الحسن الخلعي الفقيه أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن الحسن بن محمد وعبد الله بن محمد عن أبيهما أن عليا قال لابن عباس أما علمت أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية توفي أبو طالب بن أبي عقيل يوم السبت آخر النهار ودفن يوم الأحد السابع أو السادس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وخمسمائة بمقبرة باب الصغير (٢) في مقبرة **جده لأمه** ابن المصيص وحضرت دفنه والصلاة عليه وحكى لي عتيقه نوشتكين أنه سمعه يقول في مرض موته أنه قرأ أربعة آلاف ختمة (٣)

٤٩٦٥ - علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أبو الحسن المخزومي المصري المعروف بعلان (٤) سمع بدمشق هشام بن عمار وبغيرها آدم بن أبي (٥) أياس وفضالة بن الفضل (٦) بن فضالة والعوام بن عباد بن العوام وعلي بن حكيم الأودي وعبد الله بن صالح كاتب الليث وعبد الله بن يوسف التنيسي وأبا الأسود النضر بن عبد الجبار وسعيد بن أبي مريم

---

(١) تقرأ بالأصل: "كتب " ولعل الصواب ما أثبت ورد في سير أعلام النبلاء: روى عنه ابن عساكر

(٢) بالأصل: باب الصغيرة

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٠ / ١٠٩

(٤) انظر ترجمته في: تهذيب الكمال ١٣ / ٣٥٤ وتهذيب التهذيب ٤ / ٢٢٦ وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ص ٢٧٦، تقريب التهذيب اللباب لابن الأثير (٢ / ٣٦٧) سير أعلام النبلاء ١٣ / ١٤١ وعلان: بفتح

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٥٨/٤٠

المهلمة وتشديد اللام (تقريب التهذيب)

(٥) زيادة لازمة عن تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء

(٦) كذا بالأصل: الفضل وفي تهذيب الكمال: " المفضل " تصحيف ترجمته في تهذيب الكمال ١٥ / ٥٩."

(١)

"٦٣٠١ - محمد بن خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم المخزومي القرشي ذكر أنه خرج مع مسلمة بن عبد الملك من دمشق غازيا إلى القسطنطينية وأنه جعل أميرا بعد مسلمة إن استشهد ذكر ذلك عبد الله بن سعيد بن قيس الهمداني وذكر أن خروجهم كان من دمشق أخبرنا بذلك أبو محمد بن الأكفاني شفاها أنبأنا أبو بكر الخطيب لفظا وأبو الحسين حدثنا طاهر بن أحمد قراءة قالا أنبأنا أبو الحسن بن رزقويه أنبأنا عثمان بن أحمد حدثنا الحسن بن سلام حدثنا الصباح بن بيان حدثنا يزيد بن أوس عن عامر بن شرحبيل عن عبد الله بن سعيد بن قيس الهمداني قال قام يعني عبد الملك خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال قد أمرت عليكم مسلمة بن عبد الملك فاسمعوا له وأطيعوا أمره ترشدوا وتوفقوا فإن استشهد فالأمير من بعده محمد بن خالد بن الوليد المخزومي فإن استشهد فالأمير من بعده محمد بن عبد العزيز وذكر الحديث

٦٣٠٢ - محمد بن خالد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن حمزة أبو علي الحضرمي البتلهي قاضي بيت لهيا حدث عن **جده لأمه** أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ونوح بن عمرو بن حوي (١) روى عنه القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن ذكوان والكلابي وأبو الحسن علي بن عمرو بن سهل الحريري وأبو بكر بن المقرئ وابو النضر شافع بن محمد الإسفرايني وأبو هاشم المؤدب وكتب عنه أبو الحسين الرازي أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك وأبو المطهر عبد المنعم بن أحمد بن يعقوب قالا أنبأنا أبو طاهر بن محمود أنبأنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا أبو علي محمد بن خالد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي حدثنا جدي أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة حدثني أبي محمد بن يحيى عن أبيه قال سمعت الأوزاعي يحدث عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن حدثني أبو هريرة قال بينما أنا جالس عند رسول الله

---

(١) ضبطت عن الاكمال وتبصير المنتبه." (٢)

"وهل جردت أسياف برق دياركم * فكانت لها إلا جفوني أجفان * قال لنا أبو محمد بن الأكفاني وفيها يعني سنة ثلاث وسبعين وأربع مائة توفي أبو الفتيان محمد بن سلطان بن محمد بن حيوس وكان شاعرا مجيدا حدث عن **جده لأمه** القاضي أبي نصر محمد بن أحمد بن هارون بن الجندي في شعبان بحلب " ذكر من اسم أبيه سليمان من المحمدين "

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٦٦/٤٣

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٨٧/٥٢

٦٤١٠ - محمد بن سليمان بن أحمد بن محمد بن ذكوان أبو طاهر (١) البعلبكي المؤدب (٢) سكن صيدا وقرأ القرآن على هارون بن موسى الأخفش وسمع أبا عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن محمد القرشي وأحمد بن علي بن سعيد القاضي وأبا (٣) عبد الله أحمد بن محمد بن يحيي بن حمزة وأحمد بن أبي رجاء نصر بن شاكر وزكريا بن يحيي السجزي والحسين بن محمد بن جمعة وأبا محمد عبد الرحمن بن عبيد الله بن أحمد الأسدي وإبراهيم بن أيوب الحوراني وأبا معاوية عبد الله بن محمد الحمصي الكلاعي ومحمد بن سليمان بن داود المنقري قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن بن السقا المقرئ وروى عنه أبو الحسين بن جميع وابنه أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع وأبو مسعود صالح بن أحمد بن القاسم الميانجي وأبو عبد الله بن مندة وبكير بن محمد بن بكير المنذري وأبو الحسن بن جهضم وحمزة بن عبد الله بن الشام أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد قالا أنبأنا أبو نصر بن طلاب أنبأنا أبو الحسين بن جميع حدثنا محمد بن سليمان بن ذكوان أبو الطاهر حدثنا أبو الحسن أحمد بن نصر بن أبي رجاء المقرئ حدثنا المسيب بن واضح

---

(١) بالاصل: طالب تصحيف والمثبت عن د و " ز "

(٢) ٢ () ترجمته في الوافي بالوفيات ٣ / ١٢٥ ومعرفة القراء الكبار ١ / ٣١٦ رقم ٢٣٤ وغاية النهاية ٢ / ١٤٨ وشذرات الذهب ٣ / ٣٥

(٣) في " ز ": وأبي تصحيف." (١)

"محمد بن عمير الجهني بدمشق وأبو الحسين بن أبي الحديد بفسطاط مصر قالا ثنا يونس ابن عبد الأعلى الصدفي ثنا أنس بن عياض الليثي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال " إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلماء بعلمهم حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا "

[١١٥٩٢] أخبرناه أبو شريف صالح بن حمزة الجبلي (١) بهراة أنبأنا القاضي أبو العلاء صاعد ابن سيار بن يحيي أنبأنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي ثنا محمد بن يعقوب الأصم ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا أنس بن عياض فذكر نحوه قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية مشايخه الذين سمع منهم بدمشق أبو علي محمد بن عمير بن أحمد بن سعيد بن عمير ابن محمد بن مسلم بن عبد الله الجهني وكان **جده لأمه** محمد بن هشام بن (٢) ملاس النميري مات في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي محمد الصوفي أنبأنا مكي بن محمد أنا محمد (٣) بن عبد الله الربعي قال وفي شهر رمضان يعني من سنة إحدى وثلاثين توفي أبو عمرو بن عمير ٦٨٧١

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١١٤/٥٣

- محمد بن عمير بن عبد السلام الرملي سمع هشام بن عمار بدمشق روى عنه أبو بكر بن المقرئ أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنبأنا أبو طاهر الثقفي أنبأنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ ثنا عبدان بن أحمد الجواليقي ومحمد بن عمير بن عبد السلام الرملي وعدة قالوا حدثنا هشام بن عمار الدمشقي أبو الوليد ثنا مالك بن أنس عن الزهري عن أنس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) دخل مكة وعلى رأسه المغفر

[١١٥٩٣]

(١) أعجمت اللفظة عن الانساب وفي " ز ": " الجيلي "
وهذه النسبة إلى الجبل وهي كثيرة في كل إقليم ومنها: جبل هراة
ولم أعثر عليه في مشيخة ابن عساكر
(٢) صحفت بالاصل إلى: " ومن " والمثبت عن " ز "
(٣) زيادة لتقويم السند عن " ز "." (١)
"«من قبل بين عيني أمه كان له سترا من النار»

[١٤١١٤] .
توفي في شوال سنة ثمان وستين وأربع مئة.

[٩٧٩٩] جعفر بن حميد بن عبد الكريم بن فروخ ابن ديزح بن بلال بن سعد الأنصاري الدمشقي
حدث عن **جده لأمه** عمر بن أبان بن مفضل المدني قال «١» :
أراني أنس بن مالك [الوضوء] «٢» أخذ ركوة «٣» فوضعها عن «٤» يساره، وصب على يده اليمنى فغسلها ثلاثا، ثم أدار «٥» الركوة على يده اليمنى، فتهيأ فتوضأ ثلاثا، ومسح برأسه ثلاثا، وأخذ ماء جديدا لسماخيه «٦» فمسح سماخه، فقلت له: قد مسحت أذنيك، فقال: يا غلام، إنهما من الرأس ليس هما من الوجه. ثم قال: يا غلام، هل رأيت وفهمت أم أعيد عليك؟ فقلت: قد كفاني، وقد فهمت. فقال: هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ «٧» .

[٩٨٠٠] جعفر بن الزبير الحنفي، ويقال الباهلي
دمشقي سكن البصرة.
[روى عن سعيد بن المسيب، وعباده بن نسي، وعبد الله بن محمد بن عقيل، والقاسم أبي عبد الرحمن الشامي،

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٧/٥٥

وأبي عبيد الله مسلم بن مشكم.

روى عنه: إسرائيل بن يونس، وتوبة بن نمر الحضرمي، وحماد بن سلمة،

[٩٧٩٩] ترجمته في ميزان الاعتدال ٤٠٥/١ وفيه: ديزج بدل: ديزح ولسان الميزان ١١٥/٢.

[٩٨٠٠] ترجمته في تهذيب الكمال ٣٩٤/٣ وتهذيب التهذيب ٣٧٨/١ والجرح والتعديل ٤٧٩/١/١ والتاريخ الكبير ١٩٢/٢/١ وميزان الاعتدال ٤٠٦/١ والكامل لابن عدي ١٣٤/٢.." (١)

"الْمُخْتَارِ الْمُعَدِّلُ بواسِطَ أَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقْرِئُ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّيْدَلَانِيُّ ثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ التَّمَّارُ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْدَةَ ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْزَمٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صِلَةُ الرَّحِمِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ وَحُسْنُ الْجِوَارِ يَعْمُرْنَ الدِّيَارَ وَيَزِدْنَ فِي الْأَعْمَارِ

٢٣ - هُوَ مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ رَوَى لَنَا عَنْ **جَدِّهِ لِأُمِّهِ** أَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ النَّحْوِيِّ وَأَبِي الْبَرَكَاتِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ نَفِيسٍ الْمُقْرِئِ وَعَلَّقْتُ عَنْهُ شَيْئًا مِنْ شِعْرِهِ وَسَأَلْتُ عَنْهُ خَمِيسَ بْنَ عَلِيٍّ الْحَافِظَ فَقَالَ هُوَ ابْنُ بِنْتِ أَبِي الْفَتْحِ قَرَأَ الْأَدَبَ عَلَى جَدِّهِ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مَعَنَا عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا وَسَمِعَ بِبَغْدَادَ مِنْ عَاصِمٍ وَغَيْرِهِ وَشَهِدَ عِنْدَ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَلَهُ شِعْرٌ جَيِّدٌ وَتَرَسُّلٌ سَدِيدٌ وَمَوْضِعٌ مِنَ النَّزَاهَةِ مَعْرُوفٌ

هَذَا آخِرُ كَلَامِ خَمِيسٍ

وَمِنْ شِعْرِهِ مَا أَنْشَدَنَا

(مُدَّةُ الْعُمُرِ وَإِنْ طَالَتْ ... بِلَا شَكٍّ قَصِيرَهْ)

(فَاشْتَغِلْ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ ... وَاجْعَلْهُ ذَخِيرَهْ)

(لَيْسَ يُغْنِي عَنْكَ إِنْ كُنْتَ بِقَوْلِي ذَا بَصِيرَهْ ...)

(غَيْرُ تَقْوَى اللَّهِ مَا اسْتَطَعْتَ وَإِصْلَاحِ السريرة ...) // الرمل //

٢٤ - أَنْشَدَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مَكِّيِّ بْنِ سَلَامَةَ الْبَغْدَادِيُّ الْقَارِئُ بِدَارٍ مِنْ دُورِ دِيَارِ بَكْرٍ قَالَ أَنْشَدَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مَسْعُودُ بْنُ الْمُحْسِنِ بْنِ الْبَيَاضِيِّ الْهَاشِمِيُّ لِنَفْسِهِ بِبَغْدَادَ." (٢)

"الْحَدِيثَ وَالْفِقْهَ وَتَأَدَّبَ بِهَا عَلَى شُيُوخِهَا ابْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي ابْنِ الْأَجْدَابِيِّ وَنُظَرَائِهِمَا وَقَدِمَ دِيَارَ مِصْرَ وَقَرَأَ كَثِيرًا مِنَ اللُّغَةِ عَلَى ابْنِ الْقَطَّاعِ وَسَمِعَ عَلَيَّ وَعَلَّقْتُ أَنَا عَنْهُ شَيْئًا يَسِيرًا وَمِنْ شِعْرِهِ فِي أَبِي حَامِدٍ الْغَزَالِيِّ وَتَوَالِيفِهِ وَلَمْ أَسْمَعْهُ أَنَا مِنْهُ

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١١٣/٧٢

(٢) معجم السفر، أبو طاهر السِّلَفي ص/١٩

(هَذَّبَ الْمَذْهَبَ حَبْرٌ ... أَحْسَنَ اللَّهُ خَلَاصَهْ)

(بِبَسِيطٍ وَوَسِيطٍ ... وَوَجِيزٍ وَخُلَاصَهْ) // الرمل //

٧٨٢ – حدثني أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُبَيْدٍ الطَّرَابُلُسِيِّ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ أنبانا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَنَاسٍ الْقَيْرَوَانِيُّ بِطَرَابُلُسِ الْمَغْرِبِ أَنْبَأَنِي أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَاجِيُّ قَالَ سَمِعت أَبِي الْقَاضِيَ أَبَا الْوَلِيدِ سُلَيْمَانَ بْنَ خَلَفِ بْنِ سَعْدٍ الْبَاجِيَّ بِالْأَنْدَلُسِ يَقُولُ قَالَ لَنَا أَبُو ذَرٍّ عَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُفَيْرٍ الْهَرَوِيُّ بِمَكَّةَ كُنَّا فِي حَلْقَةِ الْحَاكِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَيِّعِ الْحَافِظِ بِنَيْسَابُورَ إِذَا أَخْرَجَ عَنِ السُّدِّيِّ فِي الصَّحِيحِ نَتَغَامَزُ عَلَيْهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ رَوَى حَدِيثَ الطَّيْرِ وَلَمْ يُتَابِعْهُ أَحَدٌ عَلَيْهِ وَكَانَ يُنْسَبُ إِلَى التَّشَيُّعِ

٧٨٣ – كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو بَحْرٍ الْأَسَدِيُّ وَآخَرُونَ مِنَ الْأَنْدَلُسِ قَالُوا أنبانا أَبُو الْوَلِيدِ الْبَاجِيُّ قَالَ سَمِعت أَبَا ذَرٍّ الْهَرَوِيَّ بِمَكَّةَ يَقُولُ كُنَّا فِي حَلْقَةِ الْحَاكِمِ الْحِكَايَةَ إِلَى آخِرِهَا

٧٨٤ – أَنْشَدَنِي أَبُو حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُبَيْدٍ الطَّرَابُلُسِيُّ الْمَالِكِيُّ بِالثَّغْرِ لِأَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ قَاسِمٍ السُّبَاتِيّ **جَدِّهِ لِأُمِّهِ** قَالَ وَكَانَ مِنْ فُقَهَاءِ طَرَابُلُسِ الْمَغْرِبِ

(يَا حَاسِدًا يَتَلَظَّى حَسْرَةً وَأَسًى ... وَيَشْتَهِي أَنْ يَرَانِي سَيِّئَ الْحَالِ)

(ذُقِ الْحِمَامَ فَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَنِي ... بِحُسْنِ مُعْتَقَدِي فِي الْمَنْزِلِ العالي) // الْبَسِيط //." (١)

"وقرأت على صاحبنا أبي الوليد بن الدباغ قال قرأت على أبي علي قال قرأت على التميمي عن **جده لأمه** عبد الله بن سلامة المفسر الضرير قال في كتاب الناسخ والمنسوخ له إن رجلا من أشجع ويقال من غفار يعرف بإسماعيل بن عبد الله حقا على امرأته وهي ترضع فطلقها وهي حامل لم يطل حكمها حتى طال المنسوخ فكان أحق برجعتها ما لم تضع امرأته حتى نسخت فنسختها الآية التي قبلها ويقصد الثالثة وهي قوله تعالى ﴿الطلاق مرتان﴾ فإن قال قائل فأين الثالثة قيل هي قوله تعالى ﴿فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان﴾ يروى ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم." (٢)

"وثلاث مائة فعوتب في ذلك وقيل له: مثلك يفعل هذا؟! فقال: أردت إحياء سنة.

قال ابن حيان: وتوفي في شهر رمضان سنة تسعٍ وتسعين وثلاث مائة. وصلى عليه القاضي أحمد بن ذكوان. وقرأت بخط ابن شنظير قال: مولده لعشرٍ بقين من المحرم سنة عشرين وثلاث مائة. وسكناه فوق الرقاقين ويصلى بمسجد النخيلة.

أحمد بن وليد بن هشام بن أبي المفوز: من أهل قرطبة، يكنى: أبا عمر. أخذ القراءة عرضا عن أبي الحسن الأنطاكي، وجود عليه حرف نافع برواية ورش وقالون، وسمع منه كثيرا من كتبه، وأقرأ زمانا في مسجده إلى أن توفي سنة تسع وتسعين وثلاث مائة. ذكره أبو عمرو. قال ابن أبيض: سكناه بمقبرة أبي العباس الوزير بزقاق

---

(١) معجم السفر، أبو طاهر السِّلَفي ص/٢٣٩

(٢) غوامض الأسماء المبهمة، ابن بشكوال ٧٧٤/٢

الشبلاري.

أحمد بن محمد بن ربيع بن سليمان بن أيوب الأصبحي، يعرف بابن مسلمة ومسلمة **جده لأمه**: من أهل قرطبة، يكنى: أبا سعيد وأصله من قبرة.

روى عن أبي علي البغدادي وغيره، وكانت له رواية وعناية، وكان: من أهل الضبط والتقييد لما روى. وعني باللغة والآداب والأخبار.

وتوفي سنة تسعٍ وتسعين وثلاث مائة. أو سنة أربع مائة. ومولده سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة. قرأت ذلك بخط محمد بن عتاب الفقيه رحمه الله. وحدث عنه الصاحبان. ومحمد بن أبيض وغيرهم.

أحمد بن محمد بن عبادل من أهل قرطبة، يكنى: أبا بكر.

كانت له رحلة وعناية بالعلم، وكان ثقة فاضلا، روى عنه القاضي يونس بن عبد الله. وأبو عمر النمري. كذا عنده في المتن بخطه وقد حلق عليه، وكتب خارجه بالحمرة. ذكره ابن الفرضي.." (١)

"أحمد بن محمد بن فتحون الأموي: من أهل طليطلة.

سمع: من محمد بن إبراهيم الخشني وغيره، وكان نبيلا وتوفي: سنة سبع وأربع مائة، ذكره ابن مطاهر.

أحمد بن محمد بن حيون القرشي المقرىء، يكنى: أبا بكر.

له رحلة إلى المشرق وأخذ فيها عن أبي الطيب بن غلبون المقرىء وغيره. أخذ الناس عنه. وكان: من أصحاب أبي العباس الأقليشي المقرىء وفي قعدده.

أحمد بن محمد بن هشام الإيادي: من أهل قرطبة، يكنى: أبا بكر.

له رحلة إلى المشرق كتب فيها عن أبي بكر المطوعي، وأبي الحسن علي بن بندار القزويني وغيرهما.

وكان: صاحبا للفقيه أبي عبد الله بن شق الليل، وكانت له عناية بالحديث وجمعه.

وقد روى عنه القاضي محمد بن إسماعيل بن فورتش لقيه بالثغر وصحبه به. وقد رأيت إجازته له بخطه ولجماعةٍ معه فيهم: أبو حفص بن كريب وغيره في سنة سبعٍ وأربع مائة.

وكان: مقيما بالثغر، وحدث عنه أيضا يونس بن عبد الله القاضي رحمه الله.

أحمد بن عبد الله بن معلى بن سليمان الكلبي: من أهل قرطبة، يكنى: أبا عمر.

روى عن أبي عيسى الليثي، وعبد الله بن إسماعيل وغيرهما. حدث عنه القاضي أبو عمر بن سميق رحمه الله.

أحمد بن وهب: من أهل قرطبة، يكنى: أبا عمر.

قرأت بخط أبي بكر محمد بن عبد الله بن أبيض قال: حكى لي أبو عمر أحمد ابن وهب. عن **جده لأمه** أبي

---

(١) الصلة في تاريخ أئمة الأندلس لابن بشكوال، ابن بشكوال ص/٢١

محمد عبد الله بن محمد بن بلال الأزدي قال: كنا نختلف إلى إبراهيم بن محمد بن بازٍ إلى المنية فنقرأ عليه وهو يزرع والقفيفة في ذراعه وهو." (١)

"أخذ قديما عن جماعة من علماء بلده. وكان رجلا صالحا، حدث عنه إسماعيل بن محمد بن خزرج وكان جده لأمه.

سليمان بن عبد الغافر بن بنج مال الأموي القريشي الزاهد: سكن قرطبة، يكنى: أبا أيوب.

كان: من أهل الزهد والتقلل في الدنيا، وخاتمة الزهاد والصلحاء. وكان: من أهل الاجتهاد والورع، وكان يلبس الصوف ويستشعره ويمشي حافيا، ولا يقبل من أحد شيئا، وكان معروفا بإجابة الدعوة، وبكى من خشية الله حتى كف بصره وكان كثير الذكر للموت، وكان كثيرا ما يقول إذا سئل عن حاله. كيف تكون حالة من الدنيا داره، وإبليس جاره، ومن تكتب أعماله وأخباره. وكان يحمل هذا الكلام عن بعض من لقيه من الصالحين.

وكان كثير الدعاء لخاصة المسلمين وعامتهم، مجتهدا في ذلك. وكان مولده رحمه الله سنة إحدى وثلاث مائة.

توفي رحمه الله: في ذي القعدة سنة أربع مائة وهو ابن ثمان وتسعين سنة أو نحوها. ذكر هذا كله القاضي يونس بن عبد الله، وذكر أن اسمه سليمان، وذكر غيره أن اسمه محمد. وما ذكره يونس رحمه الله أثبت إن شاء الله.

قال ابن حيان: توفي أبو أيوب يوم الأحد لسبع بقين من ذي القعدة سنة أربع مئة، ودفن يوم الاثنين بعده بمقبرة الربض بعد صلاة العصر وشهده جمع عظيم لم ير بعده مثله إذ كان آخر العباد بقرطبة. وشهده الخليفة محمد بن هشام المهدي في جميع رجال المملكة وهو الذي صلى عليه. وقتل المهدي بعده بتسعة عشر يوما رحمه الله.

سليمان بن بيطير بن سليمان بن ربيع بن بيطير بن يزيد بن خالد الكلبي: من أهل قرطبة، يكنى: أبا أيوب.." (٢)

"وكان: من أهل الفضل، والحلم والتواضع، وكتب بخطه علما كثيرا في غير ما نوع من العلم. وجمع كتابا حفيلا في الزهد والرقائق سماه: شفاء الصدور وهو كتاب كبيرٌ إلى غير ذلك من أوضاعه سمع الناس منه كثيرا، وكانت الرحلة في وقته إليه، ومدار أصحاب الحديث عليه لثقته وجلالته وعلو إسناده وصحة كتبه. وكان صابرا على القعود للناس، مواظبا على الاستماع، يجلس لهم يومه كله وبين العشائين. وطال عمره. وسمع منه الآباء والأبناء، والكبار والصغار. وكثر أخذ الناس عنه وانتفاعهم به.

أخبرني ثقة من الشيوخ قال: جلست يوما إلى أبي القاسم بن خير الرجل الصالح بالمسجد الجامع بقرطبة، وهو كان إمام الفريضة به فقال لي: كنت أرى البارحة أبا محمد بن عتاب في النوم وكأن وجهه مثل دارة القمر تضيء للناس حسنا فكنت أقول بما صار له هذا! فكان يقال لي: بكثرة انتفاع المسلمين به وصبره لهم. أو كلاما هذا معناه. اختلفت إليه فقرأت عليه، وسمعت معظم ما عنده وأجاز لي بخطه سائر ما رواه غير مرة. وسألته عن

(١) الصلة في تاريخ أئمة الأندلس لابن بشكوال، ابن بشكوال ص/٣٣

(٢) الصلة في تاريخ أئمة الأندلس لابن بشكوال، ابن بشكوال ص/١٩٣

مولده فقال لي: ولدت سنة ثلاث وثلاثين وأربع مائة وصحبته إلى أن توفي رحمه الله ظهر يوم السبت ودفن ظهر يوم الأحد الخامس من جمادى الأولى من سنة عشرين وخمسمائة. ودفن بمقبرة الربض قبلي قرطبة عند الشريعة القديمة واتبعه الناس ثناء حسنا وصلى عليه ابن أخيه أبو القاسم محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عتاب. وكان أبو القاسم هذا فاضلاً، ديناً، متصاوناً. سمع معنا على عمه كثيرا من روايته واختص به. وتوفي رحمه الله ودفن صبيحة يوم الأحد الخامس من جمادى الآخرة من سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة، ودفن مع سلفه وصلى عليه صهره القاضي أبو عبد الله بن أصبغ بوصيته بذلك إليه واتبعه الناس ثناء جميلا، وكان أهلا لذلك رحمه الله.

عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف الأموي: من أهل طليطلة سكن قرطبة، يكنى أبا الحسن: ويعرف بابن عفف. وهو **جده لأمه**." (١)

"السيرة عادلا في الرعية، يعود المرضى، ويشيّع الجنائز ويأخذ مال الله من وجهه ويصرفه في حقه. وكان عمر بن الخطاب- رضوان الله عليه- **جده لأمه**. وكان قبل خلافته يلبس الحلة بألف دينار ويقول: ما أخشنها، وحين ولي الخلافة كان قميصه وعمامته وجميع ما يكون على بدنه من ثوب واحد خشن وتحته جبّة صوف تلاقى جلده على بدنه ويقول: هذا لمن يموت كثير. وبعد وفاته رئي في المنام وهو على حالة حسنة وعليه ثياب فاخرة وهو جالس في روضة نزهة فقال له الرائي له في المنام: يا أمير المؤمنين قل لي ما أعيده عنك إلى أهلك ورعيتك. فقال له عمر: قل لهم: «لمثل هذا فليعمل العاملون» [٦ ب] ثم تلا بعد ذلك قول الله تعالى: «تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُها لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلا فَساداً وَالْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ» . ٢٨: ٨٣ وكان بنو أميّة كلهم يلعنون عليّا- صلوات [الله] عليه وسلامه- على المنبر فمذ ولّى عمر بن عبد العزيز قطع تلك اللعنة وبقيت هذه السنة بعده إلى اليوم «٣٥» . ومات بدير سمعان لخمس بقين من رجب سنة إحدى ومائة، وكانت خلافته سنتين وخمسة أشهر وأربعة أيام- رضى الله عنه وقدس روحه-.

يزيد بن عبد الملك،

بويع له لخمس بقين من رجب سنة إحدى ومائة، وتوفى يوم الخميس لخمس بقين من شعبان سنة خمس ومائة. فكانت خلافته أربع سنين وشهرا واحدا.

هشام بن عبد الملك،

أبو الوليد، ويعرف بهشام الأحول، بويع له بالخلافة في رمضان سنة خمس ومائة وكانت وفاته لعشر خلون من ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة، وكانت خلافته تسع عشرة سنة وسبعة أشهر وخمسة عشر يوما.

الوليد بن يزيد بن عبد الملك،

كنيته أبو العباس، بويع له في جمادى الأولى سنة خمس وعشرين ومائة. وحين بلغته وفاة هشام كان يقرأ في

---

(١) الصلة في تاريخ أئمة الأندلس لابن بشكوال، ابن بشكوال ص/٣٣٣

المصحف فوضعه من يده وقال: هذا فراق بيني وبينك «٣٦» ثم قال: والله لأتلقين هذه النعمة بسكرة قبل الظهر فأخذ رطلا وشربه وثنّى وثلّث حتى سكر ونام، وكان فاجرا [٧ أ] فاسقا." (١)

"نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين ٢١: ٤٧ [١] فما رأيت باكيا أكثر من بكائه ذلك اليوم [٢]

وفي هذه السنة: في سلخ رجب كان ببغداد شغب، ووثبت العامة بسليمان [٣] بن عبد الله بن طاهر صاحب الشرطة، وكان [٤] السبب في ذلك [٥] أن المهتدي كتب إلى [صاحب الشرطة] [٦] سليمان أن يأخذ البيعة له ببغداد، فأحضر أبا أحمد بن المتوكل فهجم العامة وهتفوا باسم أبي أحمد، ودعوا إلى بيعته، وكانت فتنة قتل فيها قوم ثم سكنوا [٧] .

وللنصف [٨] من شوال [هذه السنة] : [٩] ظهر في نواحي البصرة رجل زعم أنه علي بن محمد بن أحمد بن علي بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وكان يقول إن **جده لأمه** خرج مع زيد بن علي على هشام بن عبد الملك، وكان من أهل ورزنين، وكان عبادا يتكلم في علم النجوم، فربما كتب العوذ، فخرج في نفر [١٠] من الزنج، فأخذه محمد بن أبي عون، فحبسه ثم أطلقه، فخرج في قراب [١١] البصرة في مكان يقال له: برنجل، وجمع الزنج الذين كانوا يكتسحون السباخ فاستغواهم، ثم عبر دجلة ونزل الديناري، وكان هذا الرجل متصلا بقوم من أصحاب السلطان يمدحهم ويستميحهم بشعره، ثم خرج من سامراء سنة تسع وأربعين ومائتين

---

[١] سورة: الأنبياء، الآية: ٤٧.

[٢] تاريخ بغداد ٣/ ٣٤٩.

[٣] في ت: «على سليمان» .

[٤] «وكان» ساقطة من ت.

[٥] «في ذلك» ساقطة من ت.

[٦] ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل.

[٧] تاريخ الطبري ٩/ ٣٩٢، ٣٩٣.

[٨] في ت: «وفي النصف» .

[٩] ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل.

---

(١) الإنباء في تاريخ الخلفاء، ابن العمراني ص/٥١

[١٠] في ت: «في جماعة» .

[١١] في ت: «قرأت» .." (١)

"يغنى الباطن الجميل مع الظاهر القبيح، وأن تراعي أمرا فمراعاتك الله أولى، قم الآن وافعل ما يجب ولا تخالف. قلت: السمع والطاعة.

فانتبهت ودخلت إلى الحمام ومضيت [١] إلى المشهد وصليت فيه، وزال عني الشك، فبعث إلى فخر الملك فقال: ما الذي بلغني؟ فقلت: هذا أمر كنت أعتقده وأكتمه، حتى رأيت البارحة في النوم كذا وكذا. فقال: قد كان أصحابنا يحدثوني أنك كنت تصلى بصلاتنا، وتدعو بدعائنا وحمل إلى دست ثياب ومائتي دينار فرددتهما وقلت: ما أحب أن أخلط بفعلي شيئا من الدنيا، فاستحسن ما كان مني وعزمت أن أكتب مصحفا فرأى بعض الشهود رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يقول له: تقول لهذا المسلم القادم نويت أن تكتب مصحفا، فاكتبه، فيه يتم إسلامك.

قال وحدثتني امرأة تزوجتها بعد إسلامي قالت: لما اتصلت بك قيل لي إنك على دينك الأول فعزمت على فراقك، فرأيت في المنام رجلا قيل أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جماعة قيل هم الصحابة، ورجل معه سيفان قيل [٢] إنه على بن أبي طالب، وكأنك قد دخلت فنزع علي أحد السيفين فقلدك إياه وقال: ها هنا ها هنا. وصافحك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرفع أمير المؤمنين رأسه إلي وأنا أنظر [٣] من الغرفة فقال: ما ترين إلى هذا؟ هو أكرم عند الله وعند رسوله منك ومن كثير من الناس، / وما جئناك إلا لنعرفك موضعه، ٨/ ب ونعلمك أننا زوجناك به تزويجا صحيحا فقري عينا وطيبي نفسا فما ترين إلا خيرا.

فانتبهت وقد زال عني كل شك وشبهة.

قال أبو علي بن نبهان في أثر هذا الحديث عن **جده لأمه** أبي الحسن الكاتب: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال له في المرة الثالثة: وتحقيق رؤياك إياي أن زوجتك حامل بغلام، فإذا وضعته فسمه محمدا. فكان ذلك كما قال، وأنه ولد له ولد فسماه محمدا وكناه أبا الحسن.

---

[١] في ص: «وجئت» .

[٢] «قيل» سقطت من ص.

[٣] في ص: «وأنا مطلعة» .." (٢)

"٣٨٥٦- لؤلؤ الخادم صاحب حلب

[١] فتك به قوم من الأتراك كانوا في جملته، وهو متوجه إلى قلعة جعبر.

---

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ابن الجوزي ٨٥/١٢

(٢) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ابن الجوزي ١٥/١٦

٣٨٥٧- محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان، أبو علي الكاتب

: [٢]

سمع أبا علي بن شاذان، وأبا الحسين بن الصابي **جده لأمه**، وأبا علي بن دوما، وبشرى، وهو آخر من حدث عنهم، وانتهى إليه الإسناد حدثنا عنه أشياخنا [٣] .

٦٣/ أقال شيخنا ابن ناصر: إلا أنه تغير قبل موته بسنتين/ وبقى مطروحا على فراشه لا يعقل، فمن سمع منه في تسع وعشر [٤] فسماعه باطل، وكان يتهم بالرفض.

توفي ليلة الأحد سابع شوال، ودفن في داره بالكرخ.

قال شيخنا أبو الفضل: سمعته يقول مولدي سنة إحدى عشرة واربعمائة، ثم سمعته [مرة أخرى] [٥] يقول مولدي سنة خمس عشر وأربع مائة فقلت له في ذلك، فقال:

أردت أن أدفع عنى العين لأجل علو السن، وإلا فمولدي سنة إحدى عشرة، فبلغ مائة سنة.

أنبأنا شيخنا أبو الفضل بن ناصر، قال: أنشدنا أبو على بن نبهان لنفسه في قصيدة:

لي أجل قدره خالقي ... نعم ورزق أتوفاه

حتى إذا استوفيت منه الذي ... قدر لي لم أتعداه

قال حرام كنت ألقاه ... في مجلس قد كنت أغشاه

صار ابن نبهان إلى ربه ... يرحمنا الله وإياه

---

[١] انظر ترجمته في: (الكامل ٩/ ١٧٠) .

[٢] انظر ترجمته في: (البداية والنهاية ١٢/ ١٨١، وفيه: «محمد بن سعد بن نبهان» ، وتذكرة الحفاظ ١٢٥٢، والكامل ٩/ ١٧١) .

[٣] في ص، ط: «حدث عنه أشياخنا» .

[٤] في ص، ط: فمن سمعه في تسع وعشر» .

[٥] ما بين المعقوفتين: ساقط من الأصل.." (١)

"من بلد الكرج [١] سمع الحديث وتفقه وبرع في الفقه والأصول وتكلم مع الأئمة الكبار وكان أعرفهم بأصول الفقه توفي بالكرج [٢] في هذه السنة.

٤٠٩٣- عبد الله بن محمد بن محمد البيضاوي، أبو [٣] الفتح.

سمع الحديث من ابن النقور وغيره، وشهد وصار حاكما فسمعت عليه الكثير.

وتوفي في جمادى الأولى من هذه السنة، وصلى عليه بجامع المنصور أخوه لأمه قاضي القضاة أبو القاسم الزينبي،

---

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ابن الجوزي ١٥٨/١٧

ودفن بمقبرة باب حرب.

٤٠٩٤- محمد بن الحسين بن عمر، أبو بكر الأرموي

[٤] :

تفقه على أبي إسحاق الشيرازي، وسمع من ابن النقور وغيره، وكان ببغداد رجل يقال له: أبو بكر محمد بن الحسين الأرموي فاشتبه الاسمان فترك هو الرواية تحرجا.

توفي في ليلة السبت سابع محرم هذه السنة ودفن عند ابن سريج.

٤٠٩٥- محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد/ الأسدي، أبو ١٢/ ب الفضل الخطيب

[٥] :

ولد في عشر ذي الحجة الأول من سنة تسع وأربعين، وسمع أبا الحسين ابن المهتدي، وأبا الغنائم ابن المأمون، وأبا الحسين ابن النقور، وطرادا، وأبا الوفاء طاهر بن الحسين القواس، وهو **جده لأمه** وغيرهم، وحدث وقرأ بالقراءات وشهد عند أبي الحسن الدامغاني، وردت إليه الخطابة بجامع المنصور، ثم في جامع القصر، وسرد الصوم نيفا وخمسين سنة، وكان رجلا صالحا. وتوفي في يوم الجمعة ثامن عشرين جمادى الأولى، ودفن في دكة قبر الإمام أحمد عند **جده لأمه** أبي الوفاء ابن القواس بعد فتنة تلوفيت فان المقتفي وقع بذلك ومنعت العامة.

---

[١] في ت: «من بلاد الكرخ» .

[٢] في ت: «توفي بالكرخ» .

[٣] انظر ترجمته في: (شذرات الذهب ٤/ ١١٥) .

[٤] الأرموي: بضم الألف وسكون الراء، وفتح الميم وفي آخرها واو، نسبة إلى أرمية، وهي من بلاد أذربيجان. وانظر ترجمته في: (الأنساب ١/ ١٩١) .

[٥] في ت: «ابن عبد الصمد المهدي، أبو الفضل» .." (١)

"حَفْص الْجَزرِي روى عَنهُ عُثْمَان بن عبد الرَّحْمَن الْحَرَّانِي وَقيل هُوَ أَحْمد بن كنَانَة الشَّامي الَّذِي روى عَنهُ عُثْمَان الطرائفي أَحْمد بن حَفْص روى عَنهُ أَحْمد بن مُحَمَّد بن عُبَيْدَة النَّيْسَابُورِي فَذكره هَكَذَا وَهُوَ أَحْمد بن أبي عَمْرو الَّذِي روى عَنهُ البُخَارِيّ أَحْمد بن يحيى الْأَحول روى عَنهُ مُحَمَّد بن عبد الله بن سُلَيْمَان فَذكره هَكَذَا وَهُوَ أَحْمد بن الْمُنْذر الْقرشِي الَّذِي روى عَنهُ يحيى بن مُحَمَّد بن يحيى الذهلي نسبه يحيى إِلَى **جده لأمه** أَحْمد بن يحيى بن الْمُنْذر أَحْمد بن أَسد البَجلِيّ روى عَنهُ أَحْمد بن حَازِم فَذكره هَكَذَا وَهُوَ أَبُو عَاصِم ابْن بنت مَالك بن مغول

---

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ابن الجوزي ٢٩/١٨

الَّذِي روى عَنهُ أَبُو جَعْفَر الحنين أَحْمد بن إِبْرَاهِيم الدَّوْرَقِي روى عَنهُ أَبُو يعلى الْموصِلِي فَذكره هَكَذَا وَهُوَ أَحْمد بن أبي إِسْحَاق الَّذِي روى عَنهُ مُحَمَّد بن سعد كَاتب الْوَاقِدِيّ أَحْمد بن سعيد بن صَخْر الدَّارمِيّ روى عَنهُ أَبُو الْقَاسِم الْبَغَوِيّ وَهُوَ أَحْمد بن الْحجَّاج الَّذِي روى عَنهُ يَعْقُوب بن سُفْيَان الْفَسَوِي أَحْمد بن مَنْصُور زاج روى عَنهُ القَاضِي أَبُو عبد الله الْمحَامِلِي فَذكره هَكَذَا وَهُوَ أَبُو صَالح المروزِي الَّذِي روى عَنهُ ابْن أبي الدُّنْيَا أَحْمد بن الْحَارِث الخزاز روى عَنهُ أَبُو بكر بن الْمَرْزُبَان فَذكره هَكَذَا وَهُوَ أَبُو جَعْفَر اليمامي روى عَنهُ ابْن الْمَرْزُبَان أَيْضا كَذَلِك أَحْمد بن الْهَيْثَم الْقرشِي روى عَنهُ ابْن الْمَرْزُبَان أَيْضا وَهُوَ أَبُو الْعَبَّاس الشَّامي ذكره ابْن الْمَرْزُبَان أَيْضا هَكَذَا أَحْمد بن عبد الْجَبَّار العطاردي روى عَنهُ جمَاعَة هَكَذَا وَهُوَ أَبُو عَمْرو التَّمِيمِي الَّذِي روى عَنهُ ابْن أبي الدُّنْيَا وَهُوَ ابْن عُطَارِد الَّذِي روى عَنهُ مُحَمَّد بن خلف وَكِيع أَحْمد بن مُحَمَّد بن غَالب الزَّاهِد روى عَنهُ أَبُو بكر النجار فَذكره هَكَذَا وَهُوَ أَحْمد بن خَالِد الْبَاهِلِيّ الَّذِي روى عَنهُ أَبُو الْحسن المادراني وَيعرف أَيْضا بِغُلَام خَلِيل أَحْمد بن أبي يحيى الْحَضْرَمِيّ الْمصْرِيّ روى عَنهُ سلمَان الطَّبَرَانِيّ وَهُوَ يزِيد بن أبي حبيب الَّذِي روى عَنهُ الْحسن بن إِبْرَاهِيم الصَّيْدَاوِيُّ قَالَ أَبُو عبد الله الصُّورِي كَانَ أَحْمد بن أبي يحيى الْحَضْرَمِيّ يلقب يزِيد بن أبي حبيب أَبُو الْعَبَّاس أَحْمد بن مُحَمَّد بن سعيد بن عقدَة الْكُوفِي روى عَنهُ جمَاعَة فذكروه هَكَذَا وَهُوَ أَحْمد بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن المجلد الَّذِي روى عَنهُ أَبُو الْقَاسِم بن زنجي الْكَاتِب وَهُوَ أَحْمد بن عبد الرَّحْمَن المجلد الَّذِي روى عَنهُ عبد الله بن عمر النَّاقِد وَهُوَ أَحْمد بن زِيَاد بن عجلَان الَّذِي روى عَنهُ القَاضِي أَبُو بكر بن الجعابي وَهُوَ عبد الله بن مُحَمَّد بن سعيد بن زِيَاد مولى بني هَاشم روى عَنهُ ابْن الجعابي أَيْضا فَذكره هَكَذَا أَبُو بكر أَحْمد بن سُلَيْمَان بن الْحسن النجار روى عَنهُ أَبُو حَفْص بن شاهين وَهُوَ أَحْمد بن سلمَان بن الْحسن بن." (١)

"الباغندي وَهُوَ أَبُو بكر بن أبي شيبَة روى عَنهُ جمَاعَة كَذَلِك عبد الله بن عمر بن أبان الْكُوفِي روى عَنهُ جمَاعَة وَهُوَ أَبُو عبد الرَّحْمَن الْجُعْفِيّ الَّذِي روى عَنهُ أَبُو بكر الصغاني وَهَذَا الرجل يلقب مشكدانة عبد الله ابْن الحكم الْكُوفِي روى عَنهُ مُحَمَّد بن عبد الله الخضرمي وَهُوَ عبد الله بن أبي زِيَاد الْقَطوَانِي الَّذِي روى عَنهُ عيد الْعجل عبد الله بن روح الْمَدَائِنِي روى عَنهُ أَبُو سهل الْقطَّان وَهُوَ عَبدُوس بن روح الَّذِي روى عَنهُ أَبُو بكر بن عتاب الْعَبْدي عبد الله بن أَحْمد بن حَنْبَل روى عَنهُ جمَاعَة وَهُوَ عبد الله ابْن أبي عبد الله الَّذِي روى عَنهُ أَبُو بكر النجار وَهُوَ عبد الله بن عبد الرَّحْمَن الْمروزِي الَّذِي روى عَنهُ أَبُو الْقَاسِم الْبَغَوِيّ عبد الله بن أبي سعد الْأَنْصَارِيّ روى عَنهُ عقمان بن أَحْمد الدقاق وَهُوَ عبد الله بن عَمْرو وَالَّذِي روى عَنهُ مُحَمَّد ابْن خلف بن الْمَرْزُبَان وَهُوَ عبد الله بن بشر الْوراق الَّذِي روى عَنهُ ابْن الْمَرْزُبَان أَيْضا من وَهُوَ أَبُو مُحَمَّد الْبَلْخِي الَّذِي روى عَنهُ مُحَمَّد ابْن الْمَرْزُبَان أَيْضا وَهُوَ عبد الله ابْن عَمْرو بن عبد الرَّحْمَن بن بشر الْوراق يكنى أَبَا مُحَمَّد ويكنى أَبوهُ أَبَا سعد عبد الله بن الْحسن الْجَزرِي روى عَنهُ جَعْفَر الْخُلْدِيّ وَهُوَ عبد الله بن أبي مُسلم الَّذِي روى عَنهُ أَبُو سهل الْقطَّان وَهُوَ أَبُو شُعَيْب الْحَرَّانِي أَيْضا عبد الله ابْن مُحَمَّد بن سِنَان السَّعْدِيّ روى عَنهُ جَعْفَر بن هَارُون الْمُؤَدب وَهُوَ عبد الله ابْن

(١) تلقيح فهوم أهل الأثر، ابن الجوزي ص/٣٦٩

الشماخ الَّذِي روى عَنهُ الباغندي نِسْبَة الباغندي إِلَى جد أبي لأمه عبد الله بن مُحَمَّد ابْن سِنَان بن الشماخ عبد الله بن مُحَمَّد بن أبي الدُّنْيَا روى عَنهُ جمَاعَة وَهُوَ عبد الله ابْن عبيد الَّذِي روى عَنهُ الْحَارِث بن مُحَمَّد بن أبي أُسَامَة وَهُوَ عبد الله بن سُفْيَان الْأمَوِي الَّذِي روى عَنهُ الْحَارِث أَيْضا وَهُوَ أَبُو بكر بن سُفْيَان الْكُوفِي الَّذِي روى عَنهُ الْحَارِث أَيْضا وَهُوَ أَبُو بكر الْأمَوِي الَّذِي روى عَنهُ الْحَارِث أَيْضا وَهُوَ أَبُو بكر بن عبيد الَّذِي روى عَنهُ وَكِيع القَاضِي وَهُوَ عبد الله بن مُحَمَّد بن عبيد ابْن سُفْيَان أَصله من الْكُوفَة ومسكنه بَغْدَاد عبد الله بن الصَّقْر السكرِي روى عَنهُ عبد الْملك بن الْحسن الْمعدل وَهُوَ عبد الله بن مُوسَى الَّذِي روى عَنهُ ابْن قَانِع فنسبه إِلَى جده لِأَنَّهُ ابْن الصَّقْر بن مُوسَى وَهُوَ مُحَمَّد بن الصَّقْر الَّذِي روى عَنهُ أَبُو مَالك الْقطيعِي وَكَانَ يغلط فِي اسْمه عبد الله بن مُحَمَّد الْبَغَوِيّ روى عَنهُ جمَاعَة وَهُوَ أَبُو الْقَاسِم الْبَغْدَادِيّ الَّذِي روى عَنهُ أَبُو الْحسن المادراني وَهُوَ ابْن منيع الَّذِي روى عَنهُ أَبُو الْحُسَيْن بن أبي مَيْمُونَة نِسْبَة إِلَى **جده لأمه** أَحْمد بن منيع عبد الله بن أبي دَاوُد السجستاني روى عَنهُ جمَاعَة وَهُوَ عبد الله بن سُلَيْمَان بن الْأَشْعَث فِي رِوَايَة آخرى وَهُوَ عبد الله بن أبي عبد الله الَّذِي روى عَنهُ أَبُو بكر بن مُجَاهِد عبد الله بن جَعْفَر بن أَحْمد بن فَارس الْأَصْبَهَانِيّ روى عَنهُ جمَاعَة وَهُوَ عبد الله بن أبي الْفضل الَّذِي روى عَنهُ عبد الله ابْن عمر الْأَصَم عبد الله بن عدي الْجِرْجَانِيّ الْحَافِظ روى." (١)

"أما مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن الأول فَهُوَ مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن عبد الله ابْن عبد الرَّحْمَن بن سعد بن زُرَارَة وَهِي عمَّة أَبِيه **وجده لأمه** أَبُو أُمَامَة أسعد ابْن زُرَارَة فَمن النَّاس من ينْسبهُ إِلَى جده لِأَبِيهِ فَيَقُول مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن ابْن سعد بن زُرَارَة وَمِنْهُم من ينْسبهُ إِلَى **جده لأمه** فَيَقُول ابْن سعد بن زُرَارَة وكلا الْقَوْلَيْنِ صَوَاب وَأما مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن أَبُو الرِّجَال فعمرة أمه وكنى بِأبي الرِّجَال لِأَنَّهُ ولد لَهُ عشرَة أَوْلَاد ذُكُور وَقد شَارك يحيى بن سعيد فِي الرِّوَايَة عَن مُحَمَّد بن مَالك بن أنس وَمُحَمّد بن إِسْحَاق

الحَدِيث السَّابِع وَالْخَمْسُونَ روى عبد الْعَزِيز بن مُحَمَّد الدَّرَاوَرْدِي عَن سُهَيْل قَالَ جِئْت أسلم على رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَحسن بن حسن يتعشى فِي بَيت عِنْد بَيت النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فدعاني فَجِئْته فَقَالَ ادن فتعش قلت لَا أريده قَالَ مَالِي رَأَيْتُك وقفت قلت وقفت أسلم على النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم قَالَ إِذا دخلت الْمَسْجِد فَسلم عَلَيْهِ ثمَّ قَالَ إِن رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم قَالَ صلوا فِي بُيُوتكُمْ وَلَا تجْعَلُوا بُيُوتكُمْ مَقَابِر لعن الله الْيَهُود اتَّخذُوا قُبُور أَنْبِيَائهمْ مَسَاجِد وصلوا على فَإِن صَلَاتكُمْ تبلغني حَيْثُمَا كُنْتُم سُهَيْل هَذَا لَيْسَ بِابْن أبي صَالح إِنَّمَا هُوَ سُهَيْل ابْن أبي سُهَيْل وَقد روى عَنْهُمَا الدَّرَاوَرْدِي وَيَعْنِي قَوْله جِئْت أسلم على النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم أَي جِئْت إِلَى قَبره

الحَدِيث الثَّامِن وَالْخَمْسُونَ روى يحيى بن أَيُّوب عَن عبيد الله عَن أبي الزبير عَن جَابر قَالَ قلت يَا رَسُول الله الْعمرَة وَاجِبَة فريضتها كفريضة الْحَج قَالَ لَا وَأَن تعتمر خير لَك عبيد الله هَذَا هُوَ الْمُغيرَة ابْن معيقيب الشَّيْبَانِيّ وَيحيى

---

(١) تلقيح فهوم أهل الأثر، ابن الجوزي ص/٣٨٤

بن أَيُّوب لَهُ رِوَايَة عَن عبيد الله بن عمر الْعمريّ

الحَدِيث التَّاسِع وَالْخَمْسُونَ روى ابْن لَهِيعَة عَن زبان أَن لَهِيعَة بن عقمبة حَدثهُ عَن عَمْرو بن ربيعَة عَن سَلمَة بن قَيْصر أَن رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم قَالَ من قَامَ يَوْمًا ابْتِغَاء وَجه الله بعده الله من جَهَنَّم كبعد غراب طَار وَهُوَ فرخ حَتَّى مَاتَ هرما زبان هَذَا هُوَ ابْن خَالِد الْأمَوِي مَوْلَاهُم وَلابْن لَهِيعَة رِوَايَة عَن زبان بن فائد أَيْضا

الحَدِيث السِّتُّونَ روى منْدَل بن عَليّ عَن جَعْفَر بن مُحَمَّد عَن أَبِيه عَن ابْن عمر قَالَ صلى رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَهُوَ مُسَافر فَقَرَأَ بقل يَا أَيهَا الْكَافِرُونَ وَقل هُوَ الله أحد قَالَ قَرَأت بكم ثلث الْقُرْآن وربعه جَعْفَر بن مُحَمَّد هُوَ جَعْفَر بن مُحَمَّد بن جَعْفَر الْأَشْجَعِيّ وَلَيْسَ بِجَعْفَر بن مُحَمَّد بن عَليّ بن الْحسن الْعلوِي والأشجعي يكنى أَبَا الْوَفَاء والعلوي يكنى أَبَا عبد الله

الحَدِيث الْحَادِي وَالسِّتُّونَ يجمع حديثين." (١)

"لم تحل له الصدقة لأنه غني والصدقة لا تحل لغني وعند الشافعي رضي الله عنه لا تحديد بل المعتبر الكفاية لما روي أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال: "لا تحل الصدقة إلا لثلاثة:" فذكر "رجلا أصابته جائحة فاجتاحت ماله فحلت له الصدقة حتى يصيب سدادا من عيش ومن لم يجد ما يكفيه لم يصب سدادا" والسداد ما يسد به الخلة والسداد بالفتح لغة.

عبد الله بن خليفة الهمداني روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذكرت روايته عن جابر بن عبد الله الأنصاري ويروى أنه ممن غزا الديلم.

أنبأنا الإمام أحمد بن حسنويه عن **جده لأمه** الواقد بن الخليل عن أبيه قال ثنا عبد الله بن محمد القاضي ثنا إسماعيل بن محمد النحوي ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحي بن أبي بكير ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله ابن خليفة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقالت: يا رسول الله ادع الله أن يدخلني الجنة، قال: "فعظم الله قال: إن كرسيه وسع السموات والأرض وله أطيط كأطيط الرحل الحديد من الثقل".

قوله: "فعظم الله" كأن أراد في جواب المرأة انتهى الكلام إلى تعظيم الله عز وجل.

قوله: "إن كرسيه وسع السماوات والأرض" هو كما ذكره الله تعالى في آية الكرسي واختلف في معنى الكرسي فعن ابن عباس في رواية سعيد بن جبير إن كرسيه علمه والمعنى أن علمه أحاط بكل شيء.." (٢)

"ابن زاهر الشحامي وأحمد بن أبي الفضل الشقاني ومن غيرهم صاعد بن عبد الكريم بن شريح وعلي بن أبي صادق السعدي وأبو القاسم الناصحي والمرتضى بن الحسن بن خليفة

محمد بن أسعد بن محمد بن عثمان العاقلي أبو سليمان فقيه مناظر تفقه بقزوين وهمدان وأصبهان وكان له طبع

(١) تلقيح فهوم أهل الأثر، ابن الجوزي ص/٤٣٠

(٢) التدوين في أخبار قزوين، الرافعي ، عبد الكريم ١١٦/١

قويم وشعر جيد ومعرفة بصناعة الشعر وبالعربية وحذق وجرى في الكلام ودرس بقزوين مدة ثم انتقل إلى أبهر وكان في سلفه معارف ومياسير مذكورون وسمع الحديث بقزوين من والدي رحمه الله ومن علي بن المختار الغزنوي ومن **جده لأمه** أبي الفضل محمد بن عبد الكريم الكرجي وسمع بهمدان من الإمام أبي القاسم عبد الله بن حيدر القزويني وأبي الحياة محمد بن عبد الله بن عمر الظريفي البلخي وسمع الكثير بأصبهان من مشائخها.

محمد بن أسعد بن المشرف بن نصر أبو بكر بن أبي الفضائل بسبب جماعة من القضاة والفقهاء تأتي أسماؤهم في مواضعها وأجاز لمحمد هذا الشيخ أبو الوقت عبد الأول السجزي مسموعاته وأجازاته.

فصل

محمد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد بن داؤد أبو الفرج النساج الواعظ هو وأبوه وجده علماء مكثرون متقنون ووعاظ محسنون ورأيت أجزاء من تعليق أبي الفرج هذا في المذاهب على الأستاد أبي سعد الحسن بن أحمد بن صالح وعلى الأستاد أبي محمد عبد الله بن عمر بن." (١)

"إبراهيم بن محمد بن أحمد الخبازي أبو إسحاق الفقيه القزويني سمع القاضي عبد الجبار بن أحمد بالري وقزوين سنة تسع وأربعمائة وسمع أبا الفتح الراشدي سنة سبع عشرة وأربعمائة جزأ من حديثه وفيه حدثنا علي بن أحمد المقرىء ثنا أبو علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا حفص بن عمر ثنا عبيد الله بن محمد بن عمر بن محمد بن علي عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: "من كثر همه سقم بدنه ومن ساء خلقه عذب نفسه ومن لاحى الرجال سقطت مروته وذهبت كرامته".

إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن يزيد بن كيسان من قوم العلم والحديث عم أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد الكيساني سمع الحديث وروي عنه ابنه أبو العباس أحمد بن إبراهيم الفرائضي الكيساني.

إبراهيم بن محمد بن الحسن بن مخلد القزويني أبو إسحاق الصوفي حدث عن **جده لأمه** سليمان بن يزيد وروى عنه الخليل الحافظ فقال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن أنبأ جدي من أمي أبو داؤد سليمان بن يزيد ابن سليمان المحدث ثنا الحسين بن الحسن الطبركي الرازي ثنا سليم بن محمد الحمصي ثنا محمد بن حرب عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "ليس من البر الصيام في السفر".

إبراهيم بن محمد بن أبي حماد الأبهري أبو إسحاق الفقيه روى عن أحمد بن محمد بن ساكن الزنجاني وغيره وهو من الثقات المعروفين.." (٢)

---

(١) التدوين في أخبار قزوين، الرافعي ، عبد الكريم ٢٢٣/١

(٢) التدوين في أخبار قزوين، الرافعي ، عبد الكريم ١٢٣/٢

"قرأ القرآن بقراءة عاصم على الحافظ أبي العلاء العطار بالروايات والطرق التي جمعها الحافظ أبو العلاء في كتاب شرح فيه اختلاف أصحاب عاصم سنة إحدى وأربعين وخمسمائة وقرأ القرآن بالقرا آت والطرق التي تضمنها كتاب الكامل لأبي القاسم يوسف بن علي بن خيارة الهذلي على أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الزنجاني بروايته عن أبي الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين المالكي الصابوني عن أبي أسعر محمد بن الحسين بن بندار الواسطي عن المصنف وسمع الحديث من الإمام أحمد بن إسماعيل وغيره.

أحمد بن حسنويه بن حاجي أبو سليمان الزبيري وهو على ما رأيت بخطه أحمد بن حسنويه بن حاجي بن الحسن ويقال له حسنويه بن القاسم بن عبد الرحمن بن سهل بن السري بن سليمان بن عباد بن عبد الملك ابن يحيي بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنه إمام نسيب متفنن فقيه مناظر عارف بالعربية شاعر سمع القاضي أبا الفتح إسماعيل بن عبد الجبار وإسماعيل بن محمد المخلدي والأستاذ الشافعي بن داؤد وغيرهم.

روي سنن أبي عبد الله بن ماجه عن أبي منصور المقومي بالإجازة وقد أجاز له رواية جميع مسموعاته سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة وعن **جده لأمه** الواقد بن الخليل وقد أجاز له إجازة مطلقة وهو يروي السنن عن أبي الحسن علي بن الحسن بن إدريس عن أبي الحسن القطان وروي كتاب يوم وليلة لأبي بكر السني عن أبيه عن الأستاذ.." (١)

"أباه عبد الوهاب سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة.

عبد الواسع بن محبوب بن عبد الرحيم الأبهري أبو الفضل العبشمي تفقه طويلا بقزوين والري وهمدان وغيرها وسمع الحديث الكثير من الإمام أحمد بن إسماعيل وعبد الله بن أبي الفتوح وأقرانهما وكان كثير العبادة في آخر عهده وحسن السيرة ومات ببغداد منصرفة من الحج سنة سبع وستمائة.

عبد الواسع بن محمود بن حيدر البكراني أبو محمد سمع أبا سليمان أحمد بن حسنويه الزبيري فضائل قزوين لأبي يعلى الخليلي سنة خمسين وخمسمائة بروايته عن **جده لأمه** الواقد بن الخليل إجازة عن أبيه المنصف وسمع الكثير من الأئمة بعده." (٢)

"ينادي جبرئيل أن الله قد أحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ويوضع له القبول في أهل الأرض".

الفضل بن السري بن سهل بن هبة الله أبو العباس الدكيني القزويني قال الخليل الحافظ شيخ كبير المحل سمع ببغداد إسماعيل القاضي والكديمي وكان يروي الأخبار والحكايات وثنا عنه جدي وابن صالح وروى عن الفضل بن هارون بن هزاري وداؤد بن سليمان الغازي ويحي بن عبدك وسمع محمد بن الحجاج مع أبي الحسن القطان وروى سنن أبي عبد الله بن ماجة عنه سنة خمس عشرة وثلاثمائة في مسجده بطريق الصامغان وتوفي سنة تسع وعشرة وثلاثمائة وكان له أوفاف بقزوين على أقاربه قال الكياشيرويه بن شهردار الهمداني وكان صدوقا.

---

(١) التدوين في أخبار قزوين، الرافعي ، عبد الكريم ١٦٠/٢

(٢) التدوين في أخبار قزوين، الرافعي ، عبد الكريم ٢٨٠/٣

الفضل بن أبي الطيب بن حاجي سمع أبا عمر بن مهدي بقزوين.

الفضل بن عبد الرحمن بن الفضل أبو خليفة الماكي سمع **جده لأمه** أبا سليمان الزبيري ومن لقيه من أئمة قزوين وسمع أبا محمد عبد الواجد بن عبد الماجد القشيري الأحاديث التي خرجها صالح بن أبي صالح المؤذن من مسموعات أبي بكر الشيروي بسماع عبد الواحد من الشيروي وفيها حديثه عن أبيه أبي الحسين محمد بن الحسين ثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن البغدادي بها.

أنبأ يحيى بن محمد بن صاعد بن محمد بن هشام أبو عبد المروزي ثنا أبو معاوية عن زيد بن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "إن الله تعالى يملي للظالم فإذا أخذه لم يفلته ثم قرأ: ﴿وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة." (١)

"ابن بنت أبي موسى محمد بن المثنى، حدث عن **جده لأمه** وغيره.

بزوفر:

بفتحتين، وسكون الواو، وفتح الفاء:

قرية كبيرة من أعمال قوسان قرب واسط وبغداد على النهر الموفقي في غربي دجلة.

بزيان:

بالضم ثم السكون، وياء، وألف، ونون:

من قرى هراة، ينسب إليها أبو بكر عبد الله بن محمد البزياني كرامي المذهب، توفي سنة ٥٢٦.

بزيذى:

بالفتح ثم الكسر، وذال معجمة: من قرى بغداد، نزلها أبو مسلم جعفر بن باي الجيلي فنسب إليها، يروي عن أبي بكر محمد بن إبراهيم المقري وأبي عبد الله بن بطة، وأقام بقرية بزيذى إلى أن مات سنة ٤١٤.

بزيقيا:

بالفتح ثم الكسر، وياء ساكنة، وكسر القاف، وياء، وألف: قرية قرب حلة بني مزيد من أعمال الكوفة.

بزي:

بالضم ثم الفتح، وتشديد الياء: جبل على شط الجريب، وهو واد عريض يفرغ في الرمة.

---

(١) التدوين في أخبار قزوين، الرافعي ، عبد الكريم ٤/٢٨

باب الباء والسين وما يليهما

بسا:

بالفتح، ويعربونها فيقولون فسا: مدينة بفارس ذكرت في فسا، وذكر الأديب أبو العباس احمد ابن علي بن بابه القاشي أن أرسلان البساسيري منسوب إليها، قال: هكذا ينسب أهل فارس إلى بسا بسا سيري، وكان مولاه منها وكان من مماليك بهاء الدولة بن عضد الدولة، فلما ملك جلال الدولة أبو طاهر وابنه الملك الرحيم أبو نصر قوي أمر البساسيري وتقدم على أتراك بغداد وكثرت أمواله وأتباعه، فلما قدم طغرل بك أول ملوك السلجوقية إلى بغداد خرج الملك الرحيم إليه وهرب البساسيري إلى رحبة مالك، وكان كاتب المستنصر صاحب مصر، وانتسب إليه فقبله وأقطعه، واتفق أن ابراهيم إينال أخا طغرل بك جمع جموعا وعصى على أخيه بنواحي همذان، فجمع طغرل بك عساكره وقصده فخلت بغداد من مدافع عنها، فرجع إليه أرسلان البساسيري ومعه قريش بن بدران بن المقلد أمير بني عقيل، فملكا بغداد ودار الخلافة، واستذم الوزير رئيس الرؤساء إلى قريش للخليفة القائم بأمر الله ولنفسه، وانتقل الخليفة إلى خيمة قريش وحمله إلى قلعة عانة على الفرات وبها ابن عمه مهارش وسلم رئيس الرؤساء إلى البساسيري فصلبه ومثل به، وملك دار الخلافة واستولى على ذخائرها وأقام الخطبة ببغداد ونواحيها سنة كاملة لصاحب مصر، أولها سادس عشر ذي القعدة سنة ٤٥٠، وأعيدت خطبة القائم في سادس عشر ذي القعدة من سنة ٤٥١، إلى أن أوقع طغرل بك بأخيه ورجع إلى بغداد وأوقع بالبساسيري فقتله ورد القائم إلى مقر عزه ودار خلافته، والقصة في ذلك طويلة وهذا مختصرها. وببغداد من ناحية باب الأزج محلة كبيرة يقال لها دار البساسيري نسب إليها بعض الرواة.

بساء:

بالضم، والتشديد، والمد: بيت بنته غطفان وسمته بساء مضاهاة للكعبة، وهو من قولهم لا أفعل ذلك ما أبس عبد بناقة، وهو طوفانه حولها ليحلبها، وأبس بالإبل عند الحلب إذا دعا الفصيل إلى الناقة يستدرها به، فكأنهم كانوا يستحلبون الرزق في الطواف حوله.

بسباسة:

بالفتح ثم التشديد: من أسماء مكة في الجاهلية لأنها كانت تبس من لا يتقي فيها، والبس أن تقول." [١]

"أحمد بن الحسن بن محمد الشعيري أبو المظفر بن أبي العباس البسطامي المعروف بالكافي سبط أبي الفضل محمد ابن علي بن أحمد بن الحسين بن سهل السهلكي البسطامي، سمع **جده لأمه** وأجاز لأبي سعد، ومات في حدود سنة ٥٣٠، وكان عمر أنفذ إلى الري وقومس نعيم بن مقرن وعلى مقدمته سويد بن مقرن وعلى مجنبته

---

(١) معجم البلدان، الحموي، ياقوت ٤١٢/١

عيينة بن النحاس، وذلك في سنة ١٩ أو ١٨، فلم يقم له أحد، وصالحهم وكتب لهم كتابا، وقال أبو نجيد:
فنحن، لعمري، غير شك قرارنا ... أحق وأملى بالحروب وأنجب [١]
إذا ما دعا داعي الصباح أجابه ... فوارس منا كل يوم مجرب
ويوم ببسطام العريضة، إذ حوت، ... شددنا لهم أوزارنا بالتلبب
ونقلبها زورا، كأن صدورها ... من الطعن تطلى بالسنى المتخضب

بسطة:
بالفتح: مدينة بالأندلس من أعمال جيان، ينسب إليها المصلبات البسطية. وبسطة أيضا بمصر:
كورة من أسفل الأرض يقال لها بسطة، وبعضهم يقول بسطة، بالضم.

بسفرجان:
بضم الفاء، وسكون الراء، وجيم، وألف، ونون: كورة بأرض أران، ومدينتها النشوى، وهي نقجوان، عمر ذلك كله أنوشروان حيث عمر باب الأبواب، وقد عدوه في أرمينية الثالثة.

بسكاس:
من قرى بخارى، منها أبو أحمد نبهان بن إسحاق بن مقداس البسكاسي البخاري، سمع الربيع ابن سليمان، توفي سنة ٣١٠.

بسكاير:
بعد الألف ياء وراء: من قرى بخارى.
منها أبو المشهر أحمد بن علي بن طاهر بن محمد بن طاهر بن عبد الله من ولد يزدجرد بن بهرام البسكايري، كان أديبا فاضلا، رحل إلى خراسان والعراق والحجاز، وسمع الحديث ولم تكن أصوله صحيحة، روى عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزاز وغيره.

البسكت:
بالكسر، والتاء فوقها نقطتان: بلدة من بلاد الشاش، خرج منها جماعة من العلماء، منهم:
أبو إبراهيم إسماعيل بن أحمد بن سعيد بن النجم بن ولاثة البسكتي الشاشي، كانت وفاته بعد الأربعمائة.

بسكرة:
بكسر الكاف، وراء: بلدة بالمغرب من نواحي الزاب، بينها وبين قلعة بني حماد مرحلتان، فيها نخل وشجر وقسب

جيد، بينها وبين طبنة مرحلة، كذا ضبطها الحازمي وغيره، يقول:
بسكرة، بفتح أوله وكافه، قال: وهي مدينة مسورة ذات أسواق وحمامات، وأهلها علماء على مذهب أهل المدينة، وبها جبل ملح يقطع منه كالصخر الجليل، وتعرف ببسكرة النخيل، قال أحمد بن محمد المروذي:
ثم أتى بسكرة النخيل، ... قد اغتدى في زيه الجميل
وإليها ينسب أبو القاسم يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سوادة بن مكناس بن وربليس ابن هديد بن جمح بن حيان بن مستملح بن عكرمة بن خالد، وهو أبو ذؤيب الهذلي ابن خويلد البسكري، سافر إلى بلاد الشرق وسمع أبا نعيم الأصبهاني وجماعة من الخراسانيين، وكان يفهم الكلام والنحو، وله اختيار في القراءة، وكان يدرس النحو.

---

[١] في هذا البيت إقواء.." (١)

"إذا سقى الله أرض منزلة، ... فلا سقى الله أرض بوشنج

كأنها، في اشتباك بقعتها، ... أخربها الله، نطع شطرنج

قد ملئت فاجرا وفاجرة، ... أكرم منهم خؤولة الزنج

كأن أصواتهم، إذا نطقوا، ... صوت قمد يدس في فرج

وينسب إلى بوشنج خلق كثير من أهل العلم، منهم:
المختار بن عبد الحميد بن المنتضى بن محمد بن علي أبو الفتح الأديب البوشنجي، سكن هراة، وكان شيخا عالما أديبا حسن الخط كثير الجمع والكتابة والتحصيل، جمع تواريخ وفيات الشيوخ بعد ما جمعه الحاكم الكتبي، سمع جده لأمه أبا الحسن الداودي وأجاز لأبي سعد، ومات بإشكيذبان في الخامس عشر من رمضان سنة ٥٣٦.

بوصرا:
بفتح الصاد المهملة، وراء: من قرى بغداد، هكذا ذكره ابن مردويه فيما حكاه أبو سعد عنه، ونسب إليها أبا علي الحسن بن الفضل بن السمح الزعفراني المعروف بالبوصراني، روى عن مسلم بن إبراهيم، روى عنه أبو بكر محمد بن محمد الباغندي، وتوفي أول جمادى الآخرة سنة ٢٨٠ وهو متروك الحديث.

بوص:
بالفتح، قال الأصمعي: بوص جبل حذاء فيد، قال الفضل اللهبي:

---

(١) معجم البلدان، الحموي، ياقوت ٤٢٢/١

فالهاوتان فكبكب فجتاوب ... فالبوص فالأفراع من أشقاب

بوصان:

موضع بأرض حولان من ناحية صعدة باليمن، أهله بنو شرحبيل بن الأصفر بن هلال بن هانئ بن حولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة.

بوصلابا:

بالضم، وبعد اللام ألف، وباء، وألف:

قرية على الفرات قرب الكوفة مسماة بمنشئها صلابة ابن مالك بن طارق بن همام العبدي.

بوصير:

بكسر الصاد، وياء ساكنة، وراء: اسم لأربع قرى بمصر، بوصير قوريدس، وقال الحسن بن إبراهيم بن زولاق: بها قتل مروان بن محمد بن مروان بن الحكم الذي به انقرض ملك بني أمية، وهو المعروف بالحمار، والجعدي قتل بها لسبع بقين من ذي الحجة سنة ١٣٢، وقال أبو عمر الكندي: قتل مروان ببوصير من كورة الأشمونين، وقال لي القاضي المفضل بن الحجاج: بوصير قوريدس من كورة البوصيرية، وإلى بوصير قوريدس ينسب أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود بن ثابت بن غالب ابن هاشم الأنصاري الخزرجي، كتب إلي أبو الربيع سليمان بن عبد الله التميمي المكي في جواب كتاب كتبته إليه من حلب أسأله عنه فقال: سألت ابن الشيخ البوصيري عن سلفه ونسبه وأصله فأخبرني أنهم من المغرب من موضع يسمى المنستير، قال وبالمغرب موضعان يسميان المنستير، أحدهما بالأندلس بين لقنت وقرطاجنة في شرق الأندلس والآخر بقرب سوسة من أرض إفريقية، بينه وبينها اثنا عشر ميلا، قال: ولم يعرفني والدي من أيهما نحن، وكان أول قادم منا إلى مصر جد والدي مسعود، فنزل بوصير قوريدس فأولد بها جدي عليا ودخل علي إلى مصر فأقام بها فأولد بها أبي القاسم، ولم يخرج من الإقليم إلى سواه إلى أن توفي في ليلة الخميس الثاني من صفر سنة ٥٩٨، أخبرني بالوفاة الحافظ الزكي عبد." (١)

"وفتحت في أيام عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، على يد عياض بن غنم نزل عليها قبل الرها فخرج إليه مقدموها فقالوا له: ليس بنا امتناع عليكم ولكنا نسألكم أن تمضوا إلى الرها فمهما دخل فيه أهل الرها فعلينا مثله، فأجابهم عياض إلى ذلك ونزل على الرها وصالحهم، كما نذكره في الرها، فصالح أهل حران على مثاله، وينسب إليها جماعة كثيرة من أهل العلم، ولها تاريخ، منهم: أبو الحسن علي بن علان بن عبد الرحمن الحراني الحافظ، صنف تاريخ الجزيرة، وروى عن أبي يعلى الموصلي وأبي بكر محمد بن أحمد ابن شيبة البغدادي وأبي بكر

---

(١) معجم البلدان، الحموي، ياقوت ٥٠٩/١

محمد بن علي الباغندي ومحمد بن جرير وأبي القاسم البغوي وأبي عروبة الحراني وغيرهم كثير، روى عنه تمام بن محمد الدمشقي وأبو عبد الله بن مندة وأبو الطبير عبد الرحمن بن عبد العزيز وغيرهم، وتوفي يوم عيد الأضحى سنة ٣٥٥، وكان حافظا ثقة نبيلا، وأبو عروبة الحسن بن محمد بن أبي معشر الحراني الحافظ الإمام صاحب تاريخ الجزيرة، مات في ذي الحجة سنة ٣١٨ عن ست وتسعين سنة، وغيرهما كثير. وحران أيضا: من قرى حلب. وحران الكبرى وحران الصغرى: قريتان بالبحرين لبني عامر بن الحارث بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس. وحران أيضا: قرية بغوطة دمشق.

الحران:

بالضم، تثنية الحر: واديان بنجد وواديان بالجزيرة أو على أرض الشام.

حران:

بالضم، وتخفيف الراء: سكة معروفة بأصبهان، ويروى بتشديد الراء أيضا، نسب إليها قوم، منهم عبد المنعم بن نصر بن يعقوب بن أحمد بن علي المقري أبو المطهر بن أبي أحمد الحراني الجوباري الشامكاني من أهل أصبهان من سكة حران من محلة جوبار، وشامكان من قرى نيسابور، وكان شيخا صالحا من المعمرين من أهل الخير، سمع **جده لأمه** أبا طاهر أحمد بن محمود الثقفي، سمع منه أبو سعد، وكانت ولادته في سنة ٤٥١، ومات في رجب سنة ٥٣٥، وأبو الشكر حمد بن أبي الفتح بن أبي بكر الحراني الأصبهاني، شيخ صالح، سمع أبا العباس أحمد بن محمد بن الحسين الخياط وأبا القاسم عبد الرحمن بن أبي عبد الله بن مندة وأبا المظفر محمود بن جعفر الكوسج وغيرهم، قال السمعاني: كتبت عنه بأصبهان، وبها توفي في رجب سنة ٥٤٣.

حرب:

بالفتح ثم السكون، وباء موحدة: بلدة بين ينبم وبيشة على طريق حاج صنعاء، ويقال أيضا بنات حرب. وباب حرب ببغداد: محلة تجاور قبر أحمد بن حنبل، رضي الله عنه، ينسب إليها حربي، ذكرت في الحربية بعد هذا.

حربث:

بالضم ثم السكون، وباء موحدة مضمومة، وثاء مثلثة، وهو في كلامهم نبت من أطيب المراتع، يقال: أطيب اللبن ما رعى الحربث والسعدان.

والحربث: فلاة بين اليمن وعمان.

حربنفسا:

بالفتح ثم السكون، وفتح الباء الموحدة، وفتح النون، وسكون الفاء، وسين مهملة، مقصور:

من قرى حمص، ذكرها في مقتل النعمان بن بشير كما ذكرناه في بيرين.

حربنوش:
بالفتح ثم السكون، وفتح الباء، وضم النون، وسكون الواو، وشين معجمة: قرية من قرى الجزر من نواحي حلب قال حمدان بن عبد الرحيم الجزري:." (١)

"وعموده نهر يخرج من بلاد الترك في حد أوزكند ثم يجتمع إليه نهر خوشاب ونهر أوش وغير ذلك فيعظم ويمتد إلى أخسيكث ثم على خجندة ثم على بنكث ثم على بيسكند فيجري إلى فاراب فإذا جاوز صبران جرى في برية تكون على جانبيه الأتراك الغزية فيمتد على الأتراك الغزية الحديثة حتى يقع في بحيرة خوارزم، وينسب إليها جماعة وافرة من أهل العلم، منهم: أبو عمران موسى بن عبد الله المؤدب الخجندي، كان أديبا فاضلا صاحب حكم وأمثال مدونة مروية، حدث عن أبي النضر محمد بن الحكم البزاز السمرقندي وغيره.

باب الخاء والدال وما يليهما

خدا:
بفتح أوله، والقصر، قال العمراني: هو موضع، وفي كتاب الجمهرة: خداء، بتشديد الدال والمد، موضع، ولعلهما واحد.

خداباذ:
بضم أوله: من قرى بخارى على خمسة فراسخ منها على طرف البرية، وهي من أمهات القرى، كان منها جماعة من أهل العلم، منهم: أبو إسحاق إبراهيم بن حمزة بن ينكى بن محمد بن علي الخداباذي، كان إماما فاضلا صالحا عالما عاملا بعلمه، خرج إلى مكة وعاد إلى المدينة وتوفي بها سنة ٥٠١، وكان معه ابنه أبو المكارم حمزة فعاد إلى خراسان وتفقه على الإمام إبراهيم بن أحمد المروروذي الشافعي، وسمع الحديث من أبي القاسم علي بن أحمد بن إسماعيل الكلاباذي وغيره، وذكره أبو سعد في شيوخه وقال: كان مولده سنة ٤٨٦ ببخارى.

خداد:
بكسر أوله ويروى بفتحها، لعله من الخد وهو الشق في الأرض، قال أبو دؤاد يصف حمولا:
ترقى، ويرفعها السراب كأنها ... من عم موثب، أو ضناك خداد

خدار:

---

(١) معجم البلدان، الحموي، ياقوت ٢٣٦/٢

قلعة بينها وبين صنعاء يوم، ويقال لها ذو الخدار، وذو الجدار غيرها.

خدد:

حصن في مخلاف جعفر باليمن.

خدد:

بضم أوله، وفتح ثانيه، كأنه جمع خدة وهو الشق في الأرض: وهو موضع في ديار بني سليم.

وخدد أيضا: عين بهجر.

خد العذراء:

في كتاب الساجي: كانوا يسمون الكوفة خد العذراء لنزاهتها وطيبها وكثرة أشجارها وأنهارها.

خدعة:

بفتح أوله، واحدة الخدع، وطريق خدوع إذا كان يبين مرة ويخفى أخرى. وخدعة: ماء لغني ثم لبني عتريف بن سعد بن حلان بن غنم بن غني.

خدفران:

بضم أوله، وسكون ثانيه، وفتح الفاء ثم راء، وآخره نون: من قرى صغد سمرقند بما وراء النهر، منها الدهقان الإمام الحجاج محمد بن أبي بكر بن أبي صادق الخدفراني، كان فقيها مدرسا، يزوي بالاجازة عن **جده لأمه** أبي بكر محمد بن محمد ابن المفتي القطواني، ولد في شوال سنة ٤٨٣.

الخدود:

مخلاف من مخاليف الطائف، وعن نصر:

الخدود صقع تجدي قرب الطائف.

خدوراء:

موضع في بلاد بني الحارث بن كعب، قال جعفر بن علبة الحارثي وهو في السجن:

فلا تحسبي أني تخشعت بعدكم

(الأبيات) وبعدها:

ألا هل إلى ظل النضارات، بالضحى، ... سبيل، وتغريد الحمام المطوق." (١)

"- ٣٩٩ -

الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم

بن محرز أبو عبد الله: مات سنة تسع وثمانين ومائتين. سمع مصعبا الزبيري وخلف بن هشام والبزار ومحمد بن سلام الجمحي وابن النطاح. وروى عنه أبو الفرج الأصفهاني وأبو الفضل محمد بن أبي جعفر المنذري، وكان يقول: أبو مسلم صاحب الدولة جدي، كان **جده لأمه**. وكان ابن فهم ثقة عدلا في الرواية. وكان يسكن الرصافة. قال أحمد بن كامل القاضي:

سمعت الحسين بن فهم يقول: اشهدوا علي بأنني منذ فعلت خلة من ثلاث خلال فأنا مجنون: إن شهدت عند الحاكم، أو حدثت العوام، أو قبلت الوديعة.

- ٤٠٠ -

الحسين بن محمد بن الحسين بن سهلويه الكاتب

الأصبهاني أبو العلاء أحد أصحاب الصاحب بن عباد، مات [...] . ذكر في كتابه الذي صنفه، وسماه «أجناس الجواهر» عن نفسه قال: حدثني أبو الفرج الببغاء الشاعر قال: أمرني سيف الدولة ممتحنا أن أكتب رقعة إلى رجل تزوجت أمه أحسن ذلك [١] ، ورسم أن أكتبها بحضرته ارتجالا، فكتبت: من سلك إليك، أعزك الله، سبيل الانبساط لم يستوعر مسلكا من المخاطبة فيما يحسن الانقباض عن ذكر مثله؛ واتصل بي ما كان من أمر واجبة الحق عليك، المنسوبة بعد نسبتك إليها إليك، أقر الله صيانتها في اختيارها ولو أن [...] يتناكره وشرع المروة يحظره، لكنت في مثله بالرضا أولى، وبالاعتذار مما جدده الله من صيانتها أحرى. فلا يسخطنك، أعزك الله من ذلك، ما رضيه

---

[٣٩٩]- هذه الترجمة من المختصر، وانظر المنتظم ٦: ٣٦- ٣٧ (وذكر أنه ولد سنة ٢١١) وقال: كان عسرا في الرواية متمنعا إلا لمن أكثر ملازمته، وكان متقنا في العلوم كثير الحفظ للحديث ولأصناف الأخبار والنسب والشعر.

[٤٠٠]- وردت هذه الترجمة في المختصر.

[١] كانت كتابة رسالة إلى من تزوجت أمه محك براعة عند الكتاب، انظر زهر الآداب: ٣٤٦، ٣٤٧.." (٢)

---

(١) معجم البلدان، الحموي، ياقوت ٣٤٨/٢

(٢) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ١١٥٣/٣

[٩٨٠]"

محمد بن أحمد بن علي المعمري أبو بكر الأديب

: مات في محرم سنة ثمان وعشرين وأربعمائة. قال عبد الغافر: الأديب المعمري مشهور ثقة حدث عن جماعة من الشيوخ، وكان يؤدب، وتخرج عليه جماعة من أولاد المشايخ، سمع أبا حفص محمد بن علي الفقيه إملاء، روى عنه أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله الكريزي.

[٩٨١]

محمد بن أحمد بن سهل، يعرف بابن بشران

وبشران **جده لأمه**، ويعرف بابن الخالة أيضا، ويكنى أبا غالب: من أهل واسط أحد الأئمة المعروفين والعلماء المشهورين، تجمع فيه أشتات العلوم، وقرن بين الرواية والدراية والفهم وشدة العناية، صاحب نحو ولغة وحديث وأخبار ودين وصلاح، وإليه كانت الرحلة في زمانه، وهو عين وقته وأوانه، وكان مع ذلك ثقة ضابطا محررا حافظا إلا انه كان مجدودا أخذ العلم عن خلق لا يحصون: منهم أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الرحمن بن دينار الكاتب صاحب أبي علي الفارسي.

وحدث أبو عبد الله الحميدي قال: كتب إلي أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الجلابي الواسطي صديقنا من واسط أن أبا غالب ابن بشران النحوي مات بواسط في خامس عشر رجب سنة اثنتين وستين وأربعمائة ومولده سنة ثمانين وثلاثمائة. قال الجلابي: ودخلت إليه قبل موته، وجاءه من أخبره أن القاضي وجماعة معه قد ختموا على كتبه حراسة لها وخوفا عليها فقال:

لئن كان الزمان علي أنحى ... بأحداث غصصت لها بريقي

---

(٩٨٠) – انظر المنتخب الثاني من السياق، الورقة ١١ ب– ١٢/أ.

(٩٨١) – ترجمة ابن بشران في إنباه الرواة ٣: ٤٤ والمحمدون: ٨٩ والبداية والنهاية ١٢: ١٠٠ والجواهر المضية ٢: ١١ ولسان الميزان ٥: ٤٣ والمنتظم ٨: ٢٥٩ والوافي ٢: ٨٢ والنجوم الزاهرة ٥: ٨٥ والشذرات ٣: ٣١٠ وبغية الوعاة ١: ٢٦ والعبر ٣: ٢٥٠ وسير الذهبي ١٨: ٢٣٥ وميزان الاعتدال ٣: ٤٥٩ ودمية القصر ١: ٣١٧، ٣٤٩ وسؤالات الحافظ السلفي: ٢٠.." (١)

"والأدب، وله من الكتب: كتاب الألفات. والناسخ والمنسوخ. كتاب معاني القرآن.

كتاب القراءات. المختصر في النحو. كتاب الهجاء. كتاب المقصور والممدود.

كتاب المذكر والمؤنث. كتاب العروض. كتاب خلق الانسان. كتاب الفرق.

مات سنة نيف وعشرين وثلاثمائة.

---

(١) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ٥/٢٣٥٠

[١٠٨٠] محمد بن علي بن ابراهيم بن زبرج

أبو منصور بن أبي البقاء العتابي البغدادي: قرأ النحو على أبي السعادات هبة الله بن علي بن الشجري، واللغة على أبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي، وسمع الحديث من **جده لأمه** أبي العباس أحمد بن القاسم بن قريش وأبي القاسم هبة الله بن الحصين وأبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري. سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي بن الخضر القرشي وأبو المفاخر محمد بن محفوظ الجرباذقاني وعبد الرحمن بن يعيش بن سعدان القواريري. كان إماما في النحو والعلوم العربية، وتصدر للاقراء، وكتب الخط المليح مع الصحة والضبط، وكان بينه وبين أبي محمد ابن الخشاب البغدادي النحوي منافرات ومناظرات، ولد في ربيع الأول سنة أربع وثمانين وأربعمائة ومات يوم الثلاثاء خامس عشر جمادى الأولى سنة ست وخمسين وخمسمائة.

[١٠٨١] محمد بن علي بن أحمد الأدفوي

المصري النحوي المفسر أبو بكر: أصله من أدفو، مدينة من مدن صعيد مصر في آخره قريب من أسوان؛ سكن مصر، وكان صالحا يرتزق من معيشته، وكان خشابا، وصحب أبا جعفر النحاس المصري وأخذ

[١٠٨٠] ترجمة ابن زبرج في ابن خلكان ٤: ٣٨٩ وإنباه الرواة ٣: ١٨٨ ومختصر ابن الدبيثي ١: ٨٨ والوافي ٤: ١٥٢ وبغية الوعاة ١: ١٧٣.

[١٠٨١] ترجمة الأدفوي في إنباه الرواة ٣: ١٨٦ والوافي ٤: ١١٧ وبغية الوعاة ١: ١٨٩ وطبقات ابن الجزري ٢: ١٩٨ وطبقات المفسرين للسيوطي وطبقات الداودي ٢: ٥٣٥ وقد نقلت ما أوردته هنا عن إنباه الرواة موجزا؛ (والأدفوي من مستدركات مصطفى جواد، انظر الضائع: ١٥٩) وانظر المقفى ٦: ٢٤٩.." [١]

"قام من مجلسه: "سبحانك اللهم وبحمدك" ١ فهو كفارته قال محمد بن إسماعيل هذا حديث مليح ولا أعلم بهذا الإسناد في الدنيا حديثا غير هذا إلا أنه معلول.

حدثنا به موسى بن إسماعيل قال أخبرنا وهيب قال حدثني موسى بن عقبة عن عون بن عبد الله بن عتبة قوله قال محمد بن إسماعيل هذا أولى ولايذكر لموسى بن عقبة سماعا من سهيل وهو سهيل بن ذكوان مولى جويرية وهم أخوة سهيل وعباد وصالح بنو أبي صالح وهم من أهل المدينة.

أخبرنا أحمد بن الحسين الديري أنا القزاز أنا الخطيب قال أخبرني أبو الوليد الدربندي أنا محمد بن أحمد بن سليمان الحافظ أنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن عمر المقري وأبو عبيد أحمد بن عروة بن أحمد بن إبراهيم قالا سمعنا أبا الحسن مهيب بن سليم بن مجاهد يقول توفي أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ليلة السبت ليلة الفطر من سنة ست وخمسين ومائتين.

٧- محمد بن إسماعيل بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم اليعقوبي النسفي نسب إلى جده.

---

(١) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ٦/٢٥٧٠

سمع **جده لأمه** أبا عثمان سعيد بن إبراهيم بن معقل وأبا يعلى عبد المؤمن بن خلف قال السمعاني في كتاب الأنساب روى عنه أهل بخارى وسمعوا منه جامع الترمذي ست مرات روى عنه أبو العباس المستغفري وغيره توفي سنة تسع وثمانين وثلاثمائة في شهر رمضان

---

١ رواه الترمذي في سننه: كتاب الدعوات: باب مايقول إذا قام من مجلسة وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه لانعرفه من حديث سهيل إلا من هذا الوجه، وابن حبان في صحيحة: باب الصحبة والمجالسة: ذكر مغفرة الله جل وعلا لقائل ماوصفنا ماكان في ذلك المجلس من لغو ٣٩٨/١، وأحمد في مسنده ٤٩٤/٢، ٤٩٥ والنسائي في عمل اليوم والليلة ص/٣٠٨، والحاكم في مستدركه٥٣٦/١ وقال: هذا الإسناد صحيح على شرط مسلم إلا أن البخاري قد علله بحديث وهيب عن موسى بن عقبة، عن سهيل، عن أبية، عن كعب الاحبار من قوله فالله أعلم.

راجع ترجمته في: الأنساب١٢/٤١٤.-٧." (١)

"سمع ببلده من جماعة وببغداد من أبي الحسن بن النقور وعبد العزيز بن علي الأنماطي وبنيسابور من أبي جعفر محمد بن محمد الأديب وسمع سنن أبي داود من **جده لأمه**.

حدث عنه أبو سعد السمعاني وحدثنا عنه محمود بن أحمد المصري توفي في ثالث شهر رمضان من سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

١٧٤- أحمد بن علي بن المثنى بن عيسى بن هلال بن أسد الموصلي أبو يعلى.

سمع ببغداد من علي بن الجعد وأبي خيثمة وأبي معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي وأبي زكريا يحيى بن معين وشريح بن يونس وبالبصرة من أبي موسى وبندار وعباس بن عبد العظيم وهدبة بن خالد وإبراهيم بن محمد بن عرعرة وخليفة بن خياط وعبد الأعلى بن حماد النرسي وحوثرة بن أشرس وبالكوفة من أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة وأبي كريب محمد بن العلاء ومحمد بن عبد الله بن نمير وسفيان بن وكيع بن الجراح وهناد بن السري وعبد الله بن عمر مشكدانه وغيرهم وبواسط من وهب بن بقية وطبقته وجالس أحمد بن حنبل وصحب الحفاظ وصنف المسند والمعجم وغير ذلك سمع منه الأئمة والحفاظ ورحل إليه من خراسان والعراق وغيرهما من البلاد.

حدث عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني وأبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ وأبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السني وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ وأبو حاتم محمد بن حبان البستي وغيرهم.

أخبرنا محمد بن إبراهيم الخبري بقرافة مصر قال أنبأ أبو طاهر السلفي

---

(١) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة ص/٣٤

١٧٤- راجع ترجمته في: تذكرة الحفاظ ٧٠٧/٢، طبقات الحفاظ ص/٣٠٩، سير أعلام النبلاء ١٧٤/١٤،الوافي بالوفيات ٢٤١/٧.." (١)

"٣٨٩- عبد الله بن علي بن أحمد أبو محمد النحوي المقرئ المعروف بابن بنت الشيخ أبي منصور الخياط.

حدث عن جده أبي منصور محمد بن احمد الخياط بمسند أبي بكر الحميدي وحدث عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن النقور وأبي منصور العكبري النديم وطراد بن محمد الزينبي وأبي الخطاب نصر بن أحمد بن البطر وغيرهم. حدثنا عنه جماعة من أشياخنا وكان ثقة صالحا من أئمة المسلمين وقرأ القرآن بالروايات على جده أبي منصور المذكور وعلى عبد القاهر بن العباسي وأبي طاهر بن سوار وثابت بن بندار ويحيى بن أحمد السيبي وغيرهم وكان شيخ العراق يرجع إلى دين وثقة وأمانة مولده في شعبان من سنة أربع وستين وأربعمائة وتوفي في يوم الإثنين ثامن عشرين شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وأربعين وخمسمائة حدثنا عنه جماعة ببغداد وزيد بن الحسن الكندي بدمشق وإسماعيل بن إبراهيم السيبي بدنيسر.

٣٩٠- عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد أبو البركات بن أبي عبد الله الفراوي النيسابوري.

سمع كتاب الصحيح لأبي عوانة من جماعة من أول الكتاب إلى باب فضائل المدينة من أبي عمرو عثمان بن محمد بن عبد الله المحمي ومنه إلى باب فضائل القرآن من أبي الفضل محمد بن عبيد الله الصرام ومنه الى آخر المسند من فاطمة بنت أبي علي الدقاق قالوا أنبا أبو نعيم جميعا.

قال أبو سعد السمعاني في معجم شيوخه كان عالما فاضلا ثقة صدوقا دينا حسن الأخلاق متوددا سمع من أبيه وجده أبي مسعود ومن جده لأمه أبي

٣٨٩- راجع ترجمته في: الانساب ٢٢٥/٥، المنتظم ١٢٢/١٠، الكامل ١١٨/١١، انباه الرواة ١٢٢/٢، سير اعلام النبلاء ١٣٠/٢٠، معرفة القراء الكبار ٤٠٣/٢، طبقات القراء ٤٣٤/١، شذرات الذهب ١٢٨/٤، الوافي بالوفيات ٣٣١/١٧.

٣٩٠- راجع ترجمته في: سير أعلام النبلاء ٢٢٧/٢٠، شذرات الذهب ١٥٣/٤.." (٢)

"٣٩٣- عبد الله بن عمر بن أحمد بن منصور بن محمد بن القاسم بن حبيب بن عبدوس أبو سعد بن الصفار النيسابوري الفقيه.

سمع الكثير وحدث بنيسابور وكان إماما ثقة صالحا يجمع على دينه وأمانته حدث بكتاب الصحيح لمسلم عن أبي عبد الله الفراوي رحمه الله وبالسنن الكبير لأبي بكر البيهقي عن زاهر بن طاهر عنه سماعا وكتاب السنن والآثار للبيهقي بسماعه من عبد الجبار الخواري عن المصنف وكتاب السنن لأبي داود سمعه منه أبي الحسن عبد

---

(١) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة ص/١٥٠

(٢) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة ص/٣٢٥

الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي بسماعه من نصر بن علي الحاكمي وغير ذلك.

نقلت من خط المطهر بن سديد النوزكاني نسبه كما ذكرته وقال مولده سنة ثمان وخمسمائة وهو أكثر مشايخ خراسان سماعا وأقدمهم سنا وسندا تفرد بالسماع عن **جده لأمه** أبي نصر القشيري توفي في سابع شعبان من سنة ستمائة بنيسابور.

٣٩٤- عبد الله بن منصور بن عمران بن ربيعة أبو بكر بن الباقلاني الواسطي المقريء.

حدث بكتاب السنن لأبي داود عن أبي الحسن بن إبراهيم الفارقي الفقيه قاضي واسط وسماعه منه في سنة ثمان عشرة وخمسمائة حدثني أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن الواسطي ابن أخت شيخنا عبد الرحمن بن عبد السميع وكان ثقة صالحا قال سمعت منه كتاب السنن وسماعه فيه صحيح من أبي علي الفارقي وكان قد قرأ على أبي العز القلانسي بكتاب الإرشاد في قراءة العشرة وقراءته بذلك الكتاب صحيحه وما سوى ذلك فإنه كان يزوره.

٣٩٣- راجع ترجمته في: التكملة لوفيات النقلة رقم/٨١٧، سير أعلام النبلاء ٤٠٣/٢١، شذرات الذهب ٣٤٥/٤، الوافي بالوفيات ٣٧٢/١٧.

٣٩٤- راجع ترجمته في: طبقات القراء ٤٦٠/١، سير أعلام النبلاء ٢٤٦/٢١، الكامل ٥٤/١٢، التكملة لوفيات النقلة رقم/٣٨١، معرفة القراء ٥٦٥/٢، طبقات القراء ٤٦٠/١، شذرات الذهب ٣١٤/٤، الوافي بالوفيات ٦٤٠/١٧، ذيل تاريخ بغداد للدبيثي ٢٢٥/١٥.." (١)

"- باب بزة وبرة ويوة

-

أما الأول بضم الباء المعجمة بواحدة وفتح الزاي وتشديدها فهو

٣٧٣ - أبو جعفر محمد بن علي بن بزة الثمالي حدث عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ حدث عنه محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي وقال توفي في شهر رمضان من سنة تسع وتسعين وثلاثمائة

٣٧٤ - وأبو علي محمد بن أحمد بن عبيد الله بن علي بن بزة الثمالي حدث عن **جده لأمه** ابي الطيب محمد بن الحسين التيملي حدث عنه أبو الغنائم محمد بن علي الكوفي الملقب بأبي نقلته من خطه

٣٧٥ - وأبو طالب علي بن محمد بن زيد بن بزة الثمالي حدث عن ابي الطيب التيملي ايضا حدث عنه أبي النرسي

---

(١) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة ص/٣٢٧

٣٧٦ - وأبو الحسن محمد بن زيد بن أحمد بن بزة ذكر محمد بن علي ابن عبد الرحمن العلوي الحافظ في تاريخه أنه توفي في سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وأما برة بفتح الباء والراء وتشديدها فهي." (١)

"٦٦٦ - وأبو الفرج أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن البسري حدث عن **جده لأمه** أبي منصور محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور سمع منه شيخنا أبو محمد عبد العزيز بن الأخضر الحافظ وغيره توفي سنة سبعين وخمسمائة وذكر محمد بن طاهر المقدسي أن أبا القاسم بن البسري منسوب إلى بيع البسر وليس ذلك كما زعم ولا يقال ببغداد لمن يبيع البسر بسري والظاهر انه منسوب إلى البسرية قرية على مسيرة فرسخين من بغداد

وأما البشري بكسر الباء المعجمة بواحدة وسكون الشين المعجمة فهو

٦٦٧ - أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان البشري الهروي العدل حدث عن ابي محمد المطلب بن يوسف القهندزي بكتاب الأطعمة لعثمان بن سعيد الدارمي وحدث عن حامد بن محمد الرفاء حدث عنه شيخ الإسلام عبد الله بن محمد الهروي وإسماعيل بن محمد الصرام نقلته من خط ظاهر النيسابوري." (٢)

"٨٢٣ - ومسلم بن نبهان عن عبد الله بن علقمة عن الفغواء روى عنه محمد بن موسى قاله البخاري

٨٢٤ - والحارث بن نبهان الجرمي عن عاصم بن بهدلة والأعمش منكر الحديث قاله البخاري

٨٢٥ - وأبو علي محمد بن سعيد بن نهبان الكاتب قال أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع في تاريخه توفي ليلة الأحد سابع عشر شوال من سنة إحدى عشرة وخمسمائة سمع أبا علي بن شاذان وابا الحسين بن الصابىء **جده لأمه** وأبا علي بن دوما وبشرى الفاتني وحدث وانتهى إليه الإسناد ثم قال ابن ناصر فيما قرأت بخطه إنه تغير قبل موته بسنتين وبقي على فراشه مطروحالا يعقل فمن سمع منه سنة تسع وسنة عشر فسماعه باطل." (٣)

"٩٧١ - أبو البيان نبا بن محمد بن محفوظ الدمشقي القرشي

٩٧٢ - ونبا بن أبي المكارم بن هجام الأطرابلسي المغربي سمع من أبي محمد بن بري وغيره وحدث بالقاهرة

٩٧٣ - وأبو المجد الفضل بن نبا بن الفضل سمع الحديث من **جده لأمه** أبي محمد القاسم بن علي بن عساكر الدمشقي ذكره له خالد بن يوسف النابلسي." (٤)

"- باب حكيم وحكيم وحليم

-

---

(١) إكمال الإكمال لابن نقطة، ابن نقطة ٢٨٤/١

(٢) إكمال الإكمال لابن نقطة، ابن نقطة ٤١٠/١

(٣) إكمال الإكمال لابن نقطة، ابن نقطة ٤٧٧/١

(٤) إكمال الإكمال لابن نقطة، ابن نقطة ٥٤٤/١

أما الأول بفتح الحاء المهملة وكسر الكاف فهو

١٥٤٩ – أبو سعد حكيم بن احمد بن محمد بن إسماعيل الإسفراييني حدث عن **جده لأمه** ابي الحسن علي بن محمد بن علي بن السقاء حدث عنه أبو حفص عمر بن أحمد الصفار النيسابوري وأبو الخير محمد بن أحمد الباغبان

١٥٥٠ – وأبو بكر المبارك بن المبارك بن محمد بن أحمد بن عبد المجيب الخياط الحريمي المعروف بابن الحكيم حدث عن ابي علي محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي الهاشمي سمع منه عمر بن علي القرشي الدمشقي وحدثنا عنه الحافظ أبو محمد بن الأخضر

١٥٥١ – وأبو عمرو عثمان بن الحسين بن محمد بن الحكيم حدث عن أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين مات في ذي القعدة من سنة ست وتسعين وخمسمائة." (١)

"– باب حماد وحماد وجما

–

أما الأول بفتح الحاء فجماعة

وأما الثاني بضم الحاء والباقي مثله فرأيت في معجم القاضي أبي المحاسن عمر بن علي القرشي الدمشقي حدثنا

١٦٠٣ – عبد الرحمن بن علي ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عبيد الله بن حماد الواعظ أبو الفرج بن الجوزي فسألت عن ذلك ابنيه فقالا هو حمادى بزيادة ياء

وأما جما بضم الجيم وفتح الميم وتخفيفها بعدها ألف فهو

١٦٠٤ – محمد بن محمد بن الحسين بن جما أبو الفتح الوكيل حدث عن **جده لأمه** أبي سعد محمد بن عبد الملك." (٢)

"١٧٢٥ – وأبو المطهر عبد المنعم بن أبي أحمد نصر بن يعقوب ابن احمد بن علي المقرىء الحراني الأصبهاني من سكة حران قال السمعاني كان شيخا من المعمرين ومن أهل الخير سمع **جده لأمه** أبا طاهر ابن محمود الثقفي سمعت منه ولد سنة إحدى وخمسين واربعمائة ووفاته في رجب سنة خمس وثلاثين وخمسمائة

وأما الجرابي بكسر الجيم وفتح الراء وبعد الألف باء مكسورة معجمة بواحدة فقال لي أبو عبد الله محمد بن النجار

١٧٢٦ – أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الرويدشتي الجرابي الأصبهاني حدث عن أبي رشيد عبد الله بن عمر المعدل سمعت منه." (٣)

---

(١) إكمال الإكمال لابن نقطة، ابن نقطة ٢/٢٦٧

(٢) إكمال الإكمال لابن نقطة، ابن نقطة ٢/٢٩١

(٣) إكمال الإكمال لابن نقطة، ابن نقطة ٢/٣٣٨

"- باب الحريمي والخزيمي والجويمي

-

أما الأول بفتح الحاء وكسر الراء منسوب إلى الحريم محلة على دجلة من غربي بغداد منها جماعة كثيرة من المحدثين

وأما الثاني بالخاء المعجمة المضمومة والزاي المفتوحة والباقي مثله فهو

١٧٣٤ - أبو عبد الرحمن محمد بن علي بن خزيمة الخزيمي العطار حدث عن أبي القاسم عبد الله بن محمد بن إبراهيم الصندوقي

١٧٣٥ - والحاكم أبو بكر محمد بن علي الخزيمي روى عن **جده لأمه** أبي عبد الرحمن محمد بن علي بن خزيمة حدث عنه محمد ابن عبد الخالق الميهني

١٧٣٦ - وابنه ابو الفتح سعد بن محمد بن علي بن محمد الخزيمي من أهل نسا حدث عن جده أبي عبد الرحمن الخزيمي ايضا سمع منه أبو سعد السمعاني وقال توفي بنسا سنة ثمان وستين وخمسمائة." (١)

"١٩٧٣ - وابنه أبو البقاء هبة الكريم سمع من **جده لأمه** أبي عبد الله محمد بن علي بن الجلابي وابي الكرم بن الجلخت وأبي محمد بن الأمدي سمع منه أبو عبد الله محمد بن سعيد ابن الدبيثي وقال لي توفي في رجب من سنة أربع وسبعين وخمسمائة وهو وأبوه من الثقات." (٢)

"- باب الخبري والجيزي والجنزي والحيري والحبري

-

أما الخبري بفتح الخاء المعجمة وسكون الباء المعجمة بواحدة وكسر الراء فهو

٢٠٤٥ - أبو حكيم عبد الله بن إبراهيم الخبري الفقيه الشافعي الفرضي حدث عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري حدث عنه الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر وهو **جده لأمه** توفي في يوم الثلاثاء ضحوة نهار الثاني والعشرين من ذي الحجة من سنة ست وتسعين وأربعمائة

٢٠٤٦ - وابنته أم الفضل رابعة ابنة أبي حكيم حدثت عن أبي محمد الجوهري وأبي الحسين محمد بن محمد بن علي الشروطي وعلي بن الحسن بن الفضل الكاتب حدث عنها ابنها محمد ابن ناصر توفيت في ذي القعدة من سنة اثنتي عشرة وخمسمائة

٢٠٤٧ - وأختها فاطمة بنت أبي حكيم الخبري حدثت عن ابي جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة وأبي منصور علي بن الحسن بن الفضل الكاتب حدثنا عنها أبو أحمد عبد الوهاب بن علي ابن علي توفيت في أوائل رجب من سنة أربع وثلاثين وخمسمائة." (٣)

---

(١) إكمال الإكمال لابن نقطة، ابن نقطة ٣٤٣/٢

(٢) إكمال الإكمال لابن نقطة، ابن نقطة ٤٤٦/٢

(٣) إكمال الإكمال لابن نقطة، ابن نقطة ٤٧٩/٢

"٤٦٥٣ – وأبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن أبي زيد المستوفي العارض النيسابوري حدث عن **جده لأمه** ابي عثمان إسماعيل ابن عبد الرحمن بن سعيد العصائدي بنيسابور سمعت منه بها أربعين حديثا عن جده ونعم الشيخ كان رضي الله عنه

٤٦٥٤ – ومحمد بن عبد الكريم بن أحمد العميد أبو منصور العارض أثنى عليه أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل وقال كان كثير الصدقة سمع الحديث من أبي عثمان البحيري وطبقته وما أعلم أنه روى شيئا." (١)

"عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع مسلم عن قتيبة والبخاري عن أبي قدامة عبيد الله بن سعيد السرخسي عن محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج

٤٧٩٠ – وأبو يعلى محمد بن علي بن الحسين الواسطي المعروف بابن القارىء حدث بالإجازة عن أبي عبد الله محمد بن علي ابن محمد بن الجلابي الواسطي وسمع من **جده لأمه** ابي المفضل بن أبي زنبقة قال لي أبو عبد الله محمد بن سعيد بن الدبيثي توفي بواسط في جمادى الأولى من سنة ثماني عشرة وكان ثقة صالحا." (٢)

"– باب الفوزي والقوري

–

أما الفوزي بفتح الفاء وكسر الزاي فهو

٤٨٦٠ – النضر بن المنذر الفوزي عن عبيد الله بن عمر ذكره ابن ماكولا فيمن اسمه النضر

٤٨٦١ – وسلمة بن أحمد الفوزي الحمصي حدث عن **جده لأمه** خطاب بن عثمان الفوزي حدث عنه الطبراني أخبرنا أسعد بن سعيد بن روح بأصبهان قال حدثتنا فاطمة بنت عبد الله أخبرنا أبو بكر بن ريذة قال أخبرنا الطبراني قال حدثنا سلمة بن أحمد الفوزي الحمصي وما كتبناه إلاعنه قال حدثنا جدي لامي خطاب بن عثمان الفوزي قال حدثنا إسماعيل بن عياش قال حدثنا يحي بن سعيد الأنصاري قال حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن أنه سمع." (٣)

"٤٩٨٦ – وسيبويه النحوي واسمه عمرو بن عثمان بن قنبر مولى بني الحارث بن كعب قاله الأمير

وأما قنبر بضم القاف وسكون النون وضم الباء فهو

٤٩٨٧ – أبو الفتح محمد بن أحمد بن قنبر البزاز سمع من أبي العباس أحمد بن علي بن قريش حدث عنه أبو المعالي محمد بن أحمد بن شافع وقال لي يعرف بابن المجلي أيضا توفي في حادي عشر شوال من سنة ست وثمانين وخمسمائة قاله ابن مشق

---

(١) إكمال الإكمال لابن نقطة، ابن نقطة ٤/٤٥٥

(٢) إكمال الإكمال لابن نقطة، ابن نقطة ٤/٥٣٥

(٣) إكمال الإكمال لابن نقطة، ابن نقطة ٤/٥٧٦

٤٩٨٨ - وأبو الفتح المبارك بن المبارك بن عبد الله بن قنبر حدث عن **جده لأمه** أبي العباس أحمد بن علي بن قريش سمع منه محمد بن مشق البيع وذكره في جملة شيوخه." (١)

"وكان عقبيا شهد العقبة [١] الأولى والثانية والثالثة وبايع فيها، وكانت البيعة الأولى، وهم ستة نفر أو سبعة، والثانية وهم اثنا عشر رجلا، والثالثة وهم سبعون رجلا. وبعضهم لا يسمي بيعة الستة، عقبة، وإنما يجعل عقبتين لا غير، وكان أبو أمامة أصغرهم، إلا جابر بن عبد الله، وكان نقيب بني النجار.

وقال ابن منده وأبو نعيم: إنه كان نقيب بني ساعدة، وكان النقباء اثني عشر رجلا: سعد بن عبادة، وأسعد بن زرارة، وسعد بن الربيع، وسعد بن خيثمة، والمنذر بن عمرو، وعبد الله بن رواحة، والبراء بن معرور، وأبو الهيثم بن التيهان، وأسيد بن حضير، وعبد الله بن عمرو بن حرام، وعبادة بن الصامت، ورافع بن مالك.

ويقال: إن أبا أمامة أول من بايع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة، وقيل غيره، ويرد في موضعه.

وهو أول من صلى الجمعة بالمدينة في هزمة [٢] من حرة بني بياضة يقال له: نقيع الخضمات. وكانوا أربعين رجلا.

ومات أسعد بن زرارة في السنة الأولى من الهجرة في شوال قبل بدر، لأن بدرا كانت في رمضان سنة اثنتين، وكان موته بمرض يقال له الذبحة [٣] فكواه النبي صلى الله عليه وسلم بيده، ومات، والمسجد يبنى، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «بئس الميتة لليهود، يقولون أفلا دفع عن صاحبه وما أملك له ولا لنفسي شيئا» . أخرجه ثلاثتهم.

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم: إن أسعد بن زرارة نقيب بني ساعدة، وهم منهما، إنما هو نقيب قبيلته بنى النجار، ولما مات جاء بنو النجار إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله: إن أسعد قد مات وكان نقيبنا، فلو جعلت لنا نقيبا فقال: أنتم أخوالي وأنا نقيبكم فكانت هذه فضيلة لبني النجار. وكان نقيب بني ساعدة سعد بن عبادة، لأنه صلى الله عليه وسلم كان يجعل نقيب كل قبيلة منهم، ولا شك أن أبا نعيم تبع ابن منده في وهمه. والله أعلم.

٩٩- أسعد بن سلامة

(س ع) أسعد بن سلامة الأشهلي الأنصاري.

استشهد يوم الجسر، أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، ورويا بالإسناد المذكور في أسعد بن حارثة عن ابن شهاب أنه قتل يوم الجسر، جسر أبي عبيدة، وذكره هشام بن الكلبي سعد بغير ألف بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعورا بن عبد الأشهل، وقال: إنه قتل يوم الجسر، وقد أخرجه ابن منده، وأبو نعيم وأبو عمر في حرف السين، في سعد، وهذا مما يقوى قول ابن الكلبي، والله أعلم.

١٠٠- أسعد بن سهل

---

(١) إكمال الإكمال لابن نقطة، ابن نقطة ٦٥٢/٤

(ب د ع) أسعد بن سهل بن حنيف، ويذكر باقي نسبه عند أبيه، إن شاء الله.

ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بعامين، وأتى به أبوه النبي صلى الله عليه وسلم فحنكه، وسماه باسم **جده لأمه** أسعد بن زرارة، وكناه بكنيته، وهو أحد الأئمة العلماء.

---

[١] ينظر سيرة ابن هشام: ١- ٤٣١.

[٢] ما اطمأن من الأرض.

[٣] الذبحة: وجع في الحلق، أو ورم يخنق الرجل فيقتل.." (١)

"وقال أبو نعيم وأبو موسى: اسمه قيس بن دينار. وقيل: اسمه عبد الله بن يزيد الخطمي.

وقيل: عبد الله بن يزيد **جده لأمه**، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

٤٣٢١- قيس بن بجد

(س) قيس بن بجدا [١] . وقيل: قيس بن بحر [٢] بن طريف بن سحمة بن عبد الله بن هلال الأشجعي.

له شعر في مدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم. ذكره جعفر عن ابن إسحاق في المغازي [٣] .

أخرجه أبو موسى.

٤٣٢٢- قيس التميمي

(ب د ع) قيس التميمي.

روى عنه مغيرة بن شبيل قال: رأيت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثوبا أصفر، ورأيته يسلم على يساره.

أخرجه الثلاثة [٤] .

٤٣٢٣- قيس بن جابر

(س) قيس بن جابر بن غنم بن دودان.

من المهاجرين الأولين. كذا قال أبو موسى، وهو غلط، فإنه قد سقط من نسبه شيء، فإن غنم بن دودان هو ابن أسد بن خزيمة، وأين غنم من جابر [٥] ؟ وإن كان غيره فكان ينبغي أن يفرق بينهما بشيء، لئلا يشتبه، والله أعلم.

٤٣٢٤- قيس أبو جبيرة

(ب) قيس، أبو جبيرة بن الضحاك.

قال: فينا نزلت: (ولا تنابزوا بالألقاب) [٦] ٤٩: ١١، حديثه كثير الأضراب.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٨٧/١

أخرجه أبو عمر مختصرا [٧] .

---

[١] كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث. وفي الإصابة: «بجد» .

[٢] وكذا هو في سيرة ابن هشام: ٢/ ١٩٥.

[٣] القصيدة في سيرة ابن هشام، وذلك في جلاء بنى النضير: ٢/ ١٩٥- ١٩٦.

[٤] الاستيعاب، الترجمة ٢١٦٢: ٣/ ١٣٠٢.

[٥] لفظ المطبوعة: «وابن غنم بن جابر» وهو خطأ. والصواب ما أثبتناه عن مخطوطة الدار.

[٦] سورة الحجرات، آية: ١١.

[٧] الاستيعاب، الترجمة ٢١٥٩: ٣/ ١٣٠٢.." (١)

"أبي أمامة: أن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- قال: «من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه، فقد أوجب الله له النار، وحرم عليه الجنة. فقال له رجل: وإن كان شيئا يسيرا؟ قال: وإن كان عودا [١] من أراك» [٢] .

أخرجه الثلاثة.

٥٦٩٠- أبو أمامة بن سهل

(ب د ع) أبو أمامة بن سهل بن حنيف. تقدم نسبه عند أبيه [٣] ، وهو أنصاري أوسي، واسمه أسعد، سماه رسول الله- صلى الله عليه وسلم- باسم **جده لأمه** أسعد بن زرارة، وكناه بكنيته، ودعا له، وبرك عليه وتوفي أبو أمامة بن سهل سنة مائة، وهو ابن نيف وتسعين سنة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو عمر: هو من كبار التابعين.

٥٦٩١- أبو أميمة الجشمي

(ب ع س) أبو أميمة الجشمي.

ذكره بعض من ألف في الصحابة، وذكر له حديثا في الصيام رواه الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن عصام بن يحيى، عنه مرفوعا- مثل حديث القشيري-: أن الله وضع عن المسافر شطر الصلاة.

وهو حديث [٤] مضطرب الإسناد، لا يعرف أبو أميمة هذا. ومنهم من قال فيه أبو تميمة [ولا يصح أيضا، ومنهم من يقول فيه: أبو أمية] [٥] ولا يصح شيء من ذلك من جهة الإسناد [٦] .

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى، إلا أن أبا نعيم وأبا موسى قالا: أبو أميمة الجعدي، ورويا له ما أخبرنا به أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أحمد ابن عبد الله، أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبد الله بن صالح،

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ١١٤/٤

[١] لفظ مسلم: «وإن قضيبا من أراك» . والأراك: شجر السواك.

[٢] مسلم، كتاب الإيمان، باب «وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة» : ١/ ٨٥.

[٣] انظر ٢٢٨٨: ٢/ ٤٧٠.

[٤] انظر الترجمة ١٠٠: ١/ ٨٧.

[٥] في المطبوعة: «وهو أيضا، ومنهم من يقول أبو أمية ولا يصح، حديث مضطرب» . والمثبت عن المصورة، والاستيعاب لابن عبد البر: ٤/ ١٦٠٣.

[٦] ما بين القوسين عن المصورة والاستيعاب أيضا.." (١)

"١٠٠- أسعد بن سهل

ب د ع: أسعد بن سهل بن حنيف ويذكر باقي نسبه عند أبيه، إن شاء الله.

ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بعامين، وأتى به أبوه النبي صلى الله عليه وسلم فحنكه، وسماه باسم **جده لأمه** أسعد بن زرارة، وكناه بكنيته، وهو أحد الأئمة العلماء.

روى عنه محمد، وسها ابناه، والزهري، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وسعد بن إبراهيم، ولم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا.

وقال ابن أبي داود: صحب النبي صلى الله عليه وسلم وبايعه، وبارك عليه، وحنكه، والأول أصح.

روى سفيان بن عيينة، ويونس، ومعمر، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، قال: رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف وهو يغتسل، فقال: لم أر كاليوم ولا جلد مخبأة، قال: فلبط به، فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: أدرك سهلا، وذكر الحديث.

أخرجه ثلاثتهم.." (٢)

"٤٣٢٦- قيس الأنصاري

ب ع س: قيس الأنصاري جد عدي بن ثابت.

حديثه مرفوع في المستحاضة.

(١٣٧٩) أنبأنا به إسماعيل، وغيره بإسنادهم، عن محمد بن عيسى، قال: حدثنا قتيبة، حدثنا شريك، عن أبي اليقظان، عن عدي بن ثابت، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في المستحاضة: " تدع الصلاة أيام أقرائها التي كانت تحيض فيها، ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلاة، وتصوم وتصلي " اختلف في اسم جد عدي بن ثابت، فقيل: قيس.

وقال الترمذي: سألت محمدا، يعني البخاري، عن اسم جد عدي بن ثابت، فلم يعرفه، فذكرت له قول يحيى بن

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ١٨/٥

(٢) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٢٠٦/١

معين: أن اسمه دينار فلم يعبأ به.

وقال الحسن بن سفيان ومطين: اسمه قيس.

وقال أبو نعيم وأبو موسى: اسمه قيس بن دينار.

وقيل: اسمه عبد الله بن يزيد الخطمي، وقيل: عبد الله بن يزيد **جده لأمه**، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.." (١)

"٥٦٩٧- أبو أمامة بن سهل

ب د ع: أبو أمامة بن سهل بن حنيف تقدم نسبه عند أبيه، وهو أنصاري أوسي، واسمه أسعد، سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم باسم **جده لأمه** أسعد بن زرارة، وكناه بكنيته، ودعا له، وبرك عليه.

وتوفي أبو أمامة بن سهل سنة مائة، وهو ابن نيف وتسعين سنة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى، وقال أبو عمر: هو من كبار التابعين.." (٢)

"ولما قتل أنوشروان مزدك وأصحابه، أمر بقتل جماعة ممن دخل على الناس في أموالهم، ورد الأموال إلى أهلها، وأمر بكل مولود اختلفوا فيه أن يلحق بمن هو منهم إذا لم يعرف أبوه، وأن يعطى نصيبا من ملك الرجل الذي يسند إليه إذا قبله الرجل، وبكل امرأة غلبت على نفسها أن يؤخذ مهرها من الغالب، ثم تخير المرأة بين الإقامة عنده وبين فراقه إلا أن يكون لها زوج فترد إليه.

وأمر بعيال ذوي الأحساب الذين مات قيمهم فأنكح بناتهم الأكفاء، وجهزهن من بيت المال، وأنكح نساءهم من الأشراف، واستعان بأبنائهم في أعماله، وعمر الجسور والقناطر، وأصلح الخراب، وتفقد الأساورة وأعطاهم، وبنى في الطرق القصور والحصون، وتخير الولاة والعمال والحكام، واقتدى بسيرة أردشير، وارتجع بلادا كانت مملكة الفرس، منها: السند وسندوست والرخج وزابلستان وطخارستان، وأعظم القتل في البازر وأجلى بقيتهم عن بلاده.

واجتمع أبخز وبنجر وبلنجر واللان على قصد بلاده، فقصدوا أرمينية للغارة على أهلها، وكان الطريق سهلا، فأمهلهم كسرى حتى توغلوا في البلاد وأرسل إليهم جنودا، فقاتلوهم فأهلكوهم ما خلا عشرة آلاف رجل أسروا فأسكنوا أذربيجان.

وكان لكسرى أنوشروان ولد هو أكبر أولاده اسمه أنوشزاد، فبلغه عنه أنه زنديق، فسيره إلى جنديسابور وجعل معه جماعة يثق بدينهم ليصلحوا دينه وأدبه. فبينما هم عنده إذ بلغه خبر مرض والده لما دخل بلاد الروم، فوثب بمن عنده فقتلهم وأخرج أهل السجون فاستعان بهم وجمع عنده جموعا من الأشرار، فأرسل إليهم نائب أبيه بالمدائن عسكرا، فحصروه بجنديسابور، وأرسل الخبر إلى كسرى، فكتب إليه يأمره بالجد في أمره وأخذه أسيرا،

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٣٩٤/٤

(٢) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ١٦/٦

فاشتد الحصار حينئذ عليه ودخل العساكر المدينة عنوة فقتلوا بها خلقا كثيرا وأسروا أنوشزاد، فبلغه خبر **جده لأمه** الداور الرازي، فوثب بعامل سجستان." (١)

"الدار، وأم برة أم حبيب بنت أسد بن عبد العزى، وأم ريطة بنت كعب بن سعد بن تيم، وأمه أميمة بنت عامر الخزاعية، وأمها عاتكة بنت هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهم، وأم هلال هند بنت هلال بن عامر بن صعصعة، وأم أهيب بن ضبة عاتكة بنت غالب بن فهر، وأمها عاتكة بنت يخلد بن النضر بن كنانة.

وأما السلميات: فأم هاشم بن عبد مناف عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن بهثة بن سليم بن منصور، وأم عبد مناف عاتكة بنت هلال بن فالج، والثالثة أم **جده لأمه** وهب، وهي عاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال.

قلت: هكذا ذكر بعض العلماء عواتك سليم، وجعل أم عبد مناف عاتكة بنت مرة، وليس بشيء، فإن أم عبد مناف حبى بنت حليل الخزاعية، وقال غيره: أم هاشم عاتكة بنت مرة، وأم مرة بن هلال عاتكة بنت جابر بن قنفذ بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم، وأم هلال بن فالج عاتكة بنت عصية بن خفاف بن امرئ القيس.

وأما العدويتان: فمن جهة أبيه عبد الله، فإن أم عبد الله فاطمة بنت عمرو، وأم فاطمة تخمر بنت عبد قصي، وأمها هند بنت عبد الله بن الحارث بن وائلة بن الظرب. وأمها زينب بنت مالك بن ناصرة بن كعب الفهمية. وأما عاتكة بنت عامر بن الظرب بن عمرو بن عياذ بن بكر بن الحارث، وهو عدوان بن عمرو بن قيس عيلان، وأم مالك بن النضر عاتكة، فهي عكرشة، وهي الحصان بنت عدوان.." (٢)

"الأصنام، وأقام فيها شعار الإسلام، وسار عنها يفتح البلاد ويقتل أهلها فلما بلغ ما أراده عاد إلى غزنة.

فلما بلغ الخبر إلى جيبال سقط في يده، وجمع العساكر وسار في مائة ألف مقاتل، فلقيه سبكتكين، وأمر أصحابه أن يتناوبوا القتال مع الهنود ففعلوا ذلك فضجر الهنود من دوام القتال معهم، وحملوا حملة واحدة، فعند ذلك اشتد الأمر وعظم الخطب، وحمل أيضا المسلمون جميعهم، واختلط بعضهم ببعض، فانهزم الهنود، وأخذهم السيف من كل جانب، وأسر منهم ما لا يعد وغنم أموالهم وأثقالهم ودوابهم الكثيرة.

وذل الهنود بعد هذه الوقعة، ولم يكن لهم بعدها راية، ورضوا بأن لا يطلبوا في أقاصي بلادهم، ولما قوي سبكتكين، بعد هذه الوقعة، أطاعه الأفغانية والخلج وصاروا في طاعته.

ذكر ملك قابوس بن وشكمير جرجان

---

(١) الكامل في التاريخ، ابن الأثير، أبو الحسن ١/٣٩٧

(٢) الكامل في التاريخ، ابن الأثير، أبو الحسن ١/٦٣٦

في هذه السنة توفي ظهير الدولة بيستون بن وشكمير بجرجان، وكان قابوس أخوه زائرا خاله رستم بجبل شهريار، وخلف بيستون ابنا صغيرا بطبرستان مع **جده لأمه**، فطمع أن يأخذ الملك، فبادر إلى جرجان، فرأى بها جماعة من القواد قد مالوا إلى قابوس، فقبض عليهم، وبلغ الخبر إلى قابوس فسار إلى جرجان، فلما قاربها خرج الجيش إليه، وأجمعوا عليه، وملكوه، وهرب من كان مع ابن بيستون، فأخذه عمه قابوس وكفله، وجعله أسوة أولاده، واستولى على جرجان وطبرستان.

ذكر عدة حوادث

في هذه السنة، في جمادى الأولى، نقلت ابنة عز الدولة بختيار إلى الطائع لله، وكان تزوجها.

[الوفيات]

وفيها توفي أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكرياء بن حيويه في رجب.." (١)

"[ثم دخلت سنة سبعين وأربعمائة.]

- ٤٧٠

ثم دخلت سنة سبعين وأربعمائة.

ذكر عدة حوادث.

في هذه السنة ولد مؤيد الملك بن نظام الملك إلى بغداذ من العسكر.

وفيها اصطلح تميم بن المعز بن باديس، صاحب إفريقية. مع الناصر بن علناس، وهو من بني حماد عم جده، وزوجه تميم ابنته بلارة، وسيرها إليه من المهدية في عسكر، وأصحبها من الحلي والجهاز ما لا يحد وحمل الناصر ثلاثين ألف دينار، فأخذ منها تميم دينارا واحدا ورد الباقي.

وفيها استعمل تميم ابنه مقلدا على مدينة طرابلس الغرب.

وكان ببغداذ، في هذه السنة فتنة بين أهل سوق المدرسة وسوق الثلاثاء بسبب الاعتقاد، فنهب بعضهم بعضا، وكان مؤيد الملك بن نظام الملك ببغداد بالدار التي عند المدرسة، فأرسل إلى العميد والشحنة فحضرا ومعهما الجند فضربوا الناس، فقتل بينهم جماعة وانفصلوا.

[الوفيات]

وفي هذه السنة، في ربيع الأول، توفي القاضي أبو عبد الله محمد بن محمد (بن محمد) بن البيضاوي الفقيه الشافعي، وكان القاضي أبو الطيب الطبري **جده لأمه**." (٢)

---

(١) الكامل في التاريخ، ابن الأثير، أبو الحسن ٣٥٦/٧

(٢) الكامل في التاريخ، ابن الأثير، أبو الحسن ٢٦٥/٨

"اللالكائي وولد سنة تسع وأربعمائة، وحدث عن هلال الحفار وغيره، وتوفي في جمادى الأولى.

وفيها توفي أبو الفتيان محمد بن سلطان بن حيوس الشاعر المشهور، وحدث عن **جده لأمه** القاضي أبي نصر محمد بن هارون بن الجندي.." (١)

"منها إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد الكاتب البزماقاني توفي بعد سنة ثلثمائة م

البزناني بضم الباء الموحدة وسكون الزاي وبعدها النون المفتوحة وفي آخرها نون أخرى – هذه النسبة إلى بزنان وهي قرية بمرو قريبة من البلد حتى صارت محلة منها خربت الآن ينسب إليها جماعة منهم أحمد بن بندون بن سليمان البزناني روى الحديث وكان الأدب غالبا عليه يروي عن الأصمعي

قلت فاته

البزنزي بفتح الباء وسكون الزاي وفتح النون وفي آخره زاي ثانية – نسبة إلى بزنز قرية بالأندلس منها أبو الحسن هانئ بن عبد الرحمن ابن هانئ الغرناطي البزنزي سمع منه الحافظ السلفي سنة خمس عشرة وخمسمائة بالإسكندرية وسمع هو من السلفي أيضا

البزوري بضم الباء الموحدة والزاي والراء بعد الواو – هذه النسبة إلى البزور وهي جميع البزور عندنا يقال هذا لمن يبيع البزور للبقول وغيرها اشتهر بهذه النسبة أبو عبد الله أحمد بن عبد الرحمن البزوري المعروف بابن أبي عوف من أهل بغداد كان ثقة جليلا توفي في شوال سنة سبع وتسعين ومائتين وغيره

البزوغابي بضم الباء الموحدة والزاي وفتح الغين المعجمة وفي آخرها الياء المثناة من تحت – هذه النسبة إلى بزوغا وهي قرية من قرى بغداد خرج منها جماعة منهم أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن حاتم بن إسماعيل البزوغايي وهو ابن بنت أبي موسى محمد بن المثنى حدث عن **جده لأمه** وغيره م

البزياني بضم الباء الموحدة وسكون الزاي وفتح الياء المثناة من تحت." (٢)

"أبو يحيى يروي عن الثوري وغيره روى عنه عبد الحميد بن محمد بن هشام الحراني ومات سنة ثلاث وتسعين ومائة وأبو قتادة عبد الله بن واقد الحراني الزاهد روى عن ابن جريج والثوري روى عنه العراقيون وأهل بلده ومات سنة سبع عشرة ومائتين وسمع من الليث بن سعد بمصر فرآه الليث يكتب في كتف من قشر جوزة فأرسل إليه الليث بسبعين دينارا فردها وكان عابدا زاهدا غلب عليه الصلاح فخلط في حديثه لا يحتج به وإلى حران وهو بطن من همدان منهم عبد الرحمن بن أوس الهمداني الحراني من أهل مصر يروي عن عبد الجبار بن العباس الحجر روى عنه عمرو بن الحرث

قلت قوله إن حران من ديار ربيعة ليس بصحيح إنما هي من ديار مضر

الحراني بضم الحاء – سكة معروفة بأصبهان منها أبو المطهر عبد المنعم ابن أبي أحمد نصر بن يعقوب بن أحمد

---

(١) الكامل في التاريخ، ابن الأثير، أبو الحسن ٢٧٥/٨

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، أبو الحسن ١٤٨/١

بن علي المقرىء الحراني روى عن أبي طاهر أحمد بن محمود الثقفي وكان **جده لأمه** م

الحربويي بفتح الحاء المهملة وسكون الراء وضم الباء الموحدة وفي آخرها ياء – هذه النسبة إلى حربوية وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه واسمه حرب ويعرف بحربوية ينسب هذه النسبة القاضي أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب المصري الحربويي المعروف بابن حربوية قاضي مصر كان يتفقه على مذهب أبي ثور صاحب الشافعي واستعفى من القضاء فعزل ومات ببغداد سنة ست عشرة وثلثمائة وحدث عن زيد بن أخزم وغيره روى عنه أبو القاسم عيسى بن علي الوزير وكان ثقة ثبتا

الحربي بفتح الحاء وسكون الراء وفي آخرها الباء الموحدة – هذه النسبة إلى محلة ببغداد وإلى جد فأما المحلة فهي الحربية غربي بغداد بها جامع." (١)

"جماعة وتوفي نيف وخمسين وأربعمائة وحفيده أبو نصر زهير بن علي ابن زهير الخدامي حدث عن أبي المعالي محمد بن محمد بن زيد البغدادي سمع منه أبو سعد السمعاني بميهنة وتوفي سنة نيف وثلاثين وخمسمائة وببخارى أيضا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن خدام الخدامي نسب إلى جده قيل إنه من هذا البيت أيضا حدث عن **جده لأمه** أبي علي الحسين بن الخضر النسفي وتوفي سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة وبنيسابور سكة خدام ينسب إليها أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم النيسابوري الخدامي الفقيه الحنفي وغيره

الخداني بفتح الخاء المعجمة والدال المشددة المهملة بعدها ألف وفي آخرها نون – هذه النسبة إلى خدان وهو بطن من بني أسد بن خزيمة وهو خدان بن عامر بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة هكذا قاله ابن الكلبي م

الخدري بضم الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة وفي آخرها راء – هذه النسبة إلى خدرة واسمه الأبجر بن عوف بن الحارث بن الخزرج ابن حارثة قبيلة من الأنصار منهم أبو سعيد سعد بن مالك الخدري وفي بلي خدرة بن كاهل بن رشد قاله ابن حبيب م

الخدري بكسر الخاء وسكون الدال المهملة وفي آخره راء – هذه النسبة إلى خدرة وهو بطن من ذهل بن شيبان وهو عمرو بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة م

الخدفراني بضم الخاء وسكون الدال المهملة وكسر الفاء وفتح الراء بعدها ألف وفي آخرها نون – هذه النسبة إلى خدفران وهي قرية من قرى سمرقند منها الدهقان الإمام الحجاج محمد بن أبي بكر بن أبي صادق الخدفراني كان فقيها مدرسا يروي بالإجازة عن **جده لأمه** أبي بكر محمد." (٢)

"بغداد فسكنها إلى حين وفاته اشتغل الناس عليه بالفقه وروى الحديث عن **جده لأمه** الحسن بن محمد الداركي روى عنه أبو محمد الخلال وأبو القاسم الأزهري وغيرهما وتوفي سنة خمس وسبعين وثلثمائة في شوال وله

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، أبو الحسن ١/٣٥٤

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، أبو الحسن ١/٤٢٦

نيف وسبعون سنة

الدارمي بفتح الدال وسكون الألف وكسر الراء وبعدها ميم - هذه النسبة إلى دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم بطن كبير من تميم ينسب إليه خلق كثير من العلماء والشعراء والفرسان منهم أبو عبد الرحمن محمد بن أبي الحسن علي بن أبي عبد الرحمن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي التميمي نيسابوري روى عن أبي بكر بن خزيمة وابي العباس السراج وغيرهما روى عنه الحاكم أبو عبد الله وغيره وتفرغ في آخر عمره للعبادة وتوفي منتصف شعبان سنة أربع وخمسين وثلثمائة

الداري بفتح الدال وبعد الألف راء - هذه النسبة إلى أشياء منها قرية يقال لها دار واشكيذبان قال فيها الشاعر

(يا قرية الدار هل لي فيك من دار ...)

ومنها إلى عبد الدار بن قصي وأكثر ما يقال فيه العبدري ينسب إليه عبد الحميد بن عبد الله بن كثير الداري المكي القرشي من عبد الدار روى عن سعيد بن مينا روى عنه ابن مهدي ومنها إلى الدار بن هانىء بن حبيب ابن نمارة بن لخم ينسب إليه أبو رقية تميم بن أوس الداري له صحبة وتوفي ببيت جبرين من فلسطين ومنها أن العطار يقال له بمكة الداري ينسب هذه النسبة عبد الله بن كثير المقرىء الداري كان له أصحاب يضاربون فيه ويجلبونه وإنما قيل داري لأن العطر يجلب من دارين وقيل إنما قيل له داري لأنه كان عالما بهذه الصناعة واشتقاقه من درى يدري فهو دار مات سنة عشرين ومائة وأما أبو طاهر ويقال أبو محمد عبد الرحمن." [1]

"- باب الزاي والراء

-

الزراد بفتح الزاي والراء المشددة وفي آخرها دال مهملة - هذه النسبة إلى صنعة الدروع من الزرد عرف بها جماعة منهم أبو الطيب محمد بن جعفر بن إسحاق الزراد المنبجي كان فاضلا يروي عن عباس بن محمد الدوري وعثمان بن يحيى القرقساني روى عنه أبو بكر محمد بن عبد الله ابن صالح الأبهري وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ

الزراري بضم الزاي وفتح الراء وسكون الألف وفي آخرها راء أخرى - هذه النسبة إلى زرارة وهو جد أبي أحمد محمد بن علي بن عبد الله بن علي ابن عمرو بن زرارة الكلابي الزراري نيسابوري روى عن ابي بكر بن خزيمة روى عنه جماعة وتوفي سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وجد أبي العباس عبيد الله بن أحمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحسن ابن الجهم بن بكير بن أعين الكاتب الزراري وبكير بن أعين جد أبي العباس هو أخو زرارة بن أعين وكان زرارة **جده لأمه** فنسب إليه روى عن أبي بكر بن الأنباري روى عنه القاضي أبو القاسم التنوخي وطائفة من غلاة الشيعة يقال لهم الزرارية وهم أصحاب زرارة بن أعين الذي قال بحدوث علم الله وقدرته وحياته وسمعه وبصره وإنه تعالى لم يكن قبل خلق هذه الصفات عالما ولا قادرا ولا حيا ولا سميعا ولا بصيرا تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، أبو الحسن ١/٤٨٤

الزرجيني بفتح الزاي وسكون الراء وفتح الجيم وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها نون – هذه النسبة إلى زرجين وهي محلة كبيرة بمرو منها رزين بن أبي رزين محمد بن أبي درين السراج الزرجيني روى عن." (١)

"والمشهور بالنسبة إليها أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن الخليل الحارثي السبذموني المعروف بالأستاذ كان مكثرا من الحديث رحل إلى العراق والحجاز وروى عن الفضل بن محمد الشعراني والحسين بن الفضل البجلي النيسابوريين وغيرهما روى عنه أبو بكر بن الجعابي وأبو عبد الله ابن منده وغيرهما وكان غير ثقة له مناكير ولد في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين ومائتين ومات في شوال سنة أربعين وثلثمائة

السبري بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة وقيل بضمها وفي آخرها الراء – هذه النسبة إلى الجد والمشهور بها أبو بكر محمد بن عبد الله ابن محمد بن أبي سبرة السبري المدني يروي عن هشام بن عروة ولاه المنصور القضاء ببغداد وكان ممن يروي الموضوعات عن الثقات لا يحتج به وقيل كان يضع الحديث

السبط بكسر السين المهملة وسكون الباء الموحدة وفي آخرها الطاء المهملة – عرف بهذا جماعة منهم أبو سعد المظفر بن الحسن بن المظفر يعرف بالسبط وإنما قيل له ذلك لأنه سبط أبي بكر أحمد بن علي بن لال الهمذاني سكن بغداد يروي عن جده لأمه أبي بكر وأبي الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن فراس المكي وغيرهما روى عنه أبو القاسم ابن السمرقندي بالإجازة وتوفي حدود سنة ستين وأربعمائة

السبعي بضم السين المهملة وسكون الباء الموحدة وفي آخرها العين المهملة – هذه النسبة إلى أشياء أحدها أن أبا علي بكر بن أبي بكر محمد بن أبي سهل النيسابوري السبعي الصوفي قال إنما سمينا السبعية لأن جدة لنا أوصت بسبع ما لها فقيل لنا ذلك روى عن أبي بكر الحيري وأبي سعيد الصيرفي وغيرهما روى عنه محمد بن جماعة ولد سنة سبع وتسعين وثلاثمائة ومنها إلى قراءة السبع من القرآن عرف بذلك أبو القاسم سهل بن إبراهيم بن أبي القاسم السبعي." (٢)

"الشاهويي بفتح الشين العجمة وسكون الألف وضم الهاء وسكون الواو وفي آخرها ياء مثناة من تحتها – هذه النسبة إلى شاهوية وهو جد أبي بكر محمد بن أحمد بن علي بن شاهوية القاضي الفقيه الشاهويي الفارسي سمع أبا خليفة الجمحي وزكريا بن يحي الساجي وغيرهما روى عنه الحاكم أبو عبد الله ومات بنيسابور سنة إحدى وستين وثلاثمائة وردها رسولا ومحمد بن إبراهيم الشاهويي السمرقندي روى عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وعلي بن حرب الموصلي روى عنه أبو عمرو العصفري وغيره ومات سنة سبع وتسعين ومائتين

الشاهيني بفتح الشين المعجمة وكسر الهاء وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها نون – هذه النسبة إلى شاهين وهو اسم لجد المنتسب إليه منهم أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد الواعظ الشاهيني المعروف بابن شاهين نسب إلى جده لأمه أحمد بن محمد ابن يوسف بن شاهين الشيباني

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٦٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، أبو الحسن ٢/١٠٠

البغدادي وكان أبو حفص ثقة مكثرا سمع أبا القاسم البغوي وأبا بكر الباغندي وأبا بكر بن أبي داود وغيرهم روى عنه البرقاني وهلال الحفار وأبو القاسم الأزهري وغيرهم وله تصانيف كثيرة ولد سنة سبع وتسعين ومائتين في صفر ومات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وأبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بن الحسن بن شاهين الفارسي الشاهيني السمرقندي أصله من فارس وولد بسمرقند ونشأ بها سمع أبا بكر محمد بن جعفر بن محمد بن جابر وأبا علي إسماعيل بن محمد بن أحمد الكشاني وغيرهما روى عنه أبو محمد النخشبي وغيره وتوفي في العشر الآخر من ذي القعدة سنة أربع وخمسين وأربعمائة." (١)

"وهو اسم رجل والمشهور بها أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي الشرحبيلي وهو ابن بنت شرحبيل نسب إلى **جده لأمه** حدث عن عثمان ابن فايد روى عنه أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي الهروي م

الشرحي بفتح الشين وسكون الراء وفي آخرها الحاء المهملة - هذه النسبة إلى شرحة وهو بطن من بني سامة بن لؤي وهو شرحة بن عوة بن حجبة بن وهب بن حاضر بن وهب بن الحارث بن محذم من بني سامة بن لؤي م

الشرعبي بفتح الشين وسكون الراء وفتح العين المهملة وفي آخرها باء موحدة - هذه النسبة إلى شرعب ينسب إليه جماعة منهم عبيدة الشرعبي حمصي تابعي وأبو خداش حبان بن زيد الشرعبي الشامي روى عن عبد الله ابن عمر وروى عنه حريز بن عثمان قلت لم يذكر شرعبا من أي العرب هو وهو شرعب بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير قبيلة من حمير

الشرغي بفتح الشين وسكون الراء وفي آخرها غين معجمة - هذه النسبة إلى شرغ وهي قرية من بخارى يقال لها جرغ كان بها جماعة من أهل العلم قديما وحديثا منهم أبو بكر محمد بن إبراهيم بن صابر الشرغي يروي عن أبي عبد الله الرازي وأبي أحمد الحنفي وغيرهم روى عنه أبو كامل البصيري وغيره

الشرغياني بفتح الشين وسكون الراء وكسر الغين وفتح الياء آخر الحروف وبعد الألف نون - هذه النسبة إلى شرغيان وهي سكة بنسف يقال لها كوى جرغيان ينسب إليها أبو نصر أحمد بن علي بن محمد بن جمعة بن السكن الشرغياني الكوفي النسفي هو ابن أخي ابي الفوارس يروي عن أبي يعلى." (٢)

"هذه النسبة إلى صاغرج ويقال بالسين وهي قرية من قرى السغد خرج منها جماعة من العلماء قديما وحديثا منهم أبو أحمد الحسن بن علي بن جبريل الصاغرجي الدهقان الفقيه الحنفي روى عن **جده لأمه** العباس بن الطيب الصاغرجي ومات بعد سنة ستين وثلاثمائة

الصاقري بفتح الصاد وكسر القاف إن شاء الله تعالى وفي آخرها راء - هذه النسبة إلى الصاقرية من قرى مصر ينسب إليها أبو محمد المهلب بن أحمد بن مرزوق الصاقري المصري كان سائحا ذا فتوة صحب أبا يعقوب

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، أبو الحسن ٢/١٨١

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، أبو الحسن ٢/١٩١

النهرجوري وقتل بنواحي طرسوس شهيدا

الصالحاني بفتح الصاد وسكون اللام وفتح الحاء المهملة وبعد الألف نون – هذه النسبة إلى صالحان وهي محلة كبيرة بأصبهان ينسب إليها جماعة من العلماء منهم أبو ذر محمد بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم الصالحاني الواعظ حدث عن أبي الشيخ الحافظ وغيره روى عنه حفيده أبو بكر محمد بن علي ابن أبي ذر الصالحاني ومات في شهر ربيع الأول سنة أربعين وأربعمائة وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن أيوب الصالحاني كان أبوه أبو عبد الله من الفقهاء الورعين وكان مفتي أصبهان يروي ابنه أبو محمد عن محمد بن يحيى بن مندة روى عنه أبو بكر بن مردويه الحافظ

الصالحي بفتح الصاد المهملة وكسر اللام وفي آخرها حاء مهملة هذه النسبة إلى صالح وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه منهم أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن صالح الصالحي حدث عن أبي سعد الأشج وغيره روى عنه أبو بكر بن الباغندي ومحمد بن مخلد العطار وغيرهما وأبو الفرج محمد بن جعفر بن الحسن بن سليمان بن علي بن صالح صاحب المصلى الصالحي البغدادي نسب إلى جده روى عن أبي بكر الباغندي وابن أبي داود وغيرهما روى عنه أبو عروبة الحراني وغيره وكان ضعيفا في الحديث مات بالبصرة." (١)

"قطيعة وهو بطن من زبيد وزبيد من مذحج وهو قطيعة بن عبس بن فزارة بن ذبيان قال ابن ماكولا قطيعة اسمه عمرو بن عبيدة بن الحارث ابن سام بن لؤي وقطيعة بن عبس بطن عرف بها حزم بن أبي حزم مهران أبو بكر القطعي بصري سمع الحسن سمع منه ابن المبارك مات سنة خمس وتسعين ومائة وجماعة ينسبون كذلك قلت هذا ما ذكره السمعاني أن قطيعة بطن من زبيد وزبيد من مذحج ثم قال وقال ابن ماكولا قطيعة بن عبيدة وساق نسبه إلى سام بن لؤي أما قوله قطيعة بطن من زبيد فلا ينسب قطعي مطلقا إلا إلى قطيعة بن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان ابن سعد بن قيس عيلان ثم جعل عبسا من فزارة وليس بينهما أبوة وإنما عبس عم فزارة لأن عبسا هو ابن بغيض بن ريث وفزارة هو ابن ذبيان ابن بغيض بن ريث بن غطفان فالوهم في الترجمة جميعها

القطعي بكسر القاف وفتح الطاء وفي آخرها عين مهملة هذه النسبة إلى عبد الله الحسين بن محمد بن الفرزدق القطعي نسب إلى بيع قطع الثياب لا الثياب الصحاح وهو كوفي يروي عن بكر بن سهل الدمياطي والحسن بن علي بن بزيغ وغيرهما روى عنه محمد بن جعفر بن محمد التميمي والقاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله الهروي الجعفي وغيرهما

القطفتي بضم القاف والطاء وسكون الفاء وفي آخرها تاء فوقها نقطتان هذه النسبة إلى قطفتا وهي محلة ببغداد بالجانب الغربي عند نهر عيسى نسب إليها جماعة من العلماء منهم أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن قفرجل الوزان القطفتي سمع جده لأمه أبا بكر بن قفرجل وأبا الحسن بن لؤلؤ وأبا حفص بن شاهين

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٢٣٠

روى عنه أبو بكر الخطيب وكان صدوقا ولد سنة إحدى وستين وثلاثمائة ومات رابع ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وأربعمائة." (١)

"حافظ كبير متقن روى عن تمام بن محمد الرازي وغيره روى عنه أبو بكر الخطيب والأمير أبو نصر بن ماكولا وغيرهما وأبو بكر محمد بن علي ابن جعفر الكتاني الصوفي أحد المشايخ سكن مكة وكان فاضلا جليل القدر حكى عن أبي سعيد الخراز وختم في الطواف اثنتي عشرة ألف ختمة ومات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة

- باب الكاف والثاء

-

الكثوي بفتح أوله وتشديد الثاء المثلثة هذه النسبة إلى كثة وهي من قرى بخارى ينسب إليها أبو أحمد الكثوي يروي عن أبي بكر القفال الشاشي الإمام م

الكثيري بفتح أوله وكسر الثاء المثلثة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها راء هذه النسبة إلى كثير وعرف به أبو عبد الرحمن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن كثير بن الصلت المديني يروي عن إسماعيل بن أبي أويس روى عنه أبن أبي حاتم وغيره ومات سنة اثنتين وستين ومائتين وأبو الفضل جعفر بن الحسن بن منصور بن الحسن ابن منصور البياري الكثيري وإنما نسب لذلك لان **جده لأمه** أبا القاسم كثيرا كان عارض جيش السلطان محمود بن سبكتكين فنسب إليه سمع أبا سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري وأبا القاسم أسعد بن علي البارع وغيرهما وكان عالما بالأدب والشعر وحفظ النوادر سمع منه أبو سعد السمعاني شيئا من شعره ولد في رجب سنة إحدى وسبعين وأربعمائة ومات ببخارى سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة

الكثي بفتح أوله وفي آخرها ثاء مثلثة هذه النسبة إلى كث وهي." (٢)

"عتاب المربعي الأنماطي فإنما قيل له ذلك لأنه يعرف بابن المربع بغدادي سمع عاصم بن علي ويحيى بن معين وغيرهما روى عنه أحمد بن كامل وأبو بكر الشافعي وغيرهما ومات سنة ست وثمانين ومائتين في جمادى الآخرة م

المرتب بضم الميم وفتح الراء وكسر التاء فوقها نقطتان وهي مشددة يقال هذه لمن يرتب الصفوف في الصلاة وصفوف الفقهاء فمن الأول أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي المرتب كان يرتب الصفوف بجامع المنصور سمع أبا بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن حمدويه الرزاز سمع منه كثير من الناس ومن الثاني أبو الطاهر إبراهيم بن شيبان النفيلي المرتب دمشقي كان يرتب الفقهاء بالنظامية ببغداد أيام أبي اسحاق الشيرازي وما بعده سمع بدمشق **جده لأمه** محمد بن أبي نصر الطالقاني وببغداد أبا نصر الزينبي وغيرهما سمع منه أبو سعد السمعاني وغيره وكان ولادته قبل سنة خمسين وأربعمائة

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، أبو الحسن ٤٦/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، أبو الحسن ٨٤/٣

المرتعش بضم الميم وسكون الراء وفتح التاء فوقها نقطتان وكسر العين المهملة وفي آخرها الشين المعجمة هذه لقب شيخ عصره أبي محمد جعفر المرتعش من كبار مشايخ الصوفية وهو نيسابوري سكن بغداد وله أحوال عظيمة ومات ببغداد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة

المرتعي بضم الميم وسكون الراء وكسر التاء ثالث الحروف والعين المهملة هذه النسبة مرتع بن معاوية بن كندة وقيل مرتع بالتشديد ينسب إليهم المقدام بن معد يكرب بن عمرو بن يزيد المرتعي الكندي وغيره من العلماء م المرثدي بفتح الميم وسكون الراء وفتح الثاء المثلثة وفي آخرها دال مهملة هذه النسبة إلى مرثد وهو جد أبي علي أحمد بن بشر بن سعد." (١)

"الله تعالى عن ذلك وكان ذلك زمن علي فلما سمع مقالتهم أمرهم بالتوبة وتجديد إسلامهم فامتنعوا فأمر بهم فأحرقوا فقال بعضهم الآن تحقق عندي أنه هو الله لأنه بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعذب بالنار إلا ربها وهرب منهم نصير واشتهر عنه هذا الكفر وأما الجد فنسب إليه أبوعبد الله محمد بن أحمد بن علي بن نصير بن عبد الله النصيري النيسابوري نسب إلى جده حدث سنة سبع وثمانين وثلاثمائة عن أبي العباس السراج وأحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي وغيرهما روى عنه القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي والحافظ أبو مسعود أحمد بن محمد ابن عبد الله البجلي وغيرهما وتوفي في محرم سنة تسع وثمانين وثلاثمائة وأبو مسلم عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن نصير المديني العدل النصيري نسب إلى جده أيضا أصبهاني وهو ابن أخي أحمد بن محمد بن نصير يروي أبو مسلم عن **جده لأمه** أبي أسيد أحمد بن محمد بن أسيد المدني روى عنه أبو بكر بن مردويه الحافظ وتوفي سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة في شعبان والقاضي أبو علي صاعد بن نصير بن أحمد بن الشاه بن علي بن الحسين بن شبل بن نصير النصيري يروي عن أبي نعيم الغوبديني روى عنه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي وتوفي ثامن عشر ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة وهو ابن ثمان أو تسع وخمسين سنة واما المحلة ففي بغداد محلة يقال لها درب نصير منها أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون الدباس النصيري البغدادي يروي عن أبي بكر الخطيب وأبي الغنائم ابن المأمون وأبي الحسين بن النقور وغيرهم روى عنه السمعاني أبو سعد ولد سنة أربع وخمسين وأربعمائة." (٢)

"سمع أبا بكر أحمد بن إسماعيل البخاري الإسماعيلي وأبا العباس المستغفري وغيرهما سمع منه قتيبة بن محمد العثماني وغيره وكانت وفاته بعد سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة م

الولي بفتح الواو وكسر اللام عرف بهذا اللقب أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل العجلي الدقاق المعروف بالولي البغدادي سمع الحسن ابن علي بن الوليد الفارسي وأحمد بن يحيى الحلواني ومحمد بن نصر الصائغ وغيرهم روى عنه ابو اسحاق الطبري وعبد الله بن محمد بن الفلو وغيرهما وكانت وفاته في رجب سنة خمس وخمسين

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، أبو الحسن ١٩٣/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، أبو الحسن ٣١٣/٣

وثلاثمائة

- باب الواو والنون

-

الونبي بفتح الواو وكسر النون والباء الموحدة هذه النسبة إلى ونبة وقيل ونب وهو بطن من مراد ونسب إليه ثابت بن طريف المرادي الونبي حدث عن الزبير بن العوام وأبي ذر رضي الله عنهما روى عنه ابنه وسالم الجيشاني

الونجي بفتح الواو والنون وفي آخرها جيم هذه النسبة إلى ونه وهي من قرى نسف منها أبو محمد عبد الصمد بن محمد بن جعفر بن عبد الله ابن هارون الونجي سمع **جده لأمه** أبا نصر أحمد بن إسماعيل السكاك سمع منه أبو محمد النخشبي وكان حيا بعد الخمسين والأربعمائة

الونكي بفتح الواو والنون وفي آخرها كاف هذه النسبة إلى ونك وهي من قرى الري ينسب إليها السيد أبو الفتح نصر بن المهدي بن نصر بن المهدي بن محمد بن علي بن عبد الله بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم العلوي الحسيني." (١)

"اليشكري مولاهم يروي عن يحي بن سعيد روى عنه ابن خزيمة ومحمد ابن اسحاق الثقفي وغيرهما مات سنة احدى وأربعين ومائتين وهو الذي أظهر السنة بسرخس ودعا إليها وأبو بشر ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري وقيل الشيباني أصله من خوارزم ويقال من مرو ويقال من الكوفة سكن المدائن وحدث بها عن عمرو بن دينار ومنصور بن المعتمر وأبي الزناد وغيرهم روى عنه شعبة وابن المبارك ووكيع وغيرهم وكان ضعيفا في الحديث يرجع إلى صلاح

- باب الياء والعين المهملة

-

اليعقوبي بفتح الياء وسكون العين وضم القاف وسكون الواو وفي آخرها باء موحدة هذه النسبة إلى يعقوب وهو جد المنتسب إليه وهم بيت مشهور ببوشنج حدث منهم جماعة وأما أبو نصر محمد بن إسماعيل ابن يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن إبراهيم اليعقوبي النسفي فنسب إلى جده وكان من أهل العلم سمع **جده لأمه** أبا عثمان بن سعيد بن إبراهيم بن معقل وأبا يعلى عبد المؤمن بن خلف وغيرهما روى عنه أهل بخارى وسمعوا منه جامع الترمذي ست مرات وروى عنه أبو العباس المستغفري وغيره وتوفي سنة تسع وثمانين وثلاثمائة في شهر رمضان

واليعقوبي شاعر محدث روى عنه ميمون بن هارون بن مخلد الكاتب عن الحسين بن الضحاك خبرا لأبي نواس

اليعمري بفتح الياء وسكون العين وفتح الميم وبعدها راء هذه النسبة إلى يعمر وهو بطن من كنانة وينسب إليه

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، أبو الحسن ٣٧٣/٣

معدان بن أبي طلحة ويقال طلحة اليعمري يروي عن أبي الدرداء وثوبان رضي الله عنهما روى عنه سالم بن أبي الجعد وأهل الشام." (١)

"وحدث عن أبي عبد الله رحمه الله الإمام أبو زيد السهيلي والحافظ أبو عبد الله بن الفخار وغيرهما من أهل مالقة وغيرهم من أهل مالقة وغيرهم وآخر من حدث عنه بمالقة الخطيب أبو كامل تمام بن الحسين رحمه الله تعالى منهم:

٧- محمد بن الحسين بن كامل الحضرمي

المعروف بابن الفخار ويعرف بها وبصاحب نصف الربص كان من أعيان مالقة وجلتها وكاتبا بليغا وشاعرا مطبوعا وانتهى من كثرة المال وسعة الحال إلى ما لم يصل إليه غيره وذكره الفتح في كتاب القلائد ووصفه وأثبت له شعرا حسنا وكانت بينه وبين بني حسون منازعة فخرج فارا عن مالقة خوفا منهم قال أبو العباس أصبغ في كتابه فأجلسوا عليه الرصائد وضيقوا عليه الوصائد حتى سيق إليهم وهو مصفد في الحديد يرثي له القريب والبعيد فلم يزل يستعطفهم من السجن فمن ذلك ما أنشدني أبو بكر بن دحمان رحمه الله لأبي عبد الله المذكور وهو **جده لأمه** هذه القصيدة:

أريد بأن ألقاك في دارك التي ... بها أمن الخواف من نوب الدهر

فيمنعني عض الحديد وكالح ... إذا رمت باب السجن يدفع في الصدر

يقول تجلد للحديد وعضه ... ومن ذا الذي يعطى التجلد في الأسر

فرش لي جناحي واجبر العظم إنه ... مهيض وأنت المرء تعرف بالجبر

وإني عليها ما حييت لشاكر ... كما عرفت في المحل عارفة القطر

ومن ذلك قوله:

أنت الكريم وقد ملكت فأسجح ... واغفر فقد عظمت ذنوبي واصفح

لا تلتفت غش الولاة كنصحهم ... فالكاشحون غشاهم بتنصح

يا حاميا سرج السيادة ممرعا ... بالله عجل إن رأيت تسرحي." (٢)

"١٤٤٢ - الْقَاسِمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الصَّفَّارُ الْفَقِيهُ، شَابٌّ مِنْ أَحْفَادِ أَبِي بَكْرِ بْنِ فَوْرَكٍ مِنْ جِهَةِ الْجَدَّةِ مِنْ قِبَلِ أَبِيهِ، وَمِنْ أَسْبَاطِ أَبِي الْقَاسِمِ الْقُشَيْرِيِّ، وَأَبِي عَلِيٍّ الدَّقَّاقِ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ عَبْدِ

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٤١٤

(٢) مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار، ابن خميس ص/٨٢

الْغَافِرِ الْفَارِسِيّ مِنْ جِهَةِ أُمِّهِ، وَهُوَ مِنْ أَفْرَادِ أَقْرَانِهِ فِي شَبَابِهِ فَضْلا وَوَرَعًا وَدِيَانَةً، اخْتَلَفَ إِلَى دَرْسِ خَالِ أُمِّهِ أَبِي نَصْرٍ الْقُشَيْرِيّ، فَعَلِقَ الْفِقْهَ مَذْهَبًا وَخِلافًا عَلَيْهِ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ أُصُولَ الْكَلامِ وَأُصُولَ الْفِقْهِ، قُتِلَ شَهِيدًا فَمَاتَ ظُهْرَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ السَّادِسِ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

سَمِعَ الْكَثِيرَ الْخَارِجَ عَنِ الْحَدِّ بِإِفَادَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَارِسِيّ، وَأَكْثَرَ عَنْ **جَدِّهِ لأُمِّهِ** أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَارِسِيّ، وَسَمِعَ عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ، وَابْنِ خَلَفٍ، وَالتَّفْلِيسِيّ، وَأَبِي بَكْرٍ السَّرَّاجِ، وَأَبِي الْحَسَنِ الصَّيْدَلِيّ، وَالْخُشْنَامِيّ، وَأَبِي سَهْلٍ الدَّشْتِيّ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، وَغَيْرِهِمْ.." (١)

"٢٢٢ - عبيد الله بن أبي الفتح [٣٥٥ - ٤٣٥]

أحمد بن عثمان بن الفرج الأزهري، من ولد زاذ فروخ صاحب كسرى، أبو القاسم الصيرفي، وهو الأزهري الذي يروي عنه الخطيب كثيرا.

ويعرف أيضا بابن السوادي، لأن جده عثمان من أهل إسكاف، قدم بغداد فاستوطنها، فعرف بابن السوادي.

ويعرف أيضا بابن الدبثائي، لأن **جده لأمه** يعرف ب: الدبثائي، نسبة إلى قرية لبغداد.." (٢)

"السيد الإمام أبو القاسم منصور بن محمد العلوي حرس الله عزه، اليوم رئيس العلماء بهراة، ومقدمهم، فقيه، مدرس، مناظر حسن الخلق، جميل العشرة ... كانوا صدور الأنام، وزبدة الكرام، وأقام على رسومهم في الفضل والإفضال، ومقام أجداده في الرئاسة والسيادة، وكأنما قيل فيه:

(تالله ما فقد الحياة وطيبها ... من كان مثلك وارثا لمكانه)

ومات القاضي أبو محمد الجرجاني قبله بقريب من أربعين سنة، وسمع بهراة السيد **جده لأمه** قاضي القضاة أبا العلاء صاعدا حفيد أبي منصور الأزدي، وغيره، وبنيسابور الأستاذ أبي القاسم القشيري، وغيرهما وبغيرهما من البلاد.

ولد في شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين وأربع مئة، وتوفي بها في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وخمس مئة.." (٣)

"السمك فلو كَانَ رزقه من الصيد لوافاه مثل مَا يوافي الصياد. وَكَانَتْ ليوحنا جارية رومية وَكَانَ يأتيها ويعزل عنها فحبلت ثُمَّ ولدت منه جارية لَيْسَ لَهَا إلاَّ رجل واحدة وهي اليسرى وأذن واحدة وهي اليمنى فقال لَهُ بعض الجماعة ألست كنت تعزل عن هَذِهِ الجارية فقال من العزل حدثت البلية لأني عزلت ثُمَّ عاودت الجماع قبل أن أبول فبقي فِي ذكري شيء من المني فلما عاودت الجماع صارت تِلْكَ الفضلة إِلَى الرحم فقبلها وَلَمْ يكن

---

(١) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، أَبُو إِسْحَاقَ الصَّرِيفِينِيُّ ص/٤٦٣

(٢) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن الصلاح ٥٨٣/٢

(٣) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن الصلاح ٦٧٣/٢

فِي الفضلة مَا يملأ القالب فخرج الولد ناقصاً وسمع هَذَا القول جماعة من المتطببين فكلهم صوب قوله غير الطيفوري فإنه قال الَّذِي أولد جارية الكشحان بغض غلمانه وهذا القول لَيْسَ بشيء.. واعتل فِي أول سنة سبع عشرة ومائتين صالح بن شيخ بن عميرة بن حيان بن سراقة الأسدي علة مخوفة قال إبراهيم ابن المهدي فأثبته عائداً فوجدته قَدْ أفرق بعض الإفراق فدارت بيننا أحاديث كَانَ منها أن عميرة جده أصيب بأخ لَهُ من أبويه وَلَمْ يخلف ولداً فعظمت عَلَيْهِ المصيبة ثُمَّ ظهر حبل جارية كَانَتْ لَهُ وولدت أنثى بعد وفاته فسرى عن عميرة بعض مَا كَانَ دخله من الغم وحولها إِلَى منزله وقدمها عَلَى ذكور ولده وإناثهم إِلَى أن ترعرعت فرغب لَهَا فِي كفء يزوجها

منه وَكَانَ لا يخطبها أحد إِلَيْهِ إلاَّ فرغ نفسه للتفتيش عن حسبه ثُمَّ التفتيش عن أخلاقه وَكَانَ بعض من نزع إليها خاطباً ابن عم خالد بن صفوان بن الأهتم التميمي وَكَانَ عميرة عارفاً بنسب الفتى فقال لَهُ يَا بني أما نسبك فلست احتاج إِلَى التفتيش عنه وإنك لكفء لابنة أخي من الشرف ولكنه لا سبيل إِلَى عقدة إِلَى ابنتي دون معرفتي بأخلاق من أعقد لَهُ فإن سهل عَلَيْكَ المقام عندي فِي داري سنة أكشف فِيهَا أخلاقك كما أكشف أخلاق غيرك فأقم فِي الرحب والسعة وغن لَمْ يسهل عَلَيْكَ فانصرف إِلَى أهلك فقد أمرنا بتجهيزك وحمل جميع مَا تحتاج إِلَيْهِ معك فاختار الفتى الإقامة قال صالح بن شيخ فحدثني أبي عن جدي أنه كَانَ لا يبيت إلاَّ أتاه عن ذَلِكَ الرجل أخلاق متناقضة فواصف لَهُ بأحسن الأمور وواصف بأسمجها فاضطره تناقض أخباره إِلَى التكذيب بكلها فكتب إِلَى خالد أما بعد فإن فلاناً قدم علينا خاطباً لابنة أخيك فلانة بنت فلان فإن كَانَتْ أخلاقه تشاكل حسبه فقيه الرغبة لزوجته والحظ لولي عقد نكاحه فإن رأيت أن تشير عليَّ بما ترى العمل بِهِ فِي ابن عمك وابنة أخيك وأن المستشار مؤتمن فعلت إن شاء الله فكتب إِلَيْهِ خالد قَدْ فهمت كتابك كَانَ أبو ابن عمي هَذَا أحسن أهلي خلقاً وأسمجهم خلقاً وأحسنهم عمن أساء بِهِ صفحاً وأسخاهم كفاً إلاَّ أنه مبتلي بالدمامة وسماجة الخلق وَكَانَتْ أمه من أحسن خلق الله وجهاً إلاَّ أنها من سوء الخلق والبخل وقلة العقل عَلَى مَا لا أعرف أحداً عَلَى مثله وابن عمي هَذَا فقد تقبل من أبويه مساويهما وَلَمْ يتقبل شيئاً من محاسنهما فإن رغبت فِي تزويجه عَلَى مَا شرحت لَكَ من خبره فأنت وذلك وغن كرهت رجوت الله بخير لبنت أخينا إن شاء الله قال صالح فلما قرأ جدي الكتاب أمر بإعداد طعام للرجل وحمله عَلَى ناقة مهرية ووكل بِهِ من أخرجه من الكوفة قال إبراهيم فأعجبني وحفظته وَكَانَ اجتيازي فِي منصرفي من عند صالح بن شيخ عَلَى دار هارون ابن إسماعيل بن منصور فدخلت عَلَيْهِ مسلماً وصادفت عنده ابن ماسويه فسألني هارون عن خبري وعمن لقيت فحدثته بمكاني عند صالح فقال قَدْ كنت فِي معادن الأحاديث الطيبة الحسان وسألني هل حفظت عنه حديثاً فحدثته بهذا الحديث فقال يوحنا عَلَيْهِ وعليه إن لَمْ يكن شبه هَذَا الحديث بحديثي وحديث ابني أبي بليت بطول الوجه وارتفاع قحف الرأس وعرض الجبين وزرقة العين ورزقت ذكاء وحفظاً لكل مَا يدور فِي مسامعي وَكَانَتْ ابنة الطيفوري زوجتي أمه أحسن أنثى رأيتها وسمعت بِهَا إلاَّ أنها كانت ورعاء بلهاء لا تعقل مما تقول ولا تفهم مَا يقال لَهَا فتقبل ابنها

مسامجها جميعاً وَلَمْ يرزق شيئاً من محاسننا ولولا كثرة فضول السلطان ودخوله فيما لا يعنيه لشرحت ابني ذا حيا مثل مَا كَانَ جالينوس يشرح الناس والقرود فكنت أعرف بتشريحه الأسباب الَّتِي كَانَتْ لَهَا بلادته وأريح الدنيا من خلقته وأكسب أهلها بما أضع فِي كتابي من صنعة تركيب بدنه ومجاري عروقه وأوراده وأعصابه علماً ولكن السلطان يمنع من ذَلِكَ وَكَانَ الشيخ أبو الحسن يوسف الطبيب حاضراً فقال يوحنا وكأني بأبي الحسن يوسف قَدْ حدث الطيفوري وولده بهذا الحديث فألفى لنا شراً ومنازعات ليضحك مما يقع بيننا وَكَانَ الأمر عَلَى مَا توهم وَكَانَ اسم ولد يوحنا من ابنة الطيفوري ماسويه باسم جده وَكَانَ ولداً منحوساً أبله قليل الفطنة وَكَانَ يوحنا يظهر حباً لَهُ متاقاة لجده الطيفوري ويبطن خلاف ذَلِكَ مما ظهر عَلَى لسانه فِي هَذَا المجلس المذكور واتفق أن اعتل ماسويه بن يوحنا بن ماسويه بعد الحديث المتقدم بليال قلائل وَقَدْ ورد رسول المعتصم من دمشق أيام كَانَ بِهَا مع المأمون فِي أشخاص يوحنا بن ماسويه إليه فرأى يوحنا فصد ماسويه ولده ورأى الطيفوري **جده لأمه** وابناه زكريا ودانيال خلاف مَا رأى يوحنا والده ففصد يوحنا وخرج من ذَلِكَ اليوم إِلَى الشام ومات ماسويه بن يوحنا فِي الثالث من خروج أبيه فكان الطيفوري جده وولداه يحلفون بالله فِي جنازته أن يوحنا تعمد قتله ويستدلون بما حكاه لهم أبو الحسن يوسف من كلامه فِي منزل هارون بن إسماعيل. منه وَكَانَ لا يخطبها أحد إِلَيْهِ إلاَّ فرغ نفسه للتفتيش عن حسبه ثُمَّ التفتيش عن أخلاقه وَكَانَ بعض من نزع إليها خاطباً ابن عم خالد بن صفوان بن الأهتم التميمي وَكَانَ عميرة عارفاً بنسب الفتى فقال لَهُ يَا بني أما نسبك فلست احتاج إِلَى التفتيش عنه وإنك لكفء لابنة أخي من الشرف ولكنه لا سبيل إِلَى عقدة إِلَى ابنتي دون معرفتي بأخلاق من أعقد لَهُ فإن سهل عَلَيْكَ المقام عندي فِي داري سنة أكشف فِيهَا أخلاقك كما أكشف أخلاق غيرك فأقم فِي الرحب والسعة وغن لَمْ يسهل عَلَيْكَ فانصرف إِلَى أهلك فقد أمرنا بتجهيزك وحمل جميع مَا تحتاج إِلَيْهِ معك فاختار الفتى الإقامة قال صالح بن شيخ فحدثني أبي عن جدي أنه كَانَ لا يبيت إلاَّ أتاه عن ذَلِكَ الرجل أخلاق متناقضة فواصف لَهُ بأحسن الأمور وواصف بأسمحها فاضطره تناقض أخباره إِلَى التكذيب بكلها فكتب إِلَى خالد أما بعد فإن فلاناً قدم علينا خاطباً لابنة أخيك فلانة بنت فلان فإن كَانَتْ أخلاقه تشاكل حسبه فقيه الرغبة لزوجته والحظ لولي عقد نكاحه فإن رأيت أن تشير عليَّ بما ترى العمل بِهِ فِي ابن عمك وابنة أخيك وأن المستشار." (١)

"ويبطن خلاف ذَلِكَ مما ظهر عَلَى لسانه فِي هَذَا المجلس المذكور واتفق أن اعتل ماسويه بن يوحنا بن ماسويه بعد الحديث المتقدم بليال قلائل وَقَدْ ورد رسول المعتصم من دمشق أيام كَانَ بِهَا مع المأمون فِي أشخاص يوحنا بن ماسويه إليه فرأى يوحنا فصد ماسويه ولده ورأى الطيفوري **جده لأمه** وابناه زكريا ودانيال خلاف مَا رأى يوحنا والده ففصد يوحنا وخرج من ذَلِكَ اليوم إِلَى الشام ومات ماسويه بن يوحنا فِي الثالث من خروج أبيه فكان الطيفوري جده وولداه يحلفون بالله فِي جنازته أن يوحنا تعمد قتله ويستدلون بما حكاه لهم أبو الحسن يوسف من كلامه فِي منزل هارون بن إسماعيل.

---

(١) أخبار العلماء بأخيار الحكماء، القفطي، جمال الدين ص/٢٨٨

يوسف الهروي كَانَ منجماً مشهوراً فِي زمانه ولع تصانيف فِي أمر الحدثان سماه. كتاب الرزق النجومي نحو ثلاثمائة ورقة.

يوسف الساهر الطبيب ويعرف بالقس كَانَ طبيباً فِي أيام المكتفي مشهور الذكر مكباً عَلَى الطلب كثير الاجتهاد فِي تحصيل الفوائد وسمي الساهر لأنه كَانَ لا ينام من الليل إلاَّ قليلاً وكان يقول النوم نظير الموت والطبيب يجتهد فِي أسيب الحياة ويفيدها غيره فلم يتعجل الموت وإنما ينال من النوم مَا يحصل منه راحة الجسم وهو مقدار ثلاث ساعات أَوْ أزيد قليلاً فكان ينام ذَلِكَ المقدار ثُمَّ يسهر فِي طلب العلم واستثارته من فرائضه ومن تصانيفه. كتاب الكناش وقيل إنما سمي الساهر لأن سرطاناً كَانَ فِي مقدم رأسه فكان يمنعه النوم فلقب الساهر من أجل ذَلِكَ وإذا تأمل متأمل كناشه رأى فِيهِ أشياء تدل عَلَى أنه كَانَ بِهِ هَذَا المرض.

يوسف بن يحيى بن إسحاق السبتي المغربي أبو الحجاج نزيل حلب وهو فِي سبتة يعرف بابن سمعون وهو جد العاشر أَوْ التاسع هَذَا كَانَ طبيباً من أهل فاس من أرض المغرب مدينة بسواحل البحر الرومي كبيرة جامعة وَكَانَ أبوه بِهَا يعاني بعض الحرف السوقية وقرأ يوسف هَذَا الحكمة ببلاده فساد فِيهَا وعاني شيئاً من علوم الرياضة وأجادها وَكَانَتْ حاضرة عَلَى ذهنه عند المحاضرة ولما ألزم اليهود والنصارى فِي تِلْكَ البلاد بالإسلام أَوْ الجلاء كتم دينه وتحيل عند إمكانه من الحركة فِي الانتقال إِلَى الإقليم المصري وثم لَهُ ذَلِكَ فارتحل بماله ووصل إِلَى مصر واجتمع بموسى بن ميمون القرطبي رئيس." (١)

"لأبي عبيد وإصلاح المنطق ليعقوب أفاد به وأحسن فيه وزاد ألفاظا من الغريب في مالم يأت له ذكر وكان يقرىء العربية وعليه قرأ المظفر عبد الملك في صغره عند كونه بمرسية في حياة أبيه المنصور أبي الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أبي عامر صاحب بلنسية وإليه نسب شرح أدب الكتاب أبو عبد الله بن خلصة النحوي في رسالته التي ناقض فيها أبا محمد ابن السيد البطليوسي وبكته وذكر أنه أغار عليه وانتحله وهو الذي سماه بالاقتضاب وتوفي قريبا من سنة ستين وأربعمائة ذكر وفاته وأكثر خبره ابن عزير وفيه عن غيره

٦٣ - أحمد بن شرف يكنى أبا عمر أصله من جزيرة شقر وسكن بلنسية وبها كان يعلم العربية مع حسن سمت وسكون ظاهر أخذ عنه أبو محمد أبي الفضل البونتي وأبو بكر بن عزير وهو وصفه وقال توفي بعد الستين والاربعمائة

٦٤ - أحمد بن يحيى بن ميمون المخزومي من أهل جزيرة شقر يكنى أبا بكر ولي قضاء بلده وهو من بيت وجاهة ونباهة وتوفي في مصلاه بعد صلاة العصر من يوم الثلاثاء لعشر بقين من شوال سنة إحدى وستين وأربعمائة قرأت وفاته بخط ابنه يحيى بن أحمد

٦٥ - أحمد بن محمد من أهل بلنسية يعرف بابن الأخ ويكنى أبا عمر كان صاحبا لأبي داود المقرىء وكان له حظ من قرض الشعر كتب إليه من قطعة

---

(١) أخبار العلماء بأخيار الحكماء، القفطي، جمال الدين ص/٢٩٠

(أبا دواد قد أزف الإياب ... إلي من ليس يستر عنه باب)

وتوفي بنظر شارفة وهي قلعة الأشراف في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين وأربعمائة وفاته عن أبي داود وخبره عن ابن عياد

٦٦ – أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم من أهل طليطلة يكنى أبا جعفر روى عن **جده لأمه** أبي عمر أحمد بن محمد بن بدر وعن خاله أبي عبد الله محمد بن أحمد وأبي عمر بن عبد البر وأبي المطرف بن البيروله وغيرهم." (١)

"والهاء وقال فيه أبو علي الغساني عبد الملك بن حبيب بن ربيع بن سليمان وضبط جلهمة بالضم كان حبيب هذا في عداد النبهاء بقرطبة ولم أقف له على رواية وتوفي سنة إحدى وعشرين ومائتين عن ابن حيان

٧٥٩ – حبيب بن سيد الجذامي من أهل بقصرة عمل مرسية وصاحب الصلاة بها كان من خيار الناس وصلحائهم موصوفا بالزهادة والانقطاع وهو الذي صلى على أبي عمر بن عفيف عند وفاته بلورقة في شهر ربيع الآخر سنة عشرين وأربعمائة ذكره ابن حيان عن القبشي وذكر ذلك أيضا ابن بشكوال وأغفله وقد أورد كثيرا من صنفه

٧٦٠ – حبيب الصقلبي من فتيان الأموية بقرطبة كان من أهل الأدب والاتصاف بالفهم والتيقظ وله كتاب تعصب فيه لقومه سماه بالاستظهار والمغالبة على من أنكر فضائل الصقالبة ذكره ابن بسام

٧٦١ – حبيب بن محمد بن حبيب بن محمد بن أحمد بن عامر الحميري من أهل إشبيلية يكنى أبا الحسن أخذ القراءات عن **جده لأمه** أبي الحسين شريح بن محمد وأجاز له ولا أراه روى عن سواه وأقرأ القرآن ببلده وأخذ عنه وكان لا يسامح في ذلك إلا في النادر لفرط انقباضه نا عنه بعض شيوخنا من أجاز له وسمع منه في سنة سبع وتسعين وخمسمائة وحكى لي أنه توفي في سنة ثمان بعدها

٧٦٢ – حبيب بن كذا السلمي من ولد عبد الملك بن حبيب في قوله أقرأ القرآن بتونس وهو من أهل قرطبة وولي القضاء بها ليحيى بن إسحاق في تجوله بالعدوة وانتقل بأخرة إلى تلمسان وسكنها وهنالك اغتيل في سنة خمس وعشرين وستمائة أو نحوها وابنه عبد الملك بن حبيب كان ببجاية." (٢)

"(ذهب الناس فانفرادي أنيسي ... وكتابي محدثي وجليسي)

(صاحب قد أمنت منه ملالا ... واختلالا وكل خلق بئيس)

(ليس في نوعه بحي ولكن ... يلتقي الحي منه بالمرموس)

١١٤١ – محمد بن محبوب بن محبوب الخشني من أهل طليطلة ذكره ابن عزير عند ذكر أبيه محبوب وقال كان متوسط المعرفة بالعربية يعتمد على كتب أبيه وعلم بها بوبذة وتوفي بعد الثمانين وأربعمائة

---

(١) التكملة لكتاب الصلة، ابن الأبار ٢٧/١

(٢) التكملة لكتاب الصلة، ابن الأبار ٢٢٩/١

١١٤٢ - محمد بن إبراهيم بن إلياس اللخمي من أهل المرية يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن شعيب غلبت عليه النسبة إلى جده روى عن **جده لأمه** أبي عبد الله بن شعيب ومكي بن أبي طالب وأبي عمرو المقرىء وأبي العباس المهدوي وغيرهم وتصدر بجامع المرية لإقراء القرآن والعربية والآداب وكان حسن الخط جيد الضبط روى عنه أبو لحسن بن موهب وأبو الحسن بن نافع وأبو عبد الله بن معمر ووقفت على السماع منه وكان حسن الخط جيد الضبط في سنة إحدى وثمانين وأربعمائة

١١٤٣ - محمد بن عبد الله بن فطيس من أهل قرطبة يكنى أبا عامر له رواية عن القاضي يونس بن عبد الله حدث عنه أبو الحسن يونس بن محمد بن مغيث

١١٤٤ - محمد بن يحيي بن سليمان العبدري من أهل دانية يكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي عمرو عثمان بن سعيد وروى عنه تواليفه وغيرها وتصدر للإقراء حدث عنه أبو العباس بن عيشون بالتيسير والتخليص عن أبي عمرو ومؤلفهما ذكر ذلك ابن خير

١١٤٥ - محمد بن أيمن بن خالد بن أيمن الأنصاري من أهل بطليوس يكنى أبا عبد الله سمع من أبي عمرو بن عبد البر بشاطبة وبقراءته رقائق ابن المبارك سمع طاهر بن مفوز وأبوه أيمن بن خالد وحدث عنه ابن خزرج وذكره ابن بشكوال." (١)

"من خطه ثم وجدته بخطه أيضا في موضع اخر مرفوعاإلى حقل وقال بعده ابن مروان الداخل إلى الأندلس ابن حقل من أهل غرناطة يكنى أبا القاسم ويعرف بالملاحي والملاحة قرية على بريد من غرناطة نزلها سلفه سمع من أبيه وخاله أبي إسحاق بن الحلاء وأبي الحسن بن كوثر وأبي سليمان السعدي وأبي عبد الله بن عروس وأبي خالد بن رفاعه وأبي محمد بن الفرس وأبي جعفر بن حكم وأبي عبد الله بن بونة وأخيه عبد الحق وأبي بكر بن زمنين وأبي جعفر بن شراحيل وأبي بكر بن مسعدة وأبي القاسم بن سمجون وأبي زكرياء الدمشقي وغيرهم وأجاز له من أهل الأندلس **جده لأمه** أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الأنصاري قرأ على ابن كرز وطبقته وأبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد بن عبيد الله وأبو زيد السهيلي وأبو العباس البلنسي وأبو عبد الله بن حميد وأبو العباس بن مقدام وأبو بكر بن أبي جمرة وأبو جعفر بن مضاء وأبو بكر بن صاف وأبو الحكم بن حجاج وأبو القاسم الشراط وغيرهم كثير ومن أهل المشرق أبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأخوه أبو الفضل وأبو حفص الميانشي وابو القاسم بن جارة وأبوالفضل الغزنوي وأبو عبد الله بن أبي الصيف وأبو الطاهر الخشوعي وأبو محمد بن عساكر وغيرهم وشيوخه الذين كتب أسماءهم من خطه مائة وستة وثلاثون وفيهم من شيوخنا جماعة وقال ابن الطيلسان ذكر لي أنهم يزيدون على مائة وخمسين رجلا وحدث بالإجازة العامة عن أبي طاهر السلفي وأبي مروان بن قزمان وروى العالي والنازل وكتب عن الصغار والكبار وبالغ حياته كلها في الاستكثار وكان مقدما في صناعة الحديث شديد العناية بالرواية حسن الخط جيد الضبط حافظا لأسماء الرواة

(١) التكملة لكتاب الصلة، ابن الأبار ٣٢٣/١

مميزا لهم عارفا بأخبارهم وألف تاريخا في علماء البيرة وأنسابهم وأنبائهم أنبأ عن حفظه ومن تواليفه كتاب لمحات الأنوار ولفحات الأزهار في ثواب قارىء القرآن وكتاب أنساب الأمم العرب والعجم وسماه بالشجرة وكتاب الأربعين حديثا بلغ فيه الغاية من الاحتقال وشهد له بحفظ أسماء الرجال وزاد على من تقدمه وله استدراك على أبي عمر بن عبد البر في الصحابة ومجالس في فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه وغير ذلك وكان معتمده من شيوخه على أبي محمد بن الفرس عنه أكثر ومنه استفاد وبه انتفع حدث وأخذ عنه الناس وكان أهلا لذلك وتوفي لخمس خلون من." (١)

"محمد بن دحمان وأبو عبد الله بن حفص وأبو القاسم بن حبيش وأبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي وأبو عبد الله بن الفخار وسواهم وحدث عن أبي طاهر السلفي بإجازته العامة لأهل المغرب وكان من أهل الفقه والحديث متحققا بالرواية والحديث عن رجالها عاكفا على التدريس حافظا متفننا زاهدا فاضلا روى عنه أبو الحسن بن القطان وتفقه به وأجاز له جميع روايته في سنة ٥٨٢

٤١١ - محمد بن عبد الله بن عبد الكريم الأنصاري من أهل طنجة يكنى أبا عبد الله دخل الأندلس فسمع بقرطبة من أبي الحسن بن مغيث وأبي مروان بن مسرة وغيرهما وكان أديبا شاعرا حدثنا عنه أبو محمد الناميسي القاضي وقيل لي توفي سنة ٥٨٥ أو نحوها

٤١٢ - محمد بن حسن بن عطية بن غازي بن خلوف بن أحمد بن موسى بن هارون بن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن أحمد بن جابر بن عبد الله صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وكتب هذا النسب عن شيخنا الأزدي وفيه نظر من أهل سبتة يعرف بابن الغازي ويكنى أبا عبد الله روى عن أبي الفضل عياض واختص بصحبته وملازمته وسمع منه جل روايته وتواليفه أيضا عن **جده لأمه** أبي الربيع سليمان بن سبع الخطيب وأبي علي حسن بن سهل الخشني وأبي جعفر محمد بن حكم بن باق السرقسطي نزيل فاس وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن هشام تواليفه وله رواية عن غيرهم من شيوخ الأندلس وعني بعقد الشروط وولي القضاء وله حظ من قرض الشعر وكان من الثقة والعدالة بمكان حدث عنه نم شيوخنا أبو العباس العزفي وأبو بكر بن محرز وسمع منه بعد وفاة أبي محمد بن عبيد الله وكانت في أول سنة ٥٩١ وتوفي في بضع وتسعين وخمسمائة

٤١٣ - محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق التغمري من أهل سبتة يكنى أبا عبد الله دخل الأندلس وتجول منها بإشبيلية وبالجزيرة الخضراء ومالقة والمرية وغيرها ولأبيه أبي العباس رواية عن ابن عبيد الله ورحل إلى المشرق وأكثر من لقاء الشيوخ." (٢)

"مكي وأبو بكر بن أسود القاضي وذلك سنة ٥٢٨ أبا عبد الله الفراوي وأبا كرب محمد بن الفضيل بن أبي كرب الجرجاني ويروي عن أحمد البيهقي كتابه في السنن الكبير وأبا القاسم زاهر بن طاهر الشحامي وأخاه

---

(١) التكملة لكتاب الصلة، ابن الأبار ١١٩/٢

(٢) التكملة لكتاب الصلة، ابن الأبار ١٦٠/٢

وجيه بن طاهر وأبا أحمد بن منصور الصفار وأبا المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن الشقيري وغيرهم وولي القضاء بموضعه حدث عنه ابن أخيه أبو الحسن محمد بن عبد العزيز بن علي الشقوري وابن بنته أبو عمر نصر بن عبد الله بن بشير وغيرهما بعضه عن ابن حوط الله

٥٨٧ – نصر بن إدريس التجيبي من أهل شقورة يكنى أبا عمرو روي بقرطبة عن أبي بحر الأسدي وأبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن الحاج وغيرهم وولي الأحكام بشاطبة لأبي العباس بن الأصفر وكان شيخا صالحا مشاركا في الفقه له معرفة بعقد الشروط ودربة بالأحكام وحفظ للأخبار والتواريخ وتوفي بشقورة سنة ٥٦٠ ذكره ابن سفيان وهو غير الذي قبله في الظاهر وأخشى أن يكون الذي قبله وغلط في اسمه ونسبه

٥٨٨ – نصر بن إبراهيم بن محمد الغساني من أهل المرية وسكن بلنسية يكنى أبا الفتح لقي أبا الفضل بن شرف وسمع من أبي القاسم بن ورد بعض منظومه ولم يكن من أهل الحديث وقد كتب عنه أبو الربيع بن سالم وهو ذكره لي وأنشدني ما أنشده قال وتوفي سنة سبع أو ثمان وسبعين وخمسمائة وهو من أبناء الثمانين

٥٨٩ – نصر بن القاسم من أهل غرناطة فيما أحسب يكنى أبا حبيب له رحلة حج فيها وسمع من أبي الطاهر السلفي حدث عنه ابن جابر بن فتح بمسند الجوهري سماعا

٥٩٠ – نصر بن عبد الله بن عبد العزيز بن بشير الغافقي يكنى أبا عمرو وسكن قيشاطة وأصله من فرغليط عمل شقورة سمع من **جده لأمه** أبي عمرو نصر بن علي بن عيسى الشقوري وقد تقدم ذكره ومن أبي الحسن حنون بن الحكم اليعمري الأبذي وأبي محمد عبد الله بن سهل الكفيف وأبي الحسن محمد بن مفرج الجمحي المقرىء." (١)

"٧٨٧ – عبد الله بن محمد بن عيسى الأنصاري يعرف بابن المالقي أصله منها وسكن مراكش يكنى أبا محمد أخذ في صغره عن أبي الحكم بن برجان واختلف إليه بقريته من نظر طلياطة من شرف إشبيلية ولازمه وبرع في عمله وكان فقيها نظارا خطيبا مفوها ذا حظ من الأدب وافر ونال بخدمة السلطان دنيا عريضة ورأس طلبة حضرته مراكش وتوفي بها سنة ٥٧٤ عن ابن غمر وقال ابن صاحب الصلاة توفي سنة ٧٣ وأثنى عليه كثيرا

٧٨٨ – عبد الله بن محمد بن علي بن خلف بن أبي فرج التجيبي من أهل شاطبة يكنى أبا محمد أخذ القراءات عن أبيه أبي عبد الله وسمع الحديث من أبي إسحاق بن جماعة وأبي الوليد بن الدباغ وأبي عبد الله بن سعادة وأبي بكر بن أسد وتفقه به وبأبي محمد بن عاشر وأبي عبد الله بن مغاور وصحب أبا الأصبغ بن إدريس وأخذ الآداب عن أبي عامر بن ينق وأبي جعفر بن عبد الغفور الشاطبي وولي الأحكام ببعض جهات بلده وكان من أهل المعرفة بالمسائل والبصر بالشروط وتوفي سنة ٥٧٤ ومولده سنة ٥١٢ ذكره محمد بن عياد وفيه عن غيره

٧٨٩ – عبد الله بن أحمد بن علي بن قرشي الحجري قرأت اسمه بخطه وأورده ابن سفيان على خلاف هذا من أهل قرطبة ونشأ بشرق الأندلس يكنى أبا الوليد سمع من أبي الحسن بن النعمة وأبي الوليد بن الدباغ وأبي عبد

---

(١) التكملة لكتاب الصلة، ابن الأبار ٢/٢١٣

الله بن سعادة وأبي الحسن بن فيد وهو **جده لأمه** وصحب أبا بكر عتيق بن الخصم وأبا الحسن بن سعد الخير ولازمهما وتأدب معهما ومهر في صناعة العربية والآداب وضبط اللغات وقعد لإقرائها والتعليم بها وكان له حظ من النظم والنثر أخذ عنه من شيوخنا أبو عبد الله بن سعادة النحوي وغلط في اسمه فقال أبو الوليد أحمد بن القرشية وتوفي بقرطبة سنة ٥٧٥ بعضه عن ابن سفيان

٧٩٠ - عبد الله بن مغيث بن يونس بن محمد بن مغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث بن عبد الله الأنصاري من أهل قرطبة يكنى أبا محمد ويعرف بابن الصفار روى عن جده أبي الحسن يونس بن محمد سمع منه وعن أبيه ابن يونس مغيث وعن عمه أبي الوليد بن يونس وأبي عبد الله بن الحاج الشهيد وأبي مروان." (١)

"وأبي الحكم عمرو بن بطال البهراني وغيرهم وكان من أهل المعرفة بالقراءات والنحو والأدب وعلم بذلك كله وكان حسن التعليم والتفهيم أخذ عنه أبو العباس العزفي وقال توفي في طريقه إلى الرباط سقط له بوادي القصر خرج كانت فيه نفقته وذخائره فكان اغتمامه عليه سبب موته وقبره بقصر كتامة رحمه الله وغلط ابن الطيلسان في اسمه فجعله عبد الحق

٨٠٧ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سفيان التجيبي من أهل شاطبة وأصل سلفه من قونكة وبالنسبة إليها كانوا يعرفون سمع جماعة من أعيانهم أبو الوليد بن الدباغ وأبو الحسن بن هذيل وأبو بكر بن نمارة وأبو الحسن بن النعمة وأبو عبد الله بن سعادة وأبو علي بن عريب وأبو عبد الله بن عبد الرحيم وأبو إسحاق بن خليفة وأبو عبد الله بن بركة وأبو القاسم بن فتحون وأبو الحسن بن فيد وأبو العرب التجيبي وغيرهم من الأئمة الأعلام وصحب أبا بكر بن مالك وأبا الحكم بن غتال وأبا عامر بن ينق وأبا محمد المكناسي وأبا العلاء بن الجنان وأبا الحسن بن سعد الخير وطبقتهم من جلة الأدباء واللغويين فتأدب بهم وأخذ عنهم وتفقه بجده للأم أبي بكر عتيق بن أسد وأبي محمد بن عاشر وأمثالهما وولي قضاء لورقة وكان بليغا مفوها صاحب منظوم ومنثور وله مجموع في مشيخته مفيد وقد كتبنا عنه ما نسبناه إليه حدثنا عنه من شيوخنا أبو عيسى بن أبي السداد وأبو الربيع بن سالم وقال لي توفي في حدود التسعين وخمسمائة

٨٠٨ - عبد الله بن موسى بن عبد الله الخزرجي من أهل مرسية يكنى أبا محمد ويعرف بابن غرفلة له رواية عن مشيخة بلده وغيرهم وكان ذا حظ من علم العربية وتصرف في الآداب مع الانقباض عن الناس والإقبال على ما يعنيه

ذكره لي أبو محمد بن برطلة الخطيب وهو **جده لأمه** وقال توفي قبل التسعين وخمسمائة

---

(١) التكملة لكتاب الصلة، ابن الأبار ٢٧٢/٢

٨٠٩ – عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبيد الله بن سعيد بن محمد بن ذي النون الحجري من حجر بن ذي رعين من أهل المرية كذا كان يملي نسبه ويقول إن." (١)

"الاصبغ روى عن أبيه الحافظ أبي الوليد وعن **جده لأمه** أبي عبد الله محمد بن أحمد بن وضاح القيسي وسمع صحيح مسلم من أبي عبد الرحمن مساعد بن أحمد الأصبحي وأجاز له أبو عامر بن حبيب وأبو عبد الله بن الحاج وأبو الحسن شريح بن محمد وأبو بكر بن العربي وغيرهم وشيوخه أزيد من خمسين ولم يكن الحديث شأنه وكان أبوه من أئمة المحدثين وحفاظهم المهرة في هذا الشان المتقدمين في الضبط والإتقان أجاز لأبي محمد القرطبي سنة ٥٩٨ وحدث عنه أبو القاسم الملاحي وأبو العباس بن المزين لقيه بتلمسان سنة ٦٠٠ وقد نيف علي السبعين

٢٤٣ – عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العزيز من أهل شاطبة يعرف بابن النيبلش ويكنى أبا الأصبغ سمع من أبي الوليد بن الدباغ موطأ مالك ومن أبي عبد الله بن سعادة السير لابن إسحاق وقيدت ذلك عن بعض شيوخنا ثم وقفت بخطه علي تسمية شيوخه وهم أبو الحسن بن هذيل وأبو عبد الله بن سعيد الداني وأبو الحسن بن النعمة وأبو محمد عاشر بن محمد بن عاشر وأبو عبد الله بن سعادة لم يذكر فيهم ابن الدباغ وولي أحكام بلده للقاضي أبي القاسم بن إدريس وكان فقيها حافظا روى عنه أبو محمد بن خيرة وأبو عبد الله بن أبي البقاء أجاز له في سنة ٦٠٣ وعاش بعد ذلك

٢٤٤ – عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن الحسن القيسي من أهل لورقة يكنى أبا الاصبغ أخذ القراءات عن أبيه أبي حفص عمر بن عبد العزيز وتصدر للإقراء وأخذ عنه وكان شيخا صالحا أخبرني من استجازه في سنة ٦٠٤

٢٤٥ – عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن سعدون الأزدي الطبيب من أهل بلنسية سمع من أبي الحسن بن هذيل وغيره وعني بالطب فبرع فيه ولقي ابن جبير." (٢)

"وغيرهم وعاد إلى بلده وحدث وكان سكناه بخارج باب عنبر وبمسجد هنالك كان يسمع روى عنه أبو بكر محمد بن عمر العقيلي أجاز له وسمع منه أبو بكر بن خير في سنة ٥٢١

٢٩٧ – عبد الحق بن خلف بن مفرج بن سعيد الكناني من أهل شاطبة يكنى أبا العلاء ويعرف بابن الجنان سمع أباه وغيره وصحب أبا إسحاق بن خفاجة وكان من كبار الأدباء وجلة البلغاء كاتبا شاعرا ورسالته في الرد علي أبي عامر بن غرسية شاهدة له بالسبق في الكتابة وله مجموع كبير في نظمه ونثره يجمع إلى ذلك البصر بالطب والتقدم في عقد الشروط مع المشاركة في العربية واللغة وكتب للقاضي أبي بكر بن أسد وكان بارع الخط أنيق الوراقة ووصفه الفتح بن عبيد الله في كتاب مطمح الأنفس من تأليفه بما لا يليق توفي بشاطبة منسلخ شهر

---

(١) التكملة لكتاب الصلة، ابن الأبار ٢٧٨/٢

(٢) التكملة لكتاب الصلة، ابن الأبار ٩٧/٣

ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وفاته وبعض خبره عن ابن سفيان وقال أبو عبد الله المكناسي وقد أخذ عنه بعض كلامه وهو في عداد أصحابه توفي يوم السبت غرة ربيع الآخر من السنة وحكى ابن نقطة بعض خبره عن السلفي قال وأبوه قد كان يروي عن أبي الوليد الباجي وكان من فقهاء شاطبة

٢٩٨ – عبد الحق بن الحسن بن عبد الله بن علي بن يسعون التجيبي من أهل برشانة وأصل سلفه من تاجلة عمل المرية يكنى أبا محمد أخذ عن **جده لأمه** وابن عمه أبي الحجاج ابن يسعون وعن غيره وولي قضاء برشانة وكان أديبا شاعرا خطيبا مفوها حسن الخط مشاركا في الفقه توفي سنة \ ٥٨٠ وله عم اسمه." (١)

"وسبعين وخمسمائة وكان فقيها حافظا حدث عنه أبو ذر الخشني بالمعلم للمازري عنه وانصرف إلى تونس فلم تطل مدة ولايته ولا استكمل فيها عاما وتوفي علي إثر ذلك سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين وخمسمائة

٤٠٧ – عمر بن عثمان بن محمد بن أحمد الخراساني الباخرزي المالليني يكنى أبا بكر سمع من أبي الخير أحمد بن إسماعيل الطالقاني القزويني وأبي يعقوب يوسف بن عمر بن أحمد الخالدي الزنجاني وقدم الأندلس فحدث بصحيفتي الأشج وجعفر بن نسطور الرومي وسمع منه بغرناطة ومرسية وغيرهما من بلاد الأندلس حدث عنه أبو القاسم الملاحي وسمع منه بمالقة أبو جعفر بن الجيار وأبو علي بن هاشم في صفر سنة ٦٠٠ ومولده في ربيع الأول سنة ٥٦٠

٤٠٨ – عمر بن عبد الله بن عمر السلمي أصله من جزيرة شقر وولد باغمات وسكن مدينة فاس يكنى أبا حفص روى عن **جده لأمه** أبي محمد عبد الله بن علي اللخمي سبط أبي عمر بن عبد البر أجاز له في صغره وعن أبي مروان بن مسرة وأبي عبد الله بن الرمامة وأخذ عن أبي بكر بن طاهر الخدب كتاب سيبويه تفهما وكان من أهل المعرفة والتفنن أديبا كاتبا شاعرا مجيدا غلب عليه الأدب حتى عرف به وشهر مع." (٢)

"طاهر وأبو محمد بن سفيان وخبره عنه إلا اليسير وكان **جده لأمه** وقال توفي في شاطبة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة زاد أبو عبد الله محمد عبد الرحمن المكناسي ليلة الجمعة الثاني والعشرين من جمادى الآخرة

٥٢ – عتيق بن عبد الجبار بن يوسف بن محرز الجذامي من أهل بلنسية يكنى أبا بكر سمع من أبي داود المقرئ بدانية سنة أربع وتسعين وأربعمائة ومن أبي محمد البطليوسي ولازمه واختص به وكتب كثيرا عنه وكان حسن الوراقة بديع الخط ولي خطة المناكح ببلده وكانت له معرفة بالشروط وبراعة في عقدها كتب للقضاة ببلنسية أبي محمد الوجدي وأبي الحسن بن واجب وأبي محمد بن عبد العزيز وأبي محمد بن جحاف وأبي محمد الوجدي نحوا من أربعين عاما وتوفي بها سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وقد نيف على الستين في سنه وفي هذه السنة انقرضت دولة الملثمين بالأندلس ذكره ابن عياد وفيه عن أبي محمد بن جحاف

٥٣ – عتيق بن أحمد بن محمد بن خالد المخزومي من أهل بلنسية يعرف بابن الخصم ويكنى أبا بكر أخذ

---

(١) التكملة لكتاب الصلة، ابن الأبار ١١٩/٣

(٢) التكملة لكتاب الصلة، ابن الأبار ١٦٢/٣

القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وسمع الحديث من أبي الوليد بن الدباغ وأبي الحسن طارق بن يعيش وقيد الآداب واللغات عن أبي الحسن بن النعمة ودرس الفقه على أبي بكر بن أسد وأبي الوليد بن خيرة وأبي الحسن بن عز الناس وأخذ عنه جملا من علم الأصول وكان عالما بالعربية معلما بها من أهل الفهم والذكاء والتكلم على معانيها وعللها أديبا ماهرا فقيها مشاورا جامعا لفنون من العلم محببا لصلاحه وانقباضه متقنا لكل ما يحمله يبصر الحديث ويشارك في علمه ومعرفة رجاله ولي خطة الشورى ببلده وناظر الناس عليه وقد أخذ عنه أبو عبد الله بن نسع مختصر العين للزبيدي وحدث به عنه وحدث أيضا عنه شيخنا أبو." [1]

"وحسن الصوت والتجويد أقرأ بالجامع وأم في مسجد أم هشام حدث عنه أبو عبد الله بن حفص وأبو عبد الله بن عبد الرحيم وأبو جعفر بن يحيى الخطيب وأكثر خبره عنه وذكره ابن الدباغ وتوفي في نحو الأربعين وخمسمائة

١٠٦ – عياش بن محمد بن عبد الرحمن بن الطفيل العبدي

من أهل إشبيلية يعرف بابن عظيمة ويكنى أبا عمرو وأخذ القراءات عن أبيه أبي الحسن محمد وأبي الحسن شريح بن محمد وغيرهما وأجاز له أبو الحسن بن هذيل وأبو طاهر السلفي وتصدر للإقراء بعد أبيه وخلفه في حلقته وكان مقرئا مجودا متقدما في ذلك جاريا على طريقة سلفه حسن الأداء عذب الصوت له حظ من العربية مع النزاهة والعدالة وجمال الهيئة وله استدراك وزيادة على أبيه في كتاب جالب الإفادة من تأليفه أخذ عنه القراءات ابنه أبو الحسين محمد وأبو علي الشلوبين وغيرهم وتوفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة.

١٠٧ – عياش بن محمد بن أحمد بن خلف بن عياش الأنصاري من أهل قرطبة يكنى أبا بكر ويعرف بالشنتيالي روى عن أبيه صاحب الصلاة أبي عبد الله وعن **جده لأمه** أبي القاسم بن غالب الشراط وخاله أبي بكر غالب وأخذ عنهم القراءات وسمع من أبي العباس بن الحاج وغيرهم وولي الخطبة بالجامع الأعظم بقرطبة قبل تغلب الروم عليها وتوفي بمالقة في سنة أربعين وستمائة ودفن هو وأبو عامر بن ربيع القاضي في يوم واحد ومولده منتصف رجب في سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة.." [2]

"وغيرهما وتصدر للإقراء بمالقة وأخذ عنه وكان مشاركا في العربية وتوفي في نحو العشرين وستمائة.

٢٠٨ – القاسم بن عبد الله بن أحمد بن جمهور القيسي

من أهل إشبيلية يكنى أبا عبيد سمع أباه وأبا بكر بن الجد قرا عليه مجلسا كبيرا من السير لابن إسحاق ذكر لي ذلك أبو الربيع بن سالم وعني بعقد الشروط ولم يكن يبصر الحديث وقد حمل عنه بأخرة من عمره عند انقراض أهل هذا الشأن وتوفي قبل سنة ٦٤٠

٢٠٩ – القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي

---

(١) التكملة لكتاب الصلة، ابن الأبار ٢٠/٤

(٢) التكملة لكتاب الصلة، ابن الأبار ٣٧/٤

من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم ويعرف بابن الطيلسان روى عن **جده لأمه** أبي القاسم بن غالب المعروف بالشراط وعن خاله أبي بكر غالب وأبي العباس بن مقدام وأبي محمد بن عبد الحق الخزرجي وأبي الحكم بن حجاج وجماعة من شيوخنا وغيرهم وكتب إليه أبو محمد عبد المنعم بن الفرس وأبو القاسم بن سمجون وأبو بكر بن حسنون وطائفة كبيرة من الأندلسيين والمشرقيين وشيوخه ينيفون على مائتي رجل قرأت ذلك بخطه وتصدر بقرطبة للإقراء والإسماع وكان مع معرفته بالقراءات والعربية متقدما في صناعة الحديث معنيا بروايته وتقييده معروفا بالضبط والإتقان مشاركا في فنون وله تواليف منها كتاب ما ورد من تغليظ الأمر على شربة الخمر ومنها كتاب بيان المنن على قارىء الكتاب والسنن وكتاب الجواهر المفصلات في الأحاديث المسلسلات وكتاب زهرات البساتين ونفحات الرياحين في غرائب." (١)

"وكان من أهل العمل والاجتهاد منقطع القرين في العبادة والنسك وهو كان شيخ الصوفية في وقته عدده في شيوخه أبو علي بن زلال وتوفي بتلمسان في نحو التسعين وخمسمائة ودفن بروضة العباد منها وإلي جانب أبي محمد عبد السلام التونسي الزاهد وكان آخر كلامه الله الحي ثم فاضت نفسه رحمه الله ذكره أبو الصبر السبتي وأبو عبد الله بن عبد الحق التلمساني

٣٩٦ – شعيب بن عامر بن محمد القيسي المكتب

من أهل إشبيلية يكنى أبا محمد أخذ القراءات عن **جده لأمه** أبي محمد شعيب بن عيسى الأشجعي وسمع منه كثيرا من روايته ولا أعلمه روى عن غيره روى عنه ابن الطيلسان وحكي أنه أجاز له في ذي الحجة سنة ٥٩٩

من اسمه شهاب

٣٩٧ – شهاب بن محمد المعيطي الطبيب

من أهل إشبيلية يكنى أبا الحسن كان عالما بالطب والتعاليم مقدما في صناعتها معروفا بذلك أخذ عنه أبو محمد عبد الوهاب بن المعتمد محمد بن عباد عند انقراض دولة أبيه

٣٩٨ – شهاب بن محمد بن عبد الرزاق بن يوسف بن خلف الكلبي

من أهل إشبيلية يكنى أبا الحسين سمع أباه وأجاز له أبو طاهر السلفي في شعبان سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة قرأت ذلك بخط ابن خير وكان في عداد النبهاء ببلده مع الصلاح والخير وكان يكتب المصاحف ويعلم بالقرآن وبلغني أنه عمي بآخرة من عمره وتوفي سنة ٦٢٠." (٢)

"أحمد بن سعيد المعروف بالدب وزير سليمان المستعين بالله وكاتبه الخاص به ولما تحركت فتنة علي بن حمود العلوي بعث إلى شنتمرية الغرب وهي مرسى أكشونبة مما يلي البحر المحيط الغربي ذا الوزارتين أبا عثمان

---

(١) التكملة لكتاب الصلة، ابن الأبار ٧٥/٤

(٢) التكملة لكتاب الصلة، ابن الأبار ١٣٨/٤

سعيد بن هارون الماردي الدار وكانت بينهما مصاهرة قال فلم تطل المدة حتى قتل الدب ثم قتل سليمان فملك ابن هارون ما بيده إلى أن مات في سنة أربع أو خمس وثلاثين وأربعمائة فورث حاله ابنه محمد بن سعيد وحكى أنه سمى بالمعتصم إلى أن أخرجه عباد بن محمد يعني المعتضد في سنة أربع وأربعين فصارت في يده ثم في يد ابنه محمد بن عباد

وقال ابن بسام وذكر أبا الحسن بن هارون هذا ولم ينسبه وهو علي ابن محمد بن سعيد بن هارون **جده لأمه** أبو الحسن بن الإستجي فأما سلفه من قبل أبيه فقد انخدع لهم الزمان بريهة وهينم بأسمائهم السلطان هنيهة بشنتمرية الغرب إلى أن نبه الدهر الغافل على أمرهم وأسكت عن ذكرهم على يدي المعتضد عباد بن محمد مخلي الأوطان وملحق بالأقران." (١)

"أَبُو الْحَسَنِ سَمِعَ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ مِسْنَدَ الْبَزَّارِ وَغَيْرَ ذَلِكَ فِي سَنَتَيْ خَمْسٍ وَسِتٍّ وخمسمائة أيام ثوايه بِهَا فِرَارًا مِنْ تَقَلُّدِ خِطَّةِ الْقَضَاءِ بِمُرْسِيَّةَ وَسَمِعَ أَيْضًا صَحِيحَ مُسْلِمٍ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ الْحَنَّاطِ فِي سَنَةِ ثَلاثٍ قَبْلَهُمَا وَلَهُ سَمَاعٌ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ الْغَسَّانِيِّ مَحَجَّةً بِجَانَةَ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ ٤٩٦ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْحِسَابِ وَالنُّجُومِ وَلَهُ فِي ذَلِكَ تَأْلِيفٌ سَمَّاهُ كِتَابَ الاهْتِدَاءِ بِمَصَابِيحِ السَّمَاءِ وَمِنْ رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الصَّدَفِيِّ وَحَدَّثَنِي بِهِ أَبُو الْخَطَّابِ الْقَاضِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعَادَةَ الْقَاضِي عَنِ ابْنِ سُكَّرَةَ الْقَاضِي قَالَ أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي عُثْمَانَ أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَيِّعُ نا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيُّ نَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ نَا هُشَيْمٌ نَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ أَنَا عُمَارَةُ بْنُ حَدِيدٍ عَنْ صَخْرٍ الْغَامِدِيِّ قَالَ قال رسول الله صلى الله عليه وسلماللهم بارك لأمتي في بكورها وكان إذا بعث سَرِيَّةً أَوْ جَيْشًا بَعَثَهُمْ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ وكان صخر رجلا تاجرا وكان يبعث تُجَّارَهُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ فَأُثْرِيَ وَكَثُرَ مَالُهُ.

مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ الْفِهْرِيُّ مِنْ أَهْلِ شَاطِبَةَ وَسَكَنَ أَهْلُ بَيْتِهِ دَانِيَةَ وَبَلَنْسِيَةَ لَهُ سَمَاعٌ مَعَ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ فِي اجْتِيَازِهِ غَازِيًا إِلَى كتندةَ وَقَفْتُ عَلَى ذَلِكَ مِنْ بَعْضِ أُصُولِهِ وَسَمِعَ أَيْضًا مِنْ أَبِيهِ وَمِنْ **جَدِّهِ لأُمِّهِ** أَبِي الْحَجَّاجِ بْنِ أَيُّوبَ وَأَجَازَ له أبو جعفر ابن غزلون وغيره وَكَانَ لَهُ عَقِبٌ بِبَلَنْسِيَةَ وَلا أَعْلَمُهُ حَدَّثَ. مُجَاهِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُجَاهِدٍ أَبُو الْجَيْشِ أَنْدَلُسِيٌّ مِنْ حَوْلِ جَيَّانَ سَكَنَ مَرَاكِشَ وَحَظِيَ عِنْدَ أُمَرَائِهَا هُوَ وَعُقْبَةُ يَرْوِي عَنْ أَبِي علي." (٢)

"بالأصوليين والمنطق وغير ذلك، وقرأ الأدب على الشيخ الموفق أبي الحجاج يوسف ابن محمد المعروف بابن الخلال كاتب الدست، وصحبه مدة، وسمع من الشريف أبي المفاخر سعيد بن الحسين المأموني وغيره، وتصدر للإقراء، وله ديوان شعر مشهور ومدح جماعة من الملوك والوزراء وغيرهم وتقلب في الخدم الديوانية، وحدث، أنشدنا عنه جماعة من أصحابنا «١» .

أنشدني الشيخ الحافظ رشيد الدين أبو الحسن يحيى بن علي بن عبد الله القرشي للنفيس أحمد بن عبد الغني

---

(١) الحلة السيراء، ابن الأبار ٢/١٨

(٢) معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، ابن الأبار ص/١٩٧

القطرسي من قصيدة، قال: وكان فقيها فاضلا متكلما أصوليا.

بين الكثيب والنقا ... ما أرب لولا التقا

وفي اللثام قمر ... أضلني وأشرقا

ومنها في ذكر الصعيد:

ليس صعيدا طيبا ... لكن صعيدا زلقا

أخبرنا أبو المحامد القوصي أن مولد النفيس بن القطرسي بمصر وتوفي بها في شهور سنة ثلاث وستمائة.

أحمد بن عبد الغني القشيري الحموي:

الملقب بالتاج، ابن بنت (٢٢٩- و) الشيخ أبي سعد النحوي الحموي الضرير، شيخنا، وكان أبوه عبد الغني من أهل المغرب، وكان ولده هذا أحمد شاعرا مجيدا فاضلا، وكان مقيما بحماه عند **جده لأمه** أبي سعد النحوي، وقدم الى حلب في محاكمة شرعية.

روى لنا عنه شيئا من شعره عفيف الدين عبد الرحمن بن عوض المعري، ووصفه لي بالذكاء وحدة الخاطر، وجودة الشعر.." (١)

"ويحيى بن رجاء بن أبي عبيدة الحراني الحصني، وعبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي، ومحمد بن مصفى الحمصي، وحامد بن يحيى البلخي.

روى عنه أبو محمد بن صاعد، وعبد الله بن اسحاق المدائني، واسماعيل بن علي الخطبي، وسليمان بن أحمد الطبراني، وعبد الباقي بن قانع، ومحمد بن علي بن سهل الإمام، وأبو علي الحسن بن هشام بن عمرو البلدي، وأبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي «١» .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال: أخبرنا أبو منصور القزاز قال:

أخبرنا أبو بكر الخطيب قال: أخبرنا السمسار (٩٥- و) قال: أخبرنا الصفار قال: حدثنا ابن قانع أن أحمد بن النضر بن بحر مات في سنة تسعين ومائتين.

قال: وأخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال:

قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: وجاءنا الخبر بموت أبي جعفر أحمد بن النضر العسكري، عسكر مكرم، خرج من عندنا إلى الرقة فمات بها ليومين خلوا من ذي الحجة سنة تسعين.

كان من ثقات الناس وأكثرهم كتابا، وقيل لنا- ولم نسمع هذا منه- أن **جده لأمه** سهل بن محمد بن الزبير العسكري «٢» .

أحمد بن النعمان الفراء:

أبو جعفر المصيصي، حدث عن زهير بن معاوية، يعرف بالأبح، وعنبسة بن عبد الواحد، وأبي خالد الأحمر،

---

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب، ابن العديم ٢/٩٩٥

وأسباط بن محمد، ويحيى بن يعلى الأسلمي، وعبد الله بن خراش.
روى عنه: يوسف بن سعيد بن مسلم، ومحمد بن حماد بن المبارك، ومحمد ابن ادريس بن مطيب المصيصيون، وموسى بن محمد الأنصاري، والحسين بن اسحاق التستري، وأبو جعفر أحمد بن النضر العسكري.." (١)
"أنبأنا يوسف بن خليل بن عبد الله قال: أخبرنا أبو محمد فارس بن أبي القاسم ابن فارس الحيري قال: أخبرنا القاضي أبو الحسين محمد بن القاضي أبي يعلي محمد بن الحسين بن الفراء قال: أحمد بن هاشم بن الحكم بن مروان الأنطاكي، ذكره أبو بكر الخلال فقال: شيخ جليل متيقظ رفيع القدر، سمعنا منه حديثا كثيرا، ونقل عن أحمد مسائل حسانا سمعناها منه «١» .
كتب الينا جعفر بن أبي الحسن بن أبي البركات الهمداني قال: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ قال: أخبرنا جعفر السراج قال: أخبرنا أبو محمد الخلال (١٠٥- و) في تسمية الذين حدثوا عن أحمد بن حنبل رحمه الله بحديث أو حكاية أو مسألة، قال: أحمد بن هاشم من أذنه.
ذكر عبد الباقي بن قانع في تاريخ الوفاآت: سنة خمس وسبعين ومائتين:
أحمد بن هاشم الأنطاكي، يعني مات.
أخبرنا بذلك أبو علي حسن بن أحمد الأوقي في كتابه قال: أخبرنا الحافظ السلفي قال: أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال: أخبرنا أبو الحسن الحربي قال:
أخبرنا أبو محمد الصفار قال: أخبرنا ابن قانع: أحمد بن هاشم، وقيل هشام، ابن عمرو بن اسماعيل بن عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله، أبو جعفر بن أبي هشام الحميري البعلبكي، سمع بطرسوس أبا أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي وحدث عنه وعن **جده لأمه** محمد بن هاشم وأحمد بن عيسى الخشاب التنيسي، وسليمان بن عبد الرحمن الحراني، ومحمد بن سويد.
روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ الحافظ، والحافظ أبو أحمد ابن عدي، ومحمد بن إبراهيم بن أسد الصوري، وكان أحمد يلقب بندار.
أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال: أخبرنا أبو مسلم المؤيد ابن عبد الرحيم بن الأخوة وصاحبته عين الشمس بنت أبي سعيد بن الحسن قالا:
أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، قالت: إجازة، قال: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي، وأبو الفتح منصور بن الحسين، قالا: أخبرنا أبو." (٢)
"وكان ابن الهروي هو المتولي تجهيزه ودفنه، وكان أول شروعه في بناء تربته رحمهما الله «١» .
أسعد بن سهل بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن مجدعة بن الحارث ابن عمرو:

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ابن العديم ١١٨٦/٣
(٢) بغية الطلب في تاريخ حلب، ابن العديم ١٢٠٣/٣

وهو بحزج بن حنش ويقال جلاس بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة بن عمرو بن عامر، أبو أمامة الأنصاري الأوسي، وأمة حبيبة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة بن عدس بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وسماه باسم **جده لأمه** أسعد وكناه بكنيته، وحدث عن النبي صلي الله عليه وسلم مرسلا، وروى عن عمر بن الخطاب، وعثمان، وأبيه سهل بن حنيف، وعبد الله بن عباس، (٣٠- ظ) وأبي سعيد الخدري، وزيد بن ثابت، ومعاوية بن أبي سفيان، وسعيد بن سعد بن عبادة. روى عنه ابناه محمد وسهل، ومحمد بن شهاب الزهري، وعثمان بن حكيم، وحكيم بن حكيم، وأبو بلج بن عثمان بن حنيف، وسعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن، وصدقة بن يسار، وسليمان بن عبد الرحمن بن خباب، وأميه بن هند، ويحي بن سعيد الأنصاري، ويعقوب بن عبد الله بن الأشج.

وغزا الروم مع أهل الشام، واجتاز بحلب أو ببعض عملها في غزاته.

أخبرنا أحمد بن عبد الله العطار قال: أخبرنا أبو الوقت السجزي قال: أخبرنا أبو الحسن الداوودي قال: أخبرنا أبو محمد الحموي قال: أخبرنا أبو عمران السمرقندي قال: أخبرنا أبو محمد الدارمي قال: أخبرنا عبد الله بن صالح قال:

حدثني الليث قال: حدثني يونس عن ابن شهاب أنه قال: أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري أن عبد الله بن عباس أخبره أن خالد بن الوليد الذي يقال له: سيف الله أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم- وهي خالته وخالة ابن عباس- فوجد عندها." (١)

"اسماعيل بن أبي خراسان:

غزا بلاد الروم واجتاز بحلب أو بعملها، روى عنه جعفر بن محمد الفسوي.

أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن المبارك بن الأخضر في كتابه إلينا من بغداد قال: أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله بن محمد الكروخي قال:

أخبرنا أبو اسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري قال: أخبرنا أبو يعقوب قال:

أخبرنا جدي قال: أخبرنا يعقوب بن اسحاق قال: حدثنا يحي بن عبد الله بن (٢٠٤- و) ماهان قال: حدثنا جعفر- هو ابن محمد الفسوي- قال- سمعت اسماعيل بن أبي خراسان يقول: كنا إذا توسطنا أرض الروم اجتمعنا فقلنا:

لا إله إلا الله، على الكرابيسي لعنة الله «١» .

اسماعيل بن أبي الخير بن الفضل بن خلف بن عبد الله بن يعقوب:

الكفرطابي الأصل، الحموي المولد والمنشأ، أبو الفضل الحكيم، المعروف بالمهذب، كان عارفا بالطب والمعالجة، ويرجع الى دين وأدب، وكان عبد الله بن خلف بن عبد الله النحوي المعروف بسطيح- وسنذكر ترجمته فيما يأتي

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب، ابن العديم ١٥٦٥/٤

من كتابنا هذا- **جده لأمه** وعم أبيه.

قدم إلينا الى حلب مرارا، ثم أقام بالقاهرة يطب الناس، واجتمعت به مرارا متعددة، وكتبت عنه شيئا من أحوال جده، وروى شيئا يسيرا بالقاهرة، وكتبت عنه، وكان كيسا، حسن الأخلاق، توفي يوم السبت ثامن عشر صفر من سنة احدى وخمسين وستمائة بالقاهرة.

اسماعيل بن أبي الفتح السنجاري:

شاعر حسن المحاضرة، اجتمعت به بسنجار، وروى لنا عن المعتمد طاهر بن محمد العتابي شيئا من شعره، وأنشدنا من شعره أيضا نفسه، وذكر لي أنه دخل حلب صحبة نور الدين بن عماد الدين صاحب قرقيسيا، بعد سنة ثلاث عشرة." (١)

"بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقي:

الحجاج بن يوسف بن عبيد بن أبي زياد الرصافي

أبو محمد بن أبي منيع، وقيل أبو منيع كنية جده عبيد الله بن أبي زياد.

من أهل رصافة هشام بن عبد الملك، وهو مولى لآل هشام، وقيل مولى آل أبي سفيان، وقيل كان جده عبيد الله بن أبي زياد كاتبا لبعض بني مروان، وقيل إنه **جده لأمه**، والصحيح أنه جده لأبيه كما ذكرناه، وسنذكر ترجمته في موضعها إن شاء الله تعالى. سكن الحجاج حلب إلى أن مات بها، وحدث بها عن جده عبيد الله.

روى عنه أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، وأبو أسامة عبد الله بن محمد أبي أسامة، وعبد الصمد بن ابراهيم بن أبي سكينة الحلبيان، وهلال بن العلاء، ومحمد بن علي بن ميمون واسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقيون، والحسين بن الحسن المروزي، وأيوب بن محمد الوزان، وعمر بن بكير الناقد وأبو عبد الله محمد بن أسد الحسني الأسفرائيني وأبو جعفر محمد بن مهدي بن رستم الاصبهاني ومحمد بن ابراهيم بن الفضل الحراني وأبو بكر أحمد بن هاشم الأنطاكي المعروف بالاشل وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث البجلي الكزبرائي، ومحمد بن جبلة.

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقي الصوفي بالبيت المقدس (٤٤- و) قال: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السلفي قال:

أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكرياء الطريثيثي، وأبو سعد محمد ابن عبد الكريم بن محمد بن خشيش، ح.

وأخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن عثمان بن يوسف الزركشي بحلب، قال: أخبرنا." (٢)

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ابن العديم ١٨٤٧/٤

(٢) بغية الطلب في تاريخ حلب، ابن العديم ٢١٠٠/٥

"وحق دين الهوى يمينا ... آلى بها المدنف العميد

ما غيرت عهدي الليالي ... فيك ولا حالت العهود

قالوا أتى العيد قلت أهلا ... إن جاء بالوصل فهو عيد

من ظفرت بالمنى يداه ... فكل أيامه سعود

وأنشدنا داوود الطيبي أيضا وكتبه لي بخطه قال: أنشدنا ابن المعلم لنفسه:

كيف تؤدي التحية الرسل ... ودون ليلى العسالة الذبل «١»

أم كيف يلحى من بالغرام له ... دمع وسمع جار ومعتقل

هان علي العاشق الغرام فما ... يزيد منه الملام والعذل

نعم هي العيش للمحب وما ... في ذلك لامرية ولا عدل

إن قربت فالسيوف مصلتة ... تبطل عنها ما يدعي البطل

أو سمحت ضنت الرماح بها ... فجودها لا متناعها بخل

عزت فلو جاءت الصبا سحرا ... تسأل عنها أجابها الأسل»

تعافها الأسد وهي آمنة ... خوفا فكيف المروع الوجل

بلغني في سنة سبع عشرة وستمائة أن النجيب داوود الطيبي قتل ببخارى شهيدا بأيدي التتارحين هجموها.

وأخبرني أبو الفضل المرجا بن أبي الحسن بن هبة الله بن غزال التاجر الواسطي أن داوود الطيبي هلك في فتنة التتار بنيسابور هو وأولاده رحمهم الله (٢٧٥- ظ) .

داود بن أحمد بن محمد بن علي بن الحسن بن عشائر:

أبو سالم الحلبي، حدث عن **جده لأمه** أبي طالب عبد الكريم بن عبد المنعم ابن الطرسوسي بحلب، روى لنا عنه أبو طالب عبد الكريم بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم بن عبد المنعم الحنفي، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن الطرسوسي.." (١)

"وإلى أخيه أحمد بن هارون بن موسى بن أبي جرادة، وإلى أمه فاطمة ابنة عبد الله ابن زهير، والكتاب مؤرخ بشهر ربيع الأول من سنة تسع عشرة وثلاثمائة، ويغلب على ظني أن زهير بن الحارث المنسوب اليه دار السبيل بطرسوس **جده لأمه**، وقد ذكرناه، وتوفي زهير بن هارون بحلب في حدود سنة أربعين وثلاثمائة.

زهير المجنون الانطاكي

مذكور من عقلاء المجانين، حكى عنه الحسن بن يزيد الأنطاكي حكاية وشعرا.

قرأت في كتاب وقع إلي من عقلاء المجانين لم يذكر اسم مصنفه قال فيه:

وحدث الحسن (٢٥- ظ) بن يزيد الأنطاكي قال: كان عندنا مجنون يقال له زهير، وكان من أحسن الناس

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ابن العديم ٣٤٣٤/٧

وجها وأجودهم شعرا، وكان يألف جارية من بعض بنات القاسم بن الحسن، فعبرت يوما وهو جالس ومعه جوزة يدوم بها في الأرض فسلست فرد السلام وقال لي: يا حسن أتلعب معي؟ قلت: نعم إن أنشدتني شيئا، فقال: اسمع فقلت: هات فأنشدني هذه الأبيات:

طلع البدر ليلة فرآها ... ولقد كان لا يراها حجابا

فبقي مطرقا وقال حياء ... لم يكن مطلعي عليك صوابا

أنت بدر السماء لا شك فيه ... فاعلمي ذاك واعذريني وغابا

فلما هممت بالقيام قال لي: يا حسن سألت ما لا ينفعك، فاسمع ما ينفعك، قلت: هات فأنشد هذه الأبيات:

ما أعجل الأيام في الشهر ... وأعجل الأشهر في العمر

ليس لمن ليست له حيلة ... موجودة خير من الصبر

فاخط مع الدهر إذا ما خطا ... واجر مع الدهر كما يجري

ثم زعق، ونزع جبته ورمى بها، وهرول وتركني.

زيادة الله بن عبد الله بن ابراهيم

ابن أحمد بن محمد بن الأغلب بن إبراهيم بن الأغلب بن سالم بن عقال بن حذافة بن عباد بن عبد الله بن محارب بن سعد بن حرام بن سعد بن مالك بن سعد." (١)

"هنيت بالناصر «١» ودمت له ... ما دامت الأرض تسمو بالسموات

ملك أبي الله إلا أن يكون له ... جد كجديه تتلوه السيادات (١٥٦- ظ)

تاهت بمولده التيجان وابتهجت ... أسرة الملك والجرد الصفيات

ماذا يقول الذي يتلو مآثرها ... في مشهد الحمد ما تبنى المقالات

جدوده أم أبوه أم عمومته ... أم الخؤولة إن لم تسم حالات

استعادة الملك الظاهر هذا البيت تنبيها للبهنسي على ذكر **جده لأمه** الملك العادل، وذكر أخواله الذين الملك الأشرف أحدهم:

لا زلت في دولة بالسعد دائلة ... جديد عمر تواليك السعادات

ما أسفر الصبح عن لألاء داجية ... وأظلمت وتلت ضوءا دجنات

وسمعت ساطع بن عبد الباقي ينشد الملك الظاهر لنفسه، أول يوم من شهر رمضان من سنة اثنتي عشرة وستمائة بدار العدل قصيدة منها:

تحية ممنوع لذيذ حياته ... مشوق إلى حي الحيا وحياته

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ابن العديم ٣٩٠٤/٩

سليم أسى قد أسلمته أساته ... فمن لعليل داؤه من أساته

أسأتم به ظنا وأحسن ظنه ... باحسانكم والعفو عن سيئاته

لئن حسرت أيدي الملاك قناعه ... فقد نشر المطوي من حسراته

يواصل بالشكر الجزيل صلاتكم ... ويدعو لكم في صومه وصلاته

وفي فيه من ذكراكم ما تعمرت ... فيافي الفلا طيبا لطيب شذاته

هو الدهر أصماه بسهم بعاده ... وأخنى عليه عامدا بهناته

فحيوه من انعامكم لا عدمتم ... حيا منبت للحمد طول حياته

(١٥٧- و)

فقد فاء اذ كادت تفوت حياته ... الى ملك يحييه بعد وفاته." (١)

"الشافعيين، نزل نيسابور سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة ودرس الفقه بها سنين، ثم انتقل إلى بغداد وسكنها إلى حين وفاته، وأخذ الفقه عن أبي إسحاق المروزي، وعليه تفقه الشيخ أبو حامد الإسفرايني بعد موت أبي الحسن ابن المرزبان، وأخذ عنه عامة شيوخ بغداد وغيرهم من أهل الآفاق. وكان يدرس ببغداد في مسجد دعلج بن أحمد بدرب أبي خلف من قطيعة الربيع، وله حلقة في الجامع للفتوى والنظر، وانتهى التدريس إليه ببغداد وانتفع به خلق كثير. وله في المذهب وجوه جيده دالة على متانة علمه، وكان يتهم بالاعتزال، وكان الشيخ أبو حامد الإسفرايني يقول: ما رأيت أحدا أفقه من الداركي، وأخذ الحديث عن **جده لأمه** الحسن بن محمد الداركي. وكان إذا جاءته مسألة تفكر طويلا ثم يفتي فيها، وربما أفتى على خلاف مذهب الإمامين الشافعي وأبي حنيفة، رضي الله عنهما، فيقال له في ذلك، فيقول: ويحكم، حدث فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا، والأخذ بالحديث أولى من الأخذ بقول الإمامين.

وتوفي ببغداد يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة خمس وسبعين وثلثمائة، عن نيف وسبعين سنة، رحمه الله تعالى، وقيل: إنه توفي في ذي القعدة، والأول أصح. وكان ثقة أمينا.

والداركي: بفتح الدال المهملة وبعد الألف راء مفتوحة وبعدها كاف، قال السمعاني (١) : هذه النسبة إلى دارك، وظني أنها من قرى أصبهان، وقال: هو عبد العزيز بن الحسن بن أحمد الداركي، والله أعلم بالصواب.

---

(١) الأنساب ٥: ٢٧٦ - ٢٧٧ وفيه ترجمة االداركي.." (٢)

"٨٤٢ - (١)

بهاء الدين عرف بابن شداد

---

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب، ابن العديم ٤٠٩٨/٩

(٢) وفيات الأعيان، ابن خلكان ١٨٩/٣

أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم بن عتبة بن محمد بن عتاب الأسدي، قاضي حلب، المعروف بابن شداد، الملقب بهاء الدين، الفقيه الشافعي، توفي أبوه وهو صغير السن، فنشأ عند أخواله بني شداد فنسب إليهم، وكان شداد **جده لأمه**، وكان يكنى أولا أبا العز، ثم غير كنيته وجعلها أبا المحاسن كما ذكرته.

ولد بالموصل ليلة العاشر من شهر رمضان سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وحفظ بها القرآن الكريم في صغره، ثم قدم الشيخ أبو بكر يحيى بن سعدون القرطبي – المقدم ذكره (٢) – إلى الموصل فلازمه وقرأ عليه بالطرق السبع، وأتقن عليه فن القراءات. وقال أبو المحاسن المذكور في بعض تواليفه: أول من أخذت عنه شيخي الحافظ صائن الدين أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام بن محمد الأزدي القرطبي، رحمه الله تعالى، فإني لازمت القراءة عليه إحدى عشرة سنة، فقرأت عليه معظم ما رواه من كتب القراءات، وقراءة القرآن العظيم، ورواية الحديث وشروحه، والتفسير، حتى كتب لي خطه، شهد لي بأنه ما قرأ عليه أحد أكثر مما قرأت، وعندي خطه بجميع ما قرأت عليه في قريب من كراسين، وفهرست ما رواه جميعه عندي وأنا أرويه عنه. ومما يشتمل عليه فهرست البخاري ومسلم من عدة طرق، وغالب كتب

---

(١) ترجمته في غاية النهاية ٢: ٣٩٥ وذيل الروضتين: ١٦٣ وابن الوردي ٢: ١٦٠ ومرآة الجنان ٤: ٨٢ وعبر الذهبي ٥: ١٣٢ والشذرات ٥: ١٥٨ والبدر السافر، الورقة ٢٤١ والزركشي ٣: ٣٧٧ وابن الشعار ١٠: ٣٤٩ والأسنوي ٢: ١١٥ والأنس الجليل ٢: ٤٤٧ وطبقات السبكي ٥: ١٥١ وابن قاضي شهبة: ١٧٩.

(٢) انظر ج ٦: ١٧١.." (١)

""وقال صالح بن كيسان: كان والله النابغة مخنثاً، أما سمعت إلى قوله:

سقط النصيف ولم ترد إسقاطه ... فتناولته واتقتنا باليد

فوالله ما يحسن هذه الإشارة، ولا هذا القول إلا مخنث".

وكان خاصاً بالنعمان بن المنذر، ثم إنه هرب منه لأجل أنه شبب بزوجة النعمان المتجردة في قصيدته الدالية.

وقيل: كان السبب في هروبه أن عبد القيس بن خفاف التميمي ومرة بن سعد بن قريع السعدي عملا هجاء في النعمان، فأنشداه النعمان، ونسباه إلى النابغة، ومنه:

قبح الله ثم ثني بلعن ... وارث الصائغ الجبان الجهولا

من يضر الأدنى ويعجز عن ضر ... (م) الأقاصي ومن يخون الخليلا

يجمع الجيش ذا الألوف ويغزو ... ثم لا يرزأ العدو فتيلا

وكان **جده لأمه** صائغاً ثم إن النابغة بعد ذلك وفد على النعمان مع الفزاريين، فكلموه فيه، فرضي عنه، وأنشد

---

(١) وفيات الأعيان، ابن خلكان ٨٤/٧

قصيدته الدالية:

يا دار مية بالعلياء فالسند." (١)

"رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إن يوم الجمعة يوم عيد وذكر، فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صومكم، ولكن اجعلوه يوم ذكر، إلا أن تخلطوه بأيام ".

وحدث عامر بن لدين الأشعري قال: أخبرني أبو ليلى الأشعري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " تمسكوا بطاعة أئمتكم، لا تخالفوهم، فإن طاعتهم طاعة الله، وإن معصيتهم معصية الله. وإن الله إنما بعثني أدعو إلى سبيله بالموعظة، فمن خالفني في ذلك فهو من الهالكين. وقد برئت منه ذمة الله، وذمة رسوله. ومن ولي من أمركم شيئا فعمل بغير ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. وسيليكم أمراء إن استرحموا لم يرحموا، وإن سئلوا الحقوق لم يعطوا، وإن أمروا بالمعروف أنكروا، وستخافونهم، ويفترق ملؤكم فيهم حتى لا يحملوكم على شيء احتملتم طوعا أو كرها، فأدنى الحق عليكم ألا تأخذوا منهم العطاء، ولا تحضروهم في الملأ ".

قال سليمان: فقلت لعامر: أتخشى أن يكون أئمتنا هؤلاء منهم؟ قال: هؤلاء يخشون ويرحمون.

عامر بن محمد بن يعقوب

ابن عبد الملك الطائي حدث عن **جده لأمه** محمود بن خالد بن يزيد السلمي بسنده عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: يهرم ابن آدم وتشب معه اثنتان: الحرص على الدنيا، والحرص على العمر.

عامر بن مالك بن أهيب

ويقال: وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن قصي القرشي الزهري أخو سعد بن أبي وقاص له صحبة. وهو من مهاجرة الحبشة. وقدم دمشق والمسلمون محاصروها بكتاب عمر بن الخطاب بعزل خالد وتأمير أبي عبيدة.." (٢)

"عبد الله بن الجارود واسمه بشر

كان عبد الله بن يزيد الأسيدي ثم التميمي يكثر التعبث بعبد الله بن الجارود العبدي، وكان عبد الله بن الجارود عاملا على البصرة من قبل سليمان بن عبد الملك، فدس عبد الله بن الجارود رجالا من عبد القيس فشهدوا على عبد الله بن يزيد بشرب الخمر، فقبض عليه وضربه الحد ضرب التلف. فأخذ عبد الله بن يزيد يقول: ما هكذا تقام الحدود، ثم أمر به السجن، ودس إليه غلاما له فدق عنقه في الحبس، وادعى عليه أنه مص خاتما كان في

---

(١) نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب، ابن سعيد المغربي ص/٥٦٤

(٢) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ٢٨٦/١١

يده تحت فصة سم. فأنشأ الفرزدق يقول من أبيات:

يال تميم ألا لله أمكم ... لقد رميتم بإحدى المصمئلات

فوجه عبد الله بن الجارود من لبب الفرزدق وقاده إلى السجن. فلما كان على باب السجن قال: أيها المسلمون، أشهدكم أنه ليس في اصبعي خاتم. ونمي الخبر إلى سليمان فعزل ابن الجارود، وأشخصه إليه، فلما دخل عليه سلم بالخلافة، فقال له سليمان: لا سلم الله عليك، قتلت من كان خيرا منك أبا وأما. فقال له الجارود: يا أمير المؤمنين، وليتمونا بلدا ودفعتم إلينا سيفا وسوطا، وأمرتمونا بإقامة الحدود، فإن تهلك نفس فمن وراء الجهد، وأما قولك يا أمير المؤمنين: إنه كان خيرا مني أبا وأما، فأما أبي فهو الجارود بن المعلى الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أسلم يا جارود، قال: اضمن لي الجنة يا رسول الله، وهو الذي قال فيه عمر: لو أدركت سالما مولى أبو حذيفة لم يخالجني فيه الشك، ولو أدركت أعميش عبد القيس لسلمتها إليه، وأما أمي فابنة الذي أجار أباك على علي بن أبي طالب يوم الجمل. وكان **جده لأمه** مسمع بن مالك أبو مالك بن مسمع، وكان أجار مروان يوم الجمل على علي بن أبي طالب.." (١)

"عدي بن يعقوب بن إسحاق بن تمام

أبو حاتم الطائي.

حدث عن **جده لأمه** محمد بن يزيد بن عبد الصمد بسنده إلى أبي هريرة قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بجماعة فقال: ما هذه الجماعة؟ قالوا: مجنون. قال: ليس بالمجنون، ولكنه مصاب، إنما المجنون المقيم على معصية الله عز وجل.

عرار بن عمرو بن شاش

ابن أبي بلي واسمه عبيد بن ثعلبة بن ذؤيبة بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان ابن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر الأسدي الكوفي.

وفد على عبد الملك بن مروان من عند الحجاج. ذكره أبوه عمرو بن شأس في شعره يعاتب امرأته أم حسان في أمر عرار، وكانت تؤذيه.

قال أبو أحمد العسكري: عرار: بكسر العين المهملة وراءين غير معجمتين.

كتب الحجاج كتابا إلى عبد الملك بن مروان يصف له فيه أمر العراق وما ألفاهم عليه من الاختلاف، وما أنكره عليهم وعرفوه، وما يحتاجونإليه من التقويم والتأديب، ويستأذنه في أن يودع قلوبهم من الرغبة والرهبة ما يخفون معه إلى طاعة السلطان. ودعا برجل من أصحابه كان يأنس به فقال له: لا يصلن هذا الكتاب إلا من يدك إلى

---

(١) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ٦٩/١٢

يده، فإذا فضه فخبره عليه، ففعل الرجل ذلك، فجعل عبد الملك كلما شك في شيء استنشأ الخبر من الرجل فيجده أبلغ من الكتاب فقال: من الطويل

وإن عرارا إن يكن غير واضح ... فإني أحب الجون ذا المنطق العمم." (١)

"حدث يعقوب قال: وفيها – يعني سنة أربع وأربعين ومئة – عزل محمد بن خالد بن عبد الله القسري عن المدينة وولي مكانه رياح بن عثمان المري، وأمر بحبس محمد بن خالد وكاتبه وعماله واستخراج ما قبلهم من الأموال.

محمد بن خالد بن الوليد بن المغيرة

ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي القرشي ذكر أنه خرج مع مسلمة بن عبد الملك من دمشق غازيا إلى القسطنطينية، وأنه جعل أميرا بعد مسلمة، إن استشهد.

قال عبد الله بن سعيد بن قيس الهمداني: قام – يعني عبد الملك – خطيبا، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: قد أمرت عليكم مسلمة بن عبد الملك، فاسمعوا له، وأطيعوا أمره، ترشدوا، وتوفقوا. فإن استشهد، فالأمير من بعده محمد بن خالد بن الوليد المخزومي، فإن استشهد، فالأمير من بعده محمد بن عبد العزيز ...

محمد بن خالد بن يحيى بن محمد

ابن يحيى بن حمزة أبو علي الحضرمي البتلهي قاضي بيت لهيا.

حدث عن **جده لأمه** أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، بسنده إلى أبي هريرة قال: بينما أنا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، جاءه رجل، فقال: يا رسول الله! هلكت! قال: " ويحك! وما شأنك؟ " قال: وقعت على أهلي، في رمضان يعني، قال: " أعتق." (٢)

"فأنزل الله عز وجل: " أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ".

توفي بأنطاكية سنة ثمان وثلاثين وثلاثمئة.

إبراهيم بن عبد الملك بن المغيرة

ابن عبد الملك أبو إسحاق القرشي المقرئ، مولى الوليد بن عبد الملك

إبراهيم بن عبد الملك

روى عن هشام بن عمار، بسنده عن شهر بن حوشب، قال: سمعت عائشة تقول: ما من عبد يشرب الماء

---

(١) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ٣٣٤/١٦

(٢) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ١٣٣/٢٢

القراح فيدخل جوفه بغير أذى ويخرج بغير أذى إلا وجب عليه الشكر.

وحدث عن يزيد بن أبي حكيم العدني، بسنده عن الفضل بن عيسى قال إذا احتضر الرجل قيل للملك الذي كان يكتب به: كف؛ قال: لا، وما يدريني، لعله أن يقول: لا إله إلا الله، فأكتبها له.

إبراهيم بن عبد الواحد بن إبراهيم

ابن عبد الله بن عمران أبو إسحاق العبسي روى عن جماعة، وروى عنه جماعة.

حدث عن **جده لأمه** الهيثم بن مروان، بسنده عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: " إن من الشعر حكمة ".

وعن **جده لأمه**، بسنده عن ابن عمر، أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم: "." (١)

"ولد أبو القاسم في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وأربع مائة، وتوفي في ربيع الأول سنة خمس وعشرين وخمس مائة.

جعفر بن الحسين أبو الفضل الصيداوي

يعرف بابن الخراساني حدث عن أبي الحسن علي بن الحسن بن عمر الثمانيني القرشي، بسنده عن ابن عباس ن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من قبل بين عيني أمه كان له سترا من النار.

توفي في شوال سنة ثمان وستين وأربع مئة.

جعفر بن حميد بن عبد الكريم

ابن فروخ بن ديزج بن بلال بن سعد الأنصاري الدمشقي حدث عن **جده لأمه** عمر بن أبان بن مفضل المدني قال: أراني أنس بن مالك أخذ ركوة فوضعها عن يساره، وصب على يده اليمنى فغسلها ثلاثا، ثم أراد الركوة على يده اليمنى، فتهيأ فتوضأ ثلاثا، ومسح برأسه ثلاثا، وأخذ ماء جديدا لسماخيه فمسح سماخه، فقلت له: قد مسحت أذنيك، فقال: ياغلام، إنهما من الرأس ليس هما من الوجه. ثم قال: يا غلام، هل رأيت وفهمت أم أعيد عليك؟ فقلت: قد كفاني، وقد فهمت. فقال: هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ.." (٢)

"فمن نور شمس الدين فضائل ... تضيء علينا نورها متكامل

إمام إمام المكرمات صفاته ... وقاض عليم فاضل الحكم فاضل

له قدم في المكرمات رفيعةفرائضهاخفت بهن نوافل

---

(١) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ٧٩/٤

(٢) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ٥٨/٦

له من سجاياه وسيط مهذب ... وجيز مقال عامر الجود شامل

كريم بسيط الكف جودا مديدة ... سريع العطايا وافر الحلم كامل

يبقى الثناء بالجود مستخرجا له ... ومصروفه الموجود والفضل حاصل

إسماعيل بن إسماعيل بن جوسلين أبو الفداء عماد الدين. كان إماما عالما فاضلا ورعا عاملا، لازم والدي رحمه الله من صغره، واشتغل عليه إلى حين وفاته، وسمع البخاري على الزبيدي، وسمع كثيرا على المشايخ، وحصل طرفا جيدا من العربية، وكان ينظم الشعر، ويترسل ترسلا حسنا، ويكتب خطا منسوبا، وكان كثير العبادة والاجتهاد والاخلاص في أفعاله، يحرص على كتمان ما يفعله من ذلك وإخفائه عن الناس، حسن العشرة، كثير المروءة، كريم الأخلاق، تمرض أياما، فلما دنت وفاته، لم يزل يتلو القرآن الكريم بحضور إلى حيث فارق بمنزله ببعلبك وهو في عشر الثمانين رحمه الله، ودفن بمقبرة **جده لأمه** شمس الدين محمود بن قرقين ظاهر باب سطحاء من بعلبك المحروسة. قال أخي رحمه الله: لم أر من مات وهو مستحضر كما ينبغي سواء.... دخلت عليه قبل موته."

(١)

"روى له: النسائي في "اليوم والليلة"حديثا واحدا من رواية ابنه عبد الله بن جعفر عن بعض أهله عنه في كلمات الفرج (١) ، والمحفوظ في ذلك حديث عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب والله أعلم.

٩٤٥ بخ ع (٢) : جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع ابن سنان الأنصاري (٣) الأوسي المدني والد عبد الحميد بن جعفر، وقيل: إن رافع بن سنان **جده لأمه** (٤) .

روى عن: أنس بن مالك (٥) (م) ، وتميم بن محمود (د س ق) ، والحكم بن مسلم بن الحكم السالمي، والحكم بن ميناء المدني، وحكيم بن أفلح (بخ ق) ، ورافع بن أسيد بن ظهير (س) ، وجده رافع بن سنان الأنصاري (د س) على خلاف

---

(١) أخرجه النسائي في اليوم والليلة (٦٣٢) عن يحيى بن عثمان، قال: حدثنا زيد بن يحيى بن عبيد عن أبي ثوبان، قال: حدثني الحسن بن الحر أنه سمع محمد بن عجلان يحدث عن محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب..فذكره. وقال النسائي: هذا خطأ، وأبو ثوبان ضعيف لا تقوم بمثله حجة.

(٢) هكذا في النسخ مع أن البخاري لم يخرج له في الصحيح، فكان الاولى به أن يرقم له: بخ م ٤ .

(٣) تاريخ البخاري الكبير: ٢ / الترجمة ٢١٧١، والجرح والتعديل: ٢ / الترجمة: ١٩٦١، وثقات ابن حبان، الورقة: ٦٨، وتسمية من أخرجهم الشيخان، الورقة: ١٤ ووقع فيه"جعفر بن عبد الملك"خطأ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة: ٢٨، والجمع لابن القيسراني: ١ / الترجمة ٢٧٤، ومعرفة التابعين للذهبي، الورقة: ٥، والتذهيب: ١ / الورقة: ١٠٩، والكاشف: ١ / ١٨٥، ورجال صحيح مسلم، له، الورقة: ٦٢، وتاريخ

---

(١) ذيل مرآة الزمان، اليونيني، أبو الفتح ١٦٧/٤

الاسلام: ٤ / ٢٣٩، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة: ٨٥ ٨٤، وبغية الاريب، الورقة: ٨٠، ونهاية السول، الورقة: ٥١، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ٩٩، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة: ١٠٤٢.

(٤) جزم به ابن يونس في تاريخه على ما نقله ابن حجر.

(٥) قال البخاري في تاريخه: رأى أنسا. وقال ابن حبان في "الثقات": روى عن أنس إن كان حفظه أبو بكر الحنفي".." (١)

"المخزومي الكوفي، جد جعفر بن عون.

روى عن: عدي بن حاتم وهو **جده لأمه**، وأبيه عمرو بن حريث (م د تم س ق) .

روى عنه: حجاج بن أرطاة، والربيع بن سعد الجعفي، وأخوه الفضل بن سعد الجعفي، ومساور الوراق (م د تم س ق) ، والمسيب بن شريك، ومعن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود (م) (١) .

روى له الترمذي في الشمائل والباقون سوى البخاري.

جعفر بن عمران، هو: جعفر بن محمد بن عمران، يأتي.

٩٤٨ ع: جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث (٢)

---

(١) لم يذكر المؤلف شيئا عن تعديله، وقد وثقه ابن حبان (الورقة: ٦٩) ، والذهبي، وقال ابن حجر في "التقريب": مقبول". وذكره الذهبي في الطبقة الحادية عشرة من تاريخه ١١٠ ١٠١ هـ.

(٢) طبقات ابن سعد: ٦ / ٣٩٦، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ٨٦، وبرواية الدارمي، رقم ١٣٠، ٢١٣، والعلل لابن المديني: ٧١، وتاريخ خليفة: ٧٦، وطبقاته: ١٧١، والعلل لأحمد: ١ / ١٢٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٢ / الترجمة ٢١٧٩، وتاريخه الصغير: ٢ / ٣١٠، والكنى لمسلم، الورقة: ٨٠، وثقات العجلي، الورقة: ٨، والمعارف لابن قتيبة: ٥١٧، والمعرفة ليعقوب: ١ / ١٩٦، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٦٣٦، وأخبار القضاة لوكيع: ١ / ٥٤، ٢ / ٢١١، ٢٩٠، ٣٠٢، ٤٢٥، ٤٢٨، ٣ / ٩، ٤٨، ٥٤، والكنى للدولابي: ٢ / ٣٨، والجرح والتعديل: ٢ / الترجمة: ١٩٨١، وثقات ابن حبان، الورقة: ٦٩، ومشاهير علماء الامصار: ١٣٨٠، واسماء الدارقطني، رقم ١٦٨، وثقات ابن شاهين، الورقة: ١١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة: ٢٨، ورجال البخاري للباجي، الورقة: ٣٧، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم، الورقة: ١٤، والجمع لابن القيسراني: ١ / الترجمة: ٢٧٠، والكامل لابن الاثير: ٦ / ٣٨٥، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة: ١٠٩، والكاشف: ١ / ١٨٥، وتاريخ الاسلام، الورقة: ١٦ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وسير أعلام النبلاء: ٩ / ٤٣٩، والعبر: ١ / ٣٥١، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٨٥، والوافي بالوفيات: ١١ / ١١٨، وبغية الاريب، الورقة:

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥/٦٤

٨٠، ونهاية السول، الورقة: ٥١، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ١٠١، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٠٤٦، وشذرات الذهب: ٢ / ١٧.." [١]

"خداش، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: المسلمون شركاء في ثلاثة: في النار، والكلأ، والماء.

رواه أبو داود (١) عن مسدد، فوافقناه فيه بعلو.

١٠٦٩ بخ: حبان بن عاصم التميمي العنبري البصري (٢) .

روى عن: **جده لأمه** حرملة بن عبد الله التميمي العنبري (بخ) ، أنه أت النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، ما تأمرني، قال: إيت المعروف، واجتنب المنكر..الحديث، وفيه قصة (٣) .

روى عنه: أبو الجنيد عبد الله بن حسان العنبري (بخ) .

روى له البخاري في الأدب.

١٠٧٠ خ: حبان بن عطية السلمي (٤) .

---

(١) أخرجه أبو داود (٣٤٧٧) في البيوع: باب في منع الماء، وأحمد: ٥ / ٣٦٤.

(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ٣١٠، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٢٠٥، وثقات ابن حبان، الورقة ٧٨، وإكمال ابن ماكولا: ٢ / ٣٠٨، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة ١١٨، وميزان الاعتدال: ١ / ٤٤٩، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة: ١١٦، وبغية الاريب، الورقة ٧٧، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ١٧٢، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١١٨٩. ووضع رقمه في الميزان"م"وهو خطأ فاحش من المحقق.

(٣) لكن وقع هذا الحديث في كتاب الادب مقرونا بصفية بنت علية وأختها، ومع أن ابن حبان ذكره في كتاب "الثقات" فقد قال الذهبي في "الميزان": لا يدرى من هو. وقال ابن حجر: مقبول.

(٤) المعرفة ليعقوب: ٣ / ١٣٤ وإكمال ابن ماكولا: ٢ / ٣٠٨، وتقييد المهمل، الورقة ٤٥، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة ١١٨، والكاشف: ١ / ٢٠١، وإكمال مغلطاي: ٣ / الورقة: ١١٦ ١١٧، وبغية الاريب، الورقة: ٧٧، ونهاية السول، الورقة ٥٦، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ١٧٢ ١٧٣.." [٢]

"والصحيح أن عبد الله بن يزيد **جده لأمه**. ذكرنا حديثه في ترجمة ثابت والد عدي بن ثابت (١) .

- دينار، وقيل: زياد والد سفيان العصفري مذكور في ترجمة سفيان الثوري.

- دينار، أبو حازم التمار، يأتي في الكنى إن شاء الله.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥/٧٠

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥/٣٣٨

(١) قد أشبعنا الكلام عليه هناك فراجعه (٤ / ٣٨٥ - ٣٨٧، الترجمة ٨٣٧) وخلاصته أنه مجهول الحال.." (١)

"الأعمش، فأخطأ فيه. وقال عبد الله (١) بن عبد الله: عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، وهو غير محفوظ. وقال غيره: رواه قتيبة، عن أسباط بن محمد، فقال: عن سعيد بن جبير. كما قال أبو بكر بن عياش.

ومن الأوهام:

عليه السلام سعد، جد هود بن عبد الله بن سعد العصري.

روى محمد بن إبراهيم بن صدران، عن طالب بن حجير، عن هود بن عبد الله بن سعد العصري، عن جده: دخل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة.

رواه الترمذي عنه في "الشمائل"هكذا ولم يسم جده. ورواه عنه في "الجهاد" (٢) : من جامعه"بهذا الإسناد، فقال: عن جده مزيدة - وهو **جده لأمه** -.

وذكره صاحب "الأطراف" في حرف الميم على الصواب. وذكره في حرف السين، فوهم فيه وجعله عن سعد لما وجده في "الشمائل"غير مسمى. والصواب ما ذكره في حرف الميم، والله أعلم (٣) .

---

(١) في المطبوع من جامع الترمذي (وقال عن عبد الله) .

(٢) الترمذي (١٦٩٠) ، باب: ما جاء في السيوف وحليتها.

(٣) ومما استدركه الحافظ ابن حجر:

٨٤ - د: سعد الأنصاري: قال ابن حجر: روى أبو داود في الزكاة من طريق يونس بن عبيد عن زياد بن جبير، عن سعد - غير منسوب: لما بايع النبي صلى الله عليه وسلم النساء قامت امرأة جليلة فقالت: يا رسول الله أنأكل على أزواجنا ... الحديث، فأورده المصنف في الاطراف هذه الاحاديث في مسند سعد بن أبي وقاص تبعا لابن عساكر، وكذا أورده عبد بن حميد ويحيى الحماني وأبو بكر البزار في مسانيدهم في مسند سعد بن أبي وقاص. وذكر =." (٢)

"من اسمه سلمة.

٢٤٤٣ - س: سلمة بن أحمد (١) بن سليم (٢) بن عثمان الفوزي الحمصي، سبط الخطاب بن عثمان الفوزي وابن ابن أخيه.

روى عن: **جده لأمه** الخطاب بن عثمان الفوزي (٣) (س) .

روى عنه: النسائي، وقال (٤) : لا بأس به، وأبو القاسم الطبراني.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٨/٥١٠

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٠/٣٢٠

٢٤٤٤ - س ق: سلمة بن الأزرق (٥) . حجازي.

روى عن: أبي هريرة (س ق) .

---

(١) المعجم المشتمل، الترجمة ٣٨٤، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٤١، والكاشف: ١ / الترجمة ٢٠٤٣، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١١٧، ونهاية السول، الورقة ١٢٤، وتهذيب ابن حجر: ٤ / ١٤١، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٦١٨.

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه سليمان، وهو وهم.

(٣) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه: روى عن جده ومحمد بن حمير، وإنما روى عن جده عن محمد بن حمير ولم يدرك هو محمد بن حمير.

(٤) المعجم المشتمل، الترجمة ٣٨٤.

(٥) تذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٤١، والكاشف: ١ / الترجمة ٢٠٤٤، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٣٣٨٦، والمغني: ١ / الترجمة ٢٥٢٩، وديوان الضعفاء، الترجمة ١٧٠١، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١١٧، ونهاية السول، الورقة ١٢٤، وتهذيب ابن حجر: ٤ / ١٤١، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٦٢٠.." [١]

"الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري، الأوسي، أبو الفضل، ويقال: أبو حفص، المدني، والد سعد بن عبد الحميد بن جعفر. ويقال: إنهم من ولد الفطيون حلفاء الأوس، ويقال: إن رافع بن سنان **جده لأمه**.

روى عن: إبراهيم بن عبد الله بن حنين (١) (بخ ق) ، والأسود بن العلاء بن حارثة الثقفي (م س) ، وأبيه جعفر بن عبد الله بن الحكم (بخ م ٤) ، وحسين بن عطاء بن يسار، وزرعة بن عبد الرحمن الأنصاري (ق) ، وزهير بن تميم، وزياد أبي الأبرد مولى بني خطمة (ت ق) ، وسعيد بن أبي سعيد المقبري (خت م ت س ق) ، وسعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة. وصالح بن أبي غريب (د س ق) ، وعتبة بن عبد الله (ت) ، وعم أبيه عمر بن الحكم بن رافع الأنصاري (م ت) ، وعمران بن أبي أنس (م س) ، والعلاء بن عبد الرحمن (ت س) ، ومحمد بن عمرو بن عطاء (٤) ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ومحمد بن يحيى بن حبان (ق) ، وموسى بن علي بن رباح اللخمي، ونافع مولى ابن عمر (س) ، وهشام بن عروة، ووهب بن كيسان (س) ، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ويحيى بن أبي كثير، ويزيد بن أبي حبيب (خت م ٤) .

روى عنه: بكر بن بكار، وأبو أسامة حماد بن أسامة (م ت سي ق) ، وحماد بن زيد، وخالد بن الحارث (بخ مد س) ، وسعيد بن يحيى اللخمي (عس) ، وأبو خالد

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٦٣/١١

(١) جاء في حواشي النسخ تعليق للمصنف يتعقب فيه صاحب "الكمال" نصه: كان فيه وعبد الله بن حنين. والصواب: إبراهيم بن عبد الله بن حنين كما ذكرنا".." [١]

"أعلم.

ولهم شيخ آخر يقال له:

٤١٣٤ - تمييز علي بن مدرك (١) . كوفي أيضا.

يروي عن: **جده لأمه** الأسود بن قيس، وشريك بن عبد الله النخعي، وهو من أقرانه.

ويروي عنه: علي بن محمد المدائني. وهو متأخر عن النخعي (٢) .

ذكرناه للتميز بينهما.

٤١٣٥ - بخ ت ق: علي بن مسعدة الباهلي (٣) ، أبو حبيب البصري.

---

(١) نهاية السول، الورقة ٢٥٦، وتهذيب التهذيب: ٧ / ٣٨١، والتقريب ٢ / ٤٤، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٠٤٨.

(٢) وقال ابن حجر في "التقريب": مجهول.

(٣) تاريخ الدوري: ٢ / ٤٢٢، وتاريخ البخاري الكبير ٦ / الترجمة ٢٤٤٨، والكنى لمسلم، الورقة ٢٧، وسؤالات الآجري لابي داود: ٣ / ٣٠٥، والكنى للدولابي: ١ / ١٤٣، وضعفاء العقيلي، الورقة ١٥١، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١١٢٢، والمجروحين لابن حبان: ٢ / ١١١، والكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ٢٦٨، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ١١١، والكاشف: ٢ / الترجمة ٤٠٢٤، وديوان الضفعاء، الترجمة ٢٩٦٧، والمغني: ٢ / الترجمة ٤٣٣٨، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٧٤،

وتاريخ الاسلام: ٦ / ٢٥٢، وميزان الاعتدال: ٣ / الترجمة ٥٩٤١، ونهاية السول، الورقة ٢٥٦، وتهذيب التهذيب: ٧ / ٣٨١ - ٣٨٢، والتقريب: ٢ / ٤٤، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٠٤٩.." [٢]

"الأنصاري المدني، ابن أخي عمرة بنت عبد الرحمن، وهو محمد ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، ويقال: ابن محمد بدل عبد الله، ويقال: محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة. فمن قال: محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة نسبه إلى جده لأبيه، ومن قال: محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة نسبه إلى **جده لأمه**. وكان عامل عمر بن عبد العزيز على المدينة فيما قال يحيى بن أبي كثير وغيره.

روى عن: سالم بن عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عامر بن ربيعة، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج (ر) ، وعمرو بن شرحبيل (سي) ، ويقال: محمد بن شرحبيل (ق) ، وعياش السلمي (سي) ، وقيس بن سعد بن عبادة (د

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤١٧/١٦

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٢٩/٢١

سي) على خلاف فيه، ومحمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب (خ م د س) ، ويحيى بن أسعد بن زرارة (ق) ، وابن كعب بن مالك (ت س) ، وعمته عمرة بنت عبد الرحمن (خ د س) ، وأختها لأمها أم هشام بنت حارثة بن النعمان (ق) .

= ٨٤، ١٦٢، وتاريخ البخاري الكبير: ١ / الترجمة ٤٤٣، وتاريخه الصغير: ١ / ٣١٣، ٣١٤، والمعرفة ليعقوب: ٢ / ١٠٨، والجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ١٧١٤، وثقات ابن حبان: ٧ / ٣٦٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٥٨، ورجال البخاري للباجي: ٢ / ٦٥٢، والجمع لابن القيسراني: ٢ / ٤٤٣، وسير أعلام النبلاء: ٥ / ٣٨٧، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٠٦٧، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٢٢٤، وتاريخ الاسلام: ٥ / ١٣٢، ونهاية السول، الورقة ٣٣٨، وتهذيب التهذيب: ٩ / ٢٩٨، والتقريب: ٢ / ١٨٣، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٦٤٣١.." [1]

"روى عنه: بقية بن الوليد، وأبو معيد حفص بن غيلان، وابن ابن أخيه خزيمة بن جنادة بن محفوظ بن علقمة له عنه نسخة كبيرة، وصدقة بن عبد الله السمين (فق) ، وأبو مطيع معاوية بن يحيى الأطرابلسي، والوضين بن عطاء، والوليد بن كامل البجلي، ويحيى بن حمزة الحضرمي القاضي (س ق) .

قال عثمان بن سعيد الدارمي، عن دحيم: ثقة، وأخوه محفوظ بن علقمة ثقة.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (١) .

روى له النسائي، وابن ماجه.

٦٤٠٥ - ٤: نصر بن علي بن صهبان بن أبي الأزدي الجهضمي البصري الكبير (٢) ، وهو جد الذي بعده.

روى عن: **جده لأمه** أشعث بن عبد الله بن جابر الحداني (د ت) ، وعبد الله بن غالب الحداني، والنضر بن شيبان الحداني (س ق) .

روى عنه: حماد بن مسعدة، وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي (ق) ، وعبد الصمد بن عبد الوراث (د ت) ، وعبيد الله بن

---

(١) ٧ / ٥٣٧. وقال ابن حجر في "التقريب": مقبول.

(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٢٣٤٥، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٤٤٦، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٢١٣٦، وثقات ابن حبان: ٩ / ٢١٤، وسير اعلام النبلاء: ١٢ / ١٣٦، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٩١٥،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٥/٦١٠

وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ٩٤، وتاريخ الاسلام: ٦ / ٣٠٩، ونهاية السول، الورقة ٣٩٨، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ٤٢٩ - ٤٣٠، والتقريب: ٢ / ٢٩٩، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٧٤٩٢.." [١]

"من اسمه هود وهوذة

٦٦٠٩ - بخ ت: هود بن عبد الله بن سعد العبدي العصري (١) .

روى عن: **جده لأمه** مزيدة بن جابر العبدي (بخ ت) وله صحبة، وعن رجل من عبد القيس يقال له: معبد بن وهب له صحبة أيضا كانت تحته هريرة بنت زمعة أخت سودة بنت زمعة.

روى عنه: طالب بن حجير العبدي (بخ ت) (٢) .

روى له البخاري في " الأدب، وفي" أفعال العباد"، والترمذي.

٦٦٢٠ - ق: هوذة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن (٣)

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٢٨٦٢، وتاريخ واسط لبحشل: ٢٣٥، والجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ٤٧٢، وثقات ابن حبان: ٥ / ٥١٦، والمؤتلف للدار قطني: ٤ / ٢٣٢٢، والكاشف: ٣ / الترجمة ٦٠٩١، وميزان الاعتدال: ٤ / الترجمة ٩٢٥٥، والمغني: ٢ / الترجمة ٦٧٧٠، وتذهيب التهذيب: ٤ / الترجمة ١٢٣، وديوان الضعفاء، الترجمة ٤٤٨٤، ومعرفة التابعين، الورقة ٤٥، ونهاية السول، الورقة ٤١٢، وتهذيب التهذيب: ١١ / ٧٤، والتقريب، الترجمة ٧٣٢٦.

(٢) ذكره ابن حبان في التابعين من الثقات (٥ / ٥١٦) . وقال الذهبي في الميزان: لا يكاد يعرف، تفرد عنه طالب بن حجير (٤ / الترجمة ٩٢٥٥) وقال في المغني: صدوق" ثم استدرك فقال: قلت: لا يكاد يعرف" له حديث واحد: دخل عليه السلام يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة" (٢ / الترجمة ٦٧٧٠) وذكر ابن حجر في التهذيب أن ابن القطان جهله (١١ / ٧٤) ، وقال في التقريب: مقبول.

(٣) طبقات ابن سعد: ٧ / ٣٣٩، وسؤالات ابن محرز، الترجمة ١٩٤، وعلل أحمد: =." [٢]

"عن: نسوة من خالاته، وأشياخ من قومه، عن **جده لأمه** سلمان بن عامر الضبي أن بني طهية استعدت عليه ... الحديث.

من الأشياخ: عبد العزيز بن بشير بن كعب العدوي (قد) .

س: أبو هريرة.

إنما أخبرنيه مخبر، في حديث: " من أصبح جنبا في رمضان.

روى عن أبي هريرة (س) ، عن الفضل بن العباس.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٥٤/٢٩

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٢٠/٣٠

وروي عنه عن أسامة بن زيد (س) .

عليه السلام ت: أبو وائل.

عن: رجل من ربيعة قال: قدمت المدينة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت عنده وافد عاد.

روي عن أبي وائل (ت س) ، عن الحارث بن حسان البكري.

عليه السلام بخ: ابن جدعان.

عن: جدته، عن أم سلمة، في ترجمة عبد الرحمن بن محمد.

آخر كتاب الرجال من تهذيب الكمال في أسماء الرجال.." (١)

"٢٦٧- محمد بن عبد الرحمن القشيري الكوفي [١]- ق-.

نزيل بيت المقدس.

عن: سليمان بن بريدة، وأبي الزبير، وحميد الطويل، وخالد الحذاء.

وعنه: بقية، وأبو ضمرة، وسليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شرحبيل.

وهو كمجهول، وأحاديثه ساقطة.

وقال ابن الجوزي: كذاب.

قلت: هو متروك الحديث [٢] .

٢٦٨- محمد بن عمار بن حفص بن عمر بن سعد القرظ بن عائذ الأنصاري السعدي [٣] . - ت-.

مؤذن مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، ويلقب بكشاكش.

روى عن: سعيد المقبري، وصالح مولى التوأمة، وأسيد البراد، وشريك بن أبي نمر.

وعن **جده لأمه** محمد بن عمار المؤذن.

وعنه: ابن أبي فديك، وسعيد بن منصور، وعلي بن حجر، وسويد بن سعيد، وغيرهم.

وثقه ابن المديني [٤] ، وغيره.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن القشيري) في:

الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ٧٢ رقم ١٦٥٩، والجرح والتعديل ٧/ ٣٢٥ رقم ١٧٥٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٢٣، ٦٢٤ رقم ٧٨٤٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٠٦ رقم ٥٧٤٨، ولسان الميزان ٥/ ٢٥٠، ٢٥١، رقم ٨٦٤.

[٢] وقال العقيلي: «محمد بن عبد الرحمن القشيري، عن مسعر، حديثه غير محفوظ، وهو مجهول، ولا يتابع عليه وليس له أصل» . (الضعفاء الكبير ٤/ ١٠٢) .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٢٢/٣٥

وقال أبو حاتم: متروك الحديث كان يكذب ويفتعل الحديث. (الجرح والتعديل ٧/ ٣٢٥) .

[٣] انظر عن (محمد بن عمار بن حفص) في:

التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٥٣٢، والتاريخ الكبير ١/ ١٨٥، ١٨٦ رقم ٥٧٢، والجرح والتعديل ٨/ ٤٣ رقم ١٩٧، والثقات لابن حبان ٧/ ٤٣٦، والكامل لابن عدي ٦/ ٢٢٣٤، ٢٢٣٥، وتهذيب الكمال (المصور) ٣/ ١٢٤٨، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٦١، ٦٦٢ رقم ٧٩٨٩، والكاشف ٣/ ٧٢ رقم ٥١٥٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦١٨ رقم ٥٨٥٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٥٧ رقم ٥٩٣، وتقريب التهذيب ٢/ ١٩٣ رقم ٥٥٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٣.

[٤] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٤٨.." (١)

"٢٣٥- عبيد الله بن عمرو.

شيخ الرقة، وقد مر.

٢٣٦- عبيد الله بن مالك الفهري.

أبو الأشعث، قاضي قرطبة في أواخر دولة عبد الرحمن بن معاوية الداخل. وقد ولي أيضا قضاء إشبيلية.

مات في ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين.

٢٣٧- عبد ربه بن بارق الحنفي، ثم اليمامي الكوفي الكوسج [١]- ت. - عن: **جده لأمه** أبي زميل سماك الحنفي.

وعنه: علي بن المديني، وزياد بن يحيى الحساني، وبشر بن الحكم بن الحكم، والفلاس، ونصر بن علي، وجماعة.

قال أحمد [٢] : ما به بأس.

وقال ابن معين [٣] : ضعيف.

وقال النسائي: ليس بالقوي [٤] .

٢٣٨- عبد ربه بن صالح القرشي الدمشقي [٥] .

---

[١] انظر عن (عبد ربه بن بارق) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٢٩٧ (عبد الله بن بارق) ، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٤٧٧ رقم ٣١٢٨، والتاريخ الكبير ٦/ ٧٨، ٧٩ رقم ١٧٦٨، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ٩٨ رقم ١٠٧١، والجرح والتعديل ٦/ ٤٣ رقم ٢٢٠، والثقات لابن حبان ٧/ ١٥٣، وتهذيب الكمال (المصور) ٢/ ٧٧٠) ، والكاشف ٢/ ٣٦، ٣٧ رقم ٣١٦٥، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٧٠ رقم ٣٥١١، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٤٤ رقم ٤٧٩٧، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٢٥ رقم ٢٦٠، وتقريب التهذيب ١/ ٤٧٠ رقم ٨٤٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٣.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١/٣٥٠

[٢] في العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٧٧ رقم ٣١٢٨.

[٣] قوله في تاريخه ٢/ ٢٩٧ «ليس بشيء» .

[٤] وذكره العقيلي في الضعفاء، وابن حبان في الثقات.

[٥] انظر عن (عبد ربه بن صالح القرشي) في:

التاريخ الكبير ٦/ ٧٩، ٨٠ رقم ١٧٧١، والجرح والتعديل ٦/ ٤٤٠ رقم ٢٢٨، والثقات لابن حبان ٧/ ١٥٥.." (١)

"عن: زياد البكائي.

وكان ثقة علامة في اللغة والعربية.

حكى عنه أبو عبيد القاسم كثيرا.

توفي شابا بعد سنة ثلاث ومائتين.

وروى عن أبيه أيضا.

حدث عنه: ابن نمير، وأحمد بن إبراهيم الدورقي.

٢٢٠- عبد الله بن عبد الرحمن بن مليحة النيسابوري [١] .

أبو محمد، مسجده بسكة حرب.

أكثر عن: عكرمة بن عمار، وشعبة، والثوري، ونهشل بن سعيد.

وعنه: أحمد بن نصر المقرئ، وأحمد بن حرب الزاهد.

قال الحاكم: الغالب على حديثه المناكير.

٢٢١- عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص [٢]- ت. - الزهري المدني. كان ذا قعدد في النسب إلى سعد.

روى عن: جده لأمه مالك بن حمزة بن أسيد الساعدي، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

وعنه: إبراهيم بن عبد الله الهروي، وأحمد بن عبد الرحمن ابن أخي ابن وهب، ومحمد بن صالح بن النطاح، والكديمي، وغيرهم.

قال ابن معين: لا أعرفه [٣] .

وقال أبو حاتم [٤] : شيخ.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن عبد الرحمن) في:

المغني في الضعفاء ١/ ٣٤٥ رقم ٣٢٣٩، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٥٤ رقم ٤٤١٩، ولسان الميزان ٣/ ٣٠٨ رقم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢/٢٨٤

.١٢٧٣

[٢] انظر عن (عبد الله بن عثمان) في:

تاريخ الدارمي رقم ٦٠٨، والجرح والتعديل ٥/ ١١٢ رقم ٥١١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤/ ١٥٦٢، وتهذيب الكمال ١٥/ ٢٧٤- ٢٧٦ رقم ٣٤١٥، والكاشف ٢/ ٩٦ رقم ٢٨٧٩، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٤٧ رقم ٣٢٦١، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٦٠ رقم ٤٤٤٣، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣١٢، ٣١٣ رقم ٥٣٤، وتقريب التهذيب ١/ ٤٣٢ رقم ٤٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٦.

[٣] تاريخ الدارمي، رقم ٦٠٨، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤/ ١٥٦٢.

[٤] في الجرح والتعديل ٥/ ١١٢.." (١)

"٤٣٢- يحيى بن عنبسة البصري [١] .

عن: حميد الطويل، وأبي حنيفة، وجماعة.

وعنه: أحمد بن نصر الفراء، ويوسف بن سعيد بن مسلم، [٢] ، وعلي بن يزيد الفرائضي، ونصر بن هذيل البالسي.

يأتي عن الثقات بالطامات. فله عن حميد، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم «خدر الوجه من السكر يهدر الحسنات» [٣] . وله قال: «حسن الوجه [مال] [٤] وحسن الشعر [مال] [٤] وحسن اللسان مال» [٥]- يعني في النوم-[٦] .

كلا الحديثان مكذوبان [٧] .

٤٣٣- يحيى بن طلحد أبو طلحة المرادي البصري [٨] .

سمع من: جده لأمه سعيد بن جمهان. وعمر دهرا.

روى عنه: يحيى بن أبي الخصيب، وأحمد بن الأزهر النيسابوري، وعبد الملك بن محمد الرقاشي، وغيرهم.

---

[١] انظر عن (يحيى بن عنبسة) في:

المجروحين لابن حبان ٣/ ١٢٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٧/ ٢٧٠٩، ٢٧١٠، والضعفاء والمتروكين للدار للدارقطني ١٧٨ رقم ٥٨٧، وتاريخ بغداد ١٤/ ١٦١، ١٦٢ رقم ٧٤٧٥، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٠٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٤١ رقم ٧٠٢٧، والكشف الحثيث ٤٦١ رقم ٨٤٨، ولسان الميزان ٦/ ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ٩٥٣.

[٢] في الأصل «سلمة» ، وهو غلط، والتصويب من تاريخ بغداد، فهو يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي.

[٣] حديث منكر رواه ابن عدي في الكامل ٧/ ٢٧٠٩.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤/ ٢١٤

[٤] زيادة من الكامل لابن عدي ٧/ ٢٧١٠.

[٥] وتتمته في «الكامل» : «والمال مال» .

[٦] هذه العبارة ليس في «الكامل» .

[٧] وقال ابن حبان: «شيخ دجال يضع الحديث على ابن عيينة، وداود بن أبي هند، وأبي حنيفة، وغيرهم من الثقات، لا تحل الرواية عنه بحال ولا كتابة حديثه إلا للاعتبار» . (المجروحون ٣/ ١٢٤) ، وقال الدار الدارقطني: «كذاب» .

[٨] انظر عن (يحيى بن طلحة) في:

التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٢٨٣ رقم ٣٠١٣، والجرح والتعديل ٩/ ١٦٠ رقم ٦٦٢.." (١)

"عن: الوليد بن مسلم، ومخيس بن تميم.

وعنه: أحمد بن نصر بن شاكر، وأحمد بن المعلى، وجماهر الزملكاني، وأحمد بن أنس، وآخرون.

وثقه النسائي.

٣٥٣- عمرو بن منصور [١]- ن. - أبو سعيد النسائي الحافظ.

عن: أبي نعيم، وعفان، ومحمد بن عيسى الطباع، وعبد الأعلى بن مسهر، وعلي بن عياش، والقعنبي، وخلق كثير.

وعنه: ن. وقال: ثقة مأمون ثبت، وعبد الله بن محمد بن سيار الفرهياني، والقاسم بن زكريا المطرز.

قال عباس العنبري: ما قدم علينا مثله ومثل أبي بكر الأثرم [٢] .

٣٥٤- عمرو بن هشام بن بزين [٣]- ن. - أبو أمية الجزري الحراني.

عن: جده لأمه عتاب بن بشير، وسفيان بن عيينة، وأبي بكر بن عياش، ومحمد بن سلمة، ومخلد بن يزيد، وجماعة.

وعنه: ن.، وبقي بن مخلد، وأحمد بن علي الأبار، والحسين بن إسحاق

---

[١] انظر عن (عمرو بن منصور) في:

المعجم المشتمل ٢٠٧ رقم ٦٩٦، وتهذيب الكمال (المصور) ٢/ ١٠٥١، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٨٩ رقم ٦٤٥٣، والكاشف ٢/ ٢٩٦ رقم ٤٣٠٢، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٠٧ رقم ١٧٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٧٩ رقم ٦٨٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٤.

[٢] تهذيب الكمال.

[٣] انظر عن (عمرو بن هشام) في:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤٦/١٤

المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٤٥٩، والجرح والتعديل ٦/ ٢٦٨ رقم ١٤٨٢، والثقات لابن حبان ٨/ ٤٨٨، وفيه «بزرين» ، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٢٦٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٧ رقم ٦٩٧، وتهذيب الكمال للمزي (المصور) ٢/ ١٠٥٣، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٧٢، والكاشف ٢/ ٢٩٧ رقم ٤٣١١، وتوضيح المشتبه ١/ ٤٩٤، وتهذيب التهذيب ٨/ ١١٣ رقم ١٨٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٨٠ رقم ٦٩٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٤ وفيه: «الحداني» .." [(١)]

"عن: **جده لأمه** ازهر السمان، وعبد الرحمن بن مهدي، وزيد بن الحباب، وخلق.

وعنه: ٤، ويحيى بن صاعد، وآخرون.

توفي سنة أربع وخمسين ومائتين.

وهو بشر بن آدم الصغير، وأما الكبير فقديم تفرد بلقيه البخاري [١] .

١٢٤- بشر بن خالد العسكري الفرائضي [٢]- خ. م. د. ن. - نزيل البصرة.

عن: غندر، وأبي أسامة، وشبابة.

وعنه: خ. م. د. ن. [٣] ، وابن خزيمة، وأبو بكر بن أبي داود.

وكان ثقة مأمونا.

توفي سنة ثلاث وخمسين.

قال ابن أبي حاتم [٤] : حافظ لحديث الثوري [٥] .

١٢٥- بشر بن عبد الوهاب [٦] .

أبو الحسن الدمشقي مولى بني أمية. ويقال له بشير.

شيخ زاهد جليل.

روى عن: الوليد بن مسلم، ووكيع، ومروان بن معاوية، وضمرة،

---

[١] قال النسائي: لا بأس به.

وقال أبو حاتم الرازي: ليس بقوي.

[٢] انظر عن (بشر بن خالد) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٣٥٦، والثقات لابن حبان ٨/ ١٤٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١٠٩ رقم ١٢٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٨٧ رقم ١٣٨، وتاريخ جرجان للسهمي ٧٣، ٢٦٠، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٥٢ رقم ١٩٧، والمعجم المشتمل ٨٦ رقم ١٩٥، وتهذيب الكمال ٤/ ١١٧، ١١٨ رقم ٦٨٦، والكاشف ١/ ١٠١ رقم ٥٨٣، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٤٨ رقم ٨٢٢، وتقريب التهذيب ١/ ٩٩

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨/٣٨١

رقم ٥٣، والخلاصة ٤٨.

[٣] وقال: ثقة. (المعجم المشتمل) .

[٤] في الجرح والتعديل ٢/ ٣٥٦.

[٥] وقال ابن حبان: مستقيم الحديث، يغرب عن شعبة، عن الأعمش بأشياء. مات سنة خمس وخمسين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل.

[٦] انظر عن (بشر بن عبد الوهاب) في:

تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٤٧.." (١)

"٤٢- أحمد بن سهل البلخي [١] .

الفقيه حمدان.

عن: القعنبي، ومسلم بن إبراهيم.

وهو صدوق.

تفقه عليه: محمد بن عقيل البلخي.

ولعله مات قبل هذا الوقت.

٤٣- أحمد بن سهل بن بحر النيسابوري.

عن: داود بن رشيد، ودحيم، وإسحاق بن راهويه، وطبقتهم. وله رحلة إلى الشام والعراق.

وروى عنه: محمد بن صالح بن هانئ، وعبد الله بن الأخرم.

وكان ابن الأخرم يعتمده أي اعتماد.

توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

٤٤- أحمد بن صالح بن عبد الصمد بن أبي خداش.

أبو جعفر الموصلي.

عن: جده لأمه محمد بن علي، وغسان بن الربيع.

وعنه: يزيد بن محمد الأزدي.

توفي سنة خمس وثمانين.

وكان رجلا صالحا صدوقا.

٤٥- أحمد بن الضوء بن المنذر الشيباني النجدي.

توفي بكر مينية في صفر سنة اثنتين أيضا.

٤٦- أحمد المعتضد بالله [٢] .

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٩٢/١٩

[١] انظر عن (أحمد بن سهل البلخي) في:

الجرح والتعديل ١/ ٥٤ رقم ٦٨، ولم يذكره الدكتور محمد محروس بن عبد اللطيف المدرس في: مشايخ بلخ من الحنفية.

[٢] انظر عن (أحمد: المعتضد بالله) في:

تاريخ اليعقوبي ٢/ ٥١٠، وتاريخ الطبري ٩/ ٥٣٠، ٥٤٠، ٥٤٤، ٥٥٧، ٦٦٣، ٦٦٧، و ١٠/ ٨، ١٥، ١٥، ٢٠- ٢٢، ٢٨- ٨٩، ٩٤، ١٢٨، ١٣٣، ومروج الذهب للمسعودي ٩، ٣٢، ٢٩٧، ٥٠٣، ٧٣١، ١٠٧٤، ١٣٨٢، ٣١٤٥، ٣١٧٩، ٣١٩٠، ٣٢٣٢- ٣٢٣٤." (١)

"٥٨- أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد بن مسلم [١] .

القاضي أبو بكر الشيباني الحافظ الزاهد الفقيه، قاضي إصبهان بعد صالح ابن الإمام أحمد.

ولد في حياة جده، ولم يدرك السماع منه.

وسمع: أبا الوليد الطيالسي، وعمرو بن مرزوق، ومحمد بن كثير، وأبا سلمة التبوذكي، وهو **جده لأمه**، وأبا عمرو الحوضي، وهدبة بن خالد، والأزرق بن علي، وأبا كامل الجحدري، وهشام بن عمار، ودحيما، وخلقا كثيرا بالبصرة، والكوفة، وبغداد، ودمشق، وحمص، والحجاز، والنواحي.

وعنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبو العباس أحمد بن بندار الشعار، وأحمد بن جعفر معبد، وأبو الشيخ الحافظ، ومحمد بن إسحاق بن أيوب، وعبد الرحمن بن محمد سياه، ومحمد بن أحمد الكسائي، والقاضي أبو أحمد العسال، وطائفة.

وقال ابن أبي حاتم [٢] : صدوق.

قلت: صنف كتابا حافلا في السنن، وقع لنا عنده كتب صغار منه. وكان فقيها إماما يفتي بظاهر الأثر. وله قدم في العبادة والورع والعلم. وقد ولي قضاء إصبهان ستة عشرة سنة، ثم صرف لشر وقع بينه وبين علي بن متويه. وكانت كتبه قد ذهبت بالبصرة في فتنة الزنج، وقال: لم يبق لي شيء من كتبي، فأعدت من ظهر قلبي خمسين ألف حديث. كنت أمر إلى دكان بقال، فأكتب بضوء سراجه، ثم ذكرت أني لم أستأذن، فذهبت إلى البحر، فغسلت ما كتبت، ثم أعدته ثانيا.

[١] انظر عن (أحمد بن عمرو بن أبي عاصم) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٦٧ رقم ١٢٠، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ١٠٠، ١٠١، وتهذيب تاريخ دمشق ١/ ٤١٩، ٤٢٠، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٤٠، ٦٤١، والعبر ٢/ ٧٩، ودول الإسلام ١/ ١٧٣، ومرآة الجنان ٢/

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١/٦١

٢١٥، والبداية والنهاية ١١/ ٨٤، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٦٩، ٢٧٠ رقم ٣٢٣٨، وشذرات الذهب ٢/ ١٩٥، ومعجم المؤلفين ٢/ ٣٦، وتاريخ التراث العربي ٢/ ٢٢٩ رقم ١٢ وفيه: «أحمد بن عمر» .

[٢] في الجرح والتعديل ١/ ٦٧.." (١)

"- حرف الجيم-

١٦٩- جعفر بن أحمد بن فارس [١] .

أبو الفضل الأصبهاني.

سمع: سهل بن عثمان العسكري، وأبا مصعب الزهري، ومحمد بن حميد الرازي، وطائفة.

وعنه: ابنه عبد الله بن جعفر مسند إصبهان، وأبو الشيخ، وآخرون.

وكان محدثا فاضلا، له تصانيف [٢] .

واتفق على موته بالكرج، وذلك في سنة تسع وثمانين.

١٧٠- جعفر بن أحمد بن أبي موسى الموصلي الحذاء.

عن: الحميدي، وغسان بن الربيع، وغيرهما.

وعنه: يزيد بن محمد الأزدي.

وذكر يزيد أنه مات سنة سبع وثمانين ومائتين.

١٧١- جعفر بن أحمد بن الحافظ علي بن المديني.

مات بالبصرة في ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين.

١٧٢- جعفر بن حميد بن عبد الكريم الأنصاري الدمشقي [٣] .

روى عن: **جده لأمه** عمران بن أبان المزني، عن أنس رضي الله عنه.

---

[١] انظر عن (جعفر بن أحمد بن فارس) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٢٤٥، ومعجم البلدان ١/ ٤١٧، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٣٣، وتاريخ التراث العربي ١/ ٢٥٥ رقم ١٠٩.

[٢] قال أبو نعيم: كتب الكثير بالبصرة ومكة، وسمع المؤطأ من أبي مصعب.

[٣] انظر عن (جعفر بن حميد) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١١٦.." (٢)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٥/٢١

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٩/٢١

"أبو عبد الرحمن الكوفي.

ولي قضاء المصيصة، فتوفي بها.

سمع: أبا بلال الأشعري، وأبا كريب.

وعنه: عبد الباقي بن قانع، ومحمد بن علي بن حبيش، وجماعة، وأبو عمرو السماك.

قال الدار الدارقطني: لا بأس به [١] .

١٧- أحمد بن داود بن أبي نصر [٢] .

أبو بكر السمناني القومسي.

عن: سفيان، وهدبة بن خالد، وصفوان بن صالح المؤذن، وخلق.

وعنه: ابن عقدة، وإسماعيل بن نجيد، وأبو عمرو بن مطر.

توفي سنة خمس وتسعين [٣] .

١٨- أحمد بن رستة الأصبهاني [٤] .

عن: **جده لأمه** محمد بن المغيرة، وسليمان الشاذكوني، وإبراهيم بن عبد الله الهروي.

وعنه: الطبراني، وأبو الشيخ، وأبو أحمد العسال.

توفي سنة ثلاث وتسعين [٥] .

١٩- أحمد بن أبي يحيى زكير الحضرمي [٦] .

---

[١] المصدر نفسه، وقال أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد: توفي أبو عبد الرحمن أحمد بن حماد بن سفيان بالمصيصة ليومين بقيا من المحرم سنة سبع وتسعين ومائتين.

[٢] انظر عن (أحمد بن داود) في:

تاريخ بغداد ٤/ ١٤١ رقم ١٨٢٤.

[٣] قال ابن سعيد: أحمد بن داود بن أبي نصر القومسي صاحب حديث، فهم. سمعت محمد بن عبد الله بن سليمان يثني عليه وعلى أخيه.

[٤] انظر عن (أحمد بن رستة) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٦٣، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ١٠٥، ١٠٦.

[٥] ورخه أبو نعيم ١/ ١٠٥.

[٦] انظر عن (أحمد بن أبي يحيى) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٤٩.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢/٤٦

"١٢١- أسلم بن سهل بن أسلم بن زياد بن حبيب الحافظ [١] .

أبو الحسن الواسطي الرزاز بحشل صاحب «تاريخ واسط» [٢] .

سمع: **جده لأمه** وهب بن بقية، وسليمان بن أحمد الواسطي، ومحمد بن خالد بن عبد الله، وخلقا بعد الثلاثين ومائتين. وكان يفهم ويدري الفن.

روى عنه: محمد بن عثمان بن سمعان، ومحمد بن عبد الله بن يوسف، وإبراهيم بن يعقوب الهمداني، وعلي بن حميد البزاز، ومحمد بن جعفر ابن الليث الواسطي، وأبو القاسم الطبراني.

توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

وقال خميس الحوزي [٣] : بحشل الرزاز منسوب إلى محلة الرزازين، ومسجده هناك، ثقة، ثبت، إمام، يصلح للصحيح [٤] .

١٢٢- إسماعيل بن أحمد بن أسد بن سامان بن نوح [٥] .

---

[١] انظر عن (أسلم بن سهل) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٠٦، ومعجم الأدباء ٦/ ١٢٧، ١٢٨، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٥٣ رقم ٢٧٩، والمغني في الضعفاء ١/ ٧٧ رقم ٦١٥، وميزان الاعتدال ١/ ٢١١ رقم ٨٢٣، والعبر ٢/ ٩٣، والوافي بالوفيات ٩/ ٥٢ رقم ٣٩٦٠، ولسان الميزان ١/ ٣٨٨ رقم ١٢١٧، وطبقات الحفاظ ٢٨٩، وشذرات الذهب ٢/ ٢١٠.

[٢] حققه كوركيس عواد وصدر عن مطبعة المعارف ببغداد سنة ١٩٦٧.

[٣] هو الحافظ الإمام أبو بكر الكرم خميس بن علي بن أحمد الواسطي المتوفى سنة ٥١٠ هـ. كان محدث واسط، التقى به الحافظ السلفي بها سنة ٥٠٠ هـ. فسأله عن جماعة من أهل واسط ومن الغرباء الذين قدموا إليها، فأجابه عنهم، وسجل إجاباته في جزء، حققه مطاع طرابيشي، وأصدره مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٧٦.

[٤] سؤالات الحافظ السلفي لخميس الحوزي- ص ١١١ رقم ٩٨.

وقد لينه الدار الدارقطني. وقال أبو الحسن بن المنادي: كان مشهورا بالحفظ.

وقال أبو نعيم: كان من كبار الحفاظ العلماء من أهل واسط. (لسان الميزان ١/ ٣٨٨) .

[٥] انظر عن (إسماعيل بن أحمد بن أسد) في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٣٠، ٣٤، ٦٧، ٧٦، ٧٧، ٨١، ٨٣، ٨٤، ٨٨، ٩٤، ٩٦، ٩٧، ١١٦، ١٣٧، ومروج الذهب للمسعودي (طبعة الجامعة اللبنانية) ٤٤٤، ٣٢٨٤، ٣٣٣١، ٣٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥٠، وثمار القلوب للثعالبي ١٣٧، وتاريخ سنى ملوك الأرض لحمزة الأصفهاني ١٧١، ١٧٢، والكامل في التاريخ ٧/ ١٩٢ و ٨/

٤، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٧٧، ٧٨ رقم ١٠٢، والأنساب ٧/ ٢٨٦، ووفيات الأعيان ٥/ ١٦١، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٦١،." (١)

"٥١٢- محمود بن علي بن مالك الشيباني [١] .

أبو حامد المديني البزاز.

عن: محمد بن منصور الجواز، وهارون بن موسى الفروي، ومحمد بن [أحمد بن يعقوب الشيباني] [٢] ، والمخزومي.

وعنه: محمد بن أحمد بن يعقوب الأصبهاني، والطبراني، وأبو الشيخ.

وثقه أبو نعيم [٣] .

ومات سنة ثلاثمائة.

٥١٣- مسبح بن حاتم بن ماور العكلي.

بالبصرة.

مات سنة ثمان وتسعين.

٥١٤- مسور بن قطن بن إبراهيم.

أبو الحسن النيسابوري.

قال الحاكم: كان من مزكي عصره، والمقدم في الزهد والورع والعقل.

سمع: يحيى بن يحيى، وتورع من الرواية عنه لصغر سنه.

وسمع: **جده لأمه** بشر بن الحكم، وأبا زاهر، وداود بن رشيد. وطوف.

وعنه: ابن الشرقي، ومحمد بن صالح، وأبو الوليد الفقيه، وجماعة.

مات سنة ثلاثمائة.

٥١٥- مسلم بن أحمد بن أبي عبيدة [٤] .

أبو عبيدة الليثي القرطبي، صاحب القبلة.

---

[١] انظر عن (محمود بن علي بن مالك) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٠٨، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٣١٦.

[٢] في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين استدركته من: ذكر أخبار أصبهان.

[٣] في أخبار أصبهان.

[٤] انظر عن (مسلم بن أحمد) في:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٨/٢٢

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/ ١٢٦، ١٢٧، رقم ١٤٢٠، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٥١ رقم ٨٢٢، وبغية الملتمس للضبي ٤٧٠ رقم ١٣٧٢.." (١)

"روى عنه: أحمد بن علي بن الجارود.

وكان ينازع أبا مسعود أحمد بن الفرات في حداثته.

وروى عنه أيضا: أبو أحمد العسال، وأبو إسحاق بن حمزة، والطبراني، وعبد الله بن أحمد والد أبي نعيم، وأبو الشيخ.

وحفظ حديث الثوري.

واسم منده: إبراهيم. وكان محمد بن يحيى من أوعية العلم.

٦٦- مسدد بن قطن بن إبراهيم [١] .

أبو الحسن النيسابوري المزكي.

كان ثقة مأمونا زاهدا عابدا ورعا عاقلا.

سمع من: يحيى بن يحيى، وتورع عن الرواية عنه لصغره إذ سمع.

سمع من: **جده لأمه** بشر بن الحكم، وإسحاق بن راهويه، وداود بن رشيد، والصلت بن مسعود، وأبا مصعب، وأقرانهم.

وعنه: أبو حامد بن الشرقي، ومحمد بن صالح بن هانئ، وعبد الله بن سعد النيسابوريون.

٦٧- موسى بن حمدون العكبري [٢] .

عن: أبي كريب، وحجاج بن الشاعر.

وعنه: أبو بكر الخلال الحنبلي، والإسماعيلي، وابن بخيت الدقاق.

وثقة أبو بكر الخطيب.

---

[١] انظر عن (مسدد بن قطن) في:

تاريخ جرجان ٥٢٣، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١١٩، ١٢٠ رقم ٦٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٨١، وشذرات الذهب ٢/ ٢٣٦، ٢٣٧.

[٢] انظر عن (موسى بن حمدون) في:

تاريخ بغداد ١٣/ ٥٥، ٥٦ رقم ٧٠٢٧.." (٢)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٠/٢٢

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨١/٢٣

"عن: عبد الله بن معاوية الجمحي، وأحمد بن حنبل، وحكيم بن سيف الرقي، ومحمد بن خلاد الباهلي، وطبقتهم.

وعنه: عبد الله بن محمد بن جعفر، ومحمد بن العباس، وعمر بن أحمد بن يوسف الوكيل، وابن المظفر، وآخرون.

قال ابن ماكولا [١] : نسب إلى معمر بن سليمان، وهو **جده لأمه.**

وقد أكثر أبوه إسحاق بن حصين عن صهره معمر [٢] .

٥٣٣- إسحاق بن إبراهيم بن حاتم بن إسماعيل المديني.

نزيل عكبرا. ومؤلف كتاب «المنير في أخبار الأوائل» .

روى عن: **جده لأمه** محمد بن المثنى الزمن، والحسن بن عرفة، وأبي سعيد الأشج، وطبقتهم.

روى عنه: محمد بن عبد الله بن بخيت الدقاق.

٥٣٤- أيوب بن محمد بن أيوب [٣] .

أبو الميمون الصوري.

عن: كثير بن عبيد، وعلي بن معبد، وعطية بن بقية، وجماعة.

وعنه: أبو علي الحصائري، والطبراني، وابن عدي، وأبو بكر الربعي، وغيرهم.

قال الدارقطني: رأيت من كذبه شيئا لا أخبر به الساعة.

[()] تاريخ بغداد ٦/ ٢٩٥ رقم ٣٣٢٨، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣١٧، والمنتظم ٦/ ١٤٥ رقم ٢٢١.

[١] في الإكمال ٧/ ٣١٧.

[٢] قال ابن الجوزي: توفي سنة ٣٠٥ وقيل: ٣٠٦ هـ (المنتظم) .

[٣] انظر عن (أيوب بن محمد) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٠٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٢/ ١٣٦ و ٣٨/ ٣١٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢١٠، ٢١١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٤٩١ رقم ٣٣٢.." [(١)]

"وله كرامات وأحوال.

وكان ممن يحضر سماع القوم. وقد أخبر أنه يموت غدا المغرب، فكان كذلك.

وقال السلمي [١] : عاش مائة وعشرين سنة، وتاب في مجلسه إبراهيم الخواص، والشبلي.

- حرف الزاي-

٧٨- زيدان بن محمد البرقي الكاتب [٢] .

سمع: زياد بن أيوب، وأحمد زاج.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٢/٢٣

وحدث في هذه السنة.

وعنه: الدارقطني، وابن الثلاج، وأبو الحسن بن الجندي.

أحاديثه مستقيمة.

- حرف السين-

٧٩- سعيد بن أحمد بن زكريا.

أبو محمد القضاعي المصري.

سمع: **جده لأمه** زكريا كاتب العمري، والحارث بن مسكين.

وعنه: أبو بكر بن المقرئ.

قال ابن يونس عنه: يعرف وينكر.

٨٠- سليمان بن حسن بن علي بن الجعد [٣] .

أبو الطيب أخو عمر.

سمع: أحمد بن المقدام العجلي، وسليمان الأقطع.

وعنه: عبد الله بن موسى الهاشمي، وابن شاهين.

أحاديثه مستقيمة. قاله الخطيب.

---

[١] في طبقات الصوفية ٣٢٢، وانظر: تاريخ بغداد ٨/ ٣٤٦.

[٢] انظر عن (زيدان بن محمد) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٤٨٧ رقم ٢٦٠٤.

[٣] انظر عن (سليمان بن حسن) في:

تاريخ بغداد ٩/ ٦٣ رقم ٤٦٤٧.." (١)

"وعنه: ابن المظفر، وأحمد بن إبراهيم بن فراس المكي، والدارقطني، وأبو الحسين بن البواب، وغيرهم.

وثقه الدارقطني.

وأما حمزة السهمي فقال: سألت أبا محمد بن غلام الزهري، وأبا بكر بن عدي المنقري عنه فقالا: ليس بالمرضي.

وحكيا عنه أنه قال: كان عندنا بهمدان برد شديد، وكان على سطحنا مري في آنية فانكسرت الآنية وانصب المري، فجمد حتى صار مثل الجلد، فقطعت منه خفين ولبستهما وركبت به إلى السلطان.

قال حمزة: ورأت له أحاديث منكرة الإسناد والمتن لا أصل لها.

٥٧٦- محمد بن خالد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن حمزة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٦/٢٤

أبو علي قاضي بيت لهيا [١] .

سمع: **جده لأمه** أحمد بن محمد بن يحيى، ونوح بن عمرو بن جوي.

وعنه: علي بن عمرو الحريري، وشافع بن محمد الإسفرائيني، وأبو محمد بن ذكوان، وأبو بكر بن المقرئ.

مات بعد العشرين.

٥٧٧- محمد بن داود [٢] بن بنوس.

أبو السري الفارسي ثم البعلبكي.

حدث عن: أبي المضاء محمد بن الحسن بن ذكوان البعلبكي، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وجماعة.

وعنه: أبو محمد بن ذكوان البعلبكي، وأحمد بن جحاف الأزدي.

وبقي إلى بعد سنة عشرين وثلاثمائة.

٥٧٨- محمد بن سليمان بن أيوب.

أبو علي البصري المالكي، شيخ الدارقطني.

---

[١] بيت لهيا: بكسر اللام وسكون الهاء وياء وألف مقصورة، كذا يتلفظ به، والصحيح بيت الإلاهة. وهي قرية مشهورة بغوطة دمشق. (معجم البلدان ١/ ٥٢٢) .

[٢] في الأصل: «محمد بن نوح» وهو وهم، والتصويب من:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١١/ ٥٩٩ و ٣٢/ ١٣١ و ٣٧/ ٤٧٩، ٤٨٠ و ٤٨٣، ومعجم البلدان ٥/ ٢٨٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ١٧٩ رقم ١٤٠٦.." (١)

"٦٤- عبيد الله بن أحمد بن عبد الله بن عمرو النصري [١] .

أبو محمد الدمشقي.

روى عن: **جده لأمه** أبي زرعة.

وعنه: عبد الوهاب الكلابي، ومحمد بن جعفر الصيداوي.

٦٥- عمرو بن صالح [٢] .

أبو حفص المري الجدياني [٣] .

حدث بقرية جديا من الغوطة، عن: إبراهيم الجوزجاني، وبكر بن حفص.

وعنه: عبد الوهاب الكلابي، induce ووالد تمتام.

- حرف القاف-

٦٦- القاسم بن داود بن سليمان بن مردان شاه [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤/٣١٥

أبو ذر الكاتب.

بغدادي، ثقة، نبيل.

روى عن: سعدان بن نصر، وعباس الترقفي، وأحمد بن منصور الرمادي، وجماعة.

وعنه: أبو بكر بن شاذان، والمعافى بن زكريا، وابن جميع، وآخرون.

ورخه الخطيب.

---

[١] انظر عن (عبيد الله بن أحمد) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٥/ ٢٣٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ١٤١.

[٢] انظر عن (عمرو بن صالح) في:

الإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٢، والأنساب ٣/ ٢٠٥، ومعجم البلدان ٢/ ١١٥، واللباب ١/ ٢٦٤.

[٣] الجدياني: بفتح الجيم والدال المهملة والياء المثناة من تحتها وفي آخرها النون. (الإكمال والأنساب) .

وقال ياقوت أيضا بالفتحتين، ثم أضاف: وهم يسمونها الآن جديا: بكسر أوله وتسكين ثانيه.

(معجم البلدان) .

أما ابن الأثير، فبعد أن ذكر أنها بفتحتين، قال: الصواب جديا بكسر الجيم وتسكين الدال.

(اللباب) .

[٤] انظر عن (القاسم بن داود) في.

معجم الشيوخ لابن جميع ٣٦٠ رقم ٣٤٦، تاريخ بغداد ١٢/ ٤٤٨، ٤٤٩ رقم ٦٩٢٨.." (١)

"سمع: جده لأمه إبراهيم بن محمد بن هانئ، والحسين بن الفضل البجلي، والكديمي، وطبقتهم.

وعنه: الحاكم، وجماعة.

مات في شعبان.

٣٩٩- محمد بن عبد الله بن محمد بن النعمان [١] .

أبو العباس الإسفرائيني.

سمع: الكديمي، وبشر بن موسى، وأحمد بن سهل.

وعنه: الحاكم.

٤٠٠- محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الوزير [٢] .

أبو عبد الرحمن الجحافي [٣] التاجر.

شيخ صالح.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥/٧٨

سمع: أبا حاتم الرازي، والسري بن خزيمة.

وعنه: الحاكم.

وعاش تسعين سنة [٤] .

٤٠١- محمد بن عبد الواحد بن شاذان [٥] .

أبو عبد الله الهمذاني البزاز [٦] .

روى عن: إبراهيم بن الحسين، وعلي بن عبد العزيز، وإسحاق الدبري، وأهل الحجاز، واليمن.

---

[١] لم أجد ترجمته. و (الإسفرائيني) : بكسر الألف وسكون السين المهملة وفتح الفاء والراء وكسر الياء المنقوطة باثنتين من تحتها. هذه النسبة إلى أسفرايين وهي بليدة بنواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان. وقيل: إن نسا وأبيورد وأسفرايين عرائس ينشزن على المبتدعين، وقيل لها المهرجان. (الأنساب ١/ ٢٣٥) .

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الوزير) في:

الأنساب لابن السمعاني ٣/ ١٩٢، ١٩٣.

[٣] الجحافي: بفتح الجيم والحاء المهملة وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى جحاف وهو سكة بنيسابور.

[٤] وكان صحيح السماع.

[٥] انظر عن (محمد بن عبد الواحد) في: لسان الميزان ٥/ ٢٧٠ رقم ٩٢٦.

[٦] في لسان الميزان: «البزار» ، والله أعلم بالصواب.." (١)

"٦٠٠- محمد بن سهيل بن بسام [١] .

أبو بكر البخاري اللباد [٢] .

سمع: سهل بن المتوكل، وصالح بن محمد جزرة.

وحدث.

٦٠١- محمد بن عبد الله بن إبراهيم [٣] .

أبو سعيد الزاهد.

أحد العباد المجتهدين بمرو.

قدم نيسابور، وحدث عن: حماد بن أحمد القاضي، ويحيى بن ساسويه.

وعنه: أبو عبد الله الحاكم، وغيره.

٦٠٢- محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن مطرف المدني [٤] .

أبو ميمون الأديب، نزيل عسقلان.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥/٢٥٠

قدم في هذه السنة مصر، فحدث عن: ثابت بن نعيم الهرجي [٥] ، وبكر الدمياطي، وجماعة.

وكان إخباريا علامة.

٦٠٣- محمد بن عبد الله بن محمد بن زياد [٦] .

أبو بكر النيسابوري، نزيل مروالروذ.

سمع: جده لأمه العباس بن حمزة، والسري بن خزيمة، ومحمد بن يونس الكديمي، وبشر بن موسى.

[()] بعضه، وابن جميع في معجم الشيوخ، رقم ٣٤.

وفي رواية: قال عبد الله: قلت النافع: وما القزع؟ قال: يحلق بعض رأس الصبي ويترك بعضه.

[١] لم أجده.

[٢] اللباد: بفتح اللام وتشديد الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الدال المهملة. هذه النسبة إلى بيع اللبود- وهي جمع لبد- وعملها. (الأنساب ١١/ ٥) .

[٣] لم أجده، وهو في (تاريخ نيسابور) .

[٤] لم أجده، ولعله في (تاريخ مصر) .

[٥] لم أجد هذه النسبة في (الأنساب) أو (اللباب) .

[٦] لم أجده، ولعله في (تاريخ نيسابور) .." (١)

"أبو المعمر الأطرابلسي [١] الضرير.

سمع: أحمد بن محمد بن أبي الخناجر، وغيره.

وعنه: ابن منده، وأبو عبد الله بن أبي كامل.

- حرف الخاء-

٧٩١- خالد بن محمد بن خالد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن حمزة [٢] .

أبو القاسم الحضرمي البتلهي [٣] .

روى عن: جده لأمه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة.

وعنه: ابن منده، وتمام الرازي، وعبد الله بن بكر الطبراني، وعبد الرحمن بن أبي نصر، وغيرهم.

- حرف العين-

٧٩٢- عبد الله بن خالد بن محمد بن رستم الراذاني [٤] الخاني [٥] .

روى عن: عبد الله بن أبي مسرة المكي، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، والصائغ.

روى عنه بالإجازة أبو نعيم الحافظ.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥/٣٥٩

٧٩٣- عبد الله بن محمد بن إسحاق بن أبي كامل الأطرابلسي [٦] .
سمع: علي بن عبد العزيز البغوي، ومحمد بن علي الصائغ.

---

[١] الأطرابلسي: بضم الباء المنقوطة بواحدة، واللام: نسبة إلى أطرابلس الشام.
[٢] انظر عن (خالد بن محمد) في:
الروض البسام (المقدمة) ٢٤ رقم ٥١، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٥/ ورقة ٢٥٦ ب، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٨٩.
[٣] تقدم التعريف بهذه النسبة.
[٤] الراذاني: بفتح الراء والذال المعجمة بين الألفين وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى راذان، وهي قرية من قرى بغداد، بالمدينة قرية يقال لها: راذان. (الأنساب ٦/ ٢٦) .
[٥] الخاني: بفتح الخاء المعجمة، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى مدينة بنواحي أصبهان يقال لها خان لنجان. (الأنساب ٥/ ٣١) .
[٦] انظر عن (عبد الله بن محمد) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٦/ ٢٨٢، ٣٩٠ و ٢٣/ ٧٢، ومعجم البلدان ١/ ٢١٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٢١٤ رقم ٩٠١.." (١)
"وعنه: ابنه أبو عبد الله، وابن منده.
٧٩٤- عبد الرحمن بن جيش [١] .
أبو محمد الفرغاني، ثم الدمشقي الشاغوري [٢] .
روى عن: زكريا خياط السنة، وأحمد بن علي بن سعيد المروزي، وإبراهيم بن زهير الحلواني، ومحمد بن يحيى المروزي، وجعفر الفريابي، وجماعة.
روى عنه: تمام، وعبد الرحمن بن أبي نصر، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وغيرهم.
جيش: بالجيم والياء والمثلثة.
٧٩٥- عبد الرحمن بن القاسم [٣] .
أبو الحسين الفسوي.
حدث بشيراز سنة نيف وأربعين.
عن: يعقوب بن سفيان.
٧٩٦- عدي بن يعقوب [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦٨/٢٥

أبو حاتم الطائي الدمشقي، خطيب قرية الحميريين.

حدث عن: جده لأمه محمد بن يزيد بن عبد الصمد، وجعفر بن أحمد ابن عاصم.

وعنه: ابن منده، وتمام، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وغيرهم.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن جيش) في:

الروض البسام (المقدمة) ٢٧، ٢٨ رقم ٦٩، وفيه «عبد الرحمن بن محمد بن جيش بن شيخ» ، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٥٥، ٣٥٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٠/ ورقة ١٥٧ ب.

[٢] الشاغوري: بالغين المعجمة، نسبة إلى محلة بالباب الصغير من دمشق. مشهورة وهي ظاهر المدينة (معجم البلدان ٣/ ٣١٠) .

[٣] لم أجده.

[٤] انظر عن (عدي بن يعقوب) في:

الروض البسام (المقدمة) ٣٠ رقم ٧٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١١/ ورقة ٢٦١ أ.." (١)

"وكان مولده سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

علي بن أحمد بن علي [١] ، أبو الحسن المصيصي.

حدث ببغداد عن: أحمد بن خليد الحلبي، ومحمد بن معاذ دران.

وعنه: البرقاني، ومحمد بن عمر بن بكير، وعلي بن أحمد بن داود الرزاز، وأبو نعيم.

توفي، وكان فيه تساهل، في جمادى الآخرة سنة أربع وستين.

علي بن محمد بن المعلى [٢] ، أبو الحسن الشونيزي [٣] البغدادي.

سمع: أبا مسلم الكجي، ومحمد بن يحيى المروزي، ويوسف بن يعقوب القاضي.

وعنه: ابن أبي الفوارس، والحسين بن شيطا، وأبو علي بن دوما.

قال الخطيب: كان ثقة صالحا.

عمر بن محمد بن عبد الله [٤] أبو القاسم الترمذي البزار. بغدادي فيه ضعف.

روى عن: جده لأمه محمد بن عبد الله بن مرزوق الخلال صاحب عفان، ويوسف بن يعقوب القاضي.

---

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٣٢٤ رقم ٦١٤٣، العبر ٢/ ٣٣٤.

[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ٨٤ رقم ٦٤٩٧.

[٣] الشونيزي: بضم الشين المعجمة وسكون الواو وكسر النون وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها زاي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦٩/٢٥

نسبة إلى الشونيزية وهو موضع معروف ببغداد به مقبرة مشهورة بها مشايخ الطريقة سري السقطي والجنيد بن محمد وغيرهما. قال ابن الأثير في اللباب ٢/ ٢١٥:

«وينسب إليها أبو الحسن علي محمد (كذا) بن الحسن بن يعقوب بن طالب الشونيزي، سمع أبا مسلم الكجي ويوسف بن يعقوب القاضي وغيرهما. روى عنه أبو الفتح بن أبي الفوارس الحافظ وغيره. وكان فيه تساهل، وكان يتشيع. ومات سنة ثمان وتسعين ومائتين» .

وهذا وهم من ابن الأثير. فالتاريخ المذكور هو تاريخ ولادة الشونيزي. راجع تاريخ بغداد.

[٤] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٥٤ رقم ٦٠٠٨.." (١)

"وكان ينقم عليه هزله المقذع، وبسطه في الأحكام والارتشاء، وكان أبو طاهر الذهلي لا ينفذ له حكما.

عبد الله بن إبراهيم بن أيوب [١] بن ماسي، أبو محمد البغدادي البزاز.

سمع: أبا مسلم الكجي، وأبا شعيب الحراني، وخلف بن عمرو العكبري، ويوسف القاضي، وأحمد بن أبي عوف البزوري، وغيرهم.

وعنه: أبو الحسين بن رزقويه، وأبو الفتح بن أبي الفوارس، والبرقاني، وإبراهيم [٢] بن عمر البرمكي الفقيه، وآخروه.

وولد سنة أربع وسبعين ومائتين.

قال الخطيب [٣] : كان ثقة ثبتا، سألت البرقاني: أيما أحب إليك، ابن مالك القطيعي، أو ابن ماسي؟ فقال: ليس هذا مما يسأل عنه، ابن ماسي ثقة ثبت لم يتكلم فيه.

قلت: ابن ماسي في رجب، وله خمس وتسعون سنة.

عبد الله بن محمد بن جعفر [٤] بن حبان، أبو محمد الأصبهاني الحافظ، أبو الشيخ صاحب التصانيف.

ولد سنة أربع وسبعين ومائتين.

وسمع في صغره: جده لأمه محمود بن الفرج الزاهد، وإبراهيم بن

---

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٤٠٨ رقم ٥٠١٦، المنتظم ٧/ ١٠٢ رقم ١٣٤، العبر ٢/ ٣٥١، البداية والنهاية ١١/ ٢٩٦، شذرات الذهب ٣/ ٦٨، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٥٢، ٢٥٣ رقم ١٧٦، النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٧.

[٢] في الأصل «والبرقاني وإبراهيم والبرقاني وإبراهيم بن عمر البرمكي» .

[٣] تاريخ بغداد ٩/ ٤٠٨.

[٤] ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٩٠، العبر ٢/ ٣٥١، ٣٥٢، شذرات الذهب ٣/ ٦٩، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٤٥-٩٤٧، الرسالة المستطرفة، طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٤٤٧، اللباب ١/ ٣٣١، النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٦،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٣٢٧

طبقات المفسرين ١/ ٢٤٠، دول الإسلام ١/ ٢٢٨، الوافي بالوفيات ١٧/ ٤٨٥ رقم ٤١٠، هدية العارفين ١/ ٤٤٧، الأعلام ٤/ ٢٦٤، معجم المؤلفين ٦/ ١١٤، تاريخ التراث العربي ١/ ٣٢٦ رقم ٢٣٠.." (١)

"درس بنيسابور الفقه مدة، ثم سكن بغداد، وكانت له حلقة للفتوى.

قال الشيخ أبو حامد الإسفراييني: ما رأيت أفقه من الداركي.

قلت: وكان أبوه من محدثي أصبهان، تفقه أبو القاسم على أبي إسحاق المروزي، وعليه تفقه الشيخ أبو حامد وجماعة. وانتهى إليه معرفة مذهب الشافعي، وله وجوه في المذهب، منها أنه قال: لا يجوز السلم في الدقيق [١]
.

روى عن جده لأمه الحسن بن محمد الداركي، وربما كان يجتهد، فيقال له في ذلك، فيقول: ويحكم، فلان عن فلان، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا، والأخذ بالحديث أولى من الأخذ بقول الشافعي، وأبي حنيفة [٢] .

دارك من أعمال أصبهان.

قال الخطيب [٣] : ثنا عنه أبو القاسم الأزهري، وعبد العزيز الأزجي، وأحمد بن محمد العتيقي، وأبو القاسم التنوخي، وكان ثقة، انتقى عليه الدارقطني.

وقال ابن أبي الفوارس [٤] : كان يتهم بالإعتزال، وتوفي في شوال، وله بضع وتسعون سنة، رحمه إن شاء الله.

عبد العزيز بن محمد بن يوسف [٥] بن مسلم الأصبهاني بن حفصويه المؤدب، يكنى أبا الحسين.

روى عن: محمد بن العباس الأخرم، ومحمد بن نصير، وأحمد بن الحسن بن عبد الملك، وأحمد بن محمد بن مصقلة.

وكان فيما قال أبو نعيم: يرجع إلى تعبد وفضل كبير.

---

[١] انظر: تهذيب الأسماء ٢/ ٢٦٤.

[٢] وفيات الأعيان ٣/ ١٨٩.

[٣] تاريخ بغداد ١٠/ ٤٦٤.

[٤] تاريخ بغداد.

[٥] ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٢٦.." (٢)

"سنة أربع وأربعمائة

- حرف الألف-

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٤١٨

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٥٧٦

١٢٢- أحمد بن علي بن عمرو [١] .

الحافظ أبو الفضل السليماني البيكندي البخاري.

رحل إلى الآفاق، ولم يكن له نظير في عصره ببخاري حفظا وإتقانا، وعلو إسناد، وكثرة تصانيف.

سمع: محمد بن حمدويه بن سهل، وعلي بن إسحاق المادرائي، ومحمد بن يعقوب الأصم، ومحمد بن صابر بن كاتب البخاري، ومحمود بن إسحاق الخزاعي، وصالح بن زهير البخاريين، وعلي بن سختويه، وعلي بن إبراهيم بن معاوية، النيسابوريين، وعبد الله بن جعفر بن فارس الإصبهاني.

قال ابن السمعاني في كتاب «الأنساب» [٢] : السليماني نسب إلى **جده لأمه** أحمد بن سليمان البيكندي. له التصانيف الكبار. وكان يصنف في كل جمعة شيئا، ويدخل من بيكند إلى بخارى، ويحدث بما صنف.

روى عنه: جعفر بن محمد المستغفري، وولده أبو ذر محمد بن جعفر، وجماعة بتلك الديار.

---

[١] انظر عن (أحمد بن علي بن عمرو) في:

الأنساب ٧/ ١٢٢، واللباب ٢/ ١٣٢، ومعجم البلدان ١/ ٥٢٣، والعبر ٣/ ٨٧، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٠٠- ٢٠٢ رقم ١١٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٢٢ رقم ١٣٥٧، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٣٦، ١٠٣٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٤١، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٤٠ رقم ٦١٦، والوافي بالوفيات ٧/ ٢١٦، ٢١٧ رقم ٢١٦، وطبقات الحفاظ ٤٠٩، وشذرات الذهب ٣/ ١٧٢، وهدية العارفين ١/ ٧١، وديوان الإسلام ١/ ٢٦٥، ٢٦٦ رقم ٤١٠، ومعجم المؤلفين ٢/ ١٦، ومعجم طبقات الحفاظ ٥٥.

[٢] ج ٧/ ١٢٢.." (١)

"توفي في جمادى الأولى.

١٥٥- محمد بن طاهر بن يونس بن جعفر [١] .

أبو الفتح الدقاق. والد حمزة الحافظ.

حدث عن: أبي بكر القطيعي، وغيره.

روى عنه: ابناه حمزة والحسين، وابن أخته أبو طالب العشاري، وأبو الفضل محمد بن المهتدي بالله.

ولد سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، وأبيضت لحية ابنه حمزة قبله، فكانوا يحسبون الأب هو الابن.

توفي رحمه الله في سلخ رجب.

١٥٦- محمد بن علي بن عمرو بن مهدي [٢] .

أبو سعيد النقاش الأصبهاني، الحافظ الحنبلي.

سمع من: **جده لأمه** أحمد بن الحسين بن أيوب التميمي، وأحمد بن معبد، وعبد الله بن فارس، وعبد الله بن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨/ ٩٦

عيسى الخشاب، وأبي أحمد العسال، وأحمد بن إبراهيم بن يوسف، وسليمان الطبراني، وجماعة سنة نيف وأربعين وثلاثمائة.

ثم رحل إلى بغداد فسمع من: أبي بكر الشافعي، ومحمد بن الحسن بن مقسم المقرئ، وعمر بن سلم، وأبي علي بن الصواف، ومحمد بن علي بن حبيش الناقد، ومحمد بن علي بن محرم، وطبقتهم.

وسمع بالبصرة من: إبراهيم بن علي الهجيمي وهو أكبر شيخ لقيه في الرحلة.

---

[١] لم أقف على مصدر ترجمته.

[٢] انظر عن: (محمد بن علي بن عمرو) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣٠٨، وطبقات الحنابلة ٢/ ٣٦٥، ٣٦٦، والعبر ٣/ ١١٨، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٠٧، ٣٠٨ رقم ١٨٧، والمعين في طبقات المحدثين ١٢٢ رقم ١٣٦٥، ودول الإسلام ١/ ٢٤٧، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٥٩- ١٠٦١، والوافي بالوفيات ٤/ ١١٩، وطبقات الحفاظ ٤١٤، وشذرات الذهب ٣/ ٢٠١، وهدية العارفين ٢/ ٦٢، ومعجم المؤلفين ١١/ ٣٢، ومعجم طبقات الحفاظ ١٦٣ رقم ٩٣٦، وتاريخ التراث العربي ٢/ ٥٠٠٤، ٥٠٥ رقم ٥٦.." (١)

"روى عن: الحسن بن محمد بن إسحاق ابن أخت أبي عوانة الأسفراييني، وغيره.

وأكثر عنه أبو بكر البيهقي.

ومثله في الاسم والبلد.

٤١٤- علي بن محمد بن علي [١] .

أبو الحسن بن السقاء الأسفراييني. من شيوخ البيهقي أيضا.

يروي عن: الحسن بن محمد بن إسحاق الأسفراييني.

وقد روى البيهقي عنهما معا حديثا، قالا: ثنا الحسن بن محمد، ولكن ابن السقاء أقدم سماعا ووفاة.

روى عن: أبي العباس الأصم، وابن زياد القطان.

توفي المقرئ في ذي الحجة سنة عشرين.

وتوفي ابن السقاء سنة أربع عشرة. ومر.

٤١٥- عمر بن الحسن بن يونس [٢] .

أبو بكر.

توفي في رمضان.

وأظنه إصبهانيا.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٨/٢٨

٤١٦- العنبر بن الطيب بن محمد بن عبد الله بن العنبر [٣] .

أبو صالح، نيسابوري.

روى عن: **جده لأمه** يحيى بن منصور القاضي.

روى عنه: أبو بكر البيهقي.

---

[١] تقدمت ترجمة (علي بن محمد السقاء) في هذا الجزء برقم (١٤٧) .

[٢] لم أقف على مصدر ترجمته.

[٣] لم أقف على مصدر ترجمته.." (١)

"وعنه: عبد الرحمن بن منده، وأحمد بن الفضل العنبري.

من رؤساء البلد.

توفي في شعبان.

١٠١- عبد السلام بن الفرج [١] .

أبو القاسم المزرفي [٢] الفقيه.

صاحب ابن حامد الحنبلي.

له حلقة أشغال بجامع المدينة من بغداد، ومصنفات.

١٠٢- عبد الواسع بن محمد بن حسن [٣] .

أبو الحسن الجرجاني.

حدث عن: **جده لأمه** أبي بكر الإسماعيلي، وعبد الله بن عدي الحافظ.

وتوفي في ذي القعدة [٤] .

١٠٣- عثمان بن أحمد بن شذرة [٥] .

الخطيب أبو عمرو المديني.

مات في شعبان.

١٠٤- علي بن أحمد بن الحسن بن محمد بن نعيم [٦] .

---

[١] انظر عن (عبد السلام بن الفرج) في:

طبقات الحنابلة ٢/ ١٨١ رقم ٦٤٧.

[٢] المزرفي: بفتح الميم وسكون الزاي وفتح الراء، وفي آخرها الفاء. هذه النسبة إلى المزرفة، وهي قرية كبيرة بغربي

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨/٤٨٨

بغداد على خمسة فراسخ منها. (الأنساب ١١/ ٢٧٥) .

[٣] انظر عن (عبد الواسع بن محمد) في:

تاريخ جرجان ٢٦١ رقم ٤٢٨.

[٤] وكان روى عن جماعة من أهل نيسابور ومن أهل بغداد، وكتب بها في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

[٥] لم أقف على مصدر ترجمته. و «شذرة» بالشين المعجمة، والذال الساكنة المعجمة أيضا.

(انظر: المشتبه في أسماء الرجال ١/ ٣٥٤) .

[٦] انظر عن (علي بن أحمد النعيمي) في:

تتمة يتيمة الدهر ٧٨ رقم ٥٥، والفوائد العوالي المؤرخة للتنوخي، بتخريج الصوري (بتحقيقنا) ١٩، وتاريخ بغداد ١١/ ٣٣١، ٣٣٢ رقم ٦١٦٠، وطبقات الفقهاء للشيرازي." (١)

"٣١٠- منصور بن القاضي أبي منصور محمد بن محمد الأزدي الهروي [١] .

قاضي هراة أبو أحمد الفقيه الشاعر [٢] .

قدم بغداد وتفقه على أبي حامد الإسفرائيني، ومدح أمير المؤمنين القادر بالله. وكان عجبا في الشعر [٣] .

وسمع: العباس بن الفضل النضروي، وأبا الفضل بن خميرويه.

وناهز الثمانين. وكان يختم القرآن في كل يوم وليلة حتى مات رحمه الله.

- حرف الهاء-

٣١١- هبة الله بن أبي عمر محمد بن الحسين [٤] .

أبو الشيخ أبو محمد الجرجاني، الملقب بالموفق.

سمع: **جده لأمه** أبا الطيب سهل بن محمد الصعلوكي، ووالده أبا عمر محمد بن الحسين البسطامي، وأبا الحسين أحمد بن محمد الخفاف.

وكان فقيها مناظرا رئيس الشافعية بنيسابور [٥] .

---

[١] انظر عن (منصور بن أبي منصور) في:

دمية القصر للباخرزي (طبعة بغداد) ٢/ ٨٩- ٩٩ رقم ٢٩٣، ويتيمة الدهر ٤/ ٣٤٨- ٣٥٠، وتتمة اليتيمة ٢/ ٤٦، ومعجم الأدباء ١٩/ ١٩١- ١٩٤، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٧٥ رقم ١٦٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٣٤٦، ٣٤٧، وذيل تاريخ الأدب العربي ١/ ١٥٤.

[٢] قال الباخرزي: «أفضل من بخراسان على الإطلاق، وأطبعهم بالاتفاق، يرجع إلى نظم أحسن من انتظام الأحوال، ونثر كما يهى الدر عن اللآل. وديوان شعره يبلغ أربعين ألف بيت» . (دمية القصر ٢/ ٨٩) «وقد

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٩/٢٩

أوتى حظا وافرا من حياته، وبلغ أرذل العمر من وفاته» . (٢/ ٩٠) .

[٣] ذكر الباخرزي قطعا منه في «دمية القصر» .

[٤] انظر عن (هبة الله بن أبي عمر) في: المنتخب من السياق ٤٧٤، ٤٧٥ رقم ١٦١٢.

[٥] قال عبد الغافر الفارسي: «سلاك أئمة الإسلام واحد الأنام أصلا ونسبا وأدبا وحسبا وحشمة وهمة ومروءة ونعمة وثروة. ولد هو وأبو المعالي عمر في أيام الإمام سهل، لقبهما بالموفق والمؤيد لعزهما عنده، ورباهما أحسن تربية، وتفرس في هذا ما بلغه الله من المحل علما وحشمة ورفعة، فنشأ في أتم عز، وأثبت دولة، حتى صار في عنفوان شبابه مقدم أصحاب الشافعي، ورئيس الطائفة لما له قديما من بيت العلم والإمامة والزعامة والرئاسة والسيادة، وكان." (١)

"وحدث عنه: شجاع الذهلي.

٢٤٠- أحمد بن الحسين [١] .

أبو الحسين الفناكي الرازي، الفقيه الشافعي.

تفقه على: أبي حامد الإسفرائيني.

ورحل إلى الإمام أبي عبد الله الحليمي إلى بخارى فدرس عليه، وتصدر ببروجرد يفيد ويعلم. وعمر دهرا.

٢٤١- أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن قفرجل [٢] .

أبو الحسين البغدادي الوزان.

سمع: **جده لأمه** أبا بكر بن قفرجل، وعلي بن لؤلؤ، وعمر بن شاهين.

قال الخطيب: كان صدوقا.

مات في ربيع الآخر.

٢٤٢- أحمد بن أبي علي محمد بن الحسين بن داود بن علي السيد [٣] .

أبو الفضل العلوي الزاهد المقرئ الحنفي، الفقيه.

كان عديم النظير في العلوية، وأفضل أهل بيته.

روى عن: عمه أبي الحسن العلوي، والخفاف، وأبي زكريا الحربي، والطبقة.

روى عنه جماعة.

---

[١] انظر عن (أحمد بن الحسين الفنكي) في:

طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٧، وطبقات الشافعية الوسطى (مخطوط) ، له، ورقة ٢٦ ب، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ رقم ٣٥٥، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٢٧ رقم ١٨٣، وهدية العارفين

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩٦/٢٩

١/ ٧٧، ومعجم المؤلفين ١/ ٢٠٧.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد الوزان) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٣٨٠، ٣٨١ رقم ٢٢٥٧.

[٣] انظر عن (أحمد بن أبي علي محمد) في:

المنتخب من السياق ٩٦ رقم ٢١٢، والجواهر المضية ١/ ٢٦٦، ٢٦٧ رقم ١٩٧، والطبقات السنية، رقم ٣١٤.." (١)

"٢٦٠- عبد الملك بن محمد بن يوسف [١] .

أبو منصور البغدادي الملقب بالشيخ الأجل. سبط أبي الحسن أحمد السوسنجردي.

سمع: أبا عمر بن مهدي، وأبا محمد بن البيع، وابن الصلت الأهوازي.

روى عنه ابناه.

وقال الخطيب [٢] : كان أوحد وقته في فعل الخير ودوام الصدقة والأفضال على العلماء، والنصرة لأهل السنة، والقمع لأهل البدع.

وتوفي في عشر السبعين.

وقال ابن خيرون: توفي في المحرم، ودفن عند **جده لأمه**، وحضره جميع الأعيان وكان صالحا عظيم الصدقة متعصبا لأهل السنة. قد كفى عامة العلماء والصلحاء رحمه الله.

قلت: كان له صورة كبيرة عند الخليفة وحرمة زائدة. وكان رئيس بغداد وصدرها في وقته، مع الدين والمروءة والصدقات الوافرة. وقد استوفى أبو المظفر في «المرآة» [٣] أخباره.

قال أبي النرسي: رأيت في جنازته خلقا لم أر مثلهم قط كثرة [٤] .

---

[١] انظر عن (عبد الملك بن محمد) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٤٣٤، والمنتظم ٨/ ٢٥٠- ٢٥٢ رقم ٢٩٩ (١٦/ ١٠٧- ١٠٩ رقم ٣٣٩٤) ، والكامل في التاريخ ١٠/ ٥٨ وفيه «أبو منصور بن عبد الملك» ، وتاريخ دولة آل سلجوق ٣٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٨٦ وفيه: «عبد الملك بن يوسف» ، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٣٣، ٣٣٤ رقم ١٥٤، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٣٧٣، والبداية والنهاية ١٢/ ٩٧، والنجوم الزاهرة ٥/ ٨٢.

[٢] في تاريخ بغداد ١٠/ ٤٣٤.

[٣] أي مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي.

[٤] رثاه ابن الفضل وغيره من الشعراء، وعم مصابه المسلمين، وكان من أعيان الزمان، فمن أفعاله أنه تسلم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٩/٣٠

المارستان العضدي، وكان قد دثر واستولى عليه الخراب، فجد في عمارته، وجعل فيه ثمانية وعشرين طبيبا، وثلاثة من الخزان، إلى غير ذلك، واشترى له الأملاك النفيسة بعد أن كان ليس به طبيب ولا دواء، وكان كثير المعروف والصلات والخير، ولم يكن يلقب في زمانه أحد بالشيخ الأجل سواه. (الكامل في التاريخ ١٠/ ٥٨) .." (١)

"وكان نبيه البيت والحسب.

روى عنه: أبو الحسن شريح بن محمد.

وولد في سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، وتوفي في ربيع الآخر.

٥١- عمر بن أحمد بن الحسين الكرجي [١] .

حدث بإصبهان عن: هبة الله اللالكائي.

وعنه: سعيد بن أبي الرجاء.

توفي في صفر.

- حرف الميم-

٥٢- محمد بن أحمد بن سهل [٢] .

أبو غالب الواسطي، المعروف بابن بشران، وبابن الخالة، المعدل الحنفي اللغوي، شيخ العراق في اللغة.

وأما نسبته إلى ابن بشران فلأن **جده لأمه** هو ابن عمر أبي الحسين بن بشران المعدل.

ولد أبو غالب سنة ثمانين وثلاثمائة.

سمع: أبا القاسم علي بن طلحة بن كردان النحوي، وأبا الفضل التميمي، وأبا الحسين علي بن دينار، وأبا عبد الله العلوي، وأبا عبد الله بن مهدي، وأبا الحسن المطاردي، وأبا الحسن الصيدلاني، وأبا الحسين بن

---

[١] لم أجد مصدر ترجمته.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن سهل) في: الكامل في التاريخ ١٠/ ٦٢، ودمية القصر للباخرزي ١/ ٣٠٣- ٣٠٥ رقم ١١٤، وسؤالات الحافظ السلفي ٥٨- ٦٠ رقم ١٦ وص ٦٩، ٧٦، ٨٥، ١٠٧، ١٠٨، ١١٩، والمنتظم ٨/ ٢٥٩، ٢٦٠ (١٦/ ١٢٠، ١٢١ رقم ٣٤٠٤) ، ومعجم الأدباء ١٧/ ٢١٤- ٢٢٤، وإنباه الرواة ٣/ ٤٤، ٤٥، وأخبار المحمدين من الشعراء ٢٨، والإستدراك لابن نقطة (مخطوط) ج ١ ورقة ١٤١ أ، والإعلام بوفيات الأعلام ١٩١، والعبر ٣/ ٢٥٠، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٥٩، ٤٦٠، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٣٥، ٢٣٦ رقم ١١١، ومرآة الجنان ٣/ ٨٦، والبداية والنهاية ١٢/ ١٠٠، والوافي بالوفيات ٢/ ٨٢، ٧٨٣ والجواهر المضية ٢/ ١١، ١٢، وطبقات ابن قاضي شهبة ١/ ١٢، ولسان الميزان ٥/ ٤٣، ٤٤، وتبصير المنتبه ٢/ ٥٢٤،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨٦/٣٠

والنجوم الزاهرة ٥/ ٨٥، ٨٦، وبغية الوعاة ١/ ٢٦، ٢٧، وشذرات الذهب ٣/ ٣١٠، والأعلام ٤/ ٣١٤، ومعجم المؤلفين ٨/ ٢٦٧.." (١)

"روى عنه: أبو بكر المزرفي [١] .

٢٣٧- أحمد بن علي بن القاضي أبي عبد الله محمد بن الحسين النصيبي [٢] .

ثم الدمشقي، جلال الدولة أبو الحسن.

سمع: أبا عبد الله بن أبي كامل [٣] فيما زعم، وهو **جده لأمه** [٤] .

وولي قضاء دمشق في دولة المستنصر العبيدي [٥] . وهو آخر قضاة العبيديين بدمشق. ولي بعده الشريف أبو الفضل. وكان يرمى بالكذب.

أخذ عنه هبة الله بن الأكفاني.

وحكى الشريف النسيب عن أبي الفتيان بن حيوس أنه كان يوما مع الشريف أحمد، فقال الشريف: وددت أني كنت في الشجاعة مثل علي، وفي السخاء مثل حاتم. فقال له ابن حيوس: وفي الصدق مثل أبي ذر [٦] .

يعرض بأنه كذاب [٧] .

قال ابن الأكفاني: توفي قاضيا بدمشق وأعمالها [٨] .

---

[١] تقدم التعريف بهذه النسبة في حاشية الترجمة رقم (٢٢٩) .

[٢] انظر عن (أحمد بن علي النصيبي) في: تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/ ٦١، وأخبار مصر لابن ميسر ٢/ ٢٤ وفيه: «أبو الحسين بن أحمد النصيبيني» ، وميزان الاعتدال ١/ ١٢١ رقم ٤٧٨، والمغني في الضعفاء ١/ ٤٩ رقم ٣٨١، ولسان الميزان ١/ ٢٢٤ رقم ٦٩٨، واتعاظ الحنفا ٢/ ٣١٥، والنجوم الزاهرة ٥/ ١٠٢، وتهذيب تاريخ دمشق ١/ ٤٠٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٣٥٤، ٣٥٥ رقم ١٦٨.

[٣] وهو الأطرابلسي.

[٤] وسمع جده لأبيه: أبا عبد الله محمد بن الحسين بن عبيد الله النصيبي قاضي دمشق وخطيبها ونقيبها المتوفى سنة ٤٠٨ هـ-.

[٥] بعد الشريف ابن أبي الجن الذي تقدمت ترجمته في هذا الجزء.

[٦] وهو أبو ذر الغفاري الصحابي الجليل.

[٧] زاد ابن عساكر: فخجل الشريف لأنه كان يتزيد في كلامه.

وقال ابن ميسر: فيه مقال.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١/ ٧٠

[٨] وفيه يقول أبو الفتيان بن حيوس:

حاشى سميك أن تدعى له ولدا ... لو كنت من نسله ما كنت كذا." (١)

"٩١- محمد بن سلطان بن محمد [١] بن حيوس [٢] .

الأمير مصطفى الدولة أبو الفتيان الغنوي الدمشقي [٣] .

أحد فحول الشعراء، له ديوان كبير.

سمع من: خاله أبي نصر بن الجندي [٤] .

روى عنه: أبو بكر الخطيب، وأبو محمد بن السمرقندي.

[()] يحيى بن جرير التكريتي، وغيره. هو صاحب القصيدة الرائية التي نسبت للشيخ الرئيس ابن سينا وليست له، وقد دلت هذه القصيدة على علو كعبه في الحكمة، والاطلاع على مكنوناتها، وقد سارت بها الركبان، وتداولها الرواة، وهي:

بربك أيها الفلك المدار ... أقصد ذا المسير أم اضطرار

مدارك قل لنا في أي شيء؟ ... ففي أفهامنا منك انبهار ...

(معجم الأدباء ١٠/ ٢٣، ٢٤) .

[١] انظر عن (محمد بن سلطان) في: الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٧٠، وتاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٥١ (وتحقيق سويم) ١٨، وتاريخ مولد العلماء ووفاتهم لابن الأكفاني ١٢٦، والكامل في التاريخ ١٠/ ١١٧، والمحمدون من الشعراء للقفطي ١٢٩، ١٣٠، ووفيات الأعيان ٤/ ٤٣٨- ٤٤٤، ومعجم الأدباء ٥/ ٢٢١، وسنا البرق الشامي ١/ ٥٤، وذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٧٤، وفيه: «الأمير أبو القينان» ، وهو تحريف، ومرآة الزمان (مخطوط) ١٢ ق ٢/ ورقة ١٣٨، وزبدة الحلب ٢/ ٤٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٩٤، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٢/ ١٩٠، ١٩١، رقم ٢٥١، والإعلام بوفيات الأعلام ١٩٥، والعبر ٣/ ٢٧٩، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٤١٣، ٤١٤ رقم ٢٠٩، والمشتبه في الرجال ١/ ٢١١، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٣٨٠، ومرآة الجنان ٣/ ١٠١، ١٠٢، و ١٠٣، والوافي بالوفيات ٣/ ١١٨- ١٢١، وتبصير المنتبه ١/ ٤٠٠، والنجوم الزاهرة ٥/ ١١٢، ومعاهد التنصيص ٢/ ٢٧٨- ٢٨٢، وديوان الإسلام ٢/ ٢٥٧، ٢٥٨ رقم ٩٠٦، وكشف الظنون ٧٦٥، ٧٧٣، وشذرات الذهب ٣/ ٣٤٣، ٣٤٤، ومقدمة الديوان لخليل مردم بك، طبعة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٥١، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٥/ ٤٨، ٤٩، وهدية العارفين ٢/ ٧٤، والأعلام ٦/ ١٤٧، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٤٤، وكتابنا: الحياة الثقافية في طرابلس الشام خلال العصور الوسطى ٣٢٢، ومجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، ج ٣- مجلد ٣٣- ص ٣٥٣ وما بعدها، وكتابنا: دار العلم في

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٧/٣١

طرابلس ٤٣.

[٢] حيوس: بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء المثناة من تحتها. وفي شعراء المغاربة «ابن حبوس» بالموحدة المخففة. (مرآة الجنان ٣/ ١٠١) ، وقد ورد: «جيوش» في: المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٩٤.

[٣] في الكامل لابن الأثير ١٠/ ١١٧: «وحدث عن **جده لأمه** القاضي أبي نصر محمد بن هارون بن الجندي»

.

[٤] ولقد خلط الصفدي في آخر الترجمة ترجمة أخيه أبي المكارم محمد بن سلطان. (الوافي ٣/ ١٢١) وأوضحت ذلك في ترجمة أبي المكارم في الطبقة الماضية برقم (١٩٥) .." (١)

"محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب [١] .

الحسني أبو طالب الهمذاني.

قال شيرويه: وحيد زمانه في الفضل والخلق، وطراز البلد.

روى عن: **جده لأمه** أبي طاهر الحسين بن علي بن سلمة، وأبي منصور القومساني، وعبد الله بن حسان، ورافع بن محمد القاضي، وأبي بكر عبد الله بن أحمد بن بيهس.

ورحل فسمع بنيسابور من: أبي سعد الفضل بن عبد الرحمن بن حمدان النضروبي [٢] ، وأبي حفص بن مسرور، وأبي الحسين عبد الغافر الفارسي.

وسمع بإصبهان من أبي ريذة [٣] ، وعبد الكريم بن عبد الواحد الحسناباذي [٤] ، وأحمد بن محمد بن النعمان، وعامة أصحاب ابن المقرئ.

وسمع بالدينور من: أبي نصر أحمد بن الحسين بن بوان الكسار، وعامة مشايخ زمانه.

سمعت منه واستمليت عليه. وكان صدوقا، حسن الخلق، خفيف الروح، كريم الطبع، ملجأ أصحاب الحديث، أديبا، فاضلا، من أدباء وقته.

ولد سنة إحدى وأربعمائة. وتوفي في جمادى الأولى، ودفن في داره.

---

[١] لم أجد مصدر ترجمته.

[٢] النضروبي: بفتح النون وسكون الضاد المعجمة وضم الراء وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها. هذه النسبة إلى نضرويه، وهو اسم بعض أجداد المنتسب إليه، (الأنساب ١٢/ ١٠٥) .

[٣] في الأصل بدال مهملة. وهو بكسر الراء وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وذال معجمة.

[٤] في الأصل: «الحسيناباذي» وهو غلط، والصحيح ما أثبتناه.

«الحسناباذي: بفتح الحاء المهملة وسكون السين، وبعدهما النون المفتوحة والباء المنقوطة بواحدة بين الألفين،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢/١٠٠

وفي آخرها الذال المعجمة. هذه النسبة إلى حسناباذ وهي قرية من قرى أصبهان. (الأنساب ٤/ ١٣٨) وكذا قال في (اللباب) .

أما ياقوت فقال بفتحتين ونون. (معجم البلدان ٢/ ٢٥٩) .." (١)

"وسمع من أبي حفص بن مسرور [١] ، وجماعة.

وكان زوج بنت القشيري، ذكيا، مناظرا، واعظا، شهما، مقبلا على طلب الجاه والتقدم، وبسببه وقعت فتنة ببغداد بين الحنابلة والأشاعرة.

وقد روى عنه: إسماعيل بن محمد التيمي الحافظ، وأبو القاسم إسماعيل بن السمرقندي، وغيرهما.

ووعظ ببغداد، ونفق سوقه وزادت حشمته وأملاكه ببغداد، وتردد مرات إلى المعسكر. وكان نظام الملك يكرمه ويحترمه.

قال ابن ناصر: كان داعية إلى البدعة [٢] ، يأخذ مكس الفحم من الحدادين.

٢٢٩- أحمد بن محمد بن الحسن بن داود الأصبهاني [٣] .

الخياط، سبط محمد بن عمر الجرواءاني [٤] .

مات فجأة في سلخ ذي القعدة.

٢٣٠- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن يحيى بن خليل بن ماسويه.

أبو العباس بن الحداد الأنصاري البلنسي.

---

[١] في الأصل: «مسرور» بإسقاط الراء الثانية.

[٢] قال ابن حجر: قول ابن ناصر يريد أنه كان أشعريا.

وقال ابن خيرون: وكان سماعه صحيحا.

وقال ابن السمعاني: كان متكلما فاضلا، واعظا، درس الكلام على ابن الحسين القزاز، وتزوج بنت القشيري الوسطى، ولزم العسكر، ... وكان سماعه بخط أبي صالح المؤذن. سألت عنه الأنماطي فقال: كان يأخذ مكس الفحامين.

ووقع في (لسان الميزان ١/ ٣٠٥) أنه مات في شعبان سنة ثمان عشرة وأربعمائة، وهذا غلط.

[٣] لم أجد مصدر ترجمته. بل وجدت **جده لأمه** «محمد بن عمر» في: (الأنساب ٤/ ٢٣٦) .

[٤] في الأصل: «الجرواني» ، والتصحيح من: الأنساب وغيره: بفتح الجيم وسكون الراء، والألفين الممدودتين بعد الواو وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى جرواآن. وهي محلة كبيرة بأصبهان يقال لها بالعجمية كرواآن.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٣/٣٢

أما محمد بن عمر فكان زاهدا ورعا صلبا في السنة، وليا من أولياء الله. ولد سنة ٣٧٦ وتوفي سنة ٤٤٢ هـ. (الأنساب ٣/ ٢٣٦، ٢٣٧) .." (١)

"القاضي أبو عمر النهاوندي. من بقايا المسندين بالبصرة. روى عن **جده لأمه** أبي بكر محمد بن الفضل بن العباس البابسيري [١] ، سمع منه في سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، وعن طلحة بن يوسف المواقيتي [٢] ، صاحبي أبي إسحاق الهجيمي [٣] .

وعمر طويلا.

سمع منه: ابنه القاضي أبو طاهر، وغيره.

وروى عنه بالإجازة الحافظان أبو علي بن سكرة الصدفي، وأبو طاهر السلفي.

وبقي إلى بعد التسعين وأربعمائة فيما أرى.

قرأت على عبد المؤمن الحافظ: أخبرك ابن رواج، أن أبا طاهر بن سلفة الحافظ أخبره، قال: كتب إلي أبو عمر النهاوندي من البصرة: أنا جدي أبو بكر محمد بن الفضل، ثنا إبراهيم بن علي الهجيمي، ثنا أبو قلابة، نا أبو عاصم، نا سفيان الثوري قال: بلغني عن الحسن أنه قال في الرجل يذنب ثم يتوب، ثم يذنب، ثم يتوب ثلاثا، قال: تلك أخلاق المؤمنين.

٣٩٠- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد [٤] .

الحاكم أبو منصور النوقاني [٥] ، الطوسي المعروف بالعارف. من علماء خراسان.

سمع: عبد الله بن يوسف، وأبا عبد الرحمن السلمي، وأبا مسلم غالب ابن علي الرازي الحافظ، وجماعة.

---

[١] البابسيري: بالألف بين الباءين ثاني الحروف، وكسر السين المهملة، والراء بين الياءين آخر الحروف. هذه النسبة إلى بابسير، وهي قرية من قرى واسط، وقيل من قرى الأهواز.

(الأنساب ٢/ ١٠، ١١) .

[٢] المواقيتي: نسبة إلى الموقت، أو الميقاتي.

[٣] الهجيمي: بضم الهاء وفتح الجيم والياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها الميم. هذه النسبة إلى محلة بالبصرة نزلها بنو هجيم فنسبت المحلة إليهم. (الأنساب ١٢/ ٣٠٩) .

[٤] انظر عن (محمد بن أحمد) في: التحبير ١/ ٥٥١ (في ترجمة الجرموكي رقم ٥٣٨) .

[٥] النوقاني: بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى نوقان وهي إحدى بلدتي طوس. (الأنساب ١١/ ١٦١) .." (٢)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٩/٣٢

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٨/٣٣

"٣٩٢- محمد بن يوسف بن علي بن خلصة [١] .

أبو عبد الله الشاطبي.

سمع: ابن عبد البر، وبمكة: هياج بن عبيد.

وروى عنه: طاهر بن مفوز، وأبو إسحاق بن جماعة، وجماعة.

توفي نحو التسعين وأربعمائة.

٣٩٣- محمد بن إبراهيم بن إلياس [٢] .

أبو عبد الله اللخمي الأندلسي. ويعرف بابن شعيب. وهو **جده لأمه**.

روى عنه، وعن: مكي بن أبي طالب القيسي، وأبي العباس المهدوي، وابي عمرو الداني.

قال الأبار: تصدر بجامع المرية لإقراء القرآن والعربية والآداب.

روى عنه: أبو الحسن بن موهب، وأبو الحسن بن نافع، وأبو عبد الله بن معمر.

وقفت على السماع منه في سنة ٤٨١.

٣٩٤- مغيرة بن محمد بن محمد بن حسن [٣] .

أبو الغيث الثقفي الجرجاني.

ثقة، خير، من ذرية المغيرة بن شعبة.

كان من بقايا أصحاب حمزة بن يوسف السهمي.

قال السمعاني: ثنا عنه أبو عامر سعد بن علي الجرجاني بمرو.

قال: وتوفي رحمه الله بمرو سنة نيف وتسعين وأربعمائة، وكان من أبناء تسعين سنة.

---

[١] لم أجد مصدر ترجمته.

[٢] لم أجد مصدر ترجمته.

[٣] لم أجد مصدر ترجمته.." (١)

"١٣٦- علي بن المبارك بن عبيد الله [١] .

أبو القاسم الوقاياتي [٢] .

مات ببغداد في شعبان.

روى عن: أبي القاسم بن بشران.

وكان صالحا ضريرا فقيرا [يسكن] [٣] ترب الرصافة.

١٣٧- علي بن محمد بن حسين [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣/٣٦٠

أبو الحسن البخاري، ويعرف بابن خذام [٥] .

روى عن: أبي الفضل منصور الكاغدي.

وقيده أبو العلاء الفرضي بالكسر وبدال مهملة [٦] ، وقال: روى عن:

منصور، وعن: **جده لأمه** الحسين بن الخضر النسفي، وأبي نصر أحمد بن محمد بن مسلم.

وعنه: صاعد بن مسلم، وأبو جعفر الخلمي [٧] ، وأبو المعالي بن أبي اليسر

---

[١] لم أجد مصدر ترجمته.

[٢] الوقاياتي: بكسر الواو وفتح القاف والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الألفين، وفي آخرها التاء المنقوطة باثنتين من فوقها. هذه النسبة إلى الوقاية وهي المقنعة. ويقال لمن يبيعها:

الوقاياتي. (الأنساب ١٢/ ٢٨٢) .

[٣] إضافة على الأصل يقتضيها السياق.

[٤] انظر عن (علي بن محمد) في: الأنساب ٥٦، ٥٧، واللباب ١/ ٤٢٦، والمشتبه في الرجال ١/ ١٤٦، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ١٨٠، ١٨١ رقم ١٠١، والجواهر المضية ٢/ ٦٠٥، والطبقات السنية، رقم ١٥٠٥.

[٥] هكذا قيده المؤلف- رحمه الله- هنا، والمشتبه ١/ ١٤٦.

[٦] وكذا في الأنساب ٥/ ٥٦، واللباب ١/ ٤٢٦) ، أما في (الإستدراك لابن نقطة) في باب:

الجذامي والخذامي.. وأما الخذامي بكسر الخاء المعجمة والباقي مثله فهو: أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن خذام الخذامي الواعظ، بخارى. حدث عن أبي الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم بن مت الكاغذي، روى عنه أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر الخلمي» .

ووقع في (المشتبه) بالذال المعجمة فرده (التوضيح) وقال: الصواب إهمالها وقبلها خاء معجمة مكسورة. (انظر تعليق العلامة اليماني بحاشية الأنساب ٥/ ٥٧) .

[٧] الخلمي: بضم الخاء المنقوطة بواحدة وسكون اللام. هذه النسبة إلى بلدة بنواحي بلخ على عشرة فراسخ منها. يقال لها خلم. وهي من بلاد العرب، نزلها الأزد وبكر وتميم وقيس. وهي." (١)

"سمع: أبا القاسم بن بشران.

روى عنه: إسماعيل بن السمرقندي.

١٤٩- محمد بن مأمون بن علي [١] .

أبو بكر الأبيوردي المتولي [٢] .

سمع بنيسابور: أبا بكر الحيري.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤/١٦١

روى عنه: زاهر الشحامي، وابنه، وخياط الصوف، وغيرهم.

وقيل: سنة أربع [٣] .

١٥٠- محمد بن المسلم بن الحسن بن هلال [٤] .

أبو طاهر الأزدي الدمشقي المعدل.

سمع من: جده لأمه أبي [٥] القاسم بن أبي العلاء المصيصي، وغيره.

ومات كهلا [٦] .

روى عنه: عبد الرحمن بن أبي الحسين الداراني.

١٥١- المختار بن معبد [٧] .

أبو غالب الكاتب.

سمع: الجوهري، ومحمد بن أحمد النرسي، وطائفة.

روى عنه: أبو البركات، والسقطي.

[()] باب الأزج، وهي محلة كبيرة ببغداد.

[١] انظر عن (محمد بن مأمون) في: المنتخب من السياق ٦٦ رقم ١٣٦، وستعاد ترجمته في المتوفين سنة ٤٩٤ هـ.

[٢] أي متولي مدرسة البيهقي، كما في (المنتخب) برقم (١٩٦) .

[٣] قال عبد الغافر: مستور، من أبناء أهل الورع، سمع من أصحاب الأصم.

غسلته امرأته ودفن ليلا بشاهنبر مخافة الظلمة والأعوان، وكان في زمان الغلاء والتشويش.

[٤] انظر عن (محمد بن المسلم) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٣/ ٢٢٦ رقم ٢٦٢ وفيه: «بلال» بدل «هلال» .

[٥] في الأصل: «أبو» وهو غلط.

[٦] حدث سنة ٤٩١ عن أبي القاسم علي بن محمد بن يحيى السلمي. وولد سنة ٤٤٨ هـ.

[٧] وردت ترجمته في الأصل بعد ترجمة «عبد الله بن الحسين بن أبي منصور الطبسي» التي تقدمت برقم (١٢٥) ، فأخرتها إلى هنا مراعاة لترتيب الحروف.." (١)

"كان إخباريا، علامة.

روى عن: أحمد بن عمر النهرواني، وعلي بن محمود الزوزني، ومحمد بن الحسين بن الشبل، وجماعة من الشعراء.

روى عنه: عبد الخالق اليوسفي، وعبد الرحيم ابن الإخوة، والسلفي، وآخرون.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤/١٧٢

قال السمعاني: ما كان مرضي السيرة. كان جماعة من شيوخي يسيئون الثناء عليه.

توفي في ذي القعدة، وله تسعون سنة.

٢٦٢- عبد الوهاب بن أحمد بن عبيد الله بن الصحنائي [١] .

أبو غالب المستعمل.

عن: جده لأمه عبد الوهاب بن أحمد الدلال، وابن غيلان، وعبد العزيز الأزجي، وعدة.

وعنه: عمر المغازلي، وآخرون.

مات في ذي الحجة عن تسعين سنة.

٢٦٣- علي بن أحمد بن سعيد [٢] .

أبو الحسن اليعمري [٣] ، الشاعر، الأندلسي، الأديب.

أخذ بقرطبة عن أبي مروان بن سراج.

وأقرأ العربية والأدب.

وكان كاتبا، شاعرا، فقيها.

توفي وهو في عشر الثمانين [٤] .

---

[١] مرت ترجمته في وفيات سنة ٥٠٧ هـ- برقم ١٨٦.

[٢] انظر عن (علي بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٨٤٠، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، السفر الخامس- ص ١٥٨ رقم ٣١٩ وفيه: «علي بن أحمد بن سعد الله» .

[٣] اليعمري: بفتح الياء المعجمة باثنتين من تحتها، وسكون العين المهملة، وفتح الميم، وفي آخرها الراء المهملة، وهذه النسبة إلى يعمر، وهو بطن من كنانة. (الأنساب ١٢/ ١٥٩) .

[٤] وقال المراكشي: وقد ذكره أبو عمرو بن الإمام في كتابه «سمط الجمان وسقط الأذهان» .

واستقضي ببلده، وأقرأ العربية والأدب. ومولده سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة.." (١)

"ورخ موته ابن المفضل.

٣١٣- محمود بن سعادة بن أحمد بن يوسف [١] .

أبو القاسم الهلالي [٢] ، السلماسي [٣] .

سمع: أحمد بن حريز السلماسي، الفقيه، وأبا يعلى الخليلي، وأبا عثمان الصابوني. قدم عليهم.

وهو من بيت رئاسة وصلاح.

روى عنه: السلفي، وقال: توفي في سنة عشر، وسماعه من الخليلي سنة اثنتين وعشرين. ومات وقد قارب المائة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٢/٣٥

٣١٤- مسعود بن حمزة [٤] أبو الوفاء الحداد.

سمع: أبا محمد الجوهري.

روى عنه: المبارك بن أحمد، وغيره.

توفي سنة إحدى عشرة [٥] .

- حرف النون-

٣١٥- نصر بن أحمد بن إبراهيم [٦] .

أبو الفتح الهروي، الحنفي، الزاهد، العابد.

سمع: **جده لأمه** أبا المظفر منصور بن إسماعيل صاحب ابن خميرويه، وإسحاق القراب، وأبا الحسن الدباس، وجماعة.

وخرج له شيخ الإسلام ثلاث مجلدات. وكان أسند من بقي بهراة وأعبدهم، رحمه الله.

أخر الطبقة الحادية والخمسين

---

[١] لم أجده.

[٢] الهلالي: بكسر الهاء، نسبة إلى بني هلال، وهي قبيلة نزلت الكوفة. (الأنساب ١٢/ ٣٥٦) .

[٣] السلماسي: بفتح السين المهملة واللام والميم وبعدها الألف، وفي آخرها سين أخرى مهملة.

هذه النسبة إلى سلماس، وهي من بلاد أذربيجان على مرحلة من خوي. (الأنساب ٧/ ١٠٧) .

[٤] لم أجده.

[٥] كذا بالأصل، ولم يشر المصنف إلى ضرورة نقله إلى الطبقة التالية.

[٦] لم أجده.." (١)

"أبو الفضائل الأموي العثماني الديباجي.

روى عن **جده لأمه** أبي حفص البوصيري.

وعنه: ولده أبو محمد عبد الله العثماني.

ورخه ابن المفضل، وقال: تكلم في سماعه.

١٣- علي بن أحمد بن كرز [١] .

أبو الحسن الأنصاري الغرناطي المقرئ.

روى عن: أبي القاسم بن عبد الوهاب المقرئ، وغانم بن دليل، وأبي عبد الله بن عتاب، وجماعة.

وعني بالإقراء وسماع العلم. وكان ثقة فاضلا [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥/٢٦٤

- حرف الغين-

١٤- غانم بن محمد بن عبيد الله بن عمر بن أيوب بن زياد [٣] .

أبو القاسم بن أبي نصر الإصبهاني البرجي. وبرج قرية من قرى إصبهان.

سمع أبا نعيم، من ذلك «مسند الحارث بن أبي أسامة» ، أنبا ابن خلاد النصيبي، ولأبي نعيم فوت معروف.

وسمع من ابن فاذشاه، وأجاز له: أبو علي بن شاذان، وأبو القاسم بن بشران، والحسين بن شجاع الموصلي- أجازوا له في سنة تسع عشرة وأربعمائة- والحسين بن إبراهيم الحمال.

---

[١] انظر عن (علي بن أحمد) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٢٤، وبغية الملتمس للضبي ٤١٩، ٤٢٠، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٨١، ٤٨٢ رقم ٤٢٥، وغاية النهاية ١/ ٥٢٣ رقم ٢١٦٢.

[٢] وقال ابن الجزري: «وقع في كلام بعضهم أنه قرأ على المهدوي، وهو غلط، وقع من عبد المنعم بن الخلوف، والصواب أنه قرأ على غانم، عنه» (غاية النهاية) .

[٣] انظر عن (غانم بن محمد) في: معجم الشيوخ لابن السمعاني (مخطوط) الورقة ١٨٩ ب- ١٩٠ ب، والأنساب ١٢/ ١٣٢، والتحبير ٢/ ١٠- ١٦ رقم ٦١٢، والتقييد ٤٢١ رقم ٥٦٤، ومعجم البلدان ١/ ٥٤٨، ٥٤٩، والعبر ٤/ ٢٤، ودول الإسلام ٢/ ٣٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٠ رقم ١٦٢٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٠، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٢٠- ٣٢٢ رقم ٢٠٣، وتقصير المنتبه ١٣٤، وشذرات الذهب ٤/ ٣١، وقاموس الأعلام ٢/ ١٢٧٧.." (١)

"توفي في شعبان ببغداد، وله ثمانون سنة.

- حرف العين-

٣٤- عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل [١] .

أبو الفضائل الأموي العثماني، الديباجي، والد العثمانيين.

قال ابن المفضل: روى عن **جده لأمه** أبي حفص البوصيري.

روى عنه: ولده أبو محمد العثماني.

ثم قال ابن المفضل الحافظ: وقد تكلم في سماعه.

مات في المحرم.

٣٥- عبد الكريم بن أحمد بن قاسم بن أبي عجينة [٢] .

الشيخ أبو محمد القباري [٣] ، المعروف بالخلقاني [٤] الإسكندراني، المؤذن المعمر.

من شيوخ السلفي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٨/٣٥

قال فيه: كان يقال إنه ابن مائة وعشرين سنة.

أنبا عن أحمد بن إبراهيم الرازي، وغيره.

وسمعت أبا عبد الله بن الحطاب الرازي، وجماعة يقولون: ما عندنا أكبر منه سنا.

قال أبو عبد الله: وقد بلغ مائة وعشرين سنة أو دونها بقليل، وبلغني أنه بقي ثلاثا وستين سنة لا يأكل لحما إلا لحم الصيد الذي يصيده بنفسه، ومنه قوته. ولم يأكل اللبن ولا الجبن هذه المدة تورعا. وكان يأكل من القبار المباح، ويعبر المنامات ويصيب، وهو أمي لا يكتب. رأيته وهو حاضر الذهن يبصر

---

[١] تقدم في وفيات السنة السابقة ٥١١ هـ. برقم (١٢) واسمه هناك: «عبد الرحيم بن يحيى» .

انظر عنه في: المقفى الكبير للمقريزي ٤/ ٨١ رقم ١٤٥١.

[٢] انظر عن (عبد الكريم بن أحمد) في: معجم السفر للسلفي (مصور) بدار الكتب المصرية، ق ٢.

[٣] لم يذكر ابن السمعاني هذه النسبة.

[٤] الخلقاني: بضم الخاء المعجمة وسكون اللام وفتح القاف وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى بيع الخلق من الثياب وغيرها. (الأنساب ٥/ ١٦٣) .." (١)

"- حرف العين-

٦- عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف [١] .

أبو الحسن بن عفيف، وعفيف جده لأمه، الأموي الطليطلي، نزيل قرطبة.

سمع: قاسم بن محمد بن هلال، وجماهر بن عبد الرحمن.

وأجاز له محمد بن عتاب مروياته.

وكان فاضلا عفيفا يعظ الناس، ويصلى بجامع قرطبة. وكانت العامة تعظمه لصلاحه، ولم يكن بالضابط. كان كثير الوهم في الأسانيد. قاله ابن بشكوال وقال: روينا عنه. وتوفي في جمادى الآخرة. وولد سنة بضع وثلاثين وأربعمائة.

٧- عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد العزيز [٢] .

أبو محمد الصدفي القرطبي.

أخذ عن: أبي بكر المرادي.

وتفقه على: أبي الوليد هشام بن أحمد.

وكان ملازما لمجلس أبي الوليد بن رشد.

وكان حافظا للفقه، ذاكرا للمسائل والفرائض والأصول.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥/٣٣٦

توفي في ذي الحجة.

٨- علي بن عبد الله بن محبوب [٣] .

الطرابلسي المغربي.

قال السلفي: قدم الإسكندرية متفقها، وكان له اهتمام بالتواريخ. صنف تويريخا لطرابلس حدثني به. وكتب عنه. وكان فاضلا في فنون.

توفي بمكة.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الله) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٣٥٠ رقم ٨٥٠.

[٢] انظر عن (عبد الوهاب بن عبد الله) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٣٨٢ رقم ٨١٨.

[٣] انظر عن (علي بن عبد الله) في: معجم السفر للسلفي (مصورة دار الكتب المصرية) ق ٢/ ٢٩٩، ومعجم البلدان ٣/ ٥٢٣، وعلم التأريخ عند المسلمين ٦٣٥.." (١)

"أبو غانم الهاشمي.

يروى عن: جده.

وعنه: أبو القاسم بن عساكر، وأبو طاهر السلفي.

٦٤- محمد بن علي بن محمود [١] .

المعمر أبو منصور الزولهي [٢] التاجر، المعروف بالكراعي، ويقال إن اسمه أحمد. وكتب له محمد وأحمد من قرية زولاه، إحدى قرى مرو.

شيخ صالح صائن، رحل إليه الناس، وصارت زولاه مقصد الطلبة والفقهاء بسببه.

وكان آخر من روى عن جده لأمه أبي غانم الكراعي.

وكان قدر مسموعاته قريبا من عشرين جزءا. سمعت منه. قاله أبو سعد السمعاني [٣] .

وقال: سمعت منه بقراءة السنجي اثني عشر جزءا. ثم أحضره شيخنا الخطيب أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن المروزي في الخانقاه، وقرأ عليه الأجزاء المسموعة له، فسمعتها منه [٤] .

ولد في العشرين من شوال سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة. ومات في أواخر سنة أربع وعشرين أو في أوائل سنة خمس بقريته [٥] .

قلت: هو في زمانه لأهل خراسان كفاطمة الجوزدانية لأهل أصبهان، وكابن الحصين لأهل بغداد، وكالرازي لأهل مصر.

وقد حدث عنه بالشام محمد بن محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن المروزي، وبقي إلى سنة ثمانين وخمسمائة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٦/٣٦

[١] انظر عن (محمد بن علي بن محمود) في: التحبير ٢/ ١٩٦، ١٩٧، والأنساب ٦/ ٣٤٥، ومعجم البلدان ٢/ ٩٥٩، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٣ رقم ١٦٥٨.

[٢] الزولهي: بضم الزاي وفتح اللام. هذه النسبة إلى قرية بمرو على ثلاثة فراسخ يقال لها زولاه.

[٣] في التحبير ٢/ ١٩٧.

[٤] المصدر نفسه.

[٥] في الأنساب ٦/ ٣٢٦: ووفاته في سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.." (١)

"أبو القاسم العلوي العمري الهروي، المعروف بالفاطمي.

كان فقيها، مناظرا، وواعظا، رئيسا. كان رفيع المنزلة عند الخاص والعام، ذا ثروة وأموال. يقال كان له ثلاثمائة وستون طاحونة.

سمع بهراة من: **جده لأمه** أبي العلاء صاعد بن منصور الأزدي، ومحلم بن إسماعيل، ومحمد بن أبي عاصم العمري.

وبنيسابور من: أبي القاسم القشيري، وأبي شجاع الميكالي.

وقدم بغداد مرتين.

وروى عنه: ابن ناصر، والسلفي، ويحيى بن بوش.

قال ابن السمعاني: كان شيخنا أبو الحسن الأزدي سيئ الرأي فيه، قال:

لا أروي عنه حرفا.

توفي أبو القاسم الفاطمي بهراة في رمضان.

وقال السمعاني في «التحبير» [١] : أجاز لنا، وكان فقيها مبرزا مدققا [٢] ، مولده سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

[()] واللباب ٢/ ١٩٣، وطبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح ٢/ ٦٧٢، ٦٧٣ رقم ٢٦٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٣٠٦، ٣٠٧، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٥٣٠، وطبقات ابن كثير (مخطوط) ورقة ١٥/ أ.

[١] ج ٢/ ٣١٩.

[٢] وزاد: «أحد الدهاة الأذكياء، وكلماته سائرة بين الناس مشهورة، يتأوله الناس في المذاكرة» .." (٢)

"روى الكثير عن **جده لأمه** أبي بكر محمد بن إبراهيم الحافظ، العطار، وعبد الرزاق بن ... [١] الباطرقاني.

أخذ عنه: السمعاني، وابن عساكر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٢/٣٦

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٠/٣٦

مات بأصبهان.

٦٤- أحمد بن الفضل بن أحمد بن عبد الله [٢] .

أبو العباس القصري [٣] ، الأصبهاني، المميز، أحد الطلبة.

سمع [الحديث] الكثير وعني به، وبالغ، وقرأ على الشيوخ. وعمر دهرا.

سمع: عائشة الوركانية، وعبد الوهاب بن منده.

وعنه: السمعاني، وقال: بقي إلى هذه السنة، وقد جاوز الثمانين.

٦٥- أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد ابن الحافظ الكبير بقي بن مخلد بن يزيد [٤] .

أبو القاسم الأندلسي، القرطبي.

سمع من: أبيه بعض ما عنده، ومن: محمد بن أحمد بن منظور الأشبيلي.

وصحب أبا عبد الله محمد بن فرج الفقيه. وانتفع بصحبته. وأجاز له أبو العباس العذري.

وبرع في الفقه وأفتى، وشوور في الأحكام. وهو من بيت علم وصيانة.

وكان بصيرا بالأحكام، دربا بالفتوى، رأسا في معرفة الشروط وعللها.

أخذ الناس عنه.

روى عنه: أبو القاسم بن بشكوال [٥] وأبو بكر بن خير، وأبو القاسم بن الشراط، وآخرون.

---

[١] في الأصل بياض.

[٢] انظر عن (أحمد بن الفضل) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.

[٣] القصري: بفتح القاف وسكون الصاد المهملة وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى القصر، وهو في ستة مواضع. ذكرها ابن السمعاني في (الأنساب ١٠/ ١٧١- ١٧٥) .

[٤] انظر عن (أحمد بن محمد الأندلسي) في: الغنية للقاضي عياض ٩٧- ٩٩ رقم ٣٠، والصلة لابن بشكوال ١/ ٧٩ رقم ١٧٤، وبغية الملتمس للضبي ١٦٦، رقم ٣٥٩، والعبر ٤/ ٨٧، ومرآة الجنان ٣/ ٢٥٩، وأزهار الرياض ٣/ ١٥٧، وشذرات الذهب ٤/ ٩٨.

[٥] وقال: اختلفت إليه وأخذت عنه بعض ما عنده، وأجاز لي بخطه غير مرة.." (١)

"الحمامي، ونفيس بن عبد الجبار، وأبو اليمن زيد بن الحسن الكندي، وهو آخر من حدث عنه.

قال ابن السمعاني: دين خير، من بيت الحديث. صالح، جاور بمكة سنين، وسمع منه والدي بمكة مجلسا أملاه ابن هزارمرد الصريفيني. وجرت أموره على سداد واستقامة إلى آخر عمره.

وتوفي في العشرين من رجب بالحربية وله ٨٣ سنة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٧/٣٦

١٤٦- عبد الله بن علي بن أحمد بن علي [١] .

أبو محمد اللخمي، الشاطبي.

سمع من **جده لأمه** الحافظ أبي عمر بن عبد البر، وأجاز له تواليفه في سنة اثنتين وستين وأربعمائة. وكان مولده في سنة ثلاث وأربعين.

وسمع «الصحيحين» من أبي العباس العذري، و «صحيح البخاري» من القاضي أبي الوليد الباجي. وولي قضاء مدينة أغمات [٢] .

وأخذ عنه جماعة.

وأجاز لأبي القاسم بن بشكوال، وأغفله ولم يذكره في «الصلة» .

توفي في صفر وله تسعون سنة.

وقيل: توفي سنة اثنتين [٣] . ذكره أبو عبد الله الأبار.

روى عنه: حفيده ابن بنته عمر بن عبد الله الأغماتي، وعيسى بن الملجوم.

١٤٧- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خلف [٤] .

أبو محمد بن أبي تليد الخولاني، الشاطبي. المعروف بالحمصي.

أخذ القراءات عن: أبي الحسين بن الدوش.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن علي) في: بغية الملتمس ٣٤٩ رقم ٩٤٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٩٢ رقم ٥٢.

[٢] أغمات: بلدة بأقصى بلاد المغرب قريبة من مراكش.

[٣] وبها ورخه الضبي في البغية.

[٤] لم أجد مصدر ترجمته.." (١)

"مشتغل بخبر، إما أن يصلي، أو ينسخ، أو يتلو. وكان يقرأ قراءة غير مفهومة، وهو عارف بالحديث وطرقه. كتب عن من أقبل وأدبر. وخطه لا يمكن قراءته لكل أحد. وكان يقول: يكفي من السماع شمه [١] .

١٦٦- محمد بن الحسين بن الحسن بن الحسين [٢] بن ربينة [٣] .

الشيخ أبو غانم بن أبي ثابت الأصبهاني، الواعظ، المفسر، المحدث.

سمع الحديث الكثير، وقرأ وأفاد وتصدر [٤] .

سمع: **جده لأمه** محمد بن الحسن بن سليم، وأخاه عمر بن الحسن، ومحمد بن محمد بن عبد الوهاب المديني، وعمر بن أحمد بن عمر السمسار، وخلائق.

وسمع ببغداد سنة أربع عشرة من الموجودين.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٣٢٣

سمع منه ابن الجوزي، بقراءة ابن ناصر.

ولد في أول سنة إحدى وثمانين.

---

[١] وعلق المؤلف على ذلك فقال: هذا القول غير مسلم. (سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٧٥) . وزاد في (التحبير ٢/ ١٣٥) : غير أنه كان ورعا، فقيرا، سنيا، كثير العبادة، كانت بينه وبين والدي رحمه الله صحبة أكيدة، ويشركه في السماع عن الشيوخ الذين يحدثون في سنة تسع وتسعين وأربعمائة.

ثم ذكر أسماء من سمع منهم، وأضاف: وجماعة كثيرة من هذه الطبقة، ومن بعدهم حتى سمع مني، ولعل ما فاته من شيوخ أصبهان أحد. سمعت منه الكثير، وكان صاحب أصول، وكان جمع الجموع، وخرج التخاريج. وكان شيخنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ يقول:

الشيخ محمد اللفتواني عدة لأصحاب الحديث. وإنما أراد بذلك أن عنده أصول سماعات المحدثين، واستفدت منه وأكثرت عنه، وكتب لي أجزاء بخطه عن شيوخه. ومن حديث المراوزة قال: حتى ترويه عني في «تاريخ مرو» .

وقال ابن الجوزي: وكان شيخا صالحا، فقيرا، ثقة، متعبدا. حدثنا عنه أشياخنا. (المنتظم) .

[٢] انظر عن (محمد بن الحسين) في: التحبير ٢/ ١١٧، ١١٨ رقم ٧٣٢، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٩ أ، وطبقات المفسرين للسيوطي ٢٩.

[٣] هكذا في الأصل، وفي الملخص: «بن رمنه» ، وفي طبقات المفسرين «بن زينة» . وفي التحبير: «زينة» .

[٤] قال ابن السمعاني: كان مكثرا من الحديث، وله فهم وكياسة، وسمع مع الإمام والدي الكثير بأصبهان ونسخ بخطه، وخرج عليه إسماعيل بن محمد الحافظ ... سمعت منه الجزء الذي خرجه الحافظ، وكتب لي ذلك الجزء بخطه، وكتب عنه من أصحابنا: أبو القاسم الدمشقي، وغيره ببغداد.." (١)

"وسمع من: ابن الحصين.

ودخل أصبهان، وكان قد سمع ببلده من: نجيب بن ميمون، ومحمد بن علي العميري، وأبي عطاء المليحي.

كتبت عنه بأصبهان.

وتوفي بهراة في ذي القعدة.

٢٤٣- عبد المنعم بن أبي أحمد نصر بن يعقوب بن أحمد بن علي [١] .

الأصبهاني، المقرئ [٢] .

أبو المطهر.

شيخ مسن.

روى عن: أبي طاهر [أحمد] [٣] بن محمود الثقفي، وهو جده لأمه.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٥/٣٦

روى عنه: أبو موسى المديني، وقال: توفي في رجب [٤] .

وروى عنه: أبو سعد السمعاني، وجماعة.

٢٤٤- عبد الوهاب بن شاه بن أحمد بن عبد الله [٥] .

أبو الفتوح النيسابوري، الشاذياخي [٦] ، الخرزي.

كان شيخا صالحا يبيع الخرز في حانوت بنيسابور.

سمع «الرسالة» من القشيري، و «صحيح البخاري» من أبي سهل محمد بن أحمد الحفصي.

---

[١] انظر عن (عبد المنعم بن أبي أحمد) في: الأنساب ٣/ ٣٧٦ و ٤/ ٢٠٩، ١١٠، والتحبير ١/ ٤٩٢ رقم ٤٦٩، ومعجم البلدان ٢/ ٢٣٢، ٢٣٣، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ١٨ أ، ١٨ ب.

[٢] وفي نسبه، الحراني، الجوباري، الشامكاني.

[٣] إضافة على الأصل من: التحبير.

[٤] وكانت ولادته سنة ٤٥١ هـ.

[٥] انظر عن (عبد الوهاب بن شاه) في: الأنساب ٧/ ٢٤١، والتحبير ١/ ٥٠١- ٥٠٣ رقم ٤٧٠، والتقييد لابن نقطة ٣٧٢ رقم ٤٧٦، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٥، والعبر ٤/ ٩٦، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ١٨ ب، وفيه عبد الوهاب بن مباه، وشذرات الذهب ٤/ ١٠٧.

[٦] الشاذياخي: قال ابن السمعاني إنها نسبة إلى موضعين أحدهما إلى باب نيسابور مثل قرية متصلة بالبلد بها دار السلطان. ومنها صاحب الترجمة. والآخر: قرية ببلخ على أربعة فراسخ منها. (الأنساب ٣/ ٣٧٦ و ٤/ ١٠٩، ١١٠) .." (١)

"كثير الصلاة والذكر [١] .

٣١٠- المختار بن عبد الحميد بن منتصر [٢] .

أبو الفتح البوسنجي [٣] ، الأديب. صاحب «الوفيات» [٤] .

سمع من **جده لأمه** جمال الإسلام أبي الحسن الداودي.

توفي في رمضان. وقد قارب الثمانين.

٣١١- مرجان الحبشي الخادم [٥] .

أبو الحسن، مولى المقتدي أمير المؤمنين.

سمع من: النعالي، وابن البيع.

روى عنه: يوسف بن المبارك بن كامل.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٣٨١

وكان صالحا عابدا، جاور مدة.

وتوفي في شعبان.

٣١٢- مظفر بن القاسم بن المظفر بن علي [٦] .

أبو منصور بن الشهرزوري.

ولد بإربل سنة سبع وخمسين وأربعمائة، ونشأ بالموصل. وقدم بغداد، وتفقه بها على الشيخ أبي إسحاق، وسمع منه ومن أبي نصر الزينبي.

---

[١] وقال ابن عساكر: شيخنا أبو منصور من أعيان العلماء، ومشاهير الفضلاء الفهماء، قدم بغداد حاجا سنة أربع وعشرين، فلم يبق بها من المذكورين أحد إلا تلقاه، وسروا بقدومه، وعقد المجلس في جامع القصر.. إلى أن قال: وعاينت علو مرتبته في بلده وحشمته في نفسه وولده. (تبيين كذب المفتري ٣٢٧) .

[٢] انظر عن (المختار بن عبد الحميد) في: التحبير ٢/ ٢٩٢، ٢٩٣ رقم ٩٧١، ومعجم البلدان ١/ ٥٧٩، والتقييد لابن نقطة ٤٦١ رقم ٦١٥، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٢٧ أ، وهدية العارفين ٢/ ٤٢٣، ومعجم المؤلفين ١٢/ ٢١١.

[٣] يقال: البوسنجي، والفوشنجي.

[٤] قال ابن السمعاني: من أهل فوشنج، سكن هراة. كان شيخا فاضلا، عالما، له معرفة بالأدب، وكان حسن الخط، كثير الجمع، والكتابة، والتحصيل. جمع تواريخ وفيات الشيوخ، بعد ما جمعه الحاكم الكتبي، ... كتب إلي الإجازة سنة ثلاثين وخمسمائة، وكانت ولادته في حدود سنة ستين وأربعمائة تقديرا مني. ومات بأشكيذبان.

[٥] لم أجده.

[٦] انظر عن (مظفر بن القاسم) في: تاريخ إربل لابن المستوفي ١/ ٢٢١، ٢١٢ رقم ١١١.." [١]

"روى عنه: عبد الرحيم بن السمعاني.

٦٤٦- محمد بن الحسين بن الحسين بن الحسين [١] .

أبو غانم الأصبهاني، المعدل، المحدث، ويعرف بزينة.

قال السمعاني: له فهم وكياسة. سمع من والدي الكثير بأصبهان، ونسخ بخطه. خرج له الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن محمد التيمي.

سمع من: **جده لأمه** أبي بكر محمد بن الحسن بن سليم، وأبي بكر محمد بن علي بن جولة، وابن أشتة، وعبد الرحمن الدوني، وأصحاب أبي عبد الله الجرجاني.

سمعت منه، وسمع منه: أبو القاسم الدمشقي، وغيره ببغداد.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣٠/٣٦

٦٤٧- محمد [٢] بن هبة الله بن العلاء [٣] .

الحافظ أبو الفضل البروجردي [٤] ، تلميذ ابن طاهر المقدسي.

سمع: أبا محمد الدوني، ومكي بن بجير، ويحيى بن منده.

قال السمعاني: أول ما لقيته كنت أنسخ بجامع بروجرد، فدخل شيخ رث الهيئة، ثم قال: أيش تكتب؟

فكرهت جوابه، فقلت: الحديث.

فقال: كأنك تطلب الحديث؟ قلت: بلى. قال: من أين أنت؟ قلت: من مرو.

قال: عمن يروي البخاري من أهل مرو؟ قلت: عن عبدان، وصدقة، وعلي بن حجر.

---

[١] انظر عن (محمد بن الحسين) في: التحبير ٢/ ١١٧، ١١٨ رقم ٧٣٢، ومعجم البلدان ١/ ٤٠٤، ٤٠٥، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣١٩ رقم ٢١٢، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ٩ أ، وطبقات المفسرين للسيوطي ٢٩.

[٢] وردت هذه الترجمة والتي قبلها مباشرة بعد ترجمة «يحيى بن عبد الله بن فتوح الداني» الآتية برقم (٦٥٧) ، فجرى تقديمهما إلى هنا انسجاما مع التسلسل الألفبائي.

[٣] لم أجده. ولعله في (الذيل) لابن السمعاني.

[٤] البروجردي: بضم الباء والراء، وبعدها الواو، وكسر الجيم، وسكون الراء، وفي آخرها الدال المهملة. هذه النسبة إلى بروجرد، وهي بلدة حسنة من بلاد الجبل على ثمانية عشر فرسخا من همذان. (الأنساب ٢/ ١٧٤)
.." (١)

"سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة

- حرف الألف-

٨٦- أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل.

المقدسي. جد الحافظ الضياء.

قرأت بخط الحافظ حفيده أنه توفي في شعبان بجبل قاسيون بجنينة الحمصي. وكان قد هاجر من نحو سنة. وخلف من الولد عبد الرحمن، وإبراهيم والد البهاء، وعبد الواحد والد الضياء، والرضا، وفاطمة. وأمهم مباركة عمة الشيخ موفق الدين.

وقد حج فأخذتهم العرب، وسلم له ذهب جعله في شمعة ألزقها بكفه.

- حرف الجيم-

٨٧- جعفر بن الحسن بن منصور [١] .

أبو الفضل الكثيري القومسي، البياري [٢] المعبر. وكان كثير **جده لأمه.**

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣٢/٣٧

ذكره ابن السمعاني فقال: أديب، فاضل، شاعر، عابر [٣] .

سمع: عبد الواحد بن القشيري، وطبقته.

---

[١] انظر عن (جعفر بن الحسن) في: التحبير ٢/ ٤٥٤، ٤٥٥ رقم ١٧ (بالملحق) ، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٦٤ ب، ومعجم البلدان ١/ ٥١٧.

[٢] البياري: بالكسر. مدينة لطيفة من أعمال قومس، بين بسطام وبيهق.

[٣] أي مفسر للأحلام.." (١)

"شيخ مسند، عالي الإسناد، مشهور.

سمع: أبا عمرو بن منده، وأبا عيسى بن زياد، والمطهر البزاني، وأبا بكر بن ماجة، وحكيم بن محمد الإسفرائيني، حدث عنه (بمسند الشافعي) ، بسماعه من **جده لأمه** علي بن محمد السقاء.

روى عنه: ابن السمعاني، وجامع بن خمارتاش، وصالح بن أحمد، ومحمد بن أحمد بن أبي الفتح النجار، ومحمد بن مكي الحنبلي، وأحمد بن صالح بن أحمد الهروي، وداود بن معمر، وأحمد بن عبيد الله المستملي الخاني، وعبد البر بن أبي العلاء، ومحمود بن أحمد المعلم، ومعمر بن محمد بن مبشر، وأبو الوفاء محمود بن منده الأصبهانيون.

وآخر من روى عنه بالإجازة: كريمة ثم عجيبة الباقدارية.

قال أبو مسعود الحاجي: توفي في ثاني عشر شوال.

وقال ابن نقطة [١] : كان ثقة، صحيح السماع، حدث بحضرة أبي العلاء الحافظ، وسمع منه «مسند الشافعي» أشياخنا أبو مسلم أحمد بن شيرويه، وعلي ومحمد ابنا عبد الرشيد بن نبهان، وعبد السلام بن شعيب الوطيسي، وغيرهم بهمذان.

٣١٥- محمد بن أحمد بن عامر [٢] .

أبو عامر البلوي الطرطوشي، السالمي. من مدينة سالم، سكن مرسية.

وكان عالما، أديبا، مؤرخا، لغويا، صنف في اللغة كتابا مفيدا.

وله كتاب في الطب سماه: «الشفا» . وكتاب في التشبيهات.

قال الأبار: روى عنه: عبد المنعم بن الفرس، وأبو القاسم بن البراق.

---

[١] في التقييد ٥٦.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن عامر) في: بغية الملتمس للضبي ٤٣، وتكملة الصلة لابن الأبار ٢١٣، والوافي

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٩/٣٨

بالوفيات ٢/ ١١١، ١١٢، وبغية الوعاة ١/ ١٢، وكشف الظنون ١٠٥٥، ١٤٠٤، ومعجم المؤلفين ٨/ ٢٧٢.." (١)

"أبو إسحاق بن قرقول [١] الوهراني، الحمزي. وحمزة: موضع من عمل بجاية [٢] .

ولد بالمرية.

وسمع من: **جده لأمه** أبي القاسم بن ورد، وأبي الحسن بن نافع.

وروى عن خلق منهم: أبو عبد الله بن زغبة، وأبو الحسن بن معدان ابن اللوان، وأبو عبد الله بن الحاج، وأبو العباس بن العريف.

وأخذ عن أبي إسحاق الخفاجي ديوانه.

قال الأبار [٣] : وكان رحالا في العلم فقيها نظارا، أديبا، حافظا، يبصر الحديث ورجاله.

صنف وكتب الخط الأنيق، وأخذ الناس عنه. وانتقل من مالقة إلى سبتة، ثم إلى سلا [٤] ، ثم إلى فاس، وبها توفي في شعبان.

وكان مولده في سنة خمس وخمسمائة.

وكان رفيقا للسهيلي، فلما تحول إلى سلا نظم فيه السهيلي:

سلا عن سلا إن المعارف والنهى ... بها ودعا أم الرباب ومأسلا

بكيت أسى أيام كان بسبتة ... فكيف التأسي حين منزله سلا

وقال أناس: إن في البعد سلوة ... وقد طال هذا البعد والقلب ما سلا

[()] الأعيان ١/ ٦٢، ٦٣، والعبر ٤/ ٢٠٥، ٢٠٦، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٢٠، ٥٢١ رقم ٣٣٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٧٢ رقم ١٨٤٨، ومرآة الجنان ٣/ ١٧١، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٧٧، والوافي بالوفيات ٦/ ١٧١ رقم ٢٦٢٦، وكشف الظنون ١٦٨٧ و ١٧١٥، وشذرات الذهب ٤/ ٢٣١، وهدية العارفين ١/ ٩، ومعجم المصنفين للتونكي ٤/ ٤٨٦، ٤٨٧، وتاريخ الأدب العرب ٦/ ٢٧٧، ٢٧٨، وذيله ١/ ٦٣٣، ومعجم المؤلفين ١/ ١٢٩، ١٣٠.

[١] قرقول: ضبطه الصفدي بقافين مضمومتين بينهما راء ساكنة وبعد الواو لام على وزن زرزور. (الوافي بالوفيات) وقد تحرف اسمه في (البداية والنهاية) إلى: «قسرول» .

[٢] انظر: الأنساب ٤/ ٢٢٠، ومعجم البلدان ٣/ ٣٠٢، ووفيات الأعيان ١/ ٦٣.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨/٢٨٨

[٣] في التكملة ١٨٥.

[٤] سلا: مدينة بأقصى المغرب. (معجم البلدان ٣/ ٢٣١) .." [(١)]

"أبو الحسن بن الأشيري، الكاتب، نزيل تلمسان.

قال الأبار: كان عالما بالقراءات، واللغة، والشعر. صنف في غريب «الموطأ» ، وغير ذلك.

٣١٨-[الحسين] [١] بن محمد بن الحسين بن حما [٢] .

الشيخ أبو عبد الله البغدادي، من وكلاء القضاة.

سمع من: **جده لأمه** أبي سعد محمد بن عبد الله الأسدي، وأبي سعد بن خشيش.

قال ابن النجار: ثنا عنه ابن الأخضر.

ولد سنة تسعين وأربعمائة، ومات في شوال سنة تسع.

- حرف الدال-

٣١٩-[دلف] [٣] بن كرم [٤] .

أبو الفرج العكبري المقري، الخباز. أحد طلبة الحديث ببغداد.

سمع: أبا بكر الأنصاري، وأبا القاسم بن السمرقندي فمن بعدها.

سمع منه: علي بن أحمد الزيدي، ومكي الفراء.

وتوفي في عشر السبعين.

٣٢٠-[دهبل] [٥] بن علي بن منصور بن إبراهيم [٦] .

المعروف بابن كاره، أبو الحسن الحريمي، والد عبد الله.

كان فقيها حنبليا.

[()] المؤلفين ٣/ ٢٣٨.

[١] في الأصل بياض.

[٢] انظر عن (الحسين بن محمد) في: المختصر المحتاج إليه ٢/ ٤٣ رقم ٦٢٥.

[٣] في الأصل بياض.

[٤] انظر عن (دلف بن كرم) في: المختصر المحتاج إليه ٢/ ٦٥ رقم ٦٥٩.

[٥] في الأصل بياض.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٢/٣٩

[٦] انظر عن (دهبل بن علي) في: سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٦ دون ترجمة، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٦٦ رقم ٦٦١، والذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٣٢٩، وشذرات الذهب ٤/ ٢٣٢.." (١)

"سنة سبعين وخمسمائة

- حرف الألف-

٣٤٥- أحمد بن محمد بن أحمد بن البسري [١] .

أبو الفرج البغدادي، سبط أبي منصور بن النقور.

شيخ بزاز، سمع من: جده.

أخذ عنه: عمر القرشي، وعلي الزيدي.

وسمع أيضا من: أبي الحسين بن الطيوري.

روى عنه: أحمد بن أحمد البندنيجي، وغيره.

٣٤٦- أحمد بن المبارك بن سعد [٢] .

أبو العباس البغدادي، المقرئ، المعروف بالمرقعاتي.

روى عن: ثابت بن بندار، وهو **جده لأمه**.

روى عنه: ابنه عبد الرحمن، وأبو محمد بن الأخضر، وابن قدامة، ونصر بن عبد الرزاق الجيلي، وجماعة.

وسئل الشيخ الموفق عنه فقال: أظنه نسب إلى المرقعاتي لكونه يبسط المرقعة للشيخ عبد القادر على الكرسي.

وقال الدبيثي: كان عسرا في الرواية. توفي في صفر.

قلت: وأجاز للرشيد بن مسلمة، وغيره. وكان ملازما لخدمة عبد القادر رضي الله عنه.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد البغدادي) في: المختصر المحتاج إليه ج ١.

[٢] انظر عن (أحمد بن المبارك) في: المختصر المحتاج إليه ج ١، ومرآة الجنان ٣/ ٣٩٢.." (٢)

"٢٠- محمد بن عبيد الله بن علي [١] .

أبو حنيفة بن أبي القاسم الأصبهاني، الخطيبي.

من بيت علم وشهرة. قدم بغداد حاجا سنة نيف وستين.

وحدث عن: **جده لأمه** حمد بن صدقة، وأبي مطيع المصري، وأبي بكر بن مردويه، وأبي الفتح الحداد، وعبد الواحد بن حمد الدوني. وأملى عدة مجالس. وكان حنفي المذهب.

روى عنه: أبو طالب بن عبد السميع، وموفق الدين بن قدامة، وأبو القاسم بن صصرى، لقيه بمكة، وسمع منه

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/٣٤٠

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/٣٩٠

بقراءة أبيه.

توفي أبو حنيفة بأصبهان وله ثلاث وثمانون سنة [٢] .

وروى عنه: ابن الأخضر.

٢١- محمد ابن الوزير علي بن طراد الزينبي [٣] .

أبو العباس المعروف بالأمير التركي، لأنه ابن تركية.

كان مقبلا على العلم. قرأ الفرائض والأدب. وقرأ الحديث على:

هبة الله الشبلي، وابن البطي.

ولم يلحق أن يسمع من أبيه.

وتوفي شابا.

٢٢- محمد بن محمد بن حمود [٤] .

---

[١] انظر عن (محمد بن عبيد الله) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد ٢/ ٣٤ رقم ٢٤٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٧٤ رقم ١٨٥٣، والجواهر المضية ٢/ ٨٨، والوافي بالوفيات ٤/ ١١ رقم ١٤٦٩، وتبصير المنتبه ٥٩٧، وشذرات الذهب ٤/ ٢٤١.

[٢] مولده سنة ٤٨٨ هـ.

[٣] انظر عن (محمد بن علي بن طراد) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد ٢/ ١٢٠، ١٢١ رقم ٣٤٥، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٩٠.

[٤] انظر عن (محمد بن محمود) في: تاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة شهيد علي) ورقة ١٠٥، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١١٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٣٩، ٥٤٠، رقم ٤٨٦، وغاية النهاية ٢/ ٢٣٩، ٢٤٠ رقم ٣٤٠٨.." (١)

"قلت: ولم يذكر أن أحدا روى عنه.

٢٣١- مسلم بن عبد المحسن بن أحمد.

أبو الغنائم الكفرطابي، ثم الدمشقي، البزاز.

سمع من: **جده لأمه** أبي طاهر محمد بن الحسين الحنائي.

ودخل بغداد للتجارة، وسمع بها: علي بن هبة الله بن عبد السلام.

أخذ عنه: عمر بن محمد بن جابر، وإلياس بن جامع، وغيرهما.

وتوفي في جمادى الآخرة عن إحدى وسبعين سنة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٩/٤٠

٢٣٢- مظفر بن خلف بن عبد الكريم بن خلف بن طاهر بن محمد الشحامي.

النيسابوري.

حدث بدمشق عن: وجيه بن طاهر.

وكان صوفيا ينسخ بالأجرة.

روى عنه: أبو المواهب بن صصرى، وأخوه أبو القاسم، ومحمد البلخي المقرئ.

٢٣٣- مظفر بن محمد بن عبد الباقي بن جند.

أبو عبد الله البناء، البغدادي.

معمر، وهو ابن عم بقاء بن عمر.

سمع: أبا طالب بن يوسف، وأبا الحسن الزاغوني، وأبا غالب بن البناء.

روى عنه: أحمد بن أحمد البندنيجي وأثنى عليه.

وتوفي في ربيع الآخر.

- حرف النون-

٢٣٤- نصر الله بن أحمد بن حمزة بن أبي الحجاج [١] .

---

[١] رسم اسم «الحجاج» في الأصل: «الححاح» .." (١)

"أخذ القراءات عن: أبي الحسن بن هذيل.

وروى الحديث عن: أبي الوليد بن الدباغ، وجماعة.

وكان صالحا، منعزلا عن الناس.

روى عنه: أبو الربيع بن سالم وقال: توفي في حدود التسعين وخمسمائة.

٣٥٢- عيسى بن الصالح عبد الرحمن بن زيد بن الفضل [١] .

الوراق أبو شجاع العتابي [٢] ، البغدادي.

سمع من: **جده لأمه** أبي السعود أحمد بن علي المجلي، وهبة الله بن الحصين، وأحمد بن ملوك الوراق.

وحدث. روى عنه: يوسف بن خليل.

وأجاز لابن الدبيثي.

- حرف الميم-

٣٥٣- محمد بن أبي علي الحسن بن الفضل بن الحسن [٣] .

الأدمي، أبو الفضل الأصبهاني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٧/٤٠

سمع من: أبي علي الحداد، وأجاز له.

وتوفي في ذي القعدة.

٣٥٤- محمد بن الفقيه أبي علي الحسين بن مفرج بن حاتم [٤] .

المقدسي. ثم الإسكندراني رشيد الدين الواعظ.

ولد سنة ثلاث عشرة وخمسمائة.

---

[١] انظر عن (عيسى بن عبد الرحمن) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٩٥ رقم ٢١٩، والمختصر المحتاج إليه (باريس) ورقة ١٠٣.

[٢] العتابي: بتشديد التاء. نسبة إلى العتابين المحلة المشهورة بغربي بغداد. (المنذري ١/ ١٩٥) .

[٣] انظر عن (محمد بن أبي علي الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٩٣ رقم ٢١٤.

[٤] انظر عن (محمد بن الحسين) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٩٢ رقم ٢١١.." (١)

"١٨- عبد الله بن صالح بن سالم بن خميس [١] .

أبو محمد الأنباري، ثم البغدادي، الأزجي، الخباز.

سمع من: القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي، وإسماعيل بن السمرقندي.

وتوفي في ثاني جمادى الآخرة.

١٩- عبد الله بن عمر بن جواد [٢] .

البغدادي الأزجي.

سمع: أبا الفضل الأرموي، وابن ناصر.

وحدث.

وتوفي رحمه الله في جمادى الأولى.

٢٠- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد المجيد بن إسماعيل [٣] .

أبو القاسم المصري الأصل، ثم البغدادي، الصوفي.

ولد سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

وسمع من: **جده لأمه** عبد الرحمن بن الحسن الفارسي، وأبي الوقت، وأبي القاسم بن البناء.

وولي مشيخة رباط الزوزني.

وكان صالحا عابدا، سرد الصوم مدة. وكان أبوه قدم بغداد وصار من أطباء المارستان العضدي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٣٤٠

[١] انظر عن (عبد الله بن صالح) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٩٣، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٢٣ رقم ٢٧٤، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١٤٥.

[٢] انظر عن (عبد الله بن عمر) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٩٥، وإكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٨٦، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٢٢ رقم ٢٧٢.

[٣] انظر عن (عبد الله بن محمد بن عبد الله) في: تاريخ ابن الدبيثي) باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٠٣، ومرآة الزمان ٨/ ٤٤٨، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٣٠ رقم ٢٩٠، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١٦٢.

وسيعاد ثانية بعد قليل برقم (٢٢) .." (١)

"مات الأزدي سنة ستين وستمائة.

أخبرنا عبد المؤمن بن خلف الحافظ، أنا محمد بن إبراهيم الأنصاري قراءة، أنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد الحجري، أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن بقي، وأبو جعفر أحمد بن عبد الرحمن البطروحي قالا: ثنا محمد بن الفرج الفقيه، ثنا يونس بن عبد الله القاضي، أنا أبو عيسى يحيى بن عبد الله: أنبا عم أبي عبيد الله بن يحيى بن يحيى، أنا أبي: نا مالك، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله» [١] . متفق عليه.

٢٢- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد المجيد بن إسماعيل [٢] .

أبو القاسم المصري، ثم البغدادي، الصوفي.

سمع من: **جده لأمه** عبد الرحمن بن الحسن الفارسي، وأبي الوقت، وسعيد بن البناء، وهبة الله بن الشبلي.

وولي مشيخة الرباط الزوزني. وكان أبوه أحد الأطباء ببغداد. وقدمها وسكنها. وسمع الكثير.

ولد أبو القاسم بن محمد في سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة، وتوفي رحمه الله كهلا في سابع شوال.

٢٣- عبد الله بن فليح.

أبو محمد الحضرمي، من قصر عبد الكريم.

روى عن: ابن العربي، وعباد بن سرحان، والقاضي عياض وعليه اعتماده في الرواية.

---

[١] رواه مالك في الموطأ ١/ ١١، ١٢ في وقوت الصلاة، باب جامع الوقوت، والبخاري ٢/ ٢٤ في المواقيت، باب: إثم من فاتته العصر، ومسلم في المساجد (٦٢٦) باب:

التغليظ في تفويت صلاة العصر.

[٢] تقدم قبل قليل برقم (٢٠) ويبدو أن المؤلف- رحمه الله- قد سها، ولهذا ذكره مرتين.." (٢)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٣/٤٢

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٧/٤٢

"٦٠- أشرف بن علي بن محمد بن إبراهيم [١] .

أبو الفضل الهاشمي.

روى عن: **جده لأمه** أبي الفضل الأرموي.

وكان يمكنه أن يسمع من ابن كادش، ونحوه، لأنه ولد في حدود سنة خمس عشرة وخمسمائة.

- حرف الباء-

٦١- بلقيس بنت سليمان بن أحمد بن الوزير نظام الملك الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي [٢] .

المدعوة خاتون.

ولدت بأصبهان سنة سبع عشرة وخمسمائة، ونشأت بها.

وسمعت من: فاطمة الجوزدانية [٣] ، وسعيد بن أبي الرجاء، والحسين بن عبد الملك الخلال.

سمع منها جماعة.

وحدث عنها: يوسف بن خليل، وغيره.

توفيت في ثامن رجب.

- حرف التاء-

٦٢- تميم بن أبي الفتوح بن محمد بن أبي القاسم [٤] .

أبو رشيد الأصبهاني، المقرئ، الخلال.

---

[١] انظر عن (أشرف بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٦٤، ٢٦٥ رقم ٣٥٧، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٥٧.

[٢] انظر عن (بلقيس بنت سليمان) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٥٩، ٢٦٠ رقم ٣٤٥، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٥٨ رقم ١٣٨٨، والوافي بالوفيات ١٠/ ٢٨٧ رقم ٤٧٩٥، وذكرها المؤلف- رحمه الله- في: سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٧٢ ولم يترجم لها.

[٣] في الوافي: «الجوذرانية» .

[٤] انظر عن (تميم بن أبي الفتوح) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٦٤ رقم ٣٥٦.." (١)

"١٥٣- محمد بن حسن بن عطية [١] .

الأنصاري، الجابري، جابر بن عبد الله، أبو عبد الله السبتي.

سمع وأكثر عن: القاضي عياض. وسمع من: **جده لأمه** سليمان بن تسع الخطيب، والحسن بن سهل الخشني. وجماعة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٨٨

قال الأبار: كان من الثقة والأمانة والعدالة بمكان. ولي القضاء وعني بعقد الشروط. وله حظ من النظم.

حدث عنه من شيوخنا: أبو العباس العزفي، وأبو بكر بن محرز.

قلت: ومن آخر أصحابه محمد بن عبد الله الأزدي، السبتي.

١٥٤- محمد بن حيدرة بن عمر بن إبراهيم بن محمد [٢] .

الشريف أبو المعمر بن أبي المناقب العلوي، الحسيني، الزيدي [٣] ، الكوفي.

ولد سنة أربع وخمسمائة بالكوفة، وبها مات في هذا العام تقريبا.

سمع من: أبي الغنائم محمد بن علي النرسي، وهو آخر من حدث عنه بالكوفة.

ومن: جده أبي البركات عمر بن إبراهيم، وأبي غالب سعيد بن محمد الثقفي.

روى عنه: أحمد بن طارق، ويوسف بن خليل، وغيرهما.

وقال تميم بن أحمد البندنيجي: إن أبا المعمر كان رافضيا يتناول الصحابة.

١٥٥- محمد بن سيدهم بن هبة الله بن سرايا [٤] .

---

[١] انظر عن (محمد بن حسن) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٢] انظر عن (محمد بن حيدرة) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي ١/ ٢٥١، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٩٨ رقم ٤٢١، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٢ رقم ٩١٠، والعبر ٤/ ٢٨٢، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٢٣، ٢٢٤ رقم ١١١، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٣٣ رقم ٧٤٦٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٠٨، ولسان الميزان ٥/ ١٥١ رقم ٥١٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٤، وشذرات الذهب ٤/ ٣١٥.

[٣] تصحفت هذه النسبة في (لسان الميزان) إلى: «الربذي» .

[٤] انظر عن (محمد بن سيدهم) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٩٤ رقم ٤١١، والعسجد المسبوك ٢/ ٢٤٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي- القسم الثاني- ج ٤/ ٢٤، ٢٥ رقم ١٠١٤.." (١)

"وقد سمع من أبي بكر الأنصاري، وبعده من: أبي عبد الله بن السلال، وابن الطلاية.

توفي في نصف المحرم. وحدث بشيء يسير.

وكان خطيب جامع القصر.

٢٠٧- محمد بن محمد بن أبي البركات إسماعيل بن الحصري [١] .

القاضي أبو عبد الله البغدادي، ثم الواسطي، المعدل.

روى عن: أبي الوقت.

وولي قضاء بلده [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٣/٤٢

٢٠٨- محمد بن محمود بن إسحاق بن المعز [٣] .

أبو الفتح الحراني، ثم البغدادي.

سمع من: **جده لأمه** محمد بن عبد الله الحراني، وأبي الوقت السجزي، وأبي المظفر الشبلي، وطائفة.

وخرج لنفسه مشيخة.

وتوفي في ذي الحجة.

وقد شهر على جمل لكونه زور.

٢٠٩- محمد بن أبي المظفر بن محمد بن أبي عمامة [٤] .

أبو بكر الأزجي، البزاز.

سمع: أبا القاسم بن السمرقندي، وغيره.

---

[١] انظر عن (محمد بن محمد بن أبي البركات) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٠٥، ٣٠٦ رقم ٤٣٦، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٢٥.

[٢] جاء في هامش الأصل: «بخطه: بليدة» .

[٣] انظر عن (محمد بن محمود) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣١٤ رقم ٤٥٦، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٣٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٣٥.

[٤] انظر عن (محمد بن أبي المظفر) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣١١ رقم ٤٥٥، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٨٠، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٦٥.." (١)

"أبو الثناء البغدادي، المقرئ، الضرير [١] .

قرأ القرآن على: علي بن عساكر، وغيره.

وتوفي في رجب.

وكان مجودا للقراءات.

٢١٣- المبارك بن محمد بن الحسين بن عباس.

الخطيب أبو سعد الجبائي، العراقي، السلمي.

سمع: دعوان بن علي، وأبا الفضل الأرموي، وأحمد بن محمد بن المذاري.

وعنه: أبو الفتوح بن الحصري.

مات في ربيع الآخر، وله سبع وسبعون سنة.

وكان صالحا خيرا، يخطب بالجب بقرب بعقوبا.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/١٧٠

٢١٤- مسعود بن أحمد بن محمد بن علي بن العباس [٢] .

الفقيه أبو المعالي بن الديناري، الحنفي، العطار.

ولد سنة ثمان عشرة.

وسمع من: جده لأمه الحسين بن الحسن المقدسي، وأبي القاسم بن الحصين، وقاضي المرستان.

وسمع منه: عمر بن علي الحافظ، والقدماء.

وروى عنه: أبو عبد الله الدبيثي، وابن خليل.

وتوفي في رمضان. وكان إمام مشهد أبي حنيفة. وهو أخو محمود بن الديناري.

أثنى عليه ابن النجار [٣] .

---

[١] لم يذكره الصفدي في «نكت الهميان» مع أنه من شرطه.

[٢] انظر عن (مسعود بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٠٩ رقم ٤٥٠، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٨٦ رقم ١١٨٦، والجواهر المضية ٢/ ١٦٨.

[٣] وهو قال: وكان فقيها فاضلا مقرئا دينا، أضر في آخر عمره وحدث بالكثير وأجاز لنا.." (١)

"٢١٥- مظفر بن صدقة [١] .

أبو البدر الأزجي، الطحان.

حدث عن: هبة الله بن الحصين.

وقيل إن اسمه نصر، وكنيته أبو المظفر.

توفي سنة ثلاث أو أربع وتسعين.

٢١٦- مفرج بن الحسين بن إبراهيم.

أبو الخليل الأنصاري، الإشبيلي، الضرير.

أخذ القراءات عن: أبي بكر بن خير، ونجبة بن يحيى.

وحدث عن: عبد الكريم بن غليب، وفتح بن محمد بن فتح، وسليمان بن أحمد اللخمي، وجماعة.

سمع من بعضهم، وأجازوا له كلهم. وأقرأ القراءات. وقد أجاز لبعضهم في هذه السنة.

لم تحفظ وفاته.

- حرف النون-

٢١٧- نعمة الله بن علي بن العطار [٢] .

أبو الفضل الواسطي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/١٧٢

روى عن: **جده لأمه** أبي عبد الله محمد بن علي الجلابي.

وحدث ببغداد.

- حرف الواو-

٢١٨- واثق بن هبة الله بن أبي القاسم [٣] .

---

[١] انظر عن (مظفر بن صدقة) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٩٩ رقم ٩٢٢ في وفيات ٥٩٣ هـ.، و ١/ ٣١٥ رقم ٤٥٩ في وفيات ٥٩٤ هـ.

[٢] انظر عن (نعمة الله بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٠٨، ٣٠٩ رقم ٤٤٧.

[٣] انظر عن (واثق بن هبة الله) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٠٤ رقم ٤٣٢، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢١٧ رقم ١٢٧٢.." (١)

"أبو الجود الحبلي من حبلة، أحد أعمال الرملة. النساخ المقرئ.

حدث عن: أبي العباس أحمد بن معد الأقليشي، وغيره.

وأم بمسجد عبد الله بمصر مدة. وبها مات.

وعبد الله صاحب المسجد هو ابن عبد الملك بن مروان الأموي.

٤٢٨- حامد بن أبي الفرج محمد [١] بن حاتم [٢] بن محمد بن أله.

أبو بكر الأصبهاني، نزيل بغداد، أخو العماد الكاتب.

ولد بأصبهان سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة.

وسمع ببغداد من أبي زرعة المقدسي، وحدث.

وقد وفد على السلطان صلاح الدين رسولا من الديوان العزيز. وكان من أكابر الفضلاء وأعيان الرؤساء. وكان قدومه بغداد صحبة أخيه. كذا قال ابن البزوري. وأنا أتعجب كيف لم يسمع معه من أصحاب الصريفيني.

وقد وقف مكتبا للأيتام ببغداد.

وتوفي في ذي الحجة.

٤٢٩- حبيب بن محمد بن حبيب [٣] .

أبو الحسين الحميري، الإشبيلي، المقرئ.

أخذ القراءات عن: **جده لأمه** أبي الحسن شريح بن محمد.

وأقرأ الناس ببلده.

قال الأبار: توفي سنة ثمان وتسعين، وكان فيه تعسر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٣/٤٢

قرأ عليه: ابن وثيق، وغيره.

[()] (الظاهرية) مادة: الحبلي، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٣٩، ٤٤٠ رقم ٦٩٤، والمشتبه ١/ ١٣٧، وتوضيح المشتبه ٢/ ٢٠٥.

[١] انظر عن (حامد بن أبي الفرج) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٣٥، ٤٣٦ رقم ٦٨٥، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٣٧، ٣٨، والوافي بالوفيات ١١/ ٢٧٨، ٢٧٩ رقم ٤٠٧، وشذرات الذهب ٤/ ٣٠٨.

[٢] هكذا في الأصل. وفي التكملة: «حامد» .

[٣] انظر عن (حبيب بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١)

"أبو محمد القيسي، الإشبيلي، المؤدب.

أخذ القراءات عن **جده لأمه** شعيب بن عيسى الأشجعي. وأخذها جده عن خلف بن شعيب صاحب مكي.

وكان جده من كبار الأئمة فأخذ عنه، وطال عمره.

أجاز لابن الطيلسان في ذي الحجة سنة ٥٩٩ بإشبيلية.

٥٠٤- شبث [١] بن إبراهيم بن محمد.

الأديب أبو الحسن ضياء الدين المصري، القنوي [٢] .

ولد بقنا، من عمل قوص سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

روى عنه الشهاب القوصي من شعره جملة وقال: هو إمام في العربية في عصره، وفريد دهره [٣] .

[()] لكتابي الموصول والصلة ٤/ ١٣٠، ١٣١ رقم ٢٤٧.

[١] في الأصل: «شنب» والتصحيح من: معجم الأدباء ١١/ ٢٧٧، وإنباه الرواة ٢/ ٧٣، والطالع السعيد ٢٦٢- ٢٦٥ رقم ١٨٦، ونكت الهميان ١٦٨، وفوات الوفيات ١/ ١٨٨، والديباج المذهب ١٢٨، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروزابادي (مخطوط) ورقة ٢٣ ب، وبغية الوعاة ٢/ ٦ رقم ١٣٠١، وحسن المحاضرة ١/ ٢٠٩، وكشف الظنون ٩٨، وهدية العارفين ١/ ٤١٩، والأعلام ٣/ ٢٦٥، ومعجم المؤلفين ٤/ ٣١١.

[٢] في شذرات الذهب: «القباوي» وهو غلط، والصحيح: «القناوي» .

[٣] وقال الأدفوي: الفقيه، النحوي، القفطي، كان قيما بالعربية، وله فيها تصانيف منها «المختصر» ، و «المعتصر من المختصر» رأيته وعليه خطه، و «حز الغلاصم وإفحام المخاصم» .

وقال القفطي: الفقيه النحوي الزاهد. له في الفقه تعاليق ومسائل، وله كلام في الرقائق.

وكان شبث رحمه الله حسن العبادة، لم يره أحد ضاحكا ولا هازلا، وكان يسير في أفعاله وأقواله سيرة السلف

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٣٤٤

الصالح، وكان ملوك مصر يعظمونه ويجلون قدره، ويرفعون ذكره، على كثرة طعنه عليهم، وعدم مبالاته بهم. وكان الفاضل عبد الرحيم البيساني يجله، ويقبل شفاعته ويعرف حقه، وله إليه رسائل ومكاتبات.

سمع الحديث من الحافظ السلفي، ومن أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحباب، وحدث، وسمع منه جماعة، منهم الشيخ الحسن بن الشيخ عبد الرحيم. وكان له نظم.

ومن نظمه:

اجهد لنفسك إن الحرص متعبة ... للقلب والجسم والإيمان يرفعه

فإن رزقك مقسوم سترزقه ... وكل خلق تراه ليس يدفعه." (١)

"- حرف الطاء-

٥٨٠- الطيب بن إسماعيل بن علي بن خليفة [١] .

أبو حامد البغدادي، الحربي، القصير.

ولد سنة أربع وعشرين، وسمع: أبا بكر قاضي المرستان، وعبد الله وعبد الواحد ابنا أحمد بن يوسف.

وأصم في آخر عمره، فكان يروي من لفظه.

روى عنه: الدبيثي، والضياء.

وأجاز للفخر علي.

وتوفي في جمادى الآخرة.

- حرف العين-

٥٨١- عبد الله بن عمر بن أحمد بن منصور بن الإمام محمد بن القاسم بن حبيب [٢] .

العلامة أبو سعد ابن الصفار النيسابوري، ولد الإمام أبي جعفر.

ولد سنة ثمان وخمسمائة، وسع من: **جده لأمه** الأستاذ أبي نصر بن القشيري وهو آخر من حدث عنه.

---

[١] انظر عن (الطيب بن إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣١ رقم ٨٠٧، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١٢٣ رقم ٧٤٥، والمشتبه ١/ ٣٢٦، وتوضيح المشتبه ٤/ ٢٣٩.

[٢] انظر عن (عبد الله بن عمر) في: التقييد ٣٢٧ رقم ٣٩٣، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٤، ٣٥ رقم ٨١٧، والجامع المختصر ٩/ ١٣٣، ودول الإسلام ٢/ ٨٠، والعبر ٤/ ٣١٢، ٣١٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٧، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٤ رقم ١٩٦٥، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٠٣، ٤٠٤ رقم ٢٠٦، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٥٦ رقم ١١٥٢، وطبقات الشافعية للإسنوي

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٣٨٧

٢/ ١٤٤ رقم ٧٤٤، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٧٢ رقم ٣٠٤، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٨٦، والعقد المذهب، ورقة ١٦٢، وشذرات الذهب ٤/ ٣٤٥.." (١)

"الفقيه أبو الحسن البندنيجي، الشافعي.

تفقه ببغداد. وسمع من: أبي الوقت، وغيره.

١٤٤- عمر بن عبد الله بن عمر [١] .

أبو حفص السلمي، الأغماتي، المغربي، القاضي.

أجاز له في صغره: **جده لأمه** عبد الله بن علي اللخمي سبط الحافظ أبي عمر ابن عبد البر. وروى عن أبي مروان بن مسرة.

قال الأبار: وأخذ عن أبي بكر بن طاهر الخدب «كتاب» سيبويه تفهما، وغلب عليه الأدب وفنونه، مع جودة الخط، ونزاهة الأدوات. وولي قضاء تلمسان، ثم ولي قضاء فاس، وولي أيضا قضاء إشبيلية، ونال دنيا عريضة. وكان خطيبا مفوها. روى عنه: أبو الربيع بن سالم، وغيره. وتوفي في ربيع الأول، وقد جاوز السبعين.

[حرف الميم]

١٤٥- محمد بن أحمد بن نصر [٢] بن أبي الفتح الحسين بن محمد بن خالويه الصيدلاني.

أبو جعفر الأصبهاني، سبط حسين بن منده.

ولد ليلة عيد الأضحى سنة تسع وخمسمائة.

وحضر أبا علي الحداد، وأبا منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي، وأبا الخير عبد الكريم بن علي فورجه، وحمزة بن العباس العلوي، وأبا الوفاء عبد الجبار بن الفضل الأموي الراوي عن أبي القاسم عبد الرحمن بن

---

[١] انظر عن (عمر بن عبد الله بن عمر) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ٥١.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن نصر) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٢١، ١٢٢ رقم ٩٩٠، وتلخيص مجمع الآداب ١/ ٥١١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٦ رقم ١٩٧٢، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٨٦، والعبر ٥/ ٧، ودول الإسلام ٢/ ١١١، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٣٠، ٤٣١ رقم ٢٢٥، وذيل التقييد ١/ ٨٣ رقم ٨٠، وتاريخ الخميس ٢/ ٤١٠ والنجوم الزاهرة ٦/ ١٩٣، وشذرات الذهب ٥/ ١٠، ١١.." (٢)

"توفي ببغداد في رجب عن نيف وثمانين سنة.

٣٧١- مظفر بن إبراهيم [١] بن محمد.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٤٣٧

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/١٢٥

أبو منصور ابن البرني [٢] ، الحربي، القارئ.

حدث عن: **جده لأمه** عبد الرحمن بن علي بن الأشقر، وأبي الحسين محمد بن محمد ابن الفراء، وكان سماعه صحيحا. وذكر أنه سمع من القاضي أبي بكر.

روى عنه: الدبيثي، والضياء المقدسي، وابن خليل، وآخرون.

وهو آخر من حدث عن ابن الفراء. وأجاز للشيخ شمس الدين عبد الرحمن، وللفخر علي.

وتوفي في الحادي والعشرين من شوال. وكان مولده في سنة خمس عشرة وخمسمائة.

وهو والد إبراهيم.

وقد مر أخوه ذاكر الله في سنة إحدى وستمائة. أسن هذا [٣] .

٣٧٢- معالي بن أبي بكر [٤] بن صالح.

أبو الخير الأزجي، الدقاق.

---

[١] انظر عن (مظفر بن إبراهيم) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٥١، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢١٢، ٢١٣ رقم ١١٧٠، والعبر ٥/ ٢٦، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٩٢ رقم ١٢٠٦، وتوضيح المشتبه ١/ ٤١٧، وشذرات الذهب ٥/ ٣٠، ٣١.

[٢] البرني: بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وكسر النون. وتصحفت في العبر إلى:

«البرتي» بالتاء المثناة، وقال محققه في الحاشية: بكسر الباء وسكون الراء وتاء، نسبة إلى برت قرية بنواحي بغداد. وهو يستند إلى «اللباب» لابن الأثير، فلم يصب في تحقيقه لأن صاحب الترجمة ليس منسوبا إلى برت. كما تصحفت النسبة في شذرات الذهب إلى:

«البزني» .

[٣] كتب المؤلف الذهبي- رحمه الله- هذا السطر في آخر الورقة ٥٨ من النسخة، والصحيح أن موضعه هنا.

[٤] انظر عن (معالي بن أبي بكر) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٩٩ رقم ١١٤٠.." (١)

"وأنشدني ابن خميس له:

وقائل لم لا تهجو فقلت له ... لأنني لا أرى من خاف من هاجي

فليس ذم كرام الناس من شيمي ... وليس ذم لئام الناس منهاجي

وله في بعض الأمراء:

أزال حجابه عني وعيني ... تراه من المهابة في حجاب

وقربني تفضله ولكن ... بعدت مهابة عند اقترابي

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨٣/٤٣

وكان يحفظ «الجمل» في النحو، وكثيرا من أشعار العرب. وذكر لي أنه اشتغل في بلد غانة، وتخرج بها مع أنها بلد كفر وجهل.

قلت: وهي أكثر من شهر عن سجلماسة في جهة الجنوب وبينهما مفاوز، وما عرفت شاعرا من أرضه سواه.

[حرف الميم]

٥٦١- محمد بن الحافظ أبي سعد السمعاني.

أخو أبي المظفر عبد الرحيم.

سيأتي في آخر ترجمة أخيه [١] .

[حرف الياء]

٥٦٢- يحيى بن عقيل بن شريف بن رفاعة بن غدير.

أبو الحسن السعدي، المصري.

سمع من **جده لأمه** عبد الله بن رفاعة الفرضي.

وكان خيرا صالحا، كثير الحج والمجاورة. حدث بدمشق وبالمدينة.

روى عنه: بدل التبريزي، والتاج محمد بن أبي جعفر، وأبو القاسم بن صصري، والحافظ عبد العظيم.

---

[١] في وفيات سنة ٦١٧.." (١)

"٣٥٣- بزغش الرومي [١] .

أبو منصور، عتيق أبي جعفر أحمد بن محمد بن حمدي البغدادي [٢] .

سمع من: أحمد بن الطلاية، وأبي الفضل الأرموي، والفضل بن سهل الأسفراييني، وأبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام.

روى عنه: ابن خليل، والدبيثي، والضياء.

وتوفي في صفر.

قال ابن النجار: كان صالحا، صحيح السماع، لكنه خرف وتغير في آخر عمره.

[حرف الحاء]

٣٥٤- الحسن بن عقيل [٣] بن أبي المعالي شريف بن رفاعة بن غدير.

أبو علي السعدي، المصري، الشافعي.

شيخ صالح، منقطع بمعبد ذي النون لخدمته. وأم بالناس بالمسجد الذي بالحجارين بمصر مدة.

ولد سنة أربع وثلاثين.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/٤٠١

وسمع **جده لأمه** عبد الله بن رفاعة.

روى عنه: الزكي المنذري، وأبو بكر بن نقطة، وحفيده محمد بن عبد الحكم، وآخرون.

---

[١] انظر عن (بزغش الرومي) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٨٤، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٥٧ رقم ١٦٥٢، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٢٦٤، والمشتبه ٢/ ٦٦٦، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٢، وتوضيح المشتبه ٩/ ٢١٢. «بزغش» بضم البار الموحدة، وسكون الزاي، وضم الغين المعجمة، وآخره شين معجمة.

[٢] وسبب عتقه ما قاله أبو محمد إسماعيل بن سعد الله بن محمد بن علي بن أحمد بن عمر بن الحسن بن حمدي: مات ابن حمدي وخلف تركة منها مولاه بزغش، فأراد ورثته بيعه، فقال الشيخ أبو الفرج محمد بن أحمد بن حمدي الزاهد: لا تبيعوه، أنا سمعت والدي يقول له يوما وقد أنفذه في حاجة: أين كنت أي حر؟ قال: فعتق بهذه الكلمة. (توضيح المشتبه ٩/ ٢١٢) .

[٣] انظر عن (الحسن بن عقيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٨٠ رقم ١٧٠١، وذيل التقييد ١/ ٥٠٤، ٥٠٥ رقم ٩٨٤.." (١)

"أبو يحيى السقلاطوني الحربي.

سمع من: **جده لأمه** عمر بن عبد الله الحربي، وعلي بن محمد بن أبي عمر، جميع «أمالي» طراد.

وحدث.

توفي في ربيع الآخر [١] .

[حرف العين]

٥٢٦- عبد الله بن محمد.

العلامة أبو محمد ابن الكماد الإشبيلي.

سمع أبا محمد بن حوط الله.

وبرع في علم الكلام، وشارك في العلوم، وصنف التصانيف.

عاش نيفا وأربعين سنة.

٥٢٧- عبد الباقي بن عبد الواسع بن عبد الباقي بن عامر.

شيخ الدين أبو المجد الأزدي، الهروي.

سمع عنه: الزكي البرزالي، والضياء، المقدسي. وأجاز لشيخنا التاج بن عصرون، والشرف ابن عساكر.

وكان من صوفية هراة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٢٨٥

ولد سنة ثمان وأربعين. وعدم في دخول التتار هراة، في ربيع الأول.

٥٢٨- عبد الخالق بن عبد الرحمن [٢] بن محمد ابن الصياد.

أبو عبد الرحمن الحربي.

[()] النقلة ٣/ ٤٢، ٤٣ رقم ١٨٠٦، وتلخيص مجمع الآداب (معين الدين) ، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١٠١ رقم ٧١٦.

[١] وقال ابن الفوطي: قرأت بخط الشيخ معين الدين شعيب:

استرزق الله والأرزاق في يده ... ولا تمد إلى غير الإله يدا

وحاذر الدهر أن يلقاك منفردا، ... فمهرق النرد مأخوذ إذا انفردا

[٢] انظر عن (عبد الخالق بن عبد الرحمن) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٥٣، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦٠ رقم ١٨٣٩، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٥٦ رقم ٨٤٠.." (١)

"الشيخ المعمر، حافظ الدين أبو روح الساعدي، البزاز، الهروي، الصوفي، مسند العصر بخراسان.

ولد في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة بهراة.

وقد عليهم في ذي القعدة سنة سبع وعشرين أبو القاسم زاهر الشحامي، فاعتنى به **جده لأمه** الشيخ أبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم الصوفي، وأسمعه منه جملة صالحة، وسمع من جده هذا عن محمد بن أبي مسعود الفارسي.

ومن:

الزاهد يوسف بن أيوب الهمذاني، ومحمد بن إسماعيل بن الفضيل الفضيلي، وأبي القاسم تميم بن أبي سعيد الجرجاني، وأبي الفتح محمد بن علي المضري، وعبد الرشيد بن أبي يعلى ابن الشيخ أبي عمر عبد الواحد المليحي [١] ، وأبي علي خلف بن محمد بن أبي الحسن البوشنجي المحتسب، وأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن الحسين بن حمزة العلوي، وطائفة سواهم.

وقد حضر وهو له ثلاث سنين على أبي الفتح محمد بن إسماعيل الفامي، وسمع «صحيح» البخاري من خلف بن عطاء الماوردي، بسماعه من أبي عمر عبد الواحد المليحي، وسمع «جامع» الترمذي من جماعة.

قال الحافظ أبو بكر بن نقطة [٢] : وسمع «مسند» أبي يعلى من تميم بن أبي سعيد الجرجاني. قال لي أبو زكريا يحيى بن علي المالقي: كان لأبي روح فوت فيه حتى قدم علينا أبو جعفر بن خولة الغرناطي من الهند إلى هراة، فأخرج إلينا المجلدة التي فيها سماعة، فتم له الكتاب.

قلت: ابن خولة هو المذكور في هذه السنة [٣] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠٢/٤٤

[()] المحدثين ١٨٩ رقم ٢٠٠٧، الإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٤، ودول الإسلام ٢/ ١٢٣، والعبر ٥/ ٧٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١١٤، ١١٥ رقم ٨١، وذيل التقييد ٢/ ١٥٣ رقم ١٣٣٢، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٥٣، وشذرات الذهب ٥/ ٨١، وديوان الإسلام ٢/ ٣٢٨ رقم ٩٩٢.

[١] بالحاء المهملة، كما في أنساب السمعاني، ولباب ابن الأثير، وتوضيح ابن ناصر الدين ٨/ ٢٦٠.

[٢] في التقييد ٣٩٠.

[٣] هو أحمد بن محمد بن محمد الغرناطي، المتقدم برقم ٥٠٩.." (١)

"روى عنه الزكي البرزالي في «معجمه» .

وتوفي في سابع عشر رمضان.

٥٦٧- محمد بن عبد الملك [١] بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن فرج ابن الجد.

أبو بكر الفهري، الإشبيلي.

سمع من جده الحافظ أبي بكر محمد.

وكان ذا رئاسة عظيمة، ووجاهة عند الدولة إلى الغاية.

قال الأبار: وكان- مع شرفه- متواضعا، جوادا، كريما، كثير المعروف، والصدقات، رفيعا. سمعت منه حكاية. وما أراه حدث وكانت جنازته مشهودة.

٥٦٨- محمد بن علي بن الحسين [٢] .

أبو يعلى الواسطي الجامدي [٣] ، المعروف بابن القارئ.

حدث بواسط بالإجازة عن القاضي محمد بن علي ابن الجلابي.

وسمع من **جده لأمه** أبي المفضل محمد بن محمد بن أبي زنبقة.

ومات في جمادى الأولى.

وثقه ابن نقطة.

٥٦٩- محمد بن علي بن عمر [٤] .

النجيب أبو حامد السمرقندي، الطبيب، نزيل هراة.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الملك) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٠٦.

[٢] انظر عن (محمد بن علي بن الحسين) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٦ رقم ١٨١٤، وتوضيح المشتبه ٣/ ٣١.

وقد اختلط اسمه بترجمة سعيد بن أبي سعيد بن عبد العزيز الجامدي ثم القيلوي في: معجم البلدان ٢/ ٩٥، ٩٦.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٤٠٨

[٣] الجامدي: بكسر الميم، قرية كبيرة جامعة من أعمال واسط بينها وبين البصرة. (معجم البلدان) .

[٤] انظر عن (محمد بن علي بن عمر) في: عيون الأنباء ٢/ ٣١، والوافي بالوفيات ٤/ ١٨٤، وكشف الظنون ٧٧، وهدية العارفين ٢/ ١١٠، وفهرست الخديوية ٦/ ٤٦، والأعلام ٧/ ١٦٩، ومعجم المؤلفين ١٢/ ٣١.." (١)

"حدث عن: أبي القاسم بن عساكر، وأبي الفهم عبد الرحمن بن أبي العجائز.

ومات في عشر السبعين.

روى عنه: الزكي البرزالي، وغيره.

١٩٠- عبيد الله بن أحمد [١] بن أبي سعيد بن حمويه.

أبو القاسم، الجويني الأصل، المصري الدار، الصوفي.

روى عن يحيى الثقفي، وعنه الزكي المنذري، وغيره.

وهو مشهور بكنيته، ولهذا سماه بعضهم عليا، وبعضهم عبد الرحمن.

١٩١- علي بن إسماعيل [٢] بن مظفر ابن السوادي، الحربي.

حدث عن **جده لأمه** عتيق بن عبد العزيز بن صيلا.

ومات في ربيع الأول.

١٩٢- علي بن محمد [٣] بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي.

أبو الحسن، البلنسي، البلوي، الفقيه.

سمع: أبا بكر بن خير، وأبا عمرو بن عظيمة. وأخذ القراءات عن أبي بكر بن صاف، وأبي عبد الله ابن المجاهد، وغيرهما.

ولقي بإشبيلية القاسم بن بشكوال، وأبا زيد السهيلي، وسمع منهما.

وأجاز له السلفي، وجماعة.

قال الأبار [٤] : في روايته سعة، إلا أنه كان يتحرج فيها. وكان فرضيا،

---

[١] انظر عن (عبيد الله بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٨٦ رقم ٢١١٨، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٨٥.

[٢] انظر عن (علي بن إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٧٤ رقم ٢٠٩٩.

[٣] انظر عن (علي بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار (نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ٧٤، و (المطبوع) رقم ١٨٩٦، وصلة الصلة لابن الزبير ١٣٠، وبرنامج شيوخ الرعيني ١١٢، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٤٢٥

٥/ ٣٠٩- ٣١١ رقم ٦١١.

[٤] في تكملة الصلة ٣/ ورقة ٧٤ (المطبوع) رقم ١٨٩٦.." (١)

"سمع أبا الحسن بن النعمة فأكثر. وأجاز له السلفي، وأبو عبد الله بن سعيد الداني ابن غلام الفرس. روى عنه الأبار، والحافظ ابن مسدي. حدث في هذه السنة، ولا أعلم متى مات؟ وكان في نيف وثمانين سنة. وقال ابن الغماز في «مشيخته» : الخطيب، الفقيه، المحدث، القضاعي المربيطري. أخذ عن **جده لأمه** ابن النعمة كثيرا، وقرأ عليه «برنامجه» . إلى أن قال: وولي الصلاة، والخطبة ببلده. سمعت عليه بعض «الموطأ» . وأجاز لي. ومات في سادس عشر جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين. قال: ومولده في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

٤٢٧- محمد بن علي بن عبد الله [١] .

أبو عبد الله، البغدادي، الفوطي [٢] ، المقرئ.

شيخ صالح، خير، مشهور بالأمانة والدين. حدث عن: أبي الحسين عبد الحق، وابن شاتيل.

وتوفي في رمضان.

٤٢٨- محمد بن عمر بن إبراهيم [٣] .

أبو عبد الله، ابن الذهبي، البغدادي، التاجر، الوراق.

ولد سنة خمس وأربعين.

وسمع من: أبي القاسم هبة الله الدقاق، وشهدة. وكان صالحا، منقبضا عن الناس. يسكن بمحلة الظفرية.

[()] الذي تقدمت ترجمته برقم (٤٢٠) .

[١] انظر عن (محمد بن علي بن عبد الله) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٦٩ رقم ٢٣٠٢، والمشتبه ٢/ ٥٢٥، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة ٤٦٥ .

[٢] الفوطي: بضم الفاء وفتح الواو وكسر الطاء المهملة.

[٣] انظر عن (محمد بن عمر بن إبراهيم) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي ٢/ ١٠٠، ١٠١ رقم ٣١٣، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٦٠ رقم ٢٢٧٩، والمشتبه ١/ ٢٨٩، وتوضيح المشتبه ٤/ ٥٠، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٨٥.." (٢)

"وسكن طوخ [١] مدة. وقدم مصر في آخر عمره. وحدث، روى عنه الزكي المنذري [٢] ، وغيره. وحدثنا عنه أحمد بن عبد الكريم الأغلاقي، وكان شيخا صالحا، فاضلا.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/١٦٠

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٢٩٥

٤٣٦- نصر بن عبد الله [٣] بن عبد العزيز.

أبو عمرو، الغافقي، الفرغليطي [٤] ، القيجاطي.

سمع من جده لأمه نصر بن علي عن أبي علي الصدفي. وسمع بقرطبة من عبد الرحمن بن أحمد بن بقي، وابن بشكوال. وأجاز له ابن هذيل، والسلفي.

وتصدر بقيجاطة للإقراء. وكان مجاب الدعوة، معمرا.

ولد سنة خمس وثلاثين وخمسمائة.

وأجاز في هذا العام لابن فرقد. وأما ابن فرتون، فقال: توفي سنة ثلاث وثلاثين وستمائة، فسأعيده فيها إن شاء الله.

حرف الهاء

٤٣٧- هبة الله بن وجيه بن هبة الله بن المبارك.

أبو البركات، ابن السقطي.

شيخ حسن. سمع: ابن البطي، ومحمد بن مسعود بن السدنك. وعنه ابن النجار.

حرف الياء

٤٣٨- يحيى بن أحمد [٥] بن خليل.

أبو بكر، السكوني، اللبلي، نزيل إشبيلية.

---

[١] قرية من صعيد مصر على غربي النيل «معجم البلدان: ٣/ ٥٥٦» .

[٢] انظر «تكملة» المنذري ٣/ ٢٦٧.

[٣] انظر عن (نصر بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٧٤٩.

[٤] فرغليط: قيدها ابن ياقوت وقال إنها قرية من نواحي شقورة بالأندلس.

[٥] انظر عن (يحيى بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار (نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ١٣٥.." (١)

"أبو حفص، الدينوري، ثم البغدادي، الحمامي.

ولد سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

وسمع من جده لأمه أبي الفتح عبد الوهاب بن محمد الصابوني، ومن نصر بن نصر العكبري، وأبي الوقت السجزي، والمبارك بن المبارك ابن التعاويذي السراج، وفاطمة بنت سعد الله الميهني، وغيرهم.

وأجاز له أبو الفتح الكروخي، وأبو حفص عمر بن أحمد الصفار الفقيه، وأبو الفرج عبد الخالق اليوسفي، وأبو المعالي أحمد بن محمد بن المذاري، وجماعة. وتفرد بالإجازة من أكثر هؤلاء.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٢٩٩

وحدث بالكثير. وكان شيخا مباركا، صحيح السماع والإجازة.

روى «صحيح» البخاري، و «الدارمي» ، و «عبد» [١] ، وجماعة أجزاء تفرد بها عن أبي الوقت. وروى «الجامع» للترمذي بالإجازة عن أبي الفتح.

روى عنه: ابن نقطة، والدبيثي، والبرزالي، والسيف بن قدامة، وأبو المظفر ابن النابلسي، والفخر بن البخاري، والشهاب الأبرقوهي، والتقي ابن الواسطي، والعز أحمد ابن الفاروثي، والشمس عبد الرحمن ابن الزين، والرشيد محمد بن أبي القاسم، والمجد عبد العزيز الخليلي والعماد إسماعيل ابن الطبال وسمعا [٢] منه «جامع» الترمذي.

وروى عنه بالإجازة: وروى عنه بالإجازة: زاهدة أخت الأبرقوهي، وفاطمة بنت سليمان، وأبو الحسين اليونيني، والعماد إبراهيم الماسح، وطائفة آخرهم بقاء القاضي تقي الدين سليمان.

وتوفي في سادس رجب.

ويقال له: الجعفري، لأنه من محلة الجعفرية [٣] .

وقال الأبرقوهي في «معجمه» : كان من أهل العبادة والعفاف، منقطعا

---

[١] يعني: «المنتخب من مسند عبد بن حميد» .

[٢] يعني: الخليلي وابن البطال.

[٣] ببغداد.." (١)

"في «معجمه» وغيرهم. وهو على سبيل الاختصار. وله أشباه ونظائر، وإنما هو: «علي بن محمد بن محمد» بلا ريب، كما هو في تسمية أخويه، وابن أخيه شرف الدين. وكذا ذكره القاضي ابن خلكان، وأبو المظفر ابن الجوزي، وابن الساعي، وغيرهم. ويوضحه أن المنذري ذكر أخويه فقال: محمد بن محمد- مرتين.

فصل في وفاته: رأيت تصحيحه على طبقة تاريخها في نصف شعبان سنة ثلاثين. ثم رأيت وفاته في رمضان من السنة بخط أبي العباس أحمد ابن الجوهري. وأما المنذري، وابن خلكان، وابن الساعي، وأبو المظفر الجوزي، وشيخنا ابن الظاهري فقالوا: توفي في شعبان ولم يعينوا اليوم. وأما القاضي سعد الدين الحارثي، فقال: توفي في الخامس والعشرين من شعبان.

٦٠٠- علي بن أبي الفتح [١] محمد بن أحمد بن بختيار بن علي بن محمد. أبو جعفر، ابن المندائي، الواسطي.

ولد سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

وسمع من: **جده لأمه** هبة الله بن نصر الله بن الجلخت، وأبي محمد الحسن بن علي ابن السوادي، وأبي طالب محمد بن علي الكتاني، وجماعة.

وحدث ببغداد. وهو أخو أحمد. توفي ليلة عرفة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٤/٤٥

٦٠١- علي بن محمد بن إبراهيم [٢] بن أبي العافية.

أبو الحسن، السبتي، التاجر الأمين.

حج مرات. وتلا بالسبع على أبي محمد بن عبيد الله، ثم على محمد بن إبراهيم الزنجاني وغيره.

قال ابن مسدي: سمعت منه. مولده في حدود الستين وخمسمائة.

وعاش نحوا من سبعين سنة. قال: ومات بسبتة قريبا من سنة ثلاثين وستمائة.

---

[١] انظر عن (علي بن أبي الفتح) في: ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (كمبرج) ورقة ١٦٠، ١٦١، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٥٣، ٣٥٤ رقم ٢٤٩٧.

[٢] انظر عن (علي بن محمد بن إبراهيم) في: غاية النهاية ١/ ٥٦٣.." (١)

"فصلح لونه واعتدل مزاجه، لأن لحم الضأن يتولد منه دم متين بخلاف الدجاج.

ولد رضي الدين الرحبي في جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين، وعاش سبعا وتسعين سنة. ومات يوم عاشوراء المحرم.

وكان مرضه شهرا ولم يتبين تغير شيء من سمعه ولا بصره، وإنما كان في الآخر يعتريه نسيان للأشياء القريبة العهد المتجددة. وخلف ولدين: شرف الدين عليا، وجمال الدين عثمان، وكلاهما طبيب فاضل.

٧٦- يونس ابن الخطيب [١] أبي عبد الله محمد بن أبي الفضل بن زيد الدولعي.

أبو المظفر.

حدث عن: **جده لأمه** الخطيب عبد الملك بن زيد الدولعي، وعبد اللطيف ابن شيخ الشيوخ.

ومات في ذي القعدة، قبل أبيه.

[الكنى]

٧٧- أبو الفرج المالكي [٢] .

أحد العلماء، وصاحب كتاب «الحاوي» .

قال لي أبو عبد الله الوادياشي: إنه توفي سنة ٣١.

وفيها ولد الإمام محيي الدين يحيى النواوي.

والقاضي حسام الدين الرومي الحنفي: الحسن بن أحمد الرازي، باقسرا.

والقاضي عز الدين عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض الحنبلي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٣٩٨

[١] انظر عن (يونس بن الخطيب) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٧٤ رقم ٢٥٥٣.

[٢] لم يذكره كحالة في (معجم المؤلفين) مع أنه من شرطه.." (١)

"روى عن: أبي القاسم بن عساكر، وأبي سعد بن أبي عصرون، وأبي نصر عبد الرحيم اليوسفي، والأمير أسامة بن منقذ.

ويعرف بابن الحكيم، وبابن النحاس.

روى عنه: الزكي البرزالي، والمجد ابن الحلوانية، والشرف بن عساكر، وجماعة.

ولد سنة ست وخمسين وخمسمائة.

وتوفي في سابع ذي الحجة.

٢١٣- نصر بن عبد الله [١] بن عبد العزيز بن بشير، القدوة.

أبو عمرو، الغافقي، الأندلسي، الفرغليطي [٢] ، نزيل قيجاطة [٣] ، ويعرف بالشقوري.

قال الأبار: سمع من جده لأمه نصر بن علي، وعبد الله بن سهل الكفيف.

وبقرطبة من عبد الرحمن بن أحمد بن بقي، وأبي القاسم بن بشكوال. وبمرسية من أبي عبد الله بن عبد الرحيم. وأجاز له أبو الحسن ابن هذيل، وأبو طاهر السلفي. وتصدر بقيشاطة للإقراء، فأخذ عنه وسمع منه. وكان من أهل الزهد والفضل، يشار إليه بإجابة الدعوة. عمر وأسن وأسر عند تغلب الروم على قيشاطة في سنة إحدى وعشرين. ثم تخلص بعد ذلك. وقدم قرطبة فأخذ عنه أبو القاسم ابن الطيلسان، وقال: توفي بلورقة عام ثلاثة وعشرين وستمائة، ومولده سنة خمس وثلاثين وخمسمائة.

قال: وقال ابن فرقد: كتب أبو عمرو الغافقي لي ولا بني محمد وأحمد في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وستمائة.

وقال ابن فرتون: توفي سنة ثلاث وثلاثين.

---

[١] انظر عن (نصر بن عبد الله) في: التكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٧٤٨.

[٢] هكذا قيدها المؤلف- رحمه الله- بفتح الفاء والمعروف أنها بضم الفاء كما في «معجم البلدان» و «تكملة ابن الأبار» و «مراصد الاطلاع» . وفرغليط من عمل شقورة.

[٣] ويقال فيها: «قيشاطة» كما سيذكرها المؤلف بعد قليل، فكأن الجيم فيها معطشة، قريبة من الشين.." (٢)

"سمع من البوصيري، وإسماعيل بن ياسين، والأرتاحي، وجماعة كثيرة.

وشهد على القضاة، وتقلب في الخدم.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/ ٩١

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/ ١٧٢

وحدث بمصر والشام.

وعاش خمسين سنة. وتوفي في ذي القعدة بغزة.

٥٥٣- محمد بن عبد الرحمن [١] بن عبد الله [٢] بن علوان بن عبد الله بن علوان بن رافع، قاضي القضاة.

جمال الدين، أبو عبد الله، ابن الأستاذ، الأسدي، الحلبي، الشافعي.

ولد بحلب في سنة أربع وستين وخمسمائة.

وسمع من: **جده لأمه** عبد الصمد بن ظفر، ويحيى الثقفي، وأبي [٣] الفتح عمر بن علي الجويني، وغيرهم.

وحدث بمصر وحلب.

وناب عن أخيه القاضي زين الدين عبد الله، فلما توفي ولي القضاء.

وكان من النبلاء العلماء يرجع إلى فضل، ودين وسؤدد.

روى عنه: الجمال محمد ابن الصابوني، والمجد ابن العديم الحاكم، والشهاب الأبرقوهي، وجماعة.

وقد سمع في سنة تسع وستين بقراءة الحافظ عبد القادر الرهاوي على جده المهذب عبد الصمد الخامس عشر من «الأفراد» للدارقطني: أخبرنا طاهر بن عبد الرحمن ابن العجمي سنة عشرين وخمسمائة، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن سعدون الموصلي بحلب سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة، أخبرنا الدار الدارقطني.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٥٠، ٥٥١ رقم ٢٩٦٣، ومفرج الكروب ٥/ ٢٨٠، ٢٨١، وزبدة الحلب ٣/ ٢٤٩، والأعلاق الخطيرة ج ١ ق ١/ ١٠٧، والوافي بالوفيات ٣/ ٢٣٤ رقم ١٢٤٣، والمقفى الكبير ٦/ ٣١، ٣٢ رقم ٢٤١٧، وله ذكر في سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٧٤ دون ترجمة.

[٢] في: تكملة المنذري ٣/ ٥٥٠ «عبيد الله» والمثبت يتفق مع المصادر ومع ترجمة والده «عبد الرحمن» في وفيات سنة ٦٢٣ هـ رقم ١٨٣.

[٣] في الأصل: «أبا» وهو سهو.." (١)

"سمع محمد بن المبارك ابن الحلاوي قال: أخبرنا محمد بن عبد السلام الأنصاري إجازة.

٦٠٦- عياش بن محمد [١] بن أحمد بن خلف بن عياش.

أبو بكر، القرطبي، الأنصاري، ويعرف بالشنتيالي المقرئ.

أخذ القراءات عن أبيه، وعن **جده لأمه** أبي القاسم بن غالب. وسمع من أبي العباس ابن الحاج.

وولي خطابة قرطبة.

مات بمالقة هو والشيخ أبو عامر يحيى بن الربيع في يوم واحد، في ربيع الأول.

[حرف الغين]

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٢/٤٦

٦٠٧- غياث بن أفضل [٢] بن الأشرف بن أبي المظفر بن أبي المكارم.

الشريف، أبو المظفر، العباسي، المتوكلي، الحريمي.

سمع من: أبي شاكر يحيى السقلاطوني، ولاحق بن كاره، وعبد المغيث بن زهير.

وهو بكنيته أشهر.

وقيل: إن المحدثين سموه وسمعوا منه.

أجاز للفخر إسماعيل بن عساكر، والبدر ابن الخلال، وفاطمة بنت سليمان، وجماعة.

[حرف القاف]

٦٠٨- قاسم بن عبد الله [٣] بن أحمد بن جمهور.

---

[١] انظر عن (عياش بن محمد) في: تكملة الصلاة لابن الأبار (نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ٩١، ٩٢ وفيه وفاته سنة ٦٤٠ هـ.

[٢] انظر عن (غياث بن أفضل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٨٢ رقم ٣٠٣٣.

[٣] انظر عن (قاسم بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ (نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ١٠٢ وفيه." (١)

"وتجمع الناس، وأروح أنا إلى مصر وبغداد لاستنفار الناس. فقال: ما أفارق السلطان. وجاء أمير حسن قعد إلى جانبه، ثم أخرج سكينا ضرب بها عمر وهرب، ورمى بنفسه بثيابه في العين فغرق نفسه. فصاح السلطان: أمسكوه، فعاد إلى السلطان ليضربه أيضا، فوقف عمر بينه وبين أبيه وقال: يا عدو الله قتلتني وتقتل السلطان أيضا! فضربه بالسيف قطع خاصرته، فوقع وتكاثر الغلمان على حسن، فقال له السلطان: ويلك ما حملك على قتل ولدي من غير ذنب له إليك؟

قال: اقتل إن كنت تقتل.

فأمر به فقطعوه بين يديه. ثم سار إلى العراق ليستنفر على التتار.

- حرف القاف-

١١٦- القاسم بن محمد [١] بن أحمد بن محمد بن سليمان.

الحافظ أبو القاسم بن الطيلسان الأنصاري، الأوسي، القرطبي.

ولد سنة خمس وسبعين وخمسمائة أو نحوها.

ذكره أبو عبد الله الأبار، فقال: روى عن **جده لأمه** أبي القاسم بن غالب الشراط، وأبي العباس بن مقدام، وأبي محمد عبد الحق الخزرجي، وأبي الحكم بن حجاج، وجماعة من شيوخنا.

وأجاز له: عبد المنعم بن الفرس، وأبو القاسم بن سمحون.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠٨/٤٦

[١] انظر عن (القاسم بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار (مخطوطة الأزهر) ج ٣/ ورقة ١٠٢، و (المطبوع) ٢٠٣، ٢٠٤، وبرنامج شيوخ الرعيني ٢٧، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ٥ ق ٢/ ٥٥٧- ٥٦٦ رقم ١٠٩٠، وملء العيبة لابن رشيد الفهري ٢/ ٩٣، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠١، رقم ٢١٢٦، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٣٦، وفيه:

«القاسم بن أحمد بن محمد» ، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ١١٤، ١١٥ رقم ٨٧، وغاية النهاية ٢/ ٢٣ رقم ٢٦٠١، وتبصير المنتبه ٥١٥، وبغية الوعاة ٢/ ٢٦١ رقم ١٩٣١، وتاريخ الخلفاء ٤٧٦، وشذرات الذهب ٥/ ٢١٥، ٢١٦، ونيل الابتهاج ٢٢١، ٢٢٢، وكشف الظنون ٢٥١ و ٢٦٢ و ٣٤٣ و ٦١٧ و ٦١٩ و ٩٥٨ و ١١٩٤ و ١٥٧٦، وهدية العارفين ١/ ٨٢٩، ومعجم المؤلفين ٨/ ١١٣، ١١٤.." (١)

"وهو الذي ذكره شيخنا علم الدين في خطبه وتفسيره.

توفي في ربيع الآخر.

١٤٧- أحمد بن محمد [١] بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد.

الإمام تقي الدين، أبو العباس ابن العز المقدسي، الحنبلي، الفقيه.

ولد سنة إحدى وتسعين.

وسمع من: الخشوعي، وحنبل، وجماعة.

ورحل إلى أصبهان وسمع من: أبي الفخر أسعد، وعفيفة الفارقانية، وزاهر الثقفي.

ورجع فلازم الفقه والاشتغال على **جده لأمه** موفق الدين، حتى برع في المذهب، وحفظ «الكافي» لجده جميعه.

وقد تفقه ببغداد على: الفخر إسماعيل غلام ابن المني.

وتميز وحصل ما لم يحصله غيره. ودرس وأفتى. ولم يكن للمقادسة في وقته أعلم منه بالمذهب.

روى عنه: العز أحمد بن العماد، والشمس محمد بن الواسطي، والقاضي تقي الدين سليمان، ومحمد بن شرف، والخشاب، وغيرهم.

وتوفي في الثامن والعشرين من ربيع الآخر.

وكان فصيحا مهيبا وقورا، مليح الشكل، حسن الأخلاق وافر الحرمة، معظما عند الدولة، كثير الإيثار، كبير المقدار، رحمه الله تعالى.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٧٧٠، وذيل الروضتين ١٧٦، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ٢٧، والعبر ٥/ ١٧٤، ١٧٥، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢١٢ رقم ١٢٨، ومرآة الجنان ٤/

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧/١٣٥

١٠٨، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٢٣٢، ٢٣٣ رقم ٣٣٩، ومختصره ٧٠، والمنهج الأحمد ٣٧٨، والوافي بالوفيات ٨/ ٥٥ رقم ٣٤٦٧، والنجوم الزاهرة ٦/ ٣٥٤، ٣٥٥، والمقصد الأرشد، رقم ١٤٤، والدر المنضد ١/ ٣٨٢ رقم ١٠٥٥، وشذرات المذهب ٥/ ٢١٧.." (١)

"توفيت في ربيع الآخر. وقد روت عن أبيها.

٢٣٠- الفتح بن علي بن الفتح [١] .

الأديب قوام الدين أبو إبراهيم البنداري الأصبهاني، الكاتب الشاعر.

نزيل دمشق.

سمع الكثير، وكتبوا عنه من نظمه. وله مديح في الشيخ الموفق.

توفي في سابع ربيع الأول. وقد كتب في الإجازات.

٢٣١- الفضل بن سالم [٢] بن مرشد.

أبو البركات التنوخي المعري، الكاتب صاحب الإنشاء والترسل لصاحب حماة.

روى عن: أبيه، وعن: محمد بن عبد الواحد بن المهذب.

وكان ذا حظوة وتقدم عند مخدومه.

توفي بحماة في العشرين من جمادى الأولى. وله شعر جيد.

٢٣٢- الفضل بن نبا [٣] بن أبي المجد الفضل بن الحسن بن إبراهيم.

أبو المجد ابن البانياسي الحميري، الدمشقي.

ولد بحلب سنة ثلاث وثمانين.

وسمع من: جده لأمه الحافظ البهاء قاسم بن عساكر، وأبي طاهر الخشوعي.

وكان فصيحا أديبا شاعرا، لكنه تكلم في دينه وعقيدته، فالله أعلم.

توفي بدمشق في تاسع رجب.

٢٣٣- الفلك المسيري [٤] .

---

[١] انظر عن (الفتح بن علي) في: ذيل الروضتين ١٧٥.

[٢] انظر عن (الفضل بن سالم) في: الوافي بالوفيات ٢٤/ ٤٢ رقم ٣٦.

[٣] انظر عن (الفضل بن نبا) في: تكملة الإكمال لابن نقطة ١/ ٥٤٤ رقم ٩٧٣. والوافي بالوفيات ٢٤/ ٦٦

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧/١٥٤

رقم ٦٧.

[٤] انظر عن (الفلك المسيري) في: مفرج الكروب لابن واصل ٥/ ١٢٩، ومرآة الزمان ج ٨." (١)

"ورخه ابن الشقيشقة.

٢٩٠- يوسف بن محمد [١] بن يوسف بن محمد بن أبي بداس.

المقرئ الفقيه أبو محمد ابن الحافظ زكي الدين البرزالي، الإشبيلي، ثم الدمشقي، الشاهد.

سمعه والده الكثير من أبي القاسم بن صصرى، وزين الأمناء، وأبي عبد الله بن الزبيدي، وخلق.

ومات ولم يحدث، فإنه مات شابا وله إحدى وعشرون سنة أو نحوها، وخلف ولده العدل بهاء الدين أبا الفضل وله خمس سنين فكفله جده لأمه الشيخ علم الدين أبو محمد القاسم الأندلسي.

توفي في جمادى الآخرة.

٢٩١- يوسف بن يونس [٢] بن جعفر بن بركة.

أبو الحجاج البغدادي المقرئ، سبط ابن مدح البغدادي.

ولد ببغداد سنة ثمان وستين وخمسمائة.

وسمع من: عبد الخالق بن عبد الوهاب الصابوني، ويحيى بن بوش.

وبدمشق من: الخشوعي.

وسكن دمشق وقرأ القراءات على التاج الكندي، ولقن بالجامع مدة.

روى عنه: الحافظ زكي الدين البرزالي مع تقدمه، والمجد ابن الحلوانية، ومحمد بن محمد الكنجي الصوفي، وأبو علي بن الخلال، ومحمد بن يوسف الذهبي، ومحمد ابن خطيب بيت الآبار.

وبالحضور أبو المعالي البالسي، وغيره.

وتوفي في تاسع جمادى الآخرة بدمشق.

---

[١] انظر عن (يوسف بن محمد) في: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٥٧ رقم ٣٨.

[٢] انظر عن (يوسف بن يونس) في: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٤٧ دون ترجمة.." (٢)

"سنة ست وأربعين وستمائة

- حرف الألف-

٤٠٤- أحمد بن إسماعيل بن قلوس.

المحدث نجم الدين الحنفي ابن مدرس العزية التي على الميدان.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧/١٩٩

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧/٢٣٦

سمع الكثير ونسخ الأجزاء.

قال التاج ابن عساكر: وجد في خندق باب النصر ميتا، ودفن على أبيه.

٤٠٥- أحمد بن الحسن [١] بن خضر بن ريش.

عز الدين أبو العباس القرشي، الدمشقي، المعدل.

ولد سنة إحدى وسبعين. وسمع من **جده لأمه** الخضر بن طاوس نسخة أبي مسهر.

كتب عنه: عمر بن الحاجب والقدماء.

وروى عنه: أبو محمد الدمياطي، وأبو علي بن الخلال، والفخر بن عساكر، وأبو الفضل الذهبي، وجماعة.

وتوفي بالمزة في رابع جمادى الآخرة.

٤٠٦- أحمد بن سلامة [٢] بن أحمد بن سلمان.

---

[١] انظر عن (أحمد بن الحسن) في: تكملة الإكمال لابن نقطة ٢/ ٧٠٥ رقم ٢٥٧٢ وفيه: «أحمد بن الحسين» .

[٢] انظر عن (أحمد بن سلامة) في: العبر ٥/ ١٨٨، والذيل في طبقات الحنابلة ٢/ ٢٤٣ رقم ٣٥١، ومختصره ٧٢، والمنهج الأحمد ٣٨١، والمقصد الأرشد، رقم ٥٧، والدر المنضد ١/ ٣٨٨ رقم ١٠٦٧.." (١)

"١٦٢- عمر.

سراج الدين النهرفضلي، قاضي القضاة بالعراق.

ذكره ابن أنجب.

١٦٣- عمر بن محمد بن أبي القاسم الحسين بن أبي يعلى حمزة بن الحسين.

أبو حفص القضاعي، البهراني، الحموي، الشافعي.

سمع من **جده لأمه** العدل أبي محمد عبد الوهاب بن علي القرشي وهو ابن صفية.

روى عنه: الدمياطي.

وتوفي بحماة في ثاني شوال، وقد قارب الثمانين.

١٦٤- عيسى بن أحمد [١] بن إلياس بن أحمد.

اليونيني [٢] الزاهد، صاحب الشيخ عبد الله اليونيني.

كان زاهدا، عابدا، صواما، قواما، قانتا لله، حنيفا متواضعا لطيفا، كبير القدر، منقطع القرين. صحب الشيخ مدة طويلة. وكان من أجل أصحابه. لم يشتغل بشيء سائر عمره إلا بالعبادة ومطالعة كتب الرقائق، ولم يتزوج قط، لكنه عقد عقدا على عجوز كانت تخدمه. وكان يعامل الأكابر إذا زاروه بما يعامل به آحاد الناس. وقد زاره

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧/٣٠٥

البادرائي رسول الخليفة فوصل إلى يونين وأتى الزاوية، فلما صلى الشيخ المغرب قام ليدخل إلى خلوته فعارضه بعض أصحابه وقال: يا سيدي هذا الرجل مجتاز وقد قصد زيارتك. فجاء البادرائي وسلم عليه وسأله الدعاء، وأخذ في محادثته، فقال الشيخ: رحم الله من زار وخفف. وتركه ودخل.

---

[١] انظر عن (عيسى بن أحمد) في: ذيل مرآة الزمان ١/ ٢٤- ٣٣، والعبر ٥/ ٢١٨، ٢١٩، ومرآة الجنان ٤/ ١٣٦، والسلوك ج ١ ق ٢/ ٤٠١، والعسجد المسبوك ٢/ ٦٢٢، وشذرات الذهب ٥/ ٢٦٦، وتاريخ بعلبك ٢/ ٤٠٤، ٤٠٥، وهو في سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٠٩ دون ترجمة، وعيون التواريخ ٢٠/ ١٠٠، ١٠١.

[٢] وقع في السلوك: «البونيني» بالباء الموحدة، وهو تصحيف، وفي مرآة الجنان ٤/ ١٣٦ «الجويني» ، وهو غلط.." (١)

"سمع بالمدينة النبوية من جعفر بن آموسان.

وحدث بالقاهرة.

وتوفي في ربيع الأول.

روى عنه: عبد القادر الصعبي.

٣٨٩- عبد السلام بن الحسين بن عبد السلام بن عتيق بن محمد بن محمد.

أبو محمد السفاقسي، ثم الإسكندراني، العدل.

سمع من: **جده لأمه** أبي الحسن مكي بن إسماعيل بن عوف وحدث عنه. وعن: عمر بن عبد المجيد الميانشي.

وتفرد بالرواية عن الميانشي. وهو من بيت العلم والرواية.

روى عنه: الدمياطي وقال: سمع منه كتاب «العلم في شرح مسلم» للمازري كله بمكة من الميانشي.

وولد سنة سبع وستين وخمسمائة، وتوفي في العشرين من شعبان عن تسعين سنة.

وللميانشي إجازة من المازري.

٣٩٠- عبد العزيز بن عبد الجبار بن يوسف.

الدمشقي، القلانسي.

سمع من: حنبل، والحافظ عبد الغني، وغيرهما.

روى عنه: الدمياطي، وابن الخباز، وجماعة.

مات في شهر رمضان.

٣٩١- عبد العزيز بن عبد الجبار بن هبة الله بن عساكر بن سلطان.

الشيخ المعمر، أبو محمد القسطلاني، ثم المصري.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨/١٧٤

ولد في صفر سنة ثمان وخمسين. وذكر أنه سمع من أبي طاهر السلفي.

وقد حدث عن: أبي يعقوب يوسف بن الطفيل.

وتوفي في ذي القعدة وعمره مائة سنة إلا ثلاثة أشهر.." (١)

"سنة تسع وخمسين وستمائة

- حرف الألف-

٤٧٩- أحمد بن حامد [١] بن أحمد بن حمد [٢] بن حامد بن مفرج.

أبو العباس الأنصاري، الأرتاحي، ثم المصري، المقرئ، الحنبلي.

ولد سنة أربع وسبعين وخمسمائة [٣] ، وقرأ القراءات على والده. وسمع من: **جده لأمه** أبي عبد الله الأرتاحي، والبوصيري، وإسماعيل بن ياسين، وابن نجا، والحافظ عبد الغني، وغيرهم.

وأجاز التاج المسعودي، وجماعة.

ولازم الحافظ عبد الغني وكتب من تصانيفه.

وتصدر وأقرأ القرآن. وكان صالحا متعففا، من بيت الرواية والدين.

حمل عنه المصريون. وحدث عنه: الدمياطي، وابن الحلوانية، وعلم الدين الدويداري، والشيخ شعبان، وآخرون.

توفي في رابع عشر رجب.

---

[١] انظر عن (أحمد بن حامد) في: صلة التكملة لوفيات النقلة للحسني ٢/ ورقة ٦٠، والعبر ٥/ ٢٥٣، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٥١ رقم ٢٥٠، وتذكرة الحفاظ ٤/ ٤٥١، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٧٣، ٢٧٤ رقم ٣٨٤، ومختصره ٩٥، والمنهج الأحمد ٣٩٠، والمقصد الأرشد، رقم ٣٩، والدر المنضد ١/ ٤٠٤ رقم ١٠٩٩، والوافي بالوفيات ٦/ ٣٠٠ رقم ٢٨٠١، والمنهل الصافي ١/ ٢٤٤ رقم ١٣٦، وحسن المحاضرة ١/ ٣٧٩ رقم ٧٩، وشذرات الذهب ٥/ ٢٩٧.

[٢] في شذرات الذهب ٥/ ٢٩٧ «أحمد بن حاتم بن أحمد بن أحمد الأنصاري» .

[٣] كانت ولادته في ١٩ من شهر ذي القعدة. وجاء في المنهل الصافي ١/ ٢٤٤ أنه ولد سنة أربع وخمسين وخمسمائة.." (٢)

"الشيخ صائن الدين، أبو الحسن البغدادي، الصوفي، المعروف بالنعال.

ولد ببغداد في سلخ شعبان سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

وسمع من: **جده لأمه** هبة الله بن رمضان بن سيبا، وظاعن بن محمد الزبيري.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨/٣١٩

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨/٣٨١

وأجاز له وفاء ابن البهي [١] ، ومحمد بن جعفر بن عقيل [٢] ، وعبد المنعم بن عبد الله الفراوي [٣] ، ومحمود بن نصر الشعار [٤] ، وأبو المحاسن محمد بن عبد الملك الهمداني [٥] ، وعبيد الله بن شاتيل [٦] ، وأبو السعادات القزاز [٧] ، وطائفة.

وخرج له رشيد الدين أبو بكر محمد بن الحافظ عبد العظيم «مشيخة» .

وكان مشهورا بالصلاح والخير، من أعيان الصوفية.

روى عنه: العلامة تقي الدين محمد بن علي الحاكم، وأبو محمد الدمياطي، وأبو الفتح محمد بن عبد الرحيم القرشي، والشيخ شعبان الإربلي، والمصريون.

وكان أعلى [٨] من بقي إسنادا بالديار المصرية.

توفي، رحمه الله، في رابع عشر رجب.

[()] وشذرات الذهب ٥/ ٢٩٩.

وانظر مقدمة: مشيخة النعال البغدادي، تخريج الحافظ رشيد الدين محمد بن عبد العظيم المنذري، بتحقيق الدكتور ناجي معروف، والدكتور بشار عواد معروف، طبعة المجمع العملي العراقي ١٣٩٥ هـ. / ١٩٧٥ م.

[١] هو وفاء بن أسعد بن النفيس البهي التركي البغدادي الخباز أبو الفضل. انظر مشيخة النعال، ص ٥٩، وقد ورد في الأصل: «رقا» .

[٢] مشيخة النعال ٦٣.

[٣] مشيخة النعال ١٠٧.

[٤] مشيخة النعال ٦٥.

[٥] في مشيخة النعال ٦١ «الهمذاني» بالذال المعجمة.

[٦] هو عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن محمد بن علي بن شاتيل البغدادي الدباس (مشيخة النعال ٧٣) .

[٧] هو نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن منازل الشيباني البغدادي القزاز البيع (مشيخة النعال ٨٠) .

[٨] في الأصل: «أعلا» .." (١)

"- حرف السين-

١٠- ست الدار بنت مكي بن علي بن كامل الحراني.

أخت زينب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٤/٤٨

سمعت من: داود بن ملاعب، وموسى بن عبد القادر.

وماتت في ربيع الأول.

١١- سليمان بن خليل [١] بن إبراهيم بن يحيى بن فارس.

الخطيب، الإمام، أبو الربيع الكناني، العسقلاني الأصل، المكي.

الفقيه الشافعي.

سمع من: زاهر بن رستم [٢] ، ويحيى الفراش.

روى عنه: الدمياطي، والرضى الطبري، وجماعة.

وخطب مدة بمكة، وكان مشهورا بالعلم والدين والعبادة.

ولد قبل موت **جده لأمه** عمر الميانشي [٣] قبل الثمانين وخمسمائة.

وكف بصره في آخر أيامه.

ومات في رابع عشر المحرم بمكة.

وحدث «بالنسائي» عن ابن الحصري [٤] .

---

[١] انظر عن (سليمان بن خليل) في: العبر ٥/ ٢٦٤، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٥٣، ومرآة الجنان ٤/ ١٥٩، ١٦٠، والوافي بالوفيات ١٥/ ٣٧٤ رقم ٥٢١، وذيل التقييد ١/ ٨ رقم ١٠٥٦، والعقد الثمين ٤/ ٦٠٣، وشذرات الذهب ٥/ ٣٠٥.

[٢] سمع عليه «جامع الترمذي» .

[٣] تصحفت هذه النسبة في العبر إلى: «الميانسي» بالسين المهملة، وعنه نقل ابن العماد الحنبلي التصحيف في: شذرات الذهب.

[٤] وقال القاضي الفاسي: وكان فقيها فاضلا خيرا، تصدى للتدريس والإفتاء بمكة، وألف منسكا كبيرا مفيدا، رأيته بخطه في مجلدين، وولي خطابة المسجد الحرام سنين كثيرة، وأم بمقام إبراهيم عليه السلام، وخطب بمنى في أيام التشريق.." (١)

"قال قطب الدين [١] : كان من أكبر أمراء الدولة الظاهرية وأعظمهم محلا.

وكان ينوب في السلطنة بمصر إذا غاب السلطان لوثوقه به واعتماده عليه.

وكان قليل الخبرة، لكنه قدمته السعادة. وكان كثير الأموال والمتاجر والخيول والأملاك.

توفي في شعبان.

- حرف الباء-

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩/٧١

٢٢٧- بكتوب الصغير.

الأمير بدر الدين. من أمراء دمشق.

مات في ربيع الأول.

- حرف الحاء-

٢٢٨- الحسن بن علي [٢] بن أبي نصر بن النحاس.

الصدر الجليل، شهاب الدين ابن عمرون [٣] الحلبي. وابن عمرون **جده لأمه**.

توفي بالإسكندرية في شعبان من السنة، وله ثلاث وثمانون سنة.

وكان تاجرا مشهورا، وافر الحرمة، ظاهر الحشمة، ذا أموال ومتاجر.

ولما استولى العدو على حلب أحموا داره وما جاورها فآوى إلى داره خلق كثير وسلموا بأموالهم. وقام للتتار بما التزم لهم من ماله دون أولئك، فكانت له مكرمة بذلك. وتمزقت أمواله. ثم توجه إلى مصر في أوائل الدولة الظاهرية، وسكن بالثغر المحروس إلى أن مات.

---

[١] في ذيل المرآة ٢/ ٤١٣.

[٢] انظر عن (الحسن بن علي) في: ذيل مرآة الزمان ٢/ ٤١٣- ٤١٥، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٤ أ، ب، وعيون التواريخ ٢٠/ ٣٨٣، ٣٨٤، والنجوم الزاهرة ٧/ ٢٢٨، وشذرات الذهب ٥/ والوافي بالوفيات ١٢/ ١٧٥ رقم ١٥٤.

[٣] تصحف في النجوم إلى: «ابن عزون» ، وفي شذرات الذهب إلى «ابن عصرون» .." (١)

"وتفقه على: فخر الدين ابن عساكر، وغيره.

وولي قضاء دمشق غير مرة، ولم تطل ولايته. وكان صدرا، رئيسا، محتشما، نبيلا، جليلا، معرقا في القضاء.

وحدث بدمشق ومصر، وكتب عنه غير واحد.

روى عنه الدمياطي في «معجمه» ، وساق نسبه إلى عثمان رضي الله عنه، ولا أعلم لذلك صحة. فإني رأيت الحافظ ابن عساكر قد ذكر **جده لأمه** القاضي أبا المفضل يحيى بن علي المذكور، وذكر ابنه المحتسب وغيرهما، ولم يتجاوز القاسم بن الوليد. وقال في جده المعروف بابن الصائغ: القرشي قاضي دمشق.

ولم يقل لا الأموي ولا العثماني.

ثم إني رأيت كتاب وقف لبني الزكي، وهو وقف من جدهم عبد الرحمن بن الوليد بن القاسم بن الوليد القرشي. وقد وقفه في سنة نيف وسبعين ومائتين، ولم يزد في نسبه ولا نسبته على هذا، ولا سمى للوليد أبا، ولا ذكر أنه أموي، والذي زعم أنه عثماني قال فيه: الوليد بن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩/ ٢٣٨

والله أعلم بحقيقة ذلك. فإن المعروف من ذلك أن المتقدمين يحفظون أنسابهم ويرفعونها. فإذا طالت السنون والأحقاب على الأعقاب نسيت وأهملت واجتزئ بالنسبة إلى القبيلة، فقيل القرشي والقيسي والهمداني وأما بالعكس فلا، فإنا لم نر هذا الواقف القديم الذي كان بعد السبعين ومائتين رفع في نسبه فوق ما ذكر في كتاب وقفه. ولا رأينا أحدا من أولاده وهلم جرا إلى زمان قاضي القضاة زكي الدين أبي الحسن يذكرون أنهم أمويون ولا عثمانيون. وإنما هو أمر لم ينقل عن أهل هذا البيت الطيب فينبغي أن يصان عن الزيادة والانتساب إلى غير جدهم إلا بيقين ولو ثبت ذلك لكان فيه مفخر وشرف.

روى عنه: ابن الخباز، وشرف الدين ابن أبي الفتح، وشمس الدين بن الزراد، وجماعة.." (١)

"المنيني، الزاهد.

شيخ صالح، زاهد، عابد، قانت، فقيه، صادق، صاحب حال وكشف.

وكان قد اشتهر ذكره وبعد صيته، وطلع الناس إلى زيارته والتبرك وصار من أعيان شيوخ الوقت.

وكان خيرا، متواضعا، فارغا من التكليف، عديم التصنع.

لم تتفق لنا زيارته، رحمه الله، وقد زرت قبره، وهو مدفون إلى جانب شيخه الشيخ جندل.

توفي يوم الثلاثاء عاشر المحرم بمنين [١] ، وطلع خلق كثير من البلد لشهود جنازته، وعاش ثمانين سنة أو أكثر. وكان سماعاتيا.

٢٧٨- أبو الفهم بن أحمد [٢] بن أبي الفهم بن يحيى بن إبراهيم.

السلمي، الدمشقي.

سماه بعض الطلبة تماما. وكان شيخا عاقلا، ساكنا، فقير الحال، قانعا، رث الهيئة.

ولد في ذي الحجة سنة إحدى وعشرة وستمائة.

وسمع من: جده لأمه إسماعيل بن إبراهيم بن علي الدمشقي، والشيخ الموفق، وابن صباح، وكريمة القرشية، وغيرهم.

وسمع بمصر من: عبد الوهاب بن رواج.

وحدث بالقاهرة ودمشق.

سمعت منه أنا وابن الخباز، والمزي، والبرزالي، وابن المظفر النابلسي، وعبد الرحمن بن المزي، وفنا بن كيكلدي، وطائفة.

[٢١٩-)] ب، وذيل مرآة الزمان ٤/ ورقة ١٤٤ وفيه: «أبو الرجا» .

[١] منين: بفتح الميم وكسر النون. قرية قرب دمشق.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩/٢٧١

[٢] انظر عن (أبي الفهم بن أحمد) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٢٢ ب، والعبر ٥/ ١٨٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٨١، وشذرات الذهب ٥/ ٤٢٨.." (١)

"ومن: علي بن مختار العامري، وعبد الوهاب بن رواج، وجماعة.

وقرأ الحديث على الشيوخ.

سألت أبا الحجاج الكلبي عنه، فقال: شيخ جليل، فاضل، صاحب سنة. لقيته بالإسكندرية، سنة أربع وثمانين.

قلت: وقرأت عليه ختمة لورش وحفص. وسمعت منه أنا، وابن الظاهري، والمزي، وابن سيد الناس، والبرزالي، وطائفة.

وتوفي وأنا بالإسكندرية في رابع شوال. وقد سمع علي الختمة في أحد عشر يوما.

٣٣٣- عبد الرحمن بن عبد الوهاب [١] بن خلف بن بدر.

قاضي القضاة، تقي الدين، أبو القاسم ابن قاضي القضاة تاج الدين العلامي، المصري الشافعي، المعروف بابن بنت الأعز [٢] . وكان **جده لأمه** يعرف بالقاضي الأعز. والعلامي، بالتخفيف، وهي نسبة إلى قبيلة.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الوهاب) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٣٩ أ، نهاية الأرب ٣١/ ٢٩٩، ٣٠٠، وزبدة الفكرة (المطبوع) ٩/ ٣١٢، وتاريخ حوادث الزمان ١/ ٣٢٢، ٣٢٣ رقم ١٨٢، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٣٧٥، وطبقات الشافعية الكبرى ٥/ ٦٤ (٨/ ١٧٢) ، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ١٥١، والبداية والنهاية ١٣/ ٣٤٦ وفيه «العلائي» ، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٢٤١، ومرآة الجنان ٤/ ٢٢٨ وفيه: «توفي ابن بنت الأغر قاضي الديار المصرية تقي الدين عبد الرحيم، ابن قاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب الشافعي» وفوات الوفيات ٢/ ٢٧٩- ٢٨٢، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ١٣٢، وتذكرة النبيه ١/ ١٩٢، وعيون التواريخ ٢٣/ ٢٠١ و ٢١٨، ودول الإسلام ٢/ ١٩٨، ورفع الإصرار ٢/ ٣٢٧- ٣٢٩، والسلوك ج ١ ق ٣/ ٨١٧، وعقد الجمان (٣) ٣٣٦، والنجوم الزاهرة ٨/ ٨٢، ٨٣، والدليل الشافي ١/ ٤٠١ رقم ١٣٨٢، والمنهل الصافي ٧/ ١٨٨- ١٩١ رقم ١٣٨٦، وحسن المحاضرة ١/ ٤١٥ و ٢/ ١٦٨، وتاريخ ابن سباط ١/ ٥٠٧، وبدائع الزهور ج ١ ق ٩/ ٣٩٣، وشذرات الذهب ٥/ ٣٤١، وطبقات الفقهاء الشافعين لابن كثير ٢/ ٣٤٢، ٩٤٣ رقم ٧، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ٣٢- ٣٤ رقم ٤٧١، والأعلام ٤/ ٨٨، والوافي بالوفيات ١٨/ ١٧٩- ١٨٢ رقم ٢٢٦ وفيه «بن خليفة» ، وذيل مرآة الزمان ٤/ ورقة ١٦٧ و ١٨٦.

[٢] جاء في هامش الأصل بالخط نفسه: الأعز المنسوب إليه عبد الرحمن وأخويه ووالدهم عبد الوهاب هو الأعز

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٢/٢٣٨

وزير الملك الكامل بن أبي بكر بن أيوب. وكان الأعز جدا لقاضي القضاة.

تاج الدين عبد الوهاب لأمه، فلذلك قيل له ابن بنت الأعز. وعلامة: قبيلة من لخم» .." (١)

"توفي في ذي القعدة، وصلي عليه بدمشق صلاة الغائب، رحمه الله.

٣٨٥- أبو الغنائم بن محاسن [١] بن أحمد بن مكارم.

الحراني، الكفرابي، المعمار، بدر الدين.

ولد سنة أربع عشرة وستمائة بحران.

وسمع من: جده لأمه القاضي جمال الدين أبي بكر بن نصر الحراني، وأبي المجد القزويني، وأبي الحسن بن روزبة، وحمد بن صديق، وابن المقير، والمرجى بن شقيرة، وغيرهم.

سمعنا منه بقراءة المزي وتوفي في العشرين من ذي الحجة بمنزله بالقصاعين، ودفن بمقابر الصوفية.

٣٨٦- ابن جرادة [٢] .

كان جمالا، وبدت منه زلة فشق منخراه، ثم ضمن خانا، ثم ضمن دار الطعم، وضمن الزكوة بدمشق، واحتشم، وحصل الأموال، وتوكل لطغجي.

وكان مشرقيا. ضخما، سمينا، يتعمم بالعسراء، ويركب الخيل المسومة يظلم والناس يدعون عليه. وقد بنى دارا فاخرة بناحية السبعة، سكنها بعده الأمراء.

ومات بالقاهرة، وكان قد طلب إليها.

وقد توفي في هذه السنة جماعة ليسوا بالمشهورين، وضبطهم الشيخ علم الدين في وفياته [٣] .

---

[١] انظر عن (أبي الغنائم بن محاسن) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٥٠ ب، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٨٢، وذيل التقييد ٢/ ٢٦٥ رقم ١٥٩٤، وشذرات الذهب ٥/ ٤٣٤، ومعجم شيوخ الذهبي ٦٨٦ رقم ١٠٣٨، وذيل مرآة الزمان ٤/ ورقة ١٧٦ ب.

[٢] انظر عن (ابن جرادة) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٤٧ ب.

[٣] راجع المقتفي ١/ ٢٣١ أ- ٢٥٢ أ.." (٢)

"الصدر، العالم، شرف الدين، أبو السماح العبدي، الحموي، الشافعي، ابن المغيزل، وكيل بيت المال بحماة.

شيخ مميز، كريم النفس، له همة وسعى، وفيه خدمة وتودد.

ولد بحماة سنة ست عشرة وستمائة. وسمع ببغداد من أبي إسحاق الكاشغري، وأبي بكر بن الخازن، وأبي القاسم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٢/٢٦١

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٢/٢٨٦

بن قميرة.

وسمع ببلده من أبي القاسم بن رواحة.

وحدث بدمشق وحماة. سمعت منه «جزء البانياسي» .

وتوفي بحماة في رابع عشر المحرم.

٤٧٦- عبد اللطيف بن نصر [١] بن سعيد بن محمد بن ناصر ابن الشيخ أبي سعيد.

الميهني، الشيخي، شيخ الشيوخ بالبلاد الحلبية، وابن الشيخ بهاء الدين.

يكنى أبا محمد ويلقب بالنجم.

سمع من **جده لأمه** حامد ابن أميري، وعبد الحميد بن بنيمان، ويحيى بن الدامغاني، وأبي الحسن بن روزبه، وغيرهم.

ولد بحمص في سنة تسع وستمائة، واستوطن حلب، وحدث بها وكتب إلينا بمروياته.

توفي في أوائل السنة فجأة، غص بلقمة. وكان مولده اتفاقا يوم الإثنين ثاني عشر ربيع الأول.

[()] ١/ ورقة ٢٦٨ أ، وتذكرة النبيه ١/ ٢٠٨، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ١٣٩، وعقد الجمان (٣) ٣٨٠ (في وفيات ٣٩٦ هـ) ، وشذرات الذهب ٥/ ٤٣٨، وذيل المرآة ٤/ ورقة ٢٥٢.

[١] انظر عن (عبد اللطيف بن نصر) في: تاريخ حوادث الزمان ١/ ٤٠٠ رقم ٢٣١، والمقتفي ١/ ورقة ٢٧٠ أ، وتذكرة النبيه ١/ ٢٠٥، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ١٣٧، والسلوك ج ١ ق ٣/ ٨٥٠، وإعلام النبلاء ٤/ ٥٣٢، وأعيان العصر ٢/ ١٢١، والوافي بالوفيات ١٩/ ١١٨ رقم ١٠٣، ومعجم شيوخ الذهبي ١/ ٤١٥ رقم ٤٧١، وأعيان العصر (المطبوع) ٣/ ١٦٦ رقم ١٠٣٩.." (١)

"القاضي تاج الدين أبي سالم ابن القاضي أمين الدين أبي القاسم حسين بن حمزة البهراني، القضاعي، الحموي، الشافعي، المعروف بابن حبيش.

ولد في العشرين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين وستمائة بحماة، وتفقه بها، وحصل وشارك في الفضائل.

وسمع من: أبي القاسم بن رواحة، والكمال بن طلحة، وجماعة.

وروى لنا بالإجازة عن **جده لأمه** أبي المشكور مدرك بن أحمد بن مدرك بن حسين بن حمزة القضاعي.

وكان إماما، جليلا، كبير القدر، وافر الحرمة، ظاهر الحشمة، كبير البيت. ولي خطابة حماة مدة، ثم برح منها لتهديد السلطان له لما أنكر وأراق الخمور. فأقام بدمشق مدة، ثم ولي خطابتها سنة ثلاث وتسعين. ثم عزل ثم طلب إلى حماة وولي قضاءها مدة. ثم قدم إلينا منجفلا، فتعب وحضر أجله، فتوفي في السادس والعشرين من جمادى الآخرة بدرب القاضي الفاضل عند ابنته، ودفن بمقبرة باب الفراديس.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٢/٥٢

وكان شيخا ضخما، تام الشكل، أبيض اللحية، حسن البزة، جهوري الصوت، من أهل الدين والخير والسنة.

٧٣٨- موفق الدين [١] .

هو محمد بن يوسف بن إسماعيل بن إبراهيم بن طلحة المقدسي، الحنبلي، الشاهد.

رجل جيد، خير، متنسك، متودد إلى الناس.

روى لنا عن ابن المقير.

توفي في رابع شعبان عن خمس وسبعين سنة.

---

[١] انظر عن (موفق الدين المقدسي) في: المقتفي ٢/ ورقة ٢٢ أ، والعبر ٥/ ٤٠٥، ومعجم شيوخ الذهبي ٥٨٩ رقم ٨٧٤.." (١)

"يا أم ناجية السلام عليكم ... قبل الرحيل وقبل يوم المعدل

لو كنت أعلم أن آخر عهدكم ... يوم الرحيل فعلت ما لم أفعل

توفي جرير سنة عشر ومائة بعد الفرزدق بشهر.

٢٦- (جعفر بن عمرو بن حريث) [١] م د ن ق- أبو عون المخزومي الكوفي.

عن: أبيه وعن جده لأمه عدي بن حاتم.

وعنه: مساور الوراق، وحجاج بن أرطأة، ومعن أبو القاسم المسعودي، وغيرهم.

وهو جد المحدث جعفر بن عون العمري.

٢٧- (جميع بن عمير) [٢] ٤- أبو الأسود التيمي تيم الله بن ثعلبة، كوفي جليل.

عن: عائشة: وابن عمر.

وعنه: صدقة بن سعيد، وكثير النواء، وحكيم بن جبير، وأبو الجحاف داود بن أبي عوف، والصلت بن بهرام، وآخرون.

[قال] أبو حاتم [٣] : كوفي من عتق الشيعة محله الصدق.

---

[١] التاريخ الكبير ٢/ ١٩٣ رقم ٢١٦٦، الجرح والتعديل ٢/ ٤٥٨٤ رقم ١٩٧٥، تهذيب الكمال ١/ ١٩٨ (المصورة) الكاشف ١/ ١٣٠ رقم ٨٠٤، تهذيب التهذيب ٢/ ١٠١ رقم ١٥١، تقريب التهذيب ١/ ١٣١ رقم ٨٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٦٣.

[٢] التاريخ الكبير ٢/ ٢٤٢ رقم ٢٣٢٨، الجرح والتعديل ٢/ ٥٣٢ رقم ٢٢٠٨، الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٥٨٨، المجروحين لابن حبان ١/ ٢١٨، تهذيب الكمال ١/ ٢٠٤، الكاشف ١/ ١٣١ رقم ٨١٩، المغني

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٢/٤٥٧

في الضعفاء ١/ ١٣٦ رقم ١١٧٨، ميزان الاعتدال ١/ ٤٢١- ٤٢٢ رقم ١٥٥٢، الكشف الحثيث ١٢٨ رقم ٢٠١، تهذيب التهذيب ٢/ ١١١- ١١٢ رقم ١٧٧ تقريب التهذيب ١/ ١٣٣ رقم ١١١، خلاصة تذهيب التهذيب ٦٤، أعيان الشيعة ٤/ ٢٢٠.

[٣] الجرح والتعديل ٢/ ٥٣٢.." (١)

"٢٢٧- (محمد بن عباد) [١] ع- بن جعفر القرشي المخزومي المكي.

عن **جده لأمه** عبد الله بن السائب، وأبي هريرة، وابن عباس، وجابر، وجماعة.

وعنه: زياد بن إسماعيل، وابن جريج، والأوزاعي، وآخرون.

وكان ثقة نبيلا.

٢٢٨- محمد بن كعب القرظي [٢] ع أبو حمزة، ويقال: أبو عبد الله، وهو محمد بن كعب بن حيان [٣] بن سليم. كان أبوه من سبي بني قريظة فنزل الكوفة، وولد بها محمد فيما قيل.

وقد أخبرنا محمد بن قايماز وغيره قالوا: أنبأ ابن اللتي [٤] ، أنا أبو الوقت، أنا أبو إسماعيل الحافظ، أنا عبد الجبار بن الجراح، أنبأ ابن محبوب، ثنا أبو عيسى الترمذي: سمعت قتيبة يقول: بلغني أن محمد بن كعب القرظي ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم [٥] .

وقيل: نشأ محمد بالكوفة، ثم تحول به أبوه إلى المدينة، واشترى بها

---

[١] الطبقات لخليفة ٢٤٥ و ٢٨١، التاريخ الكبير ١/ ١٧٥ رقم ٥٢٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٧٠ و ٣٧٤ و ٣/ ٢٣٦، تاريخ أبي زرعة ٢/ ٧٢٠، الجرح والتعديل ٨/ ١٣- ١٤ رقم ٥٦، تهذيب الكمال ٣/ ١٢١٥- ١٢١٦، الكاشف ٣/ ٥١ رقم ٥٠٠٩، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٤٣ رقم ٣٩١، تقريب التهذيب ٢/ ١٧٤ رقم ٣٤٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٣.

[٢] تاريخ خليفة ٣٤٨، الطبقات لخليفة ٢٦٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٣٦، التاريخ الكبير ١/ ٢١٦ رقم ٦٧٩، التاريخ الصغير ٢٤٣ و ٢٥٥، ترتيب الثقات للعجلي ٤١١ رقم ١٤٩٥، المعارف ٤٥٨- ٤٥٩ و ٤٨٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٦٣- ٥٦٥، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٤٥، الجرح والتعديل ٨/ ٦٧ رقم ٣٠٣، مشاهير علماء الأمصار ٦٥ رقم ٤٣٦، الثقات لابن حبان ٥/ ٣٥١، حلية الأولياء ٣/ ٢١٢- ٢٢١ رقم ٢٣٨، الكنى والأسماء ١/ ١٥٦، التذكرة الحمدونية ١/ ١٨٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٢٦٢- ١٢٦٣، تحفة الأشراف ١٣/ ٣٦٦ رقم ١٢٧٩، الكاشف ٣/ ٨١ رقم ٥٢١٤، سير أعلام النبلاء ٥/ ٦٥- ٦٨ رقم ٢٣، جامع التحصيل ٣٢٩، رقم ٧٠٧، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٢٠- ٤٢٢ رقم ٦٨٩، تقريب التهذيب ٢/ ٢٠٣ رقم ٦٥٩، البداية والنهاية ٩/ ٢٥٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٧، شذرات الذهب ١/ ١٣٦، الكامل في

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/٧

التاريخ ٥/ ١٤١، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٩٠.

[٣] في طبعة القدسي ٤/ ١٩٩ «حبان» بالباء الموحدة، والتصحيح من مصادر الترجمة.

[٤] في طبعة القدسي ٤/ ١٩٩ «الليثي» وهو تصحيف.

[٥] قال المؤلف في سير أعلام النبلاء ٥/ ٦٥ «ولم يصح ذلك» .." (١)

"وأيوب، وحاتم بن أبي صغيرة، وابن جريج، ونافع بن عمر الجمحي، وعبد الواحد بن أيمن، ويزيد بن إبراهيم التستري، وجرير بن حازم، وأبو عامر الخزاز، وعبد الجبار بن الورد، وابن لهيعة، والليث بن سعد، وخلق كثير.

روى أيوب، عن ابن أبي مليكة قال: بعثني ابن الزبير على قضاء الطائف، فكنت أسأل ابن عباس. قلت: وثقه غير واحد، ومات سنة سبع عشرة ومائة.

قال خالد بن أبي يزيد الهدادي: رأيت ابن أبي مليكة يخضب بالحناء.

وقال جعفر بن سليمان، عن الصلت بن دينار، عن أبي مليكة قال: أدركت أكثر من خمسمائة من الصحابة، كلهم خاف النفاق على نفسه. كذا رواه الصلت، والصحيح رواية ابن جريج عنه أنه قال: أدركت ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

٤٥٨- (عبد الله بنت عبد الله قاضي الري) [١] د ت ق- كوفي من موالي بني هاشم. سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى، وسعيد بن جبير، وجماعة. وعنه الحكم بن عتيبة، والأعمش، وحجاج بن أرطأة، وفطر بن خليفة، وابن أبي ليلى. وثقه أحمد وغيره، وهو ابن سرية علي رضي الله عنه.

٤٥٩- (عبد الله بن زين العابدين على بن الحسين الهاشمي) [٢] ت ن- روى عن جده رضي الله عنه مرسلا، وعن جده لأمه الحسن بن علي، وعن أبيه. وعنه عمارة بن غزية [٣] ، وموسى بن عقبة، ويزيد بن أبي زياد، وغيرهم، كعبد العزيز بن عمر العمري. ذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» .

---

[١] التاريخ لابن معين ٢/ ٣١٧ التاريخ الكبير ٥/ ١٢٧ رقم ٣٧٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٥٠ و ٣/ ٢٢٠، الجرح والتعديل ٥/ ٩٢ رقم ٤٢١، تهذيب الكمال ٢/ ٧٠١، الكاشف ٢/ ٩١ رقم ٢٨٤١، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٨٦- ٢٨٧ رقم ٤٨٤، تقريب التهذيب ١/ ٤٢٦- ٤٢٧ رقم ٤١٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٣.

[٢] الطبقات لخليفة ٢٥٨، التاريخ الكبير ٥/ ١٤٨ رقم ٤٥٢، الجرح والتعديل ٥/ ١١٤ رقم ٥٢١، الكاشف ٢/ ٩٩ رقم ٢٨٩٨، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٢٤- ٣٢٥ رقم ٥٥٧، تقريب التهذيب ١/ ٤٣٤، خلاصة

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧/ ٢٥٠

تذهيب التهذيب ٢٠٧.

[٣] في الأصل «عزية» ، والتصحيح من خلاصة التذهيب حيث قيده بفتح أوله وكسر الزاي.." (١)

"الجهاد، له فضل وعبادة، وأبوه من موالي عبد الله بن عمرو.

٤٩٠- (عثمان بن عبد الله بن سراقة) [١] خ ق- بن المعتمر بن أنس القرشي العدوي المدني، وأمه زينب بنت عمر بن الخطاب. روى عن أبي هريرة، وجابر، وخاله ابن عمر. ورأى أبا قتادة الأنصاري، وولي إمرة مكة. وعنه الزهري، والوليد بن أبي الوليد، وابن أبي ذئب، وأبو المنيب عبيد الله المروزي، وعدة. وثقه أبو زرعة والنسائي. وسراقة جده الأعلى، فإنه عثمان ابن عبد الله بن عبد الله بن سراقة. مات سنة ثماني عشرة ومائة. أرخه الواقدي. وروايته عن جده عمر مرسلة.

٤٩١- (عدي بن ثابت الكوفي) [٢] ع- وهو عدي بن أبان بن ثابت بن قيس بن الخطيم الأنصاري الظفري. وقال يحيى بن معين: هو عدي بن ثابت بن دينار. وقيل: عدي بن ثابت بن عبيد بن عازب، فالبراء بن عازب أخو جده على هذا.

روى عن **جده لأمه** عبد الله بن يزيد الخطمي، وعن أبيه، عن جده، وسليمان بن صرد، والبراء بن عازب، وابن أبي أوفى، وأبي حازم الأشجعي، وطائفة. وعنه زيد بن أبي أنيسة، والأعمش، ويحيى بن سعيد الأنصاري

---

[١] الطبقات لخليفة ٢٥٦، التاريخ الكبير ٦/ ٢٣٠- ٢٣١ رقم ٢٢٥٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٧٥ و ٤٢٢، الجرح والتعديل ٦/ ١٥٥ رقم ٨٥٣، تهذيب الكمال ٢/ ٩١٢، الكاشف ٢/ ٢٢٠ رقم ٣٧٦٧، جامع التحصيل ٢٨٧ رقم ٥٠٨، تهذيب التهذيب ٧/ ١٢٩- ١٣٠ رقم ٢٧٤، تقريب التهذيب ٢/ ١١ رقم ٨٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٠.

[٢] الطبقات لخليفة ١٦١، تاريخ خليفة ٥٦١، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٩٧، التاريخ الكبير ٧/ ٤٤ رقم ١٩٦، الثقات للعجلي ٣٣٠ رقم ١١١٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٤٨ و ٢/ ٦٥٧ و ٣/ ١٣٢ و ٢٢٨، الجرح والتعديل ٧/ ٢ رقم ٥، مشاهير علماء الأمصار ١٠٨ رقم ٨١٥، الثقات لابن حبان ٥/ ٢٧٠، تهذيب الكمال ٢/ ٩٢٣، تحفة الأشراف ١٣/ ٢٨٧ رقم ١١٩٤، ميزان الاعتدال ٣/ ٦١- ٦٢ رقم ٥٥٩١، المغني في الضعفاء ٢/ ٤٣١ رقم ٤٠٨٤، الكاشف ٢/ ٢٢٦ رقم ٣٨١٣، العبر ١/ ١٤٤، دول الإسلام ١/ ٨٠، سير أعلام النبلاء ٥/ ١٨٨- ١٨٩ رقم ٦٨، مرآة الجنان ١/ ٢٥٠، تهذيب التهذيب ٧/ ١٦٨- ١٦٩ رقم ٣٣٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٦ رقم ١٣٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٣.." (٢)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠٢/٧

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٨/٧

"وقال ابن مجاهد: كان ابن محيصن عالما بالعربية وله اختيار لم يتبع فيه أصحابه.

وقال أبو عبيد: كان ابن محيصن أعلمهم بالعربية.

وقال ابن مجاهد: هو محمد بن عبد الرحمن بن محيصن ويقال محمد ابن عبد الله ويقال عبد الرحمن بن محمد.

وقال أحمد بن أبي خيثمة: ثنا مصعب الزبيدي قال: هو عبد الرحمن بن محيصن، وسماه عيسى بن مرة محمد بن عبد الرحمن، وكذلك سماه شبل بن عباد.

وقد سماه الحاكم، أبو عبد الله وأبو أحمد السامري وغيرهما: عبد الله ابن محيصن.

وسماه يحيي بن معين وغيره: عمر بن محيصن.

توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة.

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة [١]- ع- الأنصاري المدني.

وقيل أسعد بدل سعد، فأسعد بن زرارة **جده لأمه**.

روى عن عمته عمرة بنت عبد الرحمن وعن خاله يحيي بن أسعد وابن كعب ابن مالك ومحمد بن عمرو بن الحسن بن علي والأعرج وجماعة.

---

[١] التاريخ الكبير ١/ ١٤٨، الجرح ٧/ ٣١٦، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٩٨، التقريب ٢/ ١٨٣، الخلاصة ٣٤٨. المعرفة والتاريخ ٢/ ١٠٨، التاريخ الصغير ٢/ ٢٠. سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٨٧ رقم ١٧٥." (١)

"أخضر بن عجلان الشيباني [١]- ٤- بصري، وهو أخو شميط الزاهد، روى عن أبي بكر الحنفي عن أنس، روى عنه عيسى بن يونس ويحي القطان والأنصاري.

وثقه النسائي.

إدريس بن سنان [٢] أبو العباس [٣] الصنعاني. أحد الضعفاء.

روى عن **جده لأمه** وهب بن منبه، وعنه ابنه عبد المنعم بن إدريس والمعافى بن عمران والمحاربي وأبو حذيفة البخاري.

أدهم بن طريف [٤] السدوسي [٥] . أبو بشر. بصري.

عن مطرف بن الشخير وعبد الله بن بريدة وسلمان أبي عبد الله.

وعنه شعبة وهشيم وابن علية وبشر بن المفضل، وثقه أحمد.

---

[١] الجرح ٢/ ٣٤٠، تهذيب التهذيب ١/ ١٩٣، التقريب ١/ ٥٠، ميزان الاعتدال ١/ ١٦٨، الوافي ٨/ ٣١١، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٠ رقم ٣٣٦٠.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨/٢٢١

[٢] الجرح ٢/ ٢٦٤، تهذيب التهذيب ١/ ١٩٤، التقريب ١/ ٥٠، الميزان ١/ ١٦٩، التاريخ الكبير ٢/ ٣٦، الخلاصة ٢٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٠ و ٢١ رقم ٣٩٤. المعرفة والتاريخ ١/ ٥٢٤.

[٣] في نسخة القدسي ٦/ ٣٧ «أبو العباس» ، والتصحيح من المصادر المذكورة أعلاه.

[٤] التاريخ لابن معين ٢/ ٢١ رقم ٤١٣٩.

[٥] قال ابن حبيب وابن الكلبي: كل سدوس في العرب فهو مفتوح السين، إلا سدوس بن أصمع.. فإنه مضموم السين. قاله الدارقطني (الإكمال ٤/ ٢٦٩، الأنساب ٧/ ٦١) .." (١)

"مات سنة خمس وخمسين ومائة، عن اثنتين وسبعين سنة.

نصر بن طريف الباهلي [١] ، أبو جزي القصاب. بصري متروك.

عن قتادة وحماد بن أبي سليمان.

وعنه مؤمل بن إسماعيل وعبد الغفار الحراني وغيرهما.

نصر بن علي بن صهبان الجهضمي [٢]- ٤-. بصري صدوق.

عن **جده لأمه** أشعث بن عبد الله الحداني والنضر بن شيبان.

وعنه أبو داود وأبو نعيم وعبيد الله بن موسى.

وهو مقل. وهو جد نصر بن علي الجهضمي شيخ السنة.

نصير بن أبي الأشعث الكوفي الكناسي [٣] .

عن حبيب بن أبي ثابت وسماك وعثمان بن عبد الله بن موهب وجماعة.

وعنه أبو بكر بن عياش ويحيى بن عيسى الرملي ومسلم بن إبراهيم وأبو سلمة المنقري.

وثقه أبو حاتم. لم يخرجوا له، واستشهد به البخاري.

النضر بن حميد [٤] ، أبو الجارود.

عن ثابت البناني وأبي إسحاق السبيعي وسعد الإسكاف.

---

[١] المتروكين ١٠٢، المشتبه ١٥٤، الميزان ٤/ ٢٥١، الجرح ٨/ ٤٦٦، التاريخ الكبير ٨/ ١٠٥، المجروحين ٣/ ٥٢، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٠٤ رقم ٣٢٩٩.

[٢] الجرح ٨/ ٤٦٦، التاريخ ٨/ ١٠٣، التقريب ٢/ ٢٩٩، التهذيب ١٠/ ٤٢٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ١١٩.

[٣] الجرح ٨/ ٤٩١، التاريخ ٨/ ١١٥، التهذيب ١٠/ ٤٣٣.

[٤] الجرح ٨/ ٤٧٦، الميزان ٤/ ٢٥٦.." (٢)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٩/٦٤

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٩/٦٤٩

"عبد الله بن جعفر وأنس بن مالك وأبي بكر بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وطائفة وكان إماما فقيها مجتهدا عارفا بالسنن كبير الشأن ثبتا حجة حافظا قنتا لله أواها منيبا حدث عنه ابناه عبد الله وعبد العزيز والزهري وأيوب وحميد وإبراهيم بن أبي عبلة وأبو بكر بن حزم وأبو سلمة بن عبد الرحمن وهما من شيوخه وأمه هي أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، وكان مليحا أبيض جميل الشكل نحيفا حسن اللحية بجبهته أثر حافر فرس شجه في صغره ولذا كان يقال له أشج بني أمية وفي آخر أيامه وخطه الشيب عاش أربعين سنة وبعدله وزهده يضرب المثل رضي الله عنه.

قال الشافعي الخلفاء الراشدون خمسة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز وقد ولي أولا. إمرة المدينة في خلافة الوليد وبني المسجد وزخرفه وكان إذ ذاك لا يذكر بكثير عدل ولا زهد ولكن تجدد له لما استخلف وقلبه الله فصار يعد في حسن السيرة والقيام بالقسط مع **جده لأمه** عمر وفي الزهد مع الحسن البصري وفي العلم مع الزهري، ولكن موته قرب من موت شيوخه فلم ينتشر علمه.

عن أبي جعفر الباقر قال: إن نجيب بني أمية عمر بن عبد العزيز، أنه يبعث يوم القيامة أمة وحده. وقال مجاهد: أتيناه لنعلمه فما برحنا حتى تعلمنا منه. وقال ميمون بن مهران: ما كانت العلماء عند عمر بن عبد العزيز إلا تلامذة. وقال غيره: استخلف عمر بن عبد العزيز فانقشع عنه الشعراء والخطباء وثبت معه الزهاد والفقهاء وقالوا: ما يسعنا فراقه حتى يخالف فعله قوله.

روى ابن إسحاق عن إسماعيل بن أبي حكيم سمعت عمر بن عبد العزيز يقول: خرجت من المدينة وما أحد أعلم مني فلما قدمت الشام نسيت.

ضمرة بن ربيعة عن السري بن يحيى عن رياح بن عبيدة قال: رأيت رجلا يماشي عمر بن عبد العزيز معتمدا على يده فقلت إن هذا جاف فلما انصرف من الصلاة قلت: من هذا؟ قال: رأيته؟ قلت: نعم؟ قال: ما أحسبك إلا رجلا صالحا، ذاك أخي الخضر يبشرني أني سألي وأعدل. رواها يعقوب الفسوي في تاريخه عن محمد بن عبد العزيز عن ضمرة وإسناده جيد. قال فرات بن سليمان عن ميمون بن مهران سمعت عمر بن عبد العزيز يقول: لو مكثت فيكم خمسين سنة ما استكملت العدل، إني لأريد الأمر فأخاف أن تأباه القلوب، فاخرج معه طمعا من طمع الدنيا.

معاوية بن صالح أنا سعيد بن سويد: أن عمر بن عبد العزيز صلى بهم الجمعة وجلس وعليه قميص مرقوع الجيب فقيل له: أن الله قد أعطاك فلو لبست. قال مالك بن دينار:." (١)

"روى عن أبيه وجابر بن عبد الله وأبي سعيد وابن عمر وعبد الله بن جعفر وعدة، وأرسل عن عائشة وأم سلمة وابن عباس، حدث عنه ابنه جعفر بن محمد وعمرو بن دينار والأعمش والأوزاعي وابن جريج وقرة بن خالد وخلق. مولده سنة ست وخمسين، وروايته في سنن النسائي عن **جده لأمه** الحسن، وكذا في روايته عن

(١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي، الذهبي، شمس الدين ٩٠/١

عائشة وكان سيد بني هاشم في زمانه اشتهر بالباقر من قولهم بقر العلم يعني شقه فعلم أصله وخفيه وقيل: إنه كان يصلي في اليوم والليلة مائة وخمسين ركعة وعده النسائي وغيره في فقهاء التابعين بالمدينة قال أبو نعيم: وجماعة مات سنة أربع عشرة ومائة وقيل سنة سبع عشرة.

١١٠- ١٥/ ٤ع- ثابت بن أسلم الإمام الحجة القدوة أبو محمد البناني البصري: عن بن عمر وعبد الله بن مغفل المزني وابن الزبير وأنس بن مالك وعدة، وعنه شعبة وحماد بن سلمة وهمام بن يحيى وجعفر بن سليمان وحماد بن زيد وخلق قال بن المديني: له نحو مائتين وخمسين حديثا. قال سليمان بن المغيرة: رأيت ثابتا يلبس الثياب الثمينة والطيالسة والعمائم. روى غالب القطان عن بكر بن عبد الله قال: من أراد أن ينظر إلى أعبد أهل زمانه فلينظر إلى ثابت البناني، فما أدركنا الذي هو أعبد منه، ومن أراد أن ينظر إلى أحفظ أهل زمانه فلينظر إلى قتادة. روى روح عن شعبة قال: كان ثابت البناني يقرأ القرآن في كل يوم وليلة ويصوم الدهر. وقال حماد بن زيد رأيت ثابتا يبكي حتى تختلف أضلاعه. وقال جعفر بن سليمان: بكى ثابت حتى كادت عينه تذهب، فكلم في ذلك فقال: ما خيرهما أن لم تبكيا وأبي أن يعالج. مات ثابت في سنة ثلاث وعشرين ومائة ويقال في سنة سبع وقد جاوز الثمانين.

١١١- ١٦/ ٤ع- عبد الله بن دينار الإمام الفقيه أبو عبد الرحمن العمري المدني: حدث عن مولاه عبد الله بن عمر وأنس بن مالك وسليمان بن يسار وأبي صالح السمان، وعنه

١١٠- تهذيب الكمال: ١/ ١٧٠. تهذيب التهذيب: ٢/ ٢. تقريب التهذيب: ١/ ١١٥. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٤٧. الكاشف: ١/ ١٧٠. الثقات: ٤/ ٨٩. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ١٥٩. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٢٦١، ٣١٨. الجرح والتعديل: ٢/ ١٨٠٥. ميزان الاعتدال: ١/ ٣٦٢. لسان الميزان: ٧/ ١٨٧. تذكرة الحفاظ: ١٢٥. الحلية: ٢/ ٣١٨. سير الأعلام: ٥/ ٢٢٠. الوافي بالوفيات: ١٠/ ٤٦١. طبقات ابن سعد: ١/ ٤٧٨، ٧/ ٢٣١، ٣٤٤، ٨/ ١٢٤.

١١١- تهذيب الكمال: ٢/ ٦٧٩. تهذيب التهذيب: ٥/ ٢٠١ "٣٤٩". تقريب اتهذيب: ١/ ٤١٣ "٢٨٤". خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٥٣. الكاشف: ٢/ ٨٤. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٨١. الجرح والتعديل: ٥/ ٢١٧. ميزان الاعتدال: ٢/ ٤١٧. الوافي بالوفيات: ١٧/ ١٦٢ والحاشية. طبقات الحفاظ: ٥٠ سير الأعلام: ٥/ ٢٥٣ والحاشية. الثقات: ٥/ ١٠.." (١)

"يعزونه على هذا. قلت وله تاريخ وتصانيف. مات يوم نصف شعبان سنة تسعين ومائتين.

وفيها توفي الحسن بن سهل المجوز صاحب أبي عاصم، ومحمد بن زكريا الغلابي الإخباري، ومحمد بن العباس المؤدب، ومحمد بن يحيى بن المنذر القزاز، رحمهم الله تعالى، وكلهم من شيوخ الطبراني.

---

(١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي، الذهبي، شمس الدين ٩٤/١

أنبأنا ابن أبي عمر والفخر علي قالا أنا عمر بن محمد أنا أحمد بن الحسن أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر القطيعي نا أحمد بن علي الأبار نا علي بن عثمان اللاحقي نا أبو عوانة "وبه" قال الأبار: ونا هدبة نا همام، جميعا عن قتادة عن أنس عن مالك بن صعصعة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: "بينما أنا عند البيت بين النائم واليقظان إذ سمعت قائلا يقول: أحد الثلاثة بين الرجلين، فانطلق بي فشرح صدري وأتيت بماء زمزم في طست من ذهب فاستخرج قلبي فغسل ثم أعيد مكانه وحشي حكمة وإيمانا ثم أتيت بدابة أبيض يقال له البراق فوق الحمار ودون البغل فحملت عليه فانطلقنا حتى أتينا السماء الدنيا" – وذكر الحديث، رواه البخاري في أربعة مواضع عن هدبة فوافقناه.

٦٦٣– ٩/ ١٠– ابن أبي عاصم الحافظ الكبير الإمام أبو بكر أحمد بن عمرو بن النبيل أبي عاصم الشيباني الزاهد قاضي أصبهان:

سمع **جده لأمه** أبا سلمة التبوذكي وأبا الوليد وهدبة بن خالد وهشام بن عمار والأزرق بن علي وخلقا كثيرا. وله الرحلة الواسعة والتصانيف النافعة. روى عنه أحمد بن بندار الشعار وأحمد بن معبد السمسار وأبو محمد بن حيان الحافظ وأبو أحمد العسال ومحمد بن أحمد الكسائي وعبد الرحمن ابن محمد بن سياه وخلق من الأصبهانيين. قال ابن أبي حاتم: صدوق. وقد ولي قضاء أصبهان ست عشرة سنة وعزل لشيء وقع بينه وبين علي بن متويه. وقيل ذهبت كتبه بالبصرة في فتنة الزنج فأعاد من حفظه خمسين ألف حديث.

وقال ابن الأعرابي في طبقات النساك: فأما ابن أبي عاصم فسمعت منه ذكر أنه كان يحفظ لشقيق البلخي ألف مسألة، وكان من حفاظ الحديث والفقه، وكان مذهبه القول بالظاهر وترك القياس. قال أبو نعيم الحافظ: كان ظاهري المذهب، ولي القضاء بعد صالح بن أحمد، ومات في ربيع الآخر سنة سبع وثمانين ومائتين رحمه الله. وقع لنا جملة من كتبه، وقد أفرد له أبو موسى المديني ترجمة طويلة.

وفي هذا العام مات صاحب نسخة نبيط بن شريط التي افتعلها أحمد بن إسحاق بن." (١)

"أسلم بن سهل بن سلم بن زياد بن حبيب الواسطي الرزاز:

سمع من **جده لأمه** وهب بن بقية ومن عم أبيه سعيد بن زياد ومحمد بن أبي نعيم وسليمان بن أحمد ومحمد بن خالد الطحان وطبقتهم ممن كان موجودا بعد الثلاثين ومائتين حدث عنه محمد بن عثمان بن سمعان ومحمد بن عبد الله بن يوسف وإبراهيم بن يعقوب الهمداني وعلي بن حميد البزاز ومحمد بن جعفر بن الليث الواسطي وأبو القاسم الطبراني وآخرون قال خميس الحافظ هو منسوب إلى محلة الرزازين ومسجده هناك وهو ثقة ثبت إمام يصلح للصحيح قلت توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

أخبرنا محمد بن داود بكفر يطنا أنا المرجى بن أبي الحسن الواسطي سنة اثنتين وأربعين وستمائة أنا أبو طالب محمد بن علي سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة أنا محمد بن أحمد العجمي أنا محمد بن محمد بن مخلد أنا علي

---

(١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي، الذهبي، شمس الدين ١٥٨/٢

الحسن بن معاذ الصلحى أنا أبو بكر محمد بن عثمان المعدل نا اسلم بن سهل نا محمد بن أبي نعيم نا شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس: ﴿لا شرقية ولا غربية﴾ [النور: ٣٥] قال: هي الشجرة تكون بالصحراء لا يواريها حبل ولا كهف تطلع عليها الشمس حين تطلع وتغرب فيها حين تغرب وهو انور لزيتها.

٦٨٥- ٣١/ ١٠- عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الإمام الحافظ الحجة أبو عبد الرحمن محدث العراق ولد إمام العلماء أبي عبد الله الشيباني المروزي الأصل البغدادي:

ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين وسمع من أبيه فأكثر ومن يحيى بن عبدويه صاحب شعبة والهيثم بن خارجة ومحمد بن أبي بكر المقدمي وشيبان بن فروخ وطبقتهم ومنعه أبوه من السماع من علي بن الجعد حدث عنه النسائي وابن صاعد وأبو بكر النجاد ودعلج وإسحاق الكاذى وأبو علي بن الصواف وأبو بكر الشافعي وأحمد بن محمد اللنباني وأبو بكر القطيعي وخلائق قال الخطيب كان ثقة ثبتا فهما وقال أحمد بن المنادى في تاريخه لم يكن أحدا روى في الدنيا عن أبيه من عبد الله بن أحمد لأنه سمع منه المسند وهو ثلاثون الفا والتفسير والناسخ والمنسوخ وحديث شعبة والمقدم والمؤخر من كتاب الله وجوابات القرآن والمناسك الكبير وغير ذلك وحديث الشيوخ، وما زلنا نرى أكابر شيوخنا يشهدون

٦٨٥- الجرح والتعديل: ٥/ ٧. تاريخ بغداد: ٩/ ٣٧٥، ٣٧٦. طبقات الحنابلة: ١/ ١٨٠، ١٨١. تهذيب الكمال: خ: ٦٦٤. طبقات القراء لابن الجزري: ١/ ٤٠٨. تهذيب التهذيب: ٥/ ١٤١، ١٤٣. خلاصة تهذيب الكمال: ١٩٠. شذرات الذهب: ٢/ ٢٠٣، ٢٠٤.." (١)

"عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في قوله تعالى ﴿يوم يقوم الناس لرب العالمين﴾ [المطففين: ٦] : "يقومون في الرشح إلى أنصاف آذانهم".

أنبأنا جماعة قالوا أنا ابن طبرزذ أنا ابن الحصين أنا ابن غيلان أنا أبو إسحاق المزكي أنا عبد الرحمن بن محمد الحنظلي نا هارون بن حميد الواسطي نا الفضل بن عنبسة نا شعبة عن الحكم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال النبي، صلى الله عليه وآله وسلم: "الجار أحق بسقب داره أو أرضه". غريب جدا، رواه النسائي عن خياط السنة عن هارون فوقع بدلا عاليا.

٨١٣- ١١/٤٢- أبو طالب الحافظ الإمام الثبت أحمد بن نصر بن طالب البغدادي: سمع عباس بن محمد الدوري ويحيى بن عثمان بن صالح المصري وإسحاق بن إبراهيم الدبري وهذه الطبقة، وكتب العالي والنازل حدث عنه أبو عمر بن حيويه وابن المظفر والدارقطني وآخرون: وكان الدارقطني يقول: أبو طالب الحافظ أستاذي. وقال الخطيب: كان ثقة ثبتا حدث عنه عبد الله بن زيدان البجلي وهو أكبر منه. قلت: آخر من حدث عنه أبو طاهر المخلص، وكان موته في شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، رحمه الله تعالى.

---

(١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي، الذهبي، شمس الدين ١٧٣/٢

أخبرنا ابن أبي عمر إجازة أنا ابن طبرزذ أنا أبو غالب بن البناء نا أبو محمد الجوهري أنا محمد بن المظفر أنا أحمد بن نصر بن حماد نا أبي نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- يطوف على نسائه -قال شعبة أراه يعني في ليلة- في غسل واحد.

٨١٤- ٣٤٣/١١- العقيلي الحافظ الإمام أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي صاحب كتاب الضعفاء الكبير: سمع **جده لأمه** يزيد بن محمد العقيلي ومحمد بن إسماعيل الصائغ وأبا يحيى بن أبي مسرة ومحمد بن أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي ويحيى بن أيوب العلاف ومحمد بن إسماعيل الترمذي وإسحاق بن إبراهيم الدبري وعلي بن عبد العزيز البغوي ومحمد بن خزيمة ومحمد بن موسى البلخي صاحب عبيد الله بن موسى وخلقا كثيرا، وكان مقيما بالحرمين؛ حدث عنه أبو الحسن محمد بن نافع الخزاعي ويوسف بن الدخيل المصري وأبو بكر بن المقرئ وآخرون؛ قال مسلمة بن

٨١٣- تاريخ بغداد: ٥/ ١٨٢، ١٨٣. الوافي بالوفيات: ٨/ ٢١٢. طبقات الحفاظ: ٣٤٦. شذرات الذهب ٢/ ٢٩٨. تهذيب ابن عساكر: ٢/ ١٠٣.

٨١٤- الوافي بالوفيات: ٤/ ٢٩١. طبقات الحفاظ: ٣٤٦، ٣٤٧.." [1]

"٨٩٦- ٤٨/١٢- أبو الشيخ حافظ أصبهان ومسند زمانه الإمام أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري، صاحب المصنفات السائرة، ويعرف بأبي الشيخ: ولد سنة أربع وسبعين ومائتين، وسمع في سنة أربع وثمانين وهلم جرا وكتب العالي والنازل ولقي الكبار، سمع من **جده لأمه** الزاهد محمود بن الفرج وإبراهيم بن سعدان ومحمد بن عبد الله بن الحسن بن حفص الهمذاني رئيس أصبهان ومحمد بن أسد المديني وأحمد بن محمد بن علي الخزاعي وأبي بكر بن أبي عاصم وإسحاق بن إسماعيل الرملي وأبي خليفة الجمحي وأحمد بن الحسن الصوفي وأبي يعلى الموصلي وأبي عروبة الحراني، وكان مع سعة علمه وغزارة حفظه صالحا خيرا قانتا لله صدوقا، حدث عنه أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي وأبو بكر بن مردويه وأبو سعد الماليني وأبو نعيم ومحمد بن علي بن سمويه المؤدب وسفيان بن حسنكويه وحفيده محمد بن عبد الرزاق بن أبي الشيخ والفضل بن محمد القاساني وأبو طاهر بن عبد الرحيم الكاتب وخلق كثير.

قال ابن مردويه: ثقة مأمون، صنف التفسير والكتب الكثيرة في الأحكام وغير ذلك. وقال أبو بكر الخطيب: كان حافظا ثبتا متقنا، وروي عن بعض العلماء قال: ما دخلت على الطبراني إلا وهو يمزح أو يضحك، وما دخلنا على أبي الشيخ إلا وهو يصلي. قال أبو نعيم: كان أحد الأعلام، صنف الأحكام والتفسير، وكان يفيد عن الشيوخ ويصنف لهم ستين سنة وكان ثقة. قلت: وروى عنه أبو بكر بن المقرئ وقال: نا عبد الله بن محمد القصير.

---

(١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٣

وأخبرني علي بن عبد الغني المعدل كتابة أنه سمع يوسف بن خليل الحافظ يقول: رأيت في النوم كأني دخلت مسجد الكوفة فرأيت شيخا طوالا لم أر شيخا أحسن منه فقيل لي: هذا أبو محمد بن حيان؛ فتبعته وقلت: أنت أبو محمد بن حيان؟ قال: نعم، قلت: أليس قدمت؟ قال: بلى؛ قلت: فبالله ما فعل الله بك؟ قال: ﴿الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض﴾ [الزمر: ٧٤] الآية. فقلت: أنا يوسف بن خليل جئت لأسمع حديثك وأحصل كتبك، فقال: سلمك الله، وفقك الله. ثم صافحته فلم أر شيئا قط ألين من كفه فقبلتها ووضعتها على عيني.

قال أبو نعيم: توفي في سلخ المحرم سنة تسع وستين وثلاثمائة، قلت: وفيها مات من كبار شيوخ الحديث أبو محمد بن ماسي البغدادي، ومخلد بن جعفر الباقرحي، والعلامة أبو سهل محمد بن سليمان الصعلوكي شيخ نيسابور.

٨٩٦- العبر: ٢/ ٣٥١، ٣٥٢. النجوم الزاهرة: ٤/ ٣٦. طبقات الحفاظ: ٣٨١. شذرات الذهب: ٣/ ٦٩. الرسالة المستطرفة: ٣٨.." (١)

"-صلى الله عليه وآله وسلم- فقلت: يا رسول الله، يأتيني الرجل فيسألني البيع وليس عندي ما أبيعه، أفأبتاعه له من السوق؟ فقال: "لا تبع ما ليس عندك".

فأهل الطبقة الثامنة من كتاب أربعين الطبقات للحافظ ابن المفضل هم ابن منده والحاكم وعبد الغني بن سعيد وأبو مسعود الدمشقي.

٩٦٠- ١/١٣/٣٣- السليماني الحافظ المحدث المعمر أبو الفضل أحمد بن علي بن عمرو البيكندي البخاري شيخ ما وراء النهر: ولد سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، سمع محمد بن حمدويه بن سهل المروزي فكان آخر من روى في الدنيا عنه وعن غيره، وسمع من علي بن سحنويه وعلي بن إبراهيم بن معاوية وأبي العباس الأصم النيسابوريين، ومحمود بن إسحاق الخزاعي وصالح بن زهير ومحمد بن صابر ابن كاتب البخاريين وعلي بن إسحاق الماذرائي البصري وعبد الله بن جعفر بن فارس الأصبهاني؛ وصنف وجمع وتقدم في الحديث، ذكره ابن السمعاني في الأنساب وقال: السليماني نسبة إلى **جده لأمه** أحمد بن سليمان البيكندي، له التصانيف الكبار، وكان يصنف في كل جمعة شيئا ثم يدخل من قرية بيكند إلى بخارى ويحدث بما صنف، روى عنه الحافظ جعفر بن محمد المستغفري وولده أبو ذر محمد بن جعفر وجماعة بتلك الديار، إلى أن قال: وتوفي في ذي القعدة سنة أربع وأربعمائة وله ثلاث وتسعون سنة. قلت: وقفت له على تأليف في أسماء الرجال وعلقت منه.

وأخبرنا الحسن بن علي أنا عبد الله بن عمر أنا عبد الأول بن عيسى أنا عبد الله بن محمد الحافظ أنا محمد بن محمد بن إسماعيل السيرجاني أنا أحمد بن علي الحافظ ببيكند نا محمد بن إبراهيم بن عيسى الخوارزمي الشافعي

---

(١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي، الذهبي، شمس الدين ١٠٥/٣

نا محمد بن إسحاق الدمشقي حدثني محمد بن حمدان البلخي نا محمد بن نهشل المروزي نا موسى بن مسعود عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير قال: ولد الزنى لا يكتب الحديث.
أخبرنا أحمد بن هبة الله عن عبد الرحيم بن السمعاني أنا عثمان بن علي البيكندي أنا أبو الخطاب محمد بن إبراهيم بن علي الكعبي إملاء سنة ثمانين وأربعمائة نا أبو سهل أحمد بن علي الأبيوردي نا أحمد بن عمرو السليماني أنا عبد العزيز بن أحمد السمرقندي نا أبو الفضل محمد بن إبراهيم السمرقندي ثنا عيسى بن ميناء نا محمد بن جعفر بن أبي

٩٦٠- العبر: ٣/ ٨٧. الوافي بالوفيات: ٧/ ٢١٦، ٢١٧. طبقات الحفاظ: ٤٠٩. شذرات الذهب: ٣/ ١٧٢. هدية العارفين: ١/ ٧١.." (١)

"الحافظ نا أبو علي الحسن بن حبيب أنا العباس بن الوليد البيروتي أنا محمد بن شعيب بن شابور نا معان بن رفاعة عن أبي الزبير عن جابر قال: أمر رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- سعد بن معاذ أن يكتوي في أكحله حين رمته بنو النضير، فاكتوى. معان لين اختلف فيه.
٩٧٠- ٤٣/١٣/١ ابن الباجي الحافظ الكبير العلامة، أبو عمر أحمد بن عبد الله بن محمد علي اللخمي الإشبيلي، ويعرف بابن الباجي: سمع من أبيه كتاب المصنف لابن أبي شيبة رواه له عن عبد الله بن يونس الفيري عن بقي بن مخلد عنه وارتحل بولده محمد إلى مصر فلقي أبا بكر المهندس وطبقته، مولده سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة.
قال أبو عبد الله الخولاني: كان أبو عمر عارفا بالحديث ووجوهه إماما مشهورا لم تر عيني مثله محدثا سمتا ووقارا، رحل ولقي شيوخا جلة، ولي قضاء إشبيلية مدة يسيرة ثم ارتحل إلى قرطبة فسكنها ونشر بها العلم، أخذنا عنه كثيرا، توفي في المحرم سنة ست وتسعين وثلاثمائة، وشهدت جنازته في حفل عظيم. قال عبد الغني الأزدي في مشتبه النسبة: أبو عمر هذا كتب عني وكتبت عنه. قلت: وحدث عنه أيضا أبو عمر بن عبد البر.
أنبئنا عن ابن الجوزي عن ابن ناصر عن الحميدي عن أبي عمر بن عبد البر، قرأت على أحمد بن عبد الله بن محمد أن الحسن بن إسماعيل حدثهم نا عبد الملك بن بحر، نا محمد بن إسماعيل بن سالم نا سنيد نا حجاج عن ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس أن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- اشترط عليهن فيما يمتحنهن ألا ينحن نياحة الجاهلية ولا يخلون بالرجال في البيوت. وقال: كان يحفظ غريبي الحديث لأبي عبيد وابن قتيبة حفظا حسنا وشوور في الأحكام وهو ابن ثماني عشرة سنة وجمع له أبوه علوم أهل الأرض فلم يحتج إلى أحد ورحل متأخرا فلقي المهندس وأبا العلاء بن ماهان، إلى أن قال: وكان فقيه عصره وإمام زمانه، لم أر مثله، كملت عليه مصنف ابن أبي شيبة في سنة خمس وتسعين وكان إماما في الأصول والفروع. قلت: روى عنه ابنه محمد

---

(١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي، الذهبي، شمس الدين ١٦٠/٣

وهم بيت علم ورواية.

٩٧١- ١/١٣/٤٤ النقاش الحافظ الإمام أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي الأصبهاني الحنبلي: سمع جده لأمه أحمد بن الحسن بن أيوب التميمي وعبد الله بن

٩٧٠- العبر: ٣/ ٦٠، طبقات الحفاظ: ٤١٤. شذرات الذهب: ٣/ ١٤٧. الديباج المذهب: ١/ ٢٣٤، ٢٣٥. الأنساب: ٢/ ١٨، ١٩.

٩٧١- العبر: ٣/ ١١٨. الوافي بالوفيات: ٤/ ١١٩. طبقات الحفاظ: ٤١٤. شذرات الذهب: ٣/ ٢٠١. هدية العارفين: ٢/ ٦٢.." [١]

"مالك بن أحمد ثنا أحمد بن محمد الصلتي ثنا إبراهيم بن عبد الصمد ثنا عبيد بن أسباط ثنا أبي ثنا الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- عن ثمن الكلب وكسب البغي.

١٠٧٣- ١٥/٤١- عبد الغافر بن إسماعيل بن أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الحافظ المفيد اللغوي، الإمام أبو الحسن الفارسي ثم النيسابوري، مصنف تاريخ نيسابور وكتاب "مجمع الغرائب" و"المفهم لشرح مسلم": كان من أعيان المحدثين بصيرا باللغات فصيحا بليغا عذب العبارة؛ ولد سنة إحدى وخمسين وأربعمائة، ولحق إجازة أبي سعيد الكنجرودي وجماعة، وأجاز له من بغداد أبو محمد الجوهري وسمع من جده لأمه الأستاذ أبي القاسم القشيري وأحمد بن منصور المغربي وأحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي وأبي حامد أحمد بن الحسن الأزهري والفضل بن المحب وأبي نصر عبد الرحيم بن علي التاجر ومحمد بن عبد الله الصرام وعبد الحميد بن عبد الرحمن البحيري وجدته فاطمة بنت الدقاق وخلق كثير؛ تفقه بإمام الحرمين لزمه مدة أربع سنين، ورحل إلى خوارزم وإلى الهند ثم ولي خطابة نيسابور وعاش ثمانيا وسبعين سنة، حدث عنه أبو سعد عبد الله بن عمر الصفار وطائفة، روى عنه أبو القاسم بن عساكر بالإجازة، مات سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

وفيها مات المحدث العلامة قاضي الجماعة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن خلف بن الحجاج التجيبي القرطبي؛ عظمه ابن بشكوال.

١٠٧٤- ١٥/٤٢- الغازي الحافظ الإمام محدث أصبهان، أبو نصر أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله: ولد بأصبهان في سنة ثمان وأربعين وأربعمائة. قال بن السمعاني: ثقة دين حافظ واسع الرواية كتب الكثير وحصل الكتب، ما رأيت في شيوخي أكثر رحلة منه، سمع أبا الحسين بن النقور وعبد الرحمن بن منده وأبا عمرو بن منده وأبا القاسم بن البسري والفضل بن المحب النيسابوري وشيخ الإسلام الهروي وأبا عامر الأزدي وأبا علي التستري وأمثالهم؛ حدث عنه السمعاني والسلفي وأبو موسى المديني والمؤيد بن الأخوة ومحمود بن أحمد المصري

---

(١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي، الذهبي، شمس الدين ١٧٤/٣

وآخرون. قال أبو طاهر السلفي: كان من أهل المعرفة والحفظ

١٠٧٣- العبر: ٤/ ٧٩. البداية والنهاية: ١٢/ ٢٣٥. شذرات الذهب: ٤/ ٩٣. هدية العارفين: ١/ ٥٨٧. تاريخ الإسلام: ٤/ ٢٨٢/ ٢.

١٠٧٤- العبر: ٤/ ٨٦، ٨٧. الوافي: ٧/ ٢٦٢، ٢٦٣. طبقات الحفاظ: ٤٥٠. شذرات الذهب: ٤/ ٩٨. الأنساب: ٩/ ١١٥، ١١٦.." (١)

"الطبقة السادسة عشرة: من كبار الحفاظ، والجملة خمس عشرة نفسا

١٠٧٩- ١/١٦- محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر الحافظ الإمام محدث العراق أبو الفضل السلامي: توفي أبوه شابا وهذا صغير فكفله **جده لأمه** الفقيه أبو حكيم الخبري وأسمعه الحديث وأحفظه الختمة، مولده في سنة سبع وستين وأربعمائة، وسمع من أبي القاسم علي بن البسري وأبي طاهر بن أبي الصقر وعاصم بن الحسن ومالك البانياسي وأبي الغنائم بن أبي عثمان ورزق الله التميمي وطراد الزينبي وأبي عبد الله النعالي وابن البطر فمن بعدهم إلى أن ينزل إلى أصحاب الجوهري وابن المهتدي بالله، وعني بهذا الفن وبالغ في الطلب بعد أن برع في اللغة وحصل الفقه والنحو.

قال بن الجوزي: كان ثقة حافظا ضابطا من أهل السنة لا مغمز فيه تولى تسميعي وسمعت بقراءته مسند أحمد والكتب الكبار، وعنه أخذت علم الحديث وكان كثير الذكر سريع الدمعة. قال السمعاني: كان يحب أن يقع في الناس فرد بن الجوزي على السمعاني وقبح قوله وقال: صاحب الحديث يجرح ويعدل أفلا يفرق بين الجرح والغيبة؟ ثم هو قد احتج بكلامه في كثير من التراجم في التاريخ. ثم أخذ بن الجوزي يحط على أبي سعد وينسبه إلى التعصب البارد على الحنابلة، وليس الأمر كذلك، ولا ريب أن بن ناصر متعصب في الحط على بعض الشيوخ فدع الانتصار، فأبو سعد أعلم بالتاريخ وأحفظ منك ومن شيخك، وقد قال في بن ناصر: إنه ثقة حافظ دين متقن ثبت لغوى عارف بالمتون والأسانيد كثير الصلاة والتلاوة غير أنه يحب أن يقع في الناس وهو صحيح القراءة والنقل. وأول سماعه في سنة ثلاث وسبعين من أبي طاهر الأنباري. قال بن النجار: كانت له إجازات قديمة من جماعة كابن النقور وابن هزارمرد الصريفيني والحافظ بن ماكولا وغيرهم أخذها له بن ماكولا في رحلته.

قرأت بخط الحافظ الضياء: أجاز لابن ناصر، أبو القاسم علي بن عبد الرحمن بن عليك في سنة ثمان وستين وأربعمائة، وأبو صالح المؤذن وفاطمة بنت الدقاق والفضل بن

---

(١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي، الذهبي، شمس الدين ٤٩/٤

١٠٧٩- العبر: ٤/ ١٤٠. الوافي بالوفيات: ٥/ ١٠٤-١٠٦. البداية والنهاية: ١٢/ ٢٣٣. شذرات الذهب: ٤/ ١٥٥، ١٥٦. هدية العارفين: ٢/ ٩٢.." (١)

"نحوها، ذكره الأبار فقال: روى عن **جده لأمه** أبي القاسم بن الشراط وأبي العباس بن مقدام وأبي محمد عبد الحق الخزرجي وأبي الحكم بن حجاج وجماعة من شيوخنا، وأجاز له عبد المنعم بن الفرس وأبو القاسم بن سمجون وشيوخه ينيفون على المائتين تصدر للإقراء والإسماع وكان له معرفة بالقراءات والعربية متقدما في صناعة الحديث متفننا، له من المصنفات كتاب "ما ورد من الأمر في شربة الخمر"، وكتاب "بيان المنن على قارئ الكتاب والسنن"، وكتاب "الجواهر المفصلات في الأحاديث المسلسلات"، وكتاب "غرائب أخبار المسندين ومناقب آثار المهتدين"، وكتاب "أخبار صلحاء الأندلس". أخذ عنه جماعة من أكابر أصحابنا وكان أهلا لذلك.

خرج من قرطبة وقت أخذ الفرنج لها فنزل بمالقة وولي خطابتها إلى أن توفي في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وستمائة.

كتب إلينا ابن هارون من أفريقية أنه سمع من ابن الطيلسان غير شيء من كتاب الوعد والإنجاز في عوالي الحديث وأجاز له ما يجوز له روايته وكتب له: سأل مني فلان أن أجيز له ما رويته وجمعته فأجبته أسمى الله قدره وأعلى ذكره اهتبالا لسؤاله وامتثالا للطاعة التي لا تجب إلا لمثاله فأجزت له ولابنه أحمد بارك الله فيه وأقر به عين أبيه في سنة إحدى وأربعين وستمائة.

قلت: وفيها توفي الصدر تاج الدين أحمد ابن القاضي شمس الدين أبي نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي بدمشق عن إحدى وسبعين سنة، والصدر نجم الدين الحسن بن سالم بن علي بن سلام الدمشقي عن سبع وسبعين سنة، والشيخ حاطب بن عبد الكريم بن أبي علي الحارثي المزي، والمحدث المقرئ أبو القاسم سليمان بن عبد الكريم الأنصاري الدمشقي، والمسند أبو المنصور ظافر بن طاهر بن شحم الإسكندراني المطرز، وشيخ الشيوخ تاج الدين أبو محمد عبد الله بن عمر بن علي بن حمويه الجويني بدمشق، والقاضي الرفيع الجيلي عبد العزيز بن عبد الواحد الجيلي بدمشق مقتولا، والشيخ قمر بن هلال بن بطاح القطيفي، والنفيس أبو البركات محمد بن الحسين بن عبد الله بن رواحة الأنصاري الحموي الضرير، والصدر جمال الدين أبو الفضل يوسف بن عبد المعطي بن منصور بن المجبلي الغساني الإسكندراني عن أربع وسبعين سنة.

١١٤٠- ١٩/ ١٨- ابن النجار الحافظ الإمام البارع مؤرخ العصر مفيد العراق محب الدين أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن بن النجار البغدادي

---

(١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي، الذهبي، شمس الدين ٤/ ٥٨

١١٤٠- العبر: ٥/ ١٨٠. دول الإسلام: ٢/ ١١٣. الوافي بالوفيات: ٥/ ٩-١١. البداية والنهاية: ١٣/ ١٦٩. شذرات الذهب: ٥/ ٢٢٦.." [1]

"١١٤٧- ١٨/٢٦- البكري المحدث العالم المفيد الرحال المصنف صدر الدين أبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عمروك القرشي التيمي البكري النيسابوري ثم الدمشقي، المحتسب الصوفي سفير الدولة ابن أبي عبد الله ابن شيخ الشيوخ أبي الفتوح:

مولده بدمشق سنة أربع وسبعين وخمسمائة، وسمع بمكة قديما من **جده لأمه** أبي حفص الميانشي، وبدمشق من حنبل وابن طبرزذ، وبنيسابور من المؤيد ابن محمد وزينب الشعرية، وبهراة من أبي روح عبد المعز بن محمد، وبمرو من أبي المظفر بن السمعاني، وبأصبهان من أبي الفتوح محمد بن الجنيد وعين الشمس الثقفية وحفصة بنت حمكا، وببغداد من عبد العزيز بن الأخضر، وبمصر والموصل وهمذان وإربل، وعني بهذا الشأن وعمل أربعي البلدان، وطرق: "من كذب علي" ، وشرع في عمل تاريخ ذيل لدمشق وغير ذلك.

وحدث بالكتب الطوال، سمع منه الشيخ تقي الدين بن الصلاح، وروى عنه الدمياطي والعماد بن البالسي والبدر بن التوزي وأبو الفتح القرشي وأبو عبد الله بن الزراد وتاج الدين أحمد بن مزين والزين أبو بكر المري وخلق سواهم، ولي حسبة دمشق ومشيخة الشيوخ وعظم في دولة المعظم وليس هو بالقوي، ضعفه عمر بن الحاجب فقال: كان إماما عالما لسنا فصيحا مليح الشكل أحد الرحالين إلا أنه كان كثير الدعاوى عنده مداعبة ومجون، داخل الأمراء وجدد مظالم، سألت الحافظ ابن عبد الواحد عنه فقال: بلغني أنه كان يقرأ على الشيوخ، فإذا أتى على كلمة مشكلة تركها ولم يبينها وسألت الزكي البرزالي عنه فقال: كان كثير التخليط. قلت: ثم في الآخر صلح حاله وابتلي بالفالج قبل موته بسنوات ثم تحول في آخر عمره إلى مصر فمات بها في ذي الحجة سنة ست وخمسين وستمائة.

أخبرنا أبو بكر بن يوسف المقرئ أنا الحسن بن محمد التيمي أنا عبد المعز بن محمد أنا زاهر بن طاهر أنا أحمد بن الحسين أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير، سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- قال: "إن أصدق بيت قاله الشاعر: ألا كل شيء ما خلا الله باطل" رواه البخاري من طريق غندر عن شعبة.

تمت الطبقة الثامنة عشرة.

١١٤٧- دول الإسلام: ٢/ ١٢١. العبر: ٥/ ٢٢٧، ٢٢٨. الوافي بالوفيات: ١٢/ ٢٥١، ٢٥٢. ميزان الاعتدال: ١/ ٥٢٢. النجوم الزاهرة: ٧/ ٦٩. شذرات الذهب: ٥/ ٢٧٤.." [2]

---

(١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي، الذهبي، شمس الدين ١٤٧/٤

(٢) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي، الذهبي، شمس الدين ١٥٨/٤

"الأبار العلامة البليغ المنشئ الحافظ المحدث، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي: ذكرته في الممتع.

١١٥٢- ١٩/٥- الرسعني الإمام المحدث الرحال الحافظ المفسر عالم الجزيرة عز الدين أبو محمد عبد الرازق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف الجزري: مولده برأس عين سنة تسع وثمانين وخمسمائة، وسمع ببغداد من عبد العزيز بن منينا وطبقته، وبدمشق من أبي اليمن الكندي وطبقته، وببلده من أبي المجد القزويني؛ وعني بهذا العلم وجمع وصنف تفسيرا حسنا رأيته يروي فيه بأسانيده، وصنف كتاب مقتل الشهيد الحسين -عليه السلام- وكان إماما متقنا ذا فنون وأدب.

روى عنه ولده العدل شمس الدين محمد والدمياطي في معجمه وغير واحد، وبالإجازة أبو المعالي الأبرقوهي، وتأخر عبد الغني بن عروة المأجن وكان قد سمع منه جزء الأنصاري؛ كانت له حرمة وافرة عند الملك بدر الدين صاحب الموصل.

قرأت بخط الحافظ أحمد بن المجد قال: عبد الرازق الرسعني حفظ "المقنع" لجدي وسمع بدمشق وغيرها من الكندي والخضر بن كامل وأبي القاسم بن الحرستاني وأبي الفتوح بن الجلاجلي ابن قدامة، وببغداد من الداهري وعمر بن كرم. قلت: وسمع أيضا بحلب من الافتخار عبد المطلب وقدم مرة دمشق رسولا فقرأ عليه جمال الدين محمد بن الصابوني جزءا، وله شعر رائق، ولي مشيخة دار الحديث بالموصل وكان من أوعية العلم والخير؛ توفي في سنة إحدى وستين وستمائة.

وفيها توفي بدمشق الإمام فخر الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن رزمان الحنفي راوي نسخة وكيع، والمسند أبو علي الحسن بن علي بن منتصر الفاسي ثم الإسكندراني الكتبي، وشيخ الحرم الخطيب أبو الربيع سليمان بن خليل بن إبراهيم الكناني العسقلاني الأصل وكان مولده قبل موت **جده لأمه** عمر الميانشي المحدث قبيل الثمانين وخمسمائة، والمفتي جمال الدين عبد الرحمن بن سالم بن يحيى الأنباري ثم الدمشقي الحنبلي، وشيخ القراء تقي الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن مرهف بن عبد الله بن يحيى الفاشري الشافعي في شوالها، والمسند الكبير أثير الدين عبد الغني بن سليمان بن بنين المصري القباني الناسخ عن ست وثمانين سنة، والمسند أبو الحسن علي بن إسماعيل بن طلحة المقدسي

١١٥٢- ذيل طبقات الحنابلة: "١/ ٣١٣"، "٢/ ٣١٤". شذرات الذهب: ٥/ ٣٠٥، ٣٠٦. طبقات المفسرين للسيوطي: ١٩.." (١)

"الإسلام تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري المنفلوطي الصعيدي المالكي والشافعي، صاحب التصانيف: ولد في شعبان سنة خمس وعشرين وستمائة بقرب ينبع من الحجاز، سمع من ابن

---

(١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي، الذهبي، شمس الدين ١٦٣/٤

المقير لكنه شك في كيفية الأخذ وحدث عن ابن الجميزي وسبط السلفي والحافظ زكي الدين وجماعة قليلة، وبدمشق عن ابن عبد الدائم وأبي البقاء خالد بن يوسف وخرج لنفسه أربعين تساعية.

وصنف "شرح العمدة" وكتاب "الإلمام"، وعمل "كتاب الإمام في الأحكام" ولو كمل تصنيفه وتبييضه لجاء في خمسة عشر مجلدا، وعمل كتابا في علوم الحديث، وكان من أذكياء زمانه واسع العلم كثير الكتب مديما للسهر مكبا على الاشتغال ساكنا وقورا ورعا قل أن ترى العيون مثله.

سمعت من لفظه عشرين حديثا وأملى علينا حديثا، وله يد طولى في الأصول والمعقول وخبرة بعلل المنقول، ولي قضاء الديار المصرية سنوات إلى أن مات، وكان في أمر الطهارة والمياه في نهاية الوسوسة، رضي الله عنه.

روى عنه قاضي القضاة علاء الدين القونوي وقاضي القضاة علم الدين بن الأخنائي والحافظ قطب الدين الحلبي وطائفة سواهم، وتخرج به أئمة.

قال الحافظ قطب الدين الحلبي: كان الشيخ تقي الدين إمام أهل زمانه وممن فاق بالعلم والزهد على أقرانه عارفا بالمذهبين إماما في الأصلين حافظا متقنا في الحديث وعلومه ويضرب به المثل في ذلك، وكان آية في الحفظ والإتقان والتحري شديد الخوف دائم الذكر لا ينام الليل إلا قليلا ويقطعه فيما بين مطالعة وتلاوة وذكر وتهجد حتى صار السهر له عادة وأوقاته كلها معمورة لم ير في عصره مثله.

صنف كتبا جليلة كمل تسويد كتاب الإمام وبيض منه قطعة، وشرح مقدمة المطرزي في أصول الفقه، وله "الأربعون" في الرواية عن رب العالمين و"الأربعون" لم يذكر فيها إلا عن عالم، وشرح بعض الإلمام شرحا عظيما، وشرح بعض مختصر ابن الحاجب في الفقه لمالك، لم أر في كتب الفقه مثله.

عزل نفسه من القضاء غير مرة ثم يسأل ويعاد، وبلغني أن السلطان حسام الدين لما طلع إليه الشيخ قام للقيه وخرج عن مرتبته، وكان كثير الشفقة على المشتغلين كثير البر لهم. سمع ابن الجميزي وابن رواح وأحمد بن محمد بن الحباب والسبط، أتيته بجزء سمعه من ابن رواح والطبقة بخطه فقال: حتى أنظر، ثم عدت إليه فقال: هو بخطي محقق ولكن ما أحقق السماع له ولا أذكره، إلى أن قال قطب الدين: وبلغني أن **جده لأمه** الشيخ." (١)

"رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أزين الحلم.

ألا تنتهبون؟ قالوا: يا رسول الله إنك نهيتنا عن النهبة يوم كذا وكذا.

قال: إنما نهيتكم عن نهبة / العساكر ولم أنهكم عن نهبة الولائم، فانتهبوا.

قال معاذ: فوالله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجررنا ونجره في ذلك النهاب.

فلت: هكذا فليكن الكذب.

وقد رواه حازم مولى بني هاشم مجهول عن لمازة، ومن لمازة (١) ؟ عن ثور، عن خالد بن معدان، عن معاذ بنحو منه.

---

(١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي، الذهبي، شمس الدين ١٨٢/٤

ووضع نحوه خالد بن إسماعيل، أنبأنا مالك، عن حميد، عن أنس.

مطين، حدثنا خالد بن خالد العبدي، حدثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن معاذ - مرفوعا: يا على، أنا أخصمك بالنبوة، ولا نبوة بعدى، و [أنت] (٢) تخصم بالناس بسبع: أنت أولهم إيمانا، وأوفاهم بعهد، وأقومهم بأمر الله، وأقسمهم بالسوية، وأعدلهم، وأبصرهم بالقضاء، وأعظمهم عند الله مزية يوم القيامة.

١١٨٢ - بشر بن آدم [د، ت، ق] .

عن **جده لأمه** أزهر السمان، وابن مهدي.

وعنه أبو عروبة، وابن صاعد.

قال أبو حاتم والنسائي: ليس بقوي.

وقال النسائي أيضا: لا بأس به، بصري، وقواه ابن حبان.

١١٨٣ - بشر بن آدم الضرير [خ] البغدادي الكبير.

عن حماد بن سلمة والطبقة.

وعنه البخاري وإبراهيم الحربى وعدة.

قال ابن سعد: سمع الكثير، ورأيت أصحابنا يتقونه.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

وقال ابن قانع.

مات سنة ثماني عشرة ومائتين.

---

(١) لمازة - بكسر اللام وتخفيف الميم (التقريب) .

وقد ضبط في خ.

بضم اللام.

(٢) زيادة في ل.

(*)."[١]

"١٣٢٧- *أبو حبيب، بصري، عنه حميد الطويل.

١٣٢٨- *أبو حبيبة الطائي، عن أبي الدرداء، وعنه أبو إسحاق.

١٣٢٩- *أبو حبيبة الأزدي، جد موسى١ بن عقبة، لأنه حدث عنه.

---

(١) ميزان الاعتدال، الذهبي، شمس الدين ٣١٣/١

١٣٣٠- *أبو حبيبة التيمي، عن علي، وعنه أبو مالك الأشجعي وطلحة ابن يحيى.

١٣٣١- *أبو حبيبة بن يعلي بن منية، عنه مصعب بن شيبة.

١٣٣٢- *أبو حبيش الأزدي، شهد الدار، عنه محمد بن يزيد الرحبي.

١٣٣٣- *أبو حتروش[٢]: شملة بن هزال الضبي، عن سعد الإسكاف، وعنه يحيى بن يحيى ومسلم، ليس بالقوي.

١٣٣٤- *أبو حثمة: عبد الله، ويقال: عامر بن ساعدة الحارثي، والد سهل، وهو دليل النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد.

١٣٣٥- *أبو حثمة، ابن حذيفة بن غانم العدوي، والد سليمان، استعمله عمر على السوق.

١٣٣٦- *أبو حثمة، عن أمه في الرقاء[٣].

١٣٣٧- أبو حثمة: (جبر) ٤، عنه محمد بن يحيى بن حبان.

١٣٢٦-*الكنى للبخاري: ٢٤.

١٣٢٧-*د ت س- تهذيب التهذيب ٦٨/١٢.

١٣٢٨-*الكنى للبخاري: ٢٤.

١ هو: موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي، روى عن **جده لأمه** أبي حبيبة. تهذيب التهذيب ٣٦٠/٩.

١٣٢٩-*الكنى للبخاري: ٢٤.

١٣٣٠-*مر برقم (١٣٢٢) فيمن كنيته أبو حبيب.

١٣٣١-*ميزان الاعتدال ٢٨٠/٢.

١٣٣٢-*تلخيص كنى الحاكم للمقدسي: ٨١ (مخطوط) .

٢ أبو حتروش: بضم الحاء المهملة وسكون التاء وضم الراء بعد واو، ثم شين معجمة. وضبطه في الميزان بالشكل فقط.

وهزال: بمفتوحة، ثم زاي مشددة. مغني.

١٣٣٣-*الإصابة ٨٥/٧.

١٣٣٤-*الإصابة ٨٦/٧.

١٣٣٥-*تلخيص كنى الحاكم للمقدسي: ٨١ (مخطوط) ، الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم: ١٢١ (مخطوط) .

٣ أبو حثمة عن أمه قال النبي صلى الله عليه وسلم: "أرقى رقيتك" قاله إسحاق بن سلميان عن الجراح بن ضحاك عن كريب الكندي سمع علي بن حسين أبا حثمة شيخ من بني حيثم، الأسامي والكنى لأبي أحمد

الحاكم: ١٢١.

٤ ساقط من: ب.." (١)

"١١٣٦ - جعفر بن جسر بن فرقد عن ابيه

منكر الحديث قاله ابن عدي

١١٣٧ - جعفر بن الحارث أبو الاشهب عن منصور

نزل واسطا ضعفوه

١١٣٨ - جعفر بن حذيفة عن علي

مجهول وعنه أبو مخنف

١١٣٩ - جعفر بن ابي الحسن الخواري

يحدث عنه ابن غنام قال الدارقطني متروك

١١٤٠ - جعفر بن حميد الانصاري

عن **جده لأمه** عمر بن ابان المزني أنه رأى انس بن مالك تفرد بالرواية عنه الطبراني

١١٤١ - ع

جعفر بن حيان أبو الاشهب ثقة

وهو العطاردي اخطأ من ضعفه وهم ابن الجوزي في ايراده

١١٤٢ - ق

جعفر بن الزبير عن القاسم ابي عبد الرحمن

متهم تركه احمد بن حنبل وغيره

١١٤٣ - ت س ل

جعفر بن زياد الاحمر الكوفي

يغرب قال ابن حبان في القلب منه وقال الجوزجاني مائل عن الطريق ووثقه احمد وابن معين

١١٤٤ - م عه بخ

جعفر بن سليمان الضبعي صدوق صالح ثقة مشهور

ضعفه يحي القطان وغيره فيه تشيع وله ما ينكر وكان لا يكتب." (٢)

"١٠٣- جبر بن عتيك ١:

ابن قيس بن هيشة بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري أبو عبد

---

(١) المقتنى في سرد الكنى، الذهبي، شمس الدين ١/١٦٧

(٢) المغني في الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ١/١٣٢

الله.

بدري كبير: وقيل: اسمه جابر.

وله أولاد عتيك وعبد الله وأم ثابت.

آخى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بينه وبين خباب بن الأرت.

شهد بدرا والمشاهد وكانت إليه راية بني معاوية بن مالك يوم الفتح.

قال الواقدي وابن سعد وخليفة وابن زبر وابن مندة: توفي سنة إحدى وستين.

قيل: عاش إحدى وتسعين سنة. وفي الموطأ، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك، عن **جده لأمه** عتيك بن الحارث قال: أخبرني جابر بن عتيك: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فاسترجع وقال: غلبنا عليك٢.

قلت: الصحيح أن جابر بن عتيك هو صاحب هذا الخبر. وصاحب تاريخ الوفاة وأن جبرا قديم الوفاة وأن جابرا من بني غنم بن سلمة والله أعلم.

وعمهما الحارث بن قيس بن هيشة الأوسي. بدري جليل عده الواقدي وعبد الله بن محمد بن عمارة. ولم يذكره ابن عقبة ولا ابن إسحاق ولا أبو معشر. بل قال ابن إسحاق وأبو معشر: جبر بن عتيك بن الحارث بن قيس بن هيشة.

---

١ ترجمته: في طبقات ابن سعد "٣/ ٤٦٩"، والجرح والتعديل "١/ ق١/ ٥٣٢"، والإصابة "١/ ترجمة ١٠٦٦"، وتهذيب التهذيب "٢/ ٥٩-٦٠".

٢ صحيح لغيره: أخرجه مالك "١/ ٢٣٣-٢٣٤"، وأحمد "٥/ ٤٤٦"، وأبو داود "٣١١١"، والنسائي "٤/ ١٣"، والحاكم "١/ ٣٥١-٣٥٢"، والبيهقي "٤/ ٦٩-٧٠"، والطبراني في "الكبير" "١٧٧٩"، والبغوي "١٥٣٢" من طريق مالك، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك به.

قلت: إسناده ضعيف، لجهالة عتيك بن الحارث، قال الحافظ في "التقريب": مقبول وله شاهد عند عبد الرزاق "٦٦٩٥" من حديث أبي عبيدة بن الجراح، به.." (١)

"٣٤٨- أبو أمامة بن سهل ١: "ع"

ابن حنيف الأنصاري الأوسي، المدني، الفقيه، المعمر، الحجة. اسمه: أسعد باسم **جده لأمه**، النقيب، السيد، أسعد بن زرارة.

ولد في حياة النبي -صلى الله عليه وسلم- ورآه -فيما قيل.

وحدث عن: أبيه، وعمر، وعثمان، وزيد بن ثابت، وابن عباس، ومعاوية، وطائفة.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٣/٣٦٢

حدث عنه: الزهري، وسعد بن إبراهيم، وأبو حازم الأعرج، ومحمد بن المنكدر، وأبو الزناد، ويعقوب بن عبد الله بن الأشج، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وابناه: محمد وسهل ابنا أبي أمامة، وآخرون. وكان أحد العلماء.

قال أبو معشر السندي: رأيت أبا أمامة وقد رأى النبي -صلى الله عليه وسلم.

وقال الزهري: أخبرني أبو أمامة، وكان من علية الأنصار وعلمائهم، ومن أبناء البدريين.

عبد الرحمن بن الحارث، عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف، عن أبي أمامة بن سهل، قال: كتب معي عمر إلى أبي عبيدة: إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "الله ورسوله مولى من لا مولى له، والخال وارث من لا وارث له" ٢.

قال الترمذي: هذا حديث حسن.

يوسف بن الماجشون، عن عتبة بن مسلم، قال: استوى عثمان على المنبر، فحصبوه حتى حيل بينه وبين الصلاة، فصلى بالناس يومئذ أبو أمامة بن سهل.

اتفقوا على وفاته في سنة مائة.

---

١ ترجمته في طبقات ابن سعد "٥/ ٨٢"، أسد الغابة "٣/ ٤٧٠" و"٦/ ١٨"، تهذيب التهذيب "١/ ترجمة ٤٩٧"، الإصابة "٤/ ترجمة ٥٢".

٢ حسن: أخرجه ابن أبي شيبة "١١/ ٢٦٣"، وأحمد "١/ ٢٨ و٤٦"، والترمذي "٢١٠٣"، وابن ماجه "٢٧٣٧"، والنسائي في "الكبرى" "٦٣٥١"، والبزار "٢٥٣"، وابن الجارود "٩٦٤"، والطحاوي "٤/ ٣٩٧"، والدارقطني "٤/ ٨٤-٨٥"، والبيهقي "٦/ ٢١٤" من طرق عن سفيان الثوري، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة، عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، أن رجلا رمى رجلا بسهم فقتله، وليس له وارث إلا خال، فكتب في ذلك أبو عبيدة بن الجراح إلى عمر، فكتب: إن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "الله وروسله مولى من لا مولى له، والخال وارث من لا وارث له".." (١)

"٢٠١١- نصر بن علي الجهضمي الكبير ١:

فروى عن **جده لأمه**؛ أشعث بن عبد الله الحداني، والنضر بن شيبان، وعبد الله بن غالب الحداني.

وعنه: ابنه؛ علي، ووكيع، وعبيد الله بن موسى، ومسلم بن إبراهيم، وعبد الصمد، وجماعة.

مات في أيام شعبة.

وأما ابن حبان فوثقه، وقال: مات في خلافة أبي جعفر.

أجاز لنا علي بن أحمد، أخبرنا عمر بن محمد، أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا إبراهيم بن أحمد الخرقي، أخبرنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن نصر بن

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٤/٤٩١

علي، أخبرنا النضر بن شيبان، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم: "إن الله فرض صيام شهر رمضان، وسننت لكم قيامه فمن صام وقام إيمانا واحتسابا، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه"٢.

أخرجه ابن ماجه، عن الثقة عن وكيع.

وعندي هذا الحديث أعلى بدرجة من طريق القاسم بن الفضل الحداني، عن النضر، وأخرجه: النسائي من الوجهين، لكن قال النسائي: هذا خطأ. والصواب حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وأما ولده:

---

١ ترجمته في التاريخ الكبير "٨/ ترجمة ٢٣٤٥"، والمعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي "١/ ٤٤٦"، والجرح والتعديل "٨/ ترجمة ٢١٣٦"، والكاشف "٣/ ترجمة ٥٩٢٠"، وتهذيب التهذيب "١٠/ ٤٢٩"، وتقريب التهذيب "٢/ ٢٩٩"، وخلاصة الخزرجي "٣/ ترجمة ٧٤٩٢".

٢ ضعيف: أخرجه النسائي "٤/ ١٥٨"، وابن ماجه "١٣٢٨"، من طريق نصر بن علي، قال: حدثني النضر ابن شيبان، به.

قلت: إسناده ضعيف، آفته النضر بن شيبان الحداني، لين الحديث كما قال الحافظ في "التقريب".." [1]

"ابن مساور، وبحشل، وأبو علاثة:

٢٤٩٤- ابن مساور ١:

الإمام، الحافظ، الثقة، أبو جعفر، أحمد بن القاسم بن مساور البغدادي الجوهري.

حدث عن: عفان بن مسلم، وخالد بن داش، وعلي بن الجعد، وطبقتهم.

حدث عنه: عبد الباقي بن قانع، وأحمد بن كامل، ومحمد بن علي بن حبيش، وسليمان الطبراني، وآخرون.

قال أحمد بن المنادي: قال لي: إنه كتب عن علي بن الجعد خمسة عشر ألف حديث.

قال: ومات: في المحرم سنة ثلاثة وتسعين ومائتين.

٢٤٩٥- بحشل ٢:

الحافظ، الصدوق، المحدث، مؤرخ مدينة واسط، أبو الحسن أسلم بن سهل بن سلم بن زياد بن حبيب الواسطي، الرزاز، ويعرف ببحشل، وهو أيضا لقب لأحمد بن أخي ابن وهب.

سمع من: جده لأمه وهب بن بقية، ومن عم أبيه سعيد بن زياد، ومحمد بن أبي نعيم، الواسطي، ومحمد بن خالد الطحان، وسليمان بن أحمد، وعدة.

حدث عنه: محمد بن عثمان بن سمعان، ومحمود بن عبد الله بن يوسف، وإبراهيم بن يعقوب، وعلي بن حميد

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٥٠٣/٩

البزاز، ومحمد بن جعفر بن الليث، وأبو القاسم الطبراني.

قال خميس الحوزي: هو منسوب إلى محلة الرزازين، ومسجده هناك، وهو ثقة، ثبت، إمام، يصلح للصحيح.

قلت: توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

٢٤٩٦- أبو علاثة ٣:

محمد بن أحمد بن عياض بن أبي طيبة: الأخباري، الأديب، من مشيخة المصريين.

كان ذا عارضة، ولسان وكان ممقوتا عند كثير من الناس، فشهد عليه أقوام بأمور، قبل منهم السلطان فضرب مرارا فمات ثم تبين أنه ظلم، وكان ثار عليه أهل المسجد العوام فتوفي في رمضان سنة إحدى وتسعين ومائتين.

حدث عن: أبيه وطائفة.

روى عنه: الطبراني، والواعظ علي بن محمد، ومحمد بن أحمد الصفار، وحميد بن يونس، وعدة.

ومن شيوخه: محمد بن رمح، ومكي بن عبد الله الرعيني، وحرملة.

توفي من الضرب رحمه الله.

---

١ ترجمته في تاريخ بغداد "٤/ ٣٤٩".

٢ ترجمته في معجم الأدباء "٦/ ١٢٧"، وتذكرة الحفاظ "٢/ ترجمة ٦٨٤"، وميزان الاعتدال "١/ ٢١١"، ولسان الميزان "١/ ٣٨٨"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي:"٢/ ٢١٠".

٣ ترجمته في ميزان الاعتدال "٣/ ٤٦٥"، ولسان الميزان "٥/ ٥٧".." (١)

"حماد بن مدرك ومسدد بن قطن:

٢٥٨١- حماد بن مدرك ١:

المحدث الكبير، أبو الفضل الفارسي الفسنجاني، عمر دهرا، وحدث بشيراز عن عمرو بن مرزوق، وأبي عمر الحوضي، وطائفة.

روى عنه: محمد بن بدر الأمير، والزاهد محمد بن خفيف.

توفي في جمادى الآخرة، سنة إحدى وثلاث مائة.

٢٥٨٢- مسدد بن قطن ٢:

ابن إبراهيم، الإمام المحدث المأمون، القدوة، العابد، أبو الحسن النيسابوري، المزكي.

سمع من: يحيى بن يحيى النيسابوري، ولم يرو عنه لكونه سمع وهو حدث، فتورع عن الرواية عنه، وسمع من: جده لأمه بشر بن الحكم، وإسحاق بن راهويه، وداود بن رشيد، والصلت بن مسعود الجحدري، وأبي مصعب الزهري، وطبقتهم.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٥٣١/١٠

حدث عنه: أبو حامد بن الشرقي، ومحمد بن صالح بن هانئ، وعبد الله بن سعد، ودعلج السجزي، وعلي بن عيسى، وأبو الوليد حسان بن محمد الفقيه، وآخرون. وحدث عنه من أقرانه أبو العباس السراج.

قال الحاكم: كان مزكي عصره المقدم في الزهد والورع، والتمكن في العقل، تورع من الرواية عن يحيى بن يحيى لصغر سنه، توفي سنة إحدى وثلاث مائة.

قلت: نيف على التسعين. وكان أبوه صاحب حديث.

---

١ ترجمته في اللباب لابن الأثير "٢/ ٤٣٢".

٢ ترجمته في النجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٣/ ١٨١"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "٢/ ٢٣٦".." (١)

"٢٦٢٠- أحمد بن إبراهيم:

ابن عبد الله، الإمام المحدث، الصدر الأنبل، أبو محمد النيسابوري، أحد الكبراء والزعماء ببلده.

سمع من: **جده لأمه**؛ القاضي نصر بن زياد، وإسحاق بن راهويه -وقرأ عليه "مسنده"- وعمرو بن زرارة، ومحمد بن مقاتل، ومحمود بن غيلان، ومحمد بن حميد، وإبراهيم بن محمد الشافعي المكي، وسلمة بن شبيب، وطائفة.

وعنه: مؤمل بن الحسن، والحافظ أبو علي، وأحمد بن أبي عثمان الحيري، وأحمد بن الحسن، وأبو عمرو بن حمدان، وآخرون.

قال الحاكم: سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد يقول: توفي جدي لأمي أحمد بن إبراهيم سنة خمس وثلاث مائة.

قال الحاكم: كان من وجوه نيسابور وزعمائها، ومن المقبولين في الحديث والرواية.." (٢)

"ابن سيف والبغوي:

٢٧٦٥- ابن سيف ١:

الإمام المقرئ الكبير، أبو بكر، عبد الله بن مالك بن عبد الله بن سيف التجيبي، صاحب أبي يعقوب الأزرق، وكان خاتمة من تلا عليه. وحدث أيضا عن: محمد بن رمح، وغيره.

قرأ عليه: إبراهيم بن محمد بن مروان، ومحمد بن عبد الرحمن الظهراوي، وأبو عدي عبد العزيز بن علي بن الإمام، وشيخ للأهوازي اسمه: محمد بن عبد الله بن القاسم الخرقي، وآخرون.

وسماه طاهر بن غلبون: محمدا.

توفي بمصر، في جمادى الآخرة، سنة سبع وثلاث مائة.

وقعت لنا روايته بحرف ورش، بإسناد عال.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١١/٧٥

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١١/١١٢

٢٧٦٦- البغوي ٢:

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه، الحافظ، الإمام، الحجة، المعمر، مسند العصر، أبو القاسم البغوي الأصل، البغدادي الدار والمولد.

منسوب إلى مدينة بغشور من مدائن إقليم خراسان، وهي على مسيرة يوم من هراة. كان أبوه وعمه الحافظ علي بن عبد العزيز البغوي منها.

وهو أبو القاسم بن منيع نسبة إلى **جده لأمه** الحافظ أبي جعفر أحمد بن منيع البغوي الأصم، صاحب "المسند"، ونزيل بغداد، ومن حدث عنه: مسلم، وأبو داود، وغيرهما.

ولد أبو القاسم: يوم الاثنين، أول يوم من شهر رمضان، سنة أربع عشرة ومائتين. هكذا أملاه أبو القاسم على عبيد الله بن محمد بن حبابة البزاز، وأخبره أنه رآه بخط جده -يعني: أحمد بن منيع.

حرص عليه جده، وأسمعه في الصغر، بحيث إنه كتب بخطه إملاء، في ربيع الأول،

---

١ ترجمته في العبر "٢/ ١٣٤"، وشذرات الذهب لابن العماد "٢/ ٢٥١".

٢ ترجمته في تاريخ بغداد "١٠/ ١١١-١١٧"، والمنتظم لابن الجوزي "٦/ ٢٢٧-٢٣٠"، وتذكرة الحفاظ "٢/ ترجمة ٧٣٨"، والعبر "٢/ ١٧٠"، وميزان الاعتدال "٢/ ٤٩٢"، ولسان الميزان "٣/ ٣٣٨"، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٣/ ٢٢٦"، وشذرات الذهب لابن العماد "٢/ ٢٧٥".." (١)

"٢٩٣٨- العقيلي ١:

الإمام الحافظ الناقد، أبو جعفر، محمد بن عمرو بن موسى بن حماد، العقيلي الحجازي، مصنف كتاب "الضعفاء".

سمع من: **جده لأمه** يزيد بن محمد العقيلي، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، وإسحاق بن إبراهيم الدبري، ومحمد ابن إسماعيل الترمذي، وعلي بن عبد العزيز، ومحمد بن موسى البلخي؛ صاحب عبيد الله بن موسى، وأبي يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، وبشر بن موسى الأسدي، ومحمد بن الفضل القسطاني لقيه بالري، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ويحيى بن عثمان بن صالح، وأحمد بن علي الأبار، وأبي جعفر مطين، وعبيد بن غنام، وآدم

---

١ ترجمته في تذكرة الحفاظ "٣/ ترجمة ٨١٤"، والعبر "٢/ ١٩٤".." (٢)

"٣٧٤٠- السليماني ١:

الإمام الحافظ المعمر، محدث ما وراء النهر، أبو الفضل، أحمد بن علي بن عمرو بن حمد بن إبراهيم بن يوسف

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١١/ ٢٧٠

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١١/ ٤٦٧

بن عنبر، سبط أحمد بن سليمان، السليماني البيكندي البخاري.

ولد سنة إحدى عشرة وثلاث مائة.

وسمع محمد بن حمدويه بن سهل المروزي، وعلي بن سختويه، وعلي بن إبراهيم بن معاوية، ومحمد بن إسحاق الخزاعي، ومحمد بن صابر بن كاتب، وصالح بن زهير البخاريين، وعلي بن إسحاق المادرائي، وأبا العباس الأصم، وعبد الله بن جعفر بن فارس، وطبقتهم، وتفرد بالرواية عن ابن حمدويه وغيره.

قال أبو سعد السمعاني في "الأنساب": السليماني منسوب إلى **جده لأمه**: أحمد بن سليمان البيكندي، له التصانيف الكبار، رحل إلى الآفاق، ولم يكن له نظير في زمانه إسنادا وحفظا ودراية وإتقانا، وكان يصنف في كل جمعة شيئا، ويدخل من بيكند إلى بخارى، ويحدث بما صنف.

حدث عنه: جعفر بن محمد المستغفري، وولده أبو ذر محمد بن جعفر، وجماعة لا نعرفهم بتلك الديار.

قال أبو سعد: توفي في ذي القعدة، سنة أربع وأربع مائة وله ثلاث وتسعون سنة.

أخبرنا أحمد بن هبة الله، أنبأنا عبد الرحيم بن أبي سعد، أخبرنا عثمان بن علي البيكندي، أخبرنا أبو الخطاب محمد بن إبراهيم بن علي الكعبي إملاء، حدثنا أبو سهل أحمد بن علي الأبيوردي، أخبرنا أحمد بن عمرو السليماني، أخبرنا عبد العزيز بن أحمد السمرقندي، حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم السمرقندي، حدثنا عيسى بن مينا، حدثنا محمد ابن جعفر بن أبي كثير، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "لا يفتح أحد على نفسه باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر" ٢.

أخبرنا الحسن بن علي بن يونس، أخبرنا عبد الله بن عمر، أخبرنا أبو الوقت عبد الأول، أخبرنا أبو إسماعيل عبد الله بن محمد، أخبرنا محمد بن محمد بن إسماعيل، حدثنا أحمد بن علي الحافظ بيكند، حدثنا محمد بن إبراهيم بن عيسى الخوارزمي الشافعي، حدثنا محمد بن إسحاق الدمشقي، حدثني محمد ابن إسحاق الدمشقي، حدثني محمد بن حمدان البلخي، حدثنا محمد بن نهشل المروزي، حدثنا موسى بن مسعود، عن عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير قال: ولد الزنى لا يكتب الحديث.

رأيت للسليماني كتابا فيه حط على كبار، فلا يسمع منه ما شذ فيه.

---

١ ترجمته في الأنساب للسمعاني "٧/ ١٢٢"، واللباب لابن الأثير "٢/ ١٣٢"، والعبر "٣/ ٨٧"، وتذكرة الحفاظ "٣/ ترجمة ٩٦٠"، وشذرات الذهب لابن العماد "٣/ ١٧٢".

٢ صحيح: أخرجه أحمد "٢/ ٤١٨"، من طريق قتيبة بن سعيد، عن عبد العزيز بن محمد، عن العلاء يعني ابن عبد الرحمن، عن أبيه، به.

قلت: إسناده حسن، عبد العزيز بن محمد الدراوردي، صدوق كما قال الحافظ في "التقريب".

وأخرجه أحمد "٤/ ٢٣١"، والترمذي "٢٣٢٥"، من طريق يونس بن خباب، عن سعيد الطائي أبي البختري أنه

قال حدثني أبو كبشة الأنماري أنه سمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: فذكره في حديث طويل، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.." (١)

"الإسفراييني، السلمي:

٣٧٧٦- الإسفراييني ١:

الإمام الحافظ المجود، أبو بكر، محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الإسفراييني الحديثي الرحال.

ارتحل في سنة أربع وخمسين وثلاث مائة، ولقي الكبار كأبي أحمد بن عدي وأقرانه.

قال أبو مسعود البجلي: سمع: ت أبا عبد الله الحاكم يقول: أشهد على أبي بكر الإسفراييني أنه يحفظ من حديث مالك وشعبة ومسعر والثوري أكثر من عشرين ألف حديث.

قلت: لم تبلغنا أخبار هذا الحافظ مفصلة.

وتوفي سنة ست وأربع مائة.

ومعه توفي مفتي العراق أبو حامد الإسفراييني، وشيخ الصوفية الأستاذ أبو علي الدقاق، وشيخ الأطباء أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبي بنيسابور، ومسند الحرم عبيد الله بن محمد السقطي، والإمام أبو أحمد الفرضي، والأستاذ أبو بكر بن فورك، ونقيب العلويين العلامة الشريف الرضي محمد بن الحسين الموسوي الشاعر.

وقد سقت حديثين في ترجمة هذا الحافظ في "تذكرة الحفاظ".

٣٧٧٧- السلمي ٢:

محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم بن زاوية بن سعيد بن قبيصة بن سراق، الأزدي، السلمي الأم، الإمام الحافظ المحدث، شيخ خراسان وكبير الصوفية، أبو عبد الرحمن النيسابوري الصوفي، صاحب التصانيف.

أفرد له المحدث أبو سعيد محمد بن علي الخشاب ترجمة في جزء، فقال: ولد في عاشر جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وثلاث مائة، وذلك بعد موت مكي بن عبدان بستة أيام، وكتب بخطه في سنة ثلاث وثلاثين عن أبي بكر الصبغي، ومن الأصم، وأبي عبد الله بن الأخرم، وسمع كثيرا: من **جده لأمه** إسماعيل بن نجيد، ومن خلق كثير. وله رحلة -يعني

---

١ ترجمته في تذكرة الحفاظ "٣/ ترجمة ٩٧٤"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "٣/ ١٨٤".

٢ ترجمته في تاريخ بغداد "٢/ ٢٤٨"، والأنساب للسمعاني "٧/ ١١٣"، والمنتظم لابن الجوزي "٨/ ٦"، والعبر

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١٧/١٣

"٣/ ١٠٩"، وميزان الاعتدال "٣/ ٥٢٣"، وتذكرة الحفاظ "٣/ ترجمة ٩٦٣"، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٤/ ٢٥٦"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "٣/ ١٩٦".." (١)

"٣٨١٤- النقاش ١:

الإمام الحافظ، البارع الثبت، أبو سعيد، محمد بن علي بن عمرو ابن مهدي، الأصبهاني، الحنبلي النقاش.

ولد بعد الثلاثين وثلاث مائة.

وسمع من: **جده لأمه** أحمد بن الحسن بن أيوب التميمي، وعبد الله ابن جعفر بن فارس، وأحمد بن معبد السمسار، وعبد الله بن عيسى الخشاب، وأبي أحمد العسال، والطبراني، وخلق. وببغداد من أبي بكر الشافعي، وابن مقسم، وأبي علي بن الصواف، وابن محرم. وبالبصرة من أبي إسحاق إبراهيم بن علي الهجيمي، وفاروق الخطابي، وحبيب القزاز وبالكوفة من القاضي نذير بن جناح المحاربي، وصباح بن محمد النهدي، وعدة. وبمرو من حاضر بن محمد الفقيه. وبجرجان من أبي بكر الإسماعيلي. وبهراة من أحمد بن محمد بن حسنويه، وأبي منصور الأزهري. وبالدينور من ابن السني. وبالحرمين ونيسابور ونهاوند وإسفرايين وعسكر مكرم. وصنف وأملى.

حدث عنه: الفضل بن علي الحنفي، وأبو العباس ابن أشته، وأبو مطيع محمد بن عبد الواحد، وسليمان الحافظ، وأبو الفتح أحمد بن عبد الله السوذرجاني.

وقع لنا جزآن من أماليه، وكتاب "القضاة"، وكتاب "طبقات الصوفية"، وغير ذلك.

مات في رمضان سنة أربع عشرة وأربع مائة.

كان من أئمة الأثر، رحمه الله ورضي عنه. مات في عشر التسعين.

---

١ ترجمته في تاريخ أصبهان "٢/ ٣٠٨"، والعبر "٣/ ١١٨"، وتذكرة الحفاظ "٣/ ترجمة ٩٧١"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "٣/ ٢٠١".." (٢)

"٤٢٤٦- الشيخ الأجل ١:

هو الصدر الأنبل الرئيس القدوة أبو منصور عبد الملك بن محمد ابن يوسف البغدادي سبط الإمام أبي الحسين أحمد بن عبد الله السوسنجردي. وكان يلقب بالشيخ الأجل.

سمع جده وأبا محمد بن البيع وأحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي، وأبا عمر بن مهدي.

حدث عنه: ابناه، وأقاربه، وغير واحد.

قال الخطيب: كان أوحد وقته في فعل الخير ودوام الصدقة والإفضال على العلماء والنصر لأهل السنة، والقمع لأهل البدع، توفي وهو في عشر السبعين.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٤٣/١٣

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٧٦/١٣

قلت: مات في المحرم سنة ستين وأربع مائة. أرخه ابن خيرون وقال: دفن عند **جده لأمه** وحضره جميع الأعيان وكان صالحا عظيم الصدقة متعصبا للسنة قد كفى عامة العلماء والصلحاء.

قلت: كان ذا جاه عريض واتصال بالخليفة.

وقال أبي النرسي: لم أر خلقا قط مثل من حضر جنازته. رحمه الله.

وفيها توفي أحمد بن الفضل الباطرقاني شيخ أصبهان ومفتي قرطبة أبو عمر أحمد بن محمد بن عيسى بن القطان القرطبي والمعمر العلامة أبو علي الحسن بن علي بن مكي النسفي الحنفي ثم الشافعي والواعظة خديجة بنت محمد بن علي الشاهجانية التي تروي عن، ابن سمع: ون والمعمر عبد الدائم بن الحسن الهلالي الحوراني ثم الدمشقي صاحب عبد الوهاب الكلابي، وشيخ الرافضة أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي المفسر ومسند هراة أبو مضمر محلم بن إسماعيل الضبي.

---

١ ترجمته في تاريخ بغداد: "١٠/ ٤٣٤"، والمنتظم لابن الجوزي "٨/ ٢٥٠"، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٥/ ٨٢".." (١)

"٤٦٥٥- أبو الفتح الهروي ١:

الإمام القدوة الزاهد، العابد المعمر، أبو الفتح نصر بن أحمد بن إبراهيم الحنفي الهروي.

سمع من: **جده لأمه** أبي المظفر منصور بن إسماعيل الهروي، الراوي عن أبي الفضل بن خميرويه، وسمع من: أبي يعقوب القراب الحافظ، وأبي الحسن الدباس، وجماعة. وخرج له شيخ الإسلام أبو إسماعيل الأنصاري "فوائد" في ثلاث مجلدات، وكان أسند من بقي ببلده وأزهدهم.

حدث عنه: جماعة بهراة ومرو وبوشنج من مشايخ السمعاني.

توفي سنة عشر وخمس مائة، لا بل توفي في سابع شعبان، سنة إحدى عشرة وخمس مائة.

قال السمعاني: هو نصر بن أحمد بن إبراهيم بن أسد بن أحمد، من ولد حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل.

قال: وهو من أهل العلم والسداد والصلاح، أفنى عمره في كتابة العلم، وتفرد بالرواية الكثيرة. سمع: أباه، وجده، **وجده لأمه**، وأبا عثمان سعيد بن العباس القرشي، وإسحاق بن أبي إسحاق القراب، وعبد الوهاب ابن محمد بن عيسى، ومحمد بن الفضيل، ومولده: سنة تسع عشرة وأربع مائة.

قلت: عاش اثنتين وتسعين سنة.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١٣/٤٤٩

---

١ ترجمته في تذكرة الحفاظ "٤/ ص١٢٦٢".." (١)

"٤٧٤٦- الكراعي ١:

الشيخ الجليل المعمر، مسند مرو، أبو منصور محمد بن علي بن محمود الزولهي، التاجر، المروزي، المشهور بالكراعي، ويقال: إن اسمه أحمد، من قرية زولاه بنواحي مرو، شيخ صالح، صين دين، رحل إليه الناس، وصارت زولاه مقصدا لطلبة الحديث، وكان آخر من حدث عن **جده لأمه** أبي غانم الكراعي صاحب عبد الله بن الحسين النضري، فسمع منه نحوا من عشرين جزءا.

قال أبو سعد السمعاني: سمعت منه بقراءة أبي طاهر السنجي اثني عشر جزءا، ثم أحضره شيخنا الخطيب أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن المروزي في الخانقاه، وقرئت عليه الأجزاء المسموعة له، فسمعتها.

إلى أن قال: ولد في العشرون من شوال، سنة اثنتين وثلاثين وأربع مائة.

قال: ومات في أواخر سنة أربع وعشرون وخمس مائة، أو في أوائل سنة خمس بقريته.

قلت: وممن روى عنه بالشام: أبو عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي الباقي إلى سنة ثمانين وخمس مائة، وداود بن محمد الخالدي.

ومات في سنة أربع: أبو المواهب أحمد بن محمد بن ملوك الوراق، وشاعر وقته أبو إسحاق إبراهيم بن عثمان بن محمد الغزي ببلخ عن ثلاث وثمانين سنة، وإسماعيل بن الأخشيذ السراج، وأبو عبد الله البارع، وعبد الله بن محمد بن إسماعيل الغزال بمكة.

وقيل: مات فيها سهل المسجدي، وفيها ماتت: فاطمة الجوزدانية، وقراتكين بن الأسعد التركي، والحافظ أبو عامر محمد بن سعدون العبدري، وابن تومرت كبير الموحدين، والآمر بأحكام الله منصور، وهبة الله بن الأكفاني، وهبة الله بن القاسم المهراني.

---

١ ترجمته في الأنساب للسمعاني "٦/ ٣٢٥".." (٢)

"ابن عيذون، عبد الكريم بن حمزة:

٤٧٧١- ابن عيذون ١:

ذو الوزارتين أبو محمد عبد المجيد بن عيذون، وهو منسوب إلى **جده لأمه** عبد المجيد بن عبد الله بن عيذون الفهري الأندلسي، اليابري النحوي، الشاعر المفلق.

أخذ عن: أبي الحجاج الأعلم، وعاصم بن أيوب، وأبي مروان بن سراج، وله نظم فائق، ومؤلف في الانتصار لأبي

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١٤/٣٠٤

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١٤/٣٨٥

عبيد على ابن قتيبة، وكان من بحور الآداب، كتب الإنشاء للمتوكل بن الأفطس صاحب بطليوس وأشبونة، وله فيهم مرثية باهرة أولها:

الدهر يفجع بعد العين بالأثر ... فما البكاء على الأشباح والصور

ثم تضعضع، واحتاج، وعمر، فقال أبو بكر بن زهر: دخل علينا رجل رث الهيئة، كأنه بدوي، فقال: يا بني، استأذن لي على الوزير أبي مروان، فقلت: هو نائم، فقال: ما هذا الكتاب؟ قلت: وما سؤالك عنه؟! هذا من كتاب "الأغاني"، فقال: تقابله؟ فقلت: ما هنا أصل، قال: إني حفظته في الصغر، فتبسمت، فقال: فأمسك علي، فأمسكت، فوالله ما أخطأ شيئا، وقرأ نحوا من كراسين، فقمت مسرعا إلى أبي، فخرج حافيا وعانقه، وقبل يده واعتذر، وسبني وهو يخفض عليه، ثم حادثه، ووهبه مركوبا، ثم قلت: يا أبت، من هذا؟ قال: ويحك! هذا أديب الأندلس ابن عيذون، أيسر محفوظاته كتاب "الأغاني".

توفي ابن عيذون بيابرة سنة سبع وعشرين وخمس مائة.

٤٧٧٢- عبد الكريم بن حمزة ٢:

ابن الخضر بن العباس، الشيخ الثقة المسند، أبو محمد السلمي، الدمشقي، الحداد، وكيل المقرئين.

سمع: أبا القاسم الحنائي، وأبا بكر الخطيب، ومحمد بن مكي الأزدي، وعبد الدائم بن الحسن الهلالي، وأحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد، وعبيد الله بن عبد الله الداراني، وعبد العزيز بن أحمد الكتاني، وجماعة.

وأجاز له من بغداد أبو جعفر بن المسلمة، ومن واسط: أبو الحسن بن مخلد.

حدث عنه: أبو القاسم بن الحرستاني، والسلفي، وابن عساكر، وإسماعيل الجنزوي، وعبد الرحمن بن الخرقي، وأبو طاهر الخشوعي، وآخرون، وآخر من حدث عنه: ابن الحرستاني المذكور.

قال الحافظ ابن عساكر: كان شيخا ثقة، مستورا سهلا، قرأت عليه الكثير، وتوفي: في ذي القعدة سنة ست وعشرين وخمس مائة.

---

١ ترجمته في الصلة لابن بشكوال "٢/ ٣٨٨".

٢ ترجمته في العبر "٤/ ٦٩"، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٥/ ٢٤٩"، وشذرات الذهب لابن العماد "٤/ ٧٨"..". (١)

"٤٨٠٧- عبد الغافر ١:

ابن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر، الإمام العالم، البارع، الحافظ، أبو الحسن بن الحافظ أبي عبد الله بن الشيخ الكبير أبي الحسين الفارسي، ثم النيسابوري، مصنف: كتاب "مجمع الغرائب" في غريب الحديث، وكتاب "السياق لتاريخ نيسابور"، وكتاب "المفهم لشرح مسلم".

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١٤/٤٠٨

ولد سنة إحدى وخمسين وأربع مائة.

وأجاز له من بغداد: أبو محمد الجوهري، وغيره، ومن نيسابور: أبو سعد الكنجروذي، وأبو بكر محمد بن الحسن بن علي الطبري المقرىء، وسمع من: **جده لأمه** أبي القاسم القشيري، وأحمد بن منصور المغربي، وأحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي، وأحمد بن الحسن الأزهري، والفضل بن المحب، ومحمد بن عبيد الله الصرام، وأبي نصر عبد الرحمن بن علي التاجر، وخلق كثير.

وتفقه بإمام الحرمين، وبرع في المذهب، وارتحل إلى غزنة والهند وخوارزم، ولقي الكبار، وولي خطابة نيسابور.

وكان فقيها محققا، وفصيحا مفوها، ومحدثا مجودا، وأديبا كاملا.

مات سنة تسع وعشرين وخمس مائة.

وآخر من حدث عنه أبو سعد عبد الله بن عمر الصفار.

وفيها مات: شمس الملوك إسماعيل بن تاج الملوك مقتولا، وملك العرب نور الدولة دبيس بن صدقة الأسدي، والمسترشد بالله بن المستظهر، وقاضي الجماعة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن خلف بن الحاج التجيبي، والعلامة محمد بن أبي الخيار العبدري القرطبي.

---

١ ترجمته في التجبير للسمعاني "١/ ٥٠٧"، ووفيات الأعيان "٣/ ٢٢٥"، والعبر "٤/ ٧٩" وتذكرة الحفاظ "٤/ ترجمة ١٠٧٣"، وطبقات الشافعية للسبكي "٧/ ١٧١"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "٤/ ٩٣"..." (١)

"٤٩٤٦- ابن الفراوي ١:

الشيخ الفقيه العالم، المسند الثقة، أبو البركات، عبد الله بن محمد ابن الفضل بن أحمد بن الفراوي الصاعدي النيسابوري، صفي الدين المعدل.

سمع من: **جده لأمه** طاهر الشحامي، ومحمد بن عبيد الله الصرام، وعثمان بن محمد المحمي، وأبي نصر محمد بن سهل السراج، ومحمد بن إسماعيل التفليسي، وعبد الرحمن بن أحمد الواحدي، وأبي بكر بن خلف الشيرازي، وفاطمة بنت الدقاق، وعدة.

حدث عنه: ابن عساكر، والسمعاني وولده عبد الرحيم، والمؤيد الطوسي، ومنصور بن عبد المنعم بن الفراوي حفيده، والصفار قاسم بن عبد الله، وزينب بنت عبد الرحمن الشعرية، وجماعة.

قال السمعاني: هو إمام فاضل ثقة صدوق، دين، حسن الأخلاق، له با ع طويل في الشروط وكتب السجلات، لا يجري أحد مجراه في هذا الفن، وهو إمام مسجد المطرز.

وقد سمع أبو المظفر عبد الرحيم بن السمعاني من لفظه "معرفة علوم الحديث" للحاكم بسماعه من أبي بكر بن

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١٤/٤٣٤

خلف عنه، وسمع أبو المظفر منه جميع "مسند أبي عوانة الإسفراييني" بسماعه من أوله إلى فضائل المدينة من عثمان المحمي، ومن ثم إلى كتاب فضائل القرآن من الصرام، ومن ثم إلى آخر الكتاب من فاطمة بنت أبي علي الدقاق بسماعهم من أبي نعيم الإسفراييني عنه.

مات في جائحة الغز جوعا وبردا بنيسابور في ذي القعدة سنة تسع وأربعين وخمس مائة، وهلك خلق من الجوع والعذاب والنهب، فالأمر لله.

أخبرنا أبو الفضل أحمد بن هبة الله سنة ست وتسعين، عن أبي المظفر عبد الرحيم بن أبي سعد، أخبرنا عبد الله بن محمد الفراوي، أخبرنا عثمان بن محمد المحمي وأخبرنا أبو الفضل، عن القاسم بن عبد الله، أخبرنا أبو الأسعد بن القشيري، أخبرنا عبد الحميد بن عبد الرحمن البحيري، قالا: أخبرنا عبد الملك بن الحسن سنة تسع وتسعين وثلاث مائة، أخبرنا يعقوب بن إسحاق الحافظ سنة ست عشرة وثلاث مائة، حدثنا موسى بن إسحاق القواس، حدثنا حفص بن غياث، حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، وعن أبي صالح، عن أبي هريرة، قالا: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم: "أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوا ذلك، عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله" ٢.

---

١ ترجمته في شذرات الذهب لابن العماد "٤/ ١٥٣".

٢ صحيح: أخرجه الطيالسي "٢٤٤١"، وابن أبي شيبة "١٠/ ١٢٢ و١٢٤" و"١٢/ ٣٧٤"، وأحمد "٢/ ٣١٤ و٣٧٧ و٤٢٣ و٤٣٩ و٤٧٥ و٤٨٢ و٥٠٢ و٥٢٨"، ومسلم "٢١"، وأبو داود "٢٦٤٠"، والترمذي "٢٦٠٦"، والنسائي "٦/ ٦-٧" و"٧/ ٧٧-٧٨ و٧٩"، والدارقطني "١/ ٢٣١-٢٣٢" و"٢/ ٨٩" وابن منده "٢٣" و"٢٧" و"١٩٦" و"١٩٩" و"٢٠٠" و"٤٠٢" و"٤٠٣"، وابن الجارود "١٠٣٢"، والبيهقي "١/ ١٩٦" و"٣/ ٩٢" و"٨/ ١٩ و١٩٦ و٢٠٢" و"٩/ ١٨٢"، والبغوي "٣١" و"٣٢" من طرق عن أبي هريرة، به.." (١)

"٤٩٨٠- ابن ناصر ١:

الإمام المحدث الحافظ، مفيد العراق، أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السلامي البغدادي.

مولده في سنة سبع وستين وأربع مائة.

وربي يتيما في كفالة **جده لأمه** الفقيه أبي حكيم الخبري.

توفي أبوه المحدث ناصر شابا، فلقنه جده أبو حكيم القرآن، وسمعه من أبي القاسم علي بن أحمد بن البسري، وأبي طاهر بن أبي الصقر الأنباري.

ثم طلب، وسمع من: عاصم بن الحسن، ومالك بن أحمد البانياسي، وأبي الغنائم بن أبي عثمان، ورزق الله التميمي،

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١٥/٥٧

وطراد الزينبي، وابن طلحة النعالي، ونصر بن البطر، وأبي

---

١ ترجمته في المنتظم لابن الجوزي "١٠/ ترجمة ٢٥٢"، واللباب لابن الأثير "٢/ ١٦١"، والعبر "٤/ ١٤٠" وتذكرة الحفاظ "٤/ ترجمة ١٠٧٩"، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٥/ ٣٢٠"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "٤/ ١٥٥- ١٥٦".." (١)

"مولده بالمرية؛ إحدى مدائن الأندلس.

سمع من **جده لأمه** أبي القاسم بن ورد، ومن أبي الحسن بن نافع، وروى عنهما، وعن أبي الحسن بن اللواز، وأبي العباس بن العريف الزاهد، وأبي عبد الله بن الحاج الشهيد.

وحمل عن أبي إسحاق الخفاجي "ديوانه".

وكان رحالا في العلم نقالا فقيها، نظارا أديبا نحويا، عارفا بالحديث ورجاله، بديع الكتابة.

روى عنه عدة، منهم يوسف بن محمد بن الشيخ، وعبد العزيز بن علي السماتي.

وكان من أوعية العلم، له كتاب "المطالع على الصحيح" غزير الفوائد.

انتقل من مالقة إلى سبتة، ثم إلى سلا، ثم إلى فاس، وتصدر للإفادة.

وكان رفيقا لأبي زيد السهيلي وصديقا له، فلما فارقه وتحول إلى مدينة سلا، نظم فيه أبو زيد أبياتا، وبعث بها إليه، وهي:

سلا عن سلا إن المعارف والنهى ... بها ودعا أم الرباب ومأسلا

بكيت أسى أيام كان بسبتة ... فكيف التأسي حين منزله سلا

وقال أناس إن في البعد سلوة ... وقد طال هذا البعد والقلب ما سلا

فليت أبا إسحاق إذ شطت النوى ... تحيته الحسنى مع الريح أرسلا

فعادت دبور الريح عندي كالصبا ... بذي غمر إذ أمر زيد تبسلا

فقد كان يهديني الحديث موصلا ... فأصبح موصول الأحاديث مرسلا

وقد كان يحيي العلم والذكر عندنا ... أوان دنا فالآن بالنأي كسلا

فلله أم بالمرية أنجبت ... به وأب ماذا من الخير أنسلا

توفي ابن قرقول في شعبان سنة تسع وستين وخمس مائة وله أربع وستون سنة.." (٢)

"ابن أحمد الماكسيني، ومحاسن بن أبي القاسم الجوبراني، وسيف الدولة محمد بن غسان، وعبد الرحمن بن شعلة البيت سوائي، وخطاب بن عبد الكريم المزي، وعتيق ابن أبي الفضل السلماني، وعمر بن عبد الوهاب بن

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٧٩/١٥

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٢٢٨/١٥

البراذعي، ومحمد بن رومي السقباني، والرشيد أحمد بن المسلمة، وبهاء الدين علي بن الجميزي، وخلق.

وقد روى لشيوخي نحو من أربعين نفسا من أصحاب الحافظ أفردت لهم جزءا.

وكان له إجازات عالية، فأجاز له مسند بغداد الحاجب أبو الحسن بن العلاف، وأبو القاسم بن بيان، وأبو علي بن نبهان الكاتب، وأبو الفتح أحمد بن محمد الحداد، وغانم البرجي، وأبو علي الحداد المقرىء، وعبد الغفار الشيروي صاحب القاضي أبي بكر أحمد بن الحسن الحيري، وخلق سواهم أجازوا له وهو طفل.

قال ابنه القاسم: روي عنه أشياء من تصانيفه بالإجازة في حياته واشتهر اسمه في الأرض، وتفقه في حداثته على جمال الإسلام أبي الحسن السلمي وغيره، وانتفع بصحبة **جده لأمه** القاضي أبي المفضل عيسى بن علي القرشي في النحو، وعلق مسائل من الخلاف عن أبي سعد بن أبي صالح الكرماني ببغداد، ولازم الدرس والتفقه بالنظامية ببغداد، وصنف وجمع فأحسن. قال:

فمن ذلك "تاريخه" في ثمان مائة جزء -قلت: الجزء عشرون ورقة، فيكون ستة عشر ألف ورقة- قال: وجمع "الموافقات" في اثنين وسبعين جزءا، و"عوالي مالك"، و"الذيل" عليه خمسين جزءا، و"غرائب مالك" عشرة أجزاء، و"المعجم" في اثني عشر جزءا -قلت: هو رواية مجردة لم يترجم فيه شيوخه- قال: وله "مناقب الشبان" خمسة عشر جزءا، و"فضائل أصحاب الحديث" أحد عشر جزء، "فضل الجمعة" مجلد، و"تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الأشعري" مجلد، و"المسلسلات" مجلد، و"السباعيات" سبعة أجزاء، "من وافقت كنيته كنية زوجته" أربعة أجزاء، و"في إنشاء دار السنة" ثلاثة أجزاء، "في يوم المزيد" ثلاثة أجزاء، "الزهادة في الشهادة" مجلد، "طرق قبض العلم"، "حديث الأطيط"، "حديث الهبوط وصحته"، "عوالي الأوزاعي وحاله" جزآن.

ومن تواليف ابن عساكر اللطيفة: "الخماسيات" جزء، "السداسيات" جزء، "أسماء الأماكن التي سمع فيها"، "الخضاب"، "إعزاز الهجرة عند إعواز النصرة"، "المقالة الفاضحة"، "فضل كتابة القرآن"، "من لا يكون مؤتمنا لا يكون مؤذنا"، "فضل الكرم على أهل الحرم"، "في حفر الخندق"، "قول عثمان: ما تغنيت"، "أسماء صحابة المسند"،." (١)

"الكوسج بالكرج، ومن راشد بن علي المقرئ بالأهواز، ومن أحمد بن عمر بن محمد بن ناتان بتفليس، ومن محمد بن أحمد بن مهدي السرنجي بنصيبين، ومن أبي طاهر أحمد بن علي بشابرخواست، ومن أبي نصر عبد الواحد بن محمد بالكنكور، ومن أبي الفتح أحمد بن محمد بن رشيد الأدمي بشهرستان، ومن أبي تمام محمد بن محمد بن بنبق بالنعمانية، ومن القاضي مسعود بن علي الملحي بأردبيل، ومن القاضي سالم بن محمد العمراني بآمد، ومن القاضي عبد الجبار بن سعد بالأشتر، ومن أبي الفتح أحمد بن محمد بن حامد الحراني بماكسين، ومن القاضي عبد الكريم بن حمد الجرجاني بمأمونية زرند، ومن قاضي نهر الدير عبد الواحد بن أحمد بها، ومن ميمون بن عمر البابي الفقيه بباب الأبواب، ومن أبي صادق المديني بمصر، ومن القاضي أبي المحاسن الروياني بالري،

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٢٤٩/١٥

ومن القاضي إسماعيل بن عبد الجبار الماكي بقزوين، ومن أبي علان سعد بن علي المضري بمراغة، ومن أبي عبد الله محمد بن أحمد الرازي بالإسكندرية، ومن خلق كثير بها، ومن أبي طاهر محمد بن الحسين الحنائي بدمشق، ومن أبي منصور محمد بن عبد الواحد بن غزو بنهاوند. وسمع بأبهر من أبي العلاء أحمد بن إسماعيل الطباخي بسماعه من **جده لأمه** محمد بن عبد العزيز في سنة ثلاث وعشرين وأربع مائة. وسمع بصور من أبي الفضل أحمد بن الحسين الكاملي المستملي عن عمر بن أحمد الآمدي. وسمع بقزوين من الخليل بن عبد الجبار التميمي راوي نسخة فليح. وسمع بصريفين واسط من رجب بن محمد الشروطي، وبميافارقين من مفتيها شريف بن فياض، وبالرحبة من أبي منصور ضبة بن أحمد القضاعي الشروطي، وبالدون من عبد الرحمن بن حمد السفياني، وبالفرك من بدر بن دلف الفركي، وبقرقيسيا علي بن إبراهيم الخطيبي، وبقرميسين علي بن منير الحراني، وبشروان علي بن أحمد بن علي المفضض ولينه، وبزرند عبد الرزاق بن حسن، وبأبهر أيضا من رئيسها عبد الوارث بن محمد الأسدي بسماعه من أبيه في سنة تسع عشرة وأربع مائة؛ أخبرنا علي بن لؤلؤ الوراق، وبالفاروث من عسكر بن حسن بن سنبر، وبمدينة القضر من غالب بن علي، وبفيد من فرج بن إبراهيم، وبعرابان كلاب بن حواري التنوخي عن رجل عن آخر عن عبد الغافر الفارسي، وبداريا محمد بن علي بن حجيجة، وبعسكر مكرم المبارك بن محمد بن منصور الديباجي، وبحاني مباركة بنت أبي الحسن الحنبلية، وبثغرنشوى مفرج بن أبي عبد الله، وبالدونق نصر بن منصور الدونقي، وبالزز من مانكيل بن محمد، وبتدمر أبياتا من وهيب التميمي، وبسراي، دار مملكة أزبك خان، من عبد الله بن علي السفني. وسمع بماردين، وسهرورد، ودبيل، وجويث، وخلاط، وقهج، وغير ذلك، وأفرد من ذلك "الأربعين البلدية".." (١)

"٥١٧٩- الخطيبي:

الفقيه أبو حنيفة محمد بن عبد الله بن علي الأصبهاني الخطيبي الحنفي.

روى عن **جده لأمه** حمد بن صدقة، وأبي مطيع الصحاف، وأحمد بن محمد بن أحمد بن مردويه، وأبي محمد الدوني، وأبي الفتح الحداد.

وأملى عدة مجالس، وحدث بأصبهان، ومكة، وبغداد.

روى عنه أبو طالب بن عبد السميع، والإمام الموفق بن قدامة، وابن الأخضر، وأبو القاسم ابن صصرى، وآخرون.

وهو من بيت علم ورواية.

توفي بأصبهان سنة إحدى وسبعين وخمس مائة، وله ثلاث وثمانون سنة.

= "١٧/ ٦٥١"، وأبو نعيم في "الحلية" "٤/ ٣٧٠"، والبيهقي في "السنن" "١٠/ ١٩٢"، والقضاعي في "مسند

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٢٧٥/١٥

الشهاب" "١١٥٣" و"١١٥٦"، وابن أبي الدنيا في "مكارم الأخلاق" "٨٣" من طريق شعبة عن منصور، عن ربعي، عن أبي مسعود، به.." (١)

"٥١٩٠- ١ابن الشهرزوري ١:

الإمام قاضي القضاة، كمال الدين أبو الفضل محمد بن عبد الله بن القاسم بن مظفر بن علي، ابن الشهرزوري الموصلي الشافعي، بقية الأعلام.

مولده سنة إحدى وتسعين وأربع مائة.

وسمع من جده لأمه علي بن أحمد بن طوق، وأبي البركات بن خميس، وببغداد من نور الهدى الزينبي، وطائفة.

وكان والده أحد علماء زمانه يلقب بالمرتضى، تفقه ببغداد، ووعظ، وله نظم فائق، وفضائل، وولي قضاء الموصل، وهو القائل:

يا ليل ما جئتكم زائرا ... إلا وجدت الأرض تطوى لي

ولا ثنيت العزم عن بابكم ... إلا تعثرت بأذيالي

مات سنة إحدى عشرة وخمس مائة كهلا.

وكمال الدين حدث عنه: ابنا صصرى، والشيخ الموفق، والبهاء عبد الرحمان، وأبو محمد بن الأخضر، والقاضي شمس الدين عمر بن المنجى، وآخرون.

وشيخه في الفقه أسعد الميهني.

ولي قضاء بلده، وذهب في الرسلية من صاحب الموصل زنكي الأتابك، ثم وفد على ولد زنكي نور الدين، فبالغ في احترامه بحلب، ونفذه رسولا إلى المقتفي.

وقد أنشأ بالموصل مدرسة وبطيبة رباطا.

ثم إنه ولي قضاء دمشق لنور الدين، ونظر الأوقاف، ونظر الخزانة، وأشياء، فاستناب ابنه أبا حامد بحلب، وابن أخيه أبا القاسم بحماة، وابنه الآخر في قضاء حمص.

وقال ابن عساكر: ولي قضاء دمشق سنة٥٥٥، وكان أديبا، شاعرا، فكه المجلس، يتكلم في الأصول كلاما حسنا، ووقف وقوفا كثيرة، وكان خبيرا بالسياسة وتدبير الملك.

وقال أبو الفرج ابن الجوزي: كان رئيس أهل بيته، بنى مدرسة بالموصل، ومدرسة

---

١ ترجمته في المنتظم لابن الجوزي "١٠/ ترجمة ٣٦١"، ووفيات الأعيان لابن خلكان "٤/ ترجمة ٥٩٨"، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٦/ ٨٠"، وشذرات الذهب لابن العماد "٤/ ٢٤٣".." (٢)

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٢٩١/١٥

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٢٩٧/١٥

"٥٣٨٢- الصفار ١:

الشيخ الإمام العلامة، المعمر، فخر الإسلام، أبو سعد، عبد الله ابن العلامة أبي حفص عمر بن أحمد بن منصور ابن فقيه خراسان محمد بن القاسم بن حبيب ابن الصفار النيسابوري الشافعي.

ولد سنة ثمان وخمس مائة.

وسمع من جده لأمه الإمام أبي نصر بن القشيري، فكان آخر من روى عنه، وسمع من الفراوي "صحيح مسلم"، ومن عبد الجبار بن محمد الخواري، وزاهر بن طاهر، والحافظ عبد الغافر بن إسماعيل، وسهل بن إبراهيم، والفضل الأبيوردي، ومحمد بن أحمد بن صاعد، ومن أبيه، وجماعة.

حدث عنه: بدل التبريزي، ونجم الدين أبو الجناب الخيوقي، وأبو رشيد الغزال، وإسماعيل بن ظفر، والقاسم بن أبي سعد الصفار ولده، وجماعة.

وبالإجازة: الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر، وابن البخاري، وطائفة.

وكان من الأئمة العلماء الأثبات.

ومن مسموعاته: "سنن الدارقطني" بفويت معلوم على أبي القاسم الفضل بن محمد الأبيوردي بسماعه من أبي منصور النوقاني، بسماعه منه، وسمع "السنن الكبير" من زاهر بن طاهر، وسمع "سنن أبي داود" من عبد الغافر: أخبرنا نصر بن علي الحاكمي، وسمع "السنن" و"الآثار" من عبد الجبار.

أنبأني أبو العلاء الفرضي قال: مجد الدين أبو سعد بن الصفار إمام عالم بالأصول، فقيه، ثقة، سمع أباه وعمته عائشة وجدته دردانة أخت عبد الغافر، وهبة الله السيدي، وسهل بن إبراهيم المسجدي، وعدة.

قال المنذري: مات في سابع عشر رمضان سنة ست مائة.

---

١ ترجمته في النجوم الزاهرة "٦/ ١٨٦"، وشذرات الذهب "٤/ ٣٤٥".." (١)

"ابن مماتي، ابن الربيع:

٥٤٢٥- ابن مماتي ١:

القاضي أبو المكارم أسعد ابن الخطير مهذب بن مينا ابن مماتي، المصري، الكاتب، ناظر النظار بمصر.

له مصنفات عدة، ونظم رائق، فنظم "كليلة ودمنة"، ونظم سيرة صلاح الدين، خاف من ابن شكر، فسار إلى حلب، ولاذ بملكها، فتوفي سنة ست وست مائة، في جمادى الأولى.

ومات أبوه في سنة سبع وسبعين، وكان ناظر الجيش.

٥٤٢٦- ابن الربيع ٢:

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١٥/٤٧٦

الشيخ الإمام العلامة ذو الفنون مجد الدين، أبو علي يحيى ابن الإمام الفقيه أبي الفضل الربيع بن سليمان بن حراز العمري، الواسطي، الشافعي، الأصولي، مدرس النظامية.

ولد بواسط، سنة ثمان وعشرين.

وقرأ بالروايات على **جده لأمه** أبي يعلى محمد بن سعد بن تركان، وعلق الخلاف ببلده عن القاضي أبي يعلى ابن الفراء الصغير، إذ ولي قضاء واسط. وسمع في صغره كثيرا من: أبي الكرم بن الجلخت، والقاضي محمد بن علي الجلابي، وأحمد بن عبيد الله الآمدي. وارتحل إلى بغداد، فتفقه بها على: مدرس النظامية أبي النجيب، وتفقه أيضا على: أبيه، وأبي جعفر هبة الله بن البوقي. وسمع ببغداد: من ابن ناصر، وأبي الوقت، وعبد الخالق بن يوسف. وسار إلى نيسابور، فتفقه عند محمد بن يحيى، وبرع في العلم. وسمع من أبي البركات ابن الفراوي، وعبد الخالق ابن الشحامي. ومضى رسولا من الديوان إلى صاحب غزنة، فحدث هناك، في سنة ثمان وتسعين، وبلغ من الحشمة والجاه رتبة عالية.

---

١ ترجمته في وفيات الأعيان لابن خلكان "١/ ترجمة ٩١"، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٦/ ١٧٨"، وشذرات الذهب لابن العماد "٥/ ٢٠" ووقع عنده [ابن ميناس] بدل [ابن مينا] .

٢ ترجمته في النجوم الزاهرة "٦/ ١٩٩"، وشذرات الذهب لابن العماد "٥/ ٢٣، ٢٤".." (١)

"المحدث، وأكثر عنه. وسمع معه من: أبي منصور القزاز، وإسماعيل ابن السمرقندي، وأبي الحسن بن توبة، وشيخ الشيوخ أبي البركات إسماعيل بن أحمد، -وهو **جده لأمه**، وعدة.

وعني بالحديث عناية قوية، وبالقراءات، فبرع فيها، وتلا بها على: أبي محمد سبط الخياط، وأبي الحسن بن محمويه، وأبي العلاء الهمذاني. وأخذ المذهب والخلاف عن: أبي منصور ابن الرزاز، والعربية عن أبي محمد ابن الخشاب. وصحب جده أبا البركات، ولبس منه، ولازم ابن ناصر، وأخذ عنه علم الأثر، وحفظ عنه فوائد غزيرة.

قال ابن النجار: شيخنا ابن سكينة شيخ العراق في الحديث، والزهد، وحسن السمت، وموافقة السنة والسلف، عمر حتى حدث بجميع مروياته، وقصده الطلاب من البلاد، وكانت أوقاته محفوظة، لا تمضي له ساعة إلا في تلاوة، أو ذكر، أو تهجد، أو تسميع، وكان إذا قرئ عليه منع من القيام له أو لغيره، وكان كثير الحج والمجاورة والطهارة، لا يخرج من بيته إلا لحضور جمعة أو عيد أو جنازة، ولا يحضر دور أبناء الدنيا في هناء ولا عزاء، يديم الصوم غالبا، ويستعمل السنة في أموره، ويحب الصالحين، ويعظم العلماء، ويتواضع للناس، وكان يكثر أن يقول: أسأل الله أن يميتنا مسلمين، وكان ظاهر الخشوع، غزير الدمعة، ويعتذر من البكاء، ويقول: قد كبرت ولا أملكه. وكان الله قد ألبسه رداء جميلا من البهاء وحسن الخلقة وقبول الصورة، ونور الطاعة، وجلالة العبادة، وكانت له في القلوب منزلة عظيمة، ومن رآه انتفع برؤيته، فإذا تكلم كان عليه البهاء والنور، لا يشبع من مجالسته. لقد

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١٦/٤٤

طفت شرقا وغربا ورأيت الأئمة والزهاد فما رأيت أكمل منه ولا أكثر عبادة ولا أحسن سمتا، صحبته قريبا من عشرين سنة ليلا ونهارا، وتأدبت به، وخدمته، وقرأت عليه بجميع رواياته، وسمعت منه أكثر مروياته وكان ثقة حجة نبيلا علما من أعلام الدين! سمع منه الحفاظ: علي بن أحمد الزيدي، والقاضي عمر بن علي القرشي، والحازمي، وطائفة ماتوا قبله.

وسمعت ابن الأخضر غير مرة يقول: لم يبق ممن طلب الحديث وعني به غير عبد الوهاب ابن سكينة.

وسمعته يقول: كان شيخنا ابن ناصر يجلس في داره على سرير لطيف، فكل من حضر عنده يجلس تحت، إلا ابن سكينة.

قال ابن النجار: وأنبأنا يحيى بن القاسم مدرس النظامية في ذكر مشايخه: ابن سكينة كان عالما عاملا، دائم التكرار لكتاب "التنبيه" في الفقه، كثير الاشتغال بـ "المهذب"،." (١)

"٥٥٢٤- أبو روح ١:

الشيخ الجليل الصدوق المعمر مسند خراسان حافظ الدين أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل بن أحمد بن أسعد بن صاعد الساعدي الخراساني الهروي البزاز الصوفي.

ولد في ذي القعدة، سنة اثنتين وعشرين وخمس مائة، بهراة.

وسمع في سنة سبع وبعدها من: **جده لأمه** عبيد الله بن أبي عاصم، وتميم بن أبي سعيد الجرجاني، وزاهر بن طاهر، ومحمد بن إسماعيل الفضيلي، ويوسف بن أيوب الهمذاني الزاهد، ومحمد بن علي المضري، وعبد الرشيد حفيد أبي عمر المليحي، وعدة. وله "مشيخة" في جزء. وقد حضر في سنة خمس وعشرين على محمد بن إسماعيل الفامي. وسمع "صحيح البخاري" من: خلف بن عطاء، بسماعه من أبي عمر المليحي.

وقال ابن نقطة: سمع "مسند أبي يعلى" من تميم، قال لي يحيى ابن علي المالقي: كان له فوت فيه حتى قدم علينا ابن خولة من الهند إلى هراة، فأخرج لنا المجلدة التي فيها سماعه، فتم له الكتاب.

قال: ويروي كتاب "الأنواع والتقاسيم".

قلت: حدث عنه البرزالي، والضياء، وابن النجار، والمرسي، والبكري، وعبد الحق المنبجي، والصريفيني، ومشهور النيرباني. وسمعت بإجازته من جماعة، وانتهى إليه علو الإسناد.

قال الضياء: قتلته الترك، في ربيع الأول، سنة ثماني عشرة وست مائة.

---

١ ترجمته في شذرات الذهب لابن العماد "٥/ ٨١".." (٢)

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٥٣/١٦

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١١٩/١٦

"٥٦٤٠- عمر بن كرم ١:

ابن علي بن عمر، الشيخ المسند الأمين أبو حفص بن أبي المجد الدينوري، ثم البغدادي، الحمامي.

ولد سنة تسع وثلاثين وخمس مائة.

سمع من: **جده لأمه** الإمام عبد الوهاب بن محمد الصابوني، ونصر بن نصر العكبري، وأبي الوقت السجزي، والمبارك ابن التعاويذي، وفاطمة بنت سعد الله الميهني.

وأجاز له أبو الفتح الكروخي، فروى عنه "جامع الترمذي". وأجاز له: عمر بن أحمد ابن الصفار، وأبو المعالي أحمد بن محمد بن المذاري، وعبد الخالق اليوسفي وجماعة.

وروى الكثير، وتفرد، وكان شيخا مباركا، صحيح السماع والإجازات، وتفرد بأجزاء عن أبي الوقت.

حدث عنه: ابن نقطة، والدبيثي، والبرزالي، وابن المجد، وأبو المظفر ابن النابلسي، والفخر علي ابن البخاري، والتقي ابن الواسطي، والشمس ابن الزين، والعز الفاروثي، والعماد إسماعيل ابن البطال، والرشيد محمد بن أبي القاسم، والمجد ابن الخليلي، والشهاب الأبرقوهي، وعدة. وآخر من روى عنه بالإجازة القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة الحنبلي.

وفي "معجم الأبرقوهي" قال مخرجه: كان عمر بن كرم من أهل العبادة والعفاف، منقطعا عن الناس، خاشعا عند قراءة الحديث. توفي: في سادس رجب سنة تسع وعشرين وست مائة.

وقال ابن النجار: كان صالحا، ورعا، متدينا، متعففا، متعبدا، ومن مروياته: الخامس من حديث ابن مخلد، عن طاهر بن خالد بن نزار، وابن كرامة، سمعه من نصر بن نصر العكبري، والأول الكبير من "المخلصيات"، وكتاب "الاعتبار" لابن أبي الدنيا، سمعه من نصر بن نصر، والتاسع من "الجعديات"، سمعه من أبي الوقت، و"جزء النحاس والأطعمة" للدارمي، و"مسند عبد"، و"درجات التائبين"، و"صحيح البخاري"، والخامس والسادس من حديث ابن صاعد.

وقرأت بخط السيف أحمد أن عمر بن كرم لم يعقب، وأنه كان لهم حمام فصودروا، وكان يزين، ثم عجز وانقطع في دويرة، وكان لا يرد شيئا، وربما عرض، وكان يتزهد ويتقشف.

---

١ ترجمته في النجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٦/ ٢٧٩"، وشذرات الذهب "٥/ ١٣٢".." [١]

"٥٦٨٩- ابن شداد ١:

الشيخ الإمام العلامة قاضي القضاة بقية الأعلام، بهاء الدين، أبو العز، وأبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم بن عتبة بن محمد بن عتاب الأسدي، الحلبي الأصل والدار، الموصلي المولد والمنشأ، الفقيه، الشافعي المقرئ، المشهور: بابن شداد؛ وهو **جده لأمه**.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١٦/٢٤٠

ولد سنة تسع وثلاثين وخمس مائة.

ولازم يحيى بن سعدون القرطبي، فأخذ عنه القراءات والنحو والحديث. وسمع من: حفدة العطاري، وابن ياسر الجياني، وعبد الرحمن بن أحمد الطوسي، وأخيه خطيب الموصل أبي عبد الله، والقاضي سعيد بن عبد الله بن الشهرزوري، ويحيى الثقفي، وطائفة. وارتحل إلى بغداد فسمع من شهدة الكاتبة، وجماعة، وتفقه، وبرع، وتفنن، وصنف، ورأس، وساد.

حدث بمصر، ودمشق، وحلب، حدث عنه: أبو عبد الله الفاسي، والمنذري، والعديمي، وابنه؛ مجد الدين، وأبو حامد ابن الصابوني، وسعد الخير ابن النابلسي، وأخوه، وأبو صادق محمد بن الرشيد، وأبو المعالي الأبرقوهي، وسنقر القضائي، والصاحب محيي الدين ابن النحاس سبطه، وجماعة.

وبالإجازة قاضي القضاة تقي الدين سليمان، وأبو نصر ابن الشيرازي.

قال عمر بن الحاجب: كان ثقة، حجة، عارفا بأمور الدين، اشتهر اسمه، وسار ذكره، وكان صلاح وعبادة، كان في زمانه كالقاضي أبي يوسف في زمانه، دبر أمور الملك بحلب، واجتمعت الألسن على مدحه، أنشأ دار حديث بحلب، وصنف كتاب "دلائل الأحكام" في أربع مجلدات.

---

١ ترجمته في وفيات الأعيان لابن خلكان "٧/ ترجمة ٨٤٢"، وتذكرة الحفاظ "٤/ ١٤٥٩"، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٦/ ٢٩٢"، وشذرات الذهب لابن العماد "٥/ ١٥٨، ١٥٩".." (١)

"الملك المحسن، ابن طراد، ابن سكينة:

٥٧٠٣- الملك المحسن ١:

المحدث العالم الزاهد ظهير الدين أحمد ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب.

روى عن: يحيى الثقفي، وابن صدقة، وكتب الكثير، وقرأ، وأحسن إلى طلبة الحديث كثيرا.

حدثنا عنه: سنقر القضائي، وقيل: لقبه يمين الدين.

مات في المحرم، سنة أربع وثلاثين وست مائة، وله سبع وخمسون سنة.

ومات أخوه الزاهر داود: سنة اثنتين وثلاثين.

ومات أخوهما المفضل قطب الدين موسى سنة إحدى وثلاثين وست مائة.

٥٧٠٤- ابن طراد ٢:

الشريف الجليل المعمر أبو طالب عبد الله بن المظفر ابن الوزير الكبير أبي القاسم علي ابن النقيب أبي الفوارس طراد بن محمد بن علي الهاشمي، العباسي، الزينبي، البغدادي.

ولد في شعبان، سنة تسع وخمسين وخمس مائة.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٢٧٥/١٦

وسمع من: أبي الفتح بن البطي في الخامسة، ومن يحيى بن ثابت، ومحمد بن محمد بن السكن، وشهدة الكاتبة، وأبي بكر بن النقور.

حدث عنه: أبو القاسم بن بلبان، وجمال الدين الشريشي، وعز الدين الفاروثي، وطائفة.

وبالإجازة: القاضي الحنبلي، والفخر بن عساكر، وسعد الدين، وعيسى المطعم، وابن الشيرازي، وأبو العباس ابن الشحنة، وآخرون.

توفي في سادس عشر رمضان، سنة خمس وثلاثين وست مائة.

٥٧٠٥- ابن سكينة ٣:

الشيخ الجليل المهيب شيخ الشيوخ صدر الدين أبو الفضل عبد الرزاق ابن أبي أحمد عبد الوهاب ابن الأمين علي بن علي بن سكينة البغدادي، الصوفي.

ولد في جمادى الآخرة، سنة تسع وخمسين.

وسمع من: أبي الفتح ابن البطي حضورا، ومن شهدة الكاتبة، ومن **جده لأمه** عبد الرحيم ابن أبي سعد.

حدث بدمشق وبعداد؛ روى عنه: البرزالي، وسعد الخير ابن النابلسي، وابن بلبان، وأبو الفضل بن عساكر.

وبالإجازة: أبو نصر ابن الشيرازي.

ونفذ رسولا. مات سنة خمس وثلاثين وست مائة.

---

١ ترجمته في النجوم الزاهرة "٦/ ٢٩٨"، وشذرات الذهب "٥/ ١٦٢".

٢ ترجمته في شذرات الذهب "٥/ ١٧١".

٣ ترجمته في النجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٦/ ٣٠١"، وشذرات الذهب "٥/ ١٧١".." (١)

"وتوفي ولده، بهاء الدين، ابن الرومية:

٥٧٣١- وتوفي ولده:

المحدث يوسف إمام مسجد فلوس في سنة ثلاث وأربعين شابا، له ثلاث وعشرون سنة، ولم يحدث، وخلف ولده الشيخ.

٥٧٣٢- بهاء الدين:

محمد كاتب الحكم صغيرا فرباه **جده لأمه** الشيخ علم الدين الأندلسي المقرئ، وأقرأه بالسبع، وكتب الخط المنسوب.

سمعت منه، ومات سنة تسع وتسعين وست مائة. وقرأ عليه كثيرا من الحديث ولده الحافظ الأوحد علم الدين القاسم، رحم الله الجميع.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٢٩٢/١٦

٥٧٣٣- ابن الرومية ١:

الشيخ الإمام الفقيه الحافظ الناقد الطبيب أبو العباس أحمد بن محمد ابن مفرج الإشبيلي الأموي، مولاهم، الحزمي الظاهري النباتي الزهري العشاب.

ولد سنة إحدى وستين وخمس مائة.

وسمع من: أبي عبد الله بن زرقون، وأبي بكر بن الجد، وأبي محمد أحمد بن جمهور، ومحمد بن علي التجيبي، وأبي ذر الخشني، وعدة. وفي الرحلة من أصحاب الفراوي، وأبي الوقت السجزي.

قال أبو عبد الله الأبار: كان ظاهريا، متعصبا لابن حزم، بعد ن كان مالكيا. قال: وكان بصيرا بالحديث ورجاله، وله مجلد مفيد في استلحاق على "الكامل" لابن عدي، وكانت له بالنبات والحشائش معرفة فاق فيها أهل العصر، وجلس في دكان لبيعها، سمع منه جل أصحابنا.

وقال ابن نقطة: كتبت عنه، وكان ثقة، حافظا، صالحا.

والزهري: بفتح أوله.

وقال المنذري: سمع ابن الرومية ببغداد، ولقيته بمصر بعد عوده، وحدث بأحاديث من حفظه بمصر، ولم يتفق لي السماع منه، وجمع مجاميع.

قلت: له كتاب "التذكرة" في معرفة شيوخه، وله كتاب "المعلم بما زاد البخاري على مسلم".

مات فجاءة، في سلخ ربيع الأول، سنة سبع وثلاثين وست مائة، ورثي بقصائد.

---

١ ترجمته في تذكرة الحفاظ "٤/ ترجمة ١١٣٨"، وشذرات الذهب لابن العماد "٥/ ١٨٤".." [(١)]

"ابن الطيلسان، ابن العجمي:

٥٧٨٠- ابن الطيلسان ١:

الحافظ المفيد محدث الأندلس أبو القاسم القاسم بن محمد بن أحمد الأنصاري، القرطبي.

ولد سنة خمس وسبعين وخمس مائة تقريبا.

وروى عن: **جده لأمه** أبي القاسم ابن الشراط، وأبي العباس بن مقدام، وعبد الحق الخزرجي، وأبي الحكم بن حجاج، وخلق، وصنف الكتب وكان بصيرا بالقراءات والعربية أيضا. ولي خطابة مالقة بعد ذهاب قرطبة وأقرأ بها، وحدث.

توفي سنة اثنتين وأربعين وست مائة.

كتب إلي ابن هارون أنه سمع من ابن الطيلسان كتاب "الوعد" في العوالي.

٥٧٨١- ابن العجمي:

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٣١٥/١٦

من بيت علم وسيادة بحلب العلامة كمال الدين أبو هاشم عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن الشافعي.

تفقه بطاهر بن جهبل، وسمع من يحيى الثقفي، وغيره.

يقال: ألقى "المهذب" دروسا خمسا وعشرين مرة.

وكان ذا وسواس في المياه.

روى عنه عباس بن بزوان، وغيره.

مات في رجب، سنة اثنتين وأربعين وست مائة، وله خمس وثمانون سنة.

ومن وسواسه أنه نزل في قدره حمام فضاق نفسه ثم مات!

---

١ ترجمته في تذكرة الحفاظ "٤/ ١١٣٩"، وشذرات الذهب "٥/ ٢١٥، ٢١٦".." (١)

"ابن العز، ابن النخال:

٥٨٢١- ابن العز ١:

شيخ الحنابلة تقي الدين أبو العباس أحمد ابن المحدث عز الدين محمد ابن الحافظ عبد الغني المقدسي، الصالحي.

ولد سنة إحدى وتسعين وخمس مائة.

وسمع من الخشوعي وعدة، وبأصبهان من أسعد بن روح، وعفيفة، وخلق، ولزم جده لأمه الشيخ موفق الدين حتى برع وحفظ "الكافي" له، وتفقه ببغداد على الفخر غلام ابن المني، ودرس وأفتى، وتخرج به الفقهاء.

روى عنه: العز ابن العماد، والشمس ابن الواسطي، والقاضي تقي الدين، ومحمد بن مشرق.

وكان دينا مؤثرا فصيحا مهيبا، مليح الشكل، وافر الحرمة عند الدولة، أمر زمن الخوارزمية بتدريب الطرق في الصالحية، وتحصيل العدد والرجال، وبالاحتراز، ولما قربت الخوارزمية من الميطور برز بالرجال إليهم، فجاء رسولهم يبشر بالأمان، وأنهم لا يمرون بهم إلا بأمر الشيخ، ولما رأوا الشيخ، نزل الخانات عن خيلهم ورحبوا بالشيخ، وقبلوا يده، ومروا بسفح الجبل إلى العقبة، ثم إلى المزة، ولم يؤذوا، لكن حسن غلام ابن المعتمد قاتلهم فقتلوه.

ثم مات الشيخ في ربيع الآخر، سنة ثلاث وأربعين.

٥٨٢٢- ابن النخال ٢:

الصالح المسند أبو بكر عبد الله بن عمر بن أبي بكر ابن النخال البواب.

سمع "مصافحة" للبرقاني، ورابع "المحامليات" من شهدة.

روى عنه: مجد الدين ابن العديم، ومولاه؛ بيبرس، والشيخ محمد ابن القزاز.

وبالإجازة محمد البجدي، وفقهاء بنت الواسطي.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١٦/٣٤٥

بقي إلى سنة ثلاث وأربعين وست مائة.

---

١ ترجمته في تذكرة الحفاظ "٤/ ١٤٣١"، والنجوم الزاهرة "٦/ ٣٥٤، ٣٥٥"، وشذرات الذهب لابن العماد "٥/ ٢١٧".

٢ ترجمته في تذكرة الحفاظ "٤/ ١٤٣٢".." (١)

"ابن الخشوعي، النعال:

٥٩٣٢- ابن الخشوعي ١:

الشيخ أبو محمد عبد الله بن بركات بن إبراهيم ابن الخشوعي الدمشقي، الرفاء.

سمع: أباه، ويحيى الثقفي، وعبد الرزاق النجار، وجماعة.

وأجاز له: السلفي، وأبو موسى المديني، والترك.

روى عنه: الدمياطي، وابن البالسي، والعلاء الكندي، وابن الزراد، وحفيده علي بن محمد، وآخرون.

مات بدمشق، في صفر، سنة ثمان وخمسين وست مائة.

٥٩٣٣- النعال ٢:

الشيخ المعمر الصالح الزاهد صائن الدين أبو الحسن محمد بن أنجب ابن أبي عبد الله بن عبد الرحمن البغدادي، الصوفي، النعال.

مولده ببغداد، في سلخ شعبان، سنة خمس وسبعين وخمس مائة.

سمع من: جده لأمه هبة الله بن رمضان، ومن: ظاعن بن محمد الزبيري. وأجاز له: وفاء بن البهي، وعبد المنعم ابن الفراوي، ومحمود بن نصر الشار، وأبو الفتح بن شاتيل، ومحمد بن جعفر بن عقيل، وعدة. خرج له المحدث الحافظ رشيد الدين محمد ابن الحافظ عبد العظيم "مشيخة"، وكان من كبار الصوفية وصلحائهم.

---

١ ترجمته في تذكرة الحفاظ "٤/ ١٤٤١"، والنجوم الزاهرة "٧/ ٩١"، وشذرات الذهب "٥/ ٢٩٢".

٢ ترجمته في النجوم الزاهرة "٧/ ٢٥٠"، وشذرات الذهب لابن العماد "٥/ ٢٩٩".." (٢)

"ابن عمه، الشارعي:

٥٩٤٣- ابن عمه ١:

الإمام المقرئ أبو العباس أحمد بن حامد بن أحمد بن حمد بن حامد الأرتاحي، ثم المصري، الحنبلي.

ولد سنة أربع وسبعين وخمس مائة.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٤٠١/١٦

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٤٧٦/١٦

وسمع من: **جده لأمه** محمد بن حمد، وإسماعيل بن ياسين، وهبة الله البوصيري، وعدة. ولازم الحافظ عبد الغني وأكثر عنه، وأقرأ القرآن.

روى عنه: الدمياطي، والدواداري، والشيخ شعبان، ويوسف بن عمر، ومحمد بن عبد الغني الصعبي.

توفي في رجب، سنة تسع وخمسين وست مائة.

٥٩٤٤- الشارعي ٢:

الإمام العالم جمال الدين أبو عمرو عثمان بن أبي الحرم مكي بن عثمان بن إسماعيل بن إبراهيم بن شبيبي السعدي، المصري، الشارعي، الواعظ.

ولد سنة ثلاث وثمانين.

وسمع من: أبيه، وقاسم بن إبراهيم المقدسي، وإسماعيل بن ياسين، وهبة الله البوصيري، وخلق، فأكثر، وعني بالحديث والعلم، وشارك في الفضائل مع التقوى وحسن التذكير وسعة المحفوظ، وكان رأسا في معرفة الوقت.

حدث هو وأبوه وجده وإخوته وذريته.

توفي في ربيع الآخر، سنة تسع وخمسين وست مائة.

روى عنه: الدواداري، وابن الظاهري، وشعبان الإربلي، وآخرون، آخرهم نافلته المتوفى سنة تسع وثلاثين وسبع مائة.

---

١ ترجمته في الحفاظ "٤/ ١٤٥١"، وشذرات الذهب "٥/ ٢٩٧"، ووقع عنده [ابن حاتم] بدل [ابن حامد] .

٢ ترجمته في تذكرة الحفاظ "٤/ ١٤٥٢"، والنجوم الزاهرة "٧/ ٢٠٥"، وشذرات الذهب "٥/ ٢٩٨".." [(١)]

"روى السُّلَمِيّ عن الدَّارَقُطْنِيّ أنه "قال" "١" رافضي غال"٢"، وروى

= أنه منسوب إلى **جده لأمه**، وأنه عدي بن أبان بن ثابت بن قيس بن الخطيم الأنصاري الظفري"، الميزان ٣/٦١، توفي سنة ١١٦هـ.

"احتج به الجماعة، وما أُخرج له في الصحيح شيء مما يقوى بدعته" هدي الساري: ٤٢٤.

روى عن: أبيه، والبراء بن عازب، وسليمان بن صرد، وعبد الله بن أبي أوفى.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي، ويحي بن سعيد الأنصاري، والأعمش، وزيد ابن أبي أنيسة..

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه أحمد، والعجلي، والنسائي، والدَّارَقُطْنِيّ إلا أنه قال: كان يغلو في التشيع، وكذا قال ابن معين" هدي

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١٦/٤٨١

الساري: ٤٢٣، وانظر الجرح والتعديل: ٢/٧، والتهذيب: ٧/١٦٥-١٦٦، وقال أبو حاتم: "هو صدوق وكان إمام مسجد الشيعة وقاصهم" الجرح والتعديل: ٢/٧.

ب- الذين تكلموا فيه:

قال ابن معين: "شيعي مفرط" الميزان ٦٢/٣، وقال عفان: "كان شعبة يقول: عدي بن ثابت من الرّفاعين" الميزان وفيه قول الدَّارَقُطْنِيّ مع توثيقه.

جـ - الحاصل:

أنه يحتج به فيما لا يؤيد بدعته، وهو رغم غلوه في التشيع قد شهد له الأئمة بالصدق، ورضوا روايته.

١ من "ز".

٢ انظر، تهذيب التهذيب، ٧/ ١٦٦.." (١)

"أخبرنا المسلم بن علان، وغيره إذنا، قالوا:

أخبرنا الكندي، أخبرنا القزاز (١) ، أخبرنا الخطيب، أخبرنا الحسن بن عثمان الواعظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي، سمعت أبا بكر بن أبي داود يقول:

كان المستعين بالله بعث إلى نصر بن علي يشخصه للقضاء، فدعاه عبد الملك أمير البصرة، وأمره بذلك، فقال: أرجع، وأستخير الله -تعالى-.

فرجع إلى بيته نصف النهار، فصلى ركعتين، وقال: اللهم إن كان لي عندك خير، فاقبضني.

فنام، فأنبهوه، فإذا هو ميت (٢) .

قال السراج، وجماعة: مات سنة خمسين ومائتين.

قال البخاري: في ربيع الآخر.

زاد السراج: رأيته أبيض الرأس واللحية، كان لا يخضب، رأيته ببغداد ولم يحدثنا.

قلت: فأما جده الثقة:

٤٨ - نصر بن علي الجهضمي الكبير *

فروى عن: **جده لأمه**؛ أشعث بن عبد الله الحداني، والنضر بن شيبان، وعبد الله بن غالب الحداني.

= ابن عسال، وأحمد بن جابر بن عبد الله، وابن مسعود وأبي هريرة، والبزار عن علي، والطبراني عن أبي قتادة، وأبي سريحة، وعبد الله بن يزيد الخطمي، وصفوان بن قدامة، وعروة بن مضرس الطائي، ومعاذ بن جبل، وأبي أمامة الباهلي.

---

(١) من تكلم فيه وهو موثق ت الرحيلي، الذهبي، شمس الدين ص/٣٧٣

(١) هو أبو منصور القزاز، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني البغدادي، وهو راوي " تاريخ بغداد " للخطيب البغدادي.

توفي سنة ٥٣٥ هـ عن بضع وثمانين سنة.

انظر ترجمته في " التبصير " ٣ / ١١٦٨، و" العبر " للمؤلف ٤ / ٩٥، ٩٦.

(٢) " تاريخ بغداد " ١٣ / ٢٨٩ و" شذرات الذهب " ٢ / ١٢٣.

وجاء في " تاريخ بغداد ": سئل محمد بن علي النيسابوري عن نصر بن علي، فقال: حجة.

وفي " تهذيب التهذيب " عن قاسم بن أصبغ قال: سمعت الخشني يقول: ما كتبت بالبصرة عن أحد أعقل من نصر بن علي.

(*) الأنساب، ٣ / ٣٩١، تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٢٩، ٤٣٠، خلاصة تذهيب الكمال: ٤٠١.." [1]

"٢٧٩ - بحشل أسلم بن سهل بن سلم الواسطي *

الحافظ، الصدوق، المحدث، مؤرخ مدينة واسط (١) ، أبو الحسن أسلم بن سهل بن سلم بن زياد بن حبيب الواسطي، الرزاز، ويعرف ببحشل، وهو أيضا لقب لأحمد بن أخي ابن وهب.

سمع من: **جده لأمه** وهب بن بقية، ومن عم أبيه سعيد بن زياد، ومحمد بن أبي نعيم الواسطي، ومحمد بن خالد الطحان، وسليمان بن أحمد، وعدة.

حدث عنه: محمد بن عثمان بن سمعان، ومحمد بن عبد الله بن يوسف، وإبراهيم بن يعقوب، وعلي بن حميد البزاز، ومحمد بن جعفر بن الليث، وأبو القاسم الطبراني.

قال خميس الحوزي (٢) : هو منسوب إلى محلة الرزازين، ومسجده هناك، وهو ثقة، ثبت، إمام، يصلح للصحيح (٣) .

قلت: توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

(*) معجم الأدباء: ٦ / ١٢٧ - ١٢٨، تذكرة الحفاظ: ٢ / ٦٦٤، ميزان الاعتدال: ١ / ٢١١، عبر المؤلف: ٢ / ٩٣، لسان الميزان: ١ / ٣٨٨، طبقات الحفاظ: ٢٨٩، شذرات الذهب: ٢ / ٢١٠.

(١) كتابه " تاريخ واسط " طبع في مطبعة المعارف ببغداد سنة (١٩٦٧ م) ، بتحقيق كوركيس عواد، ويقع في مجلد واحد.

(٢) هو: الحافظ، الامام، محدث واسط، أبو الكرم، خميس بن علي بن أحمد الواسطي، توفي سنة (٥١٠ هـ) ، وقد التقى به الحافظ السلفي بواسط سنة ٥٠٠ هـ، فسأله عن جماعة من أهل واسط ومن الغرباء القادمين إليها، فأجابه عنهم، فدون إجاباته في جزء، وقد صدر سنة ١٩٧٦ بتحقيق مطاع طرابيشي، وهو من مطبوعات مجمع

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١٢/١٣٦

اللغة العربية بدمشق.

(٣) سؤالات الحافظ السلفي ص ٩٠.." [١]

"٦٢ - حماد بن مدرك أبو الفضل الفارسي الفسنجاني *

المحدث الكبير، أبو الفضل الفارسي الفسنجاني، عمر دهرا، وحدث بشيراز عن عمرو بن مرزوق، وأبي عمر الحوضي، وطائفة.

روى عنه: محمد بن بدر الأمير، والزاهد محمد بن خفيف (١) .

توفي: في جمادى الآخرة، سنة إحدى وثلاث مائة.

٦٣ - مسدد بن قطن بن إبراهيم أبو الحسن النيسابوري **

الإمام، المحدث، المأمون، القدوة، العابد، أبو الحسن النيسابوري، المزكي.

سمع من: يحيى بن يحيى النيسابوري، ولم يرو عنه لكونه سمع وهو حدث، فتورع عن الرواية عنه، وسمع من: **جده لأمه** بشر بن الحكم، وإسحاق ابن راهويه، وداود بن رشيد، والصلت بن مسعود الجحدري، وأبي مصعب الزهري، وطبقتهم.

حدث عنه: أبو حامد بن الشرقي، ومحمد بن صالح بن هانئ، وعبد الله بن سعد، ودعلج السجزي، وعلي بن عيسى، وأبو الوليد حسان بن محمد الفقيه، وآخرون.

وحدث عنه من أقرانه أبو العباس السراج.

قال الحاكم: كان مزكي عصره المقدم في الزهد والورع، والتمكن

(*) الأنساب: ٤٢٨ / أ، معجم البلدان: ٤ / ٢٦٦، اللباب: ٢ / ٤٣٢.

(١) هو أبو عبد الله، محمد بن خفيف بن إسفكشاد الشيرازي.

ترجمه السلمي في " طبقاته " ص ٤٦٢ وقال فيه: كان أوحد المشايخ في وقته: حالا، وعلما، وخلقا، مات سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة ". وانظر ترجمته في: " حلية الأولياء " ١٠ / ٣٨٩ ٣٨٥.

(* *) النجوم الزاهرة: ٣ / ١٨١، شذرات الذهب: ٢ / ٢٣٧ ٢٣٦.." [٢]

"ذاك الظن بك، أو كذاك ظني بك (١) .

قال يزيد بن محمد: أخبرنا أبو يعلى الموصلي: أنشدنا عمر بن شبة، عن أبي غزية:

لا يزهدنك في أخ ... لك أن تراه زل زله

والمرء يطرحه الذ ... ين يلونه في شر إله

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٥٥٣/١٣

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١١٩/١٤

ويخونه من كان من ... أهل البطانة والدخله

والموت أعظم حادث ... مما يمر على الجبله

١٠١ - أحمد بن إبراهيم بن عبد الله النيسابوري *

الإمام، المحدث، الصدر الأنبل، أبو محمد النيسابوري، أحد الكبراء والزعماء ببلده.

سمع من: **جده لأمه**؛ القاضي نصر بن زياد، وإسحاق بن راهويه - وقرأ عليه (مسنده) - وعمرو بن زرارة، ومحمد بن مقاتل، ومحمود بن غيلان، ومحمد بن حميد، وإبراهيم بن محمد الشافعي المكي، وسلمة بن شبيب، وطائفة.

وعنه: مؤمل بن الحسن، والحافظ أبو علي، وأحمد بن أبي عثمان الحيري، وأحمد بن الحسن، وأبو عمرو بن حمدان، وآخرون.

---

(١) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري ٢ / ٢٠٨ في صفة الصلاة: باب يطول في الاولين، ويحذف في الاخرين، ومسلم (٤٥٣) في الصلاة: باب القراءة في الظهر والعصر، وأبو داود (٨٠٣) في الصلاة: باب تخفيف الاخريين، والنسائي ٢ / ١٧٤ في الافتتاح: باب الركود في الركعتين الاوليين، والطيالسي (٤١٥) كلهم من طريق شعبة، عن أبي عون، عن جابر بن سمرة.

(*) لم نظفر له بترجمة عند غير المؤلف في المصادر المتيسرة لنا.." (١)

"شاهنشاه، الحافظ، الإمام، الحجة، المعمر، مسند العصر، أبو القاسم البغوي الأصل، البغدادي الدار والمولد.

منسوب إلى مدينة بغشور من مدائن إقليم خراسان، وهي على مسيرة يوم من هراة.

كان أبوه وعمه الحافظ علي بن عبد العزيز البغوي منها.

وهو أبو القاسم بن منيع نسبة إلى **جده لأمه** الحافظ أبي جعفر أحمد بن منيع البغوي الأصم، صاحب (المسند) ، ونزيل بغداد، ومن حدث عنه: مسلم، وأبو داود، وغيرهما.

ولد أبو القاسم: يوم الاثنين، أول يوم من شهر رمضان، سنة أربع عشرة ومائتين.

هكذا أملاه أبو القاسم على عبيد الله بن محمد بن حبابة البزاز، وأخبره أنه رآه بخط جده - يعني: أحمد بن منيع -.

حرص عليه جده، وأسمعه في الصغر، بحيث إنه كتب بخطه إملاء، في ربيع الأول، سنة خمس وعشرين ومائتين، فكان سنه يومئذ عشر سنين ونصفا، ولا نعلم أحدا في ذلك العصر طلب الحديث وكتبه أصغر من أبي القاسم،

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١٨٢/١٤

فأدرك الأسانيد العالية، وحدثه جماعة عن صغار التابعين.

سمع من: أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وعلي بن الجعد، وأبي نصر التمار، وخلف بن هشام البزار، وهدبة بن خالد، وشيبان بن فروخ، ومحمد بن عبد الواهب الحارثي، ويحيى بن عبد الحميد الحماني، وبشر بن الوليد الكندي، وعبيد الله بن محمد العيشي، وحاجب بن الوليد، وأبي الأحوص محمد بن حيان البغوي، ومحرز بن عون، وسويد بن سعيد، وداود بن عمرو الضبي، وداود بن رشيد، وأبي بكر بن شيبة، ومحمد بن حسان السمتي، وأبي الربيع الزهراني، وعبيد الله بن عمر." [1]

"سمع من: **جده لأمه** يزيد بن محمد العقيلي، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، وإسحاق بن إبراهيم الدبري، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وعلي بن عبد العزيز، ومحمد بن موسى البلخي؛ صاحب عبيد الله بن موسى، وأبي يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، وبشر بن موسى الأسدي، ومحمد بن الفضل القسطاني لقيه بالري، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ويحيى بن عثمان بن صالح، وأحمد بن علي الأبار، وأبي جعفر مطين، وعبيد بن غنام، وآدم بن موسى صاحب البخاري، وحاتم بن منصور الشاشي، وأحمد بن داود المكي، حدثه بمصر، ومحمد بن أيوب بن الضريس، وخلق كثير.

حدث عنه: أبو الحسن بن نافع الخزاعي، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، ويوسف بن أحمد بن الدخيل، وطائفة.

قال مسلمة بن القاسم (١) :كان العقيلي جليل القدر، عظيم الخطر، ما رأيت مثله، وكان كثير التصانيف، فكان من أتاه من المحدثين، قال: اقرأ من كتابك، ولا يخرج أصله.

قال: فتكلمنا في ذلك.

وقلنا: إما أن يكون من أحفظ الناس، وإما أن يكون من أكذب الناس.

فاجتمعنا فاتفقنا على أن نكتب له أحاديث من روايته، ونزيد فيها وننقص، فأتيناه لنمتحنه، فقال لي: اقرأ، فقرأتها عليه.

فلما أتيت بالزيادة والنقص، فطن لذلك، فأخذ مني الكتاب، وأخذ القلم، فأصلحها من حفظه، فانصرفنا من عنده، وقد طابت نفوسنا، وعلمنا أنه من أحفظ الناس (٢) .

---

(١) هو مسلمة بن القاسم بن إبراهيم، مؤرخ أندلسي، من علماء الحديث، له تاريخ في الرجال. توفي - رحمه الله - سنة / ٣٥٣ / هـ له ترجمة في " تاريخ علماء الأندلس ": ٢ / ١٢٨ - ١٣٠.

(٢) " تذكرة الحفاظ ": ٣ / ٨٣٣ - ٨٣٤، وما بين حاصرتين منه.." [2]

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٤٤١/١٤

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢٣٧/١٥

"وسمع: محمد بن حمدويه بن سهل المروزي، وعلي بن سختويه، وعلي بن إبراهيم بن معاوية، ومحمد بن إسحاق الخزاعي، ومحمد بن صابر بن كاتب، وصالح بن زهير البخاريين، وعلي بن إسحاق المادرائي (١) ، وأبا العباس الأصم، وعبد الله بن جعفر بن فارس، وطبقتهم.

وتفرد بالرواية عن ابن حمدويه وغيره.

قال أبو سعد السمعاني في (الأنساب (٢)) :السليماني منسوب إلى **جده لأمه**: أحمد بن سليمان البيكندي، له التصانيف الكبار، رحل إلى الآفاق، ولم يكن له نظير في زمانه إسنادا وحفظا ودراية وإتقانا، وكان يصنف في كل جمعة شيئا، ويدخل من بيكند إلى بخارى، ويحدث بما صنف.

حدث عنه: جعفر بن محمد المستغفري، وولده أو ذر محمد بن جعفر، وجماعة لا نعرفهم بتلك الديار.

قال أبو سعد (٣) :توفي في ذي القعدة، سنة أربع وأربع مائة وله ثلاث وتسعون سنة.

أخبرنا أحمد بن هبة الله، أنبأنا عبد الرحيم بن أبي سعد، أخبرنا عثمان بن علي البيكندي، أخبرنا أبو الخطاب محمد بن إبراهيم بن علي الكعبي إملاء، حدثنا أبو سهل أحمد بن علي الأبيوردي، أخبرنا أحمد بن عمرو السليماني، أخبرنا عبد العزيز بن أحمد السمرقندي، حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم السمرقندي، حدثنا عيسى بن مينا، حدثنا محمد

---

(١) في " اللباب ": نسبة إلى مادرايا، وظني أنها من أعمال البصرة. ثم أورد ترجمة علي ابن إسحاق هذا.

(٢) ٧ / ١٢٢.

(٣) في " الأنساب " ٧ / ١٢٣.." [١]

"١٥٢ - السلمي محمد بن الحسين بن محمد بن موسى *

ابن خالد بن سالم بن زاوية بن سعيد بن قبيصة بن سراق الأزدي، السلمي الأم، الإمام، الحافظ، المحدث، شيخ خراسان، وكبير الصوفية، أبو عبد الرحمن النيسابوري، الصوفي، صاحب التصانيف.

أفرد له المحدث أبو سعيد محمد بن علي الخشاب ترجمة في جزء،

فقال: ولد في عاشر جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وثلاث مائة، وذلك بعد موت مكي بن عبدان بستة أيام، وكتب بخطه في سنة ثلاث وثلاثين عن أبي بكر الصبغي، ومن الأصم، وأبي عبد الله بن الأخرم، وسمع كثيرا: من **جده لأمه** إسماعيل (١) بن نجيد، ومن خلق كثير.

وله رحلة - يعني إلى العراق - ابتدأ بالتصنيف سنة نيف وخمسين وثلاث مائة، وصنف في علوم القوم (٢) سبع مائة جزء، وفي أحاديث النبي - صلى الله عليه وسلم - من جمع الأبواب والمشايخ وغير ذلك ثلاث مائة جزء، وكانت له تصانيفه مقبولة.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢٠١/١٧

(*) تاريخ بغداد ٢ / ٢٤٨، ٢٤٩، الرسالة القشيرية ١٤٠، الأنساب ٧ / ١١٣، المنتظم ٨ / ٦، الكامل في التاريخ ٩ / ٣٢٦، اللباب ٢ / ١٢٩، المختصر في أخبار البشر ٢ / ١٦٠، تاريخ الإسلام ٢١ / ٢١٩، العبر ٣ / ١٠٩، ميزان الاعتدال ٣ / ٥٢٣، ٥٢٤، دول الإسلام ١ / ٢٤٦، تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٤٦، ١٠٤٧، عيون التواريخ ١٢ / ١٤٧ / ١، الوافي بالوفيات ٢ / ٣٨٠، ٣٨١، مرآة الجنان ٣ / ٢٦، مختصر دول الإسلام ١ / ١٩٠، طبقات السبكي ٤ / ١٤٣ - ١٤٧، البداية والنهاية ١٢ / ١٢، ١٣، طبقات الأولياء ٣١٣ - ٣١٥، النجوم الزاهرة ٤ / ٢٥٦، لسان الميزان ٥ / ١٤٠، ١٤١، طبقات الحفاظ ٤١١، طبقات المفسرين للسيوطي ٣١، طبقات المفسرين للداوودي ٢ / ١٣٧ - ١٣٩، كشف الظنون ٢ / ١١٠٤، شذرات الذهب ٣ / ١٩٦، ١٩٧، هدية العارفين ٢ / ٦١.

وانظر المقدمة التي كتبها نور الدين شريبة لكتابه " طبقات الصوفية ".

(١) مرت ترجمته في الجزء السادس عشر.

(٢) يعني الصوفية.." (١)

"١٨٧ - النقاش أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو *

الإمام، الحافظ، البارع، الثبت، أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي الأصبهاني، الحنبلي، النقاش.

ولد: بعد الثلاثين وثلاث مائة.

وسمع من: **جده لأمه** أحمد بن الحسن بن أيوب التميمي، وعبد الله بن جعفر بن فارس، وأحمد بن معبد السمسار، وعبد الله بن عيسى الخشاب، وأبي أحمد العسال، والطبراني، وخلق.

وببغداد من: أبي بكر الشافعي، وابن مقسم (١) ، وأبي علي بن الصواف، وابن محرم (٢) .

وبالبصرة من: أبي إسحاق إبراهيم بن علي الهجيمي، وفاروق الخطابي، وحبيب القزاز.

وبالكوفة من: القاضي نذير بن جناح المحاربي، وصباح بن محمد النهدي (٣) ، وعدة.

وبمرو من: حاضر بن محمد الفقيه، وبجرجان من: أبي بكر الإسماعيلي وبهراة من: أحمد بن محمد بن حسنويه، وأبي منصور الأزهري، وبالدينور من ابن السني، وبالحرمين ونيسابور ونهاوند وإسفرايين وعسكر مكرم (٤) .

وصنف وأملى.

(*) تاريخ أصبهان ٢ / ٣٠٨، العبر ٣ / ١١٨، تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٥٩ - ١٠٦١، الوافي بالوفيات ٤ / ١١٩، طبقات الحفاظ ٤١٤، شذرات الذهب ٣ / ٢٠١، هدية العارفين ٢ / ٦٢.

(١) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب البغدادي المقرئ العطار، المتوفى سنة ٣٥٤ هـ، مرت ترجمته في

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢٤٧/١٧

الجزء السادس عشر.

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي الجوهري المحرمي، المعروف بابن محرم، متوفى سنة ٣٥٧ هـ، مرت ترجمته في الجزء السادس عشر.

(٣) نسبة إلى نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة. " اللباب ".

(٤) بلد مشهور من نواحي خوزستان، منسوب إلى مكرم بن مغراء الحارث، أحد بني جعونة بن الحارث بن نمير بن عامر بن صعصعة. وقيل: بل مكرم مولى للحجاج أرسله الحجاج =." [1]

"١٥٤ - الشيخ الأجل عبد الملك بن محمد بن يوسف البغدادي *

هو الصدر الأنبل، الرئيس القدوة، أبو منصور عبد الملك بن محمد (١) بن يوسف البغدادي، سبط الإمام أبي الحسين أحمد بن عبد الله السوسنجردي (٢) .

وكان يلقب بالشيخ الأجل.

سمع: جده، وأبا محمد بن البيع، وأحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي، وأبا عمر بن مهدي.

حدث عنه: ابناه، وأقاربه، وغير واحد.

قال الخطيب (٣) :كان أوحد وقته في فعل الخير، ودوام الصدقة والإفضال على العلماء، والنصر لأهل السنة، والقمع لأهل البدع، توفي وهو في عشر السبعين.

قلت: مات في المحرم، سنة ستين وأربع مائة.

أرخه ابن خيرون، وقال: دفن عند **جده لأمه**، وحضره جميع الأعيان، وكان صالحا، عظيم الصدقة، متعصبا للسنة، قد كفى عامة العلماء والصلحاء.

قلت: كان ذا جاه عريض واتصال بالخليفة (٤) .

وقال أبي النرسي: لم أر خلقا قط مثل من حضر جنازته - رحمه الله -.

(*) تاريخ بغداد ١٠ / ٤٣٤، المنتظم ٨ / ٢٥٠ - ٢٥٢، الكامل ١ / ٥٨، المختصر ٢ / ١٨٦، تتمة المختصر ١ / ٥٦١، البداية والنهاية ١٢ / ٩٧، النجوم الزاهرة ٥ / ٨٢.

(١) اسم " محمد " لم يذكر في " الكامل " ١٠ / ٥٨.

(٢) بضم السين وسكون الواو وفتح السين الثانية وسكون النون وكسر الجيم وسكون الراء وفي آخرها دال مهمة، هذه النسبة إلى قرية بنواحي بغداد يقال لها سو سنجرد.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٣٠٧/١٧

(٣) في " تاريخ بغداد " ١٠ / ٤٣٤.

(٤) انظر بعض أخباره في " المنتظم " ٨ / ٢٥٠ - ٢٥٢.." [1]

"٢٣٢ - أبو الفتح الهروي نصر بن أحمد بن إبراهيم الحنفي *

الإمام، القدوة، الزاهد، العابد، المعمر، أبو الفتح نصر بن أحمد بن إبراهيم الحنفي، الهروي.

سمع من: **جده لأمه** أبي المظفر منصور بن إسماعيل الهروي، الراوي عن أبي الفضل بن خميرويه.

وسمع من: أبي يعقوب القراب الحافظ، وأبي الحسن الدباس، وجماعة.

وخرج له شيخ الإسلام أبو إسماعيل الأنصاري (فوائد) في ثلاث مجلدات، وكان أسند من بقي ببلده وأزهدهم.

حدث عنه: جماعة بهراة ومرو وبوشنج من مشايخ السمعاني.

توفي: سنة عشر وخمس مائة، لا بل توفي في سابع شعبان، سنة إحدى عشرة وخمس مائة.

قال السمعاني (١) :هو نصر بن أحمد بن إبراهيم بن أسد بن أحمد، من ولد حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل.

قال: وهو من أهل العلم والسداد والصلاح، أفنى عمره في كتابة العلم، وتفرد بالرواية الكثيرة.

سمع: أباه، وجده، **وجده لأمه**، وأبا عثمان سعيد بن العباس القرشي، وإسحاق بن أبي إسحاق القراب، وعبد الوهاب بن محمد بن عيسى، ومحمد بن الفضيل.

ومولده: سنة تسع عشرة وأربع مائة.

قلت: عاش اثنتين وتسعين سنة.

(*) التحبير: ٢ / ٣٤١ - ٣٤٢، تاريخ الإسلام: ٤ / ١٩٩ / ٢، معجم شيوخ الذهبي: الورقة: ٢٧٣ أ - ٢٧٤ أ، وذكره المؤلف في تذكرة الحفاظ: ٤ / ١٢٦٢، الجواهر المضية: ٢ / ١٩٢، هدية العارفين: ٢ / ٤٩١.

(١) في التحبير: ٢ / ٣٤١.." [2]

"محمود الزولهي، التاجر، المروزي، المشهور بالكراعي.

ويقال: إن اسمه أحمد، من قرية زولاه بنواحي مرو، شيخ صالح، صين دين، رحل إليه الناس، وصارت زولاه مقصدا لطلبة الحديث، وكان آخر من حدث عن **جده لأمه** أبي غانم الكراعي صاحب عبد الله بن الحسين النضري، فسمع منه نحوا من عشرين جزءا.

قال أبو سعد السمعاني: سمعت منه بقراءة أبي طاهر السنجي اثني عشر جزءا، ثم أحضره شيخنا الخطيب أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن المروزي في الخانقاه، وقرئت عليه الأجزاء المسموعة له، فسمعتها ... ، إلى أن قال:

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٣٣٣/١٨

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٣٩١/١٩

ولد في العشرين من شوال، سنة اثنتين وثلاثين وأربع مائة.

قال: ومات في أواخر سنة أربع وعشرين وخمس مائة، أو في أوائل سنة خمس بقريته (١) .

قلت: وممن روى عنه بالشام: أبو عبد الرحمن محمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي الباقي إلى سنة ثمانين وخمس مائة، وداود بن محمد الخالدي.

ومات في سنة أربع: أبو المواهب أحمد بن محمد بن ملوك الوراق (٢) ، وشاعر وقته أبو إسحاق إبراهيم بن عثمان بن محمد الغزي ببلخ عن ثلاث وثمانين سنة، وإسماعيل بن الأخشيذ السراج، وأبو عبد الله البارع (٣) ، وعبد الله بن محمد بن إسماعيل الغزال بمكة.

---

(١) التحبير: ٢ / ١٩٧.

(٢) سترد ترجمته برقم (٣٣٥) .

(٣) تقدمت ترجمته برقم (٣١٦) .." [1]

"وكان أحد الرماة الموصوفين.

وقيل: توفي سنة اثنتين وأربعين.

٧ - جبر بن عتيك بن قيس بن هيشة بن الحارث الأنصاري *

ابن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري، أبو عبد الله.

بدري كبير.

وقيل: اسمه جابر.

وله أولاد: عتيك، وعبد الله، وأم ثابت.

آخى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بينه وبين خباب بن الأرت.

شهد بدرا والمشاهد، وكانت إليه راية بني معاوية بن مالك يوم الفتح (١) .

قال الواقدي، وابن سعد، وخليفة، وابن زبر (٢) ، وابن مندة: توفي سنة إحدى وستين.

قيل: عاش إحدى وتسعين سنة.

وفي (الموطأ) : عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك، عن **جده لأمه** عتيك بن الحارث، قال:

أخبرني جابر بن عتيك:

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- جاء يعود

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١٩/٥٥٧

(*) طبقات ابن سعد: ٣ / ٤٦٩، الجرح والتعديل: ٢ / ٥٣٢، معجم الطبراني: ٢ / ٢٠٥، الاستبصار: ٢٩٢ – ٢٩٣، الاستيعاب: ١ / ٢٢٢، أسد الغابة: ١ / ٣١٧، تهذيب الكمال: ١٨٧، تاريخ الإسلام: ٣ / ٢، تهذيب التهذيب: ٢ / ٥٩ – ٦٠، الإصابة: ٢ / ٥٨، خلاصة تذهيب الكمال: ٦٠.

(١) طبقات ابن سعد ٣ / ٤٦٩.

(٢) تصحفت في المطبوع إلى زير.." [(١)]

"البارع، الحافظ، أبو الحسن ابن الحافظ أبي عبد الله ابن الشيخ الكبير أبي الحسين الفارسي، ثم النيسابوري.

مصنف: كتاب (مجمع الغرائب (١)) في غريب الحديث، وكتاب (السياق لتاريخ نيسابور (٢)) ، وكتاب (المفهم لشرح مسلم) .

ولد: سنة إحدى وخمسين وأربع مائة.

وأجاز له من بغداد: أبو محمد الجوهري، وغيره.

ومن نيسابور: أبو سعد الكنجروذي، وأبو بكر محمد بن الحسن بن علي الطبري المقرئ.

وسمع من: **جده لأمه** أبي القاسم القشيري، وأحمد بن منصور المغربي، وأحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي، وأحمد بن الحسن الأزهري، والفضل بن المحب، ومحمد بن عبيد (٣) الله الصرام، وأبي نصر عبد الرحمن بن علي التاجر، وخلق كثير.

وتفقه بإمام الحرمين (٤) ، وبرع في المذهب، وارتحل إلى غزنة والهند وخوارزم، ولقي الكبار، وولي خطابة نيسابور.

وكان فقيها محققا، وفصيحا مفوها، ومحدثا مجودا، وأديبا كاملا.

مات: سنة تسع وعشرين وخمس مائة (٥) .

وآخر من حدث عنه: أبو سعد عبد الله بن عمر الصفار.

---

(١) انظر النسخ الخطية للكتاب في " تاريخ " بروكلمان ٦ / ٢٤٥، ٢٤٦ (النسخة العربية) .

(٢) وهو تكملة لكتاب " تاريخ نيسابور " للحاكم الونيسابوري.

انظر نسخه الخطية في بروكلمان ٦ / ٢٤٦.

(٣) تحرف في " تذكرة الحفاظ " ٤ / ١٢٧٦ و" طبقات " السبكي ٧ / ١٧٢ إلى " عبد "، وقد مرت ترجمة الصرام هذا في الجزء الثامن عشر برقم (٢٤٧) .

(٤) أبي المعالي عبد الملك الجويني، مرت ترجمته في الجزء الثامن عشر برقم (٢٤٠) .

(٥) ذكره ابن كثير في وفيات سنة ٥٥١ هـ.." [(٢)]

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢/٣٦

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢٠/١٧

"١٤٦ - ابن الفراوي عبد الله بن محمد بن الفضل *

الشيخ، الفقيه، العالم، المسند، الثقة، أبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد بن الفراوي الصاعدي، النيسابوري، صفي الدين، المعدل.

سمع من: جده لأمه طاهر الشحامي، ومحمد بن عبيد الله الصرام، وعثمان بن محمد المحمي، وأبي نصر محمد بن سهل السراج، ومحمد بن إسماعيل التفليسي، وعبد الرحمن بن أحمد الواحدي، وأبي بكر بن خلف الشيرازي، وفاطمة بنت الدقاق، وعدة.

حدث عنه: ابن عساكر (١) ، والسمعاني، وولده عبد الرحيم، والمؤيد الطوسي، ومنصور بن عبد المنعم بن الفراوي حفيده، والصفار قاسم بن عبد الله، وزينب بنت عبد الرحمن الشعرية، وجماعة.

قال السمعاني: هو إمام، فاضل، ثقة، صدوق، دين، حسن الأخلاق، له باع طويل في الشروط وكتب السجلات، لا يجري أحد مجراه في هذا الفن، وهو إمام مسجد المطرز.

وقد سمع أبو المظفر عبد الرحيم بن السمعاني من لفظه (معرفة علوم الحديث) للحاكم بسماعه من أبي بكر بن خلف عنه، وسمع أبو المظفر منه جميع (مسند أبي عوانة الإسفراييني) بسماعه من أوله إلى فضائل المدينة من عثمان المحمي، ومن ثم إلى كتاب فضائل القرآن من الصرام، ومن ثم إلى

(*) العبر ٤ / ١٣٦، ١٣٧، دول الإسلام ٢ / ٦٦، شذرات الذهب ٤ / ١٥٣.

والفراوي نسبة إلى فراوة، وهي بليدة من أعمال نسا بينها وبين دهستان وخوارزم.

وقد ضبطت في الأصل بفتح الفاء وهو الموافق لما ضبطه ياقوت، وضبطها السمعاني بالضم وتابعه ابن الأثير.

(١) انظر " مشيخة " ابن عساكر: ق ٩٣ / ٢.." (١)

"السلام، وأبو المنجى عبد الله بن اللتي، خاتمة من سمع منه، وآخر من روى عنه بالإجازة: أبو الحسين بن المقير.

توفي: في رابع عشر ذي الحجة، سنة خمسين وخمس مائة.

ومات أبوه (١) : سنة بضع وعشرين.

ومات جده (٢) : سنة سبعين وأربع مائة.

ومات ولده: أبو محمد الحسن بن أبي القاسم سنة اثنتين وسبعين وخمس مائة، وله نحو من ثمانين سنة، يروي عن: جعفر السراج، وأبي غالب بن الباقلاني.

١٨٠ - ابن ناصر محمد بن ناصر بن محمد السلامي *

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢٠/٢٢٧

الإمام، المحدث، الحافظ، مفيد العراق، أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السلامي، البغدادي.

مولده: في سنة سبع وستين وأربع مائة.

وربي يتيما في كفالة **جده لأمه** الفقيه أبي حكيم الخبري (٣) .

---

(١) أبو غالب أحمد بن الحسن، مرت ترجمته في الجزء التاسع عشر برقم (٣٥٢) .

(٢) الحسن بن أحمد، مرت ترجمته في الجزء الثامن عشر برقم (١٨٢) .

(*) الأنساب ٧ / ٢٠٩ (السلامي) ، المنتظم ١٠ / ١٦٢، ١٦٣، مناقب الامام أحمد: ٥٣٠، ٥٣١، الكامل في التاريخ ١١ / ٢٠٢، اللباب ٢ / ١٦١، مرآة الزمان ٨ / ١٣٨، وفيات الأعيان ٤ / ٢٩٣، ٢٩٤، دول الإسلام ٢ / ٦٧، العبر ٤ / ١٤٠، تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٨٩ - ١٢٩٣، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ٣٨ - ٤٠، الوافي بالوفيات ٥ / ١٠٤ - ١٠٦، البداية والنهاية ١٢ / ٢٣٣، ذيل طبقات الحنابلة ١ / ٢٢٥ - ٢٢٩، النجوم الزاهرة ٥ / ٣٢٠، كشف الظنون: ١٦٣، شذرات الذهب ٤ / ١٥٥، ١٥٦، هدية العارفين ٢ / ٩٢، إيضاح المكنون ٢ / ٥٦٠، الرسالة المستطرفة: ١٦٠.

(٣) مرت ترجمته في الجزء الثامن عشر برقم (٢٨٧) .." [1]

"٣٣٤ - ابن قرقول إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم الحمزي *

الإمام، العلامة، أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الله بن باديس ابن القائد الحمزي، الوهراني، المعروف: بابن قرقول، من قرية حمزة (١) ، من عمل بجاية.

مولده: بالمرية؛ إحدى مدائن الأندلس.

سمع من: **جده لأمه** أبي القاسم بن ورد، ومن: أبي الحسن بن نافع، وروى عنهما، وعن: أبي الحسن بن اللواز، وأبي العباس بن العريف الزاهد، وأبي عبد الله بن الحاج الشهيد.

وحمل عن أبي إسحاق الخفاجي (ديوانه) .

وكان رحالا في العلم، نقالا، فقيها، نظارا، أديبا، نحويا، عارفا بالحديث ورجاله، بديع الكتابة.

روى عنه عدة، منهم: يوسف بن محمد بن الشيخ، وعبد العزيز بن علي السماتي (٢) .

وكان من أوعية العلم، له كتاب (المطالع على الصحيح (٣)) غزير الفوائد.

(*) تكملة الصلة: ١٥١، وفيات الأعيان ١ / ٦٢، ٦٣، العبر ٤ / ٢٠٥، ٢٠٦، الوافي بالوفيات ٦ / ١٧١، مرآة الجنان ٤ / ١٧١، البداية والنهاية ١٢ / ٢٧٧ وتحرف اسمه فيه إلى ابن قسرول، كشف الظنون ١٦٨٧ و١٧١٥، شذرات الذهب ٤ / ٢٣١، هدية العارفين ١ / ٩، معجم المصنفين للتونكي ٤ / ٤٨٦، ٤٨٧،

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢٦٥/٢٠

تاريخ بروكلمان ٦ / ٢٧٧، ٢٧٨.

(١) انظر " الأنساب " ٤ / ٢٢٠ و" معجم البلدان " ٣ / ٣٠٢ و" وفيات الأعيان " ١ / ٦٣.

(٢) بضم أوله والتخفيف وبعد الالف مثناة فوقية، نسبة إلى سماتة، وهي بطن من نفزة. انظر " تبصير المنتبه " ٢ / ٧٤٧.

(٣) وضعه على مثال " مشارق الانوار " للقاضي عياض. قال حاجي خليفة: اختصره =." [١]

"وكان له إجازات عالية، فأجاز له مسند بغداد الحاجب أبو الحسن بن العلاف، وأبو القاسم بن بيان، وأبو علي بن نبهان الكاتب، وأبو الفتح أحمد بن محمد الحداد، وغانم البرجي، وأبو علي الحداد المقرئ، وعبد الغفار الشيروي، وصاحب القاضي أبي بكر أحمد بن الحسن الحيري، وخلق سواهم أجازوا له وهو طفل.

قال ابنه القاسم: روي عنه أشياء من تصانيفه بالإجازة في حياته، واشتهر اسمه في الأرض، وتفقه في حداثته على جمال الإسلام أبي الحسن السلمي وغيره، وانتفع بصحبة **جده لأمه** القاضي أبي المفضل عيسى (١) بن علي القرشي في النحو، وعلق مسائل من الخلاف عن أبي سعد بن أبي صالح الكرماني ببغداد، ولازم الدرس والتفقه بالنظامية ببغداد، وصنف وجمع فأحسن.

قال: فمن ذلك (تاريخه (٢)) في ثمان مائة جزء - قلت: الجزء عشرون

---

(١) تحرف في الترجمة المطبوعة في كتاب " ابن عساكر " ص ٣٦ إلى " يحيى ".

(٢) واسمه " تاريخ مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها وتسمية من حلها من الاماثل، أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها " وهو من أعظم وأوعب ما ألف في تاريخ المدن، ألفه ابن عساكر على نسق " تاريخ بغداد " للخطيب، لكنه أعظم منه حجما، إذ يقع في ثمانين مجلدا، ترجم فيه للاعيان والعلماء والمشاهير ممن سكن دمشق أو اجتاز بها منذ زمن الصحابة حتى عصره، بل إنه ترجم لبعض الأقدمين كسليمان وشعيب عليهما السلام، وقد رتب أسماء المترجمين على حروف المعجم مقدما تراجم من اسمه أحمد، مع مراعاة أسماء آبائهم.

وقد تبنى مجمع اللغة العربية بدمشق مشروع طبع هذا السفر العظيم، وهو أحق به وأهله، فطبع المجلد الأول سنة ١٩٥١ والقسم الأول من المجلد والثاني سنة ١٩٥٤ بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد، وصدر المجلد العاشر سنة ١٩٦٣ بتحقيق الشيخ محمد أحمد دهمان، يبدأ بترجمة بسر بن أبي أرطاة وينتهي بترجمة ثابت بن أقرم.

وفي أواخر عام ١٩٧٦ طبع مجلد بتحقيق الدكتور شكري فيصل فيه تراجم حرف العين المتلوة بالالف يبدأ بترجمة عاصم بن بهدلة، وينتهي بترجمة عائذ بن محمد، ثم تلاه سنة ١٩٨٢ م مجلد آخر بتحقيق الدكتور شكري فيصل والاستاذين رياض مراد وروحية النحاس، يبدأ بترجمة عبادة بن أوفى، وينتهي بترجمة عبد الله بن =." [٢]

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٥٢٠/٢٠

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٥٥٨/٢٠

"العمراني بآمد.

ومن القاضي عبد الجبار بن سعد بالأشتر (١) ، ومن أبي الفتح أحمد بن محمد بن حامد الحراني بماكسين، ومن القاضي عبد الكريم بن حمد الجرجاني بمأمونية زرند، ومن قاضي نهر الدير عبد الواحد بن أحمد بها (٢) ، ومن ميمون بن عمر البابي الفقيه بباب الأبواب، ومن أبي صادق المديني بمصر، ومن القاضي أبي المحاسن الروياني بالري، ومن القاضي إسماعيل بن عبد الجبار الماكي (٣) بقزوين، ومن أبي علان سعد بن علي المضري بمراغة، ومن أبي عبد الله محمد بن أحمد الرازي بالإسكندرية، ومن خلق كثير بها، ومن أبي طاهر محمد بن الحسين الحنائي بدمشق، ومن أبي منصور محمد بن عبد الواحد بن غزو بنهاوند.

وسمع بأبهر من: أبي العلاء أحمد بن إسماعيل الطباخي بسماعه من **جده لأمه** محمد بن عبد العزيز في سنة ثلاث وعشرين وأربع مائة.

وسمع بصور من: أبي الفضل أحمد بن الحسين الكاملي المستملي عن عمر بن أحمد الآمدي، وسمع بقزوين من الخليل بن عبد الجبار التميمي راوي نسخة فليح (٤) .

وسمع بصريفين واسط من رجب بن محمد الشروطي، وبميافارقين من مفتيها شريف بن فياض، وبالرحبة من أبي منصور ضبة بن أحمد

---

(١) المعروف أنها (أشتر) بغير ألف ولام ذكرها ياقوت، وقيدها بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح التاء ثالث الحروف، وذكر أنها ناحية من نهاوند وهمذان.

(٢) يعني بنهر الدير.

(٣) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في (الأنساب) ولا استدركها عليه ابن الأثير في (اللباب) ، وقد وضع الناسخ عليها لفظة (صح) دلالة على صحة كتابتها، ولعله منسوب إلى جد له؟.

(٤) فليح بن سليمان بن أبي المغيرة المدني، قال أبو الحجاج المزي: وفليح لقب غلب عليه، واسمه عبد الملك توفي سنة ١٦٨ وقد تكلموا فيه مع أن أصحاب الكتب الستة قد احتجوا به راجع (تهذيب الكمال) نسخة دار الكتب المصرية ٢٥ حديث، و (ميزان) الذهبي ٣ / ٣٦٥، و (تهذيب التهذيب) لابن حجر ٨ / ٣٠٣ وغيرها.." [1]

"مفيد همذان أبو بكر محمد بن الحسن، سمع من أبي الوقت (١) والباغبان (٢) ، وبأصبهان من: أبي رشيد عبد الله بن عمر، والحافظ أبي موسى (٣) ، وقرأ كثيرا، وحصل الأصول، روى عنه أبو الحسن ابن القطيعي (٤) ، مات كهلا سنة خمس وست مائة.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١٤/٢١

٣ - الخطيبي أبو حنيفة محمد بن عبد الله بن علي الأصبهاني *

الفقيه، أبو حنيفة محمد بن عبد الله بن علي الأصبهاني، الخطيبي، الحنفي.

روى عن: **جده لأمه**؛ حمد بن صدقة، وأبي مطيع الصحاف، وأحمد بن محمد بن أحمد بن مردويه، وأبي محمد الدوني، وأبي الفتح الحداد.

وأملى عدة مجالس، وحدث بأصبهان، ومكة، وبغداد.

روى عنه: أبو طالب بن عبد السميع، والإمام الموفق بن قدامة، وابن الأخضر، وأبو القاسم بن صصرى، وآخرون.

وهو من بيت علم ورواية.

---

(١) يعني أبا الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي الهروي، أعظم رواة (الجامع الصحيح) للبخاري في عصره.

(٢) أبو الخير محمد بن أحمد الباغبان الأصبهاني، المتوفى ٥٥٩، والباغبان نسبة إلى حفظ الباغ وهو البستان، واللاحقة (بان) أداة تدل على المحافظة في الفارسية، ومثلها (وان) ، مثل (كاروان) ، وتقلب العامة في العراق (الباء) من (بان) واوا فتجعل (الباغبان) (الباغوان) .

راجع (الوفيات) للحاجي وتعليق المحققين عليها في الترجمة ١٧٦.

(٣) يعني: المديني الحافظ المشهور.

(٤) صاحب (تاريخ بغداد) المسمى بدرة الاكليل في تتمة التذييل، المتوفى سنة ٦٣٤.

(*) ترجم له الذهبي في (تاريخ الإسلام) الورقة ٤٣ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ١٤) .." [١]

"القاسم بن مظفر بن علي، ابن الشهرزوري الموصلي، الشافعي، بقية الأعلام.

مولده: سنة إحدى وتسعين وأربع مائة.

وسمع من: **جده لأمه**؛ علي بن أحمد بن طوق، وأبي البركات بن خميس، وببغداد من: نور الهدى الزينبي، وطائفة.

وكان والده (١) أحد علماء زمانه يلقب: بالمرتضى، تفقه ببغداد، ووعظ، وله نظم فائق، وفضائل، وولي قضاء الموصل، وهو القائل:

يا ليل (٢) ما جئتكم زائرا ... إلا وجدت الأرض تطوى لي

ولا ثنيت العزم عن بابكم ... إلا تعثرت بأذيالي

مات: سنة إحدى عشرة وخمس مائة، كهلا.

وكمال الدين حدث عنه: ابنا صصرى (٣) ، والشيخ الموفق، والبهاء عبد الرحمان، وأبو محمد بن الأخضر، والقاضي شمس الدين عمر بن

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٤٧/٢١

= ١٠ / ٢٦٨، وابن الأثير في الكامل: ١١ / ١٨٠، وسبط ابن الجوزي في المرآة: ٨ / ٣٤٠، وابن خلكان في الوفيات: ٤ / ٢٤١، والذهبي في تاريخ الإسلام الورقة: ٤٦ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ١٤) والعبر: ٤ / ٢١٥، وابن الوردي في تتمة المختصر: ٢ / ٨٧، والصفدي في الوافي: ٣ / ٣٣١، والسبكي في الطبقات الكبرى: ٦ / ١١٧، وابن كثير في البداية: ١٢ / ٢٩٦، والعيني في عقد الجمان: ١٦ / الورقة ٦٠٢، وابن تغري بردي في النجوم: ٦ / ٨٠، وابن العماد في الشذرات: ٤ / ٢٤٣ وغيرهم.

(١) انظر ترجمته عند العماد الأصبهاني في (الخريدة) (قسم الشام) : ٢ / ٣٠٨، وابن خلكان في (الوفيات) : ٣ / ٤٩

(٢) هكذا وردت في أصل النسخة مفتوحة ومعناها عندئذ: يا ليلى وهو منادى مرخم.

(٣) هما: أبو المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ، المتوفى سنة ٥٨٦، وأبو القاسم الحسين بن هبة الله المتوفى سنة ٦٢٦.." [1]

"من النسخ، وعليه كان المعتمد في الفتوى بأصبهان.

وقال القاضي ابن خلكان (١) : هو أحد الفقهاء الأعيان، له كتاب في شرح مشكلات (الوجيز) ، و (الوسيط) للغزالي، وكتاب (تتمة التتمة) ، توفي بأصبهان، في الثاني والعشرين من صفر، سنة ست مائة.

وقال الحافظ الضياء: شيخنا هذا كان إماما، مصنفا، أملى ووعظ، ثم ترك الوعظ، جمع كتابا سماه (آفات الوعاظ) ، سمعت منه (المعجم الصغير) للطبراني.

٢٠٦ - الصفار أبو سعد عبد الله بن عمر بن أحمد *

الشيخ، الإمام، العلامة، المعمر، فخر الإسلام، أبو سعد عبد الله ابن العلامة أبي حفص عمر بن أحمد بن منصور ابن فقيه خراسان محمد بن القاسم بن حبيب ابن الصفار النيسابوري، الشافعي.

ولد: سنة ثمان وخمس مائة.

وسمع من: جده لأمه الإمام أبي نصر ابن القشيري، فكان آخر من روى عنه.

وسمع من: الفراوي (٢) (صحيح مسلم) ، ومن عبد الجبار بن

---

(١) (وفيات) : ١ / ٢٠٩.

(*) ترجم له ابن نقطة في التقييد، الورقة: ١٣٠، والمنذري في التكملة، الترجمة: ٨١٧، وابن الساعي في الجامع: ٩ / ١٣٣، والذهبي في تاريخ الإسلام، الورقة: ٢٦٦ أحمد الثالث ٢٩١٧ / ١٤) ، والعبر: ٤ / ٣١٢، ودول

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٥٨/٢١

الإسلام: ٢ / ٨٠، والسبكي في الطبقات: ٨ / ١٥٦، وابن الملقن في العقد، الورقة: ١٦٢، والغساني في المسجد، الورقة: ١١٠، وابن تغري بردي في النجوم: ٦ / ١٨٧، وابن العماد في الشذرات: ٤ / ٣٤٥.
(٢) يعني محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي.." [1]

"ومات أبوه في: سنة سبع وسبعين، وكان ناظر الجيش.

٢٥٠ - ابن الربيع يحيى بن الربيع بن سليمان العمري *

الشيخ، الإمام، العلامة، ذو الفنون، مجد الدين، أبو علي يحيى ابن الإمام الفقيه أبي الفضل الربيع بن سليمان بن حراز العمري، الواسطي، الشافعي، الأصولي، مدرس النظامية.

ولد: بواسط، سنة ثمان وعشرين (١) .

وقرأ بالروايات على: **جده لأمه** أبي يعلى محمد بن سعد بن تركان، وعلق الخلاف ببلده عن القاضي أبي يعلى ابن الفراء الصغير، إذ ولي قضاء واسط.

وسمع في صغره كثيرا من: أبي الكرم بن الجلخت، والقاضي محمد بن علي الجلابي، وأحمد بن عبيد الله الآمدي.

وارتحل إلى بغداد، فتفقه بها على: مدرس النظامية أبي النجيب (٢) ، وتفقه أيضا على: أبيه، وأبي جعفر هبة الله بن البوقي.

وسمع ببغداد: من ابن ناصر (٣) ، وأبي الوقت (٤) ، وعبد الخالق بن يوسف.

وسار إلى نيسابور، فتفقه عند محمد بن يحيى، وبرع

(*) التقييد لابن نقطة، الورقة: ٢٢٥، والكامل لابن الأثير: ١٢ / ١٢٠، وتكملة المنذري: ٢ / الترجمة: ١١٢٦، وذيل الروضتين: ٦٩، والجامع المختصر: ٩ / ٢٩٧ - ٢٩٩، وتاريخ الإسلام: ١٨ / ١ / ٢٥٦ - ٢٥٧، والعبر: ٥ / ٢٠، ودول الإسلام: ٢ / ٨٤، وطبقات الشافعية للاسنوي، الورقة: ١٨٤، وطبقات السبكي: ٥ / ١٦٥، والبداية لابن كثير: ١٣ / ٥٣ - ٥٤، والعقد المذهب لابن الملقن، الورقة: ٧٦، وغاية النهاية لابن الجزري: ٢ / ٣٧٠، والنجوم الزاهرة: ٦ / ١٩٩، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي، الورقة: ١٠٦، وطبقات المفسرين: ٤٣، وشذرات الذهب: ٥ / ٢٣ - ٢٤.
(١) في ليلة السابع من شهر رمضان سنة ٥٢٨، كما ذكر المنذري.
(٢) عبد القاهر بن عبد الله السهروردي.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢١/٤٠٣

(٣) أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي.

(٤) أبو الوقت عبد الأول ين عيسى السجزي.." (١)

"وفيها مات: الواعظ أبو الفتح أحمد بن علي الغزنوي صاحب الكروخي، وطاغوت الإسماعيلية ضلال الدين (١) حسن بن علي الصباحي بالألموت، والشهاب محمد بن راجح الحنبلي، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمان الواسطي التاجر، وموسى بن عبد القادر الجيلي، وهبة الله بن الخضر بن طاووس، والقاسم بن عبد الله ابن الصفار، ومسند هراة أبو روح عبد المعز بن محمد البزاز.

٨١ - أبو روح عبد المعز بن محمد الساعدي *

الشيخ الجليل، الصدوق، المعمر، مسند خراسان، حافظ الدين، أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل بن أحمد بن أسعد بن صاعد الساعدي، الخراساني، الهروي، البزاز، الصوفي.

ولد: في ذي القعدة، سنة اثنتين وعشرين وخمس مائة، بهراة.

وسمع في سنة سبع وبعدها من: **جده لأمه**؛ عبيد الله بن أبي عاصم، وتميم بن أبي سعيد الجرجاني، وزاهر بن طاهر، ومحمد بن إسماعيل الفضيلي، ويوسف بن أيوب الهمذاني الزاهد، ومحمد بن علي المضري، وعبد الرشيد حفيد أبي عمر المليحي، وعدة.

وله (مشيخة) في جزء.

وقد حضر في سنة خمس وعشرين على: محمد بن إسماعيل الفامي.

وسمع (صحيح البخاري) من: خلف بن عطاء، بسماعه من أبي عمر المليحي.

---

(١) لقبه الصحيح: " جلال الدين "، والذهبي إنما ذكر له هذا اللقب من عنده لضلاله، وإن قال بعضهم: إنه أظهر شعائر الإسلام بأخرة، لكن المستقري لتاريخه يظهر له أنه إنما فعل ذلك لاسباب سياسية، أعاذنا الله من الضلال.

(*) التقييد لابن نقطة، الورقة: ١٦٨، وتاريخ الإسلام، الورقة: ١٨٤ - ١٨٥ (أيا صوفيا: ٣٠١١) ، والعبر: ٥ / ٧٤، والشذرات: ٥ / ٨١.." (٢)

"١٩٧ - عمر بن كرم بن علي بن عمر الدينوري *

الشيخ، المسند الأمين، أبو حفص بن أبي المجد الدينوري، ثم البغدادي، الحمامي.

ولد: سنة تسع (١) وثلاثين وخمس مائة (٢) .

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٤٨٦/٢١

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١١٤/٢٢

سمع من: **جده لأمه** الإمام عبد الوهاب بن محمد الصابوني، ونصر بن نصر العكبري، وأبي الوقت السجزي، والمبارك ابن التعاويذي، وفاطمة بنت سعد الله الميهني.

وأجاز له: أبو الفتح الكروخي، فروى عنه (جامع الترمذي) .

وأجاز له: عمر بن أحمد بن الصفار، وأبو المعالي أحمد بن محمد بن المذاري، وعبد الخالق اليوسفي، وجماعة.

وروى الكثير، وتفرد، وكان شيخا مباركا، صحيح السماع، والإجازات، وتفرد بأجزاء عن أبي الوقت.

حدث عنه: ابن نقطة، والدبيثي، والبرزالي، وابن المجد، وأبو المظفر ابن النابلسي، والفخر علي ابن البخاري، والتقي ابن الواسطي،

(*) تاريخ ابن الدبيثي، الورقة ١٩٨ - ١٩٩ (باريس ٥٩٢٢) ، وتاريخ ابن النجار، الورقة ١١٧ (باريس) ، وتكملة المنذري: ٣ / الترجمة ٢٤٠٠، وتاريخ الإسلام للذهبي، الورقة ٨٥ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، والعبر: ٥ / ١١٦، والمختصر المحتاج إليه، الورقة ٩١، وذيل التفييد للفاسي، الورقة ٢٤٤، والنجوم الزاهرة: ٦ / ٢٧٩، وشذرات الذهب: ٥ / ١٣٢.

(١) في الأصل: " سبع "، وهو سبق قلم من الناسخ، والتصحيح من تكملة المنذري وتاريخ ابن الدبيثي وتاريخ ابن النجار وخط الذهبي في تاريخ الإسلام.

(٢) في السابع والعشرين من رمضان منها على ما ذكره المنذري.." [1]

"المحاسن يوسف بن رافع بن تميم بن عتبة بن محمد بن عتاب الأسدي، الحلبي الأصل والدار، الموصلي المولد والمنشأ، الفقيه، الشافعي، المقرئ، المشهور: بابن شداد؛ وهو **جده لأمه**.

ولد: سنة تسع وثلاثين وخمس مائة (١) .

ولازم يحيى بن سعدون القرطبي، فأخذ عنه القراءات والنحو والحديث.

وسمع من: حفدة العطاري، وابن ياسر الجياني، وعبد الرحمن بن أحمد الطوسي، وأخيه؛ خطيب الموصل أبي عبد الله، والقاضي سعيد بن عبد الله بن الشهرزوري، ويحيى الثقفي، وطائفة.

وارتحل إلى بغداد، فسمع من شهدة الكاتبة، وجماعة.

وتفقه، وبرع، وتفنن، وصنف، ورأس، وساد.

حدث بمصر، ودمشق، وحلب.

حدث عنه: أبو عبد الله الفاسي، والمنذري، والعديمي (٢) ، وابنه؛ مجد الدين، وأبو حامد ابن الصابوني، وسعد الخير ابن النابلسي، وأخوه، وأبو صادق محمد بن الرشيد، وأبو

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٣٢٥/٢٢

= الأعيان: ٧ / ٨٤ - ١٠٠، ومختصر أبي الفداء: ٣ / ١٦٣ - ١٦٤، وتاريخ الإسلام للذهبي، الورقة ١٣٢ - ١٣٣ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، والعبر: ٥ / ١٣٢، ومعرفة القراء، الورقة ١٩٣ - ١٩٤، ونثر الجمان للفيومي، ٢ / الورقة ٦٦ - ٦٧، وطبقات السبكي: ٥ / ١٥١ - ١٥٢، وطبقات الاسنوي، الورقة ١٣٤ - ١٣٥، والبداية والنهاية: ١٣ / ١٢٣، والعقد المذهب لابن الملقن، الورقة ٧٩ - ٨٠، ونزهة الانام لابن دقماق، الورقة ١٨، وذيل التقييد للفاسي، الورقة ٢٦٦، وغاية النهاية: ٢ / ٣٩٥ - ٣٩٦، والنجوم الزاهرة: ٦ / ٢٩٢، وشذرات الذهب: ٥ / ١٥٨ - ١٥٩.

(١) قال المنذري في " التكملة ": وسألته عن مولده فقال: في شهر رمضان ... وبلغني عنه انه قال: في العاشر من رمضان بالموصل.

(٢) يعني كمال الدين صاحب " بغية الطلب "." [١]

"وسمع من: أبي الفتح بن البطي في الخامسة، ومن يحيى بن ثابت، ومحمد بن محمد بن السكن، وشهدة الكاتبة، وأبي بكر بن النقور.

حدث عنه: أبو القاسم بن بلبان، وجمال الدين الشريشي، وعز الدين الفاروثي، وطائفة.

وبالإجازة: القاضي الحنبلي، والفخر بن عساكر، وسعد الدين، وعيسى المطعم، وابن الشيرازي، وأبو العباس ابن الشحنة، وآخرون.

توفي: في سادس عشر رمضان، سنة خمس وثلاثين وست مائة.

١٢ - ابن سكينة عبد الرزاق بن عبد الوهاب بن علي البغدادي *

الشيخ الجليل، المهيب، شيخ الشيوخ، صدر الدين، أبو الفضائل عبد الرزاق ابن أبي أحمد عبد الوهاب ابن الأمين علي بن علي بن سكينة البغدادي، الصوفي.

ولد: في جمادى الآخرة، سنة تسع وخمسين.

وسمع من: أبي الفتح ابن البطي حضورا، ومن شهدة الكاتبة، ومن **جده لأمه** عبد الرحيم بن أبي سعد.

حدث بدمشق وبغداد؛ روى عنه: البرزالي، وسعد الخير ابن النابلسي، وابن بلبان، وأبو الفضل بن عساكر.

وبالإجازة: أبو نصر ابن الشيرازي.

(*) تاريخ ابن الدبيثي، الورقة ١٦٠ (باريس ٥٩٢٢) ، وتكملة المنذري: ٣ / الترجمة ٢٨٠٧، وتاريخ الإسلام،

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢٢/٣٨٤

الورقة ١٦٤ (أياصوفيا ٣٠١٢) ، والعبر: ٥ / ١٤٤، والمختصر المحتاج إليه، الورقة ٨١، ونزهة الانام لابن دقماق، الورقة ٣٣ - ٣٤، والنجوم الزاهرة: ٦ / ٣٠١، وشذرات الذهب: ٥ / ١٧١.." [1]

"زينب بنت عبد الرحمن، وأخبرنا أحمد عن زينب، أخبرنا إسماعيل بن أبي القاسم، أخبرنا عمر بن أحمد الزاهد، أخبرنا محمد بن سليمان الصعلوكي الفقيه، حدثنا أبو العباس السراج، حدثنا أبو كريب، حدثنا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن أبي قيس الأودي، عن سويد بن غفلة، عن علي -رضي الله عنه-: عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (يخرج في آخر الزمان قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، قتالهم حق على كل مسلم) (١) .

وتوفي ولده المحدث:

٣٨ - يوسف

إمام مسجد فلوس في سنة ثلاث وأربعين شابا، له ثلاث وعشرون سنة، ولم يحدث.

وخلف ولده:

٣٩ - الشيخ بهاء الدين محمدا كاتب الحكم *

صغيرا، فرباه **جده لأمه** الشيخ علم الدين الأندلسي المقرئ، وأقرأه بالسبع، وكتب الخط المنسوب.

سمعت منه، ومات سنة تسع وتسعين وست مائة (٢) .

وقرأ عليه كثيرا من الحديث ولده الحافظ الأوحد علم الدين القاسم (٣) - رحم الله الجميع -.

---

(١) ورواه البخاري في علامات النبوة (٣٦١١) وفي فضائل القرآن (٥٠٥٧) وفي استتابة المرتدين (٦٩٣٠) ومسلم (١٠٦٦) في الزكاة وأبو داود (٤٧٦٧) ، والنسائي ٧ / ١١٩ (شعيب) .

(٢) ذكره في معجم شيوخه.

(٣) صديق الذهبي والمتوفى سنة ٧٣٩.." [2]

"الطيلسان الأنصاري القرطبي، وأبو الضوء قمر بن هلال بن بطاح القطيعي البقال، والنفيس أبو البركات محمد بن الحسين بن رواحة الحموي الضرير، والأديب مهذب الدين محمد بن علي بن علي ابن القامغار الحلي الشاعر بمصر في عشر المائة، وصاحب حماة المظفر تقي الدين محمود ابن المنصور محمد بن عمر الأيوبي، والنجيب ناصر بن منصور العرضي، وجمال الدين يوسف ابن المخيلي (١) .

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١٩/٢٣

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٥٧/٢٣

٨٧ - ابن الطيلسان القاسم بن محمد بن أحمد الأنصاري *

الحافظ المفيد، محدث الأندلس، أبو القاسم القاسم بن محمد بن أحمد الأنصاري، القرطبي.

ولد: سنة خمس وسبعين وخمس مائة تقريبا.

وروى عن: جده لأمه أبي القاسم ابن الشراط، وأبي العباس بن مقدام، وعبد الحق الخزرجي، وأبي الحكم بن حجاج، وخلق.

وصنف الكتب، وكان بصيرا بالقراءات والعربية أيضا.

ولي خطابة مالقة بعد ذهاب قرطبة، وأقرأ بها، وحدث.

---

(١) منسوب إلى " مخيل " بفتح ثم كسر، من بلاد برقة بالمغرب، وسيأتي (رقم ٢٣٨) .

(*) تكملة الصلة لابن الابار (النسخة الأزهرية) ج ٣ الورقة ١٠٢، وفيه يسوق نسبه فيقول: القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الأنصاري الاوسي من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم ويعرف بابن الطيلسان، برنامج الرعيني: ٢٧، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة لابن عبد الملك المراكشي (احسان عباس) قسم ٢ من السفر الخامس ٥٥٧ - ٥٦٦ الترجمة ١٠٩٠، تذكرة الحفاظ للذهبي ٤ / ١٤٢٦ - ١٤٢٨ الترجمة ١١٣٩، وفيه أنه القاسم بن أحمد بن محمد (وهو سهو) ، تاريخ الإسلام للذهبي (أيا صوفيا ٣٠١٣) ج ٢٠ الورقة ٢١، غاية النهاية: ٢ / ٢٣ الترجمة ٢٦٠١، بغية الوعاة للسيوطي ٢ / ٢٦١ الترجمة ١٩٣١، شذرات الذهب: ٥ / ٢١٥ - ٢١٦.." (١)

"١٢٨ - ابن العز أحمد بن محمد بن عبد الغني المقدسي *

شيخ الحنابلة، تقي الدين، أبو العباس أحمد ابن المحدث عز الدين محمد ابن الحافظ عبد الغني المقدسي، الصالحي.

ولد: سنة إحدى وتسعين وخمس مائة.

وسمع من: الخشوعي، وعدة، وبأصبهان من: أسعد بن روح، وعفيفة، وخلق.

ولزم جده لأمه الشيخ موفق الدين حتى برع وحفظ (الكافي) له، وتفقه ببغداد على الفخر غلام ابن المني، ودرس وأفتى، وتخرج به الفقهاء.

روى عنه: العز ابن العماد، والشمس ابن الواسطي، والقاضي تقي الدين، ومحمد بن مشرق.

وكان دينا مؤثرا فصيحا مهيبا، مليح الشكل، وافر الحرمة عند الدولة، أمر زمن الخوارزمية بتدريب الطرق في الصالحية، وتحصيل العدد والرجال، وبالاحتراز، ولما قربت الخوارزمية من الميطور برز بالرجال إليهم، فجاء رسولهم يبشر بالأمان، وأنهم لا يمرون بهم إلا بأمر الشيخ، ولما رأوا الشيخ، نزل الخانات عن خيلهم ورحبوا بالشيخ، وقبلوا

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١١٤/٢٣

يده، ومروا بسفح الجبل إلى العقبة، ثم إلى المزة، ولم يؤذوا، لكن حسن غلام ابن المعتمد قاتلهم، فقتلوه.

ثم مات الشيخ: في ربيع الآخر، سنة ثلاث وأربعين (١) .

(*) مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي: ٨ / ٧٧٠، ذيل الروضتين لأبي شامة: ١٧٦ صلة التكملة لوفيات النقلة لشرف الدين الحسيني الورقة ٢٧، تاريخ الإسلام للحافظ الذهبي (أيا صوفيا ٣٠١٣) ج ٢٠ الورقة ٢٥، العبر للذهبي: ٥ / ١٧٤ - ١٧٥ الوافي بالوفيات: ٨ / ٥٥ الترجمة ٣٤٦٧، ذيل طبقات الحنابلة: ٢ / ٢٣٢ - ٢٣٣ الترجمة ٣٣٩، النجوم الزاهرة ٦ / ٣٥٤ - ٣٥٥، شذرات الذهب: ٥ / ٢١٧

(١) ذكر الشريف الحسيني أنه توفي في الثامن والعشرين من شهر ربيع الأول، وذكر ابن =." [1]

"مولده: ببغداد، في سلخ شعبان، سنة خمس وسبعين وخمس مائة.

سمع من: **جده لأمه** هبة الله بن رمضان، ومن ظاعن بن محمد الزبيري.

وأجاز له: وفاء بن البهي، وعبد المنعم ابن الفراوي، ومحمود بن نصر الشعار، وأبو الفتح بن شاتيل، ومحمد بن جعفر بن عقيل، وعدة.

خرج له المحدث الحافظ رشيد الدين محمد ابن الحافظ عبد العظيم (مشيخة (١)) ، وكان من كبار الصوفية وصلحائهم.

حدث عنه: قاضي القضاة تقي الدين أبو الفتح القشيري، والحافظ أبو محمد الدمياطي، وأبو الفتح بن النشو، والشيخ شعبان الإربلي، والمصريون، وكان من بقايا المسندين.

توفي: في رجب (٢) ، سنة تسع وخمسين وست مائة.

وفيها توفي: أبو العباس أحمد بن حامد بن أحمد بن الأرتاحي، والمستنصر بالله (٣) أحمد ابن الظاهر، والصاحب صفي الدين إبراهيم بن مرزوق العسقلاني، ومدرس الجوزية شرف الدين الحسن بن عبد الله ابن الحافظ، والإمام سيف الدين سعيد بن المطهر الباخرزي، والواعظ جمال الدين عثمان بن مكي بن عثمان الشارعي، وصاحب صهيون مظفر الدين عثمان بن منكورس، تملكها بضعا وثلاثين سنة، والحافظ أبو بكر ابن سيد الناس اليعمري، وكمال الدين محمد ابن القاضي صدر الدين عبد الملك بن درباس، ومكي بن عبد الرزاق بن يحيى ابن خطيب عقربا، والملك

---

(١) حققها وقدم لها الدكتور ناجي معروف والدكتور بشار عواد معروف (مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٣٩٥ / ١٩٧٥) في ٢٠٤ صفحات مع الفهارس.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢١٢/٢٣

(٢) في " صلة التكملة " وفي " تاريخ الإسلام " انه توفي في الرابع عشر منه.

(٣) هو المستنصر بالله الثاني الذي قتل وهو يحاول استرداد العراق.." [١]

"٢٥٠ - ابن عمه أبو العباس أحمد بن حامد بن أحمد الأرتاحي *

الإمام، المقرئ، أبو العباس أحمد بن حامد بن أحمد بن حمد بن حامد (١) الأرتاحي، ثم المصري، الحنبلي.

ولد: سنة أربع (٢) وسبعين وخمس مائة.

وسمع من: جده لأمه محمد بن حمد، وإسماعيل بن ياسين، وهبة الله البوصيري، وعدة.

ولازم الحافظ عبد الغني وأكثر عنه، وأقرأ القرآن.

روى عنه: الدمياطي، والدواداري، والشيخ شعبان، ويوسف بن عمر، ومحمد بن عبد الغني الصعبي.

توفي: في رجب (٣) ، سنة تسع وخمسين وست مائة.

٢٥١ - الشارعي أبو عمرو عثمان بن مكي بن عثمان **

الإمام، العالم، جمال الدين، أبو عمرو عثمان ابن أبي الحرم مكي بن

(*) الصحيح انه ابن عم أبيه، انظر ترجمته في صلة التكملة للحسيني المجلد الثاني الورقة ٦٠، تاريخ الإسلام للذهبي (أيا صوفيا ٣٠١٣) ج ٢٠ الورقة ١٨٨، العبر ٥ / ٢٥٣، الوافي بالوفيات: ٦ / ٣٠٠ الترجمة ٢٨٠١، ذيل طبقات الحنابلة: ٢ / ٢٧٣ الترجمة ٣٨٤، المنهل الصافي: ١ / ٢٤٤ الترجمة ١٣٦، حسن المحاضرة: ١ / ٣٧٩ الترجمة ٧٩، شذرات الذهب: ٥ / ٢٩٧.

(١) في صلة التكملة وتاريخ الإسلام وذيل طبقات الحنابلة: حامد بن مفرج، وقد حذف صاحب الوفيات والمنهل الصافي (حامدا) ووضع بدله (مفرجا) .

(٢) في صلة التكملة انه ولد في التاسع عشر من ذي القعدة سنة اربع وسبعين وخمس مئة، وفي المطبوع من المنهل الصافي انه ولد سنة اربع وخمسين وخمس مئة.

(٣) في صلة التكملة وتاريخ الإسلام وذيل طبقات الحنابلة انه توفي في الرابع عشر من رجب.

(* *) تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني: ٢٢٦ - ٢٢٧، صلة التكملة للحسيني المجلد الثاني االورقة ٥٩، تاريخ الإسلام للذهبي (أيا صوفيا ٣٠١٣) ج ٢٠ الورقة ١٩١، العبر: ٥ / =." [٢]

"رأى النبي -صلى الله عليه وسلم - بسوق ذي المجاز (١) قبل أن يسلم، ثم أسلم، وشهد اليرموك.

وقال البخاري، وغيره: له صحبة.

وعباد: بالكسر والتخفيف عند الحافظ عبد الغني المصري، وقيده بالتخفيف والفتح أبو عبد الله بن مندة، وهذا

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٣٤٤/٢٣

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٣٥١/٢٣

فيه نظر.

ولا ريب في سماع ربيعة من النبي -صلى الله عليه وسلم - ولكن كان قبل أن يسلم.

حدث عنه: محمد بن المنكدر، وهشام بن عروة، وأبو الزناد، وزيد بن أسلم.

قال خليفة: شهد اليرموك، وتوفي في خلافة الوليد بن عبد الملك.

قلت: بقي إلى حدود سنة تسعين.

١٢٥ - أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري * (ع)

الأوسي، المدني، الفقيه، المعمر، الحجة.

اسمه: أسعد باسم **جده لأمه**، النقيب، السيد، أسعد بن زرارة.

= ٣ / ٤٧٢، مشاهير علماء الأمصار: ت ٥٥٢، الاستيعاب ٤٩٢، تاريخ ابن عساكر ٦ / ١٠٧ ب، تاريخ ابن عساكر نسخة الزيتونة ٢٧ ب، أسد الغابة ٢ / ٢١٣، الإصابة ١ / ٥٠٩.

(١) أخرجه أحمد ٣ / ٤٩٢ من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن ربيعة بن عباد الديلي، وكان جاهليا أسلم، فقال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بصر عيني بسوق ذي المجاز يقول: " يا أيها الناس: قولوا لا إله إلا الله تفلحوا " الحديث وهذا سند قوي.

(*) طبقات ابن سعد ٥ / ٨٢، طبقات خليفة: ت ٦٥٤ و٢١٧٦، المعرفة والتاريخ ١ / ٣٧٥، الكنى ١ / ١٤، مشاهير علماء الأمصار: ت ١٣٩، الاستيعاب: ٨٢، تاريخ ابن عساكر ٢ / ٤٠٣ آ، أسد الغابة ٣ / ٤٧٠ و٦ / ١٨، تهذيب الكمال: ٩٤، تاريخ الإسلام ٤ / ٧١، العبر ١ / ١١٨، تذهيب التهذيب ١ / ٥٩ ب، مرآة الزمان ١ / ٢٠٧، البداية والنهاية ٩ / ١٩٠، الإصابة ٤ / ٩، تهذيب التهذيب ١ / ٢٦٣، خلاصة تذهيب الكمال: ٣٨، شذرات الذهب ١ / ١١٨، تهذيب ابن عساكر ٣ / ٧.." [(١)]

"العمري، المدني.

حدث عن: جده؛ ابن عمر، وسعيد بن زيد، وابن عباس.

حدث عنه: أولاده الخمسة؛ عاصم، وواقد، وزيد، وعمر، وأبو بكر، والأعمش، وآخرون.

وثقه: أبو حاتم.

وهو قليل الحديث.

قيل: إنه وفد على هشام بن عبد الملك، فتباخل عليه، وما وصله بشيء.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٥١٧/٣

٤٠ - محمد بن عباد بن جعفر القرشي * (ع)

المخزومي، المكي.

يروي عن: **جده لأمه**؛ عبد الله بن السائب المخزومي، وأبي هريرة، وابن عباس، وجابر بن عبد الله، وعدة.

وهو من العلماء الأثبات.

حدث عنه: زياد بن سعد، وابن جريج، والأوزاعي، وآخرون.

٤١ - موسى بن يسار المخرمي مولاهم ** (م، د، س، ق)

المدني، عم صاحب (المغازي) .

سمع: أبا هريرة.

= الكمال: ١١٩٨، تذهيب التهذيب ٣ / ٢٠٥ / ١، تاريخ الإسلام ٤ / ١٩٢، تهذيب التهذيب ٩ / ١٧٢، خلاصة تذهيب الكمال: ٣٣٧.

(*) طبقات ابن سعد ٥ / ٤٧٥، طبقات خليفة: ٢٨١، تاريخ البخاري، ١ / ١٧٥، التاريخ الصغير ٢ / ٣٦٥، تاريخ الفسوي ١ / ٣٧٤، الجرح والتعديل ٨ / ١٣، تهذيب الكمال ١١٩٨، تذهيب التهذيب ٣ / ٢١٦ / ١، تاريخ الإسلام ٤ / ١٩٩، العقد الثمين ٢ / ٤٠، ٤١، تهذيب التهذيب ٩ / ٢٤٣.

(* *) التاريخ الكبير ٧ / ٢٩٨، الجرح والتعديل ٨ / ١٦٨، تهذيب الكمال: ١٣٩٦، تذهيب التهذيب ٤ / ٨٤ / ٢، تاريخ الإسلام ٥ / ٨، ميزان الاعتدال ٤ / ٢٢٦، العقد الثمين ٧ / ٣١٠، تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٧٧، خلاصة تذهيب الكمال: ٣٩٣.." (١)

"حرف التاء

التاذفي: محمد بن أيوب، والشرف محمود.

تمام بن أحمد بن أبي الفهم عبد الواحد بن يحيى، المعمر أبو الفهم السلمي الدمشقي، ويعرف بابن النميس ولد في ذي الحجة سنة إحدى عشرة وست مائة.

وسمع من **جده لأمه** إسماعيل بن إبراهيم الدمشقي، والشيخ الموفق، وابن صباح، وبمصر: من ابن رواج، وأجاز له عبد المحسن بن خطيب الموصل، ومسمار بن العويس، وموسى بن عبد القادر، وكان حنبلي المذهب، كذا رأيت بخطه.

توفي في أحد الربيعين سنة أربع وتسعين وست مائة.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٥/١٠٦

أخبرنا أبو الفهم السلمي، أنا عبد الله بن أحمد الفقيه، سنة سبع عشرة وست مائة، أنا أبو الفتح بن البطي، أنا محمد بن فتوح الحافظ، سمعت أبا الحسن علي بن بقاء، سمعت عبد الغني بن سعيد الحافظ، يقول: رجلان جليلان لزما لقبان قبيحان، معاوية بن عبد الكريم الضال، وإنما ضل في طريق مكة، وعبد الله بن محمد الضعيف، وإنما كان ضعيفا في جسمه لا في حديثه.

-١٠ - ١: ١٢٣ - وأخبرنا أبو الفهم بن أحمد، أنا ابن قدامة، أنا ابن البطي، أنا مالك." [١]

"الصفار، نا ابن عرفة، نا أبو النضر، نا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " آتي يوم القيامة باب الجنة، فاستفتح، فيقول الخازن: من أنت؟ فأقول: محمد، فيقول: بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك ".

وكتب به إلينا: مسعود بن حمويه، وأحمد بن أبي عصرون، وأحمد بن سلامة، عن ابن كليب.

وأناه ابن فرح، أنا النجيب عبد اللطيف، وابن عبد الدائم، وعبد العزيز بن محمد.

وأناه محمد بن عبد الحق القلانسي، وسلامة بن عبد الله، وخلق، قالوا: أنا ابن عبد الدائم، قالوا: أنا ابن كليب.

أخرجه مسلم، عن الناقد، وزهير، عن أبي النضر، فوقع لنا بدلا عاليا

عبد اللطيف بن نصر بن سعيد الشيخ نجم الدين أبو نصر الشيخي الصوفي الحلبي

مولده سنة تسع وست مائة، ومن خطه نقلته، وأجاز لي مروياته، وكان شيخ الشيوخ بحلب سمع من عبد الحميد بن يمان سبط الحافظ بن العلاء، ومن ابن روزبة، ويحيى بن الدامغاني، ومن **جده لأمه** حامد بن أميري القزويني.

مات في أوائل سنة سبع وتسعين وست مائة.

مضت الرواية عنه من الثلاثيات.

عبد المحسن بن إبراهيم بن خولان الصالحي الشاهد." [٢]

"شيخ عالم مفت عارف بالمذهب ولد سنة خمس أو ست وثلاثين وست مائة على شك منه.

وسمع من **جده لأمه** خطيب مردا، والعماد بن عبد الهادي، وابن سعد، وجماعة، وبمصر من الرشيد العطار وغيره، وكان أبوه قد سكن به ببلد بلبيس مدة ثم قدم دمشق قبل الخمسين.

وقد كتب بخطه كثيرا، وكان ذا دين وتواضع، مات بالأرض المقدسة في رجب سنة سبع وسبع مائة.

أخبرنا علي بن عبد الحميد، أنا محمد بن سعد، أنا عبد الغني بن عبد الواحد الحافظ، سنة ثمان وسبعين وخمس مائة، أنا أبو طاهر السلفي، أنا أحمد بن علي بن حسين المقرئ، أنا الحسين بن شجاع، أنا أبو بكر بن خلاد،

---

(١) معجم الشيوخ الكبير للذهبي، الذهبي، شمس الدين ١/١٩٦

(٢) معجم الشيوخ الكبير للذهبي، الذهبي، شمس الدين ١/٤١٥

نا الحارث، نا هدية، نا همام، نا يحي بن أبي كثير، حدثني أبو سلمة، أن عائشة حدثته قالت: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم شهرا من السنة أكثر من صيامه في شعبان، كان يصوم شعبان»

-١٠ - ١: ٣١١ - قالت، وكان يقول: «خذوا من العمل ما تطيقون، فإن الله لا يمل حتى تملوا» .

روياه من طريق هشام الدستوائي عن يحي

علي بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور الإمام المفتي القدوة فخر الدين أبو الحسن المقدسي

شيخ أهل نابلس." (١)

"علي بن عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف الأباري أبو الحسن

شيخ أهل القرآن سمع **جده لأمه** داود بن عمر الخطيب مولده في سنة سبع وأربعين وست مائة.

قرأت على علي بن عمر وغيره: أخبركم داود بن عمر، أنا الخشوعي، أنا هبة الله بن أحمد، أنا أبو بكر الخطيب، أنا علي بن أحمد القزويني، أنا علي بن إبراهيم القطان، أنا أبو حاتم الرازي، نا هدبة، نا سلام بن أبي مطيع، سمعت أيوب يقول: لا خبيث أخبث من قارئ فاجر.

وأخبرناه الشيخ عبد الرحمن القرامزي، وعدة قالوا: أنا إسماعيل بن أبي اليسر الكاتب، أنا أبو طاهر الخشوعي، فذكره.

علي بن عيسى بن سليمان بن رمضان بن أبي الكرم، القاضي الجليل المعمر بهاء الدين أبو الحسن ابن القيم الثعلبي المصري الشافعي

ناظر الأوقاف بمصر مولده بالقرافة سنة ثلاث عشرة وست مائة وسمع من الفخر الفارسي، وابن باقا، والسبط، وعمر دهرا، ورحل إليه وتفرد، وكان ذا خير وتواضع وعلم، عين مرة للوزارة، وكان والده قيم قبة الشافعي رحمه الله.." (٢)

"مات في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وسبع مائة، وجاءوا به ليدفن بالكاملية تربة **جده لأمه** وجرى في ذلك فتنة وهوشة.

ثم ردوه إلى تربة أم الصالح دفن بها، سامحه الله.......

محمد بن عبد المنعم بن شهاب بن ناصر المصري، أخو شيخنا عيسى بن المؤدب

---

(١) معجم الشيوخ الكبير للذهبي، الذهبي، شمس الدين ٢/ ٣١

(٢) معجم الشيوخ الكبير للذهبي، الذهبي، شمس الدين ٢/ ٣٨

عينه لي شيخنا ابن الظاهري، وأعطاني سماعه فلم أقع به.
وقد كتب لي بمروياته، وفاته في آخر سنة خمس وسبع مائة، عن ثمان وثمانين سنة.
وحدثني عنه العلامة أبو الحسن السبكي بأحاديث.......

محمد بن عبد الواحد بن عبد الرزاق الصالحي ويعرف بالحكيم
روى لنا عن الكرماني توفي في جمادى الأولى سنة تسع عشرة وسبع مائة خرجت عنه مع ابن عمه سليمان.......

محمد بن عبد الولي بن أبي محمد بن خولان الإمام العالم المحدث الخير الصادق أمين الدين أبو عبد الله البعلبكي التاجر المقرئ
سمع من الشيخ الفقيه، وابن عبد الدائم، وجماعة، نا ببعلبك، وبالمدينة النبوية، وبتبوك، وكان محببا إلى الناس لمروءته وعلمه وتقواه.." (١)
"توفي ليلة عرفة سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة.
أخبرنا محمد بن محمد الفارسي، سنة اثنتين وسبع مائة، أنا جدي، حضورا، أنا هبة الله بن الحسن، سنة ثلاث وستين وخمس مائة، نا علي بن الحسن القاضي، في كتابه، أنا عبد الرحمن بن عمر، نا أحمد بن محمد، بمكة، نا محمد بن إسحاق، الصنعاني، نا أبو الجواب، نا عمار بن رزيق، عن محمد بن عبد الرحمن، عن إسماعيل بن أمية، عن محمد بن مسلم، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " جاريتي زنت فتبين زناها، قال: «اجلدها خمسين» .
ثم أتاه، فقال: عادت، فقال: «اجلدها خمسين» ، ثم أتاه، فقال عادت، فقال: «بعها ولو بحبل من شعر» .
أخرجه النسائي، عن الصنعاني، فوافقناه بعلو

محمد بن محمد بن المفضل بن محمد بن حبيش الخطيب الكبير شيخ القضاة موفق الدين أبو الفضل البهراني القضاعي الحموي الشافعي ولد القاضي عز الدين أبي المبشر ابن القاضي نجم الدين أبي المكارم
ولد سنة اثنتين وعشرين وست مائة.
وتفقه، وشارك في الفضائل، ودرس وأفتى، وذكر أنه سمع من: ابن رواحة، والكمال بن طلحة، وأن **جده لأمه**، أبا المشكور مدرك بن أحمد القضاعي، أجاز له مروياته.

---

(١) معجم الشيوخ الكبير للذهبي، الذهبي، شمس الدين ٢/٢٢٧

ولي خطبة حماة مدة، ثم أنكر مرة إظهار الخمور ونزح من البلد، وأقام بدمشق، فولي خطابتها مدة، وكان دينا خيرا سلفيا مهيبا تام الشكل، وقد أوذي مرة وجر إلى دار صاحب حماة، وحماه الله.." (١)

"وعشرين وست مائة، وبرع في المذهب والخلاف، وسمع من **جده لأمه** الموفق بن يعيش، وببغداد من الكاشغري، وابن الخازن، وبماردين من النشتبري، وولي قضاء حلب مدة، فلما نكبت قدم دمشق، وولي نظر الجامع والخزانة، ثم الوزارة، ودرس بالريحانية وغيرها.

وكان صدر العظماء مهيبا واسع العلم، كان يقول: أنا في الفروع على مذهب أبي حنيفة، وفي الأصول على مذهب أحمد.

توفي بالمزة في آخر يوم من سنة خمس وتسعين وست مائة.

قرأت على محمد بن يعقوب الفقيه أخبركم إبراهيم بن عثمان، أنا علي بن عبد الرحمن، ومحمد بن عبد الباقي، قالا: أنا مالك بن أحمد، نا أحمد بن محمد بن موسى، نا إبراهيم بن عبد الصمد، إملاء، نا أبو سعيد الأشج، نا أبو خالد، عن يزيد بن سنان، عن أبي المبارك، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي سعيد رضي الله عنه، قال: أحبوا المساكين فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه: «اللهم أحيني مسكينا وأمتني مسكينا واحشرني مسكينا في زمرة المساكين»

محمد بن يعقوب بن إلياس الإمام البارع النحوي بدر الدين أبو عبد الله الحموي

ولد سنة بضع وخمسين وست مائة.

اشتغل على القاضي نجم الدين بن البارزي، وجمال الدين بن واصل، وجماعة، وأخذ عنه أئمة.

وكان رأسا في العربية، وفي علم البيان والبديع.

وكان." (٢)

"صالح، ولم يخرجوه

محمد بن يوسف بن عبد الله بن رجاء الشيخ الصالح أبو عبد الله الحوراني ثم الدمشقي، بواب التربة الأشرفية سمع من **جده لأمه** أبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل المقدسي، والزين بن عبد الدائم، وجماعة.

ولد سنة خمسين وست مائة، تقدمت الرواية عنه مع عبد الرحيم، وسمع من الكرماني، وابن أبي اليسر، والزين خالد، توفي في شعبان سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة.

---

(١) معجم الشيوخ الكبير للذهبي، الذهبي، شمس الدين ٢/٢٨٠

(٢) معجم الشيوخ الكبير للذهبي، الذهبي، شمس الدين ٢/٣٠٢

محمد بن يوسف بن عبد الله بن نهار أبو عبد الله البكري المصري المالكي الشافعي الخطيب ركن الدين

مولده بالإسكندرية في سنة سبع وعشرين وست مائة.

وسمع من ابن رواج، وابن الجميزي، وكتب إلي بمروياته، سنة أربع وعشرين وسبع مائة تأخر، وعلا سنده.

توفي في آخر سنة إحدى عشرة وسبع مائة.." (١)

"محمد بن يوسف بن الحافظ الرحال زكي الدين محمد بن يوسف بن أبي يداس الإمام المقرئ العدل الرضي المأمون الخير الصالح كبير الشهود بهاء الدين أبو الفضل البرزالي الأندلسي الأصل الشافعي كاتب الحكم العزيز

ولد في رجب سنة ثمان وثلاثين وست مائة.

وأسمعه أبوه، حضورا، من السخاوي، وكريمة، وابن الصلاح، ومحاسن الجوبري، وخلق، واستجاز له، في حدود الأربعين مشيخة الشام والعراق ومصر كابن القبيطي، والكاشغري، ثم توفي أبوه ولشيخنا دون الخمس، وكفله **جده لأمه** الشيخ علم الدين اللورقي، وقرأ عليه القرآن بالسبع وتفقه وحصل وبرع في كتابه المنسوب، ونسخ عدة مجلدات، ثم عالج الشروط، فساد فيها على أهل زمانه لحسن خطه وجودة معرفته وكمال عدالته وتصونه قرأ عليه ولده شيخنا علم الدين شيئا كثيرا فمن ذلك الكتب الستة بالإجازة، وكان دينا خيرا وقورا متعبدا صاحب أوراد ومحبة السنن والآثار.

توفي في شوال سنة تسع وتسعين وست مائة.

أخبرنا محمد بن يوسف بن عبد الله بن أبي الحكم، والحسن بن علي، قالوا: أخبرتنا كريمة، ومحمد محضر، أنا الحسن بن العباس، إجازة، أنا محمود بن جعفر، أنا الحسن بن علي البغدادي، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد القزويني، نا يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب، أنا عمرو بن الحارث، عن أبي يونس مولى أبي هريرة، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «والذي نفسي بيده ما يسمع بي أحد، ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب النار» .

مسلم، عن يونس." (٢)

"وفيها الكديمي، وهو أبو العباس محمد بن يونس القرشي العامي البصري الحافظ، في جمادى الآخرة، وقد جاوز المائة بيسير. روى عن أبي داود الطيالسي، وزوج أمه، روح بن عبادة وطبقتهما، وله مناكير ضعف بها.

سنة سبع وثمانين ومئتين

في المحرم، قصدت طي ركب العراق لتأخذه كعام أول بالمعدن، وكانوا في ثلاثة آلاف، وكان أمير الحاج أبو الأغر، فواقعوهم يوما وليلة، والتحم القتال، وجدلت الأبطال، ثم أيد الله الوفد، وقتل رئيس طي صالح بن مدرك، وجماعة من أشراف قومه، وأسر خلق وانهزم الباقون، ثم دخل الركب بالأسدي والرؤوس على الرماح.

---

(١) معجم الشيوخ الكبير للذهبي، الذهبي، شمس الدين ٢/٣٠٦

(٢) معجم الشيوخ الكبير للذهبي، الذهبي، شمس الدين ٢/٣٠٧

وفيها سار العباس الغنوي في عسكره، فالتقى أبا سعيد الجنابي، فأسر العباس، وانهزم عسكره، وقيل بل أسر سائر العسكر وضربت رقابهم، وأطلق العباس فجاء وحده إلى المعتضد برسالة الجنابي، أن كف عنا واحفظ حرمتك.

وفيها غزا المعتضد وقدم طرسوس ورد إلى أنطاكية وحلب.

وفيها سار الأمير بدر، فبيت القرامطة وقتل منهم مقتلة عظيمة.

وفيها توفي الإمام أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك ابن مخلد الشيباني البصري الحافظ، قاضي أصبهان وصاحب المصنفات، وهو في عشر التسعين، في ربيع الآخر، سمع من **جده لأمه** موسى بن إسماعيل، وأبي الوليد الطيالسي وطبقتهما، وكان إماما فقيها ظاهريا صالحا ورعا، كبير." (١)

"يوم الأضحى ببغداد، وله نحو من تسعين سنة، روى عن عاصم بن علي وطبقته، وقرأ القرآن على خلف، وتصدر للإقراء والعلم.

قال الدارقطني: هو فوق الثقة بدرجة.

وفيها محدث واسط بحشل، وهو الحافظ أبو الحسن أسلم بن سهل الرزاز، روى عن **جده لأمه** وهب بن بقية وطبقته. وصنف التصانيف.

وفيها قاضي القضاة أبو حازم عبد الحميد بن عبد العزيز الحنفي ببغداد، وكان من القضاة العادلة، له أخبار ومحاسن، ولما احتضر، كان يقول: يا رب من القضاء إلى القبر، ثم يبكي. روى عن بندار.

وفيها محمد بن أحمد بن سليمان، الإمام أبو العباس الهروي، فقيه محدث صاحب تصانيف، رحل إلى الشام والعراق، وحدث عن أبي حفص الفلاس وطبقته.

وفيها يحي بن منصور، أبو سعيد الهروي، أحد الأئمة في العلم والعمل، حتى قيل إنه لم ير مثل نفسه، روى عن سويد بن نصر وطبقته.

سنة ثلاث وتسعين ومئتين

فيها التقى الخلنجي المتغلب على مصر وجيش المكتفي بالعريش، فهزمهم أقبح هزيمة.." (٢)

"بمصر، عن ست وتسعين سنة، روى عن علي بن المديني وجماعة، وثقه ابن يونس.

وفيها محمد بن الحسن بن سماعة الحضرمي الكوفي. في جمادى الأولى. ومحمد بن جعفر القتات الكوفي أبو عمرو، في جمادى الأولى أيضا، رويا كلاهما على ضعف فيهما عن أبي نعيم.

وفيها محمد بن جعفر الربعي البغدادي أبو بكر المعروف بابن الإمام. في آخر السنة بدمياط، وهو في عشر المائة روى عن إسماعيل ابن أبي أويس، وأحمد بن يونس.

---

(١) العبر في خبر من غبر، الذهبي، شمس الدين ٤١٣/١

(٢) العبر في خبر من غبر، الذهبي، شمس الدين ٤٢٣/١

وفيها أبو الحسن مسرد بن قطن النيسابوري. روى عن **جده لأمه**. بشر بن الحكم وطبقته بخراسان والعراق. قال الحاكم: كان مزني عصره، والمقدم في الزهد والورع.

وفي حدود الثلاثمائة، أحمد بن يحيى الريوندي الملحد لعنه الله. ببغداد. وكان يلازم الرفضة. والزنادقة. قال ابن الجوزي: كنت أسمع عنه بالعظائم، حتى رأيت في كتبه ما لم يخطر على قلب أن يقوله عاقل فمن كتبه: كتاب نعت الحكمة. وكتاب قضيب الذهب وكتاب الزمردة.

وقال ابن عقيل: عجبي كيف لم يقتل، وقد صنف الدامغ يدمغ به القرآن، والزمردة يزري به على النبوات.." (١)

"وفيها أبو العباس أحمد بن الحسين الماسرجسي سمع من **جده لأمه**، الحسن بن عيسى بن ماسرجس، وإسحاق بن راهويه، وشيبان بن فروخ.

وفيها جماهر بن محمد بن أحمد أبو الأزهر الأزدي الزملكاني، روى عن هشام بن عمار وطبقته.

وفيها أبو القاسم ثابت بن حزم السرقسطي اللغوي العلامة.

قال ابن الفرضي: كان مفتيا بصيرا بالحديث والنحو واللغة والغريب والشعر، وعاش خمسا وتسعين سنة، روى عن محمد بن وضاح وطائفة.

وعبد الله بن زيدان بن يزيد، أبو محمد البجلي الكوفي، عن إحدى وتسعين سنة، روى عن أبي كريب وطبقته. قال محمد بن أحمد بن حماد الحافظ: لم تر عيني مثله. كان ثقة حجة، أكثر كلامه في مجلسه: يا مقلب القلوب، ثبت قلبي على طاعتك، أخبرت أنه مكث نحو ستين سنة لم يضع جنبه على مضربة، كان صاحب ليل.

وعلي بن عبد الحميد الغضائري أبو الحسن، بحلب في شو ال. روى عن بشر بن الو ليد. والقواريري وعدة. وقال: حججت ماشيا من حلب أربعين حجة.." (٢)

"وفيها البغوي، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ليلة عيد الفطر ببغداد. وله مئة وثلاث سنين وشهر، وكان محدثا حافظا مجودا مصنفا. انتهى إليه علو الإسناد في الدنيا، فانه سمع في الصغر بعناية **جده لأمه** أحمد بن منيع، وعمه علي بن عبد العزيز، وحضر مجلس عاصم بن علي وروى الكثير عن علي بن الجعد، ويحيى الحماني. وأبي نصر التمار، وعلي بن المديني وخلق وأول ما كتب الحديث، سنة خمس وعشرين ومئتين. وكان ناسخا مليح الخط، نسخ الكثير لنفسه ولجده وعمه، وكان يبيع أصول نفسه.

وفيها علي بن أحمد بن سليمان بن الصيقل، أبو الحسن المصري، ولقبه علان المعدل، روى عن محمد بن رمح وطائفة، وتوفي في شوال عن تسعين سنة.

وفيها محمد بن أحمد بن زهير، أبو الحسن الطوسي، حافظ مصنف سمع إسحاق الكوسج، وعبد الله بن هاشم وطبقتهما، وما أطنه ارتحل.

---

(١) العبر في خبر من غبر، الذهبي، شمس الدين ٤٣٩/١

(٢) العبر في خبر من غبر، الذهبي، شمس الدين ٤٦٦/١

وفيها محمد بن ريان بن حبيب، أبو بكر المصري، في جمادى الأولى، سمع زكريا بن يحيى، كاتب العمري، ومحمد بن رمح، وعاش اثنتين وتسعين سنة.

سنة ثماني عشرة وثلاثمئة

توفي فيها القاضي أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن بهلول بن." (١)

"روى عن محمد بن يحيى المروزي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة وطبقتهما.

وأبو مسلم بن مهران، الحافظ العابد العارف، عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الله بن مهران البغدادي، روى عن البغوي، وأبي عروبة وطبقتهما.

ورحل إلى خراسان والشام والجزيرة، ثم دخل بخارى وأقام بتلك الديار، نحوا من ثلاثين سنة، وصنف المسند، ثم نزهد وانقبض عن الناس، وجاور بمكة، وكان يجتهد أن لا يظهر للمحدثين ولا لغيرهم. قال ابن أبي الفوارس: صنف أشياء كثيرة، وكان ثقة زاهدا، ما رأينا مثله.

والخرقي، أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر البغدادي، روى عن أحمد ابن الحسن الصوفي، والهيثم بن خلف الدوري، وجماعة. وكان ثقة.

والداركي أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الشافعي، نزيل نيسابور، ثم بغداد. انتهى إليه معرفة المذهب، قال أبو حامد الاسفراييني: ما رأيت أفقه منه. وقال ابن أبي الفوارس: كان يتهم بالاعتزال.

قلت: وهو صاحب وجه في المذهب، تفقه على أبي إسحاق المروزي، وحدث عن **جده لأمه** الحسن بن محمد الداركي ودارك من قرى أصبهان توفي في شوال وهو في عشر الثمانين.

وأبو حفص بن الزيات، عمر بن محمد بن علي البغدادي، قال ابن أبي الفوارس: كان ثقة متقنا، جمع أبوابا وشيوخا.." (٢)

"الحافظ الأديب صاحب " تاريخ نيسابور " ومصنف " مجمع الغرائب " ومصنف " المفهم في شرح مسلم "، وكان إماما في الحديث وفي اللغة والأدب والبلاغة.

عاش ثمانيا وسبعين سنة، وأكثر الأسفار، وحدث عن **جده لأمه** أبي القاسم القشيري وطبقته. وأجاز له أبو محمد الجوهري وآخرون.

وقاضي الجماعة أبو عبد الله بن الحاج التجيبي القرطبي المالكي محمد بن أحمد بن خلف. روى عن أبي علي الغساني وطائفة. وكان من جلة العلماء وكبارهم، متبحر في العلوم والآداب. ولم يكن أحد في زمانه أطلب للعلم منه، مع الدين والخشوع. قتل ظلما بجامع قرطبة في صلاة الجمعة عن إحدى وسبعين سنة.

سنة ثلاثين وخمس مئة

---

(١) العبر في خبر من غبر، الذهبي، شمس الدين ١/٤٧٦

(٢) العبر في خبر من غبر، الذهبي، شمس الدين ٢/١٤٥

فيها جاء أمير من جهة السلطان مسعود يطلب من الراشد بالله سبع مئة ألف دينار. فاستشار الأعيان فأشاروا عليه بالتجنيد. فرد على مسعود بقوة نفس. وأخذ يتهيأ. فانزعج أهل بغداد وعلقوا السلاح. ثم إن الراشد قبض على إقبال الخادم وأخذت حواصله، فتألم العسكر لذلك وشغبوا، ووقع النهب. ثم جاء زنكي وسأل في إقبال سؤالا تحته إلزام. فأطلق له. ثم قبض الراشد على أستاذ داره، ثم خرج بالعساكر، فجاء عسكر مسعود فنازلوا بغداد، وقاتلهم الناس وخامر جماعة أمراء إلى الراشد. ثم بعد أيام وصل رسول مسعود يطلب من الراشد الصلح فقرئت مكاتبته على الأمراء فأبوا إلا القتال. فأقبل مسعود في خمسة آلاف راكب، ودام الحصار، واضطرب عسكر الخليفة، والقصة فيها طول. ثم كاتب مسعود زنكي ووعده، ومناه وكتب إلى أمراء زنكي.." (١)

"خويدم، فقتله وطمره. وكان من أحسن أهل زمانه، عاش اثنتين وعشرين سنة.

وأبو البركات عبد الله بن محمد بن فضل الفراوي صفي الدين النيسابوري. سمع من جده ومن جده لأمه طاهر الشحامي، ومحمد بن عبد الله الصرام، وطبقتهم. وكان رأسا في معرفة الشروط. حدث بمسند أبي عوانة ومات من الجوع بنيسابور في فتنة الغز وله خمس وسبعن سنة.

وعبد الخالق بن زاهر بن طاهر، أبو منصور الشحامي الشروطي المستملي. سمع من جده وأبي بكر بن خلف وطبقتهما. وهلك في العقوبة والمطالبة في فتنة الغز وله أربع وسبعون سنة. وكان يملي ويستملي في الآخر.

وأبو سعيد محمد بن جامع النيسابوري الصوفي خياط الصوف. شيخ صالح صاحب أصول. سمع فاطمة بنت الدقاق وأبا بكر بن خلف.

وأبو العشائر محمد بن خليل بن فارس القيسي الدمشقي. سمع أبا القاسم المصيصي، وصحب الفقيه نصر المقدسي مدة.

وأبو الفتح الهروي محمد بن عبد الله بن أبي سعد الصوفي الملقب بالشيرازي. أحد الذين جاوزوا المئة. سمع بيبي الهرثمية وصحب شيخ الإسلام.

وأبو المعمر الأنصاري المبارك بن أحمد الأزجي الحافظ سمع أبا عبد الله." (٢)

"وهبة الله بن كامل المصري التنوخي قاضي القضاة وداعي الدعاة أبو القاسم قاضي الخليفة العاضد.

كان أحد الثمانية الذين سعوا في إعادة دولة بني عبيد. فشنقهم الملك صلاح الدين رحمه الله.

سنة سبعين وخمس مائة

فيها قدم صلاح الدين فأخذ دمشق ولا ضربة ولا طعنة.

وسار الصالح إسماعيل في حاشيته إلى حلب ثم سار صلاح الدين فحاصر حمص بالمجانيق ثم سار فأخذ حماة في جمادى الآخرة ثم سار فحاصر حلب وأساء العشيرة في حق آل نور الدين.

---

(١) العبر في خبر من غبر، الذهبي، شمس الدين ٢/٤٣٦

(٢) العبر في خبر من غبر، الذهبي، شمس الدين ٣/١٠

ثم رد وتسلم حمص ثم عطف إلى بعلبك فتسلمها ثم كر فالتقى عز الدين مسعود بن مودود ابن صاحب الموصل وأخو صاحبها.

فانهزم المواصلة على قرون حماة أسوأ هزيمة.

ثم وقع الصلح.

واستناب بدمشق أخاه سيف الإسلام.

وكان بمصر أخوه العادل.

وفيها توفي أحمدبن المبارك المرقعاتي.

روى عن **جده لأمه** ثابت بن بندار.

وكان يبسط المرقعة للشيخ عبد القادر على الكرسي.

توفي في صفر.

وخديجة بنت أحمد بن الحسن النهرواني.

روت عن أبي عبد الله النعالي.

وكانت صالحة.

توفيت في رمضان.

وشملة التركماني.

تملك بلاد فارس وجدد قلاعا وحارب الملوك ونهب المسلمين.

وكان يخطب للخليفة.

التقاه البهلوان بن إلدكز ومعه عسكرمن التركمان لهم ثأر على شملة فانهزم جيشه وأصابه سهم فأسر ومات.

وكان ظالما جبارا فرح الناس بمصرعه.

وكانت أيامه عشرين سنة.." (١)

"القراءات وتفرد بالسماع من وأبو الفضل بن الشهرزوري قاضي القضاة كمال الدين محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر الموصلي الشافعي.

ولد سنة إحدى وتسعين وأربع مائة.

وتفقه ببغداد على أسعد الميهني وسمع من نور الهدى الزينبي وبالموصل من **جده لأمه** على بن طوق.

وولي قضاء بلده لأتابك زنكي.

ثم وفد على نور الدين فبالغ في تبجيله وركن إليه وصار قاضيه ووزيره ومشيره ومن جلالته أن السلطان صلاح الدين لما أخذ دمشق وتمنعت عليه القلعة أياما مشى إلى دار القاضي كمال الدين.

---

(١) العبر في خبر من غبر، الذهبي، شمس الدين ٥٩/٣

فانزعج وخرج لتلقيه.

فدخل وجلس.

وقال: طب نفسا فالأمر أمرك والبلد بلدك.

توفي في سادس المحرم وهو من بيت قضاء وفقه.

وأبو الفتح نصر بن سيار بن صاعد بن سيار الكتاني الهروي الحنفي القاضي شرف الدين.

كان بصيرا بالمذهب مناظرا دينا متواضعا.

سمع الكثير من جده القاضي أبي العلاء والقاضي أبي عامر الأزدي ومحمد بن العميري والكبار وتفرد في زمانه.

وعاش سبعا وتسعين سنة.

توفي في يوم عاشوراء.

وهو آخر من روى [جامع الترمذي] عن أبي عامر.

سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة

فيها وقعة الرملة.

سارصلاح الدين من مصر فسبى وغنم ببلاد عسقلان.

وسار إلى الرملة فالتقى الفرنج فحملوا على المسلمين فهزموهم.

وبيت السلطان وابن أخيه تقي الدين عمر.

ودخل الليل واحتوت الفرنج على المعسكر بما فيه.

وتمزق العسكر وعطشوا في الرمال واستشهد جماعة وتحيز صلاح الدين ونجا ولله الحمد وقتل ولد لتقي الدين عمر وله عشرون سنة." (١)

"التاجر.

روى عن الفقيه نصر الله المصيصي وغيره.

وابن شرقيني أبو القاسم شجاع بن معالي البغدادي الغراد القصباني.

روى عن ابن الحصين وجماعة. وتوفي في ربيع الآخر.

وأبو سعد بن الصفار عبد الله ابن العلامة أبي حفص عمر بن أحمد ابن منصور النيسابوري الشافعي.

فقيه متبحر أصولي عامل بعلمه.

ولد سنة ثمان وخمس مائة وسمع من **جده لأمه** أبي نصر القشيري.

سمع سنن الدارقطني بفوت من أبي القاسم الأبيوردي وسمع سنن أبي داود من عبد الغافر بن إسماعيل وسمع من طائفة كتبا كبارا.

---

(١) العبر في خبر من غبر، الذهبي، شمس الدين ٦٣/٣

توفي في شعبان أو رمضان وله اثنتان وتسعون سنة.

والحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور الإمام تقي الدين أبو محمد المقدسي الجماعيلي الحنبلي ولد سنة إحدى وأربعين وخمس مائة وهاجر صغيرا إلى دمشق بعد الخمسين فسمع أبا المكارم بن هلال وببغداد أبا الفتح بن البطي وبالإسكندرية من السلفي وطبقتهم ورحل إلى إصبهان فأكثر بها سنة نيف وسبعين.

وصنف التصانيف.

ولم يزل يسمع ويكتب إلى أن مات.

وإليه انتهى حفظ الحديث متنا وإسنادا ومعرفة بفنون مع الورع والعبادة والتمسك بالأثر والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وسيرته في جزئين ألفها الحافظ الضياء.

والركن الطاووسي أبو الفضل العراقي عزيز بن محمد بن." (١)

"ثم قرأ القراءات على سبط الخياط وجماعتة ومهر فيها.

وقرأ المذهب والخلاف علي أبي منصور بن الرزاز وقرأ النحو على ابن الخشاب وصحب **جده لأمه** أبا البركات إسماعيل بن أبي سعد وأخذ علم الحديث عن ابن ناصر ولازمه.

قال ابن النجار: هو شيخ العراق في الحديث والزهد والسمت موافقة السنة.

كانت أوقاته محفوظة لا تمضي له ساعة إلا في تلاوة أو ذكر أوتهجد أو تسميع.

وكان يديم الصيام غالبا ويستعمل السنة في أموره.

إلى أن قال: وما رأيت أكمل منه ولا أكثر عبادة ولاأحسن سمتا.

صحبته وقرأت عليه القراءات.

وكان ثقة نبيلا من أعلام الدين.

قلت: آخر من له إجازته الكمال المكبر.

توفي في تاسع عشر ربيع الآخر.

وابن طبرزد مسند العصر أبو حفص موفق الدين عمربن محمد بن معمر الدارقزي المؤدب. ولد سنة ست عشرة وخمس مائة.

وسمع من ابن الحصين وأبي غالب ابن البناء وطبقتهما فأكثر وحفظ أصوله إلى وقت الحاجة وروى الكثير ثم قدم دمشق في آخر أيامه فازدحموا عليه.

وقد أملى مجالس بجامع المنصور وعاش تسعين سنة وسبعة أشهر.

وكان ظريفا كثير المزاح.

---

(١) العبر في خبر من غبر، الذهبي، شمس الدين ١٢٩/٣

توفي في تاسع رجب ببغداد.

وأبو موسى الجزولي عيسى بن عبد العزيز بن يللبخت البربري المراكشي النحوي العلامة.

حج وأخذ العربية عن ابن بري بمصر.

وسمع الحديث من أبي محمد عبيد الله وإليه انتهت الرياسةفي علم النحو.

توفي بآزمور من عمل مراكش.

وولي خطابة مراكش مدة.

وكان بارعا في الأصول وفي القراءات.

توفي سنة سبع وقيل سنة ست وقيل سنة عشر والله أعلم.." (١)

"مات بنصيبين.

وعلي بن عبد الرشيد أبو الحسن الهمذاني قاضي همذان ثم قاضي الجانب الغربي ببغداد ثم قاضي تستر.

حضر على أبي الوقت وسمع من أبي الخير الباغبان وقرأ القرآن على **جده لأمه** أبي العلاء العطار.

توفي في صفر.

والشيخ علي الفرتني الزاهد صاحب الزاوية والأصحاب بسفح قاسيون.

وكان صاحب حال وكشف وعبادة وصدق.

توفي في جمادى الآخرة.

وابن التميم أبو عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد الأنصاري الأندرشي خطيب المرية.

رحل في الحديث وسمع من أبي الحسن بن النعمة وابن هذيل والكبار وبالإسكندرية من السلفي وببغداد من شهدة وبدمشق من الحافظ ابن عساكر.

ولد سنة أربع وأربعين وخمس مائة وتوفي في ربيع الأول.

وابن اللبودي شمس الدين محمد بن عبدان الدمشقي الطبيب.

قال ابن أبي أصيبعة: كان علامة وقته وأفضل أهل

زمانه في العلوم الحكمية.

وكان له ذكر مفرط وحرص بالغ.

توفي في ذي القعدة ودفن بتربته بطريق المزة.

وابن زرقون أبو الحسين محمد بن أبي عبد الله محمد بن سعد الأنصاري الأشبيلي شيخ المالكية.

كان من كبار المتعصبين للمذهب فأوذي من جهة بني عبد المؤمن لما أبطلوا القياس وألزموا الناس بالأثر والظاهر.

---

(١) العبر في خبر من غبر، الذهبي، شمس الدين ١٤٦/٣

وقد صنف كتاب المعلي في الرد على المحلى لابن حزم.

توفي في شوال وله ثلاث وثمانون سنة.." (١)

"وعبد اللطيف بن عبد الوهاب بن محمد بن الطبري.

سمع من أبي محمد بن المادح وهبة الله بن الشبلي.

توفي في شعبان.

والموفق عبد اللطيف بن يوسف العلامة ذو تافنون أبو محمد البغدادي الشافعي النحوي اللغوي الطبيب النيسابوري الفيلسوف صاحب التصانيف الكثيرة.

ولد سنة سبع وخمسين وخمس مائة وسمع من ابن البطي وأبي زرعة وطبقتهما.

وكان أحد الأذكياء البارعين في اللغة والآداب والطب لكن كثرة دعاويه أزرت به.

ولقد بالغ القفطي في الحط عليه وظلمه وبخسه حقه.

سافر من حلب للحج على العراق.

فأدركه الموت ببغداد في ثاني عشر المحرم.

والشيخ عمر بن عبد الملك الدينوري الزاهد نزيل قاسيون.

كان صاحب أحوال ومجاهدات وأتباع.

وهو والد خطيب كفر بطنا جمال الدين.

وعمر بن كرم بن أبي الحسن أبو حفص الدينوري ثم البغدادي الحمامي.

ولد سنة تسع وثلاثين

وسمع من **جده لأمه** عبد الوهاب الصابوني ونصر الكعبري وأبي الوقت.

وأجاز له الكروخي وعمر بن أحمد الصفار الفقيه وطائفة.

وانفرد عن أبي الوقت بجماعة أجزاء.

وكان صالحا توفي في رجب.

وعيسى ابن المحدث عبد العزيز بن عيسى اللخمي الشريشي ثم الإسكنراني المقرئ.

سمع من السلفي وقرأ القراءات على أبي الطيب عبد المنعم بن الخلوف ثم ادعى أنه قرأ على ابن خلف الداني وغيره.

فاتهم وصار من الضعفاء وفجعنا بنفسه.

توفي في سابع جمادى الآخرة.." (٢)

---

(١) العبر في خبر من غبر، الذهبي، شمس الدين ١٨٤/٣

(٢) العبر في خبر من غبر، الذهبي، شمس الدين ٢٠٤/٣

"الكفار قتلا حتى أبادوا أكثرهم وهرب مقدمهم بيدرا بأسوأ حال.

ولم يقتل من المسلمين سوى رجل واحد.

وأما دمشق فإن الحلبي دخل القلعة فنازله عسكر مصر وبرز إليهم وقاتلهم ثم رد.

فلما كان في الليل هرب وقصد قلعة بعلبك وعصى بها.

فقدم علاء الدين قيبرسالوزيري وقبض على الحلبي من بعلبك.

وقيده.

فحبسه الملك الظاهر مدة طويلة.

وفي رجب بويع المستنصر بالله أحمد بن الظاهر محمد بن الناصر لدين الله العباسي الأسود وفوض الأمر إلى الملك الظاهر بيبرس.

ثم قدما دمشق.

فعزل عن القضاء نجم الدين ابن سني الدولة بابن خلكان.

ثم سار المستنصر ليأخذ بغداد ويقيم بها.

وكان أقواش البرلو قد بايع بحلب الحاكم بأمر الله.

فلما قدم السلطان تسحب الحاكم ثم اجتمع بالمستنصر وبايعه.

وكان فيآخر العام مصاف بينه وبين التتار الذين بالعراق فعدم المستنصر في الوقعة وانهزم الحاكم فنجا.

وفيها توفي الأرتاحي أبو العباس أحمد بن حامد بن أحمد بن حمد الأنصاري المصري الحنبلي.

قرأ القراءات لى والده وسمع من **جده لأمه** أبي عبد الله الأرتاحي وابن ياسين والبوصيري.

ولازم الحافظ عبد الغني فأكثر عنه.

توفي في رجب.

وإبراهيم بن سهل الإشبيلي اليهودي شاعر زمانه بالأندلس.

غرق في البحر.." (١)

"وابن سيد الناس الخطيب الحافظ أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله ابن محمد اليعمري الإشبيلي.

ولد سنة سبع وتسعين وعني بالحديث فأكثر وحصل الأصول النفسية وختم به معرفة الحديث بالمغرب.

توفي بتونس في رجب.

والصائن النعال أبو الحسن محمد بن الأنجب بن أبي عبد الله البغدادي الصوفي ولد سنة خمس وسبعين وسمع من **جده لأمه** هبة الله بن رمضان وظاعن الزبيري وأجاز له وفاء بن اليمني وابن شاتيل وطائفة.

وله مشيخة توفي في رجب.

---

(١) العبر في خبر من غبر، الذهبي، شمس الدين ٣/٢٩٤

والمتيجي محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عيسى بن مغنين ضياء الدين الإسكندراني الفقيه المالكي المحدث الرجل الصالح أحد من عنى بالحديث.

روى عن عبد الرحمن بن موقا فمن بعده وكتب الكثير.

توفي في جمادى الآخرة.

وابن درباس القاضي كمال الدين أبو حامد محمد ابن قاضي القضاة صدر الدين عبد الملك الماراني المصري الشافعي الضرير.

ولد سنة ست وسبعين وخمس مائة فأجاز له السلفي وسمع من البوصيري والقاسم بن عساكر.

ودرس وأفتى واشتغل وجالس الملوك.

توفي في شوال.

ومكي بن عبد الرزاق بن يحيى بن عمر بن كامل أبو الحرم الزبيدي المقدسي ثم العقرباني. أجاز له عبد الرزاق النجار وسمع من الخشوعي وأبو أبيه يحي يعيش بعد مات في شوال." [1]

"بالمرة. وتملك بعد القآن الكبير أزبك خان وهو شاب بديع الجمال، حسن الإسلام، موصوف بالشجاعة، وامتدت أيامه.

سنة ثلاث عشرة وسبعمائة

وصل السلطان من الحج إلى دمشق يوم حادي عشر المحرم لابسا عباءة وعمامة مدورة، وصلى جمعتين بالمقصورة. وولي نظر الدواوين غبريان، ونظر الجامع فخر الدين ابن شيخ السلامية، وشد الأوقاف بكتاش المنكورسي. وذهب في الرسلية ابن الوكيل إلى مهنا مرتين.

وفيها روك أخباز الشاميين وانضر عدد كثير، وأقيمت صلاة الفطر لأجل الثلج بدار السعادة.

وفيها مات الخطيب القاضي عماد الدين علي بن الفخر عبد العزيز ابن قاضي القضاة عماد الدين عبد الرحمن بن عبد العلي بن السكري المصري الشافعي، خطيب جامع الحاكم ومدرس مشهد الحسين، وله أربع وسبعون سنة. وقد ذهب في الرسلية إلى ملك التتار، وحدث بدمشق عن **جده لأمه** ابن الجميزي.

ومات بمكة في ربيع الآخر المحدث الحافظ فخر الدين أبو عمر عثمان ابن محمد بن عثمان التوزري المالكي المجاور عن ثلاث وثمانين سنة. سمع السبط، وابن الجميزي، وعدة، وقرأ ما لا يوصف كثرة، ثم جاور للعبادة مدة. وكان قد تلا بالسبع.

ومات بدمشق نائب الخطيب وشيخ القراء تقي الدين أبو بكر بن محمد." [2]

---

(١) العبر في خبر من غبر، الذهبي، شمس الدين ٣/٢٩٦

(٢) العبر في خبر من غبر، الذهبي، شمس الدين ٤/٣٦

"وقتل أحمد الرويس الأقباعي بدمشق لاستحلاله المحارم وتعرضه للنبوة. وكان له كشف وإخبار عن المغيبات، فضل به الجهلة. وكان يقول: أتاني النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني. وكان يأكل الحشيشة، ويترك الصلاة، وعليه قباء.

ومات سلطان الهند علاء الدين محمود، أو في السنة الماضية، وتسلطن بعده ابنه غياث الدين.

ومات بالموصل العلامة المتكلم النحوي السيد ركن الدين حسن ابن شرف شاه الحسيني الأسترابادي صاحب التصانيف. توفي في المحرم وقد شاخ. وكان يبالغ في التواضع. ويقوم لكل أحد حتى للسقاء، وكان لا يحفظ القرآن إلا بعضه، وكانت جامكيته في الشهر ألفا وثمانمائة درهم.

ومات بدمشق الزاهد محيي الدين علي بن محتسب دمشق فخر الدين محمود بن سيما السلمي، في صفر ببستانه، عن أربع وثمانين سنة. روى عن أبيه حضورا، وعن ابن عبد الدايم، وأجاز له ابن دحية والإربلي وجماعة. وكان خيرا دينا منقطعا عن الناس، رحمه الله.

ومات بدمشق مدرس الظاهرية والأتابكية العلامة شيخ الشيوخ صفي الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم الصفي الهندي الأرموي، ثم الهندي الشافعي، في صفر، عن إحدى وسبعين سنة. ولد بالهند، وتفقه بها على **جده لأمه** الذي توفي سنة ستين وستمائة. وسار من دلي في سنة سبع وستين إلى اليمن، ثم حج وجاور ثلاثة أشهر، وجالس ابن سبعين، ثم قدم مصر، ودخل الروم فأقام بها إحدى عشرة سنة بقونية وغيرها. ودرس وتميز واجتمع بالسراج." (١)

"قرأ عليه جماعة منهم عبد السيد بن عتاب، وعلي بن الحسين الطريثيثي وجماعة، وكان يعرف بالحلبي. توفي في ربيع الأول سنة ست وعشرين وأربعمائة ببغداد١.

٧- محمد بن علي بن أبي فروة أبو الحسن الملطي، المقرئ نزيل دمشق.

روى عن محمد بن شاه مرد الفارسي وجماعة مجهولين، روى عنه تمام وعلي بن محمد الحنائي وجماعة، وهو غير أبي الحسين الملطي نزيل عسقلان٢.

٨- عيسى بن سعيد بن سعدان أبو الأصبغ الكلبي الأندلسي، القرطبي المقرئ.

رحل وقرأ القراءات على أحمد بن نصر الشذائي، وأبي أحمد السامري وأبي حفص الكتاني، وأقرأ في مسجده بقرطبة مدة، توفي في جمادى الآخرة سنة تسعين وثلاثمائة كهلا٣.

٩- العراقي صاحب التصانيف في القراءات.

ذكره الهذلي في كامله، هو أبو نصر منصور بن أحمد المقرئ.

قرأ على أبي بكر بن مهران، وأبي الفرج الشنبوذي، وإبراهيم بن أحمد المروزي، والحسن بن عبد الله صاحب ابن مجاهد وجماعة، قرأ عليه محمد أحمد بن النوجاباذي، وأبو بكر محمد بن علي الزنبيلي وغيرهما، وكان من أئمة هذا

---

(١) العبر في خبر من غبر، الذهبي، شمس الدين ٤/٤١

الشأن٤.

١٠- قسيم بن أحمد بن مطير أبو القاسم الظهراوي، المصري المقرئ، من ساكني قرية بلبيس.

قرأ على **جده لأمه** محمد بن عبد الرحمن، وقيل عبد الله بن عبد الرحمن الظهراوي، صاحب أبي بكر بن سيف، قال أبو عمرو الداني في طبقات القراء: كان ضابطا لرواية ورش، يقصد فيها وتؤخذ عنه.

وكان خيرا فاضلا، سمعت فارس بن أحمد يثني عليه، وكان يقرئ بموضعه إذ كنت بمصر، سنة سبع وتسعين وثلاثمائة، وتوفي سنة ثمان أو تسع وتسعين.

---

١ انظر/ غاية النهاية "٢/ ٢٧٦".

٢ انظر/ غاية النهاية "٢/ ٢٠٦".

٣ انظر/ غاية النهاية "١/ ٦٠٨".

٤ انظر/ غاية النهاية "٢/ ٣١١، ٣١٢".." (١)

"بالبصرة، سنة ست وتسعين وثلاثمائة، وحدث بواسط في سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة١.

٢٣- محمد بن إبراهيم بن إلياس أبو عبد الله اللخمي، الأندلسي المعروف بابن شعيب المقرئ، وشعيب هو **جده لأمه**.

أخذ عن جده وعن مكي بن أبي طالب، وأبي العباس المهدي، وأبي عمرو الداني، قال ابن الأبار، تصدر بجامع المرية، لإقراء القرآن والعربية والآداب، روى عنه أبو الحسن بن موهب، وأبو الحسن بن نافع، وأبو عبد الله بن معمر، قلت:

وقرأ عليه بالسبع أبو الحسن عون الله بن عبد الرحمن، شيخ ابن الفحام، قال ابن الأبار: وقفت على السماع منه، في سنة إحدى وثمانين وأربعمائة٢.

٢٤- خازم بن محمد بن خازم الإمام أبو بكر المخزومي القرطبي، ولد سنة عشر وأربعمائة.

وأخذ عن مكي بن أبي طالب، ويونس بن عبد الله القاضي، وأبي محمد الشنيتجالي، وأبي القاسم بن الإفليلي وطائفة، وتصدر للإقراء والتسميع وطال عمره وبعد صيته، إلا أنه ضعيف.

قال ابن بشكوال: كان قديم الطلب، وافر الأدب، ولم يكن بالضابط، وكان يخلط في أسمعته، وقفت له على أشياء قد اضطرب فيها.

وكان أبو مروان بن سراج، ومحمد بن فرج يضعفانه، قلت: روى عنه جماعة، آخرهم وفاة، محمد بن عبد الله بن خليل القيسي، نزيل مراكش٣ توفي سنة ست وتسعين وأربعمائة٤.

٢٥- محمد بن أحمد بن الهيثم الإمام أبو بكر البلخي، ثم الروذباري المقرئ.

---

(١) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، الذهبي، شمس الدين ص/٢١٤

قرأ بالروايات على أبي علي الأهوازي، واستوطن مدينة غزنة، من أول حد الهند، وأقرأ بها القراءات، وكان بصيرا بالعلل، عالي الرواية قال الحافظ ابن عساكر: أنبأ عبد السلام بن عبد الرحيم الهروي، المقرئ بهراة، أنبأ أبو بكر الروذباري بغزنة، سنة تسع وثمانين وأربعمائة، وكان عالما بالقراءات٥.

---

١ انظر/ غاية النهاية "١/ ٨٨، ٨٩".

٢ انظر/ غاية النهاية "٢/ ٤٧".

٣ بلدة بالمغرب.

٤ انظر/ غاية النهاية "١/ ٢٦٩".

٥ انظر/ شذرات الذهب "٣/ ٣٥٣". غاية النهاية "١/ ٨٥".." (١)

"وكان محققا مجودا بصيرا بالفن، محققا للعربية، أخذ عنه أبو الربيع بن حوط الله، وأبو العطاء بن نذير، وأبو الوليد الأزدي، قال الأبار: مات قبل الأربعين وخمسمائة١.

٣٧- علي بن عبد الله بن ثابت أبو الحسن الأنصاري، الخزرجي العبادي، المقرئ المجود.

قرأ القراءات على أبي الحسن بن كرز، وأبي داود، وأبي الحسن بن الدوش، وأبي الحسين بن أبي زيد، وعني بالفن أتم عناية.

وحج فسمع من أبي مكتوم عيسى بن أبي ذر، وفاته تسع ورقات من صحيح البخاري، وسمع الحسين بن علي الطبري، وولي خطابة غرناطة٢.

وكان موصوفا بالحذق والإتقان، والفضل والصلاح، أخذ عنه أبو بكر بن رزق، وأبو عبد الله بن حميد، وعبد الصمد بن يعيش، وأبو جعفر بن حكم.

توفي بغرناطة، في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة٣.

٣٨- محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون، الأستاذ أبو منصور البغدادي، المقرئ الدباس.

مصنف كتاب المفتاح في القراءات، أجاز له أبو محمد الجوهري، وهو آخر من روى في الدنيا عنه، وسمع من أبي جعفر بن المسلمة، وأبي بكر الخطيب، وعبد الصمد بن المأمون، وجماعة، فأكثر.

وقرأ القراءات، على عبد السيد بن عتاب، وعلى **جده لأمه** أبي البركات عبد الملك بن أحمد، وأبي الفضل بن خيرون، وهو عمه، قرأ عليه بكتابه المفتاح، أبو اليمن الكندي، ويحيى بن الحسين الأواني، وأبو محمد الحسن بن عبيدة.

وكان ثقة صالحا، رأسا في القراءات مليح النسخ، ملازما للإقراء روى عنه الحافظ ابن عساكر، والسمعاني، وأبو موسى المديني، وابن الجوزي، وعلي بن محمد الموصلي، وعمر بن طبرزد، والكندي.

---

(١) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، الذهبي، شمس الدين ص/٢٤٩

وآخر من روى عنه بالإجازة، أبو منصور محمد بن عفيجة، توفي في رجب سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، عن بضع وثمانين سنة٤.

---

١ انظر/ غاية النهاية "١/ ٤٢٠".

٢ بلد بالأندلس، والصواب فيها أغرناطة ومعناها الدقانة بالأندلسية.

٣ انظر/ غاية النهاية "١/ ٥٥٢، ٥٥٣".

٤ انظر/ شذرات الذهب "٤/ ١٢٥"، غاية النهاية "٢/ ١٩٢"..". (١)

"وسمع بعد ذلك بنفسه، على أبيه وخلق كثير، وكان يسمع مع الحافظين ابن عساكر وابن السمعاني، وقرأ بالروايات الكثيرة على أبي محمد سبط الخياط، وعلى أبي العلاء الهمذاني، وعلى أبي الحسن بن محمويه.

وتفقه في المذاهب والخلاف على شيخ الشافعية سعيد بن الرزاز، وقرأ العربية على ابن الخشاب، ولبس الخرقة من **جده لأمه** أبي البركات النيسابوري، وصحبه، ولازم ابن ناصر، فقرأ عليه الكثير، وعلى ابن الطلاية، وهذه الطبقة.

وطال عمره وانتهت إليه مشيخة العلم، وكان إماما صالحا قدوة، مقرئا مجودا كثير المحاسن.

ذكره ابن النجار، فقال: عمر حتى حدث بجميع مروياته مرارا، وقصده الطلبة من البلاد.

وكانت أوقاته محفوظة، فلا تمضي له ساعة إلا في قراءة أو ذكر أو تهجد أو تسميع، وكان كثير الحج والمجاورة والطهارة، لا يخرج إلا لحضور جمعة أو عيد أو جنازة.

ولا يحضر دور الرؤساء، ويديم الصوم غالبا، ويستعمل السنة في أموره، ويتواضع لجميع الناس، وكان ظاهر الخشوع غزير الدمعة، قد ألبس رداء من البهاء، وحسن الخلقة وقبول الصورة، وجلالة العبادة.

وكانت له في القلوب منزلة عظيمة، صحبته قريبا من عشرين سنة، وطفت البلاد، فما رأيت أكمل منه ولا أكثر عبادة، ولا أحسن سمتا، وقرأت عليه بالروايات وكان ثقة حجة.

وقال يحيى بن القاسم مدرس النظامية: كان ابن سكينة عالما عاملا، دائم التكرار لكتاب "التنبيه" كثير الإشتغال بـ"المهذب" و"الوسيط"، لا يضيع شيئا من وقته.

قلت: روى عنه موفق الدين بن قدامة، وتقي الدين بن الصلاح، والضياء وابن الدبيثي، وابن خليل وابن عبد الدائم، والنجيب عبد اللطيف، وغيرهم.

توفي في ربيع الآخر سنة سبع وستمائة١.

١٣- عبد الواحد بن عبد السلام بن السلطان أبو الفضل الأزجي، البيع المقرئ المعدل.

---

(١) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، الذهبي، شمس الدين ص/٢٧٤

١ انظر/ غاية النهاية "١/ ٤٨٠".." (١)

"٤٥- الشيخ الإمام النحوي محيي الدين، محمد بن يوسف بن أبي محمد المقدسي، ثم المصري نزيل دمشق.

ولد سنة ثلاثين وستمائة، وحدثنا عن ابن رواج وغيره، وقرأ القراءات على أصحاب أبي الجود، وأحسبه قال لي إنه قرأ على الكمال الضرير.

وكان بصيرا بالعربية توفي سنة ثلاث وسبعمائة، وتوفي أبوه سنة نيف وتسعين، وكان قد قرأ القراءات أيضا١.

ومنهم:

٤٦- الإمام العدل الكبير بهاء الدين محمد بن يوسف بن البرزالي.

قرأ بالروايات على **جده لأمه**، علم الدين القاسم، وكتب الخط المنسوب، وبرع في كتابة الشروط، وتقدم فيها، وحدث عن السخاوي وجماعة.

توفي سنة تسع وتسعين وستمائة٢.

ومنهم:

٤٧- الشيخ الأديب المحدث علاء الدين علي بن إبراهيم، بن المظفر الكندي، الكاتب.

قرأ بالروايات على الشيخ علم الدين القاسم، والشيخ شمس الدين أبي الفتح، وسمع الكثير من عبد الله بن الخشوعي، وعثمان بن خطيب القرافة، والكفر طابي وطبقتهم.

وأتقن القراءات والعربية والحديث، ثم ترك وعالج الكتابة، وتعانى الخدمة، وقال الشعر، وكان غير حميد السيرة.

مات في سنة ست عشرة وسبعمائة، وهو في عشر الثمانين٣.

ومنهم:

٤٨- الإمام العالم الورع الزاهد المقرئ شمس الدين، محمد بن الحوراني، إمام مشهد أبي بكر -رضي الله عنه.

قرأ القراءات على علم الدين القاسم، والزواوي، وكان مهيبا حسن السمت، شديد الوسواس إلى الغاية، رحمه الله- لم يقرأ عليه أحد فيما علمت.

---

١ انظر/ غاية النهاية "٢/ ٢٨٧، ٢٨٨".

٢ انظر/ غاية النهاية "٢/ ٢٨٧".

٣ انظر/ شذرات الذهب "٦/ ٣٩"، غاية النهاية "١/ ٥١٧".." (٢)

---

(١) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، الذهبي، شمس الدين ص/٣١٧

(٢) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، الذهبي، شمس الدين ص/٣٩٤

"وفي الموطإ عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك، عن **جده لأمه** عتيك بن الحارث قال: أخبرني جابر بن عتيك أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب، فاسترجع١.

قلت: هو آخر البدريين موتا.

١٥- جرهد الأسلمي -د ت-٢ الذي قال له النبي لله: "غط فخذك" ٣. روى عنه ابناه: عبد الله، وعبد الرحمن، وحفيده زرعة.

توفي سنة إحدى وستين. له دار بالمدينة.

١٦- جعفر بن علي بن أبي طالب٤ قتل شابا هو وإخوته مع الحسين -رضي الله عنهم- أجمعين.

١٧- جندب بن عبد الله -ع- بن سفيان البجلي العلقي٥.

وعلقة: حي من بجيلة، أقام بالبصرة وبالكوفة، له صحبة ورواية كثيرة.

روى عنه: الحسن، ومحمد بن سيرين، وأنس بن سيرين، وأبو عمران الجوني، وعبد الملك بن عمير، وسلمة بن كهيل، والأسود بن قيس، وآخرون.

١٨- جندب الخير: هو جندب بن عبد الله -ويقال: ابن كعب- الأزدي٦، له صحبة ورواية.

---

١ حديث صحيح: أخرجه مالك "١/ ١٨١" في الموطأ، وأحمد "٥/ ٤٤٥"، وأبو داود "٣١١١"، والنسائي "٤/ ١٣، ١٤"، وابن ماجه "٢٨٠٣"، وابن حبان "١٦١٦"، والحاكم "١/ ٣٥٢".

٢ انظر: الطبقات الكبرى "٤/ ٢٩٨"، والاستيعاب "١/ ٢٥٤"، وأسد الغابة "١/ ٢٧٧".

٣ حديث حسن لغيره: أخرجه أبو داود "٤/ ٤٠"، والترمذي "٢٩٤٧"، "٢٩٤٨"، وقال: حديث حسن، وأحمد "٣/ ٤٧٨، ٤٧٩"، والحميدي "٨٥٧"، "٨٥٨"، وابن حبان "٣٥٣"، وأورده البخاري "١/ ١٠٥"، تعليقا، وقال: روى عن ابن عباس، وجرهد، ومحمد بن جحش عن النبي -صلى الله عليه وسلم: "الفخذ عورة"، قال أنس: حسر النبي -صلى الله عليه وسلم- عن فخذه، وحديث أنس أسند، وحديث جرهد أحوط حتى نخرج من اختلافهم.

٤ انظر: الطبقات الكبرى "٤/ ٣٤"، والاستيعاب "١/ ٢١٠"، وأسد الغابة "١/ ٢٨٦".

٥ انظر: الطبقات الكبرى "٦/ ٣٥"، والاستيعاب "١/ ٢٥٦"، وأسد الغابة "١/ ٣٠٤".

٦ انظر: الاستيعاب "١/ ٢٥٨"، وأسد الغابة "١/ ٣٠٥"، والسير "٣/ ١٧٥".." (١)

"عن: أبيه وعن **جده لأمه** عدي بن حاتم.

وعنه: مساور الوراق، وحجاج بن أرطأة، ومعن أبو القاسم المسعودي، وغيرهم.

وهو جد المحدث جعفر بن عون العمري.

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ٥٦/٥

٢٧- جميع بن عمير١ أبو الأسود التيمي تيم الله بن ثعلبة، كوفي جليل.

عن: عائشة: وابن عمر.

وعنه: صدقة بن سعيد، وكثير النواء، وحكيم بن جبير، وأبو الجحاف دواو بن أبي عوف، والصلت بن بهرام، وآخرون.

قال أبو حاتم: كوفي من عتق الشيعة محله الصدق.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وقال محمد بن عبد الله بن نمير: هو من أكذب الناس، كان يقول الكراكي تفرخ في السماء ولا تقع فراخها.

وقال ابن حيان: رافضي يضع الحديث.

"حرف الحاء":

٢٨- الحارث بن مخمر٢ أبو حبيب الظهراني الحمصي، ولي قضاء حمص وقضاء دمشق زمن الوليد.

وروايته عن: عمر، وأبي الدرداء منقطعة، وسمع من النواس بن سمعان.

وعنه: القاسم بن مخيمرة، وصفوان بن عمرو، وحريز بن عثمان.

وثقه أحمد بن حنبل.

وقال إسماعيل بن عياش، عن حريز بن عثمان، وعن الحارث بن مخمر، عن

---

١ التاريخ الكبير "٢/ ٢٤٢٤"، الجرح والتعديل "٢/ ٥٣٢"، الكامل في الضعفاء "٣/ ٥٨٨"، المجروحين لابن حبان "١/ ٢١٨"، تهذيب الكمال "١/ ٢٠٤"، ميزان الاعتدال "١/ ٤٢١"، تهذيب التهذيب "٢/ ١١١-١١٢".

٢ التاريخ الكبير "٢/ ٢٨١"، الجرح والتعديل "٣/ ٨٩-٩٠"، تهذيب تاريخ دمشق "٣/ ٤٦٠".." [(١)]

"وقال المحاربي: ثنا الحجاج بن دينار قال: كان الحكم بن جحل صديقا لابن سيرين، فحزن على ابن سيرين حتى كان يعاد، ثم قال بعد: رأيته في المنام في حال كذا وكذا، فسألته لما سرني: فما صنع الحسن؟ قال: رفع فوقي بسبعين درجة، قلت: بم، فقد كنا نرى أنك فوقه؟ قال: بطول الحزن١. رواهما جماعة عن المحاربي.

٢٢٦- محمد بن طلحة٢ -د ق- بن يزيد بن ركانة القرشي المطلبي المكي، ثم المدني. عن: إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، وعكرمة، وسالم بن عبد الله.

وعنه: عمرو بن دينار مع تقدمه، ومحمد بن إسحاق، وجماعة، قيل: توفي في أول خلافة هشام، وثقه يحيى ابن معين، وتوفي أخوه يزيد بن طلحة بعده بيسير.

٢٢٧- محمد بن عباد٣ -ع- بن جعفر القرشي المخزومي المكي. عن **جده لأمه** عبد الله بن السائب، وأبي

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ٢١/٧

هريرة، وابن عباس، وجابر، وجماعة.

وعنه: زياد بن إسماعيل، وابن جريج، والأوزاعي، وآخرون.

وكان ثقة نبيلا.

٢٢٨- محمد بن كعب القرظي٤ -ع- أبو حمزة، ويقال: أبو عبد الله، وهو محمد بن كعب بن حيان بن سليم.

كان أبوه من سبي بني قريظة فنزل الكوفة، وولد بها محمد فيما قيل.

وقد أخبرنا محمد بن قايماز وغيره قالوا: أنبأ ابن اللتي، أنا أبو الوقت، أنا أبو إسماعيل الحافظ، أنا عبد الجبار بن الجراح، أنبأ ابن محبوب، ثنا أبو عيسى الترمذي:

---

١ أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق "١٥/ ٢٣٠".

٢ الجرح والتعديل "٧/ ٢٩١"، التاريخ الكبير "١/ ١٢٠"، تهذيب الكمال "٣/ ١٢١٤-١٢١٥"، تهذيب التهذيب "٩/ ٢٣٩-٢٤٠".

٣ التاريخ الكبير "١/ ٢٧٥"، الجرح والتعديل "٨/ ١٣-١٤"، تهذيب الكمال "٣/ ١٢١٥-١٢١٦"، تهذيب التهذيب "٩/ ٢٤٣".

٤ التاريخ الكبير "١/ ٢٦١"، الجرح والتعديل "٨/ ٦٨"، الثقات لابن حبان "٥/ ٣٥١"، حلية الأولياء "٣/ ٢١٢-٢٢١"، الكنى والأسماء "١/ ١٥٦"، تهذيب الكمال "٣/ ١٢٦٢-١٢٦٣"، سير أعلام النبلاء "٥/ ٦٥-٦٨"، شذرات الذهب "١/ ١٣٦".." (١)

"٤٥٦- عبد الله بن عبد الله بن جابر١ -ع- بن عتيك الأنصاري المدني. عن ابن عمر، وأنس بن مالك، **وجده لأمه** عتيك بن الحارث. وعنه مسعر، وشعبة، ومالك، وغيرهم.

٤٥٧- عبد الله بن عبيد الله٢ -ع- بن عبد الله بن أبي ملكية زهير بن عبد الله بن جدعان، الإمام أبو محمد، وأبو بكر التيمي المكي الأحول، مؤذن الحرم، ثم قاضى مكة لابن الزبير. روى عن جده أبي ملكية، وله صحبة، وعن عائشة، وأم سلمة، وابن عباس، وعبد الله بن عمرو، وابن عمر، وطائفة.

وعنه عمرو بن دينار، وأيوب، وحاتم بن أبي صغيرة، وابن جريج، ونافع بن عمر الجمحي، وعبد الواحد بن أيمن، ويزيد بن إبراهيم التستري، وجرير بن حازم، وأبو عامر الخزاز، وعبد الجبار بن الورد، وابن لهيعة، والليث بن سعد، وخلق كثير. روى أيوب، عن ابن أبي ملكية قال: بعثني ابن الزبير على قضاء الطائف، فكنت أسأل عن ابن عباس. قلت: وثقه غير واحد، ومات سنة سبع عشرة ومائة.

قال خالد بن أبي يزيد الهدادي: رأيت ابن أبي ملكية يخضب بالحناء.

وقال جعفر بن سليمان، عن الصلت بالدينار، عن أبي ملكية قال: أدركت أكثر من خمسمائة من الصحابة،

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ١٥٢/٧

كلهم خاف النفاق على نفسه. كذا رواه الصلت، والصحيح رواية ابن جريج عنه أنه قال: أدركت ثلاثين من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم.

٤٥٨- عبد الله بنت عبد الله قاضي الري٣ -د ت ق- كوفي من موالي بني هاشم. سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى، وسعيد بن جبير، وجماعة. وعنه الحكم بن عتيبة، والأعمش، وحجاج بن أرطأة، وفطر بن خليفة، وابن أبي ليلى. وثقه أحمد وغيره، وهو ابن سرية علي وضي الله عنه.

٤٥٩- عبد الله بن زيد العابدين علي بن حسين الهاشمي٤ -ت ن- روى عن جده -رضي الله عنهم- مرسلا، وعن **جده لأمه** الحسن بن علي، وعن أبيه. وعنه عمارة بن

---

١ التاريخ الكبير "٥/ ١٢٦"، الجرح والتعديل "٥/ ٩٠".

٢ الطبقات الكبرى "٥/ ٤٧٣"، التاريخ الكبير "٥/ ١٣٧".

٣ التاريخ الكبير "٥/ ١٢٧"، الجرح والتعديل "٥/ ٩٢"، تهذيب الكمال "٢/ ٧٠١".

٤ التاريخ الكبير "٥/ ١٤٨"، الجرح والتعديل "٥/ ١١٤".." (١)

"أحمد العروضي، وزمعة بن صالح، وابن إسحاق، وجماعة. قال أبو زرعة: حميري ثقة.

٤٨٩- عثمان بن أبي سودة المقدسي١ -ت ق- أخو زياد. يروي عن أبي هريرة، وأم الدرداء، وميمونة مولاة رسول الله -صلى الله عليه وسلم. وعنه زيد بن واقد، وشيب بن شيبة، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، والأوزاعي. وكان كثير الجهاد، له فضل وعبادة، وأبوه من موالي عبد الله بن عمرو.

٤٩٠- عثمان بن عبد الله بن سراقة٢ -خ ق- بن المعتمر بن أنس القرشي العدوي المدني، وأمه زينب بنت عمر بن الخطاب. روى عن أبي هريرة، وجابر، وخاله ابن عمر. ورأى أبا قتادة الأنصاري، وولي إمرة مكة. وعنه الزهري، والوليد بن أبي الوليد، وابن أبي الذئب، وأبو المنيب عبيد الله المروزي، وعدة. وثقه أبو زرعة والنسائي. وسراقة جده الأعلى، فإنه عثمان بن عبد الله بن عبد الله بن سراقة. مات سنة ثماني عشرة ومائة. أرخه الواقدي، وروايته عن جده عمر مرسلة.

٤٩١- عدي بن ثابت الكوفي٣ -ع- وهو عدي بن أبان بن ثابت بن قيس بن الخطيم الأنصاري الظفري. وقال يحي بن معين: هو عدي بن ثابت بن دينار. وقيل: عدي بن ثابت بن عبيد بن عازب، فالبراء بن عازب أخو جده على هذا.

روى عن **جده لأمه** عبد الله بن يزيد الخطمي، وعن أبيه، عن جده، وسليمان بن صرد، والبراء بن عازب، وابن أبي أوفى، وأبي حازم الأشجعي، وطائفة. وعنه زيد بن أبي أنيسة، والأعمش، ويحي بن سعيد الأنصاري ومسعر، وشعبة، وخلق. قال أبو حاتم: كان إمام مسجد الشيعة وقاصهم، وهو صدوق. وقال غيره: ثقة ثب، مات سنة

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ٢٣٥/٧

ست عشرة ومائة.

٤٩٢- عدي بن عدي بن عميرة بن فروة الكندي٤ -د ن ق- أبو فروة سيد اهل الجزيرة. روى عن أبيه -وله صحبة- وعمه العرس، ورجاء بن حيوة،

---

١ التاريخ الكبير "٦/ ٢٢٦"، الجرح والتعديل "٦/ ١٥٣-١٥٤".

٢ التاريخ الكبير "٦/ ٢٣٠-٢٣١"، الجرح والتعديل "٦/ ١٥٥".

٣ التاريخ الكبير "٧/ ٤٤"، تاريخ خليفة "٥٦١".

٤ التاريخ الكبير "٧/ ٤٤"، تاريخ خليفة "٢٧٤، ٣١٦، ٣٢٣، ٣٥٠".." (١)

"وقال أبو عبيد: كان ابن محيصن أعلمهم بالعربية.

وقال ابن مجاهد: هو محمد بن عبد الرحمن بن محيصن، ويقال: محمد بن عبد الله ويقال عبد الرحمن بن محمد.

وقال أحمد بن أبي خيثمة: ثنا مصعب الزبيدي قال: هو عبد الرحمن بن محيصن؛ وسماه عيسى بن مرة محمد بن عبد الرحمن، وكذلك سماه شبل بن عباد.

وقد سماه الحاكم، أبو عبد الله وأبو أحمد السامري وغيرهما: عبد الله بن محيصن.

وسماه يحيى بن معين وغيره: عمر بن محيصن.

توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة.

٢٩٨- محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة١ -ع- الأنصاري المدني.

وقيل: أسعد بدل سعد؛ فأسعد بن زرارة **جده لأمه**.

روى عن عمته عمرة بنت عبد الرحمن وعن خاله يحيى بن أسعد وابن كعب بن مالك ومحمد بن عمرو بن الحسن بن علي والأعرج وجماعة.

وعنه يحيى بن أبي كثير ويحيى بن سعيد الأنصاري وشعبة وسفيان بن عيينة وآخرون.

وقد ولي إمرة المدينة لعمر بن عبد العزيز.

وثقه ابن سعد وغيره.

ومات سنة أربع وعشرين ومائة.

٢٩٩- محمد بن عبد الرحمن أبو جابر البياضي الأنصاري المدني٢. أحد الضعفاء.

عن سعيد بن المسيب وصالح مولى التوءمة.

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ٢٤٥/٧

١ التاريخ الكبير "١/ ١٤٨"، وتهذيب التهذيب "٩/ ٢٩٨".

٢ التاريخ الكبير "١/ ١٦٣"، وميزان الاعتدال "٣/ ٦٢٧".." (١)

"وقال ابن عدي: هو عندي صدوق مستقيم الحديث إلا أنه يعد في الشيعة، يكنى أبا حجية.

وقال الجوزجاني: الأجلح مفتر. قلت: مات سنة خمس وأربعين ومائة.

١٦- أحمد بن خازم المعافري المصري١. توفي بالأندلس، وهو أقدم من في كتابنا ممن اسمه أحمد.

سمع عطاء بن أبي رباح وعمرو بن دينار وغيرهما.

وعنه ابن لهيعة والواقدي. أحاديثه مستقيمة، وله نسخة معروفة سمعناها، وأبوه بخاء معجمة.

١٧- أخضر بن عجلان الشيباني ٢ -٤- بصري، وهو أخو شميط الزاهد.

روى عن أبي بكر الحنفي عن أنس، روى عنه عيسى بن يونس ويحيى القطان والأنصاري.

وثقه النسائي.

١٨- إدريس بن سنان٣ أبو إلياس الصنعاني. أحد الضعفاء.

روى عن جده لأمه وهب بن منبه، وعنه ابنه عبد المنعم بن إدريس والمعافى بن عمران والمحاربي وأبو حذيفة البخاري.

١٩- أدهم بن طريف السدوسي٤. أبو بشر. بصري.

عن مطرف بن الشخير وعبد الله بن بريدة وسلمان أبي عبد الله.

وعنه شعبة وهشيم وابن علية وبشر بن المفضل، وثقه أحمد.

٢٠- إسحاق بن أسيد٥ الأنصاري الخراساني -د ق- نزيل مصر.

عن رجاء بن حيوة ونافع مولى ابن عمرو وأبي حفص الدمشقي.

---

١ ميزان الاعتدال "١/ ٩٥"، وجذوة المقتبس "١٢٠"، تاريخ علماء الأندلس "٢٣".

٢ تاريخ الدوري "٢/ ٢٠"، والجرح والتعديل "٢/ ٣٤٠"، وتقريب التهذيب "١/ ٦٣".

٣ تهذيب التهذيب "١/ ١٩٤"، والخلاصة "٢٤".

٤ التاريخ لابن معين "٢/ ٢١ "٤١٣٩".

٥ التاريخ الكبير "١/ ٣٨"، وتقريب التهذيب "١/ ٦٨".." (٢)

"٣٩٤- ميمون بن موسى المرئي البصري١ -ت ق-.

عن الحسن وغيره. وعنه حماد بن مسعدة ومسلم بن إبراهيم وأبو الوليد وآخرون.

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ١٤٢/٨

(٢) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٩

قال النسائي: ليس بالقوي. وقال أحمد: كان يدلس. وقال الفلاس: صدوق لكنه ضعيف الحديث.

"حرف النون":

٣٩٥- ناصح المحلمي الكوفي٢ -ت ق- الحائك.

عن سماك بن حرب وأبي إسحاق ويحيى بن أبي كثير. وعنه يحي بن يعلى الأسلمي وعبد الله بن صالح العجلي وإسماعيل بن عمرو البجلي.

قال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: ضعيف.

٣٩٦- نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير الأسدي٣. أخو مصعب المذكور، ووالده عبد الله بن نافع الزبيري.

عن أبيه وسالم أبي النضر. وعنه ابنه وابن أبي الموالي وفضل بن سليمان. وهو صالح الحديث مقل. مات سنة خمس وخمسين ومائة. عن اثنتين وسبعين سنة.

٣٩٧- نصر بن طريف الباهلي٤، أبو جزي القصاب. بصري متروك.

عن قتادة وحماد بن أبي سليمان. وعنه مؤمل بن إسماعيل وعبد الغفار الحراني وغيرهما.

٣٩٨- نصر بن علي بن صهبان الجهضمي٥ -٤- بصري صدوق.

عن **جده لأمه** أشعث بن عبد الله الحداني والنضر بن شيبان. وعنه أبو داود وأبو نعيم وعبيد الله بن موسى. هو مقل. وهو جد نصر بن علي الجهضمي شيخ السنة.

---

١ تقريب التهذيب "٢/ ٢٩٧"، والثقات "٩/ ١٧٣".

٢ ميزان الاعتدال "٤/ ٢٤٠"، والمجروحين "٣/ ٥٤".

٣ طبقات ابن سعد "٥/ ٢٩٩"، والجرح والتعديل "٨/ ٤٥٧".

٤ التاريخ الكير "٨/ ١٠٥"، ، والميزان "٤/ ٢٥١".

٥ التاريخ الكبير "٨/ ١٠٣"، والتهذيب "١٠/ ٤٢٩"، والجرح والتعديل "٨/ ٤٦٦".." [١]

"وعن **جده لأمه** محمد بن عمار المؤذن.

وعنه: ابن أبي فديك، وسعيد بن منصور، وعلي بن حجر، وسويد بن سعيد، وغيرهم.

وثقه ابن المديني، وغيره.

وذكره البخاري في الضعفاء، فما تكلم فيه، بل ذكر له حديثا لم يتقنه.

٢٦٩- محمد بن مسلم الطائفي١ -م. ع.

أبو عبد الله المكي.

عن: عمرو بن دينار، وإبراهيم بن ميسرة، وابن طاوس، وعبد الله بن أبي نجيح.

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ٩/٤٢١

وعنه: أسد بن موسى، وسعيد بن أبي مريم، والقعنبي، ويحيى بن يحيى، وقتيبة بن سعيد، وعدة.

قال عبد الرحمن بن مهدي: كتبه صحاح.

وقال أحمد: ضعيف، ما أضعف حديثه.

وقال ابن عدي: له غرائب، ولم أر له حديثا منكرا.

قال معروف بن واصل: رأيت الثوري بين يدي محمد بن مسلم الطائفي يكتب.

وعن عبد الرزاق قال: سمعت محمد بن مسلم يقول: إذا رأيت سفيان الثوري فسل الله الجنة، وإذا رأيت العراقي فاستعذ بالله.

قلت: مات سنة سبع وسبعين ومائة.

٢٧٠- محمد بن عيينة بن أبي عمران الهلالي الكوفي٢.

أخو سفيان.

---

١ انظر الطبقات الكبرى لابن سعد "٥/ ٥٢٢"، والجرح والتعديل "٨/ ٧٧"، والتاريخ الكبير للبخاري "١/ ٢٢٣، ٢٢٤".

٢ انظر الجرح والتعديل "٨/ ٤٢"، والتاريخ الكبير للبخاري "١/ ٢٠٤"، والثقات لابن حبان "٧/ ٤١٦"..". (١)

"٢٣٥- عبيد الله بن عمرو١:

شيخ الرقة، وقد مر.

٢٣٦- عبيد الله بن مالك الفهري٢:

أبو الأشعث، قاضي قرطبة في أواخر دولة عبد الرحمن بن معاوية الداخل. وقد ولي أيضا قضاء إشبيلية.

مات في ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين.

٢٣٧- عبد ربه بن بارق الحنفي، ثم اليمامي الكوفي الكوسج٣ ت:

عن: **جده لأمه** أبي زميل سماك الحنفي.

وعنه: علي بن المديني، وزياد بن يحيى الحساني، وبشر بن الحكم بن الحكم، والفلاس، ونصر بن علي، وجماعة.

قال أحمد: ما به بأس.

وقال ابن معين: ضعيف.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

٢٣٨- عبد ربه بن صالح القرشي الدمشقي٤:

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ١١/١٩٧

عن: مكحول، وعروة بن رويم، ومحمد بن عبد الرحمن صاحب واثلة.

وعنه: الوليد بن مسلم، ومروان بن محمد، وسليمان بن عبد الرحمن، وغيرهم.

٢٣٩- عبد ربه بن ميمون٥:

أبو عبد الملك الأشعري النحاس، قاضي دمشق.

---

١ سبق الترجمة له.

٢ من مشاهير القضاة بديار الأندلس.

٣ انظر: الجرح والتعديل "٦/ ٤٣"، والتهذيب "٦/ ١٢٥".

٤ الجرح والتعديل "٦/ ٤٤٠"، والثقات لابن حبان "٧/ ١٥٥".

٥ انظر: الجرح والتعديل "٦/ ٤٤"، الثقات لابن حبان "٨/ ٤٢٢".." [1]

"قال الحاكم: الغالب على حديثه المناكير.

٢٢١- عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص١ -ت- الزهري المدني. كان ذا عدد في النسب إلى سعد.

روى عن: **جده لأمه** مالك بن حمزة بن أسيد الساعدي، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

وعنه: إبراهيم بن عبد الله الهروي، وأحمد بن عبد الرحمن ابن أخي ابن وهب، ومحمد بن صالح بن النطاح، والكديمي، وغيرهم.

قال ابن معين: لا أعرفه.

وقال أبو حاتم: شيخ.

قلت: له حديث في فضل العباس وبنيه. رواه ابن ماجة.

٢٢٢- عبد الله بن عصمة البناني النصيبي٢ -ق- شيخ مقل.

يروي عن: سعيد، عن نافع، وعن: حماد بن سلمة، وأبي القطوف الجراح بن منهال، وأسد بن عمرو، ومحمد بن سلمة البنائي.

وعنه: علي بن الحسين البزاز شيخ لمطين، ويعقوب بن حميد بن كاسب، ومبارك بن عبد الله السراج، وميمون بن الأصبغ، وغيرهم.

قال العقيلي: يرفع الأحاديث ويزيد فيها.

وقال ابن عدي: لم أر للمتقدمين فيه كلاما. ورأيت له أحاديث أنكرها.

٢٢٣- عبد الله بن عطارد بن أذينة الطائي البصري٣.

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ١٥٨/١٢

عن: ثور بن يزيد، وهشام بن الغاز، ومسعر بن كدام، وموسى بن علي بن رباح.

وعنه: عبد الغفار بن عبد الله، والخليل بن ميمون، وصهيب بن محمد بن عباد، وإسحاق بن عيسى الأيلي.

---

١ الجرح والتعديل "٥/ ١١٢"، ميزان الاعتدال "٢/ ٤٦٠"، تهذيب التهذيب "٥/ ٣١٢، ٣١٣".

٢ تهذيب الكمال "١٥/ ٣١١"، ميزان الاعتدال "٢/ ٤٦١"، تهذيب التهذيب "٥/ ٣٢٢".

٣ المجروحين لابن حبان "٢/ ١٨، ١٩"، ميزان الاعتدال "٢/ ٤٦٢".." (١)

"وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو ثور الكلبي، والحسن بن محمد الزعفراني، ومحمد بن سعد، وآخرون. قال أبو حاتم: ليس به بأس. "وذكر البخاري، عن إسماعيل، ولم ينسبه، أنه توفي سنة ثمان وتسعين ومائة، فلم يشر إليها".

٤٣٢- يحيي بن عنبسة البصري١.

عن: حميد الطويل، وأبي حنيفة، وجماعة.

وعنه: أحمد بن نصر الفراء، ويوسف بن سعيد بن مسلم، وعلي بن يزيد الفرائضي، ونصر بن هذيل البالسي.

يأتي عن الثقات بالطامات. فله عن حميد، عن أنس، عن النبي -صلى الله عليه وسلم: "خدر الوجه من السكر يهدر الحسنات"٢. وله قال: "حسن الوجه "مال" وحسن الشعر "مال" وحسن اللسان مال"٣ -يعني في النوم- كلا الحديثين مكذوبان.

٤٣٣- يحيي بن طلحة أبو طلحة المرادي البصري٤.

سمع من: جده لأمه سعيد بن جمهان. وعمر دهرا.

روى عنه: يحيي بن أبي الخصيب، وأحمد بن الأزهر النيسابوري، وعبد الملك بن محمد الرقاشي، وغيرهم.

قال ابن أبي حاتم: ثنا عنه يزيد بن سنان البصري بمصر. قرأت على عبد الحافظ بن بدران: أخبركم ابن قدامة، أنا محمد بن الحسين الحاجب، أنا طراد، أنا ابن حسنون، نا محمد بن عمرو، ثنا عبد الملك بن محمد، ثنا يحيي بن طلحة أبو طلحة إملاء سنة ست ومائتين: سمعت سعيد بن جمهان، عن سفينة قال: قال النبي -صلى الله عليه وسلم: "احملوا عليه فإنه سفينة" ٥. هذا حديث حسن عال.

---

١ المجروحين لابن حبان "٣/ ١٢٤"، ميزان الاعتدال "٤/ ٤٠٠"، لسان الميزان "٦/ ٢٧٢، ٢٧٣".

٢ "حديث موضوع": أخرجه ابن عدي في الكامل "٧/ ٢٧٠٩".

٣ "حديث موضوع": أخرجه ابن عدي في الكامل "٧/ ٢٧١٠".

٤ التاريخ الكبير "٨/ ٢٨٣"، الجرح والتعديل "٩/ ١٦٠".

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ١٤/ ١٠٩

٥ "حديث صحيح لغيره": أخرجه أحمد في المسند "٥/ ٢٢١"، والطبراني في الكبير "٧/ ٩٧"، والحاكم في المستدرك "٣/ ٦٠٦"، وأبو نعيم في الحلية "١/ ٣٦٩".." (١)

"وقيل: إنه طب الرشيد وليس بشيء، إنما طبه جده بختيشوع بن جورجس الذي أقدمه الهادي من جنديسابور.

هلك بختيشوع هذا سنة ست وخمسين.

١٢٣- بشر بن آدم بن يزيد -٤- أبو عبد الرحمن البصري١:

عن: جده لأمه ازهر السمان، وعبد الرحمن بن مهدي، وزيد بن الحباب، وخلق.

وعنه: ٤، ويحيى بن صاعد، وآخرون.

توفي سنة أربع وخمسين ومائتين.

وهو بشر بن آدم الصغير؛ وأما الكبير فقديم تفرد بلقيه البخاري.

١٢٤- بشر بن خالد العسكري الفرائضي٢ -خ. م. د. ن- نزيل البصرة:

عن: غندر، وأبي أسامة، وشبابة.

وعنه: خ. م. د. ن.، وابن خزيمة، وأبو بكر بن أبي داود.

وكان ثقة مأمونا.

توفي سنة ثلاث وخمسين.

قال ابن أبي حاتم: حافظ لحديث الثوري.

١٢٥- بشر بن عبد الوهاب٣:

أبو الحسن الدمشقي مولى بني أمية. ويقال له بشير.

شيخ زاهد جليل.

روى عن: الوليد بن مسلم، ووكيع، ومروان بن معاوية، وضمرة، ومحمد بن شعيب، ومحمد بن بشر العبدي.

---

١ الجرح والتعديل "٢/ ٣٥١"، والتهذيب "١/ ٤٤٢".

٢ انظر: الجرح والتعديل "٢/ ٣٥٦"، والتهذيب "١/ ٤٤٨".

٣ انظر: تهذيب تاريخ دمشق "٢/ ٢٤٧"، لابن بدران.." (٢)

"٤١- أحمد بن سهل١.

أبو حامد الإسفرائيني.

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ٢٤١/١٤

(٢) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ٦٤/١٩

عن: أحمد بن حنبل، وإسحاق، وعلي بن حجر، وعبدان، وابن أبي حاتم، وقال: صدوق.

٤٢- أحمد بن سهل البلخي٢.

الفقيه حمدان.

عن: القعنبي، ومسلم بن إبراهيم.

وهو صدوق.

تفقه عليه: محمد بن عقيل البلخي.

ولعله مات قبل هذا الوقت.

٤٣- أحمد بن سهل بن بحر النيسابوري.

عن: داود بن رشيد، ودحيم، وإسحاق بن راهويه، وطبقتهم. وله رحلة إلى الشام والعراق.

وروى عنه: محمد بن صالح بن هانئ، وعبد الله بن الأخرم.

وكان ابن الأخرم يعتمده أي اعتماد.

توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

٤٤- أحمد بن صالح بن عبد الصمد بن أبي خداش.

أبو جعفر الموصلي.

عن: **جده لأمه** محمد بن علي، وغسان بن الربيع.

وعنه: يزيد بن محمد الأزدي.

توفي سنة خمس وثمانين.

---

١ الجرح والتعديل "١/ ٥٤"، طبقات الحنابلة "١/ ٤٧".

٢ الجرح والتعديل "١/ ٥٤".." (١)

"فقلت: أيش تحفظ عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا سجدت؟ فسكت.

فقلت: ألم أقل لك إنك لا تحسن الصلاة؟ أنت إنما قيل لك تصلي الغداة ركعتين، والظهر أربعا، فالزم ذلك خير لك من أن تذكر أصحاب الحديث.

قلت: وله تاريخ وتصانيف.

٥٨- أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد بن مسلم١.

القاضي أبو بكر الشيباني الحافظ الزاهد الفقيه، قاضي إصبهان بعد صالح ابن الإمام أحمد.

ولد في حياة جده، ولم يدرك السماع منه.

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ٢١/٤١

وسمع: أبا الوليد الطيالسي، وعمر بن مرزوق، ومحمد بن كثير، وأبا سلمة التبوذكي، وهو **جده لأمه**، وأبا عمرو الحوضي، وهدبة بن خالد، والأزرق بن علي، وأبا كامل الجحدري، وهشام بن عمار، ودحيما، وخلقا كثيرا بالبصرة، والكوفة، وبغداد، ودمشق، وحمص، والحجاز، والنواحي.

وعنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبو العباس أحمد بن بندار الشعار، وأحمد بن جعفر معبد، وأبو الشيخ الحافظ، ومحمد بن إسحاق بن أيوب، وعبد الرحمن بن محمد سياه، ومحمد بن أحمد الكسائي، والقاضي أبو أحمد العسال، وطائفة.

وقال ابن أبي حاتم: صدوق.

قلت: صنف كتابا حافلا في السنن، وقع لنا عنده كتب صغار منه. وكان فقيها إماما يفتي بظاهر الأثر. وله قدم في العبادة والورع والعلم. وقد ولي قضاء إصبهان ستة عشرة سنة، ثم صرف لشر وقع بينه وبين علي بن متويه، وكانت كتبه قد ذهبت بالبصرة في فتنة الزنج، وقال: لم يبق لي شيء من كتبي، فأعدت من ظهر قلبي خمسين ألف حديث، كنت أمر إلى دكان بقال، فأكتب بضوء سراجه، ثم ذكرت أني لم أستأذن، فذهبت إلى البحر، فغسلت ما كتبت، ثم أعدته ثانيا.

---

١ الجرح والتعديل "٣/ ٦٧"، ذكر أخبار أصبهان "١/ ١٠٠، ١٠١"، البداية والنهاية "١١/ ٨٤"، شذرات الذهب "٢/ ١٩٥".." (١)

"عن: آدم بن أبي إياس، ومحمد بن أبي اليسر العسقلاني.

وعنه: أبو القاسم الطبراني.

وهوجة قرية من أعمال عسقلان.

"حرف الجيم":

١٦٩- جعفر بن أحمد بن فارس١.

أبو الفضل الأصبهاني.

سمع: سهل بن عثمان العسكري، وأبا مصعب الزهري، ومحمد بن حميد الرازي، وطائفة.

وعنه: ابنه عبد الله بن جعفر مسند إصبهان، وأبو الشيخ، وآخرون.

وكان محدثا فاضلا، له تصانيف.

واتفق على موته بالكرج، وذلك في سنة تسع وثمانين.

١٧٠- جعفر بن أحمد بن أبي موسى الموصلي الحذاء.

عن: الحميدي، وغسان بن الربيع، وغيرهما.

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ٢١/٥٢

وعنه: يزيد بن محمد الأزدي.

وذكر يزيد أنه مات سنة سبع وثمانين ومائتين.

١٧١- جعفر بن أحمد بن الحافظ علي بن المديني.

مات بالبصرة في ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين مائتين.

١٧٢- جعفر بن حميد بن عبد الكريم الأنصاري الدمشقي٢.

روى عن: **جده لأمه** عمران بن أبان المزني، عن أنس -رضي الله عنه.

وعنه: الطبراني.

---

١ أخبار أصبهان لأبي نعيم "١/ ٢٤٥"، معجم البلدان "١/ ٤٧".

٢ المعجم الصغير للطبراني "١/ ٦".." [(١)]

"عن: **جده لأمه** محمد بن المغيرة، وسليمان الشاذكوني، وإبراهيم بن عبد الله الهروي. وعنه: الطبراني، وأبو الشيخ، وأبو أحمد العسال.

توفي سنة ثلاث وتسعين.

١٩- أحمد بن أبي يحيى زكير الحضرمي١. مولاهم المصري أبو الحسن الملقب بيزيد بن أبي حبيب.

يروي عن: حرملة، وعافية بن أيوب، وجماعة. وعنه: الطبراني.

توفي سنة ثمان وتسعين. قال ابن يونس: لم يكن بذاك، فيه نكرة.

٢٠- أحمد بن زيد بن الحريش الأهوازي٢. أبو الفضل.

عن: أبيه، وأبي حاتم السجستاني. وعنه: الطبراني.

توفي في صفر سنة أربع وتسعين.

٢١- أحمد بن سعيد بن شاهين البغدادي٣.

عن: شيبان، ومصعب بن عبد الله. وعنه: دعلج، والطبراني. وكان ثقة.

توفي سنة ثلاث أيضا.

٢٢- أحمد بن سعيد. أبو جعفر٤ النيسابوري الحبري٥.

عن: علي بن حجر، وأحمد بن صالح المصري، وخلق. وسكن الشاش. وكان حافظا نبيلا.

توفي بالشاش في ذي القعدة سنة ثلاث أيضا.

٢٣- أحمد بن سعيد بن عروة الصفار٦.

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ١٠٣/٢١

١ المعجم الصغير للطبراني "١/ ٤٩".

٢ المعجم الصغير للطبراني "١/ ٢٨".

٣ المعجم الصغير للطبراني "١/ ٣٦"، وتاريخ بغداد "٤/ ١٧١".

٤ الثقات لابن حبان "٨/ ٧٥٥".

٥ في الثقات "الحيري".

٦ المعجم الصغير للطبراني "١/ ٦٢".." (١)

"عن: خليفة بن خياط، ومحمد بن بكار بن الريان. وعنه: أبو بكر النجاد، وعبد الصمد الطستي، وغيرهما.

وتوفي سنة أربع وتسعين. وقيل: سنة سبع.

وثقه أبو بكر الخطيب.

١١٨- إسحاق بن حنين بن إسحاق١.

أبو يعقوب العبادي، نسبة إلى عباد الحيرة وهم من قبائل شتى من النصارى، نزلوا الحيرة، ولما بنيت الكوفة خربت الحيرة. وكان هذا الكلب أوحد عصره في علم الطب كأبيه. وكان يعرف الكتب اليونانية. وكان قد انقطع إلى الوزير أبي القاسم بن عبيد الله، وقد ابتلي بالفالج في آخر عمره، وما أغنى عنه بصره بالطب، فنسأل الله العافية.

مات سنة ثمان وتسعين.

١١٩- إسحاق بن خالويه٢. أبو يعقوب الياسري الواسطي.

روى عن: علي بن بحر. وعنه: الطبراني.

١٢٠- إسحاق بن موسى٣، أبو يعقوب اليحمدي الفقيه.

أول من كتب الشافعي إلى بلد استراباذ. وكان صدوقا عالما محدثا.

سمع: قتيبة، وابن راهويه، وهشام بن عمار، وحرملة التجيبي، وخلقا. وعنه: محمد بن أحمد الغطريف، وجعفر بن شهرزيل.

١٢١- أسلم بن سهل بن أسلم بن زياد بن حبيب الحافظ٤. أبو الحسن الواسطي الرزاز بحشل صاحب "تاريخ واسط".

سمع: جده لأمه وهب بن بقية، وسليمان بن أحمد الواسطي، ومحمد بن خالد بن عبد الله، وخلقا بعد الثلاثين ومائتين.

---

١ البداية والنهاية "١١/ ١١٦"، ومروح الذهب "١٣٨٩".

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ٢٢/٢٦

٢ المعجم الصغير للطبراني "١/ ٩٨".

٣ تهذيب تاريخ دمشق "٢/ ٤٥٣".

٤ سير أعلام النبلا "١٣/ ٥٥٣"، وميزان الاعتدال "١/ ٢١١"، وشذرات الذهب "٢/ ٢١٠".." (١)

"روى عنه: أبو الشيخ، والطبراني، ومحمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب الأصبهاني.

وهو من ولد الزبير بن بكار.

مات سنة ثلاث وتسعين، وقيل: سنة تسعين.

٥١٠- محمود بن والان بن موسى. أبو حامد العدوي الأديب.

ثقة كثير الحديث. عاش نيفا وتسعين سنة.

سمع: قتيبة، وسويد بن نصر، وجماعة. ومات سنة ثلاث وتسعين.

٥١١- محمود بن محمد المروزي١. مشهور.

طوف وسمع: داود بن رشيد، وعلي بن حجر، وطبقتهما. وعنه: الطستي، وابن الصواف، والطبراني. مستقيم الحديث. مات سنة سبع وتسعين.

٥١٢- محمود بن علي بن مالك الشيباني٢. أبو حامد المديني البزاز.

عن: محمد بن منصور الجواز، وهارون بن موسى الفروي، ومحمد بن "أحمد بن يعقوب الشيباني"٣، والمخزومي.

وعنه: محمد بن أحمد بن يعقوب الأصبهاني، والطبراني، وأبو الشيخ.

وثقه أبو نعيم. ومات سنة ثلاثمائة.

٥١٣- مسبح بن حاتم بن ماور العكي.

بالبصرة. مات سنة ثمان وتسعين.

٥١٤- مسور بن قطن بن إبراهيم. أبو الحسن النيسابوري.

قال الحاكم: كان من مزكي عصره، والمقدم في الزهد والورع والعقل.

سمع: يحيى بن يحيى؛ وتورع من الرواية عنه لصغر سنه.

وسمع: **جده لأمه** بشر بن الحكم، وأبا زاهر، وداود بن رشيد. وطوف.

---

١ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ١٠٧"، وتاريخ بغداد "١٣/ ٩٤".

٢ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ١٠٨"، وذكر أخبار أصبهان "٢/ ٣١٦".

٣ في الأصل بياض. مستدرك من ذكر تاريخ أصبهان.." (٢)

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ٢٢/٦٥

(٢) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ٢٢/٢٠١

"رحل، وسمع: أبا كريب، وعبد الله بن معاوية الجمحي، وهناد بن السري، وسفيان بن وكيع، ولوينا، وموسى بن عبد الرحمن بن مهدي، ومحمد بن عصام.

وقال أبو الشيخ: كان أستاذ شيوخنا وإمامهم.

روى عنه: أحمد بن علي بن الجارود.

وكان ينازع أبا مسعود أحمد بن الفرات في حداثته.

وروى عنه أيضا: أبو أحمد العسال، وأبو إسحاق بن حمزة، والطبراني، وعبد الله بن أحمد والد أبي نعيم، وأبو الشيخ.

وحفظ حديث الثوري.

واسم منده: إبراهيم. وكان محمد بن يحيى من أوعية العلم.

٦٦- مسدد بن قطن بن إبراهيم١:

أبو الحسن النيسابوري المزكي.

كان ثقة مأمونا زاهدا عابدا ورعا عاقلا.

سمع من: يحيى بن يحيى، وتورع عن الرواية عنه لصغره إذ سمع.

سمع من: **جده لأمه** بشر بن الحكم، وإسحاق بن راهويه، وداود بن رشيد، والصلت بن مسعود، وأبا مصعب، وأقرانهم.

وعنه: أبو حامد بن الشرقي، ومحمد بن صالح بن هانئ، وعبد الله بن سعد النيسابوريون.

٦٧- موسى بن حمدون العكبري٢:

عن: أبي كريب، وحجاج بن الشاعر.

وعنه: أبو بكر الخلال الحنبلي، والإسماعيلي، وابن بخيت الدقاق.

وثقه أبو بكر الخطيب.

---

١ تاريخ جرجان "٥٢٣"، والنجوم الزاهرة "٣/ ١٨١".

٢ تاريخ بغداد "١٣/ ٥٥" "٧٠٢٧".." [1]

"٥٣١- إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم بن تميم. أبو أحمد المصري:

سمع: حرملة.

٥٣٢- إسماعيل بن إسحاق بن الحصين المعمري١، بالتثقيل:

عن: عبد الله بن معاوية الجمحي، وأحمد بن حنبل، وحكيم بن سيف الرقي، ومحمد بن خلاد الباهلي، وطبقتهم.

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ٢٣/٥٥

وعنه: عبد الله بن محمد بن جعفر، ومحمد بن العباس، وعمر بن أحمد بن يوسف الوكيل، وابن المظفر، وآخرون.

قال ابن ماكولا: نسب إلى معمر بن سليمان، وهو **جده لأمه**.

وقد أكثر أبوه إسحاق بن حصين عن صهره معمر.

٥٣٣- إسحاق بن إبراهيم بن حاتم بن إسماعيل المديني:

نزيل عكبرا. ومؤلف كتاب "المنبر في أخبار الأوائل".

روى عن: **جده لأمه** محمد بن المثنى الزمن، والحسن بن عرفة، وأبي سعيد الأشج، وطبقتهم.

روى عنه: محمد بن عبد الله بن بخيت الدقاق.

٥٣٤- أيوب بن محمد بن محمد بن أيوب٢. أبو الميمون الصوري:

عن: كثير بن عبيد، وعلي بن معبد، وعطية بن بقية، وجماعة.

وعنه: أبو علي الحصائري، والطبراني، وابن عدي، وأبو بكر الربعي، وغيرهم.

قال الدارقطني: رأيت من كذبه شيئا لا أخبر به الساعة.

"حرف الباء":

٥٣٥- بنان بن أحمد بن علويه٣. أبو محمد القطان:

---

١ المنتظم "٦/ ١٤٥"، "٢٢١".

٢ تهذيب تاريخ دمشق "٣/ ٢١٠، ٢١١"، والمعجم الصغير للطبراني "١/ ١٠٤".

٣ تاريخ بغداد "٧/ ١٠٠"، "٣٥٤٢".." (١)

"عبدي. وأطلقه وكان اسمه محمد بن إسماعيل، فقيل له: ألا ترجع إلى اسمك؟

فقال: لا أغير اسما سماني به رجل مسلم. وقيل: ألقي عليه شبه عبد ذلك الرجل، ثم زال عنه الشبه بعد مدة.

وله كرامات وأحوال.

وكان ممن يحضر سماع القوم. وقد أخبر أنه يموت غدا المغرب، فكان كذلك.

وقال السلمي: عاش مائة وعشرين سنة، وتاب في مجلسه إبراهيم الخواص، والشبلي.

"حرف الزاي":

٧٨ - زيدان بن محمد البرتي الكاتب١.

سمع: زياد بن أيوب، وأحمد زاج.

وحدث في هذه السنة.

وعنه: الدارقطني، وابن الثلاج، وأبو الحسن بن الجندي.

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ٢٣/٢١٤

أحاديثه مستقيمة.

"حرف السين":

٧٩ - سعيد بن أحمد بن ذكريا.

أبو محمد القضاعي المصري.

سمع: جده لأمه زكريا كاتب العمري، والحارث بن مسكين.

وعنه: أبو بكر بن المقرئ.

قال ابن يونس عنه: يعرف وينكر.

٨٠ - سليمان بن حسن بن علي بن الجعد٢.

أبو الطيب أخو عمر.

---

١ تاريخ بغداد "٨/ ٤٨٧".

٢ تاريخ بغداد "٩/ ٦٣".." (١)

"المنقري عنه فقالا: ليس بالمرضي. وحكيا عنه أنه قال: كان عندنا بهمدان برد شديد، وكان على سطحنا مري في آنية فانكسرت الآنية وانصب المرق، فجمد حتى صار مثل الجلد، فقطعت منه خفين ولبستهما وركبت إلى السلطان.

قال حمزة: ورأت له أحاديث منكرة الإسناد والمتن لا أصل لها.

٥٧٦- محمد بن خالد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن حمزة.

أبو علي قاضي بيت لهيا.

سمع: جده لأمه أحمد بن محمد بن يحيى، ونوح بن عمرو بن جوي.

وعنه: علي بن عمرو الحريري، وشافع بن محمد الإسفرائيني، وأبو محمد بن ذكوان، وأبو بكر بن المقرئ مات بعد العشرين.

٥٧٧- محمد بن داود بن بنوس١.

أبو السري الفارسي ثم البعلبكي.

حدث عن: أبي المضاء محمد بن الحسن بن ذكوان البعلبكي، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وجماعة.

وعنه: أبو محمد بن ذكوان البعلبكي، وأحمد بن جحاف الأزدي.

وبقي إلى بعد سنة عشرين وثلاثمائة.

٥٧٨- محمد بن سليمان بن أيوب.

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ٢٤/ ٧٩

أبو علي البصري المالكي، شيخ الدارقطني.

سمع: أحمد بن عبده، وأبا الأشعث العجلي، وطبقتهما. ورحل الناس إليه.

وعنه: الدارقطني، وزاهر السرخسي، وعبد الواحد بن شاه، وجماعة.

وكان صدوقا.

٥٧٩- محمد بن العباس بن سهيل الخصيب الضرير٢.

---

١ تاريخ دمشق "١١/ ٥٩٩"، معجم البلدان "٥/ ٢٨٧".

٢ تاريخ بغداد "٣/ ١١٣"، ميزان الاعتدال "٣/ ٥٩٠"، المغني في الضعفاء "٢/ ٥٩٦"، لسان الميزان "٥/ ٢١٤".." (١)

"٦٠- عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبي سعيد١: أبو بكر البزاز. خال ابن الجعابي. سمع: الزعفراني، وعلي بن إشكاب، وجماعة. وعنه: الدارقطني، وابن شاهين وعبد الله الصفار. وكان ثقة.

٦١- عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن يزيد: المقرئ المالكي. سمع من: جده. روى عنه ابن جميع بالإجازة.

٦٢- عبد العزيز بن أحمد بن الفرج: أبو محمد الغافقي، مولاهم المصري. كان يخضب بالحناء، فقيل له: الأحمري. قال ابن يونس: ثقة، ثبت. روى عن: محمد بن زيدان الكوفي، وبكار بن قتيبة، وإبراهيم بن مرزوق. توفي في جمادى الأول من السنة.

٦٣- عبد العزيز بن قيس: أبو زيد البصري، ثم المصري. روى عن: بكار بن قتيبة، ويزيد بن سنان القزاز. قال ابن يونس: كان ثقة. لم يكن من أهل المعرفة بالحديث. توفي في ربيع الأول سنة ٣٣٢.

٦٤- عبيد الله بن أحمد بن عبد الله بن عمرو النصري٣: أبو محمد الدمشقي. وروى عن: جده لأمه أبي زرعة. وعنه: عبد الوهاب الكلابي، ومحمد ب جعفر الصيداوي.

٦٥- عمرو بن صالح٤: أبو حفص المري الجدياني. حدث بقرية جديا من الغوطة، عن: إبراهيم الجوزجاني، وبكر ابن حفص. وعنه: عبد الوهاب الكلابي، ووالد تمام.

"حرف القاف":

٦٦- القاسم بن داود بن سليمان بن مردانشاه٥: أبو ذر الكاتب. بغدادي، ثقة، نبيل. روى عن: سعدان بن نصر، وعباس الترقفي، وأحمد بن منصور

---

١ تاريخ بغداد "١٠/ ٢٢٥، ٢٢٦"، والمنتظم "٦/ ٣٣٨".

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ٢٤/٢٥٨

٢ معجم الشيوخ لابن جميع "٣١٠".

٣ تاريخ دمشق "٢٥/ ٢٣٤".

٤ الإكمال لابن ماكولا "٣/ ٢٢"، الأنساب "٣/ ٢٠٥".

٥ تاريخ بغداد "١٢/ ٤٤٨، ٤٤٩".." (١)

"الأندلسيين. وبمصر: محمد بن محمد الباهلي، وسعيد بن هاشم الطبراني. روي عنه: عمر بن نمارة الأندلسي، وعبد الرحمن بن عمر النحاس. ورحل ثانيا فمات بأطربلس الشام. وكان حافظا كبير القدر.

٣٩٨- محمد بن الحسن بن علي بن بكر بن هانئ: أبو الحسن النيسابوري. سمع: **جده لأمه** إبراهيم بن محمد بن هانئ، والحسين بن الفضل البجلي، والكديمي، وطبقتهم. وعنه: الحاكم، وجماعة. مات في شعبان.

٣٩٩- محمد بن عبد الله بن محمد بن النعمان: أبو العباس الإسفرائيني. سمع: الكديمي، وبشر بن موسى، وأحمد بت سهل. وعنه: الحاكم.

٤٠٠- محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الوزير١: أبو عبد الرحمن الجحافي التاجر. شيخ صالح. سمع: أبا حاتم الرازي، والسري بن خزيمة. وعنه: الحاكم. وعاش تسعين سنة.

٤٠١- محمد بن عبد الواحد بن شاذان٢: أبو عبد الله الهمذاني البزاز. روى عن: إبراهيم بن الحسين، وعلي بن عبد العزيز، وإسحاق الدبري، وأهل الحجاز، واليمن. وعنه: أبو بكر بن لال، وشعيب بن علي، وخلف بن عمر الحافظ، وأبو عبد الله بن منده، وعبد الجبار بن أحمد الإستراباذي. قال صالح بن أحمد: كتبنا عنه وتركنا الرواية عنه. وكان شيخا لا بأس به. لم يكن الحديث من شأنه. أفسده قوم لم يعرفوا الحديث، ولا كان من صناعتهم.

٤٠٢- محمد بن عيسى بن محمد٣: أبو حاتم الوسقندي. سمع: أبا حاتم الرازي، وعلي بن عبد العزيز بمكة. والحارث بن أبي إسامة، وتمتاما ببغداد. وعنه: محمد بن إسحاق الكيساني، وعلي بن عمر بن العباس الفقيه. وثقه أبو يعلى الخليلي.

٤٠٣- محمد بن عمر بن سعد بن عبد الله بن الحكم: المصري.

٤٠٤- محمد بن قريش بن سليمان: أبو أحمد المروذي. في رمضان.

---

١ الأنساب لابن السمعاني "٣/ ١٩٢، ١٩٣".

٢ لسان الميزان "٥/ ٢٧٠".

٣ معجم البلدان "٥/ ٣٧٦".." (٢)

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ٤٧/٢٥

(٢) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ١٤٥/٢٥

"أخبرنا عمر بن غدير: أنا أبو القاسم بن الحرستاني، أنا جمال الإسلام، أنا ابن طلاب، أنا ابن جميع، أما محمد ابن بكر بالبصرة: ثنا أبو جعفر محمد بن الحسن، نا الحسن بن مالك، ثنا مبارك بن فضالة، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: "نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن القزع"١.

٦٠٠- محمد بن سهيل بن بسام: أبو بكر البخاري اللباد. سمع: سهل بن المتوكل، وصالح بن محمد جزرة. وحدث.

٦٠١- محمد بن عبد الله بن إبراهيم: أبو سعيد الزاهد. أحد العباد المجتهدين بمرو. قدم نيسابور، وحدث عن: حماد بن أحمد القاضي، ويحيى بن ساسويه. وعنه: أبو عبد الله الحاكم، وغيره.

٦٠٢- محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن مطرف المدني: أبو ميمون الأديب، نزيل عسقلان. قدم في هذه السنة مصر، فحدث عن: ثابت بن نعيم الهرجي، وبكر الدمياطي، وجماعة. وكان إخباريا علامة.

٦٠٣- محمد بن عبد الله بن محمد بن زياد: أبو بكر النيسابوري، نزيل مرو الروذ. سمع: **جده لأمه** العباس بن حمزة. والسري بن خزيمة، ومحمد بن يونس الكديمي، وبشر بن موسى. ويعرف بالعماني.

٦٠٤- محمد بن عبيد الله بن أبي الورد٢: حدث في هذه السنة، وانقطع خبره. سمع: الحارث بن أبي أسامه. وعنه: ابن رزقويه، وغيره. وهو أبو بكر البغدادي.

٦٠٥- محمد بن القاسم بن عبد الرحمن بن قاسم بن منصور٣: أبو منصور النيسابوري العتكي. أول سماعاته سنة ثلاث وسبعين.

سمع: السري بن خزيمة، ومحمد بن أشرس، والحسين بن الفضل، ومحمد بن أحمد بن أنس، والحسن بن عبد الصمد، وإسماعيل بن قتيبة، وأحمد بن سلمة.

---

١ "حديث صحيح": أخرجه البخاري "٥٩٢٠"، ومسلم "٢١٣٠"، وأبو داود "٤١٩٣، ٤١٩٤"، وأحمد في المسند "٢/ ١٠١"، وابن حبان في صحيحه "٥٥٠٧".

٢ تاريخ بغداد "٢/ ٣٣٢".

٣ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٩٥"، الإعلام بوفيات الأعلام "١٤٧".." (١)

"الشيرزاذي: عن: عباس الدوري، والحسن بن مكرم، وعلي بن داود القنطري، وطائفة. قال الخطيب: كان ثقة، ثنا عنه ابن رزقويه.

٧٨٩- الحسن بن علي بن الوثاق١: أبو القاسم النصيبي الحافظ. رحل وسمع: أبا خليفة الجمحي، وجعفر بن محمد الفريابي، وأبا يعلى.

وعنه: ابن منده، وتمام الرازي.

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ٢٠١/٢٥

٧٩٠- الحسين بن محمد بن سنان٢: أبو معمر الأطرابلسي الضرير.

سمع: أحمد بن محمد بن أبي الخناجر، وغيره. وعنه: ابن منده، وأبو عبد الله بن أبي كامل.

"حرف الخاء":

٧٩١- خالد بن محمد بن خالد بن يحي بن محمد يحي بن حمزة٣: أبو القاسم الحضرمي البتلهي.

روى عن: **جده لأمه** أحمد بن محمد بن يحي بن حمزة. وعنه: ابن منده، وتمام الرازي، وعبد الله بن بكر الطبراني، وعبد الرحمن بن أبي نصر، وغيرهم.

"حرف العين":

٧٩٢- عبد الله بن خالد بن محمد بن رستم الراذاني الخاني: روى عن: عبد الله بن أبي مسرة المكي، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، والصائغ. روى عنه بالإجازة أبو نعيم الحافظ.

٧٩٣- عبد الله بن محمد بن إسحاق بن أبي كامل الأطرابلسي٤: سمع: علي بن عبد العزيز البغوي، ومحمد ابن علي الصائغ. وعنه: ابنه أبو عبد الله، وابن منده.

---

١ تهذيب تاريخ دمشق "٤/ ٢٣٦".

٢ تهذيب تاريخ دمشق "٤/ ٣٥٧".

٣ تهذيب تاريخ دمشق "٥/ ٨٩".

٤ معجم البلدان "١/ ٢١٧".." (١)

"٧٩٤- عبد الرحمن بن جيش١: أبو محمد الفرغاني، ثم الدمشقي الشاغوري. روى عن: زكريا خياط السنة، وأحمد بن علي بن سعيد المروزي، وإبراهيم بن زهير الحلواني، ومحمد بن يحي المروزي، وجعفر الفريابي، وجماعة. روى عنه: تمام، وعبد الرحمن بن أبي نصر. وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وغيرهم. جيش: بالجيم والياء والمثلثة.

٧٩٥- عبد الرحمن بن القاسم: أبو الحسين الفسوي. حدث بشيراز سنة نيف وأربعين. عن يعقوب بن سفيان.

٧٩٦- عدي بن يعقوب٢: أبو حاتم الطائي الدمشقي، خطيب قرية الحميريين. حدث عن: **جده لأمه** محمد بن يزيد بن عبد الصمد، وجعفر بن أحمد بن عاصم.

وعنه: ابن منده، وتمام، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وغيرهم.

٧٩٧- عرفة بن محمد بن الغمر الغسائي: أبو علي الضراب، مصري حافظ. عن: أحمد بن داود المكي، نحوه. قال ابن يونس: كان ثقة ثبتا. توفي بعد الأربعين.

٧٩٨- علي بن أحمد بن إسحاق: أبو الحسن البغدادي الأصل، المصري. سمع: مقدام بن داود، وحبوس بن

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ٢٥/٢٥٨

رزق الله، وغيرهما. وعنه: منير بن أحمد الخشاب، وعبد الرحمن بن عمر النحاس.

٧٩٩- علي بن أحمد بن محمد الهمذاني التمار: ويعرف بابن قرموز. سمع: إبراهيم بن ديزيل، ومحمد بن معاذ دران، وعمر بن حفص السدوسي، وجماعة. روى عنه: صالح بن أحمد الهمذاني، وأبو بكر بن لال، وأبو عبد الله الحاكم، والقاضي عبد الجبار، وآخرون. له رحلة.

٨٠٠- علي بن عبد الله البغدادي العطار: صاحب الحاكم.

سمع: علي بن حرب الموصلي. وعنه: الحاكم.

---

١ مقدمة الروض البسام "٢٧، ٢٨"، الإكمال لابن ماكولا "٢/ ٣٥٥، ٣٥٦".

٢ مقدمة الروض البسام "٣٠".." (١)

"روى عن: **جده لأمه** محمد بن عبد الله بن مرزوق الخلال صاحب عفان، ويوسف بن يعقوب القاضي.

وعنه: محمد بن عمر بن بكير، وبشر بن الفاتني، ومحمد بن درهم، وأبو نعيم.

قال ابن أبي الفوارس: فيه نظر.

حرف الفاء:

١٢٥- الفضل، أبو القاسم أمير المؤمنين المطيع لله بن المقتدر بن جعفر بن المعتضد العباسي الهاشمي.

ولي الخلافة بعد المستكفي، وأمه أم ولد اسمها مشغلة، أدركت خلافته، وبويع في سنة أربع وثلاثين، ومولده في أول سنة إحدى وثلاثمائة.

قال ابن شاهين: وخلع نفسه غير مكره فيما صح عندي في ذي القعدة سنة ثلاث وستين، ونزل عن الأمر لولده أبي بكر عبد الكريم، ولقبوه "الطائع لله"، وسن أبي بكر يومئذ ثمان وأربعون سنة، ثم إن الطائع خرج إلى واسط ومعه أبوه، فمات في المحرم سنة أربع وستين.

أنبأنا المسلم بن محمد، أنا أبو النعمان الكندي، أنا أبو منصور الشيباني، أنا أبو بكر الخطيب، حدثني محمد بن يوسف القطان، سمعت أبا الفضل التميمي، سمعت المطيع لله، سمعت شيخي ابن منيع، سمعت أحمد بن حنبل يقول: إذا مات أصدقاء الرجل ذل.

١٢٦- الفضيل بن محمد بن أبي الحسين١، أبو عصام بن الشهيد الحافظ أبي الفضل الهروي الفقيه، وإليه ينسب الفضليون بهراة.

كان فقيها حاذقا.

حرف القاف:

١٢٧- القاسم بن أحمد بن إبراهيم٢ بن محمد بن عبيد الله بن موسى بن

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ٢٥/٢٥٩

---

١ لا بأس به.

٢ من آل البيت، ولا رواية له.." [1]

"٣٢٣- عبد الله بن محمد بن جعفر١ بن حبان، أبو محمد الأصبهاني الحافظ، أبو الشيخ صاحب التصانيف.

ولد سنة أربع وسبعين ومائتين.

وسمع في صغره جده لأمه محمود بن الفرج الزاهد، وإبراهيم بن معدان، ومحمد بن عبد الله بن الحسن بن حفص رئيس أصبهان، ومحمد بن أسد المديني، وأحمد بن محمد بن علي الخزاعي، وعبد الله بن محمد بن زكريا، وإبراهيم بن رستة، وأبا بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، وأبا بكر أحمد بن عمر البزاز، وإسحاق بن إسماعيل الرملي.

وأول سماعه سنة أربع وثمانين، ورحل فسمع بالبصرة من أبي خليفة وغيره، وببغداد من أحمد بن الحسن الصوفي وطبقته، وبمكة المفضل الجندي وغيره، وبالموصل من أبي يعلى، وبحران من أبي عروبة، وبالري وأماكن أخر.

وكان حافظا عارفا بالرجال والأبواب، كثير الحديث إلى الغاية، صالحا عابدا قانتا لله، صنف تاريخ بلده، والتاريخ على السنين، وكتاب "السنة"، وكتاب "العظمة"، وكتاب "ثواب الأعمال"، وكتاب "السنن".

وقد وقع لنا أشياء من حديثه وتخاريجه.

روى عنه أبو سعد الماليني، وأبو بكر بن مردويه، وأبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي، وأبو نعيم، ومحمد بن علي بن سمويه المؤدب، وسفيان بن حسنكويه، وأبو بكر محمد بن علي بن برد، والفضل بن محمد القاساني، وحفيده محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله، وأبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب، وخلق سواهم.

قال أبو بكر بن مردويه: ثقة مأمون، صنف "التفسير" والكتب الكثيرة في الأحكام وغيره.

وقال أبو بكر الخطيب: كان حافظا ثبتا متقنا.

وعن بعضهم قال: ما دخلت على الطبراني إلا وهو يمزح ويضحك، وما دخلت على أبي الشيخ إلا وهو يصلي.

---

١ انظر أخبار أصبهان "٢/ ٩٠"، والوافي بالوفيات "١٧/ ٥٨٥"، واللباب "١/ ٣٣١".." [2]

"سمع: أحمد بن الحسن الصوفي، وقاسم بن زكريا، والهيثم بن خلف، وعلي بن إسحاق بن زاطيا، ومحمد بن أبي الدميك.

وعنه: الدارقطني مع جلالته، وأبو بكر البرقاني، وأحمد بن محمد العتيقي.

٢٠٣- عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز:

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٢٣٧

(٢) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٣١٠

أبو القاسم1 الداركي، الفقيه الإمام.

درس بنيسابور الفقه مدة، ثم سكن بغداد، وكانت له حلقة للفتوى.

قال الشيخ أبو حامد الإسفراييني: ما رأيت أفقه من الداركي.

قلت: وكان أبوه من محدثي أصبهان، تفقه أبو القاسم على أبي إسحاق المروزي، وعليه تفقه الشيخ أبو حامد وجماعة، وانتهى إليه معرفة مذهب الشافعي، وله وجوه في المذهب، منها أنه قال: لا يجوز السلم في الدقيق.

روى عن **جده لأمه** الحسن بن محمد الداركي، وربما كان يجتهد، فيقال له في ذلك، فيقول: ويحكم، فلان عن فلان، عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بكذا وكذا، والأخذ بالحديث أولى من الأخذ بقول الشافعي وأبي حنيفة.

دارك من أعمال أصبهان.

قال الخطيب: ثنا عنه أبو القاسم الأزهري، وعبد العزيز الأزجي، وأحمد بن محمد العتيقي، وأبو القاسم التنوخي، وكان ثقة، انتقى عليه الدارقطني.

وقال ابن أبي الفوارس: كان يتهم بالإعتزال، وتوفي في شوال، وله بضع وتسعون سنة -رحمه الله.

٢٠٤- عبد العزيز بن محمد بن يوسف2 بن مسلم الأصبهاني بن حفصويه المؤدب:

يكنى أبا الحسن.

روى عن: محمد بن العباس الأخرم، ومحمد بن نصير، وأحمد بن الحسن بن عبد الملك، وأحمد بن محمد بن مصقلة.

---

1 انظر الكامل "9/ 47"، والمنتظم "7/ 129"، والبداية والنهاية "11/ 304"، والعبر "2/ 370".

2 انظر ذكر أخبار أصبهان "2/ 126".." (1)

"وفاتن الحسن قتال الهوى، نظرت ... عيني إليه، فكان الموت والنظر

ثم انتصرت بعيني وهي قاتلتي ... ماذا تريد بقتلي حين تنتصر؟

وقد كان المستنصر بالله سجنه مدة لكونه هجاه تعريضا في بيت، فقال:

يولي ويعزل من يومه ... فلا ذا يتم ولا ذا يتم.

وفيات سنة أربع وأربعمائة:

"حرف الألف":

١٢٢- أحمد بن علي بن عمرو1: الحافظ أبو الفضل السليماني البيكندي البخاري.

رحل إلى الآفاق، ولم يكن له نظير في عصره ببخارى حفظا وإتقانا، وعلو إسناد، وكثرة تصانيف. سمع: محمد

---

(1) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٤٢٧

ابن حمدويه بن سهل، وعلي بن إسحاق المادرائي، ومحمد بن يعقوب الأصم، ومحمد بن صابر بن كاتب البخاري، ومحمود بن إسحاق الخزاعي، وصالح بن زهير البخاريين، وعلي بن سختويه، وعلي بن إبراهيم بن معاوية، النيسابوريين، وعبد الله بن جعفر بن فارس الإصبهاني.

قال ابن السمعاني في كتاب "الأنساب": السليماني نسب إلى **جده لأمه** أحمد بن سليمان البيكندي. له التصانيف الكبار. وكان يصنف في كل جمعة شيئا، ويدخل من بيكند إلى بخارى، ويحدث بما صنف.

روى عنه: جعفر بن محمد المستغفري، وولده أبو ذر محمد بن جعفر، وجماعة بتلك الديار.

توفي في ذي القعدة، وله من العمر ثلاث وتسعون سنة. فإنه ولد إحدى عشرة وثلاثمائة.

١٢٣- أحمد بن علي بن الحسن بن بشر٢: أبو عبد الله القطان. بغدادي، ثقة. سمع: الحسين بن عياش، وعثمان بن السماك. وعنه: أبو محمد الخلال.

---

١ الأنساب "٧/ ١٢٢"، والعبر "٣/ ٨٧".

٢ تاريخ بغداد "٤/ ٣١٩"..".(١)

""حرف اللام":

١٥١- ليلى بنت أحمد بن مسلم الولادي الإصبهاني١. أم البهاء. توفيت في جمادى الأولى، وصلى عليها ابنها.

"حرف الميم":

١٥٢- محمد بن أحمد بن سميكة. القاضي أبو الفرج البغدادي، الفقيه الشافعي، روى عن: النجاد، وغيره. وانتقى عليه ابن أبي الفوارس.

١٥٣- محمد بن خزيمة بن الحسين. أبو عبد الله المصري الدباغ البزاز. عن: ابن حيويه النيسابوري، وطبقته. ورخه الحبال.

١٥٤- محمد بن الحسين بن عمر٢. أبو الحسين الحمصي الفرضي. ولى قضاء دمشق نيابة عن القاضي أبي عبد الله محمد بن الحسين النصيبي. وسمع من: أبي عبد الله بن مروان، وأبي طاهر محمد بن عبد العزيز الفقيه، والقاضي الميانجي، وأبي زيد المروزي، وجماعة.

روى عنه: على الحنائي، وعبد العزيز الكتاني، وأبو نصر بن طلاب، وآخرون. توفي في جمادى الأولى.

١٥٥- محمد بن طاهر بن يونس بن جعفر. أبو الفتح الدقاق. والد حمزة الحافظ. حدث عن: أبي بكر القطيعي، وغيره.

روى عنه: ابناه حمزة والحسين، وابن أخته أبو طالب العشاري، وأبو الفضل محمد بن المهتدي بالله. ولد سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، وأبيضت لحية ابنه حمزة قبله، فكانوا يحسبون الأب هو الابن. توفي رحمه الله في سلخ

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ٢٨/٦١

رجب.

١٥٦- محمد بن علي بن عمرو بن مهدي٣. أبو سعيد النقاش الأصبهاني، الحافظ الحنبلي. سمع من: **جده لأمه** أحمد بن الحسين بن أيوب التميمي، وأحمد بن معبد، وعبد الله بن فارس، وعبد الله بن عيسى الخشاب، وأبي أحمد العسال،

---

١ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ٣٦٧".

٢ تاريخ دمشق "مخطوطة التيمورية" "٣٧/ ٤٠٣".

٣ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ٣٠٨"، هدية العارفين "٢/ ٦٢"، ومعجم المؤلفين "١١/ ٣٢".." [(١)]

"البيهقي أيضا. يروي عن: الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفرائيني.

وقد روى البيهقي عنهما معا حديثا، قالا: ثنا الحسن بن محمد، ولكن ابن السقا أقدم سماعا ووفاة. روى عن: أبي العباس الأصم، وابن زياد القطان.

توفي المقرئ في ذي الحجة سنة عشرين. وتوفي ابن السقاء سنة أربع عشرة. ومر.

٤١٥- عمر بن الحسن بن يونس. أبو بكر. توفي في رمضان. وأظنه إصبهانيا.

٤١٦- العنبر بن الطيب بن محمد بن عبد الله بن العنبر. أبو صالح، نيسابوري. روى عن: **جده لأمه** يحيى بن منصور القاضي. روى عنه: أبو بكر البيهقي.

"حرف الميم":

٤١٧- محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز١. أبو نصر العكبري البقال. حدث عن: أبي علي بن الصواف، وأحمد بن يوسف بن خلاد. روى عنه: محمد بن علي الصوري، وعبد العزيز الكتاني، وعلي بن محمد بن أبي العلاء.

قال الخطيب: ثنا عنه الكتاني بدمشق. وكان صدوقا. ذكر لي وفاته ابنه منصور بن محمد في ربيع الأول.

٤١٨- محمد بن بكر٢. أبو بكر النوقاني الطوسي، الفقيه، شيخ الشافعية ومدرسهم بنيسابور. تفقه عليه: أبو القاسم القشيري، وجماعة.

وكان قد اشتغل عند الأستاذ أبي الحسن الماسرجسي. وببغداد على اليامي. وكان مع فضائله ورعا صالحا خاشعا.

قال محمد بن مأمون: كنت مع الشيخ أبي عبد الرحيم السلمي ببغداد فقال: تعال حتى أريك شابا ليس في جملة الصوفية ولا المتفقهة أحسن طريقة ولا أكمل أدبا منه. فأراني أبا بكر الطوسي. ومات بنوقان رحمه الله.

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ٢٨/٢١٢

١ تاريخ بغداد "١/ ٢٩١"، والفوائد العوالي "١٧".

٢ العقد المذهب لابن الملقن "٤٦"، وطبقات الشافعية "٣/ ٤٩" للسبكي.." (١)

"١٠١- عبد السلام بن الفرج١.

أبو القاسم المزرفي الفقيه.

صاحب ابن حامد الحنبلي. له حلقة أشغال بجامع المدينة من بغداد، ومصنفات.

١٠٢- عبد الواسع بن محمد بن حسن٢.

أبو الحسن الجرجاني.

حدث عن: **جده لأمه** أبي بكر الإسماعيلي، وعبد الله بن عدي الحافظ وتوفي في ذي القعدة.

١٠٣- عثمان بن أحمد بن شذرة.

الخطيب أبو عمرو المديني. مات في شعبان.

١٠٤- علي بن أحمد بن الحسن بن محمد بن نعيم٣.

أبو الحسن البصري، الحافظ، المعروف بالنعيمي.

نزيل بغداد. حدث عن: أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطي، وأحمد بن عبيد الله النهرديري، ومحمد بن عدي ين زحر، وعلي بن عمر الحربي.

قال الخطيب: كتبت عنه، وكان حافظا، عارفا، متكلما، شاعرا، وقد ثنا عنه أبو بكر البرقاني بحديث.

وسمعت الزهري يقول: وضع النعيمي على ابن المظفر حديثا، ثم تنبه أصحاب الحديث له، فخرج عن بغداد لهذا السبب، فغاب حتى مات ابن المظفر، ومات من عرف قصته في الحديث ووضعه، ثم عاد إلى بغداد.

سمعت أبا عبد الله الصوري يقول: لم أر ببغداد أكمل من النعيمي. كان قد جمع معرفة الحديث والكلام والأدب.

---

١ طبقات الحنابلة "٢/ ١٨١".

٢ تاريخ جرجان "٢٦١".

٣ تاريخ بغداد "١١/ ٣٣١، ٣٣٢"، الكامل في التاريخ "٩/ ٤٢٧"، سير أعلام النبلاء "١٧/ ٤٤٥-٤٤٧"، ميزان الاعتدال "٣/ ١١٤"، لسان الميزان "٤/ ٢٠٢، ٢٠٣".." (٢)

"أبو حاتم القزويني الفقيه المناظر، من ساكني آمل وطبرستان. قدم جرجان، وسمع من: أبي نصر الإسماعيلي. وتفقه ببغداد عند الشيخ أبي حامد. وسمع بالري من: حمد بن عبد الله، وأحمد بن محمد البصير. وسمع ببغداد. وذهب إلى وطنه، وصار شيخ آمل في العلم والفقه.

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ٢٨/٢٨٣

(٢) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٦٢

وبها توفي سنة أربعين. وهو والد شيخ السلفي.

٣٠٩- مفرج بن محمد١.

٣٠٩- أبو القاسم الصدفي السرقسطي.

رحل وسمع بمصر من: أبي القاسم الجوهري "مسند الموطأ".

ومن: أبي الحسن علي بن محمد الحلبي.

وكان شيخا صالحا.

٣١٠- منصور بن القاضي أبي منصور محمد بن محمد الأزدي الهروي٢.

قاضي هراة أبو أحمد الفقيه الشاعر. قدم بغداد وتفقه على أبي حامد الإسفرائيني، ومدح أمير المؤمنين القادر بالله. وكان عجبا في الشعر.

وسمع: العباس بن الفضل النضروي، وأبا الفضل بن خميرويه. وناهز الثمانين. وكان يختم القرآن في كل يوم وليلة حتى مات رحمه الله.

"حرف الهاء":

٣١١- هبة الله بن أبي عمر محمد بن الحسين٣.

أبو الشيخ أبو محمد الجرجاني، الملقب بالموفق.

سمع: **جده لأمه** أبا الطيب سهل بن محمد الصعلوكي، ووالده أبا عمر محمد بن الحسين البسطامي، وأبا الحسين أحمد بن محمد الخفاف.

وكان فقيها مناظرا رئيس الشافعية بنيسابور.

---

١ الصلة لابن بشكوال "٢/ ٦١٩".

٢ معجم الأدباء "١٩/ ١٩١-١٩٤"، سير أعلام النبلاء "١٧/ ٢٧٥".

٣ المنتخب من السياق "٤٧٤، ٤٧٥".." [1]

"أبو الحسين البغدادي الوزان.

سمع: **جده لأمه** أبا بكر بن قفرجل، وعلي بن لؤلؤ، وعمر بن شاهين.

قال الخطيب: كان صدوقا.

مات في ربيع الآخر.

٢٤٢- أحمد بن أبي علي محمد بن الحسين بن داود بن علي السيد١:

أبو الفضل العلوي الزاهد المقرئ الحنفي الفقيه.

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٢٧٨

كان عديم النظير في العلوية، وأفضل أهل بيته.

روى عن: عمه أبي الحسن العلوي، والخفاف، وأبي ذكريا الحربي، والطبقة.

روى عنه جماعة.

وتوفي في ذي الحجة.

٢٤٣- أحمد بن محمد بن علي بن نمير٢:

أبو سعيد الخوارزمي الضرير الفقيه، العلامة الشافعي.

تلميذ الشيخ أبي حامد.

قال الخطيب٣: درس وأفتى، ولم يكن بعد أبي الطيب الطبري أحد أفقه منه كتبت عنه، عن عبد الله بن أحمد ابن الصيدلاني.

توفي في صفر. وكان يقدم على أبي القاسم الكرخي، وعلى أبي نصر الثابتي.

٢٤٤- أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان٤:

أبو بكر الواسطي، يعرف بشرارة.

٢٤٥- أحمد بن محمد بن الواحد بن بابشاذ:

أبو الخطاب المقرئ البغدادي البزاز.

---

١ المنتخب من السياق "٩٦".

٢ تاريخ بغداد "٥/ ٧١"، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي "٣/ ٣٣، ٣٤".

٣ في تاريخه.

٤ الأنساب "٨/ ٢٨٠"، واللباب "٢/ ٢٧٠".." [(١)]

"٢٥٩- عبد الدائم بن الحسين بن عبيد الله١:

أبو الحسن وأبو القاسم الهلالي الحوراني، ثم الدمشقي.

هو آخر من سمع من عبد الوهاب الكلابي.

روى عنه: أبو بكر الخطيب، وعمر الرؤاسي، وهبة الله بن الأكفاني، وطاهر بن سهل الإسفرائيني، وثعلب بن السراج، وإسماعيل بن السمرقندي، وآخرون.

توفي في شعبان عن ثمانين سنة.

٢٦٠- عبد الملك بن محمد بن يوسف٢:

أبو منصور البغدادي، الملقب بالشيخ الأجل، سبط أبي الحسن أحمد السوسنجردي.

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ١٢٥/٣٠

سمع: أبا عمر بن مهدي، وأبا محمد بن البيع، وابن الصلت الأهوازي.

روى عنه ابناه.

وقال الخطيب٣: كان أوحد وقته في فعل الخير ودوام الصدقة والأفضال على العلماء، والنصرة لأهل السنة، والقمع لأهل البدع.

وتوفي في عشر السبعين.

وقال ابن خيرون: توفي في المحرم، ودفن عند **جده لأمه**، وحضره جميع الأعيان، وكان صالحا عظيم الصدقة متعصبا لأهل السنة، وقد كفى عامة العلماء والصلحاء -رحمه الله.

قلت: كان له صورة كبيرة عند الخليفة وحرمة زائدة، وكان رئيس بغداد وصدرها في وقته، مع الدين والمروءة والصدقات الوافرة، وقد استوفى أبو المظفر في "المرآة"٤ أخباره.

---

١ مختصر تاريخ دمشق لابن منظور "١٤/ ١٨٢"، والعبر "٣/ ٢٤٧".

٢ تاريخ بغداد "١٠/ ٤٣٤"، وسير أعلام النبلاء "١٨/ ٣٣٣، ٣٣٤"، والبداية والنهاية "١٢ ٩٧"، والنجوم الزاهرة "٥/ ٨٢".

٣ في تاريخ بغداد "١٠/ ٤٣٤".

٤ أي: مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي.." [1]

"سمع: ابن الصلت المجبر، وابن مهدي.

وعنه: يحيى، وأبو غالب ابنا البناء، والمبارك بن الطيوري.

مات في جمادى الأولى، وله تسع وسبعون سنة.

٥٠- علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة اللخمي الباجي١:

أبو الحسن، من أهل إشبيلية.

روى عن: والده.

وكان نبيه البيت والحسب.

روى عنه: أبو الحسن شريح بن محمد.

وولد في سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، وتوفي في ربيع الآخر.

٥١- عمر بن أحمد بن الحسين الكرجي:

حدث بإصبهان عن: هبة الله اللالكائي.

وعنه: سعيد بن أبي الرجاء.

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ٣٠/٣٣٩

توفي في صفر.

حرف الميم:

٥٢- محمد بن أحمد بن سهل٢:

أبو غالب الواسطي، المعروف بابن بشران، وبابن الخالة، المعدل الحنفي اللغوي، شيخ العراق في اللغة.

وأما نسبته إلى ابن بشران فلأن **جده لأمه** هو ابن عمر أبي الحسين بن بشران المعدل.

ولد أبو غالب سنة ثمانين وثلاثمائة.

---

١ الصلة لابن بشكوال "٢/ ٤١٨" [٨٩٣] .

٢ الكامل في التاريخ "١٠/ ٦٢"، وميزان الاعتدال "٣/ ٤٥٩"، والأعلام "٤/ ٣١٤".." [1]

"وفيات سنة ثمان وستين وأربعمائة:

حرف الألف:

٢٣٥- أحمد بن إبراهيم بن عمر البرمكي١:

أبو الحسين ابن الشيخ أبي إسحاق.

دين خير منعزل.

سمع: أبا الفتح بن أبي الفوارس.

وروى عنه: قاضي المرستان أبو بكر، وأصلهم من قرية اسمها البرمكية.

توفي في ذي القعدة.

٢٣٦- أحمد بن الحسن بن أحمد.

أبو بكر المقدسي القطان المقرئ.

قرأ القراءات على جماعة؛ منهم: أبو القاسم علي بن محمد الزيدي بحران، وأبو علي الأهوازي بدمشق، ومحمد بن الحسين الكارزيني بمكة، وعتبة بن عبد الملك العثماني، وجماعة ببغداد.

وسمع الكثير.

روى عنه: أبو بكر المرزفي.

٢٣٧- أحمد بن علي بن القاضي أبي عبد الله محمد بن الحسين النصيبي٢:

ثم الدمشقي، جلال الدولة أبو الحسن.

سمع: أبا عبد الله بن أبي كامل فيما زعم، وهو **جده لأمه**.

وولي قضاء دمشق في دولة المستنصر العبيدي، وهو آخر قضاة العبيديين بدمشق، ولي بعده الشريف أبو الفضل،

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ٣٨/٣١

وكان يرمى بالكذب.

أخذ عنه هبة الله بن الأكفاني.

---

١ المنتظم "٣٥٥، ٣٤٤٩".

٢ أخبار مصر لابن ميسر "٢/ ٢٤"، وميزان الاعتدال "١/ ١٢١"، والنجوم الزاهرة "٥/ ١٠٢".." [(١)]

"١٧٤- علي بن الحسين بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

الحسني أبو طالب الهمذاني١.

قال شيرويه: وحيد زمانه في الفصل والخلق، وطراز البلد.

روى عن: **جده لأمه** أبي طاهر الحسين بن علي بن سلمة، وأبي منصور القومساني، وعبد الله بن حسان، ورافع بن محمد القاضي، وأبي بكر عبد الله أحمد بن بيهس.

ورحل فسمع بنيسابور من: أبي سعد الفضل بن عبد الرحمن بن حمدان النضرويي، وأبي حفص بن مسرور، وأبي الحسين عبد الغافر الفارسي.

وسمع بإصبهان من أبي ريذة، وعبد الكريم بن عبد الواحد الحسناباذي، وأحمد بن محمد بن النعمان، وعامة أصحاب ابن المقرئ.

وسمع بالدينور من: أبي نصر أحمد بن الحسين بن بوان الكسار، وعامة مشايخ زمانه.

سمعت منه واستمليت عليه. وكان صدوقا، حسن الخلق، خفيف الروح، كريم الطبع، ملجأ أصحاب الحديث، أديبا، فاضلا، من أدباء وقته.

ولد سنة إحدى وأربعمائة.

وتوفي في جمادى الأولى، ودفن في داره.

١٧٥- علي بن عبد الله بن سعيد.

أبو الحسن النيسابوري.

التاجر الحنفي الفقيه٢.

شيخ ثقة.

سمع الكثير من أصحاب الأصم.

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ٣١/١٤٢

١ لا بأس به، فقد روى عن جمع، وعنه جمع.

٢ الجواهر المضية "٢/ ٥٧٥".." (١)

"وصنف في المذهب والخلاف كتبا. وكان دينا حسن الطريقة. روى عن: إسماعيل بن السمرقندي، وسعد الخير وعبد الخالق بن يوسف. توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث. ذكره ابن النجار.

١٣٥- عبد الهادي بن عبد الله بن محمد: أبو عروبة بن شيخ الإسلام الأنصاري الهروي١.

١٣٦- علي بن المبارك بن عبيد الله. أبو القاسم الوقاياتي٢. مات ببغداد في شعبان. روى عن: أبي القاسم بن بشران. وكان صالحا ضريرا فقيرا يسكن ترب الرصافة.

١٣٧- علي بن محمد بن حسين: أبو الحسن البخاري٣، ويعرف بابن خذام. روى عن: أبي الفضل منصور الكاغدي. وقيده أبو العلاء الفرضي بالكسر وبدال مهملة، وقال: روى عن منصور؛ وعن: **جده لأمه** الحسين بن الخضر النسفي، وأبي نصر أحمد بن محمد بن مسلم. وعنه: صاعد بن مسلم وأبو جعفر الخلمي، وأبو المعالي بن أبي اليسر المروزي، وعمر بن محمد النسفي الحافظ. سمع أبو سعد السمعاني وابنه من خلق من أصحابه.

"حرف الكاف":

١٣٨- كامكار بن عبد الرزاق بن محتاج أبو محمد المحتاجي المروزي الأديب٤. كتب الكثير، وعلم العربية، وتخرج به جماعة. ورحل في الحديث. سمع: أحمد بن محمد بن إبراهيم الصدفي، أردشير بن محمد الهشامي، وطائفة. وعنه: محمد بن محمد السنجي، والنعمان بن محمد، وتميم بن محمد، وعتيق بن علي، وعبد الكريم بن بدر المراوزة شيوخ عبد الرحيم بن السمعاني. ولد بعد عشر وأربعمائة، ومات في عاشر رمضان سنة ٩٣.

---

١ في عداد المجهولين.

٢ انظر السابق.

٣ السير "١٩/ ١٨٠، ١٨١".

٤ لا بأس به، في عداد المستورين.." (٢)

"فقنص عليه وكان مولده في أول سنة خمس وثلاثين. وقدم بغداد مع أبيه وله عشرون سنة، فسمع الحديث في الكهولة من: أبي نصر النرسي، وعاصم بن الحسن، وأبي إسحاق الشيرازي، وأبي القاسم البسري، وسمع منه: إسماعيل بن السمرقندي، وأبو بكر محمد بن عمر البخاري المعروف بكاك، وقاضي القضاة أبو القاسم علي بن الحسين الزينبي وغيرهم. وقد شكا إليه الحراس بأمر أرزاقهم، فكتب على رقعتهم: من باع حطبا بقوت يومه فسبيله أن يوفى، وهؤلاء قوم ضعفاء. وقال قاضي القضاة أبو الحسن علي بن الدامغاني: كنا بحضرة عميد

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ١٠٨/٣٢

(٢) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ٨٧/٣٤

الدولة، فسقط من السقف حية عظيمة، واضطربت بين يديه، فبعدنا، واستحالت ألواننا، سواه، فإنه جلس موضعه حتى قتلها الفراشون، ومن شعر عميد الدولة:

إلى متى أنت في حل وترحال ... تبغي العلا والمعالي مهرها غالي؟

يا طالب المجد، دون المجد ملحمة ... في طيها خطر بالنفس والمال

ولليالي صروف قل ما انجذبت ... إلى مرادها في سعي ولا مال

١٤٨- محمد بن محمد بن عبد الواحد: أبو طالب بن الصباغ الأزجي١ أخو الإمام أبو نصر منصف الشامل. سمع: أبا القاسم بن بشران. روى عنه: إسماعيل بن السمرقندي.

١٤٩- محمد بن مأمون بن علي. أبو بكر الأبيوردي المتولي٢. سمع بنيسابور أبا بكر الحيري. روى عنه: زاهر الشحامي، وابنه، وخياط الصوف، وغيرهم، وقيل: سنة أربع.

١٥٠- محمد بن المسلم بن الحسن بن هلال: أبو طاهر الأزدي الدمشقي المعدل٣. سمع من: **جده لأمه** أبي القاسم بن أبي العلاء المصيصي وغيره. ومات كهلا. روى عنه: عبد الرحمن بن أبي الحسين الداراني.

١٥١- المختار بن معبد: أبو غالب الكاتب٤. سمع: الجوهري، ومحمد بن

---

١ في عداد المجهولين.

٢ لا بأس به، في عداد المستورين.

٣ لم نقف عليه.

٤ كانت هذه الترجمة في حرف "العين".." (١)

"٢٦١- عبد الله بن عبد العزيز بن المؤمل. الأديب، أبو نصر الزيتوني.

كان إخباريا، علامة.

روى عن: أحمد بن عمر النهرواني، وعلي بن محمود الزوزني، ومحمد بن الحسين بن الشبل، وجماعة من الشعراء.

روى عنه: عبد الخالق اليوسفي، وعبد الرحيم ابن الإخوة، والسلفي، وآخرون.

قال السمعاني: ما كان مرضي السيرة. كان جماعة من شيوخي يسيئون الثناء عليه.

توفي في ذي القعدة، وله تسعون سنة.

٢٦٢- عبد الوهاب بن أحمد بن عبيد الله بن الصحنائي١. أبو غالب المستعمل.

عن: **جده لأمه** عبد الوهاب بن أحمد الدلال، وابن غيلان، وعبد العزيز الأزجي، وعدة.

وعنه: عمر المغازلي، وآخرون.

مات في ذي الحجة عن تسعين سنة.

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ٣٤/٩١

٢٦٣- علي بن أحمد بن سعيد٢. أبو الحسن اليعمري، الشاعر، الأندلسي، الأديب.

أخذ بقرطبة عن أبي مروان بن سراج.

وأقرأ العربية والأدب.

وكان كاتبا، شاعرا، فقيها.

توفي وهو في عشر الثمانين.

٢٦٤- علي بن عبد الله بن محمد٣. أبو الحسن النيسابوري، الواعظ.

---

١ سبقت ترجمته في وفيات سنة "٥٠٧هـ" برقم "١٨٦".

٢ تكملة الصلة لابن الأبار رقم "١٨٤٠".

٣ مختصر تاريخ دمشق لابن منظور "١٨/ ١٢٣".." [(١)]

""حرف العين":

٦- عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف١.

أبو الحسن بن عفيف، وعفيف **جده لأمه**، الأموي الطليطلي، نزيل قرطبة.

سمع: قاسم بن محمد بن هلال، وجماهر بن عبد الرحمن.

وأجاز له محمد بن عتاب مروياته.

وكان فاضلا عفيفا يعظ الناس، ويصلى بجامع قرطبة. وكانت العامة تعظمه لصلاحه، ولم يكن بالضابط. كان كثير الوهم في الأسانيد. قال ابن بشكوال وقال: روينا عنه. وتوفي في جمادى الآخرة. وولد سنة بضع وثلاثين وأربعمائة.

٧- عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد العزيز٢.

أبو محمد الصدفي القرطبي.

أخذ عن: أبي بكر المرادي.

وتفقه على: أبي الوليد هشام بن أحمد.

وكان ملازما لمجلس أبي الوليد بن رشد.

وكان حافظا للفقه، ذاكرا للمسائل والفرائض والأصول.

توفي في ذي الحجة.

٨- علي بن عبد الله بن محبوب٣.

الطرابلسي المغربي.

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ١٤٩/٣٥

قال السلفي: قدم الإسكندرية متفقها، وكان له اهتمام بالتواريخ. صنف تويريخا لطرابلس حدثني به. وكتب عنه. وكان فاضلا في فنون.

توفي بمكة.

---

١ الصلة لابن بشكوال "٢/ ٣٥٠".

٢ الصلة لابن بشكوال "٢/ ٣٨٢".

٣ معجم البلدان "٣/ ٥٢٣".." (١)

"وشبهه في خلقه ثم في اسمه ... وفي اسم أبيه والقضاء المسدد

أتتنا به البشرى بأن يملا الدنا ... بقسط وعدل في الأنام مخلد

ويفتتح الأمصار شرقا ومغربا ... ويملك عربا من ثغير ومنجد

فمن وصفه أثني واجلي وأن ... علاماته خمس تبين لمهتدي

زمان واسم والمكان ونسبه ... وفعل له في عصمة وتأبد

ويلبث سبعا أو فتسعا يعيشها ... كذا جاء في نص من النقل مسند

فقد عاش تسعا مثل قول نبينا ... فذلكم المهدي بالله يهتدي

وخرج إلى مدح عبد المؤمن وبنيه.

ولابن تومرت أخبار طويلة عجيبة.

٦٣- محمد بن علي بن أبي الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون.

أبو غانم الهاشمي.

يروى عن: جده.

وعنه: أبو القاسم بن عساكر، وأبو طاهر السلفي.

٦٤- محمد بن علي بن محمود١.

المعمر أبو منصور الزولهي التاجر، المعروف بالكراعي، ويقال: إن اسمه أحمد.

وكتب له محمد وأحمد من قرية زولاه، إحدى قرى مرو.

شيخ صالح صائن، رحل إليه الناس، وصارت زولاه مقصد الطلبة والفقهاء بسببه.

وكان آخر من روى عن **جده لأمه** أبي غانم الكراعي.

وكان قدر مسموعاته قريبا من عشرين جزءا. سمعت منه. قاله أبو سعد السمعاني.

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٣٦

١ التحبير "٢/ ١٩٦، ١٩٧"، الأنساب "٦/ ٣٤٥"، معجم البلدان "٢/ ٩٥٩".." (١)

"١١٠- منصور بن محمد بن محمد بن الطيب١.

أبو القاسم العلوي العمري الهروي، المعروف بالفاطمي.

كان فقيها، مناظرا، وواعظا، رئيسا.

كان رفيع المنزلة عند الخاص والعام، ذا ثروة وأموال.

يقال كان له ثلاثمائة وستون طاحونة.

سمع بهراة من: **جده لأمه** أبي العلاء صاعد بن منصور الأزدي، ومحلم بن إسماعيل، ومحمد بن أبي عاصم العمري.

وبنيسابور من: أبي القاسم القشيري، وأبي شجاع المكيالي.

وقدم بغداد مرتين.

وروى عنه: ابن ناصر، والسلفي، ويحيى بن بوش.

قال ابن السمعاني: كان شيخنا أبو الحسن الأزدي سيئ الرأي فيه، قال: لا أروي عنه حرفا.

توفي أبو القاسم الفاطمي بهراة في رمضان.

وقال السمعاني في "التحبير": أجاز لنا، وكان فقيها مبرزا مدققا، مولده سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

وفيات سنة ثمان وعشرين وخمسمائة:

"حرف الألف":

١١١- أحمد بن علي بن إبراهيم٢.

الشيخ أبو الوفاء الشيرازي، القدوة، الزاهد، الفيروز أباذي، شيخ الرباط الذي حذاء جامع المنصور ببغداد.

قدم بغداد وسمع من: أبي طاهر الباقلاني، وأبي الحسن الهكاري شيخ الإسلام.

١ التحبير "٢/ ٣١٨، ٣١٩"، اللباب "٢/ ١٩٣"، طبقات الشافعية الكبرى "٧/ ٣٠٦، ٣٠٧".

٢ المنتظم "١٠/ ٣٦"، الكامل في التاريخ "١١/ ٩"، البداية والنهاية "١٢/ ٢٠٦".." (٢)

"روى الكثير عن **جده لأمه** أبي بكر محمد بن إبراهيم الحافظ، العطار، وعبد الرزاق بن " ... "١

الباطرقاني.

أخذ عنه: السمعاني، وابن عساكر.

مات بأصبهان.

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ٨٨/٣٦

(٢) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ١١٧/٣٦

٦٤- أحمد بن الفضل بن أحمد بن عبد الله.

أبو العباس القصري، الأصبهاني، المميز، أحد الطلبة.

سمع الحديث الكثير وعني به، وبالغ، وقرأ على الشيوخ.

وعمر دهرا.

سمع: عائشة الوركانية، وعبد الوهاب بن منده.

وعنه: السمعاني، وقال: بقي إلى هذه السنة، وقد جاوز الثمانين.

٦٥- أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد ابن الحافظ الكبير بقي بن مخلد بن يزيد٢.

أبو القاسم الأندلسي، القرطبي.

سمع من: أبيه بعض ما عنده، ومن محمد بن أحمد بن منظور الأشبيلي.

وصحب أبا عبد الله محمد بن فرج الفقيه. وانتفع بصحبته.

وأجاز له أبو العباس العذري.

وبرع في الفقه وأفتى، وشوور في الأحكام. وهو من بيت علم وصيانة.

وكان بصيرا بالأحكام، دربا بالفتوى، رأسا في معرفة الشروط وعللها. أخذ الناس عنه.

روى عنه: أبو القاسم بن بشكوال وأبو بكر بن خير، وأبو القاسم بن الشراط، وآخرون.

---

١ بياض بالأصل.

٢ الصلة لابن بشكوال "١/ ٧٩"، العبر "٤/ ٨٧"، شذرات الذهب "٤/ ٩٨"..". (١)

"وجرت أموره على سداد واستقامة إلى آخر عمره.

وتوفي في العشرين من رجب بالحربية وله ٨٣ سنة.

١٤٦- عبد الله بن علي بن أحمد بن علي١.

أبو محمد اللخمي، الشاطبي.

سمع من جده لأمه الحافظ أبي عمر بن عبد البر، وأجاز له تواليفه في سنة اثنتين وستين وأربعمائة.

وكان مولده في سنة ثلاث وأربعين.

وسمع "الصحيحين" من أبي العباس العذري، و"صحيح البخاري" من القاضي أبي الوليد الباجي.

وولي قضاء مدينة أغمات.

وأخذ عنه جماعة.

وأجاز لأبي القاسم بن بشكوال، وأغفله ولم يذكره في "الصلة".

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ١٩٣/٣٦

توفي في صفر وله تسعون سنة.

وقيل: توفي سنة اثنتين.

ذكره أبو عبد الله الأبار.

روى عنه: حفيده ابن بنته عمر بن عبد الله الأغماتي، وعيسى بن الملجوم.

١٤٧- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خلف.

أبو محمد بن أبي تليد الخولاني، الشاطبي.

المعروف بالحمصي.

أخذ القراءات عن: أبي الحسين بن الدوش.

وسمع من: طاهر بن مفوز، وأبي عمران بن أبي تليد.

وتصدر للإقراء بشاطبة، وحدث، وكان فاضلا، صالحا، مجاب الدعوة.

روى عنه: أبو عمر بن عباد.

---

١ بغية الملتمس "٣٤٩"، سير أعلام النبلاء "٢٠/ ٩٢".." [1]

"١٦٦- محمد بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن ربينة١.

الشيخ أبو غانم بن أبي ثابت الأصبهاني، الواعظ، المفسر، المحدث.

سمع الحديث الكثير، وقرأ وأفاد وتصدر.

سمع: جده لأمه محمد بن الحسن بن سليم، وأخاه عمر بن الحسن، ومحمد بن محمد بن عبد الوهاب المديني، وعمر بن أحمد بن عمر السمار، وخلائق.

وسمع ببغداد سنة أربع عشرة من الموجودين.

سمع منه ابن الجوزي، بقراءة ابن ناصر.

ولد في أول سنة إحدى وثمانين.

ومات في سلخ المحرم.

١٦٧- محمد بن حمد٢.

أبو منصور الأصبهاني، العطار، الطيبي.

شيخ متعبد ومتيقظ، خير.

سمع: إبراهيم بن منصور سبط بحرويه، وسعيد العيار، وجماعة.

وعنه: ابن عساكر، والسمعاني.

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ٢٣٦/٣٦

حدث بأجزاء من "مسند أبي يعلى".

وعاش بضعا وثمانين سنة.

١٦٨- محمد بن ظفر بن عبد الواحد بن أحمد٣.

الأصبهاني، أبو بكر المعدل.

من شيوخ أبي موسى.

توفي في صفر.

يروي عن: محمد بن عبد العزيز الغزال، عن الجرجاني.

---

١ التحبير "٢/ ١١٧، ١١٨"، طبقات المفسرين للسيوطي "٢٩".

٢ تقدم برقم "١٠٦".

٣ التحبير "٢/ ١٣٧، ١٣٨".." (١)

"ذكره ابن السمعاني فقال: إمام، جميل السيرة، مرضي الطريقة، ذو سمت، ووقار، وعفة، وحياء.

حريص على سماع الحديث وطلبه.

سافر وتغرب، وسمع الكثير، وحصل الأصول، وحج وجاور سنة.

وسمع من: ابن الحصين.

ودخل أصبهان، وكان قد سمع ببلده من: نجيب بن ميمون، ومحمد بن علي العميري، وأبي عطاء المليحي.

كتبت عنه بأصبهان.

وتوفي بهراة في ذي القعدة.

٢٤٣- عبد المنعم بن أبي أحمد نصر بن يعقوب بن أحمد بن علي١. الأصبهاني، المقرئ.

أبو المطهر.

شيخ مسن.

روى عن: أبي طاهر أحمد بن محمود الثقفي، وهو **جده لأمه**.

روى عنه: أبو موسى المديني، وقال: توفي في رجب.

وروى عنه: أبو سعد السمعاني، وجماعة.

٢٤٤- عبد الوهاب بن شاه بن أحمد بن عبد الله٢.

أبو الفتوح النيسابوري، الشاذياخي، الخرزي.

كان شيخا صالحا يبيع الخرز في حانوت بنيسابور.

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٢٤٦

سمع "الرسالة" من القشيري، و"صحيح البخاري" من أبي سهل محمد بن أحمد الحفصي.

---

١ الأنساب "٣/ ٣٧٦"، التحبير "١/ ٤٩٢"، معجم البلدان "٢/ ٢٣٢، ٢٣٣".

٢ الأنساب "٧/ ٢٤١"، التحبير "١/ ٥٠١-٥٠٣"، سير أعلام النبلاء "٢٠/ ٣٥"، شذرات الذهب "٤/ ١٠٧"..". (١)

"روى عن: شجاع، وأحمد ابني المصقلي، وعائشة الوركانية، وأبي جعفر السمعاني، وأبي بكر بن سليم.

وتوفي في حادى عشر ربيع الآخر بأصبهان، وعقد له العزاء ببغداد.

قال ابن السمعاني: إمام، مفسر، واعظ، حلو الكلام، مليح الإشارة.

كان له التقدم والجاه العريض، والحشمة وصار أوحد وقته، والمرجوع إليه في بلده.

وطعن بالسكين عدة نوب، وحماه الله بفضله، ولم يؤثر فيه ذلك.

وكان كثير الصلاة والذكر.

٣١٠- المختار بن عبد الحميد بن منتصر١.

أبو الفتح البوسنجي، الأديب.

صاحب "الوفيات".

سمع من **جده لأمه** جمال الإسلام أبي الحسن الداودي.

توفي في رمضان.

وقد قارب الثمانين.

٣١١- مرجان الحبشي الخادم. أبو الحسن، مولى المقتدي أمير المؤمنين.

سمع من: النعالي، وابن البيع.

روى عنه: يوسف بن المبارك بن كامل.

وكان صالحا عابدا، جاور مدة.

وتوفي في شعبان.

٢١٢- مظفر بن القاسم بن المظفر بن علي٢.

---

١ التحبير "٢/ ٢٩٢، ٢٩٣"، معجم البلدان "١/ ٥٧٩"، التقييد لابن نقطة "٤٦١".

٢ تاريخ إربل "١/ ٢٢١، ٢٢٢".." (٢)

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ٢٨٥/٣٦

(٢) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ٣٢٣/٣٦

"[البسيط]

فإن صبرت فلم ألفظك من جزع ... وإن جزعت فعلق منفس ذهبا

[ثم] :

١٠٦- دولة عمر بن عبد العزيز

ابن مروان «١» ، أبي حفص، ناهيك بفرد «٢» لا يقرن بتوأم، وملك كانت أيامه كالمنام، ورعاياه نوم تقابل في منابت أبيه وأمه، وتماثل بمناصب خاله وعمه، تكنفه من قبل الأبوة النسب الأموي، ومن قبل الأمومة الحسب العدوي، فطابت تبعته وطافت الأرض بأغضر الأنفاس سمعته، وأخذ نفسه بسلوك سيرة **جده لأمه** عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقارب فعل سميه، وقارن منهم ذلك الولي بوسميه «٣» ، وجد فما قصر، ووجد محاسن ما تبصر." (١)

"ابن شكر الصالحة «١» العابدة عن أربع وتسعين سنة «٢» .

سمعت من ابن اللتي وجعفر الهمداني، وتفردت.

وفيه، توفي مسند أسيوط الرئيس زين الدين عبد الرحمن بن أبي صالح رواحة بن علي بن حسين بن رواحة الأنصاري الحموي الشافعي «٣» عن أربع وتسعين سنة وشهور.

يروي «٤» عن **جده لأمه** [أبي] «٥» القاسم بن رواحة «٦» ، أجاز (٤٠٢) له الشيخ شهاب الدين السهروردي وغيره، وسمع أيضا من صفية الزبيرية.

سنة ثلاث وعشرين وسبع مئة «١٣»

توفي العلامة الأديب مؤرخ العراق كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الفوطي الشيباني «٧» صاحب التصانيف «٨» عن إحدى وثمانين سنة.." (٢)

"٥٠٨ - عثمان بن عبد الله بن سراقة عن **جده لأمه** عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذلك مرسل ورأى أبا قتادة وأبا هريرة ولم يسمع منهما قال ذلك في التهذيب." (٣)

"لأنت زيادة في آل حرب ... أحب إلي من وسطى بناني (١)

سررت بقربه وفرحت لما ... أتاني الله منه بالبيان

وقلت اني (٢) أخو ثقة وعم ... بعون الله في هذا الزمان

كذاك أراك والأهواء شتى ... فما أدري بغيب ما تراني فرضي عنه زياد وكتب إلى معاوية برضاه عنه. فلما وصل إلى معاوية قال: أنشدني ما قلته (٣) لزياد، فأنشده، فتبسم وقال: قبح الله زيادا (٤) فما أجهله، لما قلت الله

(١) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، ابن فضل الله العمري ٤١١/٢٤

(٢) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، ابن فضل الله العمري ٥٢٨/٢٧

(٣) جامع التحصيل، صلاح الدين العلائي ص/٢٣٥

لأنت زيادة في آل حرب ... البيت، شر من الأول ولكنك خدعته فجازت خديعتك عليه.

٢٥٥ - (٥)

قاضي القضاة ابن بنت الاعز

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خليفة بن بدر، قاضي القضاة تقي الدين أبو القاسم، ابن قاضي القضاة تاج الدين العلامي المصري الشافعي، المعروف بابن بنت الأعز؛ كان **جده لأمه** يعرف بالقاضي الأعز؛ وزير الملك الكامل بن أبي بكر بن أيوب، وعلامة - بالفتح والتخفيف - قبيلة من لخم.

---

(١) ص ر: بنان.

(٢) الأغاني: له.

(٣) ر والأغاني: قلت.

(٤) ص: زياد.

(٥) البداية والنهاية ١٣: ٣٤٦ وطبقات السبكي ٥: ٦٤ والأسنوي ١: ١٥١ والزركشي: ١٦٦ والنجوم الزاهرة ٨: ٨٢ والشذرات ٥: ٤٣١ ورفع الأصر ٢: ٣٢٧.." (١)

"مديد، وكان يخبر بأشياء قبل وقوعها، فتقع وفق ما قاله أو مقاربا، ولم أدر من أين له علم ذلك مستقيما مواربا. وكان القاضي شهاب الدين بن فضل الله يتعجب من تلك الأخبار، ويقول: هذا علم النجوم عنده قد بار.

وتوفي رحمه الله تعلى شابا في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وسبع مئة.

أحمد بن أيبك

ابن عبد الله الحسامي المصري الدمياطي شهاب الدين بن عز الدين الشافعي الجندي، وعرف بابن الدمياطي نسبة إلى **جده لأمه**.

سمع من الحجار، وأحمد بن عبد الرحمن بن دراده، وأبي علي الحسن بن عمر الكردي، ومحمد بن أحمد بن الدماغ ومحمد بن الحسين بن رشيق وشهدة بنت أبي الحسن بن عبد العظيم الحصيني، ووزيرة بنت عمر بن أسعد بن المنجا في آخرين. وسمع بالإسكندرية من إبراهيم بن أحمد بن الغرافي وغيره، وبدمياط من جماعة.

وكتب غني وسمع بقراءتي بالقاهرة على الشيخ أثير الدين وفتح الدين." (٢)

---

(١) فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبي ٢/٢٧٩

(٢) أعيان العصر وأعوان النصر، الصفدي ١/١٧٥

"منه عل نيابة الحكم بقوص ثمانون ألف درهم، وما دخل منه القلب ولا الصدر هم وصادره الأمير سيف الدين كراي المنصوري في آخر عمره وأخذ منه مئة وستين ألف درهم.

وتوجه إلى القاهرة وتمارض فمرض، ونزل به الأمر المحتوم وأصبح وهو تحت الأرض في حرز مختوم.

وكانت وفاته في شهر رجب الفرد سنة أربع وسبع مئة.

أحمد بن علي

ابن الشيخ الزاهد يوسف بن علي بن إبراهيم سبط الشيخ ضياء الدين أبي المحاسن عبد الحق الواسط الحنفي، القاضي شهاب الدين أخو قاضي القضاة برهان الدين ابن عبد الحق بن خلف بن عبد الحق، تقدم ذكره في الأباره.

توفي رحمه الله تعالى في سنة ثمان وثلاثين وسبع مئة ومولده سنة خمس وسبعين وست مئة.

أحمد بن علي بن أحمد

الشيخ فخر الدين أبو طالب الهمداني الكوفي الحنفي المعروف بابن الفصيح، والفصيح **جده لأمه**." [1]

"كان رجلا جيدا فقيرا مقيما بالجامع ينوب عن أخيه في الأذان، ويذكر يوم الجمعة.

سمع من **جده لأمه** الخطيب عماد الدين داود بن عمر، وهو عم والده، ومن إخوته الضياء يوسف، والموفق محمد، وغيرهم.

كان صائما يوم الاثنين، وصلى المغرب في الجماعة وصعد إلى الجامع بالقرية فزلت رجله، فوقع فمات في رابع عشري ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وسبع مئة.

ومولده سنة إحدى وخمسين وست مئة.

أحمد بن عمر بن داود الصفدي

شهاب الدين كاتب الإنشاء بالديار المصرية.

توجه مع والده زين الدين إلى القاهرة في سنة سبع وأربعين وسبع مئة، ولما توفي والده رحمه الله تعالى أقام هناك فقربه القاضي علاء الدين كاتب السر للعقل الذي كان رآه منه والسكون الذي كان فيه، وكان قد حفظ التسهيل لابن مالك وكتب المنسوب، ومرض مدة طويلة.

وتوفي رحمه الله تعالى في أواخر سنة إحدى وستين وسبع مئة.." [2]

---

(١) أعيان العصر وأعوان النصر، الصفدي ١/٢٩٥

(٢) أعيان العصر وأعوان النصر، الصفدي ١/٣٠٧

"وتوفي رحمه الله تعالى سنة ثمان وعشرين وسبع مئة.
ومولده سنة تسع وأربعين وست مئة تقريبا.

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن
الشيخ الجليل المسند شمس الدين أبو بكر بن العجمي الحلبي الشافعي.
سمع من **جده لأمه**، وأبي القاسم بن رواحة وابن خليل، وحضر الموفق بن يعيش، وروى الكثير.
وروى عنه المقاتلي، وابن الواني، وابن الفخر، والمزي، والذهبي.
كان فيه غفلة، ولعقله عنه جفلة، إلا أنه ليس بقادح فيه، ولا مبطل لما يسنده ويرويه. وقاسى من هولاكو عذابا شديدا، وأخذ منه أموالا كان أمره بها عنيدا.
ولم يزل على حاله إلى أن فرغ أجله، وأرهقه من الموت عجله.
وتوفي بحلب رحمه الله تعالى سنة أربع عشرة وسبع مئة.
ومولده سنة سبع وثلاثين وست مئة.

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي
ابن محمد بن محمد الإمام الحافظ الشريف عز الدين أبو القاسم ابن الإمام أبي عبد الله العلوي الحسيني المصري، ويعرف بابن الحلبي، نقيب الأشراف بمصر.." (١)
"وهل تسعف الأيام تسمح بالمنى ... بقرب مزار أو يوافق مقدار
خليلي إن القلب والنفس والهوى ... لعينيه أعوان علي وأنصار
قلت: شعر يقارب الجودة، ولو كان لي فيه حكم لقلت:
.... فيا حبذا خبر أفدت وأخبار
وكان يستريح من اللحن، ومن قلق هذا التركيب؛ لأن ما ههنا زائدة، وتقديره: فيا طيب خبر وأخبار أفدت، والمعنى عليه، وإن كانت نكرة موصوفة وتقديره: فيا طيب ما أفدته خبرا وأخبارا، فيتعين النصب حينئذ على التمييز.

عبد الله بن محمد بن هارون
ابن عبد العزيز بن إسماعيل الطائي الأندلسي القرطبي المالكي، نزيل تونس.
قرأ القراءات على **جده لأمه** محمد بن قادم المعافري، ولازم خال أمه إمام جامع قرطبة العلامة أبا محمد عصام

---

(١) أعيان العصر وأعوان النصر، الصفدي ٣٤٤/١

بن أبي جعفر أحمد بن محمد بن خلصة، واستفاد عليه، وأخذ عن قرابته الحافظ أبي زكريا بن أبي عبد الله بن يحيى الحميري، وقرأ عليه الفصيح والأشعار الستة، وسمع منه الروض الأنف، وسمع قاضي الجماعة أبا القاسم بن بقي، وأخذ عنه الموطأ سماعا، وقرأ عليه كامل المبرد، وسمع صحيح مسلم من عبد الله بن أحمد بن عطية، وسمع من أبي بكر محمد بن سيد." (١)

"سمع من **جده لأمه** أبي القاسم بن رواحة عدة أجزاء منها: القناعة لابن مسروق، وسمع من صفية بنت الحبقبق جزءا من معرفة الصحابة لابن مندة وهو الثامن، وللبغوي، وله إجازة من ابن روزبة والشيخ شهاب الدين السهروردي، وطائفة.

وتفرد في زمانه، وتأخر عن أقرانه، واختفى ذكره مده، ثم إنه تنبه له من الطلبة عده، وحدث في آخره عمره وخاتمة أمره.

ولم يزل على حاله إلى أن خرج روح ابن رواحة، ولقي من الله جودة وسماحة.

وتوفي رحمه الله تعالى سنة اثنتين وعشرين وسبع مئة.

ومولده سنة ثمان وعشرين وست مئة.

وكان كاتبا في سيوط.

عبد الرحمن بن عبد الرحيم

ابن عبد الرحمن بن إسماعيل بن رافع العثماني القوصي الكيزاني سديد الدين.

سمع من مجد الدين القشيري، ومن ابنه الشيخ تقي الدين، ومن عبد العظيم، ومن ابن برطلة، ومن ابن عبد السلام، وغيرهم وحدث بقوص.

سمع منه شرف الدين النصيبي وغيره. وحدث بالقاهرة، وقرأ الفقه على الشيخ مجد الدين.." (٢)

"وقد اجتمعت به رحمه الله تعالى غير مرة، وأخذت من فوائده، وكان يلازم سوق الكتب كثيرا لأنه كان يتجر فيها، وينقلها إلى حلب.

عبد اللطيف بن نصر

ابن سعيد بن سعد بن محمد بن ناصر بن الشيخ أبي سعيد الميهني الشيخي نجم الدين شيخ الشيوخ بالبلاد الحلبية بن الشيخ بهاء الدين أبو محمد.

سمع من **جده لأمه** حامد بن أميري، وعبد الحميد بن بليمان، ويحيى بن الدامغاني، وابن روزبه، وغيرهم.

---

(١) أعيان العصر وأعوان النصر، الصفدي ٧١٠/٢

(٢) أعيان العصر وأعوان النصر، الصفدي ٢٧/٣

أقام بحلب وحدث بها.

وغص بلقمة، فمات رحمه الله تعالى في سنة سبع وتسعين وست مئة.

ومولده بحمص سنة تسع وست مئة، وكتب لشيخنا الذهبي بإجازة مروياته.

عبد اللطيف

الشيخ سيف الدين شيخ زاوية السعودية بالقاهرة، كان يعرف قبل ذلك ببلبان الكرجي.." (١)

"قال شيخنا البرزالي: روى لنا عن جده لأمه الشيخ بهاء الدين بن الجميزي، وحدث بالقاهرة وبدمشق، وأظنه كان مفتي دار العدل.

علي بن عبد الغني

الفقيه المعمر العدل علاء الدين بن تيمية ابن خطيب حران ومفتيها، الشيخ مجد الدين.

كان هذا علاء الدين شروطيا بمصر.

روى عن الموفق عبد اللطيف وابن روزبه، وكان شاهدا عاقلا عاقدا مرضيا.

توفي رحمه الله تعالى سنة إحدى وسبع مئة.

ومولده بحران سنة تسع عشرة وست مئة. حمل عنه المصريون.

علي بن عبد الكافي

ابن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن مسوار بن سوار بن سليم: الغمام العالم العامل الزاهد العابد الورع الخاشع البارع، والعلامة شيخ الإسلام، حبر الأمة، مفتي الفرق، المقرئ، المحدث، الرحلة، المفسر، الفقيه، الأصولي، البليغ، الأديب، المنطقي، الجذلي، النظار.." (٢)

"سمع من جده لأبيه، ومن جده لأمه إسماعيل بن أبي اليسر، وأجاز لي بالقاهرة بخطه في سنة ثمان وعشرين وسبع مئة.

علي بن عبد النصير

ابن قاضي القضاة نور الدين أبو الحسن المالكي.

كان قيما بمذهب مالك، عالما بما فيه من الغوامض الدقيقة والمسالك، حج مرات وحج من ناظره فقطعه كرات، وكان متقشفا، ظاهر التخلي عن الدنيا كأنه منها على شفا، يتردد على أصحابه ويتعهد أماكن لداته وأترابه،

---

(١) أعيان العصر وأعوان النصر، الصفدي ١٦٦/٣

(٢) أعيان العصر وأعوان النصر، الصفدي ٤١٦/٣

توجه إلى مصر آخر مرة، وتعرف بالأمير سيف الدين شيخو فأقسم أنه ما رأى مثله في عمره، وراج عنده لما راح، ونزل محادثته منزلة كأس الراح، فولاه قضاء القضاة بالديار المصرية ولبس التشريف لذلك، وفرح به أصحابه وقالوا: هذا مالك مذهب مالك.

فأقام على ذلك قليلا، ثم اتخذ إلى ربه سبيلا.

وتوفي رحمه الله تعالى يوم الاثنين رابع جمادى الأولى سنة ست وخمسين وسبع مئة ومولده....

وكان قد ورد إلى دمشق صحبة قاضي القضاة فخر الدين أحمد بن سلامة المالكي، وناب له في دمشق، ثم إنه أقام بعده في دمشق، وكان بيده تصدير في الجامع الأموي، ولما توجه إلى مصر آخرا لازم الأمير سيف الدين شيخو فولاه القضاء في يوم الاثنين ثاني صفر سنة ست وخمسين وسبع مئة، وتوفي في التاريخ المذكور.." (١)

"كان رجلا فاضلا صالحا له نظم ونثر، وعنده صلاح وانقطاع وديانة. سمع كثيرا بالمغرب، ودخل مصر والشام، وسمع، وحج غير مرة، وجاور.

وتوفي رحمه الله تعالى بمكة برباط الجزري عند باب إبراهيم عليه السلام في رابع جمادى الأولى سنة عشر وسبع مئة، غسل ثوبه وطلع إلى سطح الرباط لينشره فوقع من أعلاه فمات، ودفن بباب المعلى.

ومولده سنة خمس وخمسين وست مئة.

محمد بن علي بن أبي طالب

ابن أبي عبد الله، الشريف شمس الدين بن الشريف علاء الدين الحسيني الموسوي العطار المعروف بالشريف عطوف.

كان يروي صحيح مسلم عن المشايخ الاثني عشر. وسمع من **جده لأمه** محمد بن أبي بكر النيسابوري، وسمع من ابن مسلمة، وسمع جزء الأنصاري من المشايخ الأربعة والأربعين مجتمعين، وحدث.

وله إجازات من بغداد سنة إحدى وثلاثين وست مئة. أجازه ابن القطيعي، ونصر بن عبد الرزاق، وابن اللتي، وابن روزبة، وزهره بنت حاضر وجماعة. وأجازه بمصر أبو الخطاب بن دحية، ومرتضى، وابن الصفراوي. ومن دمشق ابن الشيرازي، وابن ماسويه، والفخر الإربلي، وابن صباح، ومكرم.." (٢)

"ولا يقف له، ويتصدق من الستين دينارا فما دونها، واستنسخ البحر المحيط تفسير القرآن لشيخنا أثير الدين، وشرح التسهيل له وغير ذلك وجهزه الى الغرب.

محمد بن محمد بن المفضل

---

(١) أعيان العصر وأعوان النصر، الصفدي ٣/٤٥٦

(٢) أعيان العصر وأعوان النصر، الصفدي ٤/٦٥٣

ابن عبد المنعم بن حسين بن حسين بن حمزة بن حسين بن أحمد بن علي بن طاهر بن حبيش، القاضي الإمام المفتي الخطيب موفق الدين ابن القاضي عز الدين أبي اليسر ابن القاضي نجم الدين أبي المكارم ابن القاضي مهذب الدين أبي عدي ابن القاضي تاج الدين أبي سالم ابن القاضي أمين الدين أبي القاسم حسين بن حمزة، البهراني القضاعي الحموي الشافعي، المعروف بابن حبيش.

تفقه بحماة، وحصل وشارك في الفضائل، وسمع من ابن رواحة، والكمال بن طلحة، وجماعة. وروى لشيخنا الذهبي وغيره بالإجازة عن **جده لأمه** أبي المشكور مدرك بن أحمد بن مدرك بن حسين بن حمزة القضاعي.

وكان إماما جليل القدر، وافر الحرمة، ظاهر الحشمة، ولي خطابة حماة، ثم خرج عنها لتهديد السلطان له لما أنكر وأراق الخمور. وقدم دمشق في ... وولي خطابتها سنة ثلاث وتسعين وست مئة، وقيل: سنة إحدى وتسعين عوضا عن الشيخ عز الدين الفاروثي، وعز عليه وعلى الناس ذلك، وحضر السلطان الملك الأشرف، فلما رآه السلاح دارية أخذوه وأجلسوه الى جانب الأمير عز الدين أيبك الحموي نائب." (١)

"وقال ياقوت في معجم الأدباء شيخنا الذي استفدنا منه وعنه أخذنا قلت له هل ينسبون إلى قبيلة من قبائل العرب فقال الناس يقولون إننا من ولد الحجاج بن يوسف الثقفي وما عرفت أحدا من أهلنا يعرف ذلك وتولى وقوف المدرسة النظامية سنة ستماية وأورد له من شعره

(تمكن مني في الفؤاد وحله ... وأضعف وجدا عقد صبري وحله)

(وأيقن أني في هواه مدله ... فعاد وأبدى بالغرام ودله)

(بديع جمال فاق في الحسن أهله ... وسلط اعناتا على القلب دله)

(وأسلمني للوجد حسن قوامه ... وطلى دمي في حبه وأحله)

(وكنت طليقا لا أخاف من الهوى ... فأسكن قلبي شوقه وأحله)

(إذا رمت عه الصبر عن تصبري ... وأنهل قلبي من هواه وعله)
(

(إن قلت كم ذا الوجد يا قلب فاتئد ... يقول مجيبا لي عساه وعله)

(فشكواي من وجدي به وبعاده ... وبلواي من صبري إذا ما استقله)

---

(١) أعيان العصر وأعوان النصر، الصفدي ١٤٥/٥

(وإني على الحالات مه لذو غنى ... وشوق عظيم القدر قلبي استقله)

(فمن مسعدي في الحب والحب ظالم ... ومن مرشد لي فيه قلبا أضله)

(كأني إذا ما غاب عني شخصه ... من الوجد ذو حزن بشيء أضله)

أبو علي ابن نبهان محمد بن سعيد بن إبراهيم بن سعيد بن نبهان أبو علي ابن أبي الغنايم الكاتب من أهل الكرخ ببغداد اسمعه **جده لأمه** أبو الحسين هلال بن المحسن الصابئ من الحسن بن شاذان وغيره وسمع من جده هلال وأبي الحسن بشرى بن عبد الله الفاتني وأبي على الحسن بن الحسين بن دوماء النعالي قال ابن النجار ولم يبق على وجه لأرض من يروي عن هؤلاء الأربعة غيره فألحه الصغار بالكبار وقصده الطلاب م الأقطار وحدث كثيرا وكان صحيح السماع وأورد قوله

(أسعدنا من وفق الله ... لكل فعل منه يرضاه)

(ومن رضي من رزقه بالذي ... قدره الله وأعطاه)

(واطرح الحرص وأطماعه ... في نيل ما لم يعط مولاه)

(طوبى لمن فكر في بعثه ... من قبل أن يدعو به الله)

(واستدرك الفارط فيما مضى ... وما نسي والله أحصاه)." (١)

"(أهدت لنا منه الربا مع الصبا ... عرفا تذكرت به عهد الحمى)

وقال في الشيب وأجاد

(صبوت وهل عار على الحر إن صبا ... وقيد بعشر الأربعين إلى الصبى)

(يرى أن حب الحسن في الله قربة ... لمن شاء بالأعمال أن يتقربا)

(وقالوا مشيب قلت واعجبا لكم ... أينكر بدر قد تخلل غيهبا)

(وليس بشيب ما ترون وإنما ... كميت الصبى مما جرى عاد أشهبا)

---

(١) الوافي بالوفيات، الصفدي ٨٧/٣

أبو حنيفة الخطيبي الحنفي محمد بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي الخطيبي أبو حنيفة ابن أبي إسماعيل الحنفي من أهل أصبهان

قال ابن النجار كان شيخا فاضلا من بيت مشهور بالرواية والخطابة والقضاء والفضل والعلم قدم بغداد حاجا وحدث بها سنة اثنتين وستين وخمس مائة عن أبيه وعن **جده لأمه** حمد بن محمد بن أحمد بن صدقة وعن أبي مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المصري وأبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن مردويه وأبي الفتح أحمد بن محمد الحداد وعبد الرحمن ابن حمد الدوني وجماعة غيرهم وأملى عدة مجالس بجامع القصر وورى عنه ابن الأخضر وعبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي وأبو القاسم المبارك بن أنوشتكين العدل وأبو الفضل محمد بن أبي الحسن الضرير المقرئ وغيرهم ولد سنة ثمان وثمانين وأربع مائة وتوفي سنة إحدى وسبعين وخمس مائة

ابن التعاويذي محمد بن عبيد الله بن عبد الله ابو الفتح سبط المبارك التعاويذي البغدادي المشهور صاحب الديوان أضر آخر عمره روى عنه علي بن المبارك ابن الوارث توفي سنة أربع وثمانين وخمس مائة إنما نسب إلى التعاويذي لأنه نشأ في حجره وكفله صغيرا فنسب إليه وهو جده قال ابن خلكان زلم يكن في وقته مثله وفيما أعتقد لم يكن قبله بمائتي سنة من)

يضاهيه ولا يؤاخذني من يقف على هذا الفصل فإن ذلك يختلف بميل الطباع قلت كان شاعرا مطيقا سهل الألفاظ عذب الكلام منسجم التركيب ولم يكن له غوص على المعاني ولم يورد له ابن خلكان رحمه الله على إطنابه في وصفه شيئا من قصائده الطنانة وكان الشيخ الإمام شهاب الدين محمود رحمه الله لا يفارقه ديوانه ويعجبه طريقه وكان ابن التعاويذي." (١)

"كثير الهجاء دقيق الفكر فيه

قال ابن النجار شبه هجوه بهجو ابن الرومي وجحظة

ومن شعره

(عزلت وما خنت فيما وليت ... وغيري يخون فلا يعزل)

(فهذا يدل على أن من ... يولي ويعزل لا يعقل)

وكتب إلى الوزير أبي نصر ابن جهير

(هبني كما زعم الواشون لا زعموا ... أخطأت حاشاي أو زلت بي القدم)

(وهبك ضاق عليك العذر من حرج ... لم أجنه أيضيق العفو والكرم)

---

(١) الوافي بالوفيات، الصفدي ٤/١١

(ما أنصفتني في حكم الهوى أذن ... تصغي لواش وعن عذري بها صمم)

ومن شعره

(يا حسرتا مات حظي من قلوبكم ... وللحظوظ كما للناس آجال)

(تصرم العمر لم أحظى بقربكم ... كم تحت هذي القبور الخرس آمال)

المازري محمد بن علي بن عمر بن محمد ابو عبد الله التميمي المازري الزاي المفتوحة قبل الراءالفقيه المالكي المحدث أحد الأئمة الأعلام

مصنف شرح مسلم وهو المعلم بفوائد كتاب مسلم وله كتاب إيضاح المحصول في الأصول وله في الأدب كتب متعددة وكان فاضلا متقنا

أخبرني من أنسيته عن الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد رحمه الله تعالى أنه كان يقول ما رأيت أعجب من هذايعني المارزيلأي شيء ما ادعى الاجتهاد وعلى المعلم بنى القاضي عياض كتاب الإكمال روى عنه القاضي عياض وأبو جعفر ابن يحيى القرطبي وشرح المارزي التلقين لعبد الوهاب في عشر مجلدات

ومازر قد تكسر زايها وهي بليدة بجزيرة صقلية توفي سنة ست وثلاثين وخمس مائة)

ابن زبرج النحوي العتابي محمد بن علي بن إبراهيم بن زبرج العتابي أبو منصور ابن أبي البقاء النحوي من أهل العتابيين بالجانب الغربي من بغداد وسكن الجانب الشرقي

قال ابن النجار كان إماما في النحو متصدرا لإقراء الناس ويكتب خطا مليحا صحيحا قرأ النحو على ابن الشجري واللغة على أبي منصور ابن الجواليقي وسمع الحديث من **جده لأمه** أبي العباس أحمد بن الحسين بن قريش وأبي القاسم هبة الله ابن محمد بن الحصين وأبي الحسن." [١]

"(فما زلت أسقيه وأشرب ريقه ... وما زال يسقيني ويشرب ريقي)

(

(وقلت لبدر التم تعرف ذا الفتى ... فقال نعم هذا أخي وشقيقي)

٣ - (العنبري)

محمد بن معاذ بن عباد بن معاذ العنبري البصري روى عنه مسلم وأبو داود وأبو زرعة وأبو حاتم قال ابو حاتم صدوق توفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين

٣ - (المسند دران)

محمد بن معاذ بن سفيان البصري الحلبي أبو بكر دران تثنية در سمع وحدث كان أسند من بقي بحلب عمر دهرا

---

(١) الوافي بالوفيات، الصفدي ٤/١١٠

وتوفي سنة أربع وتسعين ومائتين

٣ - (التيمي المدني)

محمد بن معاذ بن عبد الله بن معمر التيمي المدني قال يرثي من أصيب من أهله بقديد

(وكأن المنون تطلب مني ... ذحل وتر فما تريد براحي)

(بعد رزء أصبته بقديد ... هد ركني وهاض مني جناحي)

(لخيار الجميع قومي بنو عث ... مان كانوا ذخيرتي وسلاحي)

(ولخصم ألد يشغب بالظل ... م إذا كثر الخصوم التلاحي)

وقال يرثيهم

(وإني وإن كانت قديد بغيضة ... بها صادفت تلك النفوس حمامها)

(لداع بسقياها على بعد دارها ... وما ذاك بي إلا بسقياي هامها)

٣ - (ابن المعافى الجريري)

محمد بن المعافى بن زكرياء بن يحيى بن حميد بن طرار أبو الحسين ابن أبي علي من أهل النهروان كان والده الجريري بالجيم على مذهب ابن جرير من المفننين في العلوم وسيأتي ذكر والده إن شاء الله تعالى حدث عن **جده لأمه** محمد بن يحيى بن حميد النهرواني وأبي بكر أحمد ابن يوسف بن خلاد العطار وروى عنه أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين السمان الرازي في معجم شيوخه وغيره

٣ - (ابن غنيمة الحلاوي الحنبلي)

محمد بن معالي بن غنيمة الحلاوي أبو بكر الفقيه." (١)

"(إن ابن شاهك قد وليته عملا ... أضحى وحقك عنه وهو مشغول)

(بسكة أحدثت ليست بشارعة ... في وسطها عرصة في وسطها ميل)

(يرى فرانقها في الأرض مندفعا ... تهوي خريطته والبغل مشكول)

---

(١) الوافي بالوفيات، الصفدي ٥/٢٧

٣ - (الأمير الدمشقي)

أحمد بن أنس شهاب الدين ابن الأمير شرف الدين سيأتي ذكر والده في موضعه غ شاء الله تعالى كان من أمراء العشرات بدمشق ولما حضر الأمير علاء الدين أطلنبغا إلى دمشق نائبا كان منحرفا عليه لأجل والده على ما يأتي ثم إنه رضي عليه وولاه مدينة دمشق فأقام مدة ثم عزل بالأمير ناصر الدين ابن بكتاش ثم إنه ولاه شد غزة والساحل فتوجه إليها وأقام هناك إلى أن قدم الفخري وحكم في دمشق فأحضره على أنه يهلكه لشده من برسبغا وميله إلى)

المصريين فسعى إلى أن رضي عليه وتولى نيابة بعلبك إلى أن عزل عنها بالأمير سيف الدين بهادر الحسني فحضر إلى دمشق وأقام على إمرته إلى أن توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة وكان يخبر بأشياء قبل وقوعها وتقع على ما يقول وما يعلم من أين له علم ذلك

٣ - (ابن الدمياطي)

أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي المصري الدمياطي شهاب الدين بن عز الدين الشافعي الجندي عرف بابن الدمياطي نسبة إلى جده لأمه سمع من الحجار ومن أحمد بن درادة وأبي علي الحسن بن عمر الكردي ومحمد بن أحمد بن الدماغ ومحمد بن محمد بن الحسين بن رشيق وشهدة ابنة أبي الحسن بن عبد العظيم الحصني ووزيرة ابنة عمر بن أسعد ابن المنجا في آخرين وبالإسكندرية من أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد المحسن الغافي وغيره وبدمياط من جماعة وكتب عني وسمع بقراءتي بالقاهرة على الشيخين أثير الدين وفتح الدين ابن سيد الناس وحدث وهو شب وكتب بخطه وقرأ بنفسه وحصل الأصول والفروع وانتقى على الشيوخ وحفظ ألفية ابن مالك وجمع مشيخة للقاضي ضياء الدين يوسف بن أبي بكر ابن خطيب بيت الآبار وقرأها عليه وسمعتها أنا وغيري في سنة خمس وأربعين وسبع مائة وكتبت له عليها تقريظا نظما ونثرا وسوف يأتي في ترجمة ضياء الدين إن شاء الله تعالى وتوفي رحمه الله تعالى في طاعون مصر سنة تسع وأربعين وسبع مائة

٣ - (أبو بكر الزاهد)

أحمد بن أيوب بن المعافا بن عباس بن محمد أبو بكر الزاهد من أهل عكبرا يحدث عن أبي خالد ابن يزيد بن الهيثم بن طهمان الدقاق المعروف بالباذا روى عنه بالإجازة ابن ابن أخيه عبد الله بن علي بن أيوب

٣ - (شيخ المعتزلة)

أحمد بن أيوب بن مانوس كان من تلامذة النظام وهو شيخ المعتزلة." (١)

"(دواء ابن عم السوء بالنأي والغنى ... كفى بالغنى والنأي عنه مداويا)

(ولا تنطق العوراء في القوم ساهيا ... فإن لها فهما من القوم واعيا)

---

(١) الوافي بالوفيات، الصفدي ٦/١٦٢

(ولا تك كلب القوم عند جزورهم ... فإن لها كلبا من القوم حاميا)

ومنها

(أغافل إن حلت وفاتي فاحذري ... هدانا يريد العرس ذابة فقرا)

(لزوما بعقر الدار لم يسر ليلة ... ولم يعتسف بالبيد داوية قفرا)

(فإن تقبلي مني فهذي نصيحة ... وإلا فقد أبليت في شأنكم عذرا)

٣ - (ابن مسلمة اللغوي)

أحمد بن ربيع بن سليمان أبو سعيد الأصبحي الأندلسي المعروف بابن مسلمة وهو **جده لأمه** روى عن القالي وكان لغويا أخباريا توفي سنة تسع وتسعين وثلاث مائة

٣ - (جمال الدين الديلمي)

أحمد بن رستم بن كيلان شاه الديلمي جمال الدين أبو العباس قال شهاب الدين القوصي ومن خطه نقلت أنشدني بدمشق سنة أربع عشرة وست مائة لنفسه في ترتيب سهام القداح

(يا سائلي عن عدد الأقداح ... خذها من الشعر بلا جناح)

(جاءتك مني أيها الحريص ... على العلوم زانها التلخيص)

(نظمتها للفطن المهذب ... وطالب للعلم خير مطلب)

(قد جعلوها واحدا وعشره ... أحوالها عندهم مشتهره)

(خيرتها في السبعة العوالي ... تتبع بالأربعة الأغفال)

(جاءت على ما يقتضي الترتيب ... الفذ والتوأم والضريب)

(والحلس والنافس وهو الخامس ... منهن والمسبل وهو السادس)

(

(ثم المعلى سابع السهام ... يفوز بالمياسر العظام)

(والربع الأغفال هن بعد ... أولها رقيبها والوغد)

(ويبدل الرقيب بالمصدر ... والوغد بالمضعف المؤخر)

(ثم المنيح بعده السفيح ... وذاك عندي نسق صحيح)

٣ - (ابن روح)
أحمد بن روح بن أبي بح شاعر مليح أديب يمدح أبا نواس ويهاجيه وفيه يقول أبو نواس
(لا رعى الله ابن روح ... وسخ اسمي بلعابه)." [١]
"وقال فيه آخر)
(لا لسان لا رواء ... لا بيان لا عبارة)

(لا ولا رد سلام ... منك إلا بالإشاره)

(أنا أهواك ولكن ... أين آثار الوزاره)
قال ثم مات السديد منصور بن نوح وقام مقامه الرضي أبو القاسم نوح ابن منصور وهو على وزارته ثم صرفت عنه الوزارة في شهر ربيع الآخر سنة سبع وستين وثلاثمائة ووليها أبو الحسين عبد الله بن أحمد العتبي
قلت وقد تقدم في المحمدين محمد بن أحمد بن نصر أبو عبد الله الجيهاني وأظنه هذا والله أعلم بالصواب ولكن هذا أثبته ياقوت في المحمدين وفي الأحمدين
٣ - (موفق الدين التلسماني)
أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل أبو الحسن الأنصاري الخزرجي التلمساني ثم المصري الشيخ موفق الدين أدرك ابن رفاعة وكان يمكنه السماع منه لكن كانت السنة ميتة بدولة بن عبيد وسمع من البوصيري وجمع مجاميع في التصوف وتوفي سنة ثلاث وثلاثين وستمائة
٣ - (فخر القضاة ابن الحباب)
أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين بن عبد الله بن أحمد فخر القضاة أبو الفضل ابن الحباب التميمي السعدي المصري المالكي العدل ناظر الأوقاف حدث ب صحيح مسلم مرات عدة وروى عنه الحافظان المنذري والدمياطي وجمال الدين ابن الظاهري وفتح الدين ابن القيسراني وكان صحيح السماع توفي سنة ثمان وأربعين وستمائة

---

(١) الوافي بالوفيات، الصفدي ٢٣٥/٦

٣ - (أبو بكر الوشاء)

أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد الوشاء أبو بكر البغدادي قال الدارقطني لا بأس به

توفي سنة إحدى وثلاثمائة

٣ - (تقي الدين ابن العز الحنبلي)

أحمد بن محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد الإمام تقي الدين أبو العباس ابن العز المقدسي الحنبلي اشتغل على **جده لأمه** موفق الدين حتى برع في المذهب وحفظ الكافي لجده جميعه ودرس وأفتى ولم يكن في المقادسة في وقته

أعلم منه بالمذهب وروى عنه جماعة توفي سنة)

ثلاث وأربعين وستمائة." [١]

"فيه وكان ظنا في سنة اثنتين وستين وستمائة وتوفي سنة إحدى وثمانين وستمائة ومن شعره قصيدة مدح بها قاضي القضاة شمس الدين أحمد بن خلكان

(تراءت له بالرقمتين مخايل ... فنمت عليه بالغرام بلابل)

(فأجرى دموع العين أو ملأ الملا ... ونمق في أكناف سلع خمائل)

وهي قصيدة نظمها منحط عن الجودة

٣ - (المأمون المغربي)

إدريس بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن بن علي صاحب المغرب المأمون أبو العلاء بويع بعده ابنه عبد الواحد ولقب الرشيد مع خلاف ابن عمه يحي وكان أبو العلاء قد عصى عليه أهل سبتة مع أبي العباس البلشي وأخذوا منه طنجة وقصر عبد الكريم فجاء بجيشه ونازل سبتة وبالغ في حصرها فخرج عليه أهل سبتة فبيتوا الجيش فهزموهم وركب بعض الأوباش مركبا في البحر وساروا إلى أن حاذوا الملك فصاحوا به فوقف فقالوا يا أمير)

المؤمنين أصبح أهل سبتة فرقتين فلما سمع هذا الكلام أنصت لهم فقال ما تقولون قالوا يقولون أمير المؤمنين أقرع وقوم يقولون أصلع فبالله أعلمنا حتى نخبرهم فغضب من هذا وتبرم ومات سنة تسع وعشرين وستمائة وكان قد أزال ذكر ابن تومرت من الخطبة وملك بعده ابنه عبد الواحد الرشيد عشرة أعوام وكان المأمون اجتمع فيه أوصاف الطرفين أخذ من أبيه محبة العلوم والعلماء وانفاق في صالح وأخذ من **جده لأمه** الشهامة والشجاعة والإقدام على الأمور العظام وليس في بني عبد المؤمن أعجب حديثا منه فإنه كان بالأندلس واليا على قرطبة ويومئذ منسوب إلى الضعف والمهانة فلما استولى أخوه العادل وثار عليه بالأندلس الظافر البياسي من بني عبد المؤمن وأخذ بمخنق العادل فأسلم العادل الأندلس ومضى إلى مراكش وترك أخاه إدريس بإشبيلية بغير مال ولا رحال

---

(١) الوافي بالوفيات، الصفدي ٨/٣٧

وأيس الناس من سلامته وصار معظم الأندلس للبياسي ثم أنه نزل على إشبيلية وحاصر إدريس فأخرج إدريس من قصره حتى حلي نسائه وقسم ثمن ذلك على الجند وهبت له ريح السعادة والتوفيق وأفسد أجناد البياسي في السر بالمكاتبات والبذل والمواعيد ففهم ذلك البياسي ورحل هاربا فدخل قرطبة وكان إدريس قد بعث بعثا إلى قرطبة وأفسدهم على البياسي وخوفهم من أن يمكن النصارى منهم فأثر ذلك عندهم فلما دخلها صاحوا صيحة واحدة وزحفوا على قصره فخرج خائفا يركض فرسه فخرجت الخيل خلفه فلحقه فارس منهم فقال له إلى أين أنت تزعم أنك تكسر الجيوش باسمك وحدك ارجع إلي فها أنا وحدي فقال إنما كنت أكسره باسم السعادة فهل لك في أن تصطنعني فما أجدني أقدر على الدفاع فحمل عليه وأخذ سيفه من يده وضرب عنقه به وحمل رأسه إلى إدريس فأعطاه ألف دينار وصيره من خواصه ثم إنه طاوله وضرب عنقه وقال ما استطيع أن أبصر من قتل ملكا." (١)

"عند وروده إلى الري فلم يحمده فكتب رسالة إلى بعض رفاقه في ذمه وهي طويلة أوردها بكمالها ياقوت في معجم الأدباء في ترجمة سليمان المذكور وهي من عجائب ابن الهبارية

٣ - (الطائفي)

سلمان بن خضر وقيل ابن خضير أبو الفتح الطائفي أورد له الباخرزي في الدمية من المتقارب

(كأن الغمام لها عاشق ... يساير هودجها أين سارا)

(وبالأرض من حبها صفرة ... فما تنبت الأرض إلا بهارا)

قلت أنا هذا شعر أبي العلاء المعري في سقط الزند وأورد له أيضا من الخفيف)

(برزت في غلالة منها ... قمر الصيف في ليالي الشتاء)

قلت لأن ليالي الصيف لا يكون في الجو من السحاب ما يحجب الأبصار عن رؤية الأقمار وليالي تنعكس الأبخرة إلى باطن الأرض ولا يتصاعد منها إلى الجوشيء فيرى قرص القمر صافيا من تلك الأبخرة

وأورد الباخرزي أيضا للمذكور من الخفيف

(لي حبيب من الورى شبهوه ... بهلال الدجى وقد ظلموه)

(لبس لي عنه في سلوي وجه ... وله في السلو عني وجوه)

(قمر كلما كتمت هواه ... قال دمعي هذا المريب خذوه)

٣ - (الصوفي الفقيه الأصولي)

---

(١) الوافي بالوفيات، الصفدي ٢٠٩/٨

سلمان بن ناصر بن عمران أبو القاسم الأنصاري النيسابوري الصوفي الفقيه صاحب إمام الحرمين كان بارعا في الأصول والتفسير سمع وحدث وشرح كتاب الإرشاد لشيخه وخدم الإمام القشري مدة وكان زاهدا إماما عارفا من أفراد الأئمة وهو من كبار المصنفين في الأصول توفي سنة اثنتي عشرة وخمس مائة

٣ - (ابن الأبزاري)

سلمان بن محمد أبو القاسم ابن الأبزاري ولم يكن أبوه أبزاريا وإنما **جده لأمه** فنسب إليه وكان شاعرا لطيفا متفننا في كثير من العلوم ظريفا قال ابن رشيق لا تقع العين على مثله في زمانه جمالا وحسن زي وهيئة يصلح للقضاء وكان منقطعا إلى القاضي محمد بن عبد الله بن هاشم مخصوصا به صغره قريبا من قلبه جدا لا يكاد القاضي يصبر عنه لأدبه وفهمه وحلاوة جملته ثم صحب القاضي أبا الحسن ولده بعده على." (١)

"أبو القاسم الإسفرائيني عبد الله بن طاهر بن محمد بن شهفور أبو القاسم التميمي الإسفرائيني نزل بلخ وأقام بها وتولى التدريس بالنظامية وكان إماما فقيها فاضلا نبيلا حسن المعرفة بالأصول والفروع جيد الكلام في مسائل الخلاف له جاه وثروة وحشمة ومنزلة عند الأكابر سمع من **جده لأمه** أبي منصورعبد القاهر بن طاهر البغدادي وعلي بن محمد بن محمد الطرازي وعبد الرحمان بن حمدان النصروي وجماعة وورد بغداد وحدث بها أنفذ إلى شيخ الإسلام عبد الله الأنصاري لما قدم من هراة إلى بلخ بما قيمته ألف دينار هروية مما يحتاج إليه من الخيم والفرش والبسط وما استرد منه شيئا وتوفي سنة ثمان وثمانين وأربعمائة

ابن أبي طاهر المرداوي عبد الله بن أبي الطاهر بن محمد الشيخ الصالح أبو عبد الرحيم المقدسي المرداوي أول سماعه سنة ست وثلاثين بمردا من خطيبها وسمع من الضياء الحافظ واليلداني وتلقن بمدرسة أبي عمر ثم رجع وحدث في أيام ابن عبد الدائم روى عنه ابن الخباز قال الشيخ شمس الدين وسمع منه الأصحاب كان معمرا من أبناء التسعين وهو آخر أصحاب الشيخ الضياء بالسماع توفي بمراد سنة إحدى وعشرين وسبعمائة

اليماني عبد الله بن طاوس اليماني سمع أباه وعكرمة وعمر بن شعيب وعكرمة بن خالد وكان من أعلم الناس بالعربية قد وثقوه قال ابن خلكان في تاريخه أن المنصور طلب ابن طاوس ومالك بن أنس فصدعه ابن طاوس بكلام وهذا لا يستقيم لأن ابن طاوس مات قبل المنصور

وتوفي ابن طاوس في سنة اثنتين وثلاثين ومائة وروى له الجماعة)

ذو النور الصحابي عبد الله بن الطفيل الأزدي ثم الدوسي أعطاه النبي صلى الله عليه وسلم نورا في جبينه ليدعو قومه به فقال يا رسول الله هذه مثلة فجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوطه فكان يقول له ذو النور وذو النور هو الطفيل بن عمرو بن طريف الدوسي وهو." (٢)

---

(١) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٩٥/١٥

(٢) الوافي بالوفيات، الصفدي ١١٨/١٧

"والخلاف والفرائض والنحو وصار إماما عالما ذكيا فطنا فصيح الإيراد قال بعض الفقهاء ما اعترض السيف على مستدل إلا ثلم دليله وكان يتكلم في المسألة غير مستعجل بكلام فصيح من غير توقف ولا تتعتع وكان حسن الخلق والخلق وأنكر منكرا ببغداد فضربه الذي أنكر عليه كسر ثنيته ثم مكن منه فلم يقتص وحفظ الإيضاح للفارسي وقرأ على أبي البقاء العكبري واشتغل بالعروض وصنف فيه ورثاه سليمان بن النجيب بقوله من الطويل

(على مثل عبد الله يفترض الحزن ... وتسفح آماق ولم يغتمض جفن)

(عليه بكى الدين الحنيفي والتقي ... كما قد بكاه الفقه والذهن والحسن)

(ثوى لثواه كل فضل وسؤدد ... وعلم جزيل ليس تحمله البدن)

ورثاه جبريل المصعبي بقوله من البسيط

(صبري لفقدك عبد الله مفقود ... ووجدك قلبي عليك الدهر موجود)

(عدمت صبري لما قيل إنك في ... قبر بحران سيف الدين مفقود)

(نبكي عليك شجونا بالدماء كما ... تبكي التعاليق حزنا والأسانيد)

ابن الصفار أبو سعد عبد الله بن عمر بن أحمد بن منصور بن الإمام محمد بن القاسم ابن حبيب العلامة أبو سعد ابن الصفار النيسابوري كان إماما عالما بالأصول فقيها ثقة من بيت العلم توفي سنة ستمائة وولد سنة ثمان وخمسمائة وسمع **جده لأمه** الأستاذ أبا نصر ابن القشيري وهو آخر من حدث عنه والفراوي وزاهر الشحامي وعبد الغافر بن إسماعيل الفارسي وعبد الجبار بن محمد الخواري وغيرهم وحدث بصحيح مسلم عن الفراوي وبالسنن والآثار للبهيقي بسماعه من الخواري وبالسنن لأبي داود وروى عنه بالإجازة الشيخ شمس الدين عبد الرحمان وفخر الدين علي ابن البخاري

ابن اللتي عبد الله بن عمر بن علي بن عمر بن زيد الشيخ أبو المنجى ابن." (١)

"سنة تسع وستين وثلاثمائة وسمع في صغره **جده لأمه** محمود بن الفرج الزاهد وإبراهيم بن سعدان ومحمد بن عبد الله بن الحسن بن حفص رئيس إصبهان ومحمد ابن أسد المديني وأحمد بن محمد بن علي الخزاعي وسمع بالبصرة وببغداد وبمكة وبالموصل بالري كان حافظا عارفا بالرجال والأبواب صنف تاريخ بلده والتأريخ على السنين وكتاب السنة وكتاب العظمة وكتاب ثواب الأعمال وكتاب السنن

---

(١) الوافي بالوفيات، الصفدي ٢٠٢/١٧

قال الشيخ شمس الدين وقد وقع لنا أشياء من حديثه وتخاريجه وروى عنه أبو سعد الماليني وأبو بكر بن مردويه وأبو بكر أحمد بن عبد الرحمان الشيرازي وأبو نعيم ومحمد أبي علي بن سمويه المؤدب وسفيان بن حسنكويه)

القباب عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك بن عطاء أبو بكر الأصبهاني المقرئ القباب وهو الذي يعمل المحابر كان مسند إصبهان في عصره ومقرئها سمع محمد بن إبراهيم الجيراني سنة ثمان وسبعين ومائتين وأبا بكر بن أبي بكر عاصم بن عبد الله بن محمد بن النعمان وعلي بن محمد الثقفي وطائفة وقرأ القرآن على أبي الحسن محمد بن أحمد بن شنبوذ وروى عنه أبو نعيم والفضل ابن أحمد الخياط وعلي بن أحمد بن مهران الصحاف وجماعة وتوفي سنة سبعين وثلاثمائة

الحافظ ابن السقاء عبد الله بن محمد بن عثمان بن المختار المزني الحافظ أبو محمد ابن السقاء الواسطي محدث واسط توفي سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة سمع أبا خليفة وزكرياء الساجي وأبا يعلي الموصلي وعبدان الأهوازي موسى ابن سهل الجوني ومحمد بن الحسين ابن مكرم وجماعة

وروى عنه الدارقطني وأبو الفتح يوسف القواس وأبو العلاء محمد بن علي وعلي بن احمد ابن داود الرزاز وأبو نعيم الحافظ وقال الدارقطني وابن المظفر لم نر مع ابن السقاء كتابا وإنما حدثنا حفظا." (١)

"مجد الدين أبو محمد الطبري المكي الشافعي المحدث المفتي ولد بمكة سنة تسع وعشرين وسمع من ابن المقير وابن الجميزي وشعيب الزعفراني وجماعة وقدم دمشق وسمع من الرشيد بن مسلمة ومكي بن علان وبرع في الفقه ودرس وأفتى ولي الإمام بمكة ثم بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم أواخر أيامه القدس وأم بالصخرة فجمع له الإمامة بالمسجد الثلاثة وأفتى بالأماكن المذكورة روى عنه ابن العطار والبرزالي والجماعة وكتب إلى الشيخ شمس الدين بمروياته وتوفي بالقدس سنة إحدى وتسعين وستمائة

ابن هارون المغربي)

عبد الله بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل الطائي الأندلسي القرطبي المالكي نزيل تونس مولده سنة ثلاث وستمائة وتوفي سنة اثنتين وسبعمائة وطلب العلم في حداثته قرآات وحديث وفقه ولغة ونحو وأدب ومهر في الآداب وله حظ من النظم قرأ القرآن على **جده لأمه** محمد بن قادم المعافري ولازم خال أمه إمام جامع قرطبة العلامة أبا محمد عصام ابن أبي جعفر أحمد بن محمد بن خلصة واستفاد عليه وأخذ على قرابته الحافظ أبي زكرياء بن أبي عبد الله بن يحيى الحميري وقرأ عليه الفصيح والأشعار الستة وسمع منه الروض الأنف ولم يكن أحد في عصر أبي ذكرياء أحفظ منه وسمع قاضي الجماعة أبا القاسم بن بقي وأخذ عنه الموطأ سماعا وقرأ عليه كامل لمبرد وسمع صحيح مسلم من عبد الله بن أحمد بن عطية وسمع من أبي بكر محمد بن سيد الناس الخطيب صحيح البخاري ولازمه وسمع الشمائل من الحافظ محمد بن سعيد الطرار وسمع التيسير من النحوي أحمد بن علي الفحام المالقي وأخذ كتاب سيبويه تفهما عن أبي علي الشلوبين وأبي الحسن الدباج وقرأ مقامات

---

(١) الوافي بالوفيات، الصفدي ٢٦٣/١٧

الحريري تفهما على العلامة عامر بن هشام الأزدي وله نظم كثير وانتهى إليه علو الإسناد روى عنه الشيخ أثير الدين أبو حيان وأبو عبد الله الوادي آشي وأبو مروان التونسي خازن المصحف وآخرون قال الشيخ شمس الدين وكتب إلينا بمروياته عام سبعمائة وفي آخر وقته أسن وانحطم وتغير تغير الهرم وقال قاضي القضاة العلامة تقي الدين السبكي رأيت بخط ناصر الدين بن سلمة الغرناطي شيخنا ابن هارون فيه تشيع وانحراف عن معاوية وابنه يطعن فيهما نظما ونثرا اختلط بعد انفصالي عنه وبان اختلاطه." (١)

"٣ - (ابن أبي الرجال الأنصاري)

عبد الرحمن بن أبي الرجال الأنصاري النجاري وثقه ابن معين وغيره ولينه أبو حاتم قليلا وتوفي في حدود التسعين ومائة روى له الأربعة)

٣ - (ابن رواحة)

عبد الرحمن بن رواحة بن علي بن الحسين بن مظفر بن نصر بن رواحة الشيخ الجليل المعمر المسند زين الدين بن أبي صالح الأنصاري الحموي الشافعي نزيل مدينة أسيوط من مدة طويلة ولد سنة ثمان وعشرين وست مائة وتوفي سنة اثنتين وعشرين وسبع مائة سمع من **جده لأمه** أبي القاسم بن رواحة عدة أجزاء منها القناعة لابن مسروق وسمع من صفية بنت الحبقبق جزءا من معرفة الصحابة لابن مندة وهو الثامن وللبغوي وله إجازة من ابن روزبه وللشيخ شهاب الدين السهروردي وطائفة تفرد في زمانه واختفى ذكره مدة ثم تنبه الطلبة له وحدث بآخرة وكان كاتبا بأسيوط

٣ - (عبد الرحمن بن زيد)

عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وأمه لبابة بنت أبي لبابة أتى به أبو لبابة النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما هذا منك يا أبا لبابة فقال ابن بنتي يا رسول الله فقال ما رأيت مولودا قط أصغر منه فحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح رأسه ودعا له بالبركة قال فما رؤي عبد الرحمن في قوم قط إلا فرعهم طولا قال مصعب كان أطول الرجال وأتمهم توفي في حدود السبعين من الهجرة وروى له النسائي

٣ - (عبد الرحمن بن زيد الأنصاري)

عبد الرحمن بن زيد بن خارجة الأنصاري أخو مجمع ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدث عن عمه وأبي لبابة وخنساء بنت خدام وتوفي في حدود المائة

٣ - (عبد الرحمن بن زياد الإفريقي)

عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي قاضي إفريقية وعالمها وكان أول مولود ولد في الإسلام بإفريقية فيما قيل وفد على المنصور." (٢)

---

(١) الوافي بالوفيات، الصفدي ٣١٦/١٧

(٢) الوافي بالوفيات، الصفدي ٨٧/١٨

"وانفرد بالرواية عنهم وأجاز له من المشرق الأرتاحي والبوصيري كان يدري كثيرا من مشكل الحديث وغريبه صنف كتابا في غريب القرآن وأسمع الحديث طول حياته وكانت فيه غفلة قصرت به عن قضاء بلده وخطابته توفي في سنة ثلاث وستين وست مائة

٣ - (أبو الفرج النابلسي)

عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور بن رافع الفقيه الإمام جمال الدين أبو الفرج النابلسي الحنبلي والد شهاب الدين العابر وفخر الدين علي ولد سنة أربع وتسعين وخمس مائة وتوفي سنة ست وخمسين وست مائة سمع بالقدس من أبي عبد الله محمد بن البناء وبنابلس من البهاء وبدمشق من الكندي والموفق وحضر ابن طبرزد قال الشيخ شمس الدين وروى لنا عنه أحمد بن ياقوت المقرئ وكان فقيها دينا له شعر حسن

٣ - (سبط اليلداني)

عبد الرحمن بن عبد المولى بن إبراهيم الشيخ المسند أبو محمد اليلداني الصحراوي سبط اليلداني سمع الكثير من جده تقي الدين الرشيد العراقي وابن خطيب القرافة وشيخ الشيوخ الأنصاري وأجاز له العلم السخاوي والضياء الحافظ وآخرون وتفرد بأشياء وسمع منه الأمير سيف الدين تنكز نائب الشام كتاب الآثار للطحاوي ووصله ورتب له مرتبا وكان فقيرا ثم عمي مولده سنة أربعين وست مائة وتوفي سنة خمس وعشرين وسبع مائة

٣ - (قاضي القضاة ابن بنت الأعز)

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خليفة بن بدر قاضي القضاة تقي الدين أبو القاسم ابن قاضي القضاة تاج الدين العلامي المصري الشافعي المعروف بابن بنت الأعز كان **جده لأمه** يعرف بالقاضي الأعز وزير الملك الكامل بن أبي بكر بن أيوب وعلامة بالفتح والتخفيف قبيلة من لخم)

٣ - (سمع من الرشيد العطار وغيره وتفقه على ابن عبد السلام وعلى والده وكان فقيها." [١]

"(فيا ليت إن لم يجمع الله بيننا ... سمعت بشيرا لي بموتي مناديا)

قلت شعر نازل على لحنة فيه

٣ - (ابن الشطوي)

عبد القاهر بن محمد بن عبد الله بن يحيى الوكيل أبو الفتوح المعروف بابن الشطوي وكان **جده لأمه** كان فاضلا شاعرا قيل إنه كان حفظ ديوان المتنبي وقرأ الأدب على أبي السعادات ابن الشجري قال ابن البندنيجي كان رافضيا معتزليا ابن ملاعنة وتوفي سنة ثلاث وستين وخمس ماية

٣ - (مخلص الدين العقيلي الحلبي)

عبد القاهر بن علي ابن أبي جرادة الأمين مخلص الدين العقيلي الحلي ناظر خزانة الملك نور الدين بحلب كان خيرا كاتبا بليغا له النظم والنثر يتوقد ذكاء

---

(١) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٨/١٠٥

توفي سنة اثنتين وخمسين وخمس ماية

٣ - (القاضي الجرجاني الشافعي الأشعري)

عبد القاهر بن عبد الرحمن أبو بكر الجرجاني النحوي المشهور أخذ النحو بجرجان عن أبي الحسين محمد بن الحسن الفارسي كان من كبار أئمة العربية صنف المغني في شرح الإيضاح في نحو ثلاثين مجلدا والمقتصد في شرح الصغير وكتاب تتمة العروض والعوامل المأية والمفتاح وشرح الفاتحة في مجلد وله العمدة في التصريف والجمل والتلخيص شرحه وكان شافعي المذهب أشعري الأصول مع دين وسكون وله شعر جيد توفي سنة)

إحدى وسبعين وأربع ماية ومن شعره

(لا يوحشنك أنهم ما ارتاحوا ... مما جلاه عليهم المداح)." (١)

"٣ - (بدر الدين ابن رزين)

عبد اللطيف بن محمد بن الحسين العلامة بدر الدين شيخ الشافعية ابن القاضي تقي الدين ابن رزين الحموي المصري الشافعي إمام متفنن عارف بالمذهب درس وأفتى وأعاد لأبيه وولي قضاء العسكر ودرس بالظاهرية وغيرها وخطب بجامع الأزهر حدث عن عثمان خطيب القرافة وعبد الله ابن الخشوعي وغيره وحفظ المحرر في جملة ما حفظ

وتوفي سنة عشر وسبع ماية

٣ - (نجم الدين الميهني)

عبد اللطيف بن نصر بن سعيد بن سعد بن محمد بن ناصر ابن الشيخ أبي سعيد الميهني الشيخي شيخ الشيوخ بالبلاد الحلبية ابن الشيخ بهاء الدين أبو محمد نجم الدين سمع من **جده لأمه** حامد بن أميري وعبد الحميد بن بليمان ويحيى بن الدامغاني وابن روزبه وغيرهم)

ولد بحمص سنة تسع وست ماية وتوفي سنة سبع وتسعين وست ماية

وأقام بحلب وحدث بها غص بلقمة فمات كتب للشيخ شمس الدين بإجازة مروياته

٣ - (مجد الدين ابن تيمية)

عبد اللطيف بن عبد العزيز الشيخ مجد الدين ابن تيمية العدل نجم الدين الحراني الحنبلي

روى عن جده وعن عيسى بن سلامة وابن عبد الدائم وخطب بحران سنوات وكان خيرا عدلا

وتوفي سنة تسع وتسعين وست ماية

---

(١) الوافي بالوفيات، الصفدي ٣٤/١٩

٣ - (ابن الشيخ عز الدين ابن عبد السلام)

عبد اللطيف بن عبد العزيز بن." (١)

"الشافعي أحد الأعلام كان من أصحاب الوجوه في مذهب الشافعي تفقه بأبي حامد المروروذي وله كتاب الإفصاح في المذهب

وتوفي في حدود تسعين وثلاث ماية

٣ - (ابن شيطا المقرئ)

عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا بالشين المعجمة والياء آخر الحروف وطاء مهملة بعدها ألف أبو الفتح مقرئ العراق مصنف كتب التذكار في القراءات

قال الخطيب كتبنا عنه وكان ثقة وتوفي سنة خمسين وأربع ماية

كان ابن شيطا المذكور من أهل الرصافة وبقي أربعين سنة يعبر في كل يوم إلى الجانب الغربي لأخذ العلم والقراءة على الأشياخ وكان لا ينزل السفينة إلا وفي كمه أمهار وهو حبل يعلق فيه مجذاف السفينة فاتفق يوما أن هبت ريح شديدة وقطعت مهار السفينة التي هو فيها فتحير الملاح وكاد أهل السفينة يغرقون فأخرج ابن شطا ذلك المهار من كمه وأعطاه الملاح فتعجب منه من كان في السفينة فقال أنا منذ أربعين سنة أحمله في كمي لأجل هذا اليوم

٣ - (أبو تمام البارد)

عبد الواحد بن الحسين بن محمد الدباس أبو تمام الفقيه الملقب بالبارد كان يقول الشعر على طريق البغادده سمع الحديث من **جده لأمه** أبي البركات محمد بن يحيي الوكيل وروى عنه ولده أحمد والشريف أبو علي الحسن بن جعفر ابن عبد الصمد المتوكلي

كان جلال الدين ابن صدقة قد احتجب عن الناس في وقت خوفا على نفسه فجار البارد فمنع فكتب إليه

(وقالوا قد تحجب عنك مولى ... وصار له مكان مستخص)

(فقلت سيفتح الأبواب شعري ... ويدخلها لأن البرد لص)

ومن شعره

(مات أبو حامد ومات جلال الد ... ين فاستحضر الهجا والمديح)." (٢)

"الوراق النسائي الأصل البغدادي العابد

روى عنه أبو داود والترمذي والنسائي وقال النسائي ثقة

---

(١) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٩/٨٠

(٢) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٩/١٦٩

وتوفي في حدود الستين ومايتين

٣ - (أبو نصر الخفاف)

عبد الوهاب بن عطاء أبو نصر البصري الخفاف مولى بني عجل قال ابن معين ثقة

وقال البخاري ليس بالقوي وقال الدارقطني ثقة

وتوفي سنة أربع ومايتين وروى له مسلم والأربعة

٣ - (ابن سكينة الحافظ الشافعي)

عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله أبو أحمد ابن أبي منصور الأمين المعروف بابن سكينة شيخ وقته في علو الإسناد والمعرفة والإتقان والزهد والعبادة والسمت الحسن وسلوك طريق السلف بكر به والده فأسمعه في صباه بإفادة الحافظ ابن ناصر وقراءته من هبة الله ابن الحصين وزاهر بن طاهر الشحامي ومحمد ابن حمويه الجويني وأخيه عبد الصمد ومحمد بن الحسن الماوردي ثم صحب أبا سعد السمعاني وأبا القاسم ابن عساكر وسمع معهما الكثير من محمد بن عبد الباقي الأنصاري من والده أبي منصور علي ومن **جده لأمه** أبي البركات إسماعيل ابن أحمد النيسابوري وجماعة كثيرة وقرأ بنفسه على الحافظ ابن ناصر وقرأ عليه كتبا كبارا وأجزاء كثيرة وكتب بخطه كثيرا من الحديث وغيره وحصل الأصول والنسخ الملاح بالخطوط الحسنة وقرأ بالروايات على عبد الله بن علي سبط أبي منصور الخياط وعلى الحافظ أبي." (١)

"(عدي)

٣ - (الفزاري أمير البصرة)

عدي بن أرطأة الفزاري الدمشقي أمير البصرة لعمر بن عبد العزيز حدث عن عمرو بن عبسة وأبي أمامة الباهلي قال الدارقطني يحتج بحديثه وقتله معاوية بن يزيد وجماعة صبرا سنة اثنتين ومائة وروى له مسلم والأربعة

٣ - (الأنصاري الظفري)

عدي بن ثابت بن أبان بن ثابت بن قيس بن الخطيم الأنصاري الظفري روى عن **جده لأمه** عبد الله بن يزيد الخطمي وعن أبيه عن جده وسليمان بن صرد والبراء بن عازب وابن أبي أوفى وأبي حازم الأشجعي كان إمام مسجد الشيعة وقاصهم وهو صدوق قاله أبو حاتم

وغيره قال ثقة

توفي سنة ست عشرة ومائة وروى له الجماعة

٣ - (الكندي)

عدي بن عميرة الكندي وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه قيس ابن أبي حازم وأخوه العرس بن

---

(١) الوافي بالوفيات، الصفدي ٢٠٦/١٩

عميرة

وتوفي في حدود الستين للهجرة وروى له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه

٣ - (ابن حاتم الطائي)

عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد أبو طريف الطائي." (١)

"المسند نور الدين الشافعي سمع من جده لأبيه ومن **جده لأمه** إسماعيل بن أبي اليسر وأجاز لي بالقاهرة في سنة ثمان وعشرين وسبع مائة بخطه

٣ - (علي بن عبد الواحد)

البري قاضي طرابلس علي بن عبد الواحد بن محمد بن الحر أبو الحسين البري قاضي طرابلس وصل من مصر خادمان فقطعا رأس هذا القاضي لكونه سلم عزاز إلى متولي بغير إذن الحاكم وكان قتله في ذي الحجة سنة إحدى وأربع مائة

القوسان علي بن عبد الواحد أبو الفياح السعدي القوسان بالقاف والواو والسين المهملة وبعد الألف نون الحصري رفيق عبد القوي النوشاذر وقد تقدم ذكره في موضعه كانا متصاحبين وهما ماجنان خليعان ينظمان البلاليق و يأتيان فيها بالسخف الفاحش إلا أنه ظريف إلى الغاية ولهما في تلك البلاليق المشهورة أمداح في الملوك أولاد العادل فمن ذلك قوله

(لي زب قد أوضح عذرو ... من يدخلو يربح أجرو)

عريان فقير زادبو الإفلاس غريب ويطلب مسقط راس

(لعل فيكم يا جلاس ... من يسكنو مخزن جحرو)

أعمى تراه يبكي حسره إذا دخل وسط السفره

(يدخل ويخرج مية مره ... يبقى محير في أمرو)

كتب وصية يتكفن)

إن مات في الأكساس يدفن

(صاح الخصي ذا ما يحسن ... بين الفقاح نجعل قبرو)

قرف من البوري المشقوق وقد تنزه في البرقوق

(وصار غداه تين المعشوق ... هو الذي قوى ظهرو)." (٢)

"رسول الله صلى الله عليه وسلم وإمام المسلمين فانثنى الجندي يقبل رجليه ويقول هلا عصيتني إذ أمرتك فقال إنها مثوبة وما أردت أن أعصيك في ما أثاب عليه ثم قال

---

(١) الوافي بالوفيات، الصفدي ٣٤٨/١٩

(٢) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٨٦/٢١

(ليس لي ذنب ولا ذنب لمن ... قال لي يا عبد أو يا أسود)

(إنما الذنب لمن ألبسني ... ظلمة وهو سنى لا يحمد)

٣ - (المفيد أبو سعد النيسابوري)

علي بن موسى بن محمد أبو سعد السكري النيسابوري من وجوه الفقهاء وحفاظ الحديث
سمع الكثير من أصحاب الأصم جمع وخرج وانتخب على المشايخ وكتب كثيرا سمع **جده لأمه** عبيد الله بن عمر
بن محمد السكري المزكي وأحمد بن الحسن الحيري ومحمد بن)
موسى الصيرفي وغيرهم توفي بعد رجوعه من الحج في الرمل بين البصرة والمدينة سنة خمس وستين وأربع مائة

٣ - (الدهان المقرئ المصري)

علي بن موسى بن يوسف الإمام المقرئ الزاهد أبو الحسن السعدي المصري الدهان ولد بالقاهرة سنة سبع وتسعين وخمس مائة وتوفي سنة خمس وستين وست مائة قرأ القراءات على أبي جعفر الهمداني وعلى الصفراوي جمعا إلى آخر الأعراف وسمع من جماعة وتصدر للإقراء في المدرسة الفاضلية وكان عارفا بالقراءات ووجوهها تام المروءة ساعيا في حوائج الناس قرأ عليه شمس الدين الحاضري وأبو عبد الله محمد بن إسرائيل القصاع والبرهان أبو إسحاق الوزيري وجماعة وتوفي فجاءة

٣ - (ابن سعيد المغربي)

علي بن موسى بن سعيد المغربي الغماري العنسي بالنون الأديب نور الدين ينتهي إلى عمار بن ياسر ورد من الغرب وجال في الديار المصرية." (١)

"ظافر الأنصاري الخزرجي المصري سراج الدين الشافعي ولد سنة ست أو سبع وثلاثين وست مائة وتوفي سنة ست وعشرين وسبع مائة سمع من الرشيد العطار وتفقه أولا على ابن عبد السلام ثم على النصير بن الطباع وأجاز له المرسي والمنذري وسمع منه البرزالي وابن المطري وخطب بالمدينة أربعين عاما ثم ولي القضاء بعد ذلك وسار إلى مصر ليتداوى فأدركه الموت بالسويس

٣ - (الخطيبي الواعظ الشافعي)

عمر بن أحمد بن عمر بن روشن بن علي أبو حفص الخطيبي الزنجاني الواعظ كان من أئمة الفقهاء الشافعية قرأ على القاضي أبي بكر محمد بن إسحاق ابن عثمان بن عزير)
الزوزني صاحب الشيخ أبي إسحاق وعلى أبي عبد الله الحسين بن هبة الله بن أحمد الفلاكي
قدم بغداذ وحدث بها بكتاب الأسماء والصفات للبيهقي عن حافده عبيد الله بن محمد عن جده

---

(١) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٥٧/٢٢

وكان مناظرا محققا فاضلا في الخلاف والأصول فصيح اللسان مليح المناظرة وعظ بالنظامية مرارا وكان قدومه إلى بغداذ سنة إحدى وستين وخمس مائة

٣ - (الصفار النيسابوري الشافعي)

عمر بن أحمد بن منصور بن محمد بن القاسم بن حبيب بن عبدوس الصفار أبو حفص الفقيه الشافعي النيسابوري كان ختن أبي نصر القشيري على ابنتيه وكان إماما كبيرا فقيها فاضلا مناظرا مبرزا سمع الحديث بإفادة **جده لأمه** إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي من أبي المظفر موسى بن عمران الأنصاري وغيره وولد سنة سبع وسبعين وأربع مائة وتوفي بنيسابور يوم الأضحى سنة ثلاث وخمسين وخمس مائة

٣ - (الحافظ ابن شاهين)

عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن أيوب بن أزداذ." (١)

"وقال أبو هفان كنت يوما عند الفضل بن مروان فقال لي في شيء جرى الله المستعان ما أحسن بالرجل أن يذكر ربه على كل حال قال فقلت له هذا الذي ذكرته ليس هو ربك فقال لي قد قلت لك غير مرة إني لو كنت أحسن العروض كنت أقول الشعر مثلك وكما تقوله أنت)

وقال علي بن الحسين الإسكافي جلس المعتصم للمظالم بعد قبضه على الفضل بن مروان ووزيره أحمد بن عمار بين يديه يقرأ القصص عليه فمرت قصة فيها

(لا تعجبن فما بالدهر من عجب ... ولا من الله من حصن ولا هرب)

(يا فضل لا تجزعن مما بليت به ... من خاصم الدهر جاثاه على الركب)

(كم من كريم نشا في بيت مكرمة ... أتاك مختنقا بالهم والكرب)

(أوليته منك إذلالا ومنقصة ... فخاب منك ومن ذي العرش لم يخب)

(وكم وثبت على قوم ذوي شرف ... فما تحرجت من وزر ولا كذب)

(خنت الإمام وهذا الخلق قاطبة ... وجرت حتى أتى المقدار بالعجب)

(جمعت شتى وقد أديتها جملا ... لأنت أخسر من حمالة الحطب)

فقال المعتصم علي بصاحب الرقعة فدعي فلم يجب فقال والله لو أجاب لأنصفته ولو أتت مظلمته على ما بقي

---

(١) الوافي بالوفيات، الصفدي ٢٥٨/٢٢

من ماله

٣ - (السيناني)

الفضل بن موسى السيناني بالسين المهملة وياء آخر الحروف ونونين بينهما ألف وسينان قرية من قرى مرو قال وكيع أعرفه ثقة صاحب سنة وقال أبو نعيم هو أثبت من ابن المبارك توفي سنة إحدى وتسعين ومائة وروى له الجماعة وكان أحد الأئمة الأعلام

٣ - (ابن البانياسي)

الفضل بن نبا بن أبي المجد الفضل بن الحسين بن إبراهيم أبو المجد ابن البانياسي الحميري الدمشقي ولد بحلب وسمع **جده لأمه** الحافظ بهاء الدين ابن عساكر وأبا طاهر الخشوعي وكان أديبا فصيحا شاعرا لكنه تكلم في ديته وتوفي سنة ثلاث وأربعين وستمائة." (١)

"٨١ - القاضي بهاء الدين بن شداد يوسف بن رافع بن تميم بن عتبة بن محمد بن عتاب الأسدي القاضي بهاء الدين بن شداد الشافعي قاضي حلب توفي أبوه وهو صغير السن فنشأ عند أخواله بني شداد وكان شداد **جده لأمه** وكان القاضي بهاء الدين أولا يكنى أبا العز ثم غير كنيته وجعلها أبا المحاسن وولد بالموصل في شهر رمضان سنة تسع وثلاثين وخمس مائة وتوفي رحمه الله في صفر سنة اثنتين وثلاثين وست مائة ودفن بحلب في تربة عمرها وحفظ القرآن بالموصل وقدم عليهم الشيخ صائن الدين يحيى بن سعدون القرطبي فلازمه وقرأ عليه بالسبع وأتقن القراءات قرأ عليه إحدى عشرة سنة والحديث والقرآن والتفسير من ذلك البخاري ومسلم من عدة طرق وكتب الأدب وشرح الغريب لأبي عبيد وقرأ على الشيخ أبي البركات عبد الله بن الحسين بن الشيزري بعض تفسير الثعلبي وأجاز له جميع ما يرويه وقرأ على الشيخ أبي الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي خطيب الموصل وكان مشهورا بالرواية يقصد من الآفاق كثيرا من أجل مروياته وأجاز له وقرأ على القاضي فخر الدين أبي الرضا سعيد ابن عبد الله بن القاسم الشهرزوري مسند الشافعي ومسند أبي يعلى الموصلي ومسند أبي عوانة وسنن أبي داود وجامع الترمذي وأجاز له وقرأ على الحافظ مجد الدين أبي محمد عبد الله بن علي الأشيري الصنهاجي وأجاز له جميع ما يرويه وقرأ على الحافظ سراج الدين أبي بكر محمد بن علي الجياني صحيح مسلم والوسيط للواحدي وأجاز له وسمع ببغداد من شهدة الكاتبة وأبي المغيث والشيخ رضي الدين القزويني مدرس النظامية وجماعة غيرهم وقرأ الخلاف على الضياء بن أبي الحازم صاحب محمد ابن يحيى الشهيد الخواري والعماد الميانجي ونزل بالمدرسة النظامية بعد تأهله وترتب فيها معيدا نحو أربع سنين والمدرس يوم ذلك أبو نصر أحمد بن عبد الله بن محمد الشاشي ورفيقه في الإعادة السديد السلماسي ثم إنه عاد إلى الموصل ورتب مدرسا في مدرسة القاضي كمال الدين أبي الفضل محمد بن الشهرزوري ولازم الاشتغال وانتفع به الناس وحج وزار القدس ودخل دمشق والسلطان صلاح الدين على كوكب يحاصرها فسمع به فاستحضره فقابله بالإكرام

---

(١) الوافي بالوفيات، الصفدي ٤٩/٢٤

التام وسمع عليه أذكار البخاري فلما خرج من عنده اتبعه العماد الكاتب وقال له السلطان يقول لك إذا عدت من الزيارة عرفنا بعودك فلما عاد عرفه وجمع له عند ذلك كتابا يشتمل على فوائد الجهاد وفضائله وما أعد الله للمجاهدين." (١)

"٧٦٠ – مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن مجمع الْأَنْصَارِيّ روى عَن **جده لأمه** عبد الله بن أبي حَبِيبَة وَأبي أُمَامَة بن سهل وَعمر بن عبد الْعَزِيز وَعنهُ ابن عَمه مجمع بن يَعْقُوب بن مجمع الْأَنْصَارِيّ القبائي وَعَاصِم بن سُوَيْد قَالَ البُخَارِيّ أرَاهُ أَخا إِبْرَاهِيم بن إِسْمَاعِيل بن مجمع

٧٦١ – مُحَمَّد بن الْأسود بن خلف بن عبد يَغُوث الْقرشِي الجُمَحِي الْمَكِّيّ روى عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَعَن أَبِيه وَعنهُ عبد الله بن عُثْمَان بن خثيم وَأَبُو الزبير وَمِنْهُم من يروي عَن بن خثيم عَن أبي الزبير عَنهُ ذكره الذَّهَبِيّ فِي الْمِيزَان وَقَالَ لَا يعرف هُوَ وَلَا أَبوهُ تفرد عَنهُ بن خثيم قلت قد عرفه البُخَارِيّ وأودعه تَارِيخه وروى لَهُ حديثين أَحدهمَا عَن أبي الزبير عَنهُ عَن النَّبِي عَلَيْهِ السَّلَام أَنه مر بِرَجُل مقول فَقَالَ إِنَّه كَانَ يبغض قُرَيْشًا والْحَدِيث الثَّانِي قَالَ فِيهِ حَدثنَا يعلى قَالَ أخبرنَا بن وهب عَن بن خثيم قَالَ حَدثنِي مُحَمَّد بن الْأسود بن عبد يَغُوث عَن أَبِيه أَنهم وجدوا كتابا أَسْفَل الْمقَام فدعَتْ قُرَيْش رجلا من حمير قَالَ إِن فِيهِ لحرفا لَو أخبرتكموه لقتلتموني فظننا أَن فِيهِ ذكر مُحَمَّد عَلَيْهِ السَّلَام." (٢)

"تهيم فلا تدري إلى أين تنتهي ... مولهة خبرى تجوب الفيافيا

أضر بها حر الهجير فلم تجد ... لغلتها من بارد الماء ساقيا

فلما عنت من خشفها انعطفت له ... فألفته ملهوف الجوانح طاويا

فأوجع مني يوم شدت حمولهم ... ونادى منادي الحي أن لا تلاقيا

ولما توفي غسله القاضي أبو محمد بن النعمان، وكفنه في ستين ثوبا، وحضر أخوه العزيز الصلاة عليه.

قلت: قد قدمت في سنة سبع وأربعين ترجمة تميم بن المعز، وليس هو هذا، بل ذلك حميري وأفقه. هذا في اسمه واسم أبيه قد تشبهان، فلهذا انتبهت عليه. والمتقدم هو الممدوح بالبيتين المتقدمين في ترجمته، أعني قول ابن رشيق في أولهما أصح، وفي آخرهما عن كف الأمير تميم.

خمس وسبعين وثلاثمائة

فيها توفي الحافظ أبو زرعة أحمد بن الحسين الرازي الصغير، رحل وطوف وجمع وصنف.

وفيها توفي أبو مسلم ابن مهران الحافظ العابد العارف عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران البغدادي. رحل إلى البلدان، منها خراسان والشام والجزائر وبخارى وصنف المسند، ثم تزهد وانقبض عن الناس، وجاور بمكة.

---

(١) الوافي بالوفيات، الصفدي ٢٩/٨٦

(٢) الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال، أبو المحاسن الحسيني ص/٣٧٠

وكان يجتهد أن لا يظهر للمحدثين، ولا لغيرهم. قال ابن أبي الفوارس: صنف أشياء كثيرة، وكان ثقة زاهدا ما رأينا مثله.

وفيها توفي الإمام الشهير الفقيه الكبير أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الداركي الشافعي نزيل نيسابور ثم بغداد. انتهى إليه معرفة المذهب، قال أبو حامد الأسفراييني: ما رأيت أفقه منه، وقال غيره: كان صاحب وجه في المذهب، تفقه على أبي إسحاق المروزي، وحدث عن **جده لأمه** الحسن بن محمد الداركي. ودارك من قرى أصفهان.

وفيها توفي الأبهري القاضي، أبو بكر التميمي، صاحب التصانيف، وشيخ المالكية العراقيين. سئل أن يلي قضاء القضاة، فامتنع رحمه الله تعالى.

ست وسبعين وثلاثمائة

فيها وقع قتال بين الديلم وكانوا تسعة عشر ألفا وبين الترك، وكانوا ثلاثة آلاف." (١)

"وفيها توفي دبيس بن صدقة ملك العرب أبو الأعز، ولد الأمير سيف الدولة الأسدي، كان فارسا شجاعا مقداما ممدحا، خرج على المسترشد بالله، ودخل خراسان والشام والجزيرة، واستولى على كثير من العراق، قتله السلطان مسعود، وأظهر أنه قتله آخذا بثأر المسترشد، وهو من بيت كبير، وإياه أراد الحريري في المقامة ألفاسعة والثلاثين بقوله: والأسدي دبيس، لأنه كان معاصره، فيام التقرب إليه بذكره في مقاماته، على ما ذكره ابن خلكان. وله نظم حسن منه قوله:

ألا قل لبدران الذي حن نازعا ... إلى أرضه والحر ليس يخيب

تمتع بأيام السرور فإنما ... عذار الأماني بآلهموم تشيب

ولله في تلك الحوادث حكمة ... وللأرض من كأس الكرام نصيب

وفيها توفي الحافظ الأديب الشيخ عبد ألفافي بن اسماعيل بن عبد ألفافي ألفارسي، صاحب تاريخ نيسابور، ومصنف مجمع الغرائب والمفهم في شرح مختصر صحيح مسلم. كان إماما في الحديث واللغة والأدب والبلاغة. حدث عن **جده لأمه** الشيخ الإمام أبي القاسم القشيري وطبقته، أجازه أبو محمد الجوهري وآخرون. وفيها توفي قاضي الجماعة محمد بن أحمد التجيبي القرطبي ألفالكي. روى عن أبي علي الغساني وطائفة، وكان من جلة العلماء وكبارهم، مع الدين والخشوع. قتل مظلوما بجامع قرطبة في صلاة الجمعة - رحمه الله تعالى -.

سنة ثلاثين وخمس مائة

فيها جاء أمير من جهة السلطان المسعود يطلب من إلىاشد بالله سبعمائة ألف دينار، فاستشار الأعيان، فأشاروا

---

(١) مرآة الجنان وعبرة اليقظان، اليافعي ٣٠٤/٢

عليه بألفاجيل، فيد على مسعود بقوة نفس، وأخذ يتهيأ، فانزعج أهل بغداد، وعلقوا السلاح، ثم إن إلباشد قبض على إقبال ألفادم، وأخذت حواصله، فتألم العسكر لذلك، وشغبوا، ووقع اللهب، ثم جاء زنكي، وسأل في إقبال سؤالا تحته إلزام، فأطلق له. ثم خرج بالعساكر، فجاء عسكر مسعود، فنازلوا بغداد، وقاتلهم الناس، وخامر جماعة أمراء إلى إلباشد، ثم بعد أيام وصل مسعود يطلب من إلباشد الصلح، فقرئت مكاتبته على الأمراء، فأبوا إلا القتال، فأقبل مسعود في خمسة آلاف راكب، ودام الحصار، واضطرب عسكر الخليفة، وجرت أمور يطول ذكرها، ثم كاتب مسعود زنكي، وواعده ومناه، فكتب إلى الأمراء إنكم إن قتلتم زنكي أعطيتكم بلاده، فعلم زنكي بذاك، فيحل هو." (١)

"توفى يوم الثلاثاء لسبع بقين من ذى الحجة سنة سبع وتسعين وثلاثمائة ببغداد

٢١١ - عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم الداركى

أحد أئمة الأصحاب ورفعائهم

والذى ذكرناه من تسمية والده بعبد الله هو الصواب وإياه ذكر الخطيب والشيخ أبو إسحاق وغيرهما

وقال الحاكم فى تاريخ نيسابور عبد العزيز بن الحسن وهذا وهم وعذره أن هذا الشيخ بغدادى إنما ورد نيسابور زائرا فليست له به المعرفة التامة وإنما الحسن **جده لأمه** لا جده لأبيه وهو الذى كان محدث أصبهان فى وقته والحاكم رحمه الله قال كان أبوه محدث أصبهان فى وقته

قلت وأرى أن المحدث **جده لأمه** ولكن الحاكم لما سمى أباه باسم **جده لأمه** قال هذا وقد كان الداركى نفسه محدثا أيضا وربما اجتهد أيضا وقيل له فى ذلك فقال نأخذ بالحديث وندع فلانا وفلانا." (٢)

"وقد روى عن **جده لأمه** الحسن بن محمد الداركى وغيره

روى عنه أبو القاسم الأزهرى وعبد العزيز الأزجى وأحمد بن محمد العتيقى وأبو القاسم التنوخى والحاكم أبو عبد الله الحافظ وغيرهم

قال الحاكم كان من كبار فقهاء الشافعيين درس بنيسابور سنين وله جملة من المختلفة تقلد أوقاف أبي عمرو الخفاف ثم خرج إلى بغداد فصار المجلس له

وقال الشيخ أبو إسحاق كان فقيها محصلا تفقه على أبي إسحاق المروزى وانتهى التدريس إليه ببغداد وعليه تفقه الشيخ أبو حامد الإسفراييني بعد موت أبي الحسين بن المرزبان وأخذ عنه عامة شيوخ بغداد وغيرهم من أهل الآفاق

وقال القاضى أبو الطيب سمعت الشيخ أبا حامد الإسفراييني يقول ما رأيت أفقه من الداركى

وقال الخطيب كان ثقة انتقى عليه الدارقطني وتوفى فى ثالث عشر شوال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ودارك قرية

---

(١) مرآة الجنان وعبرة اليقظان، اليافعي ١٩٦/٣

(٢) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، السبكي، تاج الدين ٣٣٠/٣

من عمل أصبهان

ومن الرواية عنه

... ..." (١)

"وكان من الحفظ والإتقان وعلو الإسناد وكثرة التصانيف بمكان مكين وقدر رفيع

سمع محمد بن حمدويه بن سهل وعلي بن إسحاق المادرائي ومحمد بن يعقوب الأصم ومحمود بن إسحاق الخزاعي وعبد الله بن جعفر بن فارس الأصبهاني وخلقا

روى عنه جعفر بن محمد المستغفري وولده أبو ذر محمد بن جعفر وجماعة من أهل تلك الديار

قال الحاكم كان يحفظ الحديث ورحل فيه وكان من الحفاظ الزهاد

وقال ابن السمعاني لم يكن له نظير في زمانه إسنادا وحفظا ودراية بالحديث وضبطا وإتقانا

وقال وقولهم فيه السليماني نسبة إلى **جده لأمه** أحمد بن سليمان

وكان يصنف في كل جمعة شيئا ويرحل من بيكند إلى بخارى ويحدث بما صنف

توفي في ذي القعدة سنة أربع وأربعمائة." (٢)

"وروى عن **جده لأمه** أبي سعد وأبي نصر الإسماعيلي ووالده أبي سعد الجولكي وغيره

ولد في جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة

وكان الأمير فلك المعالي منوجهر بن قابوس وشمكير أمير جرجان وجهه إلى غزنة رسولا سنة إحدى عشرة وأربعمائة فخرج وعقد له مجلس النظر بنيسابور وهراة وغزنة ورجع سالما غانما موقرا

قتل ظلما بأستراباذ في رجب سنة أربع وخمسين وأربعمائة

٤١٤ – سعيد بن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد أبو سهل النيلي أخو الشيخ أبي عبد الرحمن فقيه شاعر إمام في الطب ثقة في الحديث

وروى عن أبي عمرو بن حمدان وغيره

مات فجأة سنة عشر وأربعمائة عن سبع وستين سنة." (٣)

"وقد سمع الحديث من **جده لأمه** الأستاذ أبي منصور البغدادي ومن أبي حسان محمد بن أحمد المزكي وناصر العمري وغيرهم

توفي ببلخ في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وأربعمائة

٤٣٠ – عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن عمر ابن حفص بن زيد النيهي الشيخ الإمام الجليل

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، السبكي، تاج الدين ٣٣١/٣

(٢) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، السبكي، تاج الدين ٤٢/٤

(٣) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، السبكي، تاج الدين ٣٨٧/٤

أخو الإمام الحسن أبو عبد الرحمن النيهي تقدمت ترجمة أخيه وستأتي ترجمة ولده عبد الرحمن بن عبد الله وابن السمعاني رحمه الله ترجم كلا من الحسن وعبد الرحمن ولد أخيه عبد الله ولم يذكر لعبد الله هذا ترجمة وقد ذكره الشيخ إبراهيم المروذي في تعليقته في باب حد القذف في مسألة يا مؤاجر وقول عبد الله هذا إنها صريح في القذف من العامي كناية من المميز وهو توسط بين مقالة أخيه الحسن بالصراحة مطلقا التي قدمناها وذكرنا أن القفال والقاضي الحسين سبقاه إليها ومقالة غيرهم من الأصحاب بأنه كناية." (١)

"وسمع من **جده لأمه** أبي القاسم القشيري وأحمد بن منصور المغربي وأحمد بن الحسن الأزهري وأبي الفضل محمد بن عبيد الله الصرام وعبد الحميد بن عبد الرحمن البحيري وأبي بكر بن خلف وجدته فاطمة بنت الدقاق وخلائق

وأجازه أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي وأبو محمد الجوهري مسند بغداد وغيرهما

روى عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر وأبو سعد بن السمعاني وأبو العلاء الهمذاني

وذكر شيخنا الذهبي أن ابن عساكر لم يرو عنه إلا بالإجازة لكن روى عنه بالسماع أبو سعد عبد الله بن عمر الصفار

وتفقه على إمام الحرمين ولزمه مدة وكان إماما حافظا محدثا لغويا فصيحا أديبا ماهرا بليغا آدب المؤرخين وأفصحهم لسانا وأحسنهم بيانا أورثته صحبة الإمام فنا من الفصاحة وأكسبته ملازمته إياه سهرا حمد صباحه وكان خطيب نيسابور وإمامها وفصيحها الذي ألقت إليه البلاغة زمامها وبليغها الذي لم يترك مقالا لقائل وأديبها الآتي بما لم يستطعه كثير من الأوائل

رحل إلى خوارزم وإلى غزنة وجال في بلاد الهند وصنف السياق لتاريخ نيسابور." (٢)

"وكان يكثر من الحديث كتبت عنه بنيسابور وسألته عن مولده فقال في ذي القعدة سنة سبع وسبعين وأربعمائة

وقال ابن النجار سمع الكثير بإفادة **جده لأمه** إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي من أبي المظفر موسى بن عمران الأنصاري وأبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي وأبي تراب عبد الباقي بن يوسف المراغي وعبد الواحد بن الأستاذ أبي القاسم القشيري وغيرهم وقدم بغداد حاجا في سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة وحدث بها بكتاب التيسير في التفسير لأبي نصر بن القشيري وبحكايات الصوفية لابن باكويه وبغير ذلك من الأجزاء وألقى بها الدروس في المذهب والأصول

سمع منه يوسف بن محمد الدمشقي وأحمد بن صالح بن شافع الجيلي وغيرهما هذا مختصر كلام ابن النجار توفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة بنيسابور يوم عيد الأضحى

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، السبكي، تاج الدين ٦٤/٥

(٢) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، السبكي، تاج الدين ١٧٢/٧

٩٤٥ – عمر بن أحمد بن أبي الحسن المرغيناني الإمام أبو محمد الفرغاني

نزيل سمرقند

إمام ورع متواضع

سمع من جماعة روى عنه عبد الرحيم بن السمعاني

مات سنة ست وخمسين وخمسمائة." (١)

"سمع بمرو أبا المظفر بن السمعاني وغيره وبنيسابور عبد الغفار الشيروي وغيره

روى عنه ابن السمعاني وغيره

مولده بمرو في منتصف رجب سنة إحدى وثمانين وأربعمائة وتوفي بساوة في رجب سنة خمس وخمسين وخمسمائة

١٠٠٣ – منصور بن محمد بن علي أبو المظفر الطالقاني

نزيل مرو

تفقه على الإمام أبي المظفر بن السمعاني وسمع منه ومن الفضل بن أحمد بن متويه الصوفي وإسماعيل بن الحسين العلوي وغيرهم

روى عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر والحافظ أبو سعد بن السمعاني

توفي في رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة بنواحي أبيورد

١٠٠٤ – منصور بن محمد بن محمد بن الطيب العلوي الفاطمي العمري الشيخ أبو القاسم

الفقيه المناظر الرئيس

مولده سنة أربع وأربعين وأربعمائة في شهر ربيع الأول بمدينة هراة وسمع بها من **جده لأمه** أبي العلاء صاعد حفيد أبي منصور الأزدي وغيره وبنيسابور من أبي القاسم القشيري وغيره وحدث." (٢)

"ثم ولي التدريس بعده بمدارس ونبل مقداره عند الملوك والسلاطين وارتفع شأنه وعظم جاهه ودخل بغداد وناظر بها

ولد سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وتوفي سنة خمس وثلاثين وستمائة

١١٥٢ – عبد الله بن عمر بن أحمد بن منصور بن الإمام محمد بن القاسم بن حبيب الإمام أبو سعد بن الصفار النيسابوري

ولد الإمام أبي حفص

ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة

وسمع من **جده لأمه** الأستاذ أبي نصر بن القشيري وهو آخر من حدث عنه وسمع من الفراوي وزاهر الشحامي

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، السبكي، تاج الدين ٧/٢٤١

(٢) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، السبكي، تاج الدين ٧/٣٠٦

وعبد الغافر بن إسماعيل الفارسي وعبد الجبار ابن محمد الخواري وغيرهم

روى عنه بدل بن أبي المعمر التبريزي وإسماعيل بن ظفر النابلسي ونجم الدين الكبرى أبو الجناب أحمد بن عمر الخيوقي وغيرهم

وكان إماما عالما بالأصول والفقه ثقة صالحا مجمعا على دينه وأمانته." (١)

"١٢٥٧ - يوسف بن رافع بن تميم بن عتبة بن محمد بن عتاب الأسدي الحلبي

قاضي القضاة بحلب بهاء الدين أبو المحاسن ابن شداد

وابن شداد جده لأمه فنسب إليه

ولد في رمضان سنة تسع وثلاثين وخمسمائة بالموصل وحفظ القرآن ولزم يحي بن سعدون القرطبي فقرأ عليه القرآن والعربية وسمع منه ومن محمد ابن أسعد حفدة العطاري صاحب البغوي ومن ابن ياسر الجياني وأبي الفضل خطيب الموصل وأخيه عبد الرحمن بن أحمد والقاضي أبي الرضا سعيد بن عبد الله الشهرزوري وأبي البركات عبد الله بن الخضر الشيرجي الفقيه ويحي الثقفي وببغداد من شهدة الكاتبة وأبي الخير القزويني وجماعة وحدث بدمشق ومصر وحلب

روى عنه أبو عبد الله الفاسي المقرئ والحافظ المنذري وكمال الدين ابن العديم وابنه مجد الدين وجمال الدين ابن الصابوني والشهابان القوصي والأبرقوهي وسنقر القضائي وجماعة." (٢)

"قال شيخنا الذهبي هو عالم كبير شهير كثير التلامذة حسن الصيانة من مشايخ الصوفية

قلت كان ماهرا في علوم شتى وعني بالحديث بالآخرة وسمع بدمشق ومصر من جماعة من مشيختنا واستكتب كتاب الميزان في الجرح والتعديل لشيخنا الذهبي وصنف في التفسير والحديث والأصول والحساب ولازم شغل الطلبة بأصناف العلوم إلى أن توفي بالقاهرة في شهر رمضان سنة ست وأربعين وسبعمائة

رحمه الله تعالى

١٣٩٢ - علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العلي

الخطيب عماد الدين ولد فخر الدين ولد قاضي القضاة عماد الدين ابن السكري

روى عن جده لأمه الشيخ بهاء الدين ابن الجميزي وعن والده الشيخ فخر الدين ابن السكري وعن جده لأبيه قاضي القضاة الفقيه عماد الدين

وحدث بالقاهرة ودمشق

ومولده في خامس المحرم سنة ثمان وثلاثين وستمائة

جهز إلى التتار رسولا فدخل بلاد أذربيجان وأقام بها أربع سنين ثم عاد

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، السبكي، تاج الدين ١٥٦/٨

(٢) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، السبكي، تاج الدين ٣٦٠/٨

روى عنه البرزالي وشيخنا الذهبي وجماعة

وذكره أبي العلاء القوصي وقال صدر جليل عالم وكان يدرس بمشهد الحسين بالقاهرة ومنازل العز بمصر ويخطب بالجامع الحاكمي

توفي في صفر سنة ثلاث عشرة وسبعمائة." (١)

"مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرُسَ الْمَكِّيُّ.

شيخٌ آخَرُ

٧٨- عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانِ بْنِ رَافِعِ بْنِ مُوَقَّى الْبَعْلَبَكِّيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمُخَلِّصِ الشَّافِعِيّ، صَفِيُّ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ.

سَمِعَ بِبَعْلَبَكَّ مِنْ جَدِّهِ لأُمِّهِ الْقَاضِي تَاجِ الدِّينِ عَبْدِ الْخَالِقِ كَثِيرًا، وَمِنَ الشَّيْخِ شَرَفِ الدِّينِ الْيُونِينِيِّ، وَزَكِيِّ الدِّينِ إبراهيم ابن الْمَعَرِّيّ، وَسِتِّ الأَهْلِ بِنْتِ عُلْوَانَ، وَزَيْنَبَ بِنْتِ كندي وغيرهم، وبدمشق من عمر ابن الْقَوَّاسِ، وَيُوسُفَ الْغَسُولِيّ وَغَيْرِهِمَا. وَخَرَّجَ لَهُ ابْنُ سَعْدٍ ((مَشْيَخَةً)) فِي جُزْأَيْنِ وَحَدَّثَ بِهَا غَيْرَ مرة، وليس خِرْقَةَ التَّصَوُّفِ مِنَ الشَّيْخِ عِزِّ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْفَارُوثِيّ، وَتَفَقَّهَ وَاشْتَغَلَ وَحَصَّلَ طَرَفًا مِنَ الْعِلْمِ، وَهُوَ رجلٌ حسنٌ خيرٌ مُتَوَاضِعٌ، كَثِيرُ تِلاوَةِ الْقُرْآنِ.

مَوْلِدُهُ فِي سَنَةِ سِتٍّ وسبعين وست مئة بِبَعْلَبَكَّ، وَتُوُفِّيَ بِهَا فِي رَبِيعِ الأَوَّلِ سَنَةَ ستين وسبع مئة.

سَمِعْتُ عَلَيْهِ الْجُزْءَ الأَوَّلَ مِنْ ((مَشْيَخَتِهِ)) تَخْرِيجَ ابْنِ سَعْدٍ، وَجُزْءًا فِيهِ الرُّبَاعِيُّ لِعَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ سَعِيدٍ، بِسَمَاعِهِ مِنَ الشَّيْخِ شَرَفِ الدِّينِ أَبِي الْحُسَيْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْيُونِينِيِّ، بِسَمَاعِهِ مِنْ جَعْفَرٍ الْهَمْدَانِيِّ، بِسَمَاعِهِ مِنَ السِّلَفِيِّ، بِسَمَاعِهِ من جعفر بن أحمد السراج، بسماعه عن عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَحْمَدَ الْبُخَارِيِّ، عَنْهُ.

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ صَفِيُّ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الكريم بن عبد الكريم ابن الْمُخَلِّصِ الْبَعْلَبَكِّيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَعْلَبَكَّ، قال:." (٢)

"وَبِهِ إِلَى النَّسَائِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ قَالَ: مَرِضَتِ امرأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِي، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ شَيْءٍ عِيَادَةً لِلْمَرِيضِ، فَقَالَ: ((إِذَا مَاتَتْ فَآذِنُونِي)) فَمَاتَتْ لَيْلا فَدَفَنُوهَا وَلَمْ يُعْلِمُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ سَأَلَ عَنْهَا، فَقَالُوا: كَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَتَى قَبْرَهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا وَكَبَّرَ أَرْبَعًا.

أَبُو أُمَامَةَ اسْمُهُ أَسْعَدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفِ بْنِ وَاهِبِ بْنِ الْعُكَيْمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

شيخٌ آخَرُ

٨٦- عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ شِبْلِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، السبكي، تاج الدين ١٠/١٣٨

(٢) معجم الشيوخ للسبكي، السبكي، تاج الدين ص/٢٥٧

الْحَارِثِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ عَبْدٍ، نُورُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ ابن صدر الدين ابن كَمَالِ الدِّينِ.

ذَكَرَهُ الْحَافِظُ عَلَمُ الدِّينِ الْبِرْزَالِيُّ فِي ((مُعْجَمِهِ)) فَقَالَ: رجلٌ جيدٌ مِنْ أَرْبَابِ الْبُيُوتِ الْمَعْرُوفَةِ بِدِمَشْقَ. سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ لأَبِيهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدٍ، وَمِنْ **جَدِّهِ لأُمِّهِ** إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي الْيُسْرِ وَهُمَا مِنْ أَصْحَابِ الخشوعي، ومن ابن عبد الدائم، وعلي ابن الأَوْحَدِ التَّاجِرِ، وَالْكَمَالِ ابْنِ فَارِسٍ، وَالْمُجِدُّ." (١)

"ابْنِ عَسَاكِرَ، وَهُوَ نَاظِرُ وَقْفِ جَدِّهِ، وَلَهُ ثروةٌ وملكٌ، وَهُوَ مقيمٌ بمزرعةٍ لَهُمْ بِالْقُرْبِ مِنْ دَيْرِ الْبَالِسِيِّ بِطَرِيقِ بَيْتِ الآبَارِ هُوَ وَأَخُوهُ الْمُجِيرُ مُحَمَّدٌ. مَوْلِدُهُ فِي عَاشِرِ صَفَرٍ سنة ست وخمسين وست مئة بَعْدَ أَخِيهِ مُحَمَّدٍ بِسَنَةٍ. انْتَهَى كَلامُهُ.

وَتُوُفِّيَ يَوْمَ الْخَمِيسِ الثَّانِي وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةَ ثلاثٍ وأربعين وسبع مئة بِمَزْرَعَتِهِ بِالْقُرْبِ مِنْ دَيْرِ الْبَالِسِيِّ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ عُقَيْبَ الْجُمُعَةِ بِجَامِعِ الْعُقَيْبَةِ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَابِ الْفَرَادِيسِ ظَاهِرَ دِمَشْقَ.

سَمِعْتُ عَلَيْهِ الْجُزْءَ الثَّامِنَ مِنْ كِتَابِ ((الْجَامِعِ لأَخْلاقِ الرَّاوِي وَآدَابِ السَّامِعِ)) تَأْلِيفَ الْحَافِظِ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ، بِسَمَاعِهِ مِنْ **جَدِّهِ لأُمِّهِ** إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي الْيُسْرِ، بِسَمَاعِهِ مِنَ الْخُشُوعِيِّ، بِسَمَاعِهِ مِنَ ابْنِ الأَكْفَانِيِّ، بِسَمَاعِهِ مِنَ الْخَطِيبِ، بِقِرَاءَةِ الإِمَامِ الْعَلامَةِ تَقِيِّ الدِّينِ أَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّطِيفِ السُّبْكِيِّ فِي يَوْمِ الأَحَدِ ثَالِثَ عَشْرِيَّ ذِي الْقَعْدَةِ سنة أربعين وسبع مئة بِدِمَشْقَ.

وَسَمِعْتُ عَلَيْهِ جَمِيعَ كِتَابِ ((الرِّسَالَةِ)) لِلإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِسَمَاعِهِ مِن..

..

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ نُورُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ عَبْدٍ الْحَارِثِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِدِمَشْقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جدي لأمي الشيخ تفي الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْيُسْرِ التَّنُوخِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بَرَكَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَاهِرٍ الْخُشُوعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ الأَكْفَانِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي الْعَشْرِ الأَوَّلِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ سَنَةَ عِشْرِينَ وخمس مئة، قَالَ: حَدَّثَنَا الإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ مِنْ لَفْظِهِ وَكِتَابِهِ بِدِمَشْقَ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ سبعٍ وخمسين." (٢)

"الْمَغَازِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَرَّقَهُمَا. وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الْجِهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ، وَسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيِّ؛ خَمْسَتُهُمْ عَنْ سُفْيَانَ. فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا لَهُمْ.

شيخٌ آخَرُ

١٢٤- مُحَمَّدُ بْنُ بِلْبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاهِرِيُّ الْخَيَّاطُ، شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، سِبْطُ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ الزَّيْنِ.

---

(١) معجم الشيوخ للسبكي، السبكي، تاج الدين ص/٢٨٩

(٢) معجم الشيوخ للسبكي، السبكي، تاج الدين ص/٢٩٠

رجلٌ جيدٌ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ، لَهُ مسجدٌ يَؤُمُّ فِيهِ. سَمِعَ مِنْ **جَدِّهِ لأُمِّهِ** الْمَذْكُورِ، وَأَحْمَدَ بْنِ شَيْبَانَ، وَزَيْنَبَ بِنْتِ مَكِّيٍّ.

سَمِعَ مِنْهُ الذَّهَبِيُّ وَذَكَرَهُ فِي ((مُعْجَمِهِ)) ، وَتُوُفِّيَ لَيْلَةَ السَّبْتِ حَادِي عَشَرَ جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وسبع مئة، وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِسَفْحِ قَاسَيُونَ.

سَمِعْتُ عَلَيْهِ ((جُزْءَ الأَنْصَارِيِّ)) بِسَمَاعِهِ مِنَ الشُّيُوخِ الثَّلاثَةِ؛ **جَدِّهِ لأمه** شمس الدين ابن الزَّيْنِ، وَابْنِ شَيْبَانَ، وَزَيْنَبَ بِنْتِ مَكِّيٍّ، بِسَمَاعِ ابن شيبان بن ابن طبرزد والكندي، وبسماع ابْنِ الزَّيْنِ مِنَ الْكِنْدِيِّ، وَبِسَمَاعِ زَيْنَبَ مِنَ ابْنِ طَبَرْزَدَ، بِسَمَاعِهِمَا مِنَ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنِ الْبَرْمَكِيِّ، عَنِ ابْنِ مَاسِيٍّ، عَنِ الْكَجِّيِّ، عَنِ الأَنْصَارِيِّ.

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ بِلْبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاهِرِيُّ الْخَيَّاطُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشُّيُوخُ الثَّلاثَةُ: جَدِّي لأُمِّي الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ الزَّيْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَقْدِسِيُّ، وَبَدْرُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ تَغْلِبَ الشَّيْبَانِيُّ." (١)

"الداركي

أحد أئمة الشافعية في زمانه، نزل نيسابور ثم سكن بغداد إلى أن مات بها، قال الشيخ أبو حامد الإسفراييني: ما رأيت أفقه منه، وحكى الخطيب عنه أنه كان يسأل عن الفتوى، فيجيب بعد تفكر طويل، فربما كانت فتواه مخالفة لمذهب الشافعي وأبي حنيفة، فيقال له في ذلك، فيقول: ويلكم! روى فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا، فالأخذ به أولى من القول بمذهب الشافعي وأبي حنيفة، ومخالفتهما أسهل من مخالفة الحديث.

وقال القاضي ابن خلكان: وله في المذهب وجوه جيدة دالة على متانة علمه، وكان يتهم بالاعتزال، وكان قد أخذ الفقه عن الشيخ أبي إسحاق المروزي، والحديث عن **جده لأمه** الحسن بن محمد الداركي، وهو أحد مشايخ أبي حامد الإسفراييني وأخذ عنه عامة شيوخ بغداد وغيرهم من أهل الآفاق، وكانت وفاته في شوال - وقيل: في ذي القعدة - من هذه السنة، وقد نيف على السبعين، رحمه الله تعالى.

محمد بن أحمد بن محمد بن حسنويه، أبو سهل النيسابوري

ويعرف بالحسنوي، كان فقيها شافعيا أديبا محدثا، مشتغلا بنفسه عما لا يعنيه، رحمه الله تعالى.." (٢)

"الشيخ أبو البيان

نبا بن محمد المعروف بابن الحوراني، الفقيه الزاهد العابد الفاضل الخاشع، قدس الله روحه، قرأ القرآن وكتاب " التنبيه " على مذهب الشافعي، وكان حسن المعرفة باللغة، كثير المطالعة، وله كلام يؤثر عنه، ورأيت له كتابا

---

(١) معجم الشيوخ للسبكي، السبكي، تاج الدين ص/٣٩٣

(٢) البداية والنهاية ط هجر، ابن كثير ٤٢٤/١٥

بخطه فيه النظائم التي له، يقولها أصحابه وأتباعه بلهجة غريبة، وقد كان من نشأته إلى أن توفي على طريقة صالحة، وقد زاره الملك نور الدين في رباطه داخل درب الحجر، ووقف عليه شيئا، وكانت وفاته في يوم الثلاثاء الثالث من ربيع الأول من هذه السنة، ودفن بمقابر باب الصغير، وكان يوما مشهودا. وقد ذكرته في " طبقات الشافعية " رحمه الله.

عبد الغافر بن إسماعيل

بن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر بن أحمد بن سعيد الفارسي الحافظ، تفقه بإمام الحرمين وسمع الكثير على **جده لأمه** أبي القاسم القشيري، ورحل إلى البلاد وأسمع الكثير، وصنف " المفهم في غريب مسلم " وغيره، وولي خطابة نيسابور وكان فاضلا بارعا دينا حافظا.." (١)

"وقد ذكر السبط وفاة الوزير صفي الدين عبد الله بن علي بن شكر

في هذه السنة، وأثنى عليه وعلى محبته للعلم وأهله، وأن له مصنفا سماه " البصائر "، وأنه تغضب عليه العادل، ثم ترضاه الكامل، وأعاده إلى وزارته وحرمته، ودفن بمدرسته المشهورة بمصر، وذكر أن أصله من قرية يقال لها: دميرة بمصر.

الملك ناصر الدين محمد، بن عز الدين مسعود بن نور الدين أرسلان شاه بن قطب الدين مودود بن عماد الدين زنكي آقسنقر، صاحب الموصل. كان مولده في سنة ثلاث عشرة وستمائة، وقد أقامه بدر الدين لؤلؤ صورة حتى تمكن أمره، وقويت شوكته، ثم حجر عليه، فكان لا يصل إلى أحد من الجواري ولا شيء من السراري، حتى لا يعقب، وضيق عليه في الطعام والشراب، فلما توفي **جده لأمه** مظفر الدين كوكبري صاحب إربل، منعه حينئذ من الطعام والشراب ثلاثة عشر يوما، حتى مات كمدا وجوعا وعطشا، رحمه الله تعالى. وكان من أحسن الناس صورة، وهو آخر ملوك الموصل من بيت الأتابكي.." (٢)

"سنة ثنتي عشرة وستمائة، وروى الحديث، توفي في آخر جمادى الآخرة في القاهرة.

الملك الحافظ غياث الدين محمد بن الملك السعيد معين الدين شاهنشاه بن الملك الأمجد بهرام شاه بن المعز عز الدين فرخشاه بن شاهنشاه بن أيوب

وكان فاضلا بارعا، سمع الحديث، وروى " البخاري " وكان يحب العلماء والفقراء، توفي يوم الجمعة سادس شعبان، ودفن عند **جده لأمه** ابن المقدم، ظاهر باب الفراديس.

قاضي القضاة شهاب الدين بن الخويي، أبو عبد الله محمد بن قاضي القضاة شمس الدين أبي العباس أحمد بن خليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى بن محمد الشافعي

أصلهم من خوي، اشتغل وحصل علوما كثيرة، وصنف كتبا كثيرة، منها كتاب فيه عشرون فنا، وله " نظم علوم

---

(١) البداية والنهاية ط هجر، ابن كثير ٣٨٠/١٦

(٢) البداية والنهاية ط هجر، ابن كثير ٢٠٣/١٧

الحديث " و "كفاية المتحفظ " وغير ذلك، وقد سمع الحديث الكثير، وكان محبا له ولأهله، وقد درس وهو صغير بالدماغية، ثم ولي قضاء القدس ثم المحلة، ثم بهسنا، ثم ولي قضاء حلب، ثم عاد إلى المحلة، ثم ولي قضاء القاهرة، ثم قدم على قضاء الشام." (١)

"الشيخ صفي الدين الهندي، أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن محمد الأرموي الشافعي المتكلم، ولد بالهند سنة أربع وأربعين وستمائة، واشتغل على **جده لأمه**، وكان فاضلا، وخرج من دهلى في رجب سنة سبع وستين، فحج وجاور ثلاثة أشهر، ثم دخل اليمن، فأعطاه ملكها المظفر أربعمائة دينار، ثم دخل مصر فأقام بها أربع سنين، ثم سافر إلى الروم على طريق أنطاكية، فأقام إحدى عشرة سنة بقونية، وبسيواس خمسا، وبقيسارية سنة، واجتمع بالقاضي سراج الدين فأكرمه، ثم قدم إلى دمشق في سنة خمس وثمانين فأقام بها واستوطنها، ودرس في الرواحية، والدولعية، والظاهرية، والأتابكية، وصنف في الأصول والكلام، وتصدر للاشتغال والإفتاء، ووقف كتبه بدار الحديث الأشرفية، وكان فيه بر وصلة، توفي ليلة الثلاثاء تاسع عشرين صفر، ودفن بمقابر الصوفية، ولم يكن معه وقت موته سوى الظاهرية وبها مات، فدرس بعده فيها ابن الزملكاني، وأخذ ابن صصرى الأتابكية.
القاضي المسند المعمر الرحلة، تقي الدين سليمان بن حمزة بن أحمد بن." (٢)

"وفي شوال باشر تقي الدين السبكي مشيخة دار الحديث الظاهرية بالقاهرة بعد وفاة زكي الدين المنادي، ويقال له: عبد العظيم بن الحافظ شرف الدين الدمياطي. ثم انتزعت من السبكي لفتح الدين بن سيد الناس اليعمري، باشرها في ذي القعدة.
وفي يوم الخميس مستهل ذي الحجة خلع على قطب الدين ابن شيخ السلامية، وأعيد إلى نظر الجيش مصاحبا لمعين الدين بن الحشيش، ثم بعد مديدة استقل قطب الدين بالنظر وحده، وعزل ابن حشيش.

[من توفي فيها من الأعيان]
وممن توفي فيها من الأعيان: الإمام المؤرخ كمال الدين بن الفوطي أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي المعالي الشيباني البغدادي، المعروف بابن الفوطي، وهو **جده لأمه**، ولد سنة اثنتين وأربعين وستمائة ببغداد، وأسر في واقعة التتر، ثم تخلص من الأسر، فكان مشارفا على الكتب بالمستنصرية، وقد صنف تاريخا في خمس وخمسين مجلدا، وآخر في نحو عشرين، وله مصنفات كثيرة، وشعر حسن، وقد سمع الحديث من محيي الدين بن الجوزي،." (٣)

---

(١) البداية والنهاية ط هجر، ابن كثير ٦٦٩/١٧
(٢) البداية والنهاية ط هجر، ابن كثير ١٤٧/١٨
(٣) البداية والنهاية ط هجر، ابن كثير ٢٢٧/١٨

"قرية آبل السوق، وأقام والده بالقدس، وحج هو مرة، وجاور بمكة سنة ثم حج، وكان رجلا صالحا مشهورا، ويعرف بالمجارفي؛ لأنه كان يجرف الأزقة ويصلح الرصفان لله تعالى، وكان يكثر التهليل والذكر جهرة، وكان عليه هيبة ووقار، ويتكلم كلاما فيه تخويف وتحذير من النار وعواقب الردى، وكان ملازما لمجالس ابن تيمية، وكانت وفاته يوم الثلاثاء ثالث عشرين ربيع الأول، ودفن بتربة الشيخ موفق الدين بالسفح، وكانت جنازته حافلة جدا، رحمه الله تعالى.

الملك الكامل ناصر الدين أبو المعالي محمد بن الملك السعيد فتح الدين عبد الملك ابن السلطان الملك الصالح إسماعيل أبي الجيش بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب، أحد أكابر الأمراء وأبناء الملوك، كان من محاسن البلد ذكاء، وفطنة، وحسن عشرة، ولطافة كلام، بحيث يسرد كثيرا من الكلام بمنزلة الأمثال من قوة ذهنه وحذاقة فهمه، وكان رئيسا من أجواد الناس، توفي عشية الأربعاء عشرين جمادى الأولى، وصلي عليه ظهر الخميس بصحن الجامع تحت النسر، ثم أرادوا دفنه عند **جده لأمه** الملك الكامل فلم يتيسر ذلك، فدفن بتربة أم الصالح، سامحه الله، وكان له سماع كثير، سمعنا عليه منه، وكان يحفظ تاريخا جيدا، وقام ولده الأمير صلاح الدين مكانه في إمرة الطبلخاناه، وجعل أخوه في عشرته، ولبسا الخلع السلطانية بذلك.." (١)

"وفي ذي الحجة ورد الخبر بموت مؤيد الدولة فجلس صمصامة للعزاء، وجاء إليه الخليفة معزيا له فقام إليه صمصامة وقبل الأرض بين يديه وتخاطبا في العزاء بألفاظ حسنة.

وفيها توفي

الشيخ.

أبو علي بن أبي هريرة

واسمه الحسن بن الحسين، وهو أحد مشايخ الشافعية، وله اختيارات كثيرة غريبة في المذهب وقد ترجمناه في طبقات الشافعية.

الحسين بن علي

ابن محمد بن يحيى أبو أحمد النيسابوري المعروف بحسنك، كانت تربيته عند ابن خزيمة وتلميذا له، وكان يقدمه على أولاده ويقر له ما لا يقر لغيره، وإذا تخلف ابن خزيمة عن مجالس السلطان بعث حسنك مكانه. ولما توفي ابن خزيمة كان عمر حسنك ثلاثا وعشرين سنة، ثم عمر بعده دهرا طويلا، وكان من أكثر الناس عبادة وقراءة للقرآن، لا يترك قيام الليل حضرا ولا سفرا، كثيرا الصدقات والصلات، وكان يحكي وضوء ابن خزيمة وصلاته، ولم يكن في الأغنياء أحسن صلاة منه رحمه الله، وصلى عليه الحافظ أبو أحمد النيسابوري.

أبو القاسم الداركي

عبد العزيز بن عبد الله بن محمد أبو القاسم الداركي أحد أئمة الشافعية في زمانه، نزل نيسابور ثم سكن بغداد

---

(١) البداية والنهاية ط هجر، ابن كثير ١٨/٢٨٤

إلى أن مات بها، قال الشيخ أبو حامد الإسفراييني: ما رأيت أفقه منه. وحكى الخطيب عنه أنه كان يسأل عن الفتوى فيجيب بعد تفكر طويل، فربما كانت فتواه مخالفة لمذهب الشافعي وأبي حنيفة فيقال له في ذلك فيقول: ويلكم روى فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا، فالأخذ به أولى من الأخذ بمذهب الشافعي وأبي حنيفة، ومخالفتهما أسهل من مخالفة الحديث. قال ابن خلكان:

وله في المذهب وجوه جيدة دالة على متانة علمه، وكان يتهم بالاعتزال، وكان قد أخذ العلم عن الشيخ أبي إسحاق المروزي، والحديث عن **جده لأمه** الحسن بن محمد الداركي، وهو أحد مشايخ أبي حامد الإسفراييني، وأخذ عنه عامة شيوخ بغداد وغيرهم من أهل الآفاق، وكانت وفاته في شوال، وقيل في ذي القعدة منها، وقد نيف على السبعين رحمه الله.

محمد بن أحمد بن محمد بن حسنويه

أبو سهل النيسابوري، ويعرف بالحسنوي، كان فقيها شافعيا أديبا محدثا مشتغلا بنفسه عمالا يعنيه

محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح

أبو بكر الفقيه المالكي، سمع من ابن أبي عمرويه والباغندي وأبي بكر بن أبي داود وغيرهم، وعنه البرقاني، وله تصانيف في شرح مذهب مالك، وانتهت إليه رياسة مذهب مالك، وعرض عليه." (١)

"يحسدني قومي على صنعتي ... لأنني في صنعتي فارس

سهرت في ليلي واستنعسوا ... وهل يستوي الساهر والناعس؟

قال: وكان يقول: تولون اليهود والنصارى فيسبون نبيكم في يوم عيدكم، ثم يصبحون يجلسون إلى جانبكم؟ ثم يقول: ألا هل بلغت؟ قال: وكان يتشيع، ثم سعي في منعه من الوعظ ثم أذن له، ولكن ظهر للناس أمر العبادي، وكان كثير من الناس يميلون إليه، وقد كان السلطان يعظمه ويحضر مجلسه، فلما مات السلطان مسعود ولي الغزنوي بعده، وأهين إهانة بالغة، فمرض ومات في هذه السنة. قال ابن الجوزي: وبلغني أنه كان يعرق في نزعه ثم يفيق وهو يقول: رضى وتسليم، ولما مات دفن في رباطه الذي كان فيه.

محمود بن إسماعيل بن قادوس

أبو الفتح الدمياطي، كاتب الإنشاء بالديار المصرية، وهو شيخ القاضي الفاضل، كان يسميه ذا البلاغتين، وذكره العماد الكاتب في الجريدة. ومن شعره فيمن يكرر التكبير ويوسوس في نية الصلاة في أولها:

وفاتر النية عنينها ... مع كثرة الرعدة والهمزة

يكبر التسعين في مرة ... كأنه يصلي على حمزة

الشيخ أبو البيان

بنا بن محمد المعروف بابن الحوراني، الفقيه الزاهد العابد الفاضل الخاشع، قرأ القرآن وكتاب التنبيه على مذهب

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر، ابن كثير ٣٠٤/١١

الشافعي، وكان حسن المعرفة باللغة، كثير المطالعة، وله كلام يؤثر عنه، ورأيت له كتابا بخطه فيه النظائم التي يقولها أصحابه وأتباعه بلهجة غريبة، وقد كان من نشأته إلى أن توفي على طريقة صالحة، وقد زاره الملك نور الدين محمود في رباطه داخل درب الحجر، ووقف عليه شيئا، وكانت وفاته يوم الثلاثاء ثالث ربيع الأول من هذه السنة، ودفن بمقابر الباب الصغير، وكان يوم جنازته يوما مشهودا. وقد ذكرته في طبقات الشافعية رحمه الله.

عبد الغافر بن إسماعيل

ابن عبد القادر بن محمد بن عبد الغافر بن أحمد بن سعيد، الفارسي الحافظ، تفقه بإمام الحرمين وسمع الكثير على **جده لأمه** أبي القاسم القشيري، ورحل إلى البلاد وأسمع، وصنف المفهم في غريب مسلم وغيره، وولي خطابة نيسابور، وكان فاضلا دينا حافظا.

ثم دخلت سنة ثنتين وخمسين وخمسمائة

استهلت هذه السنة ومحمد شاه بن محمود محاصر بغداد والعامة والجند من جهة الخليفة المقتفى." (١)

"أبو القاسم علي بن الشيخ أبي الفرج بن الجوزي

كان شيخا لطيفا ظريفا، سمع الكثير وعمل صناعة الوعظ مدة، ثم ترك ذلك، وكان يحفظ شيئا كثيرا من الأخبار والنوادر والأشعار، ولد سنة إحدى وخمسين وخمسمائة، وكانت وفاته في هذه السنة وله تسع وسبعون سنة. وقد ذكر السبط وفاة.

الوزير صفى الدين بن شكر

في هذه السنة، وأثنى عليه وعلى محبته للعلم وأهله، وأن له مصنفا سماه البصائر، وأنه تغضب عليه العادل ثم ترضاه الكامل وأعاده إلى وزارته وحرمته، ودفن بمدرسته المشهورة بمصر، وذكر أن أصله من قرية يقال لها دميرة بمصر.

الملك ناصر الدين محمود

ابن عز الدين مسعود بن نور الدين أرسلان شاه بن قطب الدين مودود بن عماد الدين بن زنكي بن آقسنقر صاحب الموصل، كان مولده في سنة ثلاث عشرة وستمائة، وقد أقامه بدر الدين لؤلؤ صورة حتى تمكن أمره وقويت شوكته، ثم حجر عليه فكان لا يصل إلى أحد من الجواري ولا شيء من السراري، حتى لا يعقب، وضيق عليه في الطعام والشراب، فلما توفي **جده لأمه** مظفر الدين كوكبري صاحب إربل منعه حينئذ من الطعام والشراب ثلاث عشرة يوما حتى مات كمدا وجوعا وعطشا رحمه الله، وكان من أحسن الناس صورة، وهو آخر ملوك الموصل من بيت الأتابكي.

القاضي شرف الدين إسماعيل بن إبراهيم

أحد مشايخ الحنفية، وله مصنفات في الفرائض وغيرها، وهو ابن خالة القاضي شمس الدين ابن الشيرازي

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر، ابن كثير ٢٣٥/١٢

الشافعي، وكلاهما كان ينوب عن ابن الزكي وابن الحرستاني، وكان يدرس بالطرخانية.

وفيها سكنه، فلما أرسل إليه المعظم أن يفتي بإباحة نبيذ التمر وماء الرمان امتنع من ذلك وقال أنا على مذهب محمد بن الحسن في ذلك، والرواية عن أبي حنيفة شاذة، ولا يصح حديث ابن مسعود في ذلك، ولا الأثر عن عمر أيضا. فغضب عليه المعظم وعزله عن التدريس وولاه لتلميذه الزين ابن العتال، وأقام الشيخ بمنزله حتى مات.

قال أبو شامة: ومات في هذه السنة جماعة من السلاطين منهم المغيث بن المغيث بن العادل، والعزيز عثمان بن العادل، ومظفر الدين صاحب إربل. قلت أما صاحب إربل فهو:

الملك المظفر أبو سعيد كوكبرى

ابن زين الدين على بن تبكتكين أحد الأجواد والسادات الكبراء والملوك الأمجاد، له آثار حسنة وقد عمر الجامع المظفري بسفح قاسيون، وكان قد هم بسياقة الماء إليه من ماء بذيرة فمنعه المعظم من ذلك، واعتل بأنه قد يمر على مقابر المسلمين بالسفوح، وكان يعمل المولد الشريف في ربيع الأول." (١)

"وغيرها وكان من فضلاء الشافعية، له يد في الفقه والأصول والنحو وفهم جيد، توفي فجأة يوم السبت، ودفن بمقابر باب الصغير، وقد جاوز السبعين.

الخاتون مؤنس بنت السلطان العادل أبي بكر بن أيوب

وتعرف بدار القطبية، وبدار إقبال، ولدت سنة ثلاث وستمائة، وروت الاجازة عن عفيفة الفارقانية، وعن عين الشمس بنت أحمد بن أبي الفرج الثقفية، توفيت في ربيع الآخر بالقاهرة، ودفنت بباب زويلة.

الصاحب الوزير فخر الدين

أبو إسحاق إبراهيم بن لقمان بن أحمد بن محمد البناني المصري رأس الموقعين، وأستاذ الوزراء المشهورين، ولد سنة ثنتي عشرة وستمائة، وروى الحديث، توفي في آخر جمادى الآخرة في القاهرة

الملك الحافظ غياث الدين بن محمد

الملك السعيد معين الدين بن الملك الأمجد بهرام شاه بن المعز عز الدين فروخ شاه بن شاهنشاه ابن أيوب، وكان فاضلا بارعا، سمع الحديث وروى البخاري، وكان يحب العلماء والفقراء، توفي يوم الجمعة سادس شعبان، ودفن عند **جده لأمه** ابن المقدم، ظاهر باب الفراديس.

قاضي القضاة شهاب الدين بن الخويي

أبو عبد الله محمد بن قاضي القضاة شمس الدين أبي العباس أحمد بن خليل بن سعادة بن جعفر ابن عيسى بن محمد الشافعي، أصلهم من خوي، اشتغل وحصل علوما كثيرة، وصنف كتبا كثيرة منها كتاب فيه عشرون فنا، وله نظم علوم الحديث وكفاية المتحفظ وغير ذلك، وقد سمع الحديث الكثير، وكان محبا له ولأهله، وقد درس وهو صغير بالدماغية، ثم ولي قضاء القدس، ثم بهسنا، ثم ولي قضاء حلب، ثم عاد إلى المحلة، ثم ولي قضاء

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر، ابن كثير ١٣٦/١٣

القاهرة، ثم قدم على قضاء الشام مع تدريس العادلية والغزالية وغيرهما، وكان من حسنات الزمان وأكابر العلماء الأعلام، عفيفا نزها بارعا محبا للحديث وعلمه وعلمائه، وقد خرج له شيخنا الحافظ المزي أربعين حديثا متباينة الإسناد، وخرج له تقى الدين ابن عتبة الأسودى الإسعردي مشيخة على حروف المعجم، اشتملت على مائتين وستة وثلاثين شيخا. قال البرزالي: وله نحو ثلاثمائة شيخ لم يذكروا في هذا المعجم، توفي يوم الخميس الخامس والعشرين من رمضان، عن سبع وستين سنة، وصلي عليه ودفن من يومه بتربة والده بسفح قاسيون رحمه الله تعالى.

الأمير علاء الدين الأعمى

ناظر القدس وباني كثيرا من معالمه اليوم، وهو الأمير الكبير علاء الدين أيدكين بن عبد الله الصالحي النجمي، كان من أكابر الأمراء، فلما أضر أقام بالقدس الشريف وولي نظره معمره ومثمره وكان مهيبا لا تخالف مراسيمه، وهو الذي بنى المطهرة قريبا من مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، فانتفع الناس." (١)

"رجل له فضيلة وخلق حسن، كان قاضيا بملطية وخطيبا بها نحوا من عشرين سنة.

وفي يوم الخميس رابع جمادى الآخرة أعيد ابن الحداد إلى الحسبة واستمر ابن مبشر ناظر الأوقاف. وفي يوم الأربعاء تاسع جمادى الآخرة درس ابن صصرى بالأتابكية عوضا عن الشيخ صفي الدين الهندي. وفي يوم الأربعاء الآخر حضر ابن الزملكاني درس الظاهرية الجوانية عوضا عن الهندي أيضا بحكم وفاته كما ستأتي ترجمته. وفي أواخر رجب أخرج الأمير آقوش نائب الكرك من سجن القاهرة وأعيد إلى الامرة. وفي شعبان توجه خمسة آلاف من بلاد حلب فأغاروا على بلاد آمد، وفتحوا بلدانا كثيرة، وقتلوا وسبوا وعادوا سالمين، وخمسوا ما سبوا فبلغ سهم الخمس أربعة آلاف رأس وكسور. وفي أواخر رمضان وصل قراسنقر المنصوري إلى بغداد ومعه زوجته الخاتون بنت أبغا ملك التتر، وجاء في خدمته خربندا واستأذنه في الغارة على أطراف بلاد المسلمين فلم يأذن له، ووثب عليه رجل فداوي من جهة صاحب مصر فلم يقدر عليه وقتل الفداوي. وفي يوم الأربعاء سادس عشر رمضان درس بالعادلية الصغيرة الفقيه الإمام فخر الدين محمد بن علي المصري المعروف بابن كاتب قطلوبك، بمقتضى نزول مدرسها كمال الدين بن الزملكاني له عنها، وحضر عنده القضاة والأعيان والخطيب وابن الزملكاني أيضا. وفي هذا الشهر كملت عمارة القيسارية المعروفة بالدهشة عند الوراقين واللبادين وسكنها التجار، فتميزت بذلك أوقاف الجامع، وذلك بمباشرة الصاحب شمس الدين. وفي ثامن شوال قتل أحمد الروسى شهد عليه بالعظائم من ترك الواجبات واستحلال المحرمات واستهانته وتنقيصه بالكتاب والسنة، فحكم المالكي بإراقة دمه وإن أسلم، فاعتقل ثم قتل.

وفي هذا اليوم كان خروج الركب الشامي وأميره سيف الدين طقتمر وقاضيه قاضي ملطية. وحج فيه قاضي حماة وحلب وماردين ومحيي الدين كاتب ملك الأمراء تنكز وصهره فخر الدين المصري.

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر، ابن كثير ٣٣٧/١٣

ومن توفي فيها من الأعيان:

شرف الدين أبو عبد الله

محمد بن العدل عماد الدين محمد بن أبي الفضل محمد بن أبي الفتح نصر الله بن المظفر بن أسعد ابن حمزة بن أسد بن علي بن محمد التميمي الدمشقي ابن القلانسي، ولد سنة ست وأربعين وستمائة وباشر نظر الخاص. وقد شهد قبل ذلك في القيمة ثم تركها، وقد ترك أولادا وأموالا جمة، توفي ليلة السبت ثاني عشر صفر ودفن بقاسيون.

الشيخ صفي الدين الهندي

أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن محمد الأرموي الشافعي المتكلم، ولد بالهند سنة أربع وأربعين وستمائة، واشتغل على **جده لأمه**، وكان فاضلا، وخرج من دهلى في رجب سنة سبع وستين فحج." (١)

"إلى أوان الحج، وخرج الركب يوم الاثنين ثامن شوال وأميره قطلجا الأبوبكري، الذي بالقصاعين وقاضي الركب شمس الدين قاضي القضاة ابن مسلم الحنبلي، وحج معهم جمال الدين المزي، وعماد الدين ابن الشيرجي، وأمين الدين الوافي، وفخر الدين البعلبكي، وجماعة، وفوض الكلام في ذلك إلى شرف الدين بن سعد الدين بن نجيح. كذا أخبرني شهاب الدين الظاهري. ومن المصريين قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة وولده عز الدين وفخر الدين كاتب المماليك، وشمس الدين الحارثي، وشهاب الدين الأذرعي، وعلاء الدين الفارسي.

وفي شوال باشر تقي الدين السبكي مشيخة دار الحديث الظاهرية بالقاهرة بعد زكي الدين المنادي ويقال له عبد العظيم بن الحافظ شرف الدين الدمياطي، ثم انتزعت من السبكي لفتح الدين بن سيد الناس اليعمري، باشرها في ذي القعدة. وفي يوم الخميس مستهل ذي الحجة خلع على قطب الدين بن شيخ السلامية وأعيد إلى نظر الجيش مصاحبا لمعين الدين بن الحشيشى، ثم بعد مدة مديدة استقل قطب الدين بالنظر وحده وعزل ابن حشيش.

ومن توفي فيها من الأعيان

الإمام المؤرخ كمال الدين الفوطي

أبو الفضل عبد الرزاق أحمد بن محمد بن أحمد بن الفوطي عمر بن أبي المعالي الشيباني البغدادي، المعروف بابن الفوطي، وهو **جده لأمه**، ولد سنة اثنتين وأربعين وستمائة ببغداد، وأسر في واقعة التتار ثم تخلص من الأسر، فكان مشارفا على الكتب بالمستنصرية، وقد صنف تاريخا في خمس وخمسين مجلدا، وآخر في نحو عشرين، وله مصنفات كثيرة، وشعر حسن، وقد سمع الحسن من محيي الدين بن الجوزي، توفي ثالث المحرم ودفن بالشونيزية.

قاضي القضاة نجم الدين بن صصرى

أبو العباس أحمد بن العدل عماد الدين بن محمد بن العدل أمين الدين سالم بن الحافظ المحدث بهاء الدين أبي

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر، ابن كثير ٧٤/١٤

المواهب بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن صصرى التغلبي الربعي الشافعي قاضي القضاة بالشام، ولد في ذي القعدة سنة خمس وخمسين وستمائة، وسمع الحديث واشتغل وحصل وكتب عن القاضي شمس الدين بن خلكان وفيات الأعيان، وسمعها عليه، وتفقه بالشيخ تاج الدين الفزاري، وعلى أخيه شرف الدين في النحو، وكان له يد في الإنشاء وحسن العبارة، ودرس بالعادلية الصغيرة سنة ثنتين وثمانين، وبالأمينية سنة تسعين، وبالغزالية سنة أربع وتسعين، وتولى قضاء العساكر في دولة العادل كتبغا، ثم تولى قضاء الشام سنة ثنتين وسبعمائة، بعد ابن جماعة حين طلب لقضاء مصر، بعد ابن دقيق العيد.
ثم أضيف إليه مشيخة الشيوخ مع تدريس العادلية والغزالية والأتابكية، وكلها مناصب دنيوية." (١)

"ولد بتونس قبل سنة خمسين وستمائة، وقرأ الفقه والعربية، وكان ملوك تونس تعظمه وتكرمه، لأنه من بيت الملك والإمرة والوزارة. ثم بايعه أهل تونس على الملك في سنة إحدى عشرة وسبعمائة، وكان شجاعا مقداما، وهو أول من أبطل ذكر ابن التومرت من الخطبة، مع أن جده أبا حفص الهنتاني كان من أخص أصحاب ابن التومرت. توفي في المحرم من هذه السنة بمدينة الإسكندرية رحمه الله.

الشيخ الصالح العابد الناسك

ضياء الدين أبو الفداء إسماعيل بن رضي الدين أبي الفضل المسلم بن الحسن بن نصر الدمشقي، المعروف بابن الحموي، كان هو وأبوه وجده من الكتاب المشهورين المشكورين، وكان هو كثير التلاوة والصلاة والصيام والبر والصدقة والإحسان إلى الفقراء والأغنياء. ولد سنة خمس وثلاثين وستمائة وسمع الحديث الكثير وخرج له البرزالي مشيخة سمعناها عليه، وكان من صدور أهل دمشق، توفي يوم الجمعة رابع عشر صفر، وصلي عليه ضحوة يوم السبت، ودفن بباب الصغير، وحج وجاور وأقام بالقدس مدة. مات وله ثنتان وسبعون سنة رحمه الله، وقد ذكر والده أنه حين ولد له فتح المصحف يتفاءل فإذا قوله الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسماعيل وإسحاق ١٤: ٣٩ فسماه إسماعيل. ثم ولد له آخر فسماه إسحاق، وهذا من الاتفاق الحسن رحمهم الله تعالى.

الشيخ على المحارفى

علي بن أحمد بن هوس الهلالي، أصل جده من قرية إيل البسوق، وأقام والده بالقدس، وحج هو مرة وجاور بمكة سنة ثم حج، وكان رجلا صالحا مشهورا، ويعرف بالمحارفى، لأنه كان يحرف الأزقة ويصلح الرصفان لله تعالى، وكان يكثر التهليل والذكر جهرة، وكان عليه هيبة ووقار، ويتكلم كلاما فيه تخويف وتحذير من النار، وعواقب الردى، وكان ملازما لمجالس ابن تيمية، وكانت وفاته يوم الثلاثاء ثالث عشرين ربيع الأول، ودفن بتربة الشيخ موفق الدين بالسفح، وكانت جنازته حافلة جدا رحمه الله.

الملك الكامل ناصر الدين

أبو المعالي محمد بن الملك السعيد فتح الدين عبد الملك بن السلطان الملك الصالح إسماعيل أبى الجيش ابن الملك

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر، ابن كثير ١٠٦/١٤

العادل أبي بكر بن أيوب أحد أكابر الأمراء وأبناء الملوك، كان من محاسن البلد ذكاء وفطنة وحسن عشرة ولطافة كلام، بحيث يسرد كثيرا من الكلام بمنزلة الأمثال من قوة ذهنه وحذاقة فهمه، وكان رئيسا من أجواد الناس، توفي عشية الأربعاء عشرين جمادى الأولى وصلي عليه ظهر الخميس بصحن الجامع تحت النسر، ثم أرادوا دفنه عند **جده لأمه** الملك الكامل فلم يتيسر ذلك فدفن بتربة أم الصالح سامحه الله، وكان له سماع كثير سمعنا عليه منه، وكان يحفظ تاريخا جيدا،." (١)

"محمد بن إسحاق كما تقدم ورواها أيضا عن الحاكم عن الأصم عن يحيى بن أبي طالب.

حدثنا علي بن عاصم حدثنا حاتم بن أبي صفرة (٢) عن سماك بن حرب عن يزيد (٢) بن صوحان أنه سمع سلمان يحدث كيف كان أول إسلامه.

فذكر قصة طويلة وذكر أنه كان من رامهرمز وكان له أخ أكبر منه غني وكان سلمان فقيرا في كنف أخيه، وأن ابن دهقانها كان صاحبا له وكان يختلف معه إلى معلم لهم وأنه كان يختلف ذلك الغلام إلى عباد من النصارى في كهف لهم فسأله سلمان أن

يذهب به معه إليهم فقال له إنك غلام وأخشى أن تنم عليهم فيقتلهم أبي، فالتزم له أن لا يكون منه شئ يكرهه فذهب به معه فإذا هم ستة – أو سبعة – كأن الروح قد خرجت منهم من العبادة يصومون النهار ويقومون الليل يأكلون الشجر وما وجدوا فذكر عنهم أنهم يؤمنون بالرسل المتقدمين وأن عيسى عبد الله ورسوله وابن أمته أيده بالمعجزات.

وقالوا له يا غلام إن لك ربا وإن لك معادا وإن بين يديك جنة ونارا وإن هؤلاء القوم الذين يعبدون النيران أهل كفر وضلالة لا يرضى الله بما يصنعون وليسوا على دينه.

ثم جعل يتردد مع ذلك الغلام إليهم ثم لزمهم سلمان بالكلية ثم أجلاهم ملك تلك البلاد وهو أبو ذلك الغلام الذي صحبه سلمان إليهم عن أرضه واحتبس الملك ابنه عنده وعرض سلمان دينهم وعلى أخيه الذي هو أكبر منه فقال إني مشتغل بنفسي في طلب المعيشة فارتحل معهم سلمان حتى دخلوا كنيسة الموصل فسلم عليهم أهلها ثم أرادوا أن يتركوني عندهم فأبيت إلا صحبتهم فخرجوا حتى أتوا واديا بين جبال فتحدر إليهم رهبان تلك الناحية يسلمون عليهم واجتمعوا إليهم وجعلوا يسألونهم عن غيبتهم عنهم ويسألونهم عني فيثنون علي خيرا، وجاء رجل معظم فيهم فخطبهم فأثنى على الله بما هو أهله وذكر الرسل وما أيدوا به وذكر عيسى بن مريم وأنه كان عبد الله ورسوله وأمرهم بالخير ونهاهم عن الشر، ثم لما أرادوا الانصراف تبعه سلمان ولزمه قال فكان يصوم النهار ويقوم الليل من الأحد إلى الأحد فيخرج إليهم ويعظهم ويأمرهم وينهاهم فمكث على ذلك مدة طويلة، ثم أراد أن يزور بيت المقدس فصحبه سلمان إليه قال فكان فيما يمشي يلتفت إلي ويقبل علي فيعظني ويخبرني أن لي ربا وأن بين يدي جنة ونارا وحسابا ويعلمني ويذكرني نحو ما كان يذكر القوم يوم الأحد قال فيما يقول لي: يا

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر، ابن كثير ١٤/١٣٠

سلمان إن الله سوف يبعث رسولا اسمه أحمد يخرج من تهامة يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة بين كتفيه خاتم [النبوة] وهذا زمانه الذي يخرج فيه قد تقارب فأما أنا فإني شيخ كبير ولا أحسبني أدركه فإن أدركته أنت فصدقه واتبعه، قلت له وإن أمرني بترك دينك وما أنت عليه؟ قال وإن أمرك فإن الحق فيما يجيء به ورضى الرحمن فيما قال.

ثم ذكر قدومهما إلى بيت المقدس وأن صاحبه صلى فيه هاهنا وهاهنا ثم نام وقد أوصاه أنه إذا بلغ الظل مكان كذا أن يوقظه فتركه سلمان حينا آخر أزيد مما قال ليستريح، فلما استيقظ ذكر

---

(١) كذا في الاصل، والصواب كما في الدلائل حاتم بن أبي صغيرة، وهو أبو يونس البصري، وأبو صغيرة اسمه مسلم وهو **جده لأمه** وقيل زوج أمه، ثقة / التقريب ١ / ١٣٧.

(٢) كذا في الاصل وفي الدلائل: زيد بن صوحان.

[*]."(١)

"الزبير قبل عبد الملك صاروا ستة عشر، وعلى كل تقدير فهم اثنا عشر قبل عمر بن عبد العزيز، فهذا الذي سلكه على هذا التقدير يدخل في الاثني عشر يزيد بن معاوية، ويخرج منهم عمر بن عبد العزيز، الذي أطبق الأئمة على شكره وعلى مدحه، وعدوه من الخلفاء الراشدين، وأجمع الناس قاطبة على عدله، وأن أيامه كانت من أعدل الأيام حتى الرافضة يعترفون بذلك، فإن قال: أنا لا أعتبر إلا من اجتمعت الأمة عليه، لزمه على هذا القول أن لا يعد علي بن أبي طالب ولا ابنه، لأن الناس لم يجتمعوا عليهما وذلك أن أهل الشام بكمالهم لم يبايعوهما، وعد حبيب معاوية وابنه يزيد وابن ابنه معاوية بن يزيد ولم يقيد بأيام مروان ولا ابن الزبير، كأن الأمة لم تجتمع على واحد منهما، فعلى هذا نقول في مسلكه هذا عادا للخلفاء أبي بكر وعمر وعثمان ثم معاوية ثم يزيد بن معاوية ثم عبد الملك ثم الوليد بن سليمان ثم عمر بن عبد العزيز ثم يزيد ثم هشام فهؤلاء عشرة، ثم من بعدهم الوليد بن يزيد بن عبد الملك الفاسق، ولكن هذا لا يمكن أن يسلك، لأنه يلزم منه إخراج علي وابنه الحسن من هؤلاء الاثني عشر وهو خلاف ما نص عليه أئمة السنة بل والشيعة، ثم هو خلاف ما دل عليه نصا حديث سفينة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال، الخلافة بعدي ثلاثون سنة، ثم تكون ملكا عضوضا * وقد ذكر سفينة تفصيل هذه الثلاثين سنة فجمعها من خلافة الأربعة، وقد بينا دخول خلافة الحسن وكانت نحوا من ستة أشهر فيها أيضا، ثم صار الملك إلى معاوية لما سلم الأمر إليه الحسن بن علي، وهذا الحديث فيه المنع من تسمية معاوية خليفة، وبيان أن الخلافة قد انقطعت بعد الثلاثين سنة لا مطلقا، بل انقطع تتابعها، ولا ينفي وجود خلفاء راشدين بعد ذلك، كما دل عليه حديث جابر بن سمرة * وقال نعيم بن حماد: حدثنا راشد بن سعد عن ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن حذيفة بن اليمان قال: يكون بعد عثمان

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث، ابن كثير ٢/٣٨٥

اثنا عشر ملكا من بني أمية، قيل له: خلفاء؟ قال: لا بل ملوك.

وقد روى البيهقي من حديث حاتم بن [ابن أبي صغيرة] (١) عن أبي بحر قال: كان أبو الجلد جارا لي، فسمعته يقول - يحلف عليه - أن هذه الأمة لن تهلك حتى يكون فيها اثنا عشر خليفة كلهم يعمل بالهدى ودين الحق، منهم رجلا من أهل البيت، أحدهما يعيش أربعين سنة، والآخر ثلاثين سنة * ثم شرع البيهقي في رد ما قاله أبو الجلد بما لا يحصل به الرد، وهذا عجيب منه، وقد وافق أبا الجلد طائفة من العلماء، ولعل قوله أرجح لما ذكرنا وقد كان ينظر في شئ من الكتب المتقدمة، وفي التوراة التي بأيدي أهل الكتاب ما معناه: إن الله تعالى بشر إبراهيم بإسماعيل، وأنه ينميه ويكثره ويجعل من ذريته اثنى عشر عظيما * قال شيخنا العلامة أبو العباس بن تيمية: وهؤلاء المبشر بهم في حديث جابر بن سمرة، وقرر أنهم يكونون مفرقين في الأمة، ولا تقوم الساعة حتى يوجدوا، وغلط كثير ممن تشرف بالإسلام من اليهود فظنوا أنهم الذين تدعو إليهم فرقة الرافضة فاتبعوهم * وقد قال

---

(١) في الاصل حاتم بن صفرة، وما أثبتناه من الدلائل ٦ / ٥٢٣ وهو أبو يونس البصري، وأبو صغيرة اسمه مسلم، وهو جده لأمه وقيل زوج أمه، ثقة، من السادسة (تقريب التهذيب ١ / ١٣٧) .

(*)."[1]

"غيره: صام عشرين سنة لا يعلم به أحدى لا من أهله ولا من غيره.

وتوفي في مسجد وهو مقنع فلم يعلم به أحد إلا بعد أربعة أيام.

إسماعيل بن أحمد بن سامان أحد ملوك خراسان وهو الذي قتل عمرو بن الليث الصفار الخارجي، وكتب بذلك إلى

المعتضد فولاه خراسان ثم ولاه المكتفي الرى وما وراء النهر وبلاد الترك، وقد غزا بلادهم وأوقع بهم بأسا شديدا، بنى الربط في الطرقات يسع الرباط منها ألف فارس، وأوقف عليهم أوقافا جزيلة، وقد أهدى إليه طاهر بن محمد بن عمرو بن الليث هدايا جزيلة منها ثلاث عشرة جوهرة زنة كل جوهرة منها ما بين السبع مثاقيل إلى العشرة، وبعضها أحمر وبعضها أزرق قيمتها مائة ألف دينار، فبعث بها إلى الخليفة المعتضد وشفع في طاهر فشفعه فيه.

ولما مات إسماعيل بن أحمد وبلغ المكتفي موته تمثل بقول أبي نواس: لن يخلف الدهر مثلهم أبدا * هيهات هيهات شأنه عجب المعمري الحافظ صاحب عمل اليوم والليلة وهو الحسن بن علي بن شبيب أبو علي المعمري (١) الحافظ، رحل وسمع من الشيوخ وأدرك خلقا منهم علي بن المديني ويحيى بن معين، وعنه ابن صاعد والنجاد والجلدي، وكان من بحور العلم وحفاظ الحديث، صدوقا ثبتا، وقد كان يشبك أسنانه بالذهب من الكبر، لأنه جاوز الثمانين، وكان يكنى أولا بأبي القاسم، ثم بأبي علي، وقد ولي القضاء للبرتي على القصر وأعمالها وإنما قيل له المعمري بأمه أم الحسن بنت أبي سفيان صاحب معمر بن راشد.

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث، ابن كثير ٦/٢٨٠

وقد صنف المعمري كتابا جيدا في عمل يوم وليلة، واسمه الحسن بن علي بن شبيب أبو علي المعمري، توفي ليلة الجمعة لإحدى عشرة ليلة بقيت من المحرم.

عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب واسم أبي شعيب عبد الله بن مسلم أبو شعيب الأموي الحراني المؤدب المحدث ابن المحدث.

ولد سنة ست وثمانين ومائتين، سمع أباه وجده وعفان بن مسلم وأبا خيثمة، كان صدوقا ثقة مأمونا.

توفي في ذي الحجة منها.

علي بن أحمد المكتفي بالله تقدم ذكره.

أبو جعفر الترمذي محمد بن أحمد (٢) بن نصر أبو جعفر الترمذي الفقيه الشافعي، كان من أهل العلم والزهد، ووثقه الدارقطني، كان مأمونا ناسكا، وقال

---

(٤) قيل له المعمري نسبة إلى جده لأمه محمد بن سفيان بن حميد المعمري، وكان صاحب معمر ببغداد.

(١) من تذكرة الحفاظ ١ / ٦٣٩ وفي الاصل: محمد (*) .." (١)

"نفوس الناس منهما، وفيها عزم صمصامة الدولة على أن يضع مكسا على الثياب الابريسمات فاجتمع الناس بجامع المنصور وأرادوا تعطيل الجمعة وكادت الفتنة تقع بينهم فأعفوا من ذلك.

وفي ذي الحجة ورد الخبر بموت مؤيد الدولة فجلس صمصامة للعزاء، وجاء إليه الخليفة معزيا له فقام إليه صمصامة وقبل الأرض بين يديه وتخاطبا في الغزاء بألفاظ حسنة.

وفيها توفي الشيخ: أبو علي بن أبي هريرة واسمه الحسن بن الحسين، وهو أحد مشايخ الشافعية، وله اختيارات كثيرة غريبة في المذهب وقد ترجمناه في طبقات الشافعية.

الحسين بن علي

ابن محمد بن يحي أبو أحمد النيسابوري المعروف بحسنك (١) ، كانت تربيته عند ابن خزيمة وتلميذا له، وكان يقدمه على أولاده ويقر له ما لا يقر لغيره، وإذا تخلف ابن خزيمة عن مجالس السلطان بعث حسنك مكانه.

ولما توفي ابن خزيمة كان عمر حسنك ثلاثا وعشرين سنة، ثم عمر بعده دهرا طويلا، وكان من أكثر الناس عبادة وقراءة للقرآن، لا يترك قيام الليل حضرا ولاسفرا، كثير الصدقات والصلات، وكان يحكي وضوء ابن خزيمة وصلاته، ولم يكن في الأغنياء أحسن صلاة منه رحمه الله، وصلى عليه الحافظ أبو أحمد النيسابوري.

أبو القاسم الداركي (٢) عبد العزيز بن عبد الله بن محمد: أبو القاسم الداركي أحد أئمة الشافعية في زمانه، نزل نيسابور ثم سكن بغداد إلى أن مات بها، قال الشيخ أبو حامد الإسفراييني: ما رأيت أفقه منه.

وحكى الخطيب عنه أنه كان يسأل عن الفتوى فيجيب بعد تفكر طويل، فربما كانت فتواه مخالفة لمذهب الشافعي

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث، ابن كثير ١٢٠/١١

وأبي حنيفة فيقال له في ذلك فيقول: ويلكم روى فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا، فالأخذ به أولى من الأخذ بمذهب الشافعي وأبي حنيفة، ومخالفتهما أسهل من مخالفة الحديث.

قال ابن خلكان: وله في المذهب وجوه جيدة دالة على متانة علمه، وكان يتهم بالاعتزال، وكان قد أخذ العلم عن الشيخ أبي إسحاق المروزي، والحديث عن **جده لأمه** الحسن بن

---

(١) في تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٦٨: حسينك، ويعرف أيضا بابن منينة.

وحسينك أشهر.

(٢) الداركي: قال السمعاني في الأنساب ٥ / ٢٧٦ هذه النسبة إلى دارك، وأظنها أنها من قرى أصبهان وذكره باسم عبد العزيز بن الحسن بن أحمد الداركي (*) .." [١]

"قال: وكان يقول: تولون اليهود والنصارى فيسبون نبيكم في يوم عيدكم، ثم يصبحون يجلسون إلى جانبكم؟ ثم يقول: ألا هل بلغت؟ قال: وكان يتشيع، ثم سعي في منعه من الوعظ ثم أذن له، ولكن ظهر للناس أمر العبادي، وكان كثير من الناس يميلون إليه، وقد كان السلطان يعظمه ويحضر مجلسه، فلما مات السلطان مسعود ولي الغزنوي بعده، وأهين إهانة بالغة، فمرض ومات في هذه السنة.

قال ابن الجوزي: وبلغني أنه كان يعرق في نزعه ثم يفيق وهو يقول: رضى وتسليم، ولما مات دفن في رباطه الذي كان فيه.

محمود بن إسماعيل بن قادوس أبو الفتح الدمياطي، كاتب الإنشا بالديار المصرية، وهو شيخ القاضي الفاضل، كان يسميه ذا البلاغتين، وذكره العماد الكاتب في الجريدة.

ومن شعره فيمن يكرر التكبير ويوسوس في نية الصلاة في أولها: وفاتر النية عنينها * مع كثرة الرعدة والهمزة يكبر التسعين في مرة * كأنه يصلي على حمزة الشيخ أبو البيان بنا بن محمد المعروف بابن الحوراني، الفقيه الزاهد العابد الفاضل الخاشع، قرأ القرآن وكتاب

التنبيه على مذهب الشافعي، وكان حسن المعرفة باللغة، كثير المطالعة وله كلام يؤثر عنه، ورأيت له كتابا بخطه فيه النظائم التي يقولها أصحابه وأتباعه بلهجة غريبة، وقد كان من نشأته إلى أن توفي على طريقة صالحة، وقد زاره الملك نور الدين محمود في رباطه داخل درب الحجر، ووقف عليه شيئا، وكانت وفاته يوم الثلاثاء ثالث ربيع الأول من هذه السنة، ودفن بمقابر الباب الصغير، وكان يوم جنازته يوما مشهودا.

وقد ذكرته في طبقات الشافعية رحمه الله.

عبد الغافر بن إسماعيل ابن عبد القادر بن محمد بن عبد الغافر بن أحمد بن سعيد، الفارسي الحافظ، تفقه بإمام

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث، ابن كثير ٣٤٦/١١

الحرمين وسمع الكثير على **جده لأمه** أبي القاسم القشيري، ورحل إلى البلاد وأسمع، وصنف المفهم في غريب مسلم وغيره، وولي خطابة نيسابور، وكان فاضلا دينا حافظا.." (١)

"تغضب عليه العادل ثم ترضاه الكامل وأعاده إلى وزارته وحرمته، ودفن بمدرسته المشهورة بمصر وذكر إن أصله من قرية يقال له دميرة بمصر.

الملك ناصر الدين محمود ابن عز الدين مسعود بن نور الدين أرسلان شاه بن قطب الدين مودود بن عماد الدين بن زنكي بن آقسنقر صاحب الموصل، كان مولده في سنة ثلاث عشرة وستمائة، وقد أقامه بدر الدين لؤلؤ صورة حتى تمكن أمره وقويت شوكته، ثم حجر عليه فكان لا يصل إلى أحد من الجواري ولا شئ من السراري، حتى لا يعقب، وضيق عليه في الطعام والشراب، فلما توفي **جده لأمه** مظفر الدين كوكبري صاحب إربل منعه حينئذ من الطعام والشراب ثلاثة عشر (١) يوما حتى مات كمدا وجوعا وعطشا رحمه الله، وكان من أحسن الناس صورة، وهو آخر ملوك الموصل من بيت الأتابكي.

القاضي شرف الدين إسماعيل بن إبراهيم أحد مشايخ الحنفية، وله مصنفات في الفرائض وغيرها، وهو ابن خالة القاضي شمس الدين بن الشيرازي الشافعي، وكلاهما كان ينوب عن ابن الزكي وابن الحرستاني، وكان يدرس بالطرخانية.

وفيها سكنه، فلما أرسل إليه المعظم أن يفتي بإباحة نبيذ التمر وماء الرمان امتنع من ذلك وقال أنا على مذهب محمد بن الحسن في ذلك، والرواية عن أبي حنيفة شاذة، ولا يصح حديث ابن مسعود في ذلك، ولا الأثر عن عمر أيضا.

فغضب عليه المعظم وعزله عن التدريس وولاه لتلميذه الزين بن العتال، وأقام الشيخ بمنزله حتى مات.

قال أبو شامة: ومات في هذه السنة جماعة من السلاطين منهم المغيث بن المغيث بن العادل، والعزيز عثمان بن العادل، ومظفر الدين صاحب إربل.

قلت أما صاحب إربل فهو:

الملك المظفر أبو سعيد كوكبري (٢) ابن زين الدين علي بن تبكتكين أحد الأجواد والسادات الكبراء والملوك الأمجاد، له آثار حسنة وقد عمر الجامع المظفري بسفح قاسيون، وكان قد هم بسياقة الماء إليه من ماء بذيرة فمنعه المعظم من ذلك، واعتل بأنه قد يمر على مقابر المسلمين بالسفوح، وكان يعمل المولد الشريف في

---

(١) في الاصل: ثلاث عشرة.

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث، ابن كثير ٢٩٣/١٢

(٢) كوكبري: وهو اسم تركي معناه بالعربية: ذئب أزرق.
(*)."(١)

"والفقراء، توفي يوم الجمعة سادس شعبان، ودفن عند **جده لأمه** ابن المقدم، ظاهر باب الفراديس.
قاضي القضاة شهاب الدين بن الخويي أبو عبد الله محمد بن قاضي القضاة شمس الدين أبي العباس أحمد بن خليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى بن محمد الشافعي، أصلهم من خوي، اشتغل وحصل علوما كثيرة، وصنف كتبا كثيرة منها كتاب فيه عشرون فنا، وله نظم علوم الحديث وكفاية المتحفظ وغير ذلك، وقد سمع الحديث الكثير، وكان محبا له ولأهله، وقد درس وهو صغير بالدماغية، ثم ولي قضاء القدس، ثم بهسنا، ثم ولي قضاء حلب، ثم عاد إلى المحلة، ثم ولي قضاء القاهرة، ثم قدم على قضاء الشام مع تدريس العادلية والغزالية وغيرهما، وكان من حسنات الزمان وأكابر العلماء الأعلام، عفيفا نزها بارعا محبا للحديث وعلمه وعلمائه، وقد خرج له شيخنا الحافظ المزي أربعين حديثا متباينة الإسناد، وخرج له تقي الدين بن عتبة الأسودي الإسعردي مشيخة على حروف المعجم، اشتملت على مائتين وستة وثلاثين شيخا.
قال البرزالي: وله نحو ثلثمائة شيخ لم يذكروا في هذا المعجم، توفي يوم الخميس الخامس والعشرين من رمضان، عن سبع وستين سنة، وصلي عليه ودفن من يومه بتربة والده بسفح قاسيون.
رحمه الله تعالى.
الأمير علاء الدين الأعمى ناظر القدس وباني كثيرا من معالمه اليوم، وهو الأمير الكبير علاء الدين أيدكين بن عبد الله الصالحي النجمي، كان من أكابر الأمراء، فلما أضر أقام بالقدس الشريف وولى نظره معمره
ومثمره وكان مهيبا لا تخالف مراسيمه، وهو الذي بنى المطهرة قريبا من مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، فانتفع الناس بها بالوضوء وغيره، ووجد بها الناس تيسيرا، وابتنى بالقدس ربطا كثيرة، وآثارا حسنة، وكان يباشر الأمور بنفسه، وله حرمة وافرة، توفي في شوال منها.
الوزير شمس الدين محمد بن عثمان ابن أبي الرجا (١) التنوخي، المعروف بابن السلعوس، وزير الملك الأشرف، مات تحت الضرب الذي جاوز ألف مقرعة، في عاشر صفر من هذه السنة، ودفن بالقرافة، وقيل إنه نقل إلى الشام بعد ذلك.
وكان ابتداء أمره تاجرا، ثم ولي الحسبة بدمشق بسفارة تقي الدين بن توبة، ثم كان يعامل الملك الأشرف قبل السلطنة فظهر منه على عدل وصدق، فلما ملك بعد أبيه

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث، ابن كثير ١٣/١٥٩

(١) في البداية المطبوعة: الرجال تصحيف.

(*)."[1]

"شرف الدين أبو عبد الله محمد بن العدل عماد الدين محمد بن أبي الفضل محمد بن أبي الفتح نصر الله بن المظفر بن أسعد بن حمزة بن أسد (١) بن علي بن محمد التميمي الدمشقي ابن القلانسي، ولد سنة ست وأربعين وستمائة وباشر نظر الخاص.

وقد شهد قبل ذلك في القيمة ثم تركها، وقد ترك أولادا وأموالا جمة، توفي ليلة السبت ثاني عشر صفر ودفن بقاسيون.

الشيخ صفي الدين الهندي أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن محمد الأرموي الشافعي المتكلم، ولد بالهند سنة أربع وأربعين وستمائة، واشتغل على **جده لأمه**، وكان فاضلا، وخرج من دهلى في رجب سنة سبع وستين فحج وجاور بمكة أشهرا ثم دخل اليمن فأعطاه ملكها المظفر أربعمائة دينار، ثم دخل مصر فأقام بها أربع سنين، ثم سافر إلى الروم على طريق أنطاكية فأقام إحدى عشرة سنة بقونية وبسيواس خمسا وبقيسارية سنة، واجتمع بالقاضي سراج الدين فأكرمه، ثم قدم إلى دمشق في سنة خمس وثمانين فأقام بها واستوطنها ودرس بالرواحية والدولعية والظاهرية والأتابكية (٢) وصنف في الأصول والكلام، وتصدى للاشتغال والإفتاء، ووقف كتبه بدار الحديث الأشرفية وكان فيه بر وصلة، توفي ليلة الثلاثاء تاسع عشرين صفر (٣) ودفن بمقابر الصوفية، ولم يكن معه وقت موته سوى الظاهرية وبها مات، فدرس بعده فيها ابن الزملكاني، وأخذ ابن صصرى الأتابكية.

القاضي المسند المعمر الرحلة تقي الدين سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر المقدسي الحنبلي الحاكم بدمشق ولد في نصف رجب سنة ثمان وعشرين وستمائة، وسمع الحديث الكثير وقرأ بنفسه وتفقه وبرع، وولي الحكم وحدث، وكان من خيار الناس وأحسنهم خلقا وأكثرهم مرؤة، توفي فجأة بعد مرجعه من البلد وحكمه بالجوزية، فلما صار إلى منزله بالدير تغيرت حاله ومات عقيب صلاة المغرب ليلة الاثنين حادي عشرين ذي القعدة، ودفن من الغد بتربة جده، وحضر جنازته خلق كثير وجم غفير رحمه الله.

---

(١) في تذكرة النبيه ٢ / ٦٧: أسعد.

---

(٢) الاتابكية بدمشق أنشأتها خاتون بنت عز الدين مسعود المتوفاة سنة ٦٤٠ هـ (الدارس ١ / ١٢٩) .

---

(٣) في تذكرة النبيه ٢ / ٧٢، وفي شذرات الذهب ٦ / ٣٧: توفي بدمشق.." [2]

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث، ابن كثير ٣٩٨/١٣

(٢) البداية والنهاية ط إحياء التراث، ابن كثير ٨٥/١٤

"وصلي عليه ظهر الخميس بصحن الجامع تحت النسر، ثم أرادوا دفنه عند **جده لأمه** الملك الكامل فلم يتيسر ذلك فدفن بتربة أم الصالح سامحه الله، وكان له سماع كثير سمعنا عليه منه، وكان يحفظ تاريخا جيدا، وقام ولده الأمير صلاح الدين مكانه في إمرة الطبلخانة، وجعل أخوه في عشرته ولبسا الخلع السلطانية بذلك.

الشيخ الإمام نجم الدين أحمد بن محمد بن أبي الحزم القرشي المخزومي القمولي (١) ، كان من أعيان الشافعية، وشرح الوسيط (٢) (*) وشرح الحاجبية في مجلدين، ودرس وحكم بمصر، وكان محتسبا بها أيضا، وكان مشكور السيرة فيها، وقد تولى بعده الحكم نجم الدين بن عقيل، والحسبة ناصر الدين بن قار السبقوق، توفي في رجب وقد جاوز الثمانين، ودفن بالقرافة رحمه الله.

الشيخ الصالح أبو القاسم عبد الرحمن بن موسى بن خلف الحزامي، أحد مشاهير الصالحين بمصر، توفي بالروضة وحمل إلى شاطئ النيل، وصلي عليه وحمل على الرؤوس والأصابع، ودفن عند ابن أبي حمزة، وقد قارب الثمانين، وكان ممن يقصد إلى الزيارة رحمه الله.

القاضي عز الدين عبد العزيز بن أحمد بن عثمان بن عيسى بن عمر الخضر الهكاري الشافعي، قاضي المحلة، كان من خيار القضاة، وله تصنيف على حديث المجامع في رمضان، يقال إنه استنبط فيه ألف حكم.

توفي في رمضان، وقد كان حصل كتبا جيدة منها التهذيب لشيخنا المزي.

الشيخ كمال الدين بن الزملكاني (٣) شيخ الشافعية بالشام وغيرها، انتهت إليه رياسة المذهب تدريسا وإفتاء ومناظرة، ويقال في

---

(١) من تذكرة النبيه وشذرات الذهب، وفي الاصل: " التمولي " تحريف.

والقمولي: نسبة إلى قمولة بلد بصعيد مصر، وهي من الاعمال القوصية (القاموس الجغرافي ٤ / ١٨٣) .

---

(٢) وهو كتاب الوسيط في الفروع للامام أبي حامد الغزالي الشافعي المتوفى سنة ٥٠٥ (كشف الظنون ٢ / ٢٠٠٨) .

---

(٣) وهو كمال الدين محمد بن علي بن الواحد بن عبد الكريم بن خلف بن نبهان الأنصاري الزملكاني الشافعي (شذرات الذهب ٦ / ٧٨ وبدائع الزهور ١ / ١ / ٤٥٨ وتذكرة النبيه ٢ / ١٧٢) .." [١]

"وتفقه عليه الشيخ أبو حامد الإسفراييني، بعد موت شيخه أبي الحسن بن المرزبان، وقال: ما رأيت أفقه منه، وقال الشيخ أبو إسحاق: وأخذ عنه عامة شيوخ بغداد، وغيرهم من أهل الآفاق، وذكر غيره أنه كان يجتهد في المسألة، ويختار فيها ما صح عنده فيه من الحديث، وربما أفتى على خلاف المذهب، ويقول ويحكم، حدث

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث، ابن كثير ١٥١/١٤

فلان عن فلان عن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بكذا وكذا، والآخذ بالحديث أولى، من الآخذ بقول الشافعي، وأبي حنيفة، روى الحديث عن **جده لأمه** الحسن بن محمد الداركي، وغيره.

قال الخطيب: وحدثنا عنه: أبو القاسم الأزهري، وعبد العزيز الأزجي، وأحمد بن محمد العتيقي، وأبو القاسم التنوخي، وكان ثقة، أثنى عليه الدارقطني، وقال: ابن أبي الفوارس، كان ثقة في الحديث، وكان يتهم بالاعتزال، وقال الخطيب: ثنا العتيقي، قال: سنة خمس وسبعين وثلاث مائة، فيها توفي أبو القاسم الداركي شيخ الشافعيين، يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال، وكان ثقة، أمينا، انتهت إليه الرياسة على مذهب الشافعي، ومن مفرداته أنه لا يجوز السلم في الرقيق، والمشهور، الذي عليه الجمهور خلافه.

قَرَأْتُ عَلَى شَيْخِنَا الْحَافِظِ أَبِي الْحَجَّاجِ الْمِزِّيِّ: أَخْبَرَكَ أَبُو الْفَتْحِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ الْمُجَاوِرِ، أنا الشَّيْخُ الإِمَامُ أَبُو الْيَمَنِ الْكِنْدِيُّ، أنا أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَزَّازُ، أنا الْخَطِيبُ، أنا أَبُو طَالِبٍ عُمَرُ بْنُ أَبِي تَمِيمٍ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّارَكِيُّ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ، إِمْلاءً بِانْتِقَاءِ الدَّارَقُطْنِيِّ، ثنا جَدِّي أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أُمِرْتُ أَنْ." (١)

"الحافظ، وعنه: أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني، وأبو عمر عبد الواحد بن أحمد المليجي كتاب الغريبين.

وقال القاضي ابن خلكان في الوفيات: قيل: إنه كان يحب البذلة، ويتناول في الخلوة، ويعاشر أهل الأدب في مجالس اللذة والطرب، عفا الله عنه وعنا، وتوفي في رجب سنة إحدى وأربع مائة.

أحمد بن علي بن عمرو بن أحمد بن عنبر الحافظ أبو الفضل السليماني البخاري

والسليماني: نسبة إلى **جده لأمه** أحمد بن سليمان بن قريناm بن حازم المؤذن، قال الحاكم: كان يحفظ الحديث، ورحل فيه، وكان من الفقهاء الزهاد، قال: ورأيته ببخاري على رسمه في طلب العلم، ومجالسة الصالحين، ولزوم الجماعة، ذكره ابن الصلاح.

أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عوانة القاضي أبو طالب الشافعي

ذكره ابن الصلاح، ولم يؤرخ وفاته.

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن جعفر القرشي الهروي، المعروف بالإمام، والد أبي بكر، ومفتي هراة

---

(١) طبقات الشافعيين، ابن كثير ص/٣١٩

أخذ عن: أبي الوليد النيسابوري، وأبي علي بن أبي هريرة البغدادي، هذا لفظ ابن الصلاح.

الحسن بن أحمد بن محمد بن الليث الحافظ أبو علي الكشي، ثم الشيرازي الفقيه المقرئ المجيد." (١)

"بن أبي وقاص أبو طالب الزهري، ويعرف بابن حمامة

أحد أئمة الشافعية ببغداد، سمع: أبا بكر بن القطيعي، وابن ماسي، وعيسى بن محمد الرجحي، وجماعة، وأخذ عن: أبي القاسم الداركي، قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان ثقة، ولد سنة سبع وأربعين وثلاث مائة، ومات سنة أربع وثلاثين وأربع مائة.

علي بن أحمد بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن الحاكم الإستراباذي

كان من أكبر أئمة الشافعية بسمرقند، كان يكتب عامة نهاره، وهو مع ذلك يقرأ القرآن ظاهرا، لا يشغله هذا عن هذا، وكان يقرأ كل يوم ختمة، وكان قد سأل الله في جوف الكعبة القوة على القراءة، وعلى إتيان النساء، فاستجيب له في ذلك.

العنبر بن الطيب بن محمد بن عبد الله بن العنبر بن عطاء أبو صالح النيسابوري العنبري الشافعي

من بيت العلم، والفضيلة، والحديث، والرياسة، سمع: أمالي **جده لأمه** يحيى بن منصور القاضي، ومات سنة عشرين وأربع مائة.

المفضل بن إسماعيل بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإمام أبو معمر الإسماعيلي الجرجاني." (٢)

"حدثنا عنه أحمد بن حامد الثقفي، وعبد الغفار بن يحيى الهمذاني، توفي سنة إحدى وعشرين وخمس مائة.

عبد الغافر بن إسماعيل بن أبي الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الحافظ

العالم الفقيه البارع أبو الحسن الفارسي النيسابوري ذو الفنون والمصنفات، تلميذ إمام الحرمين، ولزمه أربع سنين ورحل إلى خوارزم، وغزنة والهند، ولقي العلماء ثم رجع إلى نيسابور، وولي خطابتها وسمع الحديث من **جده لأمه** أبي القاسم القشيري، وأحمد بن منصور المغربي، وأحمد بن الحسن الأزهري، وأبي بكر بن خلف، وخلق كثير، وأجاز له أبو سعد الكنجروذي وأبو محمد الجوهري وجماعة آخرون، وحدث عنه بالإجازة الحافظ أبو القاسم ابن عساكر، وبالسماع جماعة منهم أبو سعد عبد الله بن عمر الصفار، توفي سنة تسع وعشرين وخمس مائة عن ثمان

---

(١) طبقات الشافعيين، ابن كثير ص/٣٤٨

(٢) طبقات الشافعيين، ابن كثير ص/٣٩٦

وسبعين سنة.

عبد الكريم بن علي بن أبي طالب الأستاذ أبو القاسم الرازي

تلميذ أبي حامد الغزالي، قال ابن السمعاني: هو إمام ظريف عفيف حسن الطريقة، تفقه كثيرًا وحصل المذهب والخلاف، وكان رشيق العبارة في النظر، صحب الغزالي، وحصل كتبه، وأقام بهراة بين." (١)

"ثلاث وسبعين وخمس مائة، والله أعلم.

قال الذهبي: الثاني أصح.

قَالَ شَيْخُنَا الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ، فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ، أنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أنا يُوسُفُ بْنُ رَافِعٍ الأَسَدِيُّ، قَدِمَ عَلَيْنَا مِصْرَ، أنا أَحْمَدُ بْنُ أَسْعَدَ، أنا مُحْيِي السُّنَّةِ الْحُسَيْنُ بْنُ مَسْعُودٍ، أنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ، ثنا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ الصَّفَّارُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النُّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مُعَاذٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

قَالَ: " وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلَى وُجُوهِهِمْ، أَوْ قَالَ: مَنَاخِرِهِمْ، إِلا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ "

محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي قاضي القضاة كمال الدين أبو الفضل بن أبي محمد بن الشهرزوري ثم الموصلي الشافعي

ولد سنة إحدى وتسعين وأربع مائة، وتفقه ببغداد على أسعد الميهني، وسمع الحديث من **جده لأمه** علي بن أحمد بن طوق، وأبي البركات بن خميس، وغيرهم، ونور الهدى أبي طالب الزينبي، وتولى قضاء بلدة الموصل، وكان يتردد إلى الرسلية إلى بغداد وخراسان من الأتابك زنكي، ثم قدم الشام وافدًا على الملك نور الدين، فأكرمه وأوفده رسولا من حلب إلى الديوان العزيز ببغداد ثم ولي قضاء دمشق في سنة خمس وخمسين وخمس مائة، ونظر الأوقاف، والأموال السلطانية، وغير ذلك، وتقدم عنده وهو حقيق بذلك فأحسن السيرة." (٢)

"عبد الله بن علي بن عثمان بن يوسف القاضي أبو محمد القرشي المخزومي

من بيت الرياسة، وله بر وإيثار، وقرأ الكثير على أبي محمد بن بري، وله شعر حسن، ولد سنة تسع وأربعين وخمس مائة، ومات سنة اثنين وتسعين وخمس مائة.

عبد الله بن عمر بن أحمد بن منصور ابن الإمام محمد بن القاسم بن حبيب العلامة مجد الدين الإمام أبو سعد ابن الإمام أبي حفص الصفار النيسابوري

---

(١) طبقات الشافعيين، ابن كثير ص/٥٧١

(٢) طبقات الشافعيين، ابن كثير ص/٧٠٠

من بيت العلم والحديث والرياسة، ولد سنة ثمان وخمس مائة، وسمع **جده لأمه** أبا نصر ابن القشيري، وهو آخر من حدث عنه، ومن زاهر الشحامي سنن البيهقي الكبرى، ومن أبي عبد الله الفراوي صحيح مسلم، ومن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي، وعبد الجبار بن محمد الخواري وغيرهم، وعنه ابنه أبو بكر القاسم بن عبد الله، وإسماعيل بن ظفر النابلسي، وأبو رشيد الغزال وغيرهم، وأجاز للشيخ شمس الدين، والفخر بن البخاري، وحدث عنه بالصحيح وبالسنن الكبير، وقال أبو العلاء الفرضي: كان إماما عالمًا بالأصول فقيهًا من بيت العلم والرواية، توفي في شعبان وقيل: في رمضان سنة ست مائة رحمه الله
تعالى.." (١)

"سليمان بن مظفر بن غانم الإمام رضي الدين أبو داود الجيلي الشافعي
تفقه بنظامية بغداد، وأفتى ودرس وناظر وبرع في المذهب، وصارت له تلامذة وأصحاب، وفيه ديانة وتعفف، وعرض عليه القضاء ببغداد فامتنع، وكذا عرض عليه مشيخة الرباط الكبيرة فامتنع، وقال القاضي ابن خلكان: وكان من أكابر فضلاء عصره، صنف كتابًا في الفقه يدخل في خمسة عشر مجلدًا، وعرضت عليه المناصب فلم يفعل، وكان دينا ملازمًا لبيته محافظًا على وقته، توفي وقد نيف على الستين، في ثاني ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وست مائة.

عبد الحميد بن عبد الرشيد بن علي بن بنيمان القاضي أبو بكر الهمذاني الشافعي
وأمه عاتكة بنت الحافظ أبي العلاء الهمذاني، ولد سنة أربع وستين وخمس مائة، وسمع **جده لأمه** المذكور وشهده، وابن شاتيل وغيرهم، وتفقه ببغداد، وأعاد بالنظامية وناب في القضاء بالجانب الغربي عن أخيه أبي الحسن علي بن عبد الرشيد، وكان صالحًا ورعًا دينًا زاهدًا على طريقة السلف كثير المحفوظ، وقدم دمشق، وحدث بها في سنة إحدى وعشرين وست مائة، ونزل بالغزالية من الجامع، ثم." (٢)

"عبد العزيز بن محمد بن علي ابن الشيخ الإمام العالم ضياء الدين أبو محمد الطوسي
قال البرزالي: كان شيخا فاضلًا شرح الحاوي في الفقه، والمختصر في الأصول وأعاده مدة في الباذرائية وبالناصرية، ودرس بالنجيبية، ومات بها في أول نهار الأربعاء التاسع والعشرين من جمادى الأولى سنة ست وسبع مائة عقيب خروجه من الحمام، ودفن من الغد بمقابر الصوفية، رحمه الله تعالى.

عبد الكريم بن علي بن عمر الأنصاري الإمام العلامة
أحد مشايخ الشافعية فقها وتفسيرا ونحوًا وأصولا وعلم الدين، ويعرف بالعراقي، نسبة إلى **جده لأمه** فخر الدين

---

(١) طبقات الشافعيين، ابن كثير ص/٧٤٦

(٢) طبقات الشافعيين، ابن كثير ص/٨٣٢

العراقي لإقامته بالعراق، ليتفقه بها مدة، ثم عاد إلى مصر، توفي علم الدين هذا بمصر في سابع صفر سنة ثلاث وسبع مائة، قال الحافظ علم الدين البرزالي: وكان شيخًا فاضلًا مدرسًا يعرف التفسير وغيره من العلوم، وأقرأ الناس مدة، وجاوز الثمانين، وكان والده من أهل الأندلس من بلدة بقرب غرناطة، وذكر لي قاضي القضاة تقي الدين السبكي: أنه كان بارعًا في علم التفسير جدا، وله فنون أخر، وأثنى عليه ثناء حسنًا ومدحه بالفضائل الجمة، وذكر أنه أخذ عنه العلم، وقال غيره:

كانت فيه دعابة كثيرة، وله مصنفات في التفسير والأصول وغير ذلك، رحمه الله تعالى.." (١)

"مولده سنة إحدى وخمسين وست مئة

٤ - وفي عشية الثلاثاء ثامن عشر المحرم منها توفي الشيخ علي ابن المعدل أمين الدين عبد الرحمن ابن ضياء الدين علي بن محمد بن علي ابن البالسي ودفن من الغد بمقبرة الصوفية

سمع من **جده لأمه** الشيخ شمس الدين عبد الواسع الأبهري وحدث

٥ - وفي يوم الاثنين الرابع والعشرين من المحرم منها توفي الشيخ الصالح ناصر الدين أبو عبد الله محمد ابن الشيخ إبراهيم." (٢)

"جمادى الآخرة

٢٠٠ - في يوم الاثنين الثامن عشر منه توفي الشيخ الأصيل عز الدين أبو عبد الله محمد ابن الصدر الكبير نجم الدين عيسى ابن محمد بن عيسى ابن فارس المسلمين بدر بن رزيك الغساني الدمشقي بها ودفن بتربة **جده لأمه** الصاحب نجم الدين يحيى ابن محمد اللبودي

ومولده في سنة سبع وسبعين وست مئة بدمشق

سمع من ابن البخاري مشيخته تخريج ابن الظاهري

وبالقاهرة من الحافظ أبي محمد عبد المؤمن الدمياطي

قرأ على الحافظ علم الدين البرازالي قصيدة من نظمه سماها الحلة في مدح صاحب الملة تزيد على مئة بيت

وكان مقيما بالقاهرة ويتردد إلى دمشق بسبب وقف عليه

وكان رجلا جيدا ساكنا نسخ كثيرا

٢٠١ - وفي التاسع عشر منه توفي القاضي الأديب جمال الدين." (٣)

---

(١) طبقات الشافعيين، ابن كثير ص/٩٥٠

(٢) الوفيات لابن رافع، ابن رافع السلامي ١٣١/١

(٣) الوفيات لابن رافع، ابن رافع السلامي ٣٢١/١

"ومولده في سنة ثلاث وستين وست مئة

سمع من الشيخ عبد الصمد بن أحمد بن أبي الجيش وأبي الحسن علي بن عثمان الوجوهي ومن **جده لأمه** عفيف الدين عبد الرحيم ابن الزجاج ومحمد ابن يعقوب بن أبي ٣٣ أالدينة وأبي محمد عبد الله بن أبي القاسم بن ورخز وأجاز له الشريف أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم ابن الداعي الرشيدي والحسن بن يوسف سبط أبي الفتح ابن المندائي." (١)

"رمضان

٣٠٥ – وفي ليلة عاشر رمضان توفي القاضي قطب الدين محمد بن عبد الله بن صورة بالقاهرة ودفن بالقرافة

سمع من **جده لأمه** عبد الرحيم بن عبد المنعم الدميري

وحدث بدمشق عنه وبشيء من جمعه في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وناب في الحكم بالقاهرة

//

٣٠٦ – وفي يوم الخميس الحادي والعشرين من شهر رمضان منها توفي الشيخ الإمام نجم الدين أبو حفص عمر بن بلبان بن عبد الله عتيق سبط بن الجوزي الدمشقي الحنفي بالشرف الأعلى بظاهر دمشق وصلي عليه من الغد بعد الصلاة بالجامع المظفري ودفن بمقبرتهم." (٢)

"٣٤٤ – وفي يوم الخميس الثاني والعشرين منه توفي الشيخ الأصيل نور الدين أبو الحسن علي بن عبد المؤمن بن عبد العزيز ابن عبد المنعم بن الخضر ابن شبل عبد الحارثي الدمشقي بمزرعته من أرض تلتياثا من ضواحي دمشق وصلي عليه من الغد ودفن بمقابر باب الفراديس

سمع من جده عبد العزيز بن عبد جزء ابن جوصا ومن **جده لأمه** أبي محمد إسماعيل بن أبي اليسر ومن أحمد بن عبد الدائم صحيح مسلم ومن عمر ابن محمد الكرماني وغيرهم ٣ وحدث." (٣)

"٥٤١ – وفي يوم الخميس الثالث والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ الصالح الأصيل شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد المقدسي الحنبلي خطيب زملكا بها وصلي عليه من الغد ودفن بها

سمع من ابن البخاري ٧٢ أمشيخته

ومن **جده لأمه** التقي الواسطي الذكر لابن أبي الدنيا

وحدث

---

(١) الوفيات لابن رافع، ابن رافع السلامي ٣٢٩/١

(٢) الوفيات لابن رافع، ابن رافع السلامي ٤٠٩/١

(٣) الوفيات لابن رافع، ابن رافع السلامي ٤٣٨/١

وكان رجلا جيدا خيرا

٥٤٢ – وفي ليلة الاثنين السابع والعشرين من جمادى الآخرة منها توفي الصدر شمس الدين أبو عبد الله محمد ابن تقي الدين أحمد بن محمد بن أبي العز ابن الصباب الحراني التاجر الدمشقي بها محمد بن أبي العز ابن الصباب الحراني التاجر الدمشقي بها." (١)

"شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني المقدسي الصالحي الحنبلي بسفح قاسيون ودفن به

حضر في آخر الأولى على ابن البخاري منتقى المسند والغيلانيات وعلى غيره

وسمع من **جده لأمه** تقي الدين الواسطي الذكر لابن أبي الدنيا

وكان يؤم في محراب الحنابلة بجامع دمشق

٧٢١ – وفي ليلة الأحد ثامن عشري الشهر توفي الشيخ الصالح أبو الحسن علي بن محمد بن عمر المؤذن قرابة الشيخ محمد." (٢)

"أملا وسمع ببغداد ذكره أبو سعد فى ذيله فقال كان صالحا ساكنا وكان ينوب عن القاضي فى بعض الأوقات ورد بغداد حاجا سنة سبع عشرة وخمس مائة وسمع بها لقيته ببلخ ونفذا لي مجلدا ضخما مما كتب بخط يده من أمالي الأئمة المذكورين توفي يوم الأربعاء الحادي والعشرين من صفر سنة سبع وأربعين وخمس مائة رحمه الله تعالى

١٨٩ – أحمد بن محمد بن أحمد العقيلي الأنصاري البخاري العلامة شمس الأئمة والدين كان شيخا عالما ثبتا روى عن **جده لأمه** الإمام العلامة شرف الدين عمر ابن محمد ابن عمر العقيلي ويأتي إن شاء الله تعالى وتفقه عليه وكان مخصوصا بشرح الجامع الصغير لمحمد بن الحسن ونظم الجامع الصغير نظما حسنا ومات ببخارى فى الخامس من شهر رمضان سنة سبع وخمسين وست مائة رحمه الله تعالى

١٩٠ – أحمد بن محمد بن إسحاق بن الفضل أبو علي البزاز النيسابوري حدث عنه القاضيان أبو العلاء الواسطي وأبو القاسم التنوخي ذكره الخطيب وقال قدم بغداد حاجا وكان ثقة وحدثني التنوخي قال أبو علي النيسابوري أحمد بن محمد شيخ ثقة فقيه على مذهب أبي حنيفة رضي الله قدم علينا حاجا بعد عوده فى سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة ومات بنيسابور فى يوم الجمعة الثامن شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة رحمه الله تعالى

١٩١ – أحمد بن محمد بن إسحاق أبو الفضل الكلاباذي القاضي قاضي بخارى يعرف بالحراص روى عن علي بن موسى القمي ذكره ابن ماكولا وقال توفي فى رجب سنة خمسين وثلاث مائة رحمه الله تعالى

---

(١) الوفيات لابن رافع، ابن رافع السلامي ٢/٨٣

(٢) الوفيات لابن رافع، ابن رافع السلامي ٢/٢١٣

١٩٢ - أحمد بن محمد بن إسحاق أبو علي الشاشي الفقيه سكن بغداد ودرس بها تفقه على أبي الحسن الكرخي قاله الخطيب فى تاريخه وقال الصيمري صار." (١)

"إلى ابن عيينة ووكيع وغيرهما وسمع بمصر من عبد الله بن صالح كاتب الليث مات سنة أربع وأربعين ومائتين رحمه الله تعالى

٤٤٠ - الحسن بن بندار أبو علي الإسترأبادي ذكره الإدريسي فى تاريخ إستراباد وقال كان فاضلا ورعا ثقة من أصحاب أهل الرأي يروي عن الحسين بن الحسن المروزي وغيره مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى

٤٤١ - الحسن بن حرب من أصحاب محمد بن الحسن وممن تفقه عليه قال الطحاوي سمعت ابن أبي عمران يقول كان حرب أبو الحسن بن حرب يجيئ بابنه الحسن فيجلسه فى مجلس محمد بن الحسن فقلت لحرب لم تفعل هذا وأنت نصراني وهو على غير دينك قال أعلم ابني العقل ثم أسلم ولزم الحسن بن حرب محمد بن الحسن وكان من جملة أصحاب محمد وهم بالرقة إل الحسن بن حرب

٤٤٢ - الحسن بن الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة يأتي أبوه قريبا روى عن أبيه وتفقه به ويأتي جده الحسن بن عطية قريبا

٤٤٣ - الحسن بن أبي الحسن أبو محمد الأندقي سبط الإمام عبد الكريم الأندقي كان جده لأمه وعبد الكريم من أصحاب الإمام الحلواني عبد العزيز ومن كبار أصحابه قال السمعاني يقال هو من بيت العلم والزهد والورع شيخ الوقت وصاحب الطريقة الحسنة من كبار مشائخ ما وراء النهر مات فى السادس والعشرين من رمضان سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة رحمه الله تعالى

٤٤٤ - الحسن بن حماد الحضرمي المعروف بسجادة من أصحاب محمد بن الحسن تفقه عليه قال الحسن سمعت محمد بن الحسن يقول فى رجل ينبش بعد ما دفن قال أقول لإبنه اتق الله ووار أباك ولا أجبره على ذلك

٤٤٥ - الحسن بن الخطير النعماني أبو علي الفارسي ذكره ابن النجار فقال ذكر لي." (٢)

"على جده لأمه العباس بن الطيب الصاغرجي يأتي فى بابه إن شاء الله تعالى مات سنة ستين وثلاث مائة وصاغرج بالصاد والسين قرية من قرى السغد

٤٨٤ - الحسن بن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري مولى أم سلمة المخزومية زوج أبي العباس السفاح يأتي أبوه فى بابه ولى الحسن قضاء مدينة المنصور بعد عبد الرحمن بن إسحاق الضبي قال الخطيب أخبرنا علي بن المحسن أنا طلحة بن محمد بن جعفر قال عزل عبد الرحمن بن إسحاق سنة ثمان وعشرين ومائتين واستقضى الحسن بن علي بن الجعد وكان سريا ذا مروة وكان من العلماء بمذهب أهل العراق وحدث عن أبيه وولى القضاء فى حياة أبيه قال الخطيب وأخبرني الأزهري أنا أحمد بن إبراهيم أن ابراهيم بن محمد بن عرفة قال وأما الحسن بن علي ابن

---

(١) الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عَبْد القَادِر القُرَشي ٩٨/١

(٢) الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عَبْد القَادِر القُرَشي ١٩١/١

الجعدة فإنه تولى القضاء وأبوه حي ومات أبوه بعد تولية القضاء بسنين سئل عنه أحمد فقال كان معروفا عند الناس بأنه جهمي مشهور بذلك ثم بلغني عنه الآن أنه رجع عن ذلك مات في رجب سنة إثنتين وأربعين ومائتين

٤٨٥ – الحسن بن علي بن أبي السعود الكوفي مولده بها سنة خمس وسبعين وخمس مائة ومات بدار الحديث بالقاهرة سنة تسع وثلاثين وست مائة فقيه مقرئ محدث شاعر روى عنه الناس

٤٨٦ – الحسن بن علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عامر بن أبي جرادة العقيلي الحلبي أبو عبد الله من بيت قضاة وفقهاء ولد بحلب سنة إثنتين وتسعين وأربع مائة وقيل غير ذلك وسمع وأفاد ومات في أيام الطاهر سنة إحدى وخمسين وخمس مائة وله من العمر تسع وخمسون سنة

٤٨٧ – الحسن بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرزاق بن أبي نصر المرغيناني." [1]

"ورعا حسن السيرة ورد بغداد حاجا مستترا بحيث لا يعرفه أحد ولما أنصرف سأله الناس الإملاء فأجاب وأملأ ببخارى قال أبو سعد سمعت شيخ عصره الحسن ابن الحسين الأندقي مذاكرة يقول كنت كل جمعة أمشي مع جدي لأبي الإمام عبد الكريم إلى الجامع فذكر حكاية طويلة قال وسألته عن وفاة جده لأمه عبد الكريم فقال سنة إحدى وثمانين وأربع مائة

٨٨٤ – عبد الكريم الزيلعي ويعرف بأبي حنيفة يأتي في الكنى

باب من اسمه عبد اللطيف

٨٨٥ – عبد اللطيف بن أبي الفتح أحمد بن يوسف بن عبد الواحد الأنصاري السعدي الحلبي الإمام نجم الدين قتل في وقعة حلب في العشر الأوسط من صفر سنة ثمان وخمسين وست مائة وقتل معه وهو في الوقعة أخوه شيخ الإسلام فخر الدين يوسف أبو الفضل ويأتي إن شاء الله تعالى

٨٨٦ – عبد اللطيف بن الفضل الهاشمي أستاد محمد بن إبراهيم بن عثمان المهدي ويأتي محمد هذا تفقه عليه بحلب

٨٨٧ – عبد اللطيف بن نصر اليه بن علي بن منصور بن علي بن الحسين بن الكيال أبو المحاسن ابن أبي الفتح من أهل واسط قال ابن النجار كان فقيها فاضلا حسن المعرفة بمذهب أبي حنيفة وتولى قضاء واسط بعد وفاة أبيه في ذي الحجة سنة ست وثمانين وخمس مائة إلي أن عزل عنها في شوال سنة سبع وثمانين وخمس مائة فبقى معزولا إلى أن أعيد إلى القضاء ثانيا في ربيع الأول سنة تسعين ثم أنه استناب على القضاء أخاه أبا الفضل عبد

(١) الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عَبْد القَادِر القُرَشي ١/١٩٨

الرحيم وقدم ببغداد وولى التدريس بمشهد أبي حنيفة رضي الله عنه فى سنة أربع وتسعين ثم أعيد إلى قضاء واسط مرة ثانية فى المحرم سنة ثمان وتسعين ثم ولى الإشراف على ديوان واسط مضافا إلى." (١)

"يوشك أن يكون هذا قاضي القضاة بعدي فكان كما قال قرأت بخط القاضي أبي المحاسن القرشي قال سمعته يقول ولدت فى سنة ثلاث عشرة وخمس مائة ومات عشية السبت الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة وصلى عليه يوم الاحد بجامع القصر وحضره خلق وحمل إلى مقبرة الشونيزية فدفن عند **جده لأمه** أبي الفتح ابن المسافر

٩٧٤ – علي بن أحمد بن علي بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الحق عرف بقاضي الحصن الإمام جمال الدين مات بحصن الأكراد فى العشرين من ذي القعدة سنة اثنتين وسبع مائة ومولده سنة ثمان وعشرين وست مائة سمع من ابن الليثي وحضر علي الزيندي وهو والد قاضي القضاة برهان الدين إبراهيم وشهاب الدين أحمد وقد تقدما

٩٧٥ – علي بن أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي أبو الحسن روى عن أبيه وتفقه عليه قال القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي بني محمد بن عبد الله بن الحارث فى المحرم سنة خمسين وثلاث مائة الجامع بالجيزة بأمر الأمير علي بن الأخشيد فتقدم كافور إلى الحارث بنيابته وعمل له مشتغلا وكان الناس قبل ذلك بالجيزة يصلون الجمعة بمسجد همدان وشارف بناء هذا الجامع مع أبي بكر الحارث أبو الحسن بن أبي جعفر الطحاوي واحتاجوا إلى عمد للجامع فمضى الحارث بالليل إلى كنيسة بأعمال الجيزة فقلع عمدها ونسب بدلها أركانا وحمل العمد إلى الجامع فترك أبو الحسن الطحاوي الصلاة فيه من ذلك تورعا

٩٧٦ – علي بن أحمد بن محمود المنعوت بالعماد عرف بابن العزيري أبو الحسن تفقه على مذهب أبي حنيفة رضي الله عنه ودرس بالمدرسة التى بحارة زويلة المعروف بالعاشورية ثم درس بالمدرسة السيوفية إلى حين وفاته مولده فى." (٢)

"وقد حدث عن أبي يوسف عن أبي حنيفة قال الخطيب قال طلحة علي بن حرملة مقدم فى العلم حسن المعرفة وقد حمل عنه علم كثير وحديث صالح وأخبار وتقلد قضاء القضاة وكان مع هارون الرشيد بعد محمد بن الحسن رحمه الله تعالى

٩٨٤ – علي بن الحسن بن سلامة بن ساعد المنبجي أبو الحسن ابن أبي علي تقدم ذكر والده سمع وحدث وتفقه على أبيه سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر القرشي وأخرج عنه حديثا فى معجم شيوخه قال ابن النجار ورأيت بخطه سألته عن مولده فقال فى شوال سنة أربع وخمس مائة وتوفي يوم الثلاثاء ثالث عشر صفر سنة ثلاث وستين وخمس مائة رحمه الله تعالى

---

(١) الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عَبْد القَادِر القُرَشي ٣٢٨/١

(٢) الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عَبْد القَادِر القُرَشي ٣٥٢/١

٩٨٥ - علي بن الحسن بن عبد الرحمن القاضي أبو الحسن البخاري عرف بالسردري تفقه على أبي الحسن الكرخي وكان من كبار أصحابه سمع أبا بكر بن يوسف بن عاصم وأقرانه ببخارى ذكره الحاكم فى تاريخ نيسابور قال وكان من علماء أصحاب أبي حنيفة ورد نيسابور غير مرة واجتمعنا ببخارى وأثنيت عليه ودخلت مرو سنة ستين وهو على القضاء بها وتوفي ببخارى سنة خمس وستين وثلاث مائة وذكر أبو سعد السردري بفتح السين المهملة وسكون الراء وفتح الدال المهملة وفى آخرها الراء نسبة إلى سردر قرية من قرى بخارى

٩٨٦ - علي بن الحسن بن علي تفقه على أبيه وقد تقدم أبوه وتولى على هذا القضاء بهيت بعد أبيه الحسن بن علي رحمهم الله تعالى

٩٨٧ - علي بن الحسن بن علي بن محمد بن عفان بن علي بن الفضل بن زكريا بن عثمان ابن خالد بن زيد بن كليب الماتريدي أبو الحسن القاضي سبط شيخ الإسلام أبي منصور الماتريدي تفقه على **جده لأمه** وتوفي سنة إحدى عشرة وخمس مائة ودفن بحاكرديز إحدى مقابر سمرقند رحمه الله تعالى." (١)

"شقروه إمام محدث تقدم أخوه عبيد الله وابن أخيه الحسين بن عبد الله بن هبة الله وتقدم أيضا أخوه رزق الله بن هبة الله وذكرت فى ترجمة أخيه رزق الله أنه سمع معه كتاب معرفة ما يجب للشيوخ على الشباب للحازمي الحافظ عليه فى سنة ست وخمس وخمي مائة بأصفهان

١١٢٦ - فضل النوهريسي جد عبد الرحيم بن عبد العزيز الإمام تقدم عبد الرحيم وهو **جده لأمه** ولم يذكر السمعاني هذه النسبة

١١٢٧ - الفضل بن عباس بن يحيي بن الحسين الصاغاني أبو العباس قال السمعاني له عدة تصانيف فى كل فن من الحديث وغيره أحسن فيها سمع الحديث من السيد أبي الحسن محمد بن الحسين العلوي ومحمد بن محمد بن عبدوس الحيري النيسابوري وغيرهما سمع منه الخطيب ببغداد بعد سنة عشرين وأربع مائة وسمع بنيسابور وحدث بخراسان وبغداد

١١٢٨ - الفضل بن عبد المطلب أبو المعالي تقدم نسبه فى ترجمة أبيه شيخ الإسلام عبد المطلب ولد بحلب سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة سمع والده وغيره حدث بحلب قال ابن العديم فقيه فاضل له يد فى علم الكلام والخلاف وتفقه بحلب على والده وغيره وله يد باسطة فى علم العربية والأدب مع الشعر وصناعة لإنشاء وكان فصيحا كثير المعروف

١١٢٩ - الفضل بن عبد الواحد بن الفضل بن عبد الصمد أبو العباس السرخسي مولده سنة أربع مائة سمع من جماعة وحدث قال أبو سعد كان صلبا فى مذهب أبي حنيفة وهو شيخ مسن لم يكن بنيسابور فى زمانه شيخ

---

(١) الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عَبْد القَادِر القُرَشي ٣٥٦/١

أكبر سنا منه ممن يسمع الحديث ورد بغداد مع والده فى سنة عشر وأربع مائة مات سنة أربع وتسعين وأربع مائة ودفن فى مقبرة القاضي أبي محمد الناصحي." (١)

"الأقتاد، ونزل ذمامه تأكدا في هذه الدول، وقوفي له الآتية منها على الأول، فتصرف في القضاء بجهاتها، ونادته السيادة هاك وهاتها، فجدد عهد حكامه العدول من سلفه وقضاتها. وله الأدب الذي تحلت بقلائده اللبات والنحور، وقصرت عن جواهره البحور. وسيمر من ذلك في تضاعيف هذا المجموع ما يشهد بسعة ذرعه، ويخبر بكرم عنصره، وطيب نبعه.

مشيخته: قرأ «١» على **جده لأمه** الأستاذ الإمام «٢» أبي بكر بن عبيدة الإشبيلي، وسمع على الرئيس أبي حاتم، وعلى أخيه أبي عبد الله الحسين، وعلى الأستاذ أبي إسحاق الغافقي، وعلى الشريف أبي علي بن أبي الشرف، وعلى الإمام أبي عبد الله بن حريث. وسمع على العدل أبي فارس عبد العزيز الجزيري. وسمع بحضرة غرناطة على الأستاذ أبي جعفر بن الزبير، وعلى العدل أبي الحسن بن مستقور، وعلى الوزير أبي محمد بن المؤذن، وعلى الخطيب أبي عبد الله بن رشيد.

وبمالقة على الخطيب ولي الله تعالى، أبي عبد الله الطنجالي، وعلى الوزير الصدر أبي عبد الله بن ربيع، وعلى القاضي العدل أبي عبد الله بن برطال. وببجاية على الإمام أبي علي ناصر الدين المشذالي، وعلى أبي العباس الغبريني. وبتونس على أبي علي بن علوان، وعلى قاضي الجماعة أبي إسحاق «٣» بن عبد الرفيع، وسمع على الخطيب الصوفي ولي الله تعالى، أبي جعفر الزيات، والصوفي أبي عبد الله بن برطال، وعلى الصدر أبي القاسم محمد بن قائد الكلاعي. وأجازه عالم كثير من أهل المشرق والمغرب.

شعره: وشعره متعدد الأسفار، كثير الأغراض. وفي الإكثار مجلل الاختيار، فمنه قوله «٤» : [الطويل]

أخذت بكظم الروح يا «٥» ساعة النوى ... وأضرمت في طي الحشا لاعج الجوى

فمن مخبري يا ليت شعري متى اللقا ... وهل تحسن الدنيا وهل يرجع الهوى؟

سلا كل مشتاق وأكثر «٦» وجده ... وعند النوى «٧» وجدي وفي ساكن الهوى

ولي نية ما عشت في حفظ عهدهم ... إلى يوم ألقاهم وللمرء ما نوى." (٢)

"بكى العالم العلوي والسبع حسرة ... أولئك «١» حزب الله ما فوقهم حزب

على القرطبي الحبر أستاذنا الذي ... على أهل هذا العصر فضله الرب

فقد كان فيما قد «٢» مضى من زمانه ... به تحسن الدنيا ويلتئم الشعب

ويجمع سرب الأنس روض جنابه «٣» ... فقد جف ذاك الروض وافترق السرب

فسحقا لدنيا خادعتنا بمكرها ... إذا عاقدت سلما فمقصدها حرب

---

(١) الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عَبْد القَادِر القُرَشي ٤٠٦/١

(٢) الإحاطة في أخبار غرناطة، لسان الدين بن الخطيب ١٥٤/٢

ركبنا بها «٤» السهل الذلول فقادنا ... إلى كل ما في طيه مركب صعب

ونغفل عنها والردى يستفزنا ... كفى واعظا بالموت لو كان لي لب

عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن عيسى بن أحمد ابن إسماعيل بن سماك العاملي «٥»

يكنى أبا محمد، مالقي الأصل.

حاله: كان فقيها أديبا، بارع الأدب، شاعرا مطبوعا، كثير النادر، حلو الشمايل، أدرك شيوخا جلة، وولي قضاء غرناطة مدة.

مشيخته: روى عن **جده لأمه**، وابن عم أبيه أبي عمر أحمد بن إسماعيل، وأبي علي الغساني، وأبي الحسن علي بن عبيد الرحمن بن سمحون، والمرساني الأديب.

شعره: [الكامل]

الروض مخضر الربى متجمل ... للناظرين بأجمل الألوان

وكأنما بسطت هناك سوارها ... خود زهت بقلائد العقيان

وكأنما فتقت هناك نوافح ... من مسكة عجنت بعرف البان

والطير يسجع في الغصون كأنما ... تقرأ القيان فيه على العيدان." (١)

"ذكر القَاضِي أبي بكر مُحَمَّد بن أَحْمد بن شبرين

وَمِنْهُم مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن أَحْمد الجذامي نزيل غرناطة، وَأَصله من إشبيلية، من حصن شلب من كورة باجة غربي صقعها؛ يكنى أَبَا بكر، وَيعرف بِابْن شبرين. وانتقل أَبوهُ عَن إشبيلية عِنْد تغلب الْعَدو عَلَيْهَا، وَذَلِكَ عَام ٦٤٦: فاحتل رندة، ثمَّ غرناطة، ثمَّ انْتقل إِلَى سبتة، وَبهَا ولد ابْنه أَبُو بكر هَذَا. ثمَّ عَاد عِنْد الْحَادِثَة الَّتِي كَانَت بهَا فِي أَوَاخِر عَام ٧٠٥ إِلَى غرناطة؛ فارتسم بهَا فِي الْكِتَابَة السُّلْطَانِيَّة. ثمَّ تولى الْقَضَاء بِكَثِير من الْجِهَات. وَكَانَ رَحمَه الله! فريد دهره فِي حسن السمت، وجمال الرواء، وبراعة الْخط، وَطيب المجالسة، من أهل الدّين وَالْفضل وَالْعَدَالَة، غَايَة فِي حسن الْعَهْد ومجاملة الْعشْرَة، أَشد النَّاس اقتداراً على نظم الشّعْر والكتب الرَّائِق. قَرَأَ على **جده لأمه** الْأُسْتَاذ أبي بكر بن عُبَيْدَة الإشبيلي، وعَلى الْأُسْتَاذ أبي إِسْحَاق الغافقي. وَكَانَت لَهُ رحْلَة إِلَى مَدِينَة تونس، لَقِي بهَا قَاض الْجَمَاعَة الشَّيْخ الإِمَام أَبَا إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن عبد الرفيع وَغَيره؛ فاتسع بذلك نطاق رِوَايَته. وَمن شعره: لي همة كلما حاولت أمْسكهَا ... على المذلة فِي أرجا أراضيها قَالَت: ألم تَكُ أَرض الله وَاسِعَة ... حَتَّى يُهَاجر عبد الْمُؤمن فِيهَا وَله فِي برد غرناطة: رعى الله من غرناطة متبوءاً ... يسر كئيباً أَبُو يجير طريدا تبرم مِنْهَا صَاحِبي بعد مَا رأى ... مسارحها بالبرد عدن جليدا هِيَ الثغر صان الله من أهلت بِهِ ... وَمَا خير ثغر لَا يكون برودا توفّي، عَن غير عقب من الذُّكُور، ثَالِث شعْبَان من عَام ٧٤٧.." (٢)

(١) الإحاطة في أخبار غرناطة، لسان الدين بن الخطيب ٣/٣١٣

(٢) المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا = تاريخ قضاة الأندلس، النباهي ص/١٥٣

"المقدسي، الفقيه الإمام، تقي الدين، أبو العباس بن الحافظ عز الدين أبي الفتح ابن الحافظ الكبير أبي محمد: ولد في صفر سنة إحدى وتسعين وخمسمائة.

وسمع بدمشق من أبي طاهر الخشوعي، وحنبل الرصافي، وعمر بن طبرزد والكندي، وغيرهم.

ورحل في طلب الحديث. وسمع بأصبهان من أسعد بن روح، والمؤيد بن الإخوة، وعفيفة الفارقانية، وخلق. وببغداد من سليمان بن الموصلي، وغيره.

وقرأ الحديث بنفسه كثيرا، وإلى آخر عمره.

وتفقه على الشيخ موفق الدين، وهو **جده لأمه**، حتى برع. ويقال: إنه حفظ كتاب " الكافي " له، وببغداد على الفخر إسماعيل. وانتهت إليه مشيخة المذهب بالجبل.

قال أبو شامة. كان من أئمة الحنابلة.

وقال الشريف الحسيني: كان أحد المشائخ المشهورين بالفقه والحديث.

وقال ابن الحاجب: سألت عنه الحافظ ابن عبد الواحد. فقال: حصل ما لم يحصله غيره، وحدث. وروى عنه سليمان بن حمزة الماضي، ومحمد بن مشرف وغيرهما، وأجاز لابن الشيرازي.." (١)

"بن الحافظ أبي محمد: ولد سنة خمس وستمائة. وسمع الكثير من أبي اليمن الكندي، وجماعة بعده.

وتفقه على الشيخ الموفق، وبرع وأفتى، وعرس بالجوزية مدة.

قال أبو شامة: كان رجلا خيرا.

توفي ليلة ثامن المحرم سنة تسع وخمسين وستمائة بدمشق. ودفن بالجبل.

وفي رابع عشر رجب من السنة: توفي الشيخ الصالح أبو العباس: -

أحمد بن أبي الثناء حامد بن أحمد بن حمد بن حامد بن مفرح بن غياث الأنصاري الأرتاحي، المصري المقرئ الحنبلي، بمصر. ودفن بسفح المقطم: ولد سنة أربع وسبعين وخمسمائة.

وقرأ بالروايات على والده. وسمع ممن **جده لأمه** أبي عبد الله محمد بن أحمد الأرتاحي، والبوصيري، وإسماعيل بن ياسين، وأبي الحسن بن نجا، والحافظ عبد الغني ولازمه. وأكثر عنه. وكتب عنه بعض تصانيفه. وتصدر بالجامع العتيق. وأقرأ القرآن وانتفع به جماعة. وكان خيرا صالحا.." (٢)

"الصالحي الفقيه، الزاهد الفرضي، شرف الدين أبو العباس: ولد في رابع عشر المحرم سنة أربع عشرة وستمائة.

وسمع من الشيخ موفق الدين - وهو **جده لأمه**، وعم أبيه - ومن البهاء عبد الرحمن وابن أبي لقمة، ومن ابن

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة، ابن رجب الحنبلي ٥٠٦/٣

(٢) ذيل طبقات الحنابلة، ابن رجب الحنبلي ٧٤/٤

اللتي، وابن صصري، والحسين بن الزبيدي. وحضر علم موسى بن عبد القادر. وأجاز له ابن الحرستاني، وجماعة. وتفقه على التقي ابن العز.

وكان شيخا صالحا، زاهدا عابدا، ذا عفة وقناعة باليسير. وله معرفة بالفرائض والجبر والمقابلة. وله حلقة بالجامع المظفري، يشتغل بها احتسابا بغير معلوم، وانتفع به جماعة. حدث. روى عنه جماعة.." (١)

"لَهُ مشيخته وقرأها عَلَيْهِ وتفقه بِجَمَاعَة اخْتصَّ مِنْهُ الْأَمَام الْعَلامَة وجمال الدّين أبي عَمْرو بن الْحَاجِب وتفنن فِيهِ وَلأبي عَمْرو بن الْحَاجِب فِيهِ ... لقد سئمت حَياتِي الْيَوْم لَوْلَا ... مبَاحث سَاكن الْإسْكَنْدَريَّة

كأحمد سبط أَحْمد حِين يَأْتِي ... بِكُل غَرِيبَة كالعبقرية

تذكرني مباحثه زَمَانا ... وإخواناً لقيتهم سَرِيَّة

زَمَانا كَانَ لَا يباري فِيهِ ... مدرسنا وتغبطنا الْبَريَّة

مضوا فكأنهم إِمَّا مَنَام ... وَإِمَّا صبحة أضحت عَشِيَّة ... وَقَوله سبط أَحْمد أَشَارَ بِهِ إِلَى **جده لأمه** وَهُوَ كَمَال الدّين الإِمَام أَحْمد بن فَارس وَذكر أَن الشَّيْخ الإِمَام عز الدّين بن عبد السَّلَام قَالَ الديار المصرية تفتخر برجلَيْن فِي طرفيها ابْن دَقِيق الْعِيد بقوص وَابْن الْمُنِير بالإسكندرية وَله تآليف حَسَنَة مفيدة مِنْهَا تَفْسِير الْقُرْآن سَمَّاهُ." (٢)

"الْوَاضِحَة زَاد فِيهِ من فقهه وَتعقب فِيهِ على ابْن حبيب كثيرا من قَوْله وَهُوَ من أحسن كتب المالكيين وَله مُخْتَصر لكتاب ابْن الْمَوَّاز وَكتاب جمع فِيهِ مسَائِل الْمُدَوَّنَة والمستخرجة والمجموعة وَله جُزْء فِي الوثائق حسن مُفِيد وَخرج إِلَى الْمشرق مَعَ أَبِيه وَعَمه مطرف وَكَانَ من أشغف النَّاس بحب الْمسَائِل وأبصرهم بعلل الوثائق حَافِظًا لاخْتِلَاف أَصْحَاب مَالك من أنصف النَّاس فِي المذاكرة وأقرأ ودرس بِالْمَسْجِدِ الْجَامِع من بجاية توفّي سنة تسع عشرَة وثلاثمائة

الْفضل بن عبد الرحمن بن عَليّ بن مُحَمَّد بن مسْعدَة العامري من أهل غرناطة يكنى أَبَا الحكم كَانَ من حفاظ أهل زَمَانه كَانَ يعرض على الْأُسْتَاذ ابْن السراج اثْنَتَيْ عشرَة دولة من كتب مُخْتَلفَة كل دولة مِنْهَا صفحة وَأكْثر عرضه عَن ظهر قلب حمل عَن الإِمَام أبي بكر بن الْعَرَبِيّ وَأَجَازَهُ وَالِده الْخَطِيب أَبُو بكر بن مسْعدَة وَأَجَازَهُ **جده لأمه** أَبُو مُحَمَّد عبد الْمُنعم بن الْفرس وَقَرَأَ على الْحَافِظ أبي مُحَمَّد عبد الله الْقُرْطُبِيّ وَأخذ عَنهُ الحَدِيث والنحو واللغة وعَلى الْأُسْتَاذ أبي عَليّ الرندي وَابْن السراج وَغَيرهم توفّي سنة تسع عشرَة وستمِائَة وَهُوَ ابْن ثَمَان وَعشْرين سنة

فرج بن سَلمَة بن زُهَيْر البلوي قرطبي المولد أَصله من باجة كنيته أَبُو سعيد سمع من ابْن لبَابَة وتفقه مَعَه وَسمع من القَاضِي أسلم وَأحمد بن خَالِد وَمُحَمّد بن أَيمن وَأحمد بن بَقِي وَابْن أبي تَمام وَابْن وليد وقاسم بن أصبغ وَغَيرهم

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة، ابن رجب الحنبلي ٤/٢١٨

(٢) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، ابن فرحون ص/٧٢

ورحل فَسمع بالقيروان من ابْن اللباد وَغَيره كَانَ حَافِظًا للرأي وَالْفِقْه على مَذْهَب مَالك بَصيرًا بالمناظرة مشاوراً فِي الْأَحْكَام واستقضي بمواضع وَله فِي الوثائق تأليف حسن توفّي سنة خمس وَأَرْبَعين وثلاثمائة

فرج بن قَاسم بن لب التَّغْلَبِيّ أَبُو سعيد الأندلسي شيخ شُيُوخ غرناطة كَانَ شَيخا فَاضلا عَالما متفنناً انْفَرد برئاسة الْعلم وَإِلَيْهِ كَانَ المفزع فِي الْفَتْوَى وَكَانَ إِمَامًا فِي أصُول الدّين وأصول الْفِقْه تخرج بِهِ جمَاعَة من الْفُضَلَاء وَله تآليف مفيدة وَله نظم حسن فِي الرَّد على الْقَائِلين بِخلق الْأَفْعَال من جملَته ... قضى الرب كفر الْكَافرين وَلم يكن ... ليرضاه تكليفاً لَدَى كل مِلَّة

نهى خلقه عَمَّا أَرَادَ وُقُوعه ... وإنفاذه وَالْملك أبلغ حجَّة

فترضى قَضَاء الرب حكما وَإِنَّمَا ... كراهتنا مصروفة للخطيئة

فَلَا ترض فعلا قد نهى عَنهُ شَرعه ... وَسلم لتدبير وَحكم مَشِيئَة

دَعَا الْكل تكليفاً ووفق بَعضهم ... فَخص بِتَوْفِيق وَعم بدعوة ...." (١)

"في محرم سنة سبع وخمسين وأربعمائة وانتقض جميع ما كانوا فيه [١] ، ولما مات وشمكير قام ابنه بهستون مقامه، وراسل ركن الدولة وصالحه فأمده بالعساكر والأموال.

(وفاة بهستون وولاية أخيه قابوس)

ثم توفي بهستون بن وشمكير بجرجان سنة ست وستين وثلاثمائة لسبع سنين من ولايته، وكان أخوه قابوس عند خاله رستم بجبل شهريار، وترك بهستون ابنا صغيرا بطبرستان في كفالة **جده لأمه** فطمع له جده في الملك وبادر به إلى جرجان وقبض على من كان عنده ميل إلى قابوس من القواد، وفي خلال ذلك وصل قابوس فخرج الجيش إليه واجتمعوا عليه وملكوه، وهرب أصحاب ابن منصور فكفله عمه قابوس وجعله إسوة بنيه، وقام بملك جرجان وطبرستان.

(استيلاء عضد الدولة على جرجان وطبرستان)

لما توفي ركن الدولة سنة ست وستين وثلاثمائة وعهد لابنه عضد الدولة وولى ابنه فخر الدولة على همذان وأعمال الجيل، وابنه مؤيد الدولة على أصفهان. وكان بختيار بن معز الدولة ببغداد فاستولى عليه. ثم سار إلى أخيه فخر الدولة بهمذان فهرب إلى قابوس ونزل عضد الدولة الري. وبعث إلى قابوس في طلب أخيه فخر الدولة فأبى، فأمر أخاه مؤيد الدولة بخراسان أن يسير إليه، وأمده بالأموال والعساكر. وسار إلى جرجان سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ولقيه فخر الدولة بخراسان عند ما وليها حسام الدولة أبو العباس تاش من قبل الأمير أبي القاسم بن نوح، وكتب إلى العباس تاش يأمره بإنجاد قابوس بن وشمكير وفخر الدولة على مؤيد الدولة، وإعادة قابوس إلى بلده، فزحف في العساكر إلى جرجان وحاصرها شهرين حتى ضاقت أحوالهم.

---

(١) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، ابن فرحون ص/٢٢٠

[١] مقتضى السياق جميع من كانوا معه.." (١)

"وَقَالَ البُخَارِيّ وَأَبُو حَاتِم روى عَن أَبِيه عَن جده عَن أبي ايوب

عُثْمَان بن حَكِيم الْأنْصَارِيّ عَن عُثْمَان بن أبي الْعَاصِ مُرْسل قَالَه عَليّ ابْن الْمَدِينِيّ

قلت وَذكره ابْن حبَان فِي الثِّقَات فِي طبقَة أَتبَاع التَّابِعين وَذَلِكَ يَقْتَضِي أَنه لَا يَصح لَهُ سَماع من أُحْدُ من الصَّحَابَة

وَذكر الْمزي رِوَايَته عَن عبد الله بن سرجس ساكتا عَلَيْهَا انْتهى

عُثْمَان بن أبي دهرش لَهُ عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم (لَا يقبل الله من عبد عملا حَتَّى يشْهد قلبه مَعَ بدنه)

رَوَاهُ مُحَمَّد بن نصر فِي تَعْظِيم قدر الصَّلَاة وَهُوَ مُرْسل لِأَن عُثْمَان هَذَا ذكره ابْن حبَان فِي الثِّقَات فِي أَتبَاع التَّابِعين

نقلته من خطّ وَالِدي

ع عُثْمَان بن أبي سُلَيْمَان بن جُبَير بن مطعم روى عَن صَفْوَان بن امية قَوْله كنت آكل مَعَ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم الحَدِيث قَالَ أَبُو دَاوُد لم يسمع مِنْهُ

عُثْمَان بن أبي صَفِيَّة عَن ابْن عَبَّاس قَالَ أَبُو حَاتِم مُرْسل

ع عُثْمَان بن عبد الله بن سراقَة عَن **جده لأمه** عمر بن الْخطاب وَذَلِكَ مُرْسل وَرَأى أَبَا قَتَادَة وَأَبا هُرَيْرَة وَلم يسمع مِنْهُمَا قَالَ ذَلِك فِي التَّهْذِيب

قلت رأى أَبَا أسيد السَّاعِدِيّ أَيْضا ذكره فِي التَّهْذِيب وَرِوَايَته عَن عمر رَضِي الله عَنهُ رَوَاهَا ابْن حبَان فِي صَحِيحه انْتهى." (٢)

"الكتب، وروى كثيرا من الأحاديث، وقد أجازه كثير من العلماء الأعلام، وقرأ عليهم، وأخذ عنهم، ومن هؤلاء:

١- الإمام العلامة قاضي مكة جمال الدين محمد بن عبد الله بن ظهيرة القرشي المخزومي المكي١.

٢- **جده لأمه** قاضي القضاة كمال الدين أبو الفضل محمد بن أحمد النويري الشافعي، خطيب مكة وقاضيها، عالم الحجاز في عصره، والمؤرخ المشهور.

٣- ابن جده المذكور لأمه، وهو خال المؤلف، قاضي الحرمين محب الدين النويري.

٤- الإمام أبو المعالي عبد الله بن عمر الصوفي.

٥- العلامة اللغوي قاضي اليمن مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي الفيروزآبادي "٧٢٩-٨١٧هـ" صاحب "القاموس المحيط"٢.

٦- العلامة المؤلف المفتي الشيخ كمال الدين محمد الدميري المصري الشافعي، ثم المالكي، المتوفي عام ٨٠٨هـ.

(١) تاريخ ابن خلدون، ابن خلدون ٤/٦٦٥

(٢) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، ولي الدين بن العراقي ص/٢٢٣

٧- العلامة إبراهيم بن محمد الدمشقي الصوفي المعروف بالبرهان.

٨- الإمام المؤرخ المشهور الشيخ ابن خلدون المتوفي عام ٨٠٨هـ، صاحب المقدمة والكتاب التاريخي المشهور.

٩- الإمام الشهاب أحمد العلائي، وروى عن كثيرين آخرين من العلماء الأجلاء، والفاسي مؤلف هذا الكتاب يروي غالبا عن الإمامين: أبي أحمد البرهان إبراهيم بن محمد اللخمي، وأبي الفرج الجلال عبد الرحمن بن أحمد العربي.... وكذلك أخذ عن كثير من شيوخ عصره وأئمة زمانه، وكان معاصرا لشيخ الإسلام الحافظ الشهاب أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المصري المشهور، صاحب "فتح الباري" المتوفى عام ٨٥٢هـ.

ويذكر الفاسي في كتابه "شفاء الغرام"٣ أنه كان قاضي قضاة المالكية بمكة، وأنه باشر تدريس الفقه المالكي في مدرسة السلطان الملك المنصور بمكة عام ٨١٤هـ في بدء

---

١ هو أحد أجداد ابن ظهيرة المؤرخ صاحب كتاب "الجامع اللطيف، في فضل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف" الذي ألفه عام ٩٥٠هـ.

٢ راجع ترجمته في ص ٣٨جـ ٣ وما بعدها من "كتاب أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض" وهو للمقري صاحب كتاب "نفح الطيب".

٣ صفحة ٣٢٩ جـ١ من هذا الكتاب.." (١)

"قلت: روى عنه الشفا عبد العزيز بن حسين الخليلي١.

وكان أديبا بارعا ومن شعره:

تأن في الأمر لا تكن عجلا ... فمن تأنى أصابه أو كاد أن

ومات في سابع عشرين شعبان سنة أربع عشرة وستمائة بالإسكندرية عن أربع وسبعين سنة ومولده ليلة السبت عاشر ربيع الأول سنة أربعين وخمسمائة ببلنسية وحدث سمع منه الحافظ عبد العظيم المنذري.

١٦- محمد بن أحمد بن الحسن بن أبي موسى عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الحنبلي شمس الدين امام الحنابلة بجامع بني أمية.

حضر على الفخر علي بن البخاري الجامع للترمذي والشمائل له وصحبه ومشيخته تخريج ابن الظاهري وسمع على **جده لأمه** التقي ابراثيم عدة أجزاء.

ومات في ذي القعدة سنة تسع وخمسين وسبعمائة.

١٧- محمد بن أحمد بن خالد بن محمد بن أبي بكر المسند بدر الدين الفارقي.

سمع على العز الحراني صحيح البخاري وعلى القاضي شمس الدين محمد بن العماد ابراهيم الحنبلي صحيح مسلم والغيلانيات بن محمد بن بيان الأنب بسماعه من أبي الحسن محمد وعلى قطب الدين القسطلاني جامع الترمذي

---

(١) شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، التقي الفاسي ٨/١

وسنن أبي داود والمعارف للسهروردي عنه وعلى غازي الحلاوي الغيلانيات وعلى الشريف عماد الدين ابراهيم بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب الحسيني الغيلانيات وعلى أبي العز يوسف بن محاسن بن يوسف الحموي سنن ابن ماجه وعلى جعفر بن محمد بن عبد العزيز الإدريسي الحسني سنن ابن ماجه خلا من أول الجزء الثالث الى باب الجنب يغتسل بالماء الدائم ومن قوله باب ما جاء في

---

١ زيادة من أ.

١٦- راجع ترجمته في: شذرات الذهب ١٨٧/٦، الوفيات لابن رافع ٢١٣/٢.

١٧- راجع ترجمته في: الدرر الكامنة ٣١٥/٣، الوفيات لابن رافع ٣٨١/١، الوافي بالوفيات ١٥٣/٢.." (١)

"سمع على عبد الرحمن بن أبي حرمى فتوح بن بنين الكاتب المكي صحيح البخاري ومن علي بن الحميري الثقفيات.

وكان فقيها فاضلا له نظم حسن وتأليف في المناسك سماه التشويق الى البيت العتيق ونظم كفاية المتحفظ وغير ذلك ولي قضاء مكة سنين كثيرة بعد القاضي عمران الشيباني وأصابه الفالج في آخر عمره.

مات في سنة اربع وتسعين وستمائة بمكة بعد والده.

ومولده في سنة ست وثلاثين وستمائة.

٢٦- محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطي الأنصاري الخزرجي المكي جمال الدين المعروف بابن الصفي.

سمع على **جده لأمه** الصفي أحمد بن محمد بن ابراهيم الطبري صحيح البخاري ومن أول صحيح ابن حبان الى قوله في أواخرالقسم الثالث من أقسام السنن وهو الاخبار في النوع التاسع والستين منه ذكرالبيان بأن عند وقوع الفتن على المرء يحب لغيره ما يحب لنفسه خلا التراجم والكلام على الأحاديث والخطبة والثقفيات.

وعلى أخيه الإمام رضي الدين إبراهيم بن محمد الطبري صحيح البخاري والثقفيات وصحيح ابن خلا التراجم والكلام على الأحاديث.

وعلى الفخر عثمان بن محمد التوزري الموطأ رواية يحيى بن يحيى ورواية أبي مصعب وصحيح مسلم وجامع الترمذي والشمائل له والشفا للقاضي عياض والثقفيات والخلعيات والغيلانيات وكان فقيها له بصارة بالفرائض وديانة.

وحدث بمسموعاته أو أكثرها ومات في تاسع عشر رجب سنة ست وسبعين وسبعمائة بمكة وولد في سادس عشري١ صفر سنة اثنتين وسبعمائة.

---

(١) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، التقي الفاسي ٤٢/١

٢٦- راجع ترجمته في: شذرات الذهب ٢٤٣/٦، الدرر الكامنة ٣٢٨/٣، العقد الثمين ٢٨٩/١.
١ كذا في المخطوط وفي المراجع المطبوعة: سادس صفر.." (١)
"روى عنه الشهابان القوصي وأبو شامة وماتا قبله وآخرون.
وبالإجازة الحافظ الذهبي ومن ترجمته له في سير النبلاء استفدت ما ذكرته من مسموعاته وشيوخه وكان مدرسا بالقيمازية ذا فضل ويد طولى في النظم دينا مؤثرا.
مات في ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وستمائة بدمشق ودفن بمقابر الصوفية.
٥٨- محمد بن أحمد بن أبي الفتح بن أبي الوحش بن سلامة بن سلمان بن العطار الشيباني الدمشقي.
سمع على المسلم بن علان المسند للإمام أحمد بكماله وعلى الأمير عبد الله الأشتري والكمال عبد الله بن قوام الرصافي ومحمد بن هاشم العباسي والمجد يوسف بن محمد بن المهتار ويحيى بن علي القلانسي وأبي بكر بن عمر المزي صحيح البخاري وسمع من باب ما ذكر عن بني إسرائيل وهو أول المجلدة الرابعة نسخة السميساطية إلى آخر صحيح البخاري على عمر بن محمد بن أبي عصرون.
٥٩- محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر العمري قاضي مكة تقي الدين أبو اليمن ابن مفتي مكة شهاب الدين الحرازي المكي الشافعي.
سمع على **جده لأمه** الرضي إبراهيم بن محمد الطبري وأخيه الصفي أحمد في صحيح البخاري وعلى جده الرضي الطبري بمفرده جامع الترمذي وسنن أبي داود والنسائي وأحاديث صحيح ابن حبان واختلاف الحديث للشافعي وغير ذلك.
وعلى الفخر عثمان بن محمد التوزري الموطأ لمالك رواية يحيى بن يحيى وعلى الصدر إسماعيل بن مكتوم جزء أبي الجهم وغير ذلك كثيرا.

٥٩- راجع ترجمته في: شذرات الذهب ٢٠٥/٦، طبقات ابن قاضي شهبة ١١٦/٣، الدرر الكامنة ٣٤٨/٣، النجوم الزاهرة ٨٥/١١، العقد الثمين ٣٦٥/١.." (٢)
"وبمكة على يونس ين يحيى الهاشمي صحيح البخاري وعلى أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الحجري بالمغرب الموطأ لمالك رواية يحيى بن يحيى والشفا للقاضي عياض بسماعه منه وحدث وله تواليف منها تفسير القرآن العظيم وكتاب في النحو يعرف بالضوابط واملاء على ديوان المتنبي.
وكان بارعا في الحديث والتفسير والنحو مشارا اله بالفضل وكان كثير الأسفار بلغ الى أقصى خراسان وجاور بمكة غير مرة وفيه زهد وورع وفقر وتعفف.

---

(١) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، التقي الفاسي ٤٧/١
(٢) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، التقي الفاسي ٧٢/١

مات بقرب غزة بالرمل عند تل الزعقة في نصف ربيع الأول سنة خمس وخمسين وستمائة ومولده بمرسية الحد في ذي الحجة سنة تسع وستين وخمسائة قلت سمع منه الموطأ أبو الحسين يحي بن الحسين التميمي.

٢٣٤- محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي المكارم ضياء الدين أبو الغنائم الحموي المكي خطيب مكة.

سمع على **جده لأمه** الرضي ابراهيم بن محمد الطبري امام المقام الصحيحين وجامع الترمذي وسنن النسائي وسنن أبي داود وعلى الصدر اسماعيل بن مكتوم جزء أبي الجهم ومشيخته وعلى الصفي وأخيه الرضي الثقفيات.

وحدث ولي خطابة الحرم وباشر ذلك في حدود رجب سنة ستين الى ان جاء الخبر بعزلة بالقاضي تقي الدين الحرازي في استقبال شهر رمضان سنة احدى وستين وكان ولي مع الخطابة مشيخة الحرم وهي نظرة واستمر معزولا حتى مات شهيدا مبطونا في ليلة الثلاثاء الحادي والعشرين من المحرم سنة تسعين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة وكان يذكر أن مولده سنة ثمان وسبعمائة.

٢٣٤- راجع ترجمته في: الدرر الكامنة ٤٨٥/٣، العقد الثمين ٨٦/٢.." [1]

"ومات في رجب سنة ست وثمانمائة بالقاهرة وله بضع وسبعون سنة.

ومن مشايخه بالسماع الحسن بن السديد يوسف بن عبد الله الدمشقي والبدر محمد بن أحمد بن خالد الفارقي وأحمد بن أبي بكر بن طي الزبيري والموفق أحمد بن أحمد عثمان الشارعي وشمس الدين محمد بن محمد بن نمير السراج وابراهيم بن محمد بن عبد العني بن تيمية وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الهادي ويوسف الدلاصي وعمر بن حسين بن مكي سراج الدين الشطنوفي ويوسف بن محمد بن نصر المعدني واقش الشبدي وغيرهم مثل أحمد الشارعي.

وأجاز المزي والذهبي وابن الجزري وفاطمة بنت العز وآخرون.

٦٨٨- أحمد بن علي بن أبي العلاء الجيتي بجيم ثم ياء مثناة من تحت ثم مثناة من فوق بمشتبه مع الحنبي بحاء مهملة ثم موجدتين.

سمع على الفخر ابن البخاري مشيخته الظاهرية وبقي الى سنة أربعين وسبعمائة.

٦٨٩- أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن يوسف بن عبد الحق الدمشقي العدل كمال الدين الحنفي أبو العباس المعروف بابن عبد الحق سبط الشيخ شمس الدين الرقي المقرئ. وأما عبد الحق فهو جد **جده لأمه** وهو عبد الحق بن خلف الحنبلي قاله القاضي شهاب الدين ابن حجر.

سمع في الخامسة على عائشة بنت محمد بن المسلم بن سلامة بن البهاء الحراني محاسن كتاب الذكر لجعفر الفريابي.

وسمع في الخمسة على الحافظين جمال الدين المزي وعلم الدين البرزالي وأحمد بن محمد بن بتع وأحمد بن إبراهيم بن المهندس جميع كتاب الطهور لأبي عبيد القاسم بن سلام وسمع من أوله الى باب ذكر آبار ونحوها.

---

(١) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، التقي الفاسي ١٤٥/١

٦٨٩- راجع ترجمته في: شذرات الذهب ١٥/٧، الضوء اللامع ٣٣/٢.." [1]

"من المياه التي نهرها العيون على الشرف حسين بن علي بن محمد بن محمد القرشي وداود بن ابراهيم العطار.

وعلى الحافظين المزي والبرزالي وابراهيم بن أحمد بن معن كتاب الآباء عن الأبناء للخطيب البغدادي وعليهم كتاب رفع اليدين في الصلاة للبخاري وعلى الحافظ المزي وابنه عبد الرحمن كتاب القراءة في الصلاة خلف الامام للبخاري.

واحضر على ابن أبي التائب.

وسمع على محمد بن جابر الوادي آشي جميع كتاب الاستيعاب لابن عبد البر حضورا في الثالثة وأجاز له.

وسمع من محمد بن ابراهيم بن غنائم وعلى بن ابراهيم بن فلاح وابراهيم بن محمد بن معن وعائشة بنت حمود بن عمر بن حمود وعلى **جده لأمه** محمد بن أحمد بن علي الرقي وعلى بن محمد البندنيجي وزينب بنت يحيى بن عبد العزيز بن عبد السلام وابراهيم بن محمد بن عثمان بن أبي عصرون وشمس الدين بن نباتة وحدث سمع منه شيخنا القاضي شهاب الدين بن حجر وأجاز لشخينا أبي الفتح بن أبي الحسن العثماني المراغي.

مولده سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ومات في ثاني ذي لحجة سنة اثنين وثمان مائة بدمشق.

٦٩٠- أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الشريف شهاب الدين أبو العباس الفاسي المكي المالكي والدي.

سمع من القاضي عز الدين بن جماعة امناسك الكبرى في مجلدين ومنه من الموفق الحنبلي مسند عبد بن حميد بفوت من أوله جزء ابن بجيد.

ومن الشيخ خليل المالكي صحيح مسلم خلا الرابع الأخير.

٦٩٠- راجع ترجمته في: العقد الثمين ١٠٩/٣، الضوء اللامع ٣٥/٢، الدليل الشافي ٦٢/١، شذرات الذهب ١٣٤/٧.." [2]

"الحسن ابن محمد الحراني الثعلبي قاضي القضاة نجم الدين أبو العباس المعروف بابن صصري الشافعي.

سمع على **جده لأمه** المسلم بن علان مسند الامام أحمد بن حنبل وعلى أحمد بن عبد الدائم كتاب الترغيب والترهيب للتيمي وجزء ابن عرفة وجزء ابن الفرات وعلى الحافظ رشيد الدين العطار حضور مقاطيع مسلم من تخريجه وجزء البطاقة وعلى النجيب الحراني.

(١) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، التقي الفاسي ٣٤٩/١

(٢) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، التقي الفاسي ٣٥٠/١

وسمع على ثمانية وعشرين شيخا منهم اسماعيل بن أبي اليسر أحمد بن ابي بكر الحموي وابو بكر بن عمر المزي ومظفر بن عمر الجزري ونصر الله ابن عبد المنعم بن حوارى بقراءة شرف الدين الفزاري صحيح البخاري خلا الميعاد الرابع عشر وأوله باب قول الله تعالى: ﴿ونبئهم عن ضيف إبراهيم﴾ وآخره أول حديث في باب علامات النبوة حديث أبي سعيد الخدري أني أراك تحب الغنم والميعاد الحادي والعشرين وأوله سورة النحل وآخره سورة سبأ والميعاد الثاني والثلاثين وأوله أول حديث في بابالاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنها إنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس وينتهي الى آخر الصحيح.

وأجاز له الصدر الكفري وابن خطيب القرافة وغيرهم.

ومات في سنة ثلاث وعشرين سبعمائة في العشر الأوسط من ربيع الأول ومولده في ذي القعدة سنة خمس وخمسين وستمائة.

٧٤٧- أحمد بن محمد بن سعد بن عبد الله بن أسعد عماد الدين أبو العباس المقدسي.

سمع على أبي المجد محمد بن الحسين بن احمد القزويني شرح السنة للبغوي وعلى أبي المنجا عبد الله بن عمر بن اللتي مسند عبد بن حميد.

ومات في المحرم سنة سبعمائة عن ثلاث وثمانين سنة.

٧٤٧- راجع ترجمته في: شذرات الذهب ٥/٤٥٥، الوافي بالوفيات ٧/٤٠٢.." (١)

"من اسمه أحمد بن محمد بن محمد

...

من اسمه أحمد بن محمد بن محمد.

٧٧٥- أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر قاضي مكة شهاب الدين أبو الفضل وابو العباس ابن قاضي مكة نجم الدين ابن قاضي مكة جمال الدين ابن الشيخ محب الدين الطبري المكي الشافعي.

سمع على الشيخ فخر الدين عثمان بن التوزري الموطأ لمالك رواية يحي ين يحي وصحيح مسلم وسنن النسائي.

وعلى جده لأمه الرضي ابراهيم بن محمد الطبري امام امقام وأخية صفي الدين أحمد صحيح الخاري وصحيح ابن حبان.

وعلى جده بمفرده صحيح مسلم وسنن أبي داود ومسند الشافعي.

ولي قضاء مكة بعد أبيه في سنة ثلاثين وسبعمائة حتى مات في شعبان سنة سيتن وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة.

---

(١) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، التقي الفاسي ١/٣٨٣

وولي مع ذلك خطابة المسجد الحرام بعد البهاء الخطيب ابن عم أبيه وكتم ذلك وترك التاج عليا أخا البهاء الخطيب يخطب حتى مات التاج ثم تظاهر بولاية الخطابة لما وليها الضياء محمد بن عبد الله الحموي السابق وهو ابن خالته وتنازعا فيها الضياء من المباشرة ثم باشر قبيل موت القاضي شهاب لدين لطبري وعاش سبعا وخمسين سنة.

٧٧٦- أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد الصغاني قاضي مكة شهاب

٧٧٥- راجع ترجمته في: العقد الثمين ١٦١/٣، الدررالكامنة ٢٩٧/١، شذرات الذهب ١٨٨/٦. الدليل الشافي ٧٦/١.

٧٧٦- راجع ترجمته في: العقد الثمين ١٦٨/٣، الضوء اللامع ١٧٩/٢، الدليل الشافي ٨٥/١.." (١)

"فتح الغماري زين الدين أبو محمد المقرىء المالكي المؤدب المعروف بسبط زيادة.

سمع على أبي القاسم عبد العزيز بن عيسى المقرىء التيسير للداني والعنوان والتذكرة والمحدث الفاصل للرامهرمزي والناسخ والمنسوخ لأبي داود وتفرد بذلك كله عنه.

وعن الإمام أبي عبد الله محمد بن عمر القرطبي بقصيدتي أبي القاسم الشاطبي الشاطبية والرائية.

سمعهما عليه الحافظ أبي عبد الله الذهبي مع التيسير بقراءته والناسخ والمنسوخ ايضا.

تلا على **جده لأمه** الفقيه زيادة وعلى أبي الحسن بن الرماح ببعض الروايات وتلا بالسبع على مرتضى بن جماعة صاحب ابي الجود.

توفي في شوال سنة اثني عشرة وسبعمائة عن خمس وتسعين سنة مولده سنة سبع عشرة وستمائة.

٩٨٣- الحسن بن عبد الواحد زكريا بدر الدين أبو محمد الموضلي.

[ذكر أنه سمع على الحجار بعض صحيح البخاري وأنه سمعه بكماله على القاضي بدر الدين بن محمد بن إبراهيم بن جماعة الكناني الشافعي.

ومات في عشر الثمانين طنا١] .

٩٨٤- الحسن بن عقيل بن شريف بن رفاعة بن غدير السعدي الفرضي أبو علي.

٩٨٣- راجع ترجمته في: الدررالكامنة ٢٠/٢.

١ زيادة من أ.

٩٨٤- راجع ترجمته في: التكملة لوفيات النقلة ٤٨٠/٢.." (٢)

---

(١) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، التقي الفاسي ٣٩٦/١

(٢) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، التقي الفاسي ٥٠٤/١

"سمع على **جده لأمه** ابي محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي كتاب فوائد القاضي أبي الحسن علي بن الحسن الخلعي في عشرين جزءا.

وحدث سمع منه الحافظ المنذري عبد العظيم.

مات في تاسع عشرين رمضان سنة أربع وثلاثين وخمسمائة.." (١)

"الشريف بدر الدين أبو محمد المعروف بالنسابة شيخ الشيوخ بخانقاه بيبرس بالقاهرة.

سمع على المقرىء أبي عبد الله محمد بن جابر الوادي آشي الموطأ رواية يحيى بن يحيى الليثي عنه سمعته عليه بالقاهرة.

روى لنا عن أبي الفتح محمد بن محمد الميدومي جزء البطاقة سماعا.

وسمع على عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الهادي المقدسي صحيح مسلم بفوت يسير.

ومات سنة تسع وثمان مائة في سادس عشر شوال بالقاهرة وقد قارب التسعين ومولده سنة اثنين وعشرين وسبعمائة.

وأجاز لشيخنا أبي الفتح ابن أبي بكر بن الحسين المراغي سنة ٨٠١.

٩٩٧- الحسن بن محمد بن محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي بدر الدين بن بهاء الدين ابن النحوي شمس الدين ويعرف بابن القرشية نسبة إلى **جده لأمه** عبد القادر.

سمع على عبد الرحيم بن إبراهيم بن أبي اليسر كتاب مغازي موسى ابن عقبة وحدث به عنه قرأت عليه.

وسمع على أحمد بن علي الجزري حضورا المسلسلات للتيمي.

وسمع على زينب بنت الكمال وعبد القادر بن قرشية.

ومات في سنة ثلاث وثمان مائة بدمشق أيام حضر تمرلنك لها أو بعد رحيله عنها ومولده سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة.

٩٩٨ الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن عمروك الحافظ صدر الدين أبو علي البكري الدمشقي الحنفي.

٩٩٧- راجع ترجمته في: الضوء اللامع ٣/١٢٨.

٩٩٨- راجع ترجمته في: شذرات الذهب ٥/٢٧٤، الدليل الشافي ١/٢٦٩، سيرالذهبي ٢٣/٣٢٦، تذكرة الحفاظ ٤/١٤٤٤، الوافي بالوفيات ١٢/٢٥١، النجوم الزاهرة ٧/٦٩، طبقات الحفاظ ص ٥٠٦.." (٢)

---

(١) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، التقي الفاسي ١/٥٠٥

(٢) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، التقي الفاسي ١/٥١٠

"سمع على المؤيد بن محمد الطوسي صحيح مسلم والموطأ لمالك رواية أبي مصعب.

وعلى عبد المعز بن محمد الهروي صحيح ابن حبان.

وسمع بمكة قديما من **جده لأمه** أبي حفص الميانشي وابن طبرزد ومن زينب السعدية.

وبهراة من ابي روح عبد العزيز بن محمد.

وبمرو من أبي المظفر بن السمعاني.

وباصبهان من أبي الفتوح محمد بن الجنيد وعين الشمس الثقفية وحفصة بنت حمكان.

وببغداد من عبد العزيز بن الأخضر وسمع من أبي علي حنبل بن عبد الله الرصافي وبمصر والموصل وهمذان وإربل.

وحدث سمع منه الشيخ تقي الدين ابن الصلاح.

وروى عنه الحافظ شرف الدين الدمياطي والعماد بن البالسي وأبو عبد الله بن الزراد والبدر بن التوزي وأبو الفتح القرشي والتاج أحمد بن مزيز والزين أبو بكر المزي.

مات سنة ست وخمسين وستمائة في حادي عشر ذي الحجة بالقاهرة ومولده في المحرم بمكة قاله الدمياطي سنة أربع وسبعين وخمسمائة بدمشق.

٩٩٩- الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي بن إسماعيل المولد البغدادي الوفاة المكي الملحد الحنفي الصاغاني العمري العلامة اللغوي رضي الدين القرشي مؤلف العباب أبو الفضائل.

٩٩٩- راجع ترجمته في: فوات الوفيات ٣٥٨/١، الدليل الشافي ٣٦٨/١، معجم الأدباء ١٨٩/٩، الوافي بالوفيات ٢٤٠/١٢، العقد الثمين ١٧٦/٤، النجوم الزاهرة ٢٦/٧، بغية الوعاة ٥١٩/١، شذرات الذهب ٢٥٠/٥ سير الذهبي ٢٨٢/٢٣.." (١)

"وسمع من أحمد بن عبد الدائم وعبد الله بن أحمد بن طعان وعلي بن عبد الواحد بن الأوحد والمجد محمد بن اسماعيل بن عساكر.

ومات في منتصف جمادى الآخرة سنة ست عشرة وسبعمائة ومولده عشرين شوال سنة خمس وخمسين وستمائة.

وسمع من مظفر بن عبد الدائم الحنبلي ويوسف بن عمر بن خطيب بيت الآبار واسماعيل بن أبي اليسر وعمر بن محمد الكرماني والزين خلف بن يوسف النابلسي.

وأحضر على الرضي ابراهيم بن عمر بن مضر وعلى ابراهيم بن خليل وعلى **جده لأمه** أبي البركات محمد بن أسعد بن عبد الرحمن بن حبيش وغيرهم.

وحدث سمع منه البرزالي والذهبي وغيرهما.

١٠٨٢- صالح بن مختار بن صالح بن أبي الفوارس الاشنهي الاعزازي الفراوي الصوفي تقي الدين.

---

(١) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، التقي الفاسي ٥١١/١

سمع على أحمد بن عبد الدائم كتاب الترغيب والترهيب لأبي القاسم التيمي وأربعين الآجري وجزء الحسن بن عرفة وثالث حديث علي بن حجر وقطعة من تاريخ بغداد للخطيب.

وحدث سمع منه أبو الفتح بن سيد الناس وأجاز البرهان بن صديق الرسام ومات في جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة ومولده في رمضان سنة اثنين وأربعين وستمائة.

وسمع من الفخر علي بن أحمد البخاري ومن أبي محمد عبد الرحمن بن أبي عمر ومن أبي يعقوب اسحاق بن أسد بن هواش العامري الضرير ومن محمد بن عبد الرحيم وأبي بكر بن الحسين المراغي والاميوطي القرشي. وأجاز له ابراهيم بن خليل وعبد الله بن بركات الخشوعي وابن المقير ومكي بن عبد الرزاق وغيرهم.

١٠٨٢- راجع ترجمته في: ٢٠٤/٢، الوفيات لابن رافع ٢٠٤/١.." (١)

"وبها مات في ثامن ربيع الأول سنة خمس وستين وستمائة.

١٢٠٤- عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن عبد الملك الهوريني قاضي المدينة النبوية.

سمع على الحجار ووزيرة "صحيح البخاري".

١٢٠٥- عبد الرحمن بن عبد الولي بن إبراهيم بن عبد الملك بن إبراهيم بن العباس الصحراوي سبط الشيخ تقي الدين عبد الرحمن بن أبي الفهم اليلداني أبو محمد الفلاح.

سمع كثيرا من **جده لأمه** المذكور.

قيل قرىء عليه نائب السلطنة بدمشق تنكز الناصري شرح الآثار للطحاوي باجازته من السخاوي باجازته من الحافظ السلفي بسنده وقد الفيت ذلك بخط صاحبنا الحافظ المعتمد شهاب الدين ابن حجر في ترجمته في معجم شيخنا البرهان الشامي بهذا اللفظ سوى ذكر دمشق والناصري.

وسمع على عثمان بن خطيب القرافة السلماسيات.

وسمع من إسماعيل بن أحمد بن الحسين العراقي وعثمان بن علي بن خطيب القرافة وأحمد بن عبد الدائم وعبد العزيز بن محمد الأنصاري.

وأجاز له في سنة إحدى وأربعين وست مائة علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي وأحمد بن المفرح بن مسلمة وعمر بن عبد الوهاب بن البرادعي وعتيق بن أبي الفضل السلماني والحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الوهاب المقدسي وإبراهيم بن خليل والحسن بن محمد البكري وأحمد بن سعيد بن عبد الله المقدسي وعبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي ومحمد بن إبراهيم الباب شرقي ومكي بن علان القيسي وغيرهم.

وحدث بالكثير وتفرد عن بعض شيوخه بالسماع والاجازة سمع منه البرزالي.

---

(١) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، التقي الفاسي ١٩/٢

١٢٠٤- راجع ترجمته في: الدرر الكامنة ٢/٣٣٤، الوفيات لابن رافع ٢/٢١٨، توفي سنة ٧٦٠هـ.
١٢٠٥- راجع ترجمته في: شذرات الذهب ٦/٦٧، الدرر الكامنة ٢/٣٣٤، معجم الذهبي ١/٣٦٨.." [(١)]

"منها على النجم أحمد بن النجم إسماعيل بن أحمد بن أبي عمر المقدسي بقراءة شمس الدين محمد بن محمد بن أحمد بن المحب المقدسي سنة ثمان وستين وسبعمائة بمسجد ناصر الدين بسفح قاسيون.

وسمع على جده على شيئا يسيرا من أوائل السباعيات والثمانيات لمرسه خاتون تخريج ابن الظاهري.

وحضر عليه في الخامسة من عمره في شعبان سنة سبع وثلاثين مسلسلات أبي شاذان وسمع على ابي حفص بن أميلة السنن لأبي داود في سنة ثمان وستين.

وحدث سمع منه شيخنا ابو الفتح بن أبي بكر بن الحسين المراغي١.

ومولده في ثامن ربيع الأول سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة ومات سنة تسع وتسعين يوم عيد الأضحى.

١٣٠٦- عبد القادر بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن الزكي إبراهيم الأرموي الصالحي صلاح الدين.

حدث عن أم عبد الله زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسية إجازة ان لم يكن سماعا ولا حضورا بكتاب الموطأ لمالك رواية القعنبي بإجازتها من أبي إسحاق إبراهيم بن محمود بن سالم بن الخير واغر بن فضائل بن كرم بن العليق بسماعها من شهدة بنت أحمد بن الفرج الأبري.

وسمع على فاطمة بنت العز نسخة أبي مسهر انا ابن خليل وحزء أيوب انا ابن عبد الدائم.

وعليها وعلى **جده لأمه** أحمد بن السيف ومحمد بن أبي بكر بن عبد الدائم وزينب بنت الخباز أربعين الآجري قالوا أنا ابن عبد الدائم.

---

١ زيادة من أ.

١٣٠٦- راجع ترجمته في: الضوء اللامع ٤/٢٦١.." [(٢)]

"١٣٠٨- عبد القادر بن محمد بن أبي الكرم تاج الدين ابو محمد بن عزيز الدين أبي عبد الله السنجاري.

سمع على الحسين بن المبارك الزبيدي "صحيح البخاري".

وحدث به عنه بقراءة الوجيه السبتي مع تسعة أشياخ سواه منهم المحدث ناصر الدين محمد بن عرب شاه الهمداني فسمع عليهم محمد بن ناصر الدين محمد بن عرب شاه.

١٣٠٩- عبد القادر بن محمد بن علي بن عمر بن نصر الله بن عبد الله الدمشقي الفرا المعروف بابن القمر وهو لقب جد أبيه عمر أبو محمد سبط الحافظ الذهبي.

---

(١) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، التقي الفاسي ٢/٨٦

(٢) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، التقي الفاسي ٢/١٣٩

سمع من عبد الله بن الحسين بن أبي التائب جزءا فيه أحد عشر مجلسا من أمالي أبي جعفر التجيدي حضره عليه في الثانية وسمع على أحمد بن علي الجزري الأول والثاني من تفسير سفيان الثوري رواية أبي حذيفة النهدي والغالب من مسند الفريابي.

ومن زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم جزء علي بن حرب الطائي والرابع من أمالي المحاملي والخامس من حديث أبي الحسن الحمامي وغير ذلك.

ومن أبي بكر بن عنتر الجزء السابع من حديث المزكي.

ومن **جده لأمه** الحافظ الذهبي جزءا فيه منتقى من المغازي لأبي عبد الله محمد بن عائذ الكاتب وجزءا فيه ثلاثة مجالس من أمالي أبي بكر النجاد.

ومن زوجة فاطمة بنت محمد بن القمر.

ومن عبد الرحيم بن إبراهيم بن كاميار والأربعين البلدانية للحافظ أبي علي البكري.

١٣٠٨- راجع ترجمته في: الدليل الشافي ١/٤٢٢، وفيه توفي سنة ٦٩٣هـ.

١٣٠٩- راجع ترجمته في: شذرات الذهب ٧/٣٠، الضوء اللامع ٤/٢٩١.." [1]

"وسمع من **جده لأمه** أحمد بن المحب وابن أبي التائب وغيرهم.

وحدث سمع منه شيخنا القاضي شهاب الدين ابن حجر وأجاز لشيخنا أبي الفتح بن أبي بكر ابن الحسين.

ومات في رمضان سنة ثلاث وثمانمائة بصالحية دمشق ومولده سنة ثلاثين وسبعمائة.

١٣٩٥- علي بن أحمد بن محمد بن النجيب الخلاطي الدمشقي.

سمع على ست العرب بنت يحيى بن قايماز الكندية مشيخة مولاها العلامة تاج الدين أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي.

وعلى محمد بن عبد المنعم بن القواس جزء الأنصاري.

وعلى المقداد القيسي الأربعين للحاكم وجزء ابن الطلابة.

مات في صفر سنة اثنين وأربعين وسبعمائة ومولده سنة ثمان وستين وستمائة في عشرين ربيع الأول.

وحدث سمع منه البرزالي وابن رافع.

١٣٩٦- علي بن إبراهيم بن داود بن سليمان الشيخ علاء الدين أبو الحسن المعروف بابن العطار الدمشقي الشافعي تلميذ الشيخ محي الدين النووي.

سمع عليه الأذكار في مجالس آخرها ثاني عشرين جمادى الأولى سنة ست وسبعين وسبعمائة بدمشق.

وسمع على التقي إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر "جامع الترمذي" سمعه عليه الأخوان شهاب الدين أحمد ونور

---

(١) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، التقي الفاسي ٢/١٤١

الدين علي ابنا يوسف بن الحسن الزرنديان المدنيان بقراءة أبيهما بدار الحديث النورية بدمشق.

١٣٩٥- راجع ترجمته في: الدرر الكامنة ٢١/٣، الوفيات لابن رافع ٣٩٤/١.

١٣٩٦- راجع ترجمته في: الدرر الكامنة ٥/٣، الدليل الشافي ٤٤٥/١، شذرات الذهب ٦٣/٦، تذكرة الحفاظ ١٥٠٤/٤، النجوم الزاهرة ٢٦١/٩، طبقات ابن قاضي شهبة ٢٧٠/٢ معجم الذهبي ٧/٢.." (١)

"قلت اجاز القبابي وفاطمة العسقلانية١.

١٤٣٢- علي بن عبد المنعم بن عبد العزيز الحارثي.

سمع على أحمد بن عبد الدائم "صحيح مسلم" وسمع "صحيح البخاري" على ثمانية وعشرين شيخا منهم إسماعيل بن أبي اليسر وأحمد بن أبي بكر الحموي ومظفر بن عمر الجزري ونصر الله بن عبد المنعم بن حواري وأبي بكر بن عمر المزي.

ومات سنة تسع وأربعين وسبعمائة.

١٤٣٣- علي بن عبد المؤمن بن عبد العزيز بن عبد المنعم بن أبي البركات الخضر بن شبل بن عبد الحارثي نور الدين أبو الحسن بن صدر الدين.

سمع على أحمد بن عبد الدائم "صحيح مسلم" وعلى **جده لأمه** التقي إسماعيل بن أبي اليسر كتاب الرسالة للإمام الشافعي و"جامع الترمذي" والرحلة للخطيب البغدادي وقطعة من كتاب الجامع له.

ومن يوسف بن مكتوم من أول رسالة الشافعي إلى حديث أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه.

ومن عمر الكرماني الثامن من صحيح أبي عوانة من نسخة الحافظ الضياء وفيه سبعة عشر جزءا والخامس من تجزئة أخرى منه.

وعلى أحمد بن عبد الدائم "صحيح مسلم" وعلى جده لأبيه نسخة وكيع وجزء ابن جوصا وحديث أبي شعيب وتفرد ببعض مسموعاته.

وسمع من علي بن عبد الواحد ومحمد بن إسماعيل بن عساكر وإبراهيم ابن احمد بن فارس.

وحدث عن ثمانية وعشرين شيخا منهم أحمد بن أبي بكر بن سلمان

---

١ زيادة من أ.

١٤٣٣- راجع ترجمته في: الدرر الكامنة ٧٨/٣، الوفيات لابن رافع ٤٣٨/١.." (٢)

---

(١) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، التقي الفاسي ١٨٣/٢

(٢) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، التقي الفاسي ٢٠٠/٢

"سمع على عبد العزيز بن محمود بن الأخضر "جامع الترمذي".

سمع عليه منه نجم الدين عبد العزيز بن عبد القادر بن أبي الدر البغدادي نزيل القاهرة من أول الجزء الخامس والثلاثين إلى آخر كتاب العلل.

١٧٢٥- يوسف بت محمد بن إبراهيم بن عيسى الكردي بدر الدين أبو المحاسن سبط ابن أبي اليسر.

سمع على أحمد بن عبد الدائم الترغيب والترهيب للتيمي وعلى الحسين بن إبراهيم الأربلي الرسالة للإمام الشافعي وسمعها على يوسف ابن مكتوم القيسي وعبد الله بن بركات الخشوعي.

وعلى **جده لأمه** التقي إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر كتاب الرسالة للإمام الشافعي وكتاب اقتضاء العلم العمل للخطيب.

وسمع "صحيح البخاري" على ثمانية وعشرين شيخا منهم أحمد بن أبي بكر الحموي ومظفر بن عمر الجزري وأبو بكر بن عمر المزي وجده إسماعيل ابن أبي اليسر ونصر الله بن عبد المنعم بن حواري بقراءة شرف الدين الفزاري خطيب دمشق.

مات في سنة سبع وعشرين وسبعمائة ومولده سنة اثنتين وخمسين وستمائة.

وحدث سمع منه الجمال إبراهيم بن محمد الأميوطي١.

١٧٢٦- يوسف بن محمد بن عبد الله الدمشقي الشافعي المعروف بابن المهتار المحدث مجد الدين أبو محمد وأبو الفضائل.

سمع على أبي عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي "صحيح البخاري".

وسمع على شرف الدين محمد بن أبي الفضل السلمي المرسي كتاب

١٧٢٥- راجع ترجمته في: الدرر الكامنة ٤/٤٦٨، معجم الذهبي ٢/٣٩١.

١ زيادة من أ.

١٧٢٦- راجع ترجمته في: شذرات الذهب ٥/٣٩٤، حسن المحاضرة ١/٣٨٣، معجم الذهبي ٢/٣٩٢.." [1]

"٤١٧- أحمد بن عمار بن أبي العباس الإمام أبو العباس المهدوي نسبه إلى المهدية بالمغرب أستاذ مشهور، رحل وقرأ على محمد بن سفيان وعلى **جده لأمه** مهدي بن إبراهيم وأبي الحسن أحمد بن محمد القنطري بمكة وذكر الحافظ أبو عبد الله الذهبي أنه قرأ على أبي بكر أحمد بن محمد البراثي، وألف التواليف منها التفسير المشهور والهداية في القراءات السبع وقد قرأت بها وشرحها في شرح لطيف وهو الذي ذكره الشاطبي في باب الاستعاذة، قرأ عليه غانم بن الوليد وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن مطرف الطرفي وموسى بن سليمان اللخمي ويحيى بن إبراهيم البياز ومحمد بن إبراهيم بن إلياس ومحمد بن عيسى بن فرج المغامي، قال الذهبي توفي بعد الثلاثين

---

(١) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، التقي الفاسي ٢/٣٢٧

وأربعمائة.

٤١٨- أحمد بن عمر بن أحمد أبو جعفر الجذامي الشهير بالمضرس، قرأ على إسماعيل بن يحيى العطار، قرأ عليه علي بن سليمان بن أحمد شيخ فاس.

٤١٩- "ت س غا" أحمد بن عمر بن حفص الشيخ أبو إبراهيم الوكيعي البغدادي الضرير، روى القراءة عن "ت س غا" يحيى بن آدم، روى القراءة عنه "ت س غا" ابنه إبراهيم وعلي بن أحمد الوزان فيما ذهب إليه أبو عمرو الحافظ وهو الصحيح يأتي ذلك في ترجمة علي بن أحمد، توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين في صفر.

٤٢٠- أحمد بن عمر بن أبي الأشعث الشيخ أبو بكر السمرقندي إمام بارع، قرأ بدمشق على أبي علي الأهوازي، روى القراءة عنه أبو الكرم السهرزوري وكان عارفا بكتابة المصاحف على الرسم، توفي في شهر رمضان سنة "بياض".

٤٢١- أحمد بن عمر بن أبي الشعري١ الوراق القرطبي، كان الناس يقرءون عليه ويأخذون عنه قبل دخول أبي الحسن الأنطاكي الأندلسي وكان خبيرا بكتابة المصاحف ورسمها، توفي سنة خمسين وثلثمائة.

٤٢٢- أحمد بن عمر بن الصباح كذا ذكره بعضهم وصوابه أحمد بن الصباح بن أبي سريح تقدم.

---

١ الشعرا ق الشعر ع الشقر ك.." [(١)]

"٩٢٦- الحارث بن نبهان الجرمي، روى القراءة عن عاصم، روى عنه أبو بكر محمد بن زريق.

٩٢٧- حامد بن أحمد بياض أبو محمد، روى القراءة عن الإمام أبي عبد الله محمد بن الهيصم، روى القراءة عنه بياض صاحب الإيضاح.

٩٢٨- حامد بن علي بن حسنويه أبو الفخر الجاجاني القزويني مؤلف كتاب حلية القراء وزينة الإقراء إمام بارع نافق، أتى في كتابه هذا بفوائد وأسند القراءات عن أبي بكر محمد بن حامد الأصبهاني وروى كثيرا من كتب القراءات، ولم أعرف من قرأ عليه إلا أنه كان بعد الستمائة.

٩٢٩- حامد بن محمود بن حرب النيسابوري أبو علي مقدم القراء بنيسابور، قال الذهبي لا أعرف شيوخه في القراءة، سمع من إسحاق بن سليمان الرازي ومكي بن إبراهيم، روى عنه أبو طاهر المحمد أباذي وابن الأخرم وعدة، مات سنة ست وستين ومائتين.

٩٣٠- "ك" حامد بن يحيى بن هاني أبو عبد الله البلخي نزيل طرسوس، روى حروف أهل مكة عن "ك" الحسن بن محمد بن أبي يزيد صاحب شبل، روى عنه "ك" مضر بن محمد ومحمد بن عمير وأحمد بن محمد بن عيسى وعبد الرحمن بن عبد الله الحداد إمام طرسوس، مات سنة ست وأربعين ومائتين بطرسوس.

٩٣١- حبيب بن إسحاق القرشي الدمياطي مصدر، قرأ على عبد الصمد وداود عن ورش، قرأ عليه أبو يحيى

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري ١/٩٢

زكريا بن يحيى الأندلسي.

٩٣٢- حبيب بن محمد بن حبيب أبو الحسن الحميرى الإشبيلي متصدر، أخذ القراءات عن **جده لأمه** شريح بن محمد، قرأ عليه إبراهيم بن وثيق سنة سبع وتسعين وخمسمائة، ومات سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

٩٣٣- حبشي بن داود البغدادي العابد قرأ على بياض، قرا عليه جعفر بن أحمد الخصاف وذكر أنه عرض عليه ثلاثمائة ختمة كلها بحرف الكسائي.

حجازي بن سعنويه١ بن الغازي أبو الفضل مؤلف كتاب

---

١ سعبويه ابن العادي ق.." (١)

"أخذ القراءات عن **جده لأمه** شعيب بن عيسى الأشجعي وأبي بكر بن نوى ونجبة بن يحيي، روى القراءات عنه بياض، بقي إلى سنة ستمائة.

١٤٢٦- شعيب بن عبد الله بن عيسى الرازي أبو صالح المقرئ بالري، روى القراءة عن هارون بن يزيد صاحب الكسائي.

١٤٢٧- شعيب بن عيسى بن علي بن جابر أبو محمد اليابري بآخر الحروف ثم الموحدة الأشجعي الأندلسي نزيل إشبيلية مقرئ حاذق أديب له تواليف في القراءات، أخذ القراءات عن خاله خلف بن شعيب صاحب مكي وأبي بكر محمد بن المفرج البطليومي وأبي بكر عياش بن محراس١ وعبد الله بن طلحة، أخذ عنه القراءات أبو بكر بن خير وسبطه شعيب بن عامر وهشام بن أبان ونجبة بن يحيي وأحمد بن حسين الضرير، توفي بعد سنة ثلاثين وخمسمائة.

١٤٢٨- "ج ك" شعيب بن أبي مرة المكي، عرض على "ج ك" وهب بن زمعة، وهو من مشايخ المكيين عرض عليه "ج ك" عبد الوهاب بن فليح.

١٤٢٩- شقيق بن سلمة أبو وائل الكوفي الأسدي إمام كبير، أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وقد ذكره ابن الأثير وغيره في الصحابة، وحفظ القرآن في شهرين عرض على عبد الله بن مسعود، روى عنه الأعمش ومنصور، وتوفي زمن الحجاج بعد الجماجم سنة اثنتين وثمانين وقال الواقدي توفي أيام عمر بن عبد العزيز والأول هو المحفوظ.

١٤٣٠- شكر بن صبرة بن سلامة أبو الثناء العوفي السلمي الإسكندري إمام مجود مصدر، قرأ على اليسع بن حزم الغافقي، توفي سنة ثمان وستمائة بالإسكندرية.

١٤٣١- شهاب بن حراش٢ بن حوشب أبو الصلت الكوفي الشيباني، روى القراءة عن عاصم.

١٤٣٢- شهاب بن شرنفة بضم الشين وسكون الراء وفتح النون وضمها المجاشعي البصري وقد صحفه بعضهم

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري ٢٠٢/١

فجعله شريفة بالياء كان من جلة المقرئين

---

١ مجراس ق محواس ك.

٢ خراش ق حواش ك.." (١)

"أبو الدرداء أعدد من يقرأ عندي القرآن فعددتهم ألفا وستمائة ونيفا وكان لكل عشرة منهم مقرئ أبو الدرداء يكون عليهم قائما وإذا أحكم الرجل منهم تحول إلى أبي الدرداء -رضي الله عنه- توفي سنة اثنتين وثلاثين ولم يخلف بعده بالشام مثله.

٢٤٨١- عياش بن الخلف بن عياش أبو بكر البطليوسي نزيل اشبيلية مقرئ حاذق، قرأ على أبي عبد الله محمد بن عيسى المغامي، قرأ عليه عياش بن عبد الملك وعبد الرحمن بن أبي رجاء البلوي، قال ابن بشكوال: كان من حذاق أصحابه تصدر وأخذ الناس عنه القراءات، مات سنة عشر وخمسمائة.

٢٤٨٢- عياش بن فرج بن عبد الملك أبو بكر الأزدي اليابري١ نزيل قرطبة مقرئ متقن، أخذ عن حازم بن محمد وعياش بن خلف وخلف بن إبراهيم الحصار، وكان متقنا للقراءات والنحو متين الديانة، مات في حدود الأربعين وخمسمائة، قرأ عليه أحمد بن محمد بن إبراهيم الحجري.

٢٤٨٣- عياش بن محمد بن أحمد بن خلف بن عياش أبو بكر القرطبي الأنصاري المعروف بالشنتيالي بكسر الشين المعجمة ثم النون ساكنة ثم مثناة مكسورة ثم آخر الحروف إمام مقرئ أخذ القراءات عن أبيه وهن **جده لأمه** أبي القاسم عبد الرحمن بن الشراط، وولي خطابة قرطبة مدة مات في ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وستمائة بمالقة.

٢٤٨٤- عياش بن محمد بن عبد الرحمن بن الطفيل بن عظيمة أبو عمرو العبدري الإشبيلي أستاذ مجود ثقة، أخذ القراءات عن أبيه وعن أبي الحسن شريح، أخذ عنه القراءات ابنه أبو الحسن محمد وأبو علي الشلوبين٢ وعلي بن أحمد الشريشي وآخر من تلا عليه لنافع محمد بن أحمد بن أبي القاسم علي الشريشي، وتصدر للإقراء فخلف أباه وكان رأسا في التجويد ثقة رضي عذب الصوت له استدراك وزيادة على أبيه في كتاب الإفادة، توفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة.

٢٤٨٥- "س" عياش بن محمد أبو الفضل الجوهري البغدادي مشهور،

---

١ اليابزي ق ك.

٢ الشلويس ك الكوفين ق.." (٢)

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري ٣٢٨/١

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري ٦٠٧/١

"الحافظ أبو العلاء الهمذاني: وقد استقريت أكثر التواريخ وكتب القراءات لأقف على وقت وفاته فلم أظفر بها إلى الآن، غير أن الحال توضح لذوي النهى أن قتيبة قديم الوفاة وقال في مفردة قراءة الكسائي بعد إسناده رواية قتيبة عنه: هذه رواية جليلة وإسناد صحيح، وهي من أجل الروايات عن الكسائي وأعلاها وأحقها بالتقديم وأولاها، وذاك أن قتيبة صحب الكسائي إحدى وخمسين سنة وشاركه في عامة رجاله، ولجلالته وضبطه قرأ عليه شيخاه إسماعيل بن جعفر وعلي بن حمزة الكسائي، وقال الحافظ أبو عبد الله: مات قتيبة بعد المائتين قلت: أقول: إنه جاوزها بقليل من السنين، والله أعلم.

٢٦١٣- قسيم بن أحمد بن مطير أبو القاسم الظهراوي المصري، من ساكني أبي البيس التي يقال لها اليوم: بلبيس، مقرئ ضابط مشهور، قرأ على **جده لأمه** عبد الله بن عبد الرحمن ويقال: محمد بن عبد الرحمن الظهراوي صاحب أبي بكر بن سيف، قرأ عليه عبد الباقي بن فارس وأحمد بن محمد الصقلي وعمر بن عراك وإسماعيل بن عمرو بن راشد، قال الداني: كان ضابطا لرواية ورش يقصد فيها وتؤخذ عنه، وكان خيرا فاضلا، سمعت فارس بن أحمد يثني عليه وكان يقرئ بموضعه، إذ كنت بمصر سنة سبع وتسعين وثلاثمائة وتوفي سنة ثمان أو تسع وتسعين.

٢٦١٤- "ك" قعنب بن أبي قعنب أبو السمال -بفتح السين وتشديد الميم وباللام- العدوي البصري، له اختيار في القراءة شاذ عن العامة رواه عنه "ك" أبو زيد سعيد بن أوس وأسند الهذلي قراءة أبي السمال عن "ك" هشام البربري عن عباد بن راشد عن الحسن عن سمرة عن عمر، وهذا سند لا يصح.

٢٦١٥- قيراط بن إسماعيل البصري المقرئ، أخذ القراءة عن يعقوب فيما أحسب، قال الزبير بن أحمد الزبيري: سمعت قيراط بن إسماعيل يقرئ الناس بقراءة يعقوب لا يخالفه في شيء، وقال لي أصحابنا: إن قيراطا يقرئ الناس من ستين سنة لم نسمعه يخطئ.

٢٦١٦- قيس بن السكن بن قيس أبو زيد الأنصاري الصحابي أحد." (١)

"بأوريولة في عشر السبعين.

٢٦٨٤- محمد بن إبراهيم بن هانئ بن عيشون١ أبو عبد الله القيسي الأندلسي الألبيري، رحل وأخذ القراءات عرضا عن محمد بن عبد الله بن أشتة وسمع منه المحبر، وأقرأ الناس بالأندلس، قال الداني: وحدث وكتب وقرأ عليه غير واحد من أصحابنا، وتوفي بعد التسعين وثلاثمائة، قلت: وممن قرأ عليه مروان بن عبد الملك وكان أستاذا كبيرا حافظا محققا.

٢٦٨٥- محمد بن إبراهيم بن إلياس أبو عبد الله اللخمي الأندلسي يعرف بابن شعيب وشعيب **جده لأمه**، أخذ القراءات عن مكي بن أبي طالب وأبي العباس المهدوي وأبي عمرو الداني، قرأ عليه القراءات أبو الحسن عون الله بن عبد الرحمن شيخ ابن الفحام، روى القراءات عنه علي بن عبد الله بن محمد الجذامي، قال الأبار:

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري ٢/٢٧

تصدر بجامع المرية لإقراء القرآن والعربية والآداب، وقفت على السماع منه في سنة إحدى وثمانين وأربعمائة.

٢٦٨٦- محمد بن إبراهيم بن اليسع، روى القراءة عن أبيه، روى القراءة عنه محمد بن عمرو القنسريني وعبد الله بن منير شيخا الهذلي، لا أعرفه والظاهر أن يكون عبد الله بن محمد بن اليسع الأنطاكي فوهم فيه وفي أبيه الهذلي.

٢٦٨٧- محمد بن إبراهيم بن يوسف بن غصن أبو عبد الله الأنصاري الشداوي القصري السبتي المالكي، إمام مقرئ محقق صالح، ولد سنة ثلاث وخمسين وستمائة٢، وقرأ بمضمن الكافي ومفردة يعقوب لابن شريح على أبي القاسم بن الطيب وبالسبع على عبيد الله بن أحمد بن أبي الربيع، وروى القراءات عن أبي الحكم بن منظور وعن الأستاذ شيخ النحاة أبي الحسين بن أبي الربيع وحفظ الموطأ، ودخل هذه البلاد فأقرأ بالقدس، وحج وجاور فأقرأ بالمدينة وبمكة وألف كتاب التقييد وعلق عليه تعليقا مفيدا وألف أيضا كتابا سماه لمح الإشارات، اختصر فيه حتى كتاب الكافي وألف أيضا مفردات، قرأ عليه أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن مثبت ومحمد بن مقلد القدسي وشيخنا

---

١ عيسون ق.

٢ ثلاث وستين ق.." (١)

""ف ك" محمد بن أحمد بن محمد بن محمين البصري قرأ عليه بمكة، وسماه غير محمد بن موسى كما سيأتي.

٢٧٧٦- محمد بن أحمد بن لب بن إبراهيم بن شاكر أبو عبد الله الأنصاري، مقرئ مؤدب عارف، قرأ على سعد بن علي بن زاهر البلنسي، قرأ عليه أحمد بن موسى البطرني للسبعة سوى الكسائي.

٢٧٧٧- محمد بن أحمد بن ماجه أبو عبد الله المقرئ، قرأ على **جده لأمه** محمد بن إدريس القضاعي١، قرأ عليه أحمد بن موسى البطرني لورش.

٢٧٧٨- محمد بن أحمد بن محرز أبو بكر البطليوسي نزيل إشبيلية، مقرئ علامة، تلا القراءات على خلف بن النحاس وابن مزاحم وابن طريف، وسمع من أبيه وابن عتاب، وأخذ العربية عن ابن أبي العافية، قرأ عليه "بياض"، قال الأبار: كان فقيها مشاورا حافظا أديبا حافلا كاتبا، روى عنه أبو بكر بن حسين وأبو عمر بن عياد وشيخنا أبو الخطاب بن واجب، توفي في آخر سنة تسع وستين وخمسمائة.

٢٧٧٩- "ك" محمد بن أحمد بن محرم -بضم الميم وبالحاء المهملة وكسر الراء- أبو عبد الله الجهوري الأصبهاني معروف، روى القراءة عن "ك" إبراهيم بن وكيع، وسمع الحارث بن أبي أسامة وغيره، روى القراءة عنه "ك" محمد بن يحيى بن منده.

٢٧٨٠- محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين أبو عبد الله الموصلي الحنبلي الملقب بشعلة، إمام ناقل وأستاذ

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري ٤٧/٢

عارف كامل وصالح زاهد، ولد سنة ثلاث وعشرين وستمائة، وقرأ القراءات صغيرا على علي بن عبد العزيز الأربلي، ثم سمع منه شيخه المذكور تصانيفه، قال الذهبي: كان شابا فاضلا ومقرئا محققا، ذا ذكاء مفرط وفهم ثاقب ومعرفة تامة بالعربية واللغة، وشعره في غاية الجودة، نظم في الفقه والتاريخ وغيره، وكان مع فرط ذكائه صالحا زاهدا متواضعا، قلت: ومن نظمه كتاب الشمعة في قراءات السبعة قصيدة رائية جمع فيها القراءات، وهي في

---

١ القضاعي ق، القصاعي ع ك.." (١)

"وقد أودع الله النبوة صدرهم ... وهم أمناء الله في البدو والحضر

والقصيدة نحو سبعين بيتا أحسن فيها، كان في أواخر الأربعمائة.

٣٥٥٨- محمد بن يوسف بن محمد بن أسوار بن المساور بن أسلم١، أبو يوسف الجمحي مولاهم الزبيدي، اليماني ويعرف بأبي جمة٢، روى الحروف سماعا عن أبي قرة موسى بن طارق وعظم روايته عنه وسمع عبد الرزاق، روى الحروف عنه المفضل بن محمد الجندي وروى عنه أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي.

٣٥٥٩- محمد بن يوسف بن محمد البرزالي، شيخ أصيل عدل كبير، قرأ القراءات على **جده لأمه** القاسم بن أحمد اللورقي وسمع من السخاوي وغيره، وكتب الخط المنسوب وبرع في الشروط وترك القراءات، مات سنة تسع وتسعين وستمائة بدمشق.

٣٥٦٠- "ت ج" محمد بن يوسف بن محمد أبو الفرج الأموي الأندلسي القرطبي يعرف بالنجاد، متقن عارف وهو خال الحافظ أبي عمرو الداني، قرأ عليه وقال فيه: أخذ القراءة عرضا عن أبي أحمد السامري و"ج" أبي الحسن علي بن بشر الأنطاكي وغيرهما من أهل الضبط والإتقان والمعرفة بما يقرأ ويقرئ، وكان معه نصيب وافر من علم العربية وعلم الفرائض والحساب، أقرأ الناس بقرطبة في مسجده بعد سنة اثنتين وثمانين ثم خرج عنها في الفتنة واستوطن الثغر وأقرأ الناس به دهرا، ثم انصرف إلى قرطبة وتوفي بها في صدر ذي القعدة سنة تسع وعشرين وأربعمائة وولد بعد سنة خمسين وثلاثمائة بيسير، قلت: وروى القراءة عن "ت" أبي الفتح٣ بن بدهن وهو الراوي عنه تشديد: ﴿كنتم تمنون﴾ [آل عمران: ١٤٣] و ﴿فظلتم تفكهون﴾ [الواقعة: ٦٥] في رواية البزي، وعنه روى "ت" الداني٤ ذلك.

٣٥٦١- محمد بن يوسف بن محمد بن محيي الدين المقدسي ثم المصري، نزيل دمشق مقرئ تارك يعرف العربية، ولد سنة ثلاثين وستمائة، وقرأ على الكمال

---

١ بن أسلم لا ك، أبو يوسف لا ق.

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري ٢/٨٠

٢ جمة ق ك، حمة ع.

٣ "ت" أبي الفتح "ف" أبي الفتح ع.

٤ "ت" الداني ق "ف" الداني ع.." (١)

"ما بلغني سنة أربع وعشرين وستمائة وقد نيف على المائة بنحو من سبع سنين، قلت: الحجار أدرك حياته.

٣٩٠٥- يمان الكوفي، قال الداني: مقرئ متصدر كوفي يكنى أبا داود، روى عنه محمد بن إسماعيل الأخفش، سماه وكناه محمد بن عبد الحكم، ولا أدري على من قرأ.

٣٩٠٦- "س مب ك" يموت بن المزرع بن موسى بن يموت بن سنان بن حكيم بن جبلة بن عبد القيس أبو بكر العبدي البصري، اسمه محمد ولكن اشتهر بلقبه ولا يكاد يعرف إلا به، ويقال: يموت بن المزرع بن يموت بن موسى بن سنان وهو ابن أخت الجاحظ، مقرئ متصدر مشهور، عرض على "س مب" محمد بن عمر القصبي صاحب عبد الوارث وعلى "ك" أبي حاتم سهل بن محمد وأكثر روايته عنه، روى القراءة عنه أبو بكر بن مجاهد والحسن بن رشيق بن الأنباري و"ك" علي بن عقبة وعرض عليه "س مب ك" الحسن بن سعيد المطوعي وعبد الله بن الحسين السامري و"ك" أحمد بن عبد الله بن محمود الفرغاني، قال ابن يونس: وقدم مصر مرات آخرها سنة ثلاث وثلاثمائة وخرج في سنة أربع وسار إلى دمشق وبها توفي، وقال غيره: مات سنة ثلاث وثلاثمائة بطبرية من الشام.

٣٩٠٧- يوسف بن إبراهيم بن أحمد بن عتاب، أبو يعقوب الجذامي الشاطبي الصوفي، مقرئ أستاذ صوفي، ولد سنة ثلاث عشرة وستمائة، وأفرد وجمع على إبراهيم بن عبد الله بن محمد الجزيري وأخذ رواية نافع عن **جده لأمه** مالك بن يوسف المعافري وأكثر عن أبي الحسن علي بن قطرال بمراكش ثم استوطن تونس، وأخذ عنه بها جماعة، ومات بها سنة اثنتين وتسعين وستمائة.

٣٩٠٨- يوسف بن إبراهيم بن عثمان أبو الحجاج العبدري الغرناطي يعرف بالثغري، مقرئ حافظ أستاذ نحوي، قرأ القراءات على عبد الرحيم بن الفرس وشريح بن محمد وأبي الحسن بن الباذش ويحيى بن الخلوف وسمع منهم." (٢)

"قال: علي بن عبد الرحمن بن الاشقر ابن البربي عن نصر بن الحسن الشاشي قلت: كذا وجدته بخط المصنف وهو خطأ صوابه: عبد الرحمن بن علي بن الاشقر وكذا نسبه ابن نقطة وغيره وذكره المصنف بعد على الصواب حدثت عنه ابنته ست الدار وعن غيره وتوفيت سنة ثمان وثمانين وخمس مئة قال: وأبو إسحاق ابن البربي نزيل الموصل روى عن ابن البطي وخلق قلت: أبو إسحاق هذا إبراهيم بن المظفر بن إبراهيم بن محمد بن

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري ٢/٢٨٧

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري ٢/٣٩٢

علي بن سلمان أبو إسحاق بن أبي منصور بن البربي البغدادي الاصل الموصلي المولد والدار قرأ الوعظ على ابن الجوزي سمع منه عبد العزيز بن الحسين بن هلالة الأندلسي وغيره ولد في ثاني عشر ذي الحجة سنة ست واربعين وخمس مئة وتوفي بالموصل ثاني المحرم سنة اثنتين وعشرين وست مئة قال: وعمه أبو الفرج ذاكر الله بن ابراهيم عن **جده لأمه** عبد الرحمن بن علي بن الاشقر وعنه ابن النجار مات سنة إحدى وست مئة.." (١)

"سنة ست وأربعين وثلاث مئة حدث عنه أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس وهو غير أبي الحسن محمد بن محمد بن عيسى الخيشي النحوي الأديب مات سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة. وسيأتي إن شاء الله تعالى. وأما أبو علي الحسن بن الفرج بن علي الواسطي حدث عن أبي النرسي وغيره يعرف بابن حبانش؛ فهو بفتح الحاء المهملة والموحدة المخففة وبعد الألف نون مكسورة ثم شين معجمة توفي سنة أربع وخمسين وخمس مئة. وابنه أبو البقاء هبة الكريم بن حبانش حدث عن **جده لأمه** أبي عبد الله محمد بن علي بن الجلابي وغيره وعنه ابن الدبيثي توفي سنة أربع وسبعين وخمس مئة. قال: حبال بن رفيدة عن عائشة. قلت: هو بكسر أوله. وفتح الموحدة المخففة وبعد الألف لام. قال: وآخرون. قلت: منهم: أبو المظفر أحمد بن محمد بن أحمد بن حبال بن مت الترمذي روى عنه ابنه حبال بن أحمد وقال: مات أبي سنة ست وتسعين وثلاث مئة. انتهى.." (٢)

"بالإجازة عن **جده لأمه** أبي بكر محمد بن محمد ابن المفتي القطواني مولده في شوال سنة ثلاث وثمانين وأربع مئة. وعبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن علاق بن خلف بن طلائع الأنصاري ابن الحجاج المصري كنيته أبو عيسى مسند مكثر مات بمصر سنة اثنتين وسبعين وست مئة. وحجاج لقب أبي داود سليمان بن داود الختني تقدم ذكره. وحميد الدين محمود بن محمود بن حجاج السمرقندي سمع من أبي الحسن علي ابن العطار. قال: حجر: بين. قلت: هو بضم أوله وسكون الجيم ثم راء. وفي الصحابة عدة منهم حجر الخير وحجر الشر الكنديان. فالأول حجر بن عدي المقتول صبرا بعذراء من أعمال دمشق. جمعت ترجمته في جزء. والثاني حجر بن يزيد له وفادة ولي أرمينية لمعاوية. قال: و [حجر] بفتحتين: أيوب بن حجر الأيلي. قلت: كذا وجدته بخط المصنف وصوابه ابن أبي حجر. قاله كذلك عبد الغني بن سعيد وغيره. وقد ذكره المصنف على." (٣)

"قلت: هو الإمام أبو بكر صاحب التصانيف روى عن نصر بن علي الجهضمي ومحمد بن بشار وعلي بن حجر وهذه الطبقة وعنه حافده أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد الخزيمي وآخرون وروى عن أبي طاهر الخزيمي المذكور زاهر الشحامي وطائفة. قال: وأبو بكر محمد بن علي بن محمد بن علي بن خزيمة النسوي الخزيمي العطار عن جده أبي عبد الرحمن بن خزيمة وعنه ابنه الحاكم أبو الفتح سعد وسعد من شيوخ عبد الرحيم ابن

---

(١) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٤١٧/١

(٢) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٥٩/٣

(٣) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ١٢٥/٣

السمعاني. قلت: ومن شيوخ أبيه أبي سعد ابن السمعاني وقال: توفي بنسا سنة ثمان وستين وخمس مئة. وفيما ذكره المصنف من هذه الترجمة التي وجدتها بخطه أمور. منها قوله: عن جده أبي عبد الرحمن يريد به جده لأبيه وليس كذلك إنما هو **جده لأمه** نص عليه ابن نقطة وغيره.." (١)

"ومنها الزيادة في نسب أبي بكر هذا من جده أبي محمد إلى آخره. وإنما محمد بن علي بن خزيمة هو جد أبي بكر لأمه أبو عبد الرحمن المذكور. ومنها قوله: العطار جعله صفة لأبي بكر وإنما هو صفة **جده لأمه** أبي عبد الرحمن المذكور. ومنها قوله: وابنه الحاكم أبو الفتح وإنما الحاكم صفة لأبيه أبي بكر. وقد اضطرب في ذلك أبو العلاء الفرضي فقال فيما وجدته بخطه: وأبو بكر محمد بن علي الخزيمي حدث عن **جده لأمه** أو جده الأعلى محمد بن علي بن خزيمة العطار. انتهى. وقد ذكره أبو بكر ابن نقطة فقال: فهو أبو عبد الرحمن محمد بن علي بن خزيمة الخزيمي العطار حدث عن أبي القاسم عبد الله بن محمد بن إبراهيم الصندوقي. والحاكم أبو بكر محمد بن علي روى عن **جده لأمه** أبي." (٢)

"الجزري.

و [زوين] بالزاي: ... ... ابن زوين، شيخ إسكندراني، حدثنا عنه الشيخ شعبان الإربلي.

قلت: بيض المصنف هنا لاسم ابن زوين، وقد نسبه في حرف الزاي، وسيأتي إن شاء الله تعالى.

قال: الريخي.

قلت: بكسر أوله، وسكون المثناة تحت، وكسر الخاء المعجمة.

قال: وريخ: ناحية من مدينة نيسابور.

قلت: هي ربع أعمال نيسابور.

قلت: هي ربع أعمال نيسابور.

قال: منها أبو بكر محمد بن القاسم بن حبيب الريخي الصفار، عن أبي عبد الله الحاكم، وعنه ابنه منصور، وزاهر الشحامي.

قال: وحفيده أحمد بن منصور الصفار، حدث عن جده.

قلت: وعن أبيه.

قال: وعنه حفيده أبو سعد ابن الصفار.

قلت: اسمه عبد الله بن عمر بن أحمد بن منصور بن محمد بن القاسم بن حبيب بن عبدوس الريخي، وسمع أيضا

---

(١) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٣/٢٠٣

(٢) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٣/٢٠٤

من **جده لأمه** أبي نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، وجدته دردانة بنت إسماعيل بن عبد الغافر الفارسية، وخلق، وعنه ابنه القاسم، وأبو حفص عمر بن منصور بن عبد المنعم الفراوي، وآخرون.." (١)

"ريس: بفتح أوله، وكسر المثناة تحت المشددة، ثم سين مهملة؛ موسى بن يوسف بن ريس المصري الشارعي، شيخ حدث عنه يحيى بن عبد الرحيم بن المفرج بن مسلمة.

و [ريش] بكسر الراء، وتخفيف المثناة تحت، ثم شين معجمة؛ أبو العباس أحمد ابن أبي الحسين بن الخضر بن ريش القرشي، حدث عن **جده لأمه** أبي طالب الخضر بن هبة الله بن طاووس.

وأبو عبد الله محمد، وأبو علي الحسين؛ ابنا عقيل بن محمد بن عبد المنعم بن هاشم بن ريش، حدثا عن عبد الرحمن بن عثمان ابن أبي نصر، وعنهما عبد الله بن أحمد ابن السمرقندي.

و [رسن] : بفتح الراء، ثم سين مهملة مفتوحة أيضا، ثم نون؛ رسن بن يحيى بن رسن النيلي، عن أبي الفتح ابن البطي، وغيره، وقد ذكره في حرف الموحدة." (٢)

"قال: عبد المحسن بن محمد بن علي الشيحي التاجر الجوال المحدث مشهور مات سنة تسع وثمانين واربع مئة. قلت: ببغداد ودفن بباب حرب عند **جده لأمه** أبي العباس الشيحي. وذكر أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي في كتابه التتمة لوفيات الأئمة أن عبد المحسن هذا من أهل الكوفة وله رحلة إلى ديار مصر وهذا بعد أن ذكر عن ابن فنون – وهو أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن فنون البغدادي – أن عبد المحسن بغدادي ويعرف بالشيحي كنيته أبو منصور وهو عبد المحسن بن محمد بن علي بن منصور. وأخته عالية – بالمهملة – روى عنها أبو المعمر الأنصاري. قال: ومولاه بدر الشيحي من شيوخ ابن عساكر. قلت: سمع أبا الغنائم عبد الصمد ابن المأمون توفي سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة. قال: وابنه محمد بن بدر من شيوخ الموفق عبد اللطيف. قلت: وآخر من روى عنه أبو القاسم ابن القميرة وحدث عنه أبو المحاسن عمر بن علي القرشي في معجمه لكن سماه احمد وذكره في حرف الالف والمشهور محمد بن بدر توفي سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة. قال: وأبو العباس أحمد بن سعيد بن حسن الشيحي عن أبي." (٣)

"والرشيد العطار والطبقة وسمع بدمشق من أحمد بن عبد الدائم وطبقته وكان كثير الصدقة والتواضع حسن الخلق توفي في جمادى الأولى سنة سبع وسبع مئة بالقاهرة عن سبع وستين سنة. ومن أقاربه الصاحب أبو عبد الله محمد بن الزين أحمد بن الصاحب الفخر محمد بن البهاء علي بن محمد بن سليم سمع من عبد العزيز بن الصقل وغيره وحدث في سنة ست واربعين وسبع مئة بمصر. والقاضي الضياء أبو الحسن علي بن سليم بن ربيعة بن سليمان الاذرعي سمع منه الحافظ أبو محمد البرزالي وغيره شيئا من شعره في سنة ثلاثين وسبع مئة. قال:

---

(١) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٢٤٨/٤

(٢) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٢٥٤/٤

(٣) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٣٧/٥

السليمي: بالضم. قلت: مع فتح اللام تليها مثناة تحت ساكنة ثم ميم مكسورة. قال: حسين بن رجاء أبو نصر السليمي عن **جده لأمه** أبي بكر محمد بن الحسن بن سليم وإليه نسبته حدث عنه ابن السمعاني. قلت: هو الحسين بن رجاء بن محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد نسبه كذلك أبو سعد ابن السمعاني الراوي عنه. وحنظلة بن عبد الوهاب بن ناجية العبدي السليمي حدث عن." (١)

"الاسم بالموحدة شائع في البخاريين، والله أعلم.

قال: ومحمد بن عابد البغدادي الخلال، عن علي بن داود القنطري، وعنه ابنه عبيد الله وروى عبيد الله أيضا عن جعفر الفريابي، وطائفة.

وأحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عابد الصابوني، حدث عنه سبطه شيخ الإسلام أبو عثمان الصابوني، يروي عن محمد بن عدي الصابوني.

قلت: كذا وجدته بخط المصنف، ولو قال: حدث عنه حافده. كان أسلم، وإن كان السبط يطلق أيضا على ابن الابن، لكن المصنف من عادته أن يستعمله في ابن البنت، كما هو المشهور، ويطلق الحفيد على ابن الابن. وابن عابد هذا هو أبو أحمد أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عابد بن عامر، حدث عن **جده لأمه** أبي عبد الله محمد بن عدي بن حمدويه، الراوي عن الحسن بن سفيان، حدث عنه حافده شيخ الإسلام أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي حامد المذكور، وبنحو هذا ذكره أبو بكر ابن نقطة.

ومحمد بن محمد بن أبي عابد مري بن ماضي بن نامي المقدسي، أبو عبد الله المعروف بالحاج شرف الصحراوي الصالحي، روى عن جعفر الهمداني، توفي سنة تسع وتسعين وست مئة.

وأخوه علي بن محمد بن أبي عابد المقدسي الصحراوي أيضا، حدث عن جعفر أيضا، توفي سنة ثمان وتسعين.." (٢)

"وتوفي الحسين في شعبان سنة خمس وست مئة. قال: و [العارض] بعين. قلت: مهملة وآخره ضاد معجمة. قال: أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد العارض حدث عن أبي الحسين الخفاف مات سنة ثمان وأربعين وأربع مئة. وعلي بن محمد بن علي بن أبي زيد المستوفي العارض عن جده وعنه ابن نقطة. قلت: كذا وجدته بخط المصنف وقد وهم في اسم جده لأبيه سماه عليا وإنما هو كاسم أبيه فهو علي بن محمد بن محمد بن أبي زيد. كذا نسبه ابن نقطة وهو بشيخه أعرف فقال في إكماله: وأبو الحسين علي بن محمد بن محمد بن أبي زيد المستوفي العارض النيسابوري حدث عن **جده لأمه** أبي عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن بن سعيد العصائدي بنيسابور سمعت منه بها أربعين حديثا عن جده ونعم الشيخ كان رضي الله عنه. وقال في حرف الميم أيضا: وشيخنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد العارض المستوفي حدثنا بنيسابور عن **جده لأمه** إسماعيل بن عبد

(١) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ١٥٦/٥

(٢) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٦٢/٦

الرحمن العصائدي. وقد أطلق المصنف هنا جده فقال: عن جده وليس بجيد وذكره أيضا في حرف الميم فذكر **جده لأمه** ولم ينسبه إليه وأسقط اسم جده لأبيه وكنى أباه ولم يسمه وليس بجيد أيضا فقال:." (١)

"عبد اللطيف بن محمد بن وريدة أبو الفرج البزاز الملقب بالفويره لقب بذلك لاشتغاله وفهمه سمع أحمد بن صرما وأبا الوفاء محمود بن مندة وطبقتهما وأجاز له ابن سكينة وغيره أجاز للمصنف وقال في طبقات القراء: وكنت أتحسر على الرحلة إليه وما أتجسر خوفا من الوالد فإنه كان يمنعني. ثم ذكر المصنف أن وفاته ببغداد سنة سبع وتسعين وست مئة عن ثمان وتسعين سنة وأشهر. قال: فلاح عدة. قلت: هو بفتح أوله وتخفيف ثانيه وثالثه حاء مهملة. و [الفلاح] كذلك لكنه بالتشديد: المسند أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الولي بن إبراهيم اليلداني الفلاح حدث عن **جده لأمه** عبد الرحمن بن أبي الفهم اليلداني حدثونا عنه. قال: و [القلاخ] بقاف مضمومة وخاء. قلت: الخاء معجمة مع التخفيف. قال: القلاخ العنبري شاعر قديم. والقلاخ بن حزن السعدي أبو خراش شاعر مشهور في دولة بني أمية.." (٢)

"والفيدي: جماعة وقد مر. قلت: الترجمة الأولى بالقاف المفتوحة والنون الساكنة والدال المهملة المكسورة. والثانية بالفاء المفتوحة والمثناة تحت الساكنة ومر ذلك في آخر الفاء بزيادة. قال: القنبيطي: بالضم. قلت: في القاف تليها نون مشددة مفتوحة ثم موحدة مكسورة ثم مثناة تحت ساكنة ثم طاء مهملة مكسورة. قال: محمد بن الحسين بن خالد البغدادي عن يعقوب الدورقي وطبقته مات سنة أربع وثلاث مئة. وسبطه هو عيسى بن حامد الرخجي. قلت: سمع من **جده لأمه** أبي الحسن المذكور وجعفر الفريابي وغيرهما توفي سنة ثمان وستين وثلاث مئة. قال: والقسطي بسين. قلت: مهملة ساكنة بعد القاف المضمومة. قال: أحمد بن الوليد مولى بني أمية. والقبيطي: غير ملبس.." (٣)

"قال: وأبو طالب نصر بن المبارك الكاتب ناظر الخزانة ببغداد لقبه قنبر عن سعيد بن البناء. قلت: هو ابن المبارك بن علي بن أحمد بن محمد بن الناقد ذكره ابن نقطة وقال: وكان ممن لا يحسن الأخذ عنه. انتهى. وأبو الفتح المبارك بن المبارك بن عبد الله بن قنبر عن **جده لأمه** أبي العباس أحمد بن علي بن قريش. قال: و [قتير] بمثناة مفتوحة. قلت: المثناة فوق بعد القاف وبعدها مثناة تحت ساكنة. قال: قتير مولى معاوية وحاجبه كذا قيده الأمير وتبعه ابن عساكر وأما ابن أبي حاتم فذكره مع قنبر مولى علي ولم يذكره البخاري. قال ابن نقطة: والأصح قول ابن أبي حاتم قال: ووقع له نسخة ب الطبقات لابن سميع بخط أبي علي البرداني كتبها عن عبد المحسن الشيحي وفيها: إنه قنبر بنون والحجة في هذا أن الأمير ابن ماكولا قال: ذكره ابن سميع فأحال عليه فلم

(١) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٢٠/٧

(٢) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ١٣٢/٧

(٣) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٢٤٩/٧

يسلم له. قلت: حكى المصنف قول ابن نقطة ملخصا مع إدراج كلامه في كلام ابن نقطة أما لفظ ابن نقطة في ترجمة قنبر صاحب معاوية: قال ابن أبي حاتم في كتابه في باب من روي عنه العلم ممن اسمه قنبر." (١)

"ومولاهم إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس مولى كثير بن الصلت الكثيري رأى سهل بن سعد وروى عن محمد بن كعب الفرضي وغيره شيخ ليس بالقوي فيما قاله أبو حاتم. وأبو سعيد محمد بن أحمد بن محمد بن كثير بن ديسم الكثيري حدث بهراة عن أحمد بن المقدام العجلي وعنه أحمد بن محمد بن منصور بن الحسين البوشنجي ابن العال. وأبو الفضل جعفر بن الحسن بن منصور الكثيري نسب إلى **جده لأمه** أبي القاسم كثير سمع من عبد الواحد بن أبي القاسم القشيري وغيره وله أدب وشعر كتب عنه من شعره أبو سعد ابن السمعاني توفي ببخارا سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة وله اثنتان وثمانون سنة. قال: كبيبة. قلت: بضم الكاف وموحدتين مفتوحتين بينهما مثناة تحت ساكنة وآخره هاء. قال: عبيد الله بن إبراهيم بن كبيبة الدمشقي عن أبي الحسين بن أبي كامل الطرابلسي. قلت: سماه عبد العزيز الكتاني عبيدا وكذلك سماه عبد الله بن أحمد بن السمرقندي فقال في مشيخته: حدثنا عبيد بن." (٢)

"والزباء الملكة، اسمها: ميسون بنت عمرو.

قلت: والرفيل بن ميسون، حدث عن أبيه.

والسري بن ميسون، عن أبيه، لهما ذكر في الفتوح.

وأبو ميسون الخولاني، تابعي من أهل حمص، ذكره أحمد بن محمد بن عيسى في ((تاريخه)) ، حكاه الأمير.

قال: المستوفي.

قلت: بضم أوله، وسكون السين المهملة، وفتح المثناة فوق، وسكون الواو، وكسر الفاء.

قال: جماعة، منهم: أبو الحسن علي بن أبي بكر بن أبي بكر بن أبي زيد النيسابوري المستوفي، عن إسماعيل بن عبد الرحمن العصائدي، وعنه نجم الدين الرازي الملقب بالداية.

قلت: علي هذا هو ابن محمد بن محمد بن أبي زيد المستوفي. وشيخه هو **جده لأمه** أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن إسماعيل العصائدي، والنجم الرازي هو أبو بكر عبد الله بن محمد بن شاهاور، وقد تقدمت ترجمة المستوفي هذا في حرف الفاء.

قال: و [المشتوتي] بشين، ومثناتين.

قلت: فوق، الأولى مضمومة، والثانية مكسورة، والشين." (٣)

---

(١) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٧/٢٥١

(٢) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٧/٢٨٧

(٣) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٨/١٤٣

"رضي الله عنه، ولم يبلغنا أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أقطع أحدا من الناس شيئا من أرض مصر، إلا ابن سندر، فإنه أقطعه منية الأصبغ، فلم تزل له حتى مات، فاشتراها الأصبغ بن عبد العزيز من ورثته، فليس بمصر قطيعة أقدم منها ولا أفضل، وكان سبب إقطاع عمر رضي الله عنه ما أقطعه من ذلك كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن عمرو بن شعيبة عن أبيه عن جده، أنه كان لزنباع بن روح الجذامي غلام يقال له سندر، فوجده يقبل جارية له، فجبه وجدع أنفه وأذنه، فأتى سندر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأرسل إلى زنباع فقال: «لا تحملوهم من العمل ما لا يطيقون، وأطعموهم مما تأكلون، وألبسوهم مما تلبسون، فإن رضيتم فامسكوا، وإن كرهتم فبيعوا ولا تعذبوا خلق الله، ومن مثل به أو أحرق بالنار فهو حر، وهو مولى الله ورسوله، فأعتق سندر فقال: أوص بي يا رسول الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أوصي بك كل مسلم» فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى سندر أبا بكر رضي الله عنه فقال: احفظ في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعاله أبو بكر رضي الله عنه حتى توفي. ثم أتى عمر رضي الله عنه فقال: احفظ في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال عمر رضي الله عنه: نعم إن رضيت أن تقيم عندي أجريت عليك ما كان يجرى عليك أبو بكر رضي الله عنه، وإلا فانظر أي موضع أكتب لك. فقال سندر: مصر، لأنها أرض ريف، فكتب له إلى عمرو بن العاص: احفظ فيه وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما قدم إلى عمرو رضي الله عنه، أقطع له أرضا واسعة ودارا، فجعل سندر يعيش فيها، فلما مات قبضت في مال الله تعالى.

قال عمرو بن شعيب: ثم اقطعها عبد العزيز بن مروان الأصبغ بعد، فهي من خير أموالهم. قال: ويقال سندر وابن سندر، وقال ابن يونس مسروح بن سندر الخصي مولى زنباع بن روح بن سلامة الجذامي، يكنى أبا الأسود، له صحبة قدم مصر بعد الفتح بكتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالوصاة، فأقطع منية الأصبغ بن عبد العزيز. روى عنه أهل مصر حديثين، روى عنه مزيد بن عبد الله البرني، وربيعة بن لقيط التجيبي، ويقال سندر الخصي، وابن سندر أثبت، توفي بمصر في أيام عبد العزيز بن مروان.

ويقال كان مولاه وجده يقبل جارية له فجبه وجدع أنفه وأذنيه، فأتى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكا ذلك إليه، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى زنباع فقال: لا تحملوهم يعني العبيد، ما لا يطيقون، وأطعموهم مما تأكلون. فذكر الحديث بطوله، وذكر عن عثمان بن سويد بن سندر، أنه أدرك مسروح بن سندر الذي جدعه زنباع بن روح، وكان **جده لأمه**، فقال: كان ربما تغدى معي بموضع من قرية عثمان واسمها سمسم، وكان لابن سندر إلى جانبها قرية يقال لها قلون، قطيعة، وكان له مال كثير من رقيق وغير ذلك، وكان ذا دهاء منكرا جسيما، وعمر حتى أدرك زمان عبد الملك بن مروان، وكان لروح بن سلامة أبي زنباع، فورثه أهل التعدد بروح يوم مات، وقال القضاعي: مسروح بن سندر الخصي، ويكنى أبا الأسود، له صحبة، ويقال له سندر، ودخل مصر بعد الفتح سنة اثنتين وعشرين.." (١)

---

(١) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، المقريزي ٢٤٤/٣

"وقال الأديب جمال الدين محمد بن نباتة المصري: سر بنا عن دمشق ياطالب العيش فما في المقام للمرء رغبه رخصت أنفس الخلائق بالطاعون فيها كل نفس بحبه وقال الصلاح خليل بن أيبك الصفدي أيضا: قد نغص الطاعون عيش الورى وأذهل الوالد والوالده كم منزل كالشمع سكانه أطفأهم في نفخة واحده وقال: لا تثق بالحياة طرفة عين في زمان طاعونه مستطير فكأن القبور شغلة شمع والبرايا لها فراش يطير وقال الأديب إبراهيم المعمار: يا طالب الموت أفق وانتبه هذا أوان الموت ما فاتا قد رخص الموت على أهله ومات من لا عمره ماتا وقال: قبح الطاعون داء فقدت فيه الأحبة ومات في هده السنة خلائق من الأعيان منهم برهان الدين إبراهيم بن لاجين بن عبد الله الرشيدي الشافعي يوم الثلاثاء تاسع عشري شوال ومولده سنة ثلاث وسبعين وستمائة أخذ القراءات على التقي الصائغ وسمع الحديث من الأبرقوهي وأخذ الفقه عن العلم العراقي وبرع فيه وفي الأصول والنحو وغيره ودرس وأقرأ وخطب بجامع أمير حسين واشتهر بالصلاح. وتوفي برهان الدين إبراهيم بن عبد الله بن علي الحكري شيخ الإقراء في يوم عيد النحر. أخذ القراءات عن التقي الصائغ ونور الدين علي بن يوسف بن حرير الشنطوفي. وتوفي الأديب إبراهيم بن علي بن إبراهيم المعمار. ومات شهاب الدين أحمد بن عز الدين أيبك بن عبد الله الحسامي المصري الدمياطي نسبة إلى **جده لأمه** الشافعي الجندي. ومات الأديب المادح شهاب الدين أحمد بن مسعود بن أحمد بن ممدود السنهوري أبو العباس الضرير كانت له قدرة زائدة على النظم وشعره كثير.." (١)

"وتوفي قاضي القضاة الحنفية وعالمهم زين الدين عمر بن الكمال أبي عمر عبد الرحمن بن أبي بكر البسطامي ليلة الجمعة خامس عشرين جمادى الآخرى بالقاهرة ومولده في جمادى سنة أربع وتسعين وستمائة ودفن بالقرافة عند **جده لأمه** قاضي القضاة شمس الدين محمد السروجي. وتوفي زين الدين عبد الله بن القوصي أحد نواب القضاة الشافعية في ليلة الخميس سابع عشر جمادى الآخر. وتوفي قاضى المالكية بدمشق جمال الدين محمد بن الزين عبد الرحيم بن علي بن عبد الملك المسلاتي بالقاهرة في يوم السبت ثالث عشر ذي القعدة ودفن بتربة الصوفية خارج باب النصر. وتوفي قاضي العسكر بدر الدين محمد بن أبي الفتح محمد بن عبد اللطف بن يحي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام السبكي بطريق القدس أو قد توجه لزيارته. وتوفي الفقيه النحوي شمس الدين محمد بن الحسن بن محمد المالقي المغربي المالكي بدمشق وله شرح التسهيل في النحو. ومات الأمير محمد بن الأمير تنكز نايب الشام أحد الطبلخاناه. ومات الأمير محمد بن الأمير طرغاي أحد الطبلخاناه. ومات شمس الدين موسى بن التاج أبي إسحاق عبد الوهاب بن عبد الكريم ناظر الجيش وناظر الخاص بعد ما عزل ووزر وزارة دمشق غير مرة. وهو من أبناء السبعين بظاهر دمشق. ومات الأمير الأكز الكشلاوي الوزير الأستادار وهو منفي بحلب في ربيع الأول.." (٢)

---

(١) السلوك لمعرفة دول الملوك، المقريزي ٤/٩٣

(٢) السلوك لمعرفة دول الملوك، المقريزي ٤/٣٣٨

"ولما توفي السلطان اتصل بولده الظاهر وولاه قضاء حلب ونظر أوقافها وأجزل رزقه وعطاءه وأقطعه إقطاعا جزيلا ولم يكن له ولد ولا قرابة فكان ما يحصل له يتوفر عنده فبنى به مدرسة وإلى جانبها دار حديث وبينهما تربة وقصده الطلبة للدين والدنيا وعظم شأن الفقهاء في زمانه لعظم قدره وارتفاع منزلته قال عمر بن الحاجب كان ثقة عارفا بأمور الدين اشتهر إسمه وسار ذكره وكان ذا صلاح وعبادة وكان في زمانه كالقاضي أبي يوسف في زمانه دبر أمر الملك بحلب واجتمعت الألسن على مدحه وطول ابن خلكان وهو ممن أخذ عنه ترجمته وهي ثمان ورقات توفي في صفر سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ودفن بتربته وذلك بعد أن ظهر عليه أثر الهرم وشداد **جده لأمه** ومن تصانيفه دلائل الأحكام على التنبيه في مجلدين وكتاب الموجز الباهر في الفقه وكتاب ملجأ الحكام في الأقضية في مجلدين وسيرة صلاح الدين أجاد فيها وأفاد

٣٩٩ - يونس بن بدران بن فيروز بن صاعد بن عالي بن محمد بن علي قاضي القضاة جمال الدين القرشي الشيبي الحجازي الأصل المشهور بالجمال المصري ولد تقريبا في سنة خمسين وخمسمائة وسمع السلفي وغيره وحدث." (١)

"السبكي علم التفسير قال الإسنوي كان عالما فاضلا في فنون كثيرة خصوصاالتفسير وفيه دعابة كثيرة مأثورة إلى الآن عنه قال وشرح التنبيه شرحا متوسطا رأيت منه جزءا من أوئل الكتاب وجزءا من آخره وقد لا يكون أكمله وأقرأ الناس مدة طويلة حتى صاروا أئمة وكتب بخطه كثيرا حتى كتب حاوي الماوردي مرات وأضر في آخر عمره وقال ابن كثير في طبقاته نقلا عن بعضهم إن له مصنفات في التفسير والأصول توفي في صفر سنة أربع وسبعمائة ودفن بالقرافة الصغرى والعراقي نسبة إلى **جده لأمه** وهو العراقي شارح المهذب

٥٠٨ - عبد اللطيف بن محمد بن الحسين بن رزين بن موسى بن عيسى بن موسى العامري الحموي الأصل المصري العلامة بدر الدين أبو البركات بن قاضي القضاة تقي الدين رزين مولده سنة تسع بتقديم التاء وأربعين وستمائة وسمع بمصر والشام من جماعة وأعاد عند والده وهو ابن عشرين سنة وناب عنه في القضاء وأفتى وولي قضاء العسكر في حياة والده وخطب بجامع الأزهر." (٢)

"الهندي الأرموي المتكلم على مذهب الأشعري مولده ببلاد الهند في ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وستمائة وكان **جده لأمه** فاضلا فقرأ عليه ثم خرج من بلده سنة تسع وستين ودخل اليمن فأكرمه صاحبها الملك المظفر وأعطاه تسعمائة دينار وحج وقدم الديار المصرية سنة سبعين فأقام بها أربع سنين ثم سافر إلى بلاد الروم وأقام بها إحدى عشرة سنة وأخذ عن صاحب التحصيل ودرس بقونية وسيواس ثم خرج من الروم سنة خمس وثمانين فقدم دمشق وولي بها مشيخة الشيوخ ودرس بها بالظاهرية الجوانية والأتابكية والرواحية والدولعية وانتصب للإفتاء

---

(١) طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة، ابن قاضي شهبة ٩٧/٢

(٢) طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة، ابن قاضي شهبة ٢١٩/٢

والإقراء في الأصول والمعقول والتصنيف وانتفع بتلاميذه وتصانيفه إلا أن خطه في غاية الرداءة وأخذ عنه ابن المرحل ابن الفخر المصري وخلق ولما عقد مجلس لابن تيمية عين الشيخ صفي الدين لمناظرته." (١)

"وقيل سنة ست وثلاثين وسبعمائة وحضر وسمع من جماعة بمصر والشام وكتب بعض الطباق واشتغل في فنون العلم وحصل ودرس وأفتى وحدث ودرس بالركنية وعمره خمس عشرة سنة في حياة **جده لأمه** قاضي القضاة تقي الدين السبكي وناب في الحكم لخاله القاضي تاج الدين ثم ولي قضاء العسكر ولما ولي خاله بهاء الدين قضاء الشام كان هو الذي يسد القضاء عنه والشيخ بهاء الدين لا يباشر شيئا في الغالب وولي تدريس الشامية الجوانية ودرس بالشامية البرانية نيابة عن خاله تاج الدين ورسم له في سنة ست وستين أن يحكم في ما يحكم فيه خاله القاضي تاج الدين مستقلا فيه منفردا بعده ورأيت في بعض تواريخ المصريين أنه درس بمصر بالخشابية قال ابن كثير وكان ينوب عن خاله في الخطابة وكان حسن الخطابة كثير الأدب والحشمة والحياء له تودد إلى الناس والناس مجتمعون على محبته وكان شابا حسن الشكالة له اشتغال في العلم وقال الحافظ شهاب الدين ابن حجي كانت له همة عالية في الطلب ذكيا فهما حسن العبارة في التدريس محببا إلى الناس توفي بالقدس في شوال سنة إحدى وسبعين وسبعمائة ودفن بمقابر باب الرحمة." (٢)

"٧٠١ - محمد بن عبد الدائم بن محمد بن سلامة قاضي القضاة ناصر الدين أبو عبد الله الأنصاري الشاذلي المعروف بابن ميلق وهو لقب **جده لأمه** ولد سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة وسمع وحدث وكان في اول امره يتصوف وينتحل خرقة الشاذلية ويعظ وصنف كتبا في الوعظ والرقائق قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي رأيت في تصنيف له أنه تفقه على الشيخ جمال الدين الإسنوي وأذن له بالإفتاء وأنه أخذ عن بهاء الدين ابن عقيل وأنه أخذ قديما عن ابن عدلان وابن الأنصاري وعماد الدين البلبيسي وكان رجلا يسلك طريق الفقر والتصوف ويعظ ويعمل مواعيد وله أصحاب يعتقدونه وعوام يعظمونه فأدخله القاضي برهان الدين ابن جماعة في سلك الفقهاء وولاه تدريسا وولي أيضا خطابة مدرسة السلطان حسن ثم إن السلطان ولاه القضاء وعظمه فلما انفصل السلطان إلى الكرك عزل في دولة منطاش بعد ما كان كتب مع الدولة فيما يتعلق بالسلطان وربما كتب ما يؤدي إلى قتله فلما عاد الظاهر." (٣)

"إبراهيم بن علي بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن يوسف بن إبراهيم بن علي الدمشقي، ابن قاضي حصن الأكراد، برهان الدين ابن كمال الدين المعروف بابن عبد الحق. حنفي من المائة الثامنة.

وعبد الحق الذي نسب إليه هو الواسطي ابن خلف الحنبلي، وهو **جده لأمه** ولد سنة سبع أو تسع وستين وستمائة. وتفقه على الظهير أبي الربيع سليمان وغيره.

---

(١) طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة، ابن قاضي شهبة ٢/٢٢٨

(٢) طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة، ابن قاضي شهبة ٣/١٣٥

(٣) طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة، ابن قاضي شهبة ٣/١٦٩

وأخذ الأصول والعربية عن ظهير الدين الرومي، والصفي الهندي، والمجد التونسي وغيرهم.

ورحل إلى القاهرة، فأخذ عن ابن دقيق العيد وأذن له بالإفتاء. وأخذ عن السروجي وغيره. وكان ذلك في سنة ست وتسعين وستمائة.

وسمع على أبيه كمال الدين علي، وعمه نجم الدين إسماعيل. وشرف الدين الفَزَاري والفخر ابن البخاري وغيرهم.

وتصدر للتدريس بدمشق، وحدث وخرَّج له الحافظ علم الدين البرزالي مشيخةً، حدث بها بالقاهرة، بقراءة التاج ابن مكتوم.

ثم طلب إلى مصر بعد وفاة شمس الدين الحريري فوصل في جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة، فولاه الناصر محمد بن قلاوون القضاء بالديار المصرية. ودرس في عدة أماكن. ولم يزل بها قاضياً إلى أن صرف عن الوظيفة هو والقاضي جلال الدين القزويني معاً. فرجع إلى دمشق واستقر مكانه الحسام الغوري.

وكان القاضي برهان الدين هذا، قد شرح الهداية، وصنف المنتقى في فروع المسائل، ونوازل الوقائع في مجلد، وإجارة الإقطاع في مجلد، ومسألة قتل المسلم بالكافر، ومسألة إجارة الأوقاف. واختصر السنن الكبرى للبيهقي واختصر التحقيق لابن الجوزي في أحاديث الخلاف.

وكان يقال إنه انتهت إليه رياسة المذهب في عصره. وكان يقرر الهداية تقريراً بليغاً.." (١)

"وفي سنة تسع وأربعمائة، جلس ابن أبي العوام، وقد أمر بإحضار الشهود، وكانوا ألفا وخمسمائة فاسقط منهم في يوم واحد أربعمائة. فتظلموا للحاكم، فقال: الذي عدّلكم هو الذي أسقطكم.

وفي صفر سنة عشر وأربعمائة.

ولما ولي الظاهر ابن الحاكم أقرّ أبا العباس على القضاء.

أحمد بن محمد بن أبي زكريا يحيى بن أبي العوام، أبو عبد الله ابن عم أبي العباس المذكور قبله. حنفي من المائة الخامسة. ولي القضاء بمصر أولاً نيابة عن القاسم بن عبد العزيز بن النعمان، وهو وأبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي. فاتفق أنهما حضرا يشكوان من سوء سيرة القاسم، فدخل القاسم يشكو منهما كثرة مخالفتهما له، فصرفه المستنصر. وقرر اليازوري في القضاء مع الوزارة. وأمره أن يفوض أمر القضاء إليهما. ثم وليه استقلال في حادي عشر شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة، من قبل المستنصر. وأضيف إليه النظر في المظالم، ودار الضرب، والصلاة والخطابة والأحباس. وخلع عليه وقرئ سجله على منبر القصر. ولقب قاضي القضاة نصير الدولة أمين الأئمة. فباشر ذلك إلى أن مات، في صفر أو في ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة.

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عَوّاض بن نجا بن حمُّود بن نهار بن مؤنس بن محمد بن حاتم الزبيري الإسكندراني المالكي، ابن التَّنَسِي، بفتح المثناة الفوقانية والنون بعدها مهملة. من المائة التاسعة ناصر الدين ابن جمال الدين. كان ينسب إلى **جده لأمه** ابن التنسي. ويسوق له نسباً إلى الزبير بن العوام. فيقال في

---

(١) رفع الإصر عن قضاة مصر، ابن حجر العسقلاني ص/٣٢

حازم أو حاتم أنه ابن بُبْلَي بن جابر بن هشام ابن عروة بن الزبير بن العوام. وإلى ذلك سار فيه قول صهرهم صديقنا العلامة الأوحد البدر ابن الدماميني من أبيات يصفه فيها.." (١)

"اشترى الدارَ الكبيرة ... ودَعا فيها الوكيره

صغّر البَاب وفي ... تصغيره أشأم طيره

قبره لاشك فيه ... بعد أيامٍ يَسِيره

وقال فيه أيضاً:

قبح الله الخصي ... بيَّ ما أقبح أمرَهْ

اشترى الدار التي كا ... نت قديماً لابن شعرَهْ

وهي الدار التي ... يَبتُر فيها الله عُمرَهْ

لا يتم الحَوْل حتى ... يجعل المجلس قَبرَهْ

فكان كما قال: اعتل ومات في ذي الحجة سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.

وسيأتي في ترجمة محمد بن عبد الله الخصيبي، ما وقع للحافظ الكبير أبي القاسم ابن عساكر في ترجمة الخصيبي من الوهم.

عبد الله بن محمد بن أبي ثَوْبان عبد الله بن أبي سعيد أبو سعيد. قال ابن زولاق: قدم صحبة المعز من بلاد المغرب، فولاه النظر في المظالم بمصر، فتنشط في الأحكام واستماع الشهادات والإسجال بالأحكام، وأمر الشهود أن يكتبوا عنه في تسجيلاته: قاضي مصر والإسكندرية. واختص بشهد ويشهدون عليه في أحكامه. فلما تظلم ابن نبت كيجور في أمر الحمّام الذي كان **جَده لأمه** أنشأها، وتنجز من المعز توقيعاً بأن ابن أبي ثوبان ينظر في أمرها، وأقام عنده البيّنة بأن جَده المذكور بني الحمام المذكور، وأنه توفي وانحصر إرثه في بنته، وهي والدة المدعي، وكان المعز تقدَّم إلى قضاته أن يورثوا البنت جميع الميراث، إذ لم يكن معها أخ أو أخت. فكتب ابن أبو ثوبان له سجلاً بذلك وأحضر الشهود

ليشهدوا على حكمه، فبلغ ذلك أبا طاهر الذُّهْلي، وكان سبق منه إشهاد على نفسه، بأن محمد بن علي المَاذَرَائي حَبَّس الحمَّام المذكور، فعظم الخَطْب، وكثر القول في ذلك. فحضر جماعة من الشهود وغيرهم مجلس ابن أبي ثوبان، فلما قُرِئ عليه السجل قام لاحسين بن كهمش، وكان كبير الشهود يومئذ، ومقدَّمهم، فقال: إن للقاضي أبي طاهر في هذا الحمَّام سجلاً سابقاً بأنه حُبس، وقد ذكرت في هذا السجل أنه ثبت عندك بشهادة شاهدين بأنها مخلَّفة عن كيجور. فمن." (٢)

---

(١) رفع الإصر عن قضاة مصر، ابن حجر العسقلاني ص/٧٥

(٢) رفع الإصر عن قضاة مصر، ابن حجر العسقلاني ص/١٩٩

"عبد الوهاب بن أبي القاسم خلف بن أبي الثنا محمود بن بدر العَلاَمِيّ، بمهملة وتخفيف اللام، وهي قبيلة من لخْم، تاج الدين المعروف بابن بنت الأعز.

ولد سنة أربع وستمائة، ومات أبوه وهو صغير فِي ذي القعدة سنة اثنتي عشرة. وَكَانَ عظيم القدر فِي الدين والورع والصيانة، فسكن دَمِيرى بالغربية، فربى فِي حجر **جَده لأمه** الصاحب فخر الدين مِقْدَام بن الكمال ابن شُكر. وَكَانَتْ أم والده تاج الدين بنت أبي المنصور بن ظافر شيخ المالكية. وَكَانَتْ النجابة لائحة عَلَى التاج من صغره. فنشأ ذكياً قوي الحافظة. انقطع للاشتغال مدة طويلة بمدرسة زين التجار. وأخذ

عن فضلاء عصره كالشيخ شرف الدين ابن اللبيب، والضياء ابن الوراق، وابن السكري، والأفضل الخونجي والمجد ابن دقيق العيد، وأذن لَهُ بالإفتاء والتدريس. وأخذ الحديث عن جعفر بن علي الهمذاني، وأخذ أيضاً عن ابن عبد السلام، وابن الجميزي، والمنذري، والشريف الأرموي قاضي العسكر فِي آخرين. وأعاد بالمدرسة المذكورة عنده، وولي نظرها.

ويقال إنه لَمْ تعرف لَهُ صبوة حَتَّى كَانَ الطلبة إِذَا فرغوا من الاشتغال يتمازحون ويمزحون، وهو لا يخالطهم حَتَّى كانوا إِذَا رأوه سكتوا عما هم فِيهِ هيبة لَهُ. ثُمَّ إن الكامل طلب رجلاً يكون أميناً عاقلاً عارفاً بالحساب، فدله عَلَيْهِ الشريف فولاه شاهد بيت المال، فجهد عَلَى أن يعفيه من ذَلِكَ فأبي عَلَيْهِ.

وكان التاج توجه صحبة جده الصاحب الأعز ابن شكر إِلَى الإسكندرية، فتعلم بِهَا الكتابة والحساب فمهر فِيهِ لفرط ذكائه، حَتَّى كَانَ يضرب بِهِ المثل فِي معرفته. ثُمَّ اتسعت معارفه وكثرت فضائله، وضرب فِي كل فن بسهم. قال مؤتمن الدين الحارث بن الحسن بن مسكين فِي السيرة الَّتِي جمعها لَهُ: حضر يوماً مجلس ابن عبد السلام، فجاءت إِلَيْهِ فتياً، فأمر القاضي تاج الدين أن يكتب عَلَيْهَا بحضرته فكتب واستحسن ذَلِكَ الشيخ، ثُمَّ ولاه الصالح أيوب نظر الدواوين. ثُمَّ فوض إِلَيْهِ النظر فِي التواقيع فوقع عنه، فصارت تعرض عَلَيْهِ ويكتب بخطه." (١)

"روى عنه أبو جعفر بن بابويه في رجال الشيعة وقال كان كثير الرواية وأثنى عليه.

[٤٥٩] "جعفر" بن أبي الحسن الخواري شيخ يحدث عنه ابن غنام١ وقال الدارقطني متروك وذكره ابن الجوزي انتهى وقال الدارقطني أيضا في غرائب مالك جعفر ضعيف بعد أن أورد له من روايته عن محمد بن إسماعيل الجعفري عن عمه موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله ابن جعفر عن مالك عن عمه أبي سهيل عن أنس بن مالك رفعه "أن رحا بني مرخ قد دارت فدوروا مع القرآن حيث دار" الحديث في الأمر بالمعروف وقال لا يثبت عن مالك ثم وجدته في الرواة عن مالك للخطيب أخرجه من طريق محمد بن الحسن النقاش المفسر عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن أبي خالد عن الحسين بن الحسن الرازي عن محمد بن إسماعيل الجعفري به وقال غريب عن مالك تفرد به الجعفري عنه قلت فعلى هذا قد برئ الخواري من عهدته لمتابعة الحسين بن الحسن له على روايته عن محمد بن إسماعيل.

---

(١) رفع الإصر عن قضاة مصر، ابن حجر العسقلاني ص/٢٥٨

[٤٦٠] "ز- جعفر" بن الحسين بن علي بن شهريار القمي سكن الكوفة ذكره ابن النجاشي في مصنفي الشيعة وقال مات سنة خمس وأربعين وثلاث مائة.

[٤٦١] "جعفر" بن الحسين بن حسكة القمي ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال كان فاضلا حافظا ثقة في الرواية.

[٤٦٢] "ز- جعفر" بن حكيم بن عباد الكوفي ذكره الطوسي في رجال الشيعة من الرواة عن أبي جعفر الباقر رحمه الله تعالى.

[٤٦٣] "جعفر" بن حميد الأنصاري عن **جده لأمه** عمر بن أبان المدني أنه رأى أنسا انفرد عنه الطبراني بما أخبرناه أحمد بن سلامة إجازة عن الرازاني أنا أبو علي أنا

---

١ جعفر بن الحسن عن ابن عثام – ميزان.." (١)

"في موضع آخر ضعيف وسمى جده سعيدا ووصفه من طريق أخرى بأنه مدني وذكره الأزدي فقال متروك لا يحتج بحديثه روى عن الأوزاعي عن حس أن ابن عطية عن شداد بن أوس رفعه "الوضوء شطر الإيمان والسواك شطر الوضوء" وهي زيادة منكرة وروى عنه أيضا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي وأورد له الحاكم أبو أحمد حديثا عن يونس بن يزيد الأيلي وقال لا يعتمد على روايته.

[١٧٢٩] "عبد الرحمن" بن يحيى الصدفي أخو معاوية بن يحيى روى عن هشيم لينه أحمد بن حنبل.

[١٧٣٠] "ز – عبد الرحمن" بن يحيى بن إسماعيل أبو الفضائل العثماني روى عن عن **جده لأمه** أبي حفص البوصيري وعنه ابنه أبو محمد عبد الله الإسكندراني قال أبو الحسن بن المفضل مات سنة إحدى عشرة وخمس مائة تكلم فيه.

[١٧٣١] "عبد الرحمن" بن يوسف حدث عنه بن أبي فديك قال ابن عدي وغيره لا يعرف بن أبي فديك حدثنا عبد الرحمن بن يوسف عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه مرفوعا "من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة١" انتهى وقال العقيلي مجهول في النسبة والرواية وحديثه غير محفوظ ولا يعرف إلا به.

[١٧٣٢] "عبد الرحمن" بن يوسف بن خراش الحافظ قال عبدان كان يوصل المراسيل وقال ابن عدي كان يتشيع وقال أبو زرعة محمد بن يوسف الحافظ كان خرج مثالب الشيخين وكان رافضيا وقال عبدان قلت لابن خراش حديث لا نورث ما تركنا صدقة قال باطل قلت من تتهم به قال مالك بن أوس

---

١ انتفاخ الأهلة أي عظمها – ورجل منتفخ ومنفوخ أي سمين ١٢ مجمع بحار الأنوار.." (٢)

---

(١) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٢/١١٤

(٢) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٣/٤٤٤

"مرفوعا: "أعطيت في علي تسع خصال" الحديث كذا اختصره العقيلي فأحسن انتهى وقد اجحف في اختصار كلام العقيلي فإنه قال في أول الترجمة بحديث عن ابن جريج ببواطيل ثم ساق لحديث ثم قال وبسنده الحمى من فيح جهنم قال وهما جميعا غير محفوظين عن ابن جريج فلا يعرفان إلا به وله أحاديث لا يقيم منها شيئا فأما المتن الأول فلا يروي من جهة تثبت وكذا الآخر فروى بغير هذا الإسناد.

[٨٠٨] "عمر" بن أحمد بن جرجة متأخر قال ابن طاهر المقدسي روى عن الثقات الموضوعات انتهى وهو عمر بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن عيسى بن جرير كذا في معجم أبي نعيم وغيره روى ذا عن ابن جرير الطبري ويوسف بن يعقوب القاضي وغيرهما روى عنه أبو نعيم وطبقته قال أبو نعيم حدثنا بالبصرة وكان ضعيفا قلت ومن مناكيره عن الحارث بن أبي أسامة عن عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه رفعه: "استرشدوا العاقل ترشدوا ولا تعصوه فتندموا" المتهم به عمر قاله ابن النجار في ترجمته.

[٨٠٩] "زعمر" بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن يزداد بن سراج الواعظ أبو حفص بن شاهين وشاهين أحد أجداد **جده لأمه** ولد سنة سبع وتسعين ومائتين وأول ما سمع الحديث في سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة وله إحدى عشرة سنة فسمع من أبي حبيب بن البرقي وشعيب بن محمد الدارع ومحمد بن هارون المجدر والباغندي والبغوي وابن أبي داود وخلق كثير روى عنه ابنه عبيد الله وابن أبي الفوارس وهلال الحفار والبرقاني والأزهري والخلال والتنوخي والعتيقي والجوهري وآخرون قال الخطيب أخبرنا أبو الحسن." (١)

"المناكير عن قوم مجهولين فروى جماعة من مشائخنا وامسك جماعة من الرواية عنه ثم قال الحاكم هذا البورقي قد وضع من المناكير عن الثقات مالا يحصى وأفحشها روايته عن بعض مشائخه عن الفضل بن موسى السيناني عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه رفعه سيكون في أمتي رجل يقال له أبو حنيفة هو سراج أمتي هذا حدث به في خراسان ثم حدث به في العراق بإسناده وزاد فيه وسيكون في أمتي رجل يقال له محمد بن إدريس الحديث قال الخطيب ما كان اجرأ هذا الرجل على الكذب نسأل الله السلامة.

٦٢٢ - "محمد" بن سعيد عن عبد العزيز بن أبي محذورة مجهول ويقال إنه الطائفي المؤذن روى عنه معتمر بن سليمان انتهى وذكره ابن حبان والطائفي مذكور في التهذيب.

٦٢٣ - "محمد" بن سعيد بن نبهان الكاتب عاش مائة سنة وسماعه صحيح لكنه يتشيع ثم أنه قد اختلط قبل موته بعامين فيعتبر تاريخ السامع منه انتهى وهو محمد بن سعيد بن إبراهيم بن سعيد بن نبهان أبو علي الكاتب من أهل الكرخ سمع في سنة ثلاث وعشرين وأربع مائة أبا علي وشاذان وبشر العائذي والحسين بن دوما وأبا الحسين بن الصابوني وهو **جده لأمه** وغيرهم روى عنه حفيده محمد بن أحمد ومحمد بن جعفر بن عقيل والسلفي وعيسى بن محمد الكلوذاني وعبد المنعم بن كليب وهو آخر من حدث عنه في الدنيا ذكره ابن السمعاني فقال شيخ عالم فاضل: من ذوي الهيئآت وهو آخر من حدث عن ابن شاذان ولي منه إجازة وقد ضعفه بن ناصر

(١) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٢٨٣/٤

لمكان التشيع وقال كان سماعه صحيحا وقال إنه روى سماعاته بخط الخطيب وبقي قبل موته سنة ملقى على ظهره لا يعقل فمن قرأ عليه في تلك الحال فقد أخطأ وكذب عليه فإنه لم يكن يفهم ولا يعقل." (١)

"النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدني الملقب كشاكش بمعجمتين عن **جده لأمه** محمد بن عمار بن سعد وعنه سعيد بن منصور وثقه المديني.

٤٦٩٥ - " محمد " بن عمر بن الوليد بن لاحق التيمي الكوفي عن شريك ومالك وعنه أبو زرعة وغيره وقال أبو حاتم: أرى أمره مضطربا.

٤٦٩٦ - " محمد " بن عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي عن أبيه وعنه ابن جريج والثوري وثقه بن حبان.

٤٦٩٧ - " محمد " بن عمر بن عبيد الله بن فيروز الباهلي أبو عبد الله بن الرومي عن شعبة وعلي بن علي الرفاعي وعنه أحمد بن الأزهر والبخاري في غير الصحيح ووثقه ابن حبان.

٤٦٩٨ - " محمد " بن عمران الأنصاري عن شيخ لمحمد بن عمرو بن حلحلة عن أبيه.

٤٦٩٩ - " محمد " بن عمران الحجبي عن جدته صفية وعنه وكيع النفيلي.

٤٧٠٠ - " محمد " بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي أبو عبد الله المدني أحد أئمة الحديث عن أبيه وعبد الرحمن بن يعقوب وعنه موسى بن عقبة وشعبة والسفيانان.

٤٧٠١ - " محمد " بن عمرو أبو سهل الأنصاري عن القاسم وابن سيرين وعنه عبد الرحمن بن هانئ وغيره ضعفوه.

٤٧٠٢ - " محمد " بن عمرو الأنصاري آخر لا يعرف.

٤٧٠٣ - " محمد " بن عمرو اليافعي١ الرعيني المصري عن ابن جريج وعنه ابن وهب فقط وثقه بن حبان.

٤٧٠٤ - " محمد " بن عمير٢ المحاربي عن أبي هريرة رضى الله عنه وعنه أشعث بن أبي الشعثاء وثقه بن حبان.

---

١ "اليافعي" بتحتانية.

٢ "عمير" بالتصغير.." (٢)

"٥١٠٩ - " همام١ " بن يحيي بن دينار العوذي بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة الأزدي أبو عبد الله أو أبو بكر البصري أحد الأئمة عن الحسن وعطاء ونافع ويحيى بن أبي كثير وعنه الثوري وابن المبارك وابن مهدي.

٥١١٠ - " هود " بن عبد الله بن سعد العبدي القصري عن **جده لأمه** مزيدة بوزن كبيرة بن جابر وعنه طالب بن حجير.

---

(١) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ١٧٩/٥

(٢) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٣٧٠/٧

٥١١١ - " هوذة" بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي البكراوي أبو الأشهب البصري الأصم نزيل بغداد عن سليمان التيمي وابن جريج وعنه أبو بكر بن أبي شيبة وعباس بن محمد.

---

١ قال أحمد ثبت في المشائخ ١٢ محمد شريف الدين عفى عنه.." (١)

"الزبير، فيكون أسامة من هذا القسم، إن لم يكن له صحبة.

وقد وقع في حديث ابن عباس في البخاري في قصة مع ابن الزبير فآثر التويتات [(١)] والأسامات والحميدات: أبطن من بني أسد، فكان عبيد الله بن أسامة ممن دخل في ذلك.

٤١٢ ز- إسحاق بن سعد

بن عبادة الخزرجي، أخو قيس. ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وله رواية عند أبي داود من طريق إسحاق بن سعد عن أبيه.

٤١٣ ز- إسحاق بن سعد بن أبي وقاص.

أكبر أولاد سعد، وبه كان يكنى. ولد له في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، ومات صغيرا.

قال الزبير في الأنساب: فولد سعد إسحاق الأكبر، وبه كان يكنى.

٤١٤- أسعد بن سهل

بن حنيف بن واهب الأنصاري [(٢)] أبو أمامة مشهور بكنيته.

ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بعامين، وأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فحنكه وسماه باسم **جده لأمه** أبي أمامة أسعد بن زرارة.

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث أرسلها.

وروي عن جماعة من الصحابة كعمر، وعثمان، وزيد بن ثابت، وأبيه وعمه عثمان وغيرهم. وأنكر أبو زرعة سماعه من عمر.

وقال البخاري: أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه، وكذا قال البغوي، وابن السكن وابن حبان وغيرهم.

وقال ابن أبي داود: صحب النبي صلى الله عليه وسلم وبايعه، وأنكر ذلك عليه ابن مندة وقال: قول البخاري أصح.

---

(١) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٤٢٠/٧

وقال الباوردي: مختلف في صحبته، إلا أنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم.
وقال أحمد بن صالح: أخبرنا عنبسة، عن يونس، عن ابن شهاب: حدثني أبو أمامة بن سهل، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، وسماه وحنكه.

[(١)] في أالنونيات.
[(٢)] الثقات ٣/ ٣٠، تهذيب الكمال ١/ ٩٢، الكاشف ١/ ١١٦، تقريب التهذيب ١/ ٦٤، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١١٦، تهذيب التهذيب ١/ ٢٦٣، الجرح والتعديل ٢/ ١٣٠٥، التاريخ الكبير ٢/ ٦٢، معجم رجال الحديث ٣/ ٨٣، الإكمال ١/ ٨٩، التعديل والتجريح ١٢٧. وأسد الغابة ت (١٠٠) ، الاستيعاب ت (٣٣) .." (١)

"طلبه عثمان لشكوى أهل الكوفة منه، ولا أعلم له رواية، وكان أبوه من فحول الشعراء في الجاهلية.
وقال مصعب الزبيري: حدثني عبد الله بن محمد بن عمارة القداح، قال: عرض النبي صلى الله عليه وسلم الإسلام على قيس بن الخطيم وهو بمكة، فاستنظره حتى يقدم المدينة، فقتل قيس في بعض حروب الأوس والخزرج قبل الهجرة. قال: ومن ولده يزيد بن قيس، وبه كان يكنى.
وثابت بن قيس، جرح يوم أحد اثنتي عشرة جراحة، وسماه النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حاسرا:
فكان يقول له: «يا حاسر أقبل، يا حاسر، أدبر» ،
وهو يضرب بسيفه بين يديه، وشهد المشاهد بعدها، واستعمله علي على المدائن فلم يزل عليها حتى قدم المغيرة عاملا على الكوفة لمعاوية فعزله.
ومات ثابت في أيام معاوية.
وحكى ابن سعد في «الطبقات» ، عن مصعب نحو ذلك، وروى القداح أيضا عن محمد بن صالح بن دينار بإسناده أن معاوية كان يكره ثابت بن قيس لما كان في حروبه مع علي، وأن الأنصار اجتمعت فأرادت أن تكتب إلى معاوية بسبب حبسه لحقوقهم، فأشار عليهم ثابت أن يكاتبه شخص واحد منهم لئلا يقع في جوابه ما يكرهون، فذكر قصة طويلة وأنه توجه بكتابهم إليه، ووقعت بينهما مخاطبة.
وروى الحربي في غريب الحديث من طريق ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر، سمع أنسا قال: كان الخزرج قتلوا قيس بن الخطيم في الجاهلية، فلما أسلم ابنه بعثوا إليه بسلاحه، فقال: لولا الإسلام لأنكرتم ما صنعتم.
وقيل: إن رواية عدي بن ثابت عن أبيه عن جده التي وقعت في السنن المراد بجده ثابت بن قيس هذا، فإنه عدي بن أبان بن ثابت بن قيس بن الخطيم. جزم بذلك أبو أحمد الدمياطي تبعا لبعض أهل النسب كابن الكلبي.
وفيه خلف كثير.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٣٢٦/١

وقيل: هو ثابت بن عازب، أخو البراء، وقيل ثابت بن عبيد بن عازب ابن أخي البراء، وقيل اسم جده عدي بن عمرو بن أخطب. وقيل: جده هو **جده لأمه** عبد الله بن يزيد. وقيل هو ثابت بن دينار. وقيل غير ذلك. ويعكر على قول الدمياطي اتفاق أهل النسب كابن الكلبي وابن سعد على أن أبان بن ثابت بن قيس درج ولا عقب له.

٩٠٥ ز- ثابت بن قيس

بن زيد بن النعمان الخزرجي، أبو زيد. ذكره ابن حبان في الصحابة، وقال: له صحبة.." (١)

"وقد ذكر ابن إسحاق قصة إسلامه مطولة: وآخى بينه وبين زيد بن حارثة، وشهد بدرا، وأبلى في ذلك. وقتل شيبة بن ربيعة، وشارك في قتل عتبة بن ربيعة أو بالعكس، وقتل طعيمة بن عدي، وعقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم لواء وأرسله في سرية، فكان ذلك أول لواء عقد في الإسلام في قول المدائني. واستشهد بأحد. وقصة قتل وحشي له أخرجها البخاري من حديث وحشي، وكان ذلك في النصف من شوال سنة ثلاث من الهجرة. فعاش دون الستين، ولقبه النبي صلى الله عليه وسلم أسد الله، وسماه سيد الشهداء، ويقال: إنه قتل بأحد- قبل أن يقتل- أكثر من ثلاثين نفسا.

وروى البخاري عن جابر: كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في قبر «١» ... الحديث.

وفيه: ودفن حمزة وعبد الله بن جحش في قبر واحد.

وروينا في الغيلانيات من حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم وقف على حمزة حين استشهد وقد مثل به، فجعل ينظر إليه منظرا ما كان أوجع قلبه منه، فقال: «رحمك الله أي عم! كنت وصولا للرحم، فعولا للخيرات.»

وفي الغيلانيات أيضا من رواية عمر بن شبة. عن سري بن عياش بن منقذ حدثني جدي منقذ بن سلمى بن مالك، عن **جده لأمه** أبي مرثد، عن خليفة، عن حمزة بن عبد المطلب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «الزموا هذا الدعاء: اللهم إني أسألك باسمك الأعظم ورضوانك الأكبر ... »

«٢» الحديث. ورثاه كعب بن مالك بأبيات منها:

بكت عيني وحق لها بكاها ... وما يغني البكاء ولا العويل

على أسد الإله غداة قالوا ... لحمزة ذاكم الرجل القتيل

«٣» [الوافر] وفي فوائد أبي الطاهر- من طريق حمزة بن زيد، عن أبي الزبير، عن جابر، قال:

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ١/٥١٠

(١) أخرجه البخاري ٢/ ١١٥، ١٧ وأبو داود ٣١٣٨، ٣١٣٩ والنسائي ١/ ٢٧٧، وابن ماجة (١٥١٤) ، وابن الجارود (٢٧٠) والبيهقي في السنن ٣/ ٣٢٥ والدلائل ٣/ ٢٩٥ وابن أبي شيبة ٣/ ٣٢٥، ١٤/ ٢٦٠.

(٢) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢١٧، ٣٨٣٧ وعزاه للبغوي وابن قانع والباوردي والطبراني في الكبير عن حمزة بن المطلب والطبراني في الكبير ٣/ ١٦٦.

(٣) ينظر البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (١٢٥١) وفي الاستيعاب الأولين أيضا ترجمة رقم (٥٥٩) وفي سيرة ابن هشام ٣/ ١٤٨. وديوان كعب بن مالك ص ٢٥٢.." [1]

"٥٩١٤ ز- عمرو بن عبد العزى

بن عبد الله بن رواحة بن مليل «١» بن عصية «٢» السلمي الشاعر. وقيل في نسبه غير ذلك.

يكنى أبا شجرة، ذكره الواقدي في كتاب «الردة» ، وأنه كان ممن ارتد ثم عاد ومات بعد عمر، قال: وأمه الخنساء بنت الشريد الشاعرة المشهورة، ووقع ذكره في كتاب الردة لوثيمة، لكنه قال أبو شجرة بن شريد «٣» ، فكأنه نسب إلى **جده لأمه**. وسيأتي بأبسط من هذا في أبي شجرة في الكنى.

٥٩١٥

- عمرو بن عبد عمرو بن نضلة «٤» ، ذو الشمالين.

استشهد يوم بدر. تقدم ذكره في الذال المعجمة.

٥٩١٦- عمرو بن عبد قيس

العبقسي «٥» الضبي «٦» ، ابن أخت أشج عبد القيس، وزوج ابنته.

ذكره ابن سعد وأنه أسلم قبل الهجرة، وقد تقدم خبره في ذلك في ترجمة صحار بن العباس في الصاد المهملة.

ويقال: إنه الذي يقال له عمرو بن المرحوم.

٥٩١٧- عمرو بن عبد نهم الأسلمي «٧» :

ذكره ابن عبد البر، وقال: هو الذي دل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الطريق يوم الحديبية، وقال: فيه نظر.

قلت: وجه النظر

أن ابن شاهين ذكر «٨» بإسناد واه من طريق ابن الكلبي أن عمرو بن عبد نهم كان الدليل يوم الحديبية، فأخذ بهم على طريق عقبة الحنظلي، فانطلق أمام النبي صلى الله عليه وسلم حتى وقف عليها، فقال: «مثل هذه العقبة

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ١٠٦/٢

مثل الذي قال الله تعالى لبني إسرائيل: ادخلوا الباب سجدا وقولوا «٩» حطة [البقرة: ٥٨] لا يجوز هذه العقبة «١٠» أحد إلا غفر له» «١١» .

---

(١) في د، ل، ت، هـ، هليل.

(٢) في د: عيصة.

(٣) في أ، د: الشريد

(٤) أسد الغابة ت (٣٩٨٢) ، الثقات ٣/ ٢٧٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١٢، التاريخ الكبير ٦/ ٣٥٩.

(٥) في ل، ت: العنقسي.

(٦) سقط في أ، ت، ل، هـ.

(٧) أسد الغابة ت (٣٩٨٣) ، الاستيعاب ت (١٩٥٨) .

(٨) في أ: ذكره.

(٩) في أ: قوله.

(١٠) في أ: الثنية.

(١١) في د: إلا غفر الله تعالى له ... الحديث. انتهى.." (١)

"زيد بن الخطاب فكان ألطف من ولد. فأخذه جده «١» أبو لبابة في خرقة، فأحضره «٢» عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقال: ما رأيت مولودا أصغر خلقة منه، فحنكه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومسح رأسه، ودعا له بالبركة، قال: فما رئي عبد الرحمن في قوم إلا فرعهم طولا وزوجه عمر بنته فاطمة، فولدت له عبد الله بن عبد الرحمن، وولد لعبد الرحمن في خلافة عمر ابن فسماه محمدا، فسمع عمر رجلا يسبه يقول: فعل الله بك يا محمد، فغير اسمه، فسماه عبد الحميد.

وولى يزيد بن معاوية عبد الرحمن بن زيد إمرة مكة، فاستقضى فيها مولاهم عبيد بن حسين وكان لبيبا عاقلا.

وروى عبد الرحمن عن أبيه، وعمه، وابن مسعود، وغيرهم.

وعنه ابنه، وسالم بن عبد الله، وعاصم بن عبيد الله، وأبو جناب الكلبي.

قال البخاري: مات قبل ابن عمر، يعني في ولاية عبد الله بن الزبير. وذكر المرزباني في معجم الشعراء، له قصة عند عبد الملك بن مروان، وأنشد له في ذلك شعرا.

٦٢٢٨- عبد الرحمن بن السائب بن أبي السائب:

له رؤية وقتل يوم الجمل، قاله أبو عمر.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٥٤٤/٤

قلت: تقدم في الأول.

٦٢٢٩- عبد الرحمن بن سعد بن زرارة:
ذكره أبو نعيم. وقد تقدم بيان ذلك في ترجمة عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة ويحتمل أن يكون من أهل هذا القسم. وهو والد عمرة بنت عبد الرحمن التابعية المشهورة التي تكثر الرواية عن عائشة.
٦٢٣٠

ز- عبد الرحمن بن سهل «٣» بن حنيف الأنصاري:
تقدم نسبه في ترجمة والده.
قال ابن مندة: ذكره ابن أبي داود في الصحابة ولا يصح، ولأبيه صحبة، ولأخيه أبي أمامة أسعد رؤية.

---

(١) في أ: **جده لأمه** أبو لبابة.
(٢) فأحضروه.
(٣) أسد الغابة ت (٣٣٢٧) ، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٩، الطبقات ٥٣، الجرح والتعديل ٢/ ٢٣٨، التاريخ الكبير ٥/ ٢٤٥، تهذيب الكمال ٢/ ٧٩٣، التحفة اللطيفة ٢/ ٤٩٦، خلاصة تذهيب ٦/ ١٣٦، تقريب التهذيب ١/ ٤٨٣، تهذيب التهذيب ٦/ ١٩١، مجمع الزوائد ٢٧٤، الثقات ٨/ ٣٧٠، الجرح والتعديل ٥/ ١١٢٧.." [1]

"الوصاة به، فأقطع منية وتوفي بها في أيام إمرة عبد العزيز بن مروان، ثم أخرج من طريق سعيد بن عفير، حدثني أبو نعيم سماك بن نعيم، عن **جده لأمه** عثمان بن سويد بن سندر الجروي- قال ابن يونس: هو جد عثمان لأمه، وإنه أدرك مسروح بن سندر، وكان داهيا منكرا، وكان له مال كثير، وعمر حتى زمان عبد الملك، قال: وكان ربما تغدى معي بموضع من قرية عثمان بن سويد يقال لها سليم، وكان لابن سندر إلى جانبها قرية يقال لها قلوب «١» قطيعة.
وتقدم له ذكر في ترجمة سندر، وتوفي بمصر في أيام عبد العزيز بن مروان، قال:
ويقال سندر، وابن سندر أثبت.
قلت: يريد في هذه القصة المخصوصة، وهي قدومه مصر. وأما القصة مع زنباع في كونه خصاه، فإنما وقع ذلك لسندر نفسه، كما تقدم في ترجمته.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٥/٣٠

٧٩٥٠- مسروح، والد ثوبية:

التي أرضعت النبي صلى الله عليه وسلم.

وله ذكر في ترجمة ثوبية، حرف الثاء المثلثة من النساء.

٧٩٥١- مسروق:

بن وائل الحضرمي «٢» .

وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وفد حضرموت، فأسلم، كذا ذكره أبو عمر مختصرا، وقد ذكره ابن السكن، وذكر تبيين «٣» طريق بقية عن سليمان بن عمرو الأنصاري، عن الضحاك بن النعمان بن سعيد- أن مسروق بن وائل قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فذكر نحو الحديث الآتي في مسعود بن وائل، فكأنه اختلف في اسمه على سليمان بن عمرو.

٧٩٥٢- مسروق العكي.

ذكره ابن عساكر- وقال: أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولا أعلم له رواية ولا رؤية، ثم ذكر أنه شهد اليرموك أميرا على بعض الكراديس.

ومن طريق سيف، قال: كان مسروق بن فلان على كردوس. وقال سيف في الفتوح أيضا عن أبي عثمان، عن خالد وعبادة، قالا: وبعث أبو عبيدة مسروقا وعلقمة بن حكيم، فكانا بين دمشق وفلسطين، وذكر أيضا أنه توجه مع الطاهر بن أبي هالة لقتال من ارتد بعد

---

(١) في ج: ملون قطيعة.

(٢) بقي بن مخلد ٨٦٠، أسد الغابة ت ٤٨٧١، الاستيعاب ت ٢٥٧٨.

(٣) في أ: سير.." [1]

"أحمد، وساقه على سياق ابن مندة، فوهم، وإنما هو في المسند بإثبات النعمان في السند.

٩١٠٢- هوذة العصري.

ذكره ابن قانع فوهم فيه وهما ظاهرا، فإنه أورد في ترجمته حديثا من طريق هوذة العصري عن جده، فما أدري كيف غفل حتى جعل هوذة صحابيا، وإنما الصحبة لجده، وهو **جده لأمه**، واسمه مرثد بن جابر، كما تقدم في حرف الميم.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٧٣/٦

الهاء بعدها الياء

٩١٠٣- الهيثم بن الربيع:

أبو حية النميري. يأتي في الكنى.

٩١٠٤- الهيثم بن مالك الطائي.

تابعي من أهل الشام، أرسل حديثا فظنه بعضهم صحابيا،

فأورد إبراهيم الحربي من طريق صفوان بن عمرو، عن الهيثم بن مالك، قال: جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم تشكو زوجها، فقال: «أتريدين أن تزوجي ذا جمة فينشأ على كل خصلة منها شيطان!» .

وهذا مرسل صحيح السند.

وأخرج البيهقي من طريق الهيثم بن مالك أيضا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب فبكى رجل، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم، «لو شهدكم اليوم كل مؤمن عليه من الذنوب كأمثال الجبال الرواسي لغفر لهم ببكاء هذا الرجل، وذلك أن الملائكة لما يبكي تدعو وتقول: اللهم شفع البكاءين فيمن لم يبك» .

وذكره البخاري وابن حاتم وغيرهما في التابعين. والله أعلم.." (١)

"قالا جميعا: دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سلمة وعندها رجل، فقال: من هذا؟ قالت: أخي الوليد، قدم مهاجرا، فقال: هذا المهاجر! فقالت: يا رسول الله، هو الوليد، فأعاد فأعادت، فقال: «إنكم تريدون أن تتخذوا الوليد حنانا، إنه يكون في أمتي فرعون يقال له الوليد» .

٩١٦٣- الوليد بن جابر

بن ظالم بن حارثة بن عباس «١» بن أبي حارثة بن عتود بن بحتر الطائي البحتري. وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكتب له كتابا، فهو عندهم، قاله أبو عمر.

٩١٦٤- الوليد بن الحارث:

بن عامر بن نوفل النوفلي، أخو عقبة بن الحارث الصحابي المشهور. قيل أخو «٢» منذر، وميمونة بنت الوليد هذا هي زوج عبيد الله بالتصغير ابن عبد الله بن أبي مليكة، ووالده عبد الله بن أبي مليكة التابعي المشهور.

وقد ذكرنا أباه عبد الله في الصحابة، فإن كان الوليد **جده لأمه** عاش إلى فتح مكة فهو من هذا القسم، وإن كان مات قبل ذلك فلبنته ميمونة رؤية، وسأذكرها في حرف الميم من النساء إن شاء الله تعالى

. «٣»

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٦/٤٦٠

٩١٦٥- الوليد بن زفر المزني «٤»

. ذكره ابن شاهين، وأخرج من طريق هشام بن الكلبي، عن رجل من جهينة، عن رجل من بني مرة بن عوف، قال: وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم الوليد بن زفر فعقد له، فأتته امرأته فبكت، فنهض ابن عم له يقال له سارية بن أوفى، فأخذ نحو النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فدعا بصعدة فعقد له، ثم سار إلى بني مرة فعرض عليهم الإسلام فأبطئوا عنه، فوضع فيهم السيف، فلما أسرف في القتل أسلموا وأسلم من حولهم من قيس، ثم سار إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ألف فارس.

٩١٦٦- الوليد بن عبد شمس «٥»

بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي، يكنى أبا عبد الرحمن. كان من أشراف قريش. قال الزبير بن بكار: أمه قيلة بنت جحش بن ربيعة من بني عامر بن لؤي.

---

(١) أسد الغابة ت (٥٤٧١) ، الاستيعاب ت (٢٧٥٦) .

(٢) في أ: أبوه.

(٣) سقط في أ.

(٤) أسد الغابة ت (٥٤٧٢) .

(٥) أسد الغابة ت (٥٤٧٤) ، الاستيعاب ت (٢٧٥٨) .." [١]

"فجعلت أقول: قد حضرت الصلاة وأنت في البيت؟ وجعلت ألومه، فقال: يا خالتي، لا تلوميني، فإنه كان لنا ثوب فاستعاره رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت: بأبي وأمي! إني كنت ألومه، وهذه حاله ولا أشعر. قال شرحبيل: وما كان إلا درعا رقعناه. وفي سنده عبد الوهاب بن الضحاك، وهو واه، ولها ذكر في ترجمة عاتكة بنت أسيد بن أبي العيص.

١١٣٨٠- الشفاء بنت عوف

بن عبد بن الحارث بن زهرة «١» .

قال الزبير: هي أم عبد الرحمن بن عوف، وقد هاجرت مع أختها لأمها الضيزية بنت أبي قيس بن مناف. قال أبو عمر: فعلى هذا عبد عوف جد عبد الرحمن لأبيه، وعوف **جده لأمه** أخوان، وهما ابنا عبد الرحمن بن الحارث بن زهرة، فكأن أباه عوفا سمي باسم عمه.

فانظره.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٤٨٠/٦

قال ابن الأثير: قد ذكر ابن أبي عاصم في ترجمة عبد الرحمن بن عوف أن أمه العنقاء، ويقال لها الشفاء بنت عوف بن عبد الحارث بن زهرة، فعلى هذا هي بنت عم أبيه.
وقد تقدم في أروى بنت كريز النقل عن ابن عباس- أن أم عبد الرحمن بن عوف أسلمت.
وقال ابن سعد: أم الشفاء بنت عوف سلمى بنت عامر بن بياضة بن سبيع الخزاعي، وكانت الشفاء من المهاجرات، قال: وجاءت فيها سنة العتاقة عن الميت، فإنها ماتت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، فقال عبد الرحمن: يا رسول الله، أعتق عن أمي؟ قال: «نعم. فأعتق عنها» .

١١٣٨١- الشفاء بنت عوف «٢»
أخت عبد الرحمن بن عوف.
قال الزبير: هاجرت مع أختها عاتكة، وعاتكة هي أم المسور، وقيل بل أم المسور هي الشفاء. حكى ذلك أبو أحمد العسكري.

١١٣٨٢- شقيقة بنت مالك
بن قيس بن محرث «٣» بن الحارث بن ثعلبة، من بني مازن بن النجار، أخت الشموس. ذكرها ابن حبيب في المبايعات كذلك، ولم يصب صاحب التجريد حيث قال إنها مجهولة، فقد ذكرها أيضا ابن سعد فقال: أمها سهيمة بنت عويمر المازني، وتزوجها الحارث بن سراقة بن الحارث بن عدي، فولدت له عبد الله وأم عبيد، قال: وأسلمت شقيقة وبايعت.

١١٣٨٣- الشماء «٤»
، بالتشديد. تأتي في الشيماء.

---

(١) أسد الغابة ت (٧٠٤٧) ، الاستيعاب ت (٣٤٤٨) .
(٢) الاستيعاب: ت (٣٤٤٧) .
(٣) أسد الغابة ت (٧٠٤٩) .
(٤) أسد الغابة ت (٧٠٥٠) .." [(١)]

"بدمشق يوم الاثنين العشرين من شعبان سنة ٧٨٢ وهو أصغر سنا من أخيه صدر الدين وأفقه
٥٦٩ - أحمد بن علي بن نصر بن عمر أبو الفتح بن أبي الحسن المصري الفقيه فخر الدين السوسي ولد في

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٢٠٣/٨

صفر سنة ٦٩٣ واشتغل ومهر وبرع في الأدب وكان حسن الأخلاق وقال الشعر الجيد وتفقه على مذهب الشافعي عنه بسماعه ... وله القصيدة الطنانة التي أولها

(تسلت دارها مغنى الهوى بقطينها ... وما استبدلته العين من بعد عينها)

قال الكمال جعفر كان يقال له ابن السوسي نسبة إلى **جده لأمه** قال وكان قد نبغ في الشعر ومدح الأكابر منهم أبو حيان والقاضي بدر الدين ابن جماعة وشهد له أبو حيان بالإجادة وهو القائل لما ولي شرف الدين محمد بن محمد الأخميمي ابن الناسخ الحكم بأخميم فتوجه جمع من أهلها إلى القاهرة وتبرموا بولايته فصرف عنهم ورجع قبل أن يدخل بلدهم فنظم فيه ابن السوسي

(يا بني الناسخ اصبروا ... كان ما كان وانقضى)

(من رأى بارقا خفا ... قبل أن قيل أو مضا)

قال وكان على طريقة الأدباء من تعاني اللطافة حتى صحب بعض الصوفية." (١)

"ومات بعد ذلك بيسير أثنى عليه ابن حبيب فقال تقي وافق لقبه فعله ووافق علمه فضله نصر المحق وسهل الأمر المشق وباشر القضاء ستا وعشرين سنة وقرأت بخط البدر النابلسي كان من بيت العلم والصلاح ولي القضاء هو وأبوه وكان **جده لأمه** قاضيا ورأى هذا من الرئاسة ونفاذ الكلمة حسن المأكل والملبس والترفة ما لم يره غيره واستمر بعد عزله يدرس الفقه إلى أن مات في ذي القعدة وله ٧٦ سنة

٥٨١ - أحمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف بن يحي بن عامر خطيب بيت الآبار ولد سنة ٦٥١ وسمع من عم والده الخطيب عماد الدين داود بن عمر وهو **جده لأمه** وكان مقيما بالجامع ينوب عن أخيه في الأذان وكان موته أن وقع من سطح الجامع فمات في ربيع الآخر سنة ٧٢٥ ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال أبو العباس مؤذن قرية بيت الآبار وابن خطيبها سمع مع الأخوين داود ومحمد ابني عمر وهو سبط داود الخطيب مولده في حدود سنة خمسين وستمائة ومات شهيدا صائما عقب صلاة المغرب زلق من السطح فوقع إلى صحن الجامع فمات

٥٨٢ - أحمد بن عمر بن عفاف بن عمر بن عفاف الدمشقي العطار أخو حيدر." (٢)

"وحدث سمع منه الذهبي وشيخنا التنوخي وآخرون وكان من أولاد المشايخ وأصحاب الزوايا ومات في آخر جمادى الأولى سنة ٧٦٠ وسيأتي سميه وسمي أبيه وجده ولكنه حلبي ومات قبل هذا بمدة

٦٨٠ - أحمد بن محمد بن سالم بن أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ ابن الحسن الربعي بن صصرى نجم الدين الدمشقي ولد في ذي القعدة سنة ٦٥٥ وأحضر على الرشيد العطار في سنة ٥٧ وبدمشق على ابن عبد الدائم وعلى **جده لأمه** المسلم بن علان وعلي ابن أبي اليسر وتفقه على التاج ابن الفركاح وأخذ بمصر عن

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٢٦١/١

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٢٦٧/١

شمس الدين الأصبهاني وكتب في ديوان الإنشاء وكان خطه فائقا ونظمه ونثره رائقا وكان سريع الكتابة جدا حتى قيل أنه كتب خمس كراريس في يوم وكان فصيح العبارة طويل الدروس ينطوي على دين وتعبد ومكارم وولي قضاء دمشق سنة ٧٢٠ بعد ابن جماعة ودام فيه إلى أن مات في ربيع الأول سنة ٧٢٣ وطالت مدته فعدل وأذن في الإفتاء وكان كثير التودد والمكارم والمداراة قال ابن الزملكاني كان طلق العبارة لا يكاد يتكلم في نوع إلا ويمعن من غير وقفة ويذكر دروسا طويلة مشروحة فلم يزل في نمو وارتفاع إلى أن مات وكان قوي الحافظة وكانت وفاته فجأة ولشعراء عصره فيه غرر المدائح كالشهاب محمود والجمال بن نباتة وغيرهما وله نظم حسن وخرج له العلائي مشيخة فأجازه بجملة دراهم وأول ما درس بالعادلية سنة ٨٢ ثم درس بالأمينية سنة ٩٠." (١)

"إلى توقيع الدست وتقدم عند أميرها تنكز ومات في ذي القعدة سنة ٧٣٦ وكان ينظم نظما وسطا قال الذهبي سمع من العز ابن الصيقل والأبرقوهي وحدث باليسير وكان صارما معظما صينا دينا متواضعا تام المروءة وافر الجلالة نزه النفس قلت وحدث أيضا عن ابن دقيق العيد وكان تنكز يعظمه ويقول له ما في دمشق مصري إلا أنا وأنت وكانت عنده ابنة الصاحب تاج الدين ابن حناء وكان كثير الحب في الصالحين ويحفظ من كراماتهم كثيرا

٩٥٦ - إسماعيل بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد الخراساني ولد في رجب سنة ٣٩ وسمع من السخاوي والقرطبي والعز ابن عساكر وعثمان خطيب القرافة ومن **جده لأمه** عبد الله ابن الخشوعي وكان يخدم في الدواوين مع جودة وحسن خلق مات في المحرم سنة ٧٠٩ ذكره البرزالي

٩٥٧ - إسماعيل بن محمد بن أبي العز بن صالح بن أبي العز بن وهيب الأذرعي الدمشقي الحنفي توفي بدمشق سنة ٧٨٣

٩٥٨ - إسماعيل بن محمد بن علي بن عبد ربه الخياط المصري فخر الدين أبو الطاهر ولد سنة ... وأسمع على ابن عزون والنجيب وغيرهما وحدث وأجاز له ابن عبد الدائم وابن أبي اليسر والكرماني وإسحاق بن." (٢)

"بدمشق في ربيع الأول سنة ٦٩٤ وأول سماعه الحديث في سنة ٧٠٣ سمع فيها صحيح مسلم على شرف الدين الفزاري وسمع البخاري على ابن مشرف سنة أربع وذلك بإفادة **جده لأمه** برهان الدين إبراهيم ابن عبد الكريم الذهبي واشتغل في الفقه والعربية وطلب الحديث بنفسه من سنة ٧١١ فجد وقرأ وسمع فأكثر عن التقي سليمان والدشتي وأبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم وعيسى المطعم وإسماعيل بن مكتوم والقاسم ابن عساكر وقريبه إسماعيل بن عساكر وابراهيم بن عبد الرحمن الشيرازي وقريبه أبي نصر بن الشيرازي وعبد الأحد بن تيمية وست الوزراء والطبقة فمن بعدهم وبالقدس من زينب بنت شكر وبمكة من الرضي الطبري وبمصر من جماعة من أصحاب النجيب وبلغ عدد شيوخه بالسماع سبعمائة وجمع فهرست مسموعاته في كتاب سماه الفوائد المجموعة

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٣١٢/١

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٤٥١/١

في الفرائد المسموعة وصنف التصانيف في الفقه والأصول والحديث كالقواعد التي جودها وتحفة الرائض بعلوم آيات الفرائض والأربعين في أعمال المتقين وشرح حديث ذي اليدين في مجلد والوشي المعلم فيمن روي عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكتب كثيرة." (١)

"أما تذكر الشهادة فذكرها ثم قال لمثل هذا فليعمل العاملون وقضى وذكر ابن سيد الناس عمن أخبره أنه كان حالة الوفاة يتلفظ بالشهادتين ثم قال فزت ورب الكعبة ومات فى وقته

٢١٢٤ – عبد الله بن اياس المنجنيقي الدمشقي سمع الفخر بن البخاري وغيره ذكره عبد الله الواني في معجمه ... ... ومات فجاءة في ثاني ربيع الآخر سنة ٧٤٢

٢١٢٥ – عبد الله بن أيوب بن يوسف بن محمد بن عبد الملك بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي أبو محمد تقي الدين ذكره ابن رافع في معجمه وقال سمع من أبي الفرج بن أبي عمر وعبد الرحمن بن الزين والفخر ابن البخاري وغيرهم وكان يشتغل بالعلم وينسخ ويشهد ويحضر المدارس وفيه خير ودين وحدث مات في ثامن شعبان سنة ٧٣٥

٢١٢٦ – عبد الله بن أبي بكر بن عرام بن إبراهيم بن فارس بن أبي القاسم ابن محمد بن إسماعيل بن على الشافعى تاج الدين الاسكندراى ولد بدمنهور سنة ٥٤ وسمع الحديث ومهر في العربية أخذها عن محى الدين حافي رأسه وصحب الشيخ أبا العباس المرسي تلميذ **جده لأمه** واسمها زينب بنت الشيخ أبي الحسن الشاذلي وكان يحفظ كثيرا من شعر العرب وكان خيرا يذكر عنه كرامات مات في شعبان سنة ٧٢١ وهو عم." (٢)

"أبو سعد البغدادي ولد سنة خمسين تقريبا وسمع الحديث من عم والده فضل الله بن عبد الرزاق ومات في سابع عشر شوال سنة ٧٠٧

٢٢٣٤ – عبد الله بن محمد بن هارون بن عبد العزيز بن إسماعيل الطائي الأندلسي القرطبي أبو محمد نزيل تونس ولد في رمضان سنة ٦٠٣ وقرأ القراآت على **جده لأمه** محمد بن قادم المعافري ولازم خال أمه عصام بن أبي جعفر ابن خلصة وخاله وهو أبو جعفر أحمد بن محمد بن قادم وقرأ على قريبه أبي زكريا الحميري الفصيح والأشعار الستة والروض الأنف وسمع من أبي القاسم بن بقي الموطأ وقرأ عليه الكامل للمبرد وسمع صحيح مسلم علي أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن عطية وصحيح البخاري على أبي بكر بن سيد الناس والسيرة من أحمد بن علي الفحام النحوي وأخذ كتاب سيبويه تفهما على أبي علي الشلوبين وأبي الحسن الدباج وقرأ المقامات تفهما على عامر بن بسام الأزدي وتفرد بالكثير من مروياته وحدث بالشفاء عن سهل ابن مالك أنا أبو جعفر بن

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٢١٣/٢

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٢٢/٣

حكم سماعا أنا المؤلف سماعا وعمر إلى أن أختلط قبل أن يموت ومات في حادي عشر ذي القعدة سنة ٧٠٢ وأرخه بعضهم سنة ثلاث فوهم وبخط." (١)

"ومات بحلب سنة ٧٤٤ ومن نظمه

(حمام الإراك أراك الهوى ... شجونا غدوت لها مستكينا)

(فلولا النوى ما ألفت النواح ... ولولا الشجا ما الفت الشجونا)

٢٢٩٧ – عبد الرحمن بن رواحة بن علي بن الحسين بن مظفر بن نصر بن رواحة الأنصاري الحموي الأصل ثم المصري نزيل أسيوط ولد سنة ٦٢٨ وسمع من **جده لأمه** أبي القاسم بن رواحة عدة أجزاء منها القناعة لابن مسروق وسمع من صفية بنت عبد الوهاب الثامن والسبعين من المعرفة لابن منده وأجاز له ابن روزبه والشهاب السهروردي وغيرهما وتعاني الكتابة فارتزق بها وخفى على المحدثين أمره ثم ظهر في أواخر عمره فأخدوا عنه ومات في ذي الحجة سنة ٧٢٢

٢٢٩٨ – عبد الرحمن بن سكر بن علي بن موسى بن عبد الرحمن الشيباني ولد بحلب وتحول إلى اليمن فأقام بها ثم رجع إلى الشام وسكن يلدان وصطار إلى خيبها أن مات في سنة ٧١٢

٢٢٩٩ – عبد الرحمن بن سليمان بن عبد العزيز بن الملجلج الحراني البغدادى مفيد الدين الضرير أبو محمد سمع من المجد ابن تيمية وفضل بن الجيلي." (٢)

"والأول والثاني من الجصاص وفضل شهر رجب للكتاني وثاني حديث محمد بن يوسف الفريابي وأول أبي مسلم ومن أول الجنائيات إلى آخر الحادي عشر سوى الأول والثالث والرابع والسادس والتاسع ورسالة الايمان لأبي عبيد

٢٣٨٠ – عبد الرحيم بن إبراهيم بن كاميار بكسر الميم وتخفيف التحتانية وآخره مهملة القزويني ثم الدمشقي زين الدين ولد سنة ٦٥٠ وأجاز له عثمان ابن خطيب القرافة والفقيه أبو عبد الله اليونيني والصدر البكري وعبد الله ابن الخشوعي والرضي ابن البرهان وعلي النشبي وآخرون وحدث بالكثير وخرج له البرزالي جزءا وكان صالحا خيرا من طلبة دار الحديث الأشرفية وكان عامل العصرونية ومات في ثالث عشر صفر سنة ٧٤٣ ووهم من أرخه سنة أربع كالحسيني وهو آخر من حدث عن ابن خطيب القرافة

٢٣٧٨١ – عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم ابن هبة الله بن المسلم بن هبة الله بن حسان بن محمد بن منصور بن أحمد الجهني نجم الدين ابن شمس الدين ابن الشيخ شرف الدين البارزي ولد سنة ٧٠٨ مات أبوه في حياة جده الشيخ شرف الدين واشتغل هو على جده وغيره ومهر وتقدم وناب بحماة في

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٨٧/٣

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ١١٧/٣

الحكم عن جده لأمه ثم وليه استقلالا ستا وعشرين سنة قاله ابن حبيب وأرخ وفاته سنة ٧٦٥ وأما ابن رافع فقال مات في جمادى الآخرة سنة ٧٦٤ وهو المعتمد." (١)

"فاضلا دينا لطيفا وله قصيدة أولها

(لعلا جنابك كل أمر يدفع ... وإليك حقا كل خطب يرفع) وله بليق في ابن المصوص أوله (إنك قد أرى في اللصوص ... يا ابن المصوص) مات سنة أوفى التي قبلها ٧٠٦

٢٤٠٩ – عبد الرحيم بن محمد بن عبد المجيد بن خلف بن عبد الوهاب بن عبد الله جلال الدين عرف بابن الصواف الاسكندراني روى عن جده لأمه وعن العز الحراني بالإجازة ومات في ثامن عشر ذي القعدة سنة ٧٤٢ ذكره أبو الحسين بن ايبك

٢٤١٠ – عبد الرحيم بن محمد بن يوسف السمهودي الخطيب الأديب تفقه ببلده ودخل دمشق فأخذ بها عن الشيخ محي الدين النووي وقرأ على الزكي عبد الله السمرباوي وأقام بالقاهرة مدة وقال الشعر وكان ضيق الرزق قال الكمال جعفر حكي لي أنه كان ربما ألجأته الفاقة إلى أن يأخذ ورقا معتقا فيكتب فيه قلفطريات ويبيعه بجملة فيقتات به قال وحكى لي ذلك أبو حيان عنه وكان ضيق الخلق لكنه على مذهب أهل الأدب في حب الشراب والشباب ومن شعره (وافى نظامك فيه كل بديعة ... أخذت من الحسن البديع نصيبا)." (٢)

"من زمن ابن أبي اليسر وكان يعمل الكوافي ويقرأ على الترب وخرج له البرزالي مشيخة ومات في سنة ٧١٩ قلت آخر من حدثنا عنه فاطمة بنت محمد بن المنجا

٢٤١٣ – عبد الرزاق بن أحمد بن عبد الله بن الزبير بن أحمد بن سليمان الشيباني الخابوري تقي الدين أبو محمد الشافعي خطيب جامع حلب مات سنة ٧٠١ بحلب ذكره ابن حبيب وأثنى عليه

٢٤١٤ – عبد الرزاق بن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي المعالي محمد ابن محمود بن أحمد بن محمد بن أبي المعالي المفضل بن عباس بن عبد الله ابن معن بن زائدة الشيباني ابن الصابوني المعروف بابن الفوطي وهو جده لأمه كمال الدين أبو الفضل المروزي الأصل البغدادي كان يقول أنه من ذريه معن بن زائدة ولد في المحرم سنة ٦٤٢ وأسر في كائنة بغداد فاتصل بالنصير الطوسى فخدمه ستغل عليه وسمع من محي الدين ابن الجوزي وباشر كتب خزانة الرصد بمراغة وهو على ما نقل أربعمائة ألف مصنف أو مجلد واطلع على نفائس الكتب فعمل تاريخا حافلا." (٣)

"أو ٦٢٢ وكان أصله من وادي آش وكان جده لأمه مصريا دخل العراق فعرف بالعراقي واعتنى علم الدين بالعلوم الشرعية فمهر في الفقه والأصول والعربية وكتب الخط الحسن ومهر في الكتابة والحساب وله نظم

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٣/١٤٥

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٣/١٥٧

(٣) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٣/١٥٩

ونثر وكان له اقتدار على التعليم وصبر على الطلبة حتى أن معظم من كان بالديار المصرية ممن قرأ عليه ومثل بين يديه وكان حسن الفكاهة متواضعا لا يسأم من المذاكرة كثير التودد والانبساط وأضر في أواخر عمره ودرس التفسير بالمنصورية بعد بهاء الدين ابن النحاس ووضع كتابا في الانتصار للزمخشري من ابن المنير وعوتب على ذلك فقال هذا الكتاب رد الرد وكتابا في التفسير ونسخ بخطه الحاوي للماوردي مرتين أخذ عنه أبو حيان والسبكي وآخرون وكان أبو حيان لا يصفه بالمهارة وقد تعرض لذلك فى تسفيره الكبير قال الذهبي كان كيسا متواضعا ومدحه بهاء الدين ابن النحاس وكان ذا دعابة وتواضع واطراح التكلف ومات في سابع صفر سنة ٧٠٤ وقد بلغ الثمانين

٢٤٨٨ – عبد الكريم بن علي الشهرزوري ثم القوصي زين الدين ولي ديوان الزكاة بقوص وكان كثير الهجاء فمن ذلك ما قاله فى شرف الدين ابن هبة

(وكرشة مملوءة ... من الخرا مطنبه)

(شبهتها روضة ... بدمها مختضبه)." (١)

"والأصلين وانتهت إليه معرفة الميقات بحلب وأخذوا عنه وانتفعوا به وكان ينسب إلى رقة الدين والتهاون بالصلاة حتى نقل عن القاضي شرف الدين أبي البركات قاضي حلب أنه كان يأخذ عنه في علم الميقات فإذا حضرت الصلاة يستحيي منهم فيقوم ويتوضأ ويصلي وكان ينسب إلى تركها وممن أخذ عنه أكابر علماء حلب كأبي البركات موسى الأنصاري وشمس الدين يعقوب النابلسي والشيخ شرف الدين الداديخي والعز الحاضري ويقال إنه دار بينه وبين الإمام جمال الدين ابن الحافظ بحث كفره فيه ابن الحافظ فقال ابن طبيغا الكافر من لا يعرف الله فسكت فقيل إنه بعد ذلك صار يعظمه ويقال إن منطاش استرشده في بعض حروبه فأشار عليه بعدم الملتقى فأطاعه وفرفى ليلته وكان خاملا لم يكن عليه وضاءة يقال إنه مات سنة ٧٩٣

– ١٣١ على بن طيدمر ككز بكافين مضموتين ثم زاي كان أمير عشرة بدمشق وكان حسن الشكل مات في رجب سنة ٧٤٩

– ١٣٢ علي بن عبد الحميد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن بكير الفندقي الفقيه نور الدين ولد سنة ٣٥ أو ٣٦ وسمع من **جده لأمه** خطيب مردا وعبد الحميد بن عبد الهادي والرشيد العطار وتفقه وبرع وأفتى ودرس مع الدين والتواضع وسكن نابلس مدة." (٢)

"نور الدين الشيخ الإمام المتطبب الأديب صاحب جامع الفنون وهو ابن بنت الشيخ نجم الدين أحمد بن حمدان عم والده عبد الرحمن سمع من جدته وسمع منه إبراهيم ابن آقوش سنة ٧٤٧ بالقاهرة

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٢٠١/٣

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٦٧/٤

– ١٣٨ علي بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن أبي عمر المقدسي علاء الدين بن بهاء الدين بن عز الدين بن القاضي تقي الدين ولد سنة ١٤ واحضر على جد أبيه وأسمع على يحيي بن سعد وابن الشحنة وجماعة وتفقه وكان نبيها رئيسا جوادا وولي مشيخة دار الحديث النفيسية مات في ثاني عشري شعبان وقيل في شهر رمضان سنة ٧٩٤

– ١٣٩ علي بن عبد الرحمن بن محمد بن على البالسى ابو الحسن ابن أمين الدين ابن ضياء الدين الدمشقي سمع من **جده لأمه** عبد الواسع الأبهري وحدث ومات في ثامن عشر المحرم سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع

– ١٤٠ علي بن عبد الرحمن بن أبي بكر الواني المعروف بابن الفراء مقدم البريدية بدمشق وكان له عند تنكز نائب الشام قدر مات في الطاعون سنة ٧٤٩

– ١٤١ علي بن الشجاع عبد الرحمن بن أبي الفتح الدمشقي ابن البطاع." (١)

"ابن السقطي قال كان ابن دقيق العيد عزل نفسه ثم أعيد فولاني بلبيس فلما جلست للحكم بلغ الكمال الارمنتي فراسل في ذلك فسأل ابن دقيق العيد أن يعزلني فقال لم أعزله فراسلوه بذلك فاستمر على الحكم فبلغ القاضي فأنكر ذلك وقال أنا قلت لم أعزله وهو صحيح لم أعزله ولكنه انعزل بعزلي ولما أعدت لم أعده مات في سنة ٧٠٦

– ١٤٤ علي بن عبد الرزاق بن أحمد بن عبد الله بن الزبير الخابوري علاء الدين سمع من سنقر صحيح البخاري نقلته من خط محمد بن يحيى ابن سعد في شيوخ حلب سنة ٧٤٨

– ١٤٥ علي بن عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبي الحسن بن عبد الله أبو الربيع بن أبي أحمد البغدادي الحنبلي محب الدين ويقال إنه كان يدعى عبد المنعم ولد في ربيع الآخر سنة ٦٥٦ بعد كائنة بغداد بنحو شهرين وسمع من والده وابن أبي الدنية وابن بلدجي وجماعة وأم بمسجد حمويه وولي قبل موته مشيخة المستنصرية مات في نصف صفر سنة ٧٤٢

– ١٤٦ علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العلي بن علي بن معرف ابن السكري عماد الدين بن مجد الدين ابن قاضي القضاة عماد الدين ذكر الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد أن الصواب في جده الأعلى عبد علي قال وكان من مشيخة الاسماعيلية ولد في المحرم سنة ٦٣٨ واشتغل بالعلم وحدث عن ابن الجميزي وهو **جده لأمه** وعن." (٢)

"– ٢٤٨ علي بن محمد بن عبد المعطي بن سالم المصري المعروف بابن السبع علاء الدين بن شمس الدين ولد سنة ٧١٢ واحضر على ست الوزراء وابن الشحنة بعض الصحيح وسمع من يحيى بن فضل الله ومحمد بن غالي وغيرهما وحدث ومات سنة ٧٩٥

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٧٠/٤

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٧٢/٤

– ٢٤٩ علي بن محمد بن عثمان بن إبراهيم بن محمد التنوخي المعري المعروف بالعزازي الشافعي نزيل دمشق ثم حلب تفقه وبرع وشغل الناس وكان حسن الأخلاق مات بدمشق سنة ٧٣٢ ذكره ابن حبيب

– ٢٥٠ علي بن محمد بن عثمان بن سليمان البعلي النامي حدث عن المسلم بن علان بشيء من مسند أحمد ومات في سنة ٧٤٢

– ٢٥١ علي بن محمد بن عطاف الرسعنى النشاب الحنبلي ولد سنة ٦٣٤ مع أخ له توأما وكان برأس العين **جده لأمه** الشيخ عثمان بن علي الصرصري ومات بها سنة ٤١ وكان أدرك الشيخ عبد القادر وعمر وقدم علي دمشق سنة ٧٥٨ فقام بها وسمع من الرضي الطبري وعثمان ابن رشيق واسمع على الرضى ابن البرهان وغيره وقرأت بخط." (١)

"عبد الله النويري ثم المكي أبو الفضل كمال الدين قاضي مكة وخطيبها ولد بمكة سنة ٧٢٢ في شعبان فسمع بها من **جده لأمه** القاضي نجم الدين الطبري وعيسى بن عبد الله الحجي وأبي عبد الله الوادي آشي وعيسى ابن الملوك وغيرهم وسمع بالمدينة من جمال الدين المطري والزبير بن علي الاسواني وسمع بدمشق من أحمد بن علي الحريري والحافظ المزي وتفقه على العلامة شمس الدين ابن النقيب والعلامة تقي الدين السبكي والتاج المراكشي واشتهر ذكره وبعد صيته وانتهت إليه رئاسة الفقهاء الشافعية بالأقطار الحجازية واستمر في القضاء نحوا من ثلاث وعشرين سنة وانتفع الناس به وحدث بكثير من مسموعاته ومات في ثالث عشر رجب سنة ٧٨٦ وهو متوجه من الطائف إلى مكة ودفن بالمعلاة روى عنه أبو حامد بن ظهيرة وتفقه به وكان يطريه ويثني عليه وقد سمعت خطبته مرارا ولم اسمع عليه شيئا ويقال إنه كان يستحضر شرح مسلم للنووي

٨٧٥ – محمد بن أحمد بن عبد العزيز الجبرتي الأصل الحجازي المدني الشهير بجده ولي نظر الحرم الشريف وكان مشكور السيرة مات سنة ٧٦٥

٨٧٦ – محمد بن أحمد بن عبد العزيز الدمشقي الشيخ ناصر الدين القونوي المعروف بالربوة الفقيه الحنفي ولد كما كتب بخطه في أول سنة ٦٧٩." (٢)

"وله قصة لما حج أصابه خلط أقعد منه فلما دخل إلى المدينة استغاث عند الحجرة فوجد خفة فقام يمشي ولم يعاوده ذلك الألم مات في ذي القعدة سنة ٧٢٣

٨٨٠ – محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطي بن مكي بن طراد الأنصاري الخزرجي المكي جمال الدين ولد في سادس صفر سنة ٧٠٢ وسمع من **جده لأمه** الصفي الطبري ومن عمه الرضي وعثمان التوزري وغيرهم واشتغل وتفقه وبرع في الفرائض والفقه سمع منه شيخنا العراقي وغيره وتفرد ببعض مسموعاته وكان يقال له ابن الصفي فينسب **لجده لأمه** وكان خيرا فاضلا مات في تاسع عشر شهر رجب سنة ٧٧٦

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ١٣٣/٤

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٥٥/٥

٨٨١ - محمد بن أحمد بن عبد الله بن مهاجر الحلبي شمس الدين ولد سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وتفقه على مذهب الحنفية وبرع ودرس وكتب خط المنسوب وتعانى الآداب والنظم والنثر ثم ولي كتابة السر بحلب فباشرها مدة ثم عزل عنها وقدم القاهرة فتحول شافعيا وولى قضاء حماة فأقام بها مدة ثم قضاء حلب ثم صرف بابن أبي الرضى في فتنة يلبغا الناصري فلما عاد الناصر إلى ملكه رحل إليه وسعى في القضاء فلم يتفق له وولاه نظر الجيش بحلب فلم يعجبه ثم صرف عن قريب." (١)

"معين الدين الاسكندراني قدم دمشق وطلب الحديث سنة ١٣ وهلم جرا وسمع من التقي سليمان ومن بعده وكان دينا عاقلا فاضلا حدث بدمشق عن التاج الغرافي بمجلس أبي المظفر ابن السمعاني ومات في ذي الحجة سنة ٧٤٠ وزاد على الستين - ذكره أبو جعفر بن الكويك في مشيخته

٩٢٢ - محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر العمري تقي الدين الحرازي ثم المكي ولد سنة ٧٠٦ وسمع الكثير من **جده لأمه** الرضى الطبري وأخيه الصفي والفخر التوزري وغيرهم وتفقه على والده وعلى القاضي شرف الدين البارزي بحماة وأجاز له أن يفتي ويدرس وحدث ودرس وأفتى فكان فرد زمانه ببلده ثم ولي القضاء بعد وفاة القاضي شهاب الدين الطبري والخطابة بعد الضياء الحموي ثم سعى عليه أبو الفضل النويري فولي عوضه القضاء والخطابة في سنة ٦٣ ولزم الحرازي بيته حتى مات لا يخرج إلا إلى الصلاة وكان في أحكامه عفيفا نزها ومات بمكة في جمادى الأولى سنة ٧٦٥ رحمه الله تعالى

٩٢٣ - محمد بن أحمد بن قاسم القطان أبو عبد الله المالقي قال ابن الخطيب كان عالما فقيها قرأ وعقد الشروط ثم تجرد وصدق في معاملته ونفض يده من الدنيا وصار يشار إليه في الزهد والورع واستمر على ملازمة الدين والتواضع والإفادة وكان يعظ الناس ويتكلم في عدة فنون ويحمل الناس على الزهد والإيثار وتاب على يده خلق كثير ومات في الطاعون في صفر سنة ٧٥٠." (٢)

"ثم سبتة وبها ولد أبو بكر ثم انتقل إلى غرناطة فكتب للسلطان وولي القضاء بعدة جهات وصار من أعيانها وكان حسن الخط حسن الشارة طيب المجالسة وقورا عظيم الأبهة دينا فاضلا أديبا منقطعا مقتدرا على النظم حتى تعددت أسفار ديوانه وكان يستكثر منه ولا ينقحه ذكره بذلك وأكثر منه ابن الخطيب وأثنى عليه وقال قرأ على **جده لأمه** أبي بكر ابن عبيدة الاشبيلي وسمع من أبي إسحاق الغافقي وأبي عبد الله بن حريث وأبي جعفر بن الزبير وأبي عبد الله بن رشيد وأبي عبد الله بن ربيع وأبي علي المشدالي وأبي إسحاق بن عبد الرفيع وأجازه ابن دقيق العيد وزين الدين ابن النحاس وشرف الدين الدمياطي والابرقوهي وخلق كثير من مصر والحجاز وتونس وغيرها وأورد من شعره كثيرا وقيد وفاته في ثالث شعبان سنة ٧٤٧

٩٢٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد العزفي أبو عبد الله الشيبي من نسل أمير شيبة قال ابن

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٥/٥٧

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٥/٨٠

الخطيب كان فاضلا على سنن سلفه ومات ببر العدوة في ذي القعدة سنة ٧٠٩ وله خمس وأربعون سنة

٩٢٩ - محمد بن أحمد بن أبي الوليد محمد بن أبي عمرو أحمد بن قاضي الجماعة أبي الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي جعفر بن الحاج أبو الوليد التجيبي الأندلسي نزيل دمشق ولد سنة ٦٣٨ ومات أبوه وجده معا في سنة ٦٤١ ونشأ يتيما وكان له مال جزيل إلى الغاية فتمزق بأيدى." (١)

"(وفي كل شئ لنا عبرة ... ولكنه أين من يعبر)

(وكل يحث على ذكره ... وذكر الإله لنا أكبر) وبه

(أتاني من أحب وقد قضينا ... من الهجران عاما ثم عاما)

(وحل لثامه فرأيت بدرا ... تبدى عند ما شق الغماما)

(وقال تمن بي يا من تعنى ... وذاق لهجري الموت الزؤاما)

(فلما أن مددت إليه كفي ... لوى عني واظهر لي احتشاما)

(وولى وهو يمجن من دلال ... فأرجفني وأعدمني المناما)

١٠٢٥ - محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب بن شادي ابن مروان ناصر الدين بن العادل بن العزيز بن المعظم بن العادل الأيوبي المعروف بابن الملوك ولد سنة ٦٧٤ وسمع **جده لأمه** العز الحراني وابن خطيب المزة وابن الانماطي وغيرهم وحدث وتفرد قال شيخنا العراقي كان مولده في سنة ٦٤٧ وحدث بالكثير وكان صوفيا بسعيد السعداء قال لي شيخنا العراقي سمعنا عليه جزءا فكتب القارئ الطبقة فنظر الشيخ فيها يعرف بابن الملوك فغضب وقال ما معناه كأني ما أنا منهم ولكن أعرف بهم فقط وحلف أن لا يحدثهم قلت وكان يكتب خطا حسنا وقد حدث قديما ومات بالقاهرة في جمادى الأولى سنة ٧٥٦ وقد جاوز الثمانين حدثنا عنه شيخنا العراقي وجمال الدين الرشيدي وآخرون." (٢)

"١٠٥٥ - محمد بن بكرون بن حرز الله المالقي قال ابن الخطيب قرأ القراآت على عبد الواحد بن أبي الشداد وأخذ عن أبي عبد الله بن برطال ويعقوب ابن إبراهيم بن عيسى وغيرهم وأجاز له ابن الزبير وغيره وعمر إلى أن صار في نمط من يستجاز وهو حسن اللقاء قويم الطريقة على سنن الفضلاء

١٠٥٦ - محمد بن بلبان البدري أحد الأمراء الطبلخاناة بدمشق ولي الحجوبية ومات في سنة

١٠٥٧ - محمد بن بلبان ناصر الدين ابن المهمندار أحد الأمراء بحلب ونائب القلعة بها ثم كان ممن عصى مع يلبغا الناصري على برقوق فلما خرج من الكرك وظفر طلبه من حلب وصادره على مال كثير وكان واسع الثروة جدا وقتله منطاش بدمشق سنة ٧٩٢

١٠٥٨ - محمد بن بلبان القاهري الخياط سبط الشيخ شمس الدين بن زين الدين ولد سنة واسمع على **جده**

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٨٢/٥

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ١٢٣/٥

لأمه وعلى أحمد بن شيبان وزينب بنت مكي وحدث ومات سنة

١٠٥٩ – محمد بن بهادر بن عبد الله التركي الأصل المصري الشيخ بدر الدين." (١)

"سنة وسمع من أحمد بن عبد الدائم مشيخته تخريج ابن الخباز وحدث

١١١٠ – محمد بن الحسام الاستادار في محمد بن لاجين

١١١١ – محمد بن حسب الله بن خليل بن حمزة الخثعمي الحنبلي بدر الدين ولد سنة ٦٩٩ وسمع من أبي الحسن بن هارون والسراج القوصي وعمر ابن عبد النصير والحسن بن عمر الكردي وغيرهم سمع منه القاضي جمال الدين ابن ظهيرة برهان الدين الحلبي وابن الفاقوسي وغيرهم ومات قبل التسعين وسبعمائة

١١١٢ – محمد بن الحسن بن إبراهيم الأنصاري القمني شرف الدين سبط الرضى أبي بكر بن أبي عمر القسنطيني سمع من النجيب الحراني ويحي ابن تامتيت والعز بن عبد السلام والكمال بن شجاع والقطب القسطلاني وغيرهم وأجيز بالفتوى من جده لأمه ومن شرف الدين السنجاري خطيب المدينة النبوية ودرس بمصر والقاهرة وبالثغر وانقطع أخيرا وسلك طريق التصوف وحدث بالإسكندرية سنة بضع وثلاثين وسبعمائة

١١١٣ – محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني الشريف عز الدين نقيب الأشرف ابن نقيب الأشراف ابن الشريف عز الدين ولد سنة ٧١٠ وسمع من ابنة الكمال جزء الذهلي وغيره وحدث سمع منه الفضلاء وذكره أبو حامد ابن ظهيرة في معجمه ولم يؤرخ وفاته وكانت ولايته نقابة الأشراف بعد وفاة والده في المحرم سنة ٧٦١ أرخه البرزالي." (٢)

"١٢٦٢ – محمد بن عبد الله بن سليمان بن داود بن عمر بن يوسف ابن خطيب بيت الآبار بهاء الدين ولد سنة ستين وأسمع على الضياء يوسف بن عمر ابن يوسف خطيب بيت الآبار في الخامسة جزءا من حديث الخرقي بسماعه على الخشوعي أنا ابن طاوس بسنده واقتضاء العلم وهو في الثالثة والمبعث لهشام وحدث ومات

١٢٦٣ – محمد بن عبد الله بن صفرة الشافعي قطب الدين بن وجيه الدين سمع من جده لأمه عبد الرحيم بن عبد المنعم الدميرى وغيره وجمع شيئا في السيرة النبوية وحدث به وناب في الحكم وولي عدة ولايات وكان عاقلا فاضلا حسن الشكل مات في رمضان سنة ٧٤٢ عن اثنتين وسبعين سنة

١٢٦٤ – محمد بن عبد الله بن عباس بن عسكر صدر الدين بن جمال الدين ابن الخابوري مات بطرابلس سنة ٧٦٩ عن ٧٢ سنة

١٢٦٥ – محمد بن عبد الله بن عبد الباقي بن عبد الأحد الحلبي أبو الفضل سمع من سنقر الزيني مشيخته والسنن لمحمد بن الصباح ومن بيبرس العديمي جزء البانياسي وكان أبوه خادم الصوفية بحلب وكان هو يعرف

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ١٣٣/٥

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ١٥٧/٥

بالسفار سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة ومات في نصف شعبان سنة ٧٧٦ بعد أن عمي وكان يقول أنه يرى النبي صلى الله عليه وسلم كل ليلة في المنام." (١)

"العصر واسمع على **جده لأمه** الشيخ تقي الدين السبكي كثيرا من تصانيفه واشتغل كثيرا وكان حسن الفهم ودرس بالعذراوية سنة ٧٦٩ وله عشرون سنة وكان ينوب فيها عن خاله القاضي تاج الدين فلما امتحن سعى هو فيها من القاهرة فوليها استقلالا قال الشهاب ابن حجي كان من خيار الناس وأكبرهم مروءة وافضالا على أصحابه ومساعدة لهم ولمن يقصده مع كثرة التواضع والأدب مات في شوال سنة ٧٨٧

١٢٨٩ – محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الحسيني المكراني الايلي سمع من علي بن المبارك شاه بشيراز وأجاز للجنيد البلياني ذكره ابن الجزري في مشيخة الجنيد وكان لقبه نور الدين وقال مات في شعبان سنة ٧٩٦

١٢٩٠ – محمد بن عبد الله قطب الدين وهو أكبر من الذي قبله ذكره ابن الجزري أيضا وقال مات سنة ٧٨٦

١٢٩١ – محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف ابن محمد بن قدامة شمس الدين بن المحب الدقاق في الحنطة ولد سنة ٦٨٨ واحضر على الفخر بن البخاري جزء ابن بخيت ورابع الحنائيات وحديث بقرة بني إسرائيل وتفرد عنه بالأجزاء الثلاثة وحضر على السيف علي بن الرضي أربعين حديثا منتقاة من موطأ يحيى بن بكير وأجازه في سنة ٩١ وبعدها جماعة وحدث حدثني عنه ابن الشرائجي وسمع منه شيخنا العراقي واحضر ولده أبا زرعة عنده ومات في ثاني ذي الحجة سنة ٧٦٩." (٢)

"سنة ٧٧٣ وهو أخو شيخنا أبي اليسر أحمد

١٢٩٩ – محمد بن عبد الله بن محمد بن مقاتل الازدي أبو القاسم المقاتلي قال ابن الخطيب كان فاضلا حلو النادرة ومات في شهر رمضان سنة ٧٣٧

١٣٠٠ – محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي المكارم الحموي الأصل المكي الشافعي ضياء الدين أبو الغنائم خطيب الحرم ولد سنة ست وقيل ثمان وسبعمائة وسمع من **جده لأمه** الرضي الطبري وأخيه الصفي ومن العفيف الدلاصي ومن إسماعيل بن يوسف بن مكتوم وعبد القادر بن الصعبي وتفقه على السراج الدمنهوري وغيره ومهر وعين لقضاء مكة فاستعفي وولي الخطابة قدر سنة وولي نظر الخزانة أيضا وهو الذي قام على اليافعي بسبب بيت قاله من قصيدة

(فيا ليلة فيها السعادات والمنى ... لقد صغرت في جنبها ليلة القدر) فكفره وشنع عليه وتهاجرا مدة وكان له حظ من عبادة ومات مبطونا في آخر المحرم سنة سبعين وسبعمائة

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٥/٢٢٠

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٥/٢٢٩

١٣٠١ – محمد بن عبد الله بن محمد بن الأموي المغربي محب الدين ابن الصائغ سكن القاهرة وكان ماهرا في العربية واللغة وكان ينظم." (١)

"١٣٧٥ – محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر ابن عبد الواحد أبو المعالي شمس الدين ابن النصيبي ولد بعد السبعمائة وكان رئيسا نبيلا وولي الوظائف الجليلة ومات سنة خمسين وسبعمائة

١٣٧٦ – محمد بن عبد الرحيم بن محمد صفي الدين الهندي الفقيه الشافعي الأصولي ولد بالهند في ربيع الآخر سنة ٤٤ وأخذ عن **جده لأمه** وخرج عن بلده دهلي في رجب سنة ٦٧ وقدم اليمن فأكرمه المظفر وأعطاه تسع مائة دينار ثم حج فأقام بمكة ثلاثة أشهر ورأى بها ابن سبعين وسمع كلامه ثم دخل القاهرة في سنة ٧١ ودخل البلاد الرومية فأقام بقونية وبسيواس وبقيصرية وغيرها واجتمع مع السراج الأرموي وخدمه وخرج منها سنة ٨٥ وقدم دمشق فاستوطنها وسمع من الفخر ابن البخاري وعقد حلقة الاشتغال بالجامع ودرس بالرواحية والدولعية الأتابكية وغيرها وكتب على الفتاوى مع الخير والدين والبر للفقراء وصنف في أصول الدين الفائق وفي أصول الفقه النهاية ولما عقد بعض المجالس لابن تيمية عين الصفي الهندي لمناظرته فقال لابن تيمية في أثناء البحث أنت مثل العصفور تنط من هنا إلى هنا ومن هنا إلى هنا وكان خطه ضعيفا وحشا إلى الغاية فالكمال لله يقال أنه كان لا يحفظ القرآن إلا ربعه حتى نقل أنه قرأ المص بفتح الميم وتشديد الصاد ويقال إنه كان له ورد من الليل فإذا استيقظ توضأ ولبس أفخر ثيابه حتى الخف." (٢)

"البالسي وقرأ الأصول على المحوجب وجمع كتابا سماه الطراز المذهب في الكلام على أحاديث المهذب واختصر الروضة وله نظم وسط فمنه أبيات أولها

(ما للمليحة ما رعت حق الأخا ... لمحبها يوما ولم تدر السخا) مات في سنة ٧٤١

١٤٣٤ – محمد بن عبد المهيمن بن محمد بن عبد الله بن محمد الحضري أبو عبد الله ولد سنة ٦٣٣ وقرأ على أبي الحسين بن أبي الربيع وتفقه وتأدب وسمع الكثير من شيوخ عصره وقال ابن الخطيب كان كبير القدر ببلدة سبتة وولي القضاء بها وكان بينه وبين ولاتها قرابة وكان ذلك بإشارة شيخه أبي الحسين سنة ٦٨٣ وفيها مات **جده لأمه** أبو العباس العزفي وكانت وفاته في صفر سنة ٧١٢

١٤٣٥ – محمد بن عبد المؤمن بن خلف الدين بن الشيخ شرف الدين الدمياطي ولد سنة وأحضر على النجيب

١٤٣٦ – محمد بن عبد الناصر بن هبة الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن محمد بن المنعم بن طاهر بن أحمد بن مسعود بن داود بن." (٣)

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٢٣٢/٥

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٢٦٢/٥

(٣) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٢٨٣/٥

"١٥٣٦ – محمد بن علي بن صلاح المصري الحنفي أبو عبد الله شمس الدين المعروف بالحريري ولد بالقاهرة وسمع بها من الوادي أشي وابن غالى وجماعة واشتغل وحصل وناب في الحكم وأم بالمدرسة الصرغتمشية وحدث سمع منه ابن ظهيرة وغيره ومات في رجب سنة ٧٩٧

١٥٣٧ – محمد بن علي بن أبي طالب بن أبي عبد الله الشريف شمس الدين المعروف بعطوف سمع صحيح مسلم من المشايخ الاثني عشر ومن **جده لأمه** محمد بن أبي بكر النيسابوري وسمع من ابن مسلمة وله إجازة من القطيعي ونصر بن عبد الرزاق وابن الشيرازي وابن ماسويه والأربلي وابن صباح وغيرهم مات في جمادى الأولى سنة ٧٢٠

١٥٣٨ – محمد بن علي بن عبد الجبار الدمشقي الياسري الشافعي ولد سنة ٦٢٥ وسمع من خطيب مردا وأبي شامة والكرماني وطائفة قال الذهبي كان خيرا وقورا مسمتا يحضر المدارس ويؤم بمسجد بالجبل مات سنة ٧٠٨

١٥٣٩ – محمد بن علي بن عبد الحق الأنصاري قال ابن الخطيب كان دمث الأخلاق خطب بالجامع الأعظم مدة يسيرة ومات في جمادى الأولى سنة ٧٤٠

١٥٤٠ – محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الوهاب بن محمد بن." (١)

"والتحرير وأم بالمسجد الأعظم ومات في رمضان سنة ٧٤٩

١٦٠٣ – محمد بن علي بن وهب بن مطيع بن أبي الطاعة المنفلوطي الأصل المصري القوصي المنشأ المالكي ثم الشافعي نزيل القاهرة ولد في شعبان بناحية ينبع في البحر سنة ٦٢٥ وسمع بمصر من أبي الحسن بن المقير وابن رواج والسبط ورحل إلى دمشق فسمع عن أحمد بن عبد الدائم والزين خالد وغيرهما وخرج لنفسه أربعين تساعية حدث فيها عن ابن الجميزي ونحوه وأخذ أيضا عن الرشيد العطار والزكي المنذري وابن عبد السلام وصنف الإلمام في أحاديث الأحكام وشرع في شرحه فخرج منه أحاديث يسيرة في مجلدين أتى فيهما بالعجائب الدالة على سعة دائرته في العلوم خصوصا في الاستنباط وجمع كتاب الإمام في عشرين مجلدة عدم أكثره بعده وصنف الاقتراح في علوم الحديث وشرح مقدمة المطرزى في أصول الفقه وشرح بعض مختصر ابن الحاجب في الفقه قال الذهبي كان إماما متفننا مجودا محررا فقيها مدققا أصوليا مدركا اديبا ذكيا غواصا على المعاني وافر العقل كثير السكينة تام الورع مديم السنن مكبا على المطالعة والجمع سمحا جوادا زكي النفس نزر الكلام عديم الدعوى له اليد الطولى في الفروع والأصول وبصير بعلم المنقول والمعقول وغلب عليه الوسواس في المياه والنجاسة وله في ذلك أخبار ويقال أن **جده لأمه** الشيخ تقي الدين المفرج الأصولي المشهور كان يشدد ويبالغ في الطهارة تفقه بأبيه وابن." (٢)

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٣٢٠/٥

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٣٤٨/٥

"وعظمت مكانته ثم صرف وجرد إلى مكة للقبض على حميضة فنزلها ومنع العبيد من حمل السلاح ثم طردهم ونادى بالعدل ثم أخرج إلى دمشق أميرا ثم نقل إلى شد الدواوين بطرابلس في سنة ٧٢٦

١٦٩٤ - محمد بن عيسى اليافعي الفقيه الشافعي أحد فضلاء اليمن ولي قضاء عدن وكان دينا خيرا فاضلا وهو والد صاحبنا الفقيه عمر بن عيسى قاضي عدن مات سنة ٧٧٥

١٦٩٥ - محمد بن غازي بن علي بن شير بن حاتم التركماني الأصل الصالحي المعروف بابن الحجازي نسبة إلى **جده لأمه** محمد بن عمر بن حسن الحجازى لكونه رباه وهوصغير لأن أباه مات وله ثلاث سنين ثم كان هو يسكن بتربة بني الزكي ويؤم بها وله بهم اختلاط ومولده سنة ٦٥٤ وروى عن القاضي محي الدين ابن الزكي والنجيب الحراني وغيرهما ومات في نصف شوال سنة ٧٢٨ وله أربع وسبعون سنة ذكره البرزالي

١٦٩٦ - محمد بن غالب بن سعيد الجياني ولد بعد العشرين وستمائة وطلب الحديث وحج وسمع من الرضي ابن البرهان وابن عبد الدائم وجاور بمكة ومات سنة ٧٠٢

١٦٩٧ - محمد بن غالب بن يونس بن غالب بن محمد بن سعيد الأنصاري الأندلسي الجياني قدم مصر وحج وأخذ النحو عن ابن مالك وسمع من أحمد بن عبد الدائم وغيره وكان ورعا زاهدا مات سنة ٧٠٣ وله." (١)

"التونسي ولد سنة ٦٧٠ وسمع من عبد الوهاب بن الفرات مشيخته تخريج منصور بن سليم ومن **جده لأمه** أبي الذكر الدمراوي وكان من بيت رئاسة ومات بمصر في صفر سنة ٧٣٣

١٨١٥ - محمد بن محمد بن الحسن بن أبي صالح بن علي بن يحيى بن طاهر ابن محمد بن الخطيب عبد الرحيم بن نباتة المحدث شمس الدين المصري ولد في ربيع الأول سنة ٦٦٦ وسمع من العز الحراني وابن خطيب المزة وغازي الحلاوي وابن الأنماطي وغيرهم ثم سكن دمشق وحدث بالكثير وكان حسن الخط باشر شهادة الخاص بداريا وغيرهم بالشام والمشيخة بالمدرسة الظاهرية بها وكان بمصر شاهد ديوان الجاشنكير وولي دار الحديث النورية بعد المزي ومات في صفر سنة ٧٥٠ وكان كل ما يحصله ينفقه على أولاد ولده الشيخ جمال الدين بن نباتة وسيأتي ذكر جمال الدين وكان أبوه أيضا شاعرا

١٨١٦ - محمد بن محمد بن الحسن الحواشي صلاح الدين ولد سنة ٦٩٩ وسمع من البدر ابن جماعة الشاطبية وحدث بها قرأها عليه الكلوتاتي وقرأ عليه البردة بسماعه لها من علي بن جابر الهاشمي بسماعه من ناظمها وسمع أيضا من موسى بن علي الزرزاري وقرأت بخط الكلوتاتي مات ليلة ٢٧ ذي القعدة سنة ٧٨٧." (٢)

"١٨٣٢ - محمد بن محمد بن سلامة بن سالم بن أبي الحسن بن بمنوب المعمر الماكسيني رئيس المؤذنين بدمشق ولد سنة ٦٨٢ وسمع من الفخر وأبي الفضل بن عساكر سمع منه شيخنا العراقي والشريف الحسيني وقال كان مقرئا صالحا مات يوم عرفة بدمشق سنة ٧٦٧ أرخه ابن كثير

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٥/٣٩٢

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٥/٤٣٧

١٨٣٣ - محمد بن محمد بن صارو بن أبي الضوء بن علي البعلي أمين الدين سمع من التاج عبد الخالق من سنن ابن ماجه وحدث ومات في ذي القعدة سنة ٧٦٧

١٨٣٤ - محمد بن محمد بن عاصم بن محمد بن أبي عاصم الأنصاري يكنى أبا عبد الله من أهل غرناطه ويعرف بابن عاصم كان حسن الخط كتب بالديار السلطانية وكان لين العريكة طيب النفس سليم الصدر وولي الحسبة وناب عن صاحب القلم الأعلى وكان سمع من **جده لأمه** أبي محمد عبد المنعم بن سماك وأبي عبد الله بن رشيد وغيرهما وقرأ على أبي جعفر ابن الزبير وغيره ومن قصائده

(شيدت بملكك للهدى أركان ... وسما به فوق السها أركان)

(والله أسعدنا بدولتك التي ... هي للعباد وللبلاد أمان) ولد في جمادى الآخرة سنة ٦٩٦ ومات في صفر سنة ٧٤٣

١٨٣٥ - محمد بن محمد بن عبد الباري بن حمزة الأنصاري الأقفهسي الأديب أحد شهود القيمة بالقاهرة سمع من ابن علاق وعبد الهادي القيسي وغيرهما وحدث ومات في أول سنة ٧١٩." (١)

"١٨٣٦ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمد بن سلامة البلوي الإسكندراني المالكي جمال الدين أبو الفرج بن نجم الدين ابن أبي البركات سبط المسند صفي الدين عبد الوهاب بن الحسن بن الفرات سمع من **جده لأمه** وحدث عنه ودرس بالإسكندرية فلما وقعت واقعة القاضي عماد الدين الكندي سنة ٢٧ وعزل ترك جمال الدين هذا التدريس فاستقر فيه كمال الدين الربعي الذي ولي القضاء حينئذ قرأت ذلك بخط البدر النابلسي وكان رجلا حسن الشكل كثير المكارم مليح القامة

١٨٣٧ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن الحسيني الفاسي ثم المكي ولد في مستهل ربيع الأول سنة ٤٤ ومات في ٢٧ صفر سنة ٧١٩ وسيأتي ذكره ولده محمد

١٨٣٨ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الجليل الجعفري التونسي ركن الدين أبو عبد الله ابن القويع المالكي ولد بتونس سنة ٦٦٤ في رمضان وقرأ ببلده على يحي بن الفرج بن زيتون ومحمد بن عبد الرحمن قاضي تونس وأخذ عن ابن حبيش وابن الدارس وقدم سنة تسعين سمع بدمشق من إبراهيم بن علي الواسطي سمع منه فوائد الاخميمى ومن عمر بن القواس معجم ابن جميع وسمع أيضا من أبي الفضل بن عساكر والخضر بن عبد الرحمن وغيرهم ودرس بالمنكوتمرية وأعاد بالناصرية وغيرها ودرس في." (٢)

"الخلق له فهم ومعرفة

١٨٥٣ - محمد بن محمد بن عبد الكريم التبريزى شمس الدين بن نظام الدين المقرئ ابن الغزي مات سنة ٧١٠ في الكهولة

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٤٤٤/٥

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٤٤٥/٥

١٨٥٤ - محمد بن محمد بن عبد الكريم شمس الدين بن عطاء أبو البركات الجذامي الإسكندري الشاذلي سمع من الشريف تاج الدين الغرافي ولبس الخرقة من أبي عبد الله بن النعمان فكان خاتمة أصحابه قال شيخنا العراقي سمعت منه ولبست منه الخرقة وهو أخو الشيخ تاج الدين بن عطاء مات في ١٨ شهر ربيع الآخر سنة ٧٥٨

١٨٥٥ - محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي بن تمام بن يوسف ابن موسى بن تمام الأنصاري الخزرجي السبكي بدر الدين أبو المعالي بن تقي الدين أبي الفتح ولد سنة ست وقيل سنة ٣٤ بالقاهرة وأحضره أبوه على عائشة بنت الصنهاجي وأسمعه بدمشق من الجزري وزينب بنت الكمال وطلب هو بنفسه وكتب الطباق واشتغل في الفقه ومهر في عدة فنون وكانت له همة عالية مع الذكاء والفهم وحسن الشكل والتودد إلى الناس وقد درس بالركنية وهو صغير جدا في حياة **جده لأمه** الشيخ تقي الدين ثم درس بالشامية الجوانية ثم بالبرانية نيابة عن خاله تاج الدين وناب عنه في الحكم وولي قضاء العسكر وكان ينوب في الخطابة وكان حسن الخطابة كثير الحشمة ثم توجه إلى القدس ليزور خاله بهاء الدين السبكي لما قدمه ليصوم به رمضان فضعف في الطريق فوصل إلى القدس." (١)

"٢١٧٤ - محمد بن يوسف بن عبد الله بن رجاء بن فارس الزبيدي الدمشقي الهمذاني ثم الشاغوري سبط البرهان أخي أبي شامة ولد سنة نيف وخمسين فإنه حضر في الرابعة سنة ٥٦ وسمع من **جده لأمه** حديث المؤمل بن إهاب وسمع من أبي شامة وعمر الكرماني وأحمد بن عبد الدائم وخالد النابلسي وغيرهم وحدث سمع منه البرزالي وذكره في معجمه وقال رجل جيد ظاهر الخير يؤذن بالتربة الأشرفية ويحج كثيرا وخرجت له مشيخة وحدث بها ومات في ٧ شعبان سنة ٧٣٨

٢١٧٥ - محمد بن يوسف بن عبد الله بن عبد الباقي زكي الدين أبو القاسم البكري المعروف بابن نهار المالكي الخطيب سمع من ابن الجميزي وغيره وحدث وكانت وفاته في آخر سنة ٧١١ عن اثنين وثمانين سنة

٢١٧٦ - محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمد اليحصبي اللوشي - بفتح اللام وسكون الواو بعدها شين معجمة - وبها يعرف الغرناطي سمع على أبي جعفر بن الزبير السنن الكبرى للنسائي والشفاء والموطأ وأخذ عن أبي الحسن فضل بن محمد المعافري وكان عارفا بالحديث معتنيا بضبط مشكله مشارا إليه في القراءآت عارفا بطرقها مشاركا في الفقه مات في ذي القعدة سنة ٧٧٣ أخذ عنه شيخنا قاسم بن علي المالقي الذي مات سنة ٨١١ وذكره لسان الدين ابن الخطيب فقال جيائي الأصل يعرف باللوشي ولد سنة ٦٩٢ وقرأ على أبي جعفر بن الزبير وأبي عبد الله بن رشيد." (٢)

"صلى الله عليه وآله وسلم وسمي باسم **جده لأمه** أسعد بن زرارة وكنى بكنيته. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا وعن عمر وعثمان وعمه عثمان وأبيه سهل وابن عباس وأبي هريرة وأبي سعيد وزيد بن

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٥/٥٤

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٦/٥٣

ثابت وعائشة -رضى الله تعالى عنهم- وغيرهم. وعنه ابناه سهل ومحمد وابنا عمه عثمان وحكيم ابنا حكيم ابن عباد بن حنيف وابن عمه أبو بكر بن عثمان بن حنيف والزهري ويحيى بن سعيد وعبد الله بن سعيد بن أبي هند وآخرون وقال أبو معشر المدني: "رأيتة شيخا كبيرا يخضب بالصفرة". وقال خليفة وغيره: مات سنة مائة. قلت: اسم أمه حبيبة بنت أسعد وقال ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث" وقال سعيد بن السكن ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يسمع منه شيئا وكذا قال البغوي وابن حبان وقال يونس عن ابن شهاب: "أخبرني أبو إمامة بن سهل وكان من أكابر الأنصار وعلمائهم" وقال غيره: ولد قبل وفاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعامين وقال الطبراني: "له رؤية" وقال أبو زرعة: "لم يسمع من عمر" وقال ابن أبي حاتم سمعت أبي قيل له هو ثقة فقال: "لا يسأل عن مثله هو أجل من ذاك" وقال أبو منصور الباوردي١: "مختلف في صحبته إلا أنه ولد في عهده وهو ممن يعد في الصحابة الذين روى عنهم الزهري" وقال السلمي سئل الدارقطني هل أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "نعم" وأخرج حديثه في المسند وقال البخاري أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يسمع منه وقال أحمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن الزهري حدثني أبو أمامة وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسماه وحنكه هذا

---

١ - الباردوي بفتح الواو وسكون الراء ومهملة نسبة إلى أبي ورد ١٢ لب اللباب." (١)

"من اسمه إياس

٧١٠. "بخ - إياس١" بن أبي تميمة فيروز أبو مخلد البصري. شهد جنازة أبي رجاء العطاردي وروى عن العطاء والحسن والفرزدق وغيرهم. وعنه قرة بن حبيب ووكيع ومسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل وشاذ بن فياض وغيرهم. قال ابن معين: "صالح" وقال أبو حاتم: "صالح لا بأس به" ووثقه أحمد.

٧١١. "إياس" بن ثعلبة أبو أمامة البلوي في الكنى.

٧١٢. "د س - إياس" بن الحارث بن معيقيب٢ بن أبي فاطمة الدوسي حجازي. روى عن جده معيقيب وعن **جده لأمه** بن أبي ذباب. روى عنه أبو مكين نوح بن ربيعة له عندهما حديث واحد في ذكر الخاتم. قلت: "وذكره ابن حبان في الثقات".

٧١٣. "س - إياس" بن حرملة وقيل حرملة بن إياس يأتي في الحاء.

٧١٤. "س - إياس" بن خليفة البكري٣ حجازي. روى عن رافع بن خديج. وعنه عطاء بن أبي رباح. روى له النسائي حديثا واحدا في الطهارة. قلت: وذكره ابن حبان في الثقات وقال العقيلي: "في حديثه

---

١ - إياس بمكسورة وخفة تحتية وإهمال سين ١٢ مغني

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٢٦٤/١

٢ – في المغني معيقيب بمضمومة وفتح مهملة وسكون ياء وكسر قاف وبياء أخرى فموحدة١٢

٣ – صدوق من الثالثة ١٢ تقريب." (١)

"مع أبي وهو صدوق وذكره ابن حبان في الثقات. قلت: ورأيت له في معجم ابن قانع حديثا منكرا رواه عن محمد بن مسلم بن يزيد عنه عن الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن جبير بن نفير عن أبيه فليحرر أمره.

٧٣٨ . "أيوب" بن حصين وقيل محمد يأتي قال الدارقطني: "مجهول".

٧٣٩ . "م ت س – أيوب" بن خالد بن صفوان بن أوس بن جابر الأنصاري كان ينزل برقة. روى عن أبيه وعبد الله بن رافع مولى أم سلمة وميمونة بنت سعد وجابر وزيد بن خالد الجهني. وعنه إسماعيل بن أمية وموسى بن عبيدة الربذي ويزيد بن أبي حبيب وغيرهم. فرق أبو زرعة وأبو حاتم بين أيوب بن خالد بن أبي أيوب الأنصاري يروي عن أبيه عن جده وبين أيوب بن خالد بن صفوان وجعلهما ابن يونس واحدا. قلت: وسبب ذلك أن خالد بن صفوان والد أيوب وأمه عمرة بنت أبي أيوب الأنصاري فهو **جده لأمه** فالأشبه قول ابن يونس فقد سبقه إليه البخاري وذكره ابن حبان في الثقات ورجحه الخطيب وقال الأزدي في ترجمة إسحاق بن مالك التنيسي بعد أن روى من طريق هذا حديثا عن جابر "أيوب بن خالد ليس حديثه بذاك تكلم فيه أهل العلم بالحديث" وكان يحيى بن سعيد ونظراؤه لا يكتبون حديثه.

٧٤٠ . "تمييز– أيوب" بن خالد الجهني أبو عثمان الحراني. روى عن الأوزاعي وغيره وعنه أبو الأزهر وإبراهيم بن هانئ ووثقه وغيرهما قال ابن عدي: "حدث عن الأوزاعي بالمناكير" وقال ابن أبي عروبة ولي ليزيد بيروت فسمع." (٢)

"من اسمه البراء

٧٨٤ . "تم – البراء" بن زيد البصري بن بنت أنس بن مالك. روى عن **جده لأمه** قال: "دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقربة معلقة فشرب من فم القربة". الحديث. روى عنه عبد الكريم الجزري. قلت: ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حزم: "مجهول" وذكره الذهبي في الميزان.

٧٨٥ . "ع – البراء"١ بن عازب بن الحارث بن عدي بن مجدعة بن حارثة الأوسي أبو عمارة ويقال أبو عمرو ويقال أبو الطفيل المدني الصحابي بن الصحابي نزل الكوفة ومات بها زمن مصعب بن الزبير. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن أبي بكر وعمر وعلي وأبي أيوب وبلال وغيرهم. وعنه عبد الله بن زيد الخطمي وأبو جحيفة ولهما صحبة وعبيد والربيع ويزيد ولوط أولاد البراء وابن أبي ليلى وعدي بن ثابت وأبو إسحاق ومعاوية بن سويد بن مقرن وأبو بردة وأبو بكر ابنا أبي موسى وخلق. قلت:

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٣٨٧/١

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٤٠١/١

١ - ذكر في المغني الراء بمفتوحتين وخفة راء ومد ١٢ شرسف الدين." (١)

"أن أبان بن ثابت بن قيس بن الخطيم درج ولا عقب له ومما يعكر عليه أيضا أن مصعبا الزبيري ذكر في كتاب النسب عن عبد الله بن محمد بن عمارة القداح النسابة في نسب الأنصار ثم نسب الخزرج قال فولد الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن كعب قيس بن الخطيم الشاعر قال ومن ولده يزيد بن قيس وبه كان يكنى شهد أحدا وقتل يوم جسر أبي عبيد ومن ولده عدي بن أبان بن يزيد بن قيس بن الخطيم مات على فراشه قلت فمن هنا تبين أن الدمياطي وهم فيما جزم به وظهر أن عدي بن أبان بن يزيد بن قيس غير عدي بن ثابت صاحب الترجمة ولم يترجح لي في اسم جده إلى الآن شيء من هذه الأقوال كلها إلا أن أقربها إلى الصواب أن جده هو **جده لأمه** عبد الله بن يزيد الخطمي والله أعلم وبقي على المصنف أن ينبه على ما وقع عند بن ماجة من رواية عدي بن ثابت عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام على المنبر استقبله أصحابه بوجوههم قال بن ماجة أرجو أن يكون متصلا قلت لا شك ولا ارتياب في كونه مرسلا أو يكون سقط منه عن جده والله أعلم.

٣٠- "فق- ثابت" أبو أسعد عن يحيى بن يعمر عن علي في الأمر بالمعروف وعنه أبو سعيد المؤدب وقال لقيته بالري قلت ذكره بن حبان في الثقات وقرأت بخط الذهبي لا يعرف.

٣١- "قد- ثبات١" بن ميمون ويقال بتشديد الباء الموحدة ويقال ثابت روى عن نافع مولى بن عمر وثعلبة الأسلمي وعبد الله بن يزيد بن

١ بفتح المثلثة والموحدة الثقيلة وقيل الخفيفة آخره مثناة "١٢" تقريب.." (٢)

"عائشة وغيرها وفي البخاري من وجهين عن بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة في حديث قال فيه وخير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكة ليس فيها شيء فيشقها فهذه رواية لأبي هريرة عن جعفر في الصحيحين.

١٤٧- "بخ م ٤ - جعفر" بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري والد عبد الحميد وقيل أن رافع بن سنان **جده لأمه** روى عنه وعن عمه عمر بن الحكم وأنس ومحمود بن لبيد وعقبة بن عامر وعلياء١ السلمي وله صحبة وعبد الرحمن بن المسور بن مخرمة ورافع بن أسيد بن ظهير وعدة وعنه ابنه ويزيد بن أبي حبيب ويحيى بن سعيد وعمرو بن الحارث والليث بن سعد وغيرهم قلت قال البخاري في التاريخ رأى أنسا وذكره بن حبان في الثقات وقال روى عن أنس إن كان حفظه أبو بكر الحنفي وقال ثقة وجزم بن يونس أن رافع بن سنان **جده**

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ١/٤٢٥

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٢/٢١

لأمه

١٤٨- "كن – جعفر" بن عبد الله وفي نسخة حفص بن عبد الله يأتي في حرف الحاء قلت لم يذكره هناك وهو جعفر بن عبد الله بن أسلم مولى عمر قال بن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات جعفر بن عبد الله بن أسلم مولى عمر وهو بن أخي زيد بن أسلم يروي عنه روى عنه محمد بن إسحاق قلت وروى بن إسحاق في المغازي عنه عن رجل من الأنصار قصة وروى أحمد في مسند قتادة بن النعمان عن يونس بن محمد عن ليث عن يزيد بن الهادي عن محمد بن إبراهيم أن قتادة بن النعمان وقع بقريش الحديث قال يزيد فسمعني

---

١ بكسر المهملة وسكون اللام بعدها موحدة ومد ١٢ أبو الحسن.." (١)

"١٥١- "م د تم س ق – جعفر" بن عمرو بن حريث المخزومي روى عن أبيه وعدي بن حاتم وهو **جده لأمه** وعنه مساور الوراق والمسيب بن شريك ومعن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قلت وذكره بن حبان في الثقات.

١٥٢- "جعفر" بن عمران هو بن محمد بن عمران يأتي.

١٥٣- "ع – جعفر" بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي وأبو عون الكوفي روى عن إسماعيل بن أبي خالد وإبراهيم بن مسلم الهجري والأعمش وهشام بن عروة ويحي بن سعيد المسعودي وأبي العميس وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم١ وجماعة وعنه أحمد بن حنبل والحسن بن علي الحلواني وإسحاق بن راهويه وعبد بن حميد وبندار وهارون الحمال وابنا أبي شيبة وأبو خيثمة والحسن بن علي بن عفان ومحمد بن أحمد بن أبي المثنى الموصلي خاتمة أصحابه قال أحمد رجل صالح ليس به بأس وقال أبو أحمد الفراء قال لي أحمد عليك بجعفر بن عون وقال بن معين ثقة وقال أبو حاتم صدوق وقال البخاري مات سنة "٢٠٦" وقال أبو داود سنة "٧" قيل مات وهو بن "٨٧" وقيل "٩٧" سنة. قلت: وذكره بن حبان وابن شاهين في الثقات وقال بن قانع في الوفيات كان ثقة.

١٥٤- "س ق – جعفر" بن عياض٢ مدني روى عن أبي هريرة في التعوذ

---

١ بفتح أوله وسكون النون وضم العين المهملة الإفريقي قاضيها "١٢" تقريب.

٢ عياض بكسر مهملة وخفة تحتية وضاد معجمة كذا في المغني "١٢".." (٢)

"عبد الله بن عمرو ورجل من المهاجرين روى عنه حريز بن عثمان قلت وذكره بن حبان في الثقات وقد تقدم أن أبا داود قال شيوخ حريز كلهم ثقات.

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٢/٩٩

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٢/١٠١

٣١٢- "بخ – حبان" بن عاصم التميمي العنبري١ روى عن **جده لأمه** حرملة بن عبد الله التميمي وله صحبة وعنه أبو الجنيد عبد الله بن حسان العنبري قلت وقع حديثه في الأدب مقرونا بصفية بنت علية وأختها وذكره بن حبان في الثقات.

٣١٣- "خ – حبان" بن عطية السلمي ذكره البخاري في حديث سعد بن عبيدة قال تنازع أبو عبد الرحمن السلمي وكان عثمانيا وحبان بن عطية وكان علويا فقال أبو عبد الرحمن لحبان لقد علمت الذي جرأ صاحبك على الدماء يعني عليا فذكر قصة حاطب بن أبي بلتعة ذكره بن ماكولا في الحاء المكسورة والباء الموحدة وذكره أبو الوليد الفرضي في باب حبان بالفتح وتبعه أبو علي الجياني قلت ما أدري تبعه أبو علي الغساني في أي المواضع فقد قال في تقييد المهمل حبان بكسر الحاء وباء منقوطة بواحدة حبان بن موسى وحبان جد أحمد بن سنان القطان وحبان بن عطية مذكور في حديث تنازع أبو عبد الرحمن السلمي وحبان بن عطية وذكره في حديث روضة خاخ وقصة حاطب بن أبي بلتعة وهو في كتاب استتابه المرتدين قال وفي بعض نسخ شيوخنا عن أبي ذر الهروي حبان بن عطية بفتح الحاء وذلك وهم انتهى لفظه بحروفه فهذا كما تراه تبع بن ماكولا لا الفرضي ثم إن ذكر هذا الرجل

---

١ بمفتوحة وسكون نون نسبة إلى عنبر بن عمرو بن تميم كذا في المغني "١٢" أبو الحسن.." (١)

"وقال أن خرطط من قرى مرو ذكرته للتمييز أيضا لأنه هو والذي قبله في طبقة كاتب مالك١.

٣٢٩- "مد ت – حبيب" بن الزبير بن مشكان٢ الهلالي وقيل الحنفي الأصبهاني أصله من البصرة روى عن عبد الله بن أبي الهذيل وعكرمة وعطاء وغيرهم وعنه شعبة وعمر بن فروخ بياع الأقتاب قال أحمد ما أعلم إلا خيرا وقال أبو حاتم صدوق صالح الحديث ما أعلم أحدا حدث عنه إلا شعبة وحديثه مستقيم وقال النسائي ثقة وصحح الترمذي حديثه قريش ولاة الناس قلت وقال علي بن المديني هو رجل مجهول وذكره بن حبان في الثقات وقال الآجري عن أبي داود ثقة أصله مدني كان بالبصرة.

٣٣٠- "٤ – حبيب" بن زيد بن خلاد٣ الأنصاري المدني روى عن عباد بن تميم وأنيسة بنت زيد بن أرقم وليلى مولاة جدته أم عمارة روى عنه شعبة وابن إسحاق ونسبه إلى جده وشريك قال أبو حاتم صالح وقال النسائي ثقة. قلت: وقال عثمان الدارمي عن بن معين ثقة وقال ذكره بن حبان في الثقات ووقع في معاني الآثار للطحاوي عن إبراهيم بن أبي داود البرلسي أن عبد الله بن زيد بن عاصم هو جد حبيب بن زيد هذا فلعله **جده لأمه**.

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ١٧٢/٢

١ "تمييز حبيب" بن حبيب البصري فيه لين منالتاسعة "١٢" تقريب "حبيب" بن خلاد هو ابن زيد يأتي "١٢" تقريب.

٢ بضم الميم وسكون المعجمة "١٢" تقريب.

٣ خلاد بمفتوحة وشدة لام واهمال دال "١٢".." [(١)]

"ويقال كان مختاريا. قال عبد الله بن أحمد عن أبيه قال وكيع أبو عمر البزار ثقة وقال أبو حاتم ليس بالمشهور وذكره ابن حبان في الثقات. قلت الذي في كتاب بن أبي حاتم عن أبيه روى عن زيد بن أرقم لا بن أسلم وقال الأزدي متروك وقال الخليلي في الإرشاد كذاب كان مختاريا من شرط المختارين أبي عبيد.

٤١١- "م س - دينار" أبو عبد الله القراظ١ الخزاعي مولاهم المدني روى عن معاذ بن جبل وسعد بن أبي وقاص وأبي هريرة وعنه عمرو بن يحيى بن عمارة ومحمد بن عمرو بن علقمة وزيد بن أسلم وعبد الله بن عبد الرحمن بن يحنس وأبو مودود عبد العزيز وعمر بن نبيه الكعبي وأسامة بن زيد الليثي وغيرهم. قلت قال أبو حاتم الرازي روى عن سعد بن أبي وقاص ولا ندري سمع منه أم لا وذكره ابن حبان في الثقات.

٤١٢- "عخ د ت - دينار" الكوفي والد عيسى مولى عمرو بن الحارث بن أبي ضرار. روى عن مولاه. وعنه ابنه عيسى بن دينار ذكره ابن حبان في الثقات.

٤١٣- "د ت ق - دينار" جد عدي بن ثابت الأنصاري قاله يحيى بن معين وقيل اسم جده قيس وقيل عبد الله بن يزيد الخطمي والصحيح أن الخطمي **جده لأمه** قلت قد أشبعت القول فيه في ترجمة عدي بن ثابت٢

---

١ في الخلاصة القراظ بفتح القاف والراء وآخره ظاء معجمة ١٢ شريف الدين.

٢ صوابه في ترجمة ثابت ١٢ هامش الأصل عن الحلبي.." [(٢)]

""من اسمه سلمة"

٢٣٨س النسائي سلمة بن أحمد بن سليم بن عثمان الفوزي١ الحمصي روى عن **جده لأمه** الخطاب بن عثمان الفوزي وعنه النسائي وقال لا بأس به وأبو القاسم الطبراني٢.

٢٣٩- "س ق – سلمة" بن الأزرق حجازي روى عن أبي هريرة في البكاء على الميت وعنه محمد بن عمرو بن عطاء ووهب بن كيسان والصحيح عن وهب عن محمد بن عمرو عنه قلت قال ابن القطان لا يعرف خاله ولا أعرف أحدا من المصنفين في كتب الرجال ذكره قلت أظن أنه والد سعيد بن سلمة راوي حديث القلتين والله أعلم٣.

٢٤٠- "سلمة" بن الأكوع هو ابن عمرو بن الأكوع.

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ١٨٣/٢

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٢١٧/٣

٢٤١- "س ق – سلمة" بن أمية التميمي الكوفي له صحبة روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنه بن بن أخيه صفوان بن عبد الله بن يعلى بن أمية روى له النسائي وابن ماجة حديثا واحدا في قصة الرجل الذي عض يد آخر فندرت ثنيته قلت قال ابن عبد البر لا يوجد له سوى حديث واحد عند ابن

١ في لب اللباب الفوزي بفتح الفاء وسكون الواو ثم زاي معجمة نسبة إلى فوز قرية بحمص ١٢ أبو الحسن.

٢ سلمة بن أحمد الفزاري في سلمة بن العيار١٢.

٣ سلمة بن الأصهب في ابن صهيب ١٢ هامش الأصل.." (١)

"٧٤ - "س - عاصم" بن سويد بن عامر بن يزيد بن جارية الأنصاري القبائي١ إمام مسجد قباء روى عن أبيه وعن **جده لأمه** معاوية بن معبد وداود ومحمد ابني إسماعيل ومجمع بن يعقوب بن مجمع بن يزيد بن جارية ويحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهم وعنه إبراهيم بن أبي يحيى وهو من أقرانه ويعقوب بن محمد الزهري وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ومحمد بن الحسن بن زبالة ومحمد بن الصباح الجرجرائي ويعقوب بن حميد بن كاسب وعلي بن حجر ذكره ابن زبالة في علماء المدينة وقال أبو حاتم شيخ محله الصدق روى حديثين منكرين وذكره ابن حبان في الثقات له عنده حديث سترون بعدي أثرة وله قصة طويلة قلت وقال عثمان بن سعيد على بن معين لا أعرفه قال ابن عدي إنما لم يعرفه لأنه قليل الرواية جدا لعله لم يرو غير خمسة أحاديث.

٧٥ - "د - عاصم" بن شميخ٢ الغيلاني٣ أبو الفرجل اليمامي روى عن أبي سعيد الخدري وعنه عكرمة بن عمار وجواس قال أبو حاتم مجهول وقال العجلي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات قلت وقال أبو بكر البزار في مسنده ليس بالمعروف.

١"القبائي" في التقريب بضم القاف ١٢.

٢في الخلاصة "شميخ" بضم المعجمة الأولى وفي التقريب "ابو الفرجل" بفتح الفاء والراء وإسكان النون وفيح الجيم ١٢ أبو الحسن.

٣ الغلابي – خلاصة." (٢)

"ابن بنت مالك بن حمزة بن أبي أسيد روى عن **جده لأمه** وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وجناح الرومي النجار مولى ليلى بنت سهيل القرشي ويوسف بن ميمون الصباغ وعنه إبراهيم بن عبد الله الهروي وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب وسلمة بن حفص السعدي ومحمد بن صالح بن البطاح ومحمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل الهلالي ومحمد بن يونس الكديمي وغيرهم قال عثمان قلت لابن معين كيف هو قال لا أعرفه وقال أبو حاتم شيخ

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ١٤١/٤

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٤٤/٥

يروي أحاديث مشتبهة قلت وقال ابن عدي هو مجهول كما قال ابن معين وذكره الأزدي في الضعفاء فزاد في نسبه إسحاق بينه وبين عثمان فقال عبد الله بن إسحاق بن عثمان بن إسحاق بن سعد منكر الحديث كذا حكاه عنه البناني ونقله الذهبي في الميزان وزاد لا أعرفه وزيادة إسحاق وهم فقد أخرج الشافعي في الغيلانيات الحديث الذي أخرجه له بن ماجة وهو في فضل العباس وبنيه ونسبه مثل بن ماجة وكذا ذكره ابن يونس في تاريخ الغرباء وقال قدم مصر وحدث بها وتوفي بها وآخر من حدث عنه بمصر أحمد بن أخي ابن وهب.

٥٣٥ - "خ م د ت س - عبد الله" بن عثمان بن جبلة١ بن أبي رواد واسمه ميمون وقيل أيمن الأزدي العتكي مولاهم أبو عبد الرحمن المروزي الحافظ الملقب عبدان روى عن أبيه أبي حمزة السكري ويزيد بن زريع وابن المبارك وجرير بن عبد الحميد وشعبة وحماد بن زيد وعيسى بن عبيد ومسلم بن خالد الزنجي

١في التقريب عبد الله بن جبلة بفتح الجيم والموحدة وابن أبي رواد بفتح الراء وتشديد الواو "والعتكي" بفتح المهملة والمثناة ١٢ شريف الدين.." (١)

"٢٢٣ - "م د ق عبد الحميد" بن بيان بن زكريا بن خالد بن أسلم وقيل بيان بن أبان الواسطي أبو الحسن بن علي بن عيسى العطار السكري روى عن أبيه وهشيم وخالد الطحان الواسطي وإسحاق الأزرق ويزيد بن هارون ومحمد بن يزيد وغيرهم وعنه مسلم وأبو داود وابن ماجة وأسلم بن سهل والحسن بن علي العمري وأبو زرعة وعلي بن عبد الله بن بشر والحسن بن سفيان ومحمد بن جرير ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي وغيرهم ذكره بن حبان في الثقات وقال بحشل توفي سنة أربع وأربعين ومائتين قلت قال أسلم في تاريخ واسط أنه عطاردي فيحرر وقول المزي فيه العطار وقال مسلمة ثنا عنه ابن مبشر وهو ثقة.

٢٢٤ - "ع عبد الحميد" بن جبير بن شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدري الحجبي المكي عن أخيه شيبة بن جبير وعمته صفية بنت شيبة القرشية ومحمد بن عباد بن جعفر وسعيد بن المسيب وأبي يعلى بن أمية وغيرهم وعنه ابن بن أخيه زرارة بن مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة وابن جريح وقره بن خالد وابن عيينة وغيرهم قال ابن معين والنسائي وابن سعد ثقة وذكره ابن حبان في الثقات قلت وذكره خليفة في الطبقة الثالثة من أهل مكة.

٢٢٥ - "خت م ٤ عبد الحميد" بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري الأوسي أبو الفضل ويقال أبو حفص ويقال أن رافع بن سنان **جده لأمه** روى عن أبيه وعن عم أبيه عمر بن الحكم ووهب بن كيسان ويحيى بن سعيد الأنصاري والأسود بن العلاء بن جارية وإبراهيم." (٢)

""من اسمه عبد ربه"

٢٦١- "مد عبد ربه" بن أبي أمية عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة بحديث مرسل وعنه ابن جريج هكذا

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٣١٣/٥

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ١١١/٦

عند أبي داود وذكره ابن أبي حاتم فيمن اسمه عبد الله قلت وكذا ذكره البخاري وأبو بكر بن أبي خيثمة.

٢٦٢ - "ت عبد ربه" بن بارق الحنفي أبو عبد الله الكوفي الكوسج أصله من اليمامة ويقال اسمه عبد الله ويقال أنه بصري روى عن **جده لأمه** أبي زميل سماك بن الوليد الحنفي وخاله زميل ابن سماك وعنه حبان بن هلال وعلي بن المديني ومحمد بن أبي بكر المقدمي وأبو الخطاب زياد ابن يحيى ونصر بن علي الجهضمي وعمرو بن علي ومحمد بن أبي السري وغيرهم قال أبو داود عن أحمد ما أرى به بأسا وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه ما به بأس وقال أبو داود والدوري عن ابن معين ليس بشيء وقال أبو حاتم عن عمرو بن علي حدثني به عبد ربه بن بارق وأثنى عليه خيرا وذكره ابن حبان في الثقات قلت وقال النسائي ليس بالقوي وقال الساجي سمعت الحرشي يحدث عنه بمناكير وقال ابن أبي خيثمة ثنا أبو بشر ختن المقري ثنا عبد ربه بن بارق شيخ قديم روى عنه معتمر وقال أحمد هو ابن أخي سماك الحنفي وأخرج بن عدي من طريق أحمد بن عبد الله العنبري ثنا عبد الله بن بارق الحنفي عن جده سماك بن الوليد حديثا عن ابن عباس ثم أخرجه من طريق روح بن قرة عن عبد ربه بن بارق عن جده ولم يسمه به سواه.." (١)

"نعم الشيخ كان.

٦١٩- "ع – علي" بن مدرك النخعي الوهبيلي١ أبو مدرك الكوفي روى عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير وإبراهيم النخعي وهلال بن يساف وتميم بن طرفة وعبد الرحمن بن يزيد النخعي وأبي صالح وعنه الأعمش والمسعودي وحنش بن الحارث وأشعث بن سوار وشعبة قال بن معين والنسائي ثقة وقال بن أبي حاتم عن أبيه صالح صدوق ثم قال ثقة وذكره بن حبان في الثقات قال الحضرمي مات سنة عشرين ومائة له في كتاب مسلم حديث واحد من روايته عن أبي زرعة عن جده جرير في استنصات الناس في حجة الوداع قلت وله عنده حديث آخر من روايته عن أبي زرعة عن خرشة بن الحر عن أبي ذر وقد ذكر بن حبان أنه سمع من أبي مسعود البدري ولأجل ذلك ذكره في التابعين وقال العجلي كوفي ثقة

٦٢٠- "تمييز – علي" بن مدرك كوفي يروي عن **جده لأمه** الأسود بن قيس وشريك النخعي وهو من أقرانه وعنه علي بن المديني وهو متأخر عن الذي قبله

٦٢١- "بخ ت ق – علي" بن مسعدة الباهلي أبو حبيب البصري روى عن قتادة وعبد الله الرومي وعاصم الجحدري ورياح بن عبيد الباهلي روى عنه بن المبارك والقطان وابن مهدي وأبو داود الطيالسي وخلف بن تميم وزيد بن الحباب وبهز بن أسد وسليم بن أخضر ومحمد بن سنان العوفي ومسلم بن إبراهيم

١الوهبيني نسبة إلي جبل بالدهناء أو الوهبني نسبة إلي قرية من رستاق بالري والله أعلم ١٢ السيد." (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ١٢٥/٦

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٣٨١/٧

"١٨٧- "خت م ت س ق – عمرو" بن هرم الأزدي البصري وليس بابن هرم بن حيان صاحب أويس ذاك عبدي وهذا أزدي روى عن أبي الشعثاء وسعيد بن جبير وعكرمة وربعي بن حراش وعبد الحميد بن محمود وأبي عبد الله المدائني روى عنه حبيب بن أبي حبيب الجرمي وجعفر بن أبي وحشية وسالم المرادي وواصل مولى أبي عيينة قال أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو داود ثقة وقال النسائي ليس به بأس وذكره بن حبان في الثقات وقال صلى عليه قتادة بعدما دفن قلت وقد علق عليه البخاري موضعا واحدا في الطلاق قبل النكاح ولم يذكره المزي وكذا روى البخاري في تاريخه بعد أن سمي جده حيان وتبعه بن أبي حاتم وابن أبي خيثمة وابن حبان وغيرهم وقال بن أبي حاتم في باب الهاء هرم بن حيان الأزدي ويقال العبدي وقال العجلي عمرو بن هرم ثقة لا بأس به نقله عنه بن خلفون

١٨٨ – "س – عمرو" بن هشام بن يزين الجزري أبو أمية الحراني١ روى عن **جده لأمه** عتاب بن بشير ومحمد بن سلمة الحراني وسليمان بن أبي كريمة وعبد الملك الماجشون وابن عيينة وأبي بكر بن عياش ومخلد بن يزيد وغيرهم وعنه النسائي ومحمد بن عوف الطائي وبقي بن مخلد وأحمد بن علي الآبار وزكرياء السجزي ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي والحسين بن إسحاق التستري وأبو عروبة الحراني وآخرون قال النسائي ثقة وذكره بن حبان في الثقات وقال مات بسواد الكوفة وهو ذاهب إلى الحج سنة خمس وأربعين ومائتين

---

١ وفي الخلاصة الحداني بضم المهملة ١٢." (١)

"عنه بواسطة فسبحان من لا يسهو

٣٩٢- "س ق – محمد" بن عباد بن آدم الهذلي أبو عبد الله البصري روى عن أبيه وأبي أحمد الزبيري وعبد الوهاب الثقفي وابن أبي عدي وغندر ومروان بن معاوية ومعتمر بن سليمان وغيرهم روى عنه النسائي وابن ماجة وعمرو بن محمد بن بجير والحسن بن علي الفسوي وأبو بكر أحمد بن محمد بن صدقة ومحمد بن أبان الأصبهاني ومحمد بن أحمد بن سهل البركاني وأبو عروبة وأبو بكر بن أبي داود وآخرون قلت ذكر القراب في تاريخه بإسناد له أنه توفي في رمضان سنة ثمان وستين ومائتين

٣٩٣- "ع – محمد" بن عباد بن جعفر بن رفاعة بن أمية بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي المكي روى عن **جده لأمه** عبد الله بن السائب بن أبي السائب المخزومي وأبي هريرة وعائشة وابن عمر وابن عباس وجابر بن عبد الله وعبد الله بن عبد الله بن عمر على خلاف فيه وعبد الله بن عمرو المخزومي وعبد الله بن المسيب العابدي وأبي سلمة بن سفيان وعبد الله بن صفوان بن أمية وغيرهم روى عنه ابنه جعفر والزهري وزياد بن إسماعيل المخزومي وعبد الحميد بن جبير بن شيبة والوليد بن كثير والأوزاعي وابن جريج ومستورد بن عباد الهنائي وسليمان بن مهران المكي وعيسى بن موسى وخالد الحذاء وآخرون قال عثمان الدارمي عن بن

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ١١٣/٨

معين ثقة مشهور وقال أبو زرعة ثقة وقال أبو حاتم لا بأس بحديثه وقال بن سعد كان ثقة قليل الحديث وذكره بن حبان في الثقات." (١)

"٤٩٦ – "ع – محمد" بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري المدني وهو محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ويقال بن محمد بدل عبد الله ومنهم من ينسبه إلى **جده لأمه** فيقول محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة روى عن عمته عمرة بنت عبد الرحمن وأختها لأمها أم هشام بنت حارثة بن النعمان ويحيى بن أسعد بن زرارة وابن كعب بن مالك وعمرو ويقال محمد بن شرحبيل والأعرج ومحمد بن عمرو بن الحسن وغيرهم روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري ويحيى بن أبي كثير وسهيل بن أبي صالح وعمارة بن غزية وأبو أويس ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وشعبة وسفيان بن عيينة وغيرهم قال بن سعد توفي في سنة أربع وعشرين ومائة وهو ثقة وله أحاديث وقال النسائي ثقة وذكره بن حبان في الثقات قلت وصرح بن سعد بأن عمرة عمة أبيه وقال بن أبي خيثمة مصعب بن عبد الله يقول كان محمد بن عبد الرحمن واليا على اليمامة لعمر بن عبد العزيز وكان رجلا صالحا١

٤٩٧ – "د – محمد" بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد العزي بن عثمان بن عبد الدار بن قصي العبدري الحجبي أبو عبد الله وقيل أبو القاسم المكي روى عن أخيه منصور وعن صفية بنت شيبة قيل هي أمه وقيل جدته روى عنه شعبة وابن المبارك ووكيع وأبو عاصم النفيلي ذكره ابن حبان في الثقات قال المزي لم أقف على رواية أبي داود له قلت

---

١ محمد بن عبد الرحمن بن شرحبيل في محمد بن ثابت – محمد بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة هو بن عبد الله ١٢ تق." (٢)

"من رواية محمد هذا عنه وقال مسلمة في الصلة ثقة وقال بن شاهين كان أحمد بن صالح المصري سيء الرأي فيه وقال أحمد بن سعيد بن حزم في تاريخه سألت أبا جعفر العقيلي عنه فقال ثقة قال أحمد وسمعت سعيد بن عثمان يقول لقيته بايلة وكان ثقة نقلت ذلك من فهرست بن خير الأشبيلي

٥٧٠ – "د – محمد" بن عطية بن عروة السعدي البلقاوي روى عن أبيه وله صحبة وعنه ابنه عروة ذكره أبو الحسن بن سميع في الطبقة الثالثة من التابعين وذكره بن حبان في ثقات التابعين وقد قيل إن له صحبة والصحيح أن الصحبة لأبيه قلت وذكره البغوي في الصحابة وقال لا أحسب لمحمد صحبة ويؤيد هذا ما روى الحاكم وغيره من طريق عروة بن محمد بن عطية السعدي عن جده قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في أناس من بني سعد بن بكر وكنت أصغر القوم فذكر الحديث فهذا عطية يقول إنه كان في سنة الوفود وهي في أواخر

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٩/٢٤٣

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٩/٢٩٨

عمر النبي صلى الله عليه وسلم كان صغيرا وروى بن أبي الدنيا عن أحمد بن حنبل عن بن المبارك عن حنظلة بن أبي سفيان عن عروة قال لما استعملت على اليمن قال لي أبي أو ليت على اليمن قلت نعم قال إذا غضبت فأنظر إلى السماء فوقك وإلى الأرض أسفل منك ثم أعظم خالقها فهذا يدل على أن محمدا بقي إلى خلافة عمر بن عبد العزيز لأن عمر هو الذي ولي عروة اليمن وفي هذا دليل على صلاح محمد بن عطية

٥٧١ – "م س ق – محمد" بن عقبة بن أبي عياش١ السدي مولى آل الزبير مدني روى عن **جده لأمه** أبي حبة وكريب مولى بن عباس ومحمد

---

١ أو عياش بمعجمة ١٢ خلاصة." (١)

"٥٩٤ – "د – محمد" بن علي القرشي الهاشمي عن نعيم بن عبد الله المجمر وعنه عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعي الظاهر أنه محمد بن علي بن الحسين أبو جعفر الباقر

٥٩٥ – "ت – محمد" بن عمار بن حفص بن عمر بن سعد القرظ بن عائذ المؤذن١ أبو عبد الله المدني يقال له كشاكش٢ روى عن **جده لأمه** محمد بن عمار بن سعد القرظ وأسيد البراد وسعيد بن أبي سعيد المقبري وصالح مولى التوأمة وشريك بن أبي نمير وغيرهم روى عنه بن أبي فديك ومعن بن عيسى وابن زبالة وأبو عامر العقدي وإسحاق بن عيسى بن الطباع وسعيد بن منصور وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي وسعيد بن سعيد وعلي بن حجر المروزي وآخرون قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه ما أرى به بأسا وقال الدوري عن بن معين لم يكن به بأس وقال بن المديني ثقة وقال أبو حاتم شيخ ليس به بأس يكتب حديثه وذكره بن حبان في الثقات قلت ترجم له بن عدي ثم ترجم لمحمد بن عمار الأنصاري وذكر اختلافا هل هو المؤذن أو غيره فإن كان غيره فهو مجهول وأشار إلى ترجيح التفرقة بكون الأول ينسب مخزوميا وهذا ينسب أنصاريا

٥٩٦ - ت الترمذي محمد بن عمار بن سعد القرظ المؤذن المدني روى عن أبيه وأبي هريرة وعنه ابنه عبد الله وابن أخيه عبد الرحمن بن سعد بن عمار وسبطه محمد بن عمار بن حفص وصهره عمار بن حفص بن سعد وسعيد بن

---

١ في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ١٢ هامش الخلاصة

٢ كشاكش بكافين ومعجمتين ١٢ خلاصة." (٢)

"وضعفه العقيلي والساجي وقال منكر الحديث يتكلمون فيه وقال بن عدي لا يتابع على حديثه والخطيب وابن عدي وذكره البخاري في الأوسط في فصل من مات سنة مائتين إلى ست عشرة وقال بن حبان في الثقات

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٩/٣٤٥

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٩/٣٥٨

لا يجوز الاحتجاج به فيما خالف فيه الثقات وقال العجلي كتبت عنه وترك الناس حديثه ويقال إنه جهمي١
٨٧٨ – "ت – محمد" بن يوسف بن عبد الله بن سلام روى عن أبيه وأبي سعيد الخدري وابن الزبير وعنه شهر بن حوشب وعثمان بن الضحاك وابن عجلان وعمرو بن يحيى بن عمارة وعبد الملك بن عمير وأبو الورد وشعيب بن صفوان ذكره بن حبان في الثقات قلت وذكر له البخاري حديثا وقال لا يتابع عليه ولا يصح

٨٧٩ – "خ م ت س – محمد" بن يوسف بن عبد الله بن يزيد الكندي المدني الأعرج روى عن **جده لأمه** وقيل خاله وقيل عمه السائب بن يزيد وسعيد بن المسيب وسليمان بن يسار وعطاء بن يسار وعبد الله عمرو بن عثمان بن عفان وعبد الله بن الفضل وعنه بن جريج ومالك بن أنس وابن أبي الزناد وإسماعيل بن جعفر وعبد الله بن عمر العمري وحفص بن غياث وحاتم بن إسماعيل والقطان وغيرهم قال بن المديني سمعت يحيى بن سعيد يقول محمد بن يوسف أثبت من عبد الرحمن بن حميد وعبد الرحمن بن عمار وكان أعرج وكاتبا وقال صدقة بن الفضل كان يحيى يثني عليه ويفضله على محمد بن

---

١ محمد بن يوسف بن ثابت بن قيس في يوسف بن محمد بن ثابت ١٢ تقريب." (١)

""من اسمه هود وهوذة"

١١٥- "بخ ق – هود١" بن عبد الله بن سعد العبدي العصري روى عن **جده لأمه** مزيدة بن جابر وله صحبة وعن معبد بن وهب العبقسي رجل له صحبة أيضا روى عنه طالب بن حجير العبدي قلت: ذكره بن حبان في الثقات وقال بن القطان مجهول.

١١٦- "د – هوذة٢" بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي البكراوي أبو الأشهب البصري الأصم سكن بغداد روى عن سليمان التيمي وعبد الله بن عون وابن جريج وهشام بن حسان وعوف الأعرابي ويونس بن عبيد وأبي حنيفة وغيرهم وعنه ابنه عبد الملك وأحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة وابن سعد ويعقوب بن إبراهيم الدورقي ومحمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ويوسف بن موسى القطان وأبو حاتم وعباس الدوري والحارث بن أبي أسامة وبشر بن موسى وآخرون قال أبو داود عن أحمد ما كان أصلح حديثه وقال الأثرم سمعت أحمد ذكر عوفا فقال أدرك شريكا ما كان أضبط هذا الأصم عنه يعني هوذة أرجو أن يكون صدوقا إن شاء الله تعالى قال أحمد هذا في شوال سنة أربع عشرة ومائتين وهوذة يومئذ حي وقال أبو حاتم

---

١ هود بمضمومة وسكون واو ١٢ مغني.

٢ "هوذة" في التقريب بفتح الهاء زيادة هاء في آخره وزاد في المغني وسكون واو وفتح ذال معجمة ١٢.." (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٥٣٤/٩

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٧٤/١١

""حرف النون"

٢٧١٤ - "د ت - أبو نصيرة" عن مولى لأبي بكر عن أبي بكر حديث ما اصر من استغفر روى عن أبي نضيرة عن أبي رجاء مولى أبي بكر قلت تقدم قول البزار في أن مولى أبي بكر مجهول في ترجمة أبي نصيرة وإن كان ما أشار إليه محفوظا فقد عرف أنه يقال له أبو رجاء.

٢٧١٥ - "قد أبو نعامة" العدوي عن نسوة من خالاته واشياخ من قومه عن **جده لأمه** سلمان بن عامر الضبي أن بني طهية استعدت عليه الحديث من الأشياخ عبد العزيز بن بشير بن كعب.." (١)

"٦٠٧- أيوب ابن جابر ابن سيار السحيمي بمهملتين مصغرا أبو سليمان اليمامي ثم الكوفي ضعيف من الثامنة د ت

٦٠٨- أيوب ابن حبيب الزهري المدني ثقة من السادسة مات سنة إحدى وثلاثين ت كن

٦٠٩- أيوب ابن حسان الواسطي أبو سليمان الزقاق صدوق من العاشرة ق

[] أيوب ابن حصين يأتي في محمد ابن حصين

٦١٠- أيوب ابن خالد ابن صفوان ابن أوس ابن جابر الأنصاري المدني نزيل برقة ويعرف بأيوب ابن خالد ابن أبي أيوب الأنصاري وأبو أيوب **جده لأمه** عمرة فيه لين من الرابعة م ت س

٦١١- أيوب ابن خالد الجهني أبو عثمان الحراني ضعيف متأخر الطبقة عن الذي قبله من التاسعة تمييز

٦١٢- أيوب ابن خوط بضم المعجمة البصري أبو أمية متروك من الخامسة أغفله المزي د ق

٦١٣- أيوب ابن سليمان ابن بلال القرشي المدني أبو يحيى ثقة لينه [الأزدي و] الساجي بلا دليل من التاسعة مات سنة أربع وعشرين خ د ت س

٦١٤- أيوب ابن سليمان الشامي ضعيف من الرابعة ق

٦١٥- أيوب ابن سويد الرملي أبو مسعود الحميري السيباني بمهملة مفتوحة ثم تحتانية ساكنة ثم موحدة صدوق يخطيء من التاسعة مات سنة ثلاث وتسعين وقيل سنة اثنتين ومائتين د ت ق

٦١٦- أيوب ابن عائذ بتحتانية ومعجمة ابن مدلج الطائي البحتري بضم الموحدة وسكون المهملة وضم المثناة الكوفي ثقة رمي بالإرجاء من السادسة خ م ت س

٦١٧- أيوب ابن عبد الله ابن مكرز العامري القرشي الخطيب مستور من الثالثة ولم يثبت أن أبا داود روى له د

٦١٨- أيوب ابن عبد الرحمن ابن صعصعة وقيل أيوب ابن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن أبي صعصعة صدوق من السادسة د ت ق

٦١٩- أيوب ابن عتبة اليمامي أبو يحيى القاضي من بني قيس ابن ثعلبة ضعيف من السادسة مات سنة ستين ومائة ق

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٣٩٥/١٢

٦٢٠- أيوب ابن قطن بفتح القاف والطاء الكندي الفلسطيني فيه لين من الخامسة د ق

٦٢١- أيوب ابن محمد ابن أيوب الهاشمي الصالحي من ولد صالح ابن علي ابن عبد الله ابن عباس البصري المعروف بالقلب بضم القاف وسكون اللام بعدها موحدة ثقة من العاشرة ق

٦٢٢- أيوب ابن محمد ابن زياد الوزان أبو محمد الرقي مولى ابن عباس ثقة من العاشرة مات سنة تسع وأربعين وذكر الشيرازي أنه هو الذي يلقب بالقلب وقيل هما واحد د س ق." (١)

"حرف الحاء المهملة

٩٩٢- حابس ابن سعد الطائي ويقال هو حابس ابن ربيعة ابن المنذر ابن سعد ابن المنذر ابن سعد من الثانية مخضرم قتل بصفين وقيل له صحبة ق

٩٩٣- حابس التميمي والد حية صحابي وليس هو والد الأقرع له حديث واحد بخ ت

٩٩٤- حاتم ابن إسماعيل المدني أبو إسماعيل الحارثي مولاهم أصله من الكوفة صحيح الكتاب صدوق يهم من الثامنة مات سنة ست أو سبع وثمانين ع

٩٩٥- حاتم ابن بكر ابن غيلان الضبي أبو عمرو البصري الصيرفي مقبول من الحادية عشرة ق

٩٩٦- حاتم ابن حريث الطائي المحري بفتح الميم وسكون المهملة حمصي مقبول من الرابعة د س ق

٩٩٧- حاتم ابن سياه بكسر المهملة بعدها تحتانية وآخره هاء منونة مقبول من الحادية عشرة ت

٩٩٨- حاتم ابن أبي صغيرة بكسر الغين المعجمة [القشيري] أبو يونس البصري وأبو صغيرة اسمه مسلم وهو **جده لأمه** وقيل زوج أمه ثقة من السادسة ع

٩٩٩- حاتم ابن ميمون الكلابي أبو سهل البصري صاحب السقط بفتح المهملة والقاف ضعيف من الثامنة ت

١٠٠٠- حاتم ابن أبي نصر القنسريني بفتح القاف وتثقيل النون وسكون المهملة مجهول من السادسة د ق

١٠٠١- حاتم ابن وردان ابن مروان السعدي أبو صالح البصري ثقة من الثامنة مات سنة أربع وثمانين خ م ت س

١٠٠٢- حاتم ابن يوسف [ويقال: ابن إبراهيم، ويقال: ابن العلاء] ابن خالد الجلاب بالجيم أبو روح المروزي ثقة من العاشرة مات سنة ثلاث عشرة ل

١٠٠٣- حاتم غير منسوب روى عنه البخاري في الأدب المفرد أحسب أنه حاتم ابن سياه الذي تقدم بخ

١٠٠٤- حاجب ابن سليمان المنبجي بنون ساكنة ثم موحدة ثم جيم أبو سعيد مولى بني شيبان صدوق يهم من العاشرة مات سنة خمس وستين س

---

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/١١٨

١٠٠٥- حاجب ابن عمر الثقفي أبو خشينة بمعجمتين ونون مصغر أخو عيسى ابن عمر النحوي بصري ثقة رمي برأي الخوارج من السادسة مات سنة ثمان وخمسين م د ت." (١)

"٢٣٢٨- سعيد ابن سليمان ابن زيد ابن ثابت الأنصاري المدني قاضيها ثقة من السادسة بخ

٢٣٢٩- سعيد ابن سليمان الضبي أبو عثمان الواسطي نزيل بغداد البزاز لقبه سعدويه ثقة حافظ من كبار العاشرة مات سنة خمس وعشرين وله مائة سنة ع

٢٣٣٠- سعيد ابن سليمان البصري النشيطي بفتح النون وكسر المعجمة نسب إلى **جده لأمه** نشيط ضعيف من التاسعة وهم ابن عساكر في تسمية جد الذي قبله نشيطا كأنه التبس عليه بهذا تمييز

[] سعيد ابن سليمان تقدم في ابن سلمان

٢٣٣١- سعيد ابن سمعان الأنصاري الزرقي مولاهم المدني ثقة لم يصب الأزدي في تضعيفه من الثالثة ر د ت س

٢٣٣٢- سعيد ابن سنان البرجمي بضم الموحدة والجيم بينهما راء ساكنة أبو سنان الشيباني الأصغر الكوفي نزيل الري صدوق له أوهام من السادسة ر م د ت س ق

٢٣٣٣- سعيد ابن سنان الحنفي أو الكندي أبو مهدي الحمصي متروك ورماه الدارقطني وغيره بالوضع من الثامنة مات سنة ثلاث أو ثمان وستين ق

٢٣٣٤- سعيد ابن شبيب بفتح المعجمة وموحدتين بينهما تحتانية ساكنة الحضرمي أبو عثمان المصري صدوق من العاشرة د س

٢٣٣٥- سعيد ابن شرحبيل الكندي الكوفي صدوق من قدماء العاشرة مات سنة اثنتي عشرة خ س ق

٢٣٣٦- سعيد ابن أبي صدقة البصري أبو قرة ثقة من السادسة د فق

٢٣٣٧- سعيد ابن العاص ابن سعيد ابن العاص ابن أمية الأموي [ذي العصابة وذي العمامة] قتل أبوه ببدر وكان لسعيد عند موت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تسع سنين وذكر في الصحابة وولي إمرة الكوفة لعثمان وإمرة المدينة لمعاوية مات سنة ثمان وخمسين وقيل غير ذلك بخ م مد س فق

٢٣٣٨- سعيد ابن عامر الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة أبو محمد البصري ثقة صالح وقال أبو حاتم ربما وهم من التاسعة مات سنة ثمان ومائتين وله ست وثمانون ع

٢٣٣٩- سعيد ابن عامر عن ابن عمر مجهول من الرابعة ق

٢٣٤٠- سعيد ابن عبد الله ابن جريج بجيمين وراء مصغر الأسلمي مولى أبي برزة بصري صدوق ربما وهم من الخامسة د ت

---

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/١٤٤

[] سعيد ابن عبد الله الأغطش تقدم في سعد

٢٣٤١- سعيد ابن عبد الله الجهني حجازي مقبول من السابعة ت عس ق." (١)

"قلت: ومقاتل بن بشير العجلي شيخ لمالك بن مغول، وجدته مضبوطا بخط وراق محمد بن نصر المروزي.

وبشير بن طلحة.

وبشير مولى الربيع بن خثيم.

وبشير بن أبيرق شاعر منافق.

وبشير بن النكث اليربوعي راجز، ويقال بشر، بلا ياء.

وأبو بشير محمد بن الحسن بن زكريا الحضرمي، روى عن ابن يحيي التميمي.

وحبان بن بشير بن سبرة بن محجن، كان يقال له حبان المرقال، وهو شاعر فارس.

ذكرهم الأمير.

وبالسين، المهملة: بسير بن أبي، من شعراء الحماسة، ضبطه المرزباني، ولا نظير له، ولكن ذكر الأمير في جده لأمه ما سيأتي. انتهى.

وبالنون ومهملة: نسير بن ذعلوق، تابعي.

وقطن بن نسير شيخ مسلم.

وعائذ بن نسير، سمع علقمة بن مرثد.

وسفر بن نسير تابعي.

وعبد الملك بن محمد بن نسير.." (٢)

"وأبو إسحاق إبراهيم بن المظفر بن البرني نزيل الموصل، روى عن ابن البطي وخلق.

وعمه أبو الفرج ذاكر الله بن إبراهيم، عن جده لأمه عبد الرحمن بن علي بن الأشقر، وعنه ابن النجار. مات سنة إحدى وستمئة.

وست الأدب بنت المظفر أخت إبراهيم المذكور حدثت.

قلت: وأخوهما أبو بكر حدث أيضا.

وابن الأشقر المذكور يقال له ابن البرني، وابن أبو طاهر سمع من ابن الحصين.

وأبو منصور أحمد أخو ذاكر الله حدث عن القاضي أبي الحسن بن أبي يعلى الفراء، وهو آخر من حدث عنه. ومات سنة سبع وستمئة.

ومحمد بن إبراهيم بن المظفر المذكور سمع منه الدمياطي.

---

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/٢٣٧

(٢) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ٩٢/١

وبمثناة: قال المالبني: الترني جماعة من شيوخي. انتهى.

والتربي، بضم أوله وفتح الراء ثم بموحدة، أحسبه كان يقرأ على الترب: الحسين بن مقبل ابن أحمد الأزجي كان مقيما بتربة الأمير قيزان ببغداد؛ فعرف بذلك، سمع ابن الخير. وعنه الفرضي.

البرجي: غانم بن محمد صاحب أبي نعيم، وجماعة.

وبفتح أوله: أبو الحسن علي بن محمد الجذامي البرجي المقرئ.." (١)

"وفي صحيح مسلم عن أبي اليسر الأنصاري قال: كان لي على فلان بن فلان الحرامي دين.

وقال ابن السمعاني: وحرام محلة بالبصرة رأيتها، منها:

أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البليغ صاحب المقامات. مات سنة ٥١٦.

وقد قدمنا في الأسماء عدة بطون ممن اسمه حرام. انتهى.

الحراني: خلق كثير، منهم:

أبو عروبة، وقد صنف تاريخا لبلده حران.

وبالضم، نسبة إلى سكة حران بأصبهان: أبو الشكر حمد بن أبي الفتح ٧٧ الحراني، سمع عبد الرحمن بن مندة، ومات سنة ثلاث وأربعين وخمسمئة.

قلت: وعبد المنعم بن نصر بن يعقوب المقرئ الحراني الأصبهاني، سمع **جده لأمه** أبا طاهر الثقفي، وعنه السمعاني، وقال: مات سنة ٥٣٥. انتهى.

وبالفتح وموحدة وتخفيف الراء: شجاع بن سختكين الحرابي، عن أبي الدر ياقوت الرومي، وعنه أبو الحسن القطيعي.

وبالكسر: أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر الحرابي بغدادي، روى عن محمد بن عثمان الثقفي، وعنه الإسماعيلي.

قلت: وعطاء بن محمد الحرابي شيخ للوليد بن صالح. انتهى.

وبالجيم: إسماعيل بن يعقوب بن إبراهيم بن الجراب الجرابي، سمع الكديمي، ومات سنة ٣٤٥.." (٢)

"السليمي، بالفتح: عطاء السليمي الزاهد؛ وغيره.

وبالضم: الحسين بن رجاء أبو نصر السليمي، عن **جده لأمه** أبي بكر محمد بن الحسين بن سليم، وإليه نسبته، حدث عنه ابن السمعاني.

قلت: ذكر ابن السمعاني في هذه المادة بشر بن منصور السليمي؛ وخطأه ابن الأثير فأصاب، لكنه لم يذكر الحسين بن رجاء فقصر، ويحتمل أن يكون الوهم من غير ابن السمعاني؛ فالله أعلم. انتهى.

السماقي: أبو بكر محمد بن أحمد، شيخ يروي عن أحمد بن أبي الحواري.

---

(١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ١٣٤/١

(٢) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ٤٩٣/٢

وعبد الولي بن السماقي، عن ابن اللتي، سمع منه الذهبي وغيره.

وبالتخفيف: إسحاق بن إبراهيم السماقي، عن محمد بن الحاج بن نذير.

السماك: جماعة.

وبلام: تقدم في الأسماء.

وبكسر المعجمة مخففا: أبو الشمال بن ضباب، شيخ لمكحول.

ومحمد بن أبي الشمال العطاردي؛ وأختاه: لبابة والتامة بصريون، حدث عن محمد محمد بن المثنى.." (١)

"وعبد الرحيم بن علي بن شيث الكاتب المصري، سكن بيت المقدس. انتهى.

وبموحدة وفتحتين: شبث بن سعد، له صحبة.

وشبث بن ربعي، عن علي.

وشبث بن منصور، عن أبي العتاهية.

قلت: وآخرون. انتهى.

والشبث لقب أبي الفرج محمد بن عبد الرحمن الواسطي، روى عن أبي الوقت.

وبمهملة وموحدتين: الحسن بن محمد بن الحسن الأصبهاني، يعرف بسبب، روى عن **جده لأمه** جعفر بن محمد بن جعفر، ومات سنة ٤٦٦ هـ.

شيخان، تثنية شيخ: لقب مصعب بن عبد الله الواسطي شيخ ابن صاعد.

وبمهملتين: بشر بن سيحان شيخ لأبي يعلى الموصلي؛ وآخرون.

وبكسر ونون وجيم: محمد بن حمدويه بن سنجان المروزي، معروف، روى كتب ابن المبارك عن سويد بن نصر، ومات سنة ٣٠٣ هـ.

وابنه الحسن بن محمد، رحل إلى الدبري، وبقي إلى بعد العشرين وثلاثمئة.

وابنه علي بن الحسن بن محمد السنجاني قاضي نيسابور، لم يعمر. مات قبل أبيه سنة ست عشرة، سمع أبا الموجه.

وحمدون بن سنجان، سمع من الواقدي، وعبد الله بن بكر.

وبياء بدل النون: سيجان من جشم.." (٢)

"وأبو نصر محمود بن أسعد بن غياث اليزدي، روى ببغداد عن **جده لأمه** أحمد بن ثابت الطرقي.

وغياث بن عبد الله بن أسامة العجلي.

والأخنس بن غياث الأحمسي، شاعر في زمن الحجاج.

---

(١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ٢/٧٤٦

(٢) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ٢/٧٩٦

وأبو غياث، عتاب، سمع إسحاق بن أبي طلحة.

وأبو غياث، إسحاق بن إبراهيم، عن حبان بن علي العنزي.

وغياث الأسلمي، جد لهند وأسماء بن حارثة الصحابيين.

وأبو غياث، شيخ لأبي الحسن المدائني.

وأحمد بن غياث العسكري، شيخ لعبد الله بن ياسين.

وعلي بن وهب بن غياث الخطيب، كان على شرطة بخارى، وحدث عن عمه سعيد بن غياث، وهو نظير الشرفي الذي تعجب الذهبي من جمعه بين الخطابة والشرطة.

ومن يلقب غياث الدين كثير؛ ولا يلبس.

ومن المختلف فيه:

غياث البكري، سمع أبا سعيد الخدري.

وغياث بن عبد الرحمن، عن عبد الملك بن عمير وغيره، وعنه محمد بن حمران. انتهى.

وبفتح أوله وتثقيل الياء: غياث بن هياب بن غياث الأنطاكي، عن ابن رفاعة الفرضي.." (١)

"وبقاف وصاد مهملة: الحسين بن أبي نصر الجرمي بن القارص. وأخوه الحسن سمعا من ابن الحصين.

وبعين مهملة وضاد معجمة: أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد العارض، حدث عن أبي الحسين الخفاف، مات سنة ٤٤٨.

وعلي بن محمد بن أبي زيد المستوفي العارض، عن **جده لأمه** أبي عثمان الصابوني، وعنه ابن نقطة.

قلت: ومحمد بن عبد الكريم بن أحمد العميد أبو منصور العارض، سمع من أبي عثمان الحيري؛ ذكره ابن نقطة أيضا.

فالخ، بفتح اللام والخاء والمعجمة: ابن عابر بن أرفخشذ بن سام بن نوح.

وبكسر وجيم: أبو فالج الأنماري، مخضرم، ذكره ابن مندة في الصحابة.

وبميم: محمد بن معاوية بن مالج الأنماطي، وقد يشتبه بصالح كما مضى. انتهى.

فايد: جماعة.

وبقاف: قائد بن أصرم شاعر له في الزهر قصيدة.

وعبد الله بن قائد العلوي السمرقندي، كان بعد الخمسمئة.

ومحمد بن أبي المعالي بن قائد الأواني الزاهد القدوة، مات سنة ٥٨٤.." (٢)

---

(١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ٩٢٤/٣

(٢) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ١٠٦٥/٣

"وفي هذه السنة أمطرت السماء في حادي عشر بشنس من الأشهر القبطية مطرا غزيرا برعد وبرق ودام ذلك في ليالي متعددة، وأوفى النيل عاشر مسرى وانتهت الزيادة إلى خمسة عشر من مسرى.

وفيها نازل جماعة من أصحاب تمرلنك ارزنكان وهي بين المملكة الشامية والمملكة الرومية فأمر السلطان تمربغا المنجكي بالخروج إلى الشام لتجريد العساكر إلى أزركان.

وفيها غضب بكلمش أمير سلاح على دويداره مهنا بمرافعة موقعه صفي الدين الدميري فصادره وصرفه، واستقر كريم الدين ابن مكانس ناظر ديوانه وأحمد بن قايماز استاداره، فآل الأمر إلى أن غضب بكلمش على موقعه المذكور فضربه بالمقارع فمات تحت الضرب.

وفي العشرين من شوال رافع جماعة من صوفية الخانقاه القوصونية شيخهم تاج الدين الميموني، وكان استقر فيها بعد **جده لأمه** نور الدين الهوريني ورموه بعظائم وفواحش، فأمر السلطان بعزله من المشيخة المذكورة فعزل منها ومن نيابة الحكم، واستقر في المشيخة الشيخ شمس الدين ابينا التركماني الحنفي، وفي يوم الجمعة ثامن شوال الموافق لعاشر مسرى زاد النيل في يوم واحد ستة وستين أصبعا وكسر فيه الخليج ثم انتهت زيادته إلى خمسة عشر من عشرين.

وفي العشرين من ذي القعدة قتل الأمير أبو بكر بن الأحدب أمير عرب عرك شرف الخصوص من الوجه القبلي، واستقر عوضه في إمرة العرب أخوه عثمان.." (١)

"أحمد بن علي بن أيوب المنوفي شهاب الدين إمام الصالحية بالقاهرة، اشتغل كثيرا وكان كثير المزاح حتى رماه بعضهم بالزندقة، مات في صفر وله ستون سنة.

أحمد بن علي بن محمد بن علي بن يوسف الدمشقي الحنفي كمال الدين المعروف بابن عبد الحق ويعرف قديما بابن قاضي الحصن، وعبد الحق **جده لأمه** وهو ابن خلف الحنبلي سمع الكثير بإفادة **جده لأمه** شمس الدين الرقي من علي بن محمد البندنيجي وأبي محمد بن أبي التائب وغيرهما حضورا ومن عائشة ابنة المسلم الحرانية والمزي وخلق كثير من أصحاب ابن عبد الدائم سمعت عليه كثيرا وكان قد تفرد بكثير من الروايات وكان عسرا في التحديث؛ مات في ثاني ذي الحجة وأنا بدمشق وقد جاوز السبعين.

أحمد بن محمد بن أحمد بن السيف شهاب الدين الصالحي الحنبلي، سمع من علي بن العز عمر وفاطمة بنت العز إبراهيم وغيرهما وحدث، مات في جمادى الآخرة، ولي منه إجازة.

أحمد بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة المقدسي الحنبلي شهاب الدين بن عز الدين سمع من العز محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر وغيره مات في المحرم وله إحدى وستون سنة، ولي منه إجازة.." (٢)

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر، ابن حجر العسقلاني ٥٢٩/١

(٢) إنباء الغمر بأبناء العمر، ابن حجر العسقلاني ١١٥/٢

"ولقيته وسمعت منه قليلا ومات بعد الفتنة بأرض البقاع في أواخر شعبان ولم يخلف بعده في مذهبه ببلده مثله.

إبراهيم التملوشقي أحد الفضلاء بدمشق في مذهب الشافعي مع الدين والخط الحسن والنجماع، مات في شوال.

أحمد بن إبراهيم بن عبد الله الكردي الصالحي المعروف بابن معتوق حدثنا علي بن أبي بكر بن حصن الحراني مات في عيد الفطر.

أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد الممدوح بن أحمد ابن محمد بن الحسن بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمد بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني ثم الإسحاقي الحلبي أبو جعفر عز الدين نقيب الأشراف الحلبية ولد سنة إحدى وأربعين وسمع من **جده لأمه** الجمال إبراهيم بن الشهاب محمود والقاضي ناصر الدين ابن العديم وغيرهما وأجاز له من مصر أبو حيان والوادبي أشي والميدومي وآخرون من دمشق وغيرها واشتغل كثيرا واعتنى بالأدب ونظم الشعر فأجاد قال القاضي علاء الدين: كان من حسنات الدهر زهدا وورعا ووقارا ومهابة وسمتا لا يشك من رآه أنه من السلالة النبوية، حتى انفرد في زمانه برياسة حلب فكانت كلمته مسموعة والرؤساء حتى القضاة يترددون إليه، وباشر مشيخة الخانقاه العديمية بحلب ونزل في بعض المدارس، وكان حسن المحاضرة جميل الصورة حلو الحديث شريف النفس مقتفيا آثار السلف الصالح شافعي المذهب متمسكا بالسنة وطريق السلف،." (١)

"واعتمد عليه في أمور كثيرة، وكان حسن المباشرة مواظبا عليها وعنده ظرف ونوادر وكان مقلا مع العفة، ولما وقعت الكائنة العظمى بدمشق فر إلى القاهرة فاستنابه القاضي جلال الدين، ومات في ذي القعدة.

محمد بن إسحاق بن أحمد بن إسحاق الأبرقوهي ثم الشيرازي غياث الدين نزيل مكة كان عارفا بالطب وله فيه تصنيف، مات بمكة في جمادى الأولى وله ثمانون سنة، وكانت له قبل ذلك مكانة عند شاه شجاع وهو الذي تولى له عمارة الرباط بمكة.

محمد بن أيوب بن عبد القادر بن بركات بن أبي الفتح بدر الدين الحنفي ...

محمد بن عبد الله الخواص أحد من كان يعتقد بمصر، مات بالوراريق في جمادى الآخرة.

محمد بن محمد بن عبد المحسن بن عبد اللطيف بن قاضي القضاة تقي الدين بن رزين العامري الحموي ثم المصري علاء الدين سمع من **جده لأمه** سراج الدين الشطنوفي وحدثنا عنه قليلا ولم يكن متصاونا، خطب بالجامع الأزهر وباشر أوقافا، ومات في رمضان.." (٢)

"ابن عبد الهادي في صحيح مسلم وعلى **جده لأمه**، وكان معه عدة جهات يباشر فيها من الأوقاف الحكمية، وانقطع إلى القاضي صدر الدين المناوي فاشتهر بصحبته وصارت له وجاهة، ثم تعانى التجارة واتخذ له

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر، ابن حجر العسقلاني ٢/١٥١

(٢) إنباء الغمر بأبناء العمر، ابن حجر العسقلاني ٢/٢٥١

مطبخ سكر وكثر ماله؛ ومات في شهر رمضان منها، سمعت منه قليلا.
محمد بن أحمد بن علي بن موسى الصحب فخر الدين سليمان بن الشيرجي كان يعرف بالأنصاري، صحب الشيخ أبا بكر الموصلي وتلمذ له، حج فمات بمكة في ذي الحجة.
محمد بن حسن بن علي المصري الصوفي المقرئ المعروف بالفرسيسي سمع من الحافظ أبي الفتح بن سيد الناس ومن أحمد بن كشتغدي وغيرهما وحدث، ولم يظهر سماعه إلا بأخرة فانه حضر السماع على الشيخ تقي الدين ابن حاتم في السيرة فقرئت الطبقة فوجد اسمه فيها، فأقيم من السامعين فاجلس مع المسمع ووجد سماعه بفوت، ثم وجد في بعض النسخ ما يدل على أنه أكمل له، وإلى الآن لم أتحقق ذلك، مات في شهر رجب وله سبع وثمانون سنة.
محمد بن حسن بن الشيخ مسلم السلمي أحد المشايخ المعتقدين بمصر، مات في ربيع الأول.
محمد بن حيان بن العلامة أبي حيان محمد بن يوسف بن علي الغرناطي ثم المصري أبو حيان بن فريد الدين بن أثير الدين ولد سنة ٣٤ وسمع من جده ومن ابن عبد الهادي وغيرهما وكان شيخا حسن الشكل منور الشيبة بهي المنظر حسن المحاضرة أضر بأخرة سمعت منه يسيرا ومات في ثالث رجب.." (١)

"أحمد الدوادار نائب الإسكندرية المعروف بابن الأبتع، مات يوم الأحد تاسع جمادى الآخرة بالقاهرة.
إسماعيل بن أبي الحسن بن علي بن محمد، البرماوي الشافعي ولد في حدود الخمسين، ودخل القاهرة قديما وأخذ عن المشايخ وسمع، ومهر في الفقه والفنون، وتصدى للتدريس، وخطب بالجامع العمري بمصر؛ مات في يوم الأحد الخامس عشر - نصف ربيع الآخر.
إسماعيل الرومي الطبيب الصوفي المقيم بالخانقاه البيبرسية، كان يقرئ العربية والتصوف والحكمة، وامتحن بمقالة ابن العربي ونهي مرارا عن إقرائها، ولم يكن محمود السيرة ولا العلاج، وكان من صوفية البيبرسية؛ مات في تاسع شوال.
حمزة بن يعقوب، الحريري الدمشقي؛ مات في صفر.
شاهين الرومي المزي عتيق تقي الدين أبي بكر المزي، وكان عارفا بالتجارة، على طريقة سيده في محبة أهل الخير، ووصاه على أولاده فرباهم، ثم مات بالقولنج وهم صغار فأحيط بموجوده، فيسر الله تعالى القيام في أمرهم مع السلطان إلى أن أسعدته، فصار الذي لهم في ذمو شاهين، وظهر لشاهين أخ شقيق، فلما أثبت نسبه قبض ما بقي من تركة أخيه بعد مصالحة ناظر الخاص؛ وكان موته في ثالث عشري ذي القعدة.
عبد الله بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج، المقدسي ثم الصالحي الشيخ شرف الدين ابن القاضي شمس الدين أخو القاضي تقي الدين، ولد في ربيع الأول سنة خمسين ومات أبوه وهو صغير، فحفظ المقنع ومختصر ابن الحاجب، وأخذ عن بعض مشايخ أخيه وسمع الحديث، وأجاز له عز الدين ابن جماعة وجمال الدين ابن

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر، ابن حجر العسقلاني ٢٨٣/٢

هشام النحوي وغيرهما، وسمع من جده لأمه جمال الدين المرداوي وشرف الدين بن قاضي الجبل وغيرهما، وافتى ودرس واشتغل وناظر وناب في الفضاء دهرا طويلا وصار كثير المحفوظ جدا، وأما استحضار فروع الفقه فكان فيه عجبا مع استحضار كثير من العلوم، وكان ينسب إلى المجازفة في النقل أحيانا وعليه مآخذ دينية، وانتهت إليه رئاسة الحنابلة في زمانه، وعين للقضاء غير مرة فلم يتفق ذلك، وولي ابن اخيه في حياته وقدم عليه؛ مات في ليلة الجمعة ثاني ذي القعدة، أرخه مؤرخ الشام وأرخه قاضي الحنابلة في خامس عشر شوال.

عبد الرحمن وجيه الدين بن الجمال، المصري، ولد بزبيد سنة وتفقه، وتزوج بنت عمه النجم المرجاني، وقطن مكة وأشغل الناس بها في الفقه واشتهر بمعرفته؛ ومات في ١٧ رجب.

عبد الرزاق بن سعد الدين تاج الدين إبراهيم ابن الهيصم، كتب في الديوان المفرد ثم ولي الاستادارية بعد جمال الدين، ثم ولي الوزارة في الدولة المؤيدية ونكب مرارا؛ ومات في يوم الخميس العشرين من ذي الحجة.." (١)

"الصدر الرئيس جمال الدين إبراهيم بن الصدر الرئيس شرف الدين عبد الرحمن ابن الحافظ العدل أمين الدين سالم بن الحسن بن هبة الله بن صصرى التغلبي، ناظر دمشق.

مات في هذه السنة، ودفن بتربتهم بقاسيون، رحمه الله.

الأمير علاء الدين طيبرس الركني الضرير، الناظر في أوقاف حرم القدس الشريف ومنشئ العمارات والربط به وبالجليل عليه السلام.

مات في هذه السنة بالقدس الشريف، كأن من أحسن الناس سيرة وأجودهم طريقة، حسن التصرف، كان الله نور قلبه بالإيمان وإن كان أذهب بصره، رحمه الله.

الأمير علاء الدين أيدغدى بن عبد الله الصالحي النجمي.

توفي في شوال منها، كان من أكابر الأمراء، فلما أضر أقام بالقدس الشريف وولى نظره، فعمره وثمره، وكان مهيبا لا يخالف مراسيمه، وهو الذي بنى المطهرة قريبا من المسجد النبوي فانتفع الناس بها في الوضوء، وأنشأ بالقدس ربطا كثيرة وآثارا حسنة، وكان يباشر الأمور بنفسه، وله حرمة وافرة.

الأمير بدر الدين بكتوت العلائي من أكابر أمراء الدولة المنصورية.

وعظم أمره في أول الدولة الناصرية محمد بن قلاون، وكان ينتمي إلى السلطان الأشرف في أيام الملك المنصور ويخدم الأشرف دون أخيه الملك الصالح، وكبره الأشرف عند سلطنته، وكان يجلس فوق أكابر الأمراء مع كتبغا، والتفت عليه جماعة من المماليك الأشرفية، وكان قد أصابه مرض في رجله، وكان إذا طلع القلعة يدخل من باب القلعة راكبا إلى دار النيابة، وذكر أن كتبغا خشى عاقبة أمره من قرب الأشرفية إليه، وأنه اتفق مع حمدان بن صلغيه، فصنع طعاما وأحضر العلائي وقعد حمدان يقطع به اللحم بسيخ مسموم فأطعمه، وقيل: بل سقاه في مشروب فأقام بعد ذلك أربعة أيام ومات.

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر، ابن حجر العسقلاني ٤٦٢/٣

السلطان الملك المظفر قرا أرسلان بن الملك السعيد إيلغازى بن البى بن تمرتاش ابن إيل غازي بن أرتق، صاحب ماردين.

مات في هذه السنة، وتولى بعده ولده الملك السعيد إيل غازي، وكان قرا أرسلان جوادا، سمحا، عادلا، دينا، سيرته جميلة، وأفعاله حميدة، قليل الظلم، كثير الإحسان.

الملك الحافظ غياث الدين محمد بن الملك السعيد معين الدين شاهنشاه بن الملك الأمجد بهرام شاه بن المعز عز الدين فروخ شاه بن شاهنشاه بن أيوب.

مات فيها، ودفن يوم الجمعة السادس من شعبان عند **جده لأمه** ابن المقدم ظاهر باب الفراديس، وكان فاضلا بارعا، سمع الحديث، وروى البخاري، ويحب العلماء والفقراء.

الصاحب فخر الدين أبو إسحاق إبراهيم بن لقمان بن أحمد بن محمد الشيباني الأسعردى، رئيس الموقعين بالديار المصرية.

توفي في جمادى الأولى منها ودفن بالقرافة، وكان مولده سنة اثنتى عشرة وستمائة، ولى الوزارة مرتين للملك المنصور قلاون، وتولى وزارة الصحبة للملك السعيد، وكان في جمع ولاياته: حسن السيرة. محمود الطريقة، قليل الظلم، كثير الإحسان إلى الناس، وكان يتولى الوزارة بجامكية الإنشاء، كأنه ما جرى عليه شيء.

وكان أصله من بلاد إسعرد من العدن، ولما فتح الكامل بن العادل آمد كان ابن لقمان بها يكتب على عرصة القمح، وكان البهاء زهير برأس الموقعين ووزير الصحبة للكامل، وكانوا يستدعون من إسعرد حوائج، فتحضر الرسالة بخط ابن لقمان فيعرضونها على بهاء الدين زهير فيعجبه خطه، فطلبه إليه، ولما حضر بين يديه سأله عن حاله وعن جامكيته فقال: دون الدينارين. فقال له: تسافر معي حتى أستنيبك، فقال: ومن لي بهذا الحال، فاستصحبه معه وناب عنه في ديوان المكاتبات إلى دولة الملك الصالح، ثم استقل بمفرده.

وله ترسل كثير من إنشائه ونظم ورواية.

ومن شعره في غلام له، وكان يحبه ويتغالى فيه:

لو وشى فيه من وشى ... ما تسليت غلمشا

أنا قد بحت باسمه ... يفعل الله ما يشا

وله فيه أشعار كثيرة، وله أيضا:

كن كيف شئت فإنني بك مغرم ... راضٍ بما فعل الهوى المتحكم

ولئن كتمت عن الوشاة صبابتي ... بك بالجوانح فالهوى يتكلم

أشتاق من أهوى وأعجب أنني ... أشتاق من هو في الفؤاد مخيم

يا من يصد عن المحب تدللا ... وإذا بكى وجدا غدا يتبسم

أسكنتك القلب الذي أحرقته ... فحذار من نار به تتضرم." (١)

"الحجبى المكى: أخو شيبة بن جبير بن شيبة، وأمه الحميد بنت جبير بن شيبة المذكورة فى حديث أبان، عن عثمان فى النهى عن نكاح المحرم. روى عن سعيد بن المسيب، وأخيه شيبة بن جبير، وعكرمة مولى ابن عباس، ومحمد بن عباد بن جعفر، وعمته صفية بنت شيبة. روى عنه ابن ابن أخيه زرارة بن مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة، وسعيد ابن حسان المخزومى، وسفيان بن عيينة، وعبد الملك بن جريج، وقرة بن خالد بن السدوسى. قال يحي والنسائى: ثقة. وقال محمد بن سعد: ثقة قليل الحديث. وذكره ابن حبان فى كتاب الثقات، روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

١٤٣٠ – عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصارى الأوسى: أبو الفضل، ويقال: أبو حفص المدنى، والد سعد بن عبد الحميد بن جعفر، ويقال: إنهم من ولد الغطيون حلفاء الأوس، ويقال: إن رافع بن سنان جده لأمه. روى عن عبد الله بن إبراهيم بن حنين، وأبيه جعفر بن عبد الله بن الحكم، وزرعة بن عبد الرحمن الأنصارى، وسعيد بن أبى سعيد المقبرى، وعتبة بن عبد الله، وعم أبيه عمرو بن عبد الحكم بن رافع الأنصارى، والزهرى، ونافع مولى ابن عمر، وهشام بن عروة، ويحيى بن سعيد الأنصارى، وآخرين. روى عنه بكر بن بكار، وحماد بن أسامة، وحماد ابن زيد، وخالد بن الحارث، وأبو خالد الأحمر، وأبو عاصم النبيل، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب، وعيسى بن يونس، وأبو نعيم الفضل بن دكين، والفضل ابن موسى البنانى، ومحمد بن عمر الواقدى، ووكيع، ويحيى بن سعيد القطان، ويزيد بن زريع، وآخرون. قال أحمد: ثقة، ليس به بأس. وعن يحيى: ثقة ليس به بأس، وكان يرى القدر. وعنه يحي بن سعيد يوثقه، وكان الثورى يضعفه. وقال النسائى: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: محله الصدق. وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، مات بالمدينة سنة ثلاث وخمسين ومائة، وهو ابن سبعين سنة. استشهد به البخارى فى الصحيح، وروى له فى كتاب رفع اليدين فى الصلاة وغيره، وروى له الباقون، وأبو جعفر الطحاوى.

١٤٣١ – عبد الحميد بن صالح بن عجلان البرجمى: أبو صالح الكوفى. روى عن

١٤٣٠ – فى المختصر: عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصارى: صدوق، رمى بالقدر، وربما وهم.

قال فى التقريب: صدوق رمى بالقدر، وربما وهم. انظر: التقريب (٣٧٦٨) ، وتهذيب الكمال (٤١٦/١٦) (٣٧٠٩) ، والتاريخ الكبير (٦/ت١٦٧٦) ، والكاشف (٢/ت٣١٣٥) ، والجرح والتعديل (٦/ت٤٦) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٤٧٦٧) .

---

(١) عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان، بدر الدين العيني ص/٢٧٩

١٤٣١ - فى المختصر: عبد الحميد بن صالح بن عجلان البرجمى: بضم الموحدة والجيم، بينهما راء ساكنة، أبو صالح." (١)

"العراقي فسمع بها أحمد بن عبد الرحمن المرداوي ومحمد بن إسماعيل الخباز وعدة وسمع ببيت المقدس والإسكندرية، توفي رحمة الله تعالى عليه في ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر رمضان المعظم قدره سنة سبع وثمانمائة بالقاهرة ولم يخلف بعده مثله.

وفي هذه السنة مات بدمشق محيي الدين أبو اليسر أحمد بن التقي عبد الله ابن قاضي القضاة بدر الدين محمد الأنصاري الصالحي عرف بابن الصائغ، والمحدث بدر الدين أبو حمزة أنس بن علاء الدين علي بن محمد بن أحمد بن سعيد الأنصاري الدمشقي في رجب، وبالقاهرة الرئيس كريم الدين عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز المشهور بجده١ المصري، ومسندها جمال الدين أبو المعالي عبد الله بن عمر بن علي بن مبارك عرف بالحلاوي٢ الهدي في صفر عن تسع وسبعين سنة، والخطيب جمال الدين عبد الله بن محمد بن برهان الدين إبراهيم بن عبد الله بن لاجين شهر بالرشيدي المصري في رجب، وقاضي العسكر عبد الله الأردبيلي٣، وقاضي حلب عبد الله النحريري المالكي، والمفتي شرف الدين عبد المنعم البغدادي الحنبلي، والقاضي نور الدين علي ابن الشيخ سراج الدين عمر بن أبي الحسن علي بن أحمد الأنصاري، وعلي بن محمد بن وفا الشاذلي الصوفي، وعيسى بن حجاج الشاعر، والضياء محمد بن الجمال محمد بن سالم بن علي بن إبراهيم الحضرمي المكي في شعبان، وناصر الدين محمد بن صلاح الدين صالح بن السفاح الحلبي، وبصفد شمس الدين محمد بن عبد الرحمن المشهور بالصيني٤ المدني الشافعي، وبالقاهرة العدل المؤرخ ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن عرف بابن

---

١ وصوابه "المشهور بجده" بالجيم لأنه كان يعرف بابن عبد العزيز كما في الضوء اللامع قال الحافظ ابن حجر في معجمه: وهو جد بنائي لأمهن وقال في الإنباء: وهو جد أولادي لأمهم. اهـ. وليس منهم ابنه بدر الدين أبو المعالي محمد بن حجر؛ فإن أمه أم ولد تركية كما في الضوء اللامع فعبارة المعجم أضبط. "الطهطاوي".

٢ بمهملة ولام خفيفة كما في الشذرات.

٣ وصوابه "عبيد الله" ففي الإنباء جلال الدين عبيد الله بالتصغير ابن عبد الله الأردبيلي الحنفي قدم القاهرة فولي قضاء العسكر ودرس بمدرسة أم الأشرف بالتبانة. اهـ. وقال صاحب الضوء اللامع الجلال: عبيد الله بن عوض بن محمد الشرواني الأصل الأردبيلي المولد ثم القاهري الحنفي ثم قال: وتسمية والده بعبد الله سهو فقد قرأت بنسبه بخطه بل ذكره شيخنا على الصواب في ترجمة **جده لأمه** الجمال يوسف الأردبيلي من الدرر الكامنة. "الطهطاوي".

٤ وصوابه "الصبيبي" بصاد مهملة مضمومة وباءين موحدتين بينهما مثناة تحتية ساكنة نسبة إلى الصبيبة وهي

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٢/١٦١

قرية من قرى الشام كانت بها قلعة، وهو شمس الدين محمد بن الزين عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكير الصبيبي المدني الشافعي "المتوفى بصفد سنة سبع وثمانمائة وقد بلغ الخمسين" وقد ذكره الحافظ ابن حجر في إنباء الغمر والشمس السخاوي في الضوء اللامع. "الطهطاوي".." (١)

"ظاهر المدينة يتصيد فوثب عليه حيدر بن دوغان بن حعفر بن هبة بن جماز بن شيحة فقتله بدم أخيه أمير المدينة خشرم بن دوغان في عاشر من جمادى الآخرة، وفي أخريات هذا الشهر قتل الشريف كبيش بن جماز الحسيني بقرب القاهر، وابن الأمانة القاضي بدر الدين١ محمد بن أحمد بن عبد العزيز القاهري بها في ليلة الثلاثاء سابع عشر من شعبان، وحفيد تيمور أحمد جوكي بن شاه رخ٢، والشيخ أبو بكر بن محمد بن علي الحافي٣ ثم الهروي بالقاهرة في يوم الخميس ثالث من شهر رمضان في الوباء الحادث بها، وزوج السلطان الأشرف خوند جلبان الجركسية في يوم الجمعة ثاني شوال، وفيه صاحب مدينة تلمسان والغرب السلطان أحمد بن موسى بن يوسف بن عبد الرحمن بن يحيي التلمساني.

سبط بن العجمي إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي ثم الحلبي **وجده لأمه** هو عمر بن محمد بن الموفق أحمد بن هاشم بن أبي حامد عبد الله بن العجمي الإمام العلامة برهان الدين أبو الوفاء:

ولد بالجلوم من حلب في الثامن والعشرين من شهر رجب سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ومات والده وهو طفل جدا وكفلته أمه وتحولت به إلى دمشق فأقام معها وحفظ بعض القرآن العزيز بها ثم رجعت إلى حلب وهو في صحبتها فنشأ بها وأدخلته مكتب الأيتام فحفظ به القرآن العظيم وصلى به بخانقاه **جده لأمه** الشمس أبو بكر أحمد بن العجمي والد والدته الموفق٤ أحمد السابق ذكره وقرأ من أول القرآن الكريم إلى

---

١ وهو لقب جد أبيه عثمان فإنه بدر الدين أبو محمد محمد بن الشهاب أحمد بن عبد العزيز بن عثمان بن سند الأنصاري الأبياري ثم القاهري الشافعي. ولد بأبيار في سادس من صفر من سنة ٧٦٦ كما وجد بخط والده "وتوفي بالقاهرة في التاريخ الذي ذكره المؤلف. وتوفي أبوه سنة ٨٠٢ وجده في سنة ٧٥٥. "الطهطاوي".

٢ هو المذكور في الصفحة قبل فهو مكرر والله أعلم. "الطهطاوي".

٣ وصوابه "الخافي" بالخاء المعجمة نسبة إلى خاف وهي قرية بالعجم قال الحافظ ابن حجر في تبصير المنتبه: منها الشيخ زين الدين الخافي صوفي من أتباع الشيخ يوسف العجمي كان بالقاهرة ثم نزح عنها ثم قدمها سنة ٨٢٤ ومعه جمع من أتباعه. اهـ. قال شارح القاموس: قلت وهو أبو بكر محمد بن محمد بن علي الخافي ويقال: الخوافي. اهـ. وهو الذي ذكره المؤلف ومنه يعلم أن اسمه محمد وأن أبا بكر كنيته لا اسمه وبذلك صرح صاحب الضوء اللامع في قسم الكنى وقال: إنه ذكره في المحمدين وقال: في المحمدين الزين أبو بكر محمد بن محمد بن محمد بن علي الخوافي ثم الهروي الحنفي ورأيت من أسقط محمدا الثالث والصواب إثباته وذكره التقي بن فهد في

---

(١) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، ابن فهد ص/١٥٧

الكنى من معجمه. ولد في أوائل سنة ٧٥٧ وتوفي في يوم السبت غرة شوال من سنة ٨٣٨ ورأيت من أرخه في يوم الخميس ثالث من شهر رمضان من التي بعدها بهراة في الوباء الحادث بها. اهـ. باختصار كثير والثاني موافق لما ذكره المؤلف ولكن إذا كانت وفاته بهراة كان في قول المؤلف بالقاهرة تحريف والله أعلم. "الطهطاوي".
٤ وهذه العبارة غير مستقيمة والصواب "والد والدة الموفق ... إلخ" كما هي عبارة الضوء اللامع. "الطهطاوي".." (١)

"الصوفية، خارج باب النصر، ووهم قاضى القضاة بدر الدين محمود العينى فى تاريخ وفاته، فقال: فى يوم الجمعة التاسع والعشرين من شعبان- انتهى.
سألت الشيخ تقي الدين، رحمه الله، عن مولده فقال: «بعد الستين وسبعمائة بسنيات» . وكان مولده بالقاهرة، وبها نشأ وتفقه على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة، وهو مذهب **جده لأمه** الشيخ شمس الدين محمد بن الصائغ الحنفى، ثم تحول شافعيا بعد مدة، [وذلك بعد موت والده فى سنة ست وثمانين] «١» [وسبعمائة] ، لأمر اقتضى ذلك، واشتغل على مذهب الشافعى؛ وسمع الكثير على عدة مشايخ، ذكرنا أسماء غالبهم فى ترجمته فى «المنهل الصافى» «٢» مع مصنفاته باستيعاب يضيق هذا المحل عن ذلك «٣» .
وكان الشيخ تقي الدين رحمه الله تعالى إماما بارعا مفننا [متقنا] «٤» ضابطا دينا خيرا محبا لأهل السنة، يميل إلى الحديث والعمل به، حتى نسب إليه مذهب الظاهر «٥» ، وكان فيه تعصب على السادة الحنفية بغير لباقة؛ يعرف ذلك من مصنفاته، وفى الجملة هو أعظم من رأيناه وأدركناه «٦» فى علم التاريخ وضروبه، مع معرفتى لمن عاصره من علماء المؤرخين، والفرق بينهم [ظاهر] «٧» ؛ وليس فى التعصب فائدة.
وتوفى قاضى الإسكندرية جمال الدين عبد الله بن الدمامينى المالكى الإسكندرى بها فى يوم الأحد رابع ذى القعدة، وكان مشهورا بالسماحة، إلا أن بضاعته من العلوم كانت مزجاة «٨» .
أمر النيل فى هذه السنة: الماء القديم عشرة أذرع ونصف؛ مبلغ الزيادة عشرون ذراعا وخمسة عشر أصبعا؛ وكان الوفاء سادس عشرين أبيب.." (٢)

"فلما قدم عليه حبسه مدة حتى مات في حبسه؛ قيل: إن أبا جعفر المنصور بنى له دارا حبسه فيها وجعل في أساسها ملحا، فلما سكنها عبد الله وحبس فيها أطلق عليها ماء فذاب الملح فوقعت الدار عليه فمات.
أمر النيل في هذه السنة- الماء القديم ذراعان واثنان وعشرون إصبعا، مبلغ الزياده أربعة عشر ذراعا وتسعة عشر إصبعا.
*** [ما وقع من الحوادث سنة ١٤٨]
السنة الرابعة من ولاية يزيد بن حاتم على مصر وهي سنة ثمان وأربعين ومائة- فيها حج بالناس الخليفة أبو جعفر

---

(١) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، ابن فهد ص/٢٠١
(٢) النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة، ابن تغري بردي ٤٩١/١٥

المنصور. وفيها توجه حميد بن قحطبة إلى ثغر أرمينية فلم يلق بأسا، وتوطأت الممالك لأبي جعفر المنصور وثبتت قدمه في الخلافة وعظمت هيبته في النفوس ودانت له الأمصار؛ ولم يبق خارجا عنه سوى جزيرة الأندلس من بلاد المغرب فقط، فإنها تغلب عليها عبد الرحمن بن معاوية المرواني الأموي المعروف بالداخل لكونه دخل المغرب لما هرب من بني العباس، وقد تقدم ذكره في هذا الكتاب، لكنه لم يتلقب بأمير المؤمنين بل بالأمير فقط، وكذلك بنوه من بعده، ويأتي ذكرهم في محلهم من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى. وفيها توفي جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، الإمام السيد أبو عبد الله الهاشمي العلوي الحسيني المدني، يقال: مولده سنة ثمانين من الهجرة؛ وهو من الطبقة الخامسة من تابعي أهل المدينة، وكان يلقب بالصابر، والفاضل، والطاهر، وأشهر ألقابه الصادق؛ وهو سبط القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، فإن أمه هي أم فروة بنت القاسم بن محمد المذكور، وأمها أم أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، ولهذا كان جعفر يقول: أنا ابن الصديق مرتين، وهو يروي عن **جده لأمه** القاسم بن محمد ولم يرو." (١)

"وفيها توفى عبد الله بن محمد الراسبي، كان بغدادى الأصل وكان من كبار المشايخ وأرباب المعاملات. ومن كلامه قال: خلق الله الأنبياء للمجالسة، والعارفين للمواصلة، والمؤمنين للمجاهدة. ومن كلامه: أعظم حجاب بينك وبين الحق اشتغالك بتدبير نفسك، واعتمادك على عاجز مثلك في أسبابك. وتوفى ببغداد.

وفيها توفى أبو تغلب الغضنفر بن ناصر الدولة الحسن بن حمدان التغلبي، وقد تقدم ذكر وفاته، والأصح أنه في هذه السنة. كان ملك الموصل وديار ربيعة وقلاع ابن حمدان، ووقع له حروب مع بنى بويه وأقاربه بنى حمدان، إلى أن طرقه عضد الدولة وأخذ منه بلاده فانهزم إلى أخلاط «١» ؛ ثم توجه نحو الديار المصرية وحارب أعوان العزيز صاحب مصر فقتل في المعركة، وبعث برأسه إلى العزيز صاحب الترجمة.

وفيها توفى عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان «٢» الحافظ أبو محمد الأصبهانى أبو الحافظ صاحب التصانيف؛ ولد سنة أربع وسبعين ومائتين، وسمع في صغره من **جده لأمه** محمود بن الفرج الزاهد وغيره، وهو صاحب تاريخ بلده، والتاريخ على السنين، و"كتاب السنة" و"كتاب العظمة" وغيرها.

وفيها توفى أبو سهل محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هارون العجلى الصعلوكى النيسابورى الفقيه الشافعى. كان أديبا لغويا مفسرا نحويا شاعرا صوفيا. ولد سنة ست وتسعين ومائتين، ومات في ذى القعدة. ومن شعره: [الطويل]." (٢)

"وفيها توفى الحسن بن على بن محمد أبو الجوائز الواسطى الكاتب، ولد سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة؛ وسكن بغداد دهرا طويلا. وكان شاعرا ماهرا. ومن شعره- رحمه الله تعالى-:

[الرجز]

---

(١) النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة، ابن تغري بردي ٨/٢

(٢) النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة، ابن تغري بردي ١٣٦/٤

واحربا «١» من قولها: ... خان عهودى ولها

وحق من صيرنى ... وقفا عليها ولها

ما خطرت بخاطرى ... إلا كستنى ولها

وفيها توفى الشريف حيدرة بن إبراهيم أبو طاهر بن أبى الجن، الشريف العلوى. كان عالما قارئا محدثا وكان عدوا لبدر الجمالى؛ فلما دخل بدر الجمالى دمشق هرب منها حيدرة المذكور إلى عمان «٢» البلقاء؛ فغدر به بدر بن حازم وبعث به إلى بدر الجمالى بعد أن أعطاه بدر الجمالى اثنى عشر ألف دينار وخلعا كثيرة؛ فقتله بدر الجمالى أقبح قتله ثم سلخ جلده. وقيل: سلخه حيا. وأظن القاضى شهاب الدين أحمد قاضى دمشق وكاتب مصر فى زماننا هذا كان من ذرية ابن أبى الجن هذا. والله أعلم.

وفيها توفى محمد بن أحمد بن سهل أبو غالب بن بشران النحوى الواسطى الحنفى ويعرف بابن الخالة. كان إماما عالما فاضلا عارفا بالأدب والنحو واللغة والحديث وللفقه، وكان شيخ العراق ورحلته. وابن بشران **جده لأمه**. ومات بواسط.

ومن شعره:

[المتقارب]

يقول الحبيب غداة الوداع ... كأن قد رحلنا فما تصنع

فقلت أواصل سفح «٣» الدموع ... وأهجر نومى فما أهجع." (١)

"وفيها توفى طاهر بن سعد الصاحب الوزير أبو على المزدقانى «١» . كان شجاعا جوادا، بنى المسجد على الشرف «٢» شمالى دمشق، ويسمى مسجد الوزير، وكان قد عاداه وجيه الدولة «٣» بن الصوفى، فآنتمى إلى الإسماعيلية خوفا منه، فقتل هناك.

وفيها توفى هبة الله بن أحمد بن محمد الحافظ المحدث أبو محمد الأنصارى المعروف يا بن الأكفانى. سمع الكثير ولقى الشيوخ، وسمع **جده لأمه** أبا الحسن ابن صصرى وغيره.

وفيها توفى الحافظ أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفى الفقيه العالم المشهور؛ مات وله تسع وثمانون سنة.

وفيها توفى أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن الإمام أبى بكر البيهقى ببغداد فى جمادى الأولى، وكان فاضلا فقيها، سمع الحديث.

وفيها توفى الفقيه المحدث أبو الحجاج يوسف بن عبد العزيز الميورقى «٤» الأصل ثم الإسكندرى، وبها توفى. كان إماما فقيها عالما بارعا مفتنا فى كثير من العلوم.

أمر النيل فى هذه السنة- الماء القديم سبع أذرع وست وعشرون إصبعا. مبلغ الزيادة ثمانى عشرة ذراعا وخمس أصابع.

---

(١) النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة، ابن تغري بردي ٥/٨٥

*** [ما وقع من الحوادث سنة ٥٢٤]

السنة التاسعة والعشرون من ولاية الآمر منصور على مصر وهى سنة أربع وعشرين وخمسمائة، وهى السنة التى قتل فيها الآمر صاحب الترجمة، حسب ما ذكرناه مفصلا فى ترجمته أولا.." (١)

"المستضىء سنة سبعين وخمسمائة؛ ثم أقره الناصر لدين الله تعالى إلى أن توفى ببغداد فى ذى القعدة ودفن بالشونيزية عند جده لأمه أبى الفتح الشاوى «١» . وكان إماما فقيها عالما نزها عفيفا معدودا من كبار فقهاء السادة الحنفية- رحمه الله تعالى-.

وفيها توفى محمد بن عبد الملك «٢» بن المقدم الأمير شمس الدين، كان من أكابر أمراء الملك العادل نور الدين، ثم صلاح الدين يوسف بن أيوب. وله المواقف المشهودة، وحضر جميع فتوحات السلطان صلاح الدين، ثم إنه استأذن صلاح الدين فى الحج فأذن له على كره من مفارقته؛ فلما وصل إلى عرفات أراد أن يرفع علم صلاح الدين ويضرب الطبل، فمنعه طاشتكين وقال: لا يرفع هنا سوى علم الخليفة.

فقال ابن المقدم هذا: والسلطان مملوك الخليفة. فمنعه طاشتكين، فأمر ابن المقدم غلمانه فرفع العلم فنكسوه، فركب ابن المقدم ومن معه، وركب طاشتكين له، واقتتلوا فقتل من الفريقين، ورمى مملوك طاشتكين ابن المقدم بسهم فوقع فى عينه فخر صريعا، وجاء طاشتكين وحمله إلى خيمته فتوفى فى يوم الخميس يوم النحر ودفن بالمعلى.

ثم أرسل الخليفة يعتذر لصلاح الدين أن ابن المقدم كان الباغى، فلم يقبل صلاح الدين، وقال: أنا الجواب عن الكتاب. ولولا اشتغاله بالجهاد لكان له وللخليفة شأن.

وفيها توفى محمد بن عبيد الله الأديب أبو الفتح البغدادى، المعروف بسبط [ابن] التعاويذى. الشاعر المشهور. وله ديوان شعر كبير، الموجود غالبه فى المديح.

ومن شعره- رحمه الله- فى غير المديح، فى الزهد:." (٢)

"لسانه فى الدولة، ثم عاد إلى بغداد بأمان من الخليفة؛ وولى مشيخة الشيوخ.

ومات غريقا فى البحر، وكان سمع جده لأمه شيخ الشيوخ عبد الرحيم «١» وغيره.

وأنشد لجده المذكور قوله فى الخضاب:

ولم أخضب مشيبي وهو زين ... لإيثارى جهالات الشباب

ولكن كى يرانى من أعادى ... فأرهبه بوثبات التصابى

وفيها توفى مظفر «٢» الماسكى البغدادى، كان ظريفا أديبا، وكان يقول من الشعر «كان وكان «٣» » وغيره.

ومن شعره فى «كان وكان» قوله:

ذى زوجها ما شطها وكل من جا حفها ... قصده يرى النقش عنده فى كفها ألوان

---

(١) النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة، ابن تغري بردي ٥/٢٣٥

(٢) النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة، ابن تغري بردي ٦/١٠٥

إن شندرت فلوجهه تصيب قبل كفوفها ... ما صح ذاك النشادر إلا من الدخان

الذين ذكر الذهبي وفاتهم فى هذه السنة، قال: وفيها توفى أبو المعالى «٤» محمد ابن صالح آخر من حدث عن الميورقى. ويحيى بن البناء، وله تسعون سنة.

وأبو الفتح منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن [محمد «٥»] الفراوى العدل بنيسابور، وله ست وثمانون سنة فى شعبان. والقاضى أبو القاسم هبة الله بن جعفر بن سناء الملك بمصر. وأبو عبد الله محمد بن أيوب بن محمد بن [وهب بن محمد «٦» بن وهب] بن نوح." (١)

"وفيها توفى الشيخ الإمام الفقيه الواعظ المؤرخ العلامة شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزأوغلى بن عبد الله البغدادى ثم الدمشقى الحنفى سبط الحافظ أبى الفرج ابن الجوزى. كان والده حسام الدين قزأوغلى من مماليك الوزير «١» عون الدين يحيى ابن هبيرة، وكان عنده بمنزلة الولد، رباه وأعتقه وأدبه. ومولد الشيخ شمس الدين هذا فى سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة ببغداد، وبها نشأ تحت كنف **جده لأمه** الحافظ أبى الفرج ابن الجوزى إلى أن مات فى سنة سبع وتسعين وخمسمائة، واشتغل وبرع فى عدة علوم، ووعظ ببغداد وغيرها، وقدم دمشق واستوطنها، ونالته السعادة والوجاهة عند الملوك، لا سيما الملك المعظم عيسى، فإنه كان عنده بالمنزلة العظمى؛ ورحل البلاد وسمع الحديث وجلس للوعظ فى الأقطار، وكان له لسان حلو فى الوعظ والتذكار، ولكلامه موقع فى القلوب، وعليه قابلية من الخاص والعام؛ وله مصنفات مفيدة: تاريخه المسمى «مرآة الزمان» وهو من أجل الكتب فى معناها. ونقلت منه فى هذا الكتاب معظم حوادثه. وكانت وفاته فى ذى الحجة. رحمه الله تعالى.

وقد استوعبنا ترجمته فى تاريخنا «المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى» بأوسع من هذا إذ هو كتاب تراجم وليس للإطناب فى ذكره هنا محل، كون أننا شرطنا فى هذا الكتاب ألا نطنب إلا فى تراجم ملوك مصر الذين تأليف هذا الكتاب بصددهم، وما عداهم يكون على سبيل الاختصار فى ضمن الحوادث المتعلقة بالمترجم من ملوك مصر. انتهى.

وفيها توفى الأمير سيف الدين أبو الحسن يوسف بن أبى الفوارس بن موسك القيمرى واقف المارستان بجبل الصالحية «٢» ، كان أكبر الأمراء فى آخر عمره وأعظمهم." (٢)

"[ما وقع من الحوادث سنة ٦٧٦]

ذكر ولاية «١» السلطان الملك السعيد محمد ابن الملك الظاهر بيبرس على مصر

هو السلطان الملك السعيد ناصر الدين أبو المعالى محمد المدعو بركة خان ابن السلطان الملك الظاهر بيبرس البندقدارى الصالحى النجمى، الخامس من ملوك الترك بمصر. سمى بركة خان على اسم **جده لأمه** بركة خان «٢» بن دولة خان الخوارزمى.

---

(١) النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة، ابن تغري بردي ٦/٢٠٤

(٢) النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة، ابن تغري بردي ٧/٣٩

تسلطن الملك السعيد هذا فى حياة والده حسب ما ذكرناه فى ترجمة والده فى يوم الخميس ثالث «٣» عشر شوال سنة اثنتين وستين وستمائة. وأقام على ذلك سنين، وليس له من السلطنة إلا مجرد الاسم، إلى أن توفى أبوه الملك الظاهر بيبرس فى يوم الخميس بعد صلاة الظهر التاسع والعشرين من المحرم من سنة ست وسبعين وستمائة بدمشق. اتفق رأى الأمراء [على «٤»] إخفاء موت الظاهر، وكتب الأمير بيليك الخازندار عرف الملك السعيد هذا بذلك على يد الأمير بدر الدين بكتوت." (١)

"الملك السعيد

ناصر الدين أبو المعالي، محمد، المدعو بركة خان، ابن السلطان الملك الظاهر بيبرس البندقداري، الصالحي النجمي، الخامس من ملوك الترك بمصر.

سمي بركة خان على اسم **جده لأمه** بركة خان ملك التتار بن دولة خان الخوارزمي.

تسلطن [الملك السعيد هذا] في حياة أبيه الظاهر صورة في يوم الخميس ثالث عشر شوال سنة إثنتين وستين وستمائة.

وأقام الملك [السعيد على ذلك سنين، وليس له من السلطنة إلا مجرد الاسم فقط، إلى أن مات أبوه] الظاهر بدمشق في التاريخ المذكور استبد بالأمر؛ لأنه كان بمصر ومات أبوه بالشام؛ فكتب إليه الأمير بيليك الخازاندار على يد الأمير بكتوت الجوكندار بموت أبيه؛ فأخفاه الملك السعيد، إلى أن وصلت العساكر إلى مصر أظهر موته، وتم أمره في السلطنة.

وكان مولد الملك السعيد [هذا] في صفر سنة ثمان وخمسين وستمائة.." (٢)

"الإشارات في ضبط المشكلات، عدة مجلدات، وكتاب الفتاوى في الفقه، وكتاب الإعلام في مصطلح الشهود والحكام، وكتاب الفوائد المنظومة في الفقه وغير ذلك.

وكان إماما مفتيا دينا خيرا ذكيا، حسن المعاشرة حلو المحاضرة، توفي سنة ثمان وخمسين وسبعمائة بدمشق، بعد أن أقام على القضاء نحوا من أربعين سنة، رحمه الله تعالى.

برهان الدين المحلي التاجر ٧٤٥ - ٨٠٦هـ، ١٣٤٤ - ١٤٠٣م

إبراهيم بن عمر بن علي، التاجر الرئيس برهان الدين المحلي المشهور.

---

(١) النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة، ابن تغري بردي ٢٥٩/٧

(٢) مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة، ابن تغري بردي ٣٥/٢

قال المقريزي: ذكر أنه من ذرية طلحة بن عبد الله، وأنه ولد في سنة خمس وأربعين وسبعمائة، فسماه **جده لأمه** العلامة شمس الدين محمد بن اللبان، انتهى كلام المقريزي.." (١)

"ولد سنة ثمان عشرة وقيل سنة ثلاث عشرة وسبعمائة بمكة ونشأ بها، وسمع على **جده لأمه** الرضي إمام المقام، وعلى أخيه صفي الدين أحمد الطبري عدة كتب، وسمع على الفخر التوزري، وحدث، وتفقه على جماعة من أهل مكة، وبرع في الفقه والأصول العربية وغيرهم، وأفتى ودرس، وولي قضاء مكة بعد أبيه بولاية من الشريف عطيفة بن أبي نمي أمير مكة، في سابع جمادى الآخرة سنة ثلاثين وسبعمائة " ثم فوض إليك الملك المجاهد سيف الإسلام على صاحب اليمن " ثم فوض إليه السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون صاحب مصر القضاء سنة اثنتين وثلاثين، وأضيفت إليه بعد ذلك خطابة الحرم في أول شهر رمضان سنة ست وخمسين، بعد وفاة تاج الدين، فعارضه ضياء الدين محمد بن عبد الله الحموي بتوقيع قدم عليه فمنعه من الخطابة، فوشى به أعداؤه إلى." (٢)

"مدة بدمشق، وعين لقضاء الحنابلة بدمشق غير مرة، وكان **جده لأمه** قاضي القضاة جمال الدين المرداوي، وكان دينا مشكور السيرة، ملازما لفعل الخير إلى أن توفي بصالحية دمشق في يوم الجمعة ثامن ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وثمانمائة، رحمه الله تعالى.

؟

١٣٤٦ - المرجاني

...

- ٦٩٩هـ؟ ... - ١٢٩٩م

عبد الله بن محمد، الشيخ الإمام العالم القدوة أبو محمد القرشي التونسي، شيخ المغرب، المعروف بالمرجاني.

كان رأسا في العلم والعمل، بارعا في التفسير، مقدما في الوعظ والتذكير وافر الجلالة والحرمة، كان أحد مشايخ الإسلام وأكابر الصوفية.." (٣)

"الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه شرع في إملائه سنة خمس وأربعمائة وكتاب التقريب في مسائل الخلاف بين أبي حنيفة وأصحابه مجردا عن الدلائل ثم صنف التقريب الثاني فذكر المسائل بأدلتها وله جزء حديثي رويناه عنه مات ببغداد في يوم الأحد منتصف رجب سنة ثمان وعشرين وأربعمائة روى عنه الخطيب وقال كان صدوقا وكان يناظر الشيخ أبا حامد الأسفراييني ولا أدري سبب نسبته إلى القدور.

---

(١) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، ابن تغري بردي ١/١٣٠

(٢) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، ابن تغري بردي ٢/١٠٩

(٣) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، ابن تغري بردي ٧/١١٧

أحمد بن محمد بن أحمد العقيلي الأنصاري شمس الدين البخاري تفقه على **جده لأمه** شرف الدين عمر بن محمد بن عمر العقيلي ونظم الجامع الصغير قلت وشرح الجامع الصغير لمحمد بن الحسن مات ببخارى في خامس رمضان سنة سبع وخمسين وستمائة.." (١)

"نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو الليث السمرقندي إمام الهدى له تفسير القرآن وكتاب النوازل في الفقه وخزانة الأكمل وتنبيه الغافلين وكتاب بستان العارفين توفي ليلة الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ثلث وتسعين وثلاثمائة قلت تفقه أبو الليث على أبي جعفر الهنداوي وله من المصنفات غير ما ذكر كتاب عيون المسائل وكتاب تأسيس النظائر ومقدمة الصلوة المشهورة وفي هذا الحرف.

نعمان بن إبراهيم بن الخليل تاج الدين الزرنوجي تفقه على الشيخ زكي الدين القراحي وشرح المقامات وسماه الموضح توفي ببخارا يوم الجمعة عاشر المحرم سنة أربعين وستمائة.

نوح بن منصور له كتاب الإرشاد في الفقه.

نصر بن أحمد بن إبراهيم أبو الفتح الهروي الحنفي الزاهد العابد قال الذهبي سمع **جده لأمه** أبا المظفر منصور بن إسماعيل وأسحق." (٢)

"ليلة الأحد ثالث ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين وستمائة ببغداد ودفن بباب حرب

١٤٤ - أحمد بن محمد بن عبد الغنى بن عبد الواحد بن على ابن سرور المقدسى ثم الصالحى الفقيه الإمام تقى الدين أبو العباس ابن الحافظ عز الدين

سمع بدمشق من أبى طاهر الخشوعى وحنبل الرصافى وجماعة وبأصبهان من أسعد بن روح وغيره وببغداد من سليمان بن الموصلى

وقرأ الحديث بنفسه وتفقه على الشيخ موفق الدين وهو **جده لأمه** لازمه حتى برع ويقال إنه حفظ الكافى وقال الحسينى كان أحد المشايخ المشهورين بالفقه والحديث

وقد أجاز للقاضى تقى الدين سليمان بن حمزة

توفى فى خامس عشرى ربيع الاخر سنة ثلاث وأربعين وستمائة." (٣)

"ونوادر حسنة

مات في رجب سنة سبع عشرة وثمانمائة قرأ عليه شيخنا الشيخ شهاب الدين ابن حجر جزءا من حديث أبي الشيخ بسماعه على جده أبي الحرم القلانسي بسنده وقرأ عليه أيضا سباعيات مؤنسة خاتون بنت الملك العادل بسماعه على **جده لأمه** أبي الحرم عنها سماعا

(١) تاج التراجم في طبقات الحنفية، ابن قُطْلُوْبَغَا ٩٩/١

(٢) تاج التراجم في طبقات الحنفية، ابن قُطْلُوْبَغَا ١١٨/٢

(٣) المقصد الارشد، ابن مفلح، برهان الدين ١٧٤/١

٥٢٩ - عبد الله بن محمد بن شاكر أبو البختري العنبري

ذكره أبو محمد الخلال فيمن روى عن أحمد

سمع يحيى بن آدم ومحمد ابن بشر العبدي وغيرهما روى عنه يحيى بن صاعد وأبو الحسين بن المنادى وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم سمعت منه مع أبي وهو صدوق ووثقه الدارقطني وله شعر ومن جملته

(يمنعني من عيب غيري الذي ... أعرفه عندي من العيب)

(عيبي لهم بالظن مني بدا ... ولست من عيبي في ريب)

(إن كان عيبي غاب عنهم فقد ... أحصى عيوبي عالم الغيب)

مات سنة سبعين ومائتين في يوم جمعة قبل التروية." (١)

"وجرى بينه وبين أبي الوليد الباجي مناظرات

قال أبو العباس ابن العريف كان لسان ابن حزم وسيف الحجاج شقيقين وإنما ذكرته لأنه حنبلي لتعظيمه الإمام توفي في شعبان سنة ست وخمسين وأربعمائة

٦٩٩ - علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمود الشيخ الصالح علم الدين المرداوي قال الشيخ تقي الدين بن قاضي شهبة وكان أقدم من بقي من شهود الحكم بدمشق فإنه شهد عند قاضي القضاة جمال الدين المرداوي وكان رجلا جيدا

سمع من ابن الرضى وزينب بنت الكمال توفي فيما أظن سنة ثلاث وثمانمائة قرأ عليه شيخنا شهاب الدين بن حجر عوالي أبي العباس أحمد بن المحب وهو **جده لأمه** بسماعه منه والجزء الأول من حديث عبد الله بن محمد بن سعيد عن أبي خليفة وغيره على زينب بنت الكمال وغير ذلك

٧٠٠ - علي بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد." (٢)

"وابن الصابوني وابن البخاري وابن الكمال وخلق

وخرج له ابن سعد مشيخة سمعها عليه جماعة منهم الحسيني وشهاب الدين ابن رجب توفي في مستهل رمضان سنة ثمان وخمسين وسبعمائة بدمشق وصلى عليه بالجامع الأموي ودفن بسفح قاسيون

٨٨٦ - محمد بن أحمد بن الحسن بن عبد الله بن عبد الواحد الشيخ الإمام شمس الدين بن الشيخ شهاب الدين المقدسي الأصل ثم الدمشقي

كان إماما بمحراب الحنابلة بجامع دمشق وحضر على ابن البخاري المسند والغيلانيات وسمع من **جده لأمه** تقي

---

(١) المقصد الارشد، ابن مفلح، برهان الدين ٢/٤٨

(٢) المقصد الارشد، ابن مفلح، برهان الدين ٢/٢١٤

الدين الواسطي وابن عساكر وغيرهما وحدث سمع منه الحسيني وابن رجب وذكراه في معجميهما توفي يوم السبت سابع عشر رمضان سنة تسع وخمسين وسبعمائة بسفح قاسيون ودفن به." (١)

"ذكره أبو بكر الخلال فقال ورع يعالج الصبر جليل القدر كان أحمد يكاتبه ويعرف قدره ويسأل عن أحبابه وعنده عن أبي عبد الله مسائل مشبعة كنت سمعتها منه سمعت أبا عبد الله وقد سئل عن الرجل يفتي بغير علم قال يروى عن أبي موسى قال يمرق من دينه وقال أبو عبد الله يكون عند الرجل سنة عن نبيه ويفتي بغيرها وشدد في ذلك

١٠٨٩ - محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السلامي الفارسي الأصل ثم البغدادي الأديب الحافظ أبو الفضل ابن أبي منصور

توفي والده وهو صغير فكفله **جده لأمه** أبو حكيم الخبري الفرضي فأسمعه في صغره شيئا من الحديث وأشغله بحفظ." (٢)

"الحمد لله قال القاضى أكمل يقول الفقير إلى رحمة ربه المقر بذنبه محمد الأكمل بن إبراهيم بن عمر بن مصنف هذا المقصد الأرشد غفر الله زللهم وسد خللهم قد تعين على ترجمة جد والدى وهو البرهان إبراهيم بن محمد الأكمل بن عبد الله بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج الإمام العالم العلامة القدوة الفهامة قاضى القضاة برهان الدين أبو إسحاق بن العلامة العمدة أقضى القضاة أبي عبد الله بن الإمام العلامة عالم المسلمين وشيخ الحنابلة بالممالك الإسلامية أقضى القضاة شرف الدين أبي محمد بن العلامة صاحب الأصول والفروع شمس الدين أبي عبد الله المقدسى الصالحى الحنبلى مولده كما رأيته بخطه فى سنة ست عشرة وثمانمائة حفظ القران وصلى به فى الجامع الأفرم قبالة دار الحديث الصالحية لأنه ولد بها وحفظ المقنع فى الفقه وألفية ابن مالك وألفية العراقى فى فن الحديث والانتصار تأليف **جده لأمه** قاضى القضاة جمال الدين المرداوى ومختصر ابن الحاجب فى الأصول وعرضها على علماء عصره وكتبوا لهم عرضا منهم بنو الباعونى والقطب الخيضرى والحافظ محمد بن ناصر الدين القيسى والشيخ عبد الرحمن بن داود القادرى وابن زيد العاتكى الموصلى والتقى ابن قاضى شهبة وأخذ عن الحافظ قاضى القضاة شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلانى وقاضى القضاة محب الدين بن نصر الله العسقلانى الشافعي وجده لأبيه علم المسلمين شرف الدين بن عبد الله وابن فريج والعلامة علاء الدين البخارى وقاضى القضاة عز الدين البغدادى المعروف بقاضى الأقاليم وهو أول من استنابه فى القضاء وعن طائفة كثيرة من العلماء الأعلام مصرا وشاما وحلبا وحجازا." (٣)

---

(١) المقصد الارشد، ابن مفلح، برهان الدين ٢/٣٦٢

(٢) المقصد الارشد، ابن مفلح، برهان الدين ٢/٥٢٨

(٣) المقصد الارشد، ابن مفلح، برهان الدين ٣/١٦٦

"ابن عتبة بن محمد بن عتاب الأسدي- قاضي حلب المعروف بابن شداد- وفي كلام المؤيد لم يكن في أيامه من اسمه شداد بل لعله كان في نسب أمه. فاشتهر به. (٤٥ ظ) ف وغلب عليه. ترجمه ابن خلكان «١» ترجمة حسنة. منها: توفي أبوه وهو صغير فنشأ «٢» عند أخواله بني شداد، فنسب إليهم. وكان شداد جده لأمه. ولد بالموصل ليلة العاشر من رمضان سنة تسع وثلاثين وخمسمائة. وعمر هذه المدرسة سنة إحدى وستمائة وتوفي يوم الأربعا [ء] رابع عشر صفر سنة اثنين وثلاثين وستمائة، ودفن في تربته التي بجانب هذه المدرسة.

والدعاء مستجاب عند قبره، ولما كنت أحضر الدرس مع شيخنا المؤرخ كان يقف عند قبره ويدعو. وسمعته يقول أنه كان يلبس لباس البغاددة بحلب.

وهذه المدرسة ليست محكمة البنا [ء] . وهي صغيرة. قليلة البيوت للفقها [ء] . وبها ثلاثة أواوين.

قال الذهبي في ترجمة بانيها «٣» : ولم يرزق ولدا. ولا كان له أقارب. واتفق أن الظاهر أقطعه أقطاعا يحصل له منها جملة كثيرة. فعمر منه مدرسة ثم عمر في جوارها دار حديث وبينهما تربة له. وصار المشار إليه في تدبير الدولة بحلب إلى أن كبر واستولت عليه البرودات والضعف، فكان يتمثل بهذا:

من يتمنى العمر فليدرع ... صبرا على فقد أحبابه

ومن يعمر يلق «٤» في نفسه ... ما يتمناه لأعدائه «٥»." (1)

"وكان يسكن بها شخص من السخفاء يقول عن نفسه: «أنا السفياني وسأركب على الناس «١» » .

«تربة موسى الحاجب» :

هذه بالقرب من باب المقام؛ تشتمل على بوابة. وعليها قبو. وإلى جانبها حوض ماء. وكان يأتي إليه الماء من قناة حيلان.

[موسى بن عبد الله الناصري]

أنشأها موسى بن عبد الله الناصري؛ الأمير شرف الدين، نائب السلطنة بالبيرة. ثم حاجب حلب. قال ابن حبيب: كان إماما كبيرا عارفا خبيرا، أحسن السياسة جزيل الرئاسة، ذا نعمة وافرة، وحشمة وجوهها سافرة. وخول وخيل، وسير إلى الخير فسبق السيل، ولي الحجوبية بحلب عدة أعوام «٢» . وأظهر من مباشرته بالدخيرة خواطر الأقوام، ثم انتقل إلى البيرة. فأحسن فيها السيرة، واستمر على الصوت والصيت إلى أن لحق بجوار من يحيي ويميت.

مات بالبيرة سنة ست وخمسين وستمائة، ودفن بالتربة التي أنشأها ظاهر حلب، وهو من أبناء السبعين.

وخارج مدفنه مدرسة له كان نظرها بيد شيخ من الحنفية فانتزع النظر منه العلامة محب الدين بن الشحنة. وكان الواقف جده لأمه. وكان كثيرا ما ينشد:

---

(١) كنوز الذهب في تاريخ حلب، سِبْط ابن العَجَمي، موفق الدين ١/٢٨٨

تشفع بالنبي فكل عبد ... يجار إذا تشفع بالنبي

ولا تجزع إذا ضاقت أمور ... فكم لله من لطف خفي." (١)

"إبراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم الصنعاني الأصل المدني المالكي المادح ممن سمع مني بالمدينة النبوية.

إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن سعد الدين بن جماعة البرهان ابن شيخنا الجمال الكناني المقدسي الشافعي سبط الشمس بن الديري الحنفي ووالد العماد إسماعيل والنجم محمد شيخ الصلاحية والخطيب المحب أحمد الآتي ذكرهم. ولد في إحدى الجمادين سنة خمس وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ بها فحفظ القرآن وسمع على جده لأمه في صحيح مسلم وعلى غيره واشتغل يسيرا وولي قضاء بلده وخطابتها وتكلموا في سيرته وديانته وأورد له شيخنا في سنة أربع وأربعين من أنبائه حادثة. مات في آخر صفر سنة اثنتين وسبعين بعد أن استجيز ببعض الاستدعاآت.

إبراهيم بن عبد الله سيف الدين الشامي المهمندار ويلقب خرر قال شيخنا في أنبائه قدم مع المؤيد فولاه المهمندار بعد أن لاقى وكذا أولى مرة ولاية ومات في العشر الأخير من ذي القعدة سنة إحدى وثلاثين.

إبراهيم بن عبد الله الأنصاري الخليلي ممن سمع علي بمكة في سنة أربع وتسعين.

إبراهيم بن عبد الله الرفاء. قال شيخنا في أنبائه كان مقيما بزاوية بمصر قريبا من جامع عمرو وللناس فيه اعتقاد كبير ويحكى عنه كرامات. مات في جمادى الأولى سنة أربع.

إبراهيم بن عبد الله المغربي المدني ويعرف بالحطاب بالمهملة قال شيخنا في أنبائه سكن المدينة طويلا على خير واستقامة وللناس فيه اعتقاد مات في سنة اثنتين.

إبراهيم بن عبد الملك بن إبراهيم الجذامي البرنتيشي نسبة لحصن من غرب الأندلس من أعمال أشبونة المغربي ثم القاهري تاجر السلطان وابن عم أبي القاسم بن محمد بن إبراهيم والد صاحبنا أبي عبد الله محمد الآتي. مات بالاسكندرية في أواخر رجب أو أول شعبان سنة ثمانين عن نحو الثمانين وسمعت من يصفه بخير وعقل وأنه كان من أصحاب الأشرف قايتباي قبل استقراره في المملكة ومن غريب ما اتفق له أنه جهز قبيل موته معظم تركته لأهله ببلاده ولم يترك عنده إلا ما يكون وفاء لدينه حتى لا يدع شيئا تغتصبه الدولة ومع ذلك." (٢)

"وأخذ الجبر والمقابلة والمساحة والمقنطرات في الوقت وغيرها عن ابن المجدي وكذا أخذ عن ابن القاياتي وابن البلقيني وشيخنا وأكثر من ملازمته ونوه شيخنا به حتى ولي قضاء مكة عوضا عن المحب الطبري في أوائل رجب سنة ثمان وأربعين وأنعم عليه السلطان فيما قيل بما ارتفق به ولم يلبث أن انفصل في شوال من التي تليها

---

(١) كنوز الذهب فى تاريخ حلب، سِبْط ابن العَجَمي، موفق الدين ٤٣٨/١

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٧٢/١

واستقر في صفر من سنة خمسين في قضاء حلب ثم ولي قضاء الشام وحمدت سيرته في ذلك كله لكن لصقت به أشياء فيها مزيد تنطع مع غفلة وسذاجة ويبس وعدم دربة بالجملة وكان كثير الاستحضار للفقه مع معرفة بالفرائض والحساب ولكنه لم يكن في التحقيق وحسن التصور بالبلوغ. وله تصانيف كثيرة منها مما كتبته جزء في مسائل تكون مستثناة من قاعدة لا ينسب لساكت قول قرضه شيخنا وغيره من الأئمة وتعقب أكثرها بهامش من نسختي شيخنا ابن خضر وقد راج أمره على شيخنا فإنه قال أنه شافعي المذهب كثير المعارف في عدة علوم رأس في الفرائض وهو اليوم عالم طرابلس يشتغل في فقه الشافعية والحنفية إلى أن قال وذكر لي أن **جده لأمه** الشيخ عمر السوبيني كان صالحا له كرامات انتهى. وكان كثير العبادة والتلاوة والتهجد والأفعال المرضية والتواضع إلا مع المتكبرين وسلامة الفطرة غالبة عليه وقد أطلت ترجمته في معجمي وأفحش البقاعي في شأنه. مات بدمشق بعد أن زار بيت المقدس في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ودفن بمقبرة باب الفراديس من جهة الشمال وكانت جنازته حافلة حسبما كتب إلي به بعض الدمشقيين قال وكان من أوعية العلم مطرح التكلف على طريقة السلف له عدة تصانيف رحمه الله وإيانا.

إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بضم الراء بعدها موحدة خفيفة ابن علي بن أبي بكر برهان الدين وكنى نفسه أبا الحسن الخرباوي البقاعي نزيل القاهرة ثم دمشق وصاحب تلك العجائب والنوائب والقلاقل والمسائل المتعارضة المتناقضة ويقال أنه يلقب ابن عويجان تصغير أعوج. ولد فيما زعم تقريبا سنة تسع وثمانمائة بقرية خربة روحا من عمل البقاع)

ونشأ بها ثم تحول إلى دمشق ثم فارقها ودخل بيت المقدس ثم القاهرة للاستفتاء على أهلها وهو في غاية من." (١)

"البرهان بن ظهيرة وربما عمل الأشغال وصارت له وجاهة)

في الجملة قام مرة على ابن شرف وكذا على الشمس الحلبي مما الصواب فيه مع الشمس إلى غير ذلك من قيامه على النصراني فلاح البيبرسية مما عدم إحسانه اقتضى لخذلانه ولقد أجاد.

إبراهيم بن عمر بن عثمان بن علي برهان الدين الخوارزمي الدمشقي الشافعي أخو الشهاب أحمد الآتي وذاك الأكبر ويعرف بابن قرا. رأيته كتب في بعض الاستدعاآت سنة ثلاث وسبعين ومات بدمشق بعد ذلك في عاشر جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين وكان صالحا ذا تهجد كثير وصيام وعمامة صغيرة تشبه أبناء الترك وجلالة عند الخاصة والعامة سيما أخوه فإنه كان يجله كثيرا مما هو جدير به بل قال له العلاء البخاري أنت في بركة إبراهيم وحكى الثقة عن أخيه أنه قال له أن الشيخ سليما لما قدم دمشق قيل له في الشام خمارة فامر بجمع الفقراء فاجتمعوا وذهبوا وأنا وإياه معهم ليريقوا ما فيها من الخمر فلما أراق ما فيها وقف بالباب مقبلا بوجهه على من يريد الخروج ومد يديه فوضع كل واحدة على ركن الباب ثم قال اخرجوا فخرج الناس من تحت يديه فجئت

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ١٠١/١

وقبلت يده وخرجت فلما جاء أخي رده ثم جاء فرده مرارا فبقيت خائفا عليه فلما لم يبق أحد أمره بالخروج وأمسك بيده ثم أمر شخصا أن يمسك يده وأمر آخر أن يمسك يده الأخرى وأمر آخر أن يمسك ظهره ثم أكب على قدميه وقبلهما.

إبراهيم بن عمر بن علي البرهان الطلحي نسبة فيما كان يقول لطلحة بن عبيد الله أحد العشرة المحلى المصري الشافعي التاجر الكبير سبط الشمس بن اللبان ولد في سنة خمس وأربعين وسبعمائة بمصر ونشأ بها فتعانى التجارة وسافر فيها إلى الشام واليمن غير مرة وخالط محمد بن سلام السكندري التاجر وسافر له فلما مات ابن سلام ضم إليه ابنه الأكبر ناصر الدين محمد وزوجه بابنته ورزق في التجارة أوفر حظ مع معرفته بأمور الدنيا بحيث ظهرت استجابة دعوة **جده لأمه** حيث دعا له عقب مولده وبشر أباه بأنه يجيء ناخوذة وتمول في آخر أمره جدا وانفرد برياسة التجار بعد موت الزكي أبي بكر بن علي الخروبي وكان يقول أنه ما كان في مركب فغرق ولا في قافلة فنهبت وعظمت منزلته عند الدولة بالقاهرة وكذا باليمن وجدد مقدمة جامع عمرو بل وجهز عسكرا إلى الاسكندرية من ماله وأنشأ دارا بظاهر مصر على شاطئ النيل داخل صاغة." (١)

"وقدم القاهرة غير مرة ومما كتبته من نظمه:

(يا نفس كفى كفى ما كان من زلل ... فيما مضى واجهدي في صالح العمل)

(وعن هواك اعدلي ثم اعذلي وعظي ... بمن مضى واغنمي الطاعات واعتدلي)

(ولا تغرنك الدنيا وزينتها ... فإنها شرك الأكدار والعلل)

(ما أضحكت يومها إلا وفي غدها ... أبكت فكوني بها منها على وجل)

(فتلك دار غرور لا بقاء لها ... ولا دوام لدانيها على أمل)

(أين القرون التي كانت بها سلفت ... كأنها لم تكن في الأعصر الأول)

(فلازمي كل ما لله فيه رضا ... واستمسكي بالتقى في القول والعمل)

(فمن أطاع سعيد عند خالقه ... في جنة الخلد في حلى وفي حلل)

وقوله:

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ١١٢/١

(ما خلى من حب ليلى كمن لم ... يتخذ في الورى رواها خليلا)

(كم طوى البيد في هواها وأضحى ... لا يراعي في العذل عنه الخلي لا)

إبراهيم بن محمد بن خليل البرهان أبو الوفاء الطرابلسي الأصل طرابلس الشام الحلبي المولد والدار الشافعي سبط ابن العجمي لكون أمه ابنة عمر بن محمد بن الموفق أحمد بن هاشم بن أبي حامد عبد الله بن العجمي الحلبي ويعرف البرهان بالقوف لقبه به بعض أعدائه وكان يغضب منه وبالمحدث وكثيرا ما كان يثبته بخطه. ولد في ثاني عشري رجب سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بالجلوم بفتح الجيم وتشديد اللام المضمومة بقرب فرن عميرة بفتح العين وهما من بلبان حارة من حلب ومات أبوه وهو صغير جدا فكفلته أمه وانتقلت به إلى دمشق فحفظ به بعض القرآن ثم رجعت به إلى حلب فنشأ بها وأدخلته مكتب الأيتام لناصر الدين الطواشي تجاه الشاة بختية الحنفية بسوق النساب فأكمل به حفظه وصلى به على العادة التراويح في رمضان بخانقاة **جده لأمه** الشمس أبي بكر أحمد بن العجمي والد والدة الموفق أحمد المذكور في نسبها برأس درب البازيار وتلا به عدة ختمات تجويدا على الحسن السايس المصري ولقالون إلى آخر نوح على الشهاب بن أبي الرضى ولأبي عمرو ختمتين على عبد الأحد بن محمد بن عبد الأحد الحراني الأصل الحلبي ولعاصم إلى آخر سورة فاطر عليه ولأبي عمرو إلى أثناء براءة فقط على الماجدي وقطعة من أوله لكل من أبي عمرو ونافع وابن كثير وابن عامر على أبي الحسن محمد بن محمد بن محمد بن ميمون القضاعي الأندلسي." (١)

"وضبطها ك ن ج ك ى. ولد سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة وسمع من إسحاق بن يحي الآمدي ومحمد بن عبد الله بن المحب وزينب ابنة الكمال في آخرين وأجاز له في سنة سبع وعشرين الختني والدبوسي ووجيهة وابن القماح والمزي والبرزالي وإبراهيم بن محمد الواني وغيرهم من المصريين والشاميين.

وروى لنا عنه جماعة منهم الزين شعبان وابن عمه شيخنا وقال أنه كان حسن الخلق خيرا وكذا سمع منه من شيوخنا العز عبد السلام القدسي وذكره المقريزي في عقوده. مات في سنة ثلاث وجده ذكره القطب الحلبي في تاريخ مصر وأنه سمع من عبد الدائم. ومات بمصر سنة تسع وسبعمائة.

أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب الشهاب ولقبه شيخنا بالضياء أبو العباس المرشدي الفوي المكي الشافعي سبط الجمال محمد بن عبد الله بن عبد المعطي وأخو الجمال محمد والجلال عبد الواحد. ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة بمكة وحضر بها في الخامسة على العز بن جماعة منسكه الكبير وتساعياته الأربعين وغير ذلك وعلى اليافعي الصحيح وسمع على الزين بن القاري جزء ابن الطلاية وعلى **جده لأمه** صحيح ابن حبان وغير ذلك وعلى زينب ابنة أحمد بن ميمون التونسي والأختين أم الحسن وأم الحسين المسماة كل منهما

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ١/١٣٨

فاطمة ابنة أحمد بن الرضي الطبري في آخرين بل ذكر أنه سمع بالقاهرة من ابن الشهيد نظم السيرة له وبدمشق من المحب الصامت الكثير وأجاز له بن رافع والأسنائي والبهاء السبكي والكمال بن حبيب وعمر بن إبراهيم النقبي وابن قواليح وابن الهبل وابن النجم)

والصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وأبو البقاء السبكي وغيرهم وحدث سمع منه الفضلاء كالتقي بن فهد وولديه والأبي والبرهان بن ظهيرة. ومات في ظهر يوم الجمعة رابع ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين بمكة بعد أن أضر وصلى عليه بعد صلاة العصر ثم دفن بالمعلاة وكانت جنازته حافلة وهو ممن ذكره شيخنا في معجمه باختصار وقال أجاز لأولادي بإفادة المراكشي وقال في أنبائه أنه حدث قبل موته بسنة بشرح السنة للبغوي بإجازته من بعض شيوخه ومن قبل موته بشهر بالشمائل بإجازته من الصلاح. وأرخ مولده سنة ستين ووفاته يوم الخميس والأول فيهما أثبت. وذكره المقريزي في عقوده باختصار.

أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن ثابت الشهاب النابلسي الماضي أبوه. نشأ فحفظ المنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرض على الزين خطاب وغيره واشتغل." (١)

"وجدته بخطي في سنة تسع وثلاثين من حاشية الأنباء، وقد مضى أحمد بن أحمد بن حسن بن بهمز صاحب كلبرجة فيحرر أمرهما.

أحمد بن أحمد بن أبي اليمن محمد بن أحمد بن الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري المكي وأمه زينب ابنة عبد الله بن الزين أحمد بن الجمال محمد بن المحب الطبري. / سمع من الزين المراغي في سنة أربع عشرة وثمانمائة وأجاز له قبل ذلك في سنة خمس ما بعدها جده والزين العراقي والهيثمي وآخرون. مات.

أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن جعفر ابن زيد بن جعفر بن إبراهيم بن محمد الممدوح بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العز أبو جعفر بن الشهاب أبي العباس بن أبي المجد الحسيني ثم الإسحاقي الحلبي الشافعي نقيب الأشراف وابن نقيبهم وابن أخي نقيبهم ووالد نقيبهم وسبط الإمام الجمالي أبي إسحاق إبراهيم بن الشهاب محمود الكاتب. / ولد في سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل كثيرا في النحو وغيره على شيوخ وقته كأبي عبد الله المغربي الضرير وسمع على **جده لأمه** والقاضي ناصر الدين بن العديم وغيرهما واستجاز له **جده لأمه** الوادياشي وأبا حيان والميدومي وأحمد بن كشغدى وآخرين من دمشق ومصر وغيرهما، وحدث سمع منه البرهان الحلبي وابن خطيب الناصرية وآخرون منهم البهاء بن المصري وقرأت عليه الاستيعاب بسماعه له منه بإجازته من الادياشي، وروى عنه شيخنا بالإجازة وخرج عنه في بعض تخاريجه وكان أوحد وقته زهدا وورعا وصيانة وعفة وجمال صورة ذا وقار وسكينة ومهابة وجلالة وسمت حسن لا يشك من رآه أنه من السلالة الطاهرة واقتفاء لآثار السلف متمسكا بالسنة استقر في النقابة بعدو والده وكذا

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ١/١٩١

ولي مشيخة خانقاه ابن العديم مدة ثم امتنع من مباشرتها وانفرد برياسة حلب حتى كان قضاتها وأكابرها يترددون إليه ولا يردون له كلمة، كل ذلك مع مشاركة جيدة في الفضل ويد في العربية ونظم جيد ونثر رائق وحسن محاضرة في أيام الناس والتاريخ وحلاوة الحديث، وهو من حسنات الدهر، ومن نظمه مما أنشدناه البهاء بن المصري عنه:

(يا رسول الله كن لي ... شافعا في يوم عرضي)

(فأولو الأرحام نصا ... بعضهم أولى ببعض)

وقوله وقد ورد بين زمزم والناس يتزاحمون عليها:)." (١)

"الشرواني القاهري الحنفي أخو البدر محمود الآتي ويعرف بابن عبيد الله. / ولد في صفر سنة إحدى وتسعين وسبعمائة واشتغل قليلا وتعلم بالتركي وكان جميل الصورة فقربه كثير من الأمراء وتنقلت به الأحوال إلى أن ناب في الحكم بالجاه عن التفهني فمن بعده مع قلة البضاعة في

الفقه والمصطلح ولذلك حفظت عنه عدة أحكام فاسدة. وكان مع ذلك يلازم الجلوس بمسجد بظهر الخانقاه الشيخونية إلى أن مات بالإسهال الدموي والقولنج والصرع في ليلة الأربعاء ثالث عشري رمضان سنة أربع وأربعين. ذكره شيخنا في إنبائه، وله ذكر أيضا في حوادث سنة خمس وعشرين والتي قبلها منه، وأخبرني أخوه أنه حفظ النافع وأنه درس بالايتمشية برغبته له عنها فلما مات عادت الوظيفة له عفا الله عنه.

أحمد بن عبيد الله وربما قيل عبيد بلا إضافة ابن محمد بن أحمد بن عبد العال الشهاب السجيني ثم القاهري الأزهري الشافعي الفرضي أخو عبد الوهاب ووالد عبد الله الآتيين. / ولد أول ليلة من رمضان سنة ست عشرة وثمانمائة بسجين المجاورة لمحلة أبي الهيثم من الغربية وهي بكسر السين المهملة ثم جيم مخففة، ونشأ فقرأ القرآن بها ابتداء ثم بالمقام الأحمدي من طنتدا عيادة، وتحول صحبة **جده لأمه** بعد أن قرأ بعض المنهاج إلى القاهرة في سنة ست وثلاثين فقطن الأزهر وأكمل به المنهاج مع حفظ ألفية ابن مالك وشذور الذهب واشتغل في الفقه على الشرف السبكي والجلال المحلى بل أخذ عنه قطعة من شرحه لجمع الجوامع في الأصلين وغير ذلك، وقرأ على العبادي في بعض التقاسيم وكذا حضر دروس القاياتي والونائي والحجازي مختصر الروضة والشرواني وابن حسان وغيرهم من الشافعية وابن الهمام والشمني والأقصرائي والكافياجي وغيرهم من الحنفية ومما أخذه عن الشرواني أصول الدين واشتدت عنايته بملازمة ابن المجدي في الفقه وأصوله والعربية والفرائض والحساب والمساحة والجبر والمقابلة والهندسة والميقات وسائر فنونه التي انفرد بها وقصر نفسه عليه بحيث تكرر له أخذ كثير من هذه الفنون عنه غير مرة وكان جل انتفاعه به، وجود القرآن على ابن الزين النحراري في بعض قدماته القاهرة بل قرأ لأبي عمر وعلي الشهاب الطلياوي والزين طاهر وسمع عليه غالب شرح الألفية لابن المصنف ولازم الشهاب الخواص

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٢١٩/١

في الفرائض والميقات والشهاب الأبشيطي في الصرف وقرأ عليه عدة مناظيم له منها منظومة الناسخ والمنسوخ للباري وسمع على الزين الزركشي وطائفة كابن." (١)

"من وادي مر. مات بها في يوم الجمعة رابع ذي القعدة سنة ثمان وأربعين. أرخه ابن فهد.

٣٧ – أحمد بن علي بن أحمد النويري المالكي / إمام مقام المالكية بمكة. مضى فيمن جده أحمد بن عبد العزيز بن القسم.

٣٨ – أحمد بن علي بن أزدمر شهاب الدين الطرابلسي الناسخ ويعرف بابن يومند. / ولد في المحرم سنة تسع وستين وسبعمائة بطرابلس الشام ونشأ بها وسمع ببعلبك من الشمس محمد بن محمد بن إبراهيم الحسيني ومحمد بن علي بن أحمد اليونيني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردي صحيح البخاري، وحدث سمع منه الفضلاء وتكسب بالشهادة. مات في

٣٩ – أحمد بن علي بن إسحاق بن محمد بن الحسن بن محمد بن مصلح بن عمر بن عبد العزيز حاجي هكذا أملي على نسبه وساقه بعضهم فجعل بعد محمد الثاني عمر بن عبد العزيز بن مصلح فالله أعلم. شهاب الدين بن العلاء التميمي الداري الخليلي الشافعي أخو عبد الرحمن الآتي وسبط البرهان إبراهيم بن يوسف بن محمود القرماني الماضي. ولد في ثامن عشري ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بالخليل ونشأ به فقرأ القرآن على جماعة منهم الشمس محمد بن أحمد بن مكي وإسماعيل بن إبراهيم بن مروان وغيرهما وحفظ العمدة والمنهاج وألفية ابن مالك وعرض على والده وكان قاضي بلده وابن الهائم والزين القمني والعلاء بن الرصاص في آخرين وتفقه بأبيه وعنه أخذ في العربية وعن ابن الهائم في الفرائض وقرأ البخاري فيما أخبر عن **جده لأمه** بل قال أنه سمعه على أبي الخير بن العلاء بقراءة القلقشندي ووجدته كذلك بخط العماد إسماعيل بن جماعة والله أعلم. وحج مرتين وولي قضاء الخليل والرملة في سنة تسع وثمانمائة وأضيف إليه مرة قضاء غزة مع الخليل وانفصل

في أثناء ذلك مرارا وكذا ناب بالقاهرة عن شيخنا بجامع الصالح وبولاق. وولي بأخرة قضاء بيت المقدس عوضا عن البرهان بن جماعة فأقام دون نصف سنة وانفصل بالمذكور فلم يلبث إلا يسيرا، ومات في العشر الأخير من رمضان سنة اثنتين وستين ودفن بمقبرة باب الرحمة رحمه الله. وكان متواضعا خيرا ذاكرا لمسائل وأشعار وسمعت من يصفه بالعفة في قضائه ولكنه كان رأس إحدى الطائفتين المتحاربتين ببلد الخليل نسأل الله التوفيق. ومما كتبت عنه ما أنشدنيه لفظا من نظمه:

(أمم أمام المصطفى فلك الهنا ... بالفضل والفوز الكثير وبالمنى)

(وانزل بساحته ولذ بجنابه ... ما خاب من يلجو إليه وإن جنى)." (٢)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ١/٣٧٦

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٢/١٣

"أحد التجار بمكة وبلغني أنه وقف على الفقراء جهة بالهدة بني جابر. مات في سنة إحدى بمكة ودفن بالمعلاة.

قاله الفاسي في تاريخها.

٥٥ – أحمد بن علي بن خلف بن عبد العزيز بن بدران الشهاب الطنتدائي ثم القاهري الحسيني لسكناه الحسينية منها الشافعي والد إبراهيم الماضي / قال شيخنا في معجمه وغيره لازم شيخنا البلقيني فقرأ عليه وكتب عنه من فتاويه قدر مجلد ومن غيرها ومهر في العربية وشارك في الفنون وكتب الخط الحسن وكان حسن القراءة للحديث جدا لطيف المزاج حسن الخلق رافقنا في السماع على عدة مشايخ وسمعنا من فوائده ونظمه مرارا. مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وقد زوجه الشمس البوصيري ابنته واستولدها وناهيك بهذا جلالة لصاحب الترجمة أيضا. وذكره المقريزي في عقوده وأنه سمع بقراءته الحسنة على البلقيني.

٥٦ – أحمد بن علي بن خليل شهاب الدين المقدسي صهر التقي أبي بكر القلقشندي المقدسي على ابنته وسبط الجمال عبد الله بن جماعة شيخ الصلاحية ويعرف بابن اللدي. / ولد سنة خمس وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس وحفظ العمدة والمنهاج والألفيتين وغيرها وسمع على **جده لأمه** وصهره وابن أخيه أبي حامد أحمد بن عبد الرحيم والسراج الحمصي بل وعائشة الكنانية في آخرين من أهل بلده والواردين عليه، وهو ممن سمع معي كثيرا مما قرأته هناك وكان عارفا بلقاء الأكابر بمروءة وتودد وكرم. مات في رمضان سنة ثمانين ببيت المقدس ودفن بتربة ماملا عند القلقشندي رحمه الله وعفا عنه.

٥٧ – أحمد بن علي بن أبي راجح. / يأتي فيمن جده محمد بن إدريس.

٥٨ – أحمد بن علي بن زكريا الشهاب الجديدي والد الشهاب أحمد الماضي. / كان معروفا بالصلاح والكرامات وللناس فيه اعتقاد. مات في ليلة سابع صفر سنة ثلاث وأربعين رحمه الله.

٥٩ – أحمد بن علي بن سالم بن أحمد بن عبد الخالق الشهاب البرلسي الشوري المالكي أخو البدر حسن الآتي. / ولد في سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بشورى من البرلس وحفظ القرآن وابن الحاجب الفرعي والأصلي وكافيته في العربية وجود القرآن على محمد الجبرتي وأخذ عن الشهاب بن الأقيطع وأخيه البدر وغيرهما ولكن جل انتفاعه بأخيه، وقدم القاهرة غير مرة منها في سنة ثمانين وأخذ عني." (١)

"آخرين منهم ابن البلقيني وشيخنا وأكثر من التردد إليه والاستفادة منه وبرع في فنون وكان غاية في الذكاء مع حسن الشكالة ولطف العشرة والبزة وله نظم ونثر وناب في القضاء عن السفطي فمن بعده بل سمعت أن أول من ابتكر ولايته القاياتي بعناية الولوي بن تقي الدين فإنه كان من عشرائه المختصين به وعمل أمانة الحكم لابن البلقيني. مات في حياة أبيه في سحر يوم الاثنين خامس عشر المحرم سنة ثلاث وخمسين عن نحو الأربعين ودفن في يومه عفا الله عنه، وخلف ابنة نشأت في كفالة أمها وقد خلفه شيخه العبادي عليها وتزوج بالابنة بعد

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ١٩/٢

البهاء بن المحرقي الخطيب واستولدها يحيى الآتي. ومن نظم صاحب الترجمة:

(بما بجفنيك من سحر ومن سقم ... أحكم بما شئت غير الهجر واحتكم)

(يا راشقي بسهام من لواحظه ... أصبت قلبي فدا والكلم بالكلم)

(وكف كف الجفا بالوصل منك فقد ... أصبحت من ألمي لحما على وضم)

في أبيات

٦٦ - أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن تميم بن عبد الصمد بن أبي الحسن بن عبد الصمد بن تميم التقي أبو العباس بن العلاء بن المحيوي الحسيني العبيدي البعلي الأصل القاهري سبط ابن الصائغ ويعرف بابن المقريزي / وهي نسبة لحارة في بعلبك تعرف بحارة المقارزة وكان أصله من بعلبك وجده من كبار المحدثين فتحول ولده إلى القاهرة وولي بها بعض الوظائف المتعلقة بالقضاء وكتب التوقيع في ديوان الإنشاء وأنجب صاحب الترجمة. وكان مولده حسبما كان يخبر به ويكتبه بخطه بعد الستين، وقال شيخنا أنه رأى بخطه ما يدل على تعيينه في سنة ست وستين وذلك بالقاهرة ونشأ بها نشأة حسنة فحفظ القرآن)

وسمع من **جده لأمه** الشمس بن الصايغ الحنفي والبرهان الآمدي والعز بن الكويك والنجم بن رزين والشمس بن الخشاب والتنوخي وابن أبي الشيخة وابن أبي المجد والبلقيني والعراقي والهيثمي والفرسيسي وغيرهم بل كان يزعم أنه سمع المسلسل على العماد بن كثير. ولا يكاد يصح وحج فسمع بمكة من النشاوري والأميوطي والشمس بن سكر وأبي الفضل النويري القاضي وسعد الدين الاسفرايني وأبي العباس بن عبد المعطي وجماعة، وأجاز له الأسنوي والأذرعي وأبو البقاء السبكي وعلي بن يوسف الزرندي وآخرون ومن الشام الحافظ أبو بكر بن المحب وأبو العباس بن العز وناصر الدين محمد بن محمد." (١)

"بن داود وطائفة واشتغل كثيرا وطاف على الشيوخ ولقي الكبار وجالس الأئمة فأخذ عنهم وتفقه حنفيا على مذهب **جده لأمه** وحفظ مختصرا فيه ثم لما ترعرع وذلك بعد موت والده في سنة ست وثمانين وهو حينئذ قد جاز العشرين تحول شافعيا واستقر عليه أمره لكنه كان مائلا إلى الظاهر ولذلك قال شيخنا أنه أحب الحديث فواظب على ذلك حتى كان يتهم بمذهب ابن حزم ولكنه كان لا يعرفه انتهى.

هذا مع كون والده وجده حنبليين. ونظر في عدة فنون وشارك في الفضائل وخط بخطه الكثير وانتقى وقال الشعر والنثر وحصل وأفاد وناب في الحكم وكتب التوقيع وولي الحسبة بالقاهرة غير مرة أولها في سنة إحدى وثمانمائة والخطابة بجامع عمرو وبمدرسة حسن والإمامة بجامع الحاكم ونظره وقراءة الحديث بالمؤيدية عوضا عن المحب بن نصر الله حين استقراره في تدريس الحنابلة بها وغير ذلك، وحمدت سيرته في مباشراته وكان قد اتصل بالظاهر

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٢/ ٢١

برقوق ودخل دمشق مع ولده الناصر في سنة عشر وعاد معه وعرض عليه قضاؤها مرارا فأبى وصحب يشبك الدوادار وقتا ونالته منه دنيا بل يقال أنه أودع عنده نقدا. وحج غير مرة وجاور وكذا دخل دمشق مرارا وتولى بها نظر وقف القلانسي والبيمارستان النوري مع كون شرط نظره لقاضيها الشافعي وتدريس الأشرفية والإقبالية وغيرها ثم أعرض عن ذلك وأقام ببلده عاكفا على الاشتغال بالتاريخ حتى اشتهر به ذكره وبعد فيه صيته وصارت له فيه جملة تصانيف كالخطط للقاهرة وهو مفيد لكونه ظفر بمسودة الأوحدي كما سبق في ترجمته فأخذها وزادها زوائد غير طائلة، ودرر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة ذكر فيه من عاصره، وإمتاع الأسماع بما للرسول من الأبناء والأخوال والحفدة والمتاع وكان يحب أن يكتب بمكة ويحدث به فتيسر له ذلك، والمدخل له وعقد جواهر الأسفاط في ملوك مصر والفسطاط والبيان)

والإعراب عما في أرض مصر من الأعراب والإلمام فيمن تأخر بأرض الحبشة من ملوك الإسلام والطرفة الغريبة في أخبار حضرموت العجيبة ومعرفة ما يجب لآل البيت النبوي من الحق على من عداهم وإيقاظ الحنفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء والسلوك بمعرفة دول الملوك يشتمل على الحوادث إلى وفاته والتاريخ الكبير المقفي وهو في ستة عشر مجلدا وكان يقول أنه لو كمل على ما يرومه لجاوز الثمانين، والأخبار عن الإعذار والإشارة والكلام ببناء." (١)

"٩٢ - أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشهاب البلقيني الأصل المصري القادري. / أخذ عن حسن الكشكشي القادري بل وفيما قيل عن ابن الناصح وتجرد وساح مدة ثماني عشرة سنة وصار مشهورا بالصلاح. مات في يوم الجمعة رابع عشر ذي الحجة سنة خمس وخمسين ودفن ظاهر باب النصر رحمه الله.

٩٣ - أحمد بن علي بن محمد بن عبد المؤمن البتنوني الأصل القاهري الباسطي زوج ابنة أبي العباس الغمري الآتي / سمع مني مع أبيه وكذا سمعا على القمصي.

٩٤ - أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن علي بن يوسف الكمال أبو العباس بن الصلاح الدمشقي الحنفي الشمس الرقي المقري ويعرف بابن عبد الحق وقديما باب قاضي الحصن وعبد الحق جد **جده لأمه** وهو عبد الحق بن خليل الحنبلي. / ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وأحضر بإفادة **جده لأمه** على أبي محمد بن أبي التائب والبندنيجي وأسماء ابنة صصرى وسمع على المزي والبرزالي وأكثر والشمس بن نباتة وإبراهيم بن محمد بن عثمان بن أبي عصرون وعائشة ابنة المسلم الحرانية وخلق كثير من أصحاب ابن عبد الدائم وتفرد بأشياء وحدث بالكثير، قرأ عليه شيخنا جملة وقال إنه لم يكن محمودا في سيرته ويتعسر في التحديث.

مات في ثاني ذي الحجة سنة اثنتين وأنا بدمشق وقد جاز السبعين. ذكره شيخنا في معجمه وأنبائه والفاسي في ذيله والمقريزي في عقوده.

٩٥ - أحمد بن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد بن ناصر بن علي بن الحسين بن إسماعيل

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٢٢/٢

بن الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب الشهاب أبو العباس بن أبي هاشم بن الحافظ الشمس أبي المحاسن الحسيني الدمشقي الشافعي والد العز حمزة الآتي وكذا أبوه. / ولد سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وسمع من أبي هريرة بن الذهبي وابن صديق وأبي العباس بن عبد الحق الحنفي وأبي اليسر ابن الصائغ وزينب ابنة محمد بن محمد بن عثمان السكري وغيرهم الكثير، وحدث سمع منه الفضلاء وأذن بالجامع الأموي بل كان رئيس المؤذنين فيه. مات بدمشق في سلخ صفر أو أول ربيع الأول سنة ثمان وأربعين رحمه الله.

٩٦ – أحمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام بن علي بن عبد الكافي الشهاب أبو العباس القرشي التميمي البكري الغضايري الحنفي المؤذن أخو الشمس محمد يعرف بابن سكر بضم المهملة ثم كاف مشددة / سمع بإفادة أخيه من البدر الفارقي." (١)

"أبا بكر كنية عبد الله الشهاب بن الشمس الشطنوفي الأصل القاهري الشافعي الآتي أبوه. / ولد كما بخط أبيه في سنة سبع وتسعين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبا واشتغل يسيرا وأخذ عن والده وغيره وترافق هو والزين السندبيسي على أبيه في شرح التسهيل لابن أم قاسم ولكنه لم يتميز، وسمع على ابن الكويك والكمال بن خير والجمال عبد الله بن فضل الله والشمسين الشامي وابن البيطار والكلوتاتي والفوي والولي العراقي وطائفة وأجاز له جماعة، وتنزل في الجهات كالمؤيدية وباشر أوقاف الحرمين بل وتدريس الحديث بالشيخونية تلقاه عن والده واختص بشيخنا وبولده وعظمت محبته فيهما وكذا كان من خواص الزين البوتيجي ومحبيه، وقد زوج المناوي ولده زين العابدين بابنته، سمعت عليه كتاب الثمانين للأجراء بقراءة التقي القلقشندي برباط الآثار الشريفة. وكان خيرا دينا متواضعا وقورا كثير التودد حسن العشرة لين الجانب.

مات في سادس عشري صفر سنة خمس وخمسين ودفن من الغد واستقر بعده في الشيخونية الفخر عثمان المقسي نيابة واستقلالا.

٢٠٦ – أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن سعيد الصفي أبو اللطائف بن الشمس الوزير المالكي أبوه الحنفي هو لأجل جده لأمه نور الدين السدميسي الحنفي. / عرض علي في ربيع الأول سنة تسعين الأربعين النووية والكنز وسمع مني المسلسل بالأولية وكان معه المحب القلعي خازن المؤيدية، وهو فطن لبيب.

٢٠٧ – أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي بن أبي البركات البهاء أبو المحاسن بن الجمال أبي السعود بن البرهان القرشي المكي شقيق الصلاح محمد الآتي وهذا أصغرهما ويعرف كسلفه بابن ظهيرة. / ولد في يوم الخميس ثامن عشر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين بمكة ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن والمنهاج وسمع مني حضورا بمكة في المجاورة الثالثة وهو في

الرابعة المسلسل وغيره وكذا على أم حبيبة زينب ابنة الشوبكي من أول ابن ماجه إلى باب التوقي ومن الشفاعة

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٣٣/٢

إلى آخره مع ما فيه من الثلاثيات وثلاثيات البخاري وجزء أبي سهل بن زياد القطان وأبي يعلى الخليل وأسلاف النبي صلى الله عليه وسلم للمسيتي وحديث الول للديرعاقولي، ثم سمع علي بقراءة أخيه الشفا وغيره، ودار مع والده قبل ذلك المدينة النبوية وسمع بها على الشيخ محمد بن أبي الفرج المراغي، ولازم والده في سماعه الحديث وغيره، وهو حاذق فطن بورك فيه.

٢٠٨ - أحمد بن محمد الطيب بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكمي اليمني. / تفقه بعمه أحمد وبالأزرق وغيرهما ومات بعد أبيه بنحو ثلاث سنين قاله الأهدل.

٢٠٩ - أحمد بن محمد بن إبراهيم واختلف فيمن بعده فقيل ابن شافع وقيل ابن عطية بن قيس الشهاب أبو العباس الأنصاري الفيشي بالفاء والمعجمة ثم القاهري المالكي نزيل الحسينية ويعرف بالحناوي بكسر المهملة وتشديد النون. / ولد في شعبان سنة ثلاث وستين وسبعمائة بفيشا المنارة من الغربية بالقرب من طنتدا وانتقل وهو صغير مع والده إلى القاهرة فجود بها القرآن على الفخر والمجد عيسى الضريرين وعرض ألفية ابن مالك على الشمس بن الصائغ الحنفي وابن الملقن وأجازا له وقال أولهما إنه سمعها على الشهاب أحد كتاب الدرج عن ناظمها، وأخذ الفقه عن الشمس الزواوي والنور الجلاوي بكسر الجيم ويعقوب المغربي شارح ابن الحاجب الفرعي وغيرهم، والنحو عن المحب بن هشام ولازمه كثيرا حتى بحث عليه المغني لأبيه وسمع عليه التوضيح لأبيه أيضا الطنبذي، ولازم العز بن جماعة في العلوم التي كانت تقرأ عليه مدة طويلة وانتفع به، وكذا لازم في فنون الحديث الزين العراقي ووصفه بالعلامة ومرة بالشيخ الفاضل العالم وكتب عنه كثيرا من أماليه وسمع عليه ألفيته في السيرة غير مرة وألفيته في الحديث وشرحها أو غالبه ومن لفظه نظم غريب القرآن وأشياء وسمع أيضا على الهيثمي بمشاركة شيخه العراقي وعلي الحراوي والعز بن الكويك وابن الخشاب وابن الشيخة والسويداوي ومما سمعه على الحراري رباعيات الصحابة ليوسف بن خليل وفضل صوم ست شوال للدمياطي وعلى ابن الكويك موطأ ملك ليحيى بن يحيى بفوت، ولازم الحضور عند الجلال البلقيني وكان هو وأبوه السراج ممن يجله وانتفع بدروس أبيه كثيرا وجود الخط عند الوسيمي فأجاد وأذن له وكان يحكي أن بعضهم رآه عنده وقال له وقد رأى حسن تصوره أترك الاشتغال بالكتابة وأقبل على العلم فقصارى أمرك في الكتابة أن تبلغ مرتبة شيخك فقيه كتاب فنفعه الله بنصيحته وأقبل على العلم من ثم، وحج مرتين وناب في الحكم عن الجمال البساطي فمن بعده وحمدت سيرته في أحكامه وغيرها، وعرف بالفضيلة التامة لا سيما في فن العربية، وتصدى للإقراء فانتفع به خلق وصار غالب فضلاء الديار المصرية من تلامذته، وممن أخذ عنه النور بن الرزاز الحنبلي مع شيخوخته، وكان حسن التعليم للعربية جدا نصوحا، وله فيها مقدمة سماها الدرة المضية في علم العربية مأخوذة من شذور الذهب كثر الاعتناء بتحصيلها وحرص هو على إفادتها بحيث كان يكتب النسخ منها بخطه للطلبة ونحوهم وكنت ممن أعطاني نسخة بخطه، حكى أن سبب تصنيفها أنه بحث الألفية جميعها في مبدأ حاله فلم يفتح عليه بشيء فعلم أنه لا بد للمبتدئ من مقدمة يتقنها قبل الخوض فيها أو في غيرها من الكتب الكبار أو الصعبة ولذا لم يكن يقرئ المبتدئ

إلا إياها، وشرحها جماعة من طلبته كالمحيوي الدماطي وأبي السعادات البلقيني وطوله جدا بل كان المصنف قد أملى على علي الولوي بن الزيتوني عليها تعليقا، ودرس الفقه بالمنكوتمرية وولي مشيخة خانقاه تربة النور الطنبذي التاجر في طرف الصحراء بعد الجمال القرافي النحوي وكذا مشيخة التربة الكلبكية بباب الصحراء، وخطب ببعض الأماكن وحدث باليسير سمع منه الفضلاء وعرضت عليه عمدة الأحكام وأخذت عنه بقراءتي وغيرها أشياء والتحقت في ذلك بجدي لأمي فهو ممن أخذ عنه ولذا كان الشيخ يكرمني، وكان خيرا دينا وقورا ساكنا قليل الكلام كثير الفضل في الفقه والعربية وغيرهما منقطعا عن الناس مديما للتلاوة سريع البكاء عند ذكر الله ورسوله كثير المحاسن على قانون السلف مع اللطافة والظرف وإيراد النادرة وكثرة الفكاهة والممازحة ومتع بسمعه وبصره وصحة بدنه، من لطائفه قوله تأملت الليلة وسادتي التي أنام عليها أنا وأهلي فإذا فوقها مائة وسبعون عاما فأكثر لأن كل واحد منا يزيد على ثمانين أو نحوها، وكان يوصي أصحابه إذا مات بشراء كتبه دون ثيابه ويعلل ذلك بمشاركة ثيابه له في غالب عمره فهو لخبرته بها يحسن سياستها بخلاف من يشتريها فإنه بمجرد غسله لها تتمزق أو كما قال، مات في ليلة الجمعة ثامن عشري جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وصلى عليه بجامع الحاكم ودفن بمقبرة البوابة عند حوض الكشكشي من نواحي الحسينية رحمه الله وإيانا.

٢١٠ - أحمد بن محمد بن إبراهيم الشهاب الشكيلي المدني / ملقن الأموات بها. ممن سمع مني بالمدينة النبوية. مات بها في يوم الجمعة سادس عشر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وصلى عليه في عصره. كتب إلي بوفاته الفخر العيني.

٢١١ - أحمد بن محمد بن إبراهيم الخواجا شهاب الدين الكيلاني المكي ويعرف بشفتراش بمعجمة مضمومة وفاء أو موحة وهي بالفارسية الحلاق. / مات بمكة في ليلة الجمعة خامس صفر سنة سبع وستين. أرخه ابن فهد وكان مباركا حريصا على المبادرة للجماعة.

٢١٢ - أحمد بن محمد بن إبراهيم الهندي. / ممن أخذ عني بمكة.

٢١٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن مفلح الشهاب بن الشمس القلقيلي الأصل المقدسي الشافعي الآتي أبوه وابنه النجم محمد. / كان صيتا حسن الصوت ناظما ناثرا كاتبا مجموعا حسنا. مات فجأة في ثامن عشري شعبان سنة تسع وأربعين في حياة أبيه وتأسف أبوه على فقده بحيث كان كثيرا ما ينشد:

(شيئان لو بكت الدماء عليهما ... عيناي حتى تؤذنا بذهاب)

(لم يبلغ المعشار من عشريهما ... فقد الشباب وفرقة الأحباب)

ومن نظم صاحب الترجمة يخاطب شهاب الدين موقع جانبك:

(يا شهابا رقي العلى ... لا تخن قط صاحبك)

(زادك الله رفعة ... ورعى الله جانبك)

٢١٤ - أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن داود الشهاب بن الشمس بن الشهاب القاهري الحنفي أخو عبد الله وأخويه ويعرف كسلفه بابن الرومي. /

٢١٥ - أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل الصعيد ثم المكي الحنبلي نزيل دمشق / وسبط الشيخ عبد القوي. ذكره النجم عمر بن فهد في معجمه وغيره وأنه ولد بمكة قبل سنة عشر وثمانمائة ونشأ بها وسافر لدمشق فانقطع بسفح قاسيون ولازم أبا شعرة كثيرا وبه تفقه وانتفع وتزوج هناك وأقام بها وقد سمع في سنة سبع وثلاثين مع ابن فهد بدمشق على ابن الطحان وغيره بل كتب عنه ابن فهد مقطوعا من نظمه. ومات بها في الطاعون سنة إحدى وأربعين ودفن بسفح قاسيون، وكذا ذكره البقاعي وزاد في نسبه قبل إسماعيل يوسف وبعده عقبة بن محاسن، وقال سبط عفيف الدين البجائي.

٢١٦ - أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن زيد الشهاب أبو العباس بن الشمس الموصلي الدمشقي الحنبلي ويعرف بابن زيد. / ولد كما كتبه لي بخطه نقلا عن أبيه في صفر سنة تسع وثمانين وسبعمائة ومن قال سنة ثمان فقد أخطأ ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبا واشتغل بالفقه والعربية وغيرهما حتى برع وأشير إليه بالفضائل وسمع الكثير على عائشة ابنة عبد الهادي والصلاح عبد القادر بن إبراهيم الأرموي وعبد الرحمن بن عبد الله بن خليل الحرستاني والجمال عبد الله بن محمد بن التقي المرداوي والشمس محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن المحب في آخرين، ولازم العلاء بن زكنون حتى قرأ عليه الكتب الستة ومسند إمامهما والسيرة النبوية لابن هشام وغيرها من مصنفاته وغيرها وكذا قرأ بنفسه صحيح البخاري على أسد الدين أبي الفرج بن طولوبغا، وقرأ أيضا على ابن ناصر الدين ووصفه بالشيخ المقرئ العالم المحدث الفاضل وسمع أيضا على شيخنا بدمشق، وحدث ودرس وأفتى ونظم يسيرا وجمع في أشهر العام ديوان خطب واختصره وكذا اختصر السيرة لابن هشام وعمل منسكا على مذهبه سماه إيضاح المسالك في أداء المناسك وأفرد مناقب كل من تميم والأوزاعي في جزء سمي الأول تحفة الساري إلى زيارة تميم الداري والثاني محاسن المساعي في مناقب أبي عمرو الأوزاعي وله كراسة في ختم البخاري سماه تحفة السامع والقاري في ختم صحيح البخاري وغير ذلك، لقيته بدمشق فحملت عنه أشياء وعلقت عنه من نظمه. وكان خيرا علامة عارفا بالفقه والعربية وغيرهما مفيدا كثير التواضع والديانة محببا عند الخاصة اولعامة تلمذ له كثير من الشافعية مع ما بين الفريقين هناك من التنافر فضلا عن غيرهم لمزيد عقله وعدم خوضه في شيء من الفضول، مات في يوم الاثنين تاسع عشري صفر سنة سبعين ودفن بمقبرة الحمريين ظاهر دمشق بعد أن صلى عليه في مشهد حافل البرهان بن مفلح وحمل نعشه على الرؤوس رحمه الله وإيانا. ومما كتبته من نظمه قصيدة في التشوق إلى مدينة الرسول وزيارة قبره ومسجده صلى الله عليه وسلم وإلى مكة على منوال بيتي بلال رضي الله عنه أولها:

(ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بطيبة حقا والوفود نزول)

(وهل أردن يوما مياه زريقة ... وهل يبدون لي مسجد ورسول)

أحمد بن محمد الطيب بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الله أو قال العباس الناشري. / بيض له العفيف ومضى في أحمد بن الطيب.

٢١٧ - أحمد بن محمد بن جبريل بن أحمد الشهاب أبو العباس الأنصاري السعدي المكي الأصل ثم القاهري نزيل البرقوقية ويعرف بأبي العباس الحجازي، / ولد في عشر خمسين وسبعمائة وقال بعضهم قبل سنة خمس بشعب جياد من الحجاز ثم انتقل منها وهو ابن اثنتي عشرة إلى القاهرة مع الزكي بن الخروبي فأقام بها حتى مات بالبيمارستان المنصوري في الطاعون سنة إحدى وأربعين وكان شيخا حسنا عليه سيما الخير والصلاح، ولد شعر حسن كتب عنه بعض أصحابنا مما أنشده في قصيدة طويلة يمدح بها شيخه:

(غاض صبري وفاض مني افتكاري ... حين شال الصبا وشاب عذاري)

(طرقتني الهموم من كل وجه ... ومكان حتى أطارت قراري)

وكذا امتدح غيره من الأكابر وربما رمى بسرقة الشعر. وقد ذكره شيخنا في سنة أربعين من أنبائه وسمي جده رمضان ولم يزد في نسبه وقال: المكي الشاعر المعروف بالحجازي أبو العباس ذكر لي أنه ولد في سنة إحدى وسبعين تقريبا بجياد من مكة، وتولع بالأدب وقدم الديار المصرية في سنة ست وثمانين صحبة الزكي الخروبي وتردد ثم استقر بالقاهرة وتكسب فيها بمدح الأعيان وكان ينشد قصائد جيدة منسجمة غالبها في المديح فما أدري أكان ينظم حقيقة أو كان ظفر بديوان شاعر من الحجازيين وكان يتصرف يه وإنما ترددت فيه لوقوعي في بعض القصائد على إصلاح في بعض الأبيات عند المخلص أو اسم الممدوح لكونه فيه زحاف أو كسر والله يعفو عنه قال وأظنه مخطئا في سنة مولده فإنه كان اشتد به الهرم وظهر عليه جدا فالله أعلم.

٢١٨ - أحمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب قطب الدين أبو العباس القسطلاني المكي المالكي أخو الكمال محمد قاضي مكة. / ولد في صفر سنة ست وتسعين وسبعمائة وسمع من محمد بن معالي وعلي بن مسعود بن عبد المعطي وأبي حامد الطبري وابن سلامة وبالاسكندرية من سليمان بن خلد المحرم، وأجاز له سنة مولده فما بعدها جماعة كأبي الخير بن العلائي وأبي هريرة بن الذهبي، ودخل كنباية سنة ست عشرة وثمانمائة فمات هناك قبل العشرين، وكذا ذكر ابن الزين رضوان: الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد القسطلاني المكي المالكي ويعرف بابن الزين، وقال إنه قاضي مكة سمع على ابن الكويك والجمال الحنبلي رفيقا لأبي البقاء بن الضياء وابن موسى. والظاهر أنه هذا وليس بقاضي مكة)

وإنما هو أخو قاضيها.

٢١٩ - أحمد بن محمد بن أحمد بن راهب شهاب الدين القاهري ويعرف بالدبيب تصغير دب. / ولد في جمادى الأولى سنة سبع وستين وسبعمائة وكان شيخا ظريفا مفرط القصر داهية حافظا لكتاب الله حضر عند ابن أبي

البقاء وغيره وتنزل في الجهات وباشر النقابة في بعض الدروس وكتابة الغيبة بالخانقاه البيبرسية ورأيت بعد موته سماعه لصحيح مسلم على الجمال الأميوطي وكذا بأخرة على الشهاب الواسطي للمسلسل وأجزائه، وما أظنه حدث نعم قد لقيته مرارا وعلقت عنه من نوادره ولطائفه اليسير وكان مكرما لي. مات في يوم الاثنين ثامن ربيع الأول سنة سبع وأربعين بعد أن فجع بولد له كان حسن الذات فصبر وكان له مشهد حافل ودفن بتربة الشيخ نصر خارج باب النصر عند ولده عوضهما الله الجنة.

٢٢٠ - أحمد بن محمد بن أحمد بن سرحان السلمي النهيايي التونسي المغربي المالكي. / سمع على أبي الحسن محمد بن أبي العباس أحمد الأنصاري البطرني المسلسل وقرأ عليه عرضا الشاطبيتين والرسالة وأجاز له وكذا عرضها على عيسى الغبريني وسمع من لفظه صحيح البخاري وتفقه عليه ترجمه كذلك الزين رضوان وقال أنه أنشده لنفسه في صفر سنة اثنتين وعشرين آخر قصيدة له في جمع أصول الحلال:

(فتلك تسع أصول العيش طيبة ... واسأل ان احتجت حتى يأتي الفرج)

واستجازه فيها لابن شيخنا وغيره.

٢٢١ - أحمد بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة الشهاب بن العز المقدسي الحنبلي. / سمع من العز محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر وغيره. وناب في الحكم عن أخيه البدر.

مات في المحرم سنة اثنتين وله إحدى وستون سنة، قاله شيخنا في إنبائه قال ولي منه إجازة، وذكره في معجمه وقال أنه ولد سنة إحدى وأربعين ومن مروياته المنتقى من أربعي عبد الخالق بن زاهر سمعه على العز المذكور. وذكره المقريزي في عقوده باختصار.

٢٢٢ - أحمد بن محمد بن أحمد بن السيف الشهاب الصالحي الحنبلي. / سمع من علي بن العز عمر وفاطمة ابنة العز إبراهيم وغيرهما وحدث، قال شيخنا في تاريخه ومعجمه: أجاز لي ومات في جمادى الآخرة سنة اثنتين.

٢٢٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الشهاب بن الخطيب الكمال أبي الفضل بن الشهاب القرشي المكي الشافعي والد أبي الفضل محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وأمه فتاة لأبيه. / ولد بمكة ونشأ بها وسمع من أبيه وابن الجزري والشامي وابن سلامة والشمس الكفيري وغيرهم، وأجاز له عائشة ابنة ابن الهادي وابن طولوبغا وابن الكويك والمجد اللغوي، وآخرون وتفقه بالوجيه عبد الرحمن بن الجمال المصري ودرس، واختل بأخرة وبرأ. ومات في أواخر شوال سنة ثمان وثلاثين بمكة.

٢٢٤ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ولي الدين المحلى الشافعي الخطيب الواعظ والد محمد صهر الغمري الآتي. / أخذ عن الولي بن قطب والبرهان الكركي وغيرهما، وقدم القاهرة فقرأ على شيخنا البخاري وعلى العلم البلقيني ومن قبلهما على جماعة، وحج مرارا ورغب في الانتماء للشيخ الغمري فزوج ولده لإحدى بناته وابتنى بالمحلة جامعا وخطب به بل وبغيره ووعظ وكان راغبا في التحصيل زائد الإمساك مع ميله إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد سجنه الظاهر جقمق بالبيمارستان وقتا لكونه أنكر الشخوص التي بقناطر السباع واستتباع

الناس رقيقهم مع تكليفهم بما لعلهم لا يطيقونه من الجري خلف دوابهم وكثرة الربوع التي يسكنها بنات الخطا حيث لم يفهم حقيقة مرادة بل ترجم له عنه بأنه يروم هدم قناطر السباع والربوع ومنع استخدام الرقيق فقال هذا جنون. وكذا شهره مع غيره الزين الاستادار من المحلة إلى القاهرة على هيئة غير مرضية لكونه نسب إليه الإغراء على قتل أخيه.

وبالجملة كان سليم الفطرة. مات في شعبان سنة اثنتين وثمانين وورثه أحفاده وغيرهم لكون ولده مات في حياته رحمه الله وإيانا.

٢٢٥ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عثمان بن سند الشهاب أبو العباس بن البدر الأنصاري الأبياري الأصل ثم القاهري الصالحي الشافعي أحد الأخوة الخمسة وهو أصغرهم، ويعرف كسلفه بابن الأمانة. / ولد يوم الأربعاء منتصف رجب سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالصالحية ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على جماعة وأخذ عن العلاء القلقشندي في الفقه وغيره ولازمه وكذا أخذ في الفقه عن السيد النسابة والمناوي في عدة تقاسيم والزين البوتيجي وقرأ عليه في الفرائض وعلى الأبدي في العربية وسمع على شيخنا وغيره، وكان ممن يحضر عندي حين تدريسي بالظاهرية القديمة بل أجاز له باستدعاء ابن فهد خلق من الأجلاء، وحج غير مرة وتميز قليلا وأجاد الفهم وشارك ونزل في الجهات وباشر

الأقبغاوية وأم بالظاهرية القديمة وتكلم في الجمالية نائبا مع حسن عشرة ولطافة وديانة وتواضع. مات في ليلة الثلاثاء ثالث المحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه من الغد ودفن رحمه الله وإيانا.

٢٢٦ - أحمد بن محمد بن أحمد بن الجمال عبد الله بن علي الدمشقي الشافعي الشهير بابن أبي مدين. / ولد في سنة ست وستين وثمانمائة تقريبا بدمشق، وحفظ القرآن وصلى به في جامع يلبغا والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والشاطبية والجزرية في التجويد وعرض على الشهاب الزرعي والناجي وملا حاجي والخيضري والبقاعي وضيا الكشح والشمس بن حامد وغيرهم وقرأ في النحو على الزين الصفدي وفي الفقه على ضياء وحج ودخل القاهرة في سنة إحدى وتسعين.

٢٢٧ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عمر بن عبد القوي التاج السكندري المالكي سبط الشاذلي ويعرف بابن الخراط. / قال شيخنا في معجمه لقيته بالاسكندرية فأراني ثبته بخط الوادياشي وأنه سمع عليه التيسير للداني والموطأ، وبخط غيره أنه سمع عليه أيضا الشفا وترجمة عياض له في جزء ودرء السمط في خبر السبط لابن الأبار بسماعه للأخير على محمد بن حبان عن مؤلفه وبعض التقصي لابن عبد البر. وقرأ عليه شيخنا مسموعه منه وبعض الموطأ وسداسيات الرازي بسماعه لها على الشرف أبي العباس بن الصفي والجلال أبي الفتوح بن الفرات وغير ذلك. ومات في عاشر صفر سنة ثلاث ولم يذكره في إنبائه.

وذكره المقريزي في عقوده وغيرها بدون أحمد وما بعد عبد الله.

٢٢٨ - أحمد بن محمد بن أحمد بن الجمال عبد الله الغمري ثم القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن المداح. /

حفظ القرآن وكتبا عرضها علي في جملة المشايخ وسمع علي، وهو فطن ذكي وإلى سنة ست وتسعين لم يبلغ.

٢٢٩ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن البريدي ربيب ابن المفضل. / ممن سمع مني مع زوج أمه بالقاهرة.

٢٣٠ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المحسن بن محمد الشهاب الكناني الزفتاوي المصري ثم القاهري الشافعي أخو علي الآتي. / ولد تقريبا سنة ثلاث أو أربع وسبعين وسبعمائة وقتل سنة سبعين بمصر ونشأ بها فقرأ القرآن والحاوي والمنهاج الأصلي وألفية ابن مالك وقال أنه أخذ

الفقه بقراءته عن أبيه والشمس بن القطان والبدر القويسني والنور الأدمي والأبناسي وابن الملقن والبلقين، وعن ابن القطان والصدر الأنشيطي والعز بن جماعة أخذ الأصول وعن العز اشياء من العقليات وعن والده والشمس القليوبي وناصر الدين داود بن منكلي بغا النحو وسمع الحديث على التنوخي والعراقي والهيثمي والأبناسي والمطرز والنجم البالسي وناصر الدين بن الفرات والشرف القدسي في آخرين. وأجاز له جماعة وحج مرارا وناب في الحكم عن الصدر المناوي فمن بعده. واختص بشيخنا لكونه بلديه وحصل فتح الباري وجلس بجامع الصالح خارج باب زويلة وقتا ثم بالصليبة وغيرهما. وكتب في التوقيع الحكمي كثيرا وحدث بالقاهرة ومكة وغيرهما وسمع منه الفضلاء، حملت عنه أشياء وكان خيرا ساكنا جامدا محبا في الحديث وأهله وقال فيما كتبه بخطه أن جده التقي البيباني. مات في يوم الثلاثاء خامس ربيع الأول سنة إحدى وستين بصليبة القاهرة رحمه الله وإيانا. (مكرر)

أحمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد بن أبي البدر الشهاب أبو العباس البغدادي ثم الدمشقي القاهري الشافعي ويعرف بالجوهري وربما نسبه شيخنا اللولوي وقد يقال اللال. ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة ببغداد وقدم مع أبيه وعمه دمشق فأسمع بها من المزي والذهبي وداود بن العطار وآخرين، وقدم القاهرة فاستوطنها وسمع فيها من الشرف بن عسكر وحدث بها وبمصر بسنن ابن ماجه وغيره غير مرة أخذ عنه الأكابر كشيخنا وقال أنه كان شيخا وقورا ساكنا حسن الهيئة محبا في الحديث وأهله عارفا بصناعته جميل المذاكرة به على سمت الصوفية ولديه فوائد مع المروءة التامة والخير ومحبة لتواجد في السماع والمعرفة التامة بصنف الجوهر. مات في ربيع الأول سنة تسع وقد تغير ذهنه قليلا. قلت وقد أثنى عليه المقريزي في عقوده وساق عنه حكايات تأخر بعض من حضر عليه وأجاز له إلى قريب التسعين.

أحمد بن عمر بن قطينة بالقاف والنون مصغر شهاب الدين كان أبوه عاميا فنشأ ابنه في الخدم وتنقل حتى باشر استادارية بعض الأمراء فأثرى من ذلك ثم باشر سد الكارم في أيام الظاهر برقوق وامتحن مرارا ثم خدم عند تغري بردي والد الجمال يوسف استادارا وطالت مدته في خدمته ثم استقر به السلطان وزيره في سنة اثنتين وثمانمائة واستعفى بعد ابوع بمساعدة أميره المشار إليه فأعفي وعاد إلى خدمته ثم تصرف في عدة أعمال حتى مات في)

يوم الأحد ثاني عشر المحرم سنة تسع عشرة عن مال جزيل، وقد ذكره شيخنا في إنبائه باختصار جدا.

أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة

بن مقدام الشهاب بن الزين بن الحافظ الشمس القرشي العمري المقدسي الصالحي الحنبلي نزيل الشبلية ويعرف بابن زين الدين. ولد في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وأحضر على أبي الهول الجزري ودنيا وفاطمة وعائشة بنات ابن عبد الهادي، وسمع من أبيه ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن بن أبي عمر والشهاب أحمد بن أبي بكر بن العز ومحمد بن محمد بن عمر بن عوض وجماعة، وزعم ابن أبي عذيبة أنه سمع ابن أميلة وطبقته وكذب بحت، وحدث سمع منه الأئمة، ولقيته بصالحية دمشق فقرأت عليه أشياء وكان خيرا من بيت حديث وجلالة. مات في يوم الخميس رابع شوال سنة إحدى وستين رحمه الله.

أحمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر بن محمد شهاب الدين بن المحب بن الشمس الخصوصي ثم القاهري الشافعي أخو أثير الدين محمد الآتي وسمع من الولي العراقي في أماليه كثيرا وتسكب بالشهادة وتميز فيها وتأخر عن أخيه.

أحمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر المرشدي المكي ابن عم أحمد ابن صالح بن محمد الماضي وشقيق أبي حامد ومحمد الآتي ممن حفظ القرآن والمنهاج وغيره وتكسب بإقراء الأبناء وبالعمر وكذا أحيانا بالسفر للطائف ونحوه وسمع مني بمكة في المجاورة الثالثة وهو خير.

أحمد بن عمر بن محمد بن عمر الشهاب القاهري ثم المنوفي الشافعي ويعرف بابن القنيني.

ولد في سنة ست وثمانين وسبعمائة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية ابن مالك وعرضها فيما أخبر على البلقيني والصدر المناوي والقويسني والدميري وغيرهم، وقطن منوف ووقع على قضاتها ولقيته بها فاستجزته لقرائن تودي باعتماده في مقاله. مات قبل الستين تقريبا.

أحمد بن النجم أبي القسم عمر بن التقي محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد المحب أبو الطيب الهاشمي المكي. مات وهو ابن ستين وخمسة أشهر في جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين.)

أحمد بن عمر بن محمد البدر أبو العباس الطنبذي القاهري الشافعي. ولد في حدود الأربعين وسبعمائة ونشأ طالبا للعلم وبرع في الفقه وأصوله والعربية والمعاني والبيان ودرس وأفتى وعمل المواعيد وكان مفرطا في الذكاء والفصاحة، متقدما في البحث ولكن لكونه لم يتزوج يتكلم فيه ولم يكن ملتفتا لذلك بل لا يزال مقبلا على العلم على ما يعاب به حتى مات في حادي عشري ربيع الأول سنة تسع وقد جاز الستين، وذكره شيخنا في معجمه فقال الفقيه اشتغل كثيرا ولازم أبا البقاء السبكي وسمع على القلانسي وناصر الدين الفارقي ورأيت سماعه عليه لجزء حنبل بن إسحاق بخط شيخنا العراقي في أول المحرم سنة سبع وخمسين وكذا قرأ على مغلطاي جزءا جمعه في الشرف قائما في سنة تسع وخمسين وكتب له خطه وأفتى ودرس ووعظ ومهر في الفنون وكان رديء الخط غير محمود الديانة وقد سمعت من فوائده وحضرت دروسه، ونحوه في الإنباء لكنه سمى والده محمدا ونص ترجمته فيه: بدر الدين أحد الفضلاء المهرة أخذ عن أبي البقاء والأسنوي ونحوهما وأفتى ودرس ووعظ وكان عارفا بالفنون ماهرا في الفقه والعربية فصيح العبارة وله هنات سامحه الله. وقال المقريزي بعد أن سمى والده عمر بن محمد كان من أعيان الفقهاء الأذكياء الأدباء الفصحاء العارفين بالأصول والتفسير والعربية، وأفتى ودرس ووعظ عدة سنين

ولم يكن مرضي الديانة، وكذا سماه في عقوده وقال إنه كان مفرط الذكاء فصيح العبارة متقدما على كل من باحثه إلا أنه أخره عدم تزوجه وما سمع عنه بمعاشرة المتهمين فكثر الطعن عليه وشنعت القالة فيه ولم يكن هو يفكر في هذا بل لا يزال مقبلا على الاشتغال بالعلم على ما يعاب به انتهى. والصواب أنه أحمد بن محمد بن عمر فقد قرأت بخط تلميذه الشهاب الجوجري ما نصه: توفي شيخنا الإمام العالم العلامة الأستاذ رئيس المحققين عمدة المفتين أوحد الزمان شيخ الفنون النقلية والعقلية المفوه المحقق المدقق النصوح للطلبة بدر الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ العدل شمس الدين محمد بن الشيخ سراج الدين عمر الطنبذي الشافعي بالمدرسة السحامية تجاه سوق الرقيق في ليلة الأحد ثامن عشري ربيع الأول سنة تسع وصلى عليه يوم الأحد بجامع الحاكم تقدم الناس الجمال عبد الله الأقفهسي المالكي وكان له مشهد عظيم وأثنى الخلق عليه حسنا ودفن خارج باب النصر بتربة الجمال يوسف الاستادار فرحمه الله ما أغزر علمه وأكثر تحقيقه وأحسن تدقيقه. قلت وقد بلغنا أنه كان يضايق الصدر المناوي القاضي في المباحث ونحوها فتوصل)

حتى علم وقت مجيئه وهو مشغول لمحله من المدرسة المشار إليها وهي قريبة من سكن القاضي فجاءه ليلا ومعه بقجة قماش ودراهم فوجده غائب العقل فأمر من غسل أطرافه ونزع تلك الأثواب ثم ألبسه بدلها ووضع الدراهم وقال لبواب المدرسة اعلم أخي بمجيئي حين بلغني انقطاعه فوجدته مغمورا فقرأت الفاتحة ودعوت له بالعافية ثم انصرفت فكان ذلك سببا لخضوعه ورجوعه وعد ذلك في رياسة القاضي.

أحمد بن عمر بن محمد شهاب الدين النشيلي ثم القاهري الشافعي أخو محمد دلال الكتب. ممن اشتغل وقرأ على الخيضري ونحوه وعلى النشاوي وعبد الصمد الهرساني.

أحمد بن عمر بن محمد القاهري الشيخي الماوردي أخو ناصر الدين محمد الآتي. ممن سمع على شيخنا ختم البخاري بالظاهرية.

أحمد بن عمر بن محمد المقدسي. ممن قرض للشهاب السيرجي نظما ونثرا.

أحمد بن عمر بن مطرف القرشي المكي السمان ويعرف بجده. مات بمكة في شوال سنة اثنتين وأربعين.

أحمد بن عمر بن معيبد وزير اليمن. مات سنة أربع وعشرين. ذكره ابن عزم.

أحمد بن عمر بن هلال الشهاب أبو العباس الحلبي الصوفي المعتقد. اشتغل بحلب وقدم القاهرة فصحب البلالي ثم رجع لبلده وكثر أتباعه ومعتقدوه ولكن حفظت عنه شطحات فمقته الفقهاء في إظهار طريق ابن عربي فلم يزد أتباعه ذلك إلا محبة فيه وتعظيما له حتى كانوا يسمونه نقطة الدائرة ومات في سنة أربع وعشرين. ترجمه هكذا المقريزي في عقوده.

أحمد بن عمر بن يوسف بن علي بن عبد العزيز الشهاب بن الزين الحلبي الشافعي الموقع والد النجم عمر والمحب محمد الآتيين وكان يعرف قديما بابن كاتب الخزانة. ولد في خامس شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بحلب ولازم العز الحاضري حتى قرأ عليه التوضيح لابن هشام واستمر على العمل فيه حتى صار تام الفضيلة في العربية

جدا مع الفضيلة أيضا في المعاني والبيان والعروض، وسمع على البرهان الحلبي والطبقة، وأجاز له ابن خلدون والسيد النسابة الكبير بل عين لها وولي كتابة الخزانة، كل ذلك مع التعبد والقيام والمثابرة على الجماعات والاتصاف بالعقل والرياسة والحشمة والتودد ومراعاة أرباب الدولة والطريقة الحسنة والمحاسن الجمة. أخذ عنه ابن فهد وغيره.
مات في ليلة الأربعاء عاشر المحرم سنة)
أربعين وصلى عليه بالجامع الأعظم ثم صلى عليه بباب دار العدل نائب حلب تغري برمش ودفن بتربته خارج باب المقام. ذكره ابن خطيب الناصرية بأنقص من هذا واصفا له بالفضيلة والدين والعقل والطريقة الحسنة.
أحمد بن عمر الشهاب بن الزين الحلبي والوالي ويعرف بابن الزين. باشر عدة وظائف منها ولاية القاهرة في الأيام الظاهرية برقوق وكان جبارا ظالما غاشما لكن كان للمفسدين به ردع ما، مات في يوم الأحد ثاني عشر ربيع الأول سنة ثلاث وهو معزول، ذكره شيخنا في إنبائه باختصار وكذا المقريزي في عقوده وغيرها ووصفه بالأمير بن الحاج.
أحمد بن عمر الشهاب البلبيسي البزار، مات في يوم الجمعة ثاني عشر رجب سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وقد جاز الثمانين وكان من خيار التجار ثقة ودينا وأمانة وصدق لهجة جاور عدة مجاورات بمكة وسمع الكثير وأنجب أولادا رحمه الله. قاله شيخنا في إنبائه وأظنه والد السراج عمر الآتي وإن سميت جده في ترجمة شيخنا محمدا.
أحمد بن عمر الشهاب الدنجيهي ثم القاهري القلعي الشافعي. مات وقد قارب السبعين أو حازها في يوم الأحد حادي عشر ذي القعدة سنة سبع وسبعين وثمانمائة، وكان قد نشأ فقيرا بجامع القلعة ثم ترقى حتى صار أحد مؤذنيه ثم رئيسا فيه بحيث رقي في الخطابة بالجلال البلقيني وغيره بل جلس فيه مع الشهود ثم صار شاهد ديوان عليباي الأشرفي ثم كسباي المؤيدي ثم استقر في جملة أئمة القصر بعناية يشبك الفقيه وعمل نقابة أئمته والنيابة في نظر الأوقاف الجارية تحت نظر مقدم المماليك في أيام جوهر النوروزي ثم نيابة الأنظار الزمامية عنه أيضا، وكان خيرا رحمه الله وإيانا.
أحمد بن عمر الشهاب السعودي البلان نقيب الذكارين بزاوية أبي السعود. مات في يوم الاثنين ثاني عشر ذي الحجة سنة تسع وستين وكان مشكور السيرة. أرخه المنير.
أحمد بن عمر المصراتي القيرواني إمام جامع الزيتونة بتونس. مات بها في سنة تسع وثمانين.
أحمد بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن أحمد القاهري أخو أبي الفتح محمد الكتبي. له ذكر في أبيه ولم يكن بمحمود. مات قريب السبعين.
أحمد بن عيسى بن أحمد الشهاب الصنهاجي المغربي ثم القاهري الأزهري المالكي المقرئ)
نزيل جامع الأزهر. كان ماهرا في القراءات والعربية والفقه متصديا للإقراء جميع النهار وممن أخذ عنه الشمس القرافي. مات في سابع المحرم سنة سبع وعشرين وكثر التأسف عليه.
ترجمه شيخنا في أنبائه.
أحمد بن عيسى بن أحمد الدمياطي ثم القاهري النجار والد الأمين محمد الآتي. ممن تميز جدا في صناعته وأتى

أشغالا ثقالا ورأى حظا في أيام الجمالي ناظر الخاص وهو الذي عمل المنبر المكي ثم منبر المزهرية وجامع الغمري، وحج غير مرة وجاور وقد هش وعجز وأظن مولده في سنة عشرين. ومات في ذي القعدة سنة سبع وتسعين بالمنزلة.

أحمد بن عيسى بن عثمان بن عيسى بن عثمان الشهاب بن الشرف القاهري أخو الفخر محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن جوشن سمع على شيخنا في رمضان وغيره وكان فقيرا ضعيف الحركة ألثغ يقيم أحيانا عند أخيه وقتا بالزاوية المجاورة لتربتهم بالصحراء وكان هو الخطيب بها غالبا. مات في ليلة الأحد ثامن شعبان سنة تسع وسبعين رحمه الله.

أحمد بن عيسى بن علي بن يعقوب بن شعيب الداودي الأوراسي المغربي المالكي. ولد تقريبا في سنة أربع وثمنمائة بأوراس وحفظ بها القرآن برواية ورش والرسالة ثم انتقل إلى تونس فقرأ بها القرآن لنافع بكماله وحفظ بها بعض ابن الحاجب الفرعي ثم أخذ الفقه عن أبوي القسم البرزلي سمع عليه جميع كتابه الحاوي في الفقه وهو في ثلاث مجلدات والعبدوسي وسمع عليه صحيح البخاري ومحمد بن مرزوق وبحث عليه في الأصول والمنطق والمعاني والبيان، وحشى كتبه التي قرأها على مشايخه، لقيته بالميدان وقد قدم حاجا في سنة تسع وأربعين ومات.

أحمد بن عيسى بن محمد بن علي الشهاب المنزلي ثم القاهري الأزهري الشافعي الضرير ويعرف في ناحيته بعصفور وقد يصغر. ولد في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالمنزلة ونشأ بها ثم تحول بعد بلوغه منها إلى القاهرة فقطن الأزهر وحفظ القرآن والمنهاج والحربية وألفية ابن مالك والجرومية وأخذ في الفقه عن المناوي والعبادي بل وعن العلم البلقيني وغيرهم وفي الأصلين عن العلاء الحصني وكذا المعاني والبيان والعربية بل أخذ عن التقيين الحصني والشمني قليلا ولازم السنهوري في العربية ومن قبله الأبدي والشهاب السجيني في الفرائض والحساب وتزوج ابنته والسيد علي تلميذ ابن المجدي بل أخذ عن البوتيجي وأبي الجود وسمع)

على السيد النسابة وابن الملقن والنور البارنباري وناصر الدين الزفتاوي وأم هانئ الهورينية والحجاري والمحبين الفاقوسي والحلبي بن الألواحي والشمس الرازي القاضي الحنفي والجمال بن أيوب الخادم والبهاء بن المصري وغيرهم، ولازم التردد لغير هؤلاء، وحصل له ومد كف منه في سنة ثلاث وسبعين وهو فما يظهر صابر وشاكر ولكن كثرت منازعاته في الدروس والمجالس مع يبس عبارته وكلمته وعدم تأدبه سيما بعد انفكاكه.

أحمد بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سليم أو سالم وجمع المقريزي بينما فقال سليم ككثير بن سالم بن جميل ككبير أيضا، وزاد بن راجح: بن كثير بن مظفر بن علي بن عامر العماد أبو عيسى بن الشرف أبي الروح بن العماد أبي عمران الأزرقي العامري المقيري بضم الميم ثم قاف مفتوحة وآخره راء مصغر نسبة للمقبري قرية من أعمل الكرك الشافعي أخو العلاء علي. ولد في شعبان سنة إحدى وقيل اثنتين وأربعين وسبعمائة بكرك الشوبك وحفظ المنهاج وجامع المختصرات وغيرها واشتغل بالفقه وغيره وقدم مع أبيه وكان قاضي الكرك القاهرة بعد الأربعين فسمع بها من أبي نعيم الأسعردي وأبي المحاسن الدلاصي وأبي العباس أحمد بن كشتغدي ومحمد بن

إسماعيل الأيوبي في آخرين منهم الحافظ المزي، وبالقدس من البياني وغيره، وقدم القاهرة غير مرة واستقر في قضاء الكرك بعد أبيه وكان كبير القدر فيه محببا إلى أهله بحيث أنهم لم يكونوا يصدرون إلا عن رأيه فلما سجن الظاهر برقوق به قام هو وأخوه في خدمته ومساعدته ومعاونته فلما خرج وصلا معه إلى دمشق فحفظ لهما ذلك فلما تمكن أحضرهما إلى القاهرة واستقر بهذا في قضاء الشافعية وبأخيه في كتابة السر وذلك في رجب سنة اثنتين وتسعين فباشر بحرمة ونزاهة وصيانة ودخل معه حلب واستكثر في ولايته من النواب وشدد في رد الرسائل وتصلب في الأحكام فتمالأ عليه أهل الدولة وألبوا حتى عزل في أواخر سنة أربع وتسعين بالصدر المناوي وأبقى السلطان معه تدريس الفقه بالصلاحية المجاورة للشافعي والحديث بجامع طولون ونظر وقف الصالح بين القصرين مع درس الفقه واستمر إلى أن أشغرت الخطابة بالمسجد الأقصى وتدريس الصلاحية هناك فاستقر به فيهما وذلك في سنة تسع وتسعين فتوجه إلى القدس وباشرهما وانجمع عن الناس وأقبل على العبادة والتلاوة حتى مات في سابع عشر أو يوم الجمعة سابع عشرين ربيع الأول سنة إحدى بعد أن رغب في مرض موته عن الخطابة لولده الشرف عيسى ولكن لم يتم له، وكان)

ساكنا كث اللحية أثنى عليه ابن خطيب الناصرية، ونقل شيخنا عن التقي المقريزي أنه حلف له أنه ما تناول ببلده ولا بالديار المصرية في القضاء رشوة ولا تعمد حكما بباطل انتهى، والمقريزي ممن طول ترجمته في عقوده وهو أول من كتب له من القضاة عن السلطان الجناب العالي بعد أن كان يكتب لهم المجلس وذلك بعناية أخيه كاتب السر فإنه استأذن له السلطان بذلك واستمر لمن بعده وقد كانت لفظة المجلس في غاية الرفعة للمخاطب بها في الدولة الفاطمية ثم انعكس ذلك في الدولة التركية وصار الجناب أرفع رتبة عن المجلس ولذا وقع التغيير. أفاده شيخنا في إنبائه وقال إنه حدث ببلده قديما ولما قدم القاهرة قاضيا خرج له الولي العراقي مشيخة سمعها عليه شيخنا بل قرأ بعضها وكذا سمع عليه غير واحد ممن أخذنا عنه.

أحمد بن عيسى بن موسى بن قريش الشهاب القرشي الهاشمي المكي الشافعي والد الزين عبد الواحد الآتي. نشأ بمكة وبها ولد فحفظ القرآن وقرأ في التنبيه وتلا بالقرآن على ابن عياش والكيلاني وسمع على الزين المراغي في سنة ثلاث عشرة وبعدها الحديث، وقدم القاهرة وغير مرة وكذا دمشق وسمع على شيخنا وغيره، وكان لين الجانب فقيرا. مات بمكة في ليلة الجمعة سابع عشر شعبان سنة سبع وستين. أرخه ابن فهد، وبلغني أنه تسلق في ثوب الكعبة حتى صعد إلى أثنائها مبالغة في التوسل بذلك لبعض مقاصد.

أحمد بن عيسى بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز الهواري البنداري أمير عرب هوارة ويعرف بابن عمر. استقر بعد صرف أخيه سليمان الآتي إلى أن مات في أول سنة اثنتين وثمانين وكان أحسن حالا من أخيه واستقر بعده في الإمرة ابن أخيه داود بن سليمان.

أحمد بن الشرف عيسى القيمري الخليلي الغزي. ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة وسمع الكثير وحدث وروى أجاز لنا. قاله ابن أبي عذيبة.

أحمد بن عيسى السنباطي الحنبلي. في ابن محمد بن عيسى بن يوسف.
أحمد بن عيسى العلوي نزيل مكة خال أبي عبد الله وأبي البركات وكمالية بني القاضي على النويري. مات بها في ذي القعدة سنة ست وأربعين.
أحمد بن غلام الله بن أحمد بن محمد الشهاب الريشي القاهري الميقاتي. قال شيخنا في إنبائه كان اشتغل في فن النجوم وعرف كثيرا من الأحكام وصار يحل الزيج ويكتب التقاويم واشتهر)
بذلك. مات في صفر سنة ست وثلاثين وقد أناف على الخمسين.
أحمد بن أبي الفتح بن إسماعيل بن علي بن محمد بن داود شهاب الدين البيضاوي المكي الزمزمي الشافعي أخو محمد الآتي وأبوهما. ولد سنة ثمان وأربعين وثمانمائة وحفظ المنهاج وغيره وسمع على القاضي عبد القادر وباشر الأذان.
أحمد بن أبي الفتح العثماني. يأتي في ابن محمد.
أحمد بن أبي الفضل بن ظهيرة. في ابن محمد بن أحمد بن ظهيرة.
أحمد بن قاسم بن أحمد بن عبد الحميد التميمي التونسي المالكي ويعرف بابن عاشر، استقر به السلطان في مشيخة تربته بعد شيخه القلصاني.
أحمد بن قاسم بن ملك بن عبد الله بن غانم الشريف العلوي المكي. كان مقيما بالروضة من وادي مر، مات في ذي الحجة سنة إحدى وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة.
أحمد بن أبي القسم بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الشهاب بن الشرف بن الشهاب بن أبي إسحاق الحكمي اليماني الشافعي الآتي أبوه، من بيت كبير. ولد سنة عشرين وثمانمائة واشتغل في الفقه على والده وعمه عمر والبدر حسين الأهدل وتميز على أخيه أبي الفتح وغيره بالاشتغال، وقدم مكة غير مرة وأخذ عن نحويها القاضي عبد القادر العربية وترجمه بأنه ذاكر لفقه الشافعي يدرس التنبيه والحاوي ونقل من فوائده جملة. فمنها:
(وكل أداريه على حسب حاله ... سوى حاسد فهي التي لا أبالها)

(وكيف يداري المرء حاسد نعمة ... إذا كان لا يرضيه إلا زوالها)
وقول القائل:
(إن الزمان إذا رمى بصروفه ... شكيت عظائمه إلى عظمائه)

(فلجوا بجودهم دياجي صرفه ... عمن رمى فيعود في نعمائه)
مات سنة بضع وستين.
أحمد بن أبي القسم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المغربي الخلوف. يأتي فيمن اسم أبيه محمد قريبا.

أحمد بن أبي القسم بن محمد بن أحمد المحب النويري المكي الخطيب. يأتي في أحمد بن محمد.)
أحمد بن أبي القسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو الخير الناشري ويسمى عبد القادر أيضا. ولد في رجب سنة أربع وتسعين وسبعمائة وأخذ عن جده أبي عبد الله وارتحل لزبيد فأخذ بها عن الموفق علي بن أبي بكر الناشري وتفقه بابن عمه الجمال أبي الطيب وبغيره. وسمع على ابن الجزري وغيره، وكان فقيها علامة صالحا عارفا بالفرائض والعربية منعزلا ورعا قانعا مديما للاشتغال ولا زال يترقى في المحافظة على الطاعات، وهو ممن أخذ عنه جماعة كأخويه إسماعيل وإسحاق ومحمد بن أحمد بن عطيف، وناب عن أبيه في الأحكام بسهام وولي خطابتها بعد عمه الفقيه علي، بل استقل بعد أبيه بالأحكام بالكدرا وما يواليها سهام. مات بعد سنة خمس وأربعين.
أحمد بن أبي القسم بن محمد بن علي الفقيه أبو جعفر بن الرصافي الأندلسي الغرناطي نزيل مكة وشيخ الموفق. أثنى عليه ابن عزم بالسكون والديانة والتحري وسلامة الصدر المؤدية للغفلة مع إلمام بالفقه وتصور جيد، وقال لي غيره كان عارفا بالفقه مع إكثاره الطواف والقيام والتلاوة بل قيل إنه لم يكن ينام الليل وأنه ورث من والده نقدا كثيرا ذهب منه بحيث احتاج في آخر عمره. مات في جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين عن بضع وسبعين ودفن بتربة المغاربة من المعلاة.
أحمد بن أبي القسم بن موسى بن محمد بن موسى العبدوسي. ذكره ابن عزم.
أحمد بن أبي القسم الضراسي ثم اليمني المكي الشافعي. ولد في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وسبعمائة قال فيما كتب به إلي بمكة إن من شيوخه المجد الشيرازي وابن الجزري والنفيس العلوي وابن الخياط وغيرهم وما علمت قدرا زائدا على هذا. نع رأيت القاضي محيي الدين بن عبد القادر المالكي قاضيها وصفه بالإمام العلامة شهاب الدين ونقل عن خطه سؤالا لشيخنا أجابه عنه أوردته في فتاويه.
أحمد بن أبي القسم القسنطيني. ذكره ابن عزم أيضا.
أحمد بن قرطاي. مضى في ابن علي بن قرطاي.
أحمد بن قفيف بن فضيل بن ذحير ثلاثتها بالتصغير العدواني خال محمد بن بدير ويعرف بأبيه. قتلهما الشريف محمد بن بركات عند مسجد الفتح بالقرب من الجموم من وادي مرفي يوم الخميس سابع المحرم سنة ثلاث وسبعين وحملا إلى مكة فدفنا بها.)
أحمد بن قوصون الدمشقي الشيخ المقري. مات في ليلة حادي عشر ذي الحجة سنة ست وأربعين.
أحمد بن قياس بكسر أوله مخففا بن هند والشهاب بن الفخر الشيرازي الأصل القاهري الشافعي أخو محمد والد ناصر الدين محمد. مات سنة تسع عشرة.
أحمد بن كندغدي بنون ساكنة بعد الكاف المفتوحة وغين معجمة بدل المهملة المضمومة وكسر الدال بعدها تحتانية شهاب الدين التركي القاهري الحنفي نزيل الحسينية بالقرب من جامع آل ملك. كان عالما فقيها دينا بزي

الأجناد توجه عن الناصر فرج رسولا إلى تمرلنك فمرض بحلب وعزم على الرجوع فاشتد مرضه حتى مات بها في ليلة السبت رابع عشر ربيع الول سنة سبع وصلى عليه من الغد ودفن خارج باب المقام بتربة موسى الحاجب وقد جاز الستين. ذكره ابن خطيب الناصرية وأورده شيخنا في معجمه وضبطه كما قدمنا وقال: أحد الفضلاء المهرة في فقه الحنفية والفنون اتصل أخيرا بالظاهر برقوق ونادمه ثم أرسله الناصر إلى تمرلنك فمات بحلب في جمادى الأولى كذا قال سمعت من فوائده كثيرا وقرأ عليه صاحبنا المجد بن مكانس القمامات بحثا، زاد في إنبائه وكان يجيد تقريرها على ما أخبرني به المجد وقال فيه إن اشتغل في عدة علوم وفاق فيها واتصل بالظاهر في أواخر دولته ونادمه بتربته شيخ الصفوي أحد خواص الظاهر وحصل الكثير من الدنيا وقال إنه مات قبل أن يؤدي الرسالة في رابع عشر ربيع الأول. أرخه البرهان المحدث وأثنى عليه بالعلم والمروءة ومكارم الأخلاق. وقال العيني أنه كان ذكيا مستحضرا مع بعض مجازفة ويتكلم بالتركي.

وممن ذكره القمريزي في عقوده وقال إنه قارب الخمسين وبلغها رحمه الله.

أحمد بن لاجين الظاهر جقمق الآتي أبوه له ذكر فيه.

أحمد بن مباركشاه ويسمى محمد بن حسين بن إبراهيم بن سليمان الشهاب القاهري السيفي يشبك الحنفي الصوفي بالمؤيدية ويعرف بابن مباركشاه. ولد في يوم الجمعة عاشر ربيع الأول سنة ست وثمانمائة بالقاهرة واشتغل بالعلوم على ابن الهمام وابن الديري وآخرين حتى برع وأشير إليه بالفضيلة التامة وصنف أشياء وجمع التذكرة وأقرأ الطلبة مع التواضع والأدب والسكون والقناعة والمداومة على التحصيل والإفادة وتعانى نظم الشعر على الطريقة البيانية وقد سمعت منه من نظمه الكثير بل سمعت بقراءته على شيخنا في أسباب النزول له وفي)

غيره، وكان شيخنا كثير التبجيل له والإصغاء إلى كلامه، وامتدحه بقصيدة طنانة دالية أودعتها الجواهر وغالب الظن أنني سمعته وهو ينشدها له، ومن العجيب أنني رأيته كتب نسخة بخطه من مناقب الليث له وقرأها على أبي اليسر بن النقاش عنه. مات في أحد الربيعين سنة اثنتين وستين، ومما كتبته من نظمه:

(لي في القناعة كنز لا نفاد له ... وعزة أوطأتني جبهة الأسد)

(أمسى وأصبح مسترفدا أحدا ... ولا ضنينا بميسور على أحد)

أحمد بن مبارك بن رميثة بن أبي نمي الحسني المكي ويعرف بالهدباني نسبة لأمير حج وما حققت لماذا، وكان من أعيان أشراف ذوي رميثة مشهورا فيهم بالشجاعة وتجرأ على قتل القائد محمد بن سنان بن عبد الله بن عمر العمري وما التفت إلى أقربائه مع فروسيتهم وتزوج ابنة السيد أحمد بن عجلان وورث منها عقارا طويلا تجمل به حاله. مات في شوال أو ذي القعدة سنة عشرين ونقل إلى مكة فدفن بالمعلاة منها عن بضع وستين سنة، ترجمه الفاسي في مكة.

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي الشهاب أبو زرعة بن الشمس بن البرهان البيجوري الأصل القاهري

الشافعي الماضي شقيقه إبراهيم وجدهما والآتي والدهما. ولد في أيام التشريق سنة عشرين وثمانمائة بالقاهرة وأمه ابنة أخت جده. ونشأ بها في كنف أبويه فحفظ القرآن وبلوغ المرام لشيخنا والمنهاج الفرعي والأصلي وألفية الحديث والنحو وتلخيص المفتاح وغير ذلك، وعرض على جماعة فمنهم ممن لم يأخذ عنه بعد البدر بن الأمانة والجلال المحلي، واعتنى به أبوه فأسمعه على الولي العراقي وابن الجزري والفوي والواسطي والزين القمني والكلوتاتي وشيخنا، ومما سمعه من لفظ الأولين المسلسل وكذا سمعه على الرابع وعليه وعلى الأول جزء الأنصاري في آخرين وأجاز له جماعة من أصحاب الميدومي وابن الخباز وغيرهما، وتفقه بالشرف السبكي والعلاء القلقشندي والونائي ولمناوي وكذا أخذ في الفقه عن والده وشيخنا والقاياتي والعلم البلقين، وأكثر من ملازمة البرهان بن خضر في الفقه بحيث أخذ عنه التنبيه والحاوي والمنهاج وجامع المختصرات إلا نحو ورقتين من أول الجراح من الأخير فقرأهما على ابن حسان، وأخذ العربية عن والده والقلقشندي وابن خضر والأبدي والشمس الحجازي والبدرشي وابن قديد والشمني وأبي الفضل المغربي، والصرف عن والده والفرائض والحساب عن الحجازي وأبي الجود والبوتيجي، وأصول الفقه عن القلقشندي وابن حسان)

والآبدي والشمني وأصول الدين عن الآبدي والمغربي والعز عبد السلام البغدادي والمعاني والبيان عن الشمني، والمنطق عن القلقشندي وابن حسان والآبدي والمغربي والتقي الحصني وطاهر نزيل البرقوقية، والطب عن الزين ابن الجزري والميقات عن الشمس الطنتدائي نزيل البيبرسية والجيب عن العز الونائي والكتابة عن الزين بن الصائغ وتدرب في صناعة الحبر ونحوها والنشابة عن الأسطا حمزة وبيغوت وطرفا من لعب الدبوس والرمح عن ثانيهما والميقات عن الشمس الشاهد أخي الخطيب دراية والشاطر شومان وصنعة النقطة وابداب المساحة عن أحمد بن شهاب الدين وتفنن فيما ذكرته في غيره حتى برع في سبك النحاس ونقل المبارد وعمل ريش الفصاد والزركش بحيث لا أعلم الآن من اجتمع فيه وليس له في كثير من الصنائع أستاذ بل بعضها بالنظر ومع ذلك فهو خامل بالنسبة لغيره ممن هو دونه بكثير. وقد تصدى للإقراء بالأزهر على رأس الخمسين وأقرأ فيه كتبا في فنون، وحج غير مرة وجاور بالمدينة النبوية في سنة ست وخمسين وأقرأ بها أيضا كتبا في فنون وزار بيت المقدس والخليل ودخل الاسكندرية ومنوف والمحلة ودمياط ورسخ قدمه بها من سنة إحدى وستين وهلم جرا وانتفع به جماعة من أهلها وصار يتردد أياما من الأسبوع لفارسكور للتدريس بمدرسة ابتناها البدر بن شعبة، وفي غضون ذلك حج عن زوجة للأمير تمراز وسمعته بعد عوده يقول إن فريضة الحج سقطت عنا لعدم الاستطاعة واستقر به الأشرف قايتباي في تدريس مدرسته هناك ثم في مشيخة المعينية بعد وفاة الجديدي بعد منازعة بينهما فيها أولا، وعلق على ما علمه من الدبوس والرمح شيئا واختصر مصباح الظلام في المنقاف وزاد عليه أشياء تلقفها عن شيخه وكذا اختصر من كتاب المنازل لأبي الوفاء البوزجاني المنزلة التي في المساحة وزاد عليها أشياء من مساحة التبريزي وشرح جامع المختصرات لكونه أمس أهل العصر به وسماه فتح الجامع ومفتاح ما أغلق على المطالع لجامع المختصرات ومختصر الجوامع وربما اختصر فيقال مفتاح الجامع واختصره وسماه أسنان المفتاح. وهو ممن صحبته

قديما وسمع بقراءتي ومعي أشياء وراجعني في كثير من الأحاديث ونعم الرجل توددا وتواضعا.

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن العلامة الجلال أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الشهاب أبو المحاسن بن الشمس بن البرهان الخجندي المدني الحنفي الماضي جده. ولد في ليلة الأربعاء)

ثامن رمضان سنة ست وثلاثين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها فحفظ القرآن والكنز وعرض في سنة خمس وخمسين فما بعدها على غير واحد ببلده والقاهرة ودمشق منهم السيد علي العجمي شيخ الباسطية وابن الديري والأمين والمحب الأقصرائيين وابن الهمام والزين قاسم والكافياجي والعز عبد السلام البغدادي الحنفيون والبلقيني والمحلي والعبادي والعلاء الشيرازي والسيد علي الفرضي الشافعيون والولوي السنباطي والقرافي المالكيان والعز الحنبلي وأجاز له من عدا المالكيين وابن الهمام والأمين واشتغل عليه وعلى العز والكافياجي والسيد المذكورين والشرواني وابن يونس وعثمان الطرابلسي، وفضل بحيث درس وخلف أباه في إمامة الحنفية المستجدة بالمدينة وكان خيرا دينا فاضلا. مات بالقاهرة في يوم الثلاثاء ثاني عشري رمضان سنة إحدى وثمانين وكان قدم من الشام فقطن بصالحية قطيا ودفن بحوش سعيد السعداء بالقرب من البدر الحنبلي واستقر بعده في الإمامة أخوه إبراهيم الماضي.

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن هاشم الشهاب أبو العباس بن الكمال الأنصاري المحلي الأصل القاهري الشافعي والد المحمدين الجلال العالم والكمال. ولد سنة سبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فأخذ عن البلقيني والطبقة وكتب من تصانيف ابن الملقن وحفظ التنبيه وتكسب بالتجارة في البر وكان خيرا رأيته، ومات في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وولده غائب في الحج فصلى عليه ودفن بتربتهم تجاه تربة جوشن خارج باب النصر رحمه الله.

احمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر وقيل عبد الله بدل أبي بكر وكأن أبا بكر كنية عبد الله الشهاب بن الشمس الشطنوفي الأصل القاهري الشافعي الآتي أبوه. ولد كما بخط أبيه في سنة سبع وتسعين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبا واشتغل يسيرا وأخذ عن والده وغيره وترافق هو والزين السندبيسي على أبيه في شرح التسهيل لابن أم قاسم ولكنه لم يتميز، وسمع على ابن الكويك والكمال بن خير والجمال عبد الله بن فضل الله والشمسين الشامي وابن البيطار والكلوتاتي والفوي والولي العراقي وطائفة وأجاز له جماعة، وتنزل في الجهات كالمؤيدية وباشر أوقاف الحرمين بل وتدريس الحديث بالشيخونية تلقاه عن والده واختص بشيخنا وبولده وعظمت محبته فيهما وكذا كان من خواص الزين البوتيجي ومحبيه، وقد زوج المناوي ولده زين العابدين بابنته، سمعت عليه كتاب الثمانين للأجراء بقراءة التقي القلقشندي برباط الآثار الشريفة. وكان خيرا دينا متواضعا وقورا كثير التودد حسن العشرة لين الجانب.)

مات في سادس عشري صفر سنة خمس وخمسين ودفن من الغد واستقر بعده في الشيخونية الفخر عثمان المقسي نيابة واستقلالا.

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن سعيد الصفي أبو اللطائف بن الشمس الوزير المالكي أبوه الحنفي هو لأجل **جده لأمه** نور الدين السدميسي الحنفي. عرض علي في ربيع الأول سنة تسعين الأربعين النووية والكنز وسمع مني المسلسل بالأولية وكان معه المحب القلعي خازن المؤيدية، وهو فطن لبيب.

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي بن أبي البركات البهاء أبو المحاسن بن الجمال أبي السعود بن البرهان القرشي المكي شقيق الصلاح محمد الآتي وهذا أصغرهما ويعرف كسلفه بابن ظهيرة. ولد في يوم الخميس ثامن عشر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين بمكة ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن والمنهاج وسمع مني حضورا بمكة في المجاورة الثالثة وهو في الرابعة المسلسل وغيره وكذا على أم حبيبة زينب ابنة الشوبكي من أول ابن ماجه إلى باب التوقي ومن الشفاعة إلى آخره مع ما فيه من الثلاثيات وثلاثيات البخاري وجزء أبي سهل بن زياد القطان وأبي يعلى الخليل وأسلاف النبي صلى الله عليه وسلم للمسيتي وحديث الول للديرعاقولي، ثم سمع علي بقراءة أخيه الشفا وغيره، ودار مع والده قبل ذلك المدينة النبوية وسمع بها على الشيخ محمد بن أبي الفرج المراغي، ولازم والده في سماعه الحديث وغيره، وهو حاذق فطن بورك فيه.

أحمد بن محمد الطيب بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكمي اليماني.." [1]

"وشرح القطب للمصنف وسمع عليه البخاري والوجيز للواحدي وقرأ على العفيف عبد الله بن جعمان عن إبراهيم المذكور الشفاء وسمع عليه الوسيط للواحدي، وتردد منها لزبيد ثم سافر للحج في سنة سبع وتسعين ولقيني في ذي الحجة منها ومعه خط حمزة بأنه رجل صالح فقيه عالم عارف فاضل أديب أحد المفتين المدرسين بزبيد يحب العلم والعلماء فتفضلوا والحظوه بعين العناية وارفعوا قدره فإنه أهل فضل كما هو الظن فيكم جزاكم الله خيرا وأحسن إليكم فحدثته المسلسل تجاه الكعبة، وأنشدني من نظمه. وسيأتي أبوه في المحمدين.

٢٣٩ – أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن رضوان شهاب الدين الدمشقي الشافعي سبط الشمس محمد بن عمر السلاوي ولذا يعرف بالسلاوي وهو والد عمر الآتي. / ولد قبل الأربعين وسبعمائة سنة ثمان وثلاثين أو نحوها، وكان أبوه حريريا بحيث عرف ابنه بابن الحريري أيضا فمات وابنه صغير ونشأ يتيما فاشتغل بالفقه ولازم العلاء حجي والتقي الفارقي وكان يدعى أنه سمع من **جده لأمه** لكن لم يوقف على ذلك مع نسبة الحافظ الهيثمي له إلى المجازفة، وكذا سمع على التقي بن رافع وابن كثير بل قال ابن حجي أنه قرأ عليهما ثم أخذ في قراءة المواعيد وقرأ الصحيح مرارا على عدة مشايخ وعلى العامة وكان صوته حسنا وقراءته جيدة وولي قضاء بعلبك سنة ثمانين ثم قضاء المدينة بعد العراقي بعد سنة تسعين ثم تنقل في ولاية القضاء بصفد وغزة والقدس وغيرها، وكان كثير العيال متقللا. مات في أواخر المحرم سنة ثلاث عشرة بدمشق وهو آخر من بقي بها من طلبة الشافعية وأكبرهم سنا فيما قاله الشهاب بن حجي، قال شيخنا وقد اجتمعت به كثيرا وسمعت جل البخاري بقراءته في سنة خمس وثمانين بمكة على النشاوري وكانت بيننا مودة، ترجمه شيخنا في معجمه وإنبائه. وزاد في

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٢/٦٨

إنبائه محمدا قبل عمر، وذكرته في تاريخ المدينة وذكره القمريزي في عقوده وأنه كان يتردد إليه بدمشق فكان يأنس به وأرخه في تاريخ عشري صفر بدمشق.

٢٤٠ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن عمر بن علي الشهاب الحوراني الأصل الحموي نزيل مكة / وأحد أعيان التجار والآتي أخوه عمر والد يحيى وذاك أصغر وأبذل للفقراء وأما هذا فشيخ متمول شديد الحرص ويعرف بالحوراني وله أبو بكر وغيره. وكلهم ممن اجتمع بي بمكة في المجاورة الرابعة، وكان ممن يبذل الزكاة وغير ذلك من المآثر مع تواضح واطراح وانجرار في الخير وإقبال على ما يهمه وله أتباع." (١)

"يدرس ويحدث إلى أن مات رحمه الله وقد اقتنى كتبا نفيسة وأشياء مهمة حضرت مبيعها. وممن أخذ عنه البرهان الكركي الإمام.

٣٤٥ - أحمد بن محمد بن صالح المسيري الرجل الصالح المجذوب نزيل ناحية منية ابن سلسل ويعرف بالخشاب. / ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة فيما أحسب وكان البرهان بن عليبة يحفظ كثيرا من كراماته وماجرياته وأثبته البقاعي في معجمه.

٣٤٦ - أحمد بن محمد بن صدقة بن مسعود بن أبي الفرج الشهاب بن الصلاح الدلجي الأصل والموطن القاهري المولد عالم الصعيد ويعرف بالدلجي وهو سبط عبد المؤمن القرشي جد صاحبنا عبد القادر بن عبد الوهاب الآتي ولذا يعرف هناك بسبط عبد المؤمن. / ولد بالقاهرة قبيل الثلاثين وثمانمائة بيسير وانتقل مع أمه إلى دلجة فحفظ القرآن والتنبيه والبهجة وألفيتي الحديث والنحو والشاطبيتين وجمع الجوامع وعرض بعضها على جماعة كالجلال المحلي وقال أنه سمع على شيخنا بل قرأ عليه يسيرا وكذا قرأ على التقي بن فهد والشوايطي بمكة حين مجاورته بها وأخذ عن المحلي والمناوي والوروري في الفقه وعن الأخير العربية وعن البامي في الأصول ولازم الزين زكريا في فنون وقدم القاهرة غير مرة وحضر عندي مجلس الإملاء بل سألني في تقرير الضعيف من الألفية مع سماعه لدروس منها ومن شرحها وقرأ على البعض من عمدة المحتج وتناول سائره وكنت عنده بالمحل الأعلى وقد حضر مرة عند الخيضري فجاءني وأبدى من عجبه المزيد، وناب في القضاء هناك ودرس وأفتى وتزوج ابنة المحلي بعده مع عدة زوجات، وهو وافر الذكاء قوي الحافظة يستحضر كثيرا من الحديث وشروحه والتاريخ والأدب مع مشاركة في الفقه والعربية ومزاحمة بذكائه في كل ما يرومه وطلاقة وقدرة على جلب الخواطر إليه، ولو تفرغ للاشتغال كما ينبغي لكان أمه وتزايد تعبه لكثرة تولع الملك بكثرة رزقه حين المرافعة فيه سيما بعد قتل الدوادار الكبير مع أنه كان انحل عنه. مات بعد أن ضعف بصره بعلة عسر البول في تاسع ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وخلف أربعة عشر ولدا سبعة ذكور واجتهد أمير سلاح تمراز بسفارة أبي الطيب السيوطي وكونه أحد أوصيائه في عدم إخراج

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٨١/٢

شيء من رزقه عنهم. ودفن بزاوية **جده لأمه** في دجلة ولم يخلف هناك مثله عفا الله عنه وإيانا.

٣٤٧ - أحمد بن محمد بن صدقة الشهاب المصري القادري الشافعي / أحد الصوفية." (١)

"وجلس بحانوت المالكية بالجوانية وانتمى للعلاء بن الصابوني ناظر الخاص وتكرر دخوله مكة في التجارة مع مشاركة وإرسال بما لعله يكون من الأخبار لمن يكون بمكة.

٤٥٧ - أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن إبراهيم ولي الدين أبو زرعة ابن الجمال البارنباري المصري الشافعي سبط داود بن عثمان بن محمد بن عبد الهادي السبتي ويعرف بابن البارنباري. / ولد في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بمصر ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبا منها المنهاج، واشتغل عند البهاء بن القطان والشهاب بن مبارك شاه الأول في الفقه والثاني في العربية وصحب البرهان المتبولي وغيره، وحج مرتين وكتب عن شيخنا الإملاء بل وسمع بأخرة على جماعة كعمه النور علي والبدر النسابة وهاجر القدسية، وناب في القضاء عن المناوي في سنة أربع وخمسين فمن بعده واستقر به العز الكناني سنة سبعين في مشيخة الآثار وكذا استقر به الزين زكريا في قضاء دمياط بعد الصلاح بن كميل وحمد في ذلك كله لعقله ومداراته وخبرته وسياسته مع فضيلة وتواضع، وقد تردد إلي كثيرا وسمعته ونحو علو الأهرام يحكي عن **جده لأمه** وكان من الصالحين أنه سمعه يحكي عن أبيه عن جده عن ولي الله أبي العباس السبتي أنه قال يصلي العشاء بجامع عمرو في مصر كل ليلة مائة رجل من رجال القيروان وقابس وبعرفات والصبح ثمانون منهم. وتصدر بجامع عمرو ثم رغب عنه وأقرأ بعض الطلبة وكتب على مختصر أبي شجاع مطولا ومختصرا وشرع في شرح على المنهاج. ومات هو بدمياط في ليلة الثلاثاء ثالث عشر المحرم سنة تسع وثمانين ودفن بتربة تجاه فتح الأسمر رحمه الله وإيانا.

٤٥٨ - أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن هاشم بن محمد بن عبد الله الشهاب الصنهاجي نسبة لقبيلة بالغرب السكندري المولد والمنشأ القاهري الحسيني الدار المالكي المقرئ والد محمد الآتي ويعرف بابن هاشم. / ولد في يوم الجمعة ثالث عشر رجب سنة ثمانين وسبعمائة بثغر الاسكندرية وحفظ بها القرآن وصلى به والعمدة والرسالة لابن أبي زيد وغالب المختصر الفرعي لابن الحاجب وجميع مفتاح الغوامض في أصول الفرائض للصردي وألفية ابن مالك

وعرض على قريبه الشريف العلامة الشهاب أحمد بن محمد بن مخلوف الحسيني السكندري المالكي وأجازه بل وبحث عليه في مبادئ ابن الحاجب الفرعي ويقال أنه ممن أخذ عن الفاكهاني وأذن له في الإفتاء والتدريس وكذا أخذ الفقه أيضا عن الشمس محمد بن يوسف." (٢)

"المكي الخطيب وابن الخطيب الشافعي سبط القتي بن فهد أمه أم هانئ. / ولد في النصف الثاني من ليلة السبت سادس عشري رجب سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن وصلى به وقرأ في التنبيه وغيره

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٢/١١٧

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٢/١٦٠

وأحضر على محمد بن علي الزمزمي والجمال محمد بن إبراهيم المرشدي والتقي المقرزي وحسن ابنة محمد الحافي وسمع على أبي المعالي الصالحي والزين شعر وأبي الفتح المراغي والزين الأميوطي وزينب ابنة اليافعي وطائفة منهم **جده لأمه** وأحضر في الرابعة على عبد الرحمن بن خليل القابوني تقريب العراق عني بسماعه له على مؤلفه وأجاز له خلق باستدعاء خاله النجم بن فهد واستقر في ربع الخطابة بالمسجد الحرام شريكا لأبيه وعمه وولده ثم استقر أولاده بها بعد أبيهم وطاف هذا أماكن كاليمن والروم والحبشية وغيرها وكذا دخل القاهرة غير مرة وخطب بالأزهر وكذا بغيرها من الأماكن التي دخلها كل ذلك للسحت كما أنه تزوج الضريرة ابنة سيدي الكبير مع تقدمها في السن طمعا في مالها وأتلف عليها بتبذيره وعدم تدبيره شيئا كثيرا إلى أن ماتت معه وبعده انكشف حاله جدا وطيف له)

على مثلها أو نحوها ليستتر بها فما تهيأ ولم يكن عمه يرضاه، وعنده من الحمق ومزيد الجرءة والتساهل ما الله به عليم، وحكى لي المظفر الأمشاطي وهو من أصدقاء أبيه وعمه أنه عرض له في صغره اختلال بحيث صار يتعلق بأذيال الكعبة وربما مزقها وجيء به حينئذ للشيخ سلام الله العالم الطبيب فقال بحسب ما أظنه هذا احتيال منه على التظالم من الكتاب، قال الحاكي والذي ظهر لغيره بقرائن خلافه ولذا لوطف بالحقن ونحوها ومع ذلك فيظهر فيه بقايا مع تحامق سيما ويرتكب في خطبه ما لا يحمده عليه من له أدنى عقل بل ربما يؤدي إلى إبطالها ولا زال يترسل في ذلك إلى أن منع وأذن لإمام المقام في الخطابة وكان يتناوب هو وأولاده فيها وجر ذلك لمرافعته في عالم الحجاز فما تمكن بل منع من الوصول إلى القاهرة واختير له الإقامة بالمدينة النبوية فما كان بأسرع من سحبه منها في رمضان سنة اثنتين وتسعين وقد استلب في مجيئه ثم عاد إلى مكة في موسمها على وظيفة بعد أن خطب بالجامع الأزهر وتعرض لشيء مما أنكر عليه فوجد الجمالي أبا السعود صار رئيس الحجاز بعد موت والده وسلك معه ما اقتضته رياسته بمقابلته بالسلام والإكرام بل ساعده في تمشية ما رسم له بأخذه من مكان بباب شبيكة حتى بناه بيتا واستمر التودد الظاهر بينهما وترك جل ما كان يسلكه في خطبه ولا شك أن معاداة العاقل أسلم من مخالطة الأحمق والمداراة خير من المماراه والتمكن." (١)

"قال فتعجبت من ذلك ووقع في نفسي أنه يموت بعد ثلاثة أيام عدد الأبيات فكان كذلك، ونحوه قول القاضي عز الدين الكناني لما مرض العلاء بن المغلي مرض الموت سألتني والدتي عنه وأنا أتصفح كتابا وكنت أحب موته ليتولى صاحب الترجمة فوقع بصري على قول الشاعر:

(رب قوم بكيت منهم فلما ... أن تولوا بكيت أيضا عليهم)

فلم يلبث العلاء أن مات وولي صاحب الترجمة وكان ما نطق به الشعر.

٦٥٧ – أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم بن إسماعيل ابن إبراهيم بن نصر الله بن أحمد الموفق بن ناصر الدين الكناني العسقلاني الأصل القاهري الحنبلي سبط الموفق عبد الله بن محمد القاضي

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ١٦٩/٢

أمه زينب وأخو إبراهيم والد أحمد الماضيين وربما نسب لجده فقيل أحمد بن نصر الله بن أبي الفتح. / ولد في المحرم سنة تسع وستين وسبعمائة السنة التي مات فيها جده، واشتغل ومهر وولي قضاء الحنابلة بالديار المصرية بعد أخيه إبراهيم ولم يلبث أن صرف بعد سبعة أشهر أو دونها بالنور الحكري من جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانمائة ثم أعيد في آخرها فلم يلبث أن دهمت الناس الكائنة العظمى بالبلاد الشامية باللنكية فخرج مع العسكر المصري ثم رجع بعد الهزيمة فلم يلبث أن مات في يوم الإثنين حادي عشر رمضان سنة ثلاث ودفن من الغد. قال العيني وكان رجلا حليما ذا تواضع ومسكنة ولكنه كان قليل العلم وقال ابن أخيه: كان حسن الشكل كثير العلم قوي الإدراك حسن المحاضرة نزها له تعاليق في الفقه والنحو وغيرهما تدل على حين تصرفه بالعلم، وقال المقريزي كان مشكورا، وأرخه في ثاني عشر رمضان، وفي عقوده في حادي عشرة وأنه كان خيرا متواضعا حيبا محببا إلى الناس من بيت دين وعلم وعفاف، ولم يذكره شيخنا في أنبائه، بعلم وترجمه في رفع الأصر اعتمادا على ابن أخيه، وقد مضى له ذكر في الذي قبله.

٦٥٨ - أحمد بن نعمة الله بن عبد الكريم بن محمد بن يحيى بن أبي المجد ابن أبي البقاء بن مكرم الفاضل نور الدين أبو البقاء بن كمال الدين بن نور الدين الفالي السيرافي الشافعي سبط العز إبراهيم بن مكرم الماضي. / ولد سنة ست وخمسين وثمانمائة واشتغل على أبيه في النحو والصرف والمعاني والبيان والفقه ثم على **جده لأمه** ومما قرأه عليه شرح القطب على الشمسية مع حاشية السيد وسمع أكثر شرح التلخيص في المعاني والبيان مع شيء من الكشاف وبعض الحاوي الصغير وسائر شرح المنهاج الأصلي للعبري ودخل شيراز فأخذ أصول الدين." (١)

"٩٨٥ - اسنبغا الزردكاش. / كان أصله من أولاد حلب فباع نفسه تسمى اسنبغا وتوصل إلى أن خدم الناصر فحظي عنده وارتفعت منزلته حتى زوجه أخته واستنابه لما خرج إلى السفرة التي قتل فيها فجرى منه ما شرح في الحوادث إلى أن قبض عليه وحبس بالاسكندرية فقتل بها في سنة ثمان عشرة، ذكره شيخنا في أنبائه وقال قال العيني كان ظالما غاشما لم يشتهر عنه إلا الشرور التي في تاريخه ولم يشتهر له معروف.

٩٨٦ - اسنبغا العلائي دوادار الظاهر برقوق. / مات في سادس عشر جمادى الأولى سنة ثلاث. أرخه المقريزي وينظر اسنبغا الناجي.

٩٨٧ - اسندمر الجقمقي أرغون شاوي الرومي / عمل في أيام الظاهر جقمق أمير خمسة ثم عشرة ثم ندبه الأشرف لمكة باشا على مماليكها فتوجه إليها في موسم سنة إحدى وستين فلم يلبث أن

مرض بالبطن فرجع في موسم سنة ثلاث فأقام بالقاهرة أشهرا ومات في تاسع جمادى الأولى سنة أربع وستين وقد زاد على الستين وقيل إنه كان مسرفا على نفسه.

٩٨٨ - اسندمر النوري الظاهري برقوق. / تأمر عشرة في أيام الناصر فرج ثم طبلخاناه في أيام المؤيد ثم تقدم

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٢/٢٣٩

بعده وولي نيابة الاسكندرية في أيام الأشرف ثم حبسه بدمياط مدة ثم وجهه إلى دمشق على تقدمة بها واستقدمه الظاهر وعمل له على ديوان المفرد في كل شهر خمسة آلاف وكان أمله منه فوق هذا. مات في سنة ثمان وأربعين وهو في حدود السبعين وذكر بالإسراف على نفسه حتى بعد كبره مع سلامة الباطن وكثرة التغفل.

٩٨٩ - أشرف بن حسن بن محمد بن حسن معين الدين بن قاضي كازرون الفخر بن الشرف بن البهاء الحسني الموسوي الكازروني الشافعي سبط سعيد الدين محمد الكازروني. / ولد في ثاني ربيع الثاني سنة سبع وأربعين وسبعمائة واعتنى به **جده لأمه** فاستجاز له ابن الخباز الميدومي والتقي السبكي والشمس محمد بن إبراهيم بن علي الملقن ومحمد بن أحمد بن الحسن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني المقدسي وأحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الولي بن جبارة وتمام مائة وخمسين نفسا وأخذ عن جده المشار إليه وإمام الدين البردي وأبي الفتوح الطاوسي والمجد إسماعيل الفالي والصدر البزغشي والنور الأيجي وسعد الدين المصري وطائفة، أخذ عنه الطاوسي وقال إنه كان مفتي الشافعية بفارس. مات في يوم الأربعاء سابع عشري ذي الحجة سنة ست وعشرين.

٩٩٠ - أصبهان شاه بن قرا يوسف. / له ذكر في حسين بن علاء الدولة.

٩٩١ - أصلان بن سليمان بن ناصر الدين محمد بن دلغادر الأمير سيف الدين /." (١)

"النووية في صفر سنة تسع وثلاثين بالجامع العتيق وغير ذلك بمشهد الحريصي كلاهما من شيراز وأجاز له وهو ممن يروي عن ابن صديق، وتكرر له دخول الحرمين ومما قرأ على الجمال الكازروني بالروضة في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين تساعيات العز بن جماعة الأربعين وتساعيات ابن الخشاب واليسير من الموطأ والكتب الستة ما عدا النسائي مع مناولتها وجميع الشفا، وفي سنة سبع وأربعين جميع سنن الدارقطني وعلى المحب المطري في سنة اثنتين وخمسين من الصلاة في البخاري إلى الطلاق والسيرة النبوية لابن سيد الناس ودلائل النبوه للبيهقي، وقيل ذلك في سنة خمسين بالروضة زوائد مسند أحمد جمع الهيثمي بسماعه لأكثر المسند على الجمال الحنبلي في القاهرة بقراءة المحب بن نصر الله وعجالة الراكب في ذكر أشرف المناقب للكمال أبي المعالي محمد بن علي بن الزملكاني بقراءته له على **جده لأمه** الزين أبي بكر بن الحسين المراغي بالروضة بقراءته له على العفيف المطري بسماعه له من لفظ مؤلفه بل سمع من لفظه الكثير من الترغيب للمنذري وعلى أبي الفتح المراغي في سنة اثنتين وأربعين سنن ابن ماجه بالمدينة وبعض البخاري والترمذي والشمائل والموطأ والمصابيح والترغيب مع مناولتها وجميع المجلس المعروف بفوائد الحاج والأول من مسلسلات العلائي بالروضة وفي سنة خمس وأربعين الترغيب وسنن أبي داود وأربعي النووي بمكة وفيها بمكة أيضا قرأ على التقي بن)

فهد سنن ابن ماجه وقصيدة كعب بن زهير مع قصتها من السيرة والبردة، وأخذ بمكة أيضا على الزين الاميوطي والمحب الطبري إمام المقام وأذن له في كتابة ما يكتبه للحمى، وفي سنة خمس وأربعين قرأ بالمدينة على زينب ابنة اليافعي المسلسل بالأولية بطرقه وهو أولى حديث قرأه عليها وكتب بها عن الشمس محمد بن يوسف الزعيفريني

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٣١٢/٢

شيئا من نظم أخيه الشهاب، وكذا أخذ بها عن الشمس محمد الششتري، وارتحل إلى الديار المصرية وقدم القاهرة في ربيع الثاني سنة ثلاث وأربعين فسمع بها على العلاء ابن خطيب الناصرية منتقى من مسند الحارث بن أبي أسامة بقراءة التقي القلقشندي والدعوات للمحاملي بقراءة ابن قمر بعد سماعه من لفظه للمسلسل، وقرأ في التي تليها على المحب محمد بن نصر الله الحنبلي السنن الصغرى للنسائي وانتهى منها في صفرها بعد سماعه منه للمسلسل في السنة التي قبلها وعلى الزين الزركشي صحيح مسلم وعشرة أحاديث من تساعيات شيخه البياني وانتهى منه في ربيع الثاني سنة أربع وأربعين وعلى السيد النسابة قطعة من السنن الكبرى للنسائي في جمادى الأولى منها وعلى التاج الميموني في رسالة الشافعي بقراءة القطب الخيضري وبقراءته هو." (١)

"أخوه علي يسأل في نقله إلى المعرانة فما أذعنوا لذلك محتجين بأنا نتبرك بقبره وكأنه للاستهزاء، ويقال إنه)

نقل، وشارب الآن سنة سبع وتسعين في قيد الحياة على شياخته وهو من عوام الزيدية.

١١١٥ - شارع بن سرعان بن أحمد بن حسن بن عجلان الحسني المكي /. مات بها في جمادى الآخرة سنة خمس وستين

١١١٦ -. شار بن إبراهيم بن حسن بن عجلان الحسني. / مات في ربيع الأول سنة ثمانين بصوب اليمن.

١١١٧ - شاكر بن عبد الغني بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب علم الدين بن فخر الدين بن علم الدين المصري الأصل القاهري / أحد الأعيان، وأكبر أشقائه الخمسة أمهم ابنة مجد الدين كاتب المماليك في الأيام الناصرية، ويعرف كسلفه بابن الجيعان. ولد في سنة تسعين وسبعمائة تقريبا بالقاهرة ونشأ بها وتدرب بأبيه **وجده لأمه** وغيرهما في الخدمة المباشرة وغيرها إلى أن مهر وبواسطة **جده لأمه** اشتهر في الدولة فإنه كان يباشر عنه إذا غاب واستقر بعد والده في كتابة الجيش ثم قرره المؤيد بسفارة الزيني عبد الباسط في عمالة المؤيدية واقتدى به في ذلك الاشرف برسباي وفي أيامه كان يتكلم عن الزين المشار إليه في الخزانة وغيرها ورقاه جدا ثم صارت الخزانة بعد اليهم مضافا لما كان معهم من استيفاء ديوان الجيش، ولا زال في ارتقاء وعلو إلى أن صار مرجعا في الدول وعرف بجودة الرأي وحسن التدبير ووفور العقل وقوة الجنان وعدم المهابة للملوك فمن دونهم من غير إخلال بالمداراة مع السكون والتواضع والبذل الخفي، وله مآثر وقرب منها الجامع الذي بالقرب من أرض الطبالة المعروفة الآن ببركة الرطلي وجامع بالخانقاه السرياقوسية وخطبة بمكان الآثار الشريف كانت نيته فيها صالحة وإن كان الوقت غير مفتقر إليها وبر كثير للفقراء وأهل الحرمين بل وغالب من يقصده وقرب من المنسوبين للصلاح والاكثار من زيارتهم والتأدب معهم والمبادرة لمآربهم والحفظ لأهل البيوت والتوجع لمن يتأخر منهم واستجلاب من يفهم عنه نوع جفاء بالاحسان ومن محاسنه انه اضطر بالزحام للوقوف عند سبيل المؤيد بالشارع

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ١٤١/٣

وشاعرا يقرأ على المتولي للسقي فيه وظهره للمارة قصيدة له يهجو فيها بعض الاقباط من غير تعيينه فسمع منها إلى أن زال الزحام ثم انصرف وأمر من معه بطلب الشاعر له إلى بيته." (١)

"ببلده في سنة أربعين على العلاء البخاري وعبد الملك الموصلي والشمس محمد بن أحمد بن العز بن) الكشك الحنفي القاضي في آخرين وتلا بالعشر إفرادا وجمعا على والده وتفقه بالقوام الاتقاني ويوسف الرومي والشمس الصفدي وكثر اختلاطه به بحيث صاهره وسعد الدين بن الديري وابن الهمام وبه انتفع وعنه أخذ الأصلين والعربية ولازمه كثيرا بحيث اشتهر به وعرف بخدمته وكذا أخذها مع التخليص عن يوسف الرومي والعربية فقط عن العلاء بن القابوني والحديث عن شيخنا وأذن له هو وابن الديري وابن الهمام في الاقراء، وقدم القاهرة مرارا ولها في سنة ثمان وأربعين، وكذا حج مرارا أولها في السنة التي تليها وفيها اجتمع بازين بن عياش وحضر مجلسه، وكان في بعض حجاته في خدمة شيخه ثم استوطن مكة من سنة أربع وستين ولقيته بها في مجاورتي الثانية سنة إحدى وسبعين بل كانت بيننا مودة قديمة، وقد تصدى لاقراء القراءات وغيرها بمكة بل أخبرني أنه شرع في شرح لتحرير شيخه وصل فيه إلى الاستدلال على حجية المفاهيم. ونعم الرجل متواضعا وفضلا وعقلا وخبرة بالمعاشرة ومداومة بمكة على العبادة تلاوة وصياما وتهجدا واشتغالا بما يعنيه. مات في يوم الجمعة ثالث رمضان سنة ثلاث وسبعين بالقاهرة وكان قدمها قبل بيسير وصلى عليه بعد الصلاة قبيل العصر في الأزهر ودفن بحوش لابن المقسي رحمه الله وإيانا.

١٤٧ – عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد الزين أبو الفرج وأبو هريرة بن الشهاب بن الموفق الدمشقي الصالحي الحنبلي / ناظر الصاحبية بها وسبط يوسف بن يحيى بن النجم بن الحنبلي ووالد أحمد الماضي ويوسف الآتي ويعرف بابن الذهبي. ولد في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وأجاز له الحجار وسمع من جده لأمه وأبي محمد بن القيم وابن أبي التائب والعماد أبي بكر ابن محمد بن الرضي وعبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى الأيوبي وأبي الحسن بن ممدود البندنيجي وأبي محمد عبد الرحمن بن محمد المرداوي ومحمد بن أيوب بن حازم الطحان وغيرهم كخديجة ابنة عبيد الله بن محمد المقدسي وزينب ابنة ابن الخباز وزينب ابنة الكمال وست العرب حفيدة الفخر وحدث سمع منه إبناه والفضلاء كابن ناصر الدين واعتمد قوله في احضاره لابنه المسند وتبعه الناس وروى لنا ثاني ولديه عنه الكثير وأجاز لشيخنا قديما، وقال انه مات في جمادى الأولى سنة إحدى وكان قد تغير بأخرة ولكنه لم يحدث في حال تغيره فيما قاله ابن حجي، وذكره المقريزي في عقوده.." (٢)

"الآخر سنة خمس وخمسين، وبلغني انه قبل موته بيسير في حال مرضه خف صممه حتى قضى المخبر لي وهو من أقربائه من ذلك العجب رحمه الله وايانا، ومما كتبته عنه من نظمه:

(أقسمت لا أسال الا حرا ... لا تسأل النذل يزدك ضرا)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٣/٢٩١

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٤/٤٥

(

(إن الكمال لكل امرئ ... لمن لأبوابه استقرا)

كذا من نظمه:

(جردت روح الروح مني سائلا ... هل من جواب صالح عن صالح)

(فأجابني بعد التأوه قائلا ... ما سن في الاسلام سنة صالح)

٢٧٩ - عبد الرحمن بن علي بن اسحاق بن محمد بن حسن بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن مصلح زين الدين أبو الفرج التميمي الداري الخليلي الشافعي أخو أحمد وسبط البرهان ابراهيم بن يوسف بن محمود القرماني الحنفي / الماضيين ويعرف بشقير. ولد في جمادى الأولى سنة ثلاث وقال لي مرة خمس وتسعين وسبعمائة ببلد الخليل ونشأ به فقرأ القرآن لأبي عمرو عند اسماعيل بن مروان وحفظ ألفية ابن مالك والمنهاج الفرعي وتفقه فيه بأبيه وبالشهاب بن قشلميش وقرأ في الفرائض والعربية على الشهاب بن الهائم قرأ عليه النفحة القدسية في الفرائض والسماط في النحو وكذا قرأ في الفقه والنحو على الشمس البصروي وقرأ على أبيه بحثا جميع تفسير البغوي كما أخبر به بل قال انه لبس الخرقة من الشهاب بن الناصح وانه سمع الصحيح على أبي الخير بن العلائي بقراءة القلقشندي وانه قرأه على **جده لأمه** وسمع كما وجد بخط القارئ وهو البرهان الحلبي على أبي حفص عمر بن النجم يعقوب البغدادي الهدمي من أوله إلى كذا بسماعه بأخباره وهو رجل صالح لجميع الصحيح مرتين الأولى في سنة ست وعشرين والثانية في التي بعدها علي الحجار بدمشق وكذا سمع علي ابن الجزري والتدمري وغيرهما وصحب الزين الخافي وتلقن منه الذكر واختلى عنده، وحج في سنة أربع وعشرين رفيقا للكمال بن الهمام وتردد للقاهرة كثيرا وولي مشيخة تدريس الحديث والتفسير عند السرداب ببلده وتعانى النظم وسهل عليه أمره وغالبه دون الوسط ونظم أسباب النزول للجعبري سماه مدد الرحمن في أسباب نزول القرآن والذخائر في الأشباه والنظائر وكأنه استمد فيه من كتابي ابن الجوزي وابن الزاغوني أو أحدهما وعدد ما لكل صحابي من الحديث سماه الاصابة فيما رواه السادة الصحابة واللمع للشيخ أبي اسحاق لم يكمل بل أفرد من نظمه ديوانا والتقط من الصحيحين مائة حديث وشرحها وعمل درر النفائس في ملح المجالس في التفسير." (١)

"المنظومتين وغيرهما)

كمنظومة في الوفيات وكان يستحضر ذلك إلى آخر وقت وسمع ابن قوام وابنة ابن المنجا، وولي إفتاء دار العدل بدمشق وناب بعد الفتنة بالقضاء بها دهرا ودرس بالركنية والزنجيلية وغيرهما وخطب بجامع يلبغا، وحدث ودرس وأفتى قال التي بن قاضي شهبة لم نسمع عنه أنه ارتشى في حكم أبدا مع تساهله في الأحكام لعدم اهتدائه إلى

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٤/٩٥

الصواب وغلبة سلامة فطرته وكذا كان ممن يفتي ويشغل بحيث صار عين مذهبه بدمشق من مدة مع كونه ممن لا يحسن تعليم الطلبة ولا التصرف في البحث ولا غيره وإنما ينقل ما يحفظه مع استحضار فوائد غريبة قال ولقد بحثت معه مرة فقال أنتم تنقلون وتتصرفون ونحن ننقل ولا نتصرف بل قال مرة عقب مباحثة معه لي خمسون سنة أبحث مع العلماء ويكذبوني ولا أغضب، كل ذلك مع تواضع وكرم نفس، وقدر في آخر عمره أنه ولي القضاء الأكبر بعد الشمس بن العز لما استعفى وامتنع الشمس الصفدي من بذل ما طلب منه مع تدريس القصاعين بدون سعي منه وذلك في شعبان سنة ثمان وثلاثين فباشر ذلك دون خمسة أشهر ثم مات وكانت حرمته في نيابته أكثر منها في استقلاله انتهى. مات في ليلة الأحد سابع عشر المحرم سنة تسع وثلاثين ودفن بسفح قاسيون وكانت جنازته حافلة، واستقر بعده لكن بعد مضي نحو أربعة أشهر السيد بدر الدين محمد بن علي بن أحمد الجعفري، وترجمه بعضهم بقوله كان فقيها ماهرا عالما بفروع مذهبه مشاركا في غيره مع دين وعفة رحمه الله وإيانا.

٢٩٥ – عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن علي بن يوسف بن أحمد ابن عمر الشيباني الزبيدي الشافعي سبط اسماعيل بن محمد بن أحمد بن مبارز / الآتي ويعرف بابن الديبع بمهملة مفتوحة بعدها تحتانية ثم موحدة مفتوحة وآخره مهملة وهو لقب لجده الأعلى علي بن يوسف ومعناه بلغة النوبة الأبيض. ولد في عصر يوم الخميس رابع المحرم سنة ست وستين وثمانمائة بزبيد ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه بالسبع إفرادا وجمعا على خاله العلامة فرضي زبيد أبي النجا محمد الطيبب والشاطبية والزبد للبارزي وبعض البهجة واشتغل في علم الحساب والجبر والمقابلة والهندسة والفرائض والفقه والعربية على خاله المشار إليه وفي الفقه والعربية على الفقيه ابراهيم بن أبي القسم بن ابراهيم بن عبد الله بن جعمان وخاله الجمال محمد الطاهر بن أحمد بن عمر بن جعمان وفي الحديث والتفسير عن الزين أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي وأخذ اليمير عن **جده لأمه** والمعمر اسماعيل بن ابراهيم بن)

بكر الشويري، وحج مرارا أولها في سنة ثلاث وثمانين." (١)

"العفيف من باب سر الصالحية بالقاهرة، ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن وصلى به على العادة والعمدة وما كتبه أبوه لأجله من التدريب ومختصر ابن الحاجب الأصلي وألفية ابن مالك وغيرها، وتفقه بأبيه وكان مما بحثه معه الحاوي ولم يأخذ عن غيره لأن والده لم يكن له عناية بتسميعه نعم سمع اتفاقا بنزول اليسير من السنن الكبرى للبيهقي على الشيخ علي بن أيوب وسمع من أبيه غالب الكتب الستة وغيرها لكن على غير شرط السماع لما كان يقع في دروسه من كثرة البحث المفرط المؤدي إلى اللغط المخل بصحة السماع، هكذا قرأته بخط شيخنا وبخط الحافظ ابن موسى المراكشي ما نصه: ومن مشايخه بالسماع والده والحافظ البهاء عبد الله ابن محمد بن خليل والزين أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عمر الأيوبي الأصبهاني سمع منه الكثير من سنن البيهقي أنابه العز محمد بن اسماعيل بن عمر الحموي أنا الفخر بسنده انتهى. وكذا رأيت في طبقة سماعه للقطعة من

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ١٠٤/٤

سنن البيهقي أثبت في السامعين أبا عبد الله محمد بن حسن بن عايد القيرواني الأنصاري المالكي ثم قال وتلميذه وسمي صاحب الترجمة ولما دخل دمشق سنة تسع وستين وهو صغير مع أبيه حين ولي قضاءها استجاز له الشهاب بن حجي من شيوخ ذلك الوقت نحو مائة نفس فأزيد كابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والبدر بن الهبل والشهاب بن النجم والنجم بن السوقي والزين بن النقبي والشهاب أحمد بن عبد الكريم البعلي والشمس محمد بن حمد بن عبد المنعم الحراني ومن الحفاظ العماد بن كثير وأبو بكر ابن المحب والزين العراقي ومن العلماء التاج السبكي وكذا عنده إجازة **جده لأمه**، وكان مفرط الذكاء قوي الحافظة بل قال شيخنا إنه كان من عجائب الدنيا في سرعة الفهم وجودة الحافظة فمهر في مدة يسيرة، وأول ما ولي توقيع الدست في ديوان الانشاء عوضا عن أخيه البدر حين استقراره في قضاء العسكر بنزول والده له عنه حين استقر في تدريس الشافعي وذلك كله في شعبان سنة تسع وسبعين وكذا نزل له عن افتاء دار العدل وقبل ذلك عن توقيع)

الدرج ثم استقر في قضاء العسكر والنظر في وقفي السيفي وطقجي بعد موت أخيه البدر سنة إحدى وتسعين وتزوج بزوجته ألف ابنة الشهابي أحمد الفارقاني سبطه الشهابي أصلم صاحب الجامع بسوق الغنم لكن بعيد الثمانمائة عقب زوج تزوجها بينهما وهو خليل والد عمر بن أصلم فألف أمه وكذا ملك قاعة أخيه البدر التي أنشأها تجاه مدرسة أبيهما ومات قبل اكمالها وسكن فيها، وسافر مع والده سنة ثلاث وتسعين في الركاب السلطاني إلى حلب فرجع في ضخامة زائدة وصحبته ثلثمائة مماليك مردان فصاروا يركبون." (١)

"في خدمته للدروس وغيرها ودعا بقاضي القضاة لكونه قاضي العسكر ومن خاطبه بغيرها مقته كل هذا ووالده ينوه به في المجالس ويستحسن جميع ما يرد منه ويحرض الطلبة على الاشتغال عليه ورويت عنه من ذلك الكثير بل له بحضرته مع القضاة وغيرهم وقائع بل كان أبوه أذن له بالافتاء والتدريس قديما في سنة إحدى وثمانين وقال في اجازته التي كتبها له بخطه أنه رأى منه البراعة في فنون متعددة من الفقه وأصوله والفرائض وغيرها مما يظهر من مباحثه على الطريقة الجدلية والمسالك المرضية والأساليب الفقهية والمعاني الحديثية، وأنه اختبره بمسائل مشكلة وأبحاث معضلة فأجاد ورأيت من قال إنه حضر عند **جده لأمه** البهاء بن عقيل وأنه حضر هو وأخوه البدر عند الجمال الاسنائي باشارة أبيهما وأن أباه أجلسه بدمشق فوق الشرف الشريشي وصار ينوه به ويحض على سماع كلامه فالله أعلم ولما تحقق موت الصدر المناوي ووثوب القاضي ناصر الدين الصالحي على المنصب شق عليه وسعى إلى أن ولي بالبذل في رابع جمادى الآخرة سنة أربع وثمانمائة بعناية أمير آخور سودون طاز وتغيظ الدوادار الكبير جكم لكونه فعل بغير علمه وامتنع من الركوب معه إلى الصالحية على العادة فلم يحتمل القاضي ذلك وبادر لتلافيه فركب هو ووالده إليه في منزله فواجهه بالانكار عليه في بذل المال على القضاء فعرفه الشيخ بجواز ذلك لمن تعين عليه، واستمر قاضيا إلى جمادى الأولى سنة احدى وعشرين سوى ما تخلل في أثنائها لغيره غير مرة وهو قليل ثم أعيد في ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين إلى أن مات، قال شيخنا وكان قد ابتلى بحب

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٤/١٠٧

القضاء فلما صرف عنه بالهروي تألم لذلك كثيرا واشتد جزعه وعظم مصابه فلما قرئ البخاري بالقلعة ساعده الناصري بن البارزي كاتب السر حتى أذن له السلطان المؤيد في الحضور مع الهروي فجلس عن يمين الهروي بينه وبين المالكي وصار يبدي الفوائد الفقهية والحديثية ويجاريه العلاء بن)

المغلي الحنبلي ولا يبدو من الهروي ما يعد فائدة مع كلامهما ثم صار ابن المغلي يدرس قدر ما يقرأ في المجلس من البخاري ويسرده من حفظه فحينئذ رتب الجلال أخاه في أسئلة يبديها مشكلة ويحفظه أصلها وجوابها ويستشكلها ويخص الهروي بالسؤال عنها فيضج الهروي من ذلك والمراد من هذا كله اظهار قصوره والسلطان يشاهد جميع ذلك ويسمعه لكونه جالسا بينهم ثم لما غلب عليه وجع رجله صار يجلس في الشباك المطل على محلهم، واستفيض أنه باشر القضاء بحرمة وافراة وعفة زائدة إلى." (١)

"والهيثمي والابناسي والتقي الدجوي وسعد الدين القمني والحلاوي والسويداوي وابن الناصح والتاج بن الظريف والجمال الرشيدي وغيرهم الكثير، ومما سمعه على الأول البخاري وعلى الثاني الموطأ ومسند الدارمي وعبدو الشفا مع الكثير من ابن حيان وكان يتصرف بأبواب القضاة غير صالح للأخذ عنه لكونه زوج المغنية ابنة السطحي وحالهما مشهور ولكن استجزته، مات بعد الخمسين عفا الله عنه وإيانا.

٤٤٦ - عبد الرحيم بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد الزين أبو الفضل بن الشهاب بن الشرف الاطفيحي الازهري القاهري الشافعي شقيق المحب محمد وعبد القادر / الآتيين وأسباط الزين العراقي أمهم زينب ويعرف كأبيه بابن يعقوب. ولد في ذي الحجة سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها في كنفي أبويه في غاية ما يكون من الرفاهية والنعمة فحفظ القرآن وتنقيح اللباب لخاله وعرضه على جماعة وسمع على شيخنا وغيره بل كتب عن شيخنا في أماليه ورأيت له حضورا على الزين القمني من لفظ الكلوتاتي وباشر النقابة وجهات الحرمين وغير ذلك عند الشرف المناوي واختص به ولازم خدمته واتحد مع ولده زين العابدين الآتي ولم يكن بينهما في المولد وكذا الوفاة إلا دون شهر وحج غير مرة وكان شكلا ظريفا ذكيا بسامة متوددا حسن العشرة متصونا بالنسبة لتهتك أخيه وهو إلى أبيه أقرب من أخويه في الشبه وبعض الخصال، وقريحته سليمة وذهنه مستقيم وطبعه وزان، وقد كتبت عنه قوله:

(همذاني الأصل واشلا ترم فيه سعاده ... انه شخص ثقيلوهو هم وزياده)

وكتب عنه غير واحد غير ذلك قديما أثبت بعضه في المعجم. مات مطعونا في يوم الخميس ثالث عشري شوال سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه من الغد ودفن عند **جده لأمه** وخاله الولي العراقي رحمه الله وعفا عنه.

٤٤٧ - عبد الرحيم بن إسماعيل بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الله البرهان أبو أحمد الناشري اليماني /. أخذ عن عمه الجمال عبد الله والشهاب أحمد بن أبي بكر وعبد الله بن محمد الناشريين قرأ على الأخير التنبيه والمهذب وغيرهما، وناب عن ابن عمه العفيف عثمان بن محمد في الأحكام

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ١٠٨/٤

بالمهجم مع تسببات بجامعها نالته من أبيه وغيره، وكان فقيها فاضلا خيرا دمث الأخلاق حسن الشمائل لين العريكة سهلا طارحا للتكلف. مات سنة تسع وثلاثين.

٤٤٨ – عبد الرحيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الجمال أبو المكارم بن الشرف ابن التاج السلمي المناوي الأصل القاهري الشافعي ويعرف بابن المناوي. / ولد." (١)

"ابن الملقن وأخو البهاء محمد / الآتي ويعرف كأبيه بالبالسي. ولد في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على جماعة واشتغل يسيرا ولم ينجب لكنه سمع على الشرف بن الكويك ولا أستبعد أن يكون سمع أو حضر على **جده لأمه** وأنه أجاز له جماعة، وناب في القضاء قديما وباشر في جهات كالصالحية والبرقوقية والسابقية شركة لأخيه ثم لولده وكان ساكنا جامدا. مات في ربيع الأول سنة أربع وثمانين ودفن بتربة سعيد السعداء رحمه الله وعفا عنه.

٤٧٦ – عبد الرحيم بن الخواجا جمال الدين محمد بن مهدي بن حسن الطائي المكي / الآتي أبوه. مات وهو صغير في رمضان سنة ست وثمانين.

٤٧٧ – عبد الرحيم بن ناصر الدين محمد بن علاء الدين أخي أسد والد القاضي الشهاب بن أسد الاميوطي الأصل البهائي ابن خالة الأهبل ويعرف كأبيه بابن علاء الدين. / ممن تكسب بالتجارة في البز وغيرها وتمول وعامل فكان ممن اقترض منه الدموهي قاضي الحوض بحيث جلس عنده للشهادة وقتا ثم فارقه ودخل الصعيد وبعده سكن بجوار جامع طولون دهرا وسافر للشام في طلب غريم له فكانت منيته غريبا وحيدا سنة إحدى وتسعين وضاعت تركته وأظنه قارب السبعين وما تهيأ له الحج عفا الله عنه.

عبد الرحيم بن محمد الموصلي الأصل الدمشقي. / أظنه محمد بن عبد الرحيم لكن عبارة مستدعية موهمة.

٤٧٨ – عبد الرحيم بن محمود بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن أحمد بن عقيل الزين بن البهاء بن المحيوي أبي المعالي السلمي البعلي / خطيبها وابن خطيبها الشافعي. ولد في سنة تسع وعشرين وسبعمائة أو قبلها، ومات أبوه وهو الكاتب المجود الشهير المترجم في الدرر وابنه صغير فرباه جسده المترجم أيضا في الدرر واستقرت خطابة بلده باسمه تبعا لسلفه فإنها بيدهم منذ أربعمائة سنة فيما قيل وحدث عن الحجار وغير بالاجازة وكان من أعيان شهود بلده موصوفا بالخير. مات في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة. ذكره شيخنا في إنبائه.

٤٧٩ – عبد الرحيم بن أبي الهدى بن تقي الكازروني المدني أخو عبد الرحمن. / سمع على الزين المراغي.

٤٨٠ – عبد الرحيم بن محيي الدين بن الجيعان وأبوه ابن عم العلمي شاكر /. باشر بعد والده استيفاء البيمارستان وغيره من وظائفه إلى أن مات سنة خمس." (٢)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ١٦٩/٤

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ١٩٠/٤

"وتدرب فيه بالتقي الفاسي والجمال بن موسى وغيرهما ثم رحل إلى القاهرة والقدس والخليل ودمشق ودخل قبل ذلك بلاد اليمن صحبة ابن الجزري وقرأ عليه)

معجم الطبراني الصغير على ظهر البحر في حال المسير من جدة إلى زبيد في تسعة مجالس آخرها في ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وكتب له الوصف بالشيخ العلامة المحدث المفيد ولقبه تقي الدين ورواه له بالاجازة عن خمسة عشر نفسا من أصحاب الفخر وكان قرأه قبل ذلك بمكة على الخطيب المسند الكمالي أبي الفضل محمد بن قاضيها ابن ظهيرة في ثلاثة مجالس آخرها سادس عشر ربيع الأول سنة خمس وعشرين بإجازته من أبي الحرم القلانسي وناصر الدين الفارقي وروى عن المجد اللغوي وغيره وجمع وخرج لبعض مشايخه وعمل أطراف صحيح ابن حبان في مجلد ضخم وقرأ على شيخنا في سنة أربع وعشرين بمكة جزءا من تخريجه ووصفه بالشيخ الإمام الفاضل البارع جمال الدين والمحدثين ثم أكثر عنه بالقاهرة وقرأ عليه من تصانيفه وغيرها جملة وتزايد تميزه بأخذه عنه بحيث وصفه بالفاضل البارع الأصيل الباهر الماهر المحدث المفيد جمال الطلبة رأس المهرة مفخر الحفاظ وأنه لازمه تلك السنة في مجالس الحديث ودروسه ومجالس الاملاء وتحرير شرح البخاري ما هو في كل ذلك يفيد فيجيد ويستشكل ما يشكل بحيث بهرت الجماعة فضائله وشهدت بحق الاجادة في الفن دلائله وقال عن قراءته أنها قراءة حسنة فصيحة متينة يظهر في غضونها ما يشهد له بحسن الاستحضار ويتبين في أثنائها ما يثبت له في هذا الفن مزيد الاكبار وأذن له في إفادة علوم الحديث كلها واقرائها، وقال في إنبائه: نسيم الدين اشتغل كثيرا ومهر وهو صغير وأحب الحديث فسمع الكثير وحفظ وذاكر ودخل اليمن فسمع من الشيخ مجد الدين وكتب عني الكثير، ومات بالقاهرة مطعونا في أول جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين يعني حياة أبويه ودفن عند جده لأمه الكمال الدميري بتربة سعيد السعداء وبلغني أن شيخنا قال بعد موته كنت أرجو أن يكون خلفا ببلاد الحجاز عن التقي الفاسي، ولما دخل القدس قرأ على القبابي واجتمع به التاج بن الغرابيلي حافظ القدس فزاد في الثناء عليه وكذا عظمه صاحبنا العز السنباطي وغيره وامتنع مدة إقامته بالقاهرة من الاجتماع بالعلم البلقيني مع مالهم تحت نظره في أوقاف الحرمين وقال أنا لم أهاجر من مكة لمصر إلا للأخذ عن ابن حجر فلا أجتمع بمن يعاديه أو كما قال، وقال العفيف الناشري كان قد برع في علم الأدب واعتنى بحفظ الرجال وظهر حفظه." (١)

"وكذا أنشأ بعض الخطب وأخبرني أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا.

٦٧٨ - عبد القادر بن إبراهيم بن عبد الوهاب المصري الصباغ نزيل دمشق. / ممن سمع مني بمكة.

٦٧٩ - عبد القادر بن إبراهيم بن علي محيي الدين بن البرهان القاهري المالكي المقرىء / الماضي أبوه ويعرف كهو بابن الفوال. ممن اشتغل بالفقه والعربية قليلا وفهم ونسخ وقرأ مع أبيه في الجوق بل شاركه في إقراء الأبناء، وتنزل في بعض التصوفات وربما قرأ على بعض المسندين بل أخذ عني يسيرا ولا بأس به.

٦٨٠ - عبد القادر الباني بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن يوسف الصلاح بن الزكي الارموي

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٤/٢٥٢

الأصل الدمشقي الصالحي سبط الشهاب أحمد بن السيف محمد بن أحمد بن أبي عمر /. ولد في سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وأحضر على **جده لأمه** وزينب ابنة الكمال والمزي والبرزالي ومحمد بن أحمد بن تمام وأبي بكر بن محمد بن الرضى ومحمد بن يوسف بن دوالة ومحمد بن أبي الزهر الغسولي ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم وأحمد بن محمد بن حازم المقدسي في آخرين منهم زينب ابنة ابن الخباز وست العرب ابنة أحمد بن البدر على المقدسية وحبيبة ابنة المز إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر وأسمع على أختها فاطمة ابنة العز ومما سمعه عليها نسخة أبي مسهر وجزء أيوب والمبعث لهشام بن عمار ومما حضره على أبيه الكمال موافقاتها وعلى جميع من ذكر إلا ابن الرضى وابن حازم وست العرب مع تتمة أربعة وعشرين شيخا وجزء ابن عرفة، وحدث بالكثير قرأ عليه شيخنا وابن موسى المراكشي وسمع رفيقه الموفق الأبي والشهاب بن زيد وعمر وتفرد. مات في شوال سنة أربع وعشرين وكان من بيت خير وصلاح، وذكره المقريزي في عقوده رحمه الله وإيانا.) :::

٦٨١ - عبد القادر بن إبراهيم ويعرف بابن الامام. / من فضلاء الشافعية ممن أخذ عن ابن البلقيني ونحوه ثم عن البامي ولازمه بل قرأ على السعد بن الديري في الحديث، وكان فاضلا يسكن بالسبع قاعات ويستحضر المقامات. مات بالبيمارستان في رجب سنة ثلاث وتسعين.

٦٨٢ - عبد القادر بن أحمد بن إسماعيل بن عبد الله الدمشقي / الماضي أبوه. ممن سمع مني بمكة

٦٨٣ -. عبد القادر بن أحمد بن إسماعيل الدمشقي الشافعي نزيل الباسطية من القاهرة / وإمامها ويعرف في بلده بالمؤذن لكون **جده لأمه** كان مؤذنا بجامع بني أمية ثم صارت بعد إليه. ولد ونشأ فحفظ القرآن وتلا به في القراءات على." (١)

"وحضر عنده بعض التقاسيم ولم يعجبه أمره ولا حمد عجلته وكذا قرأ على غالب شرحي لألفية العراقي وحصل به نسخة وسمع علي من تصانيفي وغيرها غير ذلك دراية ورواية واغتبط بذلك كله وسمع على أبي السعود الغراقي في الشفا وغيره ودخل بيت المقدس وقرأ على ابن أبي شريف دروسا من شرحه للارشاد وكتب غالبه، وهو انسان فقيه مشارك متواضع لطيف العشرة متين الديانة زائد التحري طارح التكلف محب في الفائدة والمذاكرة وافر الذكاء كثير المحاسن، وقد جاور بمكة سنة ثمان وتسعين وأقرأ بها الطلبة وعقد الميعاد ولم يتردد لأحد من أعيانها ورجع إلى بلده دام النفع به.

٧٧٣ - عبد القادر بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز محيي الدين بن الكمال أبي البركات العقيلي النويري المكي الحنفي والد أبي البركات محمد / الآتي. ولد في ربيع الثاني سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وسمع على أبي الفتح المراغي السنن الأربعة بأفوات وعلى التقي بن فهد أشياء، وأجاز له في سنة ست وثلاثين فما بعدها جماعة وقدم القاهرة مرارا ولقيني بها وبمكة فسمع علي وتحرك للسعي في قضاء المالكية بمكة عقب ابن أبي اليمن مع كونه فيما أظن حنفيا ولم يستنكر ذلك في جنب خفته مع انه صار به ضحكة وهو مسبوق بهذا

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٢٦١/٤

جاء رجل يسعى في قضاء الشافعية ظنا ببعض الأماكن فقال له الجمالي ناظر الخاص قد كتب به لفلان ولكن قضاء الحنفية شاغر فإن اخترت أعطيته فقال اني في تصرفكم لا أخالفكم في كل ما وجهتموني إليه أو كما قال وبالجملة فهو الآن أسن النويريين وفيهم من شاركه في الحمق والجهل وغيرهما.

٧٧٤ – عبد القادر بن محمد بن علي بن عبد الله بن أحمد محيي الدين بن الشمس الشارمساحي الدمياطي الشافعي العطائي الآتي أبوه. شاب فهم قرأ علي في شرح النخبة دراية وسمع مني أشياء واشتغل على غير واحد مع خير واستقامة وقد أجزت له.

٧٧٥ – عبد القادر بن محمد بن علي بن عمر بن نصر الله بن عبد الله الدمشقي الفراء سبط الحافظ الذهبي ويعرف بابن القمر / وهو لقب جد أبيه عمر. ولد في رمضان سنة تسع وعشرين وسبعمائة وسمع الكثير على **جده لأمه** الحافظ وابن أبي التائب وأبي بكر بن محمد بن عنتر وأحمد بن علي الجزري وعبد الرحيم بن إبراهيم بن كاميار وزينب ابنة الكمال ومما سمعه عليها مشيخة ابن شاذان الصغرى وعواليها تخريج الذهبي ولقيه شيخنا فقرأ عليه بحانوته أشياء وكذا قرأ عليه الفاسي وسمع عبد الكافي بن الذهبي والعز عبد السلام القدسي وطائفة، قال شيخنا." (١)

"بن إسماعيل ابن إبراهيم بن نصر الله الجمال بن العلاء الكناني العسقلاني القاهري الحنبلي سبط أبي الحرم القلانسي وأخو عائشة الآتية ووالد أحمد ونشوان وألف ويعرف بالجندي لكونه كان بزي الجند مع ولاية أبيه لقضاء دمشق. ولد في مستهل المحرم سنة إحدى وخمسين وسبعمائة ونشأ فحضر دروس الموفق عبد الله بن محمد بن عبد الملك المقدسي النقاضي بل قرأ عليه المسلسل وغيره وكذا حضر دروس صهره القاضي نصر الله بن أحمد ووالده القاضي علاء الدين وسمع على **جده لأمه** كثيرا كصحيح مسلم والمعجم الصغير للطبراني والغيلانيات وعلى محمد بن إسماعيل الأيوبي والميدومي والعرضي والجمال بن نباتة وناصر الدين الفارقي والموفق الحنبلي في آخرين منهم البرهان بن عبد الرحمن بن جماعة والشرف الحسن بن عبد الله بن أبي عمر ومن لفظ التاج السبكي تصنيفه جمع الجوامع والعز بن جماعة وناصر الدين الحراوي وحمزة السبكي وخديجة ابنة الشمس محمد بن أحمد المقدسي، وأجاز له جماعة ومما حضره في الثانية على الميدومي ثمانيات النجيب بل ألبسه خرقه التصوف أخبرنا القطب القسطلاني وكذا لبسها الجمال من شيخه حمزة وحدث بالكثير في أواخر عمره وأحب الرواية وأكثروا عنه) خصوصا لما نزل مسمعا بالتربة الظاهرية برقوق في الصحراء وحدث بالمسند لإمامه غير مرة روى لن عنه خلق منهم شيخنا والموفق الأبي سمع منه رفيقا للحافظ ابن موسى وابنه وابن أخته وفي الإحياء سنة خمس وتسعين من يروى عنه وكان ذا سمت حسن وديانة وعبادة وعلى ذهنه مسائل فقهية ونوادر حسنة ووصفه ابن موسى بالشيخ الفقيه الإمام العالم الأوحد المحدث المسند الرحلة. مات في سحر يوم السبت منتصف جمادى الثانية سنة سبع عشرة وقيل في رجب والأول أثبت وبه جزم المقريزي في عقوده.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٢٩١/٤

عبد الله بن علي بن موسى بن أبي بكر بن محمد الشيبي اليماني الآتي أبوه. انتصب بعده في زاويته بالحسامية ومات في سنة إحدى وثلاثين وكان كثير التلاوة. ذكره شيخنا في ترجمة أبيه في سنة إحدى عشرة من أنبائه.

عبد اله بن علي بن موسى بن علي بن قريش بن داود الهاشمي المكي. مات بها في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين. أرخه ابن فهد.

عبد الله بن علي بن موسى العفيف بن النور المكي ويعرف بالمزرق كان يخدم كثيرا السيد حسن بن عجلان صاحب مكة ويقبض له الأموال من التجار فكان واسطة حسنة سيما ومخدومه يأتمنه ويحترمه كل ذلك لعقله وحسن." (١)

"أم يترك فنظر فيها ثم أشار بالترك ورأيت له رسالة سماها دواء النفس من النكس في الطب فرغ منها في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وكتب له عليها طاهر بن يونس الموصلي ما نصه:

(طالع فيه فاستفاد وكتب ... داع لمولى انتقاه وانتخب)

(محبه طاهر بن يونس ال ... موصلي مولدا ومنتسب)

(فوائدا جليلة من حقها ... لو كتبت على الحرير بالذهب)

وكذا صنف غير ذلك مما قرض له ابن الهمام بعضه، وكان يحكى لنا كثيرا من كرامات والده وشريف أحواله سيما تنفيره عن النظر في كلام ابن الفارض وابن عربي وخطه عليهما، وكذا أخبرنا غير مرة أنه سمع صحيح البخاري على ابن صديق فسمع منه أصحابنا وحدث به غير مرة وسمعت منه بعضه وسألني عن بعض الأحاديث فكتبت له جوابا ووقع عنده موقعا وبالغ في الإتحاف والألطاف وهكذا كان دأبه بدون تكلف. مات فجأة في ربيع الآخر سنة ثمان)

وستين عن ست وثمانين سنة على ما أخبرني به قبل موته بيومين وصلى عليه في مشهد حافل ودفن بتربة سعيد السعداء وأثنى الناس عليه خيرا ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا.

عبد الله بن علي البهاء الكازروني. فيمن جده عبد القادر بن علي قريبا.

عبد الله بن علي التعزي المدني الشافعي خادم البيمارستان. ممن يحفظ القرآن وكذا حفظ المنهاج. مات في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين.

عبد الله بن عمر بن الفقيه إسماعيل بن أحمد الكفربطناوي الدمشقي سبط أبي هريرة بن الحافظ الذهبي أمه صالحة ويعرف بابن الفقيه إسماعيل ويلقب بالفيل لعمله صورة فيل من ثلج. ولد في سنة خمس وتسعين وسبعمائة أو قبلها بكفر بطنا من غوطة دمشق وأخبرنا أنه سمع على **جده لأمه** ولكن لم يعرف المسموع نعم أنه أخبر أنه قرأ

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٣٥/٥

عليه الفاتحة ومن الرحمن إلى آخر القرآن أجاز لنا وكان مذكورا في بلده بالخير والثقة. مات قريب الستين.

عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن الناشري اليماني أخو العفيف عثمان مصنف الناشريين. اشتغل في صغره بالعلم وحج وهو شاب ثم انقطع للتلاوة وكان شجي الصوت جدا ومات في سنة ثماني عشرة ودفن عند أبيه من زبيد.

عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد أبو عبد الله الفيومي الأصل." (١)

"سنة سبع وخمسين وسبعمائة وقيل في)

التي قبلها أو بعدها ومات أبوه وهو صغير فنشأ يتيما وحفظ المقنع ومختصر ابن الحاجب وأخذ عن بعض مشايخ أخيه وسمع من **جده لأمه** والشرف بن قاضي الجبل وغيرهما وأجاز له العز بن جماعة والجمال بن هشام والموفق الحنبلي والقلانسي ومحمود المنبجي وابن كثير وابن أميلة والصفدي بل أجاز له قديما أبو العباس المرداوي خاتمة أصحاب ابن عبد الدائم بالحضور وسمع على أبي محمد بن القيم وست العرب وحفيدة الفخر وغيرهما، وأفتى ودرس واشتغل وناظر وناب في القضاء دهرا طويلا وصار كثير المحفوظ جدا وأما استحضار فروع الفقه فكان فيه عجبا مع استحضار كثير من العلوم بحيث انتهت إليه رياسة الحنابلة في زمانه لكنه كان ينسب إلى المجازفة في النقل وأحيانا وعليه مآخذ دينية، وعين للقضاء غير مرة فلم يتفق بل ولي النظام عمر ابن أخيه في حياته وقدم عليه. مات في صبح يوم الجمعة ثاني ذي القعدة سنة أربع وثلاثين بالصالحية وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالجامع المظفري بالسفح ودفن عند والده بالروضة، قال شيخنا في معجمه أجاز لنا، وهو في عقود المقريزي.

عبد الله بن محمد بن موسى بن محمد بن موسى المغربي العبد الوادي ويعرف بالعبدوسي ابن أخي الشيخ أبي القسم. كان واسع الباع في الحفظ ولي الفتيا بالمغرب الأقصى والإمامة بجامع القرويين من فاس، ورأيت من قال فيه الفاسي. ومات فجأة وهو في صلاة المغرب سنة تسع وأربعين.

عبد الله بن محمد بن موسى بن محمد بن موسى الجمال بن الشمس بن الشرف المنوفي ثم المازاتي أخذ القراءات عن جعفر في سنة اثنتين وخمسين وشهد شيخنا في إجازته ووصفه بالفاضل العالم البارع وشيخ والده وجده.

عبد الله بن محمد بن موسى بن محمد الدوالي اليماني المذكور أبوه في المائة قبلها. كان فقيها مرضي السيرة في قضائه حسن الخلق. ذكره الخزرجي في أبيه وأظنه توفي في أوائل هذا القرن.

عبد الله بن محمد بن نصر بن نصر الغالب بالله متملك غرناطة من الأندلس وحفيد الأمير أبي الجيوش نصر بن أمير المسلمين أبي الحجاج بن أبي الوليد إسماعيل بن نصر. ذكر المقريزي في حوادث سنة أربع وأربعين أنه في رجب منها ورد كتابه يتضمن ما فيه المسلمون بغرناطة من الشدة مع النصارى." (٢)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٣٧/٥

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٦٧/٥

"سبع وعشرين على ما ذكر لي ابن أخته انتهى. ورأيت في نسختي أيضا من الأنباء سنة سبع وثلاثين فيحرر أي التاريخين أصوب وكأنه الأول.

عبد الله بن مقداد بن إسماعيل بن عبد الله الجمال الأقفهسي ثم القاهري المالكي ويعرف بالأقفاصي. ولد بعد الأربعين وسبعمائة وتفقه بالشيخ خليل وغيره وتقدم في المذهب ودرس وناب في القضاء عن العلم سليمان البساطي فمن بعده ثم استقل بالقضاء غير مرة أولها في ولاية الناصر فرج بعد موت ابن الجلال وآخرها بعد صرف الشهاب الأموي في رمضان سنة سبع عشرة فحمدت سيرته عفة وحسن مباشرة وتودد مع قلة الأذى والكلام في المجالس ومزيد تقشفه وتواضعه وطرحه للتكلف وانتهت إليه رياسة المذهب ودارت عليه الفتوى فيه وشرح الرسالة شرحا انتفع به من بعده وكان مزجى البضاعة في غير الفقه وكذا عمل تفسيرا في ثلاث مجلدات لم يشتهر أخذ عنه غير واحد من الأئمة الذين لقيناهم ومات وهو على القضاء في آخر الدولة المؤيدية في جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين وقد قارب الثمانين كما اقتضاه قوله لشيخنا وذكره في أنبائه ورفع الأصر وقال ابن قاضي شهبة أنه باشر بعفة وتصميم حتى صار الناس يقولون جقمق الدوادار وطباخ عنده سواء وقال المقريزي كان فقيها بارعا عرف بالصيانة والدين والصرامة ناب في الحكم عن العلم سليمان البساطي سنة ثمان وسبعين وصار المعول على فتواه من سنين، وقال في عقوده انتهت إليه رياسة المالكية ودارت على رأسه الفتيا سنين عديدة وقال البرماوي هو من أهل العلم له معرفة جيدة بالفقه والنحو.

عبد الله بن منصور الوجدي التلمساني المغربي السقا بالحرم. مات بمكة ببيمارستانها بالستسقاء في جمادى الأولى سنة خمس وخمسين ودفن بالشبيكة.

عبد الله بن نجيب بن عبد الله الشرف الحلبي ناظر الجيش بها ويعرف بابن النجيب كان إنسانا حسنا دينا عاقلا ساكنا رئيسا جسيما محبا للفقراء والصالحين. مات في قلعة الروم سنة ثلاث.

ذكره ابن خطيب الناصرية مطولا وتبعه شيخنا في أنبائه.

عبد الله بن نصر الله بن عبد الغني بن عبد الله التاج بن الشمس بن الزين ابن الصاحب الشمس القاهري سبط الشيخ محمد بن يعقوب بن محمد بن أحمد القدسي الشافعي أحد من عرض عليه النور البلبيسي في سنة اثنتين وتسعين بجامع المقسي ويعرف كسلفه بابن المقسي)

نسبة للمقسم ظاهر القاهرة لسكنى **جده لأمه** وكذا جد والده الصاحب المشار إليه الذي كان يقال له وهو نصراني قبل أن يسلم شمس والمجدد لجامع باب البحر بحيث اشتهر الجامع به وهجرت شهرته الأولى والمترجم في سنة خمس." (١)

"الحسيني الإيجي الشافعي ثم الحنبلي أخو الصفي عبد الرحمن والعفيف محمد والد العلاء محمد وأسنهما. أجاز له جماعة منهم العماد بن كثير ومن أثبته في ترجمته من التاريخ الكبير أجاز لأخويه المذكورين وولد ثانيهما

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٧١/٥

العلاء وجماعة في سنة إحدى وعشرين وكان زائد الحفظ لمتون الأحاديث صحيحها وسقيمها ممن أخذ عن أبيه وغيره وتحول حنبليا ويقال أن والده هجر لذلك مدة ثم رضي عنه وبلغني أن ابن الجزري لما رآه بلار قال أنه لم ير مثله. ومات بها سنة بضع وعشرين رحمه الله.

عبيد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السيد نور الدين أبو حامد بن العلاء بن العفيف أبي بكر الحسيني الأيجي الشافعي سبط السيد صفي الدين عم والده الآتي وأبوه وجده وقريب الذي قبله ويعرف كأبيه بابن السيد عفيف الدين. ولد في يوم السبت خامس عشري ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بشيراز وتحول منها بصحبة أبيه وجده)

لأمه إلى مكة فأحضر بها على أبي الفتح المراغي المسلسل وبعض الصحيح وتناول سائره وبالمدينة على المحب المطري، وأقام بإيج فحفظ القرآن وبعض الحاوي وفي الصرف النخبة لجده وفي النحو الكافية وشيئا من الطوالع وغير ذلك وأخبرني أنه حفظ سورة الأنعام في يوم وأخذ عن الصفي **جده لأمه** في العربية والمعاني والبيان والأصلين وغيرها كالفقه قرأ عليه أكثر المحرر للرافعي وسمع عليه كثيرا وجود عليه القرآن إلى سورة هود بل قرأ على أحد تلامذة ابن الجزري الكمال علي بن الشمس محمد النائبي بنونين بينهما تحتانية مهموزة من أعمال يزد الفاتحة وسورة الحديد والحشر وسمع منه سورة الإخلاص وثلاثيات الصحيح والأربعين وكذا سمع على جده لأبيه جملة بل قرأ عليه الثلاثيات ولازم والده كثيرا في الفقه والحديث حتى كان جل انتفاعه به وقرأ على عمه القطب عيسى الخلاصة للطيبي في علوم الحديث وبعض شرح السيد على الكافية لابن الحاجب وكذا قرأ على النور أبي الفتوح أحمد الطاووسي الماضي عدة مسلسلات مع الثلاثينات وفي المنطق وغيره على خاله السيد معين الدين محمد وفي فنون بمكة عن نزيلها عبد المحسن الشرواني واستجاز له أبوه خلقا منهم شيخنا والعز بن الفرات وكذا أجاز له وهو في السنة الأولى باستدعاء الفتحي زينب ابنة اليافعي وقدم القاهرة من بلاده في أواخر رمضان سنة ثلاث وثمانين بعد أن دخل حلب والشام وزار بيت المقدس والخليل وأخذ بها عن جماعة من المتأخرين كابي ذر بحلب وإبراهيم الناجي وحسن بن نهان والبقاعي بدمشق وكاتبه بالقاهرة وكذا سمع بالقاهرة على الشهاب الشاوي ثلاثيات البخاري." (١)

"علي بن أحمد بن حمد بن عبد الله بن محمد بن محمود العلاء المرداوي ثم الصالح الحنبلي سبط أبي العباس أحمد بن محمد بن المحب. ولد سنة ثلاثين وسبعمائة وأحضر في صغره على **جده لأمه** بل أسمع عليه وعلى زينب ابنة كمال وحبيبة ابنة الزين والعماد أبي بكر بن محمد بن الرضي وأبا محمد عبد الله بن أحمد بن المحب وأخيه محمد والبدر أبا المعالي بن)

أبي التائب وسليمان بن محمد بن أحمد بن منصور والشهاب أحمد بن علي الجزري وعائشة ابنة محمد بن المسلم الحرانية والحافظ المزي وعبد الله بن عبد الرحمن ابن الخطيب محمد بن إسماعيل المرداوي ومحمد بن داود بن حمزه

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ١١٩/٥

وعبد الله بن علي بن الحسين التكريتي وأحمد بن يوسف بن السلار وخلق وروى عنه شيخنا فأكثر ومن مروياته الشمائل النبوية للترمذي حضرها في الرابعة على شيوخ عبد الله بن خليل الحرستاني الماضي، قال شيخنا: وكان حسن الأخلاق. مات في رمضان سنة ثلاث بعد الكائنة وهو في عقود المقريزي وفي الأحياء آخر سنة تسع وثمانين من له منه إجازة رحمه الله.

علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن ناصر نور الدين بن الشهاب الدرشابي الأصل السكندري المالكي الماضي أبوه. ممن اشتغل قليلا وقرأ على مجالس من البخاري.

علي بن أحمد بن محمد بن علي الخطيب أبو الحسن بن درباس أخو الفخر أحمد الماضي.

ممن سمع على شيخنا وغيره.

علي بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن وجيه بن مخلوف بن صلح بن جبريل بن عبد الله نور الدين بن الشهاب بن القطب أبي البركات الششيني نسبة لششين الكوم من قرى المحلة المحلي الأصل القاهري الشافعي ثم الحنبلي والد الشهاب أحمد الماضي ويعرف بابن قطب وبالششيني. ولد في مستهل رمضان سنة سبع وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وشرع في حفظ التنبيه ليكون شافعيا كأسلافه فأشار عبد الكريم الكتبي على أبيه أن يحوله حنبليا ففعل وحفظ الخرقي ثم المحرر وتفقه بالمحب بن نصر الله والنور بن الرزاز المتبولي وبه انتفع والبدر البغدادي والزين الزركشي وعليه سمع صحيح مسلم والتقي بن قندس لقيه بالشام وغيرها وأذن له هو وغيره بالإفتاء والتدريس وأخذ عن أبي الفضل البجائي المغربي في أصول الفقه والعربية وسمع على شيخنا أشياء بل كتب عنه في الإملاء وكذا سمع على الشرف أبي الفتح." (١)

"له ولا يسأل بل كثير الصمت والسهر والعزله بحيث ذكره محمد بن الشيخ عمر العرابي في ترجمة والده ونقل عن أبيه أنه كان يذكر أنه من الأبدال ممن كان يرى النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا غير ذاكر للدنيا ولا يضحك ولا يلتفت ولا يجالس سوى أهل الآخرة. مات في سنة سبع وعشرين.

أفاده ابن فهد.

عمر بن عبد المجيد تقي الدين الناشري الزبيدي الشافعي سبط الجمال الطيب الناشري. ولد ظنا في سنة أربع وثلاثين وثمانمائة. ونشأ فحفظ الشاطبية والحاوي وألفية ابن مالك وتلا بالقراءات إفرادا وجمعا على بعض القراء حتى أتقنها وقرأ كلا من المنهاج والحاوي على جده لأمه الطيب ومهر في فنون وفاق أقرانه ودرس وأفاد وولي القضاء في سنة وفاته فشكرت سيرته، وكان ذا مهابة ووقار وسكينة وعقل ممن جمع بين العلم والدين والتقوى مع صغر سنه. مات في أواخر شعبان سنة ثلاث وثمانين وتأسف الناس على فقده رحمه الله.

عمر بن عبد المؤمن بن عمر الزين الخليلي المقدسي الشافعي. ولد سنة تسع وثمانين وسبعمائة وروى عن الشهاب أحمد بن سعد الله الحراني ثم الآمدي الحنبلي والزين أبي الفضائل عبد الرحمن بن أبي بكر بن شجاع الحراني ثم

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٥/١٨٧

الرهوني الشافعي المعروف بابن الحلبية البخاري قالا أنا الحجار وذلك في سنة ست وخمسين وسبعمائة سمع منه أبو الفضل بن أبي اللطف وقال أنه عمر ومات في.

عمر بن الزين عبد الواحد بن عمر بن عياد المدني. هو ابن عبد العزيز بن عبد الواحد.

مضى.

عمر بن عثمان بن خضر بن جامع السراج البهوتي الأصل القاهري الشافعي ويعرف بابن جامع. ولد سنة ثلاث وستين وثمانمائة تقريبا بحارة السقاءين قريبا من بركة الناصري. ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والحديث، وعرض على جماعة واشتغل في الفقه عند البكري وابن قاسم وقرأ على من دونهما كالكمال الطويل والقمني في الأصول عند الكمال بن أبي شريف وتميز في الفقه وجلس شاهدا ثم أنه لازم دروس الشافعي فأذن له في الجلوس ببابه بل صيره أمين الحكم حين التضييق على جماعته وتمول في أسرع وقت بعد)

فقره فيما قيل وكان جده إمام جامع سنقر هناك وأحد الصوفية السعيدية والبيبرسية فأجلس حفيده هذا في حانوت هناك خرازا كما كان هو أولا ومهر فيها فلما مات أخرجتا عنه بحجة حرفته فسعى حتى أعيدتا إليه وترك الخرز من ثم، ثم ترقى إلى أمانة الحكم وسعى بالمهتار رمضان في شهادة الكسوة بعد موت الشهاب البيجوري فكان محركا إعادة الترسيم على جماعة الشافعي حتى عملت المصلحة ولم يعط شيئا.." (١)

"ابن عطية بن ظهيرة الجمال أبو السعود، عالم الحجاز ورئيسه وابن عالمه المضمحل لديه تزييف المبطل وتلبيسه البرهاني القرشي المكي الشافعي الماضي أبوه وجده والراضي بالقدر وكل ما يتحفه المولى به وفيه يسدده سبط عم والده الجلال أبي السعادات المتمكن من الاستنباط في علومه والتوليدات، أمه زينب تزوجها أبوه في ربيع الأول سنة ثمان وخمسين فالجمال بكرهما وفخرهما، ومولده في ليلة الثلاثاء ثامن عشري ذي الحجة من التي تليها في حياة **جده لأمه** وماتت أمه في ربيع الآخر سنة اثنتين وستين فنشأ مع كونه كريم الجدين وقديم بل مديم السعدين في كفالة أبيه في رفاهية وعز وشريف تربية وأحصن حرز واحتفل بختانه في سنة سبعين ثم فيها توجه به أبوه مع الشريف صاحب الحجاز إلى طيبة للزيارة ولما تم حفظه للقرآن وهو فيها أو في التي تليها تهيأ للاحتفال بالصلاة به في رمضان على جاري العادة فعاق عنه الاشتغال بالركب الرجبي ولكن رأيت بخط النجم بن فهد أنه صلى به في المسجد الحرام وكأنه عني بوالده، وحفظ الأربعين مع إشارتها والمنهاج كلاهما للنووي وألفية الحديث والنحو ومختصر ابن الحاجب والتلخيص وغيرها كالطوالع وجانبا من الشاطبية وعرض في سنة اثنتين وسبعين فما بعدها على قضاة بلده الثلاثة بل على خاله الشافعي المنفصل وإمام مقامه بل على خلق من الأئمة الغرباء القادمين عليه كالشمس الشرواني والسيد معين الدين بن صفي الدين وفتح الله بن أبي يزيد الشرواني وأبي إسحق بن نظام بن منصور الشيرازي الواعظ والجمال يوسف الباعوني الدمشقي الشافعيين ومحمد بن سعيد الصنهاجي ثم المراكشي)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٩٩/٦

ويحي بن محمد بن علي بن عمر الزواوي ثم البجائي الفراوسني وأحمد بن يونس وعبد المعطي المغربيين المالكيين وخير الدين الشنشي الحنفي في آخرين كالشمس الطنتدائي الضرير والسيد السمهودي وأجازوه كلهم وذكروا من أوصافه وأوصاف أبيه ما هم جديرون به حتى تمثل بعضهم بقول القائل:

(أولئك آبائي فجئني بمثلهم ... إذا جمعتنا يا جرير المحافل)

وآخر بما قيل:

(نسب بينه وبين الثريا ... نسب في الظهور والعلياء)

وأنه من بيت لم يتكل رؤساؤه على ما لهم من نسب ولا فاخر أحدهم إلا بنفسه ولو شاء لأدلى إلى المعالي بأم وأب وآخر: إذا طاب أصل المرء طابت فروعهالبيت وآخر:

(لسنا وإن أحسابنا شرفت ... يوما على الأحساب نتكل)

(نبني كما كانت أوائلنا ... تبني ونفعل مثل ما فعلوا)

وأيضا:

(إن السري إذا سرى فبنفسه ... وابن السري إذا سرى أسراهما)." (١)

"إشارته قال شيخنا: وافقني في السماع كثيرا بمصر والشام واليمن وغيرها وكنت أوده وأعظمه وأقوم معه في مهماته ولقد ساءني موته وأسفت على فقد مثله رحمه الله وإيانا.

محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن احمد البدر أبو المعالي ابن شيخنا العسقلاني المصري الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه، ويعرف كهو بابن حجر. ولد في صفر سنة خمس عشرة وثمانمائة، ووجدته بخطي في موضع آخر سنة أربع عشرة، وأمه أم ولد تركية، ونشأ فحفظ القرآن وصلى به على العادة في رمضان سنة ست وعشرين بالبيبرسية وأسمعه والده على الشهاب الواسطي تلك الأجزاء والفخر الدندلي جزء ابن حذلم في آخرين وكتب عن والده في الإملاء وأكثر عنه، وأجاز له خلق من الشام ومصر وغيرهما منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين أبو بكر المراغى، ولما ترعرع اشتغل بالقيام بأمر القضاة والأوقاف ونحوهما حتى فاق وصارت له خبرة تامة بالمباشرة والحساب وتزايدت محبة والده له، وولى في حياته عدة وظائف أجلها مشيخة الخانقاة البيبرسية وتدريس الحديث بالحسنية وناب عنه فيهما والده والإمامة بجامع طولون، وكان حسن الشكالة قوى النفس شهما متكرما على عياله أمضى أكثر ما أوصى به أبوه من الصدقات ونحوها لكنه ضيع المهم من ذلك وهو تصانيفه ونحوها مما كتبه بخطه كما بسطته في مكان آخر أنشأ عدة دور وأملاك ونحوها، وحج في حياة أبيه وبعده غير مرة وجاور، وحدث باليسير وخرجت له جزءا وكتب على الاستدعاءات وما كان له توجه لشيء) من هذا ونحوه. مات وقد كاد أن يضيق حاله بالنسبة لاتلافه مبطونا شهيدا في جمادى الثانية سنة تسع وستين

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٢٦٥/٦

ودفن بتربة جوشن عفا الله عنه وسامحه وإيانا.

محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن موسى المحلى المدني الماضي أبوه وجده. سمع على جده.

محمد بن أحمد بن علي بن محمد أمين الدين المصري الشافعي المنهاجي سبط الشمس بن اللبان. ولد سنة بضع وثلاثين وسبعمائة وحفظ القرآن والتنبيه وغيره واشتغل بالعلم وأسمع على ابن عبد الهادي في صحيح مسلم وعلى **جده لأمه** وكان معه عدة جهات من الأوقاف الحكمية يباشر فيها وانقطع إلى الصدر المناوى فاشتهر بصحبته وصارت له وجاهة، ثم تعانى التجارة واتخذ له مطبخ سكر وكثر ماله: مات في رمضان سنة ست. ذكره شيخنا في إنبائه وقال سمعت منه قليلا، وتبعه المقريزي في عقوده وأنه ولد سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة.." (١)

"شيخنا وكذا سمع بعده على ابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان بحضرة البدر البغدادي الحنبلي في صفر سنة خمس وأربعين، وصاهر الشمس محمد بن علي بن عيسى البغدادي على أخته، وتعاني التجارة وكان حيا في سنة أربع وخمسين أو قريبها ثم مات باسكندرية.

محمد بن أحمد بن يحيى بن علي بن محمد بن أبي زكريا جلال الدين أبو النجاح ابن الشهاب الصالحي القاهري الشافعي الماضي أبوه والآتي عمه ويعرف بجده وربما قيل له ابن رسلان لكون يوسف بن رسلان الآتي عم والدته وأما كونه صالحيا وباقي نسبة فقد مضى في أبيه. ولد ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والشاطبية والحاوي وجمع الجوامع، وعرض على العلم البلقيني وابن الديري والأقصرائي في آخرين وحضر دروس العبادي والمناوي وقرأ عليه في شرح البهجة وكذا الجلال البكري وأذن له في التدريس والإفتاء وأخذ في الابتداء الفقه عن عبد اللطيف الشارمساحي والفرائض والحساب عن السيد على تلميذ ابن المجدي وسمع مني قليلا، وتكسب بالشهادة ثم ناب في القضاء، وسافر على قضاء المحمل في سنة ثمان وثمانين وفي التي بعدها وغيرهما بل كان استقر شريكا لأخيه بعد موت أبيهما في نصف إمامة القصر وفي غيرها من جهاته، كل ذلك مع سكون وتواضع وستر وعقل ودربة وتودد وسماح، ولذا اختص بجماعة زكريا وصارت له نوبة وأفرد بالجورة وعمل النقابة عنده وقتا ورسم عليه الملك مديدة لتوهم أنه يستأدى الترك الحشرية ممن يموت بدرب الحجاز.

محمد بن أحمد بن أبي يزيد بن محمد المحب أبو السعادات بن الشهاب بن الركن السرائي بفتح المهملتين وألف مدينة ببلاد الدست العجمي الأصل القاهري الحنفي سبط الشمس)

الأقصرائي والد البدر محمود والأمين يحيى، ولذا يعرف بابن بنت الأقصرائي وأبوه بمولانا زاده. ولد في سابع عشرى ذي الحجة سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها في كفالة **جده لأمه** لكون أبيه مات وهو صغير فحفظ القرآن وكتبا وتفقه بخاله البدر المشار إليه وأخذ عنه العربية وأصولهم ايضا وبالسراج قاري الهداية قرأ عليه الكنز بتمامه وبابن الفنري سمع عليه من أول تلخيص الجامع الكبير وأبوابه لمحمد بن أحمد بن عباد بن ملكداد الخلاطي وأخذ عنه في الأصول قطعة من أوائل العضد وتوضيح صدر الشريعة، وكذا من أوائل فصول البدائع في

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٢٠/٧

أصول الشريعة من تأليفه وقرأ العربية والصرف على أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق المغربي الماضي قرأ عليه مواضع من التسهيل بل قرأ عليه." (١)

"سنة خمسين أو بعدها بدمشق.

محمد بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان المحب الطوخي. صوابه ابن أبي بكر محمد بدون ابن بينهما وسيأتي.

محمد بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن مجاهد بن يوسف. في ابن عبد الله بن محمد بن أحمد. محمد بن أبي بكر بن محمد بن إسماعيل القلقشندي القدسي. في أبي الحرم من الكنى.

محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن الحسين الكمال أبو الفضل حفيد أبي الفرج بن الزين المراغي الأصل المدني الماضي جده. ولد سنة ثمان وخمسين وثمانمائة سنة مات والده بالمدينة ونشأ بها وسمع على جده وابنه أخي جده فاطمة ابنة أبي اليمن المراغي، وسافر إلى الهند فدام مدة ثم قدم في سنة ثمان أو تسع وثمانين. ومات بالروم وكان دخلها لقبض أوقافهم فمات بها سنة أربع وتسعين وخلب ابنه عبد الحفيظ.

محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن محمد بن ناصر الجمال القرشي العبدري الشيبي المكي. مات بها في يوم الثلاثاء تاسع ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين.

أرخه ابن فهد.

محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر الشمس أبو الفتح بن الشرف بن ناصر الدين المنوفي السرسي الأصل القاهري الشافعي المقري ويعرف بابن الحمصاني وربما يقول الحمصي نسبة لحرفة **جده لأمه**. ولد تقريبا سنة إحدى عشرة وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والشاطبيتين ألفية النحو وبعض جمع الجوامع والمنهاج الأصليين وغيرهما وعرض العمدة على الولي العراقي في سنة اثنتين وعشرين ثم التنبيه في سنة ست وعشرين وهو معزول وأمره بالتوجه للقاضي المستقر ليعرض عليه قبل كتابته لئلا تكون رؤيته لخط أحد وتقديم غيره عليه مانعا لسماعه في آخرين كشيخنا والبساطي وابن المغلي ممن أجازه منهم البدر بن الأمانة والزين القمني والشهاب بن المحمرة والتاج الميموني واعتنى بالقراءات فكان من شيوخه بالقاهرة فيها الشيخ حبيب ثم التاج بن تمرية ثم الأمين بنموسى)

والثلاثة كانوا شيوخ القراءات بالشيخونية على الترتيب هطذا وابن كزلبغا بل سمع على ابن الجزري وأخذها بمكة حين مجاورته بها عن الزين بن عياش وقرأ عليه قصيدته غاية المطلوب وعن علي الديروطي وتلا لعاصم وغيره في ختمتين على محمد الكيلاني، وتميز في القراءات واشتغل بغيرها يسيرا فأخذ الفقه عن الشرف السبكي والجمال

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ١١٥/٧

يوسف الامشاطي وقرأ المتوسط شرح الحاجبية مع المتن على السيفي الحنفي ولازمه في فنون وكتب على الزين بن الصائغ وسمع على الزين الزركشي صحيح مسلم وعلى شيخنا في جامع طولون وأم هانئ الهورينية." (١)

"محمد بن أبي بكر بن محمد بن تاج الدين الباقوري بيرة وصفه ابن عزم بصاحبنا.

محمد بن أبي بكر بن محمد المدعو شرف الدين اللاري الشافعي نزيل مكة وأحد من يشتغل بالنحو والصرف ونحوهما مع التكسب بالقماش وملازمة جماعة السيد صفى الدين وعفيف)

الدين. لازمني وسمع مني وعلى أشياء من جملتها معظم المصابيح بل قرأ على أربعي النووي وكتبت له إجازة، وفارقته في سنة أربع وتسعين.

محمد بن أبي بكر بن محمد الشمس حفيد لجمال والتاج البكري الطنبذي. ممن سمع مني بالمدينة.

محمد بن أبي بكر بن محمد الشمس الطائي نسبة لطه بالقرب من انباس بالغربية ثم القاهري الشافعي إمام الزينية الأولى ويعرف بالأبناسي لكون **جده لأمه** الزين الحازمي من جماعة البرهان بن حجاج الأبناسي. ولد بطه ونشأ بها فقرأ القرآن وتحول إلى القاهرة فنزل عند جده المشار إليه كان يصحح على الأبناسي المذكور في المنهاج ظنا حتى حفظه بل وحفظ غيره واشتغل عن القاياتي والونائي وابن المجد والحناوي وابن الهمام وآخرين وسمع على شيخنا وجماعة، وبرع في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وأقرأ وقتا واستقر في الإمامة المشار إليها بعد التقي الحصني أو غيره وكف بصره فكان بعض طلبته يطالع له وممن قرأ عليه على العلم. مات في جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين ظنا رحمه الله وإيانا.

محمد بن أبي بكر بن محمد أبو الطيب القابسي الأصل المحلي أخو نوابها الآن. من بيت بها.

محمد بن أبي بكر بن محمد المنوفي. سمع اليسير على الفوي م عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل الكركي.

محمد بن أبي بكر بن نصر بن عمر بن هلال الشمس أبو عبد الله الطائي الحيشي الأصل المعري ثم الحلبي الشافعي البساطي الآتي أبوه وولده معا في الكنى والماضي أخوه عبد الله ويعرف بابن الحيشي. ولد سنة تسع وتسعين وسبعمائة بمعرة النعمان ونشأ بها في كنف أبيه وتحول معه إلى حلب وبه تسلك وعليه تهذب وكذا صحب الزين عبد الرحمن بن أبي بكر بن داود وأخذ القراءات عن عبد الصمد العجمي نزيل حلب والحديث عن البرهان الحلبي وشيخنا لما قدمها عليهم، وخلف والده في المشيخة بدار القرآن العشائرية، وكان معمور الأوقات بالتلاوة والذكر والمطالعة مع الزهد والانجماع عن بني الدنيا وتقنع باليسير، وللناس فيه مزيد." (٢)

"وأنعم عليه بأمرة عشرة بالقاهرة، واستمر بها حتى مات في طاعون سنة ثلاث وثلاثين، وكان مليح الشكل رأسا في رمي النشاب.

محمد بك بن دلغادر. هو ابن خليل بن قراجا. مضى. محمد بن الدمدمكي. شخص قاعد في مغارة بجبل قريب

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٧/١٩٠

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٧/٢٠٢

من إقليم ثروان وعليه ما يستره من الثياب وفوق رأسه قلنسوة تغطي عينيه والناس يدخلون عليه أفواجا لرؤيته فإذا قربوا منه وصلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حرك رأسه ويزعم من يرد علينا من هناك أن خبره لشهرته قطعي وأنه مات في حدود سنة ست وثلاثين وأنه باق إلى تاريخه سنة ثلاث وأربعين على ما وصفنا. ذكره المقريزي في عقوده هكذا بل نقل عن بعضهم أنه مات من مدة تزيد على أربعمائة سنة وهو جالس على كيفية جلوس المتشهد في الصلاة مستقبل القبلة في مغارة، إلى آخر مما قيل وأن السبب في هذا أن شيخه أعلمه بدخول الوقت ليؤذن فقال له بل اصبر ساعة فكرر عليه أمره وهو يعيد مقاله فقال له شيخه ما أنت إلا دمدمكي أي ساعاتي فقال له فضع رجلك على قدمي اليمنى)

وانظر نحو السماء ففعل فرأى بابا مفتوحا إليها ورأى ديكا قد فرش أجنحته وهو يؤذن فقال له صاحب الترجمة فإني لا أؤذن في الأوقات الخمسة إلا بعد هذا الديك فقال له شيخه مرزا أي لا أبلاك الله أو لا تبلى فاستجيب دعاؤه فلبذا لم يبل وهذه الحكاية تؤذن بأن الدمدمكي وصفه لا وصف أبيه، ومن جملة ما قيل إن تمر دفنه في التراب فأرسل عليه مطر عظيم وبرد أهلك من عسكره خلقا بحيث صار يتمرغ بالأرض ويقول التوبة يا شيخ محمد. والله أعلم. محمد بن دمرداش المحب الأشرفي الفخري والده الحسيني سكنا الواعظ الحنفي سبط الشمس الأشبولي البنهاوي أحد من أخذنا عنه. ولد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة تقريبا ونشأ فلازم العز عبد السلام البغدادي في الفقه وأصوله والعربية وغيرها بحيث انتفع به، ومما قرأه عليه الآثار لمحمد بن الحسن وأخذ العربية فقط عن الأبدي وقرأ نحو نصف المتوسط وقطعة من المسيلي على القرافي وبعض شرح قواعد ابن هشام على مؤلفه الكافياجي والعربية والصرف عن الشهاب بن عبادة وشرح التصريف لسعد الدين وقطعة من كل من القطب وشرح آداب البحث على العلاء الكيلاني ولازمه في غير ذلك وكذا أخذ عن ناصر الدين بن قرقماس وأبي السعادات بن البلقيني وطائفة ولازم الزين جعفر السنهوري في ابتدائه في القراءات وسمع عليه بعض الشاطبية وغيرها وسمع أيضا على **جده لأمه** وابن الخلال والعلم البلقيني والسيد النسابة وسعد الدين بن الديري." (١)

"من مدة منزله إلا نادرا لعجزه وضعف حركته. محمد جلال الدين أبو الخير شقيق الذي قبله وذاك الأكبر. ولد في رجب سنة ست وعشرين وثمانمائة وحفظ القرآن وتنقيح اللباب والرحبية والورقات والملحة واشتغل وخطب بجامع البدري بدمياط بل ناب في قضائها، وكتب الخط الحسن، وهو الآن حي أيضا. محمد بن عبد الرحمن بن علي بن يوسف بن منصور الشمس القاهري والد الكمال محمد إمام الكاملية الآتي، قرأ القرآن واشتغل قليلا وسمع على الشرف ابن الكويك في الشفا وغيره، وتنزل في بعض الجهات، وكان يحضر عند شيخنا وغيره وأم بالكاملية، وكان خيرا)

وصفه البرماوي في إجازة ولده بالعلم والفضل. محمد بن عبد الرحمن بن علي الشمس الغزي الأصل الخليلي ثم المقدسي سبط الشمس التدمري. ولد سنة أربع وعشرين وثمانمائة وأحضر في سنة ست وعشرين على **جده لأمه**

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٢٤١/٧

وإبراهيم بن حجي بقراءة ابن ناصر الدين المسلسل وجزء ابن عرفة ومن لفظ القارئ جزءا من عواليه، وناب في إمامة الكاملية بالأقصى، وكان صالحا. مات في يوم الجمعة تاسع ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين بالبيمارستان من القدس ودفن بباب الرحمة رحمه الله.

محمد بن عبد الرحمن بن العماد. فيمن جده الخضر قريبا. محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان التاج أبو سلمة بن الجلال أبي الفضل بن السراج أبي حفص البلقيني الأصل القاهري الشافعي والد البدر أبي السعادات محمد وإخوته.

ولد في نصف ذي القعدة سنة سبع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحو وعرض العمدة على جده والزين العراقي وغيرهما وسمع على أبيه وجده والجمال بن الشرائحي وآخرين وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وخلق وقرأ في الفقه على أبيه وفي النحو على الشمس الشطنوفي أخذ عنه غالب شرح الألفية لابن عقيل ووصفه في البلاغ بهامشه بالشيخ الإمام العلامة وقال إنها قراءة بحث وتحقيق وأملى عليه شرحا له على الأصل انتهى فيه إلى أثناء الإضافة، وناب عن أبيه في القضاء وتزايد ركونه له لما يعرفه من معرفته وحزمه وسياسته، ورغب له في ولايته الثانية بعد وفاة جده عن قضاء العسكر واستخلفه حين توجه صحبة المؤيد بمرسوم كتب عليه بالامتثال بقية القضاة بل كان هو القائم بجل أعباء المنصب في غالب ولاياته وحمدت سيرته في ذلك كله خصوصا في خلافته لأبيه بحيث سارت كتب من." (١)

"وغيرهما وكتب ببعض الاستدعاآت. مات في صفر سنة ثمان وستين باسكندرية ودفن بالجيزة ظاهر باب البحر رحمه الله وإيانا. محمد بن عبد الوهاب بن المحب محمد بن علي بن يوسف الأنصاري الزرندي المدني سبط الجمال الكازروني. سمع على **جده لأمه**. محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب بن يحيى بن عبد الله النجم أبو المعالي بن التاج أبي نصر بن الجمال بن الشرف المغربي الأصل المدني المالكي الماضي أبوه ويعرف كهو بابن يعقوب. ولد في ليلة الثلاثاء العشرين من ربيع الأول أو الثاني سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بالمدينة لانبوية وأمه سارة ابنة غياث بن طاهر بن الجلال الخجندي توفيت قبل استكماله سنة، ونشأ فحفظ القرآن ومختصر ابن الحاجب الفرعي والثلثين من الأصلي وغالب الرسالة وألفيتي الحديث والنحو وعرض على جماعة من أهل بلده والقادمين إليها ولازم أبا الفرج المراغي في قراءة الحديث وغيره وقرأ في الفقه على يحيى العلمي حين مجاورته عندهم وابن يونس وجماعة منهم بالقاهرة السنهوري بل قرأ على الأمين الأقصرائي في بعض العلوم وكذا قرأ على الديمي وكاتبه ومما أخذه عنه تصنيفه القول)

البديع قراءة ومناولة وألفية العراقي وجملة من الكتب الستة والموطأ مع المسلسل بالأولية وبالمحمدين وحديث زهير العشاري وبعض ذلك بلفظه وامتدحه بقصيدة أنشده إياها لفظا وكتبها مع غيرها من نظمه وغيره بخطه وأذن له في الإفادة وكتب له إجازة حسنة. ومن شيوخه أيضا في الفقه موسى الحاجبي وفي الفنون السيد السمهودي وأظنه

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٢٩٤/٧

أخذ عن الجوجري. ولم يزل يجتهد حتى ولي قضاء المدينة النبوية ثم بعناية الخواجا ابن قاوان قضاء مكة وقطنها وتزوج ابنة الجمالي بن نجم الدين بن ظهيرة ورسخت قدمه بها وحسنت حاله في دنياه وابتنى دارا حسنة، وولي مشيخة الزمامية بعد يحيى الرسولي، وتقدم في فروع المذهب وفي الفرائض والحساب وتصدر بالمسجد الحرام وأقرأ الفضلاء وأفتى، وكتابته جيدة ومجالسه مفيدة وأدبه غزير ونظمه شهير، مع ظرف ولطف عشرة وعقل وتودد واحتمال ومداراة وعدم مماراة وباطن متسع، وقد رافع فيه بعض من كان في خدمته وأكثر الكلام ولم يظفر بغير الملام. ومن نظمه:

(إن كنت ترجو من الرحمن رحمته ... فارحم ضعاف الورى يا صاح محترما)

(واقصد بذلك وجه الله خالقنا ... سبحانه من إله قد برى النسما)

(واطلب جزاذاك من مولاك رحمته ... فإنما يرحم الرحمن من رحما)." (١)

"على يد الوزير سعد الدين البشيري وصودر مع كونه قاضيا. وبالجملة فكان من سيئات الدهر. مات قبل استكمال ثمان وعشرين سنة في ليلة السبت تاسع ربيع الآخر سنة تسع عشرة بعد أن كان ذعر من الطاعون الذي وقع فيها ذعرا شديدا وصار دأبه أن يستوصف ما يدفعه ويستكثر من ذلك أدعية ورقى وأدوية بل تمارض حتى لا يشهد ميتا ولا يدعى لجنازة لشدة خوفه من الموت فقدر الله سلامته من الطاعون وابتلاءه بالقولنج الصفراوي بحيث اشتد به الخطب وكان سبب موته ودفن بالصحراء بالقرب من جامع طشتمر حمص أخضر عفا الله عنه وإيانا. وذكره ابن تغري بردى وقال إنه كان زوج أخته وأن المقريزي رماه بعظائم ثم برئ منها وأنه أعلم بحاله منه ومن غيره كذا قال. محمد بن عمر بن إبراهيم بن هاشم ولي الدين بن السراج القمني ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه. حفظ المنهاج غيره وعرض وسمع معظم مسلم على ابن الكويك وكذا سمع من لفظ العراقي في أماليه وأجاز له غير واحد وحج وجاور وزار النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ القرآن هناك وهو قائم على قدميه وكان جيد الصوت بالتلاوة. مات في ربيع الآخر سنة ست وخمسين رحمه الله. محمد بن عمر بن إبراهيم بن الشرف هبة الله ناصر الدين بن الزين الجهني الحموي الشافعي أخو هبة الله الآتي ويعرف كسلفه بابن البارزي. من بيت أصل وعلم وقضاء وكان مع ذلك إنسانا حسنا عاقلا دينا عفيفا ولي قضاء بلده زمنا وشكرت سيرته. مات سنة اثنتي عشرة بها. ذكره ابن خطيب الناصرية، وقال شيخنا في إنبائه كان موصوفا بالخير والمعرفة فاضلا عفيفا مشكورا في الحكم باشر القضاء مدة رحمه الله.

محمد بن عمر بن إبراهيم الشمس بن الكمال الحلبي الشافعي ابن العجمي. مضى قريبا فيمن جده إبراهيم بن عبد الله. محمد بن عمر بن إبراهيم ناصر الدين بن الأمير زين الدين الحلبوني الدمشقي الصالحي سبط محمد بن

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ١٣٧/٨

عبد الهادي، أمه فاطمة. أحضر في سنة ست وأربعين فضل عشر ذي الحجة لابن أبي الدنيا على **جده لأمه** وسمع من عمر بن عثمان بن سالم وغيره، وحدث)

سمع منه ابن موسى ومعه الموفق الأبي في سنة خمس عشرة وولي حسبة الصالحية. ومات بعد ذلك بيسير فيما أظن. محمد بن عمر بن أحمد بن سيف بن أحمد الطرابلسي الشافعي ويعرف بابن النيني بنونين الأولى مفتوحة بينهما تحتانية ولد في سنة تسع وستين وسبعمائة أو التي بعدها وسمع في سنة تسع وثمانين بطرابلس على محمد بن إبراهيم." (١)

"النووي ومنهاجه والمنهاج الأصلي وألفية ابن ملك والشاطبية والبردة وعرض بمكة ثم بالقاهرة على جماعة وكنت ممن عرض علي فيها وكتبت له إجازة حافلة افتتحها بقولي: الحمد لله جاعل الطيب للخلاصة منهاجا ومانح خادم بيته من الكسوة بردة تحرزه له رتاجا. وسمع على أبي الفتح المراغي والكمال إمام الكاملية بل قرأ عليه وعلى الزين خطاب واشتغل قليلا ثم ترك.)

حفظ المنهاج وغيره وأخذ القراآت عن ابن عياش والطباطبي وسمع من أبي الفتح المراغي ثم مني حين كنت هناك وهو إنسان خير صاهره السيد السمهودي على أخته رقية بعد عبد القادر عم النجم بن يعقوب القاضي وباشر في حاصل الحرم مع دشيشة الظاهر جقمق بعد مسدد. مات في شوال سنة تسع وثمانين عن دون السبعين. محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن عبد القاهر ابن هبة الله الجلال أبو بكر بن الزين أبي حفص بن الضياء بن النصيبي الشافعي سبط المحب بن الشحنة الحنفي والماضي جده قريبا. ولد في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بحلب وقدم القاهرة وهو صغير مع أبيه ثم قدمها بعد على **جده لأمه** في سنة إحدى ثم في سنة ست وسبعين وكذا بعد ذلك، وكان قد حفظ القرآن وصلي به بالجامع الكبير سنة تسع وخمسين وهو ابن ثمان والمنهاجين والألفيتين ثم جمع الجوامع وعرض على الجمال الباعوي وأخيه البرهان والبدر بن قاضي شهبة والنجم بن قاضي عجلون وأخذ في الفقه عن أبي ذر وفيه وفي أصوله والنحو عن السلامي ووالده الزين عمر وبالقاهرة عن الفخر المقسيفي تقسيمين والجوجري وقرأ على البعادي في الفقه وعلى الشمني في شرح نظم أبيه للنخبة والقليل من شرح الألفية لابن أم قاسم وكذا أخذ في النحو عن البقاعي وحضر عند جده المحب في دروسه وغيرها كثيرا وأخذ عني بقراءته في الجواهر وفي غيرها وامتدحني بأبيات وجمع أشياء منها تعليق على المنهاج سماه الأبهاج في أربع مجلدات قرضه له الكمال بن أبي شريف وهو ممن قرأ عليه الفقه وحاشيته على المحلي والبيضاوي وبالغ في تعظيمه وغير ذلك، وبرع وتميز ونظم ونثر مع ظرف ولطف ومحاسن جمة ولكنه بواسطة خلطته لخاله عبد البر غير أسلوب أسلافه من قبل الآباء وباع لذلك كتبه وموجوده وركبه الدين مرة بعد

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٨/٢٣٦

أخرى وأتلف ما لزوجته ابنة الشمس بن الشماع بل كان لأجلهم لا يجتمع بالأمين الأقصرائي والعز الحنبلي وكاتبه حسبما صرح لي به ويتأسف على ذلك، وحج مع والده في سنة." (١)

"بابن العصياتي.

ولد في سنة سبع وثمانمائة بحمص ونشأ بها فحفظ المنهاج وجمع الجوامع وألفيتي الحديث والنحو والمغنى لابن هشام، وعرض على جده لأمه المشار إليه واشتغل على أبيه وغيره ببلده وغيرها وتميز عن أبيه في العربية بحيث كان يقول لولده محمود الآتي إنه يحفظ لسيبويه خاصة خمسمائة شاهد. ولقي شيخنا في سنة آمد فقرأ عليه وأذن له وسأله عن ملك غسان وصاحب رومية فكتب له الجواب، وتكلم على العامة في التفسير من القرطبي وغيره. وحج في سنة سبع وأربعين، وزار بيت المقدس وناب في القضاء بدمشق عن التقي ابن قاضي شهبة بل ولي قضاء بلده في أيام الظاهر جقمق وقرر له على الجوالي راتبا فلم يتناوله بل استعفى عن القضاء بعد يسير ودرس بدمشق وغيرها، وممن قرأ عليه التقي الأذرعي والبدر بن قاضي شهبة والنجم بن قاضي عجلون. مات في رابع عشري ذي القعدة سنة ثمان وخمسين بعد أن أجاز لي رحمه الله. محمد بن محمد بن إبرهيم بن محمد بن عيسى بن مطير العز بن الطيب الحكمي ايماني الشافعي أخو أحمد الماضي. تفقه بابن عمه أبي القسم غالبا وسمع الحديث وبحث وحصل ودرس وأفتى وهو فقيه خير محقق. ذكره الأهدل. محمد بن محمد بن إبرهيم بن محمد الصارم زين العابدين المصري الأصل ثم العدني الشافعي الضرير أبوه ويعرف بابن النقانقي. كتب إلي من زبيد يطلب الإجازة فينظر كتابه وكتاب حفيد الأهدل بسببه فيها عندي.)." (٢)

"٢٠٤ – محمد بن محمد بن حسن الشمس بن الشمس السيوطي ثم القاهري الشافعي / الماضي أبوه. قال شيخنا إنبائه اشتغل بالفقة ة ة ة هـ والحديث والعربية وتقدم ومهر في عدة فنون ورافنا في السماع كثيرا. مات بعد أبيه شابا في السنة التي مات فيها سنة ثمان أحسن الله عزاءنا فيه. وقال في معجمه: اشتغل كثيرا ومهر وسمع معنا من بعض الشيوخ وتعاني النظم والخط الحسن.

٢٠٥ – محمد بن محمد بن حسن المحب بن المحب الاميوطي الاصل الحسيني / الماضي أبوه وجده.

ممن سمع مني مع أبيه وعمل رسولا في الدولة ونسب إليه المرافعة.

٢٠٦ – محمد بن محمد بن حسن الحموي العطار. ممن سمع مني بمكة سنة ست وثمانين.

محمد بن محمد بن حسن السكري بن الجنيد. / ابن عبد الرحمن.

٢٠٧ – محمد بن محمد بن حسن الدوركي موقع الحكم. قال شيخنا في معجمه: ولد في حدود الاربعين وسبعمائة وأسمع على الميدومي سمعت عليه جزاءا من روايته عن شيوخه بالاجازة تخريج ابن أبيك وبيض لوفاته وتبعه المقريزي في عقوده والظاهر أنه من شرطنا.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٢٥٩/٨

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٣٠٠/٨

٢٠٨ – محمد بن محمد بن حسن القلقشندي المؤدب. / مات في سنة بضع وثلاثين.

٢٠٩ – محمد بن محمد بن حسين بن أحمد بن محمد بن علي ناصر الدين بن ناصر الدين بن حسام الدين بن الطلوني الحنفي ابن أخي البدر حسن / الماضي من بيت وجاهة. ولد في رمضان سنة إحدى وخمسين وثمانمائة واشتغل يسيرا وتردد إلى بعض مجالس الاملاء بل قرأ علي قليلا وكان مبتلي بالجذام وحج في سنة إحدى وثمانين ظنا وجاور فلم يلبث أن مات في التي بعدها ودفن بالمعلاة رحمه الله.

٢١٠ – محمد بن محمد بن حسين بن حسن الاصبهاني. / سمع من الزين المراغي الختم من ابن حبان وأبي داود. ومات بمكة في شعبان سنة خمس وسبعين. أخه ابن فهد.

٢١١ – محمد بن محمد بن حسين علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة قاضي مكة الكمال أبو البركات بن أبي السعود القرشي المخزومي المكي سبط الشهاب بن ظهيرة القاضي أمه أم كمال ويعرف كسلفه بابن ظهيرة. / ولد سنة خمس وستين وسبعمائة وحضر علي العز بن جماعة **وجده لأمه** وسمع البهاء بن عقيل والكمال بن حبيب، وأجاز له الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن المهبل وابن النجم وبن كثير وابن القاري وجماعة، وحدث سمع منه الفضلاء)

كالنجم بن فهد وناب في الحسكة بمكة عن **جده لأمه** ثم فيها مع قضاء عن قريبه الجمال بن ظهيرة في ربيع الآخر سنة ثمان وثمانمائة عقب وصوله من مصر بولايته فباشر ذلك بصولة ومهابة واشتهر ذكره ثم استوحش من الجمال بحيث أنه لما مات استقر في قضاء مكة استقلالا مع نظر الاوقاف بها." [(١)]

"بمكة من أبيه وابن صديق والجمال بن ظهيرة والزين الطبري وطائفة وحج أزيد من ثلاثين مرة ودخل القاهرة بعد سنة عشر فسمع على الجمال الحنبلي والشرف ابن الكويك، وزار بيت المقدس والخليل، وأجاز له التنوخي وابن الذهبي وابن العلائي وآخرون وخرج له صاحبنا النجم بن فهد مشيخة، وحدث بالكثير أخذ عنه التقي بن فهد وابنه النجم والكمال إمام الكاملية والشمس الزعيفريني وحسين الفتحي وابن الشيخة في آخرين من أصحابنا، وكتب عنه البقاعي ما كتبه من نظمه على الاستدعاء ووصفه بالثقة الامين وأجاز لي وكان إماما عالما مدرسا ناظما ناب في القضاء والخطابة ولامامة والرياسة عن والده ثم التلقي الرياسة عنه وكذا ناب عن **جده لأمه**، وكتبت في المعجم والوفيات وغيرهما من نظمه. مات في ليلة السبت رابع عري شعبان سنة ست وخمسين بطيبة ودفن بالبقيع بعد الصلاة عليه بالروضة. ولم يخلف بعده بها مثله رحمه الله)

وإيانا.

٢٦٣ – محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر أبو الحرم بن الشمس الصبيبي المدني الشافعي أخو أحمد الماضي وأبوهما وجد الشمس محمد بن فتح الدين ابن التقي لأمه. / قرأ البخاري بالروضة على أبيه في سنة

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٩/٧٧

ست وثمانمائة وعلي الجمال الكازروني في سنة إحدى عشرة وبه انتفع، وكان صهره أبو الفتح بن تقي يرجحه على أخيه ووصف بالفقيه الفاضل.

وله نظم رأيت منه تخميس البردة.

٢٥٤ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر المصري الصحراوي الهرساني / الماضي أبوه. مات بمكة في شعبان سنة اثنتين وأربعين. أرخه ابن فهد.

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صلح بن اسمعيل الزكي بن فتح الدين أبي الفتح بن ناصر بن التقي الكنني المصري الاصل المدني الشافعي الماضي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن صلح. / ولد في رمضان سنة ست وثلاثين وثمانمائة بطيبة ونشأ فحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج وجمع الجوامع وعرضها على جماعة واشتغل قليلا وقرأ على المناوي وغيره، واستقر بعد أبيه في الخطابة والإمامة بالمسجد النبوي مع النظر عليه وجمع له معها قضاء حين سفر أخيه صلاح الدين لليمن سنة ثمانين وكان قدم القاهرة في سنة خمس وسبعين وسافر منها إلى الروم بل دخل القاهرة والروم قبل أيضا. وكان وجيها عظيم الهمة متوددا للغرباء اغتيل في ليلة السبت ثالث عشري ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين عند باب المسجد النبوي على يد بعض العياسي بمعاونة جماعة منهم لكونه حكم في الدار المأخوذة منهم وفاز بالشهادة، ولم يلبث أن مات قاتله بعد مصيره عبرة بخراج." (١)

"بن رزين العلاء بن العز العامري الحموي الأصل المصري الخطيب والد التاج محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن رزين. / ولد سنة بضع وثلاثين وسبعمائة واسمع علي **جده لأمه** السراج الشطنوفي وعلى أبي الحرم القلانسي والعز بن جماعة وغيرهم وحدث سمع منه الفضلاء وذكره شيخنا في معجمه فقال سمعت عليه سبعة أحاديث بقراءة التقي الفاسي وحضرتها ابنتي زين خاتون وولى خطابة جامع الأزهر ولم يكن بالمرضي، وكذا قال في إنبائه خطب بالجامع الأزهر وباشر أوقافا ولم يكن متصاونا. مات في رمضان سنة خمس. وهو في عقود المقريزي في موضعين عفا الله عنه.

٣٣٥ - محمد بن محمد بن عبد الملك بن محمد الشمس بن الحاج أبي عبد الله البغدادي الأصل الحمصي الشافعي والد عبد الغفار وعبد الملك الماضيين ويعرف بابن السقا. / ولد في ليلة الجمعة مستهل ذي القعدة سنة سبع وأربعين وثمانمائة بحمص ونشأ بها فحفظ القرآن والغاية لأبي شجاع والكتب التي بينتها في ثاني ولديه، وحج في سنة أربع وستين وقدم القاهرة في سنة ست وستين فاشتغل في الأزهر على السنتاوي وابن الوروري والطنتدائي الضرير ونحوهم وعرض علي في جملة الجماعة وسمع مني المسلسل وغيره كبعض مجالس الإملاء وقرأ في سنة إحدى وسبعين على الديمي في البخاري وألفية العراقي وتميز وكتب الخط الجيد ونسخ به أشياء.

٣٣٦ - محمد بن محمد بن عبد المنعم بن داود بن سليمان البدر أبو المحاسن بن البدر أبي عبد الله بن الشرف أبي المكارم البغدادي الأصل القاهري الحنبلي / الماضي أبوه وجده والآتي ولده الشرف محمد. ولد بالقاهرة في

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ١٠٢/٩

جمادى الأولى سنة إحدى وثمانمائة وأمه هي ابنة أخي الفقيه برهان الدين بن الصواف الحنبلي. ونشأ فحفظ القرآن وتلاه كما أخبر لكل من أبي عمرو ونافع وحمزة علي حبيب والشمس الشراريبي وحفظ الخرقي وغيره وعرض ثم أخذ في الفقه عن زوج أمه الفتح الباهي والعلاء بن مغلى ولكن جل انتفاعه إنما كان بالمحب بن نصر الله وقال أنه اشتغل في النحو على الشموس الثلاثة البوصيري والشطنوفي وابن هشام العجيمي)
والبدر الدماميني وكذا أخذ عن العز عبد السلام البغدادي وطلب الحديث فقرأ صحيح البخاري على شيخه المحب وصحيح مسلم والشفا معا على الشرف بن الكويك وسمع عليه غير ذلك وكذا سمع على الجمال عبد الله والشمس الشامي الحنبليين والكمال بن خير والشهاب الواسطي والزين الزركشي وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وأخذ عن شيخنا ومن قبله عن الولي العراقي وناب في القضاء عن ابن مغلى فمن بعده وكذا ناب عن شيخنا وجلس لذلك في بعض." (١)

"وتسعين وسافر قاضي المحمل سنة خمس وتسعين.

٥٧٢ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادي بن محمد السيد العلاء أبو عبيد الله بن السيد عفيف الدين أبي بكر الحسيني الحسني المكراني الأصل النيريزي المولد الإيجي الشيرازي الشافعي الماضي أبوه وابنه ويعرف بابن عفيف الدين. / ولد في ذي القعدة سنة أربع عشرة وثمانمائة بنيزيز بكسر النون على المعتمد وآخره زاي بلدة من أعمال شبنكالة بالقرن من إيج بهمزة ممالة بعدها تحتانية ساكنة وانتقل منها وهو صغير إلى إيج)
وصار يتردد بينها وبين شيراز وهما متقاربتان وكانت إقامته تحت كنف أبيهوعليه اشتغل وبه تدرب وكذا أخذ عن عمه الصفي فاختص به كثيرا وعظمت رغبته في ملازمته والتهذب به وسمع عليهما وعلى **جده لأمه** السيد جلال الدين عبد الله بن القطب محمد وناصر الدين أنس بن الشرف محمود الفركي الشافعي وصافح خاله السيد الجمال محمد بن الجلال عبد الله الحسني وأخذ عن خاله الآخر السيد الشهاب أحمد وسعد بن نظام الكازروني وأذن له في الإفتاء وسمع عليهما وكذا سمع من الشيخ أحمد بن علي بن محمد السجستاني الحنفي وأخذ أيضا عن شهاب الإسلام الكرماني قدم عليهم شيراز وأصيل الدين الدهقلي وسمع بأصبهان من مولانا شرف الدين حسن الأصبهاني ولقي بتبريز المحيوي التبريزي المعمر أحد أصحاب الزين الخافي وبغيرها المولي محمد التاوكاني وأجاز له ابن الجزري والشرف الجرهي والزين الخوافي وعبد الرحيم الصديقي والبرهان الحلبي وابن ناصر الدين وابن رسلان في آخرين منهم البساطي وابن نصر الله الحنبلي والحناوي والزركشي والمقريزي وناصر الدين الفاقوسي وابن خطيب الناصرية والجمال عبد الله بن جماعة وعائشة الحنبلية وأكثر التردد للحرمين والمجاورة بهما وسمع بمكة من البدر حسين الأهدل وأبي الفتح المراغي ولبس منه الخرقة بالمدينة من المحب المطري وأذن له في الإقراء والإفتاء وبحلب من ابن الشماع وبحمص من الشهاب أحمد بن البهلوان وبدمشق من التقي بن قاضي شهبة وأذن له في الإفتاء والباعوني

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٩/١٣١

والبرهان وعبد الرحمن بن داود وعبد الرحمن بن الشيخ خليل والنظام بن مفلح وببيت المقدس من أبي بكر بن أبي الوفا والزين ماهر وأبي بكر القلقشندي وبغزة من ناصر الدين الأياسي وبالقاهرة من شيخنا وهو كان قصده بالرحلة وسمع منه وعليه بقراءتي أشياء، وبالغ شيخنا في إكرامه وأتحفه ببعض تصانيفه ومن العلم البلقيني وبحث معهما وأذن له في التدريس ومن العز بن الفرات والزين البوتيجي والبدر النسابة وأبي الفتح الفوي والزين قاسم." (١)

"المصري وأبو جعفر بن العجمي وغيرهم وشارك والده وإخوته في إمامة المقام نوبا بينهما وربما توجه لبجيلة وغيرها بل أكثر أوقاته في الغيبة وقد صليت خلفه وليس بمحمود السيرة مع أنه أشبه من أخويه قراءة.

محمد إمام الدين أبو الكرم شقيق اللذين قبله ويدعى مكرما / يأتي.

محمد أبو اليمن الطبري / أخو المتقدمين. بيض له ابن فهد.

محمد أخو اللذين قبله واسمه أيضا عامر. / سبق في عامر.

٧٠١ - محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك الزين بن البدر بن الزين بن الشمس بن التاج الدميري الأصل القاهري المالكي سبط العلاء علي بن يحي بن فضل الله العمري وقريب عبد القادر الماضي وأبو صاحب الترجمة. / ولد سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة تقريبا ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن ومختصر الفروع وباشر بعد أبيه مشارفة البيمارستان، وكان دربا في المباشرة متين العقل سمحا راغبا في الصرف للفقراء منجمعا عن الناس مع ثقل حركته وسمعه وحج. مات في ربيع الثاني سنة إحدى وتسعين ودفن بتربة **جده لأمه** بالقرب من تربة الدمارة خلف الصوفية الكبرى وبلغني أنه قبل موته بأيام رأى توجه أهل البيمارستان لقطع الطوارئ فقال ما بقي في الحضور فائدة ثم انقطع فلم يلبث أن مات رحمه الله وإيانا.

٧٠٢ - محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الغني الشمس بن الشمس بن الشرف الششتري المدني الشافعي الماضي أبوه وابن عمه محمد بن أحمد بن شرف الدين ويعرف كأبيه بابن شرف الدين. / ممن حفظ القرآن والمنهاج وغيره واشتغل وسمع مني بالمدينة. مات في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين.

٧٠٣ - محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن إبراهيم بن سعيد بن فايد التاج أبو عبد الله بن الكمال أبي عبد الله بن القاضي التاج بن القاضي الكمال بن الفخر أبي العباس بن القاضي الكمال بن القاضي الجمال الهلالي الريغي نسبة لريغ من الغرب الأدنى السكندري المالكي ويعرف بابن الريغي. / ولد في سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين وثمانمائة بإسكندرية وحفظ فيها القرآن والرسالة واشتغل بها على القاضي ابن عبد الغفار وناب في قضائها زيادة على عشرين سنة وكان دينا عفيفا متواضعا. مات في جمادى الثانية سنة إحدى وثمانين. وهو من بيت شهير فمحمد الرابع في نسبه ممن اخذ عنه العراقي وابن ظهيرة وذكره

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٩/٢٣٢

في معجمه وشيخنا في درره وكذا ترجم فيها والده أحمد.

٧٠٤ - محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن غلام الله بن صالح." [(١)]

"جهاته وأعطاه الأستادار تدريس الصالح واستناب عنه فيه وانتمى هو لقراء الجوق فيما بلغني ولبس له توجه لما يرقيه.

٧٢٥ - محمد بن محمد بن محمد بن السراج محمد بن السيد البخاري الأصل المكي / الماضي أخوه عبد الله وذاك الأكبر وأبوهما شيخ الباسطية، وأمه تركية لأبيه. ممن سمع علي كثيرا بل قرأ علي في سنة أربع وتسعين قليلا ولم يتصون وتزوج في سنة تسع وتسعين.

٧٢٦ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد جلال الدين بن الولوي بن ناصر الدين الزفتاوي الأصل القاهري الشافعي / الماضي أبوه وجده وجد أبيه ولقب شراميط.

ولد سنة أربع وأربعين وثمانمائة ونشأ فتدرب بأبيه وجده قليلا في كتابة الأوراق ونحوها وناب في القضاء مع جهالته كأبيه ثم لزم خدمة العلاء بن الصابوني وأقبل عليه زكريا في أيام ولايته وجلس بحانوب باب الشعرية مضافاص لمجلسهم المعروف بهم عند حبس الرحبة مع مجلس آخر بظاهر باب زويلة وعدة بلاد كالمنية وشبا وجزيرة الفيل وبهتيت وعملها، وكان قد سمع بقراءة ابن عمه وقرينه في السن البدر بن الأخميمي على العلم البلقيني وابن الديري والعز الحنبلي والشريف النسابة والمحب بن الأشقر ختم البخاري في سنة ستين بل أجاز لهما في استدعاء مؤرخ بربيع الأول سنة ست وأربعين جماعة ذكرتهم في عمه الصدر أحمد منهم شيخنا وابن الفرات وتجار البالسية والمحب محمد بن يحيى.) :::

٧٢٧ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد التقي أبو الفضل بن النجم أبي النصر بن الجمال أبي الخير بن العلامة أقضى القضاة الجمال أبي عبد الله الهاشمي العلوي الأصفوني ثم المكي الشافعي والد النجم عمر وإخوته والماضي بقية نسبه في أبيه ويعرف كسلفه بابن فهد. / ولد في عشية الثلاثاء خامس ربيع الثاني سنة سبع وثمانين وسبعمائة بأصفون الجبلين من صعيد مصر الأعلى بالقرب من أسنا وكان والده سافر إليها لاستخلاص جهات موقوفة على أمه خديجة ابنة النجم الأصفوني فتزوج هناك بابنة ابن عم جده النجم المشار إليه واسمها فاطمة ابنة أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم القرشية المخزومية وهي ابنة عم **جده لأمه** العلامة النجم عبد الرحمن بن يوسف الأصفوني الفقيه الشافعي فولد له منها هناك التقي ثم انتقل به أبوه في سنة خمس وتسعين إلى بلده مكة على طريق القصير في البحر الملح فحفظ بها القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو والحديث وبعض الحاوي وعرض على جماعة وسمع الأبناسي والجمال بن ظهيرة وحبب إليه هذا الشأن وأول ما طلبه سنة أربع وثمانمائة فسمع الكثير من شيوخ بلده والقادمين إليها وكتب." [(٢)]

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٢٦٩/٩

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٢٨١/٩

"بتربة جده وهو ممن سمع معي في بيت المقدس حين كان مع جده فيه على الجمال بن جماعة والتقي القلقشندي وغيرهما وحج، وكان ذا شكالة وهيئة غير محمود في دينه ولا معاملاته عفا الله عنه وإيانا.

٧٥٣ - محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود أثير الدين بن المحب بن الشحنة الحلبي الحنفي والد الذي قبله وولد الآتي بعده وسبط العلاء بن خطيب الناصرية، أمه خديجة ويعرف كسلفه بابن الشحنة. / ولد في ثامن عشرى صفر سنة أربع وعشرين وثمانمائة بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن عند محمد الأعزازي وغيره وحفظ العمدة والوقاية والمنار والملحة وعرض بعضها على البرهان الحلبي بل سمع عليه أشياء وكذا قرأ على البدر بن سلامة بعض محفوظاته، وأخذ عن أبيه وناب عنه في القضاء ببلده من سنة تسع وثلاثين وعن **جده لأمه** في خطابة الجامع الكبير بها أيضا ثم استقل بالقضاء في عاشر المحرم سنة ست وخمسين إلى أن تركه لولده لسان الدين ثم عاد إليه بعد موته وكذا استقل بالخطابة قبل ذلك بل باشر غيرهما من الوظائف كنظر جيشها وقلعتها ومن التداريس بعضها وقدم الديار المصرية على أبيه غير مرة وحج معه وكثرت مخالطتي له فيها بل وفي بلده وسمعت خطبته بها. وهو حسن الشكالة جيد التصور كثير التودد خير من أخيه عبد البر ولكن ذاك أفضل في الجملة مع سكون هذا وتواضعه وأدبه. مات في جمادى الأولى سنة ثامن وتسعين بحلب.

٧٥٤ - محمد بن محمد بن محمد بن محمد خير الدين أبو الخير بن الجلال العباسي الخانكي الشافعي المقرئ أحد صوفية الخانقاه ورفيق قريش الضرير وصهره على عمته / والآتي أبوه. ولد في سنة خمس وأربعين بخانقاه سرياقوس ونشأ بها فحفظ القرآن وأخذ في الفقه وغيره عن الونائي الخانكي وغيره ثم لازم عبد الحق السنباطي ويس وأخذ القراآت عن)

الزين جعفر السنهوري وتميز فيها مع إلمام بفروع العبادات ونحوها ولازمني في أشياء دراية ورواية ومما سمعه مني في يوم عيد الفطر سنة خمس وتسعين مسلسل العيد، وفهم مع خير وتقلل ورغبة في خدمة الصالحين وخطب بالمدرسة الجزمانية وغيرها.

٧٥٥ - محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن الشهاب غازي بن أيوب بن حسام الدين محمود شحنة حلب بن الختلو بن عبد الله المحب أبو الفضل بن المحب أبي الوليد بن الكمال أبي الفضل بن الشمس أبي عبد الله الثقفي الحلبي." (١)

"بخطه أنه)

في سنة ستين فالله أعلم بقرية منية رديني بمهملتين أولهما مضمومة وآخره نون من أعمال الشرقية، وحفظ القرآن وتلا به لأبي عمرو على والده والعمدة والمنهاج الفرعي والأصلي وألفية ابن ملك ودخل القاهرة فعرض على الأبناسي وابن الملقن وأجازا له وعليهما تفقه وكذا تفقه بالبلقيني وقريبه البهاء أبي الفتح والزين العراقي قرأ عليه في تكملة شرح المهذب له بالفاضلية وسمع عليه في الحديث وغيره وبالكمال الدميري والبدر الطنبدي وعليه قرأ

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٩/٢٩٥

في الأصول والعربية في آخرين وأخذ في الألفية وتوضيحها وغيرهما من كتب العربية عن المحب بن هشام حين إقرائه بجامع الحاكم وفي الفرائض بقراءته عن الشمس الغراقي وسمع البخاري علي التقي الدجوي في سنة ست وثمانين وكان ضابط الأسماء وبرع في الفقه وأذن له الدميري في الإفتاء. وولي القضاء ببلبيس وغيرها عن التقي الزبيري ثم عن قريبه العز عبد العزيز الرديني ثم عن نور الدين بن الملقن ثم ولي عمل منية الرديني وأعمالها عن الجلال البلقيني ومن بعده واشتهر بالعفة والديانة والصلابة في الحق والقيام على من لم يذعن للشرع وصارت له في تلك الناحية جلالة ووجاهة بحيث قصدوه بالفتاوى وانتفع به في ذلك وعولوا عليه فيها وفي غيرها، وقد لقيته بمجلس شيخنا فاستجزته لي ولأخوي وغيرهما من أصحابنا ثم ارتحلت لبلده وحملت عنه بعض مسلم وغيره، وكان نير الشيبة جميل الوجه مهابا حسن السمت ظاهر الوقار. مات في سنة ثلاث أو أربع وخمسين ولم يخلف هناك من يوازيه رحمه الله وإيانا.

٥٦ - محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين بن محمود بن أبي الحسين البهاء بن الشمس بن الجمال أبي الثناء الربعي البالسي الأصل القاهري الشافعي / الماضي ابنه أحمد وأخوه عبد الرحيم والآتي أبوهما وهو سبط السراج بن الملقن. ولد في ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به لأبي عمرو علي الشمس السعودي الضرير فقيهنا والعمدة والمنهاج الفرعي وألفية ابن ملك، وعرض على جماعة، واشتغل بالفقه على البرهاني البيجوري والشمس البرشنسي والمجد البرماوي وتزوج ابنته وعليه قرأ في النحو أيضا وسمع على جده لأمه جزء القدوري وغيره وعلى التنوخي جزء أبي الجهم وحدث بذلك سمع منه الفضلاء أخذتهما عنه، وناب في القضاء للجلال البلقيني فمن بعده بل باشر في عدة جهات تلقاها عن أبيه وغيره وسافر إلى دمياط وبلاد الصعيد وكان أصيلا ساكنا. مات)

في يوم الاثنين ثالث جمادى الأولى سنة تسع وخمسين ودفن عند والده." (١)

"قاضي عجلون وسمع على ابن الصدر قاضي طرابلس قطعة من البخاري وزعم أن له إجازة من البرهان الحلبي وشيخنا وغيرهما، وتحول إلى بيت المقدس فقطنه وأخذ فيه عن الكمال بن أبي شريف وعقد الوعظ فابتدأ من أول تفسير القرآن إلى سورة النمل وقرأ البخاري في رمضان من كل سنة، وفي غضون إقامته به دخل القاهرة في بعض ضروراته وقرره الشمس بن الزمن في مشيخة تدريسه تصوفا ودرسا مع إعادة)

بالصلاحية، ولقيته بمكة في سنة تسع وتسعين وقد قدمها مع الركب من التي قبلها وعقد بها المجلس للتذكير أيضا فشكر ثم بلغني عنه أشياء أنكرت عليه وسأل هو عن اشتراط النية للثواب المترتب على رؤية الكعبة فوافقته وعن المنع من دخول البيت للمتلبس بالنسك فأنكرته.

وقد حضر عندي بعض الدروس وأخذ القول البديع فكتبه واستجازني لنفسه ولبنيه، وحكى لي أن والده حكى له عن جده لأمه الشمس السبكي أنه حصل له قبل موته ضرر في عينيه وأنه حج فاتفق أنه عثر في شخص

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ١٩/١٠

فقال له أنت أعمى قال نعم قال فاذهب إلى الملتزم واسأل الهل في رد بصرك تجب وأنه فعل ولما فرغ وأراد الانصراف وتهيأ ليقوم أصابه جدار البيت أو عتبة الباب فنزل الدم وأبصر، وتكرر قدومه القاهرة في حياة أبيه وبعده، واشتغل وتميز بذكائه ولطف عشرته وولي قضاء الحنفية بحلب بعد ابن الحلاوي ببذل كثير وطلب للقاهرة فاعتنى به قانصوه الشامي بحيث تأخر الطلب عنه ورجع صحبته في أثناء سنة أربع وتسعين. ونعم الرجل فهو الآن أشبه قضاة حلب فيه رياسة وحشمة وفضيلة.

٥٨٧ – محمود بن محمد الهندي الأحمد أبادي المقرئ الحنفي. / ممن انتفع به الفضلاء كراجح الماضي. وكانت وفاته سنة إحدى وتسعين عن نحو ثلاثين سنة.

٥٨٨ – محمود بن محمود بن علي الحسني الحسيني العباسي الأصفهاني الكرماني ويعرف بماشاده. / ورد علي وأنا بمكة في سنة ست وثمانين استدعاء طلب فيه الإجازة له ولولديه ولبني أخيه وجماعة من أصحابه فكتبت له بما أوردت بعضه في الكبير.

٥٨٩ – محمود بن مصطفى الجمال التركماني القرماني ثم القاهري الحنفي / الآتي أبوه. استقر بعده في مشيخة تربة قجا خارج باب الوزير وتلقاها بعد موته الأمين الأقصرائي وكذا استقر بعد أبيه فيت دريس الأمير بلاط السيفي الجاي.

٥٩٠ – محمود بن مغيث الخلجي / صاحب مندوة من الهند والمدرسة التي أنشأها بمكة عند باب أم هانئ بل تعرف بدارها وقرر في مشيخة التدريس والحديث بها إمام الحنفية الشمس البخاري. ومات سنة بضع وسبعين فاستقر بعده في." (١)

"العمري المكي أحد أعيان القواد العمرة ووالد حصيرة. / مات بها في جمادى الأولى سنة ست وخمسين. أرخه ابن فهد.

٦٥٥ – مظفر بن أبي بكر بن مظفر بن إبرهيم التركماني المقرئ والد أحمد الماضي ويسمى محمدا أيضا. / ذكره ابن الجزري في طبقات القراء فقال: الشيخ الصالح الولي من خيار خلق الله قرأ السبع على خليل بن المشبب وأخذ عني قليلا وانقطع بالقرافة ثم انتقل إلى دير الطين ظاهر مصر فانقطع هناك وأقرأ الناس وهو عديم النظير زهدا وورعا بلغني أنه توفي سنة ثلاث كذا قال والحق أنه من ذاك القرن وقد ذكره شيخنا في سنة تسع وتسعين من إنبائه وأشرت لذلك في ولده من معجمي.

مظفر الشيرازي. / هو محمد بن عبد الله بن محمد.

٦٥٧ – معاذ بن عبد الوهاب بن المحب محمد الزرندي المدني الشافعي كأبيه وجده. / سمع على **جده لأمه** الجمال الكازروني وأبي الفتح المراغي ولم يقتف طريق والده في التشفع من بنيه سواه.

٦٥٨ – معاذ بن موسى بن فلان بن معاذ الطلخاوي ثم القاهري الشافعي. / أقام في زاوية الحنفي ثم صحب

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ١٠/١٤٨

المناوي وحضر دروسه وزاد وثوقه به بحيث أقامه في دواليبه وكان صالحا قانعا، حج غير مرة وزار بيت المقدس وعاش بعده مدة منجمعا عن الناس بالجزيرة وكان يزورني أحيانا. مات في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين ودفن بتربة شيخه المناوي بالقرب من مقام الشافعي بالقرافة وقد جاز الستين وكان أبوه صالحا أيضا بحيث كان المناوي حين تقرير القول بوجوب تعلم أمراض القلوب وأدويتها على كل مسلم إلا من أوتي قلبا سليما يمثل به فيقول كالشيخ موسى. شهد بعض الغزوات مع عبد الرحمن العجمي. ومات ببلد الخليل رحمهما الله وإيانا.

٦٥٩ – معتوق بن عمر بن معتوق بن الشيخ إبرهيم بن يوسف الشهير بالصفوى بن عمر بن عبد الرحمن قوام الدين بن الطفونحي البغدادي الأصل ثم القاهري. / ولد سنة إحدى وسبعين وسبعمائة وقدم القاهرة وكان يذكر أنه لبس الخرقة من الشريف عبد الرزاق بن أبي عبد الله محمد بن العماد أبي صالح نصر بن عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر الكيلاني بلباسه لها من أبيه فالله أعلم ولبسها منه الشمس بن المنير وأرخه في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين.

٦٦٠ – معروف اليشبكي الحبشي الظاهري جقمق الطواشي / شاد الحوش استقر." (١)

"محمد الحنفي أمه أمة الله خلف والده في زاويته ويذكر بعقل وتؤدة ووجاهة وتودد ٣٧٩ (أبو الغيث) الخانكي هو البدر والشمس محمد بن علي بن محمد بن الركن محمد الفارسكوري ثم النبهاني الخانكي قاضيها الشافعي ولد سنة خمسين وثمانمائة تقريبا بفارسكور ومات أبوه بالشام وهو صغير فتحول مع أمه إلى بنها فقرأ بها القرآن وبعض مختصر أبي شجاع والملحة ثم انتقل قبل استكمال عشرين إلى خانقاه سرياقوس حين صاهر قاضيها الشمس الونائي لسابق صحبة بينه وبين **جده لأمه** فقطنها وحفظ في المنهاج وألفية النحو ولازمه فيهما سيما الفقه ومما أخذه عنه في شرح المحلي بل قرأ عليه في الحديث وتدرب به في الشهادة ونحوها وتكسب بها وبالتجارة وكذا قرأ على الشهاب البيروتي وأبي الخير التاجر وغيرهما في الفقه والعربية وجود القرآن على ابن الشيخ محمود وقرأ عليه أيضا في الحديث وعلى عبد القادر بن محمد الفيومي الكاتب وأبي بكر بن علي القاسمي في التوضيح بل حضر يسيرا عند الجوجري وزكريا والشرف عبد الحق السنباطي ولازمني في شرحي لهداية ابن الجزري والقول البديع وغيرهما وكتبهما مع مصنفي في ختم البخاري وغيره من تصانيفي وغيرها ومن شيوخه البرهان النعماني والشهاب بن شعبان الغزي وقرأ على العامة في المدرسة القاسمية وكان خطيبها وأقرأ بعض المبتدئين في الفقه وغيره وتنزل في صوفية الخانقاه وناب عن صهره في القضاء ثم استقل به بعده إلى أن أشرك معه فيه الجمال عبد الله محتسبها كان ولم يلبث أن مات في جمادى الأولى سنة احدى وتسعين وتأسف الناس على فقده وارتج بلده لذلك وكان متميزا فاضلا فهما عاقلا متوددا عفيفا رحمه الله وعوضه الجنة

(حرف الفاء)

(أبو فارس) صاحب تونس هو عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر وعبد العزيز بن عمر بن محمد بن محمد

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ١٠/١٦١

بن فهد ٣٨٠ (أبو الفتح) بن إبراهيم بن أحمد بن غنائم البعلي الأصل المدني الشافعي أخو أحمد الماضي وذاك أكبر واسمه محمد ويعرف بابن علبك بفتح المهملة والموحدة بينهما لام ساكنة وآخره كاف ولد بعيد القرن بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاجين وألفية النحو وعرض على الزينين المراغي وابن القطان والجمال الكازروني وغيرهم وسمع على الأول في الصحيحين والشفا وغيرها ووقفت على سماعه عليه في البخاري وكذا سمع على الجمال الكازروني والمحب المطري بل وحضر دروسهما ودروس غيرهما من علماء المدينة وأخذ عن النجم السكاكيني في شرحه للبيضاوي." (١)

"وغيرهما وحضر في الفقه عند الجلال بن ظهيرة وأخذ عن عمه إبراهيم وبه تميز في الفرائض والحساب والفلك وغيرها بحيث كتب على الجعبرية شرحا وكذا على الدرر اللوامع في الفلك لعمه ولم يخرج من مكة لغير المدينة النبوية وكان خيرا حدثني ابناه أنه مات بعد أمهما بثلاثة أيام وأنه ذكر لهما عند دفنها ما يشعر بالإعلام بموته فلم يلبث أن حم وهو راجع وبادر إلى المسجد فطاف بالكعبة أسبوعا قبل مجيء بيته كأنه ودع بل كان قبل ذلك بقليل دار ليلة كاملة على أساطين المسجد فصلى عند كل أسطوانة منه ركعتين وعد ذلك في صلاحه رحمه الله (أبو الفتح) بن إسماعيل آخر هو محمد بن علي بن أحمد (أبو الفتح) بن برية مباشر منفلوط وأخو أبي البقاء الماضي وهما ابنا شمس الدين محمد أخي يحيى ابني كريم الدين (أبو الفتح) بن أبي بكر بن الحسين المراغي في محمد (أبو الفتح) بن أبي بكر بن رسلان البلقيني في محمد (أبو الفتح) بن تقي هو محمد بن محمد تقي بن عبد السلام بن محمد ٣٨٧ (أبو الفتح) بن حرمي هو محمد ابن أخت البهاء بن حرمى وابن عمه سمع معه على شيخنا وحضر دروس بعض العلماء وتعانى التجارة فتمول سيما من أصناف وكالة قوصون كالصابون وسافر إلى الرملة وغيرها وكذا حج وقصد بالاقتراض أو الابتياع منه بالنسيئة وكان مقداما مسيكا مات في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين ودفن بحوش البيبرسية وأسند وصيته لخاله وللاقصرائي وكف من رام الافتيات بوضع اليد على تركته ٣٨ ﴿أبو الفتح) بن البدر حسن بن عبد الله القاهري سبط الشيخ محمد الجندي ويعرف بالمنصوري نسبة للمنصور عثمان بن الظاهر جقمق واسمه محمد ممن حفظ القرآن واختلط بالمنصور قبل سلطنته وبعدها فعظم اختصاصه به وكان أصل اختلاطه معه أن **جده لأمه** كان فقيها له وكان يقرأ معه عنده فائتلف به من صغره وذكر من أجله وسمع الحديث معنا بالظاهرية القديمة في البخاري وغيره فلما استقر في السلطنة زادت وجاهته ولكن كانت مدته قصيرة غير أن هذا لم ينفك عن التردد لبعض الأكابر من الأتراك والمباشرين وغيرهم ورزق حظوة وتكرم في جهات وصار وجيها مقصودا في المهمات عالي الهمة قوي الجأش متوددا مع جسارته وسرعة حركته فتمول سيما وقد تكلم في بعض جهات مخطومه وقضاء حوائجه وربما سافر له لدمياط وغيرها وحج مرارا وجاور قبيل موته قليلا وكان يكثر الطواف ونحوه مع إقباله على التحصيل وربما تردد إلى هناك وأخذ مني." (٢)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ١٢١/١١

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ١٢٣/١١

"وثمانين وخمسمائة بالشام وسمع بها وبحلب وبغداد وروى عن الشريف أبي هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي الشمائل للترمذي سماعا وحدث سمع منه أبو العباس الظاهري وأبو الفتح الأبيوردي ومات قبله والحافظان الشريف أبو القاسم الحسيني والدمياطي والرضي الطبري وآخرون وصفه الدمياطي بالفقيه الفرضي الزاهد وقال الذهبي إنه درس وأفاد وحدث وأعاد بمستنصرية بغداد وكان جامعا في العلم والعمل يحط على ابن سبعين وينكر طريقته وقال أبو عبد الله الفاسي كان مشهورا بالزهد العظيم بحيث أقام بمكة زمانا لا يرجع لمأوى معين ولا يدخر شيئا من الدنيا وله في هذا المعنى أخبار كثيرة من شدة اطراحه لنفسه وانسلاخه من الأسباب وقال الشريف أبو القاسم الحسيني في وفياته كان أحد المشايخ المشهورين الجامعين بين الفضل والدين وعنده جد وإقدام وقوة نفس وتجرد وانقطاع وقال غيره وقد رأى حسن أجوبته لما يسأل عنه وسأله عن ذلك فقال إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وتفل في فمه فكان يرى أن هذه البركة من ذلك والثناء عليه كثير جدا فوصفه المحب الطبري بطاووس الحرمين مفتي الطائفتين ونجيب الطبقتين الفقيه الإمام الرباني الحبر المحدث الوحداني وقال ابن رافع كان عارفا بالفقه والفرائض شافعيا ثم حكى عنه غيره كونه حنبليا موصوفا بالكشف وتكلم فيه ابن مسدي وأنشد له أبياتا قال شيخنا في لسان الميزان له عقبها وهذا نفس صوفي فلسفي وهو عجيب من حنبلي وعن الميورقي أن الفقهاء أخرجوه من مكة في جمادي سنة ثلاث وستين ولم يبين سببه ولقبه الميورقي بطاووس الحرم وأنه مات بالمدينة النبوية في رجب سنة سبع وستين وستمائة وتعقبة ابن خطيب الناصرية بقوله وكلام من أثنى عليه سيما وابن مسدي متكلم فيه أيضا وهو متوجه للتكلم في جماعة وثلبهم عفا الله عنهم وذكره الفاسي في مكة.

٢٢٠ - أحمد بن عبد الوهاب بن كرباجة:- وليس ظنا اسما بل هو لقب لبعض آبائه كان شيخ الفراشين بالمدينة ممن زوج قاضيها المالكي شمس الدين السخاوي ابنه خير الدين لابنته زينب بعد وفاته التي كانت — ظنا - قبل الستين.

٢٢١ - أحمد بن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن عبد العال — الشهاب - السجيني بكسر المهملة ثم جيم مخففة ثم القاهري الأزهري الشافعي الفرضي ولد في أول ليلة من رمضان سنة ست عشرة وثمانمائة بسجين المجاورة لمحلة أبي الهيثم من الغربية وقرأ بها ثم بالمقام الأحمدي القرآن تحول صحبة **جده لأمه** سنة ست وثلاثين إلى القاهرة فقطن الأزهر وأكمل به المنهاج مع ألفية ابن مالك وشذور الذهب واشتغل في الفقه عند الشرف السبكي والجلال المحلي بل أخذ عنه قطعة من شرحه لجمع الجوامع." (١)

"على الجمال الكازروني في سنة سبع وثلاثين بعض الصحيح ثم تزوج أم الحسين ابنة عطية بن فهد وأولدها عليا وغيره ومات عنها في سنة سبع وسبعين تحت الهدم هو وجماعة من آله وكان لابنه علي سنة.

٣١٧ - أحمد بن مسدد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد العفيف أبو الوليد الكازروني الأصل المدني الشافعي سبط أبي الفرج الكازروني شقيق عبد العزيز ومحمد الآتي ذكره والد نظام إما في سنة سبع وخمسين

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ١١٨/١

أو التي تليها بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن وقرأ في المنهاج الأصلي بحثا على سلام الله البكري وأجاز له ولازم الشهاب الأبشيطي في أشياء وقرأ على حسين بن الشهاب بن قلوان في سنة اثنتين وثمانين بالمدينة في آخرين كأبي الفرج المراغي قرأ عليه ثلاثيات البخاري والأربعين النووية وكذا التي خرجها شيخنا لأبيه وبعض المنهاج وإيضاح المناسك كلاهما للنووي وتناولهما منه وسمع **جده لأمه** وتلقن الذكر من محمد الخراساني حين قدومه عليهم مع الركب العراقي ولقيني بمنى فقرأ علي ثلاثيات البخاري وسمع مني المسلسل وغير ذلك وكذا سمع مني بالمدينة أشياء ولما وقع الحريق في المسجد النبوي أشرف على الهلاك فسلمه الله لكنه بقي متوعكا إلى رجب سنة سبع وثمانين أو قريبة وتعانى النظم والنثر وأتى منهما بما لعله يستحسن مع خط حسن وذكاء وفهم وعمل جزاء في المفاخرة بين قباء والعوالي سماه الحدائق الغوالي في قباء والعوالي قرظه له غير واحد وكنت منهم وكذا عمل ورود النعم وصدور النقم في الحريق المشار إليه أحاد فيه وبعد موت أخيه عبد العزيز نثر البديع من الأدب في زهر المرائي والندب وغير ذلك مما أرسل لي بأكثره مع مرثية الأبشيطي وغيرها بخطه وأوردت في الضوء اللامع من نظمه أشياء ومن ذلك في مطر ليلة الحريق:

لم أنس إذ زارت بجنح الدجى ... سافر عن ثغرها بارقه

نادى رقيب الوصل في أثرها ... يا قوم قد أنذرتكم صاعقه

٣١٨ - أحمد بن مسعود الشكيلي المكي الأصل أحد المؤذنين بالمدينة وأخو حسين الآتي قاله ابن فرحون.

٣١٩ - أحمد بن مسعود نزيل مكة ويعرف بالخرية بفتح الخاء وسكون الراء ثم تحتانية البزاز بدار اللهان كان مباركا ساكنا مديما للجماعة مات بمكة في المحرم سنة ستين وثمانمائة ودفن بالمعلاة.

٣٢٠ - أحمد بن مشكور القرشي المكي الأصل المدني أخو عبد الرحمن المدني ذكره ابن فرحون أيضا مجردا.." (١)

"قوله تعالى: ﴿من أهل الكتاب أمة قائمة﴾ آل عمران ١١٣ - قال هم عبد الله بن سلام وأخوه ثعلبة وأسد بن سعية وأسد وأسيد ابنا كعب.

٤٣٦ - أسد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره الذهبي في تجريده وقال شيخنا في الإصابة لم أر له ذكرا إلا في تاريخ جمعه العباس بن محمد الأندلسي للمعتصم بن صمادح فإنه ابتدأه بترجمة نبوية وقال فيها أنس بن مالك ومولاه أسد يستأذنان عليه.

٤٣٧ - أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار أبو إمامة الأنصاري الخزرجي النجاري رضي الله عنه من الرهط الذين استجابوا لرسول الله حين دعاهم إلى الإسلام وشهد العقبتين وكان نقيبا وهو أول من جمع بالمدينة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات بها قبل بدر ودفن بالبقيع فكان أول من صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأول من دفن به في قول الأنصار وعند المهاجرين إن عثمان بن مظعون

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ١٥٦/١

رضي الله عنه أول من دفن به وبالجملة فأهل المغازي والتواريخ متفقون على أنه مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم قبل بدر وعن الواقدي أنه مات على رأس تسعة أشهر من الهجرة في شوال زاد غيره وأوصى بابنتيه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٤٣٨ – أسعد بن سهل بن حنيف أبو أمامة الأنصاري المدني واسم أمه حبيبة ابنة أسعد بن زرارة ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ورآه وسماه باسم **جده لأمه** الذي قبله مع أنه لم يسمع منه شيئا وروايته أكثرها عن الصحابة كأبيه وعمر وعثمان وزيد بن ثابت ومعاوية وابن عباس رضي الله عنهم وذكره مسلم في الطبقة الأولى من تابعي المدنيين وقال سماه النبي صلى الله عليه وسلم أسعد فيما يذكر روى عنه ابناه محمد وسهل والزهري وسعد بن ابراهيم وأبو حازم وأبو الزناد ومحمد بن المنكدر ويحيى بن سعيد ويعقوب بن الأشج وكان من علماء المدينة قال العجلي مدني تابعي ثقة وذكره ابن حبان في ثانية ثقاته قال أبو معشر يحتج بروايته وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزهري كان من عليه الأنصار وعلمائهم ومن أبناء الذين شهدوا بدرا وحسن الترمذي في جامعه حديث عبد الرحمن بن الحارث عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف عن أبي أمامة بن سهل قال كتب معي عمر إلى أبي عبيدة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله ورسوله مولى من لا مولى له والخال وارث من لا وارث له وقال يوسف بن الماجشون عن عتبة بن مسلم آخر خرجة خرجها عثمان بن عفان يوم الجمعة فلما استوى على المنبر حصبه الناس فحيل بينه وبين الصلاة فصلى للناس يومئذ أبو أمامة أسعد بن سهل هذا قالوا توفي سنة مائة وهو في التهذيب وثاني الإصابة في أسعد وفي الكنى في أولها.

٤٣٩ – أسعد الرومي قال ابن فرحون كان من إخواننا المتقين والصلحاء." (١)

"من أهلها يروي عن أبيه عبد الله ونافع مولى ابن عمر ويزيد بن رومان وعامر بن عبد الله بن الزبير وعنه زيد بن الحباب ومعن بن عيسى والواقدي والقعنبي قال ابن معين ليس به بأس وكذا قال ابن عدي لا بأس به عندي واحتج به النسائي ووثقه ابن حبان وقال أحمد ضعيف وكذا ضعفه الدارقطني فيما نسبه إليه ابن الجوزي وقال الأزدي اختلفوا فيه ولا بأس به وحديثه مقبول كثير المنكر وهو إلى الصدق أقرب رحمه الله قال ابن أبي عاصم مات سنة خمس وستين ومائة وهو في التهذيب.

١٠٩٥ – خارجة بن عبد الله بن كعب بن مالك الآتي أبوه.

١٠٩٦ – خالد بن أسلم القرشي العدوي المدني أخو زيد مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يروي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وعنه أخوه زيد بن أسلم والزهري وسفيان بن عاصم الأموي وعبد الله بن سلمة الهذلي وثقه ابن حبان والدارقطني وهو في التهذيب.

١٠٩٧ – خالد بن الياس وقيل أياس بن صخر أبو الهيثم القرشي العدوي المدني عداده في أهلها يروي عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب وصالح مولى التوأمه وسعيد المقبري وهشام بن عروة وابن المنكدر قال ابن معين ليس

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ١٧٦/١

بشيء وقال البخاري مديني ليس بشيء منكر الحديث وقال أبو حاتم منكر الحديث ضعيف وقال النسائي متروك وقال أبو داود إنه كان يؤم بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من ثلاثين سنة وهو في التهذيب لتخريج الترمذي وابن ماجة وذكره في كتب الضعفاء ابن حبان والعقيلي وآخرون.

١٠٩٨ - خالد بن أياس في الذي قبله.

١٠٩٩ - خالد بن أيوب الأنصاري المدني يروي عن أبيه أبي أيوب رضي الله عنه وعنه ابنه أيوب وثقه ابن حبان في التابعين انتهى وقد مضى في أيوب بن خالد أن اسم جده صفوان وأن أيوب حيث روى عن أبيه عن جده أراد **جده لأمه** أبا أيوب الأنصاري الصحابي الشهير واسمه خالد بن زيد فخالد والد أيوب زوج ابنة أبي أيوب لا ولد أبي أيوب ولكن كذا وقع في التابعين من ثقات ابن حبان ولو كان على ظاهره لكان ممن وافق اسم أبيه وليس كذلك.

١١٠٠ - خالد بن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي العمري المدني وأمه أم الحسن ابنة خالد بن المنذر أبي أسيد الساعدي يروي عن جده عبيد الله وعمي أبيه سالم وحمزة وعنه زيد بن الحباب وإسحاق بن محمد الفروي وأبو جعفر النفيلي وغيرهم قال أبو حاتم يكتب حديثه وقال البخاري له مناكير وهو في ثالثة ثقات ابن حبان وقال يخطيء مات سنة اثنتين وستين ومائة وقال." (١)

"روى عن عبد الله بن أبي حبينة حديثا. قال فيه: سمعت أبا الدرداء "في فضل من قال: لا إله إلا الله - وفيه: وإن زنا وإن سرق" وسيأتي في محمد بن إسماعيل بن مجمع: أن عبد الله هذا **جده لأمه**.

٢٠٠٦ - عبد الله بن حجاج: أبو محمد المغربي، الشهير بمكشوف الرأس، لكونه لم يزل كذلك. قال ابن فرحون إنه كان من الشيوخ المعدودين في زمانهم من العلماء والحكماء المجدين المطلعين على علوم الأولين من حكمة ومنطق وهندسة وفلسفة خيرا منقطعا للمجاورة مشغولا بنفسه. جمع من الكتب الجليلة ما لم يجمعه أحد من جنسه أتى بها من بلاده، مشتملة على أصول وأمهات ودواوين من تفسير وفقه وحديث وتاريخ وطب ومنطق وحكمة وعلوم شتى لا يعرفها أهل زماننا ولا يفهمها إلا من عالج أصولها وأدرك شيوخها، وقل من يفهمها من أهل المدينة، وكان فيها من كل فن تصانيف عدة. واجتمع عنده عيال وأولاد فكان إذا أراد الحج أدخل عليهم ما يحتاجون إليه من طعام وماء وأدام وسد الباب عليهم بالبناء حتى لا يصل أحد إلى بنيه ولا يطلع على حاله ولا يزال البيت كذلك حتى يأتي من مكة فيفتح هو عليهم. مات في سنة إحدى وسبعمائة وترك أولادا صغارا. فوصى عليهم وعلى ماله وكتبه: نور الدين بن الصفي فقيه الإمامية، ولما كبر الأولاد سافروا إلى مصر وبعثوا مع القاضي فخر الدين السخاوي وكالة بتسلمها وبيعها، فبيعت كما سيأتي في ابن الصفي، وذكره المجد، فقال: أبو محمد المغربي الفلسفي المنطقي الحكيم المكشوف الرأس، لأنه كان كذلك صيفا وشتاء. كان من أكابر العلماء المطلعين على العلوم اليونانية وأكابر الفضلاء المتضلعين بالعلوم الإيمانية، وانقطع إلى المجاورة بالمدينة واجتمع إلى

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ٣١٣/١

نفسه وعبادته في سكون وسكينة. جمع من غرائب الكتب ونفائسها أحمالا وصرف في تحصيلها وتصحيحها أعمارا وأموالا. وحاز من الأصول الفاخرة صناديق وسلالا وجلها كتب الحديث والفقه والتاريخ والطب والمنطق والحكمة وعلوم أخرى شتى لم ينهض لمعرفتها في عصرنا هم ولا همة. وأكثرها بالخطوط الفائقة المليحة وأصول متقنة مضبوطة صحيحة، وكان من عادته إذا حج إلى بيت الله الحرام أن يهيىء ما يحتاج إليه أهله وعياله من الماء والطعام والادام ويجمع العيال والزاد في منزله ويسد عليهم الباب بالبناء الموثوق. ولا يطلع على شيء من أحوالهم مخلوق ولا يزال البيت كذلك حتى يرجع إليهم ويفتح الباب بيده عليهم. وكان له جار يدعى بالنور بن الصفي فقيه الإمامية وإمامهم في زمانه وكان من جملة أصدقاء أبي محمد وخواص إخوانه فلما أدركه الأجل أوصى إلى النور الجار وكان له أولاد صغار فدخل الكتب حصن الانحصار وأكلتها الأرضة والنار وبللتها الأنداد والأمطار وذهب منها النقاوة والخيار وما بقي منها بيعت كل عشرين بدينار وامتلأت." (١)

"٢٠٨٤ – عبد الله بن عبد الله بن الأصم: المدني ابن أخي يزيد بن الأصم وأخو عبيد الله يروي عن عمه يزيد وعنه: الثوري وعبد الواحد بن زياد ومروان بن معاوية وعبدة بن سليمان وثقه ابن معين والعجلي وابن حبان وهو في التهذيب.

٢٠٨٥ – عبد الله بن عبد الله أبي أمية بن المغيرة المخزومي: القرشي المدني ذكره فيهم مسلم وأمه ابنة طارق بن عامر قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين روى عن: أبيه وعمر وأم سلمة وعنه: سليمان بن يسار ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال العجلي: مدني تابعي ثقة وهو في أول الإصابة وكذا ذكره ابن حبان في الأولى ثم الثانية وفي الميزان وضعفاء العقيلي.

٢٠٨٦ – عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر: أبو أويس الأصبحي المدني حليف بني تيم من قريش ووالد إسماعيل وهو من بني عم مالك الإمام وزوج أخته. يروي عن: ربيعة ومحمد بن المنكدر وشرحبيل بن سعد وعبد الله بن دينار والزهري وطائفة وعنه: ابناه إسماعيل وعبد الحميد وحسين المروزي والقعنبي وعاصم بن علي ومنصور بن أبي مزاحم وآخرون. قال أحمد: ليس به بأس وقال البخاري والنسائي: ليس بالقوي وقال أبو بشر الدولابي: صدوق وليس بحجة ووثقه ابن معين مرة وضعفه أخرى وجمع بينهما بقوله: صدوق وليس بحجة وذكره العقيلي وابن حبان في الضعفاء وقال: إنه يخطىء كثيرا وهو في التهذيب وهنا في الكنى. مات سنة تسع وستين ومائة وقال ابن عبد البر: لا يحكي عنه أحد حرجه في دينه وأمانته وإنما عابوه بسوء حفظه وأنه يخالف في بعض حديثه ونحوه قول أبي الحاكم: قد نسب إلى كثرة الوهم ومحله عند الأئمة محل من يحتمل عنه الوهم ويذكر عنه الصحيح وترجمته مبسوطة.

٢٠٨٧ – عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك: الأنصاري المدني ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين يروي عن **جده لأمه** عتيك بن الحارث وابن عمر وأنس وعنه: مسعر وشعبة ومالك وغيرهم وخرج له الستة وذكر في

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ٢/٢٩

التهذيب وقال ابن حبان في ثانية ثقاته: روى عنه أهل المدينة فسموا جده جابرا والعراقيون شعبة ومسعر وداود وهشام فسموه جبرا قال البخاري في تاريخه: ولا يصح جبر إنما هو جابر بن عتيك وتبعه: ابن منجويه وصوب الدارقطني عكسه وبالجملة: فهما واحد اختلف في اسم جده ومن فرق بينهما لم يصب وهو ممن وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي.

٢٠٨٨ – عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب: أبو يحي وأبو حاتم الهاشمي النوفلي المدني أخو محمد وعون الآتيين والماضي أبوهم. روى عن أبيه وابن عباس وعبد الله بن خباب بن الأرت وعبد الله بن شداد والمطلب بن ربيعة بن الحارث وعنه: أخوه عون والزهري وعاصم بن عبيد الله وعبد الحميد بن." (١)

"أربع وسبعين وأرخه ابن قانع سنة ثلاث وسبعين وهو في التهذيب. وأول الإصابة.

٢١٤٧ – عبد الله بن أبي عتيق: هو ابن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر يأتي.

٢١٤٨ – عبد الله بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك: الأنصاري الأوسي من بني مالك بن معاوية عداده في أهل المدينة وهو أخو جابر بن عبد الله الأنصاري له عن النبي صلى الله عليه وسلم "من خرج من بيته مهاجرا في سبيل الله فخر عن دابته فمات فقد وقع أجره إلى الله" رواه عنه ابنه محمد قاله ابن حبان في الأولى.

٢١٤٩ – عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص: الزهري المدني كان ذا تعدد في النسب إلى سعد يروي عن **جده لأمه** مالك بن حمزة بن أبي أسيد الساعدي وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وعنه: إبراهيم بن عبد الله الهروي وأحمد بن عبد الرحمن ابن أخي ابن وهب ومحمد بن صالح البطاح والكديمي وغيرهم قال ابن معين: لا أعرفه وقال أبو حاتم: شيخ وذكره ابن يونس في الغرباء وقال قدم مصر وحدث وبها توفي، وآخر من حدث عنه بمصر أحمد بن عبد الرحمن بن أبي أخي ابن وهب وله حديث عند ابن ماجة في فضل العباس وبنيه وذكر في التهذيب.

٢١٥٠ – عبد الله بن عثمان بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب: أبو بكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفضل خلق الله بعده ابن أبي قحافة القرشي التيمي ويقال له عتيق قيل: لجماله وعتاقة وجهه وقيل: لأنه لم يكن في نسبه ولا فيه شيء يعاب بل قيل: لقول النبي صلى الله عليه وسلم "من سره أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إليه" ووصفه بالصديق لمبادرته إلى تصديق النبي صلى الله عليه وسلم سيما في خبر الإسراء ولزومه الصدق في جميع أحواله ولقد قال علي بن أبي طالب "ما حدثني أحد عن النبي صلى الله عليه وسلم بشيء إلا حلفته فإذا حلف لي صدقته وحدثني أبو بكر وصدق – الحديث" وأمه: أم الخير سلمى ابنة صخر بن عامر بن كعب أسلم أبواه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره مسلم أول المدنيين وقال وله اسم آخر يقال له: عتيق ويبدو أنه إنما سمي بذلك فيما يؤثر من الرواية لأنه "أقبل ذات

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ٤٧/٢

يوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه: "من سره أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى أبي بكر" فغلب عليه اسم عتيق حدثنا بذلك يحيى بن يحيى أخبرنا صالح بن موسى الطلحي عن معاوية بن إسحاق عن عائشة ابنة طلحة عن عائشة أم المؤمنين انتهى. يروي عنه خلق كثير من الصحابة وقدماء التابعين من آخرهم: أنس وطارق بن شهاب وقيس بن أبي حازم ومرة الطبيب. مناقبه شهيرة متداولة في كتب العلماء وترجمته تحتمل مجلدا بل هي نحو مجلد لطيف في تاريخ ابن عساكر وهي إطالة في معلوم كان فيما قاله كثيرون أول من آمن وأقام الله به الدين فإنه لما أسلم دعا الناس إلى الإسلام وأسلم على يده كبار الصحابة ولما مات النبي صلى الله عليه، وسلم." (١)

"الهاشمي وأمه: أم عبد الله ابنة الحسن بن علي بن أبي طالب. يروي عن: جده مرسلا وعن **جده لأمه** وعن أبيه وأهل المدينة وعنه: أهلها عمارة بن غزية وعبد الله بن عمر العمري وموسى بن عقبة ويزيد بن أبي زياد وآخرون ذكره ابن حبان في الثقات وخرج له الترمذي والنسائي وصحح الترمذي وكذا الحاكم حديثه وهو من روايته عن أبيه وأما روايته عن الحسن بن علي يعني **جده لأمه** فلم تثبت فيها وهي عند النسائي من طريق موسى بن عقبة عن عبد الله بن علي عن الحسن بن علي. فإن كان هو صاحب الترجمة فلم يدرك جده الحسن بن علي لأن والده علي بن الحسين لما مات عمه الحسن كان دون البلوغ وذكر في التهذيب.

٢١٥٨ - عبد الله بن علي بن أبي رافع سمع جده وعنه: أهل المدينة قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.

٢١٥٩ - عبد الله بن علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح بن المديني: البصري مدني الأصل مضى جده وجد أبيه.

٢١٦٠ - عبد الله بن علي بن عمر بن حمزة العمري: المدني والد حمزة الماضي ويعرف بالحجاز.

٢١٦١ - عبد الله بن علي بن وثاب: من أهل المدينة يروي عن الدراوردي وأهل المدينة وعنه: محمد بن إبراهيم البكري قاله ابن حبان في رابعة ثقاته.

٢١٦٢ - عبد الله بن عمرو بن أوس: في عبد العزيز بن يحيى بن سليمان بن عبد العزيز.

٢١٦٣ - عبد الله بن عمرو بن حزام بن ثعلبة: الأنصاري السلمي والد جابر معدود في أهل العقبة وبدر وكان من النقباء ولما قتل ما زالت الملائكة تظله. استشهد بأحد ودفن هو وعمرو بن الجموح في قبر واحد.

٢١٦٤ - عبد الله بن عمرو بن الحضرمي: حليف بني أمية وهو ابن أخي العلاء بن الحضرمي. ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم روي "أنه جاء بغلام له إلى عمر سرق مرآة امرأته ليقطعه فقال له عمر: خادمكم سرق متاعكم". أخرجه مالك في الموطأ وهو في أول الإصابة.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ٢/٥٩

٢١٦٥ – عبد الله بن عمرو بن خراش الكاهلي: يروي عن: الزهري ومحمد بن علي يعني أبا جعفر الباقر وعنه: المدنيون قاله ابن حبان في ثقاته وقال في الميزان: إنه مجهول.." (١)

"ولما قدم ابن الجزري القاهرة أنزله بمدرسته وحضر مجلسه يوم الختم وأجاز له وكذا سمع على البرهان الحلبي وعلى شيخنا وغيرهم وخرجت له عنهم حديثا كان سألني عنه، وبينت له الأمر فيه فابتهج وسر وزاد في الإكرام والاحترام كما شرحته في محل آخر ومن الغريب أن جوهر القنقبائي الذي ترقى في العز إلى غاية لا تخفى كان رام بعد أستاذه ابن الكويز أن يخدم عند صاحب الترجمة فما وافق فتوصل لخدمة الأشرف حتى صار إلى ما صار بحيث صار صاحب الترجمة خاضعا له ماشيا في أغراضه حتى فيما يكرهه مع إغراء جوهر للسلطان عليه وافتراء الكثير مما يقرره لديه وكذا أحضرت له أم العزيز قبل وصولها إلى الأشرف ليشتريها فامتنع فصارت بعد إلى الأشرف وحظيت عنده بحيث سافر الزيني في خدمتها إلى مكة وربما مشى بين يدي محفتها فسبحان الفعال لما يريد.

٢٣٣٥ – عبد الباسط بن الزين عمر بن عبد العزيز بن عبد الواحد: المدني أخو البدر حسن الماضي وهو أكبرهما وذاك أفضلهما وخادم قبة السيد بن العباس والحسين من البقيع وسبط النور المحلي سبط الزين ولد قريبا من سنة ثلاثين وثمانمائة بالمدينة وحفظ القرآن والرسالة وحضر دروس عمه الكمال محمد بن عبد العزيز وسمع على الجمال وولده أبي الفرج الكازروني بل سمع على **جده لأمه** المحلي ولازم الأميوطي وكذا سمع مني وعلي في مجاورتي الأولى بالمدينة واستقر بعد أبيه في سنة سبع وخمسين في خدمة القبة المشار إليها مات في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وثمانمائة بالمدينة وأخوه في الحج واستقر في القبة بعده.

٢٣٣٦ – عبد الباسط بن البهاء محمد بن المحب محمد الزرندي: سمع على **جده لأمه** الجمال الكازروني جل البخاري في سنة سبع وثلاثين ووصفه القارئ بالولد المبارك ابن القاضي محب الدين وهو ابن أخي عبد الوهاب بن المحب محمد الآتي.

٢٣٣٧ – عبد الجبار بن أبي حازم: سلمة بن دينار المدني أخو عبد العزيز يروي عن أبيه وعنه: أبو يحيى المدني كأنه فليح بن سليمان قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.

٢٣٣٨ – عبد الجبار بن سعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق: القرشي المساحقي المدني من أهلها الفقيه صاحب مالك يروي عن مالك وعن ابن أبي ذئب وابن أبي الزناد وأهل المدينة وعنه: إسماعيل القاضي وغيره كأبي زرعة الرازي ولي قضاء المصيصة، كان أجمل قريش وجها وأحسنهم لسانا توفي في سنة ست أو سبع وعشرين ومائتين عن بضع وثمانين سنة وثقة ابن حبان وقال العقيلي: في حديثه مناكير وذكره." (٢)

"في الآجرومية وسمع على عم أبيه الشمس محمد بن أبي الفرج ثم علي في سنة ثمان وتسعين والله يصلحه.
أقول: وبعد المؤلف تزوج ورزق بأبي الفضل وغيره وسافر للقاهرة وتقرر في علا وظائفه ثم مرض بالقاهرة ومات

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ٦٢/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ١٠٨/٢

في رمضان سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة ودفن بالصحراء في خلف أبي الفضل رحمه الله وإيانا.

٢٣٤٧ – عبد الحق بن سليمان التلمساني: مات كهلا سنة إحدى وسبعين وخمسمائة.

٢٣٤٨ – عبد الحكم بن عبد الله بن أبي فروة: أبو عبد الله المدني مولى عثمان بن عفان والماضي أخوه عبد الأعلى مع الإشارة لإخوته: إسحاق وغيره فيه يروي عن سعيد بن المسيب وعباس بن سهل وعنه: ابن المبارك وثقه ابن معين ثم ابن حبان وقال مات سنة ست وخمسين ومائة وهو في الميزان وقال: صويلح وضعفاء العقيلي وقال: يروي عن عابس بن سهل وساق حديثه وقال: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا بالواقدي عنه وقال البزار: مشهور صالح الحديث من أهل المدينة وقال الدارقطني: مقل يعتبر به.

٢٣٤٩ – عبد الحميد بن أبي أوس: في ابن عبد الله يأتي قريبا.

٢٣٥٠ – عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان أبو حفص وقيل أبو الفضل الأوسي: الأنصاري المدني ويقال إن رافع بن سنان الأنصاري **جده لأمه** أحد فقهاء المدينة والماضي أبوه يروي عن أبيه وعم أبيه عمر بن الحكم ونافع ومحمد بن عمر وابن عطاء وسعيد المقبري ويزيد بن أبي حبيب وجماعة وعنه: أبو شامة وابن وهب وأبو عاصم وأبو بكر بن بكار والواقدي وآخرون كهشيم ويحيى القطان مع تضعيفه له قال أحمد والنسائي: ليس به بأس وقال ابن معين: ثقة وكان الثوري ينقم عليه خروجه مع محمد بن عبد الله بن حسن مات سنة ثلاث وخمسين ومائة وهو ممن خرج له مسلم وذكر في التهذيب وضعفاء العقيلي وثقات ابن حبان وقال: ربما أخطأ.

٢٣٥١ – عبد الحميد بن رافع بن خلاد: الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أبيه وعنه: أهل المدينة قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.

٢٣٥٢ – عبد الحميد بن زياد وقيل يزيد بن أبي صيفي بن صهيب الخير: روى عن صهيب أظنه مرسلا وعن أبيه عن جده صهيب وكذا عن شعيب بن عمرو الأنصاري عن صهيب روى عنه: ابن أخيه يوسف بن محمد بين الاختلاف فيه البخاري في ترجمة محمد بن يزيد بن صيفي من تاريخه وتسمية أبيه "زياد" غلط فيما." [١]

"وأبونعيم: روى عن أبيه أحاديث موضوعة وقال ابن الجوزي: أجمعوا على ضعفه.

٢٤٢٧ – عبد الرحمن بن زيد بن خالد الجهني: أبو خالد الماضي ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين.

٢٤٢٨ – عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزي العدوي: أدرك النبي صلى الله عليه وسلم قبض صلى الله عليه وسلم وله ست سنين بل قال ابن حبان: إنه ولد في سنة الهجرة والأول: أصح **وجده لأمه**: أبو لبابة بن عبد المنذر وأمه: لبابة قال محمد بن عبد العزيز الزهري: ولد وهو ألطف من ولد فأخذه **جده لأمه** أبو لبابة في ليفة فجاء به النبي صلى الله عليه وسلم فحنكه ومسح على رأسه ودعا له بالبركة قال: فما رثى عبد

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ٢/١١٠

الرحمن بن زيد مع قوم في صف إلا فرعهم طولا وقال العسكري: لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا حدث عن أبيه وعمه عمر وابن مسعود ورجال من الصحابة وعنه: ابنه عبد الحميد وسالم بن عبد الله أبو القاسم وحسين بن حريث الجدلي وأبو جناب الكلبي كان فيما قيل من أطول الرجال وأتمهم شبيها بأبيه فكان عمه عمر بن الخطاب إذا نظر إليه قال:

أخوكم غير أشيب قد أتاكم ... بحمد الله عاد له الشباب

وزوجه بابنته فاطمة فولدت له عبد الله وولى إمرة مكة ليزيد بن معاوية في سنة ثلاث وستين وتوفي أيام عبد الله بن الزبير عن ست وأربعين سنة قال بعضهم بالمدينة.

٢٤٢٩ – عبد الرحمن بن زيد بن عقبة بن كريم: الأنصاري المدني ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين يروي عن أنس بن مالك وعنه: موسى بن عقبة وبكير بن عبد الله بن الأشج وعمرو بن يحيى المازني قال ابن أبي حاتم: عن أبيه ما بحديثه بأس وذكره ابن حبان في الثقات وحديثه في مسند أحمد.

٢٤٣٠ – عبد الرحمن بن زيد بن أبي الموال: في ابن أبي الموال.

٢٤٣١ – عبد الرحمن بن سالم بن عتبة: ويقال ابن عبد الله ويقال: ابن عبد الله بن عويم بن ساعدة الأنصاري المدني الماضي أبوه يروي عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه: محمد بن طلحة بن الطويل التيمي له عنده حديث في ترجمة أبيه عن جده قال: إنه لم يصح وجزم ابن شاهين بأنه عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عتبة بن عويم بن ساعدة وصار الحديث بمقتضى ذلك من مسند عتبة بن عويم بن ساعدة إذ ليس لعبد الرحمن بن عتبة صحبة قطعا وهو في التهذيب.." (١)

"٢٥٢١ – عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم: الأنصاري الحزمي المدني من أهلها يروي عن أبيه وعنه: يحيى بن حسان والواقدي قاله ابن حبان في رابعة ثقاته وكذا روى عنه عطاف بن خالد قال البخاري: روى عنه الواقدي عجائب وهو في التهذيب وضعفاء العقيلي.

٢٥٢٢ – عبد الرحمن بن محمد بن حمزة: العمري الجراني الأصل المدني الحجار سمع على النور المحلي سبط الزبير والجمال الكازروني وقد مضى بينهم أحمد وحمدة أبناء عم.

٢٥٢٣ – عبد الرحمن بن محمد بن سالم بن علي بن ابراهيم: الحضرمي الأصل المكي المولد والدار الماضي أبوه سمع منه الفخر النوري والسراج الدمنهوري: الموطأ قال ابن فرحون: إنه أنجب أولاد أبيه وأوسطهم كان فيه الحياء والأدب ومات سنة ست وستين وسبعمائة وتبعه القاضي.

٢٥٢٤ – عبد الرحمن بن محمد: ناصر الدين أبو الفرج بن التقي الكناني المدني قاضيها الشافعي وخطيبها والد أبي الفتح محمد الآتي وسط البدر عبد الله بن محمد بن فرحون المالكي ويعرف كأبيه بابن صالح ولد بالمدينة ونشأ بها فسمع من **جده لأمه** قطعة جيدة من "الأحكام الصغرى" لعبد الحق ومصنفه "ودرر المخلص" بين التقصي

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ١٢٨/٢

والملخص ومسلسلات ابن مسدي ومن العز بن جماعة: جزءا له في مسجد قباء ومن والده **وجده لأمه** والأمين بن الشماع وابراهيم بن الخشاب وعبد الرحمن بن يعقوب الكالديني "العوارف" للسهوردي والمجلس الحادي عشر من المعالي الحديثية ومن الزين العراقي: تخريج الأحياء له بقراءته وكذا في شرحه الألفية وسمع من المجد اللغوي قطعة من مؤلفه "الصلات والبشر" في آخرين وأجاز له في سنة خمس وستين وسبعمائة فما بعدها: الكمال بن حبيب وأخوه الحسين وابن أميلة وابن الهبل والصلاح بن أبي عمر والتقي البغدادي وابن القارىء وابن عقيل وابن كثير والجمال بن عبد المعطي وأحمد بن سالم والعز بن المليجي والنور علي بن يوسف الزرندي القيراطي والشهاب الأزدي والعماد بن كثير وابن قاضي شهبة وآخرون وناب في الإمامة بالمدينة وكذا في القضاء بها بعد والده عن قضاة المدينة الشافعية: المحب النوري ثم الزين العراقي ثم الشهاب السلاوي ثم الزين الفارسكوري من القضاء تحدث الأمير.... باب السلطنة في ولايته فبعث إليه الظاهر برقوق بالخلعة والتوقيع فيها المدينة واجتمعوا مع صاحب المدينة لمخاصمته فبينما هم في ذلك إذ وردت ولايته في حادي عشر ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة من غير أن يكون لأحد من أهل المدينة شعور بذلك فقاموا جميعهم وهم في مجلس المخاصمة فهنأوه بولايته." (١)

"الشافعي نزل بالمدينة تفقه بالعماد إسماعيل بن خليفة الحباني بدمشق وأذن له بالإفتاء والتدريس وأخذ عن أبي العباس العتابي والتقي بن رافع وسمع من أبن أميلة وجويرية وغيرهما بدمشق ومصر وغيرهما بل تخرج من المدينة بالعفيف المطري وسمع منه واعتنى بهذا الشأن وكتب الطباق وكان فاضلا في فنونه ذا حظ حسن وحدث باليسير وكان قد ترافق هو وعبد السلام الكازروني إلى مكة فيقال: إنهما دس عليهما سم بسبب من الأسباب فماتا منه هذا في صفر سنة تسع وسبعين وسبعمائة ولم يكمل الأربعين ودفن بالمعلاة ثم الآخر بعده بأيام ترجمه شيخنا في أنبائه وأغفله من درره وترجمه الولي العراقي في وفياته والفاسي في تاريخ مكة وقال الدمشقي: الأصل المدني المولد والدار وكناه أبا الفضائل وأن العماد الحسباني أذن له في الإفتاء والتدريس وكان فاضلا في فنون ذا خط حسن وقال الولي أبو زرعة الحجار بن الشامي: اشتغل بالحديث والفقه والعربية وبرع فيها وساد وسعد ولازم ابن رافع بدمشق وقدم القاهرة في أواخر عمره لأمر حصل بينه وبين قاضي المدينة وجاور بمكة فمات بها مسموما فيما قيل وقد رأيت عرض أبي اليمن بن المراغي عليه بالمدينة سنة خمس وسبعين وما بعدها حتى سنة سبع وسبعين وأخبره بروايته للألفية عن جماعة منهم: التقي بن رافع سماعا عليه بدمشق أتى بها الشهاب أبو البنا محمود بن سليمان بن فهد الحلبي أنا ناظمها.

٣٦١٠ - محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم بن عبد الله: قاضي مكة وخطيبها وعالمها الكمال أبو الفضل الهاشمي العقيلي النويري المكي الشافعي والد القاضي محب الدين - الآتي - ولد بمكة في ليلة الأحد مستهل شعبان سنة اثنتي وعشرين وسبعمائة وسمع بها من **جده لأمه** القاضي نجم الدين الطبري

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ١٤٩/٢

وعيسى بن عبد الله الحجي وأبي عبد الله الوادياسي وعيسى بن الملوك وآخرين وبالمدينة من الجمال المطري والزبير الأسواني بدمشق من المزي والشهاب أحمد بن علي الجزري وتفقه بالشمس بن النقيب والتقي السبكي والعربية بمكة عن ابن هشام وأخذ عن الولي المنفلوطي فنونا من العلم وانتفع به في ذلك كله وبالتاج المراكشي حيث لقيه بدمشق وحصل من العلم على أوفر نصيب وصار المنظور إليه ببلده بل بالحجاز كله واشتهر ذكره وبعد صيته وانتهت إليه رئاسة الفقهاء الشافعية بالأقطار الحجازية ويقال إنه كان يستحضر شرح مسلم للنووي وناب في الحكم عن خاله الشهاب الطبري ثم استقل به بعد صرف التقي الجراري حتى مات قدم نحوا من ثلاث وعشرين سنة وولي مع ذلك خطابة الحرم ونظره وحسبة مكة وتدريس المدارس الثلاث التي لملوك اليمن وهي المنصورية والمجاهدية والأفضلية." (١)

"٣٦٦٦ – محمد بن إسماعيل بن الفضل بن يعقوب بن عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب: المدني الماضي أبوه روى عن أبيه.

٣٦٦٧ – محمد بن إسماعيل بن القاسم بن إبراهيم "طباطبا" بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن علي بن أبي طالب: أبو عبد الله الحسني المدني أصله من قرية الرس بنواحي المدينة ويعرف بابن طباطبا العلوي قال ابن يونس يروي عن آبائه حديثا وكان كريما سخيا له منزلة عند الدولة والعامة انتهى وإنما قيل لجدهم إبراهيم طباطبا لأن أمه كانت ترقصه وهو طفل تقول: طباطبا يعني نام وقيل: بل كان إبراهيم يقول: القاف شبه الطاء وطلب مرة قباء يلبسه أو غير ذلك فقيل: يحضر فرجية فقال: لا طباطبا يعني قبا مات بمصر في شعبان سنة خمس عشرة وثلاثمائة وقبره بالقرافة يزار.

٣٦٦٨ – محمد بن اسماعيل بن مجمع الأنصاري: أخو إبراهيم مدني يروي عن المدنيين وعمر بن عبد العزيز وأدرك ابا أمامة بن سهل بن حنيف روى عنه ابن عمه مجمع بن يعقوب وعاصم بن سويد وثقه ابن حبان وقال البخاري في تاريخه: مما فيه ابن أبي حاتم: مدني يروي عن بعض كبراء أهله عبد الله بن أبي حبيبة أراد أخا إبراهيم وبه جزم ابن حبان وفي الميزان روى عن **جده لأمه** عبيد الله بن أبي حبيبة وله صحبة وعنه مجمع حديثه في مسند أحمد وغيره قال ابن المديني في العلل: مجهول.

٣٦٦٩ – محمد بن إسماعيل بن مسلم: ابن أبي فديك دينار أبو إسماعيل الديلي مولاهم المدني الحافظ يروي عن أبيه وسلمة بن وردان وابن أبي قريب والضحاك بن عثمان وإبراهيم بن الفضل المخزومي وجماعة منهم: عبد الرحمن بن حرملة ومحمد بن عمرو بن علقمة قال أبو داود: إنما سمع منه حديثا واحدا وعنه إبراهيم بن المنذر والحميدي وأحمد بن الأزهر وسلمة بن سيب وعيد وأبو عتبة أحمد بن الفرج ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وهارون بن عبد الله الجمال والحسين بن عيسى النظامي ومحمد بن مصطفى وخلق وكان ثقة صاحب حديث لكنه لا رحلة له خرج له الستة وذكر في التهذيب وممن صرح بتوثيقه ابن معين وانفرد ابن سعد بقوله: ليس بحجة

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ٤١٨/٢

مات سنة تسع وتسعين ومائة وقال مرة: سنة إحدى ومائتين وقال البخاري: سنة مائتين.

٣٦٧٠ – محمد بن إسماعيل بن يوسف بن عثمان: الشمس الحلبي ثم المكي الشافعي المقرىء الكاتب المجود كتب بخطه: أنه لما بلغ تسع عشرة سنة حسه الله في كتابه ووفقه له وأنه حفظ كتبا وعرضها واشتغل بعلوم وكتابة المنسوب على عدة." (١)

"المراد بذلك خدام الحرم النبوي فلما كان في سنة أربع وخمسين سافر جماعة من المجاورين وأشاعوا عنه هذه الأشياء وكان القاضي عز الدين بن جماعة من أعظم الناس كراهية في ولايته للمدينة – يعني بحيث كانت بغير اختياره وكذا الشريف أبو العباس الصفراوي المغربي وكانت للصفراوي وجاهة عند الأمراء فشجع المجاورين على التكلم فيه مع الأمراء فكتبوا فيه قصة وعددوا فيها ما نقموا عليه وساعدهم في الباطن هو وابن جماعة فعقد له مجلس بدار العدل وأحضر الحجازيون جميعا فشهدوا عند القاضي عز الدين بمحضر باقي القضاة الأربعة فقبل شهادة بعضهم وثبت ما نسب إليه فعزل وولي القاضي بدر الدين بن الخشاب وبعث قاضي القضاة في وسط السنة نجابا للمدينة بعزله واستنجاز محضر بصدق ما شهد به عليه بالقاهرة فتقدمت لذلك وأثبت محضرا به وبعث إلى البدر بن الخشاب يسأل في القيام بالوظيفة نيابة عنه فرأيت تعين ذلك على لضيعة المنصب وكان الأمير شيخو يشد من ابن السبع فاستنجز له مرسوما بالكشف عليه في المدينة وبعثه مع أمير الركب المصري سيف الدين عمر شاه وبعث معه خلعة وتقليدا فوقع لي مجلس عظيم مع الأمير المذكور والإمام ابن النقاض وغيرهما من المتعصبين له وردهم الله بالحق ورجع الأمير بالمرسوم والخلعة واستمر البدر بن الخشاب على ولايته فلم يلبث إلا يسيرا وساعده شيخو أيضا بسعاية علاء الدين بن صاحب الترجمة يعني الذي حدثنا عنه بالشفاء ومات في رمضان سنة خمس وتسعين حتى أعيد في أول سنة ست وخمسين فجرى على أخلاقه المعهودة وسألني في النيابة عنه فامتنعت فكان يقول لي كلما لقيني أنا أسأل الله عند هذا النبي صلى الله عليه وسلم الكريم كلما زرته أن يسخرك لي وإذا سألني على خطبته فقلت له حسنة يقول هذه والله إجازة منك ويسر بذلك ولم ينقم على أحد ممن تكلم فيه بالقاهرة بل حاش الناس ومشى الحال وقام بوظائفه أشبه من طريقته الأولى ودام إلى الحادي عشر من ربيع الثاني سنة تسع وخمسين فقدم جماز بن منصور متوليا للإمرة بمرسوم سلطاني ومعه القاضي تقي الدين الهوريني بعوده وعزل صاحب الترجمة وكذا بعزل شيخ الخدام العز دينار وولاية افتخار الدين وذلك كله بغتة فتعجب الناس من عدم بلوغ الخبر إلا عند وصولهم وكان يذكر أنه يعرف بابن السبع من جهة لأن **جده لأمه** كان رجلا صالحا ركب السبع فجرى عليه هذا اللقب وما جده لأبيه فكان أميرا صاحب إقطاع عتيقا لمن لم يحضرني وذكر أنه سمع الكتب الستة على الشرف الدمياطي والسيرة الهشامية على الأبرقوهي ولبس منه الخرقة بلباسه لها من الشهاب الهروردي إنتهى ولخص المجد كثيرا مما تقدم بأمتن عبارة وابين إشارة وترجمه غيرهما

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ٢/٤٥٠

بقوله العسقلاني الأصل ثم المصري ثم المدني وأنه ولد في سنة خمس وثمانين وستمائة وسمع من محمد بن مكي بن أبي." (١)

"٣٩٩١ - محمد بن عقبة بن أبي عتاب: في أهل المدينة يروي عن أبيه وعنه سليمان بن بلال وموسى بن عقبة وعبد الرحمن بن أبي الزناد ذكره البخاري في صاحب تاريخه وابن أبي حاتم ووثقه ابن حبان.

٣٩٩٢ - محمد بن عقبة بن أبي عياش: الأسدي القرشي مولى آل زبير بن عوام مدني وهو أخو موسى وإبراهيم يروي عن **جده لأمه** أبي حبيبة وكريب ومحمد بن ابي بكر بن عوف الثقفي ويحيى بن عروة بن الزبير وعنه مالك وابن أبي الزناد ووهيب بن خالد والسفيانان قال أحمد: ما أعلم فيه إلا خيرا ووثقه هو وابن معين وابن سعد وقال أبو حاتم: شيخ وذكره ابن حبان في ثالثة ثقاته وكذا ذكر فيها الذي قبله وسمع البخاري في التفرقة بينهما واظنه هو.

٣٩٩٣ - محمد بن عقبة بن مالك الأنصاري: القرظي ابن أخي ثعلبة بن ابي مالك وجد زكريا بن منظور من قبل أمه عداده في أهل المدينةيروي عن أبيه وعمه ثعلبة ومعاوية وابن عباس وابن عمر وابي هريرة وأم هاني ابنة أبي طالب وعنه سبط زكريا ومحمد بن رفاعة وثقه ابن حبان وخرج له ابن ماجة.

٣٩٩٤ - محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام: أبو عبد الله المخزومي القرشي المدني يروي عن جماعة من التابعين وغيرهم: كأبيه وسعيد بن المسيب ونافع بن جبير بن مطعم والأعرج وابن أبي مليكة ومحمد بن عبد الرحمن بن لبيبة وعنه إبراهيم بن سعد وقال الذهبي في ميزانه: لم يرو عنه سواه وثقه ابن حبان وهو في تاريخ البخاري وابن أبي حاتم.

٣٩٩٥ - محمد بن العلاء بن حسين: التقي المطلبي هو والذي بعده.

٣٩٩٦ - محمد بن العلاء بن أبي نيقة المدني: سمع الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده وعنه ابن شبيب ذكره الدارقطني في المحمدين وساق له حديثا وروى الطبراني في الكبير من طريق ابن شبيب عن محمد بن العلاء بن حسين التقي المطلبي عن الوليد حديثا آخر.

٣٩٩٧ - محمد بن علم بن عائذ مدني ثقة قاله العجلي فيما أثبته السبكي بخطه في ترتيب بقائه ولم يذكره الهيثمي ويحرر اسم أبيه.

٣٩٩٨ - محمد بن علم المدني: ولد سنة إحدى وسبعمائة وكتب على استدعاء بخط ابن سكر في شعبان سنة ثمانين وسبعمائةقاله شيخنا في درره.

٣٩٩٩ - محمد بن علي بن إبراهيم: اليمني حج وأقام بالحرمين مدة فتفقه بهما وكان صالحا ذكره تاريخ اليمن وتبعه ابن فهد بدون والده.." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ٢/٥٣٠

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ٢/٥٣٩

"٤٠١٩ - محمد بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن: فتح الدين بن العلامة القاضي محمد بن يحيي هذا هو جد محمد بن علي.

٤٠٢٠ — محمد

٤٠٢١ — محمد

٤٠٢٢ - محمد بن علي: الجمال النويري فيمن جده أحمد بن عبد العزيز.

٤٠٢٣ - محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري: مدني يروي عن أبيه عن جده وعنه ابنه خزيمة ذكره ابن حبان في ثقاته تبعا لتاريخ البخاري وابن أبي حاتم في المسند من طريق أبي معشر عنه قال.

٤٠٢٤ - محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم الأنصاري: الحزمي المدني يروي عن عمه أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وعبيد الله بن عبد الله بن ابي طلحة ومحمد بن إبراهيم بن الحرث التيمي وابي طوالة وزينب ابنة وأنس بن مالك وعنه مالك وعاصم بن عبد العزيز الأشجعي وعبد الله بن إدريس بن إسماعيل وصفوان بن عيسى وأبو عاصم وثقه ابن معين ثم ابن حبان وقال: من أهل المدينة يروي عن المدنيين وعنه أهل الحجاز وقال أبو حاتم: صالح ليس بذاك القوي وذكر في التهذيب وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم وثقات ابن حبان.

٤٠٢٥ - محمد بن عمارة: وقيل عبارة يروي عن المدنيين وقد أدرك محمود بن الربيع يروي عنه السكن ابن ابي حزم قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.

٤٠٢٦ - محمد بن عمار بن حفص بن عمر بن سعد القرظ بن عايز: أبو عبد الله الأنصاري السعدي مؤذن مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ويلقب بكشاكش يروي عن سعيد المقبري وصالح مولى التؤمة وأسيد وشريك بن ابي نمر وعن **جده لأمه** محمد بن عمار بن سعد الآتي وغيره وعنه ابن أبي فديك وسعيد بن منصور ومعن بن عيسى وابو عامر العقدي وعلي بن حجر وسوط بن سعيد وغيرهم وثقه ابن المديني وغيره وقال ابن حبان في الثقات: كان ممن يخطىء وينفرد وقال أحمد: ما أرى به بأسا وكذا قال ابن معين: ليس به بأس وقال أبو حاتم: ليس به بأس يكتب حديثه وذكره البخاري في الضعفاء فما تكلم فيه بل ذكر له حديثا لم يتقنه وقال في." (١)

"بن هِشَام بن عُرْوَة بن الزبير بن الْعَوام، التنسي الْمَالِكِي، قَاضِي الْقُضَاة بدر الدّين بن قَاضِي الْقُضَاة نَاصِر الدّين. قَالَ البقاعي فِي مُعْجَمه: هَكَذَا كتب لي نسبه بِخَطِّهِ، وَلَا تتمشى صِحَّته على الْقَاعِدَة الَّتِي سَمِعت شيخ الْإِسْلَام ابْن حجر ينقلها عَن قَاضِي الْقُضَاة ولي الدّين عبد الرَّحْمَن بن خلدون، وَهِي أَنا إِذا شككنا فِي نسب، حسبناكم بَين من فِي أَوله وَمن فِي آخِره من السنين، جعلنَا لكل مائَة سنة ثَلَاثَة أنفس، فَإِنَّهَا مطردَة عَادَة، وَإِن أخرمت فبا لزِيَادَة. قَالَ شيخ الْإِسْلَام بن حجر: وَلَقَد اعْتبرنَا بهَا أَنْسَاب كثير مِمَّن أنسابهم مَعْرُوفَة فَصحت، وأنساب كثير مِمَّن يتَكَلَّم فِي انسابهم فانخرمت ولد صَاحب التَّرْجَمَة قبل سنة ثَمَانِينَ وَسَبْعمائة بِالإسكندرية، وَأمه جَارِيَة وسوداء، تسمى اشتياق. أَخذ عَن الْجمال الأقفهسي والعز بن جمَاعَة، والبساطي،

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ٢/٥٤٩

وَالشَّيْخ ولي الدّين الْعِرَاقِيّ وَغَيرهم وَسمع الحَدِيث من الشّرف ابْن الكويك، والكمال بن خير. وَأَجَازَ لَهُ ابْن عَرَفَة. وَلم يزل يدأب إِلَى أَن أشتهر بالفضيلة. وأنتشر ذكره. وَله النّظم والنثر، وولي قَضَاء الْمَالِكِيَّة بعد موت الْبِسَاطِيّ. مَاتَ فِي صفر سنة ثَلَاث وَخمسين وَثَمَانمِائَة. وَمن شعره:

جفوت من أهواه لَا عَن قلى ... فصد عَن وَصلي يروم الكفاح

ثمَّ وفى لي زَائِرًا بعده ... فطاب نشر من حبيب وفاح

١٣٣ - الأقصرائي، مَوْلَانَا زَاده مُحَمَّد بن أَحْمد

مُحَمَّد بن أَحْمد الْمَدْعُو مَوْلَانَا زَاده بن بايزيد البراتي، الْعَلامَة محب الدّين ابْن الأقصرائي الْحَنَفِيّ، نِسْبَة إِلَى **جده لأمه** الشَّيْخ شمس الدّين الأقصرائي وَالِد الشَّيْخ امين الدّين. ولد فِي ذِي الْحجَّة سنة تسعين وَسَبْعمائة، واخذ عَن خَاله الشَّيْخ بدر الدّين بن الأقصرائي، والسراج قَارِئ الْهِدَايَة، ولازم الْعِزّ بن جمَاعَة تسع سِنِين فَأخذ عَنهُ كثيرا من فنونه،." (١)

"٦٦٣ - ثَعْلَب

الْعَلامَة الْمُحدث شيخ اللُّغَة الْعَرَبيَّة أَبُو الْعَبَّاس أَحْمد بن يحيى بن يزِيد الشَّيْبَانِيّ مَوْلَاهُم الْبَغْدَادِيّ الْمُقدم فِي نَحْو الْكُوفِيّين

ولد سنة مِائَتَيْنِ وابتدأ الطّلب سنة سِتّ عشرَة حَتَّى برع فِي علم الحَدِيث وَإِنَّمَا أخرجته فِي هَذَا الْكتاب لِأَنَّهُ قَالَ سَمِعت من عبيد الله بن عمر القواريري مائَة ألف حَدِيث

وَقَالَ الْخَطِيب كَانَ ثِقَة ثبتا حجَّة صَالحا مَشْهُورا بِالْحِفْظِ مَاتَ فِي جُمَادَى الْآخِرَة سنة إِحْدَى وَتِسْعين وَمِائَتَيْنِ

٦٦٤ - المعمري

الْحَافِظ الْعَلامَة البارع أَبُو عَليّ الْحسن بن عَليّ بن شبيب الْبَغْدَادِيّ

وَقيل لَهُ المعمري لِأَن **جده لأمه** أَبُو سُفْيَان المعمري صَاحب معمر

وَقَالَ الْخَطِيب كَانَ من أوعية الْعلم يذكر بالفهم ويوصف بِالْحِفْظِ وَفِي." (٢)

"٢٩١ - محمد بن علي بن إبراهيم بن زبرج العتابي أبو منصور ابن أبي البقاء

قال ابن النجار: كان إماما في النحو ومعرفة العربية، متصدرا لإقراء الناس، ويكتب خطا مليحا صحيحا. قرأ النحو على أبي السعادات بن الشجري، واللغة على أبي منصور الجواليقي، وسمع الحديث من **جده لأمه** أبي العباس أحمد بن الحسين بن قريش، وأبي القاسم هبة الله بن الحصين، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وغيرهم، وحدث باليسير.

سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي بن الخضر القرشي، وأبو المفاخر محمد بن محفوظ الجرباذقاني، وعبد

---

(١) نظم العقيان في أعيان الأعيان، الجَلَال السُّيُوطي ص/١٣٨

(٢) طبقات الحفاظ للسيوطي، الجَلَال السُّيُوطي ص/٢٩٤

الرحمن بن يعيش بن سعدان القواريري.

وكانت بينه وبين أبي محمد بن الخشاب مناقرات ومنافرات.

ولد في ربيع الأول سنة أربع وثمانين وأربعمائة. مات في يوم الثلاثاء خامس عشر جمادى الأولى سنة ست وخمسين وخمسمائة.

٢٩٢ - محمد بن علي بن أحمد الحلي النحوي أبو عبد الله

يعرف بابن حميدة. قال ياقوت: كانت له معرفة جيدة بالنحو واللغة. قرأ على ابن الخشاب، ولازمه حتى برع.

وصنف كتبا، منها: شرح أبيات الجمل [لأبي بكر بن السراج] ، وشرح اللمع [لابن جني] ، وشرح المقامات [الحريرية] ، وكتاب في التصريف، والروضة في النحو، والأدوات [في النحو] ، والفرق بين الضاد والطاء.

مولده سنة ثمان وستين وأربعمائة، ومات سنة خمسين وخمسمائة.." (١)

"٧٢٢ - أحمد بن محمد بن عبد الله المعبدي

من ولد معبد بن العباس بن عبد المطلب. أحد من اشتهر بالنحو والعربية من الكوفيين، ووجه من وجوه أصحاب ثعلب الكبار.

مات ليلة الأربعاء لثمان بقين من صفر سنة ثنتين وتسعين ومائتين.

قاله ياقوت.

٧٢٣ - أحمد بن محمد بن عبد الله المعافري القرطبي أبو جعفر وأبو العباس

يعرف بابن قادم. قال ابن عبد الملك: كان مقرئا أديبا نحويا، متقدما، بارعا في ذلك كله، جليل القدر، تصدر للتدريس.

وله نظم. وروى عن جده لأمه أبي جعفر بن محمد بن يحيى.

٧٢٤ - أحمد بن محمد بن عبد الله الأسكندري المالكي فخر الدين بن المخلطة

قال في الدرر: اشتغل ومهر في الفقه والعربية، وسمع من يحي بن محمد الصنهاجي وغيره، ورحل إلى دمشق، فأخذ عن الذهبي، ودرس الحديث بالصرغتمشية بعد عزل مغلطاي، وولي قضاء الإسكندرية.

ومات في رجب سنة تسع وخمسين وسبعمائة.." (٢)

"١٣٥٧ - عبد الله بن أحمد بن الحسين الشاماتي الأديب أبو الحسين

صنف: شرح ديوان المتنبي، شرح الحماسة، شرح أبيات أمثال أبي عبيد، واشتهر بالتأديب.

مات سنة خمس وسبعين وأربعمائة.

١٣٥٨ - عبد الله بن أحمد بن عبد الله القيسي أبو محمد

---

(١) بغية الوعاة، الجَلَال السُّيُوطي ١/١٧٣

(٢) بغية الوعاة، الجَلَال السُّيُوطي ١/٣٧٠

قال ابن عبد الملك: كان ذاكرا للقراءات، ريان من الأدب، متحققا بالعربية، له حظ صالح من الحديث.

كان حيا سنة ثلاث وثلاثين وستمائة.

١٣٥٩ - عبد الله بن أحمد بن علي بن أحمد الفقيه النحوي جلال الدين ابن الفصيح العراقي الكوفي الحنفي

طلب الحديث، وسمع من الجزري والذهبي، وشارك في الفاضل.

مولده في شوال سنة ثنتين وسبعمائة، ومات سنة خمس وأربعين وسبعمائة. قاله الصفدي.

١٣٦٠ - عبد الله بن أحمد بن علي بن قرشي الحجري القرطبي أبو الوليد

قال ابن عبد الملك: كان ماهرا في العربية والآداب، مبرزا في ضبط اللغات؛ قعد لإقرائها، وله حظ من النظم والنثر، روى عن **جده لأمه** أبي الحسن بن النعمة وأبي الوليد بن الدباغ؛ وعنه أبو عبد الله بن سعادة النحوي، ومات بقرطبة سنة خمس وسبعين وخمسمائة.." (١)

"ومن شعره:

(نحن قوم قد تولى حظنا ... وأتى قوم لهم حظ جديد)

(وكذا الأيام في أفعالها ... تخفض النصب وتستعلي الوهود)

(إنما الموت حياة لامرئ ... حظه ينقص والهم يزيد)

(وإذا قام لأمر مكثب ... قعد الحظ به فهو بعيد)

١٤٣٣ - عبد الله بن محمد بن مطروح البلنسي أبو محمد

قال ابن الزبير: كان أديبا نحويا، فقيها مشاركا في علوم. أقرأ الفقه والنحو ببلده.

ومات قبل استيلاء العدو على بلنسية، وكان استيلاؤه عليها سنة خمس وثلاثين وستمائة.

١٤٣٤ - عبد الله بن محمد بن نصر بن أبيض أبو الحسن الطليطلي النحوي

المحدث الحافظ. نزيل قرطبة. روى عن تميم بن محمد القيرواني وأبي جعفر بن عون الله، وعنه القاضي أبو عمر بن سميق.

وصنف: الرد على ابن مسرة. ومات بها سنة أربعمائة؛ أو قبلها بسنة.

ذكره الصفدي.

١٤٣٥ - عبد الله بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد العزيز ابن إسماعيل الطائي الأندلسي المالكي النحوي أبو محمد

---

(١) بغية الوعاة، الجَلَال السُّيُوطي ٣٢/٢

نزيل تونس. ولد سنة ثلاث وستمائة، وأخذ النحو عن الدباج والشلوبين، ولازم خال أمه عصام بن خلصة، وقرأ القرآن على **جده لأمه** محمد بن قادم المعافري، وسمع من أبي القاسم بن بقي وغيره.." (١)

"حلب، فأقام بها يفيد النحو واللغة وفنون العلم إلى أن مات ليلة الخميس ثامن ربيع الأول سنة ست وعشرين وستمائة.

وصنف: شرح اللمع، شرح التصريف الملوكي، شرح المقامات على حروف المعجم؛ شرح على ترتيبها، شرح ثالث، وغير ذلك. انتهى.

١٩٣١ - القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ابن الطيلسان الأنصاري الأوسي القرطبي

قال الصفدي: كان مع معرفته بالقراءات والعربية متقدما في صناعة الحديث. ولد سنة خمس وسبعين وخمسمائة، وروى عن **جده لأمه** أبي القاسم بن غالب الشراط وأبي العباس بن مقدام وأبي محمد بن عبد الحق الخزرجي، وأجاز له عبد المنعم بن الفرس وأبو القاسم بن سمحون، وتصدر للإقراء والإسماع.

وله من التصانيف: ما ورد من الأمر في شرب الخمر، بيان المنن على قارئ الكتاب والسنن، والجواهر المفصلات في المسلسلات، وغرائب أخبار المسندين ومناقب آثار المهتدين، وأخبار صلحاء الأندلس.

خرج من قرطبة لما أن أخذها الإفرنج، ونزل بمالقة، وولي خطابتها إلى أن مات سنة ثنتين وأربعين وستمائة.

١٩٣٢ - القاسم بن محمد بن بشار أبو محمد الأنباري النحوي

كان محدثا أخباريا، عارفا بالأدب والغريب، ثقة، صاحب عربية، أخذ عن سلمة ابن عاصم وأبي عكرمة الضبي.

وصنف: خلق الإنسان، خلق الفرس، الأمثال، المقصور والممدود، المذكر والمؤنث، غريب الحديث، شرح السبع الطوال.

مات غرة ذي القعدة سنة أربع وثلاثمائة. وقيل: في صفر سنة خمس.." (٢)

"٧٥- صالح بن شجاع بن محمد بن سيدهم، أبو البقاء المدلجي المصري. روى صحيح مسلم عن أبي المفاخر المأموني. مات في صفر سنة إحدى وخمسين وستمائة (رَحِمَهُ اللَّهُ١) .

٧٦- سبط السلفي جمال الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن الطرابلسي الإسكندراني. ولد سنة سبعين وخمسمائة، وسمع من جده السلفي الكثير، وأجاز له عبد الحق. وشهده، وانتهى إليه علو الإسناد بالديار المصرية. مات بمصر في رابع شوال سنة إحدى وخمسين وستمائة (رَحِمَهُ اللَّهُ٢) .

٧٧- ابن المقدسية العدل شرف الدين أبو بكر محمد بن الحسن بن عبد السلام التميمي السفاقسي الأصل، الإسكندراني. ولد سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة وأحضره خاله الحافظ ابن المفضل عند السلفي، وله مشيخة خرجها له الحافظ منصور بن سليم. مات في جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وستمائة (رَحِمَهُ اللَّهُ٣) .

---

(١) بغية الوعاة، الجَلَال السُّيُوطي ٦٠/٢

(٢) بغية الوعاة، الجَلَال السُّيُوطي ٢٦١/٢

٧٨- أبو الكرم لاحق بن عبد المنعم بن قاسم الأنصاري الأرتاحي اللبان. سمع من عم جده أبي عبد الله الأرتاحي، وتفرد بالإجازة من ابن المبارك بن الطباخ. مات بمصر جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين وستمائة (رحمه الله٤) .

٧٩- أبو العباس أحمد بن حامد (رحمه الله٥) بن أحمد الأنصاري. سمع **جده لأمه** أبي عبد الله الأرتاحي وابن ياسين والبوصيري والحافظ عبد الغني. مات في رجب سنة تسع وخمسين وستمائة (رحمه الله٦) .

٨٠- المتيجي محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عيسى ضياء الدين الإسكندراني المحدث

رحمه الله______________

(رحمه الله١) شذرات الذهب ٥: ٢٥٣.

(رحمه الله٢) شذرات الذهب ٥: ٢٥٣.

(رحمه الله٣) شذرات الذهب ٥: ٢٦٦.

(رحمه الله٤) شذرات الذهب ٥: ٢٩٦.

(رحمه الله٥) شذرات الذهب: "حاتم".

(رحمه الله٦) شذرات الذهب ٥: ٢٩٧.." [(١)]

"١٥٢- تاج الدين أحمد بن محب الدين محمد بن الكمال الضرير القياسي. روى عن جده وابن رواح والسبط، مات بمصر في جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين عن تسع وسبعين سنة.

١٥٣- تقي الدين محمد بن عبد الحميد بن محمد الهمداني ثم المصري المهلبي. المحدث الرحال. عن إسماعيل بن عزون والنجيب. مات سنة إحدى وعشرين عن نيف وسبعين سنة (رحمه الله١) .

١٥٤- تقي الدين عتيق بن عبد الرحمن بن أبي الفتح العمري المحدث الزاهد. له رحلة وفضائل. عن النجيب وابن علاق. مات بمصر في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة (رحمه الله٢) .

١٥٥- محيي الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي صالح بن مخلوف، ابن جماعة الربعي المالكي. مسند الإسكندرية. عن جعفر والتسارسي وابن رواح، وتفرد. مات في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة.

١٥٦- زين الدين عبد الرحمن بن أبي صالح رواحة بن علي بن الحسين بن مظفر بن نصير بن رواحة الأنصاري الحموي الشافعي. عن **جده لأمه** أبي القاسم بن رواحة وصفية القرشية، وأجاز له ابن روزبة السهروردي، وتفرد، ورحل إليه. مات بأسيوط في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة عن أربع وسبعين سنة (رحمه الله٣) .

١٥٧- زكي الدين عمر ركن الدين بن محمد بن يحيي القرشي. تفرد عن السبط

رحمه الله______________

(رحمه الله١) الدرر الكامنة ٣: ٤٩٧.

---

(١) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، الجَلَال السُّيُوطي ٣٧٩/١

(رحمه الله٢) الدرر الكامنة ٢: ٤٣٤.

(رحمه الله٣) الدرر الكامنة ٣: ٣٢٨.." (١)

"وله ولد يقال له:

١٢٧- تقي الدين أبو البقاء محمد. كان عالما صالحا، شاعرا زاهدا ورعا. وكانت والدته أخت الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد. ولد بقوص سنة خمس وأربعين وستمائة، وتولى مشيخة الرسلانية بمنشاة المهراني، وأقام بها إلى أن مات في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة (رحمه الله١) . ولتقي الدين ولدان:

١٢٨- أحدهما فتح الدين علي. كان فقيها فاضلا، أديبا شاعرا، كثير الانقطاع، لد يد في حل الألغاز، درس بإسنا، ومات بقوص في رمضان سنة ثمان وسبعمائة.

١٢٩- والآخر عز الدين أحمد بن محمد، أعاد بالجامع الطولوني، وولي حسبة القاهرة، ومات بها سنة إحدى عشرة وسبعمائة.

١٣٠- عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الديريني. كان عالما صالحا، نظم التنبيه والوجيز وسيرة نبوة، وله تفسير. مات سنة سبع وتسعين وستمائة.

١٣١، ١٣٢، ١٣٣- ابن دقيق العيد، الشرف الدمياطي، ابن الرفعة، مروا (رحمه الله٢) .

١٣٤- العلم العراقي عبد الكريم بن علي بن عمر الأنصاري. كان إماما فاضلا في فنون كثيرة، خصوصا التفسير، وكان أبوه من الأندلس، فقدم مصر، فولد ولده هذا بها سنة ثلاث وعشرين وستمائة. وقيل له العراقي نسبة إلى **جده لأمه** العراقي شارح المهذب. واشتغل هذا وبرع، وصنف الإنصاف بين الزمخشري وابن المنير، وشرح التنبيه، وأقرأ الناس مدة طويلة، وولي مشيخة التفسير بالمنصورية. مات في سابع صفر سنة أربع وسبعمائة (رحمه الله٣) .

١٣٥- نور الدين علي بن هبة الله بن أحمد المعروف بابن الشهاب الإسنائي. كان

رحمه الله_____________

(رحمه الله١) الطالع السعيد ٢٧٩.

(رحمه الله٢) ابن دقيق العيد ص٣١٧، والشرف الدمياطي ص٣٥٧، وابن الرفعة ص٣٢٠.

(رحمه الله٣) الدرر الكامنة ٢: ٣٩٩.." (٢)

"٣٨- خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن خاقان أبو القاسم المصري. أحد الحذاق في قراءة ورش، قرأ على أحمد بن أسامة التجيبي، قرأ عليه الداني وقال: كان مشهورا بالفضل والنسك، واسع الرواية. مات بمصر سنة اثنتين وأربعمائة، وهو في عشر الثمانين (رحمه الله١) .

٣٩- عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي أبو القاسم. شيخ القراءة بمصر في زمانه، قرأ على أبي عدي عبد العزيز

---

(١) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، الجَلَال السُّيُوطي ٣٩٢/١

(٢) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، الجَلَال السُّيُوطي ٤٢١/١

وأبي أحمد السامري. قرأ عليه الطاهر إسماعيل بن خلف صاحب العنوان (رحمه الله٢) . وله كتاب المجتبى في القراءات. مات غرة ربيع الأول سنة عشرين وأربعمائة (رحمه الله٣) .

٤٠- قسيم بن أحمد بن مطير أبو القاسم الظهراوي المصري. من ساكني قرية أبي اليبس. قرأ على **جده لأمه** محمد بن عبد الرحمن الظهراوي صاحب أبي بكر بن سيف، وكان ضابطا لراوية ورش، يقصد فيها، وتؤخذ عنه، خيرا فاضلا. مات سنة ثمان أو تسع وتسعين وثلاثمائة.

٤١- فارس بن أحمد بن موسى بن عمران أبو الفتح الحمصي المقرئ الضرير. أحد الحذاق بهذا الشأن، ومؤلف كتاب المنشأ في القراءات الثمان، قرأ على أبي أحمد السامري وعبد الباقي بن السقا وأبي الفرج الشنبوذي. قرأ عليه ابنه عبد الباقي، والداني. مات بمصر سنة إحدى وأربعمائة وله ثمانون سنة وهو المذكور في باب التكبير من الشاطبية (رحمه الله٤) .

٤٢- ولده عبد الباقي أبو الحسن المصري. جود القراءات على والده وعلى عمر بن عراك وقسيم الظهراوي، وجلس للإقراء وعمر دهرا، قرأ عليه ابن الفحام وابن بليمة. مات في حدود الخمسين وأربعمائة (رحمه الله٥) .

رحمه الله_______________

(رحمه الله١) طبقات القراء ٢: ٢٧١.

(رحمه الله٢) العنوان في القراءات، لأبي طاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري.

(رحمه الله٣) العبر ٣: ١٣٧.

(رحمه الله٤) طبقات القراء ٢: ٥٠.

(رحمه الله٥) طبقات القراء ١: ٣٥٧.." [١]

"سبط الشيخ أبي عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي، وهو أزدي الأب.

كان شيخ الصوفية وعالمهم بخراسان، صنف لهم سنناً وتفسيراً وتاريخاً وغير ذلك.

سمع من **جده لأمه**، وأبي العباس الأصم، والحافظ أبي علي النيسابوري، وأبي بكر الصبغي، وأبي بكر القطيعي وجماعة.

وحدث أكثر من أربعين سنة املاء وقراءة.

روى عنه الحاكم، والبيهقي وأبو القاسم القشيري، وأبو صالح المؤذن وخلائق.

وزادت تصانيفه على المائة، وكان وافر الجلالة.

مولده في رمضان سنة ثلاثين وثلاثمائة، وقيل غير ذلك، ومات في شعبان سنة إثنتي عشرة وأربعمائة.

وإنما أوردته في هذا القسم لأن تفسيره غير محمود.

قال الذهبي في تاريخه: كتابه حقائق التفسير ليته لم يصنفه فإنه تحريف وقرمطة.

---

(١) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، الجَلَال السُّيُوطي ٤٩٢/١

محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن مهربزد أبو مسلم الأصبهاني.

الأديب المفسر، النحوي، المعتزلي، كان عارفاً بالتفسير، والنحو، والأدب، غالياً في مذهب الاعتزال.." [(١)]

"إِبْرَاهِيم بن إِسْمَاعِيل بن عبد الْملك بن أبي مَحْذُورَة عَن جده وَعنهُ أَبُو جَعْفَر النُّفَيْلِي

(خت ق) إِبْرَاهِيم بن إِسْمَاعِيل بن مجمع الْأَنْصَارِيّ أَبُو إِسْحَاق الْمدنِي عَن سَالم وَعَمْرو بن دِينَار وَعنهُ عبد الْعَزِيز ابْن أبي حَازِم (١) ووكيع قَالَ ابْن معِين لَيْسَ حَدِيثه (٢) بِشَيْء

(ت) إِبْرَاهِيم بن إِسْمَاعِيل بن يحيى بن سَلمَة بن كهيل الْحَضْرَمِيّ أَبُو إِسْحَاق الْكُوفِي عَن أَبِيه وَأبي نعيم وَعنهُ (ت) اتهمه (٣) أَبُو زرْعَة قَالَ مطين مَاتَ سنة ثَمَان وَخمسين وَمِائَتَيْنِ

(سي) إِبْرَاهِيم بن إِسْمَاعِيل الصَّائِغ عَن حجاج بن فرافصة وَعنهُ يحيى بن يحيى مَاتَ (٤) سنة ثَمَان وَسبعين وَمِائَة

(ق) إِبْرَاهِيم بن إِسْمَاعِيل الْيَشْكُرِي قيل هُوَ التبَّان عَن إِبْرَاهِيم بن إِسْمَاعِيل بن أبي حَبِيبَة وَعنهُ أَبُو كريب

(ق د) إِبْرَاهِيم بن إِسْمَاعِيل أَو عَكسه حجازي عَن أبي هُرَيْرَة وَابْن عَبَّاس وَعَائِشَة وَعنهُ عَمْرو بن دِينَار وَغَيره قَالَ أَبُو حَاتِم مَجْهُول وَأثْنى عَلَيْهِ غَيره بِالدّينِ لَهُ فِي (د) فَرد حَدِيث

(بخ د) إِبْرَاهِيم بن أبي أسيد بِالْفَتْح البراد الْمدنِي عَن **جده لأمه** أبي هُرَيْرَة وَعنهُ سُلَيْمَان بن بِلَال وَغَيره قَالَ أَبُو حَاتِم مَحَله الصدْق

(ق) إِبْرَاهِيم بن أعين الْعجلِيّ الْبَصْرِيّ ثمَّ الْمصْرِيّ عَن إِسْرَائِيل وَأبي الْأَشْهب وَعنهُ اللَّيْث وَإِسْرَائِيل من شُيُوخه وَأَبُو سعيد الْأَشَج قَالَ الْحَافِظ الذَّهَبِيّ هُوَ ضَعِيف

(د) إِبْرَاهِيم بن بشار الرَّمَادِي أَبُو إِسْحَاق الْبَصْرِيّ الْحَافِظ الزَّاهِد عَن ابْن عُيَيْنَة فَأَكْثر وَأغْرب وَأبي مُعَاوِيَة وَعنهُ (د) قَالَ ابْن معِين وَأحمد كَانَ يملي على النَّاس مَا لم يسمعوه من سُفْيَان قَالَ أَحْمد كَانَ يُغير الْأَلْفَاظ فَتكون زِيَادَة فِي الحَدِيث وَقَالَ ابْن حبَان (٥) كَانَ ضابطا مثبتا مَاتَ سنة ثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ أَو قبلهَا أَو بعْدهَا

(تَمْيِيز) إِبْرَاهِيم بن بشار الْخُرَاسَانِي خَادِم إِبْرَاهِيم بن أدهم وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(س) إِبْرَاهِيم ابْن أبي بكر الأخنسي الْمَكِّيّ وَيُقَال ابْن بكير عَن طَاوس وَمُجاهد وَعنهُ ابْن أبي نجيح وَابْن جريج

(د س ق) إِبْرَاهِيم بن أبي بكر بن أبي شيبَة هُوَ ابْن عبيد الله يَأْتِي

(د س ق) إِبْرَاهِيم بن جرير ابْن عبد الله البَجلِيّ عَن أَبِيه قَالَ يحيى (٦) لم يسمع مِنْهُ وَعَن ابْن أَخِيه أبي زرْعَة وَعنهُ أبان ابْن عبد الله وَشريك قَالَ ابْن عدي أَحَادِيثه مُسْتَقِيمَة بَقِي إِلَى حُدُود الْعشْرين وَمِائَة

(خَ كد) إِبْرَاهِيم بن الْحَرْث بن إِسْمَاعِيل الْبَغْدَادِيّ أَبُو إِسْحَاق نزيل نيسابور عَن يزِيد بن هَارُون وَيحيى بن أبي بكير الْكِرْمَانِي وَأبي النَّضر وَعنهُ (خَ ٧ كد) قَالَ أَبُو عَمْرو الْمُسْتَمْلِي مَاتَ فِي الْمحرم سنة خمس وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ

(ل) إِبْرَاهِيم بن الْحَرْث بن مُصعب بن الْوَلِيد بن عبَادَة بن الصَّامِت الْأنْصَارِيّ الْعَبَّادِيّ أَبُو إِسْحَاق الْبَغْدَادِيّ

---

(١) طبقات المفسرين للسيوطي، الجَلَال السُّيُوطي ص/٩٨

عَن أَحْمد (٨) وَابْن الْمَدِينِيّ وَعنهُ (ل) قَالَ أَبُو حَاتِم غزا الرّوم سنة نَيف وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ

(س) إِبْرَاهِيم بن حبيب بن الشَّهِيد الْأَزْدِيّ مَوْلَاهُم الْبَصْرِيّ عَن أَبِيه وَعنهُ ابْنه إِسْحَاق وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ وَله عِنْده فَرد حَدِيث قَالَ البُخَارِيّ مَاتَ سنة (٩) ثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ

(د ت ق) إِبْرَاهِيم بن أبي حَبِيبَة هُوَ ابْن إِسْمَاعِيل بن أبي حَبِيبَة وَقد مر

(س) إِبْرَاهِيم بن الْحجَّاج بن زيد السَّامِي بِمُهْملَة أَبُو إِسْحَاق النَّاجِي بنُون الْبَصْرِيّ أحد عُلَمَاء الحَدِيث عَن الحمادين وَأَبَان الْعَطَّار وَعنهُ (س) قَالَ ابْن حبَان فِي الثِّقَات مَاتَ (١٠) سنة إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ

(س) إِبْرَاهِيم بن الْحجَّاج النيلي بِكَسْر النُّون وَثَّقَهُ ابْن حبَان قَالَ ابْن قَانِع مَاتَ سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ (١١)

(د س فق) إِبْرَاهِيم بن الْحسن بن الْهَيْثَم الْخَثْعَمِي بمثلثة أَبُو إِسْحَاق المقسمي بِكَسْر الْمِيم المصِّيصِي عَن مخلد بن يزِيد والحرث بن عَطِيَّة وَعنهُ (د س فق) وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ (١٢)

(فق) إِبْرَاهِيم بن الحكم بن أبان الْعَدنِي عَن أَبِيه وَعنهُ ابْن رَاهَوَيْه وَجَمَاعَة قَالَ ابْن معِين لَيْسَ بِشَيْء وَقَالَ هَامِش

(١) وَأَبُو نعيم اه قن

(٢) وروى لَهُ ابْن مَاجَه وَاسْتشْهدَ بِهِ البُخَارِيّ فِي بَدْء الْخلق اه قن قَالَ ابْن عدي وَمَعَ ضعفه يكْتب حَدِيثه وَلَا يحْتَج بِهِ اه

(٣) وَقَالَ ابْن أبي حَاتِم كتب أبي حَدِيثه وَلم يَأْته وَلم يذهب بِي إِلَيْهِ زهادة فِيهِ قَالَ الْعقيلِيّ لم يكن إِبْرَاهِيم يُقيم الحَدِيث وَكَانَ ابْن نمير لَا يرضاه ويضعفه قَالَ روى أَحَادِيث مَنَاكِير اه تَهْذِيب

(٤) فِي التَّهْذِيب قَالَ أَبُو بكر ابْن أبي عَاصِم مَاتَ سنة سبع وَثَمَانِينَ وَمِائَة اه بِلَفْظِهِ

(٥) وَقَالَ الْأَزْدِيّ صَدُوق لكنه يهم فِي الحَدِيث اه تَهْذِيب

(٦) الْكُوفِي قيل مَاتَ أَبوهُ وَهُوَ حمل وَمِنْهُم من نسبه إِلَى الْكَذِب اه تَهْذِيب

(٧) روى عَنهُ (تخ) حديثين فِي تَفْسِير الْحَج حَدِيث وَفِي الْوَصَايَا حَدِيث اه

(٨) وَكَانَ أَبُو عبد الله يعظمه وَيرْفَع من قدره ويحتمله فِي أَشْيَاء لَا يحْتَمل فِيهَا غَيره بَسطه فِي الْكَلَام بِحَضْرَتِهِ ويتوقف أَبُو عبد الله فِي الْجَواب عَن الشَّيْء فيجيب بِحَضْرَة أبي عبد الله فيعجبه وَيَقُول جزَاك الله خيرا يَا أَبَا إِسْحَاق اه تَهْذِيب

(٩) لفظ التَّهْذِيب سنة ثَلَاث وَمِائَتَيْنِ اه

(١٠) وَقَالَ مُوسَى بن هَارُون الْحمال الْحَافِظ سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ اه

(١١) وَمِائَتَيْنِ اه تَهْذِيب

(١٢) مَاتَ سنة ٢٢٩ قَالَه أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن الأدهم السوقيني اه تَهْذِيب." (١)

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/١٦

"يكْتب حَدِيثه وَقَالَ مَاتَ سنة ثَمَان وَتسْعين وَمِائَة قبل أَبِيه وَمَات إِسْحَاق قبل أبي إِسْحَاق

(س) إِبْرَاهِيم بن يُوسُف بن مَيْمُون الْبَاهِلِيّ الماكياني بِكَسْر الْكَاف وَفتح التَّحْتَانِيَّة وَآخره نون الْبَلْخِي الْفَقِيه عَن مَالك فَرد حَدِيث وَحَمَّاد بن زيد وَشريك وَعنهُ (س) وَوَثَّقَهُ قَالَ ابْن حبَان كَانَ ظَاهره الإرجاء وباطنه السّنة مَاتَ سنة تسع وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ

(سي) إِبْرَاهِيم بن يُوسُف الْحَضْرَمِيّ الصَّيْرَفِي الْكُوفِي عَن خلف بن خَلِيفَة وَابْن عُيَيْنَة وَابْن الْمُبَارك وَعنهُ (سي) وَقَالَ لَيْسَ بِالْقَوِيّ وَوَثَّقَهُ غَيره مَاتَ سنة تسع وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ

(س) إِبْرَاهِيم بن يُونُس الْبَغْدَادِيّ نزيل طرسوس يلقب بحرمي بمهملتين بِلَفْظ النّسَب عَن أَبِيه يُونُس بن مُحَمَّد وَعُثْمَان بن عمر بن فَارس وَعنهُ (س) وَقَالَ صَدُوق

(خَ) إِبْرَاهِيم عَن صَالح وَعنهُ عبد الْعَزِيز بن عبد الله هُوَ ابْن سعد الزُّهْرِيّ

(ت) إِبْرَاهِيم عَن كَعْب بن عجْرَة وَعنهُ زبيد وَلَيْسَ هُوَ بالنخعي

(سي) إِبْرَاهِيم عَن ابْن الْهَاد يحْتَمل أَن يكون ابْن سعد

(عس) إِبْرَاهِيم عَن يحيى وَعنهُ زُهَيْر

(خَ) إِبْرَاهِيم عَن الْوَلِيد بن مُسلم وَعنهُ (خَ) هُوَ ابْن مُوسَى الْفراء

(خَ) إِبْرَاهِيم عَن أَبِيه عَن جده وَعنهُ أَحْمد بن مُحَمَّد الْأَزْرَقِيّ هُوَ ابْن سعد بن إِبْرَاهِيم بن عبد الرَّحْمَن بن عَوْف

(ع) إِبْرَاهِيم التَّيْمِيّ هُوَ ابْن يزِيد

(ت س) إِبْرَاهِيم الخوزي هُوَ ابْن يزِيد

(خَ د س) إِبْرَاهِيم السكْسكِي هُوَ ابْن عبد الرَّحْمَن

(خت د س) إِبْرَاهِيم الصَّائِغ هُوَ ابْن مَيْمُون

(ت ق) إِبْرَاهِيم أَبُو إِسْحَاق الْمَخْزُومِي وَهُوَ ابْن الْفضل

(ع) إِبْرَاهِيم النَّخعِيّ هُوَ ابْن يزِيد

(ق) إِبْرَاهِيم الهجري هُوَ ابْن مُسلم تقدمُوا

(من اسْمه الْأَحْوَص)

(م د ت س) الْأَحْوَص بن جَوَاب بِفَتْح الْجِيم وَتَشْديد الْوَاو الضَّبِّيّ أَبُو الْجَواب الْكُوفِي عَن ابْن أبي ليلى وَيُونُس بن أبي إِسْحَاق وَعنهُ زُهَيْر بن حَرْب وَمُحَمّد بن نمير وعباس ابْن مُحَمَّد قَالَ ابْن معِين ثِقَة وَمرَّة ثِقَة لَيْسَ بِذَاكَ وَقَالَ أَبُو حَاتِم صَدُوق مَاتَ سنة إِحْدَى عشرَة وَمِائَتَيْنِ

(ق) الْأَحْوَص بن حَكِيم بن عُمَيْر الْعَنسِي بالنُّون الْحِمصِي العابد رأى أنسا وَعبد الله بن بسر عَن أَبِيه وخَالِد بن معدان وَعنهُ بَقِيَّة وَابْن عُيَيْنَة قَالَ النَّسَائِيّ (١) ضَعِيف

(من اسْمه إِدْرِيس)

(فق) إِدْرِيس بن سِنَان بنونين الصَّنْعَانِيّ أَبُو الياس عَن **جده لأمه** وهب (٢) وَأبي جَعْفَر الباقر وَعنهُ الحكم بن أبان وَابْنه عبد الْمُنعم بن إِدْرِيس قَالَ ابْن عدي (٣) أَرْجُو أَنه هَامِش

(١) وَقَالَ ابْن عدي لَهُ روَايَات وَهُوَ مِمَّن يكْتب حَدِيثه وَقد حدث عَنهُ جمَاعَة من الثِّقَات وَلَيْسَ فِيمَا يرويهِ شَيْء مُنكر إِلَّا أَنه يَأْتِي بأسانيد لَا يُتَابع عَلَيْهَا وَهُوَ مِمَّن قدم الرّيّ مَعَ الْمهْدي سنة ثَمَان وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ اه

(٢) هُوَ ابْن مُنَبّه اه

(٣) وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ مَتْرُوك اه ميزَان." [١]

"سجستان قَالَ البُخَارِيّ مُنكر الحَدِيث (١)

- حرف الْبَاء

-

(من اسْمه بَحر)

(ق) بَحر بن كنيز بنُون وزاي مصغر وَضَبطه عبد الْغَنِيّ بِفَتْح الْكَاف الْبَاهِلِيّ مَوْلَاهُم أَبُو الْفضل السقاء الْبَصْرِيّ عَن الْحسن وَالزهْرِيّ وَعنهُ مُسلم بن إِبْرَاهِيم وَغَيره ضَعَّفُوهُ جدا قَالَ يزِيد بن زُرَيْع مَا كتبت عَنهُ إِلَّا حَدِيثا وَاحِدًا فَجَاءَت السنور فأحدثت عَلَيْهِ قَالَ ابْن سعد مَاتَ سنة سِتِّينَ وَمِائَة

(ق) بَحر بن مرار بِفَتْح الْمِيم وَالرَّاء الأولى الشَّدِيدَة ابْن عبد الرَّحْمَن بن أبي بكرَة الثَّقَفِيّ أَبُو معَاذ الْبَصْرِيّ اخْتَلَط بآخرة عَن جده والأعرج وَعنهُ سعيد بن سِنَان وَيحيى الْقطَّان وَثَّقَهُ ابْن معِين

(كن) بَحر بن نصر بن سَابق الْخَوْلَانِيّ أَبُو عبد الله الْمصْرِيّ عَن ابْن وهب وضمرة بن ربيعَة وَعنهُ زَكَرِيَّا بن يحيى وَابْن أبي حَاتِم وَوَثَّقَهُ مَاتَ سنة سبع وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ عَن سبع وَثَمَانِينَ سنة

(من اسْمه البخْترِي) بِمُعْجَمَة بعد مُوَحدَة

(م س) البخْترِي بن أبي البخْترِي مُخْتَار الْعَبْدي الْكُوفِي عَن أبي بردة وَأبي بكر بن أبي مُوسَى وَعنهُ شُعْبَة وَالثَّوْري ووكيع وَوَثَّقَهُ قَالَ ابْن عدي لَا أعلم لَهُ حَدِيثا مُنْكرا توفّي سنة ثَمَان وَأَرْبَعين وَمِائَة

(ق) البخْترِي بن عبيد الْكَلْبِيّ الطابخي بموحدة بعد الْألف ثمَّ مُعْجمَة القلموني بِفَتْح الْقَاف وَاللَّام وَآخره نون الشَّامي عَن أَبِيه عبيد بن سُلَيْمَان وَعنهُ إِسْمَاعِيل بن عَيَّاش قَالَ أَبُو نعيم الْحَافِظ روى عَن أَبِيه عَن أبي هُرَيْرَة مَوْضُوعَات

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/٢٤

(من اسْمه بدر)

(م س فق) بدر بن عُثْمَان الْأمَوِي مَوْلَاهُم الْكُوفِي عَن الشّعبِيّ وَعِكْرِمَة وَعنهُ وَكِيع وَعبد الله بن مُوسَى وَثَّقَهُ ابْن معِين

(ق) بدر بن عَمْرو بن حراد السَّعْدِيّ الْكُوفِي لقبه علبة بِضَم الْمُهْملَة وَسُكُون اللَّام وَفتح الْمُوَحدَة عَن أَبِيه وَعنهُ ابْنه الرّبيع بن بدر مَجْهُول

(من اسْمه الْبَراء)

(تمّ) الْبَراء بن زيد الْبَصْرِيّ عَن **جده لأمه** أنس وَعنهُ عبد الْكَرِيم الْجَزرِي قَالَ ابْن حجر مَقْبُول

(ع) الْبَراء بن عَازِب بن الْحَرْث بن عدي بن جشم بن مجدعة الأوسي الْأنْصَارِيّ أَبُو عمَارَة نزل الْكُوفَة لَهُ ثلثمِائة حَدِيث وَخَمْسَة أَحَادِيث اتفقا على اثْنَيْنِ وَعشْرين وَانْفَرَدَ البُخَارِيّ بِخَمْسَة عشر وَمُسلم بِستَّة وَعنهُ عبد الرَّحْمَن بن أبي ليلى وعدي بن ثَابت وَسعد بن عُبَيْدَة وَأَبُو إِسْحَاق وَخلق شهد أحدا وَالْحُدَيْبِيَة توفّي سنة إِحْدَى أَو اثْنَتَيْنِ وَسبعين

(بخ) الْبَراء بن عبد الله بن يزِيد الغنوي بِفَتْح الْمُعْجَمَة وَالنُّون الْبَصْرِيّ عَن الْحسن وَأبي نَضرة وَعنهُ أَبُو نعيم وَمُسلم بن إِبْرَاهِيم ضعفه ابْن معِين قَالَ ابْن عدي هُوَ إِلَى الصدْق أقرب وَمَاله كثير حَدِيث

(د) الْبَراء بن نَاجِية الْكَاهِلِي أَو الْمحَاربي عَن ابْن مَسْعُود وَعنهُ ربعي بن حِرَاش قَالَ فِي التَّقْرِيب ثِقَة

(ق) الْبَراء السليطي عَن نقادة الْأَسدي وَعنهُ سيار بن الْمنْهَال قَالَ فِي التَّقْرِيب مَقْبُول

(من اسْمه برد) بِضَم الْمُوَحدَة

(بخ ع أ) برد بن سِنَان بنونين الدِّمَشْقِي أَبُو الْعَلَاء نزيل الْبَصْرَة عَن وَاثِلَة بن الْأَسْقَع وَعَطَاء وَنَافِع وَعنهُ السُّفْيانَانِ والحمادان وعبثر وَعلي بن عَاصِم وَثَّقَهُ ابْن معِين وَأَبُو حَاتِم وَالنَّسَائِيّ (٢)

(س) برد بن أبي زِيَاد الْهَاشِمِي مَوْلَاهُم الْكُوفِي رمي بِالْقدرِ عَن أبي الطُّفَيْل وَالْمُسَيب بن رَافع وَعنهُ الثَّوْريّ وَجَرِير بن عبد الحميد وَثَّقَهُ (٣) النَّسَائِيّ

(تَمْيِيز) برد بن سِنَان السَّمرقَنْدِي من طبقَة الَّذِي قبله مَجْهُول

(من اسْمه بريد) تَصْغِير برد

(عس) بريد (٤) بن أخرم عَن عَليّ وَعنهُ عتيبة الضَّرِير قَالَ البُخَارِيّ هَامِش

(١) بِهَامِش الأَصْل مَا نَصه فِي حرف الْألف من الصَّحَابَة سِتَّة وَعِشْرُونَ صحابيا قَالَ فِي الْأُم كَذَا وجدته بِخَط الْمُؤلف رَحمَه الله تَعَالَى اه

(٢) قَالَ الفلاس وَخَلِيفَة بن خياط مَاتَ سنة ١٣٥ اه تَهْذِيب

(٣) وَأحمد الْعجلِيّ وَقَالَ هُوَ أرفع من أَخِيه يزِيد اه تَهْذِيب

(٤) ذكره الدولابي فِي كتاب الضُّعَفَاء اه تَهْذِيب." (١)

"وَأَبُو زرْعَة وَتَركه البُخَارِيّ (١) قَالَ ابْن عدي لم أجد لَهُ شَيْئا مُنْكرا وَقَالَ ابْن معِين لَيْسَ بِثِقَة قَالَ الْبَغَوِيّ مَاتَ سنة ثَمَان وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ

(من اسْمه بشر)

(د ت عس ق) بشر بن آدم بن يزِيد الْبَصْرِيّ أَبُو عبد الرَّحْمَن عَن **جده لأمه** أَزْهَر السمان وَابْن مهْدي وَزيد بن الْحباب وَعنهُ (د ت عس ق) قَالَ أَبُو حَاتِم لَيْسَ بِقَوي وَقَالَ النَّسَائِيّ (٢) لَا بَأْس بِهِ توفّي سنة أَربع وَخمسين وَمِائَتَيْنِ

(خَ ق) بشر بن آدم الْبَصْرِيّ أَبُو عبد الله الضَّرِير الْبَغْدَادِيّ عَن حَمَّاد بن سَلمَة وَعبد الْعَزِيز بن الْمُخْتَار وَعلي بن مسْهر وَعنهُ (خَ) فَرد حَدِيث والذهلي (٣) قَالَ ابْن قَانِع مَاتَ سنة ثَمَانِي عشرَة وَمِائَتَيْنِ عَن ثَمَان وَسِتِّينَ سنة

(خَ د س ق) بشر بن بكر البَجلِيّ الدِّمَشْقِي أَبُو عبد الله التنيسِي عَن الْأَوْزَاعِيّ وحريز بن عُثْمَان وَعنهُ الْحميدِي وَمُحَمّد بن مِسْكين وَالشَّافِعِيّ وَثَّقَهُ أَبُو زرْعَة مَاتَ بدمياط سنة خمس وَمِائَتَيْنِ

(خت ق) بشر بن ثَابت الْبَزَّار آخِره مُهْملَة أَبُو مُحَمَّد الْبَصْرِيّ عَن مُوسَى بن عَليّ بن رَبَاح وَشعْبَة وَعنهُ الْحسن الْخلال وعباس بن مُحَمَّد (٤) وَثَّقَهُ ابْن حبَان قَالَ عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد عَن أَبِيه مَجْهُول

(مد) بشر بن جبلة بِفَتَحَات عَن عبد الْعَزِيز بن أبي رواد وَعنهُ بَقِيَّة وَمُحَمّد بن حمير ضعفه أَبُو حَاتِم

(ل عس) بشر ابْن الْحَرْث بن عبد الرَّحْمَن بن عَطاء الْمروزِي أَبُو نصر الحافي الزَّاهِد العابد الْقدْوَة نزيل بَغْدَاد عَن مَالك وفضيل بن عِيَاض وَعنهُ أَحْمد وَأَبُو خَيْثَمَة وَخلق قَالَ الْحَرْبِيّ مَا أخرجت بَغْدَاد أتم عقلا وَلَا أحفظ لِلسَانِهِ من بشر كَأَن فِي كل شَعْرَة عقلا وطىء النَّاس عقبه خمسين سنة مَا عرف لَهُ غيبَة لمُسلم قَالَ الذَّهَبِيّ كَانَت لَهُ جَنَازَة عَظِيمَة أخرجت من غدْوَة فَلم يحصل فِي قَبره إِلَى اللَّيْل من الزحام قَالَ أَبُو حسان الزيَادي مَاتَ سنة سبع وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ عَن خمس وَسبعين سنة

(س ق) بشر بن حَرْب الندبي بِفَتْح النُّون وَالدَّال الْأَزْدِيّ أَبُو عَمْرو الْبَصْرِيّ عَن أبي هُرَيْرَة وَأبي سعيد وَعنهُ شُعْبَة والحمادان قَالَ أَحْمد (٥) لَيْسَ بِقَوي وَقَالَ ابْن عدي لَا أعرف لَهُ حَدِيثا مُنْكرا قَالَ ابْن سعد مَاتَ فِي ولَايَة يُوسُف بن عمر (٦) على الْعرَاق

(س) بشر بن الْحسن بن بشر الصفي لزم الصَّفّ الأول بِمَسْجِد الْبَصْرَة خمسين سنة كنيته أَبُو مَالك عَن ابْن عون وَابْن جريج وَعنهُ هَارُون الْحمال وَمُحَمّد بن عبد الله المخرمي وَثَّقَهُ ابْن حبَان (٧)

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/٤٦

(خَ م س) بشر بن الحكم بن حبيب بن مهْرَان الْعَبْدي أَبُو عبد الرَّحْمَن النَّيْسَابُورِي الزَّاهِد الْفَقِيه عَن مَالك وهشيم وَابْن عُيَيْنَة وَعنهُ (خَ م س) توفّي سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ (٨)

(خَ م د س) بشر بن خَالِد الْفَرَائِضِي أَبُو مُحَمَّد العسكري ثمَّ الْبَصْرِيّ عَن غنْدر وحسين الْجُعْفِيّ وَأبي أُسَامَة وَعنهُ (خَ م د س) وَوَثَّقَهُ (٩) مَاتَ سنة (١٠) ثَلَاث وَخمسين وَمِائَتَيْنِ

(بخ د ت ق) بشر بن رَافع الحرثي أَبُو الأسباط إِمَام مَسْجِد نَجْرَان عَن يحيى ابْن أبي كثير وَعنهُ حَاتِم بن إِسْمَاعِيل وَعبد الرَّزَّاق وَثَّقَهُ ابْن معِين وَابْن عدي وَقَالَ البُخَارِيّ (١١) لَا يُتَابع

(س ق) بشر بن سحيم بمهملتين مصغر الْغِفَارِيّ صَحَابِيّ لَهُ سِتَّة أَحَادِيث وَعنهُ نَافِع بن جُبَير

(ع) بشر بن السرى الأفوه أَبُو عَمْرو الْبَصْرِيّ ثمَّ الْمَكِّيّ الْوَاعِظ رمي بالتجهم وَاعْتذر وَتَابَ عَن الثَّوْرِيّ وزَكَرِيا بن إِسْحَاق وَعنهُ أَحْمد وَابْن الْمَدِينِيّ قَالَ أَحْمد (١٢) متقن قَالَ مَحْمُود بن غيلَان مَاتَ سنة خمس وَتِسْعين وَمِائَة عَن ثَلَاث وَسِتّينَ سنة لَهُ فِي (خَ) فَرد حَدِيث

(خَ ز س) بشر بن شُعَيْب بن أبي حَمْزَة القرسي مَوْلَاهُم أَبُو الْقَاسِم الْحِمصِي عَن أَبِيه وَعنهُ إِسْحَاق الكوسج وَأحمد بن حَنْبَل قَالَ ابْن حبَان فِي الثِّقَات مَاتَ سنة ثَلَاث عشرَة وَمِائَتَيْنِ لَهُ فِي (خَ) حديثان أَحدهمَا هَامِش

(١) وَقَالَ مُنكر الحَدِيث وَقَالَ النَّسَائِيّ لَيْسَ بِثِقَة اه تَهْذِيب

(٢) وَذكره أَبُو حَاتِم بن حبَان فِي كتاب الثِّقَات اه تَهْذِيب

(٣) قَالَ مُحَمَّد بن سعد سمع سَمَاعا كثيرا وَرَأَيْت أَصْحَاب الحَدِيث يَتَّقُونَ كِتَابه وَالْكتاب عَنهُ وَقَالَ أَبُو حَاتِم الرَّازِيّ صَدُوق وَذكره ابْن حبَان فِي كتاب الثِّقَات اه تَهْذِيب

(٤) الدوري اه تَهْذِيب

(٥) وَقَالَ أَبُو حَاتِم شيخ ضَعِيف اه تَهْذِيب

(٦) وَكَانَت ولَايَة يُوسُف بن عمر من سنة إِحْدَى وَعشْرين وَمِائَة إِلَى سنة أَربع وَعشْرين وَمِائَة اه تَهْذِيب

(٧) وَهَارُون الْحمال اه تَهْذِيب

(٨) وَذكره أَبُو حَاتِم بن حبَان فِي كتاب الثِّقَات اه تَهْذِيب

(٩) وَكَذَا ابْن حبَان فِي كتاب الثِّقَات اه

(١٠) فِي التَّهْذِيب وَقيل سنة خمس الخ اه

(١١) وَضَعفه التِّرْمِذِيّ وَالنَّسَائِيّ وَأَبُو حَاتِم وَأحمد اه تَهْذِيب

(١٢) وَوَثَّقَهُ ابْن معِين وَقَالَ أَبُو حَاتِم ثَبت وَقَالَ البُخَارِيّ كَانَ صَاحب مواعظ فتكلم فَسمى الأفوه وَقَالَ فِي مَوضِع آخر صَاحب خير وَصدق وَمن كَلَامه لَيْسَ من أَعْلَام الْحبّ أَن تحب مَا يبغض حَبِيبك اه تَهْذِيب." [1]

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/٤٨

"(من اسْمه حَامِد)

(خَ م) حَامِد بن حَفْص (١) بن عمر بن عبد الله بن أبي بكرَة الثَّقَفِيّ البكراوي أَبُو عبد الرَّحْمَن الْبَصْرِيّ قَاضِي كرمان عَن حَمَّاد بن زيد وَبشر بن الْمفضل وَأبي مُعَاوِيَة وَعنهُ (خَ م) مَاتَ بنيسابور سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ
(د) حَامِد بن يحيى الْبَلْخِي أَبُو عبد الله الطرسوسي عَن ابْن عُيَيْنَة وَأبي النَّضر وَعنهُ (د) قَالَ أَبُو حَاتِم صَدُوق قَالَ مطين مَاتَ سنة اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ
(من اسْمه حبَان) بِالْفَتْح

(ع) حبَان بن هِلَال الْبَاهِلِيّ أَو الْكِنَانِي أَبُو حبيب الْبَصْرِيّ الْحَافِظ عَن معمر وَشعْبَة وَهَمَّام وَجَرِير بن حَازِم وَخلق وَعنهُ ابْن الْمَدِينِيّ وَإِسْحَاق الكوسج وَعبد بن حميد وَخلق قَالَ ابْن سعد كَانَ ثِقَة ثبتا حجَّة مَأْمُونا امْتنع من التحديث أَي تَأَخّر مَاتَ سنة سِتّ عشرَة وَمِائَتَيْنِ
(م د ت ق) حبَان بن وَاسع الْمَازِنِي الْمدنِي صَدُوق عَن أَبِيه وَعنهُ عَمْرو بن الْحَرْث وَابْن لَهِيعَة
(من اسْمه حبَان) بِالْكَسْرِ

(بخ) حبَان بن أبي جبلة الْقرشِي مَوْلَاهُم الْمصْرِيّ عَن عَمْرو بن الْعَاصِ وَابْنه عبد الله بن عَمْرو وَعنهُ عبيد الله بن زحر ومُوسَى بن عَليّ توفّي بأفريقية سنة اثْنَتَيْنِ وَعشْرين وَمِائَة
(ت ق) حبَان بن جُزْء عَن أَبِيه وَأبي هُرَيْرَة وَعنهُ عبد الله بن عُثْمَان بن خثيم وَعبد الْكَرِيم (٢)
(بخ د) حبَان بن (٣) زيد الشرعبي أَبُو خِدَاش بِكَسْر الْمُعْجَمَة ثمَّ بِمُهْملَة مَفْتُوحَة الْحِمصِي عَن عبد الله بن عَمْرو وَعنهُ حريز بن عُثْمَان قلت قَالَ (د) شُيُوخ حريز كلهم ثِقَات
(بخ) حبَان بن عَاصِم الْعَنْبَري الْبَصْرِيّ عَن **جده لأمه** حَرْمَلَة التَّمِيمِي وَعنهُ عبد الله بن حسان الْعَنْبَري
(ق) حبَان بن عَليّ الْعَنزي بِفَتْح الْعين وَالنُّون ثمَّ زَاي أَبُو عَليّ الْكُوفِي عَن لَيْث بن أبي سليم وَعنهُ (٤) الْوَلِيد ولوين قَالَ ابْن عدي عَامَّة أَحَادِيث (٥) حبَان أَفْرَاد وغرائب توفّي سنة إِحْدَى وَسبعين وَمِائَة لَهُ فِي (ق) فَرد حَدِيث
(خَ م ت س) حبَان بن مُوسَى بن سوار السّلمِيّ أَبُو مُحَمَّد الْمروزِي عَن ابْن الْمُبَارك وَأبي حَمْزَة السكرِي وَعنهُ (خَ) فَأَكْثر و (م) فَرد حَدِيث و (ت س) قَالَ (٦) ابْن معِين لَا بَأْس بِهِ قَالَ البُخَارِيّ توفّي سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ
(تَمْيِيز) حبَان بن مُوسَى الْكلابِي أَبُو مُحَمَّد الدِّمَشْقِي مُتَأَخّر (٧) مَاتَ سنة إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وثلثمائة
(د عس) حبَان بن يسَار الْكلابِي أَبُو رويحة بمهملتين مصغر أَو أَبُو روح عَن مُحَمَّد بن وَاسع وَعنهُ أَبُو سَلمَة التَّبُوذَكِي قَالَ أَبُو حَاتِم لَيْسَ بِالْقَوِيّ (٨) وَلَا بالمتروك

(من اسْمه حَبَّة) بِفَتْح أَوله وَالْمُوَحَّدَة

(عس) حَبَّة بن جُوَيْن العرني بِضَم الْمُهْملَة الأولى أَبُو قدامَة الْكُوفِي عَن عَليّ وَعنهُ سَلمَة بن كهيل وَالْحكم بن عتيبة قَالَ الْعجلِيّ ثِقَة قَالَ ابْن سعد مَاتَ سنة سِتّ وَسبعين
(بخ ق) حَبَّة بن خَالِد الْأَسدي صَحَابِيّ لَهُ حَدِيث رَوَاهُ عَنهُ سَلام بن شُرَحْبِيل
(من اسْمه حبيب)

(تم) حبيب بن أَوْس أَو ابْن أبي أَوْس الثَّقَفِيّ الْمصْرِيّ عَن أبي أَيُّوب وَعَمْرو بن الْعَاصِ وَعنهُ رَاشد اليافعي
(ع) حبيب بن أبي ثَابت الْكَاهِلِي مَوْلَاهُم أَبُو يحيى الْكُوفِي عَن زيد ابْن أَرقم وَابْن عَبَّاس وَابْن عمر وَخلق من الصَّحَابَة وَالتَّابِعِينَ وَعنهُ مسعر وَالثَّوْري وَشعْبَة وَأَبُو بكر النَّهْشَلِي وَخلق قَالَ ابْن الْمَدِينِيّ (٩) لَهُ نَحْو مِائَتي حَدِيث وَقَالَ ابْن معِين قَالَ أَبُو بكر بن عَيَّاش مَاتَ سنة تسع عشرَة وَمِائَة وَقيل سنة اثْنَتَيْنِ وَعشْرين
(ت) حبيب بن أبي حبيب البَجلِيّ أَبُو عَمْرو الْبَصْرِيّ ثمَّ الْكُوفِي ويكنى أَبَا كشوثا عَن أنس وَعنهُ خَالِد بن طهْمَان
(بخ م س ق) حبيب هَامِش
(١) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى وَلَفظ التَّهْذِيب ابْن عمر بن حَفْص اه
(٢) ابْن أبي الْمخَارِق اه تَهْذِيب
(٣) لفظ التَّهْذِيب حبَان ابْن يزِيد اه
(٤) الْوَلِيد هُوَ ابْن صَالح وَلَيْسَ فِي التَّهْذِيب لوين فَلْينْظر اه
(٥) وَسُئِلَ عَنهُ يحيى بن معِين فَقَالَ مرّة صَدُوق وَمرَّة لَيْسَ بِشَيْء وَضَعفه ابْن الْمَدِينِيّ وَقَالَ أَبُو حَاتِم يكْتب حَدِيثه وَلَا يحْتَج بِهِ وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ مَتْرُوك اه تَهْذِيب مفرقا
(٦) وَذكره ابْن حبَان فِي كتاب الثِّقَات اه تَهْذِيب
(٧) عَن زَكَرِيَّا بن يحيى السجْزِي وَعنهُ حفيده عَبَّاس ابْن مُحَمَّد بن حبَان اه تَهْذِيب
(٨) وَذكره ابْن حبَان فِي كتاب الثِّقَات اه
(٩) وَوَثَّقَهُ الْعجلِيّ وَالنَّسَائِيّ وَابْن معِين وَأَبُو زرْعَة اه تَهْذِيب." (١)
"مُوَحدَة كمعظم ابْن قحذم بِفَتْح الْقَاف والمعجمة بَينهمَا مُهْملَة سَاكِنة الطَّائِي أَبُو سُلَيْمَان الْبَصْرِيّ مُصَنف كتاب الْعقل (١) عَن شُعْبَة وَهَمَّام وَعنهُ عَليّ بن إشكاب وَأَبُو أُميَّة قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ مَتْرُوك قَالَ الذَّهَبِيّ حَدِيثه فِي (٢) فضل قزوين مَوْضُوع وَهُوَ فِي (ق) وَلَقَد شان كِتَابه بِهِ قَالَ البُخَارِيّ مَاتَ سنة سِتّ وَمِائَتَيْنِ

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/٧٠

(د) دَاوُد بن مِخْرَاق بِكَسْر أَوله وَإِسْكَان الْمُعْجَمَة وَقيل ابْن مُحَمَّد بن مِخْرَاق عَن جرير بن عبد الحميد وَابْن عُيَيْنَة وَابْن وهب وَعنهُ (د) وَثَّقَهُ ابْن حبَان مَاتَ سنة تسع وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ

(د) دَاوُد بن مدرك عَن عُرْوَة وَعنهُ مُوسَى بن عُبَيْدَة (٣) مَجْهُول

(د س) دَاوُد بن معَاذ الْعَتكِي بِفَتْح الْمُثَنَّاة المصِّيصِي ابْن بنت مخلد بن الْحُسَيْن عَن **جده لأمه** وَحَمَّاد بن زيد وَعنهُ (د) وَعُثْمَان بن خرزاد وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ مَاتَ سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ وَكَانَ صواما قواما

(س) دَاوُد بن مَنْصُور النَّسَائِيّ أَبُو سُلَيْمَان نزيل بَغْدَاد وقاضي المصيصة عَن جرير بن حَازِم وَاللَّيْث وَعنهُ عَليّ بن مُحَمَّد بن عَليّ (٤) المصِّيصِي وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ (٥) مَاتَ سنة ثَلَاث وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ

(س) دَاوُد بن نصير بِضَم النُّون والطائي أَبُو سُلَيْمَان الْعَالم الرباني أحد الْأَعْلَام الْكُوفِي الزَّاهِد عَن هِشَام بن عُرْوَة وَإِسْمَاعِيل بن أبي خَالِد وَعنهُ ابْن علية وَابْن إِدْرِيس وَأَبُو نعيم وَثَّقَهُ ابْن معِين قَالَ ابْن الْمُبَارك هَل الْأَمر إِلَّا مَا كَانَ عَلَيْهِ دَاوُد توفّي سنة سِتِّينَ وَمِائَة وَقيل سنة خمس وَسِتِّينَ

(خت م ع أ) دَاوُد بن أبي هِنْد الْقشيرِي مَوْلَاهُم أَبُو بكر الْمصْرِيّ أحد الْأَعْلَام عَن ابْن الْمسيب وَأبي الْعَالِيَة وَالشعْبِيّ وَعَاصِم الْأَحول وَأبي عُثْمَان النَّهْدِيّ وَخلق وَعنهُ يحيى بن سعيد قرينه وَقَتَادَة كَذَلِك وَشعْبَة وَالثَّوْري وَحَمَّاد بن سَلمَة وَخلق قَالَ ابْن الْمَدِينِيّ لَهُ نَحْو مِائَتي حَدِيث وَوَثَّقَهُ أَحْمد وَالْعجلِي وَأَبُو حَاتِم وَالنَّسَائِيّ مَاتَ سنة تسع وَثَلَاثِينَ وَمِائَة وَقيل سنة أَرْبَعِينَ

(بخ ت ق) دَاوُد بن يزِيد ابْن عبد الرَّحْمَن الزعافري بِفَتْح الزَّاي أَبُو يزِيد الْأَعْرَج الْعَطَّار الْكُوفِي عَن أَبِيه وَالنَّخَعِيّ وَعنهُ وَكِيع وَأَبُو أُسَامَة ضعفه أَحْمد وَأَبُو دَاوُد قَالَ ابْن معِين توفّي سنة إِحْدَى وَخمسين وَمِائَة

(س) دَاوُد السراج ثقفي مصري عَن أبي سعيد وَعنهُ قَتَادَة وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(د سي) دَاوُد الطفَاوِي وَهُوَ القسام ابْن رَاشد

(د س) دَاوُد الْوراق بَصرِي عَن سماك وَعنهُ سُفْيَان بن حُسَيْن وَغَيره لَهُ عِنْدهمَا حَدِيث

(من اسْمه دلهم) كجعفر

(د) دلهم بن الْأسود بن عبد الله الْعقيلِيّ بِالضَّمِّ عَن أَبِيه وجده عبد الله ابْن حَاجِب وَعنهُ عبد الرَّحْمَن (٦) بن عَيَّاش وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(د ت ق) دلهم بن صَالح الْكِنْدِيّ الْكُوفِي عَن الشّعبِيّ وَعِكْرِمَة وَعنهُ وَكِيع وَأَبُو نعيم قَالَ أَبُو دَاوُد لَيْسَ بِهِ بَأْس قَالَ ابْن معِين ضَعِيف لَهُ عِنْدهم فَرد حَدِيث

(من اسْمه دَيْلَم)

(ق) دَيْلَم بن غَزوَان الْعَبْدي أَبُو غَالب الْبَرَاء بتَشْديد الرَّاء بَصرِي عَن ثَابت وفرقد السبخي وَعنهُ عَفَّان ومسدد قَالَ أَبُو حَاتِم (٧) لَيْسَ بِهِ بَأْس لَهُ عِنْده فَرد حَدِيث

(د) دَيْلَم الجيشاني بِفَتْح الْجِيم والمعجمة بَينهمَا تَحْتَانِيَّة سَاكِنة أول من وَفد من الْيمن على النَّبِي لَهُ حَدِيث وَعنهُ أَبُو الْخَيْر الْيَزنِي
(من اسْمه دِينَار)

(بخ ق) دِينَار بن عمر الْأَسدي أَبُو عمر الْكُوفِي الْأَعْمَى الْبَزَّار آخِره مُهْملَة عَن مُحَمَّد بن عَليّ وَعنهُ الثَّوْريّ وَثَّقَهُ وَكِيع
(م س) دِينَار الْخُزَاعِيّ مَوْلَاهُم أَبُو عبد الله الْقَرَّاظ بِفَتْح الْقَاف وَالرَّاء آخِره مُعْجمَة الْمدنِي عَن سعد بن أبي وَقاص وَأبي هُرَيْرَة وَعنهُ عَمْرو بن يحيى بن هَامِش
(١) فِي التَّهْذِيب فِي فَضَائِل الْعقل اه
(٢) يَعْنِي فِي فضل المرابط بهَا اه تَهْذِيب
(٣) الربذي اه تَهْذِيب
(٤) أبي المضا اه تَهْذِيب
(٥) وَقَالَ أَبُو حَاتِم صَدُوق اه تَهْذِيب
(٦) الْأنْصَارِيّ ثمَّ السمعي الْمدنِي اه تَهْذِيب
(٧) وَكَذَا قَالَ أَبُو دَاوُد وَهِشَام بن حسان فَوْقه بِكَثِير وَقَالَ مرّة ثِقَة اه تَهْذِيب." (١)
"أَبِيه وَأبي هُرَيْرَة وَعنهُ إِسْحَاق بن عبد الله بن أبي طَلْحَة وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ
(د) زفر بن وثيمة بِفَتْح الْوَاو وَكسر الْمُثَلَّثَة ابْن مَالك بن أَوْس بن الْحدثَان بِفَتْح الْمُهْملَتَيْنِ والمثلثة النصري بالنُّون الدِّمَشْقِي عَن الْمُغيرَة وَحَكِيم بن حزَام وَعنهُ مُحَمَّد بن عبد الله بن الْمُهَاجر قَالَ أَبُو دَاوُد ابْن وثيمة (١) لَا يعرف
(من اسْمه زَكَرِيَّا)

(ع) زَكَرِيَّا بن إِسْحَاق الْمَكِّيّ عَن عَمْرو بن دِينَار وَعنهُ وَكِيع وَأَبُو عَاصِم وروح بن عبَادَة وَجَمَاعَة قَالَ ابْن معِين كَانَ يرى فِي الْقدر قلت وَثَّقَهُ البُخَارِيّ وَمُسلم (٢)
(خت) زَكَرِيَّا بن خَالِد عَن أبي الزِّنَاد وَعنهُ عَنْبَسَة بن (٣) سعد مقل
(ع) زَكَرِيَّا بن أبي زَائِدَة خَالِد بن مَيْمُون الوادعي أَبُو يحيى الْكُوفِي الْحَافِظ عَن الشّعبِيّ وَسماك وَأبي إِسْحَاق وَعنهُ شُعْبَة وَالْقطَّان وَإِسْحَاق الْأَزْرَق ووكيع وَثَّقَهُ أَحْمد وَأَبُو دَاوُد وَقَالَ يُدَلس قَالَ أَبُو نعيم مَاتَ سنة ثَمَان وَأَرْبَعين وَمِائَة
(د س) زَكَرِيَّا بن (٤) سُلَيْمَان الْبَصْرِيّ أَبُو عمرَان عَن رجل وَعنهُ ابْن الْمُبَارك ووكيع قَالَ ابْن معِين صَالح

---
(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/١١١

(بخ (٥) م مد ت س ق) زَكَرِيَّا بن عدي بن الصَّلْت التَّيْمِيّ مَوْلَاهُم أَبُو يحيى الْكُوفِي الْحَافِظ أَخُو يُوسُف عَن شريك وَحَمَّاد بن زيد وَإِبْرَاهِيم بن سعد وَعنهُ إِسْحَاق وَإِسْحَاق الكوسج وَعبد بن حميد وَخلق قَالَ ابْن خرَاش ثِقَة جليل ورع (٦) قَالَ ابْن سعد مَاتَ سنة إِحْدَى أَو سنة اثْنَتَيْ عشرَة وَمِائَتَيْنِ

(تَمْيِيز) زَكَرِيَّا بن عدي (٧) الحبطي ذكر تمييزا

(ق) زَكَرِيَّا بن مَنْظُور الْقرظِيّ أَبُو يحيى الْمدنِي عَن **جده لأمه** مُحَمَّد بن عقبَة وَنَافِع وَعنهُ (٨) الْحميدِي وَمُحَمّد بن الصَّباح ضعفه ابْن عدي وَجَمَاعَة

(ق) زَكَرِيَّا بن ميسرَة الْبَصْرِيّ عَن النهاس بن فهم وَعنهُ عُثْمَان بن مطر

(س) زَكَرِيَّا بن يحيى بن إِيَاس بن سَلمَة السجْزِي أَبُو عبد الرَّحْمَن الْحَافِظ نزيل دمشق الْمَعْرُوف بخياط السّنة كَانَ يخيط أكفان أهل السّنة عَن إِسْحَاق وقتيبة ودحيم وَخلق وَعنهُ (س) فَأَكْثر وَهُوَ من أقرانه ورفقائه وَوَثَّقَهُ مَاتَ سنة تسع وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ

(تَمْيِيز) زَكَرِيَّا بن يحيى السَّاجِي أَبُو يحيى الْبَصْرِيّ الْحَافِظ أحد المصنفين روى عَن ابْن عدي والإسماعيلي وَخلق (٩) توفّي سنة سبع وثلثمائة ذكر تمييزا

(خَ) زَكَرِيَّا (١٠) بن يحيى بن زَكَرِيَّا بن أبي زَائِد

(خَ) زَكَرِيَّا بن يحيى بن نمير قَالَ ابْن عدي هُوَ هَذَا

(خَ ت) زَكَرِيَّا بن يحيى بن صَالح بن سُلَيْمَان الْبَلْخِي أَبُو يحيى اللؤْلُؤِي الْحَافِظ عَن أبي أُسَامَة ووكيع وَابْن نمير وَعنهُ (خَ) قَالَ ابْن حبَان صَاحب سنة وَفضل مَاتَ سنة (١١) ثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ ببغلان

(تَمْيِيز) زَكَرِيَّا بن (١٢) يحيى ابْن أَحْمد بن يحيى بن مُوسَى الْبَلْخِي أَبُو يحيى قَاضِي دمشق مَاتَ سنة ثَلَاثِينَ وثلثمائة ذكر تمييزا

(م) زَكَرِيَّا بن يحيى بن صَالح بن يَعْقُوب الحرسي بِفَتْح الْمُهْمَلَتَيْنِ أَبُو يحيى الْمصْرِيّ الْكَاتِب ثِقَة عَن الْمفضل بن فضَالة وَعنهُ (م) توفّي سنة اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ

(بخ د س ق) زَكَرِيَّا ابْن يحيى بن عمَارَة الْأنْصَارِيّ أَبُو يحيى الْبَصْرِيّ الذِّرَاع عَن ثَابت وَعبد الْملك بن عُمَيْر وَعنهُ ابْن الْمَدِينِيّ وَابْن معِين وَابْن الْمثنى وَثَّقَهُ ابْن حبَان (١٣)

(خَ) زَكَرِيَّا بن يحيى بن عمر الطَّائِي أَبُو السكين الْكُوفِي نزيل بَغْدَاد عَن أَبِيه وَعبد الرَّحْمَن الْمحَاربي وَعنهُ (خَ) وَثَّقَهُ الْخَطِيب توفّي سنة إِحْدَى وَخمسين وَمِائَتَيْنِ

زَكَرِيَّا بن يحيى بن مَنْظُور فِي ابْن مَنْظُور

(خَ) زَكَرِيَّا بن يحيى روى عَنهُ (خَ) فَقيل ابْن أبي زَائِدَة وَقيل الْبَلْخِي

(من اسْمه زهرَة)

(خَ ع أ) زهرَة بن معبد بن عبد الله بن هِشَام بن زهرَة التَّيْمِيّ أَبُو عقيل بِالْفَتْح الْمدنِي عَن جده وَابْن عمر وَابْن الزبير وَعنهُ حَيْوَة بن شُرَيْح وَاللَّيْث وَثَّقَهُ أَحْمد وَالنَّسَائِيّ هَامِش

(١) وَثَّقَهُ ابْن معِين ودحيم اه تَهْذِيب وميزان

(٢) وَابْن معِين وَأَبُو دَاوُد اه تَهْذِيب

(٣) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى وَفِي التَّهْذِيب ابْن سعيد وَذكره ابْن حبَان فِي الثِّقَات اهـ

(٤) فِي التَّهْذِيب ابْن سليم اه

(٥) فِي التَّهْذِيب روى لَهُ الْجَمَاعَة وَأَبُو دَاوُد فِي الْمَرَاسِيل اه

(٦) وَقَالَ ابْن معِين لَا بَأْس بِهِ وَقَالَ الْعجلِيّ ثِقَة رجل صَالح اه تَهْذِيب

(٧) عَن الشّعبِيّ وَعنهُ غَسَّان ابْن عبيد الْموصِلِي اه تَهْذِيب

(٨) هُوَ عبد الله بن الزبير اه تَهْذِيب

(٩) وَثَّقَهُ قوم وَضَعفه آخَرُونَ اه ميزَان

(١٠) هَذَا وَالَّذِي بعده لم يوجدا فِي التَّهْذِيب وَلَا فِي نُسْخَة أُخْرَى من الْخُلَاصَة اه

(١١) فِي التَّهْذِيب سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ اه

(١٢) لَيْسَ هَذَا فِي التَّقْرِيب وَلَا فِي التَّهْذِيب وَإِنَّمَا انْفَرد بِذكرِهِ الْمُؤلف اه

(١٣) وَسُئِلَ أَبُو زرْعَة عَنهُ فَحسن القَوْل فِيهِ وَقَالَ أَبُو حَاتِم شيخ قَالَ ابْن حبَان البستي مَاتَ سنة تسع وَثَمَانِينَ وَمِائَة وَقَالَ ابْن قَانِع سنة سبع اه تَهْذِيب." (١)

"فَكنت أسمع لدموعه وَقعا على الْحَصِير قَالَ ابْن سعد مَاتَ سنة سبع وَسِتِّينَ وَمِائَة

(خَ ز س ق) سعيد بن (١) عبد الله بن جُبَير بن حَيَّة الجبيري الْبَصْرِيّ عَن عَمه زِيَاد وَبكر الْمُزنِيّ وَعنهُ مُعْتَمر بن سُلَيْمَان وروح بن عبَادَة وَثَّقَهُ أَحْمد وَابْن معِين

(د س ق) سعيد بن عبيد بن السباق الثَّقَفِيّ أَبُو السباق الْمدنِي عَن أَبِيه وَأبي هُرَيْرَة وَعنهُ الزُّهْرِيّ وَابْن إِسْحَاق وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ

(خَ م د ت س) سعيد بن عبيد الطَّائِي أَبُو الْهُذيْل الْكُوفِي عَن بشير بن يسَار وَعنهُ وَكِيع وَيحيى الْقطَّان وَثَّقَهُ أَحْمد وَالنَّسَائِيّ

(ت س) سعيد بن عبيد الْهنائِي الْبَصْرِيّ عَن عبد الله بن شَقِيق وَعنهُ عبد الصَّمد وَمُسلم بن إِبْرَاهِيم قَالَ أَبُو حَاتِم شيخ (٢)

(مد ت) سعيد ابْن عبيد عَن أبي حَاتِم الْمُزنِيّ وَعنهُ عبد الله الفدكي (٣)

(د) سعيد بن عُثْمَان البلوي الْمدنِي عَن عُرْوَة أَو عزْرَة بن سعيد وَعنهُ عِيسَى بن يُونُس فَقَط وَثَّقَهُ ابْن حبَان

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/١٢٢

(ع) سعيد بن أبي عرُوبَة واسْمه مهْرَان الْيَشْكُرِي مَوْلَاهُم أَبُو النَّضر الْبَصْرِيّ الْحَافِظ الْعلم عَن الْحسن وَالنضْر بن أنس حَدِيثا وَاحِدًا أَو أبي التياح ومطر الْوراق وَخلق وَعنهُ شُعْبَة وَابْن علية وَيزِيد بن زُرَيْع وَمُحَمّد بن جَعْفَر وَخلق قَالَ أَحْمد قدري لم يكن لَهُ كتاب إِنَّمَا كَانَ يحفظ وَقَالَ ابْن معِين ثِقَة من أثبتهم فِي قَتَادَة وَقَالَ أَبُو حَاتِم ثِقَة قبل أَن يخْتَلط وَقَالَ دُحَيْم اخْتَلَط سنة خمس وَأَرْبَعين وَمِائَة وَقَالَ النَّسَائِيّ لم يسمع من عَمْرو بن دِينَار وَزيد بن أسلم وَالْحكم بن عتيبة قَالَ عبد الصَّمد بن عبد الْوَارِث مَاتَ سنة سِتّ وَخمسين وَمِائَة

(ت) سعيد بن عَطِيَّة اللَّيْثِيّ أَبُو سَلمَة عَن سعيد بن جُبَير وَعنهُ أَبُو دَاوُد وَأَبُو عبد الرَّحْمَن المقرىء وَثَّقَهُ ابْن حبَان لَهُ عِنْده فَرد حَدِيث

سعيد بن عفير فِي ابْن كثير

(ق) سعيد بن عمَارَة بن صَفْوَان الكلَاعِي عَن الْحَرْث بن النُّعْمَان وَعنهُ بَقِيَّة وَعلي بن عَيَّاش (٤)

(خَ م ت) سعيد بن عَمْرو بن أَشوع الْهَمدَانِي الْكُوفِي قاضيها عَن الشّعبِيّ وَأبي سَلمَة وَأبي بردة وَعنهُ (٥) إِسْحَاق وخَالِد الْحذاء وَالثَّوْري وَثَّقَهُ ابْن حبَان مَاتَ فِي حُدُود الْعشْرين وَمِائَة

(س) سعيد بن عَمْرو بن سعيد بن أبي صَفْوَان السكونِي أَبُو عُثْمَان الْحِمصِي عَن بَقِيَّة والمعاف ابْن عمرَان الْحِمصِي وَعنهُ (س) قَالَ ابْن أبي حَاتِم صَدُوق

(خَ م د س ق) سعيد بن عَمْرو ابْن سعيد بن الْعَاصِ (٦) الْأمَوِي أَبُو عُثْمَان بن أبي أحيحة الْأَشْدَق الدِّمَشْقِي ثمَّ الْكُوفِي عَن أَبِيه وَابْن عَبَّاس وَابْن عَمْرو وَعنهُ ابناه إِسْحَاق وخَالِد وَشعْبَة قَالَ النَّسَائِيّ ثِقَة قَالَ الذَّهَبِيّ وَفد على الْوَلِيد ابْن يزِيد

(عس) سعيد بن عَمْرو بن سُفْيَان عَن أَبِيه فِي الْمسند وَهُوَ مقل (٧)

(م عس) سعيد ابْن عَمْرو بن سهل الْكِنْدِيّ الأشعثي أَبُو عُثْمَان الْكُوفِي عَن جَعْفَر بن سُلَيْمَان وَابْن عُيَيْنَة وَعنهُ (م) وَأَبُو زرْعَة وَوَثَّقَهُ قَالَ مطين مَاتَ سنة ثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ

(س) سعيد بن عَمْرو بن شُرَحْبِيل ابْن سعيد بن سعد بن عبَادَة الْأنْصَارِيّ عَن أَبِيه وَعنهُ مَالك وَغَيره روى لَهُ فَرد حَدِيث وَوَثَّقَهُ

(د) سعيد بن عَمْرو الْحَضْرَمِيّ البابوني بموحدتين الثَّانِيَة مَضْمُومَة آخِره نون عَن إِسْمَاعِيل بن عَيَّاش وَبَقِيَّة وَعنهُ (د) وَقَالَ أَبُو حَاتِم شيخ

سعيد بن أبي عمرَان فِي ابْن فَيْرُوز

(سي) سعيد بن عُمَيْر ابْن نيار بِكَسْر النُّون الحرثي عَن **جده لأمه** الْبَرَاء بن عَازِب وَعنهُ أَبُو الصياح سعيد بن سعيد (٨)

(ت ق) سعيد بن علاقَة الْهَاشِمِي مَوْلَاهُم أَبُو فَاخِتَة الْكُوفِي عَن عَليّ وَأم هانىء وَعنهُ ابْنه ثُوَيْر وَعَمْرو بن دِينَار وَثَّقَهُ الدَّارَقُطْنِيّ توفّي فِي حُدُود التسعين

(خَ س) سعيد بن عِيسَى بن تليد بمثناة الْقِتْبَانِي بِكَسْر الْقَاف الرعيني مَوْلَاهُم أَبُو عُثْمَان الْمصْرِيّ عَن ابْن عُيَيْنَة وَابْن هَامِش

(١) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى وَفِي التَّهْذِيب عبيد الله اه

(٢) وَذكره ابْن حبَان فِي الثِّقَات اه تَهْذِيب

(٣) وَعبد الله بن هُرْمُز الفدكي مَجْهُول اه تَهْذِيب

(٤) قَالَ الْأَزْدِيّ مَتْرُوك اه ميزَان

(٥) فِي نُسْخَة أُخْرَى ابْن إِسْحَاق وَفِي التَّهْذِيب وَعنهُ أَبُو إِسْحَاق السبيعِي وَلَعَلَّه الصَّوَاب اه

(٦) فِي التَّهْذِيب زِيَادَة ابْن سعيد بن الْعَاصِ اه

(٧) وَعنهُ الْأسود بن قيس وَاخْتلف عَلَيْهِ فِيهِ وَقد ذكرنَا الِاخْتِلَاف فِي تَرْجَمَة قيس وَالِد الْأسود اه تَهْذِيب

(٨) وَذكره أَبُو حَاتِم بن حبَان فِي الثِّقَات اه تَهْذِيب." (١)

"عكرة بن عمار وَيُونُس بن أبي إِسْحَاق وَعنهُ عَمْرو بن عَليّ وَزيد بن أخزم وَعقبَة بن مكرم وَثَّقَهُ أَبُو دَاوُد وَأَبُو زرْعَة قَالَ ابْن أبي عَاصِم مَاتَ سنة مِائَتَيْنِ

(بخ د تم ق) سلم بن قيس الْعلوِي الْبَصْرِيّ عَن أنس وَعنهُ جرير بن حَازِم وَهَمَّام بن يحيى ضعفه ابْن معِين وَقَالَ شُعْبَة ذَاك الَّذِي يرى الْهلَال قبل النَّاس بليلتين لَهُ عِنْدهم حديثان

(من اسْمه سلمَان)

(م) سلمَان بن ربيعَة بن يزِيد الْبَاهِلِيّ عَن عمر وَولي لَهُ الْجَبَل والكوفة وَعنهُ أَبُو وَائِل ثمَّ ولي لعُثْمَان وَولي غَزْو أرمينية فَقتل (١) ببلنجر سنة خمس وَعشْرين وَقيل سنة سبع وَثَّقَهُ الْعجلِيّ وَابْن سعد

(بخ) سلمَان بن سمير بِمُهْملَة مصغر الْأَلْهَانِي الشَّامي عَن أبي الدَّرْدَاء وفضالة بن عبيد وَعنهُ حريز بن عُثْمَان قَالَ أَبُو دَاوُد شُيُوخ حريز ثِقَات

(خَ ع أ) سلمَان ابْن عَامر بن أَوْس الضَّبِّيّ الْبَصْرِيّ صَحَابِيّ لَهُ أَحَادِيث انْفَرد لَهُ (خَ) بِحَدِيث وَعنهُ مُحَمَّد بن سِيرِين (٢) وَأم الْهُذيْل

(عَن) سلمَان الْأَشْجَعِيّ أَبُو حَازِم الْكُوفِي جَالس أَبَا هُرَيْرَة خمس سِنِين وَعَن الْحُسَيْن وَالْحسن وَابْن عمر وَعنهُ فُضَيْل بن غَزوَان وَمُحَمّد بن جحادة وَالْأَعْمَش وَثَّقَهُ أَحْمد وَابْن معِين مَاتَ فِي خلَافَة عمر بن عبد الْعَزِيز

(خَ م د س) سلمَان (٣) الْجرْمِي أَبُو رَجَاء الْكُوفِي عَن مَوْلَاهُ أبي قلَابَة وَعنهُ أَيُّوب وَحميد لَهُ عِنْدهم فَرد حَدِيث (٤)

(ع) سلمَان الْجُهَنِيّ أَبُو عبد الله الْأَغَر الْمدنِي أَصله من أصفهان عَن أبي هُرَيْرَة فِي (ع) وَأبي الدَّرْدَاء وعمار وَعنهُ

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/١٤١

الزُّهْرِيّ وَبُكَيْر بن الْأَشَج وَبَنوهُ عبد الله وَعبيد الله (٥) وَعبد ربه قَالَ شُعْبَة كَانَ رضَا

(سي) سلمَان الشَّامي عَن جُنَادَة بن أبي أُميَّة وَعنهُ عَاصِم الْأَحول

(ع) سلمَان الْفَارِسِي أَبُو عبد الله بن الْإِسْلَام لَهُ سِتُّونَ حَدِيثا اتفقَا على ثَلَاثَة وَانْفَرَدَ (خَ) بِوَاحِد و (م) بِثَلَاثَة أسلم مقدم النَّبِي الْمَدِينَة وَشهد الخَنْدَق روى عَنهُ أَبُو عُثْمَان النَّهْدِيّ وشرحبيل بن السمط وَغَيرهمَا قَالَ النَّبِي سلمَان منا أهل الْبَيْت إِن الله يحب من أَصْحَابِي أَرْبَعَة عَليّ وَأَبُو ذَر وسلمان والمقداد أخرجه (ت ق) قَالَ الْحسن كَانَ سلمَان أَمِيرا على ثَلَاثِينَ ألفا يخْطب بهم فِي عباءة يفترش نصفهَا ويلبس نصفهَا وَكَانَ يَأْكُل من سعف يَده توفّي فِي خلَافَة عُثْمَان وَقَالَ أَبُو عبيد سنة سِتّ وَثَلَاثِينَ عَن ثلثمِائة وَخمسين سنة (٦)

(من اسْمه سَلمَة)

(س) سَلمَة بن أَحْمد بن سليم الفوزي بِفَتْح الْفَاء آخِره زَاي عَن **جده لأمه** خطاب بن عُثْمَان وَعنهُ (س) وَقَالَ لَا بَأْس بِهِ

سَلمَة بن أَحْمد فِي ابْن الْعيار

(س ق) سَلمَة بن الْأَزْرَق حجازي مقل عَن أبي هُرَيْرَة وَعنهُ مُحَمَّد بن عَمْرو بن عَطاء

سَلمَة بن الْأَكْوَع فِي ابْن عَمْرو

(س ق) سَلمَة بن أُميَّة أَخُو يعلى صَحَابِيّ نزل الْكُوفَة لَهُ حَدِيث عِنْدهمَا وَعنهُ (٧) ابْن أَخِيه صَفْوَان بن يعلى قَالَه ابْن إِسْحَاق وَالْمَحْفُوظ صَفْوَان عَن أَبِيه يعلى بن أُميَّة

(د) سَلمَة بن بشر بن صَيْفِي شَامي عَن حجر بن الْحَرْث وَعباد بن كثير الفلسطيني وَجَمَاعَة (٨) وَعنهُ مُحَمَّد بن يُوسُف الْفرْيَابِيّ وَدَاوُد بن رشيد

(س) سَلمَة بن تَمام الشقري بِفَتْح الْمُعْجَمَة وَكسر الْقَاف أَبُو عبد الله الْكُوفِي عَن الشّعبِيّ وَالْحكم وَعنهُ جرير بن حَازِم وَابْن علية وَثَّقَهُ ابْن معِين وَأَبُو حَاتِم وروى لَهُ فَرد حَدِيث وَقَالَ لَيْسَ بِالْقَوِيّ

(تَمْيِيز) سَلمَة بن تَمام شيخ لعَمْرو بن عَليّ الفلاس

(س) سَلمَة بن جُنَادَة الْهُذلِيّ عَن سِنَان بن سَلمَة وَعنهُ حجاج بن حجاج الْبَاهِلِيّ

(ع) سَلمَة بن دِينَار مولى الْأسود ابْن سُفْيَان أَبُو حَازِم الْأَعْرَج التمار الْمدنِي الْقَاص الزَّاهِد (٩) أحد الْأَعْلَام عَن ابْن عمر وَعبد الله هَامِش

(١) بلنجر كغضنفر بلد بالخزر خلف بَاب الْأَبْوَاب اه قَامُوس

(٢) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى وَفِي التَّهْذِيب أم الرَّائِح الربَاب بنت صليع بن عَامر الضبعِي اه

(٣) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى وَفِي التَّهْذِيب الْبَصْرِيّ عَن مَوْلَاهُ أبي قلَابَة الْجُرْمِي اه

(٤) وَذكره ابْن حبَان فِي الثِّقَات اه تَهْذِيب

(٥) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى وَفِي التَّهْذِيب وَعبيد بن سلمَان من غير إِضَافَة مُصَغرًا اه

(٦) قَالَ جَعْفَر بن أَحْمد بن فَارس سَمِعت الْعَبَّاس بن يزِيد يَقُول لمُحَمد بن النُّعْمَان يَقُول أهل الْعلم عَاشَ سلمَان ثلثمِائَة وَخمسين سنة فَأَما مِائَتَيْنِ وَخمسين سنة فَلَا يَشكونَ فِيهِ قَالَ أَبُو نعيم كَانَ من المعمرين قيل أَنه أدْرك وَصِيّ عِيسَى بن مَرْيَم وَأعْطى الْعلم الأول وَالْآخر وَقَرَأَ الْكِتَابَيْنِ مَاتَ بِالْمَدَائِنِ اه تَهْذِيب

(٧) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى وَفِي التَّهْذِيب ابْن ابْن أَخِيه صَفْوَان بن عبد الله بن يعلى اه

(٨) مجَاهِيل اه

(٩) الحَكِيم اه تَهْذِيب." (١)

"عبد الله بن عبيد الْحِمْيَرِي الْبَصْرِيّ عَن أبي بكر بن النَّضر وَعنهُ ابْن علية وَيزِيد بن زُرَيْع وَثَّقَهُ ابْن معِين

(خَ ١) عبد الله بن عُبَيْدَة بن نشيط الْحِمْيَرِي الْقرشِي الربذي بِفَتْح الرَّاء الْمُهْملَة وَالْمُوَحَّدَة عَن سهل بن سعد وَعلي بن الْحُسَيْن وَعنهُ صَالح بن كيسَان وَغَيره وَثَّقَهُ الدَّارَقُطْنِيّ وَقَالَ النَّسَائِيّ لَيْسَ بِهِ بَأْس وَضَعفه ابْن عدي قَالَ الْوَاقِدِيّ قتلته الحرورية بِقديد سنة ثَلَاثِينَ وَمِائَة لَهُ عِنْده فَرد حَدِيث

(بخ) عبد الله بن أبي عتاب حجازي أرسل وَعنهُ الْوَلِيد بن أبي الْوَلِيد

(سي ق) عبد الله بن عتبَة بن أبي سُفْيَان عَن أم حَبِيبَة وَعنهُ أَبُو الْمليح

(خَ م د س ق) عبد الله بن عتبَة ابْن مَسْعُود الْهُذلِيّ (٢) لَهُ رُؤْيَة عَن عمر وعمار وَعنهُ ابناه عبيد الله وَعون قَالَ ابْن سعد كَانَ ثِقَة رفيعا فَقِيها قَالَ ابْن حبَان مَاتَ سنة أَربع وَسبعين

(خَ م تمّ ق) عبد الله بن أبي عتبَة الْبَصْرِيّ عَن مَوْلَاهُ أنس وَعنهُ ثَابت وَحميد موثق

عبد الله بن أبي عَتيق فِي ابْن مُحَمَّد

(س ق) عبد الله بن عتِيك أَو ابْن عَتيق عَن عبَادَة بن الصَّامِت وَعنهُ ابْن سِيرِين (٣)

(ق) عبد الله بن عُثْمَان بن إِسْحَاق بن سعد بن أبي وَقاص الْبَصْرِيّ عَن **جده لأمه** مَالك بن حَمْزَة وَعنهُ إِبْرَاهِيم بن عبد الله الْهَرَوِيّ قَالَ أَبُو حَاتِم يروي أَحَادِيث (٤) مُسْتَقِيمَة

(خَ م د ت س) عبد الله بن عُثْمَان بن جبلة الْأَزْدِيّ الْعَتكِي أَبُو عبد الرَّحْمَن الْمروزِي الْحَافِظ عَبْدَانِ عَن شُعْبَة وَمَالك وَابْن الْمُبَارك وَعنهُ (خَ) والذهلي وَخلق قَالَ أَحْمد بن عَبدة كتب عَبْدَانِ كتب ابْن الْمُبَارك بقلم وَاحِد قَالَ البخاريم مَاتَ سنة إِحْدَى وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ

(خت م ع أ) عبد الله بن عُثْمَان بن خثيم بِضَم الْمُعْجَمَة الْقَارِي الْمَكِّيّ عَن صَفِيَّة بنت شيبَة وَأبي الطُّفَيْل وَعنهُ السُّفْيانَانِ وَثَّقَهُ ابْن معِين وَالْعجلِي قَالَ عَمْرو بن عَليّ مَاتَ سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَة

(ع) عبد الله بن عُثْمَان بن عَامر بن عَمْرو بن كَعْب بن سعد بن تيم التَّيْمِيّ أَبُو بكر بن أبي قُحَافَة الصّديق أول الرِّجَال إسلاما ورفيق سيد الْمُرْسلين فِي هجرته شهد الْمشَاهد وَكَانَ من أفضل الصَّحَابَة وروى مائَة واثنين

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/١٤٧

وَأَرْبَعين حَدِيثا اتفقَا على سِتَّة وَانْفَرَدَ (خَ) بِأحد عشر و (م) بِحَدِيث وَعنهُ ولداه عبد الرَّحْمَن وَعَائِشَة وَعمر وَعلي وَخلق وَكَانَ أَبيض أشقر لطيفا مسترق الْوَرِكَيْنِ قَالَ النَّبِي سدوا كل خوخة إِلَّا خوخة أبي بكر وَقَالَ عمر أَبُو بكر خيرنا وَسَيِّدنَا وأحبنا إِلَى رَسُول الله توفّي سنة ثَلَاث عشرَة عَن ثَلَاث وَسِتِّينَ سنة وَدفن بالحجرة النَّبَوِيَّة وترجمته فِي تَارِيخ الشَّام فِي مُجَلد وَنصف

(بخ) عبد الله بن عُثْمَان بن عبد الله بن عبد الرَّحْمَن بن سَمُرَة الْقرشِي عَن بِلَال ابْن سعد وَعنهُ حَمَّاد بن سَلمَة مَجْهُول

(ق) عبد الله بن عُثْمَان بن عَطاء الخُرَاسَانِي عَن طَلْحَة بن زيد وَعنهُ إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن يُوسُف الْفرْيَابِيّ وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(د س) عبد الله بن عُثْمَان الثَّقَفِيّ عَن رجل وَعنهُ الْحسن الْبَصْرِيّ مَجْهُول لَهُ عِنْدهمَا فَرد حَدِيث

(د س ق) عبد الله بن عُثْمَان الْبَصْرِيّ عَن عبد الرَّحْمَن بن الْقَاسِم وَهِشَام بن عُرْوَة وَعنهُ شُعْبَة وَابْن مهْدي قَالَ النَّسَائِيّ ثِقَة ثَبت

(ت س ق) عبد الله بن عدي بن الْحَمْرَاء الزُّهْرِيّ (٥) الْحِجَازِي صَحَابِيّ لَهُ حَدِيث عِنْدهم روى عَنهُ أَبُو سَلمَة وَمُحَمّد بن جُبَير بن مطعم

(تَمْيِيز) عبد الله بن عدي الْأنْصَارِيّ صَحَابِيّ آخر روى عَنهُ عبد الله بن عدي بن الْخِيَار

(ق) عبد الله بن عَرَادَة بِفَتْح الْمُهْمَلَتَيْنِ السدُوسِي (٦) الْبَصْرِيّ عَن دَاوُد بن أبي هِنْد وَعنهُ مُحَمَّد بن أبي بكر الْمقدمِي ضَعِيف (٧) لَهُ عِنْده فَرد حَدِيث

(خَ م ت س ق) عبد الله بن عُرْوَة بن الزبير الْأَسدي أَبُو بكر الْمدنِي عَن أَبِيه وَأبي هُرَيْرَة وَعنهُ ابْنه عمر هَامِش

(١) كَذَا رمز لَهُ فِي التَّهْذِيب (خَ) وَقَالَ فِي آخر التَّرْجَمَة روى لَهُ الْجَمَاعَة حَدِيث رُؤْيا النَّبِي أَنه وضع فِي يَدَيْهِ سواران من ذهب وَهُوَ فِي مُسلم أَيْضا وَفِي الكاشف رمز لَهُ (ت س ق) وَلَعَلَّ مَا صرح بِهِ فِي التَّهْذِيب أولى وَأَصَح وَلَا عِبْرَة بالرموز فكثيرا مَا يَقع فِيهَا الْوَهم اه

(٢) أَبُو عبيد الله وَأَبُو عبد الرَّحْمَن اه تَهْذِيب

(٣) وَذكره ابْن حبَان فِي الثِّقَات اه تَهْذِيب

(٤) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى وَفِي التَّهْذِيب مشبهة وَقَالَ ابْن معِين لَا أعرفهُ اه

(٥) أَبُو عَمْرو وَقيل أَبُو عَمْرو اه تَهْذِيب

(٦) أَبُو شَيبَان اه تَهْذِيب

(٧) وَقَالَ أَبُو دَاوُد لَيْسَ بِهِ اه تَهْذِيب." (١)

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/٢٠٦

"(من اسْمه عبد الْخَالِق)

(م مد س) عبد الْخَالِق بن سَلمَة وَقيل بِكَسْر اللَّام الشَّيْبَانِيّ أَبُو روح الْبَصْرِيّ عَن ابْن الْمسيب وَعنهُ شُعْبَة وَحَمَّاد بن زيد وَثَّقَهُ أَحْمد وَابْن معِين

(ق) عبد الْخَالِق عَن أنس وَعنهُ عَنْبَسَة بن عبد الرَّحْمَن الْقرشِي مَجْهُول

(من اسْمه عبد ربه)

(مد) عبد ربه بن أبي أُميَّة عَن الْحَرْث بن عبد الله بن أبي ربيعَة وَعنهُ ابْن جريج مَجْهُول (١)

(ت) عبد ربه بن بارق الْحَنَفِيّ اليمامي الْبَصْرِيّ عَن جده لأمه سماك بن الْوَلِيد وَعنهُ عَمْرو بن عَليّ وَثَّقَهُ ابْن حبَان وَقَالَ ابْن معِين لَيْسَ بِشَيْء وَقَالَ أَحْمد مَا بِهِ بَأْس (٢)

(مد) عبد ربه بن الحكم بن سُفْيَان الثَّقَفِيّ تَابِعِيّ أرسل وَعنهُ عبد الله بن عبد الرَّحْمَن بن يعلى مَجْهُول (٣)

(ق) عبد ربه بن خَالِد بن عبد الْملك النميري بِالضَّمِّ أَبُو الْمُغلس الْبَصْرِيّ عَن أَبِيه وَعنهُ (ق) وَثَّقَهُ ابْن حبَان مَاتَ سنة اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ

(ع) عبد ربه بن سعيد بن قيس الْأنْصَارِيّ النجاري أَخُو يحيى عَن أبي أُمَامَة وَعمرَة وَأبي سَلمَة وَعنهُ السُّفْيانَانِ وَعَطَاء من القدماء قَالَ ابْن معِين ثِقَة مَأْمُون قيل مَاتَ سنة (٤) اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعين وَمِائَة

(ي) عبد ربه بن سُلَيْمَان بن زيتون بزاي النَّبَات الْمَعْرُوف الدِّمَشْقِي عَن أم الدَّرْدَاء وَعنهُ إِسْمَاعِيل بن عَيَّاش وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(د) عبد ربه بن سيلان بِكَسْر أَوله وَسُكُون التَّحْتَانِيَّة (٥) الدوسي بمهملتين بَينهمَا وَاو سَاكِنة مَوضِع بِالْمَدِينَةِ عَن أبي هُرَيْرَة وَعنهُ مُحَمَّد بن زيد بن الْمُهَاجر وَقَالَ بَعضهم عبد الله وَقَالَ بَعضهم جَابر وَبَعْضهمْ عِيسَى

(ت) عبد ربه بن عبيد الْأَزْدِيّ (٦) مَوْلَاهُم أَبُو كَعْب الْبَصْرِيّ صَاحب الْحَرِير عَن شهر وَالْحسن وَعنهُ شُعْبَة وَثَّقَهُ ابْن معِين لَهُ فِي الْجَامِع فَرد حَدِيث

(صد) عبد ربه بن عَطاء الْقرشِي عَن ابْن أبي مليكَة وَعنهُ أَبُو عَاصِم

(خَ م د س ق) عبد ربه بن نَافِع الْكِنَانِي أَبُو شهَاب الحناط بِمُهْملَة وَنون الْكُوفِي نزيل الْمَدَائِن وَهُوَ الْأَصْغَر عَن لَيْث بن أبي سليم وَالْأَعْمَش وَعنهُ يحيى بن آدم ومسدد وَثَّقَهُ ابْن معِين قَالَ النَّسَائِيّ لَيْسَ بِالْقَوِيّ قيل مَاتَ سنة إِحْدَى وَسبعين وَمِائَة

(د س) عبد ربه بن أبي يزِيد عَن أبي عِيَاض وَعنهُ قَتَادَة

(من اسْمه عبد الرَّحْمَن)

(ع أ) عبد الرَّحْمَن بن أبان بن عُثْمَان بن عَفَّان الْأمَوِي عَن أَبِيه وَعنهُ عمر (٧) بن سُلَيْمَان وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ

(خَ د س ق) عبد الرَّحْمَن بن إِبْرَاهِيم بن عَمْرو بن مَيْمُون الْأُمَوِي مولى آل عُثْمَان أَبُو سعيد الدِّمَشْقِي القَاضِي دُحَيْم الْحَافِظ عَن مَعْرُوف الْخياط التَّابِعِيّ وَابْن عُيَيْنَة والوليد بن مُسلم وَخلق وَعنهُ (خَ د س ق) قَالَ النَّسَائِيّ ثِقَة مَأْمُون قَالَ أَبُو دَاوُد حجَّة لم يكن بِدِمَشْق فِي زَمَنه مثله قَالَ ابْنه عَمْرو ولد سنة سبعين وَمِائَة مَاتَ (٨) سنة خمس وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ

(خَ م د ت س ق) عبد الرَّحْمَن بن (٩) أَبْزَى الْخُزَاعِيّ مولى نَافِع بن عبد الْحَرْث روى اثْنَي عشر حَدِيثا وَعَن أبي بكر وَأبي وَعَن عمار فِي (خَ م) وَعنهُ ابْنه سعيد وَالشعْبِيّ قَالَ البُخَارِيّ لَهُ صُحْبَة وَقَالَ ابْن أبي دَاوُد تَابِعِيّ

(د ت) عبد الرَّحْمَن بن الْأَخْنَس الْكُوفِي عَن سعيد بن زيد وَعنهُ الْحر بن الصَّبَاح

(م د) عبد الرَّحْمَن بن آدم مولى أم برثم (١٠) بِضَم الْمُوَحدَة والمثلثة بَينهمَا مُهْملَة سَاكِنة الْبَصْرِيّ صَاحب السِّقَايَة قَالَ عمر بن عَليّ الْحَافِظ لم يكن لَهُ أَب فنسب إِلَى آدم أبي الْبشر عَن جَابر وَعبد الله بن عَمْرو وَعنهُ قَتَادَة وَسليمَان التَّيْمِيّ وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(خت ق) عبد الرَّحْمَن ابْن أذينة (١١) بِفَتْح الْهمزَة وَكسر الْمُعْجَمَة الْعَبْدي الْكُوفِي قاضيها عَن أَبِيه وَعنهُ يحيى (١٢) بن إِسْحَاق وَثَّقَهُ أَبُو دَاوُد قَالَ عمر بن شبة مَاتَ سنة خمس وَتِسْعين

(قد) عبد الرَّحْمَن بن أذينة عَن هَامِش

(١) وَذكره أَبُو حَاتِم فِيمَن اسْمه عبد الله تَهْذِيب

(٢) وإثنى عَلَيْهِ الفلاس خيرا اه تَهْذِيب

(٣) وَذكره ابْن حبَان فِي الثِّقَات اه تَهْذِيب

(٤) فِي التَّهْذِيب قَالَ عَمْرو بن عَليّ مَاتَ سنة تسع وَثَلَاثِينَ وَمِائَة اه

(٥) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى وَفِي التَّهْذِيب الرويثي ورويثة مَوضِع بَين الْحَرَمَيْنِ كَمَا فِي الْقَامُوس اه

(٦) زَاد فِي التَّهْذِيب الجرموزي اه

(٧) زَاد فِي التَّهْذِيب من ولد عمر بن الْخطاب اه

(٨) بفلسطين اه تَهْذِيب

(٩) أَبْزَى بِفَتْح الْهمزَة وَإِسْكَان الْبَاء الْمُوَحدَة وَبعدهَا زَاي ثمَّ يَاء كَذَا فِي شرح مُسلم من بَاب التَّيَمُّم وَضبط الزَّاي فِي جَامع الْأُصُول بِالْفَتْح اه

(١٠) وَيُقَال كَمَا فِي التَّهْذِيب والتقريب برثن آخِره نون اه

(١١) وَفِي التَّقْرِيب أَنه مصغر اه

(١٢) يحيى هُوَ الْحَضْرَمِيّ وَفِي التَّهْذِيب يحيى بن أبي إِسْحَاق بِزِيَادَة أبي وَهُوَ الصَّحِيح كَمَا يَأْتِي اه." (١)

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/٢٢٣

"يُدَلس وَقَالَ أَبُو دَاوُد ضَعِيف ترك النَّاس حَدِيثه وَقَالَ ابْن حبَان كَانَ غاليا فِي التَّشَيُّع قَالَ مطين مَاتَ سنة أَربع وَثَمَانِينَ وَمِائَة

(س) عَليّ بن الفضيل بن عِيَاض التَّمِيمِي عَن عبَادَة بن مَنْصُور وَعنهُ أَبوهُ وَابْن عُيَيْنَة وَكَانَ من السادات علما وَعَملا وَقَالَ ابْن الْمُبَارك خير النَّاس الفضيل وَخير مِنْهُ ابْنه عَليّ وَقَالَ النَّسَائِيّ ثِقَة مَأْمُون وَقَالَ الْخَطِيب كَانَ من الْوَرع بِمحل عَظِيم مَاتَ قبل أَبِيه بِمدَّة قيل لم ير الفضيل ضَاحِكا إِلَّا يَوْم مَاتَ وَلَده عَليّ

(د ت ص) عَليّ بن قادم الْخُزَاعِيّ أَبُو الْحسن الْكُوفِي عَن ابْن أبي عرُوبَة وَالثَّوْري وَعنهُ أَبُو كريب وَأحمد بن الْفُرَات قَالَ أَبُو حَاتِم مَحَله الصدْق وَقَالَ ابْن معِين ضَعِيف قَالَ ابْن أبي عَاصِم مَاتَ سنة ثَلَاث عشرَة وَمِائَتَيْنِ

(ق) عَليّ بن الْقَاسِم عَن همام الصَّوَاب عبد الْأَعْلَى

(د) عَليّ بن ماجدة السَّهْمِي عَن عمر وَعنهُ الْعَلَاء بن عبد الرَّحْمَن وَالقَاسِم (١) بن مُحَمَّد

(ع) عَليّ بن الْمُبَارك الْهنائِي الْبَصْرِيّ عَن يحيى بن أبي كثير كتاب سَماع وَكتاب إِرْسَال قَالَه أَبُو دَاوُد وَوَثَّقَهُ عَنهُ يحيى الْقطَّان ووكيع (٢)

(س) عَليّ بن الْمثنى الطهوي بِفَتْح الطَّاء وَالْهَاء الْكُوفِي عَن زيد بن الْحباب وَعنهُ (س) عِنْد ابْن السّني وَثَّقَهُ ابْن حبَان قَالَ مطين مَاتَ سنة سِتّ وَخمسين وَمِائَتَيْنِ

(تَمْيِيز) عَليّ بن الْمثنى الْموصِلِي وَالِد أبي يعلى الْحَافِظ

(ت) عَليّ بن مُجَاهِد بن مُسلم الكابلي أَبُو مُجَاهِد الرَّازِيّ قاضيها عَن يُونُس بن إِسْحَاق وَابْن إِسْحَاق وَعنهُ جرير بن عبد الحميد فِي (ت) وَهُوَ أكبر مِنْهُ وَأحمد وَقَالَ مَا أرى بِهِ بَأْسا قَالَ جزرة عَن يحيى يضع وَقَالَ مُحَمَّد بن مهْرَان كَذَّاب وَقَالَ مُحَمَّد بن عَمْرو زنيج تركته وَقَالَ الْحَافِظ أَبُو عبد الله الذَّهَبِيّ (٣) آل تَخْرِيجه فَقَالَ بعد ذكره مَا من أهل بَلَده أعلم بِهِ

(ق) عَليّ بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق الطنافسي أَبُو الْحسن الْحَافِظ الْكُوفِي عَن خاليه مُحَمَّد ويعلى ابْني عبيد وَخلق وَعنهُ (ق) فَأكْثر قَالَ أَبُو حَاتِم كَانَ ثِقَة هُوَ أحب إِلَيّ من أبي بكر بن أبي شيبَة فِي الْعقل وَالصَّلَاح وَأَبُو بكر أَكثر حَدِيثا وأفهم قَالَ الْخَلِيل بن عبد الله مَاتَ سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ

(ق) عَليّ بن مُحَمَّد بن الخصيب بِفَتْح الْمُعْجَمَة الْهَاشِمِي الْكُوفِي الوشاء عَن وَكِيع (٤) وَعمر بن مُحَمَّد الْعمريّ وَعنهُ (ق) قَالَ ابْن أبي حَاتِم مَحَله الصدْق قَالَ مطين مَاتَ سنة ثَمَان وَخمسين وَمِائَتَيْنِ

(عس) عَليّ بن مُحَمَّد بن زَكَرِيَّا الْبَغْدَادِيّ أَبُو المضاء بِفَتْح الْمِيم والمعجمة عَن الْمعَافى ابْن سُلَيْمَان وَعنهُ (س) (٥) قَالَ الْمزي لم أجد لَهُ رِوَايَة عَنهُ إِلَّا فِي مُسْند عَليّ

(س) عَليّ بن مُحَمَّد بن عبد الله الْبَصْرِيّ روى عَنهُ (س) ذكره البرقاني نَقله صَاحب النبل وَهُوَ عَليّ بن عُثْمَان النُّفَيْلِي إِن شَاءَ الله تَعَالَى

(ص) عَليّ بن مُحَمَّد بن أبي المضاء المصِّيصِي قاضيها عَن إِسْحَاق الطباع وَأحمد وَعنهُ (س) وَوَثَّقَهُ

(ع) عَليّ بن مدرك النَّخعِيّ أَبُو مدرك الْكُوفِي عَن هِلَال بن يسَاف وَأبي زرْعَة بن عَمْرو وَعنهُ الْأَعْمَش وَشعْبَة وَثَّقَهُ ابْن معِين (٦)

(تَمْيِيز) عَليّ بن مدرك الْكُوفِي عَن **جده لأمه** الْأسود بن قيس وَعنهُ عَليّ بن مُحَمَّد الْمَدَائِنِي

(بخ ت ق) عَليّ بن مسْعدَة الْبَاهِلِيّ أَبُو حبيب الْبَصْرِيّ عَن قَتَادَة وَعَاصِم الجحدري وَعنهُ بهز بن أَسد وَابْن مهْدي وَثَّقَهُ أَبُو دَاوُد الطَّيَالِسِيّ وَقَالَ أَبُو حَاتِم لَا بَأْس بِهِ وَقَالَ النَّسَائِيّ لَيْسَ بِالْقَوِيّ (٧)

(خَ د س) على بن مُسلم بن سعيد الطوسي أَبُو الْحسن نزيل بَغْدَاد عَن ابْن الْمُبَارك وهشيم وَأبي مُعَاوِيَة وَعنهُ (خَ د س) وَقَالَ لَيْسَ بِهِ بَأْس قَالَ السراج مَاتَ سنة ثَلَاث وَخمسين وَمِائَتَيْنِ

(ع) عَليّ بن مسْهر الْقرشِي أَبُو الْحسن الْكُوفِي الْحَافِظ عَن الْأَعْمَش وَإِسْمَاعِيل بن أبي خَالِد وَهِشَام بن عُرْوَة وَعنهُ خَالِد بن مخلد وهناد (٨) وَعبيد بن مُحَمَّد الْمحَاربي وَثَّقَهُ ابْن معِين قَالَ ابْن منجويه مَاتَ سنة تسع وَثَمَانِينَ وَمِائَة

(د س) عَليّ بن معبد بن هَاشِم

(١) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى وَفِي التَّهْذِيب ابْن نَافِع اه وَذكره البُخَارِيّ فِي الضُّعَفَاء اه ميزَان

(٢) وَقَالَ النَّسَائِيّ لَيْسَ بِهِ بَأْس وَقَالَ ابْن حبَان كَانَ متقنا ضابطا اه تَهْذِيب

(٣) كَذَا فِي النُّسْخَة الَّتِي بِأَيْدِينَا وبهامشها مانصة يبْحَث عَن تَصْحِيح هَذِه الْجُمْلَة فَفِيهَا تَحْرِيف وَلَيْسَت فِي الْمِيزَان وَلَا الكاشف وَلَا التَّهْذِيب وَلَا التَّقْرِيب اه

(٤) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى وَفِي التَّهْذِيب عَمْرو بن مُحَمَّد العنفزي اه

(٥) وَقَالَ لَا بَأْس بِهِ اه تَهْذِيب

(٦) وَالنَّسَائِيّ وَأَبُو حَاتِم اه تَهْذِيب

(٧) وَقَالَ ابْن حبَان لَا يحْتَج بِمَا لَا يُوَافق فِيهِ الثِّقَات اه تَهْذِيب

(٨) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى وَفِي التَّهْذِيب مُحَمَّد بن عبيد وَهُوَ الصَّحِيح اه." [١]

"ابْن حسان وَشعْبَة وَعنهُ (ز بخ) وَثَّقَهُ ابْن حبَان قَالَ ابْن أبي عَاصِم مَاتَ سنة خمس عشرَة وَمِائَتَيْنِ

(س) عَمْرو بن مَنْصُور النَّسَائِيّ أَبُو سعيد الْحَافِظ عَن أبي الْيَمَان وَأبي مسْهر وَطَائِفَة وَعنهُ (س) فَأَكْثر وَقَالَ ثِقَة مَأْمُون ثَبت

(ي د ق) عَمْرو بن مهَاجر بن أبي مُسلم الْأنْصَارِيّ مَوْلَاهُم أَبُو عبيد الدِّمَشْقِي عَن أَبِيه وَكَانَ على شرطة عمر بن عبد الْعَزِيز وَعنهُ عبد الله بن الْعَلَاء بن زبر وَثَّقَهُ ابْن معِين قَالَ ابْن سعد مَاتَ سنة تسع وَثَلَاثِينَ وَمِائَة

(ع) عَمْرو بن مَيْمُون بن مهْرَان (١) الرقي أَبُو عبد الله عَن أَبِيه وَسليمَان بن يسَار وَعنهُ ابْنه عبد الله وَيزِيد بن زُرَيْع وَابْن الْمُبَارك وَثَّقَهُ ابْن معِين قَالَ الْوَاقِدِيّ مَاتَ سنة خمس وَأَرْبَعين وَمِائَة

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/٢٧٧

(ع) عَمْرو بن مَيْمُون الأودي أَبُو يحيى الْكُوفِي عَن عمر ومعاذ وَله إِدْرَاك وَعنهُ الشّعبِيّ وَسَعِيد بن جُبَير وَأَبُو إِسْحَاق وَقَالَ حج سِتّينَ مَا بَين حجَّة وَعمرَة وروى إِسْرَائِيل عَن أبي إِسْحَاق حج مائَة حجَّة وَعمرَة وَثَّقَهُ ابْن معِين قَالَ أَبُو نعيم مَاتَ سنة أَربع وَسبعين

(ق) عَمْرو بن النُّعْمَان الْبَاهِلِيّ عَن حُسَيْن الْمعلم وَعنهُ أَحْمد بن عَبدة قَالَ أَبُو حَاتِم صَدُوق لَهُ (٢) عِنْده فَرد حَدِيث

(د) عَمْرو بن أبي نعيمة الْمعَافِرِي الْمصْرِيّ عَن مُسلم بن يسَار وَعنهُ بكر بن عَمْرو وَعبد الرَّحْمَن ابْن شُرَيْح وَثَّقَهُ ابْن حبَان وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ مَجْهُول يتْرك

(ل) عَمْرو بن هَارُون الْبَصْرِيّ أَبُو عُثْمَان المقرىء عَن ابْن عُيَيْنَة وَعنهُ أَبُو زرْعَة وَقَالَ صَدُوق

(د س) عَمْرو بن هَاشم الْجنبي بِفَتْح الْجِيم وَإِسْكَان النُّون أَبُو مَالك الْكُوفِي عَن هِشَام بن عُرْوَة وَإِسْمَاعِيل بن أبي خَالِد وَعنهُ ابْن معِين وَيَعْقُوب الدَّوْرَقِي قَالَ أَحْمد صَدُوق (٣) وَقَالَ البُخَارِيّ فِيهِ نظر

(ق) عَمْرو بن هَاشم الْبَيْرُوتِي عَن الْأَوْزَاعِيّ وَعنهُ مُحَمَّد بن عَوْف الْحِمصِي قَالَ الذَّهَبِيّ مَا أَظُنهُ لَقِي ابْن عجلَان وَقَالَ ابْن وارة لَيْسَ بِذَاكَ كتب عَن الْأَوْزَاعِيّ وَهُوَ صَغِير وَقَالَ ابْن عدي لَا بَأْس بِهِ

(م ت س ق) عَمْرو بن هرم الْأَزْدِيّ الْبَصْرِيّ عَن سعيد بن جُبَير وَعنهُ أَبُو بشر جَعْفَر (٤) وَثَّقَهُ أَحْمد

(س) عَمْرو بن هِشَام الْحداني (٥) بِضَم الْمُهْملَة أَبُو أُميَّة عَن **جده لأمه** عتاب بن بشير وَابْن عُيَيْنَة وَعنهُ (س) وَوَثَّقَهُ توفّي سنة خمس وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ

(بخ م ع أ) عَمْرو بن الْهَيْثَم بن قطن بِفَتْح الْقَاف الزبيدِيّ الْقطعِي بِضَم الْقَاف أَبُو قطن الْبَصْرِيّ عَن شُعْبَة وَعبد الْعَزِيز بن أبي سَلمَة وَعنهُ أَحْمد وَابْن معِين وَأَبُو ثَوْر وَثَّقَهُ الشَّافِعِي وَابْن الْمَدِينِيّ قَالَ ابْن سعد مَاتَ بِالْبَصْرَةِ سنة ثَمَان وَتِسْعين وَمِائَة

(د) عَمْرو بن وابصة بن معبد الْأَسدي الرقي عَن أَبِيه وَعنهُ جَعْفَر بن برْقَان

(د ق) عَمْرو بن وَاقد مولى (٦) أبي سُفْيَان أَبُو حَفْص الدِّمَشْقِي عَن يُونُس بن ميسرَة وَعنهُ النُّفَيْلِي وَيحيى الوحاظي قَالَ البُخَارِيّ مُنكر الحَدِيث (٧)

(ق) عَمْرو بن الْوَلِيد بن عَبدة بِفَتَحَات السَّهْمِي الْمصْرِيّ عَن مَوْلَاهُ عبد الله بن عَمْرو وَعنهُ يزِيد ابْن أبي حبيب وَثَّقَهُ ابْن حبَان قيل توفّي سنة ثَلَاث وَمِائَة

(د) عَمْرو بن الْوَلِيد مَجْهُول عَن عبَادَة بن الصَّامِت وَعنهُ هانىء بن كُلْثُوم

(ز س) عَمْرو بن وهب الثَّقَفِيّ عَن الْمُغيرَة وَعنهُ ابْن سِيرِين وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ

(بخ) عَمْرو بن وهب الطَّائِفِي عَن غُضَيْف بن أبي سُفْيَان وَعنهُ عِيسَى بن يُونُس (٨)

(س) عَمْرو بن يحيى بن الْحَرْث الْحِمصِي الزنجاري عَن الْمعَافى بن سُلَيْمَان وَعنهُ (س) وَوَثَّقَهُ كَانَ حَيا سنة تسع وَسبعين وَمِائَتَيْنِ

(خَ ق) عَمْرو بن يحيى بن سعيد بن عَمْرو بن سعيد بن الْعَاصِ الْأمَوِي أَبُو أُميَّة الْمَكِّيّ عَن جده وَأَبِيهِ وَعنهُ مُوسَى بن إِسْمَاعِيل وَأحمد بن مُحَمَّد الْأَزْرَقِيّ وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(ع) عَمْرو بن يحيى بن عمَارَة بن أبي حسن الْمَازِنِي الْمدنِي سبط عبد الله بن زيد بن عَاصِم عَن أَبِيه وَعباد بن تَمِيم وَعنهُ يحيى بن سعيد وَيحيى بن أبي كثير من أقرانه وَابْن جريج وَمَالك وَخلق وَثَّقَهُ هَامِش

(١) الجَزرِي اه تَهْذِيب

(٢) وَقَالَ ابْن عدي روى عَن جمَاعَة من الضُّعَفَاء أَحَادِيث مُنكرَة وَلَا أَدْرِي الْبلَاء مِنْهُ أَو من الضَّعِيف الَّذِي روى عَنهُ اه تَهْذِيب

(٣) وَلم يكن صَاحب حَدِيث وَقَالَ أَبُو حَاتِم لين الحَدِيث يكْتب حَدِيثه اه تَهْذِيب

(٤) ابْن أبي وحشية اه تَهْذِيب

(٥) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى وَفِي التَّهْذِيب الْحَرَّانِي اه

(٦) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى وَفِي التَّهْذِيب مولى آل أبي سُفْيَان وَقيل مولى بني هَاشم اه

(٧) وَقَالَ مَرْوَان الطاطري كَذَّاب وَقَالَ مُحَمَّد بن الْمُبَارك الصُّورِي كَانَ يتبع السُّلْطَان وَكَانَ صَدُوقًا اه تَهْذِيب

(٨) وَذكره ابْن حبَان فِي الثِّقَات اه تَهْذِيب." (١)

"(د) مُحَمَّد بن عَليّ الْقرشِي الْهَاشِمِي عَن نعيم المجمر هُوَ إِن شَاءَ الله تَعَالَى أَبُو جَعْفَر الباقر

(ت) مُحَمَّد ابْن عمار بن حَفْص بن عمر بن سعد الْقرظ أَبُو عبد الله الْمُؤَذّن (١) الْمدنِي كشاكش بكافين ومعجمتين عَن جده لأمه مُحَمَّد بن عمار بن سعد وَعنهُ سعيد بن مَنْصُور وَثَّقَهُ ابْن الْمَدِينِيّ (٢)

(ت) مُحَمَّد بن عمار بن سعد الْقرظ عَن (٣) أَبِيه وَعنهُ ابْنه عبد الله وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(د) مُحَمَّد بن عمار بن يَاسر الْعَنسِي بنُون عَن أَبِيه وَعنهُ ابْنه مسلمة وَقيل سَلمَة قيل أَن الْمُخْتَار أمره أَن يحدث بِحَدِيث كذب فَأبى فَقتله (٤)

(ع أ) مُحَمَّد بن عمَارَة بن عَمْرو بن حزم الحزمي الْمدنِي عَن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم التَّيْمِيّ وَعنهُ مَالك وَابْن إِدْرِيس وَثَّقَهُ ابْن معِين (٥)

(ت) مُحَمَّد بن عمر بن عبيد الله بن فَيْرُوز الْبَاهِلِيّ أَبُو عبد الله ابْن الرُّومِي عَن شُعْبَة وَعلي بن عَليّ الرِّفَاعِي وَعنهُ أَحْمد بن الْأَزْهَر وَالْبُخَارِيّ فِي غير الصَّحِيح وَثَّقَهُ ابْن حبَان وَضَعفه أَبُو دَاوُد

(ع أ) مُحَمَّد بن عمر بن عَليّ بن أبي طَالب الْهَاشِمِي عَن أَبِيه وَعنهُ ابْن جريج وَالثَّوْري وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(ع أ) مُحَمَّد بن عمر بن عَليّ بن مقدم الْمقدمِي الْبَصْرِيّ عَن أَبِيه وَمُحَمّد بن أبي عدي وَعنهُ (ع أ) وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ (٦)

(ق) مُحَمَّد بن عمر بن أبي عمر المقرىء عَن إِسْحَاق الطباع وَعنهُ ابْن مَاجَه

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/٢٩٤

(د س) مُحَمَّد بن عمر بن مطرف الْهَاشِمِي أَبُو مطرف بن أبي الْوَزير الْبَصْرِيّ عَن شريك وهشيم وَعنهُ (٧) أَبُو بكر بن أبي بكر وَبُنْدَار موثق (٨)
(د س ق) مُحَمَّد بن عمر بن هياج الْهَمدَانِي العابدي أَبُو عبد الله الْكُوفِي عَن قبيصَة (٩) وَغَيره وَعنهُ (١٠) (د س) وَقَالَ لَا بَأْس بِهِ و (ق) قَالَ مطين مَاتَ سنة خمس وَخمسين وَمِائَتَيْنِ (١١)
(ق) مُحَمَّد بن عمر بن وَاقد الْأَسْلَمِيّ مَوْلَاهُم الْوَاقِدِيّ أَبُو عبد الله الْمدنِي أحد الْأَعْلَام وقاضي الْعرَاق (١٢) عَن ابْن عجلَان وَابْن جريج وَمَالك وخلائق وَعنهُ أَحْمد بن مَنْصُور الرَّمَادِي وَابْن سعد وَطَائِفَة قَالَ كَاتبه كَانَ عَالما بالمغازي وَالسير والفتوح وَاخْتِلَاف النَّاس وَقَالَ مُصعب الزبيرِي مَا رَأَيْت مثله وَقَالَ البُخَارِيّ مَتْرُوك (١٣) قَالَ ابْن سعد مَاتَ سنة سبع وَمِائَتَيْنِ
(ت س ق) مُحَمَّد بن عمر بن الْوَلِيد الْكِنْدِيّ أَبُو جَعْفَر الْكُوفِي عَن وَكِيع وَأنس بن عِيَاض وَطَائِفَة وَعنهُ (ت س) (١٤) وَقَالَ لَا بَأْس بِهِ و (ق) قَالَ مطين مَاتَ سنة سِتّ وَخمسين وَمِائَتَيْنِ
(تَمْيِيز) مُحَمَّد بن عمر بن الْوَلِيد التَّيْمِيّ الْكُوفِي روى عَنهُ أَبُو زرْعَة (١٥)
(سي) مُحَمَّد بن عمر الطَّائِي أَبُو خَالِد المحرمي بِفَتْح الْمِيم وَإِسْكَان الْمُهْملَة الأولى وَبعد الثَّانِيَة نِسْبَة الْحِمصِي عَن أبي الزِّنَاد وَعنهُ يحيى الوحاظي قَالَ أَبُو حَاتِم (١٦) صَالح الحَدِيث
(ل) مُحَمَّد بن عمر الكلاني عَن وَكِيع وَعنهُ أَحْمد بن إِبْرَاهِيم الدَّوْرَقِي
مُحَمَّد بن أبي عمر الْعَدنِي فِي ابْن يحيى
(م د ق) مُحَمَّد بن عَمْرو بن بكر التَّمِيمِي الْعَدوي أَبُو غَسَّان الطَّيَالِسِيّ الرَّازِيّ زنيج بزاي وَنون وجيم مُصَغرًا عَن حكام وَجَرِير بن مُسلم وَطَائِفَة وَعنهُ (م د ق) وَأَبُو حَاتِم وَوَثَّقَهُ قَالَ السراج مَاتَ سنة أَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ
(مد س) مُحَمَّد بن عَمْرو بن حزم ابْن زيد الْأنْصَارِيّ النجاري عَن أَبِيه وَعنهُ ابْنه أَبُو بكر وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ قَالَ ابْن سعد قتل يَوْم الْحرَّة
(خَ م د س) مُحَمَّد بن عَمْرو بن الْحسن بن عَليّ بن أبي طَالب الْهَاشِمِي الْمدنِي عَن ابْن عَبَّاس وَجَابِر وَجَمَاعَة وَعنهُ سعد بن إِبْرَاهِيم وَأَبُو الجحاف وَطَائِفَة وَثَّقَهُ أَبُو زرْعَة (١٧)
(خَ م د س) هَامِش
(١) فِي مَسْجِد النَّبِي اه تَهْذِيب
(٢) وَقَالَ أَبُو حَاتِم شيخ لَيْسَ بِهِ بَأْس يكْتب حَدِيثه اه تَهْذِيب
(٣) جد الَّذِي قبله اه تَهْذِيب
(٤) وَذكره ابْن حبَان فِي الثِّقَات اه تَهْذِيب
(٥) وَقَالَ أَبُو حَاتِم صَالح لَيْسَ بِذَاكَ الْقوي اه تَهْذِيب
(٦) وَقَالَ ابْن أبي حَاتِم عَن أَبِيه صَدُوق اه تَهْذِيب

(٧) لَيْسَ كَذَا فِي التَّهْذِيب وَإِنَّمَا فِيهِ وَأَبُو بكر عبد الله ابْن مُحَمَّد بن أبي الْأسود وَمُحَمّد بن أبي بكر الْمقدمِي

(٨) وَثَّقَهُ أَبُو مطرف من شُيُوخ أبي حَاتِم وَقَالَ أَبُو حَاتِم لَيْسَ بِهِ بَأْس اه تَهْذِيب

(٩) ابْن عقبَة اه تَهْذِيب

(١٠) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى وكوفي التَّهْذِيب وَعنهُ ت ق قَالَ النَّسَائِيّ لَا بَأْس بِهِ وَلم يذكر فِي التَّهْذِيب أَنه روى عَنهُ النَّسَائِيّ وَلَا أَبُو دَاوُد اه

(١١) ثِقَة اه تَهْذِيب

(١٢) بَغْدَاد اه تَهْذِيب

(١٣) وَقَالَ أَحْمد هُوَ كَذَّاب وَقَالَ ابْن معِين ضَعِيف وَقَالَ إِبْرَاهِيم الْحَرْبِيّ الْوَاقِدِيّ أَمِين النَّاس على أهل الاسلام قَالَ الْخَطِيب كَانَ جوادا كَرِيمًا مَشْهُورا بالسخاء وَوَثَّقَهُ مُصعب الزبيري والمسيبي وَغَيرهمَا اه تَهْذِيب

(١٤) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى وَفِي التَّهْذِيب وك وَعنهُ ت ق وَلم يذكر أَن النَّسَائِيّ روى عَنهُ اه

(١٥) قَالَ أَبُو حَاتِم أمره مُضْطَرب اه تَهْذِيب

(١٦) مَا بِهِ بَأْس اه تَهْذِيب

(١٧) وَالنَّسَائِيّ اه تَهْذِيب." (١)

"معَاذ وَعنهُ سعد بن إِبْرَاهِيم

(س ق) نصر بن عَلْقَمَة الْحَضْرَمِيّ أَبُو عَلْقَمَة الْحِمصِي عَن جُبَير بن نفير وَعنهُ يحيى بن حَمْزَة وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ (١)

(ع أ) نصر بن عَليّ بن صهْبَان بن أبي الْأَزْدِيّ الْجَهْضَمِي الْبَصْرِيّ الْكَبِير عَن **جده لأمه** أَشْعَث الْحدانِي وَالنضْر بن شَيبَان وَعنهُ وَكِيع وَأَبُو نعيم وَثَّقَهُ ابْن معِين (٢)

(ع) نصر بن عَليّ بن نصر بن عَليّ بن صهْبَان الْأَزْدِيّ الْجَهْضَمِي الْحَافِظ أحد أَئِمَّة الْبَصْرَة عَن الْمُعْتَمِر وَيزِيد بن زُرَيْع وَابْن عُيَيْنَة وَخلق وَعنهُ (ع) قَالَ أَبُو حَاتِم هُوَ عِنْدِي أوثق من الفلاس وأحفظ (٣) قَالَ البُخَارِيّ مَاتَ سنة خمسين وِمائَتَيْنِ

(ت) نصر بن عَليّ الْكُوفِي عَن أبي قطن وَعنهُ (ت) الصَّوَاب نصر بن عبد الرَّحْمَن وَهُوَ الوشاء (٤)

(ع) نصر بن عمرَان الضبعِي بِضَم الْمُعْجَمَة أَبُو جَمْرَة بجيم عَن ابْن عَبَّاس وَابْن عمر وَطَائِفَة وَعنهُ أَبُو التياح والحمادان وَخلق وَثَّقَهُ أَحْمد (٥) قَالَ البُخَارِيّ مَاتَ سنة ثَمَان وَعشْرين وَمِائَة (٦)

(ق) نصر بن الْقَاسِم وَيُقَال نصير عَن ابْن إِسْحَاق وَعنهُ بشر بن ثَابت مَجْهُول وَقَالَ البُخَارِيّ فِي حَدِيثه الْبركَة فِي ثَلَاثَة مَوْضُوع

(ق) نصر بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن أبي ضَمرَة الْحِمصِي عَن إِسْمَاعِيل بن عَيَّاش وَعنهُ (ق) ضعفه أَبُو حَاتِم وَوَثَّقَهُ ابْن حبَان

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/٣٥٣

(د) نصر بن الْمُهَاجر المصِّيصِي الْحَافِظ عَن عمر بن عبيد وَعنهُ (د) وَثَّقَهُ ابْن حبَان مَاتَ بعد الثَّلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ

(من اسْمه نصير) مُصَغرًا

(خَ) نصير بن أبي الْأَشْعَث الْأَسدي أَبُو الْوَلِيد الْكُوفِي عَن حبيب بن أبي ثَابت وَعنهُ أَبُو نعيم وَثَّقَهُ أَبُو زرْعَة وَأَبُو حَاتِم

(بخ) نصير بن عمر بن يزِيد الْأَسدي أَبُو عمر عَن أَبِيه وَعنهُ عَليّ بن أبي هَاشم

(د س) نصير بن الْفرج الْأَسْلَمِيّ أَبُو حَمْزَة الثغري بمثلثة عَن شُعَيْب بن حَرْب ومعاذ بن هِشَام وَعنهُ (د س) وَوَثَّقَهُ توفّي سنة خمس وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ

(مد) نصير أَو نصير بِالْفَتْح أَو بَصِير بِالْمُوَحَّدَةِ أرسل وَعنهُ سُلَيْمَان بن مُوسَى الدِّمَشْقِي وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(من اسْمه النَّضر)

(ت س) النَّضر بن إِسْمَاعِيل البَجلِيّ أَبُو الْمُغيرَة الْقَاص إِمَام مَسْجِد الْكُوفَة عَن الْأَعْمَش وَعمر بن ذَر وَعنهُ أَبُو خَيْثَمَة وَأحمد بن منيع وَثَّقَهُ الْعجلِيّ (٧) وَقَالَ أَحْمد وَالنَّسَائِيّ لَيْسَ بِالْقَوِيّ (٨)

(ع) النَّضر بن أنس بن مَالك الْأنْصَارِيّ عَن أَبِيه وَابْن عَبَّاس وَعنهُ بكر الْمُزنِيّ وَقَتَادَة وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ

(ت) النَّضر بن حَمَّاد الْعَتكِي مَوْلَاهُم كُوفِي عَن سيف التَّمِيمِي وَعنهُ أَبُو بكر بن نَافِع ضعفه أَبُو حَاتِم

(تم) النَّضر بن زُرَارَة الذهلي أَبُو الْحسن الْكُوفِي نزيل بَلخ عَن عِيسَى بن طهْمَان وَعنهُ قُتَيْبَة وَإِبْرَاهِيم بن هَارُون وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(ص) النَّضر بن سُفْيَان الدؤَلِي عَن أبي هُرَيْرَة وَعنهُ عَليّ بن خَالِد وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(ع) النَّضر بن شُمَيْل الْمَازِنِي أَبُو الْحسن الْبَصْرِيّ ثمَّ الْكُوفِي النَّحْوِيّ شيخ مرو عَن حميد وبهز بن حَكِيم وَابْن عون وَشعْبَة وَعنهُ يحيى بن يحيى وَإِسْحَاق الكوسج وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ (٩) قَالَ مُحَمَّد بن قهزاذ مَاتَ سنة ثَلَاث وَمِائَتَيْنِ

(س ق) النَّضر بن شَيبَان الْحدانِي بِضَم الْمُهْملَة الْبَصْرِيّ عَن أبي سَلمَة وَعنهُ الْقَاسِم بن الْفضل قَالَ البُخَارِيّ لم يَصح حَدِيثه

(ع) النَّضر بن عبد الله الْقَيْسِي عَن **جده لأمه** قيس بن عباد وَعنهُ الحكم بن عَطِيَّة وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(ت) النَّضر بن عبد الله الْأَصَم عَن إِسْمَاعِيل بن زَكَرِيَّا وَعنهُ مُحَمَّد بن عَليّ بن الْحسن بن سُفْيَان وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(س) النَّضر بن عبد الله السّلمِيّ حجازي عَن عَمْرو بن حزم وَعنهُ أَبُو بكر بن حزم مَجْهُول

(تَمْيِيز) هَامِش

(١) فِي التَّهْذِيب دخيم وَلم يذكر النَّسَائِيّ اه

(٢) وَقَالَ ابْن معِين كَانَ صَدُوقًا اه تَهْذِيب

(٣) وَقَالَ النَّسَائِيّ وَابْن خرَاش ثِقَة اه تَهْذِيب

(٤) فِي التَّهْذِيب زِيَادَة نَصهَا (س) نصر بن عَمْرو الْحِمصِي روى عَنهُ النَّسَائِيّ وَقَالَ لَا بَأْس بِهِ هَكَذَا ذكره أَبُو الْقَاسِم فِي الْمَشَايِخ النبل وَلم أعرفهُ بِأَكْثَرَ من ذَلِك اه وَقَالَ ابْن حجر فِي التَّقْرِيب صَدُوق اه

(٥) وَابْن معِين وَأَبُو زرْعَة اه تَهْذِيب

(٦) كَذَا فِي نُسْخَة الخزرجي وَفِي التَّهْذِيب مِائَتَيْنِ اه

(٧) وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ صَالح وَقَالَ ابْن عدي أرجوانه لَا بَأْس بِهِ اه تَهْذِيب

(٨) وَقَالَ ابْن معِين وَيَعْقُوب ابْن شيبَة صَدُوق ضَعِيف اه تَهْذِيب

(٩) وَأَبُو حَاتِم وَابْن معِين اه تَهْذِيب." (١)

"(خَ ع أ) هزيل مصغر بن شُرَحْبِيل الْأَزْدِيّ الْكُوفِي عَن أَخِيه أَرقم وَابْن مَسْعُود وَعنهُ الشّعبِيّ وَطَلْحَة بن مصرف موثق

(عَن) هشيم بن بشير (١) السّلمِيّ أَبُو مُعَاوِيَة الوَاسِطِيّ نزيل بَغْدَاد الْحَافِظ عَن الزُّهْرِيّ وَفِيه لين عَنهُ وَعَمْرو بن دِينَار ومغيرة بن مقسم وَخلق وَعنهُ شُعْبَة وَالثَّوْري وَأحمد وَعلي بن الْمثنى الْموصِلِي وَابْن معِين وَخلق قَالَ يَعْقُوب الدَّوْرَقِي كَانَ عِنْد هشيم عشرُون ألف حَدِيث وَقَالَ الْعجلِيّ ثِقَة يُدَلس وَقَالَ ابْن سعد ثِقَة حجَّة إِذا قَالَ أَنا ولد سنة أَربع وَمَات سنة ثَلَاث وَثَمَانِينَ وَمِائَة

(سي ق) هصان بِكَسْر أَوله وبمهملتين (٢) ابْن كَاهِن وَقيل آخِره لَام (٣) الْعَدوي عَن أبي مُوسَى وَعَائِشَة وَعنهُ حميد بن هِلَال وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(م ع أ) هِقْل بِكَسْر أَوله وَإِسْكَان الْقَاف ابْن زِيَاد السكسكي مَوْلَاهُم أَبُو عبد الله الدِّمَشْقِي (٤) عَن الْأَوْزَاعِيّ وَهُوَ أثبت من روى عَنهُ وَهِشَام بن حسان وَجَمَاعَة وَعنهُ عَليّ بن حجر وَيحيى بن بكير وَطَائِفَة وَثَّقَهُ ابْن معِين (٥) قَالَ أَبُو مسْهر مَاتَ سنة تسع وَسبعين وَمِائَة

(د ت ق) هلب بِضَم أَوله (٦) الطَّائِي صَحَابِيّ لَهُ حَدِيث وَعنهُ ابْنه قبيصَة

(عخ م ع أ) هناد بن السّري بن مُصعب التَّمِيمِي الدَّارمِيّ أَبُو السّري الْحَافِظ الصَّالح عَن شريك وَأبي الْأَحْوَص وَابْن عُيَيْنَة وعبثر وَخلق وَعنهُ (عخ م ع أ) وَخلق وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ قَالَ السراج مَاتَ سنة ثَلَاث وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ

(تم) هِنْد بن أبي هَالة (٧) التَّمِيمِي الأسيدي ابْن خَدِيجَة رَضِي الله عَنْهَا روى عَنهُ ابْنا أُخْته الْحسن وَالْحُسَيْن حَدِيث الصّفة قَالَ أَبُو دَاوُد أخْشَى أَن يكون مَوْضُوعا قتل مَعَ عَليّ يَوْم الْجمل

(د س) هنيدة بن خَالِد الْخُزَاعِيّ عَن عَليّ وَعنهُ عدي بن ثَابت وَأَبُو إِسْحَاق وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(عخ ت) هود بن عبد الله بن سعد الْعَبْدي القصري عَن **جده لأمه** مزيدة بن جَابر وَعنهُ طَالب بن حُجَيْر

(ق) هَوْذَة بِفَتْح أَوله ابْن خَليفَة بن عبد الله بن عبد الرَّحْمَن بن أبي بكرَة الثَّقَفِيّ أَبُو الْأَشْهب الْبَصْرِيّ الْأَصَم عَن سُلَيْمَان التَّيْمِيّ وَابْن جريج وَعنهُ أَبُو بكر بن أبي شيبَة وعباس بن مُحَمَّد قَالَ النَّسَائِيّ لَيْسَ بِهِ بَأْس (٨)

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/٤٠١

- حرف الْوَاو

-

(من اسْمه وَاصل)

(صد) وَاصل بن أبي جميل عَن مُجَاهِد وَعنهُ الْأَوْزَاعِيّ قَالَ ابْن حبَان مُسْتَقِيم الحَدِيث (٩)

(ع) وَاصل بن حَيَّان بتحتانية الْأَسدي الْكُوفِي عَن شُرَيْح القَاضِي وَأبي وَائِل وَعنهُ أَبُو إِسْحَاق الشَّيْبَانِيّ ومغيرة بن مقسم وَثَّقَهُ أَبُو دَاوُد (١٠) مَاتَ سنة عشْرين وَمِائَة

(ت ق) وَاصل بن السَّائِب الرقاشِي أَبُو يحيى الْبَصْرِيّ عَن عَطاء وَعنهُ عِيسَى بن يُونُس وَمُحَمّد بن عبيد قَالَ البُخَارِيّ مُنكر الحَدِيث قَالَ السراج مَاتَ سنة أَربع وَأَرْبَعين وَمِائَة

(م ع أ) وَاصل بن عبد الْأَعْلَى الْكُوفِي عَن أبي بكر بن عَيَّاش ووكيع وَعنهُ (م ع أ) وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ مَاتَ سنة أَربع وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ

(م قد س) وَاصل بن عبد الرَّحْمَن الْبَصْرِيّ أَبُو حرَّة بِضَم الْمُهْملَة عَن الْحسن وَابْن سِيرِين وَعنهُ حَمَّاد بن سَلمَة وَيحيى الْقطَّان وَثَّقَهُ شُعْبَة وَأحمد قَالَ أَبُو دَاوُد لَيْسَ بِذَاكَ (١١) قَالَ القلاس مَاتَ سنة اثْنَتَيْنِ وَخمسين وَمِائَة

(بخ م د س ق) وَاصل الْأَزْدِيّ مولى أبي عُيَيْنَة ابْن الْمُهلب عَن ابْن بُرَيْدَة وَالضَّحَّاك وَعنهُ حَمَّاد بن زيد وَعباد بن عباد وَثَّقَهُ ابْن معِين (١٢)

وَاصل الأحدب فِي ابْن حبَان

(من اسْمه وَاقد) بقاف

(د) وَاقد بن عبد الله عَن أَبِيه عَن ابْن عمر عَن النَّبِي هَامِش

(١) بِوَزْن عَظِيم اه تقريب

(٢) كَذَا فِي نُسْخَة وَفِي التَّقْرِيب بِكَسْر أَوله وَتَشْديد الْمُهْملَة اه وَآخره نون اه

(٣) بدل النُّون اه تقريب

(٤) وهقل لقب غلب عَلَيْهِ واسْمه مُحَمَّد اه تَهْذِيب

(٥) وَأَبُو زرْعَة الرَّازِيّ وَالْعجلِي وَالنَّسَائِيّ اه تَهْذِيب

(٦) وَيُقَال أَن هلبا لقب لَهُ واسْمه يزِيد بن جَرْوَل اه تَهْذِيب

(٧) واسْمه النباش وَقيل نماش وَقيل غير ذَلِك اه تَهْذِيب

(٨) وَقَالَ أَحْمد بن أبي خَيْثَمَة سَمِعت يحيى بن معِين يَقُول هَوْذَة لم يكن بالمحمود قيل لم قَالَ لم يَأْتِ أحد بِهَذِهِ الْأَحَادِيث كَمَا جَاءَ بهَا وَكَانَ اطروشا أَيْضا وَقَالَ أَبُو حَاتِم صَدُوق قَالَ أَبُو حسان الزيَادي مَاتَ سنة خمس عشرَة وَمِائَتَيْنِ اه وَقَالَ ابْن سعد ذهبت كتبه لم يبْق عِنْده إِلَّا كتاب عَوْف الْأَعرَابِي وَقد قَالَ ابْن معِين هَوْذَة عَن عَوْف

ضَعِيف اه تَهْذِيب وبهامش الأَصْل فِي حرف الْهَاء سَبْعَة من الصَّحَابَة الْجُمْلَة خَمْسمِائَة وَخَمْسَة وَثَلَاثُونَ اه

(٩) وَكَذَا قَالَ ابْن معِين فِي رِوَايَة أَحْمد بن سعيد بن أبي مَرْيَم وَقَالَ فِي رِوَايَة اسحق بن مَنْصُور وَاصل بن أبي جميل لَا شَيْء اه تَهْذِيب

(١٠) وَالنَّسَائِيّ وَابْن معِين وَقَالَ أَبُو حَاتِم صَدُوق اه تَهْذِيب

(١١) وَقَالَ النَّسَائِيّ ضَعِيف اه وَقَالَ فِي مَوضِع آخر لَيْسَ بِهِ بَأْس اه تَهْذِيب

(١٢) وَقَالَ أَبُو حَاتِم صَالح اه تَهْذِيب." (١)

"وقال أبو شامة: كان عقد نور الدين صاحب الموصل مع وكيله بدمشق على بنت الملك العادل على مهر ثلاثين ألف دينار، ثم بان أنه مات من أيام وقال ابن خلكان: وكان شهما عارفا بالأمور، تحول شافعيا ولم يكن في بيته شافعي سواه، وله مدرسة قل أن يوجد مثلها في الحسن توفي في شهر رجب وتسلطن ابنه عز الدين وقال في سنة خمس عشرة وستمائة: وصاحب الموصل السلطان الملك العادل عز الدين أبو الفتح مسعود ابن السلطان نور الدين أرسلان شاه الأتابكي ولد سنة تسعين وخمسمائة وتملك بعد أبيه وله سبع عشرة وكان موصوفا بالملاحة والعدل والسماحة قيل إنه سم ومات في شهر ربيع الآخر وله خمس وعشرون سنة. وعظم على الرعية أمره وولي بعده بأمر منه ولده نور الدين أرسلان شاه ويسمى أيضا عليا وله عشر سنين فمات في أواخر السنة أيضا انتهى.

وقال العز الحلبي: أول من درس بها تاج الدين أبو بكر بن طالب المعروف بالاسكندري وبالشحرور، ولم يزل بها إلى أن توفي وذكر بها الدرس نجم الدين إسماعيل المعروف بالمارداني وهو مستمر بها إلى آخر سنة أربع وسبعين وستمائة انتهى. ودرس بها العلامة صفي الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن محمد الهندي الأرموي الشافعي المتكلم على مذهب الأشعري ميلاده بالهند في شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين وستمائة. وكان جده لأمه فاضلا فقرأ عليه وخرج من دهلي في شهر رجب سنة سبع وستين فحج وجاور ثلاثة أشهر ثم دخل اليمن فأعطاه ملكها المظفر أربعمائة دينار ثم دخل مصر سنة إحدى وسبعين وأقام بها أربع سنين ثم سافر إلى الروم على طريق أنطاكية فأقام إحدى عشرة سنة وبقونية خمسا وسيواس خمسا وبقيسارية سنة واجتمع بالقاضي سراج الدين فأكرمه ثم قدم إلى دمشق في سنة خمس وثمانين فأقام بها واسطوطنها وولي بها مشيخة الشيوخ ودرس بها بالظاهرية الجوانية والرواحية والدولعية والأتابكية هذه، ونصب للافتاء والاقراء في الأصول والمعقول والتصنيف وانتفع الناس به وبتصانيفه، إلا أن خطه في." (٢)

"غاية الرداءة وانتفع الناس أيضا بتلاميذه ووقف كتبه بدار الحديث الأشرفية وكان فيه بر وصلة.

وقال الصفدي: وصنف "الفائق في أصول الدين" وله أوراد واشتغل بالجامع الاموي وكان حسن العقيدة وقال

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/٤١٤

(٢) الدارس في تاريخ المدارس، النعيمي ١/٩٧

الذهبي: تفقه بالهند على **جده لأمه** الذي توفي سنة ستين وستمائة وسار من دهلي في سنة سبع وستين إلى اليمن ثم حج وجاور ثلاثة أشهر وجالس ابن سبعين١ ثم قدم مصر ثم سافر إلى بلاد الروم ودرس وتميز واجتمع بالسراج الارموي ثم قدم دمشق وسمع من ابن البخاري وتصدر للافادة وأخذ عن أبن الوكيل٢ وابن الفخر المصري وابن المرحل والكبار وكان يحفظ ربع القران وكان ذا دين وتعبد وإيثار وخير.

وقال ابن كثير: توفي ليلة الثلاثاء تسع وعشرين صفر سنة خمس عشرة وسبعمائة ولم يكن معه وقت موته سوى الظاهرية وبها مات فأخذ بعده ابن الزملكاني الظاهرية فدرس بها وأخذ ابن صصري الأتابكية انتهى ودفن بمقبرة الصوفية ثم قال ابن كثير: في هذه السنة وفي يوم الأربعاء تاسع جمادي الآخرة درس ابن صصري بالاتابكية عوضا عن الشيخ صفي الدين الهندي ثم قال في سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة: في من توفي بها وقاضي القضاة نجم الدين بن صصري أبو العباس أحمد بن العدل عماد الدين محمد بن العدل أمين الدين سالم ابن الحافظ المحدث بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ ابن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن صصري التغلبي الربعي الشافعي قاضي القضاة بالشام ولد في ذي القعدة سنة خمس وخمسين وستمائة وسمع الحديث واشتغل وحصل وكتب عن القاضي شمس الدين بن خلكان

---

١ شذرات الذهب ٥: ٣٢٩.

٢ شذرات الذهب ٦: ٤٠.." (١)

"وعلى الشيخ تقي الدين السبكي وعلى الشيخ قطب الدين السنباطي وتخرج بالشيخ تقي الدين قريبه في كل فنونه فقها وأصولا وكلاما وحديثا ونحوا وغير ذلك وقرأ النحو على الشيخ أبي حيان وتلا عليه بالسبع ودرس بالقاهرة وناب في الحكم ثم قدم دمشق وناب في الحكم أيضا ودرس في الشامية الجوانية كما سيأتي وفي هذه المدرسة توفي ليلة السبت ثامن عشر ذي القعدة سنة أربع وأربعين وسبعمائة ودفن بتربتهم بسفح قاسيون وذكر له الصلاح الصفدي ترجمه طويلة حسنة وأنه درس بالركنية والشركسية وأنه حكى له بعض فقهاء المدرسة الركنية أنه كان لا يتناول منها ما للمدرسة فيها من الجراية ويقول تركي لهذا في مقابلة أني ما يتهيأ لي فيها الصلوات الخمس رحمه الله تعالى ثم درس بها ولده القاضي الإمام العالم البارع الأوحد أقضى القضاة بدر الدين أبو المعالي محمد ميلاده بالقاهرة سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وحضر وسمع من جماعة بمصر والشام وكتب بعض الطباق واشتغل في فنون العلم وحصل وأفتى وله درس بالركنية هذه وعمره خمس عشرة سنة في حياة **جده لأمه** قاضي القضاة شيخ الإسلام تقي الدين السبكي وحدث وناب في الحكم لخاله القاضي تاج الدين ثم ولي قضاء العسكر ولما ولي خاله الشيخ بهاء الدين قضاء الشام كان هو الذي سد القضاء عنه والشيخ بهاء الدين لايباشر شيئا في الغالب وولي تدريس الشامية الجوانية كما سيأتي عوضا عن ناصر الدين بن يعقوب١ في آخر سنة ثلاث وستين

---

(١) الدارس في تاريخ المدارس، النعيمي ٩٨/١

ورسم له في سنة ست وستين أن يحكم فيما يحكم فيه خاله القاضي تاج الدين مستقلا فيه منفردا بعده ودرس بالشامية البرانية.

قال الحافظ ابن كثير: وكان ينوب عن خاله في الخطابة وكان حسن الخطابة كثير الأدب والحشمة والحياء وله تودد إلى الناس والناس مجمعون على محبته وكان شابا حسن الشكل له اشتغال في العلم وقال الحافظ شهاب الدين بن حجي: كانت له همة عالية في الطلب ذكيا فهيما حسن العبارة في التدريس محببا إلى الناس توفي بالقدس في شوال سنة إحدى وسبعين

١ ابن كثير ١٤: ٣١١.." (١)

"الملك السعيد فتح الدين عبد الملك ابن السلطان الملك الصالح إسماعيل أبي الجيش ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب أحد أكابر الأمراء وأبناء الملوك كان من أحاسن الناس ذكاء وفطنة وحسن عشرة ولطافة كلام بحيث يسرد الكثير من الكلام بمنزلة الأمثال من قوة ذهنه ولطافة فهمه وكان رئيسا من أجود الناس توفي عشية الأربعاء عشرين جمادى الأولى وصلي عليه ظهر الخميس في صحن الجامع تحت النسر ثم أرادوا دفن عند **جده** **لأمه** الملك الكامل فلم يتيسر ذلك فدفن بتربة أم الصالح سامحه الله تعالى وكان له سماع كثير سمعنا عليه منه وكان يحفظ تاريخا جيدا وقام ولده الأمير صلاح الدين مكانه في أمره الطبلخانات وجعل أخوه في عشرته ولبسا الخلع السلطانية بذلك انتهى.

وقال في سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة: الخاتون المصونة خاتون بنت الملك الصالح إسماعيل بن العادل بن أبي بكر بن أيوب بن شادي توفيت بدارها وتعرف بدار كافور وكانت رئيسة محترمة ولم تتزوج قط وليس في طبقتها من بني أيوب غيرها في هذا الحين توفيت يوم الخميس الحادي والعشرين من شعبان ودفنت بتربة أم الصالح رحمها الله تعالى انتهى. درس بها القاضي العلامة نجم الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن خلف بن راجح بن بلال ابن هلال بن عيسى المقدسي الحنبلي ثم الشافعي ولد في شعبان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وقرأ المقنع على مؤلفة سنة ثلاث عشرة واشتغل في مذهب الأمام أحمد ودرس في مدرسة الشيخ أبي عمر رحمه الله تعالى وسافر إلى بغداد وله سبع عشرة سنة فسمع من ابن الجوزي وغيره ورحل إلى همذان فأخذ عن الركن الطاوسي ولازمه مدة حتى صار معيده وبرع في علم الخلاف وصار له صيت بتلك البلاد ومنزلة رفيعة ثم اشتغل في مذهب الشافعي وعاد إلى دمشق وله جلالة ومكانة وكان لا يترك الاشتغال ليلا ونهارا ويطالع كثيرا ويشتغل ودرس بالشامية البرانية كما تقدم وبأم الصالح هذه وبالعذراوية وبالصارمية كما سيأتي وناب في القضاء قال أبو شامة:." (٢)

(١) الدارس في تاريخ المدارس، النعيمي ١٩١/١

(٢) الدارس في تاريخ المدارس، النعيمي ٢٤٠/١

"الحافظ الضياء وابن خليل والشهاب القوصي وابن عبد الدائم وآخرون وتوفي رحمه الله تعالى سنة أربع وتسعين وخمسمائة انتهى. وقال الذهبي في العبر في سنة ثمان وسبعين وستمائة: وفيها توفي أبو العباس أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم الدمشقي الحداد الحنبلي ولد سنة تسع وثمانين وخمسمائة وكان أبوه إماما بحلقه الحنابلة فمات وهوصغير سمع سنة ستمائة من الكندي وأجاز له خليل البرزالي وابن كليب والبوصيري وخلق وعمر وروى الكثير توفي رحمه الله تعالى يوم عاشوراء وكان خياطا ودلالا ثم قرر بالرباط الناصري وأضر بآخره وكان يحفظ القرآن انتهى. وقال شيخنا ابن مفلح في طبقاته: محمد بن أحمد بن الحسن بن عبد الله بن عبد الواحد الشيخ الإمام شمس الدين بن الشيخ شهاب الدين المقدسي الأصلي ثم الدمشقي كان إماما بمحراب الحنابلة بجامع دمشق وحضر على ابن البخاري المسند والغيلانيات وسمع من **جده لأمه** تقي الدين الواسطي وابن عساكر وغيرهما وحدث وسمع منه الحسيني وابن رجب وذكراه في معجميهما توفي رحمه الله تعالى يوم السبت سابع عشر شعبان سنة تسع وخمسين وسبعمائة بسفح قاسيون ودفن به وهو أخو الشيخ الإمام العالم القاضي تقي الدين عبد الله المتوفي سنة أربع وأربعين وقد أهمله ابن رجب في الطبقات انتهى. وقال فيها أيضا: الحسن بن أحمد بن الحسن ابن عبد الله بن عبد الغني الشيخ الإمام بدر الدين المقدسي سمع من قاضي القضاة تقي الدين سليمان بن حمزة وغيره وتفقه وبرع وأفتى وأم بمحراب الحنابلة بدمشق توفي رحمه الله تعالى بالصالحية ثاني عشر شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة انتهى.

"فوائد" الأولى: قال الأسدي في تاريخه في سنة تسع عشرة وثمانمائة: في شهر ربيع الأول منها رابع عشرية وضع الكرسي بجامع بني أميه ليجلس عليه شاب حنبلي يقال له عبد الرحمن ممن أخذ عن الشيخ علاء الدين ابن اللحام وسكن بعد الفتنة في الصالحية وأظهر الزهد والتقشف وله شعر وصار داعية إلى اعتقاد ظاهر أحاديث الصفات وصار له اتباع بالصالحية ثم انتقل فصار يقرأ مواعيد بجامع يلبغا ثم أراد الانتقال إلى الجامع الأموي فقام أصحابنا الشافعية." [1]

"وتوفي بالقدس الشريف في نهار الاثنين العشرين من رمضان من السنة المذكورة وهي سنة اثنتين وستين وثمانمائة وأخوه القاضي زين الدين عبد الرحمان التميمي الشافعي الناظم مولده في إحدى الجمادين من سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة سمع على جماعة وقرأ الصحيح على **جده لأمه** المحدث برهان الدين إبراهيم بن يوسف بن محمود الحنفي وسمع المسلسل بالأولية على سبعة وعشرين شيخا مجتمعين ولبس خرقة التصوف واشتغل في النحو على الشيخ شهاب الدين بن الهائم وفي الفقه على والده وغيره وحصل وفضل ومهر ونظم وله مصنف سماه بمدد الرحمن في اسباب نزول القرآن نظمه نظما جيدا وولي القضاء بمدينة سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام ونابلس ومن جملة ولايته لبلد الخليل مرة في سلطنة الملك الأشرف اينال في سنة ثلاث وستين ثم ولي في زمن الظاهر خشقدم في رمضان سنة سبع وستين وولي ايضا في رمضان سنة إحدى وسبعين وثمانمائة وتوفي في يوم الجمعة

(١) الدارس في تاريخ المدارس، النعيمي ٢/٩٦

سادس شعبان سنة ست وسبعين وثمانمائة رحمه الله تعالى القاضي شمس الدين ابو عبد الله محمد بن القاضي شهاب الدين ابي العباس احمد التميمي الشافعي – المتقدم ذكر والده – ولي القضاء بمدينة سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام بعد وفاة والده وكان له حرمة وشهامة ومعرفة تامة واستمر على القضاء إلى أن كف بصره بعد سنة سبعين وثمانمائة وانقطع في منزله ومع ذلك كانت كلمته نافذة توجه إلى القاهرة مطلوبا لحادثة وقعت فتوفي بالقاهرة في شهور سنة اثنتين وتسعين وثمانمائة وصلي عليه بالمسجد الأقصى الشريف صلاة الغائب في شهر ربيع الاخر عفا الله عنه قاضي القضاة خطيب الخطباء برهان الدين أبو اسحاق ابراهيم بن قاضي القضاة شيخ الاسلام جمال الدين أبي محمد عبد الله بن الامام العلامة نجم الدين أبي عبد الله." (١)

"في حياة **جده لأمه** قاضي القضاة تقي الدين السبكي وناب في الحكم بدمشق لخاله القاضي تاج الدين السبكي ثم ولي قضاء العسكر بدمشق وكان حسن الخطابة كثير الأدب والحشمة والحياء والناس مجمعون على محبته توفي بالقدس الشريف في شوال سنة احدى وسبعين وسبعمائة ودفن بمقابر باب الرحمة الشيخ الصالح عبد الله الهندي كان من الأولياء المشهورين توفي بالقدس الشريف ليلة الجمعة سابع عشري ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ودفن بماملا عند أبي عبد الله القرشي المسند بدر الدين محمد بن الأمير سيف الدين قلنجد بن كيكلدي بن عبد الله العلائي الدمشقي الشافعي ابن أخي الحافظ ابي سعيد العلائي ولد في ثالث شعبان سنة خمس عشرة وسبعمائة بدمشق وسمع من جماعة وحدث سمعه الفضلاء وكان رجلا حسنا له أوراد وفيه خير توفي بالقدس الشريف يوم الجمعة حادي عشري شعبان سنة ست وسبعين وسبعمائة ودفن بباب الرحمة شيخ الاسلام تقي الدين أبو الفدا اسماعيل بن علي بن الحسن بن سعيد بن صالح القرقشندي المصري الشافعي نزيل القدس الشريف وفقهيه مولده في سنة اثنين وسبعمائة بمصر وقرأ بها وحصل ثم قدم دمشق وقرأ على الشيخ فخر الدين المصري فأجازه بالافتاء ثم أقام بالقدس مثابرا على نشر العلم وتزوج بنت مدرس الصلاحية العلائي وأعاد عنده واشتهر أمره وبعد صيته ورحل اليه وكثرت تلامذته توفي بالقدس الشريف في يوم الثلاثاء سادس جمادي الآخرة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ودفن بالقلندرية بماملا وهو أول من استوطن بيت المقدس من بني القرقشندي وله ذرية معروفون سنذكر تراجمهم إن شاء الله تعالى الشيخ العلامة سراج الدين أبو حفص عمر الزيلعي المقدسي الشافعي أحد علماء القدس الأخيار توفي في سادس رجب سنة ثمان وسبعين وسبعمائة." (٢)

"ماهرا في الرمي توفي في يوم السبت الثامن من شهر صفر سنة سبع وتسعين وثمانمائة ببلد الخلل عليه الصلاة والسلام ودفن بمقابر الرأس بالقرب من أهله الشيخ المسند شمس الدين أبو الخير محمد بن الحافظ زين الدين أبي هريرة عبد الرحمن بن شيخ الاسلام شمس الدين محمد بن فقيه المذهب تقي الدين اسماعيل القرقشندي الأصل المقدسي الشافعي ولد ببيت المقدس في سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة واعتنى به ابوه فأحضره على جماعة

---

(١) الأنس الجليل، مجير الدين العُلَيْمي ١٣٣/٢

(٢) الأنس الجليل، مجير الدين العُلَيْمي ١٥٩/٢

واستجاز له آخرين ولي مشيخة الكريمية والملكية والطازية واعاد بالصلاحية وحدث وتفرد بغالب محضوراته واجازاته القديمة بالقدس الشريف توفي بعد العشاء من ليلة السبت العشرين من شهر ربيع الأول سنة سبع وتسعين وثمانمائة بالكاملية ودفن من الغد باب الرحمة جوار **جده لأمه** الشيخ صلاح الدين العلائي الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن مكي الشافعي نقيب الصخرة الشريفة وأحد الفقهاء بالمدرسة الصلاحية والصوفية بالخانقاه توفي في سلخ ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وثمانمائة ودفن بالساهرة الشيخ زين الدين ابو حفص عمر بن القاضي زين الدين عبد الرحمان بن القاضي علاء الدين أبي الحسن علي التميمي الداري الشافعي الفقيه الفاضل كان من أهل الفضل وعنده تواضع توفي ببلد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام في سنة سبع وتسعين وثمانمائة وتوفي قريبه الشيخ علاء الدين أبو الطيب علي بن محمد بن عبد الرحمان التميمي الشافعي – وكان من أهل الفضل – في ثاني ربيع الأول سنة سبع وتسعين وثمانمائة وتوفي والد الشيخ ابو الطيب المذكور – وهو الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمان التميمي الشافعي – قبل ذلك بالقاهرة في رابع عشري شعبان سنة تسع وثمانين وثمانمائة وكان من أهل الفضل." (١)

"وقد وقفت على مستند ثابت عليه واسجاله في ذلك المستند بخط نفسه وهو مؤرخ في شهر رمضان سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ولا شك انه كان في ذلك التاريخ مستخلفا وان استقلاله بالقضاء كان بعد الثمانمائة واني وقفت على بعض اسجالاته نيابة في سنة ثمانمائة ثم رأيت في اسجالاته في سنة اثنتين وثمانمائة يذكر فيها ان ولايته متصلة بالمواقف الشرعية السلطانية المالكية الناصرية – يعني به فرج بن برقوق – ولعلها السنة التي أشتغل فيها بالقضاء وأخبرني شيخ الاسلام الكمالي ابن ابي شريف أن **جده لأمه** القاضي شهاب الدين ابن عوجان المالكي ولي قضاء القدس الشريف بعد وفاة القاضي جمال الدين ابن الحشاذة في سنة خمسين وثمانمائة وان وفاته في تلك السنة أو التي قبلها والله أعلم الشيخ العالم المسند شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن مغيث الأندلسي المالكي مقرئ بيت المقدس سمع من العلائي وجماعة سمع عليه شيخنا التقوى القرقشندي وأجاز له توفي في شهر رجب سنة ثمان وثمانمائة وهو والد الأخوين علاء الدين وشهاب الدين إمامي المالكية ببيت المقدس قاضي القضاة فخر الدين عثمان بن سراج الدين عمر بن علم الدين سلميان المقرئ الجاناتي المالكي باشر نيابة الحكم بالقدس الشريف في سنة خمسة عشر وثمانمائة ثم ولي القضاء بعد ذلك استقلالا وكان متوليا في سنة ثماني عشر وثمانمائة قاضي القضاة بدر الدين أبو محمد الحسن بن الشيخ تقي الدين ابي الانفاق ابي بكر الزرعي المالكي قاضي القدس الشريف كان متوليا في شهر رمضان سنة خمس عشرة وثمانمائة الشيخ الامام عبد الواحد بن جبارة المغربي الأصل المالكي إمام المالكية بالمسجد الأقصى الشريف الشاعر الأديب المقرئ وهو سبط

---

(١) الأنس الجليل، مجير الدين العُلَيْمي ٢/٢١٤

ابن مغيث مقرئ بيت المقدس كان الشيخ شمس الدين يقرأ بالسبع ويعرف الفرائض معرفة جيدة والحساب والنحو وكان يحترف بالشهادة في أول عمره فلما مات خاله شهاب الدين." (١)

"الأربعاء سابع شعبان المتقدم، وميلاده سنة ست وخمسين وثمانمائة. وفي هذه الأيام عزل النائب مشد شربخانته، شكم الأشقر، وفوضها ليلباي المعزول عن دواداريته، وعوض شكم برأس نوبة كبيرة.

وفي يوم السبت رابعه رئي غربي جامع جراح رجل مقتول بلا رأس، ثم رئي رأسه في محلة الغزي. وفي هذه الأيام سافر النائب إلى خارج دمشق، كوادي العجم، والغوطة، والمرج. وفي يوم الأربعاء ثامنه وصل المحب بن الخيضري من مصر، وقد تولى نظر الجوالي ونزل بمنزل **جده لأمه** ابن دلامة بالصالحية، وقد بيض له قبل وصوله. وفي يوم الأحد ثاني عشره رجع النائب إلى دمشق.

وفي بكرة يوم الاثنين ثالث عشره أتى المحب بن الخيضري، الذي استقر في نظر الجوالي إلى الإصطبل مع القضاة، فشرع مماليك النائب في اللعب بالرمح، وطولوا في ذلك، بحيث علم العقلاء بأنها بهدلة له، أو لأمر يريده، ثم أذن في إلباسه الخلعة التي جاءت صحبته، وخرج بها من الإصطبل، ثم لحقه أخوه النجمي، ونادى المشاعلي، ثم لحقه القضاة الأربعة، ثم المحب ناظر الجيش، وذهبوا معه إلى الصالحية.

وفي ليلة الاثنين عشريه سير أمير الوفد أصباي، أمير ميسرة، من نحو قبة يلبغا إلى تحت القلعة على العادة. وفي يوم الاثنين سابع عشريه ختم على الزيني عبد القادر اين شيخنا العلامة شهاب الدين العسكري. صحيح البخاري، وقد قرأه علي في خمسة مجالس، بالمدرسة الحاجبية بالصالحية، وحضر هذا المجلس خلق، ومنهم شيخنا المحيوي النعيمي، وأوله باب كلام الرب مع أهل الجنة، وأجاز، وكان في المجلس أطفال كثيرة ذكرتهم في الطبقة.

وفي يوم الخميس سلخه أمر النائب بإشهار المناداة بأن لا يخرج النساء للفرجة لا إلى الاخصاصية، ولا إلى غيرها، وعند أهل التقويم، أن اليوم يوم العيد الصغير، ولم يعيد الناس إلا يوم الجمعة.

وفي يوم الأحد ثالثه، وهو أول الأربعين، نودي في الحارات بالجباية لأصباي أمير الوفد الشامي فإنه فقير وغلاء.

وفي يوم الأربعاء سادسه دخل من حلب إلى دمشق، ماراً إلى مصر، بإذن السلطان له." (٢)

"التَّقْوَى روح الله تَعَالَى روحه واوفر فِي غرف الْجنان فتوحه وَله حواش على شرح الْمِفْتَاح للسَّيِّد الشريف وَله بعض رسائل تتَعَلَّق بشرح الْوِقَايَة لصدر الشَّرِيعَة وكلمات مُتَعَلقَة بالهداية

وَمِنْهُم الْعَالم الْعَامِل والفاضل الْكَامِل الْمولى محيي الدّين مُحَمَّد ابْن الْمولى عَلَاء الدّين عَليّ الجمالي قرا على **جده لأمه** الْمولى حسام زَاده ثمَّ على وَالِده ثمَّ على الْمولى مؤيد زَاده ثمَّ صَار مدرسا بمدرسة الْوَزير مُرَاد باشا بِمَدِينَة قسطنطينية ثمَّ صَار مدرسا باحدى الْمدَارِس الثمان ثمَّ صَار قَاضِيا بِمَدِينَة أدرنه ثمَّ صَار ثَانِيًا مدرسا باحدى الْمدَارِس الثمان وَعين لَهُ كل يَوْم ثَمَانُون درهما ثمَّ تقاعد وَعين لَهُ كل يَوْم مائَة دِرْهَم وَمَات فِي سنة سِتّ

---

(١) الأنس الجليل، مجير الدين العُلَيْمي ٢/٢٤٥

(٢) مفاكهة الخلان في حوادث الزمان، ابن طولون ص/٣٠٢

اَوْ سبع وَخمسين وَتِسْعمِائَة وَكَانَ رجلا مشتغلا بِنَفسِهِ غير متعرض لأمور الدُّنْيَا وَالنَّاس وَكَانَ مَأْمُون الغائلة مَيْمُون النقيبة وَكَانَ بارا صَدُوقًا حسن السمت والسيرة محبا للمشايخ والصلحاء وَالْعُلَمَاء وَكَانَت لَهُ معرفَة بالاصول وَالْفِقْه ومشاركة مَعَ النَّاس فِي سَائِر الْعُلُوم روح الله تَعَالَى روحه

وَمِنْهُم الْعَالم الْعَامِل والفاضل الْكَامِل الْمولى مُحَمَّد شاه ابْن الْمولى مُحَمَّدًا بن الْحَاج حسن

قرا على عُلَمَاء عصره وعَلى وَالِده ثمَّ صَار مدرسا بمدرسة الْوَزير دَاوُد باشا بِمَدِينَة قسطنطينية ثمَّ صَار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بِمَدِينَة ادرنه ثمَّ صَار مدرسا باحدى الْمدَارِس الثمان ثمَّ صَار مدرسا بِالْمَدْرَسَةِ المرادية بِمَدِينَة بروسه ثمَّ صَار مدرسا ثَانِيًا باحدى الْمدَارِس الثمان وَعين لَهُ كل يَوْم ثَمَانُون درهما وَتُوفِّي على تِلْكَ الْحَال فِي سنة تسع وَثَلَاثِينَ وَتِسْعمِائَة وَكَانَ لَهُ رَحمَه الله تَعَالَى مُشَاركَة فِي جَمِيع الْعُلُوم من العربيات والعقليات والشرعيات وَكَانَ هُوَ فِي جملَة الْعلمَاء الَّذين صرفُوا جَمِيع اوقاتهم فِي الْعلم وَكَانَت لَهُ احوال فِي الِاشْتِغَال بِحَيْثُ لَا يصدقها اهل هَذَا الزَّمَان وَمَعَ ذَلِك كَانَت لَهُ مهارة فِي النّظم والانشاء والتواريخ وَضبط النَّوَادِر وَحفظ مَنَاقِب السّلف وَله شرح على مُخْتَصر الْقَدُورِيّ فِي الْفِقْه وَله شرح على ثلاثيات البُخَارِيّ وَقد صنف كتابا فِي الْفِقْه وَزَاد فِيهِ على." (١)

"وأتقن صنائع عدة، حتى إنه كان يقترح لأصحاب الصنائع أشياء في فنونهم، فيقرون بأنه أحسن مما كانوا يريدون عمله.

وهو من أفكه الناس محاضرة، وأحلاهم نادرة، وأبشهم وجهاً، وأظهرهم وضاءة، عنده من لطافة الصفات، بقدر ما عنده من ضخامة الذات، ولهُ وجاهةٌ عند الأكابر.

ومحاسنه شتى، غير أنه كان مسرفاً في الإنفاق، يضيع ما عنده ولو في غير محله، ويستدين أيضاً ويصرف.

وقد قطن القدس، ودمشق، والقاهرة، وتوفي بها، في الطاعون، ليلة الأثنين، عاشر ذي القعدة، سنة إحدى وأربعين وثمانمائة، وحمل جنازته ثمانية أنفس، منهم أربعة بالخشب الذي يسمونه قوبا، رحمه الله تعالى.

ومن نظمه قوله:

تسَلْطَنَ ما بيَنْ الأزاهِرِ نَرْجِسٌ ... بما خُصَّ من إبريزِه ولُجَيْنَهِ

فمَدَّ إليه الوَرْدُ رَاحةَ مُقْترٍ ... فأعْطَاهُ تِبْراً مِن قُرَاضَةِ عَيْنِهِ

ومنه أيضاً:

إن إبْراهيمَ أورَى ... في الحَشَا منهُ ضِرامَا

ليت قلبي بِلِقاهُ ... نالَ بَرداً وسَلاَمَا

ومنه أيضاً:

---

(١) الشقائق النعمانيه في علماء الدوله العثمانيه، طاشْكُبْري زَادَهْ ص/٢٣٠

رَعَى الله أيَّامَ الرَّبيعِ ورَوْضَها ... بها الوَرْدُ يَزْهُو مثلَ خَدَّ حَبيبِي
وإني وحَق الحُبِّ ليس تَرحُّلِي ... سِوى لمكانٍ مُمْرِعٍ وخَصِيبِ

٢٥٧ - أحمد بن علي بن محمد
ابن علي بن أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي
كمال الدين، بن صلاح الدين، المعروف بابن عبد الحق
سبط الشيخ شمس المُقري.
وأما عبد الحق فهو جد **جده لأمه**، وهو عبد الحق بن خلف الحنبلي.
ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة.
وأحضر على البندنيجي، وغيره، وأسمع الكثير على المزي، والبرزالي، فأكثر عنهما، وتفرد.
وهو من شيوخ ابن حجر، ذكره في " المجمع المؤسس "، وقال عنه: ولم يكن محموداً في سيرته، ويتعسر في التحديث.
مات في ثاني ذي الحجة، سنة اثنتين وثمانمائة، رحمه الله تعالى.

٢٥٨ - أحمد بن علي بن محمد
ابن أيوب بن رافع القلعي، الدمشقي
إمام القلعة.
ذكره ابن حجر، في " الدرر "، وقال: سمع من أبي بكر الرضي، وغيره.
وحدث، أجاز لي غير مرة.
ومات في شوال، سنة ثمان وتسعين وسبعمائة، وقد بلغ الثمانين، رحمه الله تعالى.

٢٥٩ - أحمد بن علي بن محمد
ابن علي بن ضرغام بن علي بن عبد الكافي
الشهاب، أبو الهباس القرشي، التميمي
البكاري، الغضائري
المعروف بابن سكر، بضم المهملة، ثم كاف مشددة.
سمع بإفادة أخيه من البدر الفارقي، وأبي زكريا يحيى المصري، وعبد الرحمن بن عبد الهادي، وغيرهم.
وأجاز له المزي، والذهبي، وابن الجزري، وفاطمة بنت العز، وآخرون. وكان شيخاً ساكناً.
مات سنة ست وثمانمائة، في شهر رجب، وله بضع وسبعون سنة.

ذكره ابن حجر، في " معجم شيوخه ".

٢٦٠ - أحمد بن علي بن محمد

ابن ضوء، شهاب الدين، أبو عبد العزيز

الصفدي الأصل، المقدسي،

ويعرف بابن النقيب

ولد في ليلة الاثنين، سابع عشري رمضان، سنة إحدى وخمسين وسبعمائة.

وسمع من اليافعي، وخليل بن إسحاق الداراني، وعبد المنعم بن أحمد الأنصاري، وغيرهم.

وحدث، وسمع منه الفضلاء، كابن موسى، ووصفه بالشيخ الإمام العالم.

وذكره ابن حجر في " إنبائه "، فقال: أحمد بن علي بن النقيب، تقدم في فقه الحنفية، وشارك في فنون، وكان يوم بالمسجد الأقصى.

مات سنة سبع عشرة وثمانمائة، رحمه الله تعالى.

٢٦١ - أحمد بن علي بن محمد بن مكي بن محمد

ابن عبيد بن عبد الرحيم، شهاب الدين،

الأنصاري الدماصي - بمهملتين نسبة لدماص،

قرية بالشرقية من الديار المصرية -

ثم القاهري، البولاقي

المعروف بقرقماس؛ لمشاركته لتركي اسمه كذلك.

قال السخاوي: ولد، كما قرأته بخطه، في سنة تسعين وسبعمائة، بالقاهرة.

ونشأ بها، وقرأ القرآن، وحفظ " المختار " و " المنظومة " في الفقه، و " المنار " في أصوله، و " الحاجبية " في العربية.

واشتغل في الفقه على الجمال يوسف الضرير، وغيره، وفي أصوله على الزين طاهر، وغيره، وفي العربية على العز ابن جماعة، وحضر درسه في غيرها أيضاً.." (١)

"وسمع الحديث من الخليل بن أحمد القاضي السجزي الحنفي.

سمع منه ابنه محمد بن أحمد، وواصل بن حمزة.

قال أبو سعد: كان من أهل العلم والزهد، ويقول الشعر.

---

(١) الطبقات السنية في تراجم الحنفية، الغزي، تقي الدين ص/١٢٠

وقال ابن ماكولا: أحد الفضلاء المتقدمين في الأدب، وفي علم التصوف، والكلام على طريقتهم، وله كرامات مشهورة.

وله شعر كثير جيد، فيه معان حسنة مستكثرة.

ورأيت له " ديوان شعر " أكثره بخط تلميذه ابن سينا الفيلسوف.

مات في المحرم، سنة ست وسبعين وثلاثمائة، وصلى عليه الإمام أبو بكر بن الفضل البُخاري، وهو ابن ثلاث وستين سنة.

وذكره الذهبي فقال: كان صدراً، إماماً، وكان زاهداً، مليح التصانيف.

وله النظم والنثر، وديوانه مشهور، ويذكر عنه كرامات.

يروى عن أبي بكر محمد (بن الفضل) .

٣٠٠ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمود، أبو الحسين

بن أبي جعفر، السمناني

بكسر السين المهملة وسكون الميم، وفتح النون، وفي آخرها نون أخرى؛ نسبة إلى سمنان العراق.

مولده بسمنان، في شعبان سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

تفقه على والده.

وسمع منه أبو الفتوح عبد الغافر بن الحسين الألمعي الكاشغري.

وروى عنه أبو محمد يحيى بن علي بن محمد بن الطراح، وأبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي النحاس، وأبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي، وأبو منصور بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز.

ذكره الخطيب، في " تاريخه ".

وقال: كتبت عنه شيئاً يسيراً، وكان صدوقاً.

تقلد القضاء بباب الطاق، وتولى قطعة من السواد.

وأخرج له، عن عائشة رضي الله تعالى عنها، قالت: ربما انقطع شسع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيمشي في نعل حتى يصلح الأخرى.

وذكره السمعاني، في " ذيله " فقال: قرأ على أبيه أبي جعفر طرفاً من الكلام، والفروع على مذهب أبي حنيفة.

وصاهره قاضي القضاة أبو عبد الله الدامغاني على ابنته، وولاه نيابة القضاء بنواح على شاطئ دجلة والفرات.

وكان كبيراً، نبيلاً، وقوراً، جليلاً، حسن الخلق والخَلْق، متواضعاً، من ذوي الهيئات.

قال: وقرأت بخط أبي الفضل ابن خيرون: كان (ثقة، جيد الأصول) .

وتوفي في يوم الاثنين، العشرين من جمادى الأول، سنة ست وستين وأربعمائة، ودفن يوم الثلاثاء.

وقال غيره: ودفن في داره شهراً، ثم نقل منها إلى تربة بشارع المنصور، ثم نقل منها إلى تربة بالخيزرانية. رحمه الله تعالى.

٣٠١ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمود بن نصر
النسفي، المايمرغي
بفتح الميم وسكون الألف والياء المثناة من تحت، وفتح الميم الثانية، وسكون الراء، وكسر االغين المعجمة، نسبة إلى ما يمرغ، وهي من المُشترك، يأتي ذكرها مُفصلاً في الأنساب، إن شاء الله تعالى.
وكان أحمد هذا إماماً مشهوراً.
تفقه على أبيه، الإمام المشهور أيضاً، الآتي ذكره في محله، إن شاء الله تعالى.

٣٠٢ - أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى، أبو النصر
الأنماطي، الحفيد، النيسابوري
قال الحاكم في " تاريخ نيسابور ": ما علمتُ في أصحاب أبي أكثر سماعاً للحديث منه.
توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. رحمه الله تعالى.

٣٠٣ - أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الفتح
الخُلمي
ذكره السمعاني بالخاء المعجمة. وقال: نسبة إلى خلم، وهي بلدة على عشر فراسخ من بلخ.
مولده في شهر ربيع الأول، سنة سبعين وأربعمائة.
وأقام ببخارى مدة يتفقه.
وسمع بها القاضي أبا اليسر محمد بن محمد بن الحسين البردوي، وأبا المعين ميمون بن محمد بن محمد النسفي، والسيد أبا إبراهيم إسماعيل بن محمد بن الحسن بن الحسين، وكتب عنهم إملاء.
وسمع ببغداد.
ذكره أبو سعد، في " ذيله "، وقال: كان صالحاً، ساكناً، وكان ينوب عن القاضي في بعض الأوقات.
ورد بغداد حاجاً، سنة سبع عشرة وخمسمائة، وسمع بها.
قال: ولقيته ببلخ، ونفذ إلى مجلداً ضخماً مما كتب بخط يده، من أمالي الأئمة المذكورين.
وتوفي يوم الأربعاء، الحادي والعشرين من صفر، سنة سبع وأربعين وخمسمائة.
رحمه الله تعالى.

٣٠٤ - أحمد بن محمد بن أحمد العقيلي، الأنصاري

البُخاري، العلامة، شمس الدين

كان شيخاً، عالماً، ثبتاً.

روى عن **جده لأمه** الإمام العلامة شرف الدين عمر بن محمد بن عمر العقيلي، وتفقه عليه.." [1]

"قرأت بخط أبي عمرو المستلمي، حدثنا خشنام، حدثنا الحسن بن أيوب الفقيه، ثقة من أهل العلم، وكان ينزل رجمار.

كذافي " الجواهر ".

٦٦٠ - الحسن بن أبي بكر بن أحمد، الشيخ بدر الدين.

القدسي

قال ابن حجر: اشتغل بالعلم قديماً، وكان فاضلاً في العربية وغيرها، وولي مشيخة الشيخونية بعد التفهني، ومات في ثالث ربيع الآخر، سنة ست وثلاثين وثمانمائة.

وقال السيوطي: صنف " شرحاً " على " شذور الذهب " لابن هشام.

وذكره في " الغرف العلية " بنحوما هنا، وأثنى عليه.

٦٦١ - الحسن بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن أحمد

ابن عمر بن سلامة، بدر الدين، أبو محمد

الحلبي، المارديني الأصل

أخو البدر محمد، ويعرف بابن سلامة.

ولد ينة سبعين وسبعمائة بماردين، وكان أبوه مدرساً بها، فانتقل ولده هذا إلى حلب فقطنها، وحج وجاور، فسمع هناك على ابن صديق " الصحيح "، وعلى الجمال بن ظهيرة، واشتغل كثيراً على أخيه، بل شاركه في الطلب، وحفظ " الكنز "، و " المنار "، و " عمدة النسفي "، و " الحاجبية ". وساح في البلاد كثيراً، ثم اقام، وتكسب بالشهادة، وحدث، وسمع منه الفضلاء، وكان ساذجاً، سليم الصدر.

مات بحلب وقد هرم بعد سنة خمسين وثمانمائة، ظناً.

قال السخاوي، رحمه الله تعالى.

٦٦٢ - الحسن بن أبي مالك، أبو مالك

---

(١) الطبقات السنية في تراجم الحنفية، الغزي، تقي الدين ص/١٣٣

من أصحاب أبي يوسف، تفقه عليه، وأخذ عنه شيئاً كثيرا.

قال الصميري في حقه: ثقة في روايته، غزير العلم، واسع الرواية، كان أبو يوسف يشبهه بجمل حمل أكثر مما يطيق، وكان يفضل محمد بن الحسن، في التدقيق، على أبي يوسف.

قال الطحاوي: سمعت ابن أبي عمران يحدث عن ابن الثلجي، قال: كانوا إذا قرأوا على الحسن بن أبي مالك مسائل محمد بن الحسن، قال: لم يكن أبو يوسف يدقق هذا التدقيق الشديد.

وكان ممن تفقه على الحسن هذا محمد بن شجاع، وغيره.

وتوفي – رحمه الله تعالى – في السنة التي مات فيها الحسن بن زياد، سنة أربع ومائتين، رحمه الله تعالى.

تفقه على الحسن بن زياد اللؤلؤي.

ورحل إلى ابن عيينة ووكيع. وغيرهما.

وسمع بمصر من عبد الله بن صالح، كاتب الليث.

مات سنة أربع وأربعين ومائتين، رحمه الله تعالى.

٦٦٤ – الحسن بن بندار، أبو علي

الإستراباذي

ذكره الإدريسي في " تاريخ إستراباذ "، وقال: كان فاضلاً، ورعاً، ثقة، من أصحاب أهل الرأي، يروي عن الحسين بن الحسن المروزي، وغيره.

مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين، رحمه الله تعالى.

وذكره الحافظ السهمي، في " تاريخ جرجان "، فقال الحسن بن بندار الإستراباذي، المفسر، كنيته أبو علي، كان من أصحاب الرأي، يروي عن الحسين بن الحسن المروزي، وإسماعيل بن موسى بن بنت السدي، ويوسف بن حماد الإستراباذي، روى عنه الحسن بن علي بن الحسين الإستراباذي.

٦٦٥ – الحسن بن حرب

من أصحاب محمد بن الحسن، وممن تفقه عليه.

قال الطحاوي: سمعت ابن أبي عمران يقول: كان حرب أبو الحسن بن حرب يجئ بابنه الحسن، فيجلسه في مجلس محمد بن الحسن، فقلت لحرب: لم تفعل هذا وأنت نصراني، وهو على غير دينك؟ قال: أعلم ابني العقل. ثم أسلم ولزم الحسن بن حرب محمد بن الحسن، وكان من جملة أصحاب محمد، وهم بالرقة آل الحسن بن حرب. كذا في " الجواهر ".

٦٦٦ - الحسن بن الحسين بن أبي الحسن

أبو محمد الأندقي

سبط الإمام عبد الكريم الأندقي، فإنه كان **جده لأمه**، وكان عبد الكريم من أصحاب الإمام عبد العزيز الحلواني، بل من كبارهم.

قال السمعاني في حق صاحب الترجمة: يقال: هو من بيت العلم، والزهد، والورع، شيخ الوقت، وصاحب الطريقة الحسنة، من كبار مشايخ ما وراء النهر.

مات في السادس والعشرين من رمضان، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، رحمه الله تعالى.

٦٦٧ - الحسن بن حسين بن أحمد بن أحمد بن محمد بن علي

ابن عبد الله بن علي البدراني

المعروف كسلفه بابن الطولوني

ولد سنة ست وثلاثين وثمانمائة، بالقاهرة، ولازم الأمين الأقصرائي، والعلامة قاسم ابن قطلوبغا، وأخذ عنهما، وعن غيرهما.

وفيه خير، وأدب وتواضع، وتودد للطلبة، وإحسان للفقراء، واعتناء بالتاريخ.

وقيل: إنه شرح " مقدمة أبي الليث "، و " الجرومية "، وكان نعم الرجل، رحمه الله تعالى.." (١)

"ذكره القاضي أبو علي المحسن بن التنوخي، فقال: كان من وجوه فقهاء أصحابنا، من غلمان أبي يوسف، سمع هشيم بن بشير، ووكيع بن الجراح، في خلق.

روى عن محمد الباغندي، وإسحاق بن الحسن الحربي.

وله " تاريخ " حسن.

قال: وكان من أصحاب الحديث، تقلد القضاء قديماً، ثم تعطل، فأضاق، ولزم مسجده، يفتي ويدر الفقه.

مات، رحمه الله تعالى، سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

قال إسحاق الحرب: حدثني أبو حسان الزيادي، أنه رأى رب العزة جل جلاله في النوم، فقال: رأيت وراً عظيماً لا أحسن أصفه، ورأيت فيه شخصاً خيل إلي أنه النبي صلى الله عليه وسلم، وكأنه يشفع إلى ربه في رجل من أمته، وسمعت قائلاً يقول: ألم يكفك أني أنزلت عليك في سورة الرعد: (وإِنَّ ربَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ) ثم انتبهت.

٦٨٩ - الحسن بن عثمان

---

(١) الطبقات السنية في تراجم الحنفية، الغزي، تقي الدين ص/٢٢٣

والد بكار المتقدم في بابه، تفقه عليه ابنه بكار.

كذا قاله في " الجواهر "، والله أعلم.

٦٩٠ - الحسن بن عطاء السعدي

أستاذ محمد بن الحسن بن الحسين المنصوري.

كذا قاله في " الجواهر " أيضاً من غير زيادة.

٦٩١ - الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة الكوفي

والد الحسين الآتي ذكره، وجد الحسن المتقدم ذكره. حدث عنه ابنه الحسين.

قاله في " الجواهر " أيضاً من غير زيادة.

٦٩٢ - الحسن بن علي بن جبريل الصاغرجي

أبو أحمد الفقيه، الدهقان

تفقه على **جده لأمه** العباس بن الطيب الصاغرجي، الآتي في بابه إن شاء الله تعالى.

مات بعد سنة ستين وثلاثمائة. رحمه الله تعالى.

٦٩٣ - الحسن بن علي بن الجعد بن عبيد

الجوهري

مولى أم سلمة المخزومية زوج أبي العباس السفاح.

ولي قضاء مدينة المنصور بعد عبد الرحمن بن إسحاق الضبي، وحدث عن أبيه، وولي القضاء في حياته، ومات لأبوه بعد توليته بسنتين، ومات هو في سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

وكان سرياً، ذا مروءة، عالماً بمذهب أهل العراق.

وسئل عنه أحمد فقال: كان معروفاً عند الناس بأنه جهمي، مشهور بذلك، ثم بلغني عنه الآن أنه رجع عن ذلك، رحمه الله تعالى.

٦٩٤ - الحسن بن علي بن أبي السعود

الكوفي

مولده بها، سنة خمس وسبعين وخمسمائة، ووفاته بدار الحديث بالقاهرة، سنة تسع وثلاثين وستمائة.

وكان فقيهاً، محدثاً، مقرئاً، شاعراً، روى عنه الناس.

٦٩٥ – الحسن بن علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الباقي

بن محمد بن عبد الله بن موسى بن عيسى " بن عبد الله "

ابن محمد بن عامر بن أبي جرادة العقيلي

الحلبي

من البيت المشهور. ولد بحلب، سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة، وقيل غير ذلك وسمع وأفاد.

ومات في أيام الفائز، سنة إحدى وخمسين وخمسمائة، وله من العمر تسع وخمسون سنة، رحمه الله تعالى.

وذكر العماد الكاتب، في " الخريدة "، وأورد شيئاً كثيراً من أشعاره، فقال: القاضي ثقة الملك، أبو علي الحسن بن علي بن عبد الله ابن أبي جرادة.

من أهل حلب، سافر إلى مصر، وتقدم عند وزرائها وسلاطينها، خاصة عند الصالح أبي الغارات ابن رزيك، وهو من بيت كبير بحلب، وذو فضل غزير وأدب.

وتوفي بمصر، في جمادى الأولى، سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ومن سائر شعره ما يغنى به، أنشدني له بعض أصدقائي بدمشق:

يا صاحِبَيَّ أطِيلاَ فِي مُؤَانَستي ... وذَكِّرانِي بِخلاَّنِ وعُشَّاقِ

وحَدِّثانِي حَدِيثَ الخَيْفِ إن به ... رَوْحاً لقلبي وتَسْهِيلاً لأَخْلاقِي

ما ضَرَّرِ ريحَ الصَّبا لو نَاسَمَتْ حُرقِيواسْتَنْفَذَتْ مُهْجَتِي مِن أسْرِ أشْوَاقِي

داءٌ تقادَمَ عندي مَن يُعالِجُهُ ... ونَفْثَةٌ بلَغتْ مِنّي مَنِ الرَّاقِي

يَفْنَى الزَّمانُ وآمالِي مُصَرَّمةٌ ... مِمَّنْ أُحِبُّ علَى مَطْلٍ وإمْلاَفِ

يا ضَيْعَةَ العُمْرِ لا الماضِي انتَفَعْتُ به ... ولا حَصلْتُ على عِلْمٍ مِن الْباقِي." (١)

"الْعُمر سبع سِنِين فَقَالَ تَعَالَى فَجئْت إِلَيْهِ فمد إِلَيْهِ لِسَانه وَقَالَ لي مصها فمصصتها سَاعَة طَوِيلَة ثمَّ قَالَ لي يَا وَلَدي أَنْت وَارِث سري وَفِيه أَيْضا من كَلَامه أَنه نفع الله بِهِ قَالَ من نظر إِلَى الْمَشَايِخ بِعَين العظمة حرم بركتهم وَمن نظرهم بِعَين التَّعْظِيم رزق بركتهم وَلحق بهم وَإِن لم يعلم بعملهم وَكَانَ مولده سنة سبع وَثَمَانِية وثمانيائة وفيء هَذِه السّنة سَار الشَّيْخ أَبُو بكر العيدروسي نفعنا الله ببركاته من بَلْدَة تريم لِلْحَجِّ وَهِي الْحجَّة الْأَخِيرَة وَلم يعد إِلَى تريم بل أَقَامَ بعدن وتوطنها إِلَى أَن مَاتَ بهَا رَحمَه الله

سنة سبع وَأَرْبَعين بعد التسْعمائَة (٩٤٧) هـ

سنة سبع وَأَرْبَعين توفّي الْعَلامَة الطَّيِّبِ ابْن الْفَقِيه الإِمَام الْعَلامَة عفيف الدّين عبد الله بن أَحْمد مخرمه بعدن وَدفن فِي قبر **جده لأمه** القَاضِي الْعَلامَة مُحَمَّد بن مَسْعُود أبي شكيل بِوَصِيَّة وَلَك فِي قبَّة الشَّيْخ جَوْهَر رَحِمهم الله تَعَالَى وَكثر الْحزن والتأسف من الْخَاص وَالْعَام وَكَانَ من محَاسِن الدَّهْر جمع الله فِيهِ من محَاسِن الصِّفَات من التواضع

(١) الطبقات السنية في تراجم الحنفية، الغزي، تقي الدين ص/٢٣١

وَحسن الْخلق والبشاشة ولين الْجَانِب وكرم النَّفس وصلَة الاخوان وَالصَّبْر والرفق ومداراة النَّاس وَحسن التَّدْبِير والمواظبة على الطَّاعَة

ولد بعدن لَيْلَة الْأَحَد لَيْلَة الْأَحَد الثَّانِي عشر شهر ربيع الثَّانِي سنة سبعين وَثَمَانمِائَة وَأخذ عَن وَالِده وَعَن الْفَقِيه مُحَمَّد بن أَحْمد فضل وانتفع بِهِ كثيرا ولازمه وكلك أَخذ عَن غَيرهمَا كَالْقَاضِي الْعَلامَة مُحَمَّد بن حُسَيْن القماط وَالْقَاضِي الْعَلامَة أَحْمد بن عمر المزجد وَذَلِكَ فِي أَيَّام قضائهما بعدن وتفنن فِي الْعُلُوم وبرع وتصدر للفتوى والأشغال وَكَانَ من أصح النَّاس ذهناً واذكاهم قريحة واقربهم فهما وَمن أحسن الْفُقَهَاء تدريساً حَتَّى أَن جمَاعَة من الطّلبَة وَغَيرهم يذكرُونَ أَنهم لم يروا مثله فِي حسن التدريس وَحل المشكلات فِي الْفِقْه وَصَارَ فِي آخر عمره عُمْدَة الْفَتْوَى بعدن هُوَ ومعاصره الْعَلامَة مُحَمَّد بن عمر أَبَا قضام وَأَبُو الْمَذْكُور كثير الاسحضار للفروع وَحسن التَّصَرُّف فِيهَا وَلَيْسَ لَهُ فِي غير الْفُرُوع يَد

وَأما الْمَذْكُور فَإِنَّهُ يُشَارك فِي كثير من الْعُلُوم مِنْهَا الْفِقْه وَالتَّفْسِير." (١)

".. بَا غ تَارِيخه وان ... قلت غَابَ فقد حضر ...

فصح غَابَ تَارِيخا لهدمها ولموت برهَان وَمِمَّا جرى فِي ايامه أَنه فِي سنة إِحْدَى وَألف جهز على دنده رازبور ليأخذها من الافرنج فَهَلَكت فِي تِلْكَ الْوَاقِعَة عوالم لَا تحصى وارخ ذَلِك بَعضهم فِي عد ضراً

وفيهَا توفّي السَّيِّد عبد الرَّحِيم الحساوي الْمَكِّيّ غَرِيبا بكلكتده وَكَانَ حسن الْأَخْلَاق كريم النَّفس رَحمَه الله

وفيهَا توفّي الْفَقِيه الْفَاضِل مُحَمَّد أَبَا شرَاحِيل الْحَضْرَمِيّ بكلكتده ايضاً

وفيهَا توفّي الشريف يحيى الحوراني الْمدنِي بكلكتده ايضاً وَكَانَ بارعاً فِي علم الموسيقى إِلَّا أَنه كَانَ منهمكاً فِي الشَّهَوَات منتهكاً للمحرمات رَحمَه الله وايانا آمين

وفيهَا قَرَأَ صاحبنا الْفَقِيه الصَّالح عفيف الدّين عبد الله بن فلاح الْحَضْرَمِيّ عَليّ كتابي الفتوحات القدوسية فِي الْخِرْقَة العيدروسية من أَوله إِلَى آخِره وَذَلِكَ باحمد نكر من بِلَاد الدكن وَعمل تَارِيخ ذَلِك الْعَام تجمعه بِهِ صَحَّ فتوحات ثمَّ نظمه فَقَالَ ... تشرفت أوقاتي ... بِمُقَابلَة الفتوحات

وَضَابِط ذَاك تجمعه ... بِهِ صَحَّ فتوح آتٍ ...

سنة الْألف (١٠٠٠) هـ

وَفِي شهر الْمحرم سنة ألف توفّي الشَّيْخ الْكَبِير وَالْعلم الشهير الْوَلِيّ الصَّالح الْعَلامَة سراج الدّين الشريف عمر بن عبد الله العيدروس بعدن وَدفن بهَا فِي قبَّة **جده لأمه** سَيِّدي الشَّيْخ أبي بكر العيدروس ملتصقاً بِهِ من الْجَانِب

(١) النور السافر عن أخبار القرن العاشر، العَيْدَرُوس ص/٢٠٤

الشَّرْقِي وَكَانَ من الْمَشَايخ العارفين وَالْعُلَمَاء العاملين وَكَانَ الشَّيْخ الْكَبِير الشريف صَائِم الدَّهْر القديمي الْحُسَيْنِي الَّذِي اشْتهر عَنهُ أَنه قَالَ من رَآنِي دخل الْجنَّة يعظمه وَيُشِير إِلَى أَنه بركَة ذَلِك الْقطر حكى ذَلِك عَنهُ صاحبنا الْفَقِيه أَحْمد بن الْفَقِيه مُحَمَّد أَبَا جَابر وَكَانَ قد اجْتمع بِهِ وَأمه السيدة مزنة بنت الشَّيْخ أَبُو بكر العيدروس فَهَذَا." (١)

"كأن آجالنا صقور ... ونحن من تحتها خشخاش

انتهى.

وأبو حفص بن عمر هذا هو القاضي الجليل أبو حفص عمر بن القاضي الجليل أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر السلمي. وذكر الحافظ أبن الأبار أن أصله من جزيرة شقر. قال: وولد بأغمات وسكن مدينة فاس.

روى عن **جده لأمه** أبي محمد عبد الله بن علي اللخمي أجاز له في صغره وعن أبي مروان بن مسرة وأبي عبد الله بن الرمامة وأخذ عن أبي بكر بن طاهر كتاب سيبويه تفهما وكان من أهل المعرفة واليقين أديبا شاعرا مجيدا غلب عليه الأدب حتى عرف به وشهر مع جودت الخط وبراعة الأدوات.

وولى قضاء تلمسان ثم نقل إلى قضاء فاس بعد أبيه بزمن وولى قضاء إشبيلية وغيرها ونال دنيا عريضة.

وحكى عن أبي الربيع بن سالم أنه توفي بإشبيلية فجأة في الخامس من ربيع الأول سنة ثلاث وست مائة. ومولده في حدود الثلاثين وخمس مائة. وقد غلط أبن فرقد فذكر أنه ولد سنة خمس وثلاثين وروايته عن جده أبي محمد عبد الله بن علي المتوفى سنة ثلاث وثلاثين مع صحتها تقضي ببطلان ذ. قال أبن فرقد: توفي عام اثنين وسنة ست مائة بإشبيلية وهو يتولى قضاءها بعد صرف محمد بن حوط الله وكان أبو حفص قد صرف بأبي محمد بعد ذلك بعام أو أزيد.

ومن مشهور نظمه رحمه الله تعالى يمدح أمير المؤمنين أبا يعقوب يوسف بن عبد المؤمن بن علي الموحدي رحمهم الله تعالى:." (٢)

"١٣٣ - أَحْمد بن مُوسَى الْأَصْبَهَانِيّ

الْعَالم الْفَاضِل الْحَافِظ الْمَعْرُوف بِابْن مرْدَوَيْه

صنف التَّفْسِير وَقد يعرف بتفسير ابْن مرْدَوَيْه

وَكَانَت وَفَاته فِي سنة عشر وَأَرْبَعمِائَة

من أسامي الْكتب

١٣٤ - مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن مُوسَى أَبُو عبد الرَّحْمَن السّلمِيّ

---

(١) النور السافر عن أخبار القرن العاشر، العَيْدَرُوس ص/٤١٠

(٢) أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض، المقري التلمساني ٢/٣٦١

سبط الشَّيْخ نجيد السّلمِيّ وَهُوَ أزدي الْأَب كَانَ شيخ الصُّوفِيَّة وعالمهم بخراسان صنف لَهُم سننا وتفسيرا وتاريخا وَغير ذَلِك

سمع من **جده لأمه** وَأبي الْعَبَّاس الْأَصَم والحافظ أبي عَليّ." (١)

"ابْن تَيْمِية

وَمن مصنفاته التَّارِيخ الْكَبِير وَالتَّفْسِير الْكَبِير وَقد ولد فِي سنة سَبْعمِائة وَكَانَت وَفَاته فِي شهر شعْبَان بِدِمَشْق من مَوْضُوعَات الْعُلُوم

٣١٤ - عبد الْكَرِيم بن عَليّ بن عمر الْأنْصَارِيّ الْعِرَاقِيّ

كَانَ إِمَامًا فَاضلا فِي فنون كَثِيرَة خُصُوصا فِي التَّفْسِير وتأليفه

وَكَانَ أَبوهُ من الأندلس فَقدم مصر فولد وَلَده هَذَا بهَا سنة ثَلَاث وَعشْرين وستمِائَة وَقيل لَهُ الْعِرَاقِيّ نِسْبَة إِلَى **جده لأمه** الْعِرَاقِيّ شَارِح الْمُهَذّب

واشتغل هَذَا وبرع وصنف الانتصاف بَين الزَّمَخْشَرِيّ وَابْن الْمُنِير وَهُوَ مؤلف صَغِير الحجم كثير الْفَائِدَة وَشرح التَّنْبِيه وأقرأ النَّاس مُدَّة طَوِيلَة وَولي مشيخة التَّفْسِير بالمنصورية

وَكَانَت وَفَاته فِي شهر صفر سنة أَربع وَسَبْعمائة

كَذَا فِي أسامي الْكتب." (٢)

"الجوانية، والمرشدية. وأفتى ودرس وناب في الحكم زمانا، وكانت سيرته فيه حسنة يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، وكان عنده أمانة وصبر، وحصل كتبا كثيرة، وانفرد في آخرة عمره بالرجوع إليه في مذهب أبي حنيفة - رضي الله تعالى عنه - بدمشق، ثم ولي في آخر عمره قضاء القضاة الحنفية بعد أن كره عليه، واعتقل بقلعة دمشق، ثم أطلق وولي القضاء في أول، سنة إحدى وتسعمائة. ثم كانت وفاته بقرية الفيجة مطعونا في مستهل الحجة سنة أربع وتسعمائة، وأتي به إلى الصالحية، وصلي عليه بها، ودفن بتربة " الناظرة " المعظمية بسفح قاسيون رحمه الله تعالى.

١٥ - محمد بن قدامة: محمد بن محمد، " العلامة " قاضي القضاة بهاء الدين بن قدامة المقدسي الصالحي، ثم المصري الحنبلي. ولد في ربيع الأول سنة ثلاثين وثمانمائة. النعيمي: كذا أخبرني به، وأنه وجد ذلك بخط **جده لأمه** قاضي الحنابلة الشهير بابن الحبال انتهى.

واشتغل في العلم، ودرس وأفتى، ثم ولي قضاء الحنابلة بالشام، ولم تحمد سيرته. لكن كان عنده حشمة، وتوفي يوم الجمعة عاشر ربيع الآخر سنة عشر وتسعمائة، وصلي عليه بجامع الحنابلة بالسفح القاسيوني، ودفن به في الروضة - رحمه الله تعالى -.

---

(١) طبقات المفسرين للأدنه وي، أحمد بن محمد الأدنه وي ص/١٠١

(٢) طبقات المفسرين للأدنه وي، أحمد بن محمد الأدنه وي ص/٢٦١

١٦ - محمد النحريري: محمد بن محمد، الشيخ العلامة أقضى القضاة ولي الدين بن الشيخ العلامة فتح الدين النحريري، المصري، المالكي. توفي سابع ربيع الأول سنة تسع وتسعمائة بتقديم التاء بالقاهرة، ودفن بالصحراء.

١٧ - محمد المعري: محمد بن محمد الشيخ شمس الدين العزي بالعين المهملة، الدمشقي الشافعي. ولد ثاني عشر ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة. قال النعيمي: رافقني على جماعة من العلماء والمحدثين، وشاهد ببابي مدة، ثم توجع وانعزل عن الناس، ثم توفي نهار الجمعة سلخ القعدة سنة خمس عشرة وتسعمائة.

١٨ - محمد الجوجري: محمد بن محمد الشاب العالم الفاضل، المفنن البارع أمين الدين ابن شيخ الإسلام شمس الدين الجوجري المصري، الشافعي، شارح." [١]

"على تصريف الزمجاني سماه " بالتطريف، على التصريف " ورسالة أثبت فيها أن فرعون موسى آمن إيمانا مقبولا، وهو خلاف ما عليه الناس، وغض منه ابن الحنبلي كثيرا، وقال: وكان له شعر يابس، وهجو فيه فاحش. ومات يوم الأربعاء سادس عشر القعدة سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة - رحمه الله تعالى -.

١٠٣ - محمد بن عمر الحنبلي: محمد بن عمر القاضي، شمس الدين. الحورسي الدمشقي الحنبلي. ولد سنة ست عشرة وثمانمائة، وكان نقيبا لقاضي القضاة برهان الدين بن كمل الدين بن شرف الدين بن مفلح، ثم فوض إليه ولده قاضي القضاة نجم الدين بن مفلح نيابة القضاء. قال النعيمي: لقلة النواب، فدخل في القضاء مدخلا لا يليق. وتوفي يوم الجمعة عشري جمادى الأولى سنة إحدى وتسعمائة - رحمه الله تعالى -.

١٠٤ - محمد بن هبة الله: محمد بن عمر بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن هبة الله. الشيخ العلامة قاضي القضاة جلال الدين النصيبي الحلبي الشافعي، سبط المحدث أبي الفضل بن الشحنة. ولد في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وثمانمائة، وحفظ القرآن العظيم بها، وصلى به بجامعها الكبير وهو ابن ثمان، وحفظ المنهاجين والألفيتين، ثم جمع الجوامع، وعرض على الجمال الباعوني، وأخيه البرهان، والبدر ابن قاضي شهبة، والنجم ابن قاضي عجلون، وأخيه التقوي. ثم أخذ الفقه عن أبي ذز، والأصول، والنحو عن السلامي، ووالده الزيني عمر، ثم قدم القاهرة على جده لأمه سنة ست وسبعين وثمانمائة، فأخذ عن الفخر المقدسي، والجوجري. وقرأ في الفقه على العبادي، وفي شرح الألفية لابن أم قاسم وغيره على التقوي الشمني، وقرأ على السخاوي في بعض مؤلفاته وفي غيرها، وبرع وتميز وناب في القضاء بالقاهرة ودمشق وحلب، وولي قضاء حماة وقضاء حلب، وأنشد فيه بعضهم حين ولي قضاء حماة:

حماة مذ صرت بها قاضيا ... استبشر الداني مع القاصي

وكل من فيها أتى طائعا ... إليك وانقاد لك العاصي

وكان ذا فطنة وحافظة مع رفاهية، وجمع تعليقات على المنهاج سماة الابتهاج، في أربع." [٢]

---

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ١/١٨

(٢) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ١/٦٩

"وسالكا أقوم مسالك الرشاد، مؤثرا لطريقة التصوف على سبيل التجرد منعزلا عن الناس في زاوية **جده لأمه** ولي الله القطب الرباني العارف بالله والداعي إليه سيدي الشيخ أحمد الأقباعي بعين اللؤلؤة خارج دمشق. إلى أن برع في علمي الشريعة والحقيقة، وسلك في كل منهما أكمل طريقة، ولازم الشيخ خطاب مدة حياته وانتفع به وتفقه عليه، ثم تزوج بابنة الشيخ خطاب أخرا بالتماس من أبيها، ولزم أيضا الشيخ محب الدين بن محمد بن خليل البصروي شيخ الشافعية في زمانه، وأخذ عنه الفقه والحديث والأصول والعروض، ثم لزم الشيخ برهان الدين الزرعي، وأخذ عنه الحديث وغيره وولده العلامة المحقق شهاب الحين أحمد، وأخذ عنه المعقولات والمعاني والبيان والعربية. وممن تفقه بهم أيضا شيخ الشافعية وابن شيخهم البدر ابن قاضي شهبة، والشيخ الأوحد ولي الله شمس الدين محمد بن حامد الصفدي، والشيخ الأكمل شيخ الإسلام النجم ابن قاضي عجلون، وأخوه شيخ الإسلام تقي الدين أبو بكر، والشيخ الإمام خليل اللدي إمام الجامع، وكذلك الشيخ الصالح المقريء إبراهيم بن أحمد القدسي. قرأ عليه وهو صغير القرآن العظيم والمنهاج حفظا وحلا، وأخذ الحديث وعلومه أيضا عن الشيخ الإمام المعمر الأوحد برهان الدين الناجي، والشيخ الصالح العالم زين الدين عبد الرحيم ابن الشيخ خليل القابوني إمام الجامع الشريف الأموي، والشيخ المسند بدر الدين حسن بن شهاب، والشيخ الإمام الحافظ الناقد الحجة برهان الدين البقاعي، وأخذ عنه العربية أيضا، وقرأ عليه الكتب الستة، وشرح ألفية الحديث للعراقي للمصنف، ونخبة الفكر وشرحها لابن حجر، وغالب مؤلفاته كالمناسبات وغيرها، وكذلك الشيخ الإمام العلامة حسن بن حسن بن حسين الفتحي الشوازي رفيق بن الجزري، وصاحب الحافظ ابن حجر قرأ عليه الحديث المسلسل بالأولية، وسورة الصف وغير ذلك، وسمع منه كثيرا من مروياته، والعلامة برهان الدين الباعوني، وقرأ على العلامة المحقق منلا زاده الخطابي صاحب المؤلفات الشهيرة شرح الشمسية والمتوسط وغيرهما، واجتمع بالشيخ عبد المعطي المكي، وسيدي الشيخ أحمد بن عقبة اليمني، والشيخ العارف بالله تعالى محمد المذكور اليمني وغيرهم، واصطحب مع سيدي الشيخ أبي العون الغزي، وسيدي علي بن ميمون المغربي وغيرهما.

وممن أخذ عن الشيخ رضي الدين رضي الله تعالى عنه ولده شيخ الإسلام بدر الدين والدي، وسيدي الشيخ أبو الحسن البكري، وشيخ الإسلام أمين الدين بن النجار إمام جامع الغمري بمصر، وشيخ المسلمين العلامة السيد عبد الرحيم العباسي المصري، ثم الإسلام بولي، والعلامة بدر الدين العلائي، وقد كان – رحمه الله تعالى – ممن قطع عمره في العلم طلبا." (١)

"حماة في أوائل رمضان سنه أربع وخمسين وتسعمائة، وورد الخبر بموته إلى دمشق يوم الجمعة ثالث عشر رمضان المذكور، وصلي عليه غائبة بعد صلاة الجمعة رحمه الله تعالى.

محمد بن علي الأنصاري

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ٢/٤

محمد بن علي، بن يوسف، بن المولى شمس الدين الأنصاري، المولى العلامة محيي الدين الحنفي، أحد موالي الروم، وتقدم ذكر أخيه واسمه في الطبقة الأولى، قرأ على والده في شبابه، وبعد وفاته على المولى خطيب زاده، ثم على المولى أفضل الدين، ثم درس بمدرسة علي باشا بالقسطنطينية، ثم ترقى حتى صار مفتيا أعظم واشتغل بإقراء التفسير، والتصنيف فيه، ولم يكمل وألف عدة رسائل وحواشي على شرح المفتاح للسيد وغير ذلك، وكان آية في الفتوى ماهرا فيها، وله احتياط في المعاملة مع الناس وكان متحرزا عن حقوق العباد، محبا للفقراء والصلحاء، لا يخاف في الله لومة لائم توفي رضي الله تعالى عنه في سنة أربع وخمسين وتسعمائة، ودفن بجوار أبي أيوب الأنصاري رضي الله تعالى عنه.

محمد بن علي الجمالي

محمد بن علي، المولى الفاضل، محيي الدين بن المولى علاء الدين الجمالي، الحنفي أحد موالي الروم، قرأ على **جده لأمه** حسام الدين زاده، ثم على والده، ثم على المولى سويد زاده، ثم درس بمدرسة الوزير مراد باشا بالقسطنطينية، ثم بإحدى الثماني، ثم تقاعد وعين له في كل يوم مائة درهم، وكان مشتغلا بنفسه، حسن السمت والسيرة، محبا للمشايخ والصلحاء، له معرفة تامة بالفقه، والأصول توفي في سنة ست أو سبع وخمسين وتسعمائة رحمه الله تعالى.

محمد بن علي بن طولون

محمد بن علي، بن محمد الشيخ الإمام العلامة المسند المفنن الفهامة، شمس الدين أبو عبد الله، ابن الشيخ علاء الدين، ابن الخواجه شمس الدين الشهير بابن طولون، الدمشقي الصالحي الحنفي، المحدث النحوي، مولده بصالحية دمشق في ربيع الأول سنة ثمانين وثمانمائه تقريبا، وسمع وقرأ على جماعة منهم القاضي ناصر الدين أبو البقاء زريق، والخطيب سراج الدين الصيرفي، والجمال يوسف بن عبد الهادي عرف بابن المبرد، والشيخ أبو الفتح السكندري، المزي، وابن النعيمي في آخرين، وتفقه بعمه الجمال بن طولون وغيره، وأخذ عن السيوطي إجازة مكاتبة في جماعة من المصريين وآخرين، من أهل الحجاز وكان ماهرا في النحو علامة في الفقه، مشهورا بالحديث، وولي تدريس الحنفية بمدرسة شيخ الإسلام أبي عمر وإمامة السليمية بالصالحية، وقصده الطلبة في." (١)

"عبد الصمد العكاري

عبد الصمد بن محمد الشيخ الإمام العلامة عبد الصمد ابن الشيخ الصالح المرشد محيي الدين العكاري، الحنفي نزيل دمشق. قال والد شيخنا: كان رجلا صالحا، وانتهت إليه الفتيا في مذهب أبي حنيفة – رضي الله تعالى عنه – وحصلت له محنة من نائب دمشق سنان الطواشي، والقاضي السيد العجمي يعني المعروف بشصلي أمير قال:

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ٥١/٢

وحصل الانكار عليه بسكنه في المدرسة العادلية المقابلة للظاهرية، وكان له تدريس مدرسة القصاعية، وحصل له ثروة، وكان يعتكف العشر الأواخر من رمضان في الجامع الأموي، وكان والده يربي الفقراء، وعلى طريقة حسنة. انتهى.

وبلغني أن الشيخ عبد الصمد درس بالتقوية أيضا، وذكر الشيخ عبد الباسط العلماوي في بعض تآليفه أن الشيخ عبد الصمد كان يسكن بالمدرسة الجمالية بسفح قاسيون أي في زمان الصيف، وسكنها بعده الشيخ زين الدين بن سلطان، ومن بعده جلال جلبي سبط الشيخ عبد الصمد، وكانت وفاة الشيخ عبد الصمد في نهار الاثنين ثامن رجب سنة خمس وستين وتسعمائة.

عبد العزيز ابن أم ولد

عبد العزيز بن زين العابدين، المولى الفاضل، العالم حفيد المولى، الشهير بابن أم ولد من الموالي الرومية، وكان صاحب الترجمة مشهورا بابن أم ولد شهرة **جده لأمه**، اشتغل في العلم وحصل واتصل بخدمة المولى الفاضل، ثم درس بمدرسة داود باشا بالقسطنطينية، ثم ترقى إلى دار الحديث بأدرنة، ثم ولي قضاء القضاة بحلب، ثم صار مفتيا ومدرسا بأماسية، ثم ترك المناصب وتقاعد وعين له كل يوم سبعون عثمانيا، ومن شعره ما كتبه على وثيقة، وهو قاض بمغنيسا:

هذه حجة مبانيها ... أسست بالوثاق تأسيسا

صح عندي فحواها ... لن ترى في السطور تلبيسا

ثم عبد العزيز وقعها ... قاضيا في ديار مغنيسا

قال ابن الحنبلي: وكان فاضلا، فصيحا، حسن الخط، لطيف الشعر باللسان العربي، بديع المحاضرة، جميل المذاكرة إلى أن قال: ولم تزل الحلبيون راضين بحكمه، وإمضائه غير." (١)

"الطريق، وشكى إليه مدة خاطرا فقال: يا سيلي يخطر لي أن طالما أوتي بالرجل سارقا أو شاربا أو غير ذلك، فيقال لي: هو من جماعة الشيخ عمر وكنت أحب أن لو كانت جماعتك أخيارا. فقال له: يا عيسى، وكان هذا خطابه في الغالب لو أن إنسانا جاء إلى معلم نجار، ومعه ضبة منجورة محكمة الصناعة، لا تحتاج إلى شيء أصلا فقال له: اعمل لي هذه الضبة أما كان يتعجب منه. ويقول له: وما أصنع فيها، وهي ضبة تامة الصناعة محكمة متقنة لا تحتاج إلى إصلاح ما هذا إلا عبث قال: نعم قال: فلو جاء بقطعة خشب غير مصنوعة فقال اعمل لي هذه ضبة محكمة ماذا كان يصنع بها. قال: كان يبادر، ويصنعها قال: ولذلك لو جاءني الكمل مثل فلان وفلان وعدد جماعة من كمل العلماء والصالحين، ما كانوا يحتاجون إلي وإنما يجيئني هؤلاء الذي تذكر لأنهم يحتاجون إلى إصلاحهم وتربيتهم، فأعجب عيسى باشا جوابه وقال. الشيخ موسى الكناوي: لما حضر

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ٢/١٦٦

الشيخ محمد ابن الشيخ علوان إلى دمشق، ونزل عند الشيخ عمر بمنزله عند جامع التوبة بمحلة العقيبة خارج دمشق، كنت أنا ممن حضره للسلام عليه، وسماع كلامه في التصوف: فتكلم بكلام سرده سردا كالمحفوظ عنده، ونزل بعضه على أبيات من ألفية بن مالك في النحو فقال في قوله: " فالثاني أولى عند أهل البصرة " أي عند أهل البصيرة عند أهل البصائر، فثقل كلامه علي وعلى كثير من الحاضرين، وسبب ذلك قوة كلامه، وشدة فهمه على الحاضرين " فسكت الشيخ محمد ابن الشيخ علوان، وأتوا بالشيخ عمر فتكلم بكلام صادر عن عمل وفوق أفارتحت أنا وكثير ممن الحاضرين من أصحاب الشيخ عمر إلى كلام الشيخ عمر وكانوا فوق مائتي نفس، فرحمه الله ورضي عنه، وكان وفاة الشيخ عمر في سنة إحدى وخمسين وتسعمائة، ودفن بزاويته، وحدثني شيخنا مفتي السادة الشافعية بدمشق نفع الله تعالى به قال: ظهر في الشمس تغير، وظلمة تشبه الكسوف يوم موت الشيخ عمر العقيبي رحمه الله تعالى.

عيسى بن محمد الصفوي

عيسى بن محمد بن عبد الله بن محمد السيد الشريف العلامة المحقق المدقق الفهامة أبو الخير قطب الدين الحسيني الإيجي الشافعي الصوفي المعروف بالصفوي، نسبة إلى **جده لأمه** السيد صفي الدين والد الشيخ معين الدين الإيجي صاحب التفسير، كان مولده في سنة تسعمائة واشتغل في النحو والصرف على أبيه، وتفقه به في المحرر وأخذ عنه الرسالة الصغرى والكبرى للسيد الشريف الجرجاني في المنطق وهما اللتان عملهما مؤلفهما لولده محمد، وسماهما بالغرة والمرة، ثم لازم الشيخ أبا الفضل." (١)

"الكازواني الصديقي القرشي، صاحب الحاشية على تفسير البيضاوي، والشرح على إرشاد القاضي شهاب الدين الهندي ست سنين بكجرات من بلاد الهند، فقرأ عليه المختصر والمطول مع حاشية الشريف إلى باب القصر، وشرح الطوالع والتجريد، مع حاشية الدواني وأجاز له، ثم فارقه وسمع بالهند أيضا على أبي الفضل الاسترابادي، أشياء بقراءة غيره، ورحل إلى دلي، وحضر مجلس العلماء بها عند السلطان إبراهيم بن السلطان إسكندر شاه، وبحث معهم فظهر فضله وأكرمه السلطان وأدرك الجلال الدواني، وأجاز له، ثم حج وجاور بمكة المشرفة سنين، وزار قبر النبي صلى الله عليه وسلم، وصحب بالمدينة الشيخ الصالح الزاهد المعمر أحمد بن موسى النبتيتي المجاور بها، فلقنه الذكر، وصافحه، وشابكه وأرخى له العذبة، وأذن له في ذلك وأخبره أنه تلقى ذلك من جماعة منهم **جده لأمه** السيد معين الدين الصفوي، تجاه وجه النبي صلى الله عليه وسلم سنة أربع وتسعمائة عن والده السيد صفي الدين، عن الشيخ زين الدين الخوافي، وذكر له أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام، ثم دخل دمشق في حدود سنة تسع - بتقديم التاء - وثلاثين وتسعمائة فأخذ عنه جماعة من أهل دمشق وحلب، ودرس بدمشق في شرح الكافية، للعلامة الرضي وكان يعتمد على كلام الشيخ جمال الدين بن مالك،

---

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ٢٣٠/٢

ولا يعتمد على كلام الشيخ جمال الدين بن هشام الأنصاري، وزار بدمشق مقام سيدنا إبراهيم عليه السلام ببرزة، وضريح سعد بن عبادة وأبي مسلم الخولاني، وتميم الداري، والسيد مدرك، والسيدة زينب، والشيخ محيي الدين بن العربي، وغيرهم من الصالحين، وزار بيت المقدس، وسافر إلى الروم مرتين وأنعم عليه السلطان سليمان رحمه الله تعالى بخمسين عثمانيا في خزينة مصر، وأدخل في المرة الثانية على السلطان، وأوصي أن لا يجهر بالسلام كما هو المعروف، فلما دخل على السلطان جهر بالسلام عملا بالسنة، فأكرمه السلطان، وزاد في جامكيته عشرين عثمانيا وأنعم على أولاده، وأولاد أولاده بأربعة وعشرين عثمانيا تجري عليهم إلى انقطاع النسل، ثم رجع إلى حلب، فقدمها الشيخ محمد الإيجي نزيل دمشق للقائه، وعادا جميعا إلى دمشق وكان ممن أخذ عنه بحلب، وتلقن منه الذكر، ولبس الخرقة الشيخ رضي الدين بن الحنبلي مؤرخ حلب، ثم رحل السيد قطب الدين عيسى إلى مصر واستوطنها، ولما حج شيخ الإسلام والدي في سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة من طريق مصر، ودخل مصر يوم الخميس رابع جمادى الأولى، حضر السيد عيسى للسلام عليه، فيمن حضر من شيوخ مصر القاهرة وأعيانها إذ ذاك، وكان في صحبة الوالد ولده الأخ العلامة شهاب الدين، فكتب الأخ شرح الكافية، من تأليفات السيد المشار إليه، وقرأه عليه وأخذ عنه، وللسيد مؤلفات منها شرح الكافية المذكور، وهو شرح مختصر وشرح الغرة للسيد الشريف الجرجاني في المنطق وشرح الفوائد الغياثية في المعاني والبيان قال ابن الحنبلي: وهو مما لم يكمله." (١)

"أطوي الفيافي قاصدا ... نحوه ميمما سدته العاليه

فاستحقرت عيناي من كنت قد ... أبصرته في الأعصر الماضيه

من أبصر البحر فمن شأنه ... أن يستقل النهر والساقيه

مولاي عذرا إن فكري غدا ... مشتتا من سوء أحواليه

صفاتكم أعلى منالا من أن ... تخطر مولاي على باليه

وهذه الأبيات كاللغو والأست ... اذ لا يستمع اللاغيه

خلت من المعنى فكن قانعا ... مولاي بالوزن مع القافيه

لا زال حسادك في ذلة ... ومقلة دامعة داميه

ولا برحت الدهر ذا عزة ... ونعمة واسعة صافيه

وكانت وفاة سيدي محمد البكري رحمه الله تعالى ليلة الجمعة رابع عشري صفر سنة أربع وتسعين بتقديم التاء وتسعمائة، وتقدم أن وفاة سيدي الشيخ محمد الصمادي ليلة الجمعة عاشر صفر المذكور فبين وفاتيهما ثلاثة عشر يوما في يوم واحد في شهر واحد في ليلة واحدة من الأسبوع رضي الله تعالى عنهما وقيل في تاريخ وفاته:

مات من نسل أبي بكر فتى ... كان في مصر له قدر مكين

---

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ٢٣١/٢

قلت لما الدمع من عيني جرى ... ارحوه مات قطب العارفين

محمد بن عمر ابن الشيخ عمر العقيبي

محمد بن عمر، الشيخ شمس الدين ابن الشيخ عمر العقيبي، أخذ الطريق عن أبيه، وكان القاضي أكمل الدين مفلح يصحبه كثيرا ويتردد إليه توفي سنة ثمانين وتسعمائة، ودفن عند والده في زاويتهم، وقام بعده في المشيخة أخوه الشيخ علي رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

محمد بن عمر القصير

محمد بن عمر بن سالم أبو البقاء القصير الموصلي الأصل، ثم الدمشقي الشافعي جده لأمه قاضي القضاة محيي الدين النعيمي، وزوجة النعيمي جدة أبي البقاء هي أخت الشيخ شمس الدين الكفرسوسي. أخذ الحديث، والقراءات عن والده وعن ابن سالم، والشيخ حسن الصلتي، والطيبي، وغيرهم، وكان يحفظ القرآن العظيم وشهد في عدة محاكم، ثم صار لكشف السجلات، وكان صاحب الشيخ علاء الدين بن عماد الدين ثم اختص بشيخ الإسلام الوالد، وكان قائما بمصالحه عند القضاة، والحكام، وكيلا عنه فيما." (١)

"وفيها شمس الدين علي بن موسى المشرع [١] عجيل.

كان فقيها خيرا.

توفي بزبيد ليلة الاثنين خامس جمادى الأولى.

وفيها- تقريبا- زين الدين عبد الرحيم بن صدقة المكي الشافعي [٢] .

كان إماما، علامة، ورعا، زاهدا، قرأ عليه البرهان العمادي الحلبي [٣] أحاديث من الكتب الستة، وأجازه برباط العباس تجاه المسجد الحرام في العشر الأول من الحجة سنة خمس عشرة وتسعمائة. قاله في «الكواكب» .

وفيها القاضي [٤] جلال الدين محمد بن عمر بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن هبة الله النصيبي [٥] الحلبي الشافعي سبط المحب أبي الفضل بن الشحنة.

ولد في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بحلب، وحفظ «المنهاجين» و «الألفيتين» و «جمع الجوامع» وعرض ذلك على الجمال الباعوني وأخيه البرهان، والبدر بن قاضي شهبة، والنجم بن قاضي عجلون وأخيه التقوي، وأخذ الفقه عن أبي ذر، والأصول والنحو عن السلامي، وولده الزيني عمر ثم قدم القاهرة على جده لأمه سنة ست وسبعين وثمانمائة، فأخذ عن الجوجري [٦] وغيره، وقرأ «شرح الألفية» لابن أم قاسم على الشمني، وقرأ على السخاوي بعض مؤلفاته، وبرع، وتميز، وناب في القضاء بالقاهرة ودمشق وحلب، وولي قضاء حماة وقضاء حلب أنشد فيه بعضهم لما ولي قضاء حماة:

---

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ٦٥/٣

حماة مذ صرت بها قاضيا ... استبشر الداني مع القاصي

---

[١] ترجمته في «النور السافر» (٩٣) .

[٢] ترجمته في «الكواكب السائرة» (١/ ٢٣٥) .

[٣] في «آ» : «الحنبلي» .

[٤] في «أ» : «قاضي» .

[٥] ترجمته في «در الحبب» (٢/ ١/ ٢٣٦) ، و «الكواكب السائرة» (١/ ٦٩) .

[٦] في «أ» : «الجوهري» وهو تحريف.." (١)

"الشافعي شيخ الشافعية بدمشق، فرباه أحسن تربية، إلى أن ترعرع، وطلب العلم بنفسه، مشمرا عن ساق الاجتهاد، مؤثرا لطريقة التصوف ومنعزلا عن الناس في زاوية **جده لأمه** سيدي الشيخ أحمد الأقباعي بعين اللؤلؤة خارج دمشق، إلى أن برع في علمي الشريعة والحقيقة، ولازم الشيخ خطاب مدة حياته، وتفقه عليه وانتفع به ثم تزوج ابنته بالتماس منه، ولزم أيضا الشيخ محب الدين محمد البصروي، فأخذ عنه الفقه والحديث والأصول والعروض، ثم لزم الشيخ برهان الدين الزرعي، وأخذ عنه الحديث وغيره، وولده الشيخ شهاب الدين أحمد، وأخذ عنه المعقولات، والمعاني، والبيان، والعربية، وتفقه أيضا بالبدر بن قاضي شهبة، والشيخ شمس الدين محمد بن حامد الصفدي، وغيرهم.

وكان- رحمه الله تعالى- ممن قطع عمره في العلم طلبا وإفادة وجمعا وتصنيفا.

أفتى ودرس، وولي القضاء نيابة عن قريبه القطب الخيضري وسنه إذ ذاك دون العشرين سنة، ثم عن الشهاب بن الفرفور، ثم عن ولده القاضي ولي الدين بعد أن تنزه عن الحكم، ثم ألزم به من قبل السلطان سليم خان، وباشر مدة ولايته القضاء بعفة، ونزاهة، وطهارة يد ولسان، وقيام في الحق، لا يحابي أحدا، ولا تأخذه في الله لومة لائم، وهو آخر قضاة العدل.

وممن أخذ عنه ولده شيخ الإسلام بدر الدين، وأبو الحسن البكري، وأمين الدين بن النجار المصري، والسيد عبد الرحيم العباسي، والبدر العلائي، وغيرهم.

ومن مؤلفاته «الدرر اللوامع نظم جمع الجوامع» في الأصول، و «ألفية في التصوف» سماها «الجوهر الفريد في أدب الصوفي والمريد» و «ألفية» في اللغة نظم فيها «فصيح ثعلب» و «ألفية» في علم الهيئة. و «ألفية» في علم الطب، و «منظومة» في علم الخط. ونظم رسالة السيد الشريف في علمي المنطق والجدل، ووضع على نظمه شرحا نفيسا، وألف «مختصرا» في علمي المعاني." (٢)

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العِماد الحنبلي ١٠٨/١٠

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العِماد الحنبلي ٢٩٣/١٠

"قال في «النور» : ولد بعدن ليلة الأحد ثاني عشر ربيع الثاني سنة سبعين وثمانمائة، وأخذ عن والده، وعن الفقيه محمد بن أحمد فضل، وانتفع به كثيرا ولازمه، وكذلك أخذ عن محمد بن حسين القماط، وأحمد بن عمر المزجد وغيرهم، وتفنن في العلوم، وبرع، وتصدر للفتوى والأشغال، وكان من أصح الناس ذهنا، وأذكاهم قريحة، وأقربهم فهما، وأحسنهم تدريسا، حتى يذكر أنه لم ير مثله في حسن التدريس وحل المشكلات في الفقه، وصار في آخره عمدة الفتوى بعدن، وكان يقول: إني أقرئ أربعة عشر علما.

وولي القضاء بعدن.

ومن مؤلفاته: «شرح صحيح مسلم» و «أسماء رجال مسلم» و «تاريخ» مطول مرتب على الطبقات والسنين [١] ابتدأ به من أول الهجرة، وكتاب في النسبة [٢] إلى البلدان [٣] مفيد جدا.

وتوفي بعدن في سادس المحرم، ودفن في قبر **جده لأمه** القاضي العلامة محمد بن مسعود أبي شكيل بوصية، ودفن [٤] في قبة الشيخ جوهر.

وفيها زين الدين عبد القادر بن الشيخ شمس الدين محمد القويضي [٥] الدمشقي الصالحي [٦] الحنفي الطبيب الحاذق.

أخذ الطب عن الرئيس خشمش الصالحي، وكان أستاذا في الطب، يذهب

---

[١] في «ط» : «والسنن» وهو خطأ. وقد سماه «قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر» ويقع في مجلد ضخم. انظر «هدية العارفين» (١/ ٤٣٣) .

[٢] في «آ» : «في مشتبه النسبة» .

[٣] اطلعت على مصورة له منذ سنوات في دار المأمون للتراث بدمشق، وهو كتاب عظيم الفائدة جدير بالتحقيق والنشر، وقد انتقلت مصورته المذكورة الآن إلى خزانة مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي عن طريق الشراء.

[٤] في «آ» : «وذلك» مكان «ودفن» .

[٥] في «آ» : «القريضي» وما جاء في «ط» موافق لما في «الكواكب السائرة» مصدر المؤلف.

[٦] ترجمته في «الكواكب السائرة» (٢/ ١٧٢- ١٧٣) .." (١)

"قال ابن طولون: وبلغني أنه شرح «رسالة الوجود» للسيد الشريف، وشرح «الفصوص» [١] للمحيي الدين العربي. انتهى.

وفيها بدر الدين حسن بن إسكندر بن حسن بن يوسف بن حسن النصيبي الحلبي، ثم المصري [٢] الضرير الشافعي، المعروف بالشيخ حسن.

ولد سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة، وكان عالما بارعا في الفقه، والقرآت، والنحو، والتجويد.

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي ٣٨٣/١٠

قال الشعراوي: شيخي وقدوتي إلى الله تعالى، العلامة الورع الزاهد.

كان عالما، عاملا، حافظا لمتون الكتب الشرعية وآلاتها على ظهر قلب، حافظا للسانه، ملازما لشأنه، مواظبا على الطهارة الظاهرة والباطنة، غزير الدمعة، لا يسمع آية أو حديثا أو شيئا من أحوال الساعة وأهوال يوم القيامة إلا بكى، حتى أرحمه من شدة البكاء.

قال: وكان كريم النفس، جميل المعاشرة، أمارا بالمعروف، لا يداهن أحدا في دين الله تعالى، وهو أكثر أشياخي [٣] نفعا لي، قرأت عليه القرآن، و «المنهاج» و «الألفية» و «الشاطبية» و «التوضيح» و «جمع الجوامع» و «تلخيص المفتاح» و «قواعد الإعراب» .

وتوفي بمصر ودفن خارج باب النصر. انتهى ملخصا وفيها المولى عبد العزيز بن زين العابدين الحنفي [٤] أحد موالي الروم، الشهير بابن أم ولد شهرة **جده لأمه**.

[١] يعني «فصوص الحكم» وقد نشر قديما في مطبعة دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة في جزأين بمجلد واحد سنة (١٣٦٥ هـ) .

[٢] ترجمته في «الكواكب السائرة» (٢/ ١٣٤- ١٣٥) .

[٣] في «ط» : «أشياخه» .

[٤] ترجمته في «الشقائق النعمانية» ص (٢٤٤) و «در الحبب» (١/ ٢/ ٨٠٧- ٨١٦) ، و «الكواكب السائرة» (٢/ ١٦٨- ١٦٩) .." (١)

"وكانت وفاته في سادس رجب ودفن بسفح قاسيون بالصالحية.

وفيها السيد قطب الدين أبو الخير عيسى بن محمد بن عبيد الله بن محمد الشريف [١] العلامة المحقق المدقق الحسني الحسيني الأيجي الشافعي الصوفي، المعروف بالصفوي، نسبة إلى **جده لأمه** السيد صفي الدين والد الشيخ معين الدين الأيجي الشافعي، اصحب «التفسير» .

ولد سنة تسعمائة، واشتغل في النحو والصرف على أبيه، وتفقه به، وأخذ عنه «الرسالة» الصغرى والكبرى للسيد الشريف في المنطق، ثم لازم الشيخ أبا الفضل الكازواني، صاحب «الحاشية على تفسير البيضاوي» و «الشرح على إرشاد القاضي شهاب الدين الهندي» بكجرات من بلاد الهند، فقرأ عليه «المختصر» و «المطول» وغيرهما، وأجاز له ثم فارقه، وسمع بالهند أيضا على أبي الفضل الأستراباذي أشياء بقراءة غيره، ورحل إلى دلي [٢] ، وحضر مجالس علمائها وبحث معهم فظهر فضله، وأكرمه السلطان إبراهيم بن إسكندرشاه، وأدرك الجلال الدواني وأجاز له، ثم حج وجاور بمكة سنين، وزار قبر النبي صلى الله عليه وسلم.

وصحب بالمدينة الشيخ الزاهد أحمد بن موسى الشيشني المجاور بها، وأرخى له العذبة، وأذن له في ذلك، ثم دخل

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي ٤١٣/١٠

بلاد الشام في حدود سنة تسع وثلاثين، وأخذ عنه جماعة من أهل دمشق وحلب، ودرس بدمشق في «شرح الكافية للرضي» وكان يعتمد على كلام الشيخ جمال الدين بن مالك ما لا يعتمد على كلام ابن هشام.

وزار بدمشق قبور الصالحين، وزار بيت المقدس، وسافر إلى الروم مرتين، وأنعم عليه السلطان سليمان بخمسين عثمانيا في خزينة مصر، ثم رجع إلى حلب فقدمها الشيخ محمد الأيجي للقائه، وعادا جميعا إلى دمشق، وأخذ عنه بحلب ابن الحنبلي ولبس منه الخرقة، وتلقن الذكر، ثم دخل مصر واستوطنها.

---

[١] ترجمته في «الكواكب السائرة» (٢/ ٢٣٣- ٢٣٥) و «در الحبب» (١/ ٢/ ١٠٤٥- ١٠٥٦) و «الأعلام» (٥/ ١٠٨) و «معجم المؤلفين» (٨/ ٣٢) .

[٢] قلت: ويقال لها «دهلي» أيضا وتعرف الآن ب «دلهي» وهي عاصمة دولة الهند المعاصرة.." (١)

"وفيها- ظنا- المولى محيي الدين محمد بن حسام [١] أحد الموالي الرومية الحنفي، المعروف بقراجلبي.

ترقى في التداريس، ثم صار قاضيا بدمشق، فدخلها في ربيع الأول سنة خمس وخمسين وتسعمائة، ولم تطل مدة ولايته بها.

وفيها المولى محيي الدين محمد بن المولى علاء الدين علي الجمالي الحنفي [٢] أحد موالي الروم.

قرأ على **جده لأمه** حسام الدين زاده، ثم على والده، ثم على سويد زاده، ثم درس بمدرسة الوزير مراد باشا بالقسطنطينية، ثم بإحدى الثمان، ثم تقاعد، وعين له كل يوم مائة درهم.

وكان مشتغلا بنفسه، حسن السمت والسيرة، محبا للمشايخ والصلحاء، له معرفة تامة بالفقه والأصول.

وفيها شمس الدين محمد بن الشيخ زين الدين عمر بن ولي الله الشيخ شهاب الدين السفيري الحلبي الشافعي [٣] الإمام العلامة.

ولد بحلب سنة سبع وسبعين وثمانمائة، ولازم العلاء الموصلي، والبدر السيوفي في فنون شتى، وقرأ على الكمال بن أبي شريف في «حاشيته على شرح العقائد النسفية» و «رسالة العذبة» له، وقدم مع أخيه الشيخ إبراهيم بن أبي شريف إلى دمشق، فأجاز له ولبعض الدمشقيين، ثم إلى حلب، فقرأ عليه بها: «مختصر الرسالة القشيرية» ، وقرأ على البازلي، وأبي الفضل الدمشقي، والشيخ محمد الداديخي، وغيرهم أنواع العلوم، ودرس بالجامع الكبير بحلب، والعصرونية، والسفاحية، وسافر إلى القاهرة، واجتمع بها بالقاضي زكريا وصلى عليه لما مات، واجتمع بآخرين، كالنور البحيري، والشهاب الأنطاكي.

وتوفي بحلب في هذه السنة.

---

[١] ترجمته في «الكواكب السائرة» (٢/ ٣٠) .

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العِماد الحنبلي ٤٢٧/١٠

[٢] ترجمته في «الشقائق النعمانية» ص (٢٣٠) و «الكواكب السائرة» (٢/ ٥٢) .

[٣] ترجمته في «در الحبب» (٢/ ١/ ٢٥٨- ٢٦٢) و «الكواكب السائرة» (٢/ ٥٦) .." (١)

"لم يمس في السواد يوما ولكن ... حل في الطرف فاكتسى من سواده

وتوفي سنة ألف، قتله اللصوص في بعض قراه، رحمه الله تعالى، ثم تحرر لي [١] من خط العلامة الشيخ عمر العرضي أنه مات في سنة ثلاث وألف. انتهى.

وفيها بدر الدين حسين بن عمر بن محمد النصيبي الشافعي [٢] .

أخذ النحو والصرف عن العلاء الموصلي، والفقه عن البرهان التسيلي، والبرهان العمادي، والشمس الخناجري، والنحو وغيره عن الشهاب الهندي، وعن منلا موسى بن عوض الكردي، والشيخ محمد المعري، الشهير بابن المرقي.

ورحل إلى حماة، فدخل في مريدي الشيخ علوان، وزوجه الشيخ ابنته.

وكان إماما، عالما، شاعرا، مطبوعا، له مساجلات، مع ابن المنلا. وكان بينهما غاية الاتحاد والمحبة.

وفيها سراج الدين عمر بن عبد الله العيدروس [٣] الشريف الحسيب اليمني الشافعي الإمام العالم.

قال في «النور» : كان من العلماء العاملين والمشايخ العارفين، وكان عيدروسيا من الأب والأم، الشيخ عبد الله العيدروس جده من الطرفين، وتصدر بمكة المشرفة سنة ثمان وسبعين وتسعمائة، فقام بالمقام أتم قيام، ومشى على طريق السلف الصالح.

وتوفي بعدن في المحرم ودفن بها في قبة **جده لأمه** الشيخ أبي بكر العيدروس.

وفيها جمال الدين محمد بن علي الحشيبري [٤] الشيخ الكبير.

---

[١] القائل الغزي صاحب «الكواكب السائرة» .

[٢] ترجمته في «الكواكب السائرة» (٣/ ١٤٥- ١٤٦) .

[٣] ترجمته في «النور السافر» ص (٤٦١- ٤٦٣) .

[٤] ترجمته في «النور السافر» ص (٤٦٣- ٤٦٤) .." (٢)

"وله أربعون سنة [١] وخلافته سنتان وستة أشهر وأيام كخلافة الصديق، وكان أبيض جميلا نحيف الجسم، حسن اللحية، بجبهته أثر حافر فرس شجه وهو صغير، فلذا كان يقال: أشج بني أمية، يذكر أن في «التوراة» أشج بني أمية تقتله خشية الله، حفظ القرآن في صغره، وبعثه أبوه من مصر إلى المدينة فتفقه بها حتى بلغ رتبة [٢] الاجتهاد. **جده لأمه** عاصم بن عمر بن الخطاب، وذلك أن عمر خرج طائفا ذات ليلة فسمع امرأة تقول

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العِماد الحنبلي ٤٤٨/١٠

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العِماد الحنبلي ٦٥٢/١٠

لبنية لها:

اخلطي الماء في اللبن، فقالت البنية: أما سمعت منادي عمر بالأمس ينهى عنه؟ فقالت: إن عمر لا يدري عنك، فقالت البنية: والله ما كنت لأطيعه علانية وأعصيه سرا، فأعجب عمر عقلها، فزوجها ابنه عاصما، فهي جدة عمر بن عبد العزيز.

قال السيد الجليل رجاء بن حيوة [٣] : استشارني سليمان بن عبد الملك فيمن يعهد إليه بالخلافة، فأشرت بعمر، فقال: فكيف ببني عبد الملك؟! فقلت: اكتب العهد واختمه وبايع لمن فيه، ففعل، فلما مات كتمنا موته، ثم قلت: بايعوا لأمير المؤمنين ثانيا على السمع والطاعة لمن في الكتاب، ففعلوا، فقلت: أعظم الله أجركم في أمير المؤمنين، ثم أخرجت الكتاب

صوابح من مزن ثقالا غواديا ... دوالح دهما ماخضات دجونها

وقال الشريف الرضي:

يا بن عبد العزيز لو بكت العي ... ن فتى من أمية لبكيتك

أنت أنقذتنا من السب والشت ... م فلو أمكن الجزا لجزيتك

دير سمعان لا عدتك العوادي ... خير ميت من آل مروان ميتك

وانظر «آثار البلاد وأخبار العباد» للقزويني ص (١٩٦) .

[١] قلت: وفي «المعارف» أنه كان ابن تسع وثلاثين سنة. وفي «سير أعلام النبلاء» ، و «تاريخ الخلفاء» أنه كان ابن تسع وثلاثين سنة ونصف السنة.

[٢] في المطبوع: «مرتبة» .

[٣] في الأصل: «رجاء بن حياة» وهو تحريف، وأثبت ما في المطبوع وهو الصواب، وانظر ترجمته في ص (٦٤) من هذا المجلد.." (١)

"وفيها إدريس بن عبد الكريم، أبو الحسن الحداد المقرئ المحدث، يوم الأضحى ببغداد، وله نحو من تسعين سنة. روى عن عاصم بن علي وطبقته، وقرأ القرآن على خلف، وتصدر للإقراء والعلم.

قال الدارقطني: هو فوق الثقة بدرجة.

وفيها محدث واسط بحشل، وهو الحافظ أبو الحسن أسلم بن سهل الرزاز، روى عن **جده لأمه** وهب بن بقية وطبقته، وصنف التصانيف، وهو ثقة ثبت.

وفيها قاضي القضاة، أبو حازم، عبد الحميد بن عبد العزيز الحنفي ببغداد، وكان من القضاة العادلة، له أخبار ومحاسن، ولما احتضر، كان يقول: يا رب من القضاء إلى القبر، ثم يبكي، روى عن بندار.

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي ٦/٢

وفيها عيسى بن محمد بن عيسى الطعماني المروزي اللغوي. ذكر عنه ابن السبكي في «طبقاته الكبرى» [١] قصة مطولة ملخصها، قال الحاكم:

سمعت أبا زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول: سمعت أبا العباس [٢] عيسى بن محمد بن عيسى الطهماني المروزي يقول: إني وردت في سنة ثمان وثلاثين ومائتين مدينة من مدائن خوارزم تدعى هزاراسب [٣] فخبرت أن بها امرأة من نساء الشهداء، رأت رؤيا كأنها أطعمت شيئا في منامها، فهي لا تأكل شيئا، ولا تشرب من حين ذلك، ثم مررت بتلك المدينة سنة اثنتين وأربعين ومائتين، فرأيتها، وحدثتني بحديثها، فلم أستقص عليها لحداثة سني، ثم إني عدت إلى خوارزم في آخر سنة اثنتين وخمسين ومائتين، فرأيتها باقية، ووجدت حديثها شائعا مستفيضا، وهذه المدينة على مدرجة

---

[١] (٧/ ٨- ١٥) بتحقيق الدكتورين عبد الفتاح محمد الحلو، ومحمود محمد الطناحي، وقد نقل المؤلف عنه باختصار وتصرف.

[٢] تحرفت في المطبوع إلى «البعاس» .

[٣] في الأصل والمطبوع: «هزار نيف» وهو خطأ، والتصحيح من «آثار البلاد وأخبار العباد» للقزويني ص (٥٦٧) ، و «طبقات الشافعية الكبرى» (٧/ ٩) . وقال صديقي الدكتور خالد قوطرش: الصواب «هزارهسب» ومعناها: بالفارسية مدينة الألف حصان.." (١)

"إلى جده لأمه محمد بن سفيان بن حميد المعمري، صاحب معمر ببغداد في المحرم. روى عن علي بن المديني، وجبارة بن المغلس، وطبقتهما، وعاش اثنتين وثمانين سنة، وله أفراد وغرائب مغمورة في سعة علمه.

قال ابن ناصر الدين: كان من أوعية العلم، تكلم فيه عدة، وقواه آخرون. انتهى.

وقال في «المغني» [١] : تفرد برفع أحاديث تحتمل له. انتهى.

وفيها الحكم بن معبد الخزاعي الفقيه، مصنف كتاب «السنة» بأصبهان. روى عن محمد بن حميد الرازي، ومحمد بن المثنى، وطبقتهما، وكان من كبار الحنفية وثقاتهم.

وفيها أبو شعيب الحراني، عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الأموي المؤدب، نزيل بغداد في ذي الحجة. روى عن يحيى البابلتي، وعفان، وعاش تسعين سنة، وكان ثقة.

وأمير خراسان وما وراء النهر، إسماعيل بن أحمد بن أسد بن سامان، في صفر ببخارى، وكان ذا علم، وعدل، وشجاعة، ورأي، وكان يعرف بالأمير الماضي أبي إبراهيم، جمع بعض الفضلاء شمائله [وسيرته] [٢] في كتاب، وكان ذا اعتناء زائد بالعلم والحديث. قاله في «العبر» [٣] .

وفيها أبو علي، عبد الله بن محمد بن علي البلخي الحافظ، أحد أركان الحديث ببلخ. سمع قتيبة وطبقته، وصنف

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العِماد الحنبلي ٣٨٨/٣

«التاريخ» و «العلل» .

وفيها المكتفي بالله، الخليفة أبو الحسن علي بن المعتضد أحمد بن

---

[١] (١/ ١٦٣) .

[٢] زيادة من «العبر» للذهبي.

[٣] (٢/ ١٠٨) .." (١)

"وفيها محمد بن الحسن بن [موسى بن] [١] سماعة الحضرمي الكوفي في جمادى الأولى.

ومحمد بن جعفر القتات الكوفي أبو عمر [٢] في جمادى الأولى أيضا.

رويا كلاهما على ضعف فيهما عن أبي نعيم [٣] .

وفيها محمد بن جعفر الربعي البغدادي، أبو بكر، المعروف بابن الإمام، في آخر السنة بدمياط، وهو في عشر المائة. روى عن إسماعيل بن أبي أويس، وأحمد بن يونس.

وفيها أبو الحسن مسدد بن قطن [٤] النيسابوري. روى عن **جده لأمه** بشر بن الحكم وطبقته بخراسان والعراق.

قال الحاكم: كان مزني عصره، والمقدم في الزهد والورع. انتهى.

فعد هؤلاء في الثلاثمائة.

وفيها- أي سنة إحدى وثلاثمائة- الحسن بن بهرام أبو سعيد الجنابي القرمطي صاحب هجر، قتله خادم له صقلبي راوده في الحمام، ثم خرج فاستدعى رئيسا من خواص الجنابي، وقال: السيد يطلبك، فلما دخل قتله،

---

[١] زيادة من «تهذيب الكمال» للمزي (٢/ ١٠٩٧) مصورة دار المأمون للتراث.

[٢] في الأصل، والمطبوع: «أبو عمرو» وهو خطأ، والتصحيح من «العبر» (٢/ ١٢١) ، و «تهذيب الكمال» للمزي (٢/ ١٠٩٧) و «لسان الميزان» (٥/ ١٠٦) .

[٣] يعني عمرو بن حماد التيمي الطلحي أبو نعيم، الملقب ب «الفضل بن دكين» وقد تقدمت ترجمته في المجلد الثالث ص (٩٣) ، وانظر ترجمته الموسعة في «تهذيب الكمال» للمزي (٢/ ١٠٩٦- ١٠٩٨) مصورة دار المأمون للتراث بدمشق.

[٤] في الأصل، والمطبوع: «مسدد بن فطن» ، وفي «العبر» للذهبي: «مسرد بن قطن» وكلاهما خطأ، والتصحيح من «تهذيب الكمال» للمزي (٤/ ١١٦) طبع مؤسسة الرسالة.." (٢)

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العِماد الحنبلي ٤٠١/٣

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العِماد الحنبلي ٩/٤

"روى عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي نعيم الحلبي، وعدة.

وفيها أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي [١] .

سمع من **جده لأمه**، الحسن بن عيسى بن ماسرجس، وإسحاق، وشيبان بن فروخ.

وفيها جماهر بن محمد بن أحمد أبو الأزهر الأزدي الزملكاني [٢] .

روى عن هشام بن عمار وطبقته.

وفيها ثابت بن حزم السرقسطي [٣] اللغوي العلامة.

قال ابن الفرضي: كان مفتيا بصيرا بالحديث، والنحو، واللغة، والغريب، والشعر، وعاش خمسا وتسعين سنة.

روى عن محمد بن وضاح وطائفة.

وفيها عبد الله بن زيدان بن بريد أبو محمد البجلي الكوفي [٤] عن إحدى وتسعين سنة. روى عن أبي كريب وطبقته.

قال محمد بن أحمد بن حماد الحافظ: لم تر عيني مثله. كان ثقة حجة. كان أكثر كلامه في مجلسه: يا مقلب القلوب، ثبت قلبي على طاعتك.

[أخبرت أنه] [٥] مكث نحو ستين سنة لم يضع جنبه على مضربة، وكان صاحب ليل.

---

[١] انظر «العبر» (٢/ ١٦١) و «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٤٠٥- ٤٠٦) .

[٢] انظر «العبر» (٢/ ١٦١) و «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٤٠٦) .

[٣] انظر «العبر» (٢/ ١٦١- ١٦٢) و «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٥٦٢- ٥٦٣) .

[٤] انظر «العبر» (٢/ ١٦٢) و «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٤٣٦- ٤٣٧) .

[٥] زيادة من «العبر» .." (١)

"وفيها القاضي المعمر، أبو القاسم، بدر بن الهيثم اللخمي الكوفي [١] ، نزيل بغداد. روى عن أبي كريب وجماعة.

قال الدارقطني: كان نبيلا، بلغ مائة وسبع عشرة سنة.

وفيها الحسن بن محمد أبو علي الداركي [٢] محدث أصبهان في جمادى الآخرة. روى عن محمد بن حميد الرازي، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة وطائفة.

وفيها البغوي، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز [٣] ليلة عيد الفطر ببغداد، وله مائة وثلاث سنين وشهر، وكان محدثا حافظا مجودا مصنفا. انتهى إليه علو الإسناد في الدنيا، فإنه سمع في الصغر بعناية **جده لأمه**، أحمد بن منيع، وعمه علي بن عبد العزيز، وحضر مجلس عاصم بن علي، وروى الكثير عن علي بن الجعد، ويحيى

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي ٤/٦٥

الحماني، وأبي نصر التمار، وعلي بن المديني، وخلق. وأول ما كتب الحديث سنة خمس وعشرين ومائتين، وكان ناسخا مليح الخط، نسخ الكثير لنفسه ولجده [وعمه] [٤] .

وفيها علي بن أحمد بن سليمان الصيقل، أبو الحسن المصري، ولقبه علان المعدل [٥] روى عن محمد بن رمح وطائفة، وتوفي في شوال عن تسعين سنة.

وفيها محمد بن أحمد بن زهير، أبو الحسن الطوسي [٦] ، حافظ مصنف، سمع إسحاق الكوسج، وعبد الله بن هاشم، وطبقتهما.

---

[١] انظر «العبر» (٢/ ١٧٥) و «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٥٣٠- ٥٣١) .

[٢] «العبر» (٢/ ١٧٦) وانظر «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٤٨٦) .

[٣] «العبر» (٢/ ١٧٦) وانظر «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٤٤٠- ٤٥٧) .

[٤] زيادة من «العبر» .

[٥] «العبر» (٢/ ١٧٦- ١٧٧) وانظر «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٤٩٦) .

[٦] «العبر» (٢/ ١٧٧) وانظر «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٤٩٣- ٤٩٤) .." (١)

"وقال الخطيب [١] : كان ثقة. أثنى عليه الدارقطني.

وقال ابن أبي الفوارس: كان يتهم بالاعتزال. انتهى.

وهو صاحب وجه في المذهب، وحدث عن **جده لأمه** الحسن بن محمد الداركي، وتوفي في شوال، وهو في عشر الثمانين.

وفيها أبو حفص بن الزيات عمر بن محمد بن علي البغدادي.

قال ابن أبي الفوارس: كان ثقة متقنا جمع أبوابا وشيوخا.

وقال البرقاني: ثقة مصنف.

وروى عن إبراهيم بن شريك، والفريابي وطبقتهما، ومات في جمادى الآخرة، وله تسع وثمانون سنة.

وفيها الأبهري- كالأحمدي نسبة إلى أبهر، قرية قرب زنجان [٢] وقرية بأصبهان أيضا، لم أدر من أيهما هذا [٣]- وهو القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد التميمي شيخ المالكية العراقيين، وصاحب التصانيف، توفي في شوال، وهو في عشر التسعين، وسمع الكثير بالشام، والعراق، والجزيرة، وروى عن الباغندي، وعبد الله بن زيدان [٤] البجلي وطبقتهما، وسئل أن يلي قضاء القضاة فامتنع.

وفيها الميانجي- بالفتح ومثناة تحتية وفتح النون وبالجيم، نسبة إلى ميانج، موضع بالشام- القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الشافعي المحدث،

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي ٨٣/٤

[١] انظر «تاريخ بغداد» (١٠/ ٤٦٣- ٤٦٥) .

[٢] تحرفت في الأصل إلى «زنجار» وأثبت ما في المطبوع، وانظر «الأنساب» (١/ ١٢٤- ١٢٥) .

[٣] الصواب أنه منسوب إلى التي قرب «زنجان» كما ذكر السمعاني.

[٤] تحرفت في الأصل والمطبوع إلى «بدران» والتصحيح من «الأنساب» و «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٣٣٢) .." (١)

"والأدب، والبلاغة، فقيها شافعيا، أكثر الأسفار، وحدث عن **جده لأمه** أبي القاسم القشيري وطبقته، وأجاز له أبو محمد الجوهري وآخرون.

وتفقه بإمام الحرمين، لازمه أربع سنين، وأخذ عنه الخلاف والفقه، ورحل فأكثر الأسفار، ولقي العلماء، ثم رجع إلى نيسابور، وولي خطابتها، وأخذ التفسير والأصول عن خالية أبي سعيد عبد الله، وأبي سعيد عبد الواحد، ابني أبي القاسم القشيري، ومات بنيسابور عن ثمان وسبعين سنة.

وفيها قاضي الجماعة أبو عبد الله بن الحاج التجيبي القرطبي [١] المالكي، محمد بن أحمد بن خلف. روى عن أبي علي الغساني وطائفة، وكان من جلة العلماء وكبارهم، متبحرا في العلوم والآداب، ولم يكن أحد في زمانه أطلب للعلم منه، مع الدين، والخشوع، قتل ظلما بجامع قرطبة في صلاة الجمعة، عن إحدى وسبعين سنة.

[١] انظر «العبر» (٤/ ٧٩) .." (٢)

"الملاهي والقصف، فدعاه نصر إليه، وكان يحب نصرا. فجاءه متنكرا معه خويدم، فقتله وطمره. وكان من أحسن أهل زمانه، عاش اثنتين وعشرين سنة.

وقال ابن شهبة في «تاريخ الإسلام» : بنى الظافر الجامع الظافري داخل باب زويلة، ودعاه عباس- وكان خصيصا به- إلى داره التي هي اليوم مدرسة الحنفية، وتعرف بالسيفية، فقتله ومن معه ليلا، وأقام ولده الفائز عيسى، ثم اطلع أهل القصر على القصة، فكاتبوا الصالح، فقصد القاهرة ومعه جيش، فهرب نصر بن عباس وأبوه، وكان قد دبر ذلك أسامة بن منقذ، فخرج معهما، ودخل الصالح القاهرة، وأتوا إلى الدار، فأخرجوا الظافر من تحت بلاطة وحملوه إلى تربتهم التي في القصر، وكاتبت أخت الظافر الفرنج بعسقلان وشرطت لهم مالا على إمساك عباس، فخرجوا عليه، فصادفوه فقتلوه، وأمسكوا نصرا وجعلوه في قفص من حديد، وأرسلوه إلى القاهرة، فقطعوا يديه وقرضوا جسمه بالمقاريض، وصلبوه على باب زويلة، وبقي سنة ونصفا مصلوبا. انتهى.

وفيها أبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي صفي الدين النيسابوري. سمع من جده ومن **جده لأمه**

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العِماد الحنبلي ٤٠٢/٤

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العِماد الحنبلي ١٥٣/٦

طاهر الشحامي، ومحمد بن عبيد الله الصرام، وطبقتهم، وكان رأسا في معرفة الشروط. حدث ب «مسند أبي عوانة» ومات من الجوع بنيسابور في فتنة الغز، وله خمس وسبعون سنة.

قاله في «العبر» [١] .

وفيها عبيد الله بن المظفر الباهلي الأندلسي [٢] . خدم السلطان

---

[١] (٤/ ١٣٦- ١٣٧) .

[٢] انظر «خريدة القصر» (قسم شعراء المغرب) ص (٢٨٩- ٢٩٩) و «وفيات الأعيان» (٣/ ١٢٣- ١٢٤) و «نفح الطيب» (٢/ ١٣٣- ١٣٥) .." (١)

"وفيها سعيد بن أحمد بن الإمام أبي محمد الحسن بن أحمد [ابن البناء] البغدادي أبو القاسم الحنبلي. سمع ابن البسري، وأبا نصر الزينبي، وعاش ثلاثا وثمانين سنة. توفي في ذي الحجة.

وفيها أبو الفتح محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب.

سمع رزق الله التميمي، والحميدي، ومات في صفر.

وفيها محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر الحافظ الثقة البغدادي السلامي أبو الفضل [١] محدث العراق. ولد سنة سبع وستين وأربعمائة، وسمع علي بن البسري، وأبا طاهر بن أبي الصقر، والبانياسي، وطبقتهم، وأجاز له من خراسان أبو صالح المؤذن، والفضل بن المحب، وأبو القاسم بن عليك وطبقتهم، وعني بالحديث بعد أن برع في الفقه [٢] وتحول من مذهب الشافعي إلى مذهب الحنابلة.

قال ابن النجار: كان ثقة ثبتا، حسن الطريقة، متدينا، فقيرا، متعففا، نظيفا، نزها، وقف كتبه، وخلف ثيابا خلقة وثلاثة دنانير، ولم يعقب.

وقال فيه أبو موسى المديني الحافظ: هو مقدم أصحاب الحديث في وقته ببغداد.

وقال ابن رجب [٣] : كان والده شابا تركيا، محدثا فاضلا، من أصحاب أبي بكر الخطيب الحافظ. توفي في شبيبته، وأبو الفضل هذا صغير، فكفله **جده لأمه** أبو حكيم الخيري الفرضي، فأسمعه في صغره شيئا يسيرا من الحديث، وأشغله بحفظ القرآن، والفقه على مذهب الشافعي. ثم إنه صحب

---

[١] انظر «العبر» (٤/ ١٣٩) و «النجوم الزاهرة» (٥/ ٣٢١) .

[٢] في «العبر» بطبعتيه: «في اللغة» .

[٣] انظر «ذيل طبقات الحنابلة» (١/ ٢٢٥- ٢٢٩) .." (٢)

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العِماد الحنبلي ٢٥٢/٦

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العِماد الحنبلي ٢٥٦/٦

"سنة سبعين وخمسمائة
فيها قدم صلاح الدين، فأخذ دمشق بلا ضربة ولا طعنة، وسار الصالح إسماعيل بن نور الدين الشهيد في حاشيته إلى حلب، ثم سار صلاح الدين، فحاصر حمص بالمجانيق، ثم سار فأخذ حماة في جمادى الآخرة، ثم سار فحاصر حلب، وأساء العشرة في حق آل نور الدين، ثم رد وتسلم حمص، ثم عطف إلى بعلبك فتسلمها، ثم كر فالتقى عز الدين مسعود ابن مودود بن صاحب الموصل وأخو صاحبها، فانهزم المواصلة على قرون حماة أسوأ هزيمة، ثم استناب أخاه بدمشق سيف الإسلام، وكان بمصر أخوه العادل.

وفيها توفي أحمد بن المبارك المرقعاتي [١] . روى عن **جده لأمه** ثابت بن بندار، وكان يبسط المرقعة للشيخ عبد القادر [٢] على الكرسي، توفي في صفر.

وفيها خديجة بنت أحمد بن الحسين النهرواني [٣] . روت عن أبي عبد الله النعالي، وكانت صالحة، توفيت في رمضان.

---

[١] انظر «العبر» (٤/ ٢١٠) .

[٢] يعني الجيلاني.

[٣] انظر «العبر» (٤/ ٢١٠) .." (١)

"وفيها أبو الفضل بن الشهرزوري [١] قاضي القضاة كمال الدين محمد ابن عبد الله بن القاسم بن المظفر الموصلي الشافعي.

ولد سنة إحدى وتسعين وأربعمائة وتفقه ببغداد على أسعد الميهني، وسمع من نور الهدى الزينبي، وبالموصل من **جده لأمه** علي بن طوق. وولي قضاء بلده لأتابك زنكي، ثم وفد على نور الدين فبالغ في تبجيله، وركن إليه وصار قاضيه ووزيره ومشيره، ومن جلالته أن السلطان صلاح الدين لما أخذ دمشق وتمنعت عليه القلعة أياما، مشى إلى دار القاضي كمال الدين فانزعج وخرج لتلقيه، فدخل وجلس. وقال: طب نفسا فالأمر أمرك والبلد بلدك.

قال ابن قاضي شهبة [٢] : ولاه نور الدين قضاء دمشق سنة خمس وخمسين، وهو الذي أحدث الشباك الكمالي الذي يصلي فيه نواب السلطنة اليوم، وبنى مدرسة بالموصل، ومدرستين بنصيبين، ورباطا بالمدينة المنورة، ووقف الهامة [٣] على الحنابلة، وحكم في البلاد الشامية، واستناب ولده محيي الدين بحلب، وابن أخيه أبي القاسم في قضاء حماة، وابن أخيه الآخر في قضاء حمص.

قال ابن عساكر: وكان يتكلم في الأصول كلاما حسنا، وكان أديبا شاعرا، فكه المجالسة.

وقال صاحب «المرآة» [٤] : لما قدم أحمد بن قدامة والد الشيخ أبي عمر

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي ٦/٣٩١

[١] انظر «العبر» (٤/ ٢١٥- ٢١٦) و «النجوم الزاهرة» (٦/ ٧٩- ٨٠) .

[٢] انظر «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٢/ ١٦) .

[٣] الهامة: قرية صغيرة إلى الشمال الغربي من دمشق، ذات مناخ معتدل، يخترق أراضيها نهر بردى، يقصد بساتينها أهل دمشق في فصل الصيف للتنزه والاستجمام، وقد شهدت في السنوات العشر الأخيرة توسعا في العمران أتى على خيرة أراضيها الزراعية الخصبة. ولم أقف على ذكر لها فيما بين يدي من كتب البلدان.

[٤] يعني «مرآة الزمان» وهو مترجم فيه (٨/ ٢١٥- ٢١٦) .." (١)

"وفيها أبو الفتح بن التعاويذي [١] محمد بن عبيد الله [٢] ، الكاتب الشاعر المشهور، نسب إلى التعاويذي لأنه نشأ في حجره، وهو **جده لأمه**، كان شاعرا لطيفا، عذب الكلام، سهل الألفاظ، سار نظمه في الآفاق، وتقدم على شعراء العراق وعمي في آخر عمره، وجمع ديوانه بنفسه.

قال ابن خلكان: كان شاعر وقته، لم يكن فيه مثله، جمع شعره بين جزالة الألفاظ وعذوبتها، ورقة المعاني ودقتها، وهو في غاية الحسن والحلاوة، وفيما أعتقده لم يكن قبله بمائتي سنة من يضاهيه، وله في عماه أشياء كثيرة يرثي عينيه وزمان شبابه ونضرته. وكان قد جمع ديوانه بنفسه قبل العمى، وعمل له خطبة ظريفة، ورتبه أربعة فصول، وكل ما جدده بعد ذلك سماه الزيادات، فلهذا يوجد ديوانه خاليا من الزيادات، وفي بعضها مكملا بالزيادات، ولما عمي كان باسمه راتب في الديوان، فالتمس أن ينقل باسم أولاده فنقل، وكان وزير الديوان ابن البلدي قد عزل أرباب الدواوين وحبسهم وحاسبهم وصادرهم وعاقبهم، فقال فيه ابن التعاويذي:

يا رب أشكو إليك ضرا ... أنت على كشفه قدير

أليس صرنا إلى زمان ... فيه أبو جعفر وزير

وكانت ولادة ابن التعاويذي في العاشر من رجب يوم الجمعة، سنة تسع عشرة وخمسمائة، وتوفي في ثاني شوال.

والتعاويذي: نسبة إلى كتب التعاويذ وهي الحروز.

وفيها أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن حازم، المعروف

[١] انظر «وفيات الأعيان» (٤/ ٤٦٦- ٤٧٣) و «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ١٧٥- ١٧٦) و «العبر» (٤/ ٢٥٣) .

[٢] في «آ» و «ط» : «ابن عبد الله» والتصحيح من مصادر الترجمة المذكورة في التعليق السابق.." (٢)

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي ٤٠٣/٦

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي ٤٦٢/٦

"وفيها بقاء بن عمر بن حند [١] أبو المعمر الأزجي الدقاق، ويسمى أيضا المبارك. روى عن ابن الحصين وجماعة، وتوفي في ربيع الآخر.

وفيها أبو الفرج بن اللحية جابر بن محمد بن يونس الحموي ثم الدمشقي [٢] التاجر. روى عن الفقيه نصر المصيصي وغيره.

وفيها ابن شرقيني أبو القاسم شجاع بن معالي البغدادي العراد القصباني [٣] . روى عن ابن الحصين وجماعة، وتوفي في ربيع الآخر.

وفيها أبو سعد بن الصفار عبد الله بن العلامة أبي حفص عمر بن أحمد بن منصور النيسابوري الشافعي [٤] فقيه متبحر أصولي، عامل بعلمه.

ولد سنة ثمان وخمسمائة، وسمع من جده لأمه أبي نصر بن القشيري، وسمع «سنن الدارقطني» بفوت من أبي القاسم الأبيوردي، وسمع «سنن أبي داود» من عبد الغافر بن إسماعيل. وسمع من طائفة كتبا كبارا. توفي في شعبان أو رمضان وله اثنتان وتسعون سنة.

وفيها الإمام تقي الدين أبو محمد الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد ابن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي [٥] الحنبلي.

ولد سنة إحدى وأربعين وخمسمائة، وهاجر صغيرا إلى دمشق بعد الخمسين، فسمع أبا المكارم بن هلال، وببغداد أبا الفتح بن البطي وغيره،

---

[١] في «آ» و «ط» : «ابن جند» وما أثبته من «العبر» (٤/ ٣١٢) و «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤١٤) .

[٢] انظر «العبر» (٤/ ٣١٢) .

[٣] انظر «العبر» (٤/ ٣١٢) و «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤١٤) وفيه: «ابن شدقيني الغراد» .

[٤] انظر «العبر» (٤/ ٣١٣) و «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤٠٣- ٤٠٤) و «طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/ ١٤٤) .

[٥] انظر «العبر» (٤/ ٣١٣) و «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤٤٣- ٤٧١) و «ذيل طبقات الحنابلة» (٢/ ٥- ٣٤) ومقدمتي لكتابه «عمدة الأحكام» ص (١٧- ٢٣) .." (١)

"وقرأ القراءات على سبط الخياط وجماعة ومهر فيها، وقرأ العربية على ابن الخشاب، وقرأ المذهب والخلاف على أبي منصور الرزاز، وصحب جده لأمه أبا البركات إسماعيل بن أسعد، وأخذ علم الحديث عن ابن ناصر ولازمه.

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي ٥٦١/٦

قال ابن النجار: هو شيخ العراق في الحديث، والزهد، والسمت، وموافقة السنة. كانت أوقاته محفوظة لا تمضي له ساعة إلا في تلاوة، أو ذكر، أو تهجد، أو تسميع، وكان يديم الصيام غالبا، ويستعمل السنة في أموره، إلى أن قال: وما رأيت أكمل منه، ولا أكثر عبادة، ولا أحسن سمتا، صحبته وقرأت عليه القراءات، وكان ثقة نبيلا من أعلام الدين.

وقال ابن الدبيثي: كان من الأبدال.

وقال الذهبي: آخر من له إجازته، الكمال المكبر.

توفي في تاسع ربيع الآخر.

وفيها ابن طبرزد، مسند العصر، أبو حفص موفق الدين عمر بن محمد بن معمر الدراقزي [١] المؤدب. ولد سنة ست عشرة وخمسمائة، وسمع من ابن الحصين، وأبي غالب ابن البنا، وطبقتهما. فأكثر. وحفظ أصوله إلى وقت الحاجة، وروى الكثير، ثم قدم دمشق في آخر أيامه فازدحموا عليه، وقد أملى مجالس بجامع المنصور، وعاش تسعين سنة وسبعة أشهر، وكان ظريفا، كثير المزاح. توفي في تاسع رجب ببغداد.

وفيها أبو موسى الجزولي- بضم الزاي، نسبة إلى جزولة [٢] بطن من

---

[١] انظر «العبر» (٥/ ٢٤) و «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٥٠٧- ٥١٢) .

[٢] قال القفطي في «إنباه الرواة» : وربما قالوا: «كزولة» بالكاف.." (١)

"وفيها عبد الواحد بن يوسف بن عبد المؤمن بن علي، سلطان المغرب، أبو محمد [١] . ولي الأمر في العام الماضي فلم يدار أمراء البربر فخلعوه وخنقوه في شعبان، وكانت ولايته تسعة أشهر، وفي أيامه استولى على مملكة الأندلس ابن أخيه عبد الله بن يعقوب الملقب بالعادل، والتقى الإفرنج فهزموا جيشه، ثم طلب مراكش بأسوإ حال فقبضوا عليه، وتملك الأندلس بعده أخوه إدريس مديدة فخرج عليه محمد بن هود [الجذامي، ودعا إلى آل العباس، فمال الناس إليه، فهرب إدريس بعسكره إلى مراكش، فالتقاه] [٢] صاحبها يومئذ يحيي بن محمد بن يوسف، فهزم يحيي.

وفيها علي بن عبد الرشيد أبو الحسن الهمذاني [٣] ، قاضي همذان، ثم قاضي الجانب الغربي ببغداد، ثم قاضي تستر. حضر على أبي الوقت [السجزي] ، وسمع من أبي الخير الباغياني. وقرأ القراءات على **جده لأمه** أبي العلاء العطار. توفي في صفر.

وفيها الشيخ علي الفرنثي [٤] الزاهد، صاحب الزاوية والأصحاب بسفح قاسيون. وكان صاحب حال وكشف وعبادة وصدق، وهو الذي حكي عنه أنه قال: أربعة يتصرفون في قبورهم كتصرف الأحياء [٥] : الشيخ عبد القادر [٦] ، ومعروف الكرخي، وعقيل المنبجي، وحياة بن قيس الحراني.

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي ٤٩/٧

توفي في جمادى الآخرة.

---

[١] انظر «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٣٤١) و «العبر» (٥/ ٨٣- ٨٤) .

[٢] ما بين حاصرتين سقط من «آ» وأثبته من «ط» .

[٣] انظر «العبر» (٥/ ٨٤) و «تاريخ الإسلام» (٦٣/ ٦٣) .

[٤] انظر «تاريخ الإسلام» (٦٣/ ٦٥) و «العبر» (٥/ ٨٤) وقد تحرفت «الفرنثي» في المطبوع منه في الكويت وبيروت إلى «الفرتثي» فتصحح، وتحرفت في «آ» إلى «القرشي» . قال الذهبي في «مشتبه النسبة» ص (٥٠٦) : وفرنث: من قرى دجيل.

[٥] أقول: هذا من المبالغات التي لا تجوز. (ع) .

[٦] يعني الجيلاني.." (١)

"قال الذهبي: كان أحد الأذكياء البارعين [١] في اللغة، والآداب، والطب، وعلم الأوائل. لكن كثرة دعاويه أزرت به.

ولقد بالغ القفطي [٢] في الحط عليه، وظلمه وبخسه حقه.

سافر من حلب ليحج من العراق، فأدركه الموت ببغداد في ثاني عشر المحرم. انتهى كلام الذهبي.

وقال الدبيثي: غلب عليه علم الطب والأدب، وبرع فيهما.

ومن كلامه: من لم يحتمل ألم التعلم، لم يذق لذة العلم، ومن لم يكدح لم يفلح.

وفيها الشيخ عمر بن عبد الملك الدينوري [٣] الزاهد، نزيل قاسيون.

كان صاحب أحوال ومجاهدات وأتباع، وهو والد جمال الدين خطيب كفر بطنا.

وفيها عمر بن كرم بن أبي الحسن أبو حفص الدينوري ثم البغدادي الحمامي [٤] .

ولد سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، وسمع من **جده لأمه** عبد الوهاب الصابوني، ونصر العكبري، وأبي الوقت [السجزي] . وأجاز له الكروخي، وعمر بن أحمد الصفار الفقيه، وطائفة. انفرد عن أبي الوقت بأجزاء، وكان صالحا. توفي في رجب.

---

[١] في «تاريخ الإسلام» : «المتضلعين» .

[٢] في «آ» : «القطيعي» وهو خطأ.

[٣] انظر «العبر» (٥/ ١١٦) و «تاريخ الإسلام» (٦٣/ ٣٣٥- ٣٣٦) .

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العِماد الحنبلي ١٦٨/٧

[٤] انظر «التكملة لوفيات النقلة» (٣/ ٣١٣) و «العبر» (٥/ ١١٦) و «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٣٢٥) و «تاريخ الإسلام» (٦٣/ ٣٣٦- ٣٣٧) .." (١)

"ولد في صفر سنة إحدى وتسعين وخمسمائة، وسمع بدمشق من أبي طاهر الخشوعي، وحنبل الرصافي، وابن طبرزد، وغيرهم، ورحل في طلب الحديث، فسمع بأصبهان من أسعد بن روح، وعفيفة الفارفانية وخلق. وببغداد من سليمان بن الموصلي وغيره، وقرأ الحديث بنفسه كثيرا وإلى آخر عمره، وتفقه على الشيخ موفق الدين، وهو **جده لأمه**، وببغداد على الفخر إسماعيل، وبرع، وانتهت إليه مشيخة المذهب بالجبل.

قال ابن الحاجب: سألت عنه الحافظ ابن عبد الواحد فقال: حصل ما لم يحصله غيره، وحدث، وروى عنه سليمان بن حمزة القاضي وغيره، وتوفي في ثامن عشري ربيع الآخر، ودفن بسفح قاسيون.

وفيها ابن الجوهري الحافظ أبو العباس أحمد بن محمود بن إبراهيم ابن نبهان الدمشقي [١] مفيد الجماعة، وله أربعون سنة. سمع من أبي المجد القزويني وخلق، ورحل إلى بغداد سنة إحدى وثلاثين وستمائة، وكتب الكثير، واستنسخ، وكان ذكيا متقنا رئيسا ثقة. قاله الذهبي.

وفيها القاضي الأشرف أبو العباس أحمد بن القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني [٢] ثم المصري [٣] في جمادى الآخرة وله سبعون سنة. سمع من فاطمة بنت سعد الخير، والقاسم بن عساكر، وحصل له في الكهولة غرام زائد بطلب الحديث، فسمع الكثير، وكتب واستنسخ، وكان رئيسا، نبيلا، وافر الجلالة، استوزره الملك العادل، فلما مات عرضت عليه فلم يقبلها. مات بالقاهرة ودفن بتربة أبيه.

---

[١] انظر «العبر» (٥/ ١٧٥) و «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٢٦٤) و «الإعلام بوفيات الأعلام» ص (٢٦٧) و «النجوم الزاهرة» (٦/ ٣٥٤) .

[٢] في «آ» و «ط» : «البيثاني» بالثاء والتصحيح من «العبر» و «حسن المحاضرة» .

[٣] انظر «العبر» (٥/ ١٧٥) و «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٢١١) و «الإعلام بوفيات الأعلام» ص (٢٦٨) و «الوافي بالوفيات» (٧/ ٥٧- ٨٥) و «حسن المحاضرة» (١/ ٥٦٤) .." (٢)

"وكان في آخر العام مصاف بينه وبين التتار الذين بالعراق فعدم المستنصر في الوقعة وانهزم الحاكم قبجا [١] .

والمستنصر هو أمير المؤمنين أبو القاسم أحمد بن الظاهر بأمر الله بن الناصر لدين الله [٢] . كان محبوسا ببغداد، حبسه التتار، فلما أطلقوه التجأ لعرب العراق، فأحضروه إلى مصر، فتلقاه السلطان بيبرس، والمسلمون، واليهود، والنصارى، ودخل من باب النصر. وكان يوما مشهودا. وقرئ نسبه بحضرة القضاة، وشهد بصبحته، وحكم به،

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي ٧/٢٣٣

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي ٧/٣٧٨

وبويع. بايعه القاضي تاج الدين ابن بنت الأعز، ثم بايعه الملك الظاهر بيبرس، والشيخ عز الدين بن عبد السلام، ثم الكبار على مراتبهم، وذلك في ثالث عشر رجب. ونقش اسمه على السكة، وخطب له. ولقب بلقب أخيه. وكان شديد القوى، عنده شجاعة وإقدام، وهو الثامن والثلاثون من خلفاء بني العباس، رحمه الله تعالى.

وفيها توفي الأرتاحي أبو العباس أحمد بن حاتم بن أحمد بن أحمد الأنصاري المقرئ الحنبلي [٣] . قرأ القراءات على والده، وسمع من **جده لأمه** أبي عبد الله الأرتاحي، وابن ياسين، والبوصيري. ولازم الحافظ عبد الغني [٤] فأكثر عنه، وتوفي في رجب.

---

[١] كذا في «آ» و «ط» و «المنتخب» (١٧٩/ ب) : «قبجا» وفي «العبر» : «فنجا» وفي النص اضطراب عندهما والله أعلم. قارن بما عند الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ١٧١) و «المختار من تاريخ ابن الجزري» ص (٢٦١) .

[٢] انظر «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ١٦٨- ١٧١) و «تاريخ الخلفاء» ص (٤٧٦- ٤٧٧) .

[٣] انظر «العبر» (٥/ ٢٥٣) و «الوافي بالوفيات» (٦/ ٣٠٠) و «ذيل طبقات الحنابلة» (٢/ ٢٧٣- ٢٧٤)
.

[٤] يعني المقدسي. انظر «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤٤٤) .." (١)

"وأمهما تركية. كان مليح الصورة، شجاعا، جوادا. قتل مع أخيه بين يدي هولاكو [١] .

وفيها ابن سيد الناس الخطيب الحافظ أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد اليعمري الإشبيلي [٢] . ولد سنة سبع وتسعين وخمسمائة، وعني بالحديث فأكثر، وحصل الأصول لنفسه، وختم به معرفة الحديث بالمغرب. توفي بتونس في رجب.

وفيها الصائن النعال أبو الحسن محمد بن الأنجب بن أبي عبد الله البغدادي الصوفي [٣] .

ولد سنة خمس وسبعين وخمسمائة، وسمع من **جده لأمه** هبة الله بن رمضان، وظاعن الزبيري. وأجاز له وفاء بن اليمني [٤] ، وابن شاتيل، وطائفة.

وله «مشيخة» . توفي في رجب.

وفيها المتيجي- بفتح الميم، وكسر التاء المثناة فوق المشددة، وتحتية، وجيم، نسبة إلى متيجة من ناحية بجاية- محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عيسى ضياء الدين الإسكندراني [٥] ، الفقيه المالكي المحدث، الرجل الصالح. أحد من عني بالحديث، وروى عن عبد الرحمن بن موقى [٦]

---

[١] في «آ» و «ط» : «هلاكو» .

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العِماد الحنبلي ٥١٤/٧

[٢] انظر «العبر» (٥/ ٢٥٥) و «الإعلام بوفيات الأعلام» ص (٢٧٦) و «الوافي بالوفيات» (٢/ ١٢١- ١٢٢) .

[٣] انظر «ذيل مرآة الزمان» (١/ ٤٧١) و «العبر» (٥/ ٢٥٥) و «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٣٤٣- ٣٤٤) .

[٤] كذا في «ط» و «العبر» : طبع بيروت: «ابن اليمني» وفي «آ» : «ابن اليمن» ولم يرد اسمه في «العبر» طبع الكويت، وفي «سير أعلام النبلاء» «وفاء بن البهي» .

[٥] انظر «العبر» (٥/ ٢٥٥- ٢٥٦) و «الوافي بالوفيات» (٣/ ٣٥٨) و «حسن المحاضرة» (١/ ٣٧٩- ٣٨٠) .

[٦] انظر «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٣٩٢- ٣٩٣) .." (١)

"سنة سبع وثمانين وستمائة

فيها توفي شرف الدين أبو العباس أحمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي [١] الحنبلي الفرضي [٢] بقية السلف.

ولد في رابع عشر المحرم سنة أربع عشرة وستمائة، وسمع من الشيخ الموفق، وهو **جده لأمه** وعم أبيه، ومن البهاء عبد الرحمن، وابن أبي لقمة، وابن اللتي [٣] ، وابن صصرى، وغيرهم. وأجاز له ابن الحرستاني، وجماعة.

وتفقه على التقي بن العز. وكان شيخا، صالحا، زاهدا، عابدا، ذا عفة وقناعة باليسير، وله معرفة بالفرائض، والجبر، والمقابلة. وله حلقة بالجامع المظفري بقاسيون يشغل بها احتسابا بغير معلوم. وانتفع به جماعة، وحدث وروى عنه جماعة، وتوفي ليلة الثلاثاء خامس المحرم، ودفن من الغد عند جده الموفق.

وفيها الشيخ إبراهيم بن معضاد أبو إسحاق الجعبري [٤] الزاهد الواعظ المذكر. روى عن السخاوي، وسكن القاهرة، وكان لكلامه وقع في

---

[١] لفظة «المقدسي» سقطت من «ط» .

[٢] انظر «نص مستدرك من كتاب العبر» ص (٨) و «ذيل طبقات الحنابلة» (٢/ ٣١٨- ٣١٩) .

[٣] في «آ» و «ط» : «وابن البن» وهو خطأ، والتصحيح من «ذيل طبقات الحنابلة» مصدر المؤلف.

[٤] انظر «نص مستدرك من كتاب العبر» ص (١١) و «طبقات الشافعية الكبرى» (٨/ ١٢٣- ١٢٤) و «حسن المحاضرة» (١/ ٥٢٣) و «طبقات الأولياء» ص (٤١٢- ٤١٣) .." (٢)

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العِماد الحنبلي ٥١٧/٧

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العِماد الحنبلي ٦٩٨/٧

"أم مدة بالرباط الناصري بسفح قاسيون، وتلا على الشيخ عبد الصمد وغيره. وروى عن الكواشي «تفسيره» وكان دينا، صالحا، بصيرا بالسبع.

وتوفي بدمشق في جمادى الآخرة عن بضع وثمانين سنة.

وفيها فخر الدين أبو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان التوزري [١]- بفتح المثناة الفوقية والزاي، بينهما واو ساكنة، وآخره راء، نسبة إلى توزر [٢] مدينة بإفريقية- الحافظ المالكي المجاور. سمع السبط، وابن الجميزي، وعدة. وقرأ ما لا يوصف كثرة، ثم جاور للعبادة مدة، وكان قد تلا بالسبع.

وتوفي بمكة المشرفة في ربيع الآخر عن ثلاث وثمانين سنة.

وفيها الخطيب القاضي عماد الدين علي ابن الفخر عبد العزيز بن قاضي القضاة عماد الدين عبد الرحمن بن عبد العلي ابن السكري المصري الشافعي [٣] ، خطيب جامع الحاكم، ومدرس مشهد الحسين، وقد ذهب في الرسالة إلى ملك التتار، وحدث بدمشق عن **جده لأمه** ابن الجميزي، وتوفي عن أربع وسبعين سنة.

---

[١] انظر «ذيول العبر» ص (٧٤) و «العقد الثمين» (٦/ ٤١- ٤٧) و «غاية النهاية» (١/ ٥١٠) .

[٢] انظر «الروض المعطار» ص (١٤٤- ١٤٥) .

[٣] انظر «ذيول العبر» ص (٧٤) و «طبقات الشافعية الكبرى» (٨/ ١٧٠- ١٧١) و «الدرر الكامنة» (٣/ ٦٢) .." (١)

"ولد بقوص في صفر، سنة سبع وخمسين وستمائة. وأخذ عن والده، وسمع الحديث، وحدث، وناب في الحكم عن والده.

قال الإسنوي: كان فاضلا، ذكيا، علق على «التعجيز» شرحا جيدا لم يكمله. وانقطع في القرافة مدة.

وتوفي في شهر رمضان بمصر ودفن عند أبيه.

وفيها العلامة شيخ الشيوخ صفي الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن محمد الأرموي ثم الهندي الشافعي [١] المتكلم على مذهب الأشعري.

مولده بالهند في ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وستمائة، وتفقه على **جده لأمه** الذي توفي سنة ست وستمائة، وسار من دلي [٢] سنة سبع وستين إلى اليمن، وحج وجاور ثلاثة أشهر، وجالس ابن سبعين. ثم قدم مصر فأقام بها أربع سنين، ثم سافر إلى بلاد الروم فأقام بها إحدى عشرة سنة بقونية وغيرها. وأخذ عن صاحب «التحصيل» ثم قدم دمشق سنة خمس وثمانين. وسمع من ابن البخاري وولي بها مشيخة الشيوخ، ودرس بها بالظاهرية الجوانية والأتابكية والرواحية والدولعية.

وانتصب للافتاء والإقراء في الأصول والمعقول والتصنيف والنظر. وأخذ عنه ابن المرحل، وابن الوكيل، والفخر

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العِماد الحنبلي ٨/٦٠

المصري، والكبار.

وكان ذا دين وتعبد وإيثار وخير وحسن اعتقاد. وكان يحفظ ربع القرآن.

قال السبكي: كان من أعلم الناس بمذهب الشيخ أبي الحسن [٣] وأدراهم بأسراره، متضلعا بالأصلين.

وقال الاسنوي: كان فقيها، أصوليا، متكلما، أديبا، متعبدا.

---

[١] انظر «ذيول العبر» ص (٨٣- ٨٤) و «طبقات الشافعية الكبرى» (٩/ ١٦٢- ١٦٤) و «البداية والنهاية» (١٤/ ٧٤) و «طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/ ٥٣٤) و «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٢/ ٢٩٦- ٢٩٨).

[٢] قال الأستاذ محمد رشاد عبد المطلب رحمه الله في تعليقه على «ذيول العبر» ما نصه: هي لغة في دهلي أو دلهي عاصمة الهند الآن.

[٣] يعني الأشعري رحمه الله.." (١)

"وفيها زين الدين عبد الرحمن بن أبي صالح رواحة بن علي بن الحسين بن مظفر بن نصر بن رواحة الأنصاري الحموي [١] الشافعي [٢] . سمع من **جده لأمه** أبي القاسم بن رواحة، وصفية القرشية، وتفرد، ورحل إليه، وله إجازات من ابن روزبه، والسهروردي، وعدة.

وتوفي بأسيوط في ذي الحجة عن أربع وتسعين سنة، وكان رئيسا، معمرا، كاتبا.

وفيها نصير الدين عبد الله بن الوجيه محمد بن علي بن سويد التغلبي التكريتي ثم الدمشقي [٣] ، الصدر الكبير، صاحب الأموال، من أبناء السبعين.

سمع الرضي، والبرهان، والنجيب، وابن عبد الدائم.

وفيها تقي الدين عتيق بن عبد الرحمن بن أبي الفتح العمري [٤] . كان محدثا، زاهدا، له رحلة وفضائل. وروى عن النجيب، وابن علاق، ومرض بالفالج مدة، ثم توفي بمصر في ذي القعدة.

وفيها المعمر الصالح أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي النجدي [٥] . كان ذا خشية، وعبادة، وتلاوة، وقناعة. سمع من المرسي، وخطيب مردا، وأجاز له ابن القبيطي، وكريمة، وخلق. وروى الكثير، ومات بالسفح في صفر عن بضع وثمانين سنة.

وفيها قطب الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر السنباطي المصري الشافعي [٦] .

---

[١] تحرفت في «آ» و «ط» إلى «الجميزي» والتصحيح من مصادر الترجمة.

[٢] انظر «ذيول العبر» ص (١٢٦) و «دول الإسلام» (٢/ ٢٣٠) و «الوافي بالوفيات» (١٨/ ١٤٥-

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العِماد الحنبلي ٨/٦٨

١٤٦) و «حسن المحاضرة» (١/ ٣٩٢) .

[٣] انظر «ذيول العبر» ص (١٢٥) و «البداية والنهاية» (١٤/ ١٠٤) .

[٤] انظر «ذيول العبر» ص (١٢٣) و «الدرر الكامنة» (٢/ ٤٣٤) و «المعجم المختص» ص (١٥٣) .

[٥] انظر «ذيول العبر» ص (١٢٤) و «الدرر الكامنة» (٣/ ٣٢٤) .

[٦] انظر «طبقات الشافعية الكبرى» (٩/ ١٦٤- ١٦٥) و «طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/ ٧٢- ٧٣)."

(١)

"أبي المعالي الفضل بن العباس بن عبد الله بن معن بن زائدة الشيباني المروزي الأصل البغدادي [١] الأخباري، الكاتب المؤرخ الحنبلي، ابن الصابوني، ويعرف بابن الفوطي- محركا، نسبة إلى بيع الفوط- وكان الفوطي المنسوب إليه **جده لأمه.**

ولد في سابع عشر محرم سنة اثنتين وأربعين وستمائة بدار الخلافة من بغداد، وسمع بها من الصاحب محيي الدين بن الجوزي، ثم أسر في واقعة بغداد، وخلصه النصير الطوسي الفيلسوف وزير الملاحدة، فلازمه وأخذ عنه علوم الأوائل، وبرع في الفلسفة وغيرها وأمره [٢] بكتابة الزيج وغيره من علم النجوم، واشتغل على غيره في اللغة والأدب، حتى برع ومهر في التاريخ، والشعر، وأيام الناس. وأقام بمراغة مدة، وولي بها كتب الرصد بضع عشرة سنة، وظفر بها بكتب نفيسة، وحصل من التواريخ ما لا مزيد عليه، وسمع بها من المبارك بن المستعصم بالله سنة ست وستين، ثم عاد إلى بغداد، وبقي بها إلى أن مات.

وسمع ببغداد الكثير، وعني بالحديث [٣] ، وعد من الحفاظ، حتى ذكره الذهبي في طبقاتهم، وقال: له النظم، والنثر، والباع الأطول في ترصيع تراجم الناس. وله ذكاء مفرط وخط منسوب رشيق، وفضائل كثيرة. وسمع منه الكثير، وعني بهذا الشأن، وجمع وأفاد، فلعل الحديث أن يكفر عنه به، وكتب من التواريخ ما لا يوصف، وعمل تاريخا كبيرا لم يبيضه، ثم عمل آخر دونه في خمسين مجلدا، سماه «مجمع الآداب في معجم الأسماء على معجم الألقاب» [٤] وله كتاب «درر الأصداف في غرر الأوصاف» وهو كبير جدا، ذكر أنه جمعه من ألف مصنف، وكتاب «المؤتلف والمختلف» رتبه مجدولا، وكتاب «التاريخ» على

---

[١] انظر «المعجم المختص» ص (١٧٠- ١٧١) و «البداية والنهاية» (١٤/ ١٠٦) و «ذيل طبقات الحنابلة» (٢/ ٣٧٤- ٣٧٦) و «الأعلام» (٣/ ٣٤٩- ٣٥٠) .

[٢] في «ط» : «وأمده» وهو خطأ.

[٣] في «ط» : «وعني بالكثير» وهو خطأ.

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العِماد الحنبلي ١٠٤/٨

[٤] وقد طبع ملخصه في وزارة الثقافة بدمشق بتحقيق العالم الفاضل الدكتور مصطفى جواد رحمه الله، عام (١٣٨٣) هـ.." (١)

"توفي بصفد عقب وصوله من الحج وهو أخو القاضي شمس الدين العثماني قاضي صفد، وصاحب «طبقات الفقهاء» المحشوة بالأوهام، و «تاريخ صفد» وغيرهما. قاله ابن قاضي شهبة.

وفيها شمس الدين محمد بن إبراهيم بن إسماعيل المعروف بالحفة- بمهملة وفاء وقد يصغر فيقال حفيفة- الحنبلي [١] الشيخ الصالح المقرئ الملقن المعمر.

سمع من ابن البخاري «مشيخته» ، وحدث وسمع منه ابن رجب، والعراقي، وطائفة. وكان يقرئ بالجامع المظفري، وقرأ عليه جماعة مستكثرة.

توفي ليلة الثلاثاء عاشر ربيع الأول بالصالحية ودفن بسفح قاسيون.

وفيها شمس الدين محمد بن أحمد بن الحسن بن عبد الله بن عبد الواحد المقدسي الأصل ثم الدمشقي [٢] الحنبلي الشيخ الإمام.

كان إماما بمحراب الحنابلة بجامع دمشق، وحضر على ابن البخاري «المسند» وسمع من **جده لأمه** الشيخ تقي الدين الواسطي، وابن عساكر، وغيرهما. وحدث، وسمع منه الحسيني، وابن رجب.

توفي يوم السبت سابع عشر شعبان بسفح قاسيون ودفن به.

وفيها شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عثمان بن موسى الآمدي ثم المكي الحنبلي [٣] . إمام مقام الحنابلة بمكة- شرفها الله تعالى- ولي الإمامة بعد وفاة والده، فباشرها أحسن مباشرة، واستمر نحو ثلاثين سنة، وسمع الحديث من والده وغيره.

---

[١] انظر «ذيول العبر» ص (٣٢٣- ٣٢٤) و «الوفيات» لابن رافع (٢/ ٢٠٩) و «الدرر الكامنة» (٣/ ٢٩٤) و «المقصد الأرشد» (٢/ ٣٣٦) .

[٢] انظر «الوفيات» لابن رافع (٢/ ٢١٢- ٢١٣) و «الدارس في تاريخ المدارس» (٢/ ١٢٣) والمقصد الأرشد» (٢/ ٣٦٢- ٣٦٣) و «القلائد الجوهرية» (٢/ ٤٢٨) .

[٣] انظر «العقد الثمين» (٢/ ٣١٦) و «الدرر الكامنة» (٣/ ٣١٨) و «المقصد الأرشد» (٢/ ٥٠٨- ٥٠٩) .." (٢)

"ولد بالقاهرة سنة أربع أو خمس أو ست وثلاثين وسبعمائة، وسمع من جماعة بمصر والشام، وكتب بعض الطباق، [واشتغل في فنون العلم] [١] وحصل، ودرس، وأفتى، وحدث بالركنية وعمره خمس عشرة سنة في حياة

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العِماد الحنبلي ٨/١٠٩

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العِماد الحنبلي ٨/٣٢٢

جده لأمه تقي الدين السبكي، وناب في الحكم لخاله تاج الدين، ثم ولي قضاء العسكر.

ولما ولي خاله بهاء الدين قضاء الشام كان هو الذي يباشر عنه القضاء والشيخ بهاء الدين لا يباشر شيئا في الغالب. ودرس بالشاميتين الجوانية أصالة والبرانية نيابة عن خاله تاج الدين.

قال ابن كثير: وكان ينوب عن خاله في الخطابة، وكان حسن الخطابة، كثير الأدب والحشمة، متوددا إلى الناس وهم مجمعون على محبته، شابا، حسن الشكالة.

توفي بالقدس في شوال، ودفن بمقابر باب الرحمة.

---

[١] ما بين القوسين أثبته من «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة مصدر المؤلف. وكان مكانه في «آ» و «ط» : «وكان إماما عالما أوحد» .." (١)

"أعيانه، وكانت الرحلة في سماع الحديث بالقدس إليه، فحدث بالكثير، وظهر له في أواخر عمره سماع ابن ماجة على الحجار رحلت إليه من القاهرة بسببها في هذه السنة، فبلغني وفاته وأنا بالرملة فعرجت عن القدس إلى الشام، وكان موته في ربيع الأول وله ست وسبعون سنة، وقد أجاز لي غير مرة. انتهى.

وفيها أحمد بن عبد الخالق بن محمد بن خلف الله المجاصي [١]- بفتح الميم والجيم مخففا إحدى قرى العرب-. وكان شاعرا ماهرا، طاف البلاد، وتكسب بالشعر، وله مدائح وأهاجي كثيرة.

مات بالقاهرة في ربيع الآخر وقد ناهز الثمانين.

وفيها جمال الدين أحمد بن علي بن محمد بن علي بن يوسف الدمشقي الحنفي، المعروف بابن عبد الحق، ويعرف قديما بابن قاضي الحصن [٢] ، وعبد الحق هو **جده لأمه** [٣] ، وهو ابن خلف الحنبلي.

سمع الكثير بإفادة **جده لأمه** من محمد بن أبي النائب، وعائشة بنت المسلم الحرانية، والمزي، وخلق كثير من أصحاب ابن عبد الدائم.

قال ابن حجر: سمعت عليه كثيرا أو كان قد تفرد بكثير من الروايات، وكان عسرا في التحديث.

مات في ثاني ذي الحجة وقد جاوز السبعين.

وفيها شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة المقدسي الحنبلي [٤] .

قال ابن حجر: سمع من العز محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر، وغيره، ولي منه إجازة، وتوفي في المحرم وله إحدى وستون سنة.

---

[١] ترجمته في «إنباء الغمر» (٤/ ١٥٢) و «الضوء اللامع» (١/ ٣٢٤) .

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العِماد الحنبلي ٣٨١/٨

[٢] ترجمته في «إنباء الغمر» (٤/ ١٥٢) و «الضوء اللامع» (٢/ ٣٣) و «الطبقات السنية» (١/ ٤٠٥) .
[٣] في «الضوء اللامع» : «جد **جده لأمه**» وهو خطأ.
[٤] ترجمته في «إنباء الغمر» (٤/ ١٥٣) و «الضوء اللامع» (٢/ ٧٤) و «السحب الوابلة» ص (٩٠) .." (١)

"محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الإسحاقي الحلبي [١] الشافعي، الرئيس الجليل، نقيب الأشراف.

ولد سنة إحدى وأربعين وسبعمائة، وسمع من **جده لأمه** الجمال إبراهيم بن الشهاب محمود، والقاضي ناصر الدين بن العديم، وغيرهما. وأجاز له بمصر أبو حيان، والوادي آشي، والميدومي، وآخرون من دمشق وغيرها، واشتغل كثيرا، واعتنى بالأدب، ونظم الشعر فأجاد.

قال القاضي علاء الدين: كان من حسنات الدهر زهدا، وورعا، ووقارا، ومهابة، وسخاء، لا يشك من رآه أنه من السلالة النبوية [٢] ، حتى انفرد في زمانه برئاسة حلب، وتردد إليه القضاة فمن دونهم، وحدث بالإجازة من الوادي آشي، وأجاز لابن حجر وغيره.

ومن شعره:

يا رسول الله كن لي ... شافعا [٣] في يوم عرضي

فأولو الأرحام نصا ... بعضهم أولى ببعض

وكان تحول في كائنة تيمور إلى تبريز من أعمال حلب بينهما مرحلتان من جهة الفرات، فمات بها في رجب، ونقل إلى حلب فدفن عند أهله.

وفيها أحمد بن آق برس [٤] بن يلغان [٥] بن كنجك [٦] الخوارزمي ثم الصالحي [٧] .

---

[١] ترجمته في «إنباء الغمر» (٤/ ٢٤٩) و «الضوء اللامع» (١/ ٢١٩) .
[٢] في «آ» : «من سلالة النبوة» وما جاء في «ط» موافق لما في «إنباء الغمر» مصدر المؤلف.
[٣] أقول: كذا كتبها الشاعر لضرورة الوزن، والصواب أن يقال: «اللهم فشفعة في.» (ع) .
[٤] في «الضوء اللامع» : «أحمد بن آق برس- بالسين المهملة آخره وربما قلبت صادا-» .
[٥] في «الضوء اللامع» : «ابن بلغاق» .

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي ٢٩/٩

[٦] كذا في «آ» و «ط» و «الضوء اللامع» : «كنجك» وفي «إنباء الغمر» : «كجك» .

[٧] ترجمته في «إنباء الغمر» (٤/ ٢٥٤) و «الضوء اللامع» (١/ ١٩٠) .." (١)

"وتصحيفه هجو كما قال:

الباخ بالخف فوق الرأس يرقعه ... إذ كان قردا حوى وضعا مخالسه

فصلا ونذلا وضيعا فاجرا وسخا ... فأسأل الله ينفيه ويخرسه

وفيها نجم الدين محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد القرشي الهاشمي المكي الشافعي [١] .

ولد بمكة سنة ستين وسبعمائة تقريبا، وسمع من العز ابن جماعة ما لا يحصى، ومن ابن حبيب «سنن ابن ماجة» بفوت، و «مقامات الحريري» وغير ذلك، وأجاز له عدة مشايخ من الشام ومصر والإسكندرية، وحدث، وكان رحل إلى القاهرة، وسكن بالصعيد ببلدة يقال لها أصفون لأن **جده لأمه** الشيخ نجم الدين الأصفوني كان له بها رزق ودور موقوفة على ذريته فأقام بها مدة، ثم عاد إلى مكة.

وتوفي بها يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الأول.

وفيها جلال الدين محمد بن بدر الدين محمد بن أبي البقاء محمد بن عبد الله بن يحيي بن علي بن تمام السبكي الشافعي المصري [٢] .

ولد سنة سبعين وسبعمائة، واشتغل في صباه قليلا، وكان جميل الصورة.

قال ابن حجر: لكنه صار قبيح السيرة، كثير المجاهرة بما أذرى بأبيه في حياته وبعد موته، بل لولا وجوده لما ذم أبوه، وقد ولي تدريس الشافعي بعد أبيه بجاه ابن غراب بعد أن بذل في ذلك دارا تساوي ألف دينار، وولي تدريس الشيخونية بعد صدر الدين المناوي بعد أن بذل لنوروز [٣] مالا جزيلا، وكان ناظرها.

مات في جمادى الأولى. انتهى.

---

[١] ترجمته في «إنباء الغمر» (٦/ ١٣١) و «الضوء اللامع» (٩/ ٢٣١) و «العقد الثمين» (٢/ ٣٣٣) .

[٢] ترجمته في «إنباء الغمر» (٦/ ١٣٢) و «الضوء اللامع» (٩/ ٢٢٤) .

[٣] في «ط» : «النوروز» .." (٢)

"الإسلامية، وأثنى عليه أئمة عصره كالبلقيني والديري، وسمع من **جده لأمه** جمال الدين المرداوي، وابن قاضي الجبل، وغيرهما، وأفتى ودرس، وناظر، واشتغل.

وتوفي ليلة الجمعة ثاني ذي القعدة ودفن عند والده وإخوته بالروضة.

وفيها وجيه الدين [١] عبد الرحمن بن الجمال المصري [٢] .

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي ٤١/٩

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي ١٤١/٩

ولد بزبيد، وتفقه، وتزوج بنت عمه النجم المرجاني، وقطن مكة، وأشغل الناس بها في الفقه، واشتهر بمعرفته.

وتوفي في سابع عشر رجب.

وفيها سراج الدين عمر بن منصور بن عبد الله البهادري الحنفي [٣] .

أحد خلفاء الحكم بالقاهرة.

ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة، وكان إماما بارعا في الفقه، والنحو، واللغة. انتهت إليه الرئاسة في علم الطب، وتقدم على أقرانه في ذلك لغزير حفظه، وكثرة استحضاره، ونقول أقوال الحكماء قديما وحديثا.

وكان شيخا معتدل القامة، مصفر اللون جدا، وكان مع تقدمه في علم الطب غير ماهر بالمداواة يفوقه أقل تلامذته لقلة مباشرته لذلك، فإنه لم يتكسب بهذه الصناعة، وناب في الحكم.

وتوفي يوم السبت ثاني عشر شوال ولم يخلف بعده مثله.

وفيها شمس الدين محمد بن الحسن بن محمد الحسني الحصني- ابن أخي الشيخ تقي الدين- الشافعي [٤] .

---

[١] في «آ» و «ط» : «وحيد الدين» وأثبت ما في مصدري الترجمة.

[٢] ترجمته في «إنباء الغمر» (٨/ ٢٤١) و «الضوء اللامع» (٤/ ١٢٦) .

[٣] ترجمته في «إنباء الغمر» (٨/ ٢٤٢) و «الضوء اللامع» (٦/ ١٣٩) .

[٤] ترجمته في «إنباء الغمر» (٨/ ٢٤٣) و «الدارس في تاريخ المدارس» (١/ ٢١٣) .." (١)

"قدم دمشق، فاشتغل بالفقه، والعربية، والقرآت وفاق في النحو، وشغل الناس وهو بزي أهل البر، وكان قانعا باليسير، حسن العقيدة، موصوفا بالخير والدين، سليم الباطن، فارغا من الرئاسة.

توفي في رابع جمادى الآخرة.

وفيها شرف الدين عيسى بن محمد بن عيسى الأقفهسي الشافعي [١] أحد نواب الحكم تفقه بالجمال الإسنوي، ولازم البلقيني، وأذن له بالتدريس، قيل والفتوى، وناب في الحكم عن البرهان بن جماعة. وغيره مدة طويلة.

ومات في جمادى الآخرة وقد جاوز الثمانين.

وفيها جمال الدين محمد بن سعد الدين [٢] ملك الحبشة للمسلمين.

ولي بعد فقد أخيه منصور في سنة ثمان وعشرين، وكان شجاعا بطلا مديما للجهاد، وأسلم على يديه خلائق من الحبشة، قتله بنو عمه في جمادى الآخرة، واستقر بعده أخوه شهاب الدين أحمد.

وفيها الحافظ تاج الدين محمد بن ناصر الدين محمد بن محمد بن محمد بن مسلم بن علي بن أبي الجود الكركي ابن الغرابيلي [٣] ، سبط العماد الكركي.

قال ابن حجر: ولد سنة ست وتسعين بالقاهرة، حيث كان **جده لأمه** حاكما، ونقله أبوه إلى الكرك حيث

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العِماد الحنبلي ٣٠٣/٩

عمل إمرتها ثم تحول به إلى القدس سنة سبع عشرة، فاشتغل، وحفظ عدة مختصرات، ك- «الكافية» لابن الحاجب، و «المختصر» الأصلي، و «الإلمام» و «الألفية» في الحديث، ولازم الشيخ عمر البلخي فبحث عليه في العضد، والمعاني، والمنطق، وتخرج أيضا بنظام الدين قاضي العسكر، وبابن الديري الكبير، ومهر في الفنون إلا الشعر، ثم أقبل على الحديث بكليته،

---

[١] ترجمته في «إنباء الغمر» (٨/ ٢٦٨) و «الضوء اللامع» (٦/ ١٥٦) و «الدليل الشافي» (١/ ٥١٠) .

[٢] ترجمته في «إنباء الغمر» (٨/ ٢٦٨) .

[٣] ترجمته في «إنباء الغمر» (٨/ ٢٦٩) و «الضوء اللامع» (٩/ ٣٠٦) .." [(١)]

"(فخالص الود ومحض الولا ... أحسن ما يهديه أمثالي)

وله

(قد بعثنا إليك أكرمك الله ... ببر فكن له ذا قبول)

(لا تقسه إلى ندى كفك الغمر ... ولا نيلك الكثير الجزيل)

(واغتفر قلة الهدية مني ... أن جهد المقل غير قليل)

وقال في رحلته الرومية لحت بعريض شيزر غزالا بين الغزلان نافر وشادنا طار نحوه قلبي فأفي الذي بين جفنيه كاسر ومليحا أسفر عن بدر في تمامه وابتسم عن ثنايا كأنها الدر في انتظامه يتبعه شرذمة من خرد النساء الحسان وهو يلعب بينهن كأنهن الحور وهو من الولدان

(صادني بالعريض ظبي غرير ... بحسام من حد جفن غضيض)

(ثم لما انثنى بأسمر قد ... أوقع القلب في الطويل العريض)

وله من رسالة يقبل الأرض معترفا برق العبودية قربا وبعدا ومقرا بأن فراق تلك الحضرة الزكية لم يبق له على مقاومة الصبر جهدا ارتكب مجاز التصبر ليفوز بحقيقة الاصطبار واستعار لقلبه جناح الشوق فها هو يود لو أنه نحوكم طار عجل عليه البين يدنو حينه وسبك في بودقة خديه خالص ابريز دمعة عنه وقطر بتصعيد أنفاسه لجين دموعه ونفى بتأوهه وأنينه طير هجوعه وله غير ذلك من غرر القول وكانت ولادته في سنة سبع وثلاثين وتسعمائة وتوفي في سنة ثلاث بعد الألف قتله الفلاحون في قرية باتشا من عمل معرة نسرين ظلما وعدوانا ودفن بالجبل بالقرب من تربة **جده لأمه** الخواجة اسكندر بن آيجق رحمه الله تعالى

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العِماد الحنبلي ٣١٢/٩

أحمد بن محمد ابن أحمد نزيل طيبة والمتوفى بها ابن أحمد بن أحمد بن عمر بن أحمد ابن أبي بكر بن أحمد العباس شهاب الدين الفقيه الحنبلي المعروف بالشوبكي الصالحي كان من أفاضل الحنابلة بدمشق وكان غزير العلم سريع الفهم حسن المحاضرة فصيح العبارة وفيه تواضع وسخاء ولد بصالحية دمشق وحفظ القرآن والمقنع في الفقه وأخذ الفقه وغيره عن محرر مذهبهم العلامة موسى الحجاوي الصالحي وأخذ العربية وغيرها من الفنون عن الشمس محمد بن طولون والملا محب الله والعلامة أبي الفتح الشبستري والعلامة علاء الدين بن عماد الدين والشهاب أحمد بن بدر الطيبي الكبير ثم رحل إلى مصر وأخذ بها عن الجلة من." (١)

"وقد فحصت له عن غير هذه الأبيات العينية المتقدمة فلم أظفر بشيء وبالجملة فإنه من نوادر الزمان وأعاجيب الدوران وكانت إقامته بمكة دون السنة ومات بها في سنة ثمان بعد الألف هكذا ذكره الشلي وكان مرض موته الإسهال عن تناول عنب وبعضهم يزعم أنه سم والله أعلم

درويش محمد بن أحمد وقيل محمد أبو المعالي الطالوي الأرتقي الدمشقي الحنفي أحد أفراد الدهر ومحاسن العصر وكان ماهرا في كل فن من الفنون مفرط الذكاء فصيح العبارة منشئا بليغا حسن التصرف في النظم والنثر وله كتاب سانحات دمى القصر جمع فيها أشعاره وترسلاته وهو كتاب حسن الوضع متداول في أيدي الناس ووالده رومي المحتد قدم إلى دمشق في صحبة السلطان سليم وكان خادما لبعض أتباعه فتزوج أم درويش محمد وهي عنقا بنت الأمير علي بن طالو وقطن معها بمحلة التعديل من دمشق ثم إنه انكسر عليه بعض مال من ضمان أمانة أقطاع كانت عليه فسارعن دمشق فنشأ ولده درويش محمد فريدا وأعطى من أقطاع والده حصة يسيرة وفرغ عنها الآخر ولزم صنعة السروج ولم يطل مكثه بها حتى جذبه الشهاب أحمد بن البدر العزي إليه وكان توسم فيه قابلية العلم وحبب إليه الطلب ولما ذاق حلاوة العلم أشار إليه بترك زي الجند ولبس زي العلماء ثم صحب العلامة أبا الفتح محمد المالكي فقرأ عليه الأدب والرياضي والمنطق والحكمة والتصوف وغيرها ولزمه مدة مديدة وأخذ عن جماعة من فضلاء العجم الواردين إلى دمشق منهم المولى محمد بن حسن المغاني ولما أنزله في مدرسة **جده لأمه** الأمير علي المذكور وقرأ عليه حاشية المطالع ومنلا زاده في الحكمة وغير ذلك وأخذ التصوف عن منلا غياث الدين الشهير بمير مخدوم اللألائي التبريزي قرأ عليه بدمشق مقدمات الفصوص للشيخ داود القيصري وشرح الرباعيات للمولى عبد الرحمن الجامي وأخذ عن الشيخ سراج الدين التبريزي نزيل مكة المشرفة وصحبه برهة لما قدم من مكة إلى دمشق في سنة اثنتين وسبعين وتسعمائة وأخذ فرقة التصوف عن الشيخ محمد الناشري نزيل المدينة المنورة وإمام مسجد قباء ثم قرأ الفقه بعد وفاة شيخه أبي الفتح على مذهب الإمام أبي حنيفة رضي الله تعالى عنه على الشيخ نجم الدين محمد البهنسي خطيب دمشق ومفتيها والمعاني والبيان على العماد الحنفي وحضر مجالس التفسير علي البدر العزي في تفسيره بالتقوية والجامع الأموي." (٢)

---

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، المحبي ٢٨٠/١

(٢) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، المحبي ١٤٩/٢

"وفاته في خامس عشر ذي الحجة من هذه السنة

سعودي بن محمد بن محمد الغزي العامري الدمشقي الشافعي مفتي الشافعية بدمشق وابن مفتيها وابن ابن مفتيها رؤساء العلم بالشام وكبراؤه وشهرة بيتهم لا تحتاج إلى بيان وكان سعودي هذا فاضلا وجيها رقيق الطبع متساوي الأطراف أخذ الفقه والحديث عن **جده لأمه** الشهاب أحمد العيثاوي المقدم ذكره وعن والده النجم وسافر في خدمته إلى الحج في سنة أربع عشرة بعد الألف وإلى الروم في سنة ثلاث وثلاثين ولما حج والده في سنة سبع وأربعين أقامه مقامه في خدمة فتوى الشافعية فباشرها وظهرت كفايته وحمدت سيرته ثم مات أبوه في سنة ستين فاستقل بها وأعطى عنه المدرسة الشامية البرانية ودرس الحديث تحت قبة النسر من جامع بني أمية وابتدأ من محل انتهى إليه درس والده في صحيح البخاري وكان وقف في آخر درس قرأه على باب البكاء على الميت واستمر مدة يفتي ويدرس وله القبول التام والتقدم بين أبناء نوعه وكان حسن المطارحة والأدب وينسب إليه من الشعر شيء قليل فمن ذلك ما رأيته منسوبا إليه في بعض المجاميع ولا أتحققه وذلك قوله في صاحب له

(لي صاحب في نقله ما حكى ... للكذب عن آبائه وارث)

(فكل ما ينقله مثل ما ... قال الحريري حكى الحارث)

وكانت ولادته في سنة ثمان وتسعين وتسعمائة وتوفي في أواسط ذي القعدة سنة إحدى وسبعين وألف ودفن بمقبرة آبائه بتربة الشيخ أرسلان قدس الله تعالى سره العزيز

سعيد بن عبد الرحمن بابقي الحضرمي القيدوني بلدا الدوعني جهة الشيباني نسبا ثم المكي الشافعي الإمام الرباني والعارف الصمداني كان من العارفين بالله تعالى الواقفين مع الكتاب والسنة وكان يتكلم عن طريق الصوفية بما يبهر الألباب ويحل مشكلات المحققين على الوجه الصواب مع كثرة العبادة والتلاوة للقرآن والتوجه إلى الله تعالى في سره وعلانيته ولد كما أخبر هو به بعض تلامذته يوم الجمعة عاشر المحرم سنة ست وثلاثين وتسعمائة وحفظ القرآن واشتغل بالعلم على كثيرين من الحضارمة واليمنيين وساح مدة مديدة في اليمن ودخل الهند وجال في بلاده ثم رجع إلى عدن ورحل منها إلى الحرمين وأقام بمكة وأخذ بها عن الأستاذ." (١)

"الشيرازي الأصل ثم المكي الزمزمي نسبة لبئر زمزم لأن جده علي بن محمد قدم مكة في سنة ثلاثين وسبعمائة عام قدمها الفيل من العراق في قصة ذكرها المؤرخون فباشر عن الشيخ سالم بن ياقوت المؤذن في خدمة بئر زمزم فلما ظهر له خيره نزل له عنها وزوجه بابنته فولد منها ولده أحمد المذكور وغيره من إخوته وصار لهم أمر البئر وكان معه أيضا سقاية العباس رضي الله تعالى عنه وما زالوا يتوالدون إلى أن ولد عبد العزيز صاحب الترجمة وهو عريق في المجد من الطرفين فإن **جده لأمه** الشهاب أحمد بن حجر المكي وكان شافعي المذهب كأسلافه كلهم وكان إماما كبير الشأن عالما رئيسا نبيها نشأ بمكة وأخذ عن أساطين علمائها وجد وبرع في العلوم

---

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، المحبي ٢/٣٠٩

سيمى الفقه وطار صيته وانتفع به الناس طبقة بعد طبقة وانتهت إليه رياسة الشافعية على الإطلاق وسارت فتاويه وعمر حتى صار العلم الفرد وألف ومن جملة تأليفاته كتابات على التحفة تأليف جده ابن حجر المذكور وهي تدل على سعة اطلاعه وأخذ عنه الشلي وذكره في تاريخه عقد الجواهر وأثنى عليه كثيرا قال وكانت ولادته بمكة المشرفة في سنة سبع وتسعين وتسعمائة بعد وفاة جده ابن حجر بثلاث سنين كما أخبرني بذلك مشافهة وتوفي ليلة الأحد لثمان بقين من جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وألف قلت وأبوه محمد كان رئيس مكة في عصره أخذ عن والده عبد العزيز وعن ابن حجر وأخذ عنه النجم الغزي الدمشقي وتوفي سنة تسع وألف وإنما ذكرته هنا لأنه لم يصلني من خبره إلا ما ذكرته وجده عبد العزيز له ترجمة مستقلة في الكواكب السائرة ذكر الغزي ابنه محمدا في ضمنها فأدرجته أنا في الضمن أيضا اقتداء بالنجم وأيما كان فقد حصلت على ذكره وإذا جاء محل ذكره ذكرت اسمه وأشرت إلى ذكره في هذا الموضع

عبد علي بن ناصر بن رحمة الحويزي الأديب الشاعر المشهور كان أوحد زمانه في الأدب الغض والشعر البديع وقد ذكره ابن معصوم فقال في حقه فاضل قال من الفضل بظل وريف وكامل حل من الكمال بين خصب وريف فالإسماع من زهرات أدبه في ربيع ومن ثمرات فضله في خريف إن أنشأ ينشئ أبدى من فنون السجع ضرائب أو طفق ينظم أهدى الشنوف للإسماع والعقود للترائب ومؤلفاته في الأدب أحلى من رشف الضرب بل أجل من نيل الأرب ومتى جاراه قوم في كلام العرب كان النبع وكان الغرب واتصل بحكام البصرة." (١)

"فأقام في السلطنة سبع عشرة سنة وشهرين ونصفا ومات في القصرين ب دمشق سنة ست وسبعين بتقديم السين وستمائة

(ثم تولى ابنه الملك السعيد ناصر الدين)

محمد بركة خان ابن الملك الظاهر بيبرس دعي ب بركة خان على اسم **جده لأمه** بركة خان ملك التتار ابن دولة خان الخوارزمي تسلطن في حياة أبيه بيبرس صورة في يوم الخميس تاسع صفر سنة سبع وستين وستمائة إلى أن استبد بالأمر بعد موت أبيه واستمر إلى أن خرج عليه جماعة من الأمراء وكبيرهم حموه الأمير سيف الدين قلاوون الألفي الصالحي وخلعوه من الملك وسلطنوا أخاه سلامش بن الملك الظاهر وكانت مدة الملك السعيد من يوم موت أبيه سنتين وشهرين ونصفا وأعطى الكرك بعد أن خلع فتوجه إليها وأقام بها إلى أن مات يوم الجمعة خامس عشر ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وستمائة

(ثم تولى الملك سلامش بن بيبرس)

الملك العادل سيف الدين تسلطن بعد أخيه وهو ابن سبع سنين ونصف وصار أتابكه الأمير سيف الدين قلاوون الألفي الصالحي فخلع به في شهر رجب سنة ثمان وسبعين وستمائة." (٢)

---

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، المحبي ٢/٤٢٧

(٢) سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، العصامي ٤/٢٤

"ومنهم الشيخ محمد بن أحمد بن محمد بن حسين بن سليمان المعروف بالأسطواني، الدمشقي الحنفي الفقيه، الواعظ والأخباري، كان آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر، ناسكا عابدا، واعظا متقشفا، كثير العبوس في وجوه الناس لما يكرهه منهم، شديد الإنكار عليهم فيما يخالف الشرع.

هذا وقد حضرته في شرح الجوهرة في درسه العام وفي وعظه ونصائحه، كان في الأصل على مذهب أسلافه حنبليا، ثم انتقل إلى مذهب الشافعي فأخذ عن الشمس الميداني والنجم الغزي وغيرهما، والعربية والمعقولات عن الشيخ عبد الرحمن العمادي والشيخ عبد اللطيف الجالقي والشيخ عمر القاري، والإمام يوسف بن أبي الفتح، والحديث عن أبي العباس المقرئ في مقدمته لدمشق، ودرس بالجامع الأموي، ثم رحل إلى مصر وأخذ عن البرهان اللقاني والنور علي الحلبي والشيخ عبد الرحمن اليمني، والشمس البابلي، وقدم إلى دمشق سنة تسع ثلاثين وألف، ودرس بها وأفاد، ثم وقع بينه بين النجم الغزي في مسألة، فسافر إلى الروم بحرا فأسرته الفرنج، ثم خلص بعد مدة قليلة، ووصل إلى دار الخلافة فأقام بها وحسن حاله وحصل له جهات وعلوفات، وتزوج وصار ذا أولاد وتحنف وصار إماما بجامع السلطان أحمد، ثم قدم حاجا سنة ثلاث وستين وألف، وعاد إلى الروم فصار واعظا بجامع السلطان محمد خان ثم عاد إلى دمشق فوردها سنة سبع وستين وألف، ولزم التدريس تحت قبة النسر بالجامع الأموي بين العشائين وبعد الظهر، ورفع بعض منكرات كانت في الشام فتقيد بإزالتها أو تخفيفها حسب الاستطاعة، ومنها لبس السواد خلف الميت، ورفع الأصوات بالصياح والنياحة، وأمر بحمل العصي تحت الأصواف لضربهن على ذلك.

وكانت ولادته ليلة سبع عشرة المحرم سنة ست عشرة وألف. وتوفي سادس عشري المحرم سنة اثنتين وسبعين وألف بالحمى المحرقة، ودفن بمقبرة باب الفراديس.

هذا وقد حضرته في دروسه في السليمية في البيضاوي ووصايا الشيخ محيي الدين قدس الله سره في الجامع الأموي، قريبا من المنارة الشرقية في جوهرة التوحيد للقاني، وحضرته في الدروس الفرادية كالقراءات وغيرها. واستجزته فأجازني بسائر مروياته ولله الحمد.

الشيخ محمد بن تاج الدين بن أحمد المحاسني

ومنهم محمد بن تاج الدين بن أحمد المحاسني الدمشقي الحنفي الخطيب بجامع دمشق، كان فاضلا عالما ورعا زاهدا متقنا متضلعا من المعقولات وعلوم العربية كالمعاني والبيان وباقيها كالنحو والصرف وغيرها، وكذلك كان متبحرا في العلوم الشرعية كالتفسير والحديث والفقه مع اللين والتواضع وحلاوة المنطق والملاطفة للطلبة والإحسان إليهم، وأخذه خواطرهم ومعاملتهم بالمجابرة، مباشرا للتدريس في الجامع الأموي عامة وخاصة مع إحسان تجويده للقرآن وترتيله له، وكانت الطلبة أيضا تذهب إلى منزله وتقرأ عليه إفرادا في غالب الأوقات النهارية.

أخذ عن عبد اللطيف الجالقي، والشرف الدمشقي، والعمادي المفتي، والجمال الفتحي إمام السلطان، والنجم الغزي، وعمر القاري، وأبي العباس المقرئ، وولي خطابة الجامع الأموي.

هذا وقد حضرته في دروسه الفرادية في العربية، ودروسه العامة الحديثية كالبخاري ومسلم في الثلاثة أشهر وغيرها. وأجازني بسائر مروياته عن **جده لأمه** الشيخ حسن البوريني ولله الحمد. وانتفع به جماعة منهم الشيخ علاء الدين ابن محمد بن علي الحصكفي مفتي الشام، وشيخنا إبراهيم بن منصور الفتال وغيرهما. وله تحريرات تدل على علمه وتحقيقه.

الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي

أبو عبد الله محمد الشمس البابلي بن علاء الدين القاهري الزهري الشافعي الحافظ الرحلة، أحد الأعلام في الحديث والفقه، أحفظ أهل عصره لمتون الحديث والشروح، وأعرفهم بجرحها ورجالها وصحيحها وسقطها. حكي أنه رأى ليلة القدر ودعا بأشياء منها أن يكون مثل ابن حجر العسقلاني في الحديث، وكان حافظا نبيها ما وقع نظره قبل انكفافه على شيء إلا حفظه بسرعة، والذي وقع من محفوظاته القرآن بالروايات والشاطبية، والبهجة، وألفية العراقي في المصطلح، وألفية ابن مالك، وجمع الجوامع، ومتن التلخيص وغيرها. وكتب بخطه كتبا كثيرة منها فتح الباري لابن حجر.." (١)

"وأعقب من الأولاد: زين العابدين، وجعفر. وأمهما حفصة بنت الشيخ عبد الرحمان الكازروني الشافعي الزبيري. وتوفي بالبصرة سنة ١١٦٩ ودفن عند قبر **جده لأمه** الزبير بن العوام – رضي الله عنه – وأعقب من الأولاد: حسناً، ومحمداً. ولدا بمدينة زبيد. وهما موجودان.

وأما جعفر فمولده سنة ١١٢٨. ونشأ نشأة صالحة. وبرع خصوصاً في الخطب والرسائل وصار خطيباً، وإماماً ومدرساً. وتولى إفتاء الشافعية إلى أن توفي في شعبان سنة ١١٧٧ عن بنت تسمى حفصة، موجودة اليوم. وقد تزوجها ابن عمها السيد محمد. وولدت له ولداً سماه زين العابدين. ومولده في سنة ١١٧٦ وهو موجود اليوم.

وأعقب السيد حسن أيضاً السيد قاسماً من جارية. وهو موجود اليوم بالهند.

وأعقب السيد علياً. وأمه من بيت ميكائيل. ومولده سنة ١١٣٤. وبرع في النظم والنثر. وهو موجود اليوم.

وأعقب الشريفة صالحة، زوجة السيد أبي القاسم بن السيد إبراهيم، وولدين توأمين في جمادى الأولى سنة ١١٨٧.." (٢)

"أولادا منهم الشيخ خليل تولي بعد أبيه وقام مقامه وكان فاضلا سليما فقيها توفي سنة احدى وستين ومائة وألف رحمهما الله تعالى وأموات المسلمين آمين.

حرف الطاء المهملة

طاهر النابلسي طاهر بن إسماعيل بن الأستاذ القطب العارف الشيخ عبد الغني النابلسي الشيخ الفاضل الصالح

---

(١) مشيخة أبي المواهب الحنبلي، ابن عبد الباقي الحنبلي ص/٨

(٢) تحفة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من الأنساب، الأنصاري، عبد الرحمن بن عبد الكريم ص/٨٩

النبيل الأوحد ولد سنة احدى عشر ومائة وألف ونشأ في حجر جده الأستاذ ورباه أحسن تربية وقرأ القرأن وطلب العلم فقرأ في الفقه على جده وغيره وصار له فضل في الجملة ثم إنه بعد وفاة الأستاذ بشهر وعشرة أيام حصل له اصطلام وجذبة الهية واستغراق في المشاهدات الملكوتية فدخل إلى الخلوة وأعرض عن الدنيا وبقي مختليا ثلاث سنوات وسبعة أشهر وكان يقلل الغذاء شيأ فشيأ إلى أن مكث آخر أمره ثلاثة وستين يوما لم يتناول فيها شيئا من الطعام أصلا وتوفي أخرها في ختام شهر ربيع الثاني سنة سبع وأربعين ومائة وألف ودفن في حجرة والده الكائنة على يمين الداخل إلى دار الاستاذ في القبر القبلي ثم إن شقيقه الشيخ مصطفى الآتي ذكره بني على قبره وقبر والده المار ذكره قبة لطيفة موجودة إلى الآن ورثاه الأديب عبد الرحمن بن محمد البهلول بقصيدة طويلة مطلعها

شاهد القلب مصرع البين حقا ... فله ساغ أن يذوب وحقا

وهي قصيدة طويلة مذكورة في ترجمته في كتاب صاحبنا الكمال محمد الغزي الذي وضعه في ترجمة جده الاستاذ عبد الغني النابلسي رضي الله عنه.

طاهر المرادي

طاهر بن عبد الله بن مصطفى بن الأستاذ العارف الشيخ مراد أفندي المرادي كان من الكمل والنجباء الصالحين حسن الأخلاق والمعاشرة حلو المصاحبة والمسامره ولد بدمشق سنة تسع وثلاثين ومائة وألف ومات والده وهو صغير فنشأ في كنف جده فرباه أحسن تربية وقرأ القرأن وأخذ في طلب العلم فقرأ على شيخنا أبو الفتح محمد العجلوني والضياء عبد الغني بن فضل الله الصالحي والشهاب أحمد بن عبيد الله العطار وغيرهم وأخذ الطريقة النقشبندية عن جديه والد والده ووالد والدته فإن والدته بنت الاستاذ محمد أفندي جدي وكان مستقيما لا يخرج من دار الحرم الا قليلا مشتغلا بحاله عن غيره وارتحل مع **جده لأمه** للروم وكان لجده فيه محبة كلية وأعطى رتبة موصلة السليمانية المتعارفة بين الموالي ولما حج المولى علي أفندي والدي وابن عم المترجم في سنة ثمانين ومائة وألف أخذه معه فأصابه مرض في الطريق ولما عاد الحاج من مكة المشرفة إلى المدينة المنورة توفي صاحب." (١)

"يذكرني جفاه حين وافى ... ولي أذن عن الفحشاء صما

وضمنه السيد حسين بن عبد الرحمن السرميني فقال

وأحدب يسترق القول عني ... ويقصدني لكي يزداد دائما

فلي عين تكف الطرف عنه ... ولي أذن عن الفحشاء صما

وكانت وفاة المترجم في يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من ربيع الثاني سنة خمس وتسعين ومائة وألف ودفن بتربة الذهبية في مرج الدحداح ولم يعقب الا البنات رحمه الله تعالى.

---

(١) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، محمد خليل المرادي ٢/٢١٨

عبد الفتاح السباعي

عبد الفتاح بن محمد المعروف بالسباعي الحنفي الحمصي الشيخ العالم الفاضل اللوذعي ذو الفضل كان محققا في العلوم مستخرجا للعبارات ولم يتقيد في صغره بالطلب حتى بلغ سنه الثلاثين فحصل له نفحة نبوية فتمكن من العلوم وتفوق مع طلب يسير وظهر له بعض تآليف في النحو والفقه والتوحيد وأخذ طريق الشاذلية عن الشيخ عبد الغني المغربي وتولى افتاء حمص عدة سنين ووجد له فتاوي في العربية والتركية وكان فصيحا أديبا له قصائد كثيرة وكانت وفاته بقسطنطينية وصادفه الحمام ثمة في سنة احدى عشرة ومائة وألف ودفن باسكدار رحمه الله.

السيد عبد القادر بن الكيلاني

السيد عبد القادر بن السيد إبراهيم بن شرف الدين بن أحمد بن علي وينتهي نسبه إلى سيدي عبد القادر الكيلاني رضي الله عنه الحنفي الحموي القادري نزيل دمشق السيد الشريف الحسيب النسيب الشيخ المعتقد الصالح التقي المتعبد المتهجد الفالح الناجح السخي الجواد الشهم المهاب كان مبجلا معظما رئيسا صنديدا ذو عز وجاه وسمو رفعة مع تمام الثروة والسعة ولد ببغداد في سنة ثمانين وألف وبها نشأ وقرأ على **جده لأمه** العلامة الشيخ مدلج البغدادي وعلى خاله الفاضل الشيخ ظاهر وأخذ عنهما وعن غيرهما العلم وأحسن الخط وأنشأه الله بموافقة الحظ وكان يتكلم بالفارسي وبالتركي وقدم حماه في سنة خمس وتسعين وألف وتصدر في دار أبيه وتولى النقابة بها وسافر إلى حلب وقسطنطينية والقاهرة." (١)

"لفتح الله بن عبد الواحد الداديخي ومن شعره البديع قوله

على الشفة الحمرا من المسك نقطة ... كشحرور روض في شقيق على نهر

أتى لاقطا حب اللآلي بمورد ... فصيد باشراك نصبن من الدر

وكانت وفاته بدمشق سنة أربع عشرة ومائة وألف عن نحو تسعين سنة رحمه الله تعالى.

محمد الضيائي

ابن عبد الهادي الضيائي امام جامع درويش باشا بدمشق الشيخ الفاضل الكامل مولده في حدود الثمانين وألف وتوفي في ثالث عشر جمادي الأولى سنة اثنتين وثلاثين ومائة وألف وأرخ وفاته الأستاذ النابلسي.

محمد زين الدين الغزي

ابن زين العابدين بن زكريا ابن شيخ الاسلام البدر محمد الغزي العامري الدمشقي الشافعي الشيخ الامام أبو الاقبال صدر الدين كان عالما عاملا بارعا في سائر العلوم سليم الباطن ولد بدمشق في غرة شهر ربيع الأول سنة

---

(١) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، محمد خليل المرادي ٣/٤٦

عشر ومائة وألف ونشأ في كنف أبيه وأعمامه السادة الأعلام مشايخ الاسلام بدمشق الشام وقرأ القرآن العظيم واشتغل بطلب العلم وقرأ على والده وتفقه على ابن عمه الشهاب أحمد بن عبد الكريم الغزي والشمس محمد بن عبد الرحمن الغزي والعلاء علي بن أحمد الكزبري وقرأ العلوم العقلية كالمنطق والرياضي والكلام على المحب محمد بن محمود الحبال والشمس محمد بن خليل البغدادي نزيل دمشق وأجاز له كل من الشمس محمد بن علي الكاملي وولده العز عبد السلام والعماد إسمعيل العجلوني ونبل قدره ودرس بجامع الأموي بكرة النهار وفي الجامع الذي تجاه الحمام بمحلة الخراب بين العشاءين ولم يزل على هذه الطريقة إلى أن توفي وكانت وفاته ليلة السبت غرة محرم افتتاح سنة احدى وثمانين ومائة وألف ودفن بحضور جمع حافل بتربة الباب الصغير بالجهة القبلية بالقرب من سيدنا بلال رحمه الله تعالى.

محمد الكفيري

ابن زين الدين عمر الملقب باسطا العالم بن عبد القادر ابن العلامة شمس الدين أبي عبد الله محمد الكفيري صاحب التآليف المفيدة منها شرحه علي البخاري في ست مجلدات الحنفي الدمشقي البصير الشيخ العالم العلامة الفقيه الفاضل الأديب الماهر المتقن كان متبحرا في الفنون معقولا ومنقولا ولد بدمشق في يوم الجمعة بعد صلاتها الحادي والعشرين من ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وألف وسماه والده بيحيي ثم بعد أيام قليلة سماه **جده لأمه** بمحمد لأمر اقتضى ذلك وأقره على ذلك ولما توفي والده كان عمره ثمان سنوات فحفظ." (١)

"القرآن وقرأ على **جده لأمه** الشيخ محمد بن محمد الدكاني بمكتب السنانية ثم اشتغل بعلم التجويد على الشيخ حسين بن اسكندر الرومي الحنفي نزيل كلاسة دمشق صاحب التآليف وغيره من الشيوخ لازمهم وقرأ عليهم وأخذ عنهم كالشيخ إسمعيل الحنفي الحائك وهو أجلهم والشيخ أبي المواهب الحنبلي والشيخ رمضان العطيفي والشيخ عثمان القطان والأستاذ الشيخ عبد الغني النابلسي والشيخ يحيى الشاوي المغربي والشيخ حسن العجيمي المكي والشيخ أحمد النخلي المكي والشيخ علي الشبلي المكي والشيخ حسن ابن الشيخ حسن الشرنبلالي صاحب التآليف والشيخ خير الدين الرملي والشيخ محمد الدكدكجي والشيخ الأستاذ العارف زين العابدين الصديقي المصري حين قدم دمشق وغيرهم وتفوق بالعلوم وأحرز قصبات السبق وألف وحرر فمن تآليفه حاشيته على الأشباه والنظائر في الفقه الحنفي وكان شيخه الحائك قد شرع في تأليفه ولم يكملها فبعد وفاته أتمها هو وله شرح على الآجرومية في العربية سماه الدرة البهية على مقدمة الآجرومية واعراب على ألفاظها سماه الأنوار المضية في اعراب ألفاظ الآجرومية وكان قبل ذلك نظمها في أبيات تنوف على مائتي بيت وسبعين بيتا سماها غرر النجوم في نظم ألفاظ ابن آجروم وله مقدمة في القراءة سماها بغية المستفيد في أحكام التجويد وله العرف الندي في تخميس لأمية ابن الوردي وله غير ذلك من التحريرات المفيدة والتقريرات السديدة كما هو محرر في ثبته

---

(١) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، محمد خليل المرادي ٤١/٤

المسمى باضاءة النور اللامع فيما اتصل من أحاديث النبي الشافع وكان مرة في مكتب السنانية وعنده الشيخ رجب الحريري الحمصي الشاعر لكونه كان كثير التردد إليه فبينما هما جالسان إذا برجل مار في الطريق خارج المكتب فلما دنا من الكفيري المترجم عرفه فقال أين الغرض فقال له في غد وانصرف من ساعته فالتفت الشيخ رجب الحريري للكفيري وقال له ما هذا الرجل قال له انني من مدة أيام أعطيته ماعونا من الورق ليصقله لي فأخذه ولم يرده لي فأنا من ذلك اليوم كلما رأيته أطالبه به وهو يقول لي في غد آتيك به كما رأيته الآن فقال الشيخ رجب للمترجم هات القلم والدواة فأعطاه إياهما فكتب ارتجالا هذين البيتين وهما قوله

تبا وسحقا لصقال صحائفه ... مسودة لم يزل للكذب ينقله

أعطيته الدست كي يصقله من ورق ... فلم يعده فليت الدست يصقله

أقول وهذا مثل جار على ألسنة العوام والدست في العربية له معان أربع وفي الفارسية اليد والدست الصحراء معرب دشت قال الأعمش

قد علمت فارس وحمير ... والأعراب بالوست أيكم نزلا

ومن الثياب والورق وصدر البيت قال ابن الكمال إنه لغة مشتركة في الفارسية كما قدمناه." (١)

"الجهبذ النقاد العابد التقي الماجد الأوحد الزاهد العفيف ولد بدمياط في ربيع الأول ليلة الجمعة بين العشائين سنة خمس ومائة وألف وبها نشأ في كنف والده مع أخويه العالم الأديب الشيخ محمد سعيد والأديب المتقن الشيخ عثمان وعليه تخرجوا في سائر الفنون والمترجم أيضا أخذ وقرأ على **جده لأمه** العلامة الشيخ محمد الدمياطي الشهير بالبدر وابن الميت من أنواع العلوم وبه تخرج ومنه انتفع وحج مع والده إلى البيت الحرام وأخذ بالحرمين عن العلماء السراة كالشيخ عبد الله بن سالم البصري المكي والشيخ الوليدي وفي المدينة عن أبي الطيب المغربي أحد المشاهير من المحدثين وقرأ وأخذ عن علماء مصر ودمياط ودمشق وبيت المقدس واستجاز منهم وعمته نفحاتهم وكان يتعاطى المناسخات والمقاسمات بالفرائض والحساب وكان ذا زهد وعفة وديانة وكان يختم في رمضان كل يوم وليلة ختمة وكان على قدم صدق عظيم من التهجد وله من التآليف الرحلة المسماة بموانح الأنس بالرحلة لوادي القدس تحتوي على فوائد ونكت واختصر كتاب الأنس الجليل في زيارة بيت المقدس والخليل وشرح ورد الأستاذ شيخه الصديقي البكري وله التوصل في شرح الصدر بالتوسل بأهل بدر وله رسائل كثيرة في الحساب والفرائض مشهورة وله ديوان شعر جمعه وسماه تحائف تحرير اليراعة بلطائف تقرير البراعة وكانت له اليد الطولى في الأدب ونظم الشعر وعمل التاريخ على سبيل الارتجال وله رسائل أدبية وتحريرات مفيدة غير أنه كان رحمه الله تعالى مطويا في راحة الدهر يوم كجمعة وجمعة كشهر وبالجملة فقد كان من أفراد دهره وعصره ومن شعره الرائق قوله

سقى سفح قاسون السحائب بالوكف ... وحياه من فوح الصبا فائح العرف

---

(١) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، محمد خليل المرادي ٤٢/٤

وغنت به الورقاء تشجي بصوتها ... فتغنى بمغناها عن الجنك والدف

تروح وتغدو للسرور هواتفا ... لتروي أحاديث المسرة والعطف

جمال كمال منه لاح ضياؤه ... وفاضت به الأنوار سامية الوصف

زها حسنه الزاهي بحسن مشاهد ... هي الشمس لكن قد تحامت عن الكسف

معاهد أنوار موائد رحمة ... موارد أمداد حوت أطيب الرشف

سرينا على طرف اشتياق نؤمه ... لنسقى كؤس البشر من خمره الصرف

صعدنا إليه كي نفوز بأنسه ... فنادى منادي الأنس فأووا إلى الكهف

فروض حماه زاهر بمسرة ... وفيه ثمار الأنس يانعة القطف

سما بأناس جاء في الذكر مدحهم ... وحفتهم أيدي العناية باللطف

هم فتية قد آمنوا بالهم ... فزادهم هديا بنور سنا الكشف." (١)

"سراج الدين البلقيني بحارة السيارج رحمه الله تعالى فإنه كان من احسن من رأينا سمتا وعلما وصلاحا وتواضعا وانكسارا وانجماعا عن خلطة الكثير من الناس مقبلا على شأنه راضيا مرضيا طاهرا نقيا لطيف المزاج جدا محبوبا للناس عفا الله عنه وغفر لنا وله.

ومات الشيخ الفاضل الأجل الامثل والوجيه المفضل الشيخ حسين بن حسن كناني بن علي المنصوري الحنفي تفقه على خاله الشيخ مصطفى بن سليمان المنصوري والشيخ محمد الدلجي والشيخ أحمد الفارسي والشيخ عمر الدبركي والشيخ محمد المصيلي وأقرا في فقه المذهب دروسا في محل **جده لأمه** بالأزهر وسكن داره بحارة الحبانية على بركة الفيل مع أخيه الشيخ عبد الرحمن ثم انتقلا في حوادث الفرنساوية إلى حارة الأزهر ولما كانت حادثة السيد عمر مكرم النقيب من مصر إلى دمياط وكتبوا فيه عرضا للدولة وامتنع السيد أحمد الطحطاوي من الشهادة عليه كما تقدم وتعصبوا عليه وعزلوه من مشيخة الحنفية قلدوها المترجم فلم يزل فيها حتى تمرض وتوفي يوم الثلاثاء تاسع عشري المحرم وصلي عليه بالأزهر ودفن بتربة المجاورين رحمه الله وايانا.

ومات البليغ النجيب والنبيه الاريب نادرة الزمان وفريد الأوان اخونا ومحبنا في الله تعالى ومن اجله السيد إسمعيل بن سعد الشهير بالخشاب كان ابوه نجارا ثم فتح له مخزنا لبيع الخشب تجاه تكية الكلشني بالقرب من باب زويلة وولد له المترجم واخوه إبراهيم ومحمد وهو اصغرهما فتولع السيد إسمعيل المترجم بحفظ القرآن ثم بطلب العلم ولازم حضور السيد علي المقدسي وغيره من افاضل الوقت وانجب في فقه الشافعية والمعقول بقدر الحاجة وتثقيف اللسان والفروع الفقهية الواجبة والفرائض وتنزل في حرفة الشهادة بالمحكمة الكبيرة لضرورة التكسب في المعاش

---

(١) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، محمد خليل المرادي ٤/١٥٥

ومصارف العيال وتمسك بمطالعة الكتب الادبية والتصوف والتاريخ وأولع بذلك وحفظ أشياء كثيرة من الاشعار والمراسلات وحكايات الصوفية وما تكلموا." (١)

"تحرير هذه الترجمة في اليوم الثاني من بيعته وتولى وزارته الفقيه على ابن إسماعيل فارع وشاركه في بعض الأعمال القاضي حسن بن على عبد الواسع ثم توفي رحمه الله ليلة الأربعاء لعله سابع عشر شهر شوال سنة ١٢٣١ إحدى وثلاثين ومائتين وألف وقام بعده ولده عبد الله وتلقب بالمهدي وكنت المتولي لأخذ البيعة له بعد مبايعتي له وستأتى له ترجمة مستقلة انشاء الله تعالى

٤٦ – أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن تميم ابن عبد الصمد بن أبي الحسن بن عبد الصمد بن تميم

التقي أبو العباس الحسيني العبيدي البعلي الأصل القاهري ويعرف بابن المقريزي وهي نسبة لحارة في بعلبك تعرف بحارة المقارزة قال السخاوي كان مولده حسبما كان يخبر به ويكتبه بعد الستين يعنى وسبعمائة وقال ابن حجر إنه رأى بخطه ما يدل على تعيينه في سنة ٦٦ ست وستين بالقاهرة ونشأ بها نشأة حسنة فحفظ القرآن وسمع من جماعة من الشيوخ كالا مدى والبلقيني والعراقي والهيثمي وحج فسمع بمكة من علمائها وسمع في الشام من جماعة واشتغل كثيرا وطاف على الشيوخ ولقي الكبار وجالس الأئمة وتفقه حنفيا على مذهب **جده لأمه** ثم تحول شافعيا قال السخاوي ولكن كان مائلا إلى الظاهر وكذا قال ابن حجر إنه أحب الحديث فواظب عليه حتى كان يتهم بمذهب ابن حزم انتهى ونظر في عدة فنون وشارك في الفضائل وقال النظم والنثر وناب في الحكم وكتب التوقيع وولى الحسبة بالقاهرة غير مرة والخطابة بجامع عمرو والإمامة بجامع الحاكم وقراءة الحديث بالمؤيدة." (٢)

"(وبعضهم رام بقوس ومن ... تراكس السحب بجر النبال)

(٦٤) أحمد بن محمد بن سالم بن ابى المواهب الحسن بن هبة ابن محفوظ بن الحسن بن صصري

الملقب نجم الدين الدمشقي ولد في ذي القعدة سنة ٦٥٥ خمس وخمسين وستمائة وأحضر على الرشيد العطار سنة ٦٥٨ وبدمشق على ابن عبد الدائم وعلى **جده لأمه** المسلم بن عدلان وعلى ابن أبي اليسر وتفقه على التاج ابن الفركاح وأخذ بمصر عن شمس الدين الاصبهانى وكتب في ديوان الإنشاء وكان جيد الخط فائق النظم والنثر سريع الكتابة جدا حتى قيل أنه كتب خمس كراريس في يوم وكان فصيح العبارة طويل الدروس ينطوي على دين وتعبد ومكارم وولى قضاء دمشق سنة ٧٠٢ ودام فيه إلى أن مات في شهر ربيع الأول سنة ٧٢٣ ثلاث وعشرين وسبعمائة وط الت مدته وكان كثير التودد والمكارم والموادة قال ابن الزملكاني كان طلق العبارة لا يكاد يتكلم في فن إلا ويذكر دروسا طويلة ولم يزل في نمو وارتفاع إلى أن مات في التاريخ المذكور بحماه ولشعراء عصره

---

(١) تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، الجبرتي ٤٩٩/٣

(٢) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، الشوكاني ٧٩/١

فيه غرر المدائح كالشهاب محمود والجمال بن نباتة وغيرهما وخرج له العلائي مشيخة فأجازه بجملة دراهم وأول مادرس بالعادلية سنة ٦٨٢ ثم درس بالأرمستية ثم درس بالغزالية ثم ولي قضاء العسكر ومشيخة الشيوخ ثم القضاء الأكبر بدمشق في التاريخ السابق وكان يتفضل على كل من قدم إليه من كبير وصغير وهداياه لا تنقطع عن أهل الشام ولا عن أهل مصر مع التودد والتواضع الزايد والحلم والصبر على الأذى هجاه ابن المرجل بأبيات فتحيل حتى وصلت إليه بخط الناظم فاتفق أنه." (١)

"مناظرة حتى أفحم خصومه مع كثرتهم ولما عاد على وظايفه صفح عن القايمين عليه وكان كريما مهابا ومات في سابع ذي الحجة سنة ٧٧١ إحدى وسبعين وسبعمائة

١٩٦ - السيد عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السيد نور الدين أبو حامد الحسيني الأيجي الشافعي ولد يوم السبت خامس وعشرين ذي القعدة سنة ٨٤٢ اثنتين واربعين وثمان مائة بشيراز وتحول إلى مكة وقرأ على جماعة كالمحب الطبري وأبي الفتح المراغي وحفظ القرآن وبعض الحاوي وفي الصرف النخبة لجده وفي النحو الكافية وشيئا من الطوالع وغير ذلك وأخذ عن الصفي **جده لأمه** في علوم عدة وعلى النورأبي الفتوح وأجاز له كثير من أمصار مختلفة وقدم القاهرة ودخل الشام وزار القدس والخليل وأخذ فى هذه الأمكنة عن جماعة كالبقاعى والسخاوي وتصدر في أيج للإفتاء والإقراء والتحديث وكتب على المنهاج والتيسير للبارزي وعلى القونوي وجمع كتابا طويلا سماه مجمع البحار جعله أولا مختصرا للروضة ثم بسط الكلام واستوفى كلام الشافعية مع ذكر الأدلة والعلل ترجمة السخاوي وذكر أنه فارقه في سنة اربع وتسعين يعنى وثمان مائة فلعله عاش إلى القرن التاسع والله أعلم

١٧٩ - السيد عبد الله بن محمد الهاشمي الحسيني الملقب العبري

بكسر المهملة وسكون الموحدة ذكره الذهبي في المشتبه فقال عالم كبير في وقتنا وتصانيفه سايرة وقال الأسنوى في طبقات الشافعية كان أولا حنفيا ثم صار شافعيا وكان يقرئ المذهبين ووصفه بعض أهل." (٢)

"حجر في تقصيره عن تلميذه في هذا أنه لم يعش في المائة الثامنة الا سبع وعشرين سنة بخلاف صاحب الترجمة فإنه عاش في المائة التاسعة تسع وستين سنة فهو مشاهد لغالب أهله وابن حجر لم يشاهد غالب أهل القرن الثامن ثم إن صاحب الترجمة لم يتقيد في كتابه بمن مات في القرن التاسع بل ترجم لجميع من وجد فيه ممن عاش إلى القرن العاشر وابن حجر لم يترجم في الدرر إلا لمن مات في القرن الثامن وليت أن صاحب الترجمة صان ذلك الكتاب الفائق عن الوقيعة في أكابر العلماء من أقرانه ولكن ربما كان له مقصد صالح وقد غلبت عليه محبة شيخه الحافظ ابن حجر فصار لا يخرج عن غالب أقواله كما غلبت على ابن القيم محبة شيخه ابن تيمية وعلى الهيثمي محبة شيخه العراقي

---

(١) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، الشوكاني ١/١٠٦

(٢) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، الشوكاني ١/٤١١

محمد بن عبد الرحيم بن محمد صفي الدين الهندي الفقيه الشافعي الأصولي

ولد بالهند في ربيع الآخر سنة ٦٤٤ اربع وأربعين وستمائة وأخذ عن **جده لأمه** وخرج عن بلده في رجب سنة ٦٦٧ وقدم اليمن فأكرمه المظفر وأعطاه تسعمائة دينار ثم حج فأقام بمكة ثلاثة أشهر ورأى بها ابن سبعين وسمع كلامه ثم دخل القاهرة في سنة ٦٧١ ودخل البلاد الرومية وخرج منها سنة ٦٨٥ وقدم دمشق فاستوطنها وسمع من الفخر بن البخاري وقعد في الجامع ودرس بمدارس وكتب على الفتاوى مع الخير والدين والبر للفقراء وصنف في أصول الدين الفائق وفي أصول الفقه النهاية ولما عقد بعض المجالس لابن تيمية عين صاحب الترجمة لمناظرته فقال لابن تيمية في أثناء البحث أنت مثل العصفور تزط من هنا إلى هنا إلى هنا." (١)

"والدين غُرِّر وجههُ بطلاقة ... والشرع قد أضحى قرير محاجرِ

والحق عم غداة أصبح صادعاً ... بولاية الحبر الهمام الطاهرِ

إذ كان رابع معشر فازت بهم ... خطط القضا كل كليث هاصرِ

فغدت بهم دار الشريعة ترتقي ... لمفاخر شاعت كمثل سائرِ

وهم النيافرة الذين تناولوا ... تلك الرئاسة كابراً عن كابرِ

لله مجدهم فمن حسب ومن ... نسب زكي قد رقوا لمفاخرِ

طابت أصولهم وأينع فرعهم ... فيه نرى للدين أعظم ناصرِ

علامة الغبرا ونحرير النهى ... وإمغم من فازوا بخير مشاعرِ

دراكة المعقول والمنقول بَحْ ... رٌ طمّ في الخضرا بموج زاخرِ

وبشمس فكر قد غدت منجابة ... عن مشكلات مدلهم دياجيرِ

يسدي إلى المسترشدين أجل ما ... بسنائه هديُ الضلول الحائرِ

فمتى رقى فوق المنابر أسمع ال ... صم الدعا وألان صلد حناجرِ

ومتى روى عن جده في درسه ... فالقلب يعمر مذ روى عن عامرِ

فترى البرية خشع الأبصار قد ... هملت عيونهم بدمع هامرِ

ومتى يجُلْ في فقه مذهب مالك ... يسمع تحارير الإمام (المازري)

أما إذا قدح الزناد وحل في ... درس البيان فذاك (عبد القاهر)

فهو المجلي في ميادين المعا ... رف بين أرباب العفاف الفاخرِ

واليوم قام لنصر شرعة أحمدٍ ... بجيوش إنصاف وعون القادرِ

سيرى بخيسٍ ليوثها كالغيث إذ ... ينهل بالأحكام غير مظاهرِ

---

(١) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، الشوكاني ١٨٧/٢

فليُهنِ تونس والأهالِي كلهم ... أن قد سمت بجزبر عدل ماهرِ
إذ كنت يا قاضي القضاة كفيلها ... بُقياً تسوق حقوقها لعشائرِ
فاهنأ ودم واقبل إليك عقيلة ... حيت بوجه من جمال سافرِ
وافتك بنت الأمس تجتلب الرضى ... فاسعف لها كف القبول الوافرِ
فلأنها سحر النهى بين المها ... ترنو بطرف ذابل متكاسرِ
كل القلوب لها تهش صبابة ... إذ أنبأت عن فضلك المتكاثرِ
أحكمت رصف الدر في أبياتها ... فتناسقت منها عقود جواهرِ
بانت ولا منّ عليك ولا فخا ... ر لي بها ما حاكها من شاعرِ
صعقت بها حسادنا وصغت لها ... أهل الوداد بكل قلب حاضرِ
فسقتهم كأس المسرة بعد أن ... وافتهم بسنى جمال باهرِ
حتى غدوا طُّراً نشاوى مثل ما ... عمت ببشرى قاطن ومسافرِ
لازال يغمر كل أهل الأرض من ... علياك في التاريخ عز بشائرِ
(وتوفي على خطة القضاء بمرض لازم به الفراش شهرين، ورأى نقهاً فتوجه إلى رادس وهنالك كانت وفاته عشية الجمعة ونقل للحاضرة ووقع تشييع جنازته صبيحة السبت الخامس عشر من شوال الأكرم سنة ١٣١١ إحدى عشرة وثلاثمائة وألف، عليه رحمة الله) .

ملحق

ترجمة الشيخ محمد الصادق النيفر

محمد الصادق النيفر

وهو أبو الوفاء الصادق بن الشيخ المدرس محمد الطاهر بن التاجر البار الصالح أبي الثناء محمود بن السيد الجليل التاجر الصادق الخير تالي كتاب الله عز وجل صباح مساء أحمد النيفر أصل هذه الأسرة نقتصر في ترجمة هذا الشيخ على ما كتبته المجلة الزيتونية عنه في الجزء الخامس من المجلد الثاني الصادر في ذي الحجة من سنة ست وخمسين وثلاثمائة وألف.
جاء في هذا العدد تحت عنوان.

ترجمة فقيد العلم الشيخ محمد الصادق النيفر

ما يأتي بعد كلمات وجيزة في التعريف ببعض سلف الشيخ وأنه يتصل بالسيد محمود بن السيد أحمد، وأمه بنت العلامة الطائر الصيت الشيخ محمد الطاهر النيفر قاضي الجماعة المتوفى سنة ١٣١١ وأمها من بيت الوزير إحدى بيوتات الأندلس العريقة الوجيهة.

مولده ونشأته الأولى

ولد رحمه الله في جمادى الآخرى سنة (١٢٩٩) بدار جده لأبيه حيث يسكن والده وأعمامه في حومة جامع غربال قرب جامع الزيتونة وتبناه **جده لأمه** الشيخ الطاهر فتولى تربيته بنفسه وحفظ القرآن الحكيم تحت إشرافه بضريح الشيخ الصالح المشهور بسيدي يانس المجاور لدار الشيخ رحمه الله على المعلم الشيخ محمد الزواري أحد شهود المرسى اليوم.

دخول جامع الزيتونة وطور الاستفادة." (١)

"وانتقل من مذهب الحنفية إلى الشافعية لملازمته لهم في المعقول والمنقول، وتلقى عن السيد مرتضى أسانيد الحديث والمسلسلات، وحفظ القرآن في بداية أمره برشيد، وجوده على السيد صديق، وحفظ شيئاً من المتون قبل مجيئه إلى مصر، وأكب على الاشتغال في الأزهر، وتزيا بزي الفقهاء بلبس العمامة والفرجية، وتصدر ودرس في الفقه والمعقول وغيرهما.

ولما وصل محمد باشا إلى ولاية مصر اجتمع عليه عند قلعة أبي قير فجعله إماماً له يصلي خلفه الأوقات وحضر معه إلى مصر، ولم يزل مواظباً على وظيفته، وانتفع بنسبته إليه واقتنى حصصاً وإقطاعات، وتقلد قضايا مناصب البلاد العظيمة، ويأخذ ممن يتولى عليهم الجعالات والهدايا، وأخذ أيضاً نظر وقف الأزبك وغيره، ولم يزل تحت نظره بعد انفصال محمد باشا خسرو، واستمر المذكور على القراءة والإقراء، حتى توفي أواخر سنة تسع وعشرين ومائتين وألف.

الشيخ حسين بن حسن الكتاني بن علي المنصوري الحنفي الأزهري

الفاضل المفضل، والكامل المبجل، عمدة العلماء الأعلام، ونخبة الأساتذة الكرام، تفقه على خاله الشيخ مصطفى بن سليمان المنصوري والشيخ محمد الدلجي والشيخ أحمد الفارسي والشيخ عمر الديركي والشيخ محمد المصيلحي، وأقرأ في فقه المذهب دروساً في محل **جده لأمه** في الأزهر. ولما كانت حادثة السيد عمر مكرم النقيب، نفوه من مصر إلى دمياط وكتبوا فيه عرضاً للدولة، وامتنع السيد أحمد الطحطاوي من الشهادة عليه في أمر ادعوا عليه به وهو يتبرأ منه وينكره، كما تعصبوا عليه وعزلوه من مشيخة الحنفية وقلدوها المترجم، فلم يزل يخدمها حتى مرض. وتوفي يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من المحرم سنة ثلاثين ومائتين وألف، وصلي عليه في الأزهر في جمعية عظيمة ودفن في تربة المجاورين رحمة الله علينا وعليه آمين.." (٢)

---

(١) مسامرات الظريف بحسن التعريف، محمد السنوسي ص/٣١٢

(٢) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، عبد الرزاق البيطار ص/٥٣٤

"بيجانكر، وأقام بمعسكره ليستشير أصحابه
في الحرب، فإن رضوا بالحرب حاربوه وإلا يذهب إلى بيجانكر ويتحصن بها، والأحمال التي بعثها إلى بيجانكر لم تتجاوز ميلين لشدة الوحل ذلك اليوم، فلما سمع محمد شاه أنه ينتهز الفرصة للفرار بكر إليه بعساكره، فتركوا الفيلة والأموال وما كان معهم من الأحمال وفروا إلى قلعة أودني فأقام محمد شاه في معسكره وقبض على أمواله وأمر بالقتل، فقتل من الوثنيين في ذلك اليوم سبعين ألفا من الرجال والنساء والولدان من غير تفريق، وحصل له من المغانم ألفان من الفيلة وثلاثمائة من عجلات المدافع وسبعمائة من الأفراس ومعها سنكاسن المرصعة من خاصته.

ثم سار إلى مدكل وأقام بها، ولما انقضت أيام المطر قصد قلعة أودني فلما سمع صاحب بيجانكر استخلف بها ابن أخيه وذهب إلى ناحية من نواحي بلاده، فسار محمد شاه إلى بلاد بيجانكر مع المقاتلة، وأرسل الأحمال والأفيال إلى كلبركه وقصد معسكر صاحبها، فبعث إليه صاحب بيجانكر مقدم عساكره بأربعين ألف فارس وخمسمائة ألف راجل، وكان عساكر محمد شاه خمسة عشر ألف فارس وخمسين ألف راجل مع ما لحق به من بعض عساكر الأمراء بعد خروجه عن كلبركه، فالتقوا واقتتلوا وانهزم الوثنيون، وأكثر محمد شاه في القتل فلم ينج منهم إلا القليل النادر، وأقام بها سبعة أيام، وسار محمد شاه في أثر صاحب بيجانكر من طريق إلى طريق ومن مضيق إلى مضيق حتى وصل إلى بيجانكر وحاصرها وضيق على أهلها وأدام الحصار إلى شهر كامل، ثم دبر الحيلة وتمارض وأمر برجوع العساكر من بيجانكر، فلما سمع المشركون ذلك طمعوا في قتلهم ونهب أموالهم، فخرج صاحب بيجانكر من القلعة وتعقب المسلمين حتى وصل إلى ماء تمهندره وعبرها ووصل إلى أرض قفراء، فقام محمد شاه من فراشه وجلس للناس وقت المساء وقويت عساكره برؤيته فأمرهم أن تجهزوا للحرب، وسار بعساكره في الليل إلى معسكر المشركين وكانوا مشتغلين بالرقص والغناء، ولم يعلموا بمجيئه إلا حين وقف على رؤوسهم في البكرة، فاختلت حواسهم وفر كل واحد منهم إلى ناحية من نواحي الأرض وتركوا جميع ما لهم من الأموال والأحمال، وأمر محمد شاه بقتلهم فقتلوا منهم حينئذ عشرة آلاف، وغنم محمد شاه أموالا طائلة، ثم تعقبهم إلى أربعين ميلا من بيجانكر وقتل ونهب، فاضطروا إلى الصلح وأرسل كشن راي إلى محمد شاه يطلب الصلح على مال يؤديه عاجلا، فرجع محمد شاه إلى كلبركه واشتغل بمهمات الدولة، واستقل بالملك سبع عشرة سنة وتسعة أشهر، وتاب في آخر عمره من الخمر.

وكانت وفاته في تاسع ذي القعدة الحرام سنة ست وسبعين وسبعمائة، كما في تاريخ فرشته.

الشيخ محمد بن عبد الرحيم الأرموي

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة محمد بن عبد الرحيم بن محمد الشيخ صفي الدين الشافعي الهندي الأرموي أحد مشاهير العلماء، ولد بالهند في ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وستمائة، وأخذ عن **جده لأمه**، وخرج من بلدته في رجب سنة سبع وستين وستمائة ودخل اليمن، فأكرمه المظفر وأعطاه تسعمائة دينار، ثم حج فأقام بمكة ثلاثة أشهر، ورأى بها ابن سبعين وسمع كلامه، ثم دخل القاهرة في سنة إحدى وسبعين وستمائة ودخل البلاد الرومية، وخرج منها سنة خمس وثمانين وستمائة، ودخل دمشق فاستوطنها وسمع من الفخر ابن البخاري، وقعد في الجامع ودرس بمدارس وكتب على الفتاوي مع الخير والدين والبر للفقراء، وصنف في أصول الدين الزبدة وفي أصول الفقه النهاية والفائق والرسالة السبعية.

وقد ذكره تاج الدين السبكي في طبقاته الكبرى والحافظ ابن حجر العسقلاني في الدرر الكامنة والقاضي محمد بن علي الشوكاني في البدر الطالع والسيد صديق حسن القنوجي في أبجد العلوم وفي التاج المكلل وغيرهم في غيرها من الكتب.

قال السبكي في طبقاته: إنه كان من أعلم الناس بمذهب أبي الحسن وأدراهم بأسراره متضلعا بالأصلين، اشتغل على القاضي سراج الدين صاحب." (١)

"التلخيص وسمع من الفخر ابن

البخاري، روى عنه شيخنا الذهبي، ومن تصانيفه في علم الكلام الزبدة وفي أصول الفقه النهاية والفائق والرسالة السبعية وكل مصنفاته حسنة جامعة لا سيما النهاية مولده ببلاد الهند سنة أربع وأربعين وستمائة، ورحل إلى اليمن سنة سبع وستين، ثم حج وقدم إلى مصر، ثم سار إلى الروم واجتمع بسراج الدين، ثم قدم دمشق سنة خمس وثمانين واستوطنها ودرس بالأتابكية والظاهرية الجوانية وشغل الناس بالعلم، توفي بدمشق سنة خمس عشرة وسبعمائة، وكان خطه في غاية الرداءة، وكان رجلا ظريفا ساذجا فيحكى أنه قال: وجدت في سوق الكتب مرة كتابا بخط ظننته أقبح من خطي فغاليت في ثمنه واشتريته لأحتج به على من يدعي أن خطي أقبح الخطوط، فلما عدت إلى بيتي وجدته بخطي القديم، ولما وقع من ابن تيمية في المسألة الحموية ما وقع وعقد له المجلس بدار

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٢٠٠/٢

السعادة بين يدي الأمير تنكز وجمع العلماء أشاروا بأن الشيخ الهندي يحضر، فحضر وكان الهندي طويل النفس في التقرير، إذا شرع في وجه يقرره لا يدع شبهة ولا اعتراضا إلا أشار إليه في التقرير بحيث لا يتم التقرير إلا وقد بعد على المعترض مقاومته، فلما شرع يقرر أخذ ابن تيمية يعجل عليه على عادته وقد يخرج من شيء إلى شيء، فقال له الهندي: ما أراك يا ابن تيمية إلا كالعصفور حيث أردت أن اقبضه من مكان فر إلى مكان آخر، وكان الأمير تنكز يعظم الهندي ويعتقده وكان الهندي شيخ الحاضرين كلهم، صدر عن رأيه وحبس ابن تيمية بسبب تلك المسألة، وهي التي تضمنت قوله بالجهة، ونودي عليه في البلاد وعلى أصحابه وعزلوا عن وظائفهم، انتهى.

وقال الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة: إنه ولد بالهند في ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وستمائة، وأخذ عن **جده لأمه**، وخرج من بلدة دهلي في رجب سنة سبع وستين، وقدم اليمن فأكرمه المظفر وأعطاه تسعمائة دينار، ثم حج فأقام بمكة ثلاثة أشهر ورأى بها ابن سبعين وسمع كلامه ثم دخل القاهرة، ثم في سنة إحدى وثمانين دخل البلاد الرومية فأقام بقونية وسيواس وغيرهما، واجتمع بالسراج الأرموي وخدمه وخرج منها سنة خمس وثمانين، وقدم دمشق فاستوطنها وسمع من الفخر ابن البخاري، وعقد حلقة الإشتغال بالجامع، ودرس بالرواحية والدولقية والأتابكية وغيرها، وكتب على الفتاوي مع الخير والدين والبر للفقراء، وصنف في أصول الدين الفائق وفي أصول الفقه النهاية ولما عقد بعض المجالس لابن تيمية عين الصفي الهندي لمناظرته فقال لابن تيمية في أثناء البحث: أنت مثل العصفور ينط من هنا إلى هنا، وكان خطه ضعيفا وحشيا إلى الغاية، والكمال لله، وقال إنه كان لا يحفظ من القرآن إلا ربعه حتى قيل إنه قرأ المص بفتح الميم وتشديد الصاد، ويقال إنه كان له ورد من الليل، فإذا استيقظ توضأ ولبس أفخر ثيابه حتى الخف والمهماز ويقوم يصلي بتلك الهيئة وكانت في لسانه عجمة الهنود باقية إلى أن مات، قال: وكان فيه دين وتعبد، وله أوراد، وكان حسن الاعتقاد على مذهب السلف، توفي في آخر صفر سنة خمس عشرة وسبعمائة، انتهى.

وقال الشوكاني في البدر الطالع: ولما عقد بعض المجالس لابن تيمية عين صاحب الترجمة لمناظرته، فقال لابن تيمية في أثناء البحث: أنت مثل العصفور تزط من هنا إلى هنا، ولعله قال لما رأى من كثرة فنون ابن تيمية وسعة دائرته في العلوم الاسلامية والرجل ليس بكفء لمناظرة ذلك إلا في فنونه التي يعرفها وقد كان عريا من سواها، ولهذا قيل إنه ما كان يحفظ من القرآن إلا ربعه، حتى نقل عنه أنه قرأ المص، بفتح الميم وتشديد الصاد، انتهى.

وكانت وفاته في آخر صفر سنة خمس عشرة وسبعمائة، كما في الدرر الكامنة.

الشيخ محمد بن كمال الدين الدهلوي

الشيخ الفاضل محمد بن كمال بن علي بن أبي بكر الهندي الدهلوي شمس الدين الحنفي، قال الفاسي في العقد: هكذا وجدته منسوبا بخط شيخنا ابن سكر، ووجدت بخطه أيضا أنه سمع من شيختنا أم الحسن فاطمة، وكان أحد الطلبة يدرس بليغا كذا." (١)

"الظفر آبادي وجاهد

معه في سبيل الله وسكن بظفر آباد.

وكانت وفاته في سنة عشرين وثمانمائة، فأرخ لموته بعض أصحابه من قوله ركن دين افتاد كما في تجلى نور.

المفتي ركن الدين الناكوري

الشيخ العالم الكبير العلامة ركن الدين بن حسام الدين الحنفي الناكوري أحد الفقهاء المبرزين في الفقه والأصول، كان مفتيا بمدينة نهرواله من بلاد كجرات، له الفتاوي الحمادية في مجلد ضخم صنفه بأمر القاضي حماد الدين بن محمد أكرم الكجراتي وأخذ المسائل الفقهية في كتابه عن أربعة ومائتين من كتب الفقه والأصول والحديث والتفسير، أوله الحمد لله الذي نور قلوب العارفين بنور التوحيد والايمان الخ.

القاضي رضي الدين الردولوي

الشيخ الفاضل الكبير القاضي رضي الدين بن نصير الدين بن نظام الدين الحنفي الردولوي كان سبط العلامة القاضي شهاب الدين أحمد بن عمر الزاولي الدولة آبادي ولد ونشأ بجونبور، وقرأ العلم على **جده لأمه** الشهاب المذكور ولازمه مدة من الزمان حتى برع في العلم وفاق أقرانه في الفقه والأصول والكلام والعربية، ولاه إبراهيم الشرقي القضاء بمدينة ردولي فسكن بها وكان يدرس ويفيد، كما في أنوار الصفي.

حرف الزاي المعجمة

السلطان زين العابدين الكشميري

الملك العادل الكريم زين العابدين بن الإسكندر بن قطب الدين الكشميري السلطان الصالح قام بالملك بعد أخيه وكان اسمه شاهي خان فلقب نفسه بزين العابدين في نحو سنة ست وعشرين وثمانمائة واستوزر أخاه محمد خان وفتح بلاد تبت وسخر أهلها واستقل بالملك وافتتح أمره بالعدل والسخاء وإطلاق الأسارى وأعاد الوثنيين الذين أخرجوا من

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٢٠١/٢

ديارهم في العهد السالف وأذن أن يدينوا بدينهم ويخطوا على جباههم كجري عادتهم ويحرقوا نساءهم مع بعولهن الموتى، وأبطل الجزية عنهم ومنع المسلمين عن ذبح البقر تأليفا لقلوب الوثنيين وحط الجبايات والمكوس وأجاز للكفار الذين أكرهوا على الاسلام في عهد والده أن يرتدوا عن الاسلام، ونهى التجار أن يخفوا متاعهم في دورهم وأمر أن يبيعوها بالمنافع القليلة وأن لا يغبنوا في المبيع.

وكان إذا افتتح بلدة قسم المغانم على عساكره وأخذ الخراج من رعايا تلك البلدة وأدب المتمردين ورحم الضعفاء والمساكين، وقد جمع الله سبحانه فيه من خصال الخير ما لم يجمع في غيره، منها أنه لم ينظر إلى أجنبية بنظر الشهوة قط، ولم ينظر إلى مال غيره بنية الخيانة قط، ومنها أنه كان يعفو ويسامح كثيرا من الناس وقلما يؤاخذهم في العقوبات وإذا وجبت العقوبة على أحد يأمر بجلائه عن بلاده بحيلة حيث أن المنفى لا يظن أنه أخذ في العقوبة، ومنها أنه لم يزل يشتغل بتعمير الولاية وتكثير الزراعة وحفر الأنهار وغرس الأشجار وسد الثغور وبناء الجسور حتى إنه لم يبق في بلاده أرض بلا ماء ولا قطعة منها بلا كلأ، ومنها أنه كان يكرم أرباب الفضل والكمال حتى اجتمع لديه خلق كثير من العلماء مسلمين ووثنيين فنقلوا كتبا كثيرة من العربية والفارسية إلى الهندية ومن الهندية إلى العربية والفارسية في كثير من الفنون، ومنها أنه كان راغبا عن حطام الدنيا فلم يدخر مالا ولم يكنز ذهبا ولا فضة.

وبالجملة فإنه جمع فيه من حسن الخلق والتواضع وكرم السجايا ومعرفة حقائق القضايا والفطنة بدقائق الأمور والاطلاع على أحوال الجمهور وجودة التدبير والخبرة ومحبة أهل الفضائل وكراهة أرباب الرذائل والميل إلى معالي الأمور ما لا يمكن وصفه، وكانت وفاته في آخر سنة سبع وسبعين وثمانمائة، وله تسع وستون سنة وكانت مدة ملكه اثنتين وخمسين سنة، كما في تاريخ فرشته.

الشيخ زين الدين العربي

الشيخ الفاضل زين الدين بن بدر الدين الصوفي العربي أحد العلماء المبرزين في الفقه والتصوف والفنون الأدبية، أخذ الطريقة عن الشيخ شرف الدين أحمد بن يحيى المنيري وتأدب عليه ولازمه مدة حياته، وله راحة." (١)

"العلماء المبرزين في الفقه والأصول

والكلام، كان يدرس ويفيد، أخذ عنه الشيخ أحمد بن البرهان بن أبي محمد الغوري، وكان

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٢٥٠/٣

من معاصري الشيخ محمد بن عبد الله الحسيني البخاري ينكر عليه في أمور ثم إنه لقيه وباحثه في بعض المسائل الكلامية فاعترف بفضله وكماله، كما في مرآة أحمدي.

الشيخ صفي بن النصير الردولوي

الشيخ الفاضل الكبير العلامة صفي الدين بن نصير الدين بن نظام الدين الردولوي كان من نسل الإمام أبي حنيفة نعمان بن ثابت الكوفي، قدم جده نظام الدين مدينة دهلي ولبث بها زمانا ثم رحل إلى جونبور وسكن بها، وكان صفي الدين بن بنت القاضي شهاب الدين الدولة آبادي وكان نادرا من نوادر الدهر في العلم والحكمة، قرأ على **جده لأمه** المذكور وأخذ الطريقة عن الشيخ أشرف ابن إبراهيم السمناني، وكان السمناني يقول: ما رأيت في بلاد الهند من يتحلى بغرائب الفنون وعجائب الشؤن غير الصفي، كما في اللطائف الأشرفية وللشيخ صفي الدين مصنفات عديدة منها دستور المبتدئ في الصرف، صنفه لأجل ولده إسماعيل، وله شرح بسيط على كافية ابن الحاجب سماه غاية التحقيق.

قال الجلبي في كشف الظنون إنه شرح ممزوج أوله: الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمه العظام، الخ، وهو من تلامذة الهندي، ذكره فيه ومدح حاشيته وقال: إن شروح الكافية ليست بوافية إلا حواشي أستاذنا شهاب الدين أحمد ابن عمر الدولة آبادي، وكثير من الناس اكتفوا بما فهموه من ظاهرها فإنه حقق فيها وسماها غاية التحقيق انتهى.

وكانت وفاته في الثالث عشر من ذي القعدة سنة تسع عشرة وثمانمائة، كما في أنوار الصفي.

الشيخ صلاح الدين الكجراتي

الشيخ الصالح الفقيه صلاح الدين بن الطالب الكجراتي كان والده وثنيا من طائفة الهنود اسمه توكاجيو أسلم على يد الشيخ أحمد بن عبد الله المغربي، وكانت حليلته حاملا فلما وضعت ذكرا سماه الشيخ أحمد المذكور صلاح الدين ورباه وعلمه حتى بلغ رتبة الكمال في العلم والمعرفة، وكانت وفاته في ثمان بقين من ربيع الأول، كما في مرآة أحمدي.

وفي تاريخ الأولياء إنه توفي في الثالث عشر من ربيع الأول سنة خمس وتسعين وثمانمائة.

حرف الضاد

الشيخ ضياء الدين الرفاعي

الشيخ العالم الفقيه ضياء الدين الرفاعي الديكلوري أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، قدم الهند وأخذ عن الشيخ جمن أحد أحفاد الشيخ سعيد الدين ابن نجم الدين الحسيني الرفاعي وسكن بقرية ديكلور من أعمال ناندير من إقليم الدكن، وتوفي بها سنة

عشرين وثمانمائة، كما في مهر جهانتاب.

حرف العين المهملة

مولانا عادل الملك الجونبوري

الشيخ الكبير عادل الملك بن عالم الملك بن عبد الملك بن بهاء الدين بن ظهير الدين بن بديع الدين الحسيني الإسماعيلي الكهرامي ثم الجونبوري أحد المشايخ المشهورين، ولد ونشأ بجونبور وقرأ العلم بها على أساتذة عصره ثم سار إلى بندوه، وأخذ الطريقة عن الشيخ علاء الدين عمر بن أسعد اللاهوري ثم البندوي، وعاد إلى جونبور فأقام بها زمانا، وجاء به سلطان الشرق إلى راي بريلي سنة عشرين وثمانمائة وأسكنه بها، وكان الشرقي يتبرك به، وقبره خارج القلعة ببلدة راي بريلي، كما في سيرة السادات.

الشيخ عبد الرحمن الهندي

الشيخ العالم الكبير عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك القرشي الهندي نزيل مكة يلقب وجيه الدين بن عمدة الدين، كان ذا خبرة ودين وسكون، وله عناية بالفقه على مذهب الحنفية، قال التقي الفاسي في العقد: وناب عني في عقد نكاح بمكة وذكر لي أنه قدم مكة سنة خمس وسبعين وسبعمائة." (١)

"فاتحة الفراغ رجع إلى الملتان ودرس بها مدة

حياته، أخذ عنه ولده إبراهيم الجامع ومولانا عزيز الله الملتاني وآخرون، كما في كلزار أبرار.

فتح شاه البنكالي

الملك الفاضل المؤيد فتح شاه السلطان صاحب بنكاله قام بالملك بعد الملك سكندر شاه المعزول فافتتح أمره بالعدل والإحسان، وكان فاضلا عادلا كريما جوادا سياسيا، قتل في سنة ست وتسعين وثمانمائة وكانت مدته سبع سنوات وخمسة أشهر، كما في تاريخ فرشته.

مولانا فخر الدين الجونبوري

الشيخ الفاضل العلامة فخر الدين بن نصير الدين بن نظام الدين الحنفي الجونبوري كان سبط العلامة قاضي القضاة شهاب الدين أحمد بن عمر الزاولي الدولة آبادي، ولد ونشأ بجونبور وقرأ العلم على **جده لأمه** الشهاب المذكور ولازمه مدة من الزمان حتى برع في الفقه والأصول والكلام والعربية.

القاضي فخر الدين الملتاني

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٢٥٦/٣

الشيخ العالم الفقيه القاضي فخر الدين أبو بكر بن القاضي رمضان الشالياتي الشافعي المليباري أحد العلماء المحققين، كان قاضيا بمدينة قالقوط كالي كوت من بنادر مليبار وكان يدرس ويفتي، أخذ عنه الشيخ زين الدين بن علي المليباري صاحب هداية الأذكياء وقرأ عليه الفقه والأصول وغيرهما ووصفه ولده في مسلك الأبصار بالإمام الجليل المفتي البارع في البلاغة إمام الديار المليبارية، انتهى.

الأمير فضل الله الشيرازي

الشيخ الفاضل العلامة فضل الله بن فيض الله الحسيني الشيرازي أحد الأساتذة المشهورين بالذكاء والفطنة بدقائق الأمور، أقرأ العلم على العلامة سعد الدين عمر بن مسعود التفتازاني ودخل الهند في أيام علاء الدين حسن البهمني صاحب كلبركه فجعله معلما لأبنائه: محمد ومحمود وداود، فلما ولي المملكة محمود شاه البهمني ولاه الصدارة بكلبركه مكان السيد صدر الشريف السمرقندي فاستقل بها مدة ثم صار وكيل السلطة في أيام فيروز شاه البهمني، لعله سنة ثمانمائة، واستقام على تلك الخدمة الجليلة مدة حياته.

وكان عالما كبيرا بارعا في الهيئة والهندسة وسائر العلوم الحكمية شهما حازما شجاعا مقداما باسلا ذا سياسة وتدبير، قد جمع الله سبحانه فيه خصالا من الفضل والكمال وحلاوة المنطق ورزانة العقل وإصابة الفكر والبسالة والإقدام وحسن التدبير، فأحسن خدمته في مهمات الأمور حتى نال منزلة لا يرام فوقها، وغزا الكفار مع السلطان أربعا وعشرين مرة وكلما كان يغزوهم يفتح القلاع والبلاد بحزم وبسالة حتى أمره الملك أن يقاتل راجه ديو راي بفئة قليلة لا يستطيع أن يقاتله فأوقعه في خطر عظيم فقاتله بشدة وجلادة وكاد أن يهزم ديو راي فاحتال ديو راي وقتله غيلة فضرب على هامته ضربا مبرحا بالخديعة فمات من ساعته وكان ذلك في نيف وعشرين وثمانمائة، كما في تاريخ فرشته.

مولانا فضل الله المندوي

الشيخ الفاضل الكبير فضل الله الحكيم المندوي أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكمية، ولاه محمود شاه الخلجي المندوي رياسة دار الشفاء بمندو في سنة تسع وأربعين وثمانمائة ولقبه بحكيم الحكماء وأمره أن يتفقد أخبار المرضى والمجانين ويعالجهم فتولاها مدة طويلة، وكان من محاسن الدهر مبارك اليد ميمون الطلعة، قاله عبد الله محمد بن عمر الآصفي الكجراتي في تاريخه.

فيروز شاه البهمني

الملك الفاضل المؤيد فيروز بن داود بن الحسن البهمني سلطان الدكن ولد ونشأ بكلبركه،

وتوفي والده حين كان ابن سبع سنين فتربى في حجر عمه محمود شاه وقرأ العلم على العلامة فضل الله بن فيض الله الشيرازي وفاق أهل زمانه في العلوم الحكمية وكان سريع الإدراك قوي الحافظة كان لا ينسى ما سمع مرة." (١)

"كنا نفتخر بلقاء الشيخ العارف عبد

الرحمن الجامي والأخذ عنه، كذلك يصير هذا الفتى فيبلغ رتبة يفتخر الناس بلقائه ويتبركون به، فصار كما ظن به إسماعيل، ونبغ في كل علم ومعرفة، وأخذ الطريقة عن الشيخ حامد بن عبد الرزاق الأجي ثم انقطع إلى الزهد والعبادة وسكن بشير كده من بلاد بنجاب، فتهافت عليه الناس وهجموا عليه، وكانوا يتبركون به، ويستفيدون منه، وكان لا يخرج من بيته ولا يتردد إلى أحد، ويتصدق بأمواله كل سنة مرة أو مرتين، لا يبقى عنده شيئا منها.

مات سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة، ذكره البدايوني.

الشيخ داود بن قطب البنارسي

الشيخ العالم الصالح داود بن قطب بن الخليل العمري البنارسي، أحد رجال العلم والطريقة، ولد ونشأ بقرية خانقاه في بيت **جده لأمه** الشيخ نور، ولما توفي والده سافر للعلم إلى بنارس مع صنوه فريد الدين، فاشتغل على الشيخ مبارك البنارسي وقرأ الكتب الدرسية عليه وسكن ببنارس، وكان يدرس ويفيد.

غرق بماء كنك لأربع عشرة خلون من شوال سنة ست وتسعمائة بقصة شرحتها في ترجمة أخيه فريد الدين.

الشيخ داود السندي

الشيخ العالم الفقيه القاضي داود الحنفي السندي، أحد مشاهير القضاة في بهكر من بلاد السند، أصله من فتحبور قرية في ناحية سيوى من بلاد السند، انتقل إلى بهكر في أيام محمود شاه السندي، فولاه القضاء فاستقل به مدة طويلة، وكان مشكور السيرة في القضاء، ذكره النهاوندي في المآثر وقال: حبسوه ثم قتلوه بالسم سنة إحدى وثمانين وتسعمائة.

القاضي دته السيوستاني

الشيخ العالم الفقيه القاضي دته بن شرف الدين الحنفي السيوستاني، أحد العلماء الصالحين، قرأ العلم على والده وعلى الشيخ محمود والشيخ عبد العزيز الهروي، وأخذ الحديث والتفسير عن الشيخ بلال التهلتي وصحب كبار المشايخ وأخذ منهم حتى برع في العلم والمعرفة ومهر في التفسير والجفر الجامع وفي فنون أخرى، أخذ عنه الحسين بن شاهي

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٢٦٤/٣

بيك القندهاري ملك السند، ولقبه الشيخ عثمان السندي الأستاذ، وقبره في قرية باغبان، ذكره معصوم بن صفائي الترمذي في تاريخه.

مولانا درويش محمد الدهلوي

الشيخ العالم الفقيه درويش محمد الواعظ المارواء النهري ثم الهندي الدهلوي، أحد العلماء المذكرين، سافر إلى الحجاز على قدم الصدق والإرادة، فلبث بها بضع سنين ثم قدم الهند في أيام الأفاغنة نحو سنة خمس وخمسين، وصحب مشايخ الهند وأخذ عنهم وسكن بدهلي.

وكان شديد التعبد، حسن الأخلاق، مستقيما على الطريقة الظاهرية والصلاح، مات سنة سبع وتسعين وتسعمائة، وقبره عند ضفة الشيخ برهان الدين البلخي، كما في أخبار الأخيار.

الشيخ ديتن الجونبوري

الشيخ العالم الصالح ديتن بن أحمد الرضى الشريف الجونبوري، أحد المشايخ الجشتية، كان اسمه إله داد، وهو أخذ الطريقة عن الشيخ نور بن الحامد المانكبوري، وأخذ عنه الشيخ جلال الدين بن صدر الدين الأكبر آبادي وخلق آخرون.

مات لإحدى عشرة خلون من ربيع الثاني سنة أربع وأربعين وتسعمائة، كما في أخبار الأصفياء.

حرف الراء

الشيخ راجح بن داود الكجراتي

الشيخ العالم المحدث راجح بن داود بن محمد بن عيسى بن أحمد الحنفي الكجراتي، أحد العلماء العاملين، ذكره السخاوي في الضوء اللامع قال: إنه ولد في تاسع صفر سنة إحدى وسبعين وثمانمائة بأحمد آباد، وقرأ في بلدته على محمود بن محمد المقريء الحنفي النحو والصرف والمنطق والعروض وغيرها، وعلى المخدوم بن برهان الدين المعاني." (١)

"عشر وتسعمائة بلكهنو فدفن بها، وأرخ لوفاته

بعض العلماء شيخ، كما في تذكرة الأصفياء.

الشيخ فخر الدين الجونبوري

الشيخ الفقيه الزاهد فخر الدين بن كبير الدين الجونبوري، أحد المشايخ السهروردية، ولد ونشأ بجونبور، وقرأ العلم على أساتذة عصره، ثم درس وأفاد عشرة أعوام، ثم تركها وانقطع إلى الزهد

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٣٣٨/٤

والعبادة ودخل الأربعينات مرة بعد مرة حتى فتحت عليه أبواب المعرفة، وأخذ عنه خلق كثير من المشايخ.

توفي لثمان بقين من شعبان سنة أربع وتسعين وتسعمائة، كما في كنج أرشدي.

الشيخ فريد الدين البنارسي

الشيخ العالم الصالح فريد الدين بن قطب الدين بن خليل الدين العمري البنارسي، أحد المشايخ الجشتية، ولد بقرية خانقاه في بيت **جده لأمه** الشيخ نور ونشأ بها، وسافر للعلم إلى بنارس ومعه صنوه داود، فنزل بخانقاه الشيخ موسى فدله الشيخ إلى خواجه مبارك، فاشتغل عليه بالعلم وجد في البحث والاشتغال حتى برع فيه، وأخذ الطريقة عن خواجه مبارك ولازم حفظ الأنفاس ومجاهدة النفس، ولما بلغ رتبة الكمال استخلفه المبارك واستخلصه لنفسه، فتولى الشياخة بعده ورزق حسن القبول.

وكان يدرس ويفيد، أخذ عنه غير واحد من العلماء، ذكره غلام رشيد الجونبوري في كنج أرشدي وقال: إنه غرق في ماء كنك، وقصته أن ولده محيي الدين سافر إلى جنار وكان راكبا فرسا، فأعجب أحد الأفغان وكان من ولاة تلك الناحية فأخذه عنه تعديا عليه، فرجع محيي الدين وحرض والده أن يذهب إليه ويأخذ عنه ذلك الفرس، فسار فريد ومعه صنوه داود إلى ذلك الأفغاني، وأفهمه حتى أخذ عنه الفرس وركب الفلك راجعا إلى بنارس، فأمر الأفغاني الملاحين أن ينقبوا في الفلك، فغرق في الماء ومعه صنوه داود وأصحاب آخرون، وكان ذلك في الرابع عشر من شوال سنة ست وتسعمائة.

الشيخ فضل الله المندوي

الشيخ الصالح فضل الله بن الحسين الجشتي الملتاني، أحد رجال العلم والطريقة، أخذ عن والده ولازمه ملازمة طويلة، ولما توفي والده سنة خمس وأربعين وتسعمائة سافر إلى الحرمين الشريفين، فحج وزار سنة ست وأربعين وتسعمائة، ورجع إلى الهند سنة خمسين وتسعمائة واعتزل عن الناس، وكان يدرس ويفيد، توفي سنة اثنتين وسبعين وتسعمائة بمندو، كما في كلزار أبرار.

الشيخ فضل الله الدهلوي

الشيخ الفاضل فضل الله بن سعد الله البخاري الدهلوي، كان عم الشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي المحدث، أخذ عن الشيخ محمد بن الحسن العباسي الجونبوري ولازمه ملازمة طويلة، مات بدهلي سنة ستين وتسعمائة.

الشيخ فضل اله البهاري

الشيخ الصالح فضل الله بن نصير الدين بن الحسن بن علي بن بدا بن قيام الدين بن صدر الدين بن القاضي ركن الدين الشريف الحسني الكزوي ثم البهاري، المشهور بالسيد كشائين – بضم الكاف

الفارسية – ومعناه المنقطع إلى الله سبحانه في اللغة الهندية، كان ختن الشيخ قطب الدين العمري الجونبوري القلندر وصاحبه، أخذ عنه الطريقة ولازمه ملازمة طويلة، ثم سافر إلى بهار وسكن بها، وكان مرزوق القبول في تلك الناحية.

القاضي فضل الله الديوبندي

الشيخ العالم القاضي فضل الله الحنفي الديوبندي، أحد الفقهاء المشهورين في عصره، كان من معاصري الشيخ عبد القدوس بن إسماعيل الكنكوهي، ذكره ركن الدين محمد بن عبد القدوس في اللطائف القدوسية.

مولانا فضل الله السندي

الشيخ العالم الكبير فضل الله الحنفي السندي، أحد العلماء العاملين، كان دائم الاشتغال بالدرس." [(١)]

"في سنة ست وثمانين وتسعمائة.

الشيخ قاضي خان الظفر آبادي

الشيخ العالم الصالح جلال الحق قاضي خان بن يوسف الناصحي العمري الظفر آبادي، كان من كبار المشايخ الجشتية، ولد بظفر آباد سنة خمس وثمانمائة، ونشأ في مهد **جده لأمه** الوزير عماد الملك الجونبوري، واشتغل بالعلم من صباه وقرأ فاتحة الفراغ في السابع عشر من سنه، ثم لازم الشيخ حسن بن الطاهر العباسي الجونبوري وصحبه ثلاثين سنة وأخذ عنه الطريقة، وكان يقول: إني فاسيت الرياضة الشاقة والمجاهدة الشديدة ثلاثين سنة، فاطلعت على شيء من مكائد النفس وعلمت أنها كيف تصد السالك عن الطريق وكم له من مراصد، انتهى.

مات في نصف من صفر سنة أربع وأربعين وتسعمائة، كما في تجلي نور، وفي وفيات الأعلام أنه توفي سنة خمسين وتسعمائة، والله أعلم.

الشيخ قاضي خان الكجراتي

الشيخ الكبير قاضي خان الجشتي الفتني الكجراتي المشهور بالشيخ قادن، كان من رجال الطريقة الجشتية، ولد ونشأ بكجرات، وأخذ عن الشيخ علم الدين الشاطبي ولازمه مدة، وأخذ عن غيره من المشايخ ثم تولى الشياخة بفتن من بلاد كجرات، أخذ عنه خلق كثير، مات يوم الثلاثاء لثلاث ليالي خلون من صفر سنة عشرين وتسعمائة ببلدة فتن، كما في مرآة أحمدي.

القاضي قاضن السندي

الشيخ العالم الفقيه القاضي قاضن بن أبي سعيد بن زين الدين البهكري السندي، أحد الفقهاء المبرزين في العلم، ولد ونشأ بمدينة بهكر، وحفظ القرآن وتعلم القرآن والتجويد، ثم اشتغل بالعلم

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٣٩٤/٤

وبرز في الفقه والحديث والتفسير والتصوف والعزيمة والإنشاء، وكان ميالا إلى الأسفار، ارتحل إلى الحرمين الشريفين فحج وزار وساح البلاد وأدرك المشايخ وتلقى العلوم عنهم، ثم رجع إلى بلاده فولاه حسين شاه صاحب السند القضاء بمدينة بهكر، فاستقل به مدة من الزمان، ثم دخل في أتباع السيد محمد بن يوسف الجونبوري فعزلوه عن القضاء، وقيل: إنه استعفى عن الخدمة لكبر سنه فولوا مكانته أخاه القاضي نصر الله، توفي سنة ثمان وخمسين وتسعمائة، ذكره معصوم بن الصفاي الترمذي في تاريخ السند.

قرا حسن الرومي

الأمير الكبير قرا حسن الرومي السلماني المجلس المنصور جنكيز خان، كان من الأتراك، دخل الهند سنة سبع وثلاثين وتسعمائة مع صاحبه مصطفى بن بهرام الرومي واجتمع بالسلطان بهادر شاه الكجراتي بجانبانير ونال منه الحظ والقبول فخدمه زمانا، ولما قتل بهادر شاه وولي المملكة محمود شاه تقرب إليه وخدمه، وسار إلى ديو لقتال الأفرنج تحت قيادة الأمير خداوند خان خواجه صقر الرومي سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة وجاهد في سبيل الله وقاتل معه أشد القتال، ولما قتل خداوند خان اجتمع الناس على ولده رومي خان محرم، واعتنى به قرا حسن وعزم أن يتجاوز درجة أبيه في الإمرة والشهرة، فنقب برجا من القلعة وملأه بارودا وأخبر به رومي خان واجتمعوا على البرج للحرب، فاجتمع لمدده من كل برج، فلما كثروا فيه أمر قرا حسن بالنار فإذا البرج ومن فيه في الهواء مع الطير، وحث قرا حسن على الدخول من حيث انفتح، وهم رومي خان به لكن بعض الأمراء توقف إما لتقاصر في الهمة أو تحامل البشرية، وبقي الأسف وضاعت المشقة، واتفق بهذا وصول المدد إلى أهل القلعة من صاحب كوه، ودخلت القلعة ثلاثون ألفا من أهل الأفرنج، ويوم وصولهم أمر قرا حسن بحمل الآلات والعدد التي هي لفتح القلاع إليها وهكذا بقايا الأثقال، والتفت إلى رجال الحرب وقال: خلص وقتنا للسيف والجنة تحت ظلال السيوف، ثم اجتمع برومي خان ودعا له وثبته، ثم دعا رجالا وكانوا نحو سبعة آلاف وقال: اليوم يوم البرهان، اليوم يوم الامتحان، اليوم يوم الغفران، اليوم يوم رضى الرحمان، افتتحت أبواب الجنان، أشرفت الحور والولدان، ما على الباب رضوان، فادخلوها بسلام آمنين، عباد الله! ما بعد اليوم ملتقى إلا الساعة، ويد الله على الجماعة، فاثبتوا." (١)

"الهند وسكن بقرية بهيره – بكسر

الموحدة والهاء المختفية – قرية من أعمال جونبور، له كتاب شير شكر بالفارسي.

مات لإحدى عشرة خلت من شوال سنة تسع وخمسين وألف بقرية بهيره فدفن بها، كما في التاريخ

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٣٩٧/٤

المكرم.

الشيخ أبو رضا بن إسماعيل الدهلوي

الشيخ العالم المحدث أبو رضا بن إسماعيل الحنفي الدهلوي، أحد كبار العلماء، ولد ونشأ بدهلي وأخذ العلم عن **جده لأمه** الشيخ المحدث عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي، ولازمه ملازمة طويلة وتنبل في أيامه، أخذ عنه الشيخ مبارك بن فخر الدين البلكرامي وخلف آخرون، وكان يدرس ويفيد، سافر في آخر عمره إلى الحجاز، فحج وزار ورجع إلى الهند، مات بدهلي سنة ثلاث وستين وألف فأرخ لعام وفاته بعض أصحابه حاجي أبو رضا كما في الأسرارية.

الشيخ أبو سعيد الكهندوبي

الشيخ العالم الصالح أبو سعيد بن جكن الكهندوبي أحد الرجال المعروفين بالفضل والكمال، كان من نسل أبي سعيد الصحابي رضي الله تعالى عنه، مات في سنة أربع عشرة وألف بمدينة كالبي فدفن بها، وأرخ لوفاته كلامي الكالبوي من قوله: فرياد زبو سعيد ثاني كما في كلزار أبرار.

الشيخ أبو سعيد الحنفي الكنكوهي

الشيخ الصالح الفقيه أبو سعيد بن نور الدين بن عبد القدوس، الحنفي الصفوي الكنكوهي، أحد المشايخ الجشتية، كان ابن بنت الشيخ جلال الدين العمري التهانيسري، ولد ونشأ بكنكوه، وأخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين ابن عبد الشكور العمري التهانيسري، ثم جلس على مسند الإرشاد بكنكوه، أخذ عنه الشيخ محب الله الإله آبادي صاحب التسوية والشيخ محمد صادق الكنكوهي وخلق آخرون، مات في سنة تسع وأربعين وألف بكنكوه فدفن بها، كما في خزينة الأصفياء.

الشيخ أبو سعيد الكجراتي

الشيخ العالم الفقيه القاضي أبو سعيد الحنفي الكجراتي، كان ختن القاضي عبد الوهاب الفتني والكجراتي، ولي القضاء بدار الملك دهلي سنة ست وثمانين وألف مقام القاضي شيخ الإسلام ابن عبد الوهاب الفتني، ثم ولي قضاء المعسكر في ذي القعدة سنة أربع وتسعين وألف، فاستقام عليه برهة من الزمان، وعزل عنه في جمادي الأولى سنة خمس وتسعين وألف، ومات سنة تسع وتسعين وألف في أيام عالمكير، كما في مآثر عالمكيري.

مولانا أبو سعيد الأميتهوي

الشيخ العالم الصالح أبو سعيد بن عبيد الله بن عبد الرزاق، الصالحي الأميتهوي، أحد رجال العلم والطريقة، ولد بأميتهي في رابع ربيع الأول سنة سبع بعد الألف، وقرأ العلم على أساتذة عصره، ثم صرف عمره في الدرس والإفادة.

وكان صالحا تقيا متورعا باذلا كريم النفس عظيم الزهد.

توفي في ثامن محرم سنة إحدى وستين وألف بأميتهي فدفن بها، كما في صبح بهار.

مرزا أبو طالب الهمداني

الشيخ الفاضل أبو طالب الهمداني الشاعر المشهور الملقب في الشعر بكليم، قدم الهند ولبث بها زمانا عند شاه نواز خان بن مرزا رستم الصفوي ونال الالتفات منه، ثم سار إلى إيران سنة ثمان وعشرين وألف وأقام بها نحو سنتين، ثم رجع إلى الهند وتقرب إلى شاهجهان بن جهانكير الدهلوي صاحب الهند، فلقبه السلطان المذكور بملك الشعراء وخصه بأنظار العنايه والقبول.

ومن أبياته قوله:

دماغ بر فلك ودل بزير باي بتان زمن جه مي طلبي دل كجا دماغ كجا

توفي في منتصف ذي الحجة سنة إحدى وستين." (١)

"وألف بكشمير فدفن بها، كما في سر وآزاد.

الأمير أبو العلاء الأكبر آبادي

الشيخ الصالح أبو العلاء بن أبي الوفاء بن عبد السلام بن عبد الملك بن عبد الباسط بن تقي الدين، الكرماني الحسيني الأكبر آبادي، أحد المشايخ المشهورين بأرض الهند، يصل نسبه من جهة الأب إلى عبد الله الباهر بن زين العابدين رضي الله عنه، ومن جهة الأمل إلى خواجه عبيد الله الأحرار السمرقندي، قدم جده عبد السلام إلى الهند مع عياله، فلما وصل إلى قرية نريله على مرحلة من لاهور ولد أبو العلاء سنة تسعين وتسعمائة، فأتى به إلى فتحبور سيكري، وتوفي الله سبحانه أباه وجده في صباه، فتربى في مهد جده لأمه خواجه فيضي بن أبي الفيض بن عبد الله بن عبيد الله الأحرار، وقرأ العلم على أساتذة عصره، وسافر معه إلى بردوان حين ولي جده عليها، ثم قام مقامه ونال المنصب ثلاثة آلاف له وثلاثة آلاف للخيل، كل ذلك في أيام السلطان أكبر بن همايون التيموري.

ولما توفي السلطان المذكور وقام بالملك ولده جهانكير سار نحو آكره للتبريك، فلما عبر بمنير - بفتح الميم - أدرك بها الشيخ دولت المنيري واستفاض منه ثم دخل آكره، وافتتن جهانكير بحسن صورته وسيرته فجعله من ندمائه، فبينما السلطان وأصحابه ذات ليلة يتبارون بالرمي وأبو العلاء كان ممتثلا بين يديه إذ لم يصب سهم السلطان الغرض ولا سهام أحد من أصحابه فأشار إليه بالرمي فأصاب الغرض، ففرح السلطان وناوله كأسا من رحيق مختوم فصبه على ثيابه إخفاء منه، فرأى السلطان ذلك فناوله مرة ثانية ففعل مثل ذلك، فغضب عليه السلطان وقال: لعلك لا تخاف غضبي! قال: بلى ولكني أخاف في ذلك من هو أكبر منك، ثم اعتزل عن الخدمة وترك المنصب، وراح إلى

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٤٦٩/٥

أجمير فعكف على ضريح الشيخ معين الدين حسن السجزي الأجميري، واستفاض من روحانيته فيوضا كثيرة، ثم لازم عمه الأمير عبد الله الأحراري وأخذ عنه الطريقة النقشبندية، وأجاز له الأحراري باستماع الغناء، فمزج أذكار الطريقة الجشتية وأشغالها بأذكار الطريقة النقشبندية وأشغالها، وتولى الشياخة بآكره واشتهرت طريقته بأبي العلائية.

أخذ عنه أبناؤه الشيخ نور العلاء بن أبي العلاء، وفيض الله بن أبي العلاء، ونور الله بن أبي العلاء، والأمير عبد الماجد، وخواجه محمدي، والسيد محمد أفضل، والحافظ محمد صالح الكشميري، والشيخ ولي محمد النارلولي، والسيد محمد بن أبي سعيد الحسيني الكالبوي، وخلق كثير من العلماء والمشايخ.

توفي صبيحة التاسع من صفر سنة إحدى وستين وألف وله إحدى وسبعون سنة، فدفن في شمالي مدينة آكره قريبا من سلطان كنج، كما في مهر جهانتاب.

الشيخ أبو العلاء الجونبوري

الشيخ العالم الفقيه أبو العلاء بن غلام حسين الحنفي الصوفي الجونبوري، كان من ذرية صدر جهان الجونبوري، ولد ونشأ بمدينة جونبور وقرأ العلم بها ثم أخذ الطريقة عن الشيخ محمد رشيد بن مصطفى العثماني الجونبوري ولازمه مدة، ثم لبس الخرقة من الشيخ محمد أرشد بن محمد رشيد الجونبوري، وحصلت له إجازة عن الشيخ يسين بن أحمد الصوفي البنارسي.

وكان فقيها زاهدا متعبدا صاحب استقامة على الطريقة الظاهرة.

مات في سابع شوال سنة ثمان وتسعين وألف، فدفن في مقبرة جده القاضي صدر جهان المذكور بقرية مصطفى آباد خارج البلدة، كما في كنج أرشدي.

الشيخ أبو الفتح البلمهتي

الشيخ العالم الصالح أبو الفتح بن فريد بن محمود السدهوري ثم البلمهتي، أحد الرجال المشهورين بالفضل والصلاح، ولد ونشأ بقرية بهلت، وأخذ عن الشيخ عبد العزيز بن الحسن العباسي الدهلوي، ثم سافر إلى نارنول ولازم الشيخ نظام الدين إله داد الجشتي النارنولي، وصحبه مدة من الزمان، وأخذ عنه العلم والمعرفة، ثم رجع إلى بلدته وتصدر بها للدرس." (١)

"وما خاب عبد لهم قد رجا ومتى توسل بهم إلى الله فرجا

توفي سنة ثمان وثلاثين وألف بأحمد آباد فدفن بها، كما في خلاصة الأثر.

القاضي عبد القادر الباني بتي

الشيخ العالم الفقيه القاضي عبد القادر بن محمد الباني بتي ثم الأجني، أحد الفقهاء المتصوفين، ولد

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٤٧٠/٥

ونشأ ببانى بتي وكان من بني أعمامه، ثم لازم الشيخ عبد الرزاق الجهنجهانوي وأخذ عنه الطريقة، وسافر للحج والزيارة ثلاث مرات على قدم الصدق والإخلاص، وسكن بأجين عند عمه وكان قاضيا، فلما مات عمه ولي القضاء فاشتغل به زمانا، وكان يذكر في كل أسبوع يوم الجمعة.

قال محمد بن الحسن المندوي في كلزار أبرار: إنه كان آية ظاهرة في تأويل المتشابهات ومعرفة الناسخ والمنسوخ ووجوه الإعراب وأسباب النزول والتعميم والتخصيص والحقيقة والمجاز، مات سنة إحدى عشر وألف بأجين فأرخوا لوفاته من قاضي زنده دل.

الشيخ عبد القادر اللاهوري

الشيخ العالم الفقيه المعمر عبد القادر بن محمد بن زين العابدين بن عبد القادر ابن محمد، الشريف الحسني الأجي ثم اللاهوري، أحد المشايخ المعروفين، أخذ عن أبيه وتصدر للارشاد بعده.

قال عبد القادر البدايوني في كتابه منتخب التواريخ: إن أكبر شاه أمره أن يسافر إلى مكة المباركة فراح إلى كجرات، فجهز له الأمراء فسافر إلى الحجاز وحج وزار، ورجع إلى الهند وعكف على الإفادة والعبادة بلاهور، انتهى.

وفي خزينة الأصفياء: إنه كان عالما تقيا زاهدا كريما محسنا إلى الناس شديد التعبد، توفي سنة اثنتين وعشرين وألف بلاهور فدفن بها.

مولانا عبد القادر البدايوني

الشيخ الفاضل عبد القادر بن ملوك شاه الحنفي البدايوني، أحد العلماء المبرزين في التاريخ والإنشاء والشعر وكثير من الفنون الحكمية، ولد سنة سبع وأربعين وتسعمائة ببلدة بساور - بفتح الموحدة والسين المهملة - في عهد شير شاه العادل، وقرأ القرآن على السيد محمد المكي بمدينة سنبهل، وقرأ المختصرات وبعض العلوم العربية على جده لأمه مخدوم أشرف البساوري، وقرأ في ذلك الزمان قصيدة البردة ودروسا من كنز الدقائق في الفقه على الشيخ حاتم السنبهلي تبركا، ثم دخل آكره وأخذ العلم بعضه عن المفتي أبي الفتح بن عبد الغفور التهانيسري وأكثره عن الشيخ مبارك بن خضر الناكوري، وقرأ بعض كتب على القاضي أبي المعالي الحنفي، وقرأ بست باب في الأصطرلاب على مير تقي ابن فارغي الشيرازي، وأخذ الشعر والألغاز والنجوم والحساب والموسيقى والشطرنج الصغير والكبير وضرب البين نوع من العود وكثيرا من الفنون، وصحب أبا الفيض وأبا الفضل ابني الشيخ مبارك ابن خضر المذكور أربعين سنة، وصحب نظام الدين بن محمد مقيم الهروي، وغياث الدين بن عبد اللطيف القزويني، وكمال الدين حسين بن حسن الشيرازي، وخلقا آخرين من العلماء، ولازم الأمير حسين خان أحد ولاة أوده مدة طويلة، وكان الأمير يحسن إليه ويمنحه الصلات والجوائز، ثم تركه سنة إحدى وثمانين وتسعمائة ودخل آكره، فشفع له جلال خان القورجي وعين

الملك الشيرازي إلى أكبر شاه بن همايون السلطان فقربه إليه وخاطبه وأدخله في صف العلماء، ففاق الأقران في زمان يسير في القرب والمنزلة، واتخذه السلطان إماما لصلواته، وأعطاه ألف فدادين من الأرض الخراجية، وأمره بنقل الكتب الهندية إلى اللغة الفارسية، فألف كتبا عديدة:

فأول ما أمر به نقل اتهرين ويد رابع الكتب المقدسة في زعم الهنادك وهو في لغة سنسكرت، يزعمون أن بعض أحكامه موافق للشريعة الإسلامية، فكان البدايوني يكتبه في الفارسية بعد ما يفهمه الشيخ بهاون الدكني الذي كان من أحبار الهنادك ثم أسلم ولكنه لما كان ذلك الكتاب في غاية الدقة والغموض كان الشيخ بهاون يعجز عن إفهامه فرفع البدايوني تلك القصة إلى." (١)

"أميال من رائي بريلي في نعمة **جده لأمه** الشيخ

بير محمد السلوني وأخذ الطريقة عن والده عبد الشكور عن الشيخ مسعود الإسفراييني عن الشيخ علي عن الشيخ جعفر عن الشيخ إبراهيم عن الشيخ عبد الله عن الشيخ عبد الرزاق عن والده الشيخ الامام عبد القادر الجيلاني، ثم سافر إلى الحجاز فحج وزار وأقام بها اثنتي عشرة سنة وأخذ الحديث ودرس العلوم مدة، أخذ عنه الشيخ عبد الله ابن سالم البصري والشيخ أحمد النخلي وغيرهما من الأئمة ثم رجع إلى الهند وسكن ببندر سورت أعطاه عالمكير بن شاهجهان سلطان الهند قريتين تحصل له منهما ثمانية آلاف ربية كل سنة، وكان السلطان يكرمه ويجله ويتلقى إشاراته بالقبول، والشيخ سعد الله يكتب إلى السلطان في الشفاعات فيقبلها السلطان ويكتب الأجوبة بيده الكريمة حتى أن الشيخ بعث إليه يشفع لواحد من العمال فأمر السلطان أن يكتب إليه أنك رجل عالم لا ينبغي لك أن تخاطبني في الذين ظلموا، ثم ترك السلطان الكتابة إليه بيده والشيخ لم يزل يكتب إليه ويحثه على محبة الأئمة الإثني عشر من أهل البيت، فلما كرر الكتابة إليه في ذلك الأمر التفت السلطان إلى من حضر عنده من العلماء وقال: إن ما يوصيني الشيخ بحب أهل البيت صحيح لا غبار عليه ولكن الإمامة لا تنحصر عند أهل السنة والجماعة في الأئمة الإثني عشر، انتهى ما ذكره خافي خان في منتخب اللباب.

وفي الحديقة الأحمدية: أن السلطان عالمكير كان يخاطبه في المراسلات بسيدي وسندي.

وله مصنفات كثيرة منها تعليقاته على الحاشية القديمة والجديدة وآداب البحث رسالة له في المنطق وحاشية على يمين الوصول في الفقه ورسالة له في إثبات مذهب الشيعة ورسالة له في شرح أربعين بيتا من المثنوي المعنوي وحاشية له على هداية الحكمة وكشف الحق وتحفة الرسول وغيرها من الرسائل.

توفي لأربع ليال بقين من جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف بمدينة سورت فدفن بها.

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٥٧٠/٥

السيد سعد الله البلكرامي

الشيخ الفاضل سعد الله بن مرتضى بن فيروز بن عبد الواحد الحسيني الواسطي البلكرامي أحد العلماء الصالحين، ولد ونشأ ببلكرام وقرأ بعض الكتب الدرسية على الشيخ فيضي الأمروهوي وأكثرها على القاضي عبد الرحيم المرادآبادي، ودرس وأفاد ببلكرام مدة طويلة ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ورجع إلى الهند وأقام بأحمدآباد في مدرسة الشيخ نور الدين بن محمد صالح الكجراتي وانقطع إلى الزهد والعبادة قلما يخرج من حجرته وكان يحيي ليله بالعبادة ونهاره بالدرس والإفادة.

مات يوم الأربعاء السابع عشر من شوال سنة تسع عشرة ومائة وألف بأحمد آباد فدفن بمقبرة بهيكن، كما في مآثر الكرام.

الشيخ سعد الله الدهلوي

الشيخ الصالح سعد الله الدهلوي المشهور بكلشن كان من كبار المشايخ النقشبندية، أخذ العلم والمعرفة عن الشيخ عبد الأحد بن محمد سعيد العمري السرهندي ولازمه مدة من الزمان، وكان شاعرا مجيد الشعر، وله شأن كبير في التوكل والاستغناء والترك والتجريد، أخذ عنه الشيخ الكبير جانجانان العلوي الدهلوي.

توفي يوم الأحد لتسع بقين من جمادى الأولى سنة أربعين وقيل إحدى وأربعين وقيل ثلاث وخمسين ومائة وألف بدهلي.

الشيخ سعد الله الدهلوي

الشيخ الصالح سعد الله الدهلوي المشهور بالحافظ كان من أكابر الصوفية، أخذ الطريقة عن الشيخ محمد صديق بن محمد معصوم وصحبه ثلاثين سنة، أخذ عنه الشيخ الكبير جانجانان العلوي الدهلوي وخلق آخرون، توفي في الحادي عشر من شوال سنة اثنتين وخمسين ومائة وألف بدهلي.

الشيخ سعد الله الأورنك آبادي

الشيخ العالم الصالح سعد الله بن أمان الله الأورنك آبادي أحد المشايخ المشهورين، كان أصله من البلاد المشرقية، سافر إلى أورنك آباد عند خاله." (١)

"توفي لثمان بقين من شوال سنة خمسين ومائة وألف، وله اثنان وأربعون سنة، كما في الأعلام الهدى.

السيد محمد حنيف الكنتوري

السيد الشريف محمد حنيف بن أمان الله الحسيني الكنتوري أحد الأفاضل المشهورين في عصره،

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٧٢٦/٦

ولد ونشأ بكنتور بكسر الكاف بلدة في أوده وتخرج على خاله العلامة قطب الدين الأنصاري السهالوي، وتقرب إلى عالمكير ابن شاهجهان التيموري سلطان الهند فولى على تحرير السوانح وبخشكيري في سنكمير من أرض الدكن فاستقل به مدة من الزمان ثم ولي القضاء بروضه قريبا من أورنك آباد ومات بها.

مولانا محمد حيا البريلوي

الشيخ العارف الكبير محمد حيا بن محمد سنا بن محمد هدى بن الشيخ الكبير علم الله الحسني النقشبندي البريلوي المتفق على ولايته وجلالته، ولد بنصير آباد سنة خمس عشرة ومائة وألف ونشأ بها، وأخذ عن **جده لأمه** الشيخ محمد ابن علم الله النقشبندي وصحبه مدة من الدهر حتى فتح الله سبحانه عليه أبواب الحقائق والمعارف وجعله من العلماء الراسخين، لم ير له نظير في زمانه في العفة والطهارة والتقوى والعمل بالعزيمة، كان غاية في التواضع والخدمة وهضم النفس والإيثار، يستقي للناس ويخدم الفقراء والواردين في زاوية جده يكبس أبدانهم ويجتهد في راحتهم، وكان مجذوم في نصير آباد له رائحة كريهة ينفر عنه الناس ويتقذرونه فقام بمداواته شؤنه وخدمته وعرض عليه الاسلام، فشفي واسلم، وربما حمل بعض المرضى المهجورين المزدرين من الكفار على أكتافه وعالجه ودعاه إلى الإسلام فشفاه الله من المرضين، وكان آية في الاستتار وإخفاء حاله، سافر إلى آخر عمره إلى الحرمين الشريفين وأقام بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم فمات بها، وكان جد جد أمي من جهة الأم.

مات سنة ثمان وستين ومائة وألف في حياة أبيه بالمدينة المنورة فدفن ببقيع الغرقد، كما في السيرة العلمية.

الشيخ محمد حياة السندي

الشيخ الامام العالم الكبير المحدث محمد حياة بن إبراهيم السندي المدني أحد العلماء المشهورين، كان أصله من قبيلة جاجر كانت تسكن في ما يلي من عادل بور وهي قرية جامعة من أعمال بكر في إقليم السند ولد بها ونشأ ثم انتقل إلى مدينة تته قاعدة بلاد السند وقرأ العلم على الشيخ محمد معين بن محمد أمين التتوي السندي، ثم هاجر إلى الحرمين الشريفين فحج وسكن بالمدينة المنورة ولازم الشيخ الكبير أبا الحسن محمد بن عبد الهادي السندي المدني وأخذ عنه وجلس مجلسه بعد وفاته أربعا وعشرين سنة، وأجازه الشيخ عبد الله بن سالم البصري المكي والشيخ أبو طاهر محمد بن إبراهيم الكردي المدني والشيخ حسن بن علي العجيمي وغيرهم، وأخذ عنه الشيخ أبو الحسن بن محمد صادق السندي والشيخ أحمد بن عبد الرحمن السندي والشيخ محمد سعيد صفر والشيخ عبد القادر خليل كدك والسيد عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر والشيخ عبد الكريم بن عبد الرحيم الداغستاني

والشيخ علي بن صادق الداغستاني والسيد علي بن إبراهيم بن جمعة العبسي والشيخ عبد الكريم بن أحمد الشراباتي والشيخ علي بن عبد الرحمن الإسلامبولي والشيخ علي بن محمد الزهري والمفتي محمد بن عبد الله الخليفتي المدني والشيخ عليم الله بن عبد الرشيد اللاهوري المدفون بدمشق والشيخ خير الدين بن محمد زاهد السورتي والشيخ محمد فاخر ابن محمد يحي العباسي الإله آبادي والسيد غلام علي بن نوح الواسطي البلكرامي وخلق كثير من العلماء والمشايخ.

ومن مصنفاته رسالة في إبطال الضرائح ورسالة في انتصار السنة والعمل بالحديث المسماة بتحفة الأنام في العمل بحديث النبي عليه الصلاة والسلام ورسالة في النهي عن عشق صور المرد والنسوان وله الإيقاف على أسباب الاختلاف وله غير ذلك من الرسائل.

توفي يوم الأربعاء لأربع بقين من صفر سنة ثلاث." (١)

"أشاركه في هذا الأمر، فأنكره المرتضى وقال: هذا افتراء علي ولكنه لم يقبله، فانحاز المرتضى عن حضرته وذهب إلى برهانبور فحصلت ضجة من المشايخ في تلك البلدة حتى تناولوه بالأذى وهو على المنبر وأهانوه، فاعتزل المرتضى عن الناس ودخل بيته فلم يخرج منه حتى مات، وقيل: إنه قتل نفسه بالسم، كما في منتخب اللباب.

السيد مرتضى بن أحمد السندي

الشيخ الفاضل مرتضى بن كمال الدين أحمد الحسيني الرضوي التتوي السندي أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، ولد ونشأ بأرض السند وجمع العلم والعمل وحس الخط وكان يكتب على سبعة أنواع من الكتابة، ولما توفي **جده لأمه** فاضل خان سافر إلى دهلي فوصل إلها بعد وفاة عالمكير بن شاهجهان سلطان الهند فتشرف بملازمة شاه عالم بن عالمكير، ومات قبل أن ينال منزلة جده المذكور وكان ذلك في سنة ست وعشرين ومائة وألف، كما في تحفة الكرام.

الشيخ مرتضى بن يحيي الجرياكوتي

الشيخ العالم الفقيه مرتضى بن يحيي بن عبد الحق العباسي الجرياكوتي أحد الفقهاء الحنفية، ولد بجرياكوت سنة تسع وأربعين وألف وقرأ العلم على **جده لأمه** الشيخ عبد الفتاح بن المبارك العباسي الجرياكوتي ثم على أبيه يحيي ولازمه ملازمة طويلة، له شرح على ميرات نامه لجده عبد الفتاح، وله كتاب الرضواني، مات سنة تسع ومائة وألف بجرياكوت كما في التاريخ المكرم.

مرزا جان الهمداني

الشيخ الفاضل مرزا جان بن مير جان الهمداني ثم الحيدر آبادي كان من الأفاضل المشهورين في عصره، ولد بحيدر آباد ونشأ بها وتقرب إلى آصف جاه وولي ديوان الإنشاء في آخر عمره، وكان

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٨١٥/٦

شاعرا مجيد الشعر، له أبيات رائقة بالفارسية منها قوله:

درسرا بردة دل هر نفس آوازي هست كه درين خانه نهان خانه براندازي هست

توفي سنة أربع وسبعين ومائة وألف، كما في نتائج الأفكار.

شاه مسافر الغجدواني

الشيخ الصالح مسافر الغجدواني أحد عباد الله الصالحين، كان اسمه محمد عاشور، ولد ونشأ بغجدوان وصحب مير عطاء الله الساكتري ولازمه مدة من الزمان وأخذ عنه الطريقة الكبروية ثم دار البلاد ودخل على غور فأقام بها اثنتي عشرة سنة وصحب المشايخ واستفاض منهم ثم قدم كابل وأدرك بها الشيخ سعيد بلنك بوش وكان من خلفاء الشيخ درويش عزيزان الغجدواني فأخذ عنه الطريقة النقشبندية ولازمه سبع سنين ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ورجع إلى الهند في أيام عالمكير بن شاهجهان سلطان الهند فأقام بأورنك آباد، انتفع به خلق كثير.

مات لأربع ليال خلون من رجب سنة ست وعشرين ومائة وألف بأورنك آباد، كما في مآثر الكرام.

القاضي مسعود الأورنك آبادي

الشيخ الفاضل مسعود بن أبي مسعود الحنفي الإله آبادي ثم الأورنك آبادي أحد الأفاضل المشهورين، ولد ونشأ بإله آباد وسافر للعلم فقرأ الكتب الدرسية على العلامة عبد الباقي بن غوث الإسلام الجونبوري صاحب الآداب الباقية ثم سافر للاسترزاق فولي الاحتساب بمدينة أورنك آباد فاشتغل به مدة ثم ولي القضاء بأورنك آباد في عهد السلطان أورنك زيب عالمكير الغازي – رحمه الله – فاستقل به مدة عمره وكان مشكور السيرة في القضاء، مات في عهد بهادر شاه ابن عالمكير المذكور، كما في محبوب ذي المنن.

مولانا مصطفى الجونبوري

الشيخ الفاضل مصطفى بن محمد سعيد الجونبوري ثم الأورنك آبادي أحد العلماء المبرزين في العلوم الأدبية، كان من ندماء محمد أعظم بن عالمكير وخاصته لا يفارقه محمد أعظم في وقت من الأوقات ويستشيره في جميع الأمور فساء ظن عالمكير وعزله." (١)

"ورخصه إلى الحجاز، فحج وزار

ورجع إلى الهند ولقي عالمكير في زي الفقراء بمدينة أورنك آباد فلما رآه عالمكير أنشد:

بهر صورت كه آئي مي شناسم

ثم عرض على عالمكير رسالته أمارات الكلسم في استخراج الآيات القرآنية وشفع له محمد أعظم ولكنه لم يلتفت إليه، كما في مآثر الأمراء.

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٨٤٦/٦

وقال خدا بخش خان في محبوب الألباب: إن له رسالة في استخراج الآيات الكريمة والألفاظ الثمينة من القرآن الكريم تسمى بنجوم الفرقان، انتهى وإني رأيت نجوم الفرقان رسالة نفيسة له في هذا الباب.

الشيخ معز الدين الأمروهوي

الشيخ الصالح معز الدين بن محمد بن الحامد الزيني الأمروهوي أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، ولد ونشأ بأمروهه وقرأ العلم ولازم أباه ملازمة طويلة وأخذ عنه، وكان مغلوب الحالة اعتراه الاستغراق في آخر عمره، كما في نخبة التواريخ.

السيد معصوم بن محب الله البالابوري

الشيخ العالم الكبير معصوم بن محب الله بن عناية الله الحسيني الخجندي البالابوري أحد المشايخ النقشبندية، ولد بمدينة بالابور من أعمال برار سنة ست عشرة ومائة وألف في حياة جده عناية الله، وقرأ العلم على صنوه الكبير ظهير الدين بن محب الله ثم أخذ الطريقة عنه وسافر معه إلى الحرمين الشريفين سنة ١١٣١ هـ فحج وزار ورجع إلى الهند وصحب عمه الشيخ منيب الله ابن عناية الله وأخذ عنه سنة ١١٤٩ هـ فأجازه عمه المذكور في الطرق المشهورة وتولى الشياخة سنة ١١٧٠ هـ كان شيخا جليلا كريما كثير الإحسان عظيم المنزلة صاحب الإيثار والمؤاسة، مات ليلة السبت لأربع بقين من رجب سنة ثمان وتسعين ومائة وألف بمدينة بالابور فدفن بمقبرة أسلافه، كما في محبوب ذي المنن.

السيد معظم شاه السورتي

الشيخ الصالح معظم بن سيد شاه بن مرتضى بن صدر الدين الحسيني السورتي أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول، ولد ونشأ بمدينة سورت وقرأ العلم على أساتذة عصره وتولى الشياخة بعد والده، مات سنة خمس وثلاثين ومائة وألف، كما في حقيقة سورت.

القاضي معين الدين المهونوي

الشيخ الفاضل معين الدين بن عبد الحميد بن عبد الجليل العباسي الهاشمي المهونوي أحد المشايخ المشهورين بقاضي مينا، ولد ونشأ بمهونه بفتح الميم وضم الهاء قرية جامعة في أرض أوده وقرأ العلم على القاضي عبد القادر العمري اللكهنوي وعلى غيره من العلماء، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ مجتبي القلندر اللاهربوري ولازمه مدة طويلة، أخذ عنه محمد تقي وخلق كثير.

توفي لأربع عشرة خلون من ربيع الثاني سنة تسع وعشرين ومائة وألف وله ست وتسعون سنة، كما في بحر زخار.

الشيخ معين الدين المنيري

الشيخ العالم الصالح معين الدين العثماني المنيري أحد الفقهاء المتصوفين، كان أصله من قرية مدهوره من أعمال بهار، انتقل منها إلى منير بفتح الميم فسكن بها في دار **جده لأمه** وسافر للعلم إلى جونبور فقرأ الكتب الدرسية على من بها من العلماء، وأخذ الطريقة عن الشيخ محمد رشيد ثم عن ولده محمد أرشد الجونبوري ولازمهما زمانا ثم رجع إلى منير وقصر همته على الدرس والإفادة، أخذ عنه غير واحد من الأعلام وقد لقيه الشيخ غلام رشيد الجونبوري ببلدة منير سنة اثنتين وعشرين ومائة وألف فألبسه الخرقة الجشتية وذكره في كنج أرشدي.

مات لخمس خلون من شعبان سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف ببلدة منير فدفن بها في مقبرة الشيخ يحيي المنيري، كما في كنج أرشدي.

الشيخ منعم بن أمان البهاري

الشيخ الصالح منعم بن أمان بن عبد الكريم بن عبد النعيم النقشبندي البهاري أحد المشايخ." (١)

"المشهورين، كان أصله من قرية بلوري من أعمال بهار ولد بقرية بجنان من أعمال مونكير في شعبان سنة اثنتين وثمانين وألف، وتوفي أبوه في صغر سنه فتربى في مهد **جده لأمه** ورحل إلى بازه قرية جامعة من أعمال بلنه وبايع السيد خليل الدين بن جعفر القطبي القادري وصحبه عشرة أعوام ثم سافر إلى دهلي ولبث بها عشرين سنة وله ثلاثون سنة فقرأ العلم على من بها من العلماء وأخذ الطريقة عن الشيخ فرهاد ولازمه زمانا ثم لما توفي شيخه لازم صاحبه أسد الله حتى بلغ رتبة الكمال، فرجع إلى عظيم آباد وتولى الشياخة بها.

وكان شيخا عفيفا دينا قنوعا متوكلا صاحب استقامة وكرامة، أخذ عنه خلق كثير من العلماء والمشايخ، وله ملهمات منعمي رسالة في الحقائق والمعارف، توفي لاثنتي عشرة خلون من رجب سنة خمس وثمانين ومائة وألف بمدينة عظيم آباد فدفن بها في فناء المسجد الذي أسسه مير بديع الدين العالمكيري، كما في محبوب الألباب.

منعم بن سلطان الأكبر آبادي

الأمير الكبير منعم بن سلطان برلاس الأكبر آبادي نواب منعم خان خانخانان، كان من وزراء الدولة التيمورية وأمرائها المشهورين بالمعارف والبيان، نشأ في مهد أبيه وكان والده شحنة أكبر آباد وقد كان سافر إلى كشمير في مهمة سلطانية، فلما توفي والده سافر إلى بلاد الدكن وتقرب إلى روح الله خان المير بخشي فمنحه المنصب ثم تقرب إلى عالمكير بن شاهجهان سلطان الهند فعلا منصبه وتدرج إلى الإمارة حتى ولي ديوان الخراج بكابل ثم ناب الحكم ببلاد بنجاب مع حكومة جمون وكان شاه عالم بن عالمكير في كابل فتقرب إليه ولما قاتله صنوه محمد أعظم لحق به وبذل جهده في

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٨٤٧/٦

المعركة فصارت مساعيه مشكورة في ذلك وولاه شاه عالم المذكور الوزارة الجليلة وأعطاه مائة مائة ألف من النقود وأثاثا يساوي مائة مائة ألف ولقبه خانخانان وأضاف في منصبه فصار مع الأصل والإضافة سبعة آلاف له وسبعة آلاف للأفراس.

كان شديد التواضع كثير المراعات للناس مشكورة السيرة في الوزارة لا يألوا جهدا في إنجاح الحوائج، وكان كل يوم في ديوانه يعين الرجال ليتحسسوا العرائض لأهل الحاجة لئلا تبقى بغير ثبته ويتأخر على اليوم الآخر وكان أسقط مصارف العلوف من أهل المناصب، وله مآثر جميلة تذكر وتشهر، وكان عالما متقنا في العلوم له رغبة في التصوف، لبس الخرقة من الشيخ كليم الله الجهان آبادي وله الإلهامات المنعمية رسالة في الحقائق، واعترض الناس عليه ويتهمونه أنه ادعى المعراج له، توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة وألف أو مما يقرب ذلك في أيام شاه عالم، كما في مآثر الأمراء.

الشيخ منيب الله البالابوري

الشيخ العالم الصالح منيب الله بن عناية الله بن محمد الحسيني الخجندي البالابوري كان من المنيبين إلى الله سبحانه المنقطعين إلى الزهد والعبادة، ولد ببلدة بالابور سنة ثلاث وثمانين وألف، وجود القرآن على عمه محمد سعيد وقرأ المختصرات ثم سافر للعلم إلى برهانبور وقرأ الكتب الدرسية على مولانا نجم الدين البرهانبوري وعلى غيره من العلماء وأدرك بها الشيخ محمد نقشبند السرهندي فصحبه وأخذ عنه الطريقة النقشبندية ثم رجع إلى بالابور وأخذ عن والده ثم سار إلى ايلجبور بأمر والده وتزوج بها وأقام مدة طويلة، انتفع به خلق كثير من أهل تلك البلدة ثم استقدمه نواب عضد الدولة إلى أورنك آباد فسكن بها وكان يأتي بالابور بعد سنة ويقيم بها سنة.

وكان شيخا كريما كبير المنزلة عميم النفع كثير الاحسان، درس وأفاد مدة عمره، أخذ عنه ولده السيد قمر الدين الأورنك آبادي وخلق آخرون.

توفي سنة إحدى وستين ومائة وألف ببلدة بالابور فدفن عند والده.

الشيخ موسى بن عبد الرقيب الأميثهوي

الشيخ الصالح موسى بن عبد الرقيب بن جعفر بن نظام الدين العثماني الأميثهوي أحد الرجال المشهورين بالفضل والصلاح، ولد بمدينة أميثهي سنة ثلاث وثلاثين وألف وتفقه على والده وأخذ عنه الطريقة." (١)

"السيد محمد نعمان بن نور النصير آبادي

السيد الشريف نعمان بن نور بن هدى بن علم الله الحسني الحسيني النصير آبادي العالم الصالح، ولد ونشأ بنصير آباد على أربعة أميال من جائس واشتغل بالعلم زمانا في بلدته، ثم سافر إلى لكهنؤ

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٨٤٨/٦

وقرأ على الشيخ عبد الله الأميثهوي ثم رجع إلى رائي بريلي وبايع السيد محمد بن علم الله البريلوي ولازمه زمانا، ولما توفي السيد محمد المذكور لازم ولده محمد عدل وأخذ عنه الطريقة ثم ساح البلاد وأدرك المشايخ الكبار منهم محمود رسن تاب الخورجوي أحد أصحاب السيد علم الله المذكور ومنهم الشيخ يوسف بن فتح محمد الأنبالوي ومنهم الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي وخلقا آخرين من المشايخ فاستفاض منهم فيوضا كثيرة، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار وراح إلى القدس والخليل وتوفي في أثناء السفر.

له رسالة في سلوك الطريقة النقشبندية العلمية، ورسالة في أخبار جده علم الله وأبنائه ورسالة في ملفوظات جده علم الله، رأيت كلها بخطه الشريف وله غير ذلك من الرسائل سمعتها من بعض الثقات.

مات لخمس خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف بالقدس الشريف، كما في سيرة السادات للسيد الوالد.

الشيخ نعمة الله السندي

الشيخ الفاضل نعمة الله بن عبد الجليل بن رحمة الله التتوي السندي أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، ولد ونشأ بأرض السند وقرأ النحو والعربية والفقه والأصول وغيرها على **جده لأمه** الشيخ ضياء الدين التتوي، وأخذ العلوم الحكمية عن الشيخ محمد صادق السندي وبرز في الفضائل الكثيرة في شبابه وتصدى للدرس والإفادة وسافر إلى الحرمين الشريفين للحج والزيارة، فمات في بندر كلفه لثمان عشرة خلون من ذي القعدة سنة تسع وسبعين ومائة وألف، كما في تحفة الكرام.

السيد نعمة الله البلكرامي

الشيخ الفاضل نعمة الله بن محمد زاهد بن عبد الواحد بن الطيب الحسيني الواسطي البلكرامي أحد العلماء الصالحين، ولد ونشأ ببلكرام واشتغل بالعلم على عمه عبد الهادي بن عبد الواحد الحسيني، وقرأ عليه بعض الكتب الدرسية ثم سافر إلى سهالي ولازم دروس العلامة قطب الدين بن عبد الحليم الأنصاري السهالوي وقرأ عليه سائر الكتب الدرسية، وجد في البحث والاشتغال حتى فاق أقرانه في العلوم الحكمية فرجع إلى بلدته وتصدى بها للدرس والإفادة، قال السيد غلام علي البلكرامي في مآثر الكرام: إني حضرت في مجلسه غير مرة فكان ينظر إلي بنظرات المحبة.

توفي لخمس خلون من رمضان سنة أربعين ومائة وألف.

السيد نعمة الله الجزائري

الشيخ الفاضل نعمة الله بن نور الدين بن نعمة الله الحسيني الشيعي الجزائري المهندس الكبير، ذكره عبد اللطيف بن طالب التستري في تحفة العالم قال: إنه ولد ونشأ بتستر وساح العراق وخراسان

وقرأ العلم على أساتذة عصره ثم سار إلى الهند في أيام محمد شاه الدهلوي، وكان عالما كبيرا بارعا في الفنون الرياضية والشعر، ولوه على المرصد بدهلي ففاق أقرانه في ذلك الأمر وله ديوان الشعر الفارسي يشتمل على ثلاثة آلاف أو أربعة آلاف بيت.

مات بمدينة بيشاور سنة إحدى وخمسين ومائة وألف، كما في نجوم السماء.

الشيخ نعمة الله النوشهروي

الشيخ الفاضل نعمة الله الحنفي النوشهروي كان من نسل الشيخ مهدي علي الكبروي، ولد ونشأ بكشمير وتفقه على الشيخ أمان الله الشهيد وقرأ عليه العلم وأسند عنه الحديث والقراءة والأحزاب والدعوات واشتغل بها مع العفاف والقناعة والتوكل وصرف عمره في الإفادة والعبادة، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف، كما في حدائق الحنفية.." (١)

"محمد آباد واشتغل بالعلم زمانا في بلدته،

ثم دخل فيض آباد وأخذ عن أساتذتها، ثم دخل لكهنؤ، وقرأ الكتب الدرسية على المفتي ظهور الله الأنصاري اللكهنوي، ثم تفقه على السيد دلدار علي بن محمد معين النصير آبادي مجتهد الشيعة، ولازمه مدة من الزمان، وأخذ منه الحديث والفقه والأصولين، ففاق أقرانه من أصحاب السيد دلدار على المذكور وصار أجلهم قدرا، وأوثقهم فقها، وأكثرهم علما، وأضبطهم كلاما، وأسبقهم منزلة وصحبة ورتبة ومكانا.

له مصنفات عديدة منها كتابه في الرد على الأخبارية ومنها شرح على رسالة الإمام علي الرضا إلى المأمون العباسي في ما يجب على الإنسان من الاعتقاد، ومنها ترجمة الإثني عشرية الصلواتية للعاملي، ومنها رسالة في جواز الإمامة في الصلاة لمن يعترف بفسقه، ومنها رسالة في جواز المسح على الخفين تقية والمسح على الجبيرة في المرض وبقاء الوضوء بعد زوال العذر، ورسالة في سجود التلاوة وله غير ذلك من الرسائل، كما في تذكرة العلماء للفيض آبادي.

مات في سنة خمس وتسعين ومائتين وألف، كما في تكملة نجوم السماء.

الشيخ أحمد علي الجرياكوتي

الشيخ الفاضل أحمد علي بن غلام حسين بن سعد الله العباسي الحنفي الجرياكوتي: أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية، ولد سنة مائتين وألف بجرياكوت بكسر الجيم الفارسي وتشديد التحتية وتلقى العلم في بلده عن الحافظ غلام علي الجرياكوتي، ثم سافر إلى رامبور وأخذ القراءة والتجويد عن نسيم المقرئ، وقرأ بعض الكتب في الفنون الرياضية على مولانا غلام جيلاني، وبعضها على مولانا حيدر علي، ثم سافر إلى بلاد أخرى واستفاض عن جماعة من الأعلام، ثم رجع

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٨٥٣/٦

إلى بلاده، ولازم الشيخ أبا إسحاق بن أبي الغوث البهيروي، وأخذ عنه الأذكار والأشغال، ثم تزوج في عشيرته، وتصدر للتدريس، وكانت له يد بيضاء في إلقاء المعاني الدقيقة على ذهن الطالب، ينتفع به الناس في مدة قليلة.

ومن مصنفاته الأنوار الأحمدية حاشية قال أقول وشرح سلم العلوم وما أتمه، وله نور النواظر في علم المناظر وله رسائل في إثبات تثليث الزاوية بالعربية والهندية، ورسائل في النحو والصرف.

توفي لست ليال بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف، كما في تذكرة العلماء للناروي.

نواب أحمد علي خان الدهاكوي

الأمير الفاضل أحمد علي بن مرتضى الحسيني القزويني شمس الدولة أمير الملك نواب أحمد علي خان بهادر ذو الفقار جنك، كان سبط جسارة خان أمير ناحية دهاكه وختن مبارك الدولة المرشد آبادي، ولد ونشأ بدهاكه وتربى في مهد **جده لأمه**، وقام مقامه بعد وفاة صنوه نصرة جنكك.

كان رجلا فاضلا كريما، بارعا في الشعر والإنشاء والفنون الرياضية، وله معرفة تامة باللغة الإنكليزية أيضا، وله مصنفات، ذكره عبد القادر بن محمد أكرم الرامبوري في كتابه روز نامه.

مات في شهر ذي الحجة سنة ست وأربعين ومائتين وألف بدهاكه، وله إحدى وستون سنة.

القاضي أحمد علي السندي

الشيخ العالم الصالح أحمد علي بن محمد عاقل بن محمد شريف بن محمد يعقوب العمري السندي: أحد المشايخ الجشتية، ولد ونشأ بكوث متهن، وقرأ الكتب الدرسية على والده، ولازمه ملازمة طويلة، ودرس مدة في مدرسة والده، وأخذ عنه الطريقة، وأخذ عن شيخ والده الشيخ نور محمد ابن بندال الجشتي أيضا، ولما مات والده جلس على مسند الإرشاد مع اشتغاله بالدرس والإفادة.

مات لتسع ليال خلون من شعبان سنة إحدى وثلاثين ومائتين وألف، كما في المناقب الفريدية.

مولانا أحمد كبير الرامبوري

الشيخ الفاضل أحمد كبير بن محمد بير بن محمد." (١)

"برائي رهبري قوم فساق دوباره آمد إسماعيل وإسحاق

انتهى.

توفي بمكة المكرمة في الوباء العام - وكان صائما - يوم الإثنين لثلاث ليال بقين من رجب سنة اثنتين وستين ومائتين وألف، فدفن بالمعلاة عند قبر سيدتنا خديجة رضي الله عنها.

الشيخ إسحاق بن محمد عرفان البريلوي

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٩٠٨/٧

الشيخ الفاضل الكبير إسحاق بن محمد عرفان بن محمد نور الشريف الحسني البريلوي أحد العلماء المشهورين، ولد ونشأ في مهد العلم والمشيخة، وسافر إلى لكهنؤ، فاشتغل بالعلم على أساتذتها زمانا، ثم سافر إلى دهلي، وقرأ الكتب الدرسية على الشيخ عبد القادر بن ولي الله العمري الدهلوي وتفقه عليه وأخذ عنه الحديث، ثم أسند عن الشيخ عبد العزيز بن ولي الله وبايعه وأخذ عنه الطريقة، ثم رجع إلى رائي بريلي وتصدر بها للتدريس.

وكان آية من آيات الله في التقوى والعمل وتأثير الوعظ وقلة الأمل وإيثار القناعة في الملبس والمأكل.

وله مصنفات منها: المائتان في الموارث والحساب منظومة وفيها مائتا بيت، وله شرح بسيط على تلك المنظومة، وله قصائد بالعربية، ومنظومة بالفارسية، جمع فيها أسماء أهل بدر عليهم الرحمة والرضوان، توفي لسبع خلون من جمادي الآخرة سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف، وقبره ببلدة رائي بريلي في زاوية **جده لأمه** الشيخ الأجل السيد أبي سعيد، كما في سيرة السادات.

الشيخ أسد علي السنديلوي

الشيخ الفاضل أسد علي بن صادق علي الفيض آبادي ثم السنديلوي أحد العلماء المبرزين في النحو والعربية وغيرها، ولد ونشأ بسنديله وقرأ العلم على أساتذة عصره، ثم درس وأفاد، أخذ عنه خلق كثير، مات لليلتين بقيتا من ربيع الأول سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف بسنديله، كما في تذكرة العلماء للناروي.

الحكيم أسد علي السهسواني

الشيخ الفاضل أسد علي بن وجه الله الحسيني النقوي السهسواني أحد كبار الأفاضل، ولد ونشأ بسهسوان وسافر للعلم، فقرأ الكتب الدرسية على الشيخ قدرة علي اللكهنوي، وعلى غيره من العلماء، وأخذ الفنون الرياضية عن الشيخ غلام حسين الجونبوري، والصناعة الطبية عن المرزا حسن علي بن مرزا علي اللكهنوي، ولازمهم مدة، حتى صار أبدع أبناء العصر، له حاشية على شرح الموجز للنفيسي، ورسائل أخرى.

توفي سنة أربع وثمانين ومائتين وألف، أو مما يقرب ذلك، كما في حياة العلماء.

المفتي أسد الله الإله آبادي

الشيخ الفاضل المفتي أسد الله بن كريم قلي الجونبوري ثم الإله آبادي، كان من نسل الشيخ محمود بن حمزة العثماني، ولد يوم الجمعة لست ليال بقين من ذي القعدة سنة ثلاثين ومائتين وألف، وقرأ النحو والصرف على السيد زين العابدين الكاظمي الكروي، وقرأ بعض الكتب الدرسية من شرح الكافية للجامي إلى هداية الفقه على مولانا عبد الرحيم الشاهجهانبوري، وقرأ شروح السلم وتحرير

الأقليدس على الشيخ جلال الدين الرامبوري، ثم ولي الإفتاء ببلدة فتحبور فاستقام عليه ثلاث عشرة سنة، ثم ولي القضاء الأكبر بمدينة آكره وكان مع اشتغاله بمهمات الإفتاء والقضاء يدرس ويفيد، وقد أخذ الطريقة عن السيد ظهور محمد بن خيرات علي الكالبوي سنة ثلاث وستين ومائتين وألف حين كان مفتيا ببلدة فتحبور، وتلقى الذكر منه، حتى استولى عليه، فلما تم موعده ترك الخدمة، وقنع بمعاش تقاعد، وسافر إلى الحرمين." (١)

"فضائل الحسين السبط ومصائبه، رتبه على أربع عشرة تذكرة، أوله: الحمد لله الذي جعل دار الدنيا لأوليائه دار سجن ومحنة وبلاء إلخ.

المفتي إكرام الدين الدهلوي

الشيخ العالم المفتي إكرام الدين بن نظام الدين بن نور الحق بن محب الله ابن نور الله الحنفي الدهلوي أحد العلماء المشهورين، كان من نسل الشيخ عبد الحق ابن سيف الدين البخاري الدهلوي، ولد سنة تسعين أو إحدى وتسعين ومائة وألف بدهلي، وقرأ العلم على والده وعلى الشيخ محمد كاظم الدهلوي والشيخ محمد فائق والسيد محمد الدين الشاهجهانبوري وصنوه صدر الدين والشيخ خواجه أحمد الجالندري وعلى غيرهم من العلماء، وجمع العلم والعمل والشعر وغيرها.

له مصنفات عديدة منها: سل الصمصام على من قال إن المزامير ليست بحرام ومنها سعادة الكونين في فضائل الحسنين.

السيد أكرم علي البنارسي

الشيخ الفاضل أكرم علي الحسيني الواسطي البنارسي أحد علماء الشيعة الإمامية، كان ختن مرزا خليل الشيعي الزائر، قرأ العلم على السيد دلدار علي المجتهد النصير آبادي وتفقه عليه، له الشواهد الفدكية كتاب في الرد على تبصرة المسلمين للشيخ سلامة علي البنارسي، صنفه سنة سبع وثلاثين ومائتين وألف، مات سنة خمسين ومائتين وألف، كما في تكملة نجوم السماء.

المفتي إلهي بخش الكاندهلوي

الشيخ الفاضل العلامة إلهي بخش بن شيخ الإسلام بن قطب الدين بن عبد القادر الحنفي الصديقي الكاندهلوي أحد العلماء المبرزين في المعارف الإلهية، يرجع نسبه إلى الإمام فخر الدين الرازي، ثم إلى سيدنا الإمام أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ولد سنة اثنتين وستين ومائة وألف بقرية كاندهله على مسيرة ست وثلاثين ميلا من دهلي، ونشأ في مهد **جده لأمه** الشيخ محمد المدرس الكاندهلوي، وقرأ الرسائل المختصرة على والده، وتعلم الخط والحساب منه، ثم سافر إلى دهلي، وقرأ العلم على الشيخ عبد العزيز بن ولي الله العمري الدهلوي، ولازمه مدة وبايعه، وأخذ الطب عن والده وجده، ثم

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٩١٢/٧

استقدمه نواب ضابطه خان وولاه الإفتاء، فاستقل به زمانا، ولما توفي ضابطه خان المذكور رحل إلى بهوبال وولي الإفتاء بها، فاستقام عليه مدة ثم رجع إلى بلدته، وأخذ الطريقة القادرية عن أخيه الحاج كمال الدين الكاندهلوي، وهو أخذ عن الشيخ عبد العدل عن الشيخ زبير بن أبي العلاء السرهندي، واشتغل عليه بالأذكار والأشغال زمانا، ثم أخذ الطريقة النقشبندية عن السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوي، وصنف الملهمات الأحمدية في أذكار الطريقة، وأشغالها، وطرزه بمدائح السيد الإمام رحمه الله.

وله مصنفات عديدة غير ما ذكرناه منها جوامع الكلم في الحديث ومنها شيم الحبيب في ذكر خصائل الحبيب في علم السنة، صنفه سنة تسع ومائتين وألف بمدينة بهوبال ومنها رسالة له في شرح حضرات الخمس ومنها تكملة المثنوي المعنوي وهي أشهر مؤلفاته وأحسنها، صنفها سنة ست عشرة ومائتين وألف.

قال في مفتتح ذلك الكتاب:

جذب ذوق وشوق مولانا حسام مي كشد ما را بسوي اختتام

اختتام مثنوي معنوي مي كشد جانرا براه مستوى

مي تراود خود بخود از لب سخن آنجه خواهي أي ضياء الدين بكن

جون زمام عقل من دردست تست هر كجاخواهي بكش جان مست تست

بر تو خور جون در آبي أوفتاد آب داد آفتابي را بداد

روح مولانا جلال الدين روم مهر برج معرفت بحر علوم." (١)

"عليه بأذكار الطريقة وأشغالها زمانا

بمكة المباركة، ثم سافر إلى المدينة المنورة، وأقام بها ستة أشهر، وأدرك بها الشيخ أبا الحسن ابن محمد صادق السندي، فقرأ عليه مقدمة ابن الصلاح وصحيح البخاري والمصابيح وأجازه الشيخ المذكور إجازة عامة، وأعطاه ثبته، ولما مات الشيخ أبو الحسن المذكور لخمس بقين من رمضان قرأ على الشيخ محمد سعيد صقر شطرا من سنن أبي داؤد وسنن ابن ماجه، ثم رجع إلى مكة المباركة، وقرأ الجزرية على مير داد المكي، ثم سار إلى الطائف وأقام بها زمانا، ثم رجع إلى الهند، ودخل مدراس مع شيخه أبي سعيد ولازمه ملازمة طويلة حتى حصل له الياد داشت وهو المسمى بالإحسان عند السادة النقشبندية، فاستخلفه الشيخ أبو سعيد فرجع إلى كاكوري وتولى الشياخة بها، وكان يدرس ويفيد، أخذ عنه جمع كثير من العلماء.

توفي لثمان بقين من محرم سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف بكاكوري فدفن عند والده، كما في

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٩٢١/٧

مجمع العلماء.

مولانا أمين الله العظيم آبادي

الشيخ الفاضل الكبير أمين الله بن سليم الله بن عليم الله الأنصاري النكرنهسوي العظيم آبادي أحد العلماء المشهورين في شرق الهند، له يد بيضاء في المنطق والحكمة والأدب، ولد بنكرنهسه وقرأ العلم على والده، ثم سافر إلى إله آباد وأخذ المنطق والحكمة عن الشيخ محمد قائم الإله آبادي، ثم سافر إلى دهلي وأخذ عن الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي وولده عبد العزيز، ثم رجع إلى بلاده، وولي التدريس في المدرسة العالية بكلكته، فدرس بها مدة عمره، أخذ عنه خلق كثير.

وله مصنفات عديدة، منها: رسالة في تفسير قوله تعالى "ولكم في القصاص حياة" ومنها القصيدة العظمى في مدح النبي صلى الله عليه وسلم، ومنها حاشية على مير زاهد رساله وحاشية على مير زاهد شرح المواقف وحاشية على مسلم الثبوت وله ديوان الشعر الفارسي.

توفي لثلاث بقين من ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف بكلكته، كما في تذكرة النبلاء.

مولانا أمين الله اللكهنوي

الشيخ الفاضل أمين الله بن محمد أكبر بن أحمد بن يعقوب الأنصاري اللكهنوي أحد الفقهاء الحنفية، ولد ونشأ بلكهنؤ، وقرأ العلم على عمه المفتي محمد أصغر وعلى **جده لأمه** المفتي ظهور الله، وحفظ القرآن، له حاشية على شرح الجامي وحاشية على ضابطة التهذيب وشرح على فصول أكبري وتعليقات شتى على الكتب الدرسية.

مات يوم السبت لليلة بقيت من جمادي الآخرة سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف بلكهنؤ.

السيد إنشاء الله اللكهنوي

الشيخ الفاضل إنشاء الله بن ما شاء الله الحسيني النجفي المرشد آبادي ثم اللكهنوي أحد الشعراء المفلقين، ولد ببلدة مرشد آباد وقدم دهلي مع والده في أيام شاه عالم، وتقرب إليه، ثم سافر إلى لكهنؤ، وتقرب إلى سليمان شكوه بن شاه عالم المذكور، فصار من ندمائه، وصاحبه إلى سنة خمس وعشرين، ثم تقرب إلى نواب سعادت علي خان اللكهنوي أمير أوده وصاحبه مدة من الزمان، ثم سخط عليه الأمير وأخرجه من حضرته، فاعتزل عن الناس واعتراه الجنون.

وكان شاعرا مجيدا، مفرط الذكاء، جيد القريحة، خفيف الروح، مزاحا بشوشا ضحوكا، عارفا باللغة التركية والعربية والفارسية والهندية والأفغانية والبنجابية وغيرها، وفي كل منها له شعر مليح.

ومن شعره قوله بالعربية:

سكت الحبيب متانة بقي التلذذ ساريا

لمساوه يستحسنون ويزعمون محاكيا

توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف بمدينة لكهنؤ فدفن بها.." (١)

"يوسف بن عبد الرحيم الرفاعي السورتي الكجراتي

أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، ولد ونشأ بمدينة سورت وتولى الشياخة بعد أبيه.

مات في سلخ رمضان سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف بمدينة سورت كما في الحديقة.

الشيخ حسين بن عبد القادر اللاهوري

الشيخ العالم الصالح حسين بن عبد القادر بن الحميد الحسني اللاهوري أحد المشايخ المشهورين في عصره، كان مستجاب الدعوة.

مات لإحدى عشرة من ربيع الثاني سنة خمس ومائتين وألف بمدينة لاهور وله تسع وستون سنة، كما في خزينة الأصفياء.

الشيخ حسين بن عرب شاه الدهلوي.

الشيخ الفاضل حسين بن عرب شاه بن ميرك شاه الخوشي القندهاري الدهلوي، كان من رجال العلم، ولد بدهلي ونشأ بها، وقرأ العلم على أساتذة عصره، ثم سافر إلى لكهنؤ مع **جده لأمه**، ثم إلى مدراس مع كاركث الإنكليزي، ومات بها، له ديوان شعر وتحفة العجم وخزينة الأمثال وصنم كده جين وهشت كلزار وجذبة عشق وغيرها من الكتب، وكان حيا سنة ١٢٠٤ هـ.

الشيخ حسين بن علي السورتي

الشيخ الصالح حسين بن علي بن محمد بن عبد الله بن علي العيدروس الشافعي الحضرمي السورتي أحد المشايخ المشهورين بالهند، ولد ونشأ بمدينة سورت وتولى الشياخة بعد أبيه.

مات سنة اثنتي عشرة ومائتين وألف ببلدة بمبئ، كما في الحديقة.

الشيخ حسين المرعشي اللكهنوي

الشيخ الفاضل حسين المرعشي الشيعي اللكهنوي، كان من ذرية علي المرعش بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين السبط رضي الله عنهم، وكان من كبار علماء الشيعة، قرأ العلم وتفقه على السيد حسين بن دلدار علي المجتهد اللكهنوي، وبرع في العلوم الآلية والعالية، أخذ عنه غير واحد من الأعلام، كما في تذكرة العلماء للفيض آبادي.

السيد حسين شاه الكشميري

الشيخ الفاضل حسين شاه الحنفي الكشميري أحد العلماء المشهورين، ولد ونشأ بكشمير وقدم كانبور في صغر سنه، فلازم الشيخ عناية أحمد الكاكوروي، وقرأ عليه الكتب الدرسية، ثم ولي التدريس

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٧/٩٢٨

بمدرسة فيض عام في بلدة كانبور فدرس بها مدة طويلة، ثم ذهب إلى بهوبال ونال وظيفة، وكان الشيخ محمد علي الكانبوري يصفه بجودة القريحة وسرعة الخاطر، وسلامة الفكر، ونظافة الطبع، ويقول: إنه كان يدرس بغاية التحقيق والتدقيق.

مات سنة خمس وثمانين ومائتين وألف ببلدة بهوبال، فدفن بها.

الشيخ حسين بن علي العظيم آبادي

الشيخ الفاضل حسين بن علي بن عسكر الجامي العظيم آبادي المشهور بحسين قلي خان، كان من الرجال المعروفين في الشعر والإنشاء، ولد ونشأ بمدينة عظيم آباد وساح البلاد الكثيرة، له نشتر عشق تذكرة شعراء الفرس، صنفه في سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف.

مات بعظيم آباد لسبع بقين من ذي القعدة سنة خمس وخمسين ومائتين وألف، كما في محبوب الألباب.

مولانا حسين أحمد المليح آبادي

الشيخ العالم المحدث حسين أحمد بن علي أحمد بن علي أمجد الحسيني السرهندي ثم المليح آبادي أحد العلماء المشهورين، ولد بمليح آباد من أعمال لكهنؤ. ونشأ بها، وسافر للعلم، وقرأ على المفتي ظهور الله ومولانا نور الحق ومرزا حسن علي والسيد مخدوم الحسيني وعبد الرحيم بن عبد الكريم الصفي بوري وحيدر علي بن حمد الله السنديلوي، ثم." (١)

"الغضنفرية في مبحث متعة النكاح، ومنها إيضاح لطافة

المقال في تفصيل الجواب بالإفصاح عن شرافة الآل وتفضيل الأصحاب كتاب في الرد على رسالة صنفها سبحان علي خان اللكهنوي في لزوم أفضلية أولاد الشيخين على أولاد فاطمة رضي الله عنها على مذهب أهل السنة والجماعة، ومنها إعانة الموحدين وإهانة الملحدين في الرد على رسالة رام موهن رائي الكلكتوي الذي رفض دين الهنادك فأسس دينا جديدا وسماه برهمو سماج.

توفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين وألف وله ستون سنة.

مولانا رشيد النبي الرامبوري

الشيخ الفاضل رشيد النبي بن حبيب النبي بن ضياء النبي العمري الرامبوري أحد العلماء المشهورين، كان من ذرية الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندي: إمام الطريقة المجددية، ولي التدريس في المدرسة العالية بكلكته فدرس وأفاد بها مدة طويلة، وله شرح على المعلقات السبع صنفه سنة أربع وستين ومائتين وألف بكلكته، وله أبيات كثيرة بالفارسية.

مات سنة أربع وسبعين ومائتين، وألف، كما في روز روشن.

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٩٥٥/٧

الشيخ رضا بن محمد الكشميري

الشيخ العالم الفقيه رضا بن محمد بن مصطفى الكشميري أبو حمزة كان من أكابر الفقهاء الحنفية، أخذ عن والده وعميه، وتفقه على **جده لأمه** نعمة الله بن الأشرف، وأخذ الحديث عنه ثم درس وأفاد، وكان شديد التواضع، حليما رؤفا، يبتدئ بالسلام كل من لاقاه صغيرا كان أو كبيرا.

مات في شعبان سنة ست وسبعين ومائتين وألف، كما في حدائق الحنفية.

الشيخ رضا حسن الكاكوروي

الشيخ الفاضل رضا حسن بن أمير حسن الكاكوروي أحد العلماء المشهورين من ذرية الشيخ نظام الدين العلوي، ولد يوم الخميس لثلاث عشرة من ذي القعدة سنة ست وأربعين ومائتين وألف، واشتغل بالعلم على أساتذة عصره، وقرأ فاتحة الفراغ، وله ثماني عشرة سنة، ودرس وصنف دون العشرين، له أنموذج الكمال قصيدة على وزن البردة وله شرح عليها صنفه سنة خمس وستين وله تسع عشرة سنة، وله مطارح الأذكياء في حل المسائل العويصة في بعض العلوم.

ومن مصنفاته: نفحة الهند وريحانة الرند في مجلدين: المجلد الأول منهما في شرح لامية العجم وهو ملخص من شرح صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، والمجلد الثاني يشتمل على خمسة أبواب: الأول في الحكايات اللطيفة والثاني في لطائف الأشعار والثالث في تلخيص سبحة المرجان والرابع في تلخيص سلافة العصر والخامس في الرسائل البديعة.

السيد رضا حسين النونهروي

الشيخ الفاضل رضا حسين بن الحسين بن رمضان الحسيني النونهروي أحد علماء الشيعة، ولد ونشأ بنونهره، قرية جامعة من أعمال غازيبور وسافر للعلم، فقرأ الكتب الدرسية على الشيخ نذير علي الحنفي الفتحبوري، ثم تفقه على السيد محمد تقي بن الحسين الشيعي اللكهنوي، وصرف شطرا من عمره في التدريس.

مات سنة إحدى وتسعين ومائتين وألف، كما في تكملة نجوم السماء.

الشيخ رضا علي البريلوي

الشيخ الفاضل رضا علي بن كاظم علي بن أعظم شاه بن سعادة يار الأفغاني البريلوي، كان من طائفة بريج وهم قوم أفغانيون، دخل الهند أحد أسلافه فنال رتبة في العسكرية، فسكن ببلدة بريلي وولد بها رضا علي المترجم له، ونشأ وسافر للعلم إلى مدينة طوك فلازم القاضي خليل الرحمن الرامبوري، وقرأ عليه الكتب الدرسية، ثم رجع إلى بلدته، وتصدر للتدريس، أخذ عنه ولده نقي علي.." (١)

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٩٧٢/٧

"أساتذة عصره، ثم تفقه على السيد دلدار علي بن محمد معين النقوي النصير آبادي، ولازمه مدة من الزمان، حتى برع وفاق أقرانه في الأصول والفروع، ذكره مهدي بن نجف علي الفيض آبادي كما في تذكرة العلماء.

شاه عالم بن عزيز الدين الدهلوي

الملك الفاضل شاه عالم بن عزيز الدين بن معز الدين جهاندار شاه الدهلوي آخر ملوك الهند من سلالة تيمور، قام بالملك سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف بقصة شرحتها في جنة المشرق وكان اسمه عالي كوهر، فلما تولى المملكة لقب نفسه شاه عالم، واستوزر شجاع الدولة صاحب أوده ثم اتفقا على إعانة القاسم صاحب بنكاله في حربه مع الإنكليز، فغلبت الدولة الإنكليزية عليهم، واصطلحوا بأن يقنع شجاع الدولة ببلاد أوده ويقنع شاه عالم بمقاطعة إله آباد فأقام شاه عالم بمدينة إله آباد مدة من الزمان، وكانت المرهتة غالبة على دهلي وما والاها من البلاد، فاستنجد الإنكليز، وأنقذوا مدينة دهلي من أيدي المرهتة، وأجروا لشاه عالم راتبا شهريا، فأقام بقلعة دهلي ولم يبق له من السلطة إلا الاسم، ولم يزل كذلك إلى أن مات.

وكان شاعرا يتلقب بآفتاب، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف ومدته ثمان وأربعون سنة.

مولانا شجاع الدين الحيدر آبادي

الشيخ العالم الصالح شجاع الدين بن كريم الله بن القاضي محمد دائم العلوي الحيدر آبادي أحد العلماء المشهورين، ولد بمدينة برهانبور سنة إحدى وتسعين ومائة وألف، وقرأ بعض الكتب الدرسية على جده لأمه غلام محيي الدين البرهانبوري، وبعضها على غيره من العلماء، ورحل إلى الحرمين الشريفين بعد وفاته سنة ست ومائتين فحج وزار، ورجع إلى الهند، ودخل حيدر آباد وقرأ صحيح البخاري على المولوي عزت يار الحيدر آبادي، ثم سار إلى قندهار قرية من أعمال نانديز ولازم الشيخ رفيع الدين القندهاري وأخذ عنه الطريقة، ثم رجع إلى حيدر آباد، وتصدر بها للدرس والإفادة.

له كشف الخلاصة رسالة في الفقه الحنفي صنفه سنة ١٢٢٦هـ، وله جوهر النظام منظومة في الفقه بالعربية، وله رسالة في القراءة، ورسالة في مبحث رؤية الله عز وجل، ورسالة في فضل الجماعة، ورسالة في الجبر والقدر، وفي مبحث السماع، وله رسائل في السلوك، ومراسلات وخطب وقصائد بالعربية والفارسية.

مات يوم الجمعة لأربع خلون من محرم سنة خمس وستين ومائتين وألف بحيدر آباد، كما في تاريخ برهانبور.

الحكيم شرف الدين السهاوري

الشيخ الفاضل شرف الدين بن القاضي شمس الدين السهاوري القنوجي الحكيم الحاذق، ولد ونشأ

بسهاور بضم السين المهملة قرية جامعة من أعمال قنوج وقرأ العلم على الحكيم رحم علي السكندروي صاحب بضاعة الأطباء ولازمه مدة من الزمان، حتى برع وفاق أقرانه في العلوم الحكمية، أخذ عنه ابناه عليم الدين وولي الدين، وصنف لهما كتابا في المفردات بالفارسية اسمه المفردات الهندية أوله الحمد لله الذي جعل المفردات مبادئ المركبات - إلخ، صنفه في إحدى وعشرين ومائتين وألف.

توفي لسبع عشرة خلون من ربيع الثاني سنة أربع وعشرين ومائتين وألف، هكذا وجدت في بعض صفحات المفردات بخط أحد أصحابه.

السيد شرف الدين السورتي

الشيخ الفاضل شرف الدين بن عبد الحق الحسيني السورتي الكجراتي أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول، ولد ونشأ بمدينة سورت، وتخرج على." (١)

"الشيخ ظهور الحق اللكهنوي

الشيخ العالم الصالح ظهور الحق بن أزهار الحق الأنصاري اللكهنوي أحد عباد الله الصالحين، ولد ونشأ ببلدة لكهنؤ وقرأ العلم على والده وعلى **جده لأمه** العلامة عبد العلي بن نظام الدين اللكهنوي وتفنن عليه بالفضائل وسافر للاسترزاق إلى كلكته ومدراس وحيدر آباد واحتمل المشقة في تلك الأسفار ولكنه لم يحصل له ما يفي بأداء الديون، وكان غرا كريما لا يستطيع أن يقبل على الدنيا ويشتغل بوجوه المعيشة، وكان يشتغل بمطالعة التفسير والحديث معرضا عن الحكمة اليونانية، كما في الأغصان الأربعة.

الشيخ ظهور الحق البهلواروي

الشيخ الصالح ظهور الحق بن نور الحق بن عبد الحق بن مجيب الله الهاشمي الجعفري البهلواروي أحد الفقهاء الحنفية، ولد سنة أربع وثمانين ومائة وألف وقرأ العلم على مولانا جمال الدين الدهروي ثم أخذ الاجازة العامة في الحديث مكاتبة عن الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي وأخذ الطريقة عن والده ولازمه مدة، وانتقل من بهلواري إلى عظيم آباد مع والده سنة ثلاثين ومائة وألف فسكن بها، وكان كثير الدرس والإفادة، وله مصنفات في الفقه والسلوك.

مات لست عشرة خلون من ذي القعدة سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف ببلدة عظيم آباد فنقل جسده إلى بهلواري، كما في مشجرة الشيخ بدر الدين.

مولانا ظهور علي اللكهنوي

الشيخ الفاضل ظهور علي بن حيدر بن مبين الأنصاري اللكهنوي أحد العلماء المبرزين في الفقه

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٩٨٥/٧

والأصول، ولد ونشأ ببلدة لكهنؤ وقرأ العلم على والده وعلى المفتي ظهور الله اللكهنوي وعلى غيرهما من العلماء وحفظ القرآن في شبابه ودرس ببلدة لكهنؤ زمانا طويلا وسار إلى حيدر آباد بعد وفاة أبيه سنة أربع وخمسين فتلقى بالإكرام ومنح صلات وجوائز فسكن بها.

له تفسير القرآن الكريم والطريقة الوسطى في سماع الموتى والمعراجية وشرح على خطبة شرح السلم للقاضي.

مات في سلخ رمضان سنة خمس وسبعين ومائتين وألف بحيدر آباد، كما في الأغصان الأربعة.

الشيخ ظهور الله البدايوني

الشيخ الفاضل ظهور الله بن دليل الله الصديقي الشيعي البدايوني أحد الشعراء المفلقين، ولد ونشأ بمدينة بدايون وتخرج على أساتذة عصره وبرز في العروض وقرض الشعر، لقبه مرزا جوان بخت بن شاه عالم الدهلوي بخوش فكر خان وسكن بلكهنؤ مدة من الدهر ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ثم ذهب إلى طهران ولبث بها عند سلطانها فتح علي شاه مدة ثم رجع إلى الهند وأقام ببلدة حيدر آباد أياما ثم قدم بدايون ومات بها وله ديوان الشعر الفارسي.

توفي سنة أربعين ومائتين وألف، فقال وحيد الله بن سعيد الله البدايوني مؤرخا لعام وفاته، ع: نوا فخر بدايون بود زاير.

كما في مختصر سير هندوستان.

المفتي ظهور الله اللكهنوي

الشيخ الفاضل المفتي ظهور الله بن محمد ولي بن غلام مصطفى الأنصاري اللكهنوي أحد فحول العلماء، ولد سنة أربع وسبعين ومائتين وألف وقرأ العلم على والده وعمه الحسن بن غلام مصطفى اللكهنوي، ثم اشتغل بالتدريس وولي الإفتاء، فارتفع حاله لاشتغاله بالعلم تدريسا وتصنيفا.

ومن مصنفاته: حاشية على مير زاهد رسالة وحاشية على مير زاهد ملا جلال وحاشية على مير زاهد شرح المواقف وحاشية على الدوحة الميادة في الصورة والمادة للجونبوري وحاشية على الشمس البازغة للجونبوري المذكور.

مات سنة ست وخمسين ومائتين وألف، كما في الأغصان الأربعة.

السيد ظهور محمد الكالبوي

الشيخ العالم المحدث ظهور محمد بن خيرات علي بن حسين علي الحسيني الترمذي الكالبوي أحد." (١)

"الشيخ عبد الوالي اللكهنوي

الشيخ العالم الصالح عبد الوالي بن أبي الكرم بن يعقوب بن عبد العزيز الأنصاري اللكهنوي أحد

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٧/٩٩٥

عباد الله الصالحين، ولد ونشأ بلكهنؤ وقرأ العلم على خاله نور الحق بن أنوار الحق اللكهنوي، وأخذ الطريقة عن **جده لأمه** أنوار الحق، ولازمه مدة من الزمان، ودرس وأفاد، وأرشد الناس إلى طرائق الحق.

وكان زاهدا عفيفا متعبدا، ترك البحث والاشتغال في آخر عمره غير المثنوي المعنوي، وتذكر له كشوف وكرامات.

مات لثمان بقين من شعبان سنة تسع وسبعين ومائتين وألف، كما في آثار الأول.

الشيخ عبد الوحيد اللكهنوي

الشيخ الفاضل عبد الوحيد بن المفتي عبد الواحد بالحاء المهملة بن عبد الأعلى بن عبد العلي الأنصاري اللكهنوي أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول، ولد ونشأ بلكهنؤ، وقرأ العلم على عمه عبد الواجد بالجيم وعلى الشيخ قدرة علي اللكهنوي، وبرز في الفقه والأصول والفرائض.

مات لأربع خلون من شعبان سنة تسع وسبعين ومائتين وألف، كما في آثار الأول.

المفتي عبد الودود المدراسي

الشيخ العالم المفتي عبد الودود بن محيي الدين الحسيني النقوي البردواني ثم المدراسي أحد فحول العلماء، ولد بقرية جوكهريه من أعمال بردوان وقرأ العلم على مولانا أمين الله والقاضي سراج الدين والقاضي غلام سبحان وعلى غيرهم من العلماء بمدينة كلكته، وسافر إلى مدراس سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف، فولي الإفتاء بنتهر نكر، ثم ولي القضاء بجنكل بيته، فاستقل به نحو عشرين سنة، ثم ولي الإفتاء بالمحكمة العدلية بمدراس، فاستقل به نحو أربع وعشرين سنة، كما في صبح وطن.

مات لإثنتي عشرة خلون من ذي الحجة سنة ثمان وستين ومائتين وألف كما في حديقة المرام.

السيد عبد الوهاب السورتي

الشيخ الفاضل عبد الوهاب بن عبد الحق بن معظم بن سيد شاه الحسيني السورتي أحد المشايخ المشهورين في عصره ببلدة سورت.

مات لإحدى عشرة خلون من جمادي الأولى سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف.

مولانا عبد الوهاب المدراسي

الأمير الفاضل عبد الوهاب بن محمد غوث بن ناصر الدين الشافعي المدراسي مدار الأمراء مدبر الملك مختار الدولة وزارت خان بهادر أرسطو جنك، ولد لخمس خلون من جمادي الأولى سنة ثمان ومائتين وألف بمدراس، وقرأ ميزان الصرف تبركا على العلامة عبد العلي اللكهنوي، ثم اشتغل بالعلم على عبد القادر وجعفر حسين ومرتضى وعلاء الدين اللكهنوي وعلى غيرهم من العلماء، ثم

قرأ على والده وتخرج عليه، وأخذ القراءة عن الشيخ علي بن عبد الله الحموي، وسافر إلى الحرمين الشريفين للحج والزيارة مرتين، مرة في سنة أربع وستين، ومرة في سنة ثمان وسبعين.

وكان حسن الأخلاق، عظيم الهمة، كريم السجية، مطلعا على ما تمس إليه الحاجة من أمور الدنيا والدين، اشتغل بالخدمات الملوكية بعد وفاة والده، وولي القيادة في العساكر سنة اثنتين وأربعين، وولي الوزارة سنة أربع وخمسين، ولقب بالألقاب الفخيمة سنة ستين، واعتزل عن الخدمة سنة سبعين، فلم يقبل الأمير استقالته، واستنابه في الحضور مع الحكام عند فصل الخصام.

وكان مع ذلك يدرس ويصنف، ومن مصنفاته: أكمل الوسائل لرجال الشمائل للترمذي والكواكب الدرية منتخب أحاديث مجالسة الدينورية وكشف الأحوال عن نقد الرجال في أسماء الضعفاء، وبدر الغررة في أسماء القراء العشرة ورسالة في الجغرافية، كلها بالعربية، وله نهاية السؤل في مناقب ريحانة الرسول وكاشف الرموزات إلى الورقات في أصول الفقه، وهبة الوهاب في الفقه الشافعي،." (١)

"البردواني، وعلى غيره من العلماء، ثم ولي

القضاء بأرض بنكاله، وصار أكبر قضاة الهند من تلقاء الدولة الإنكليزية، فاستقل بها إلى أن أحيل على المعاش، له كتاب التشييد بالأدلة المعقولة والمنقولة بما لا مزيد عليه في إبطال كلمة الحق للشيخ عبد الرحمن الصوفي اللكهنوي.

الشيخ فضل علي

الشيخ العالم الصالح فضل علي بن محمد علي بن علي رضا القرشي القلندر كان من أفاضل الصوفية، أخذ الطريقة عن الشيخ باسط علي الإله آبادي القلندر ولازمه مدة طويلة، ثم ساح البلاد، ولقي المشايخ، وكان يدرس ويفيد، له مصنفات عديدة منها: مناقب الأصفياء وكلمات الأسرار وخلاصة المعارف وبيعة الرضوان ورسالة في مراتب الإنسان، ورسالة في أقسام الأولياء، ورسالة في مسألة الجبر والاختيار، كما في النفحات العنبرية.

المفتي فضل الله الأمروهوي

الشيخ العالم الفقيه فضل الله بن أسرار أحمد الحسيني الرضوي الأمروهوي أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول، ولد ونشأ بأمروهه، وسافر للعلم، فقرأ الكتب الدرسية على أساتذة عصره، ثم سار إلى طوك فقرأ عليه نواب محمد علي خان، وولاه الإفتاء ببلدته، كما في نخبة التواريخ.

مولانا فضل الله النيوتيني

الشيخ الفاضل فضل الله بن محمد مبين العثماني النيوتيني أحد العلماء المشهورين بالفضل والصلاح، قرأ العلم على القاضي نجم الدين الكاكوروي وعلى غيره من العلماء، ثم درس وأفاد مدة

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ١٠٣٦/٧

عمره، أخذ عنه الحكيم مهدي علي خان وزير صاحب أوده والقاضي سعيد الدين والمفتي حكيم الدين والمولوي رضي الدين والمولوي مسيح الدين والمولوي رياض الدين والمولوي وجيه الدين والشيخ تراب علي القلندر وخلق كثير من العلماء.

توفي سنة ست وخمسين ومائتين وألف.

مولانا فقيه الله السنديلوي

الشيخ الفاضل فقيه الله بن أصلح الله بن علاء الدين الحسيني السنديلوي أحد الفقهاء الحنفية، ولد بسنديله سنة ثلاث ومائتين وألف ونشأ بها، وقرأ العلم على جماعة من العلماء كالشيخ أحمد بخش السنديلوي ومولوي محمد هادي الديوي ومولوي غلام حسين البنكالي ومولوي محمد أسلم البلكرامي ومولانا نور الحق ومولانا حيدر ومولانا سراج الحق والمفتي محمد أصغر من أهل لكهنؤ، وعلى السيد جعفر علي الكسمندوي، ثم تصدر للتدريس والتذكير.

مات لثمان بقين من صفر سنة تسع وخمسين ومائتين وألف بسنديله، كما في تذكرة العلماء للناروي.

مولانا فياض علي العظيم آبادي

الشيخ المحدث فياض علي بن إلهي بخش بن هداية علي الجعفري المهدانوي العظيم آبادي، كان من نسل جعفر الطيار ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وحبه وصاحبه، ولد ونشأ بعظيم آباد، وقرأ العلم على صنوه أحمد الله، وأخذ الحديث عن الشيخ ولاية علي المحدث، وبايعه واشتغل عليه بالأذكار والأشغال مدة، ثم تصدر للتدريس والتذكير، وكانت موعظته مؤثرة قوية ينتفع بها العلماء كما ينتفع بها عامة الناس، وكان بمنزلة الوزير لشيخه ولاية علي في غزواته ومجاهداته في حدود الهند، ولما توفي الشيخ المذكور رجع إلى عظيم آباد ولبث بها مدة يدرس ويذكر، ثم هاجر إلى الحدود مع أهل بيته وترك ماله من العروض والعقار والحرث والأنعام، توفي بها، كما في الدر المنثور.

الشيخ فيض أحمد البدايوني

الشيخ الفاضل فيض أحمد بن غلام أحمد بن شمس الدين بن محمد علي العثماني الأموي البدايوني، أحد الفضلاء المشهورين في عصره، ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف بمدينة بدايون وقرأ العلم على خاله فضل رسول بن عبد المجيد البدايوني، ولبس الخرقة عن جده لأمه عبد المجيد، وولي الإنشاء ببلدة إله آباد أخذ عنه السر وليم ميور المسيحي." (١)

"نواب محمد سعيد الرامبوري

الأمير الكبير محمد سعيد بن غلام محمد بن فيض الله الرامبوري، كان من الرجال المعروفين بالعقل

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ١٠٦٦/٧

والدهاء، ولد ونشأ برامبور، ولما سافر والده للحج أقام بمدينة بنارس مدة، ثم قدم لكهنؤ وأقام بها زمانا، ثم سافر إلى كلكته وناب الحكم في متصرفية بدايون ولما مات أحمد علي خان الرامبوري ولم يخلف أحدا يتولى الإمارة استقدمة الإنكليز إلى رامبور فولي الإمارة بها سنة أربعين ومائتين وألف.

وكان رجلا فاضلا ماهرا بالفروسية والرمي والفنون السياسية مشاركا في الطب، أخذ من مرزا محمد علي اللكهنوي الحكيم، مات لثلاث عشرة خلون من رجب سنة إحدى وسبعين ومائتين وألف، كما في يادكار انتخاب.

مولانا محمد سليم الجونبوري

الشيخ الفاضل محمد سليم بن محمد عطاء الجعفري الجونبوري أحد العلماء المبرزين في العلوم الأدبية، ولد سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف ببلدة مجهلي شهر ونشأ بها، وقرأ العربية على المفتي علي كبير بن علي محمد ثم لازم القاضي محمد شكور بن أمانة علي، وقرأ عليه أكثر الكتب الدرسية، وقرأ بعضها على مولانا رحمة الله الكابلي، ثم ولي القضاء وتدرج إلى الصدارة، وكان ذلك منتهى آمال أهل الهند في عصره في الدولة الإنكليزية.

ومن مصنفاته رقية السليم في الحديث وحاشية على شرح الجغميني في الهيئة وهفوات الإلحاد في الأدب، ورسالة في الجبر والمقابلة وميزان الوافي في علمي العروض والقوافي ورسالة في تحقيق الشهور وجونبور نامه في التاريخ، وله ديوان الشعر الفارسي وأبيات كثيرة بالعربية.

توفي في أول ليلة من جمادي الأولى سنة ست وستين ومائتين وألف ببلدة أعظمكده وله أربع وأربعون سنة، كما في تجلى نور.

السيد محمد سيادة الأمروهوي

الشيخ الفاضل محمد سيادة بن محمد عبادة الحسيني النقوي الأمروهوي أحد العلماء الشيعة، ولد ونشأ بأمروهه، وقرأ العلم على أبيه، وتفقه عليه، ولازمه ملازمة طويلة، ثم سافر إلى لكهنؤ ولازم السيد محمد بن دلدار علي المجتهد اللكهنوي، وأخذ عنه الفقه والكلام وأصول الفقه وسائر العلوم، عقليا كان أو نقليا، حتى صار أبدع أبناء عصره في الفقه والأصول، ورجع إلى بلدته وتولى الإمامة للصلوات المفروضة بأمروهه مقام والده وصار المرجع والمقصد لأهل المدينة في الفتيا والتدريس.

مات سنة خمس وستين ومائتين وألف بأمروهه، كما في تاريخ أصغري.

الشيخ محمد شاكر السورتي

الشيخ الفاضل محمد شاكر الحنفي السورتي أحد الفقهاء المعروفين، أخذ عن الشيخ عبد الله الحسيني اللاهوري بمدينة سورت ودرس وأفاد مدة عمره، مات لإحدى عشرة خلون من ذي القعدة سنة أربعين ومائتين وألف بسورت، كما في الحديقة الأحمدية.

مولانا محمد شكور الجهلي شهري

الشيخ الفاضل الكبير محمد شكور بن أمانة علي الجعفري الهاشمي المجهلي شهري أحد العلماء المشهورين في الدرس والإفادة، كان من نسل جعفر الطيار ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وحبه وصاحبه، ولد سنة إحدى عشرة ومائتين وألف، واشتغل بالعلم على **جده لأمه** الشيخ علي محمد، وقرأ عليه الكتب الدرسية، ثم سافر إلى دهلي وأخذ عن العلامة رشيد الدين الكشميري والشيخ عبد الحي البكري البرهانبوري والشيخ رفيع الدين وصنوه الشيخ الكبير عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي، وأخذ بعض الفنون الحكمية عن الشيخ فضل إمام الخير آبادي ثم ولي الإفتاء وتدرج إلى الصدارة فاستقام على تلك الخدمة خمسا وعشرين سنة، واعتزل عنها سنة ستين ومائتين وألف وتمتع بمعاش تقاعد أربعين سنة، وأخذ من الحكومة الإنكليزية ستا وتسعين ألف ربية تقريبا وهذا نادر جدا." (١)

"الشيخ وجيه الله المدراسي

الشيخ العالم الصالح وجيه الله بن مجيب الله العظيم آبادي ثم المدراسي أحد الشعراء المجيدين، ولد ونشأ بعظيم آباد، وقرأ العلم على أساتذة بلاده، وبايع الشيخ منعم الدهلوي، ولما مات أبوه قسم متروكاته على الفقراء والمساكين، وسافر للحج، فلما وصل إلى مدراس لبث بها اثنتي عشرة سنة عند نصير الدولة، ثم سافر إلى الحجاز فحج وزار، وعاد إلى مدراس فأقام ببلدة ترجنابلي مدة، ثم سافر إلى الحجاز مرة ثانية فحج وزار، ورجع إلى مدراس وأقام بها مدة حياته، وكان شاعرا مجيد الشعر، له ديوان الشعر الفارسي ومن شعره قوله:

بيهوده بسير كل وكلزار مكرديد در كلشن دل باغ وبهار است به بينيد

مات سنة تسع وعشرين ومائتين وألف بمدراس، كما في نتائج الأفكار.

مولانا وحيد الدين البهلتي

الشيخ العالم المجاهد وحيد الدين بن معين الدين البهلتي الدهلوي أحد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين، ولد ونشأ بقرية بهلت على عشرين ميلا من دهلي، وقرأ العلم على الشيخ إسماعيل بن عبد الغني الدهلوي، وصحب الشيخ عبد العزيز وصنوه عبد القادر ثلاث عشرة سنة، ثم لازم السيد الإمام المجاهد السيد أحمد بن عرفان الشهيد رحمه الله وسافر معه إلى الحرمين الشريفين فحج وزار، ورجع إلى الهند، ثم سافر معه إلى الثغور.

مولانا وحيد الحق البهلواروي

الشيخ الفاضل الكبير وحيد الحق بن وجيه الحق بن أمان الله الهاشمي الجعفري البهلواروي أحد كبار الأساتذة، ولد ونشأ ببهلواري وقرأ بعض الكتب الدرسية على والده وأكثرها على خاله الشيخ

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ١٠٩٥/٧

مبين الجعفري، ثم تصدر للتدريس، أخذ عنه خلق كثير.

وكان شيخا صدوقا، حسن الأخلاق، مليح الشمائل، حلو الكلام، ورعا تقيا، يحترز عن الشبهات ولا يأكل طعام مستخدمي الحكومة الإنكليزية، وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، فيكسر أطواق الأطفال يطوقوهم بها في المحرم، ويقطع الزنانير التي يلبسونها في عاشوراء، وكان يتزيأ بزي الفقراء ولا يتجشم التصنع في الزي واللباس، وكان يجلس على الحصير وعليه خميصة سوداء، وكان يجتنب عن استماع الغناء في أول الأمر، كما هو دأب الفقهاء الحنفية، فلما غلبت عليه الحالة، رغب إليه وحضر في مجلس السماع غير مرة.

وكان كثير الاشتغال بالدرس والإفادة، أخذ عنه ابناه أحمدي وعلي أكبر وبنو خاله المفتي عبد الغني وعبد العلي وعمه الصغير عبد الواسع والشيخ شمس الدين ونور الحق ونعمة الله بن مجيب الله وعبد القادر بن خير الدين العمادي وخلق كثير، وله تعليقات شتى على هداية الفقه وشمائل الترمذي وتفسير البيضاوي وله رسائل في الفقه.

مات لست بقين من صفر سنة إحدى ومائتين وألف وقيل مائتين وألف.

مولانا وزير علي السنديلوي

الشيخ الفاضل وزير علي بن أنور علي بن أكبر علي بن حمد الله الصديقي السنديلوي أحد العلماء المبرزين في العلوم الأدبية، ولد ونشأ بسنديله، وقرأ العلم حيثما أمكنه في بلاده، ثم سافر إلى كلكته وأخذ الفنون الأدبية بها، وولي التدريس في المدرسة العالية بخمسين ومائتين ربية راتبا شهريا، له ديوان الشعر العربي، كما في تذكرة علماء الهند.

الشيخ وصي أحمد البهلواروي

الشيخ الفاضل وصي أحمد بن مصطفى بن شمس الدين بن عبد الحي بن مجيب الله الهاشمي الجعفري البهلواروي أحد العلماء المتصوفين، ولد في سلخ ذي الحجة سنة أربع وعشرين ومائتين وألف، وقرأ العلم على خاله الشيخ أبي الحسن ومحمد حسين ابني الشيخ نعمة الله بن مجيب الله، وأسند الحديث عن أبيه، وأخذ الطريقة عن **جده لأمه** الشيخ نعمة الله وخاله أبي تراب، وسكن ببلدة بهلواري خلافا لوالده." (١)

"المفتي أعظم علي الحيدر آبادي

الشيخ الفاضل المفتي أعظم علي الحسيني الحيدر آبادي أحد الفقهاء المعروفين بالصلاح، ولد ونشأ بحيدر آباد، وقرأ العلم على أساتذة عصره، وولي الإفتاء بعد ما اعتزل **جده لأمه** المفتي مسيح الدين لكبر سنه.

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ١١٣٣/٧

مولانا أفضل حسن الحيدر آبادي

الشيخ الفاضل أفضل حسن بن ظهور علي بن محمد حيدر بن محمد مبين الأنصاري اللكهنوي ثم الحيدر آبادي كان من ذرية الشيخ الشهيد قطب الدين السهالوي، ولد ونشأ بحيدر آباد، وقرأ العلم على والده وعلى الشيخ عبد الحليم ابن أمين الله الأنصاري اللكهنوي ببلدة حيدر آباد، وسافر إلى الحجاز للحج والزيارة مرتين: مرة أولى مع والدته، ومرة ثانية في سنة ثمان وثلاثمائة وألف، وكان من العلماء العاملين وعباد الله الصالحين.

مات سنة ثلاث عشرة، أو أربع عشرة وثلاثمائة بعد الألف بحيدر آباد.

مولانا إفهام الله اللكهنوي

الشيخ الفاضل إفهام الله بن إنعام الله بن ولي الله الأنصاري اللكهنوي أحد كبار العلماء، ولد ونشأ ببلدة لكهنؤ، وقرأ المختصرات على الشيخ عبد الباسط بن عبد الرزاق اللكهنوي، ثم لازم العلامة عبد الحي بن عبد الحليم وأخذ عنه، وأسند الحديث عن الشيخ عبد الرزاق وبايعه، ثم اشتغل بالتدريس فدرس مدة بلكهنؤ، ثم ولي التدريس في مدرسة ويلور من أرض مدراس فدرس بها زمانا، ثم ولي التدريس بمدرسة كلبركه من بلاد الدكن فدرس بها مدة.

وكان بارعا في الأصول والكلام، له رسالة في تحقيق الروح، ورسالة في المعراج، وحاشية على شرح العقائد، وحاشية على حاشية الخيالي، وحاشية على شرح الشمسية.

مات أول يوم من ذي القعدة سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف، وله ست وثلاثون سنة.

المولوي إلهي بخش الكوباكنجي

الشيخ الفاضل إلهي بخش بن عبد القادر الحنفي الكوباكنجي الأعظم كدهي، أحد العلماء المشهورين، ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين وألف بكوباكنج قرية من أعمال أعظمكده، وقرأ العلم على مولانا سخاوة علي الجونبوري والشيخ تراب علي والشيخ عبد الحليم بن أمين الله، ثم درس وأفاد مدة برسزا – بفتح الراء وسكون السين المهملتين بعدها راء هندية وألف – ثم تصدر بكهوسي في مدرسة المولوي صاحب علي خان.

مات سنة تسع عشرة وثلاثمائة وألف.

مولانا إلهي بخش الفيض آبادي

الشيخ الفاضل العلامة إلهي بخش الحنفي الفيض آبادي، أحد العلماء المشهورين بجودة القريحة وقوة الحفظ وسيلان الذهن، ولد ونشأ بفيض آباد ودخل لكهنؤ للعلم، فقرأ على مولانا أنور علي اللكهنوي وعلى غيره من العلماء، ثم درس وأفاد مدة طويلة بلكهنؤ، ثم سافر إلى بهوبال، وجعله نواب صديق حسن القنوجي معلما لولديه، وبعد مدة يسيرة ولاه النظارة على مدارس بهوبال المحروسة، وسافر إلى

الحرمين الشريفين في آخر عمره، لقيته في بهوبال، وكان مفرط الذكاء، صالحا عفيفا، متين الديانة.
وله مصنفات ممتعة، منها تعليقاته على شرح السلم لحمد الله، وحاشية بسيطة على شريح التهذيب لليزدي، وحاشية على شرح مائة عامل، وتعليقات على أكثر الكتب الدرسية وله عمدة المرام في تحقيق الجملة والكلام، رسالة مبسوطة بالفارسية، ومن مخترعاته التراكيب المنطقية على منوال التراكيب النحوية، ومن مصنفاته شرح المرقاة في المنطق بالفارسي، ونسبه إلى السيد علي حسن بن نواب صديق حسن القنوجي.
توفي بمكة سنة ست وثلاثين وألف، ودفن في المعلاة.." (١)
"عرض الشيخ رحمة الله ونفسه، فخرج من
الهند وسافر إلى مكة المباركة وأقام بمحلة الخندريسة، وصنف بها إظهار الحق بأمر السيد أحمد بن زيني دحلان الشافعي المكي سنة ثمانين ومائتين وألف، شرع في تصنيفه لست عشرة خلون من رجب، وفرغ منه في آخر ذي الحجة.
وقد أثنى على الكتاب وعلو مكانته كبار العلماء في الشرق العربي لميزات يمتاز بها هذا الكتاب وكان الاقبال على هذا الكتاب كبيرا والعناية به عظيمة ونقل إلى اللغة التركية وقامت الحكومة العثمانية بترجمة الكتاب في عدة لغات أوروبية، وفزعت له الأوساط النصرانية الأوربية، وجاء في تعليق كبرى صحف انجلترا على هذا الكتاب.
لو دام الناس يقرءون هذا الكتاب لوقف تقدم المسيحية في العالم.
وألقى الرحل في مكة، وأسس المدرسة الصولتية في رمضان سنة تسعين ومائتين وألف، وبارك الله فيها، ونفع بها خلقا كثيرا، وتخرج فيها عدد كبر من العلماء والقضاة.
وله مصنفات أخرى بعضه بالفارسية وبعضها بالأردو، أشهرها إزالة الأوهام وإزالة الشكوك وإعجاز عيسوي وأصح الأحاديث في إبطال التثليث وقد استدعاه السلطان عبد الحميد العثماني إلى قسطنطينية وكلفه الإقامة لديه فلم يجبه، ورجع إلى مكة المباركة، وكان ذلك ثلاث مرات، الأولى سنة ثمانين ومائتين وألف، والثانية سنة إحدى وثلاثمائة وألف، والثالثة سنة أربع وثلاثمائة وألف، وكانت الأخيرة لعلاج نزول الماء والعملية الجراحية في العين، فأقام مدة عمره بمكة مفيدا مدرسا.
توفي لسبع بقين من رمضان سنة ثمان وثلاثمائة وألف، فدفن بالمعلاة.
مولانا رحمة الله اللكهنوي
الشيخ العالم الفقيه رحمة الله بن نور الله بن محمد ولي بن غلام مصطفى ابن محمد أسعد بن قطب الدين السهالوي اللكهنوي أحد العلماء المشهورين، ولد ونشأ بلكهنؤ في فرنكي محل، ولازم أخاه

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ١١٩١/٨

المفتي نعمة الله بن نور الله من صغر سنه، وقرأ عليه العلوم المتعارفة ثم رحل إلى غازيبور، وأسس بها مدرسة بمساعدة أملها، وأدخل فيها اللغة الإنكليزية، فساعدته الحكومة، وكان رجلا حازما، شهما كريما متواضعا، يدرس ويفيد، لقيته بلكهنؤ عند قدومه لتعزية الشيخ عبد الحي بن عبد الحليم الأنصاري اللكهنوي.

له شرح على ميزان الصرف، وعلى المنشعب، وعلى بنج كنج، وشرح على خلاصة الحساب للعاملي، ورسالة في الفقه، ومجموع لفتاواه.

مات لسبع عشرة خلون من جمادى الأولى سنة خمس وثلاثمائة وألف ببلدة غازيبور.

الشيخ العلامة رشيد أحمد الكنكوهي

الشيخ الإمام العلامة المحدث رشيد أحمد بن هداية أحمد بن بير بخش ابن غلام حسن بن غلام علي بن علي أكبر بن القاضي محمد أسلم الأنصاري الحنفي الرامبوري ثم الكنكوهي أحد العلماء المحققين والفضلاء المدققين، لم يكن مثله في زمانه في الصدق والعفاف، والتوكل والتفقه، والشهامة، والإقدام في المخاطر، والصلابة في الدين، والشدة في المذهب.

ولد لست خلون من ذي القعدة سنة أربع وأربعين ومائتين وألف، ببلدة كنكوه في بيت **جده لأمه،** ونشأ بين خؤولته، وكان أصله من رامبور قرية جامعة من أعمال سهارنبور، وقرأ الرسائل الفارسية على خاله محمد تقي، والمختصرات في النحو والصرف على المولوي محمد بخش الرامبوري، ثم سافر إلى دهلي، وقرأ شيئا من العربية على القاضي أحمد الدين الجهلمي، ثم لازم الشيخ مملوك العلي النانوتوي وقرأ عليه أكثر الكتب الدرسية، وبعضها على المفتي صدر الدين الدهلوي، وقرأ كتب الحديث والتفسير." (١)

"ومن شعره الرقيق الرائق، وهو يصف الشمس عند مغيبها:

كأنما الشفق الممتد في الأفق خمر معتقة شجت لمغتبق

خمر يعتقها أعلى همالية شجت بماء غمام هامر غدق

كف الطبيعة تسقي الناس أكؤسها ويل لمن هذه الصهباء لم يذق

تحسو القلوب حمياها إذا نظرت إلى السماء بأقداح من الحدق

والطير تشربها حينا تروح إلى أوكارها صافرات السجع في حلق

والريح سائرة في روضة أنف تهدي السرور إلى حوباه منتشق

دن من القهوة الصهباء في الأفق والكأس تطفو به لا الشمس في الشفق

بلى أنه برقع قان له شية والشمس وجه حبيب بالحجاب يقي

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ١٢٢٩/٨

بل إنما الشمس للصواغ بوتقة قد ذاب عسجدها وانثج في طرق

بل إنما الشمس من أعمارنا قتلت يوما فسال دم جار من العنق

فذلك الشفق المحمر من دمه وقبره ليله المستور بالغسق

ومن شعره وهو يذكر الرضا بالقضاء:

يا أيها الناس ما دمتم على الأرض لا تخلصون من الإبرام والنقض

فإن ما قدر الرحمن قاضيكم من شدة ورخاء كله يمضي

ويقول وهو يحث الصبر على المكاره.

لا تغتر بسرور ذاهب فان ولاتهم بهم نفس إنسان

فبعد ما أكل الإنسان أكلته حلو الضريب ومر الصبر سيان

ويذكر معنى الموت فيقول:

إن الحياة كتاب وهو متسق وكل يومك من أيامها ورق

لا الموت معناه إلا أن تفرقه الريح فتنتشر الأوراق تفترق

وينكر على خشية الموت ويقول:

حتام تخشى المنايا فهي آتية وينفد الموت أعدادا من النفس

إن الحياة ثياب والردى دنس حتى متى تتقي الأثواب من دنس

كانت وفاته في الرابع عشر من ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وألف في كراتشي وشيعت جنازته بجمع حافل من العلماء والأعيان ودفن قريبا من ضريح العلامة شبير أحمد العثماني.

مولانا سليمان بن داود البهلواروي

الشيخ العالم الصالح سليمان بن داود بن وعظ الله بن محبوب بن بير نذر ابن فتح محمد البهلواروي أحد المشايخ المشهورين، أصله من قرية كهكته قرية من أعمال سارن، ولد لعشر خلون من محرم سنة ست وسبعين ومائتين وألف ببهلواري في بيت **جده لأمه** الشيخ اصطفا بن وعد الله بن سعد الله العمري، ونشأ في خؤولته، واشتغل بالعلم أياما على أساتذة بلدته، ثم سافر إلى لكهنؤ وقرأ على العلامة عبد الحي بن عبد الحليم اللكهنوي، ثم سافر إلى دهلي وأخذ الحديث عن الشيخ المحدث نذير حسين الدهلوي، وأسند عن الشيخ أحمد علي الحنفي السهارنبوري أيضا، وأخذ الطريقة عن صهره الشيخ علي حبيب الجعفري البهلواروي وسافر إلى كنج مراد آباد، واستفاد من بركة شيخنا فضل الرحمن بن أهل الله البكري المراد آبادي وصحبه وأسند عنه وسافر إلى الحجاز فحج وزار، وأدرك مشايخ عصره في." (١)

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ١٢٣٨/٨

"وكان مع ذلك معجبا برأيه، لا ينقاد لأحد ولو كان برهانه مقنعا، وفيه شيء من التلون، ومن عادته أنه كلما يحدث في مسألة، يكثر في التعبير وإذا أنشد شعرا أتبعه بالشرح والترجمة، كان مخاطبه أعجمي وهو عربي، أو مخاطبه جاهل لا يعرف اللغة العربية والفارسية وهو عارف باللغات المتنوعة والمعاني الدقيقة يريد إفهامه، وكذلك كانت عادته أنه ربما يأخذ رأيا في أمر من الأمور من رجل، ثم يعرض على الناس وينسبه إلى نفسه، وربما يعرضه على ذلك الرجل بعارضة وبلاغة، ويمهد له المقدمات كأنه خصيمه في ذلك الأمر.

وكان معتزليا في الأصول، شديد النكير على الأشاعرة، وله كتب ورسائل في ذلك، ككتابه في فن الكلام، وكتابه في تاريخ الكلام، ومقالاته في رسائل شبلي ومقالات شبلي ومن مصنفاته غير ما ذكرناها كتاب في سيرة الغزالي، وكتاب في سيرة العارف الرومي وفي نقد شعره والحكم عليه، وله كتاب بسيط في سيرة سيدنا عمر الفاروق رضي الله عنه، وهو كتاب قوي ممتاز مؤثر، وله كتاب في الموازنة بين الشاعرين الهنديين المعروفين من فرسان المراثي أنيس ودبير وله إزالة اللوم في ذكر أعيان القوم وله شعر العجم في خمسة مجلدات وهو من أفضل مؤلفاته، أقر له علماء هذا الشأن بالفضل والجودة وله كتاب في الانتقاد على مقالات جرجي زيدان بالعربي في التمدن الاسلامي، وله مقالة في مكتبة الإسكندرية وله ديوان الشعر الفارسي، ومن مصنفاته المجلد الأول من السيرة النبوية، وكان يريد أن يصنفه في خمسة مجلدات فلم يتم الأمر له، وقام بتدوينه بعض تلامذة دار العلوم على رأسهم وفي مقدمتهم السيد سليمان الندوي فأسسوا له مؤسسة عظيمة بأعظمكده وسموها دار المصنفين.

مات بالإسهال الدموي ضحوة يوم الأربعاء لليلة بقيت من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف، ببلدة أعظمكده.

مولانا شبلي بن سخاوة علي الجونبوري

الشيخ العالم الصالح الشبلي بن سخاوة علي العمري الجونبوري، كان ثالث أبناء والده، ولد في عاشر شعبان سنة ثلاث وستين ومائتين وألف ببلدة جونبور، ونشأ في مهد **جده لأمه** القاضي ضياء الله الجونبوري، وحفظ القرآن وقرأ العلم على المفتي يوسف بن أصغر الأنصاري اللكهنوي وعلى غيره من العلماء، ثم سافر إلى دهلي، وأخذ الحديث عن السيد المحدث نذير حسين الدهلوي ثم رجع وأخذ الطريقة عن السيد خواجه أحمد النصير آبادي ولازمه مدة من الدهر، وسافر إلى الحرمين الشريفين سنة ست وثمانين ومائتين وألف.

وكان غاية في الذكاء والفطنة، حاد الذهن دقيق النظر في المسائل الحكمية، ويجمع إلى ذلك كله آداب الأخلاق من حسن المعاشرة ولين الكنف، له رسالة في النحو.

مات لتسع بقين من رمضان سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وألف بقرية منדياهو من أعمال جونبور.

المولوي شبلي بن عناية الله البمهوري

الشيخ الفاضل شبلي بن عناية الله البمهوري أحد الأفاضل المشار إليه في الذكاء والفطنة، قرأ العلم في دار العلوم على مولانا حفيظ الله والشيخ شبلي الجيراجبوري، والسيد علي الزينبي وغيرهم، وقرأ على ديوان المتنبي وغيره، وجد في البحث والاشتغال، حتى برع وفاق أقرانه، وولي التدريس بدار العلوم فدرس بها زمانا، ثم ولي التدريس بمدرسة الإصلاح في سراي مير من أعمال أعظمكده، يدرس ويفيد، وعسى أن يكون من كبار العلماء.

توفي في شهر محرم سنة أربع وتسعين وثلاثمائة وألف.

المولوي شبلي بن محمد علي الجيراجبوري

الشيخ الفاضل شبلي بن محمد علي الحنفي الجيراجبوري أحد العلماء الصالحين، اشتغل بالعلم أياما في بلدته، ثم سافر إلى رامبور، وقرأ على أساتذة المدرسة العالية، منهم الشيخ الفاضل حفيظ الله البندوي، قرأ عليه ولازمه مدة، ثم ولي التدريس بدار." (١)

"صديق حسن بن أولاد حسن بن أولاد علي الحسيني البخاري القنوجي، صاحب المصنفات الشهيرة والمؤلفات الكثيرة.

ولد يوم الأحد لإحدى عشرة بقين من جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف ببلدة بانس بريلي موطن **جده لأمه** المفتي محمد عوض العثماني البريلوي، ثم جاء مع أمه الكريمة من بريلي إلى قنوج موطن آبائه الكرام، فلما طعن في السنة السادسة من عمره توفي أبوه، فصار في حجر والدته يتيما فقيرا، وقرأ بعض أجزاء القرآن ومبادي الفارسية في الكتاب، وقرأ مختصرات الصرف والنحو والبلاغة والمنطق على أخيه أحمد حسن بن أولاد حسن، وأقام شهورا في فرخ آباد وفي كانفور، وقرأ على أساتذهما في النحو والمنطق والفقه والحديث قراءة غير منتظمة، ولقي العلماء والشيوخ ولقي بعض خلفاء السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد ودعاته وهم يعطفون عليه لأن والده من أصحاب السيد الشهيد.

وسافر سنة تسع وستين ومائتين وألف إلى دهلي، فاعتنى به المفتي صدر الدين خان صدر الصدور وأستاذ الأساتذة في دهلي وأنزله في بيت السري الفاضل نواب مصطفى خان، وكان بيته ملتقى العلماء والشعراء والفضلاء والوجهاء من كل صنف وطبقة، فاستفاد بصحبتهم كثيرا في العلوم والآداب وحسن المحاضرة، وقرأ على المفتي صدر الدين قراءة منتظمة وقرأ الكتب الآلية درسا درسا، فقرأ مختصر المعاني، وشرح الوقاية، وهداية الفقه، والتوضيح والتلويح، وسلم العلوم

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ١٢٤٢/٨

وشروحه، والميبذي والصدرا، والشمس البازغة، ومير زاهد وحواشيه، وشرح المواقف، وأربعة أجزاء من الجامع الصحيح للبخاري قراءة، والباقي سماعا، وسورة البقرة من تفسير البيضاوي، وتحرير الأقليدس، والعقائد النسفية، وديوان المتنبي، ومقامات الحريري، وغير ذلك من الكتب المقررة في العلوم المتداولة، وقرأ فاتحة الفراغ وهو في الحادية والعشرين من عمره، وأجازه المفتي صدر الدين إجازة خاصة، وكتب له شهادة بالتحصيل ثم سافر للاسترزاق وأنزله سائق التقدير ببلدة بهوبال المحروسة، فولاه الوزير جمال الدين الصديقي الدهلوي تعليم أسباطه، فقرأ في تلك الفرصة القليلة نبذة صالحة من كتب الحديث، كصحيح مسلم، وجامع الترمذي، وسنن ابن ماجة، وسنن النسائي والدراري المضيئة شرح الدرة البهية للشوكاني، كلها على القاضي زين العابدين بن محسن الأنصاري اليماني نزيل بهوبال وقاضيها، وحصلت له الإجازة عن صنوه الكبير شيخنا حسين بن محسن السبعي الأنصاري اليماني، والشيخ المعمر عبد الحق بن فضل الله العثماني النيوتيني.

وكان في بهوبال والحالة هذه إذ أخرجه الوزير المذكور من تلك البلدة ونفاه فسار إلى بلدة طوك وألقى عصا التسيار عند السيد زين العابدين، ابن السيد أحمد علي الشهيد النصير آبادي ابن أخت الشهيد السعيد السيد أحمد المجاهد الغازي، فشفع له عند وزير الدولة، أمير تلك الناحية، فرتب له ثمانين ربية في كل شهر، فما لبث بها إلا قليلا حتى ألقى الله في روع الوزير المذكور رأفة ورحمة له، ورأى مصلحة في طلبه، فقدم بهوبال سنة ست وسبعين ومائتين وألف، وولي على تحرير الوقائع، وزوجه الوزير بابنته التي أولادها كانوا يتعلمون منه.

وسافر سنة خمس وثمانين ومائتين وألف للحج، ودخل لثلاث بقين من رمضان في هذه السنة في الحديدة، ودخل في الثالث عشر من ذي القعدة في مكة وقضى مناسك الحج، وبقي مدة إقامته في الحديدة ومكة عاكفا على انتساخ الكتب النادرة في الحديث واشتغل بذلك في منى، ونقل بقلمه بعض الكتب المبسوطة، واقتنى عددا من كتب الحديث، وقرأ كتب السنة على محدثي اليمن، وأخذ منهم الإجازة في الحديث، وحصلت له الإجازة عن الشيخ يعقوب بن محمد أفضل العمري المهاجر سبط الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي، ورجع إلى بهوبال وولي نظارة المعارف فيها سنة ست وثمانين ومائتين وألف، ثم ولي النظارة بديوان الإنشاء في أوائل شعبان من سنة سبع وثمانين ومائتين وألف، وخلع عليه ومنح لقب خان.

وكان يتردد بحكم منصبه إلى نواب شاهجهان بيكم ملكة بهوبال ويمثل بين يديها، فألقى الله في قلبها." (١)

"مولانا عبد العزيز الهزاروي

الشيخ العالم المحدث عبد العزيز بن عبد السلام بن إلياس بن عبد اللطيف العثماني الهزاروي أحد

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ١٢٤٧/٨

العلماء الصالحين، له استجلاء البصر من شرح نخبة الفكر بالأردو.

الحكيم عبد العلي اللكهنوي

الشيخ الفاضل عبد العلي بن إبراهيم بن يعقوب الحنفي اللكهنوي أحد العلماء المبرزين في الصناعة الطبية.

ولد ونشأ ببلدة لكهنؤ وحفظ القرآن، ثم اشتغل بالعلم وقرأ على العلامة عبد الحي بن عبد الحليم الأنصاري اللكهنوي وعلى شيخنا محمد نعيم بن عبد الحكيم الأنصاري، وقرأ الكتب الطبية على جده وأبيه ولازمهما مدة من الزمان حتى برع وفاق الأقران في الفنون العلمية والعملية سيما المعالجات، فاشتهر اسمه وبعد صيته وجعله نواب كلب علي خان الرامبوري طبيبا خاصا له مقام والده المرحوم، ولم يزل مجتهدا في إكرامه ويحبه حبا مفرطا، فأقام برامبور إلى وفاة الأمير المذكور، ثم رجع إلى بلدته ومكث بها برهة من الزمان، ثم استقدمه واجد علي شاه اللكهنوي إلى كلكته فذهب إليه ومكث عنده إلى وفاته، ثم رجع إلى لكهنؤ وأقام بها زمانا، ثم استقدمه نواب شاهجهان بيكم ملكة بهوبال وكنت حينئذ في بهوبال فقرأت عليه بعض الكتب الطبية وتطببت عليه.

وكان حسن الصورة مشكلا ضخما سميا ذا بشاشة للناس وتواضع كثير الاعتناء بالمساكين، وكان لا يرجح الغني على الفقير في المعالجة، توفي بمدينة لكهنؤ في ضعف المعدة يوم وضع حجر أساس كلية الطب الحديث مذيكل كالج بلكهنؤ على يد جورج الخامس ملك جزائر بريطانيا والهند وما وراء البحار، وكنت إذ ذاك في ذلك المجلس فسمعت أنه توفي الآن فظننت أن الطب اليوناني قد مات بوفاته حتى قام مقامه الطب الغربي، وكان ذلك سلخ شوال سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف.

السيد عبد العلي بن عبد الحي الحسني اللكهنوي

ولد مؤلف الكتاب، ولد لسبع بقين من جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة وثلاثمائة وألف بهنسوه - قرية جامعة من أعمال فتحبور - في بيت **جده لأمه** السيد عبد العزيز بن سراج الدين الحسيني الواسطي، وقرأ في علم الآلات على شيخه السيد علي الزينبي والمولوي شبلي الجيراجبوري، وأخذ الهيئة عن المولوي سلطان محمد الكابلي، والهندسة عن العلامة شير علي الحيدرآبادي وحضر الدروس في دار العلوم لندوة العلماء، وقرأ على بعض الكتب الدرسية ولازمني مدة وأخذ عني الصناعة الطبية، وقرأ على شيخنا العلامة حسين بن محسن الأنصاري اليماني حين وفد علي من بهوبال كتاب الأوليات للشيخ محمد سعيد سنبل وأجازه شيخنا المذكور، ثم سافر إلى ديوبند سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وألف، وقرأ الصحاح والسنن على السيد أنور شاه الكشميري وعلى العلامة محمود حسن الديو بندي المحدث ولازمهما سنة كاملة، ثم رجع إلى مدينة لكهنؤ، فزوجته بابنة خاله السيد أبي القاسم بن عبد العزيز الحسيني الواسطي.

وأقبل على دراسة اللغة الإنجليزية والعلوم العصرية، وانتسب إلى إحدى مدارسها الرسمية وخرج ناجحا، ودخل في كلية لكهنؤ وجد في البحث والاشتغال حتى نال الفضيلة بتفوق في علم الكيمياء وعلم الحيوان وعلم النبات وغيرها، وذلك سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وألف، وحصلت له وسامتان عاليتان، إحداهما من الذهب المسكوك مع الكتب النفيسة من جامعة إله آباد على يد الحاكم العام للولايات الشمالية المتحدة.

وقرأ الطب القديم على مؤلف هذا الكتاب، وسافر في هذه السنة إلى دهلي ومكث عند طبيب الهند المشهور وزعيمها حاذق الملك الحكيم أجمل خان ومكث عنده ستة أشهر يرافقه ويستفيد منه، ثم التحق بكلية الطب الحكومية في لكهنؤ سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وألف، واستقام على طريقته وشارته محافظا على الشعائر الدينية والآداب الاسلامية متقشفا في." (١)

"الحنفي الميرهي أحد العلماء المشهورين، ولد ونشأ

بقرية عبد الله بور من أعمال ميرله، وقرأ العلم على العلامة محمد قاسم النانوتوي، ومولانا أحمد علي السهارنبوري، والشيخ فيض الحسن السهارنبوري، وعلى غيره من العلماء.

درس في المدرسة العربية بديوبند، ثم تصدر للتدريس في مدرسة المرحوم حسين بخش بدهلي في سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف، لقيته ببلدة دهلي سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف كان كثير التواضع، طارحا للتكلف، أليفا ودودا، كثير الضيافة موسرا، تخرجت عليه جماعة من العلماء الكبار، وقرأ عليه الشيخ محمد أشرف علي التهانوي، والشيخ أنور شاه الكشميري والشيخ حسين أحمد الفيض آبادي المدني وغيرهم.

توفي لإثنتي عشرة خلون من جمادى الأولى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة وألف، ودفن في مقبرة الشيخ ولي الله الدهلوي.

المفتي عبد الغفار الكواليري

الشيخ العالم الفقيه عبد الغفار بن أحمد حسن الخير آبادي ثم الكواليري أحد الفقهاء الحنفية، ولد ونشأ ببلدة كواليار، وحفظ القرآن في صغر سنه، ثم اشتغل بالعلم على **جده لأمه** الشيخ بهادر علي الكواليري فقرأ عليه الكتب الدرسية، وسافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار، ورجع إلى الهند وولي الإفتاء بكواليار.

له مصنفات، منها: تبصره حق نما، وفضائل القرآن، والباقيات الصالحات، ومرج البحرين في فضائل الحرمين، ونور العينين في تقبيل الإبهامين، وكنز الفرائض.

مولانا عبد الغفار الكانبوري

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ١٢٨٠/٨

الشيخ العالم الفقيه عبد الغفار بن عالم علي بن غلام مخدوم الصديقي اللكهووي ثم الكانبوري أحد الفقهاء الحنفية.

ولد في سنة سبع وأربعين ومائتين وألف بمدينة لكهنؤ، واشتغل بالعلم على مولانا محمد علي بن عبد العزيز اللكهنوي، ثم على الشيخ سراج الدين السنبهلي، والمفتي سعد الله المراد آبادي، ثم حفظ القرآن الكريم وقرأ فاتحة الفراغ وله خمس وعشرون سنة، فدرس وأفاد بلكهنؤ مدة من الزمان، ثم ذهب إلى كانبور سنة أربع وسبعين وقدم بها في المطبعة النظامية مدة عمره، وكان حسن الأخلاق كثير الصمت مديم الاشتغال بالدرس والإفادة شديد التعبد، له هداية العباد إلى آداب محفل الميلاد وبدر الكمال وفتاوى بي نظير، ومنظومة في الدعاء.

مات لعشر ليال خلو من ذي الحجة الحرام سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف، ببلدة كانبور.

مولانا عبد الغفار الرامبوري

الشيخ العالم الفقيه عبد الغفار الحنفي الرامبوري أحد العلماء المشهورين، أخذ عن الشيخ إرشاد حسين الأحمدي الرامبوري ولازمه مدة مديدة ودرس وأفاد ولما توفي شيخه إرشاد حسين صار خليفة له في العلم والطريقة، وهو الذي قرأ عليه الشيخ محمد طيب المكي أول ما نزل رامبور شيئا من المعقول، وإني سمعت محمد بن يوسف السورتي يقول: إني كلمته فوجدته غير ضابط لما يقول، وسمعت عنه أخبارا تدل على أنه قليل المعرفة، قال: وشيخنا محمد طيب يصفه بذلك أيضا، انتهى.

القاضي عبد الغفار الطوكي

الشيخ العالم المفتي ثم القاضي عبد الغفار ابن جهوثي خان الحنفي الطوكي أحد العلماء المشهورين ببلدة طوك، كان من الهنادك، أسلم والده، وقرأ عبد الغفار على مولانا حيدر علي بن عناية علي الحسيني الرامبوري ثم الطوكي وعلى تلميذه القاضي إمام الدين، ثم خدم الحكومة حتى صار أكبر قضاتها.

مات لتسع خلون من صفر سنة سبع وثلاثمائة وألف.." (١)

"وعيشه بات مرا في الهوى فغدا نهاره مثل ليل جن مظلمه

ممس وخوف النهار دام يسهره ومصبح وسهاد الليل يسقمه

الوحش أصحابه والفقر مربعه والدمع مونسه والهم محرمه

مه لا تلمه فلم تنظر بناظره ولا شعرت بماذا فيه يعلمه

ولم تذق ما يعاني من شدائده فكيف تعذله جهلا وترغمه

مات لتسع بقين من شوال سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وألف.

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ١٢٨٣/٨

السيد علي نقي الحيدر آبادي

الشيخ الفاضل علي نقي بن محمد علي الحسيني الشيعي الحيدر آبادي، أحد علماء الشيعة وكبرائهم، ولد في الثالث عشر من رجب سنة سبع وسبعين ومائتين وألف وتفقه على والده وقام مقامه في الدرس والإفادة حتى صار المرجع والمقصد في المذهب بحيدر آباد، مات في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وألف.

مولانا عليم الدين النكرنهسوي

الشيخ العالم المحدث عليم الدين حسين بن تصدق حسين بن عبيد الله بن غلام بدر بن سليم الله الأنصاري النكرنهسوي العظيم آبادي، أحد العلماء المشهورين.

ولد في سنة ستين ومائتين وألف، واشتغل أياما على أساتذة بلاده، ثم سافر إلى لكهنو وأخذ العلوم الحكمية عن المفتي نعمة الله بن نور الله اللكهنوي، ثم سافر إلى دهلي وأخذ الفقه والأصول عن المفتي صدر الدين، والحديث عن شيخنا السيد نذير حسين المحدث، وتطبب على صحة الدولة بهادر، ورجع إلى بلدته بعد عشر سنين فدرس وأفاد، وصرف عمره في نشر العلوم الدينية والمعارف اليقينية، وسافر إلى الحجاز سنة ثلاث وثلاثمائة وألف فحج وزار.

وكان ملازما لأنواع الخير قويا في دينه، جيد التفقه كثير المطالعة لفنون العلم، حلو المذاكرة، مع الدين والتقوى، وإيثار الإنقطاع وترك التكلف، لم يزل يدرس وينفع بمواعظه الناس، ويجتهد في محق الرسوم والأهواء، انتفع به خلق كثير، وله مصنفات، منها سلم الأفلاك في الهيئة، وله أجزاء في التفسير ورسائل في الخلافيات.

مات يوم الجمعة لعشر بين من محرم سنة ست وثلاثمائة وألف.

السيد عماد الدين السورتي

الشيخ العالم الصالح عماد الدين بن شاهجهان بن زين العابدين الرفاعي السورتي الكجراتي، أحد العلماء المبرزين في النحو والعربية والفقه والكلام، ولد سنة ست وأربعين ومائتين بمدينة سورت ونشأ بها، وقرأ العلم على أساتذة عصره، ثم دخل بمبىء وسكن بها.

مات لأربع خلون من صفر سنة عشر وثلاثمائة وألف بمدينة بمبىء.

الشيخ عمر بن فريد الدهلوي

الشيخ الصالح عمر بن فريد الدين الحنفي الصوفي الدهلوي، كان سبط الشيخ عبد العزيز القادري الدهلوي، ولد ونشأ في بيت العلم والمشيخة، وقرأ العلم على مولانا كريم الله الدهلوي، وأخذ الطريقة عن جده لأمه، ثم تولى الشياخة، لقيته ببلدة دهلي فوجدته حليما متواضعا مقيما على سنن المشايخ، لم يكن يتجاوز عنها قدر شعرة.

له مصنفات، منها أحسن البضاعة في إثبات النوافل بالجماعة، والإستشفاع والتوسل بآثار الصالحين وسيد الرسل، ورياض الأنوار في ملفوظات جده عبد العزيز.." (١)

"وله مصنفات منها تفسير القرآن الكريم بالأردو في أربعة مجلدات وهو المسمى بخلاصة التفاسير، ومنها كتابه تطهير الأموال في معاملات الفقه، كتاب مفيد، ومنها إصلاح الأعمال، ومنها القول الثابت، رسالة له في الكلام، والقول السديد في إثبات التقليد، كلاهما بالعربية، ورسالة في المواريث، ورسالة في الحساب، وضروريات دين، رسالة في مسائل الصوم والصلاة.

مات في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وألف.

مولانا فخر الحسن الكنكوهي

الشيخ العالم الصالح فخر الحسن بن عبد الرحمن الحنفي الكنكوهي، أحد العلماء المشهورين ممن اشتغل بالعلم وتميز وكتب واشتهر بالفضل والكمال من تلامذة الشيخ محمد قاسم النانوتوي وأصدقائه وملازميه في الظعن والإقامة، أخذ الصناعة الطبية عن الحكيم محمود بن صادق الشريفي الدهلوي، واشتغل بمداواة الناس في آخر عمره بكانبور وقرأ الحديث على الشيخ العلامة رشيد أحمد الكنكوهي.

وكان حسن الشكل ضخما ظريفا بشوشا، حلو اللفظ والمحاضرة، موصوفا بالصدق والصفاء، صاحب حميد وشجاعة، متصلبا في المذهب ذا نجدة وجرأة، يصرف أوقاته كثيرا في المناظرة بالهنود والنصارى، ويتلذذ بذكرها وفكرها، له تعليقات بسيطة على سنن أبي داود سماها بالتعليق المحمود، وله حاشية على تلخيص المفتاح، وحاشية مختصرة على سنن ابن ماجه.

مات سنة خمس عشرة وثلاثمائة وألف بكانبور.

السيد فخر الدين البريلوي

والد جامع هذا الكتاب غفر الله لهما، وسياق نسبه هكذا: فخر الدين ابن عبد العلي بن علي محمد بن أكبر شاه بن محمد شاه بن محمد تقي بن عبد الرحيم ابن هداية الله بن إسحاق بن محمد معظم بن القاضي أحمد بن القاضي محمود الشريف الحسني النصيرآبادي، من سلائل الأمير الكبير شيخ الإسلام قطب الدين محمد ابن أحمد المدني المدفون بمدينة كزه.

وكان مولده سنة ست وخمسين ومائتين وألف في زاوية الشيخ علم الله ابن محمد فضيل النقشبندي البريلوي من بلدة رائي بريلي، وكان الشيخ علم الله يلحق بأجداده في محمد معظم بن القاضي أحمد بن محمود النصيرآبادي، لأن محمد معظم له ولدان: إسحاق وهو من أجداد والدي، وفضيل – مصغرا – وهو أبو علم الله، وكان الشيخ علم الله جد السيد محمد تقي بن عبد الرحيم من جهة الأم وهو جد سيدي الوالد من جهة الأب، وأما جد والدي من جهة الأم فهو السيد محمد ظاهر بن غلام

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ١٣١٤/٨

جيلاني بن محمد واضح بن محمد صابر بن آية الله بن الشيخ علم الله المذكور.
وبالجملة فإن والدي ولد ببلدة رائي بريلي ونشأ بها، وقرأ القرآن وتعلم الخط والحساب، وقرأ الفارسية أياما، ثم رحل مع أمه وأبيه إلى ناكود، وكان والده بها محصلا للخراج، ومتولي القضايا من تلقاء الحكومة الإنكليزية، فأقام بناكود مدة، وقرأ المختصرات على والده وعلى المولوي علي بخش الجائسي والمولوي طه بن زين النصيرآبادي، وبعض الكتب الطبية على الحكيم أحمد جان بن أبو جان الدهلوي – بتشديد الموحدة – ولما توفي والده سنة تسع وستين ومائتين وألف رجع إلى بلدته وقرأ شيئا على **جده لأمه** السيد محمد ظاهر ولازمه مدة، ثم سافر إلى لكهنؤ سنة ثلاث وثمانين فتفقه على مولانا محمد نعيم بن عبد الحكيم الأنصاري اللكهنوي، وقرأ عليه شرح الوقاية ومشكاة المصابيح وتفسير الجلالين، وقرأ السديدي والنفيسي وشرح الأسباب وكليات القانون وحمياتها على الحكيم يعقوب اللكهنوي ولازمه ثلاث سنين من ثلاث وثمانين إلى خمس وثمانين، وأقبل على قرض الشعر وأخذ عن أمير الله اللكهنوي المتلقب في الشعر بتسليم ثم رجع إلى بلدته ولازم السيد خواجه أحمد بن محمد ياسين النصير آبادي، وكان ابن خالة أبيه وزوج عمته، وكان نسبه يتصل بجدوده في السيد إسحاق بن أحمد بن محمود النصيرآبادي فأخذ عنه الطريقة، وأجازه الشيخ بجميع مروياته ومسموعاته." (١)

"ورموز أعظم في مجلدين في المعالجات، ومحيط أعظم في مفردات الأدوية، وقرابادين أعظم في مركباتها، ونير أعظم في دلائل النبض، وركن أعظم في معرفة البحرانات، كلها بالفارسي.
توفي يوم الإثنين لأربع خلون من محرم سنة عشرين وثلاثمائة وألف ببلدة اندور، أخبرني بها ابن أخته نجم الغنى.

المولوي محمد أعظم الجرياكوثي

الشيخ الفاضل محمد أعظم بن نجم الدين بن أحمد علي العباسي الجرياكوثي أحد العلماء الصالحين، لقيته بكلبركه، وسمعت ولده أحمد المكرم يقول: إن والده ولد لأربع عشرة خلون من صفر سنة سبع وستين ومائتين وألف، وقرأ المختصرات على المولوي دلدار علي وعمه عناية رسول، وعلى عمه الآخر علي عباس وسافر معه إلى حيدر آباد وتأدب عليه، ثم سافر إلى دهلي وأخذ الحديث عن السيد نذير حسين الحسيني الدهلوي، ثم سافر إلى رامبور وأخذ الفنون الرياضية عن العلامة عبد العلي، والعلوم الطبعية عن الشيخ سديد الدين، والصناعة الطبية عن الحكيم علي حسين اللكهنوي، ثم سار إلى حيدر آباد وولي الخدمة الملوكية، فخدمها مدة من الدهر وحصل له المعاش.

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ١٣٢٣/٨

ومن مصنفاته رسالة وجيزة في المواريث، ورسالة في تغذية الشاي، ورسالة في العروض، ورسالة في التصريف، ورسالة في النحو، وله شرح على أطباق الذهب، وكتاب في الحيوان، وكتاب في اللغات الصرفية، ومكاتب بالعربية والفارسية، مات لأربع عشرة خلون من محرم سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف.

مولانا محمد أكرم اللكهنوي

الشيخ العالم الفقيه محمد أكرم بن مولانا محمد نعيم بن عبد الحكيم الأنصاري اللكهنوي أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول، ولد ونشأ ببلدة لكهنؤ، ولازم أباه من صغر سنه وتخرج عليه، وسافر معه إلى الحرمين الشريفين فحج وزار، ورجع إلى الهند فدرس وأفاد مدة ببلدة لكهنؤ، ثم ولي التدريس بالمدرسة العالية برامبور، فلبث بها مدة من الزمان، ثم رجع إلى بلدته ولازم بيته.

وكان صالح العمل كثير الاشتغال بمطالعة الكتب والفتيا والتدريس، مات في حياة والده سنة إحدى عشرة وثلاثمائة وألف ببلدة لكهنؤ.

مولانا محمد أمير الفتحبوري

الشيخ العالم الصالح محمد أمير بن عبد الله الحنفي الفتحبوري، أحد العلماء المبرزين في المعقول والمنقول، كان أصله من ناحية دهلي، دخل بلاد أوده في صباه واشتغل بالعلم على مولانا سلامة الله البكري البدايوني وقرأ عليه الكتب الدرسية، ثم تطبب على الحكيم هداية الله الصفي بوري، وكان رجلا ذكيا فطنا حاد الذهن، سريع الإدراك قوي الحفظ، سليم الطبع، تزوج ببلدة فتحبور في إحدى العائلات الكريمة وسكن بها، ثم سافر للاسترزاق وخدم الحكومة بجهالاوار مدة عمره، وكان مع اشتغاله بمهمات الأمور كثير الاشتغال بالتدريس والفتيا والمداواة مع الكرم والاستغناء.

توفي سنة ثمان وثلاثمائة وألف بجهالاوار من بلاد راجبوتانه.

المولوي محمد أمين الجرياكوثي

الشيخ الفاضل محمد أمين بن محمد فاروق بن علي أكبر العباسي الجرياكوثي، أحد العلماء المبرزين في الفنون الأدبية، ولد سنة ست وتسعين ومائتين وألف، ونشأ في مهد **جده لأمه** الشيخ محمد كامل، وقرأ العلم على أبيه وعمه عناية رسول، وسافر مع جده إلى الحجاز سنة إحدى عشرة وثلاثمائة وألف فيحج وزار، ورجع معه إلى الهند وولي التدريس في المدرسة الإنكليزية ببلدة رائي بريلي، فدرس بها زمانا ثم اعتزل عنها، وولوه على ترجمة القانون المسعودي لأبي ريحان محمد بن أحمد البيروني، فاشتغل به زمانا.

السيد محمد باقر اللكهنوي

السيد الشريف محمد باقر بن أبي الحسن الحسيني." (١)

"فضل من عرصته حوانيت عظيمة تؤجر بأضعاف ما كان يؤجر به الحمام المذكور.

ومن جملة أوقاف بني البيلوني أيضا دكان على باب الجامع الكبير من جهة النحاسين وعدة دور في هذه المحلة وشرط هذا الوقف لزاويته بعد انقراض ذريته وقد وقف على هذه الزاوية جميع كتبه والمفهوم من كتاب وقفه أن **جده لأمه** هو الشيخ (موسى ابن الشيخ الريحاوي) قلت قد ضاعت الكتب وصارت أكثر الدور ملكا ويوجد في دهليز الزاوية المذكورة الداخل حجرة فيها قبر الشيخ فتح الله المذكور، مسجد شريف في زقاق البيلوني في الصف الموجه غربا خراب معطل، ومسجد اليتامى المحول عن أصل قديم ملاصق أقميم حمام البيلوني وهو مسجد صغير كان خربا فعمر سنة ١٣١٠ واستخرج منه ثلاث دكاكين وقفت عليه وصارت تجبى عن يد محاسبة الأوقاف بحلب.

ثم في سنة ١٣٤٠ هدمت مديرية الأوقاف هذا المسجد وأنشأت على أرضه حوانيت عظيمة بنت فوقها مسجدا عوض المسجد المذكور، ومسجد (الشيخ شريف) الأعرج نسب إليه لأنه كان يربي فيه الأطفال وهو مسجد قديم عامر مشتمل على قبلية عامرة إلا أنه معطل من الصلوات لخلو جواره من السكان المسلمين وهو في شمالي خان أبرك المعروف بخان القصابية وبابه في الصف الغربي على جادة المخازن والخانات، وجامع بش قبه قرب جب أسد الله وسمي بهذا الاسم لأن سقف قبليته مشتمل على خمس قباب وهو جامع عامر حافل له بابان أحدهما جنوبي والآخر شمالي وكان يعرف قديما بجامع الحوارنه والظاهر أنه من مباني القرن العاشر وقد وقف عليه السيد إبراهيم ابن السيد جمال الدين الهاشمي أحد أعيان المملكة الحلبية سنة ٩٩٩ دارا بزقاق هذا الجامع وأخرى في زقاق الحكيم وأخرى في زقاق ابن الموصل ودارا ومربعا على قبة إيوان الواقف ودارا في زقاق قيس وكلها في المحلة وهذا الجامع الآن عامر تقام فيه الجهرية، وجامع القصر في رأس سوق باب الجنان على يسرة السالك إلى الباب عامر تقام فيه الصلوات والجمعة وهو صغير قديم رأيت له ذكرا في كتاب وقف الشهابي أحمد بن الزيني عمر المرداسي الشافعي الموقوف سنة ٨٦٦ وزاوية محي الدين بقربه من جهة الغرب، والجامع العمري في باب الجنان وأظنه كان داخل السور بدليل الحجر الموجود في جداره من غربيه وهو جدار السور والحجر مكتوب فيه (جدد هذا البرج المبارك السلطان المالك الملك قانصوه الغوري عز نصره بتولي المقر السيفي برسباي الأشرفي نائب القلعة بحلب المحروسة سنة ٩٢٠) وكل هذه المساجد لها من الأوقاف." (٢)

"وهو أول، عن عبد الباقي الحنبلي، وهو أول، عن المعمر بن عبد الرحمن البهوتي الحنبلي، وهو أول عن الجمال يوسف بن القاضي زكرياء، وهو أول، عن أبيه شيخ الإسلام زكرياء، وهو أول، قال: حدثني به الحافظ

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ١٣٥١/٨

(٢) نهر الذهب فى تاريخ حلب، كامِل الغَزّي ١٧٧/٢

أبو الفضل ابن حجر، وهو أول.

ح: وحدثنا به عاليا بدرجتين العلامة الصوفي المعمر الشهاب أحمد الجمل النهطيهي المصري، وهو أول حديث سمعته منه بمصر، قال حدثني به شيخنا الشمس محمد علي البهي الطندتائي، وهو أول، عن السيد مرتضى، وهو أول، عن عمر بن عقيل الباعلوي المكي، وهو أول حديث سمعته منه عاليا بعناية جده لأمه بسنده السابق.

ح: وحدثنا به محدث المدينة أبو اليسر فالح بن محمد الظاهري المدني، وهو أول حديث سمعته منه بها، عن ختم المحدثين محمد بن علي السنوسي المكي، قال: حدثنا به أحمد بن عبيد العطار الدمشقي، وهو أول، عن صالح بن إبراهيم الجنيني، وهو أول، عن محمد بن عبد الرسول البرزنجي، وهو أول، عن عبد الباقي الحنبلي، وهو أول، عن البهوتي به. ح: قال عمر بن عبد الرسول أيضا: حدثنا به المسند الصوفي أبو الحسن الونائي قال: حدثنا به البرهان إبراهيم بن محمد النمرسي، وهو أول، عن عيد النمرسي وهو أول ح: قال الونائي: وحدثنا به الشهاب أحمد الدردير المصري، وهو أول، عن الشمس محمد الدفري وهو أول، قال النمرسي والدفري وابن عقيل: حدثنا به الجمال عبد الله بن سالم المصري بسنده السابق.

ح: وحدثنا به عاليا الشمس محمد أمين البيطار بدمشق وهو أول حديث سمعته منه، عن الشمس محمد التميمي، وهو أول، عن الشمس محمد الأمير." (١)

"ويروي صحيح البخاري من طريق المعمرين عن الشيخ الصالح عبد الله ابن سعد الله اللاهوري والمعمر عبد اللطيف بن عبد الملك العباسي كتابة من بلد أحمد آباد من الهند ونور الدين بن مطير ثلاثتهم عن القطب النهروالي المكي بأسانيده.

نتصل به عاليا من طرق منها عن عبد الله السكري الدمشقي عن الوجيه الكزبري عن السيد مرتضى الزبيدي عن محمد بن علاء الدين الزبيدي وإبراهيم ابن محمد سعيد المنوفي المكي وحسن بن محمد سعيد الكوراني ثلاثتهم عنه.

ح: وبأسانيدنا إلى ولده أبي طاهر الكوراني وأحمد بن العربي بن الحاج عنه.

ح: وبأسانيدنا الآتية إلى البصري والنخلي والعجيمي والبديري والتاج القلعي ومحمد بن عبد السلام بناني ومحمد بن عبد الرحمن الفاسي وأبي سالم العياشي والهشتوكي والتجموعتي والشيخ أبي العباس ابن ناصر كلهم عنه.

ح: وأرويه أيضا عن عبد المعطي بن أحمد السباعي عن علي بن عبد الصادق الرجراجي عن محمد بن أحمد السنوسي عن عبد القادر بن أحمد بن شقرون الفاسي عن حسين بن عبد الشكور الطائفي عن جده لأمه إبراهيم بن أحمد بن آدم عن العجيمي عن الكوراني وهو مع نزوله غريب السياق.

ح: وبأسانيدنا إلى الغربي وولي الله الدهلوي ومحمد سعيد سنبل وغيرهم عن أبي طاهر الكوراني عنه. ومن أعلى اتصالاتنا به أيضا عن محمد سعيد الحبال وعبد الله السكري كلاهما عن الوجيه الكزبري عن خليل بن عبد السلام

---

(١) فهرس الفهارس، الكتاني، عبد الحي ٨٩/١

بن محمد بن علي الكاملي الدمشقي عن أبيه عبد السلام عن البرهان الكوراني مكاتبة.

وعندي إجازة بخط الكوراني لجماعة من الدمشقيين منهم عبد السلام المذكور، وهي بتاريخ ١٠٩٦، وممن أجاز لهم فيها محمد بن محمود الحبال." (١)

"٢٨ – اتصال الرحمات الإلاهية في المسلسلات النورية: أرويه كذلك.

٢٩ – إتحاف ودود بمقصد محمود: ثبت صغير ألفه قاضي رباط الفتح وناسكه العلامة الأستاذ المقري أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن التهامي البريري السلوي ثم الرباطي المتوفى به سنة ١٣٢٦ باسم الفقيه الأديب الرحال محمد بن خليفة المدني في نحو كراسته، ذكر فيه أنه قرأ على والده أحد قضاة العدل بالمغرب أبي زيد عبد الرحمن، وأذن له في الإفادة على العموم، ثم أذن له في قراءة الصحيحين والرسالة ومختصر خليل وغير ذلك على الخصوص، وأخذ والده المذكور أولا عن **جده لأمه** أبي العباس أحمد ابن الطاهر، قرأ عليه القرآن وربع العبادات من مختصر خليل كان يكتبه له بخط يده وغير ذلك. ومن شيوخ الجد المذكور في الرباط محمد بن مسعود الشيظمي أحد أصحاب الشيخ المعطي بن صالح صاحب " الذخيرة " وأبي العباس الهلالي، ثم رحل والده المذكور إلى فاس بعد وفاة جده المذكور فأخذ عن الأزمي وابن عبد الرحمن والحمومي والمكناسي والكوهن والعراقي وأبي غالب والعربي الدمنتي ولأمين الزيزي والعباس بن كبران وأحمد بن عبد الله الزناتي الفضالي، وعمدته في الفقه الأربعة الأولون من أهل فاس، وفي الحديث التهامي المكناسي والعراقي والدمنتي. وأجازه جماعة منهم ابن عبد الرحمن الحجرتي والكوهن والتهامي المكناسي. ثم ذكر أسانيدهم في الصحيح والفقه المالكي، ثم صرح بالإجازة العامة لمحمد بن خليفة المدني المذكور بكل ماتجوز له روايته عن هؤلاء الأئمة، قال: فبمقتضى أخذي عن سيدنا الوالد وبحكم الإذن منه لي بالإفادة قال وأذنت له أن يحدث عن هؤلاء الشيوخ بالأسانيد المذكورة وبغيرها مما صح عنهم من إثباتهم وإجازاتهم قال: وقد أحال كثير من الأئمة على ما ذكر من الإثبات والإجازات في مثل هذا المقام، ثم قال: ولا يخفى عليك أيها المحب ما عليه غالب أهل الوقت من الإقدام على قراءة الحديث من غير تحصيل لأدواته ولا أخذ عن أهله، وبعضهم يعتمد على إجازة." (٢)

"الدهلوي قدس سره، ومما يتعلق بهذا الثبت أنا رويناه عن صاحبنا الشيخ أحمد بن عثمان العطار، وأخبرنا أنه يروي نصفه الأخير فقط عن محمد بن عبد العزيز الجعفري الهندي عن الشيخ محمد يعقوب الدهلوي المكي عن **جده لأمه** الشيخ عبد العزيز بن ولي الله عن أبيه، وإنما كان يروي منه الجعفري المذكور نصفه الأخير فقط لأن الأول فيه أسانيد الطرق الصوفية وكان لا يقول بالطرق، قال الشيخ أحمد أبو الخير في " النفح المسكي ": " وهذا منه عجيب فإذا لم يكن يرى أن طرق التصوف أهلا لأن تتلقى فلم يروي عن ولي الله الذي طال ما ألبس الخرقة ولبسها خصوصا من طريق ابنه عبد العزيز الذي كان شيخ الطريقة النقشبندية يبايع عليها، اه ".

---

(١) فهرس الفهارس، الكتاني، عبد الحي ١/١٦٧

(٢) فهرس الفهارس، الكتاني، عبد الحي ١/١٧٣

٦٤ - الأحاديث المستعصميات الثمانيات (١) : تخريج الحافظ أستاذ دار الخلافة محيي الدين يوسف سبط الحافظ أبي الفرج ابن الجوزي الحنبلي البغدادي للإمام أمير المؤمنين المستعصم بالله العباسي، وهي ثلاثة عشر حديثا، قال في أولها: " قرأت على سيدنا الإمام المفترض الطاعة على جميع الأنام أبي أحمد عبد الله المستعصم بالله أمير المؤمنين وقبلة المسلمين ابن الإمام أبي جعفر المنصور، قلت له - رفع الله قواعد مجده العباسي بطول حياته، وقمع معاند الدين الحنيفي بطول سطواته - أنبأك - أيدك الله بالتوفيق الإلاهي - أبو الحسن المؤيد الطوسي في كتابه إليك من نيسابور ... الخ ". أرويها بالسند إلى ابن الفوطي المذكور في حرف الفاء وهو عن الحافظ أبي المظفر يوسف ابن الجوزي مخرجها عن المستعصم بالله، رحمهم الله، وعندي منها نسخة مسموعة قديمة جدا.

٦٥ - الأنوار السنية في أسانيد الطريقة العروسية: للإمام العارف

---

(١) لسبط ابن الجوزي (٦٥٦) ترجمة في ذيل مرآة الزمان ١: ٣٣٢ وذيل طبقات الحنابلة ٢: ٢٥٨ والبداية والنهاية ١٣: ٢٠٣ والشذرات ٥: ٢٨٦ والنجوم الزاهرة ٧: ٦٦ وابن خلكان ٣: ١٤٢.." [١]

"ألبس جماعة عن المعمر جمال الدين عبد الله العجمي الذي ذكر أنه بلغ من العمر مائة وخمسا وثمانين سنة عن الشيخ عبد القادر.

وله أيضا فهرسة صغرى رأيت النقل منها ولم أرها.

نروي المعجم المذكور وكل ما لابن حجر المذكور من مروي ومؤلف وهي زهاء ثمانين تصنيفا منها: شرح الشمائل، وشرح الأربعين حديثا النووية (١) ، والفتاوى الحديثية في مجلد وهو مطبوع (٢) ، وللعلامة المحقق عبد الله العبادي عليها حاضية ذكرها له في " النفس اليماني " وجزء فيما ورد في المهدي، وجزء في العمامة النبوية، وترجمة الإمام أبي حنيفة مسماة ب " الخيرات الحسان في مناقب أبي حنيفة النعمان " (٣) ، والصواعق المحرقة في الرد على أهل البدع والزندقة (٤) وترجمة معاوية بن أبي سفيان، والمولد النبوي، وجمر الغضا ممن تولى القضا، والأربعون حديثا في العدل، والأربعون في الجهاد، والإيضاح عن أحاديث النكاح، وغير ذلك (٥) ، من طرق منها: عن السكري عن الكزبري عن أبيه عن جده عن أبي المواهب الحنبلي عن أبيه عبد الباقي عن الشهاب أحمد العرعاني البقاعي عنه. ومنها بأسانيدنا إلى العياشي وأبي مهدي الثعالبي وابن سليمان الرداني وغيرهم عن الشهاب أحمد الخفاجي عن أبيه عنه. ومنها بأسانيدنا إلى أبي سالم العياشي ورفقائه عن البرهان إبراهيم الميموني والبابلي عن الشهاب أحمد السنهوري المالكي عنه. ومنها بأسانيدنا إلى أبي سالم أيضا عن يس بن غرس الدين الخليلي عن عبد العزيز الزمزمي المكي عن أبيه عن **جده لأمه** ابن حجر الهيثمي. وبأسانيدنا إلى النخلي عن عبد العزيز

---

(١) فهرس الفهارس، الكتاني، عبد الحي ١/٢٠٥

(١) طبع سنة ١٣٠٧ (في ٢٥٦ صفحة) .

(٢) طبع مرات أولها ١٣٠٧.

(٣) طبع سنة ١٣٠٥ بمصر.

(٤) طبع سنة ١٣٠٧.

(٥) انظر معجم سركيس: ٨١ ٨٤ فقد عد عشرين كتابا.." (١)

"الزمزمي المذكور عن والده محمد بن عبد العزيز الزمزمي عن **جده لأمه** ابن حجر، وهذا أجود. وأخبرنا نصر الله الخطيب عن عبد الله التلي عن النابلسي عن النجم الغزي عن الفتح محمود البيلوني عنه وهذا أعلى.

وللشهاب ابن حجر المترجم ولد كان من أهل العلم اسمه محمد، وكنيته أبو الخير، أخذ عنه بعض اليمنيين " أنظر ترجمة أحمد صاحب الخال من خلاصة الأثر " (١) ووجدت ترجمة أبي الخير المذكور في ريحانة الخفاجي (انظرها) (٢) . وقد ترجم لابن حجر السيد عبد القادر العيدروس في " النور السافر " (٣) .

١٣٨ - الحجري (٤) : هو أبو محمد ابن عبيد الله، أروي فهرسته بالسند إلى السراج عن ابن الحاج عن الغافقي عن أبي عبد الله الأزدي عنه. ح: ومن طريق ابن جابر عنه، وأرويه من طريق العبدري الحيحي عن أبي عبد الله ابن صالح القسمطيني عن ابن السراج عنه.

حجازي: محمد حجازي الشعراوي المعروف بالواعظ (انظر حرف الواو) (٥) .

١٣٩ - الحجار (٦) : هو مسند الدنيا في وقته ورحلتها أحمد بن أبي طالب ابن نعمة الصالحي الدمشقي المعروف بالحجار الشهير بابن الشحنة المتوفى سنة

---

(١) خلاصة الأثر ١: ٣٢٥.

(٢) ريحانة الألبا ١: ٤٣٤.

(٣) قد أشرت إليه في مصادر ترجمته.

(٤) هو عبد الله بن محمد بن عبيد الله الحجري أبو محمد: وانظر طريق العبدري في الرواية عنه في رحلته: ٢٥٢.

(٥) الترجمة رقم: ٦٣٨.

(٦) ترجمة الحجار في الدرر الكامنة ١: ١٥٢ (وفيه نقل عن الذهبي) وفي نسبه " ابن أبي النعم " وفيه أن وفاته سنة ٧٣٠.." (٢)

"٢٠٦ - ابن الدباغ (١) : هو محدث الأندلس الإمام الحافظ أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن يوسف اللخمي المعروف بابن الدباغ، أحد الأيمة المهرة المتفننين في صناعة الحديث وجهابذته النقاد، روى عن

---

(١) فهرس الفهارس، الكتاني، عبد الحي ٣٣٩/١

(٢) فهرس الفهارس، الكتاني، عبد الحي ٣٤٠/١

أبي علي الصدفي واختص به وأكثر عنه واعتمده، قال فيه أبو العطاء وهب بن لب بن نذير، وكان ممن لازمه: " خاتمة أيمة المحدثين " وذكر كثرة شيوخه وأنه أفرد لذكرهم تأليفا ذكر فيه نسب كل واحد منهم ونبذة من أخباره وبلده ونحلته التي كان ينتحلها، وشيوخه الذين روى عنهم، قال: " فجاء تأليفا بليغا أنبأ عن حفظه وتفهمه وإتقانه ورياسته في صنعة الحديث وإمامته فيه في وقته، اه ". وألف أيضا معجم شيوخ شيخه القاضي الصدفي وطبقات المحدثين والفقهاء. وترجمه الذهبي في " طبقات الحفاظ " قائلا: " له جزء لطيف في أسماء الحفاظ بدأه بابن الشهاب الزهري وختمه بأبي طاهر السلفي، اه ". توفي سنة ٥٤٦ بدانية ونقل إلى مرسية فدفن بها. أروي ما له بسندنا إلى ابن خير عن الفقيه أبي الحسين عبد الملك بن محمد بن هشام القيسي عنه، وبأسانيدنا إلى القاضي عياض عنه.

٢٠٧ - ابن الديبع (٢) : هو الإمام حافظ اليمن ومسنده ومؤرخه ومحيي علوم الأثر به، وجيه الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الديبع الشيباني العبدري الزبيدي الشافعي. والديبع ضبطه تلميذه القطب النهروالي في كتابه " البرق اليماني في الفتح العثماني " (٣) بفتح الدال المهملة وبالياء المثناة التحتية الساكنة فالباء الموحدة المفتوحة آخره عين، ومعناه بلغة السودان الأبيض، وهو لقب جده علي بن يوسف. ولد سنة ٨٦٦ بزبيد وغاب والده عن زبيد في تلك السنة ولم ير المترجم والده بعد، وإنما نشأ في حجر **جده لأمه** أبي المعروف

---

(١) ابن الدباغ (٤٨١ - ٥٤٦) له ترجمة في الصلة: ٦٤٤ وتذكرة الحفاظ: ١٣١٠ والزركلي ٩: ٣١٤.

(٢) راجع رقم: ١ فيما تقدم وبغية المستفيد: ٣٢٧.

(٣) لم يرد ضبط في البرق اليماني للفظ الديبع حسب فهرس الكتاب.." (١)

"٢٦٧ - ابن الطيلسان (١) : هو الإمام الحافظ محدث الأندلس أبو القاسم بن أحمد بن محمد بن سليمان الأنصاري القرطبي، ولد سنة ٥٧٥، روى عن **جده لأمه** أبي القاسم ابن الشراط وأبي الحكم ابن حجاج وأجاز له عبد المنعم ابن الفرس وأبو القاسم بن سمجون، وشيوخه يزيد عددهم على المائتين. كان متقدما في صناعة الحديث متقنا لها، ترجمه الذهبي في " طبقات الحفاظ " وعد من مؤلفاته: بيان المنن على قارئ الكتاب والسنن، والجواهر المفصلات في المسلسلات، وغرائب أخبار المسندين ومناقب آثار المهتدين، توفي سنة ٦٤٢. أروي ما له بأسانيدنا إلى الذهبي قال: "كتب إلي ابن هارون من أفريقية أنه سمع من ابن الطيلسان غير شيء من كتاب " الوعد والإنجاز " في عوالي الحديث وأجاز له ما يجوز له روايته، وكتب له: سأل مني فلان أن أجيز له ما رويته وجمعته فأجبته أسمى الله قدره وأعلى ذكره، اهتبالا بسؤاله، وامتثالا للطاعة التي لا تجب إلا لأمثاله، فأجزت له ولابنه أحمد، بارك الله فيه، وأقر به عين أبيه في سنة ٦٤١، اه ".

١٤٢ - طرق السلامة إلى مشيخة الفقيه علي بن سلامة: تخريج الحافظ تقي الدين محمد بن محمد بن أبي الخير

---

(١) فهرس الفهارس، الكتاني، عبد الحي ٤١٢/١

بن فهد الهاشمي المكي في مجلد، عندي منها أجزاء، انتهاؤها الشيخ١٠٦، رتبهم على حروف المعجم، يترجم للشيخ في حرفه أول اسمه ثم يخرج عنه حديثا بسنده ثم يترجم له. نرويها بالسند إلى التقي ابن فهد عن ابن سلامة.

١٤٣ - الطالع السعيد في مهمات الأسانيد (٢) : للعلامة المحدث الأصولي

(١) تذكرة الحفاظ: ١٤٢٦ (وقد تقدمت ترجمة ابن الطيلسان واسمه القاسم وكنيته أبو القاسم) .

(٢) صاحب " الطالع السعيد " هو جمال الدين القاسمي المحدث المشهور، انظر ترجمته في حلية البشر ١: ٤٣٥ ورياض الجنة ١: ١٧٧ والفتح المبين ٣: ١٦٨ ومذكرات محمد كرد علي ٣: ٦٨٧ والزركلي ٢: ١٣١ وكحالة ٣: ١٥٧ وآداب شيخو ٣: ٥٠ وداغر ٢/٣: ١٠٠٠ ومعجم سركيس: ١٤٨٣ ومجلة المشرق ١٨: ١٠٣٦ ومجلة المقتبس ٨: ١٠٥ ومجلة المنار ١٧: ٥٥٨، ٦٢٨.." [1]

"لم لم يكن المترجم يعرج عليها، فانا نراه يروي البخاري من طريق المعمرين عن أبيه عن الأهوري المذكور، وكيف لا يعتبر الإجازة العامة وقد اعتبرها والده من قبل، فإن رواية الأهوري عن قطب الدين النهروالي إنما هي بالعامة فقط كما صرح بذلك المنلا إبراهيم نفسه في " جناح النجاح " والله أعلم. واستجاز للمترجم والده أيضا من أبي السعود الفاسي وولده أبي زيد عبد الرحمن بن عبد القادر ومحمد بن سليمان الرداني وغيرهم.

وأما ما ذكره الحافظ مرتضى في " العقد " من أخذه عن **جده لأمه** الصفي القشاشي قال: "كما في السمط المجيد " فهو غلط، كما كتب لي بذلك الشيخ أحمد أبو الخير من مكة قائلا: " اغتر السيد بقول القشاشي في سمطه أجزت فلانا، وإبراهيم بن حسن وابنه محمدا، فظن السيد أن محمد بن إبراهيم هو أبو طاهر إذ اسمه أيضا محمد، ولا شك أن اسمه محمد ولكن من المعلوم لدى الماهر بالفن أن للكوراني أبناء ثلاثة يسمى كل منهم بمحمد، ويتميز كل واحد منهم بالكنية التي انفرد بها عن أخيه، وقد كان ولد للكوراني في حياة القشاشي ابنه الأكبر فأجازه جده، وأما أبو طاهر فهو أصغر إخوته ولد بعد موت جده القشاشي، وهذا الولد الأكبر هو الذي عناه الكوراني في " مسالك الأبرار " بأنه روى الأولية عن القشاشي وقال: " اسمع سبطه ولدي محمد وأنا حاضر، اه ". " باختصار " من خطه رحمه الله. ثم كتب لي بعد ذلك أيضا " أن أولاد المنلا: محمد أبو سعيد والآخر محمد أبو الحسن والثالث محمد أبو الطاهر، وهو أصغر الثلاثة واسمه عبد السميع، اه ".

وكان الشيخ أبو طاهر كثير النسخ بيده حتى قيل إنه أكمل بيده نحو السبعين مجلدا كما في " النفس اليماني " وعندي مجلد بخطه اشتمل على " شروح الفصوص " للشيخ الأكبر. نروي كل ما يصح للمذكور من طريق محمد سعيد سنبل والعارف السمان المدني والغربي الرباطي والورزازي وغيرهم كلهم عنه.." [2]

(١) فهرس الفهارس، الكتاني، عبد الحي ٤٧٦/١

(٢) فهرس الفهارس، الكتاني، عبد الحي ٤٩٦/١

"عمر بن فهد: (تقدم في نجم الدين) (١) .

٤٤٣ - عمر العرضي الحلبي (٢) : هو محدث حلب شيخ الإسلام عمر بن عبد الوهاب العرضي أوحد وقته في فنون الحديث والفقه والأدب، أخذ عن محمود البيلوني ورضي الدين الحنبلي، وبه تخرج، ومحمد بن المسلم التونسي الحصيني، وأجازه البدر الغزي مكاتبة من دمشق. ومن أفخر أسانيده روايته عن والده عبد الوهاب عن زكرياء عن ابن حجر، ومن أعظم مؤلفاته " شرح الشفاء " في أربعة أسفار ضخام سماه " فتح الغفار بما أكرم الله به نبيه المختار " اشتغل به نحو اثنتي عشرة سنة، وله " مناهج الوفا فيما تضمنه من الفوائد اسم المصطفى " وله معجم كبير، وشرح على ألفية السيوطي في الاصطلاح. نروي ما له من طريق عمر بن عقيل عن مصطفى الحموي عن محمود بن عبد الله الموصلي عن أبي الوفاء العرضي عن أبيه عمر، رحمهم الله. وكانت وفاته بحلب ١٦ شعبان عام ١٠٢٤.

٤٤٤ - عمر بن عقيل (٣) : هو أبو حفص عمر بن عقيل بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن السيد عبد الرحمن آل عقيل الحسيني العلوي المكي الشافعي الشهير بالسقاف، والسقاف لقب جده الأعلى السيد عبد الرحمن من آل باعلوي. حلاه تلميذه الحافظ الزبيدي في " شرح ألفية السند " ب " الإمام المحدث المسند شيخ الحديث في الحجاز نجم الدين ولد بمكة سنة ١١٠٢، وقال في المتن:

أسند من لقيت بالحجاز ... حقيقة ما فهت بالمجاز " وروى عن **جده لأمه** عبد الله بن سالم البصري والعجيمي والنخلي وتاج

(١) انظر ما تقدم رقم: ٣٤٧.

(٢) ترجمته في خلاصة الاثر ٣:٢١٥ وسلك الدرر ٢:٨٢ واعلام النبلاء ٦:٢٠٠ وبروكلمان، التاريخ ٢:٣٤١ وتكملته ٢:٤٧٠ والزركلي ٥:٢١٣.

(٣) ترجمة ابن عقيل في عجائب الآثار ٢:٢١١ (ط/١٩٥٩) واسمه عمر بن احمد بن عقيل.." [1]

"الدين القلعي وعبد القادر الصديقي وابن عقيلة وإدريس بن أحمد اليماني وعبد الوهاب الطنطاوي ومصطفى بن فتح الله الحموي، ولعله أغرب شيوخه وأعلاهم، وسمع الأولية عاليا من الشهاب أحمد البنا بعناية **جده لأمه** سنة ١١١٠، سمع منه كبار الشيوخ وانتفع به الطلبة، ومن أعظمهم انتفاعا به وأكثرهم ملازمة له الحافظ مرتضى، وأول أخذه عنه سنة ١١٦٢ ومات سنة ١١٧٤. نروي ما له من طريق الزبيدي المذكور قال: " سمعت منه الكتب الستة والكثير من الأجزاء والمشيخات، وكتب لي إجازة مطولة ذكر فيها أسماء الكتب التي أجازني بها، وسمعت منه المسلسلات بشروطها "، اه. ومن طريق حسن الجبرتي والوجيه عبد الرحمن العيدروس وولي الله الدهلوي الهندي ومصطفى الرحمتي ومحمد سنبل وغيرهم كلهم عنه. ح: وأروي عن الشيخ نصر الله ابن

(١) فهرس الفهارس، الكتاني، عبد الحي ٢/٧٩٢

عبد القادر الخطيب الدمشقي عن المعمر محمد عمر الغزي الدمشقي عن محمد سعيد السويدي البغدادي عن المترجم، وهو عال جدا.

كشف وهم عظيم: هذا الرجل كما علمت من أعظم شيوخ الحافظ مرتضى وهو كلما روى عنه قال: " عن خاله عبد الله بن سالم البصري " حتى قال في ترجمته من معجمه أولا: " ابن أخت عبد الله البصري " ثم قال: " روى عن خاله المذكور " ثم قال: " سمع الأولية بعناية خاله " ثم قال: " أباح لي كتب خاله " وقال الأستاذ ابن عزوز في " عمدة الأثبات ": " والسيد عمر هذا هم ابن أخت عبد الله البصري، يروي عن خاله المذكور، ويروي عنه خاله المذكور، وقد ترددنا مرة في أنه خاله أو جده لأمه لأن بعض علماء العصر ذكر أنه جده لأمه جازما، ثم ظفرت بما حقق أنه ابن أخت البصري لا ابن ابنته، وجدت ذلك في فهرس السيد مرتضى الذي كتبه لأهل الراشدية مؤرخا عام ١١٩٤، فارتفع الإشكال لأنه أعرف الناس به لا سيما وقد نقل ذلك عن السيد عمر نفسه فلا وجه للتوقف فيه "، اه. وذلك لا يجديه رحمه الله شيئا فإن الحافظ مرتضى لم يصرح قط أنه سمع من عمر بن." (١)

"عقيل أنه ابن أخت البصري لا في ثبته لأهل الراشدية المذكور ولا في غيره، وأكبر نص قاطع فيما ذكر هو ما في إجازة السيد عمر بن عقيل المذكور نفسه للشيخ حسن الجبرتي المصري قال فيها أولا لدى عده مشايخه: " أجلهم سيدي وجدي لأمي " وقال فيها أخيرا "كتبه عمر بن أحمد بن عقيل السقاف باعلوي حفيد مولانا الشيخ عبد الله بن سالم البصري "، اه. وقد نقلها بركتها. ومنها ما ذكر ولد المجاز بها المؤرخ الشهير عبد الرحمن بن حسن الجبرتي في تاريخه (١) وما بعد اعتراف الرجل عن نفسه وجده من ادعاء أو توهم.

على أن من وقفنا على كتاباته من أصحاب السيد عمر بن عقيل المذكور إنما ينسبونه سبطا للبصري لا ابن أخته، منهم محدث الهند الشاه أحمد ولي الله الدهلوي فإنه قال في " الإرشاد " لدى كلامه على صلة الرداني: " وأجازني بجميعه السيد عمر ابن بنت الشيخ عبد الله بن سالم عن جده عنه "، اه. وقال لدى كلامه على ثبت البصري: " أجازني به وبجميع ما تصح روايته عنه السيد عمر عن جده الشيخ عبد الله المذكور "، اه. منه. ومنهم العلامة المسند فقيه الشام مصطفى الرحمتي الأيوبي الدمشقي قال في إجازته للفلاني: " وفي مكة أسمعني حديث الأولية وأوائل الكتب الستة وأجازني بجميع مروياته السيد عمر بن أحمد عن جده لأمه عبد الله بن سالم البصري " اه. من ثبت الفلاني الكبير ومن خطه نقلت. ومنهم محدث الجزائر ومسندها أبو العباس أحمد بن عمار فإنه في ثبته كلما روى عن المترجم قال: " عن جده لأمه عبد الله بن سالم " وثبته هذا عندي عليه خطه. ومنهم شيخ الإسلام بالآستانة إسماعيل بن محمد القسطنطيني الحنفي الشهير بكاتب زاده قال في إجازته للشيخ شاكر العقاد لدى عده أشياخه: " والشيخ عمر بن أحمد باعلوي السقاف ابن بنت الشيخ عبد الله بن سالم البصري " (٢)

---

(١) فهرس الفهارس، الكتاني، عبد الحي ٧٩٣/٢

. وممن جرى على

---

(١) انظر تاريخ الجبرتي ١:٣٩٤ ط. سنة ١٢٩٧ بمصر (المؤلف) .

(٢) انظر نصها في ص: ٥٢ من ثبت ابن عابدين (المؤلف) .." [1]

"الصواب أيضا من المؤرخين محمد خليل المرادي في " سلك الدرر " فإنه في ترجمة عبد الله السويدي قال: " أخذ بمكة عن عمر بن عقيل سبط عبد الله ابن سالم البصري " (١) . وكذا في ترجمة والده علي المنيني قال: " أخذ عن السيد عمر باعلوي سبط عبد الله بن سالم المكي (٢) وكذا في ترجمة علي الشيرواني المدني لدى عد شيوخه قال: " والسيد عمر المكي العلوي سبط عبد الله بن سالم (٣) "، اه.

ومن العجيب أن الحافظ مرتضى في متن ألفية السند له لما وصل لشيخه المترجم قال فيه عن خاله البصري وفي شرحها جرى على الصواب. فإنه قال فيه: " سبط محدث الحجاز عبد الله بن سالم البصري " اه. ولما وصل لذكر أخذه عنه قال: " وأباح لي كتب جده " اه. من شرح ألفية السند له. وهذا يدل على رجوعه إلى الصواب آخر عمره، والرجوع إلى الحق فريضة.

ثم وجدت ما لعله يفيد أن إطلاق الخال على الجد للأم اصطلاح أو عرف بعض الجهات أو بعض الناس، وذلك أن الحافظ الزبيدي قال في ترجمة الحافظ ابن الديبع من " تاج العروس " (٤) : " وسمع على خاله محمد بن إسماعيل بن مبارز "، اه. مع أن المذكور **جده لأمه**، كما اعترف به الحافظ مرتضى أيضا في ترجمة ابن مبارز المذكور فإنه قال أيضا: " وعنه سبطه الوجيه عبد الرحمن بن علي الديبع الشيباني " اه. وقد قال صاحبنا الشهاب العطار في حاشيته على " الأمم " بعد أن نظر بما يقع من الحافظ مرتضى في المترجم وذكره البصري خالا له مع أنه جد لأم: " لا أدري لم يستعمل الخال في موضع الجد أبي الأم، وعسى الله أن يمن علي بالفتح "، اه.

---

(١) انظر سلك الدرر: ٣:٨٥ (المؤلف) .

(٢) انظر سلك الدرر ٣:٢٢١ (المؤلف) .

(٣) سلك الدرر: ٣:٢٣١ (المؤلف) .

(٤) التاج ٥:٣٢٥.." [2]

"١٠ - محمد بن أبي القاسم الخلوتي شيخ زاوية الهامل ببوسعادة بالجزائر، وهو شيخ سلوكه وإليه ينتسب، ١١ أحمد بن إبراهيم بن عيسى السديري النجدي المكي، ١٢ الأمير محمد باشا نجل الأمير عبد القادر الجزائري، ١٣ المعمر محمد بن العنابي الحنفي الأثري علاء الدين، ١٤ علي بن نعمان الآلوسي، ١٥ محمد بن جعفر

---

(١) فهرس الفهارس، الكتاني، عبد الحي ٢/٧٩٤

(٢) فهرس الفهارس، الكتاني، عبد الحي ٢/٧٩٥

الكتاني مراسلة من المدينة، ١٦ والده جعفر بن إدريس الكتاني بالإجازة العامة لأهل العصر، ١٧ محمد أبو خضير الدمياطي المدني، ١٨ محمد المكي بن الصديق الخنكي الجزائري، ١٩ الحاج محمد النوري بن أبي القاسم النفطي، ٢٠ عمر اليزيدي النفطي، ٢١ علي بن سلطان القنطري، ٢٢ عبد الرحيم دليم بن محمد بن المبروك بن عزوز، ٢٣ إبراهيم البختري قاضي توزر، ٢٤ عبد القادر بن البغدادي المجاجي التونسي، ٢٥ إسماعيل حقي ابن إبراهيم الزعيمي المنستيري، ٢٦ علي رضا بن سليمان الكريدي التركي، ٢٧ عمر أحمد الأزهري، ٢٨ محمد البشير بن الطاهر التواتي شيخ القراء بتونس، ٢٩ أحمد السنوسي كبير مفتي قفصة، ٣٠ الشيخ الشاذلي بن صالح التونسي، ٣١ شيخنا فالح الظاهري المدني بالعامة لأهل العصر، ٣٢ محمد القزاح الشريف المساكني التونسي، ٣٣ أحمد بن علي النفطي، ٣٤ شيخنا عبد الجليل برادة، ٣٥ مجيزنا علي بن ظاهر المدني، ٣٦ محمد الربيع بن مبارك البلقيشي الجزائري، ٣٧ والده الشيخ مصطفى بن عزوز، ٣٨ علي بن عثمان، ٣٩ محمد صالح بن محيي الدين الصوفي الادقي، ٤٠ علي بن الحفاف مفتي الجزائر أجازه قبل موته بيوم، ٤١ محمد بن القزادري الجزائري، ٤٢ علي بن عبد الرحمن خوجة الجزائري **جده لأمه**، ٤٣ الشيخ ابن أبي القاسم الديسي الجزائري، ٤٤ محمد الشريف التونسي، ٤٥ محمد العربي بن محمد التارزي بن عزوز، ٤٦ شيخنا حسين بن محمد الحبشي المكي مكاتبة منها، ٤٧ ومجيزنا عمر بن الشيخ." [(١)]

"وصحاب تاريخها المسمى الاعلام باعلام بيت الله الحرام وهو مطبوع، وطبقات الحنفية، والبرق اليماني في الفتح العثماني وغيرها، والجمع بين الكتب الستة.

يروي غالبا عن الشهاب أحمد بن محمد السويدي المكي عن **جده لأمه** التقي ابن فهد، ويروي أيضا عن أبيه عن الحافظ السخاوي. ويروي قطب الدين عن زكرياء والسنباطي عاليا عن ابن حجر أخذ عنه عام ٩٣١.

ويروي قطب الدين حديثا تساعيا عن والده خاتمة المحدثين مفتي المسلمين أبي العباس أحمد بن علاء الدين المكي الحنفي والعارف عماد الدين عبد العزيز ابن جمال الدين العباسي الأفزري القطبي الشافعي وعلامة الآفاق جمال الدين محمد بن نظام الدين محمود الأنصاري السعيدي الخرقاني وشيخ الكل مولانا زين الدين علي القرماني الحنفي ووالدة القطب الماجدة الزاهدة خسران بنت الشيخ شمس الدين محمد بن عمرو الأنصاري الشافعي، وهولاء الخمسة عن الشيخ قطب الدين أبي يزيد بن محيي الدين بن نظام الدين محمود الأنصاري الشافعي، قال: أخبرنا شيخنا الرحلة مولانا نور الدين أحمد بن عبد الله بن أبي الفتوح بن أبي الخير بن عبد القادر الحكيم الطائي، قال: أخبرني الفاضل صدر الدين أبو الفضل بن فضل الله، قال: أنبأنا عبد الرحيم الأوالي نا أبو عمر الصديقي عن أحمد بن محمد بن نياق عن أبي بكر بن نصر، قال: سمعت عثمان بن الخطاب المعمر يقول: سمعت علي بن أبي طالب، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا أعرض الله عن العبد أورثه الإنكار على أهل الديانات.

---

(١) فهرس الفهارس، الكتاني، عبد الحي ٢/٨٥٨

ويروي أيضا حديثا تساعيا بالسند المذكور إلى ابن أبي الفتوح قال: أخبرنا إبراهيم بن صديق عن أبي عبد الله الأوالي عن محمد بن شاذبخت عن أبي بكر ابن العيد عن المعمر عن علي رفعه: الحكمة ضالة المؤمن حيث وجدها." (١)

"المحجوب رئيس المفتين المالكية المتوفى سنة ١٢٤٣ عنه، وهو كما ترى مسلسل بالمحمدين، ويروي النيفر المذكور عن محمد بيرم الرابع عن محمد المحجوب المذكور عن الهدة.

٦٢٠ – ابن هارون التونسي (١) : هو مسند أفريقية بل المغرب، كما حلاه بذلك الذهبي في التذكرة، المعمر الأديب أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون الطائي القرطبي التونسي، يكنى أبا محمد، ولد سنة ٦٠٣ ومات سنة ٧٠٢، ودفن بالزلاج من تونس، وفي " تذكرة الحفاظ " للذهبي انه مات عن ٩٩ سنة. أخذ عن **جده لأمه** أبي جعفر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خصلة الحميري والقاضي أبي القاسم أحمد بن يزيد بن بقي، وصحب أبا القاسم ابن الطيلسان وأخذ عنه كثيرا، وأخذ عن جماعة من أهل الأندلس وبالعدوة جمع أسماءهم في برنامج له.

وله أيضا اللآلي المجموعة من باهر النظام وبارع الكلام في وصف مثال نعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسبب جمعه على ما قال انه سئل منه نظم أبيات تكتب على مثال النعل المشرفة، فكتب في ذلك قطعة وندب أدباء قطره الأندلس لذلك فأجابوا، وكتب عن ذلك ما وصل إليه، وجملة ما فيه من المقطعات ما ينيف على مائة وثلاثين بين صغيرة وكبيرة، ولم يطلع على هذا التأليف الحافظ المقري مع سعة حفظه وكثرة اطلاعه ومبلغه من التنقير والتفتيش عما قيل في النعل، ولم يطلع لمن قبله إلا على عدد أقل من هذا بكثير، وغالب ما اودعه في " فتح المتعال " كلامه وكلام أهل عصره، ولو اطلع عليه لاغتبط به كثيرا.

أروي برنامجه وما له من طريق ابن مرزوق الجد عن محمد بن جابر

---

(١) ذكره الذهبي في التذكرة: ١٤٨٣ في من توفوا سنة ٧٠٢ ولم يترجم له، وله ترجمة في الدرر الكامنة ٢: ٤٠٩ والديباج: ١٤٣.." (٢)

"للعلامة الشيخ عبد الرزاق بن حسن البيطار الدمشقي، وأجاز في بيت المقدس لمصطفى حامد بن موسى الخالدي المقدسي إجازة عامة وقفت عليها في المكتبة الخالدية ببيت المقدس لما زرته عام ١٣٢٤. وأما في الحجاز فأخذ عنه العارف المسند السيد هاشم بن شيخ الحبشي الباعلوي المدني. وكان بين المترجم والأمير عبد القادر الجزائري مواصلة وكبير وداد، وله فيه قصائد طنانة نقلها ولده الأمير محمد في " تحفة الزائر " أهمها الحائية والنونية (١) وشملته إجازة الأخير عبد القادر بالصحيح يوم ختمه بمدرسة دار الحديث بدمشق سنة ١٢٧٤ وهو عن

---

(١) فهرس الفهارس، الكتاني، عبد الحي ٢/٩٤٥

(٢) فهرس الفهارس، الكتاني، عبد الحي ٢/١١٠٤

أبيه عن الحافظ مرتضى، كما روى عنه هو الأمير عبد القادر عامة كما في " عمدة الأثبات " (انظر حرف الزاي منها) .

نتصل بالمذكور في كل ما يصح له عن الشيخين الطيب النيفر وسالم بوحاجب، كلاهما عن الشمس محمد بن الخوجة عنه. ح: وأخبرني قاضي القيروان الشمس محمد ين محمد العلاني الأنصاري القيرواني المالكي عن شيخه المفتي محمد بوهاها الكبير عنه. ح: وعن الشيخ طاهر بن محمد بن عاشور عن **جده لأمه** العلامة السيد عبد العزيز بن محمد الحبيب عنه. ح: وأروي عاليا عن الشيخين الدمشقيين عبد الرزاق البيطار وأبي الخير بن عابدين كلاهما عنه، وهو أعلى ما يوجد، وقد سمع منه الأخير حديث الأولية بشرطه، وسمعته منه كذلك. وأتصل به نازلا بدرجات في خصوص الصحيح عن المسند عبد القادر بن الأمين الجزائري عن مصطفى الدلسي القسمطيني عن محمد بن العربي غيلان الوازاني عن شيخ الإسلام بتونس أحمد بن الخوجة عن أبيه عن المترجم له يوسف المغربي. وأتصل بأحد من تدبج معه وهو الأمير عبد القادر الجزائري عاليا في جميع ماله عن العلامة المقرىء المعمر عبد الرزاق بن حسن البيطار الدمشقي عنه. وأتصل عاليا أيضا بأحد من تدبج

---

(١) قد أورد الشيخ البيطار القصيدة الحائية في الحلية: ١٦٠٤ ١٦٠٧.." [(١)]

"المسلسل بالمشابكة والمصافحة، وحديث الضيافة على الأسودين، والحديث المسلسل بالسؤال عن الاسم وتوابعه ومناولة السبحة.

ثم ختم بنص إجازات مشايخه عبد الله الشرقاوي المصري له، وهي خاصة بالطريقة الخلوتية بتاريخ ١٢١١، وعثمان بن محمد الهزاري البغدادي لقيه بفاس وأجازه إجازة عامة مطلقة، والأمين بن جعفر الصوصي وهي عامة، وبخصوص الطريقة النقشبندية عن شيخه الحاج الطيب التازي عن **جده لأمه** عبد الوهاب التازي وهي بتاريخ ١٢٢١، وأبو الحسن علي محمود الرباطي وبه ختم.

ولم أقف قط على من أجرى ذكر ابن يس المذكور ولا عده في عدد العلماء أو الصوفية، وهذا نهاية الإهمال. نعم عمه من أشياخ الشيخ التاودي ابن سودة وإن لم يترجمه في فهرسته فقد عده منهم أبو الربيع الحوات في " الروضة المقصودة " قائلا: " ومنهم الشيخ الصالح البركة المسن الرحال الجوال أبو محمد الحاج عبد الله بن عبد السلام بن يس، ينتسب رهطه للإمام الصالح عبد الله بن يس المصمودي الجزولي المجاهد المذكور في دولة المرابطين من اللمتون، وهو المدفون في محلة المواسين من مراكش. كان صاحب الترجمة شيخا حسن الأخلاق متمسكا بالسنة في عامة أفعاله على الإطلاق حج مرارا وزار ولقي جماعة من الأشياخ وناهيك بأبي حامد العربي التلمساني. وكان صاحب الترجمة أخذ أولا عن أبي عبد الله محمد بن الفقيه المصمودي، وبعده عن الشيخ أبي العباس ابن ناصر، رأيت الشيخ يعني التاودي أسند عنه في بعض الإجازات: دلائل الخيرات والحزب الكبير وبردة المديح،

---

(١) فهرس الفهارس، الكتاني، عبد الحي ٢/١١٤٥

وكانت وفاته سنة ١١٨٥ بثغر رباط الفتح بعد أن كان يتردد بالسكنى بينه وبين مراكش وفاس، لما ألقى عصا التسيار وجعل المغرب دار القرار "، اه. باختصار. فاستفدنا منه ان المترجم سينه مكسورة.." (١)

"الطالوي

(٩٥٠ - ١٠١٤ هـ = ١٥٤٣ - ١٦٠٦ م)

درويش محمد بن أحمد الطالوي الا رتقي، أبو المعالي: أديب، له شعر وترسل. من أهل دمشق مولدا ووفاة. جمع أشعاره وترسلاته في كتاب سماه (سانحات دمي القصر في مطارحات بني العصر - خ) في الظاهرية. وله (منتقى من شعر أبي تمام الطائي - خ) في ٩٧ ورقة، في خزانة شستربتي (٣٦٥٦) نسبته إلى **جده لأمه** (طالو) (١) .

المقدادي

(١٣١٦ - ١٣٨١ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٦١ م)

درويش المقدادي: باحث عراقي، من الكتاب. له (تاريخ الأمة العربية - ط) و (المنهج القومي العربي - ط) . (٢)

دري (الدكتور) = محمد دري ١٣١٨.

دريان (المطران) = يوسف بن بطرس - ١٣٣٨ -

دريب بن عيسى

(٠٠٠ - ١٠٠٣ هـ = ٠٠٠ - ١٥٩٥ م)

دريب بن عيسى بن حسين الخواجي: من أمراء صبيا (باليمن) من الأشراف. وليها بعد ابن أخيه (دريب بن مهارش) سنة ٩٦٤ هـ وكانت القوة في اليمن يومئذ للعثامنة (ملوك آل عثمان، كما

---

(١) خلاصة الأثر ٢: ١٤٩ - ١٥٥ والفهرس التمهيدي ٢٨٠ وشعر الظاهرية ٢٤٩، ٣٨٧.

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ١: ٤٤٥. يقول المشرف: درويش المقدادي من أسرة فلسطينية معروفة سكن العراق واكتسب الجنسية العراقية.." (٢)

"فقيه، له نظم حسن. ولي الوزارة مع القضاء بمصر، ثم استعفى وتولى التدريس بالمدرسة المجاورة لضريح الشافعي. وتوفي كهلا. و (العلامي) بالتخفيف، نسبة إلى (علامة) قبيلة من لخم.

---

(١) فهرس الفهارس، الكتاني، عبد الحي ١١٦٣/٢

(٢) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣٣٨/٢

وكان القاضي الأعز وزير الملك الكامل بن أيوب، **جده لأمه**، فعرف بابن بنت الأعز (١) .

ابن عائشة

(٠٠٠ - ٢٢٧ هـ = ٠٠٠ - ٨٤٢ م)

عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد ابن حفص التيمي، المعروف بابن عائشة: شاعر متأدب، من أهل البصرة.

قصد بغداد، واتصل بالقاضي أحمد بن أبي داود، فمدحه، ولم يجد ما يرضيه، فهجاه (٢) .

الحرفي

(٣٣٣ - ٤٢٣ هـ = ٩٤٤ - ١٠٣٢ م)

عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله ابن محمد، أبو القاسم الحربي الحرفي:

---

(١) فوات الوفيات ١: ٢٥٦ وابن كثير ١٣: ٣٤٦ والنجوم الزاهرة ٨: ٨٢.

(٢) تاريخ بغداد ١٠: ٣٥٩ وفيه أبيات من شعره.." (١)

"فقيه حنفي، ولد في أماسية، ورحل إلى حلب وبلاد العجم، ثم عاد إلى بلاد الروم.

وفوضت إليه مناصب التدريس والقضاء، وتوفي بالقسطنطينية. له (فتاوى مؤيد زاده - خ) و (تفسير سورة القدر - خ) ورسائل (١) .

ابن الديبع

(٨٦٦ - ٩٤٤ هـ = ١٤٦١ - ١٥٣٧ م)

عبد الرحمن بن علي بن محمد الشيباني الزبيدي الشافعي، وجيه الدين، المعروف بابن الديبع: مؤرخ محدث من أهل زبيد (في اليمن) مولده ووفاته فيها. مات أبوه في الهند، ولم يره.

ورباه **جده لأمه**. له (بغية المستفيد في أخبار مدينة زبيد - ط) قسم منه، و (الفضل المزيد في تاريخ زبيد - خ) ذيل للأول، و (قرة العيون في أخبار اليمن - ط) اختصره من العسجد المسبوك، للخزرجي، وبلغ فيه حوادث سنة ٩٢٣ هـ و (تيسير الوصول، إلى جامع الأصول، من حديث الرسول - ط) ثلاثة أجزاء، و (أحسن السلوك في من ولي زبيد من الملوك - خ) أرجوزة، و (تمييز الطيب

---

(١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣/٣١٥

---

(١) الفوائد البهية ٨٩ والصادقية، الرابع من الزيتونة ١٨٠ والخزانة التيمورية ١: ١٧٦.." [١]

"ابن مانع

(٠٠٠ - ١٢٨٧ هـ = ٠٠٠ - ١٨٧٠ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن مانع الوهيبي التميمي: قاض، من علماء الحنابلة. من أهل (شقراء) بنجد. جمع مكتبة حافلة، منها ما نقله بخطه. وجرد (حاشية) **جده لأمه** عبد الله بن عبد الرحمن (أبا بطين) على (المنتهى) من هوامش نسخته، فجاءت في مجلد ضخم. وتولى قضاء (القطيف) ومات بالاحساء . (١)

---

(١) عقد الدرر ٨٤.." [٢]

"فخلصه نصير الدين الطوسي. وقرأ على الطوسي الحكمة والآداب. وباشر خزانة الرصد بمراغة زهاء عشرة أعوام. وعاد إلى بغداد سنة ٦٧٩ هـ فصار خازن كتب (المستنصرية) زمنا.

وأقام مدة طويلة في تبريز، عند الوزير رشيد الدين الهمذاني، وقتل رشيد الدين (سنة ٧١٨ هـ وأحرقت كتبه وكتب ابن الفوطي. فعاد إلى بغداد، فاستقر إلى أن توفي فيها. له (مجمع الآداب في معجم الأسماء والألقاب - ط) المجلد الرابع منه، في أربعة أقسام وهو كبير جدا، قيل: في خمسين مجلدا، و (درر الأصداف في غرر الأوصاف) كبير، و (تلقيح الأفهام) تاريخ، من نشأة العالم إلى

خراب بغداد على يد التتار، و (نظم الدرر الناصعة في شعراء المئة السابعة) عدة مجلدات، و (الحوادث الجامعة، والتجارب النافعة، في المائة السابعة - ط) جزء منه. طبع على أنه من تأليفه، ولم تصح نسبته إليه. وله نظم جيد. وكان يتقن الفارسية وله بها شعر. والفوطي **جده لأمه**، نسبته إلى بيع الفوط. ولمحمد رضا الشبيبي محاضرة سماها (مؤرخ العراق ابن الفوطي." [٣]

"سميت " المجموعة العباسية - خ " في الخزانة العباسية بالبصرة. فرغ منها في جمادى الثانية ١٢٧٩ (١)

.

عبد الله باش أعيان

(١٢٦٣ - ١٣٤٠ هـ = ١٨٤٧ - ١٩٢١ م)

---

(١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣/٣١٨

(٢) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣/٣٣٣

(٣) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣/٣٤٩

عبد الله (ضياء الدين) بن عبد الواحد ابن عبد الطيف آل عبد السلام الكوازي الشافعي البصري: فاضل. من أسرة باش أعيان المعروفة في البصرة، وتنتسب إلى العباسيين. رباه **جده لأمه** أحمد نوري الأنصاري قاضي البصرة. وتقلب في وظائف متعددة. وحج سنة ١٢٩٠ هـ وألف في ذلك " رحلة " مختصرة، سميت " الفتوحات الكوازية في السياحة إلى الأرض الحجازية – ط " وعكف في أعوامه الأخيرة على تدريس الحديث في بيته إلى أن توفي (٢) .

شارح الفصوص

(٩٩٢ - ١٠٥٤ هـ = ١٥٨٤ - ١٦٤٤ م)

عبد الله عبدي بن محمد الرومي البوسنوي البيرامي، المعروف بشارح الفصوص: فاضل متصوف. من أهل البوسنة، يعرف عند أهلها باسم " غائبي " وورد ذكره في كشف الظنون باسم

" عبدي " له تصانيف عربية وتركية. وكان قد شرح فصوص الحكم لابن عربي بالتركية (والنسخة التركية مطبوعة) ثم ترجمه إلى العربية، وسماه " تجليات عرائس النصوص في منصات حكم الفصوص - خ " ومن كتبه العربية " قرة عين الشهود - خ " في شرح التائية الكبرى لابن الفارض. وأورد صاحب الجوهر الأسنى أسماء ٦١ كتابا ورسالة له.

مات عائدا من الحج، بمدينة قونية، ودفن فيها. والبيرامي نسبة إلى الطريقة البيرامية، وكان

---

(١) العباسية ١: ٩٥.

(٢) الفيحاء: المحرم ١٣٤٥ وعبد الله الجبوري، في مجلة العرب ٣: ٦٧١.." [1]

"فقيه رومي من علماء الحنفية. له كتاب " المبتغي - خ " في فروع الحنفية. وصف بأنه مختصر جم الفوائد. منه نسخ في حيدر اباد والأزهر ودار الكتب، أتمه سنة ٧٣٤ هـ (١) .

ابن الإمام

(٠٠٠ - ٧٤٩ هـ = ٠٠٠ - ١٣٤٨ م)

عيسى بن محمد بن عبد الله بن الإمام: فقيه، مجتهد، من أهل تلمسان. كان هو وأخوه عبد الرحمن عالمي المغرب في عصرهما. تعلما في تونس ورحلا إلى الجزائر، وعادا إلى تلمسان فكانا خصيصين بصاحبها السلطان أبي الحسن المريني. ولهما تصانيف. عاش عيسى بعد أخيه ست سنين، ومات بتلمسان (٢) .

---

(١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٠١/٤

الصفوي

(٩٠٠ - ٩٥٣ هـ = ١٤٩٤ - ١٥٤٦ م)

عيسى بن محمد بن عبيد الله، أبو الخير، قطب الدين الحسني الحسيني الإيجي، المعروف بالصفوي: فاضل، متصوف، من الشافعية. هندي الموطن، قرأ في كجرات ودلى، وجاور بمكة سنين. وزار الشام وبيت المقدس وبلاد الروم (الترك) ثم استوطن مصر. نسبته إلى " صفي الدين " **جده لأمه**. له

---

(١) تذكرة النوادر ٥٥ وكشف ١٥٧٩ وهدية ١: ٨٠٩ والأزهرية ٢: ٢٥٠.

(٢) تعريف الخلف ١: ٢٠١ - ٢١٣.." [1]

"العبادي

(٣٧٥ - ٤٥٨ هـ = ٩٨٥ - ١٠٦٦ م)

محمد بن أحمد بن محمد العبادي الهروي، أبو عاصم: فقيه الشافعي، من القضاة. ولد بهراة وتفقه بها وبنيسابور، وتنقل في البلاد. وصنف كتاب، منها " أدب القضاة " و " المبوسط " و " الهادي إلى مذهب العلماء " و " طبقات الشافعيين - ط " (١) .

ابن بشران

(٣٨٠ - ٤٦٢ هـ = ٩٩٠ - ١٠٧٠ م)

محمد بن أحمد بن سهل، أبو غالب، المعروف بابن بشران، ويقال له أيضا ابن الخالة: أديب، له شعر فيه رقة. مولده بسابس، من قرى واسط، ووفاته بواسط. وبشران **جده لأمه**: كان معتزليا، له كتب، قال ياقوت: إنها ذهبت على طول المدى. منها ديوان من " أشعار العرب " و " فضائل بيت المقدس - خ " في دار الكتب، مصورا عن نسخة كتبت سنة ٥٨٣ (٢) .

البيضاوي

(٣٩٢ - ٤٩٨ هـ = ١٠٠٢ - ١٠٧٦ م)

محمد بن أحمد بن العباس أبو بكر البيضاوي: فقيه من كبار الشافعية، له علم بالأدب، صنف كتبا منها " التبصرة " مختصر في الفقه، وشرحه " التذكرة - خ " مجلدان في طوبقبو، و " الإرشاد " في شرح الكفاية للصيمري (٣)

.

---

(١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٠٨/٥

مقدمته، ومقدمة الناشر، وغاية النهاية ٢: ٨٩ وانظر Brock S ١: ٥٩٣ ٧٢١

(١) وفيات الأعيان ١: ٤٦٣ وطبقات المصنف ٥٦ و١: ٤٨٤ (٣٨٦) Brock٦٦٩: ١S .

وتكررت فيه تكنية العبادي ب أبي عامر، وهو بخط ابن قاضي شهبة في الإعلام - خ " أبو عاصم ".

(٢) إرشاد الأريب ٦: ٣٢٩ ولسان الميزان ٥: ٤٣ وفيه: ولادته سنة ٣٨٥ وسؤالات السلفي - خ. ودار الكتب ٨: ١٩٦ وتعليقات عبيد.

(٣) طبقات الإسنوي ١: ٢٠١ وهدية ٢: ٧٣، وطوبقبو ٢: ٦٩٠.." [1]

"محمد بن الحسين الكرجي = محمد ابن الحسن الكرخي ٤١٠

السلمي

(٣٢٥ - ٤١٢ هـ = ٩٣٦ - ١٠٢١ م)

محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الأزدي السلمي النيسابورى، أبو عبد الرحمن: من علماء المتصوفة. قال الذهبي: (شيخ الصوفية وصاحب تاريخهم وطبقاتهم وتفسيرهم، قيل: كان يضع الأحاديث للصوفية) .بلغت تصانيفه مئة أو أكثر، منها (حقائق التفسير - خ) مختصر، على طريقة أهل التصوف، في المكتبة المحمودية بالمدينة (٥٢ تفسير) كما في مجلة المجمع (٤٩: ٧٣) و (طبقات الصوفية - ط) و (مقدمة في التصوف - خ) رسالة، و (مناهج العارفين - خ) و (رسالة في غلطات الصوفية - خ) و (رسالة الملامتية - ط) و (آداب الفقر وشرائطه - خ) و (بيان زلل الفقراء ومناقب آدابهم - خ) و (الفتوة - خ) و (آداب الصحبة - ط) و (السؤالات - خ) و (سلوك العارفين - خ) و (عيوب النفس ومداواتها - ط) و (الفرق بين الشريعة والحقيقة - خ) و (آداب الصوفية - خ) و (كتاب الأربعين في الحديث - ط) و (درجات المعاملات - خ) .

مولده ووفاته في نيسابور (١) .

---

(١) طبقات الصوفية: مقدمة كتبها نور الدين شريبة ١٦ - ٤٩ والرسالة المستطرفة ٤١ ومفتاح السعادة ١: ٤٥١ وميزان الاعتدال ٣: ٤٦ وتاريخ بغداد ٢: ٢٤٨ واللباب ١: ٥٥٤ والتبيان - خ. وفيه: (وهو حافظ زاهد لكن ليس بعمدة، وله في حقائق التفسير تحريف كثير) وفيه أيضا: (هو الأزدي من قبل أبيه، السلمي من قبل جده لأمه وبه اشتهر) .

وفي الفتوحات الوهبية لابن مرعي: طعن فيه ابن الجوزي كما هو دأبه في شأن الأئمة؟ و.

Brock ١: ٢١٨ (٢٠٠ S ١) ٣٦١:.." [2]

---

(١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣١٤/٥

(٢) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٩٩/٦

"المطبوعة منه (خطبا) من إنشائه (١) .

التفتازاني

(١٣١٠ - ١٣٥٥ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٣٦ م)

محمد الغنيمي التفتازاني: أديب، من مشايخ المتصوفة بمصر. ولد في خطة (الغنيمية) التابعة لمدينة الزقازيق. وتعلم بالزقازيق وبمدرسة رأس التين بالإسكندرية. وورث (سنة ١٩٠٩) عن **جده لأمه** (إبراهيم الغنيمي) مشيخة الطريقة الغنيمية الخلوتية، وأصدر مجلة (البشائر) تصوفية.

وشارك في تأسيس جماعة (الرابطة الشرقية) وكان خطيبا، فيه دعابة، وله نظم، يحسن الإنكليزية ويفهم الفرنسية. ترجم عن الأولى كتابا في (تاريخ مصر الحديث) لسير أدوار لين، لعله ما زال مخطوطا، ومثله كتاباه (رجالات مصر كما عرفتهم لا كما عرفهم الناس) و (حديث الصيام) وهو مقالات له كان ينشرها في (الأهرام) أيام رمضان. وتوفي فجأة في القاهرة (٢) .

الهبراوي

(١٢٩٢ - ١٣١٦ هـ = ١٨٧٥ - ١٨٩٩ م)

محمد فاتح بن محمد خير الدين الهبراوي الحسيني الحلبي الشافعي: متأدب من أهل حلب.

مات شابا وجمع بعد وفاته ما كتبه إلى معاصره محمد مراد الشطي الدمشقي، وسمي (الرسائل الفاتحية - ط) (٣)
.

محمد بن فارس

(٠٠٠ - ٦١٠ هـ = ٠٠٠ - ١٢١٣ م)

محمد بن فارس بن حمزة المغربي الأصل، المحلي الدار، رضي الدين، أبو عبد الله، شاعر. قال المنذري:

---

(١) الذريعة ٢: ٥٧ وفيه: ولد في حدود سنة ١٢٩٢ وتوفي سنة ١٣٥١ أو ٥٢.

(٢) دراسات في الأدب والنقد ١٦٤ - ١٨٢ والكنز الثمين ١: ٥٧٩ والدراسة ٣: ٢٢٢.

(٣) دار الكتب ٣: ١٦١.." [(١)]

"الأخيرة. وصنف فيه (المنجز في شرح الموجز لابن النفيس - خ) مجلدان، و (تأسيس الصحة بشرح اللمحة - خ) لابن أمين الدولة، وكتب في الطب (كراسة) يحتاج إليها في السفر، لعلها رسالة (الإسفار في

---

(١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٦/٣٢٥

حكم الأسفار - خ) و (القول السديد في اختيار الإماء والعبيد - خ) قال السخاوي: (صحبته سفرا وحضرا فما رأيت منه إلا الخير، وبيننا ود شديد وإخاء أكيد) .

والأمشاطي: **جده لأمه**، كان يتاجر بالأمشاط (١) .

الأوفى

(... - ١٠٤٥ هـ = ... - ١٦٣٥ م)

محمود بن أحمد الأوفى: موقت فلكي حجازي، يقال له (الكافي) له كتب في الفلك، منها (شرح كيفية استخراج التقويم - خ) في شستربتي (٤٠٩٣) (٢) .

المرعشي

(... - ١٢٥١ هـ = ... - ١٨٣٥ م)

محمود بن أحمد بن محمود المرعشي،

---

(١) البدر الطالع ٢: ٢٩٢ والضوء اللامع ١٠: ١٢٨ وفيه: ولد في حدود ٨١٢ وقال البقاعي: في حدود ٨١٠ والفهرس التمهيدي ٥٣٥ و ٣٤٨ Princeton

و Brock٢ :١٠٠)٨٢ S ٢) :٩٣.

) ٢) شستربتي. وهو في بروكلمان: الملحق ٢: ٤٨٣ (الكافي محمود بن أحمد الأوفى) .." [(١)]

"القضاة. ولد بالموصل، ومات أبوه وهو صغير، فنشأ عند أخواله " بني شداد " وشداد **جده لأمه**، فنسب إليهم. وتفقه بالموصل، ثم ببغداد، وتولى الإعادة بالنظامية نحو أربع سنين. وعاد إلى الموصل، فدرس وصنف بعض كتبه. وسافر إلى حلب، فحدث بها وبدمشق ومصر وغيرها.

ولما دخل دمشق، كان السلطان صلاح الدين محاصرا قلعة "كوكب " فدعاه إليه، وولاه قضاء العسكر وبيت المقدس والنظر على أوقافه. واستصحبه معه في بعض غزواته، فدون وقائعه وكثيرا من أخباره. ولما توفي صلاح الدين كان حاضرا. وتوجه إلى حلب لجمع كلمة الإخوة أولاد صلاح الدين، وتحليف بعضهم لبعض. ثم انصرف إلى مصر لاستخلاف الملك العزيز

(عثمان بن صلاح الدين يوسف) وعرض عليه الظاهر (صاحب حلب) الحكم فيها، فأجاب.

قال السبكي: وكان مدبر أمور الملك فيها. وقال ابن العديم: كانت ولايته قضاء حلب ووقوفها سنة ٥٩١ واستمر إلى أن توفي فيها. وهو شيخ المؤرخ ابن خلكان. من كتبه " النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية - ط "

---

(١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٦٣/٧

في سيرة السلطان صلاح الدين، و " دلائل الأحكام – خ " في الحديث، و " ملجأ الحكام عند التباس الأحكام – خ " في القضاء و " فضل الجهاد " و " الموجز الباهر " في الفروع، وكتاب " العصا – خ " و " أسماء الرجال الذين في المهذب للشيرازي – خ " الجزء الأول منه، في المخطوطات المصورة ٥٢ ورقة (١) .

---

(١) وفيات الأعيان ٢: ٣٥٤ والطبقات الوسطى، للسبكي – خ. وعلى هامشه تعليق، جاء في نهايته، عند ذكر تدريسه في الموصل: وكان للفقهاء في أيامه حرمة تامة، خصوصا أهل مدرسته فإنهم كانوا يحضرون مجلس السلطان ويفطرون على سماطه في رمضان ". وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥: ١١٥ وطبقاته الصغرى – خ. والتكملة لوفيات النقلة – خ. وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة – خ. وذيل الروضتين ١٦٣ وغاية النهاية ٢: ٣٩٥ وابن الوردي ٢: ١٦٠ و. Brock S ١ :٥ والانس الجليل ٢: ٤٤٧، ٤٦٣ =." [١]

"تهذيب تاريخ ابن عساكر: لعبد القادر بدران. طبع منه سبعة أجزاء، في دمشق١٣٢٩ – ١٣٥ هـ

تهذيب التهذيب: لابن حجر العسقلاني. اثنا عشر جزءا. طبع في حيدر اباد الدكن ١٣٢٥ – ١٣٢٧ هـ

تواريخ آل سلجوق: وهو جزء مشتمل على كتاب زبدة النصرة ونخبة العصرة لعماد الدين

الأصفهاني، اختصار الفتح بن علي البنداري الأصفهاني. طبع في ليدن ١٨٨٩.

التواريخ القديمة من المختصر في أخبار البشر ل أبي الفداء: استخرجه من تاريخ أبي الفداء، المستشرق فلايشر (١) وترجمه إلى الالمانية، وطبعه بها وبالعربية، في ليبسك سنة ١٨٣١.

توشيح الديباج: لبدر الدين محمد بن يحيى القرافي. رسالة في تراجم ذيل بها " الديباج " لابن فرحون. مخطوطة. عندي.

التوفيقات الالهامية، في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الافرنكية والقبطية: لمحمد مختار باشا.

طبع في بولاق ١٣١١ هـ

التيجان، في ملوك حمير: ل أبي محمد عبد الملك بن هشام. مما رواه عن أسد بن موسى عن إدريس بن سنان عن **جده لأمه** وهب بن منبه. طبع في حيدر اباد ١٣٤٧ هـ والثلث الاخير منه كتاب " أخبار عبيد " الذي يقال إنه من إملاء عبيد بن شربة الجرهمي.

التيسير في مذاهب القراء السبعة: ل أبي عمرو، عثمان بن سعيد الداني. جزء لطيف مخطوط في الخزانة البديرية بالقدس. (طبع في حيدر اباد ١٣١٦ هـ.

التيمورية = فهرس الخزانة التيمورية.

الثاء

---

(١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢٣٠/٨

ثبت الامير: هو ثبت محمد بن محمد الامير. طبع بمصر ١٣٤٥ هـ

ثبت ابن عابدين = عقود اللآلي.

ثبت أبي المبارك محمد (ويدعي عبد العظيم) ابن شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف ابن أبي الحسن الدمياطي. ومعه ثبت مسموعات الشهاب أبي عبد الله أحمد بن محمد بن خلف بن زهرون الدمياطي القاهري. ومعه إجازة أفادها عبد المؤمن بن خلف في رحلتيه الاولى والثانية إلى بغداد: مخطوط في خزانة حسن حسني عبد الوهاب، بتونس.

---

(١) انظر ترجمته باسم " هاينريخ لبرخت فلا يشير " توفي ١٣٠٥ هـ وقد ورد فيها اسم هذا الكتاب بلفظ " تاريخ أبي الفداء "كما في المصادر، خطأ، وليصحح.." [1]

"الشتم والسب على الناس، فشكا الرجل أميره إلى الإمام الذي أمر بإحضار أمير المسلمين. ومثل الأمير وخصمه بين يدي الشيخ وأقر الأمير بذنبه وأبدى رغبته بأن يفدي الشتم بالمال فأبى الشاكي، فما كان من محمد بن عبد الوهاب إلا أن نال الأمير بعصا التأديب١.

ولم ينكسر طوق العدالة في أيام السعودية الأولى وفي حياة الإمام ومن بعد موته حتى انتهت بعبد الله بن سعود، ومرت أيامها عدالة ومساواة برغم ما أصيبت به دولتهم بحروب طاحنة من قبائل الجزيرة ومن الغرباء.

وانفتحت أبواب العلم الديني والتاريخ والأدب وشعر الحماسة فولجها الأمراء وبنوهم. ولم يقف الإمام سدا أمام أي من العلوم إلا إذا كان محظورا من الدين٢.

وانتقلت الإمامة والإمارة في هذه الدولة من عبد العزيز إلى ابنه سعود فكان أكثر حظا من العلم بأصول الدين والفقه والحديث. وقد أعانه على هذا التوسع العلمي أن كان الشيخ **جده لأمه**، فكان الشيخ إذا ألقى دروسه على أفراد الأسرة لقي منه إقبالا أكثر، فآثره بالعناية والزيادة مما يرغب فيه٣.

وألغى سعود الألقاب وبدأ بنفسه فلم يحفل بلقب الأمير فتنادى الناس فيما بينهم بالأسماء والكنى، ولم يفرق بين أمير ومأمور ورئيس ومرؤوس، ولكنه أبقى على لقب الشيخ للأئمة من أهل العلم، كما لبس من الزي ما يلبسه الناس ولم يميز نفسه عن قومه بإشارة ولا لباس٤.

---

١ - المرجع السابق: ٥٤.

٢ - المرجع السابق: ٥٦.

---

(١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢٩٨/٨

٣ – المرجع السابق: ٣٥ – جزيرة العرب: ٢٢٢.

٤ – جزيرة العرب: ٢٢٣ – لمع الشهاب: ٤٥.." [١]

"حتى اختاره أهل قرطبة للخلافة، وذلك في ربيع الآخر سنة ٤١٨ هـ، وعندئذ

تلقب بالمعتد بالله، ولبث مقيما في ألبونت مدة عامين وسبعة أشهر، وهو يخطب

له في قرطبة.

ثم سار بعدئذ إلى قرطبة، ودخلها في ذى الحجة سنة ٤٢٠ هـ، حيث جددت له البيعة، واستمر في كرسى الخلافة عامين آخرين (١) .

واستمر عبد الله بن قاسم في حكم إمارته الصغيرة، حتى توفى سنة ٤٢١ هـ

(١٠٣٠ م) ، فخلفه ولده محمد بن عبد الله الملقب بيمن الدولة، وحكم ألبونت

زهاء اثنتى عشرة عاما.

ولم تدون لنا الرواية أية حوادث وقعت في عهده.

ولما توفى في سنة ٤٣٤ هـ (١٠٤٢ م) ، خلفه في الحكم ولده أحمد بن محمد بن

عبد الله الملقب بعز الدولة، وحكم حتى وفاته في سنة ٤٤٠ هـ (١٠٤٨ م) ، فأقام بعض أصحابه للحكم مكانه

ولده الطفل محمدا، وكان في نحو السابعة من

عمره، وقام بالوصاية عليه **جده لأمه** المدعو قاسم، وهو الذى دبر ولاية الأمير

الطفل.

ولكن هذا العمل لم يرق في نظر عبد الله بن محمد عم الأمير الطفل، وأخى

والده أحمد، وكان يرى نفسه أحق بالولاية، وتؤازره في ذلك جماعة قوية من

الأنصار، فدبروا أمرهم ووثبوا بالوصى قاسم واعتقلوه، وصرف الأمير

الصبى إلى حجر أمه، ولما يمض على حكمه بضعة أشهر، وتسلم عبد الله مقاليد

الحكم وتلقب بجناح الدولة، أو نظام الدولة وفقا لرواية أخرى، وتزوج من

والدة الصبى أرملة أخيه اتقاء لأطماعها ودسائسها، وسار في حكم الإمارة

دون منازع.

واستمر عبد الله بن محمد في حكم إمارة البونت أكثر من أربعين عاما، ولم تقع في عهده الطويل حوادث ذات شأن، إلا حينما غدت هذه المنطقة كلها

فريسة لعدوان السيد إلكمبيادور ومغامراته، حسبما فصلنا ذلك من قبل في تاريخ

مملكة بلنسية.

---

(١) داعية التوحيد محمد بن عبد الوهاب، عبد العزيز سيد الأهل ص/٧٩

ففي سنة ٤٨٢ هـ (١٠٨٩ م) زحف السيد بقواته على إمارة
ألبونت وعاث فيها وخرب أراضيها، واضطر صاحبها عبد الله بن محمد إلى
الاعتراف بطاعة ملك قشتالة، وإلى أن يؤدى جزية قدرها عشرة آلاف دينار، وذلك أسوة بما فرض على جاره
أبي مروان بن زرين صاحب شنتمرية الشرق.
ولما استولى المرابطون على بلنسية في سنة ٤٩٥ هـ (١١٠٢ م) ، استولوا

---

(١) راجع البيان المغرب ج ٣ ص ١٢٧ و ١٤٥.." (١)

"الشيخ عبد الله بن الشيخ عبد اللطيف

هو الإمام العامل الجليل مفتي الديار النجدية ومحيي الآثار السلفية، علامة نجد وزعيمها الإسلامي في زمنه الشيخ عبد الله ابن الشيخ عبد اللطيف ابن الشيخ عبد الرحمن بن حسن ابن شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب.

ولد هذا العالم الشهير في مدينة الهفوف بالأحساء سنة ألف ومائتين وخمس وستين ونشأ أول ما نشأ بها عند **جده لأمه** الشيخ عبد الله ١ بن أحمد الوهيبي وقرأ القرآن حتى حفظه نظرا وعن ظهر قلب ثم أتى به والده العلامة الشيخ عبد اللطيف من الأحساء إلي الرياض وهو في الرابعة عشرة من عمره فمكث عند والده وقرأ عليه في التوحيد والفقه الحديث والتفسير وعلى جده الشيخ عبد الرحمن بن حسن وذلك في آخر ولاية فيصل ابن الإمام تركي بن عبد الله ثم توفي والده الشيخ عبد اللطيف سنة ألف ومائتين وثلاث وتسعين فاستوحش لفقده فسافر إلي الأفلاج وأقام بها ثلاث سنوات قرأ في خلالها على الشيخ حمد بن عتيق ثم عاد إلي وطنه وكان قبل رحلته إلي الأفلاج قد مهر في التوحيد والفقه والحديث والتفسير فنبه قدره واشتهر ذكره بالكرم والعلم ورجاحة العقل فجلس في داره لتدريس العلم وضربت إليه آباط الإبل وتوافد إليه الطلاب من جميع آفاق نجد للأخذ عنه والقراءة عليه فصار يعطف على جميع الوافدين إليه من الطلاب وغيرهم من أهل العلم ويواسيهم ويبالغ في إكرامهم ويحثهم على التمسك بأهداب الإسلام والدين ويحضهم على إخلاص النية وإصلاح العمل

---

١ من وهبة تميم ومن الأسر التي نزحت من نجد إلي الأحساء ولهم بقية بالأحساء وبقية بنجد.." (٢)

"ابن الهبارية

٤١٤ - ٥٠٩ هـ / ١٠٢٣ - ١١١٥ م

محمد بن محمد بن صالح العباسي الهاشمي نظام الدين أبو يعلى.

ابن الهَبّارية: سمي بذلك نسبة إلى هبّار **جده لأمه** شاعر هجاء ولد في بغداد، وأقام مدة في أصبهان، وفيها

---

(١) دولة الإسلام في الأندلس، محمد عبد الله عنان ٢/٢٦١

(٢) مشاهير علماء نجد وغيرهم، عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ ص/١٠١

ملكشاه ووزيره نظام الملك.

وله مع الوزير أخبار، فقد كان شاعراً خفيف الظل طيب النفس ظريفاً.

قال ابن خلكان: كان شاعراً مجيداً حسن المقاصد، لكنه كان خبيث اللسان كثير الهجاء، والوقوع في الناس لا يكاد يسلم من لسانه أحد.

وتوفي في كرمان.

من كتبه (الصادح والباغم–ط) أراجيز في ألفي بيت على أسلوب كليلة ودمنة، و (نتائج الفطنة في نظم كليلة ودمنة – ط) ، و (فلك المعاني) ، و (ديوان شعر) أربعة أجزاء.." (١)

"ابن شبرين الجذامي

٦٧٤ - ٧٤٧ هـ / ١٢٧٥ - ١٣٤٦ م

أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن شبرين الجذامي.

القاضي المؤرخ الأديب البارع، من أهل سبتة هاجر أبوه بعد استيلاء العدو على مدينة إشبيلية سنة ٦٤٦هـ وكانت دارهم من قبل وتقدم لهم بها سلف كريم.

ولد في سبتة أواخر عام ٦٧٤هـ ودرج بها في مراقي النجابة وأخذ عن أعلامها البارزين منهم **جده لأمه** الأستاذ الإمام أبو بكر بن عبيد الإشبيلي.

وكان رحمه الله فريد دهره في حسن السمت وجمال الرواء وبراعة الخط وطيب المجالسة من أهل الدين والفضل والعدالة.

ثم مات ليلة السبت الثاني من شعبان ٧٤٧هـ.." (٢)

"أبو المعالي الطالوي

٩٥٠ - ١٠١٤ هـ / ١٥٤٣ - ١٦٠٥ م

درويش محمد بن أحمد الطالوي الأرتقي أبو المعالي.

أديب له شعر وترسل من أهل دمشق مولداً ووفاةً.

ونسبته إلى **جده لأمه** طالو.

جمع أشعاره وترسلاته في كتاب سماه (سانحات دمى القصر في مطارحات بني العصر –خ) في الظاهرية.." (٣)

"جواد الشبيبي

١٢٨٤ - ١٣٦٣ هـ / ١٨٦٧ - ١٩٤٣ م

---

(١) معجم الشعراء العرب، – ص/١٠٤

(٢) معجم الشعراء العرب، – ص/١٧٤

(٣) معجم الشعراء العرب، – ص/٣٢٧

الشيخ جواد بن محمد بن شبيب بن إبراهيم بن صقر البطايحي الشهير بالشبيبي الكبير.

عالم جليل، وأديب فذ، وشاعر خالد.

ولد ببغداد، وتوفي والده ولم يتجاوز الأسبوع من عمره، فرحلت به أمه إلى النجف، وتربى على **جده لأمه** الشيخ صادق أطيمش في الشطرتين، فأخذ عنه الشعر والأدب والعلم.

ثم رحل مع أمه إلى النجف سنة الوباء ١٢٩٧، ثم إلى بغداد حيث توفي هناك ودفن في النجف.." (١)

"خلفان بن مصبح

١٣٤١ - ١٣٦٦ هـ / ١٩٢٣ - ١٩٤٦ م

خلفان بن مصبح بن خلفان الشويهي.

شاعر إماراتي، من سكان الشارقة، ولد في منطقة الحيرة من أعمال الشارقة، قتل أبوه وهو لم يكمل الخامسة، فكفله **جده لأمه** عبيد بن حمد الشامسي فأحسن كفالته، فتلقى تعليمه في أحد كتاتيب المدينة، ثم رحل قاصداً رأس الخيمة برفقة شيخه مشعان بن ناصر لمساعدته في التدريس، ثم عاد إلى مدينته ليتابع تحصيله العلمي عبر قراءة كل ما يقع بين يديه من كتب، فقد كان متقد الذكاء، حاضر البديهة، واسع الاطلاع، وكان يقرأ أحاديث الرسول عليه السلام للصبيان، وينشد الأشعار في مجالس الرجال فقد كان مغرماً بحفظ أشعار العرب ومطالعة أمهات كتب الأدب شعراً ونثراً، ونظم الشعر مبكراً، وعمل في التجارة مع جده، فسافر إلى الهند ومسقط وعدن، وكان يخرج للغوص خلال فصل الصيف، وفي إحدى رحلات الغوص وقع على ظهره فأصيب بمرض في عظام ظهره لازمه إلى أن مات به.." (٢)

"وهكذا نقلها ابن شاكر الكتبي في فوات الوفيات.

****

عليه السلام خليلُ بنُ كليكلدي بنِ عبدِ اللهِ العلائيُّ الدمشقيُّ الشافعيُّ، صلاحُ الدينِ أبو سعيدٍ (٦٩٤-٧٦١) .

قال ابن حجر في درره:" سمع صحيح مسلم على شرف الدين الفزاري، وسمع البخاري على ابن مشرف سنة أربع، وذلك بإفادة **جده لأمه** برهان الدين إبراهيم بن عبد الكريم الذهبي، واشتغل في الفقه والعربية، وطلب الحديث بنفسه من سنة إحدى عشرة، فجد وقرأ وسمع فأكثر عن التقي سليمان والدشتي وأبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم وعيسى المطعم وإسماعيل ابن مكتوم والقاسم بن عساكر وقريبه أبي إسمعيل بن عساكر وإبراهيم بن عبد الرحمن الشيرازي وقريبه أبي نصر بن الشيرازي وعبد الأحد بن تيمية وست الوزراء والطبقة فمن بعدهم.

وبالقدس من زينب بنت شكر، وبمكة من الرضي الطبري، وبمصر من جماعة من أصحاب النجيب، وبلغ عدد شيوخه بالسماع سبعمائة، وجمع فهرست مسموعاته في كتاب سماه (الفوائد المجموعة في الفرائد المسموعة) ،

---

(١) معجم الشعراء العرب، - ص/١٠٩٦

(٢) معجم الشعراء العرب، - ص/١٢٣٤

وصنف التصانيف في الفقه والأصول والحديث كالقواعد التي جودها، وتحفة الرائض بعلوم آيات الفرائض، والأربعين في أعمال المتقين، وشرح حديث ذي اليدين في مجلد، والوشي المعلم فيمن روي عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم، وكتبه كثيرة جداً سائرة مشهورة نافعة متقنة محررة، وكان بزي الجند، ثم لبس زي الفقهاء، وحفظ التنبيه، ومختصر ابن الحاجب." (١)

"- عبد الغافر الفارسي: أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر النيسابوري، محدث ولغوي ومؤرخ شافعي، خطيب نيسابور، كان أبو القاسم القشيري **جده لأمه**، من شيوخه: أبو المعالي الجويني وأبو القاسم القشيري، من تلاميذه: ابن القشيري، من مؤلفاته: (المفهم لشرح غريب صحيح مسلم) و (السياق لتاريخ نيسابور) و (مجمع الغرائب) – في غريب الحديث –، ت ٥٢٩ هـ

- المسترشد بالله: الخليفة العباسي التاسع والعشرون، ت ٥٢٩ هـ

- الراشد بالله: الخليفة العباسي الثلاثون، ت ٥٣٠ هـ

- هنري الأول: ملك إنجلترا، (٥٣٠ هـ = ١٠٣٥ م)

- الهمذاني: أبو جعفر محمد بن الحسن، من أئمة أهل الأثر، ومن كبراء الصوفية، وهو الذي ناظر أبا المعالي الجويني (الأشعري) في مسألة العلو، ت ٥٣١ هـ

- لويس (البدين) السابع: ملك فرنسا، (٥٣١ هـ = ١١٣٧ م)

- أبو الحسن الكرجي: محمد بن عبد الملك بن محمد، محدث سلفي وفقيه شافعي، له قصيدة مشهورة (عروس القصائد في شموس العقائد) في شرح عقيدة (السلفية) ، هاجم فيها أبا الحسن الأشعري والأشعرية بعنف، قال ابن قاضي شهبة بأنه أعلن فيها التجسيم وأنه افترى على أبي الحسن الأشعري ومثله قال السبكي (الابن) ولكنه أنكر أن تكون هذه القصيدة له وأثبتها الذهبي وابن العماد الحنبلي، نقل تقي الدين ابن تيمية كلاماً له في تبرؤ الشافعية من مذهب الأشعري وأنهم لا يزالون على ذلك، من شيوخه: أبو إسحاق الشيرازي (نفى ذلك ابن قاضي شهبة وقال أنه وهم) ، من تلاميذه: ابن السمعاني وأبو موسى المديني، ت ٥٣٢ هـ." (٢)

---

(١) معجم أصحاب شيخ الإسلام ابن تيمية، وليد الأموي ص/٦٨

(٢) الوفيات والأحداث، - ص/١٢٤

"حمد بن محمد الجاسر

مراحل حياته:

هو حمد بن محمد الجاسر، من أسرة آل جاسر المنتمية إلى بني علي من قبيلة حرب.

ولد سنة ١٣٢٨هـ- في قرية البرود من إقليم السر في منطقة نجد من أب فقير فلاح.

نشأ ضعيف البنية عليلا لم يستطع مساعدة أبيه فأدخله المدرسة (كتّاب القرية) حيث تعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم نظراً.

ذهب به أبوه إلى مدينة الرياض عام ١٣٤٠هـ- فبقي عند قريب له من طلبة العلم يدعى عبد العزيز بن فايز، وتعلم قليلا من مبادئ العلوم الدينية (الفقه والتوحيد) وحفظ القرآن غيباً.

عاد من الرياض بعد موت الرجل الذي كان يعيش في كنفه سنة ١٣٤٢هـ- ولم يلبث أبوه أن توفي فكفله **جده لأمه** علي بن عبد الله بن سالم، وكان إمام مسجد قرية البرود، وصار يساعد جده في الإمامة ثم اشتغل معلما لصبيان القرية حتى سنة ١٣٤٦هـ-.

نُدِب سنة ١٣٤٦هـ- مرشداً لفخذ من قبيلة عتيبة تدعى الحَوَاما من النُّفَعَة من بَرْقا يصلي بهم رمضان، ويعلمهم أمور دينهم، وكانوا يعيشون في البادية وكان يتنقل معهم فيها.

في آخر سنة ١٣٤٦هـ- ذهب إلى الرياض واستقر لطلب العلم على مشايخها، فقرأ شيئاً من المتون كالأجرومية لابن أجروم، والثلاثة الأصول، وآداب المشي إلى الصلاة للشيخ محمد بن عبد الوهاب وملحة الإعراب للحريري، ثم جاءت مرحلة زمنية مهمة في حياته، حيث ترك الرياض قاصداً مكة المكرمة.

في سنة ١٣٤٨هـ-، التحق بالمعهد الإسلامي السعودي، أول مدرسة نظامية تنشأ في العهد السعودي.

العمل:

وبعد أن أنهى مرحلة الدراسة في ذاك المعهد (متخصصا في القضاء الشرعي) تحول إلى الخدمة، فعمل مدرسًا في ينبع من عام ١٣٥٣هـ- حتى عام ١٣٥٧هـ- بعد أن أصبح مديرا للمدرسة

ثم انتقل إلى سلك القضاء فعمل قاضيا في ظِبَا في شمال الحجاز وذلك عام ١٣٥٧هـ-.

ولم ينقطع حنينه وشوقه إلى المعرفة بعد أن أنهى الدراسة في المعهد، بل كان يرغب في المزيد حتى جاءته الفرصة المواتية فسافر إلى القاهرة.

في عام ١٣٥٨هـ- التحق بكلية الآداب في جامعة القاهرة، ولكن الظروف العامة لم تساعده على إنهاء الدراسة في تلك الكلية، فتركها قبل أن يحصل على درجتها العلمية حيث قامت الحرب العالمية الثانية وأعيدت البعثة السعودية من هناك.

رجع إلى التدريس فدرّس في مناطق عديدة في المملكة العربية السعودية وشغل مناصب تربوية مختلفة، منها رئيس مراقبة التعليم في الظهران، ثم مدير التعليم في نجد عام ١٣٦٩هـ-.

كان أول مدير لكليتي الشريعة واللغة العربية في الرياض اللتين كانتا النواة لإنشاء (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) .

أنشأ أثناء إدارته للتعليم في نجد مكتبة لبيع الكتب هي (مكتبة "العرب") التي كانت أول مكتبة عنيت بعرض المؤلفات الحديثة تحت إشرافه.

ثم اختار طريق الصحافة حيث زاولها مهنة وعملا، فأصدر عام ١٣٧٢هـ- مجلة اليمامة وهي أول مجلة صدرت في الرياض.

أنشأ أول مطبعة في الرياض باسم (شركة الطباعة والنشر الوطنية) عام ١٣٧٤هـ-.

أصدر عام ١٣٨١هـ- جريدة أسبوعية باسم "اليمامة".

وفي عام ١٣٨٥هـ- رأس تحرير صحيفة الرياض عند تأسيسها، وهي أول جريدة يومية أنشئت في الرياض.

في عام ١٣٨٦هـ- أصدر مجلة العرب لتكون مجلة علمية متخصصة في تاريخ وآداب الجزيرة العربية، ونالت هذه الدورية المتخصصة شهرة على مستوى العالم العربي، ولدى كل المهتمين بدراسات تاريخ الجزيرة العربية في كل مكان، ورأس تحريرها (٣٥) سنة، وما زالت العرب مستمرة في الصدور حتى الآن وقد أعيدت طباعة مجلداتها، وصدر لها فهرس شامل لجميع محتوياتها.

اتجه لإشباع ميوله ورغباته في البحث عن المخطوطات المتعلقة بتاريخ العرب وجغرافية بلادهم وآدابهم القديمة فزار المدن التي عرفت بمكتباتها التي تحوي نفائس التراث العربي، في تركيا وأوربا والبلاد العربية.

نشر مقالات عديدة في الجرائد والمجلات العربية في موضوعات مختلفة أبرزها النواحي التاريخية والجغرافية ووصف الكتب المخطوطة ونقد المؤلفات والمطبوعات حديثًا.

كان عضواً عاملا في (مَجْمَع اللغة العربية في القاهرة) و (المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية في عمّان) وعضواً مراسلا في (مَجْمَع اللغة العربية بدمشق) و (مَجْمَع اللغة العربية في عمّان) و (المَجْمَع العراقي في بغداد) و (المَجْمَع العلمي في الهند) .

عمل أستاذا غير متفرغ في جامعة الملك سعود لمدة سنتين.

رأى ضرورة تأليف معجم جغرافي يحوي جميع أسماء المدن والقرى والأماكن المأهولة والدارسة في المملكة مع ذكر ما يتعلق بتاريخ تلك المواضع وبخاصة ما له صلة بالتاريخ العربي الإسلامي، فبث هذه الفكرة ودعا إليها فاستجاب له بعض زملائه من مؤرخي بلادنا، فكان من آثار ذلك أن صدر في ٢٣مجلدًا، منها من تأليفه:

مقدمة المعجم، جزءان.

شمال المملكة، ٣ أجزاء.

المنطقة الشرقية، ٤ أجزاء.

المعجم المختصر، ٣ أجزاء.

تكريمه في حياته:

منح جائزة الدولة التقديرية في الأدب عام ١٤٠٤هـ- لإسهامه وعطائه الزاخر في إثراء ميادين الفكر.

منح وسام التكريم من مجلس التعاون الخليجي عام ١٤١٠هـ-.

منح وسام الملك عبد العزيز عند ما اختير الشخصية السعودية المكرمة في المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية) عام ١٤١٧هـ-.

منحته جامعة الملك سعود (الدكتوراه) الفخرية عام ١٤١٦هـ- لما قدمه للساحة الثقافية السعودية من عطاء وافر متواصل، وما قدّمه للمكتبة العربية والإسلامية من إثراء تاريخي وجغرافي وأدبي ولغوي.

نال جائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي ١٤١٦هـ-/١٩٩٦م.

نال جائزة الكويت للتقدم العلمي عن كتاب (أصول الخيل العربية الحديثة) عام ١٤١٦هـ-.

نال جائزة سلطان العويس الأدبية في الإمارات العربية المتحدة في مجال الإنجاز الثقافي والعلمي عام ١٤١٦هـ-.

وفاته:

في يوم الخميس ١٤٢١/٦/١٦هـ- (٢٠٠٠/٩/١٤م) انتقل الشيخ حمد الجاسر إلى رحمة الله، بعد حياة حافلة بالعطاء، وقد عمت مشاعر الحزن كل محبيه على جميع المستويات داخل المملكة وخارجها، فرحمه الله رحمة واسعة وجعل ما قدم من علم في موازين حسناته.

بواسطة العضو السعيدي." (١)

"عبد السلام هارون

إعداد: أحمد تمام

عبد السلام هارون شيخ المحققين

لم يخطّ أحد في التراث العربي سطرًا إلا وللعالم الجليل عبد السلام هارون منّة عليه، ويندر أن يتعامل أحد مع المصادر العربية دون أن يستعين بمصدر من تحقيقات الشيخ الجليل؛ فقد قدم للمكتبة العربية عيون التراث مجلّوة في صورة بهية وحلّة قشيبة، وزينها بتعليقات وفهارس دقيقة.

المولد والنشأة

ولد عبد السلام هارون في مدينة الإسكندرية في (٢٥ من ذي الحجة ١٣٢٦هـ= ١٨ من يناير ١٩٠٩م) ونشأ في بيت كريم من بيوت العلم، فجده لأبيه هو الشيخ هارون بن عبد الرازق عضو جماعة كبار العلماء، وأبوه هو الشيخ محمد بن هارون كان يتولى عند وفاته منصب رئيس التفتيش الشرعي في وزارة الحقانية (العدل) ، وعمه

(١) المعجم الجامع في تراجم المعاصرين، مجموعة من المؤلفين ص/٦٠

هو الشيخ أحمد بن هارون الذي يرجع إليه الفضل في إصلاح المحاكم الشرعية ووضع لوائحها، أما **جده لأمه** فهو الشيخ محمود بن رضوان الجزيري عضو المحكمة العليا.

وقد عني أبوه بتربيته وتعليمه، فحفظ القرآن الكريم وتعلم مبادئ القراءة والكتابة، والتحق بالأزهر سنة (١٣٤٠هـ=١٩٢١م) حيث درس العلوم الدينية والعربية، ثم التحق في سنة (١٣٤٣هـ= ١٩٢٤م) بتجهيزية دار العلوم بعد اجتيازه مسابقة للالتحاق بها، وكانت هذه التجهيزية تعد الطلبة للالتحاق بمدرسة دار العلوم، وحصل منها على شهادة البكالوريا سنة (١٣٤٧هـ= ١٩٢٨م) ثم أتم دراسته بدار العلوم العليا، وتخرج فيها سنة (١٣٥١هـ= ١٩٤٥م) .

الوظائف العلمية

وبعد تخرجه عمل مدرسًا بالتعليم الابتدائي، ثم عُيّن في سنة (١٣٦٥هـ=١٩٤٥م) مدرسًا بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية، وهذه هي المرة الوحيدة في تاريخ الجامعات التي ينتقل فيها مدرس من التعليم الابتدائي إلى السلك الجامعي، بعد أن ذاعت شهرته في تحقيق التراث، ثم عُيّن في سنة (١٣٧٠هـ=١٩٥٠م) أستاذًا مساعدًا بكلية دار العلوم، ثم أصبح أستاذًا ورئيسًا لقسم النحو بها سنة (١٣٧٩هـ= ١٩٥٩م) ثم دعي مع نخبة من الأساتذة المصريين في سنة (١٣٨٦هـ=١٩٦٦م) لإنشاء جامعة الكويت، وتولى هو رئاسة قسم اللغة العربية وقسم الدراسات العليا حتى سنة (١٣٩٤هـ= ١٩٧٥م) ، وفي أثناء ذلك اختير عضوًا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة (١٣٨٩هـ= ١٩٦٩م) .

النشاط العلمي

بدأ عبد السلام هارون نشاطه العلمي منذ وقت مبكر، فحقق وهو في السادسة عشرة من عمره كتاب "متن أبي شجاع" بضبطه وتصحيحه ومراجعته في سنة (١٣٤٤هـ=١٩٢٥م) ، ثم حقق الجزء الأول من كتاب "خزانة الأدب" للبغدادي سنة (١٣٤٦هـ= ١٩٢٧م) ، ثم أكمل أربعة أجزاء من الخزانة وهو طالب بدار العلوم.

كانت هذه البدايات تشير إلى الاتجاه الذي سيسلكه هذا الطالب النابه، وتظهر تعلقه بنشر التراث، وصبره وجلده على تحمل مشاق المراجعة والتحقيق، وبعد تخرجه في دار العلوم اتجه إلى النشر المنظم، فلا تكاد تخلو سنة من كتاب جديد يحققه أو دراسة ينشرها.

ولنبوغه في هذا الفن اختاره الدكتور طه حسين (١٣٦٣هـ=١٩٤٣م) ليكون عضوًا بلجنة إحياء تراث أبي العلاء المعري مع الأساتذة: مصطفى السقا، وعبد الرحيم محمود، وإبراهيم الإبياري، وحامد عبد المجيد، وقد أخرجت هذه اللجنة في أول عهدها مجلدًا ضخمًا بعنوان: "تعريف القدماء بأبي العلاء"، أعقبته بخمسة مجلدات من شروح ديوان "سقط الزند".

وتدور آثاره العلمية في التحقيق حول العناية بنشر كتب الجاحظ، وإخراج المعاجم اللغوية، والكتب النحوية، وكتب الأدب، والمختارات الشعرية.

أما كتب الجاحظ -أمير البيان العربي- فقد عني بها عبد السلام هارون عناية فائقة، فأخرج كتاب "الحيوان" في ثماني مجلدات، ونال عن تحقيقه جائزة مجمع اللغة العربية سنة (١٣٧٠هـ=١٩٥٠م) ، وكتاب البيان والتبيين في أربعة أجزاء، وكتاب "البرصان والعرجان والعميان والحولان" و"رسائل الجاحظ" في أربعة أجزاء، وكتاب "العثمانية".

وأخرج من المعاجم اللغوية: معجم "مقاييس اللغة" لابن فارس في ستة أجزاء، واشترك مع أحمد عبد الغفور العطّار في تحقيق "صحاح العربية" للجوهري في ستة مجلدات، و"تهذيب الصحاح" للزنجاني في ثلاثة مجلدات، وحقق جزأين من معجم "تهذيب اللغة" للأزهري، وأسند إليه مجمع اللغة العربية الإشراف على طبع "المعجم الوسيط".

وحقق من كتب النحو واللغة كتاب سيبويه في خمسة أجزاء، وخزانة الأدب للبغدادي في ثلاثة عشر مجلدًا، ومجالس ثعلب في جزأين، وأمالي الزجاجي، ومجالس العلماء للزجاجي أيضًا، والاشتقاق لابن دريد.

وحقق من كتب الأدب والمختارات الشعرية: الأجمعيات، والمفضليات بالاشتراك مع العلامة أحمد شاكر، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي مع الأستاذ أحمد أمين، وشرح القصائد السبع الطوال لابن الأنباري، والمجلد الخامس عشر من كتاب الأغاني لأبي فرج الأصبهاني.

وحقق من كتب التاريخ: جمهرة أنساب العرب لابن حزم، ووقعة صفين لنصر بن مزاحم، وكان من نتيجة معاناته وتجاربه في التعامل مع النصوص المخطوطة ونشرها أن نشر كتابًا في فن التحقيق بعنوان: "تحقيق النصوص ونشرها" سنة (١٣٧٤هـ= ١٩٥٤م) ، فكان أول كتاب عربي في هذا الفن يوضح مناهجه ويعالج مشكلاته، ثم تتابعت بعد ذلك الكتب التي تعالج هذا الموضوع، مثل كتاب: مقدمة في المنهج للدكتورة بنت الشاطئ، ومنهج تحقيق النصوص ونشرها لنوري حمودي القيسي وسامي مكي العاني، وتحقيق التراث العربي لعبد المجيد دياب.

أما عن مؤلفاته فله: الأساليب الإنشائية في النحو العربي، والميسر والأزلام، والتراث العربي، وحول ديوان البحتري، وتحقيقات وتنبيهات في معجم لسان العرب، وقواعد الإملاء، وكناشة النوادر، ومعجم شواهد العربية، ومعجم مقيدات ابن خلكان.

وعمد إلى بعض الكتب الأصول فهذّبها ويسرها، من ذلك: تهذيب سيرة ابن هشام، وتهذيب إحياء علوم الدين لأبي حامد الغزالي، والألف المختارة من صحيح البخاري، كما صنع فهارس لمعجم تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري في مجلد ضخم.

وخلاصة القول أن ما أخرجه للناس من آثار سواء أكانت من تحقيقه أو من تأليفه تجاوزت ١١٥ كتابًا، وقد توج عبد السلام هارون حياته بأن نال جائزة الملك فيصل العالمية في الأدب العربي سنة (١٤٠٢هـ= ١٩٨١م) ، وانتخبه مجلس مجمع اللغة العربية أمينا عامًا له في (٣ من ربيع الآخر ١٤٠٤هـ= ٧ من يناير ١٩٨٤م) ، واختاره مجمع اللغة العربية الأردني عضو شرف به.

وظل الشيخ يعمل في خدمة التراث في صبر وجلد ينجز بهما الأعمال العلمية المضنية على اختلاف مناحيها وكثرة تشعبها، تمده ثقافة عربية واسعة، وبصر بالتراث، ونفس وثابة، وروح إسلامية عارمة تستهدف إذاعة النصوص الدالة على عظمة التراث العربي، وتكشف عن نواحي الجلال فيه.

وإلى جانب بهذا النشاط في عالم التحقيق كان الأستاذ عبد السلام هارون أستاذًا جامعيًا متمكنًا، تعرفه الجامعات العربية أستاذًا محاضرًا ومشرفًا ومناقشا لكثير من الرسائل العلمية التي تزيد عن ٨٠ رسالة للماجستير والدكتوراه.

وفاته

توفي عبد السلام هارون في (٢٨ من شعبان ١٤٠٨هـ= ١٦ من إبريل ١٩٨٨م) بعد حياة علمية حافلة، وخدمة للتراث جليلة، وبعد وفاته أصدرت جامعة الكويت كتابًا عنه بعنوان: "الأستاذ عبد السلام هارون معلمًا ومؤلفًا ومحققًا".

من مصادر الدراسة:

محمد مهدي علا: المجمعيون في خمسين عامًا . مطبوعات مجمع اللغة العربية . القاهرة (١٤٠٦هـ= ١٩٨٦م) .

محمود محمد الطناحي: مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي . مكتبة الخانجي . القاهرة . (١٤٠٥هـ = ١٩٨٤م)
.

محمد خير رمضان يوسف: تتمة الإعلام للزركلي- دار ابن حزم . (١٤١٨هـ= ١٩٩٨م) .

محمد محيي الدين عبد الحميد: كلمة في استقبال عبد السلام هارون . مجلة مجمع اللغة العربية . العدد (٢٥) . القاهرة . (١٣٨٩هـ= ١٩٦٩م) .

السيد الجميلي: الجيل الثاني أو الطبقة الثانية من المحققين الأعلام . مجلة الأزهر . الجزء العاشر . السنة الثامنة والستون . (١٤١٦هـ= ١٩٩٦م) .

٢٣٥٨http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showt ... =&threadid=

بواسطة العضو عبد الله الخميس." (١)

"محمد بن إبراهيم بن حسان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وبعد،

فنسأل الله تعالى ألا يجعل حظنا من ديننا قولنا وأن يصلح نياتنا وأعمالنا وأن يجعل عملنا كله خالصا لوجهه

---

(١) المعجم الجامع في تراجم المعاصرين، مجموعة من المؤلفين ص/٢٠٣

الكريم وأن يثبتنا على الحق حتى نلقاه إنه ولي ذلك ومولاه.

السيرة الذاتية للشيخ محمد حسان وفقه الله بقلم أحد طلابه

الاسم الكامل: محمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن حسان

ولد الشيخ في قرية دموه مركز دكرنس بمحافظة الدقهلية في بيت متواضع متدين حيث تولاه بالرعاية منذ نعومة أظفاره **جده لأمه** الذي كان يحفظ القرآن الكريم حفظاً متقنا فضلا عن فقه الشافعية كله.

التحق الشيخ وهو في الرابعة من عمره بكتاب القرية وأتم حفظ القرآن الكريم وهو في الثامنة من عمره على يد شيخه المبارك فضيلة الشيخ/ مصباح محمد عوض رحمه الله تعالى ثم أنهى حفظ بعض المتون في اللغة العربية والفقه الشافعي والعقيدة.

التحق الشيخ بالدراسة النظامية حتى أنهى الجامعة بالحصول على بكالوريوس الإعلام من جامعة القاهرة بتقدير جيد جدا.

ثم التحق مباشرة بمعهد الدراسات الإسلامية للحصول على الدراسات العليا في الدراسات الإسلامية.

سافر الشيخ إلى السعودية ليعمل إماما وخطيبا لجامع الراجحي لمدة تزيد على ست سنوات.

عمل مدرسا لمادتي الحديث الشريف ومناهج المحدثين في كليتي الشريعة وأصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فرع القصيم.

الشيخ متفرغ للدعوة والتدريس منذ عشر سنوات تقريبا وهو أستاذ مادة العقيدة بمعهد إعداد الدعاة بجماعة أنصار السنة بالمنصورة ورئيس مجلس إدارة مجمع أهل السنة.

الشيخ له مجموعة من المؤلفات التي طبعت أكثر من مرة بفضل الله جلّ وعلا ومنها:

١ حقيقة التوحيد / دار نور الإسلام

٢ خواطر على طريق / الدعوة دار المسلم

٣ قواعد المجتمع المسلم / دار ابن رجب

٤ أئمة الهدى ومصابيح الدجى / دار ابن رجب

٥ خطب الشيخ محمد حسان / دار ابن رجب (عشرة كتب)

٦ ماذا قدمت لدين الله / دار ابن رجب

٧ نهاية العالم متى وكيف / دار الوفاء

٨ الحصاد الحلو والحصاد المر / دار ابن رجب

٩ الثبات حتى الممات / دار ابن رجب

١٠ اجتنبوا السبع الموبقات / دار ابن رجب

١١ سلسلة الدارالآخرة / ثلاثة كتب دار ابن رجب

١٢ تبرج الحجاب / دار الخلفاء
١٣ الطريق إلى القدس / دار الدعوة
للشيخ مجموعة من الكتب المهمة التي شرحها وهي الآن تحت الطبع ومن أهمها:
جبريل يسأل والرسول يجيب. ثلاثة مجلدات.
مسائل مهمة بين المنهجية والحركية.
دروس من سورة النور.
صفات المنافقين.
دروس في التربية.
قبس من السنة.
حقوق يجب أن تعرف (ثلاثة مجلدات) .
السيرة بين الحاضر والماضي.
للشيخ حفظه الله آلاف الأشرطة التي صرحت من الأزهر الشريف وقد احتوت على أبواب كثيرة من أبواب العلم. وعلى سبيل المثال:
م الموضوع الشرائط
في التفسير
تفسير سورة مريم في خمس وأربعين شريطا
تفسير سورة الحجرات في اثنا عشر شريطا
تفسير سورة النور في ستة عشر شريطا
تفسير سورة ق في اثنى عشر شريطا
تفسير سورة الفاتحة في عشرة أشرطة
وغيرها بفضل الله
٢ في العقيدة شرح كتاب حقيقة التوحيد للشيخ في خمسة وأربعين شريطا
شرح معارج القبول في خمسين شريطا
شرح عقيدة الواسطية في خمسة وعشرون شريطا وغيرها بفضل الله
٣ في الحديث الشريف شرح صحيح البخاري في أكثر من خمسة وتسعين شريطا
شرح حديث جبريل في أكثر من مائتي وخمسين شريطا
شرح أحكام الجنائز في عشرة أشرطة
٤ في السيرة والتاريخ شرح السيرة النبوية في خمس وعشرين شريطا

شرح الفتنة بين الصحابة رضى الله عنهم في عشرة أشرطة

شرح سيرة العشرة المبشرين بالجنة وغيرهم من الصحابة في عشرات الأشرطة

٥ في الدعوة إلى الله تعالى خواطر على طريق الدعوة في أثنى عشر شريطا

ومجموعة كبيرة في موضوعات متفرقة تتعلق بفن الدعوة إلى الله

٦ في الرقائق شرح كامل للدار الآخرة في أكثر من ستين شريطا.

مجموعة كبيرة في عشرات الأشرطة في هذا الباب لموضوعات متفرقة في خطب الجمعة والمحاضرات العامة.

٧ في الأدب والأخلاق شرح كتاب مدارج السالكين لابن القيم في أكثر من مائة شريط.

شرح للحقوق التي يجب أن تعرف في أكثر من أربعين شريط.

شرح كامل لمقام الإحسان في أكثر من سبعين شريطا.

٨ في فقه الواقع والأحداث المعاصرة

مئات الأشرطة التي تتحدث عن كل نازلة أو حدث تشخص الداء وتحدد الدواء من القرآن والسنة بفهم دقيق ووعي عميق ومنها على سبيل المثال

الطريق الى القدس.

القدس مدينة السلام.

يا قدس هذا زمان الليل فاصطبري.

حق المستضعفين في أفغانستان وفلسطين.

صفحات سود من تاريخ اليهود.

اليهود والمزاعم الكاذبة.

فتاوى حاخامية.

من الشيشان إلى القدس ولبنان.

هذا هو الإسلام.

دروس من أحداث سبتمبر.

الاستنساخ.

عبدة الشيطان.

الأزمة السكانية والحلول الغائبة.

الزواج العرفي – الأسباب، الأعراض، العلاج.

قانون الأحوال الشخصية في ميزان الشريعة الإسلامية.

وقفات مع الشباب.

أولادنا ألم وأمل.

دفاع عن السنة.

الحرب على الثوابت.

الهزيمة النفسية – الأسباب، الأعراض، العلاج.

وغيرها الكثير والكثير التي يعالج فيها الشيخ حفظه الله بأسلوبه المعروف كل قضايا العصر بمنهجية وموضوعية

شارك الشيخ حفظه الله في عشرات المؤتمرات العالمية والدولية والمحلية ومنها على سبيل المثال:-

م اسم المؤتمر مكان المؤتمر تاريخ المؤتمر

١ مؤتمر القرآن والسنة الولايات المتحدة الأمريكية

مدينة " إنديا نابوليس " من ١٩٩٣/٢/٢٣م

إلى ١٩٩٣/٢/٢٧م

٢ في المؤتمر الإسلامي كندا في مدينة " تورنتو من ٢٠٠٣/٢/٢٨

إلى ٣١/ ٣/ ١٩٩٣

٣ المؤتمر الإسلامي مدرسة النور الإسلامية بمدينة بمدينة " بور كلين " في ولاية نيوريوك في لولايات المتحدة الأمريكية من ١٩٩٤/١١/٢٢م

إلى ١٩٩٤/١١/٢٦م

٤ المؤتمر الإسلامي مدرسة النور الإسلامية بمدينة بمدينة " بور كلين " في ولاية نيوريوك في لولايات المتحدة الأمريكية من ١٩/ ٢/ ١٩٩٥ م

إلى ٢/٢٣ /١٩٩٥م

٥ المؤتمر الإسلامي دولة المجر في مدينة " مشكولتس " من ٢١ / ٤ /١٩٩٥

إلى ١٩٩٥/٤/٢٦م

٦ المؤتمر الإسلامي جمعية الإيمان في مدينة " بروكلين " بولاية نيويورك من ٣/ ٩/ ١٩٩٥م

إلى ١٩٩٥/٩/٧م

٧ البرنامج الدعوي لوزارة الأوقاف دولة قطر من ٢/ ١/ ١٩٩٦م

إلى ١٩٩٦/١/١٢م

٨ المؤتمر الإسلامي جمعية الإيمان في مدينة بور كلين بولاية نيويورك من ٢١/ ٥ / ١٩٩٦م

إلى ٢٥/ ٥/ ١٩٩٦ م

٩ البرنامج الدعوى لوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية دولة قطر من ١/١٢ / ١٩٩٧

إلى ١/٢٢ / ١٩٩٧م

١٠ البرنامج الدعوى لوزارة الأوقاف دولة الكويت من١٨/٣/١٩٩٧
الى ٢٤/ ٣ / ١٩٩٧م
١١ المؤتمر الإسلامي مدينة نيوجرسي بولاية نيويورك من ٣/٧/١٩٩٧م
إلى ٧/٧/١٩٩٧م
١٢ البرنامج الدعوى لوزارة الأوقاف دولة الإمارات العربية المتحدة من ٣/١/ ١٩٩٨م
إلى ١٠/١/ ١٩٩٨م
١٣ المؤتمر الإسلامي جمعية الإيمان في مدينة
بور كلين بولاية نيويورك
من ١٧/١/١٩٩٨م
إلى ٢١/١/١٩٩٨م
١٤ المخيم الربيعي لجمعية إحياء التراث الإسلامي دولة الكويت من ١٤/ ٣ / ١٩٩٨ م
إلى ١٧/٣/ ١٩٩٨ م
١٥ البرنامج الثقافي للهيئة العامة للشباب والرياضة دولة قطر من ٢٠/١٢/١٩٩٨م
إلى ٢٥/١٢/١٩٩٨م
١٦ البرنامج الدعوى لوزارة الأوقاف دولة الإمارات العربية المتحدة من ٢٧/١٢/١٩٩٨م
إلى ٤/١/١٩٩٩م
١٧ المؤتمر الإسلامي جمعية الإيمان في مدينة " بر وكلين " بولاية نيويورك من٧/ ١ /١٩٩٩ م
إلى ١١/١/ ١٩٩٩ م
١٨ البرنامج الدعوى للمركز الإسلامي في ولاية نيويورك في مدينة كوينز من ١٩/٥/١٩٩٩م
إلى ٢٧/٥/١٩٩٩م
١٩ البرنامج الدعوى جمعية الإيمان في مدينة بور كلين بولاية نيويورك من ١٣/٨/١٩٩٩م
إلى ٢٠/٨/١٩٩٩م
٢٠ المؤتمر الإسلامي للقرآن والسنة لوس أنجلوس في الولايات المتحدة من ٢٤/١١/١٩٩٩م
إلى ٢٧/١١/١٩٩٩م
٢١ البرنامج الدعوى لوزارة الأوقاف دولة قطر من ٧/١٢ / ١٩٩٩ م
إلى ١٧/١٢/١٩٩٩م
٢٢ البرنامج الدعوى لوزارة الأوقاف دولة الإمارات العربية في مدينة الشارقة من ١٩/١٢/١٩٩٩م
إلى ٢٥/١٢/١٩٩٩م

٢٣ البرنامج الدعوى للمركز الإسلامي نيويورك من ٢٨/ ١٢ / ١٩٩٩م

إلى ٢٠٠٠/١/٣م

٢٤ المؤتمر الإسلامي جمعية الإيمان في مدينة بور كلين بولاية نيويورك من ٢٠٠٠/٥/١٨م

إلى ٢٠٠٠/٥/٢٢م

٢٥ المخيم الربيعي لجمعية إحياء التراث الإسلامي والبرنامج الدعوى لكلية الشريعة بجامعة الكويت دولة الكويت من ٢٠٠٠/١١/٥م

إلى ٢٠٠٠/١١/١٣م

٢٦ في البرنامج الدعوى بوزارة الأوقاف دولة قطر من ٢٠٠٠/١١/٢٥م

إلى ٢٠٠٠/١٢/٢م

٢٧ البرنامج الدعوى لوزارة الأوقاف دولة الإمارات العربية في مدينة الشارقة، وأبو ظبي، ودبي من ٢٠٠٠/١٢/١٢م

إلى ٢٠٠٠/١٢/١٤م

٢٨ البرنامج الدعوى جمعية الإيمان في مدينة بور كلين بولاية نيويورك من ٢٠٠٠/١٢/١٦م

إلى ٢٠٠٠/١٢/٢٣م

٢٩ برنامج الدعوى للمنتدى الإسلامي دولة الإمارات العربية بمدينة الشارقة من ٢٠٠١/٤/٥م

إلى ٢٠٠١/٤/٩م

٣٠ المؤتمر الإسلامي في ألمانيا في جمعية طارق بن زياد الإسلامية بمدينة فرانكفورت من ٢٠٠١/٤/١٠م

إلى ٢٠٠١/٤/١٦م

٣١ المؤتمر الإسلامي الولايات المتحدة الأمريكية مسجد التوحيد بمدينة نيوجرسي من٢٠٠١/٥/٢٤م

إلى ٢٠٠١/٥/٢٨م

٣٢ البرنامج الدعوى لمركز الوقف الإسلامي دولة الإمارات بمدينة الشارقة من ٢٠٠١/١١/١٥م

إلى ٢٠٠١/١١/١٩م

٣٣ البرنامج الدعوى لوزارة الأوقاف دولة قطر من ٢٦/ ١١/ ٢٠٠١م

إلى ٢٠٠١/١٢/٤م

٣٤ البرنامج الدعوى بوزارة الأوقاف دولة الكويت من ١٦/ ١٢/ ٢٠٠١م

إلى ٢٠٠١/١٢/٢٣م

٣٥ المخيم الربيعي لجمعية إحياء التراث الإسلامي دولة الكويت من ٢٠٠٢/٢/٤م

إلى ٢٠٠٢/٢/٨م

٣٦ البرنامج الدعوى لوزارة الأوقاف دولة الإمارات العربية من ٢٠٠٢/٤/١٢م
إلى ٢٠٠٢/٤/١٩م

٣٧ البرنامج الدعوى لوزارة الأوقاف دولة قطر من ٢٠٠٢/١١/٥م
إلى ٢٠٠٢/١١/١٥م

المشاركة في كثير من المؤتمرات الإسلامية والأسابيع الدعوية داخل مصر وهي أكثر من أن تحصى ولله الحمد

مازال الشيخ – بارك الله في عمره – يعمل أستاذا لمادة العقيدة بمعهد إعداد الدعاة بجماعة أنصار السنة بالمنصورة ولا أعلم أن يوما يمر على الشيخ إلا وهو في محاضرة عامة أو في درس علم.

ونسأل الله تعالى أن يمده بمدد من عنده وأن يثبتنا وإياه على الحق حتى نلقاه وأن يجعل هذا الجهد الكبير في ميزان حسناته يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم إنه ولي ذلك ومولاه.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

برامج الفضائيات

قناة الجزيرة

اسم البرنامج العنوان

– الحلقة المكتوبة– بين الشريعة والحياة واجبنا نحو الشعب الأفغاني Select Rate High Quality WMA Medium Quality WMA Select Rate High Quality WMA Medium Quality WMA

قناة المحور

اسم البرنامج العنوان

ايمانيات Select Rate Select Rate

قناة المجد الفضائية

اسم البرنامج العنوان

مجلس تهاني عيد الفطر المبارك مجلس تهاني عيد الفطر المبارك ١٤٢٤ هـ Select Rate High Quality WMA Medium Quality WMA Select Rate High Quality WMA Medium Quality WMA

مجلس تهاني عيد الأضحى المبارك مجلس تهاني عيد الأضحى المبارك ١٤٢٤ هـ Select Rate High Quality WMA Medium Quality WMA Select Rate High Quality WMA Medium Quality WMA

برنامج منتقى المحاضرات رسالة للشباب المسلم Select Rate High Quality WMA Medium Quality WMA Select Rate High Quality WMA Medium Quality WMA

ويدعون إلى الخير توحيد الربوبية Select Rate High Quality WMA Medium Quality WMA Rate High Quality WMA Medium Quality WMA Select

صفحات من حياتي قصة حياة فضيلة الشيخ Select Rate High Quality WMA Medium Quality WMA Select Rate High Quality WMA Medium Quality WMA

يدعون إلى الخير طريق النجاة Select Rate High Quality WMA Medium Quality WMA Select Rate High Quality WMA Medium Quality WMA

يدعون إلى الخير الجيل القرآني الفريد Select Rate High Quality WMA Medium Quality WMA Select Rate High Quality WMA Medium Quality WMA

قناة الشارقة

اسم البرنامج العنوان

قضايانا – الحلقة الأولى الدعوة الى الله Select Rate Select Rate

قضايانا –الحلقة الثانية الدعوة الى الله Select Rate High Quality WMA Medium Quality WMA Select Rate High Quality WMA Medium Quality WMA

قضايانا – الحلقة الثالثة الدعوة إلى الله Select Rate High Quality WMA Medium Quality WMA Select Rate High Quality WMA Medium Quality WMA

برنامج محاضرة دينية ماذا قدمت لهذا الدين Select Rate High Quality WMA Medium Quality WMA Select Rate High Quality WMA Medium Quality WMA

محاضرات الإعتصام بالله Select Rate High Quality WMA Medium Quality WMA Select Rate High Quality WMA Medium Quality WMA

تليفزيون قطر

اسم البرنامج العنوان

برنامج إياك نعبد منزلة الصلاة وعقوبة تاركها Select Rate High Quality WMA Medium Quality WMA Select Rate High Quality WMA Medium Quality WMA

تليفزيون الإمارات العربية المتحدة

اسم البرنامج العنوان

فعاليات جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم كلمات مهمة في علو الهمة Select Rate High Quality WMA Medium Quality WMA Select Rate High Quality WMA Medium Quality WMA

برنامج الحج المبرور

اسم البرنامج العنوان

برنامج الحج المبرور الحج المبرور Select Rate High Quality WMA Medium Quality WMA Select Rate High Quality WMA Medium Quality WMA

قالوا عن الشيخ

بقلم فضيلة الشيخ/ محمد صفوت نور الدين رئيس جماعة أنصار السنة المحمدية بمصر
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد:
يقول الله سبحانه وتعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِي لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ

إن للإسلام دعائم وركائز، ومن دعائم الإسلام المساجد، ومن دعائم المساجد خطبة الجمعة فإن المساجد بيوت الله، يدخلها المسلم متطهرا مستقبلا القبلة يتجه إلى ربه مكبرا مسبحا تاليا لقرآن داعيا فيعلم أن له من يحميه إن ضاقت السبل واتصلت الحلقات فإذا استقبل ربه وسأله ودعاه، فإنه سبحانه يتداركه برحمته وعونه، وأهمية المساجد كثيرة فوق الحصر والعد. وخطبة الجمعة أحد أهم دعائم المساجد فالحمد لله أن جعلها فريضة أمر المسلم بالسعى للصلاة إذا نودى إليها من الجمعة ونهى النبي عن كل ما يشغل في ذلك الوقت.وأمرهم رب العزه بالاتصال والسماع وقال لهم سبحانه الآية قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ
وخطبة الجمعة هي أدنى ما يلزم المسلم بحضوره من مجالس العلم حتى يتعلم ما يصحح به عمله واعتقاده، لذا وجب على الخطيب أن يراعى أن من بين الحاضرين والكثير منهم من لا يشهد موعظة سواها ولا يحضر درس علم غيرها وأنه – وقد أنصت الناس له بأمر الله – مؤتمن على تلك الكلمة التي يقولها والموعظة التي يقدمها.

إلا أن الكثير من الخطباء لم يراعوا ذلك فانصرفوا عن تعليم الناس أمر دينهم (اعتقادا وتعبدا وسلوكا) وتوجهوا أحد وجهتين.
الوجهة الأولى: حرصوا على جمع القصص المسلية والحكايات الجذابة حتى يجذبوا أسماع الناس لقولهم دون أن يخرجوا من ذلك بفوائد تربوية ولا يعلم للمسائل الاعتقادية أو التعبدية وأخرجهم ذلك إلى البحث عن الغرائب والفرائد فركبوا الصعب وبحثوا عن المختلفات والمكذوبات والموضوعات وأشاعوا بين الناس الحكايات المنكرة والأحاديث الباطلة.

الوجهة الثانية: شغلهم المظالم التي وقعت عن الشرك والكفر والبدعة وعن جهل الناس بدينهم صلاة وزكاة وصوما وحجا وذكرا، فلم يعلّموا الناس من ذلك شيئا، إنما جعلوا المنابر نشرات إخبارية لا يتعلمون فيها أمر دينهم فصار ذلك الذي لا يحضر إلا الجمعة يظن أن دينه أن يعرف هذه الأخبار وأن يجمع هذه الحوادث ولما كان الكثيرين رواة هذه الأخبار لا يتحرون الصدق صارت المنابر عرضة لرواية الكذب وإشاعة البلبلة وإحداث الفوضى بين الناس.

واليوم نسعد بان نقدم لإخواننا المسلمين الخطب المسموعة مكتوبة بقلم (فاكهة الدعاء) الشيخ الشاب بل الشاب الشيخ محمد حسان صاحب العبارة الرشيقة والكلمة الموثقة والحديث الصحيح والرواية المنضبطة والقراءة المؤثرة والبسمة البهية والغضبة الصادقة نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحد والله حسيبنا وحسيبه. ولعل هذه بداية سلسلة تعليمية وعظية لنماذج من الخطب التي نأمل أن يتربى عليها المسلمون في بيوتهم، فلقد زرت الكثير من المسلمين في الشرق والغرب ورأيت أثر الشريط والرسالة وأثر الخطبة والكلمة في إيقاظ المسلمين من سباتهم العميق وإرشادهم بعد تفككهم وبعدهم عن دينهم وانصرافهم

وأوصى الأخ الحبيب الشيخ محمد حسان بالمزيد على المنهج الفريد من جمال الموعظة وتوثيق الكلمة، كما أوصى أخي القارئ بحسن الاستقبال وأن يكون مثل هذه الخطب مفتاحاً له يفتح له باب القراءة ليتعلم، وعليه أن يعلم أن أصل الدين في اعتقاد أركانه ستة، وإسلام أركانه خمسه، وسلوك مدراه على أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه، فعليه أن يتعلم ذلك ليبقى على بصيرة من سلوكه وعمله وعمله، فالأجل قريب والحساب بعده فليكن مستعدا.

كما أوصى الأخ الناشر بحسن الإخراج وجمال الطبعة ودقة المراجعة والله يوفق الجميع لما فيه خير الإسلام وصالح المسلمين.

والله من وراء القصد

وكتبه فقير عفو ربه ورضاه مولاه

محمد صفوت نور الدين

العاشر من رمضان ١٤١٦ هـ

بقلم فضيلة الشيخ/ محمد صفوت الشوادفى

رئيس تحرير مجلة التوحيد

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. . .

فإن الله عز وجل قد خلق عباده متفاوتين في العلم والفهم وسائر شئونهم، قال

تعالى نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ

واختص الله بعض عباده بالفهم في مسائل معينة كما في قوله: فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ!

كما تفضل على بعض عباده بنعمة الحكمة فقال: يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً

وجعل الله عز وجل الدعاة إليه العاملين بعلمهم هم أحسن الناس قولاً، وأهداهم سبيلاً، وأقومهم طريقاً، وأكرمهم سلوكاً، وذلك لما اختصهم الله به من الفضل والكرامة والعلم والإمامة، فجعل قلوبهم أوعية لنصوص الشريعة، وعلومها، ونورا يضئ الطريق لقلوب غيرها! من أجل ذلك فإن رسول الله قد جعل فقههم علامة على إرادة الخير بهم! ! فقال: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين» .

والكتاب الذي بين أيدينا الآن هو مجموعة كلمات خالصة نادى بها مؤلفه جزاه الله خيرا على قومه من فوق أعواد المنبر، وهو يعمل جاهدا على أن يوقظ الناس من سباتهم وينبههم من غفلتهم بلسان لا يعرف الملل أو الكلل.

وصاحب هذا التأليف غنى عن التعريف! فقد رزقه الله القبول في الشرق الغرب، وأنزل الله محبته على قلوب عباده المؤمنين، واختصه بأسلوب يجمع القلوب، ويثير كوامن الإيمان وقد كان ومازال - أكرمه الله - يبذل جهدا متواصلا في الدعوة إلى الله حتى تقطعت أحبال صوته في سبيل الله! فنسأل الله عز وجل أن يجعل هذا الكتاب وسائر أعماله الصالحة في ميزان فضيلة الأخ الشيخ محمد حسان، وأن يجزيه خيراً على ما قدم ويقدم من دعوة صادقة موفقة إلى الله، أنه ولى ذلك والقادر عليه وصلى وسلم وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

وكتبه

صفوت الشوادفى

رئيس تحرير مجلة التوحيد

بقلم فضيلة الشيخ/ عبد الحميد كشك

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات اعمالنا، إنه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله. واحد في ذاته لا قسيم له، واحد في أفعاله لا شريك له، واحد في صفاته لا شبيه له، سبحانه، علا فقهر، وملك فقدر وبطن فخبر.

إلهي

كلا ولا مولى هناك فيقصد

ما في الوجود سواك رب يعبد
رهبا وكل الكائنات توحد
يا من له عنت الوجوه بأسرها
كل القلوب تقر وتشهد

أنت الإله الواحد الحق الذي
وأشهد أن سيدنا ونبينا وحبيبنا وعظيمنا محمداً رسول الله خاتم الأنبياء والمرسلين صلوات ربي وسلامه عليه. .
ما هبت النسائم وما ناحت على الأيك الحمائم.. أما بعد فيا حماة الإسلام وحراس العقيدة. لعلك أيها القارئ الكريم إذا ما طفت برياض هذا البستان. .
بستان الإسلام فى هذا السفر الكريم، تلمح بعين الفؤاد، ووعى القلب ما فيه من أصول العقائد وشعائر العبادات وشرائع المعاملات، ومناهج السلوك، وقيم الأخلاق، ومبادئ الأحكام، وقواعد النظام ما يجعلك تكَّون باقة عبقة يفوح أريجها معطرا بشذا الجنان الفيحاء في هذا الكتاب أيها القارئ الكريم ترى من المعاملات الإسلامية ما يجعلك تنشف عبير الإسلام عالج البشرية بعلم وحكمة، فكان كالنسيم الساري يدفع الشراع دون أن تغرق المركب.

وسيجد القارئ الكريم في ضفاف هذا الكتاب ما يشرح الصدر ويسعد الروح لا سيما أن المؤلف صاحب تجربة والتجربة خير شاهد.
ولقد جاء هذا الكتاب في عصر طغت فيه الماديات على المعنويات حتى قال بعض المستشرقين: «اخلعوا الحجاب عن المرأة وطوا به المصحف ولا تجزعوا من بنائهم للمساجد، وفدعوهم فليبتوا ما شاءوا ما دام أبناؤهم يتعلمون في مدراسنا»

نعم إن المسلمين في مسيس الحاجة إلى كلمة قئول ملتزم لا يخالف قوله عمله. إنك أيها القارئ الكريم أثناء قراءتك هذا الكتاب ستجد نفسك كالطائر الغريد ينتقل من فنن إلى فنن ومن غصن إلى غصن وكأنك تهب عليك نسمات تحمل في ثناياها قطرات الندى معطرة بأريج الجنة، وفي هذا فليتنافس المتنافسون، وفي ذلك فليعمل العاملون.

وجزى الله الداعية الإسلامي الكبير الشيخ محمد حسان خير ما جزى به عباده الصالحين، وحسبه قول رسول الله، «إن العلماء ورثه الأنبياء» ١

وصلى الله وسلم وزد وبارك عليه ولعلى آله وصحبه وسلم.

كتبه

عبد الحميد كشك

١حسن [ص. الترغيب: ٦٨] رواه أبو داود رقم ٣٦٤١، ٣٦٤٢ في العلم باب الحث على طلب العلم، والترمذي رقم ٢٦٨٣،٢٦٨٤ في العلم، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة ورواه أحمد، وابن ماجه، والدارمي، وابن حبان في صحيحه وغيرهم، وحسنه شيخنا الألباني في صحيح الترغيب برقم ٦٨ وهو جزء من حديث مطلعه «من سلك طريقا يبتغي فيه علما سلك الله به طريقا إلى الجنة» .

http://www.mohamedhassan.org/

بواسطة العضو ابو ابراهيم الكويتي." (١)

"محمد بهجت البيطار

ولد محمد بهجت البيطار بدمشق سنة ١٨٩٤ في أسرة دمشقية عريقة اشتهر كثير من أبنائها بالعلم والأدب والتقوى، وكان جدها الأعلى هبط دمشق مهاجراً من بليدة من أعمال الجزائر في المغرب العربي واختار لسكناه حي الميدان الكبير.

نشأ محمد بهجت البيطار في حجر والده الشيخ محمد بهاء الدين بن عبد الغني حسن إبراهيم الشهير بابن البيطار، كان والده هذا عالماً أديباً يقرض الشعر، محبوباً من الخاصة والعامة لمؤانسته إياهم، فقد تولى الإمامة فيهم بعد وفاة أبيه، وقد تزوج من ابنة عمه الشيخ عبد الرزاق ابن حسن البيطار الذي كان من كبار علماء دمشق العاملين على نشر المذهب السلفي، وكان بارعاً في علوم اللغة العربية وآدابها، حسن الرواية حاضر البديهة، ترك عدداً من المؤلفات أهمها كتاب (حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر) ، حققه وتولى التعليق عليه سبطه محمد بهجت البيطار وقام مجمع اللغة العربية بطبعه في دمشق في ثلاثة أجزاء.

تلقى محمد بهجت البيطار مبادئ علوم الدين واللغة على والده الشيخ محمد بهاء الدين، وأتم دراستيه الابتدائية في المدرسة الريحانية والإعدادية في المدرسة الكاملية بدمشق، وتابع دراسته العالية في العلوم الدينية والعربية على والده وعلى **جده لأمه** الشيخ عبد الرزاق البيطار، وعلى كل من الشيوخ الأعلام في عصره جمال الدين القاسمي

---

(١) المعجم الجامع في تراجم المعاصرين، مجموعة من المؤلفين ص/٢٩٣

الدمشقي، محمد خضر حسين التونسي نزيل دمشق وعلى محدث الديار الشامية الكبير محمد بدر الحسيني، ونال الإجازة منهم في مختلف العلوم النقلية والعقلية.." (١)

"وبعد مقتل اليحصبي بثلاثة أيام، تم إلقاء القبض على هشام بن عبد الجبار، فاعتقله عبد الملك في حجرة خاصة لمدة يومين، ثم نقله إلى حبس سبق وأن أعده له، فكان أخر العهد به١.

وإذا ألقينا نظرة على حال الخليفة وأهل القصر، نجد أن الخليفة لم يكن يظهر إلا مستخفيا عن أعين الناس، في نزه مستمرة أبلغه عبد الملك المظفر فيها غايته، ومع ذلك لم يشهد الخليفة صلاة قط٢.

وبعد سبع سنوات قضاها الحاجب عبد الملك المظفر، وهو يحكم الدولة نيابة عن الخليفة المؤيد بالله، أدركته الوفاة قبالة دير أرملاط، وذلك في يوم الجمعة ١٨ صفر من سنة ٣٩٩هـ٣ (٢٣ أكتوبر ١٠٠٨) .

وقد قام بالأمر من بعده أخوه عبد الرحمن بن المنصور الملقب بـ"شنجول"٤ الذي كان شابا معروفا بفساد

١- البيان المغرب ٣/٣٤-٣٥.

٢- الذخيرة ق٤ م١ ص٨٢-٨٣.

٣- البيان المغرب ٣/٣٦-٣٧.

٤- شنجول Sanchuelo تصغير شانجة، اسم **جده لأمه** المعروف في المصادر النصرانية بلقب Abarca وهو شانجة الثاني بن غارسية الأول بن شانجة، ثالث ملوك البشكونس "مملكة نبارة" وتذكر المصادر أنه رغبة من هذا الملك في عقد صلح مع المنصور أهدى إليه ابنته، فقبلها المنصور واعتقها وتزوجها، وتسمت بـ"عبدة" وحسن إسلامها، وأنجبت عبد الرحمن سنة ٣٧٤هـ وهي التي أطلقت عليه لقب "شنجول" تذكرا منها لاسم أبيها، خاصة أنه كان أشبه الناس به، انظر: ديوان ابن دراج، القصيدة رقم ١٠٧ وتعليق المحقق عليها، البيان المغرب ٣/٣٨، أعمال الأعلام ٢/٦٦. وقد فسر ابن الكردبوس كلمة شنجول بمعنى "أحمق" ولكن لعله أراد بذلك أن عبد الرحمن بن المنصور كان أحمقا طائشا، كما ذكر ذلك محقق النص. انظر تاريخ الأندلس لابن الكردبوس، ص٦٦ والحاشية رقم ٥.." (٢)

"محمد بن أبي مسلم١ أنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد٢ أخبرني الغطفاني٣ عن رجاله، عن الصادق٤ عن آبائه الطاهرين٥عن جابر٦.قال: لما بويع علي خطب الناس، فقام عبد الله بن سبأ، فقال له: أنت دابة الأرض. قال: فقال له: اتق الله، فقال له: أنت الملك، فقال له: اتق الله، فقال له: أنت خلقت الخلق، وبسطت الرزق، فأمر بقتله. فاجتمعت الرافضة؛ فقالت: دعه وانفه إلى ساباط المدائن، فإنك إن

---

(١) المعجم الجامع في تراجم المعاصرين، مجموعة من المؤلفين ص/٣٢٩

(٢) نظم حكم الأمويين ورسومهم في الأندلس، سالم بن عبد الله الخلف ٧١/١

١ عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي المقرئ (الذهبي، المقتنى في سرد الكنى١/٦٣)

٢ لم أجد له ترجمة.

٣ يبدو أنه مصحف من الشيباني: أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد، المعروف بثعلب، فهو شيخ أبي عمر الزاهد، ويشهد لذلك استئناف الخبر بـ: (قال ثعلب) (حاشية: ٢، ص: ٧، من تاريخ دمشق، جزء عبد الله بن سالم - عبد الله بن أبي عائشة) .

٤ جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبد الله المعروف بالصادق، صدوق فقيه إمام، من السادسة، مات ثمان وأربعين ومائة. بخ م ٤ (ابن حجر، التقريب ٩٥٠) . روى عن **جده لأمه** القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، وأبيه أبي جعفر محمد بن علي الباقر، قيل لأبي بكر بن أبي عياش: ما لك لم تسمع من جعفر بن محمد وقد أدركته؟ فقال: سألناه عما يتحدث به من الأحاديث، أشيء سمعته؟ قال: لا، ولكنها رواية رويناها عن آبائنا (المزي، تهذيب الكمال خ ١/ ١٩٩) .

٥ تقدمت ترجمة أبيه: أبي جعفر محمد بن علي.

٦ جابر بن عبد الله بن حرام، الصحابي رضي الله عنه، تقدمت ترجمته.." (١)

"فمد إليه الورد راحة مقتر ... فأعطاه تبرا من قراضة عينه

ومنه أيضا (١):

إن إبراهيم أورى ... في الحشا منه ضراما (٢)

ليت قلبي بلقاه ... نال بردا وسلاما

(٣) ومنه أيضا (٤):

رعى الله أيام الربيع وروضها ... بها الورد يزهو مثل خد حبيبي

وإني وحق الحب ليس ترحلي ... سوى لمكان ممرع وخصيب

***

٢٥٧ - أحمد بن علي بن محمد ابن علي بن أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي كمال الدين، بن صلاح الدين، المعروف بابن عبد الحق *

سبط الشيخ شمس المقري.

وأما عبد الحق فهو جد **جده لأمه**، وهو عبد الحق بن خلف (٥) الحنبلي.

ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة.

وأحضر على البندنيجي، وغيره، وأسمع الكثير على المزي، والبرزالي، فأكثر عنهما، وتفرد.

---

(١) فتنة مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه، محمد بن عبد الله غبان الصبحي ٢/٨٩٩

وهو من شيوخ ابن حجر، ذكره في «المجمع المؤسس»، وقال عنه: ولم يكن محمودا في سيرته، ويتعسر في التحديث.

---

(١) البيتان في: الضوء اللامع ٢/ ٣١، المنهل الصافي ١/ ٣٧٢.

(٢) في المنهل الصافي: «في الحشا مني ضراما»، وهي أولى.

(٣) من هنا إلى نهاية الترجمة ساقط من ص، وهو في: ط، ن.

(٤) البيتان في: الضوء اللامع ٢/ ٣١، المنهل الصافي ١/ ٣٧٢، وذكر فيه أنه قال البيتين فيمن يسمى خصيبا.

(*) ترجمته في: الضوء اللامع ٢/ ٣٣.

(٥) في الضوء اللامع «خليل»..". [1]

"وتوفي يوم الأربعاء، الحادي والعشرين من صفر، سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

رحمه الله تعالى.

***

٣٠٤ - أحمد بن محمد بن أحمد العقيلي، الأنصاري البخاري، العلامة، شمس الدين *

كان شيخا، عالما، ثبتا.

روى عن **جده لأمه** الإمام العلامة شرف الدين عمر بن محمد بن عمر العقيلي، وتفقه عليه.

وكان مخصوصا بشرح «الجامع الصغير» لمحمد بن الحسن، ونظمه نظما حسنا.

ومات ببخارى، في الخامس من شهر رمضان، سنة سبع وخمسين وستمائة.

رحمه الله تعالى.

***

٣٠٥ - أحمد بن محمد بن إسحاق بن الفضل أبو علي البزاز النيسابوري **

حدث عنه القاضيان؛ أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم التنوخي.

وذكره الخطيب في «تاريخه»، وقال: قدم بغداد حاجا، وكان ثقة.

(*) ترجمته في: تاج التراجم ٨، الجواهر المضية، برقم ١٨٨، الفوائد البهية ٣٠، كتائب أعلام الأخيار، برقم ٤٣١، كشف الظنون ١/ ٥٦٤.

---

(١) الطبقات السنية في تراجم الحنفية @ ط الرفاعي الغزي، تقي الدين ١/٤٠٥

وضبط صاحب الفوائد «العقيلي» بالفتح، وقال: نسبة إلى عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه.

وهذه نسبة **جده لأمه** أيضا عمر بن محمد بن عمر.

(**) ترجمته في: تاريخ بغداد ٥/ ٨٧، ٨٨، الجواهر المضية، برقم ١٨٩.

وفي تاريخ بغداد: «أحمد بن محمد بن محمد بن إسحاق».

وفي النسخ: «البزار»، والمثبت في تاريخ بغداد، والجواهر.." (١)

"قال الطحاوي: سمعت ابن أبي عمران / [١٥٥ و] يقول: كان حرب أبو الحسن بن حرب يجاء بابنه الحسن، فيجلسه في مجلس محمد بن الحسن، فقلت لحرب: لم تفعل هذا وأنت نصراني، وهو على غير دينك؟

قال: أعلم ابني العقل.

ثم أسلم ولزم الحسن بن حرب محمد بن الحسن، وكان من جملة أصحاب محمد، وهم بالرقة (١) آل الحسن بن حرب.

كذا في «الجواهر».

***

٦٦٦ - الحسن بن الحسين بن أبي الحسن أبو محمد الأندقي *

سبط الإمام عبد الكريم الأندقي (٢)، فإنه كان **جده لأمه**، وكان عبد الكريم من أصحاب الإمام عبد العزيز الحلواني، بل من كبارهم.

قال السمعاني في حق صاحب الترجمة: يقال: هو من بيت العلم، والزهد، والورع، شيخ الوقت، وصاحب الطريقة الحسنة، من كبار مشايخ ما وراء النهر.

مات في السادس والعشرين من (٣) رمضان، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، رحمه الله تعالى.

***

٦٦٧ - الحسن بن حسين بن أحمد بن أحمد بن محمد بن علي ابن عبد الله بن علي البدراني المعروف كسلفه بابن الطولوني **

---

(١) الرقة: مدينة مشهورة على الفرات، بينها وبين حران ثلاثة أيام، معدودة في بلاد الجزيرة. معجم البلدان ٢/ ٨٠٢.

(*) ترجمته في: الأنساب ٥٠ و، الجواهر المضية برقم ٤٤٢. ويأتي ذكر «الأندقي» في باب الأنساب.

---

(١) الطبقات السنية في تراجم الحنفية @ ط الرفاعي الغزي، تقي الدين ٢/٣٨

(٢) تأتي ترجمته في حرف العين.

(٣) في ن بعد هذا زيادة: «شهر»، والمثبت في: س، ط، والجواهر.

(**) ترجمته في: الضوء اللامع ٣/ ٩٨، وفيه: «البدر» مكان «البدراني»، كشف الظنون ٢/ ١٧٩٦، ١٩٤٣.

وفي ط: «الحسن بن حسين بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي»، والمثبت في: س، ن، والضوء.." [1]

"٦٩٢ - الحسن بن علي بن جبريل الصاغرجي أبو أحمد الفقيه، الدهقان *

تفقه على جده لأمه العباس بن الطيب الصاغرجي، الآتي في بابه إن شاء الله تعالى.

مات بعد (١) سنة ستين وثلاثمائة. رحمه الله تعالى.

وصاغرج، بالصاد والسين: من قرى السغد.

***

٦٩٣ - الحسن بن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري **

مولى أم سلمة المخزومية زوج أبي العباس السفاح.

ولى قضاء مدينة المنصور بعد عبد الرحمن بن إسحاق الضبي، وحدث عن أبيه، وولى القضاء في حياته، ومات أبوه بعد توليته بسنتين، ومات هو في سنة اثنتين وأربعين (٢) ومائتين.

وكان سريا، ذا مروءة، عالما بمذهب أهل العراق.

وسئل عنه أحمد فقال: كان معروفا عند الناس بأنه (٣) جهمي، مشهور (٣) بذلك، ثم بلغني عنه الآن أنه رجع عن ذلك، رحمه الله تعالى.

***

(*) ترجمته في: الجواهر المضية، برقم ٤٦٢.

(١) سقط من: س.

(**) ترجمته في: تاريخ بغداد ٧/ ٣٦٤، ٣٦٥، الجواهر المضية، برقم ٤٦٣، ميزان الاعتدال ١/ ٥٠٤.

(٢) في ط، ن: «وسبعين» والصواب في: س، والجواهر، وتاريخ بغداد.

(٣ - ٣) في ط، ن «جهمى معروف مشهور» وفي تاريخ بغداد: «جهمى مشهورا» والمثبت في: س، والجواهر، والميزان.." [2]

---

(١) الطبقات السنية في تراجم الحنفية @ ط الرفاعي الغزي، تقي الدين ٥٢/٣

(٢) الطبقات السنية في تراجم الحنفية @ ط الرفاعي الغزي، تقي الدين ٧٨/٣

"ولا يغرنك ما يخطى وكن يقظا ... ففى سهام الخطا تلفى إصابات (١)

ومن نظم بدر الدين الدشناوي موشح لطيف، منه قوله (٢):

أيا من علي تجنى ... وقد حاز لطف المعنى (٣)

اجعل لي من صدودك أمنا

وارحمني وهب لي ... وصلا به أتملى

وكن للمكارم أهلا ... هذا [أهنا] وأحلى (٤)

***

٨٨٥ - / [١٩٨ ظ] زكريا بن يحيى بن يحيي النيسابوري *

جد أحمد بن سهل (٥).

كذا في «الجواهر»، من غير زيادة.

***

٨٨٦ - زهير بن معاوية بن حديج - بالحاء المهملة المضمومة - أبو خيثمة، الكوفي **

الحافظ، الحجة، محدث الجزيرة، من أصحاب الإمام، رضي الله تعالى عنه.

---

(١) فيما تقدم من الطبقات: «ولا يغرنك».

(٢) الطالع السعيد ٢٥٠.

(٣) في ط: «لطف المعنى».

(٤) تكملة من: الطالع السعيد.

(*) ترجمته في: الجواهر المضية، برقم ٥٩٩.

(٥) في النسخ: «حنبل»، والصواب في الجواهر، وهو **جده لأمه**، وتقدمت ترجمته، وهو: أحمد بن محمد بن سهل.

وزكريا هذا، هو الذي تقدمت ترجمته برقم ٨٩٣، وهو زكريا بن يحيي بن الحارث أبو يحيي، ولعله اشتبه على عبد القادر صاحب الجواهر أمره، ونقل عنه التميمي، ولعل الإيراد الصحيح لاسمه هو: «زكريا بن يحيى، أبو يحيي النيسابوري».

(**) ترجمته في: التاريخ الكبير، للبخاري ٢/ ١ / ٤٢٧، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٣٣، تقريب التهذيب ١/ ٢٦٥، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٥١ - ٣٥٣، الجرح والتعديل ١/ ٢ / ٥٨٨، ٥٨٩، الجمع بين رجال الصحيحين ١٥٢، الجواهر المضية، برقم ٦٠٠، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١٢٣، دول الإسلام ١/ ١١٤، شذرات

الذهب ١/ ٢٨٢، طبقات الحفاظ، للسيوطي ٩٨، ٩٩، طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ١/ ٣٩٤، طبقات ابن سعد ٦/ ٢٦٢، العبر ١/ ٢٦٣، مرآة الجنان ١/ ٢٦٨، ميزان الاعتدال ٢/ ٨٦.." (١)

"على أبي العلاء بالشام، فوجده جالسا والناس يقرأون عليه، فأنشده أحد هذين المقطوعين، فقال له وهو لا يعرفه: أنت أشعر من بالشام. ثم مضى على ذلك برهة من الزمن، ثم اجتمع به في العراق، وهو متصدر في أحد جوامع بغداد للإقراء، فأنشده المقطوع الآخر (١)، فلما فرغ من إنشاده، قال له: ومن بالعراق. وعدت هذه من فضائل أبي العلاء، ومن أكبر الدلائل على قوة حفظه وفهمه، حيث عطف جملة على جملة تخلل بينهما فيما يقال عدة سنوات، وهو لا ينظر قائلهما، ولا يعرفه، وإنما عرف أن قائل الشعر الأول هو قائل الشعر الثاني، وأن النفسين لرجل واحد، بقوة الحافظة، وفرط الذكاء، وهذا من أعجب العجائب، ويحكى عنه ما هو أعجب من ذلك، ولو كان محله لأوردنا منه شيئا كثيرا.

رجع إلى تمام القصيدة:

أمجد الدين دعوة مستهام ... لأنواع الكآبة مستديم (٢)

/ [٢٧٥ ظ] حللت من الجنان أجل دار ... وقلبي حل بعدك في جحيم

فمالى غير حزني من صديق ... ولا لي غير دمعى من حميم

إذا ما شام نوء الأنس طرفي ... ليمطرني همى لي بالهموم

سقاك من الجنان رحيق لطف ... يدار عليك مفصوم الختوم (٣)

ولا برحت ركاب المزن تسرى ... إلى مثواك دائمة الرسوم (٤)

***

١١٧٩ - عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن ثابت، أبو مسلم، التيمي، تيم عدي، ابن بنت القاضي أبي جعفر السمناني *

من أهل سمنان (٥).

قدم بغداد وهو صغير، ابن ثمان سنين. سمع بها أبا علي الحسن بن شاذان، وغيره. وروى

---

(١) في ق: «الثانى».

(٢) في الذيل: «دعوة مستنيم». وفي ن: «لأنواع النكاية».

(٣) في عيون التواريخ: «وساق من الجنان». وفيه وفي الذيل: «مفضوض الختوم».

(٤) في الذيل: «مطلقة الرسوم».

---

(١) الطبقات السنية في تراجم الحنفية @ ط الرفاعي الغزي، تقي الدين ٣/٢٦٦

(*) ترجمته في: الجواهر المضية، برقم ٧٨٠، شذرات الذهب ٣/ ٤٠٦، العبر ٣/ ٣٤٨، المنتظم ٩/ ١٤٠.

(٥) أي سمنان العراق، كما ورد في ترجمة **جده لأمه**. انظر: الأنساب ٣١٠ و، اللباب ١/ ٥٦٥، معجم البلدان ٣/ ١٤١.." [1]

"وجده لأبيه محمد الزوزني، هو صاحب «ملتقى البحار».

تفقه على جديه (١)، الآتي ذكر كل منهما في بابه.

سمع «معاني الآثار» للطحاوي، من محمد بن محمد بن مؤيد الخجندي، الفقيه الحنفي، وحدث به ببغداد، فسمعه عليه جماعة من فضلاء الحنفية.

وكان إماما فاضلا، عالما، زاهدا، قواما، عارفا بالفقه وفنونه، إماما في السنة والذب عنها، أديبا شاعرا، قدوة. رحمه الله تعالى.

***

١٢١٣ - عبد الرحيم بن علي بن الحسين ابن الفرات الإمام، عز الدين *

ولد سنة ثلاث وسبعمائة.

واشتغل بالفقه، فمهر فيه.

وتفقه على محيي الدين الدمشقي، وشمس الدين الحريري، وغيرهما.

وسمع من بدر الدين ابن جماعة، وغيره.

ودرس بالحسامية، وأعاد بالمنصورية.

وناب في الحكم فأجاد، ومهر في الشروط، ودرس، وأفتى، وأعاد.

ومات في ذي الحجة، سنة إحدى وأربعين وسبعمائة.

قال ابن حجر: وهو والد شيخنا ناصر الدين محمد المؤرخ.

وذكره الصفدي، في «أعيان القصر»، وقال: اجتهد في مذهبه، واشتغل، ودخل في مضايقه، ووغل (٢)، وبرع في الفقه، وأفتى، وسلك طريقا ﴿لا ترى فيها عوجا ولا أمتا﴾ (٣)، وانتهت إليه رئاسة الإفتاء والاشتغال، ودرس وأعاد وأتى بكل نفيس غال. إلى أن قال: وبطل

---

(١) **جده لأمه** هو فضل الله النوهريستي.

(*) ترجمته في: الجواهر المضية، برقم ٨٠٣، الدرر الكامنة ٢/ ٤٦٨، النجوم الزاهرة ٩/ ٣٢٦. وكنيته: «أبو محمد».

---

(١) الطبقات السنية في تراجم الحنفية @ ط الرفاعي الغزي، تقي الدين ٤/ ٣٠١

(٢) وغل يغل: أبعد.

(٣) سورة طه ١٠٧.." [(١)]

"الجزري. وقرأ «معجم الطبراني الصغير» على ظهر البحر في حال المسير إلى زبيد، وكتب له إجازة، وصفه فيها بالشيخ العلامة المحدث المفيد، ولقبه تقي الدين.

وروى عن المجد اللغوي، وغيره.

وجمع، وخرج لبعض مشايخه، وعمل أطراف «صحيح ابن حبان»، في مجلد ضخم.

وأخذ عن الحافظ ابن حجر، وقرأ عليه من تصانيفه وغيرها جملة، ووصفه بالشيخ الإمام، الفاضل، البارع الأصل، الماهر، المفيد حال الطلبة، رأس المهرة، / [٢٨٨ ظ] مفخر الحفاظ. وذكر أنه لازمه في مجالس الحديث ودروسه، ومجالس الإملاء، وتحرير «شرح البخاري»، قال: وهو في كل ذلك يفيد فيجيد، ويستشكل ما يشكل، بحيث بهرت الجماعة فضائله، وشهدت بحق الإجادة في الفن دلائله. وقال عن قراءته: إنها قراءة حسنة، فصيحة، يظهر في غضونها ما يشهد له بحسن الاستحضار، ويلين في أثنائها ما يثبت له في هذا الفن مزيد الإكثار. وأذن له في إفادة علوم الحديث كلها، وإقرائها.

ومات بالقاهرة، في حياة والده، سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة، ودفن عند **جده لأمه**، الكمال الدميري، بتربة سعيد السعداء.

وكان ابن حجر يقول بعد موته: كنت أرجو أن يكون خلفا لبلاد الحجاز عن التقي الفاسي.

وذكره جماعة كثيرة، وأثنوا عليه بالعلم والفهم والحفظ. رحمه الله تعالى.

***

١٢٧٦ – عبد الفتاح بن أحمد بن عادل باشا الرومي *

قرأ على المولى مؤيدزاده، وغيره.

وصار مدرسا ببعض المدارس.

ومات وهو مدرس بمدرسة الوزير إبراهيم باشا بقسطنطينية، سنة أربع أو ثلاث وعشرين وتسعمائة.

وكان من فضلاء بلاده. وله مشاركة في كثير من الفنون، وأكثر ميله إلى العلوم العقلية. تغمده الله برحمته.

***

(*) ترجمته في: شذرات الذهب ٨/ ١٢٥، الشقائق النعمانية ٢/ ٥٥. وفي الشذرات: «العجمي».." [(٢)]

---

(١) الطبقات السنية في تراجم الحنفية @ ط الرفاعي الغزي، تقي الدين ٣٢٥/٤

(٢) الطبقات السنية في تراجم الحنفية @ ط الرفاعي الغزي، تقي الدين ٣٦٢/٤

" شرح كتابه التوربشتي قبل أن يخلق صاحب المشكاة ، قيل : لا عليه في ذلك بل غايته أنه ترك الأولى كذا قاله الطيبي ، يعني كان الأولى أن يذكر حديث مسلم في الصحاح مع زوائده ، ثم يذكر حديث الترمذي باقتصاره في الحسان بل في الحقيقة لا يتم الإعتراض عليه إلا لو ذكر الحديث مع زوائده في الحسان ، فالأحسن أن يحمل تركه حديث مسلم في الصحاح على النسيان ولا يقال في حقه ترك الأولى كما لا يخفى .

(٤١٦) (وعن أبي أمامة) أنصاري خزرجي كذا ذكره الطيبي ، وقال المصنف : هو سعد بن حنيف الأنصاري الأوسي مشهور بكنيته ، ولد على عهد رسول الله قبل وفاته بعامين ، ويقال : إنه سماه باسم **جده لأمه** سعد بن زرارة وكناه بكنيته ، ولم يسمع منه شيئا لصغره ولذلك ذكره بعضهم في الذين بعد الصحابة ، وأثبته ابن عبد البر في جملة الصحابة ثم قال : وهو أحد الجلة من العلماء من كبار التابعين بالمدينة سمع أباه وأبا سعيد وغيرهما ، روى نفر عنه . مات سنة مائة وله اثنتان وسبعون سنة . ا هـ . فحديثه من مراسيل الصحابة وهو مقبول اتفاقا ، ويحتمل أن يكون المراد بأبي أمامة هنا أبا أمامة الباهلي وهو من المكثرين في الرواية من الصحابة والله أعلم . (ذكر وضوء رسول الله) بعد ذكره أحوالا من جملة وضوئه (قال :) وهو بدل من ذكر (قال) ، أي أبو أمامة ((وكان) أي رسول الله (يمسح الماقين) تثنية مأق بالفتح وسكون الهمزة ويجوز تخفيفها ، أي يدلكهما . قال التوربشتي : الماق طرف العين الذي يلي الأنف قاله أبو عبيد الهروي ، وفي كتاب الجوهري الذي يلي الأنف والأذن ، واللغة المشهورة موق . وقال الطيبي : وإنما مسحهما على الإستحباب مبالغة في الإسباغ لأن العين قلما تخلو من قذى ترميه من كحل وغيره أو رمص فيسيل وينعقد على طرف العين ، ومسح كلا الطرفين أحوط لأن العلة مشتركة . قلت : ولعل إيراد التثنية لهذه النكتة (وقال :) يحتمل الموقوف والمرفوع (الاذنان من الرأس)) قال ابن الملك في شرح المصابيح : قال ، أي أبو أمامة ، وقال عليه الصلاة والسلام : (الأذنان من الرأس) ، وقيل : هذا من قول أبي أمامة . ا هـ . (رواه ابن ماجه وأبو داود والترمذي) وقال : إسناده ليس بذلك القائم ، وقال الدارقطني : رفعه وهم والصواب أنه موقوف قاله السيد جمال الدين نقلا عن التخريج (وذكرا) أي أبو داود والترمذي ، ولذا قدم المصنف عليهما ابن ماجه مع أنه خلاف العادة (قال حماد : لا أدري الاذنان من الرأس من قول أبي أمامة) أي موقوفا (أم قول رسول الله ؟) أي مرفوعا ، قال الطيبي : إنما نشأ تردد حماد من احتمال أن يكون (وقال) عطفا على (كان) فيكون من كلام

"(١).

(١) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح @ ط العلمية الملا على القاري ٢/١١٤

" يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ﴾) [الأعراف ٢٦] (ما أتجمل به في الناس) ما موصولة أو موصوفة (وأواري) أي وما أستر به (عوراتي) ، ولعل صيغة المغالبة للمبالغة ، (ثم قال : هكذا سمعت رسول الله يقول . رواه أحمد) .

(وعن أبي أمامة رضي الله تعالى عنه) ، الظاهر أنه أبو أمامة سعد بن حنيف الأنصاري الأوسي مشهور بكنيته ولد على عهد رسول الله قبل وفاته بعامين ، ويقال : إنه سماه باسم **جده لأمه** سعد بن زرارة وكناه بكنيته ، ولم يسمع منه شيئا لصغره ، ولذلك قد ذكره بعضهم في الذي بعد الصحابة وأثبته ابن عبد البر في جملة الصحابة ثم قال : وهو أحد الحملة من العلماء من كبار التابعين بالمدينة سمع أباه وأبا سعيد وغيرهما وروى عنه نفر ، مات سنة مائة وله اثنان وتسعون سنة . (قال : لبس عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ثوبا جديدا ، فقال : الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي ، ثم قال : سمعت رسول الله يقول : من لبس ثوبا جديدا فقال : الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي ، ثم عمد) بفتح الميم ويكسر أي قصد (إلى الثوب الذي أخلق) أي عده خلقا (فتصدق به كان) جزاء الشرط (في كنف الله) بفتح الكاف والنون أي في حرزه وستره ، وهو في الأصل الجانب والظل والناحية على ما في القاموس . فقوله : (وفي حفظ الله وفي ستر الله) تأكيد ومبالغة ، وفي الصحاح الستر بالكسر واحد الستور وبالفتح مصدر ستر (حيا وميتا) بتشديد الياء ويخفف أي في الدنيا والآخرة . (رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وقال الترمذي : هذا حديث غريب) . ورواه ابن أبي شيبة والحاكم وصححه .

(وعن علقمة بن أبي علقمة رضي الله تعالى عنهما) قال المؤلف : واسم أب

". (١)

"

(وعن أبي أمامة بن سهل بن حنيف رضي الله عنهم) بالتصغير قال المؤلف : أوسي مشهور بكنيته ولد على عهد النبي قبل وفاته بعامين ، ويقال : إنه سماه باسم **جده لأمه** سعد بن زرارة وكناه بكنيته ، ولم يسمع منه شيء لصغره ، ولذلك قد ذكره بعضهم في الذين بعد الصحابة ، وأثبته ابن عبد البر في الصحابة ثم قال : وهو أحد الجلة من العلماء ومن كبار التابعين بالمدينة سمع أباه وأبا سعيد وغيرهما ، وروى عنه نفر . مات سنة مائة وله اثنان وتسعون سنة ، (قال : رأى عامر بن ربيعة) ، قال المؤلف : يكنى أبا عبد الله الغزي هاجر الهجرتين وشهد بدرا والمشاهد كلها ، وكان أسلم قديما . روى عنه نفر ، مات سنة اثنتين وثلاثين (سهل بن حنيف) وهو الأنصاري الأوسي شهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها ، وثبت مع النبي يوم أحد ، وصحب عليا بعد النبي واستخلفه على المدينة ثم ولاه فارس ، روى عنه ابنه أبو أمامة وغيره . مات بالكوفة سنة ثمان وثلاثين

---

(١) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح @ ط العلمية الملا على القاري ٢٣٧/٨

(يغتسل) أي حال كون سهل يغتسل ، وبعض بدنه مكشوف (فقال) أي عامر : (والله ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة) بتشديد الموحدة فهمزة من التخبية ، وهو الستر ، وهي الجارية التي في خدرها لم تتزوج بعد لأن صيانتها أبلغ ممن قد تزوجت ، وجلدها أنعم ، وهو عطف على مقدر هو مفعول رأيت أي ما رأيت جلدا غير مخبأ كجلد رأيت اليوم ولا جلد مخبأة ، فعلى هذا كاليوم صفة ، وإذ قدر المعطوف عليه مؤخرا كان حالا . ذكره الطيبي ، وأوضح منه كلام ابن الملك أن الكاف مفعول مطلق أي ما رأيت في وقت ما جلد غير مخبأة ، أو ما رأيت جلد رجل في اللطافة ، ولا جلد مخبأة في البياض والنعومة مثل رؤيتي اليوم أي مثل الجلد الذي رأيته اليوم ، وهو جلد سهل لأن جلده كان لطيفا اه . ويحتمل أن يكون المعنى ما رأيت يوما كهذا اليوم ولا جلد مخبأة كهذا الجلد ، وهو أقرب مأخذا وأبعد تكلفا (قال) . أي الراوي (فلبط) بضم لام وكسر موحدة أي صرع وسقط على الأرض (سهل) من إصابة عين عامر ، (فأتي رسول الله) أي فجيء (فقيل له : (يا رسول الله هل لك)) أي رغبة ((في سهل بن حنيف)) أي في مداواته أو هل لك دواء في شأنه أو دائه ، ((والله ما يرفع رأسه فقال : هل تتهمون)) بتشديد الفوقية أي تظنون ((له)) أي لإصابة عينه ((أحدا ، فقالوا : نتهم عامر بن ربيعة قال : فدعا رسول الله عامرا)) أي فطلبه فجاءه ، ((فتغلظ عليه)) أي كلمة بكلام غليظ ((وقال : عام)) أي على ما يعني على أي شيء

." (١)

" | (إلا أنا أخافها عليه إلا محمد بن مسلمة) بكسر فسكون ففتح . (فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم | يقول :) أي مخاطبا له (لا تضرك الفتنة) قال المؤلف : أنصاري حارثي شهد المشاهد كلها إلا | تبوك ، روى عن عمر وغيره من الصحابة وكان من فضلاء الصحابة وكان من الذين أسلموا على | يد مصعب بن عمير بالمدينة . ومات بها سنة ثلاث وأربعين ، وهو ابن سبع وسبعين سنة . | (رواه) هنا بياض في أصل المصنف وكتبوا فيه . رواه أبو داود وسكت عنه وأقره عبد | العظيم . |

٦٢٤٣ (وعن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيت الزبير) أي ابن العوام (مصباحا) أي | سراجا (فقال : يا عائشة ما أرى) بضم الهمزة وفتح الراء ، أي ما أظن (أسماء) وهي أخت | عائشة زوجة الزبير إلا قد نفست) بضم النون وكسر الفاء وقد يفتح النون ، أي ولدت وصارت | ذا نفاس (ولا تسموه) بالواو وفي المصابيح فلا تسموه وهو بصيغة الخطاب تغليبا للحاضر على | الغائب ، والضمير للمولود . (حتى اسميه . فسماه عبد الله وحنكه بتمرة) بتشديد النون (بيده) | يقال : حنكت الصبي إذا مضغت تمرا أو غيره ثم دلكته بحنكه ؛ وفيه أنه إذا ولد ولد لأحد ولد | أن يطلب من شريف القوم أن يسمي ذلك الولد ويحنكه بتمرة أو عسل ونحوهما من الحلواء | تبركا ببزاقه . قال المؤلف : هو أسدي قرشي كناه النبي صلى

---

(١) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح @ ط العلمية الملا على القاري ٣٨٠/٨

الله عليه وسلم بكنية **جده لأمه** أبي بكر الصديق | وسماه باسمه ، وهو أول مولود ولد في الإسلام للمهاجرين بالمدينة أول سنة من الهجرة . وأذن | أبو بكر في أذنه . ولدته أمه أسماء بقباء وأتت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره فدعا بتمرة | فمضغها ثم تفل في فيه وحنكه ، وكان أول شيء دخل في جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا له | وبرك عليه . وكان أملس لا شعر له في وجهه كان كثير الصيام والصلاة شهما ذا أنفة شديد | البأس قائلا بالحق وصولا للرحم ، اجتمع له ما لم يجتمع لغيره . أبوه حواري رسول الله [صلى الله عليه وسلم] | وأمه أسماء بنت الصديق ، وجده الصديق وجدته صفية عمة النبي صلى الله عليه وسلم وخالته عائشة زوج | النبي صلى الله عليه وسلم . وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين . قتله الحجاج بن يوسف بمكة وصلبه يوم | الثلاثاء لسبع عشرة خلت من جمادي الآخرة سنة ثلاث وسبعين . وكان بويع له بالخلافة سنة | أربع وستين ، وكان قبل ذلك لا يخاطب بالخلافة فاجتمع على طاعته أهل الحجاز واليمن | والعراق وخراسان وغير ذلك ما عدا الشام أو بعضه . وحج بالناس ثماني حجج ، روى عنه | خلق كثير . (رواه الترمذي) . |

".(١)

"ثقة واسم أبيه أسعد صحابي ولد في حياة المصطفى صلى الله عليه وسلم وسماه باسم **جده لأمه** بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة وكناه بكنيته وجده سهل بن حنيف بن وهب الأوسي شهد بدرا وثبت يوم أحد وأبلى يومئذ بلاء حسنا وليس في الصحابة سهل بن حنيف غيره ومن لطائف إسناد الحديث أنه من رواية الرجل عن أبيه عن جده.

٨٧٢٨ - (من سأل الله الجنة) أي دخولها بصدق وإيقان وحسن نية (ثلاث مرات قالت الجنة اللهم أدخله الجنة ومن استعاذ من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم أجره من النار) وهذا القول يحتمل كونه بلسان القال بأن يخلق الله [ص ١٤٥] فيها الحياة والنطق وهو على كل شئ قدير أو بلسان الحال وتقديره قالت خزنة الجنة من قبيل قوله تعالى * (واسأل القرية) [يوسف : ٨٢] ويؤيده ذكر الجنة في قوله اللهم أدخله الجنة وإلا لقالت اللهم أدخله إياي ويحتمل كونه التفات من التكلم إلى الغيبة وكذا الكلام في قوله قالت النار وجاء في رواية ذكر العدد في الاستجارة من النار ثلاثا وحذفه في سؤال الجنة وهو تنبيه على أن الرحمة تغلب الغضب وعلى أن عذابه شديد * (إن الله شديد العقاب) [الحشر : ٧] فيكفي في طلب الجنة السؤال الواحد بخلاف الاستجارة من النار قال السمهودي : لك أن تقول ما الحكمة في تخصيص الثلاث مع أن الحسن بن سفيان روى عن أبي هريرة مرفوعا ما سأل الله عز وجل عبد الجنة في يوم سبع مرات إلا قالت الجنة يا رب إن عبدك فلانا سألني فأدخله وفي رواية لأبي يعلى بإسناد على شرط الشيخين ما استجار عبد من النار سبع مرات إلا قالت النار يا رب إن

(١) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح @ ط العلمية الملا على القاري ٣٧٩/١١

عبدك فلانا استعاذ بك مني فأعذه وأدخله الجنة وفي رواية للطيالسي من قال أسأل الله الجنة سبعا قالت الجنة اللهم أدخله الجنة وفي رواية له إن العبد إذا أكثر مسألة الله الجنة قالت الجنة يا رب إن عبدك هذا سألنيك فأسكنه إياي - الحديث -.

وأجيب بأنه خص الثلاث في هذا الحديث لأنها أول مراتب الكثرة والسبعة في غيرها لأنها أول مراتب النهاية في الكثرة لاشتمالها على أقل الجمع من الأفراد وأقل الجمع من الأزواج.

- (ت) في صفة أهل الجنة (ن) في الاستعاذة وفي يوم وليلة وكذا ابن ماجه في الزهد خلافا لما يوهمه اقتصار المصنف على ذينك (ك) في باب الدعاء (عن أنس) بن مالك وقال : صحيح وسكت عليه الذهبي وكذا رواه عنه ابن حبان في صحيحه بهذا اللفظ من هذا الوجه.

٨٧٢٩ - (من سأل الناس) نصب بنزع الخافض أو مفعول به (أموالهم) بدل اشتمال منه (تكثرا) مفعوله أي لتكثر ماله لا لحاجة (فإنما يسأل جمر جهنم) أي سبب للعقاب بالنار أو هي قطع عظيمة من الجمر حقيقة يعذب بها كمانع الزكاة لأخذه ما لا يحل أو لكتمه نعمة الله وهو كفران فإن شاء (فليستقل منه) أي من ذلك السؤال أو من المال أو من الجمر (أو فليستكثر) أي وإن شاء." [1]

"١٣٣ - أحمد بن موسى الأصبهاني (رحمه الله ١):

العالم الفاضل الحافظ، المعروف بابن مردويه. صنف التفسير، وقد يعرف بتفسير ابن مردويه. وكانت (رحمه الله ٢) وفاته في سنة عشر وأربعمائة. من أسامي الكتب.

١٣٤ - محمد بن الحسين بن موسى، أبو عبد الرحمن السلمي (رحمه الله ٣):

سبط الشيخ نجيد السلمي، وهو أزدي الأب، كان شيخ (رحمه الله ٤) الصوفية وعالمهم بخراسان، صنف لهم سننا وتفسيرا وتاريخا وغير ذلك.

سمع من: **جده لأمه** (رحمه الله ٥)، وأبي العباس الأصم، والحافظ أبي علي

رحمه الله ______________

(رحمه الله ١) له ترجمة في:

تذكرة الحفاظ: ٣/ ١٠٥٠، وسير أعلام النبلاء: ١٧/ ٣٠٨، والعبر: ٣/ ١٠٢، وطبقات الداودي: ١/ ٩٤، وكشف الظنون: ١/ ٤٣٩.

(رحمه الله ٢) في الأصل (كان).

(رحمه الله ٣) له ترجمة في:

تاريخ بغداد: ٢/ ٢٤٨، وميزان الاعتدال: ٣/ ٥٢٣، وتذكرة الحفاظ: ٣/ ١٠٤٦، وسير أعلام النبلاء: ١٧/

---

(١) فيض القدير @ ط العلمية المناوي، عبد الرؤوف ١٨٧/٦

٢٤٧، ومرآة الجنان: ٣/ ٢٦، وطبقات السبكي: ٤/ ١٤٣ وطبقات السيوطي رقم (٩٤)، وطبقات الداودي: ٢/ ١٣٧.

(رَحِمَهُ اللَّهُ٤) في الأصل (الشيخ) بالألف واللام.

(رَحِمَهُ اللَّهُ٥) هو أبو عمرو، إسماعيل بن مجيد بن أحمد السلمي النيسابوري، كبير الصوفية.

توفي سنة ٣٦٥هـ. سير أعلام النبلاء: ١٦/ ١٤٦.." [1]

"ابن تيمية. ومن مصنفاته: التاريخ الكبير، والتفسير الكبير.

وقد ولد في سنة سبعمائة، وكانت (رَحِمَهُ اللَّهُ١) وفاته في شهر شعبان بدمشق (رَحِمَهُ اللَّهُ٢). من موضوعات العلوم.

٣١٤ - عبد الكريم بن علي بن عمر الأنصاري العراقي: (رَحِمَهُ اللَّهُ٣)

كان إماما فاضلا في فنون كثيرة، خصوصا في التفسير وتأليفه.

وكان أبوه من الأندلس، فقدم مصر فولد ولده هذا بها سنة ثلاث وعشرين وستمائة، وقيل له العراقي نسبة إلى **جده لأمه** العراقي (رَحِمَهُ اللَّهُ٤)

شارح المهذب. واشتغل هذا وبرع، وصنف الانتصاف بين الزمخشري وابن المنير، وهو مؤلف صغير الحجم كثير الفائدة، وشرح التنبيه، وأقرأ الناس (مدة) (رَحِمَهُ اللَّهُ٥) طويلة، وولي مشيخة التفسير بالمنصورية. وكانت (رَحِمَهُ اللَّهُ١) وفاته في شهر صفر سنة أربع وسبعمائة. كذا في أسامي الكتب. (رَحِمَهُ اللَّهُ٦)

رَحِمَهُ اللَّهُ________

(رَحِمَهُ اللَّهُ١) في الأصل (كان).

(رَحِمَهُ اللَّهُ٢) كانت وفاته سنة ٧٧٤هـ، كما في مصادر ترجمته.

(رَحِمَهُ اللَّهُ٣) له ترجمة في: مرآة الجنان: ٤/ ٢٤٠، وطبقات السبكي: ١٠/ ٩٥، والدرر الكامنة: ٣/ ١٣، وحسن المحاضرة: ١/ ٤٢١، وطبقات الداودي: ١/ ٣٣٤.

(رَحِمَهُ اللَّهُ٤) أبو إسحاق إبراهيم بن منصور بن مسلم، العراقي. الفقيه المصري، شارح المهذب.

توفي سنة ٥٩٦هـ. سير أعلام النبلاء: ٢١/ ٣٠٤.

(رَحِمَهُ اللَّهُ٥) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل.

(رَحِمَهُ اللَّهُ٦) كشف الظنون: ٢/ ١٤٧٧.." [2]

"ثم قال القرافي: فهذه أمصار المسلمين التي لا سبيل لأهل الذمة فيها إلى إظهار شيء من شرائعهم بمعنى اتخاذ الكنائس وإظهار الخمر والخنزير وضرب الناقوس وما اختطه المسلمون عند فتحهم وسكنوه كالفسطاط

---

(١) طبقات المفسرين للأدنه وي @ ط العلوم والحكم=حواشي أحمد بن محمد الأدنه وي ص/١١٧

(٢) طبقات المفسرين للأدنه وي @ ط العلوم والحكم=حواشي أحمد بن محمد الأدنه وي ص/٢٧٧

والبصرة وأفريقية والكوفة وشبهها فليس لهم إحداث شيء من ذلك.

سئل الإمام مالك رحمه [١١] الله عن الكنائس التي في الفسطاط المحدثة التي في خطط الإسلام وإن أعطوهم المعواض ويبنون فيها الكنائس، قال الإمام مالك: أرى أن تغير وتهدم ولا يتركوا ولا خير فيه. انتهى.

وعلمنا أن من التغير جعلها مسجدا للنفع العام كالنفع الحاصل بالهدم. انتهى.

ثم قال: وإن شرطوا أن لا يمنعوا من إحداث الكنائس وصالحهم الإمام على ذلك عن جهل منه فنهي النبي رسول الله (رحمه الله١) صلى الله عليه وسلم عن ذلك واجب الاتباع والانقياد سدا للباب وردعا لكفرة اللئام عن الابتداع.

ثم قال القرافي: وقد أفتى جد الوالد -أي: والد القاضي بدر الدين وهو **جده لأمه** العلامة محمد شمس الدين القرافي- بمثل ذلك، ولفظه:

الحمد لله الذي هدانا لهذا؛ لا يعاد ما انهدم من الكنائس ولا يرم في أرض عنوية ولا صلحية ولو ثبت وجودها حين العهد إذ لو فرض فلا بد من العهد على الترميم والعهد على إبقاء ما هو موجود لا يستدعي إحداثا والترميم إحداث فضلا عن الإعادة ولو وقع وجبت إزالته بل قال بعض أصحابنا: لا يوفى للصلحي فضلا عن العنوي باشتراط الإحداث لبطلانه وفي كل من فروع هذه المسألة أقوال تخالف ما قدمناه لم نعول عليها ولا نشير إليها إعزازا لكلمة الإيمان وخذلانا للكفرة وعباد الأوثان ومن ساعدهم على إقامة مجد وإظهار نصر فهو رضى بالكفر [١٢] بل فوقه والرضى بالكفر كفر (لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم) والله ينتقم لدينه.

رحمه الله________________

(رحمه الله١) تحتاج إعادة صياغة.." (١)

"١١٩ وشهر بن حوشب الأشعري الشامي كان كثير الرواية حسن الحديث وقرأ القرآن على ابن عباس وكان عالما كبيرا وفيها حنش بن عبد الله الصنعاني صنعاء دمشق كان مع على بالكوفة ثم ولى عشور افريقية روى عن جماعة ومسلم بن يسار البصري روى عن أبي عمرو وغيره وكان من عباد البصرة وفقهائها قال ابن عوف كان لا يفضل عليه أحد في زمانه وقال ابن سعد كان ثقة فاضلا عابدا ورعا وعيسى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي أحد أشراف قريش وعقلائها وعلمائها روى عن أبيه وجماعة سنة إحدى ومائة في رجب منها توفي الخليفة العادل أمير المؤمنين وخامس الخلفاء الراشدين أبو حفص عمر بن العزيز بن مروان الأموي بدير سمعان من أرض المعرة وله أربعون سنة وخلافته سنتين وستة اشهر وأيام كخلافة الصديق وكان ابيض جميلا نحيف الجسم حسن اللحية بجهته أثر حافر فرس شجه وهو صغير فلذا كان يقال أشج بني أمية يذكر أن في التوراة أشج بني أمية تقتله خشية الله حفظ القرآن في صغره وبعثه أبوه من مصر إلى المدينة فتفقه بها حتى بلغ مرتبة الإجتهاد **جده لأمه** عاصم بن عمر بن الخطاب وذلك أن عمر خرج طائفا ذات ليلة فسمع امرأة تقول لبنية لها اخلطى

---

(١) الأثر المحمود لقهر ذوي العهود الجحود @ ت السيناوي الشرنبلالي ص/١٠

الماء في اللبن فقالت البنية أما سمعت منادى عمر بالأمس ينهى عنه فقال أن عمر لا يدري عنك فقالت البنية والله ما كنت لا طيعة علانية وأعصيه سرا فأعجب عمر عقلها فزوجها ابنه عاصما فهي جدة عمر بن عبد العزيز قال السيد الجليل رجاء بن حيوة استشار في سليمان بن عبد الملك فيمن يعهد إليه بالخلافة فأشرت بعمر فقال فكيف ببني عبد الملك فقلت اكتب العهد واختمه وبايع لمن فيه ففعل فلما مات كتمنا موته ثم قلت." (١)

"٢١٨ حدث عنه خلق منهم الطبراني وكان إماما حافظا حجة سنة خمس وتسعين ومائتين فيها توفي إبراهيم بن أبي طالب النيسابوري الحافظ أحد أركان الحديث روى عن إسحاق بن راهويه وطبقته قال عبد الله بن سعد النيسابوري ما رأيت مثل إبراهيم بن أبي طالب ولا رأي مثل نفسه وقال أبو عبد الله ابن الأخرم إنما أخرجت نيسابور ثلاثة محمد بن يحي ومسلم بن الحجاج وإبراهيم ابن أبي طالب وقال ابن ناصر الدين هو ثقة وإبراهيم بن معقل أبو إسحاق السانجني بفتح الجيم وسكون النون التي قبلها نسبة إلى سانجن قرية بنسف كان قاضي نسف وعالمها ومحدثها وصاحب التفسير والمسند وكان بصيرا بالحديث عارفا بالفقه والاختلاف روى الصحيح عن البخاري وروى عن قتيبة وهشام بن عمار وطبقتهما وفيها الحافظ أبو علي الحسن بن علي بن شبيب المعمري نسبة إلى **جده لأمه** محمد سفين بن حميد المعمري صاحب وعاش اثنتين وثمانين سنة وله أفراد وغرائب مغمورة في سعة علمه قال ابن ناصر الدين كان من أوعية العلم تكلم فيه عدة وقواه آخرون انتهى وقال في المغني تفرد برفع أحاديث تحتمل له انتهى وفيها الحكم بن معبد الخزاعي الفقيه مصنف كتاب السنة بأصبهان روى عن محمد بن حميد الرازي ومحمد بن المثنى وطبقتهما وكان من كبار الحنفية وثقاتهم وفيها أبو شعيب الحراني عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الأموي المؤدب نزيل بغداد في ذي الحجة روى عن يحي البابلتي وعفان وعاش تسعين." (٢)

"٢٣٦ أسمع عنه بالعظائم حتى رأيت في كتبه ما لم يخطر على قلب إنه يقوله عاقل فمن كتبه كتاب نعت الحكمة وكتاب قضيب الذهب وكتاب الزمردة وقال ابن عقيل عجبي كيف لم يقتل وقد صنف الدامغ يدمغ به القرآن والزمردة يزري بها على النبوات قاله في العبر وقال ابن الأهدل ما ملخصه له مقالات في علم الكلام وينسب إليه الإلحاد وله مائة وبضعة عشر كتابا وله كتاب نصيحة المعتزلة رد فيه عليهم وأصحابنا ينسبونه إلى ما هو أصل من مذهبهم عاش نحو من أربعين سنة وراوند قرية من قرى قاسان بالمهملة من نواحي أصبهان قيل وهو الذي لقن اليهود القول بعدم نسخ شريعتهم وقال لهم قولوا إن موسى أمرنا أن نتمسك بالسبت ما دامت السموات والأرض ولا تأمر الأنبياء إلا بما هو حق انتهى والعجب من ابن خلكان كيف يترجمه ترجمة العلماء ساكتا عن عوارة مع سعة اطلاعابن خلكان ووقوفه على إلحاده وقد اعترض جماعات كثيرة على ابن خلكان من أجل ذلك حتى قال العماد بن كثير هذا على عاداته من تساهله وغضه عن عيوب مثل هذا الشقي والله

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب @ط العلمية ابن العِماد الحنبلي ١١٣/١

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب @ط العلمية ابن العِماد الحنبلي ٢١٧/٢

أعلم وفيها أو في التي قبلها كما جزم به في العبر حيث قال محمد بن أحمد بن جعفر الكوفي أبو العلاء الذهلي الوكيعي بمصر عن ست وتسعين سنة روى عن علي بن المديني وجماعة وفيها محمد بن الحسن بن سماعة الحضرمي الكوفي أبو عمرو في جمادى الأولى أيضا رويا كلاهما على ضعف فيهما عن أبي نعيم وفيها محمد بن جعفر الربعي البغدادي أبو بكر المعروف بابن الإمام في آخر السنة بدمياط وهو في عشر المائة روى عن إسماعيل بن أبي أويس وأحمد ابن يونس وفيها أبو الحسن مسدد بن فطن النيسابوري روى عن **جده لأمه** بشر بن." (١)

"٢٦٦ سنة ثلاث عشرة وثلثمائة فيها كما قال في الشذور انقض كوكب قبل مغيب الشمس بأربع ساعات من ناحية الجنوب إلى الشمال فأضاءت منه الدنيا وكان له صوت كصوت الرعد وفيها سار ونزل القرمطي على الكوفة فقاتلوه فغلب على البلد ونهبه فندب المقتدر مؤنسا وأنفق في الجيش ألف ألف دينار فسار القرمطي عن الكوفة وتسلم الأنبار وعاث في البلاد وعظم ضرره ولم يقدر عليه وفيها توفي أحمد بن عبد الله ب سابور الدقاق القة ببغداد وكان واسع الرحلة روى عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي نعيم الحلبي وعدة وفيها أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي سمع من **جده لأمه** الحسن بن عيسى بن ماسرجس وإسحاق وشيبان بن فروخ وفيها جماهر بن محمد بن أحمد أبو الأزهر الأزدي الزملكاني روى عن هشام بن عمار وطبقته وفيها ثابت بن حزم السرقسطي اللغوي العلامة قال ابن الفرضي كان مفتيا بصيرا بالحديث والنحو واللغة والغريب والشعر وعاش خمسا وتسعين سنة روى عن محمد بن وضاح وطائفة وفيها عبد الله بن زيدان بن بريد أبو محمد البجلي الكوفي عن إحدى وتسعين سنة روى عن أبي كريب وطبقته قال محمد بن أحمد بن حماد الحافظ لم ترعيني مثله كان ثقة حجة كان أكثر في مجلسه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على طاعتك مكث نحو ستين سنة لم يضع جنبه على مضربه وكان صاحب ليل وعلى بن عبد الحميد الغضايري نسبة إلى الغضار بالغين المعجمة وهو الإناء الذي يؤكل فيه أبو الحسب بحلب في شوال روى عن بشر بن الوليد والقواريري وعدة وقال حججت من حلب ماشيا أربعين حجة." (٢)

"٢٧٥ وفيها قتل بمكة الإمام أحمد بن الحسين أبو سعيد البرذعي شيخ حنفية بغداد أخذ عنه أبو الحسن الكرخي وقد ناهز أمره داود الظاهري فقطع داود لكنه معتزلي وفيها الحافظ الشهيد أبو الفضل محمد الجارودي بن أحمد بن عمار الجارودي الهروي قتل بباب الكعبة وهو آخذ بحلقة الباب روى عن أحمد بن نجدة وطبقته ومات كهلا وفيها أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص بن مسلم أبو عمرو والجبري نسبة إلى جبر بالفتح والتديد جد كان أحمد هذا مزكي من كبار مشايخ نيسابور ورؤسائها روى عن محمد بن رافع والكوسج ورحل وطوف وتوفي في ذي القعدة وحرمي بن أبي العلاء المكي نزيل بغداد وهو أبو عبد الله أحمد بن محمد ابن أبي خميصة الشروطي كاتب أبي عمر القاضي روى كتاب النسب عن الزبير بن بكار وفيها القاضي المعمر أبو القسم بدر

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب @ط العلمية ابن العِماد الحنبلي ٢/٢٣٥

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب @ط العلمية ابن العِماد الحنبلي ٢/٢٦٣

بن الهيثم اللخمي الكوفي نزيل بغداد روى عن أبي كريب وجماعة قال الدارقطني كان نبيلا بلغ مائة وسبع عشرة سنة وفيها الحسن بن محمد أبو علي الداركي محدث أصبهان في جمادي الآخرة روى عن محمد بن حميد الرازي ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة وطائفة وفيها البغوي أبو القسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ليلة عيد الفطر ببغداد وله مائة وثلاث سنين وشهر وكان محدثا حافظا مجودا مصنفا انتهى إليه علو الإسناد في الدنيا فإنه سمع في الصغر بعناية **جده لأمه** أحمد بن منيع وعمه علي بن عبد العزيز وحضر مجلس عاصم بن علي وروى الكثير عن علي بن الجعد ويحي الحماني وأب ينصر التمار وعلي بن المديني وخلق وأول." (١)

"٨٥ وفيها العسكري أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق روى عن محمد بن يحيى المروزي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة وطبقتهما وفيها أبو مسلم بن مهران الحافظ العابد العارف عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران البغدادي روى عن البغوي وأبي عروبة وطبقتهما وعنه الدار قطني والحاكم وكان ثقة زاهدا رحل إلى خراسان والشام والجزيرة ثم دخل بخارى وأقام بتلك الديار نحوا من ثلاثين سنة وصنف المسند ثم تزهد وانقبض عن الناس وجاور بمكة وكان يجتهد أن لا يظهر للمحدثين ولا لغيرهم قال ابن الفوارس صنف أشياء كثيرة وكان ثقة زاهدا ما رأينا مثله وفيها الخرقي أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر البغدادي روى عن أحمد بن الحسن الصوفي والهيثم بن خلف الدوري وكان ثقة وفيها أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الداركي بفتح الراء نسبة إلى دارك من قرى أصبهان درس بنيسابور مدة ثم سكن بغداد وكانت له حلقة للفتوى وانتهت إليه رياسة المذهب ببغداد تفقه على أبي إسحق المروزي وتفقه عليه الشيخ أبو حامد الإسفراييني بعد موت شيخه أبي الحسين بن المرزبان وقال ما رأيت أفقه منه وقال الخطيب كان ثقة أثنى عليه الدار قطني وقال ابن أبي الفوارس كان يتهم بالاعتزال انتهى وهو صاحب وجه في المذهب وحدث عن **جده لأمه** الحسن بن محمد الداركي وتوفي في شوال وهو في عشر الثمانين وفيها أبو حفص بن الزيات عمر بن محمد بن علي البغدادي قال ابن أبي الفوارس كان ثقة متقنا جمع أبوابا وشيوخا وقال البرقاني ثقة مصنف وروى عن إبراهيم بن شريك والفريابي وطبقتهما ومات في جمادى الآخرة وله تسع وثمانون سنة وفيها الأبهري كالأحمدي نسبة إلى أبهر قرية قرب زنجان وقرية بأصبهان أيضا لم أدر من أيهما هذا وهو القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد التميمي." (٢)

"٩٣ بمصر في المحرم قاله ابن خلكان وفيها ثابت بن منصور بن المبارك الكيلي المقرئ المحدث الحنبلي أبو العز سمع من أبي محمد التميمي وأبي الغنائم بن أبي عثمان وغيرهما وعنى بالحديث وسمع الكثير وكتب الكثير وخرج تخاريج لنفسه عن شيوخه في فنون وحدث وسمع منه جماعة وروى عنه السلفي والمبارك بن أحمد وابن الجوزي وغيرهم وقال أبو الفرج كان دينا ثقة صحيح الإسناد ووقف كتبه قبل موته وقال السلفي عنه فقيه مذهب

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب @ط العلمية ابن العِماد الحنبلي ٢٧٢/٢

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب @ط العلمية ابن العِماد الحنبلي ٨٥/٣

أحمد كتب كثيرا وسمع معنا وقبلنا على شيوخ وكان ثقة وعر الأخلاق وتوفي يوم الاثنين سابع عشر ذي الحجة قال ابن رجب قيل توفي سنة ثمان وعشرين ورأيت جماعة من المحدثين وغيرهم نعتوه في طباق السماع بالإمام الحافظ رحمه الله وهو منسوب إلى كيل قرية على شاطئ دجلة على مسيرة يوم من بغداد مما يلي طريق واسط ويقال لها جيل أيضا انتهى ومنها الشيخ عبد القادر وفيها أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد الفارسي الحافظ الأديب صاحب تاريخ نيسابور ومصنف مجمع الغرائب ومصنف المفهم في شرح مسلم كان إماما في الحديث واللغة والأدب والبلاغة فقيها شافعيا أكثر الأسفار وحدث عن **جده لأمه** أبي القاسم القشيري وطبقته وأجاز له أبو محمد الجوهري وآخرون وتفقه بإمام الحرمين لازمه أربع سنين وأخذ عنه الخلاف والفقه ورحل فأكثر الأسفار ولقى العلماء ثم رجع إلى نيسابور وولى خطابتها وأخذ التفسير والأصول عن خاليه أبي سعيد عبد الله وأبي سعيد عبد الواحد ابني أبي القاسم القشيري ومات بنيسابور عن ثمان وسبعين سنة وفيها قاضي الجماعة أبو عبد الله بن الحاج التجيبي القرطبي المالكي محمد بن أحمد بن خلف روى عن أبي علي الغساني وطائفة وكان من جملة العلماء وكبارهم متبحرا في العلوم والآداب ولم يكن أحد في زمانه أطلب للعلم منه مع الدين والخشوع قتل." (١)

"١٥٣ الصالح فقصد القاهرة ومعه جيش فهرب نصر بن عباس وأبوه وكان قد دبر ذلك أسامة بن منقذة فخرج معهما ودخل الصالح القاهرة وأتوا إلى الدار فأخرجوا الظافر من تحت بلاطه وحملوه إلى ترتبتهم التي في القصر وكاتبت أخت الظافر الفرنج بعسقلان وشرطت لهم مالا على إمساك عباس فخرجوا عليه فصادفوه فقتلوه وأمسكوا نصرا وجعلوه في قفص من حديد وأرسلوه إلى القاهرة فقطعوا يديه وقرضوا جسمه بالمقاريض وصلبوه على باب زويلة وبقي سنة ونصفا مصلوبا انتهى وفيها أبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي صفي الدين النيسابوري سمع من جده ومن **جده لأمه** طاهر الشحامي ومحمد بن عبيد الله الصرام وطبقتهم وكان رأسا في معرفة الشروط حدث بمسند أبي عوانة ومات من الجوع بنيسابور في فتنة الغز وله خمس وسبعون سنة قاله في العبر وفيها عبيد الله بن المظفر الباهلي الأندلسي خدم السلطان محمد بن ملكشاه وأنشأ له مرستانا يحمل على الجمال في الأسفار وكان شاعرا خليعا له ديوان شعر سماه نهج الوضاعة يذكر فيه مثالب الشعراء الذين كانوا بدمشق وكان يهاجي أهل عصره ويرثي من يموت حبابا للمجون والهزل وكان يجلس على دكان بجيرون للطب ويدمن شرب الخمر ولما مات ابن القيسراني رثاه بقوله) مذ توفي محمد القيسراني * هجرت لذة الكرا أجفاني) لم يفق بعده الفؤاد من الحزن * ولا مقلتي من الهملان) في أبيات كثيرة فيها مجون ولما مات رثاه عرقلة الدمشقي بقوله) يا عين سحى بدمع ساكب ودم * على الحكيم الذي يكنى أبا الحكم)) قد كان لا رحم الرحمن شيبته

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب @ط العلمية ابن العماد الحنبلي ٤/٩٢

* ولا سقى قبره من صيب الديم)) شيخا يرى الصلوات الخمس نافلة * ويستحل دم الحجاج في الحرم) وفيها عبد الخالق بن زاهر بن طاهر أبو منصور الشحامي الشروطي المستملي." (١)

"١٥٥ متقنا صاحب تصانيف وله شعر في الزهد ومن تصانيفه كتاب النجم وفيها أحمد الحريزي كان عاملا للمقتفى على نهر الملك وكان من أظلم العالم يظهر الدين ويجلس على السجادة وبيده مسبحة يسبح بها ويقرأ القرآن ويعذب الناس بين يديه يعلق الرجال بأرجلهم والنساء بثديهن ويومي إلى الجلاد الرأس الوجه دخل إلى الحمام فدخل عليه ثلاثة فضربوه بالسيوف حتى قطعوه فحمل إلى بغداد ودفن بها فأصبح وقد خسف بقبره قاله ابن شهبة وفيها أبو عثمان الغضا يرى إسماعيل بن عبد الرحمن النيسابوري روى عن طاهر بن محمد الشحامي وطائفة وكان ذا رأي وعقل عمر تسعين سنة وفيها سعيد بن أحمد بن الإمام أبي محمد الحسن بن أحمد البغدادي أبو القسم الحنبلي سمع ابن البسري وأبا نصر الزينبي وعاش ثلاثا وثمانين سنة توفي في ذي الحجة وفيها أبو الفتح محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب سمع رزق الله التميمي والحميدي ومات في صفر وفيها محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر الحافظ الثقة البغدادي السلامي أبو الفضل محدث العراق ولد سنة سبع وستين وأربعمائة وسمع علي بن البسري وأبا طاهر بن أبي الصقر والبانياسي وطبقتهم وأجاز له من خراسان أبو صالح المؤذن والفضل بن المحب وأبو القسم بن عليك وطبقتهم وعنى بالحديث بعد أن برع في الفقه وتحول من مذهب الشافعي إلى مذهب الحنابلة قال ابن النجار كان ثقة يبتا حسن الطريقة متدينا فقيرا متعففا نزها وقف كتبه وخلف ثيابا خلقة وثلاثة دنانير ولم يعقب وقال فيه أبو موسى المديني الحافظ هو مقدم أصحاب الحديث في وقته ببغداد وقال ابن رجب كان والده شابا تركيا محدثا فاضلا من أصحاب أبي بكر الخطيب الحافظ توفي في شبيبته وأبو الفضل هذا صغير فكفله **جده لأمه** أبو حكيم الحيري الفرضي فأسمعه في صغره شيئا يسيرا من الحديث وأشغله بحفظ القرآن." (٢)

"٢٣٧ وفيها توفي أحمد بن المبارك الرقعاتي روى عن **جده لأمه** ثابت بن بندار وكان يبسط المرقعة للشيخ عبد اقلادر على الكرسي توفي في صفر وفيها خديجة بنت أحمد بن السين النهرواني روت عن أبي عبد الله النعالي وكانت صالحة توفيت في رمضان وفيها حامد بن محمود بن حامد بن محمد بن أبي عمرو الحراني الخطيب الفقيه الحنبلي الزاهد أبو الفضل المعروف بابن أبي الحجر ويلقب تقي الدين شيخ حران وخطيبها ومدرسها ومفتيها ولد سنة ثلاث عشرة وخمسمائة بحران كما قال ابن تيمة ورحل إلى بغداد وسمع بها من عبد الوهاب الانماطي الحافظ وغيره وتفقه بها وبرع وناظر ولقى بها الشيخ عبد القادر كأني بك وقد دست على بساط السلطان فكان كما قال وقال ابن الجوزى صديقنا قدم بغداد وتفقه وناظر وعاد إلى حران وأفتى ودرس وكان ورعا به وسوسة في الطهارة وذكر ابن القطيعي نحوا من ذلك وقال كان تاليا للقرآن كنت عنه وكان ثقة انتهى وقال ابن الحنبلي كان

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب @ط العلمية ابن العِماد الحنبلي ١٥٢/٤

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب @ط العلمية ابن العِماد الحنبلي ١٥٤/٤

شيخ حران في وقته بني نور الدين محمود المدرسة في حران لأجله ودفعها إليه ودرس بها وتولى عمارة جامع حران فما قصر فيه وقال ابم رجب أخذ عنه العلم جماعة من أهل حران منهم الخطيب فخر الدين بن تميمة وابن عبدوس وغيرهما وسمع منه الحديث بحران جماعة منهم أبو المحاسن القرشي الدمشقي وابن القطيعي وروى عنه في تاريخه وقال توفي لسبع خلون من شوال بحران وفيها سلمة التركماني تملك بلاد فارس وجدد قلاعا وحارب الملوك ونهب المسلمين وكان يخطب للخليفة التقاه البهلوان ومعه عسكر من التركماني لهم ثأر على سملة فانهزم جيشه وأصابه سهم وأسر فمات وكان ظالما جبارا فرح الناس بمصرعه وكانت أيامه عشرين سنة قاله في العبر." (١)

"٢٤٣) ولما أن توليت القضايا * وفاض الجور من كفيك فيضا)) ذبحت بغير سكين وأني * لأرجو الذبح بالسكين أيضا) وفيها أبو الضفل بن الشهرزورى قاضي القضاة كمال الدين محمد بن عبد الله ابن القسم بن المظفر الموصلي الشافعي ولد سنة إحدى وتسعين وأربعمائة وتفقه ببغداد على أسعد المهيني وسمع من نور الهدى الزينبي وبالموصل من جده لأمه على بن طوق وولى قضاء بلده لا تابك زنكي ثم وفد علي نور الدين فبالغ في تبجيله وركن إليه وصار قاضيه ووزيره ومشيره ومن جلالته أن السلطان صلاح الدين لما أخذ دمشق وتمنعت عليه القلعة أياما مشى إلى دار القاضي كمال الدين فانزعج وخرج لتلقيه فدخل وجلس وقال طب نفسا فالأمر أمرك والبلد قال ابن قاضي شبهة ولاه نور الدين قضاء دمشق سنة خمس وخمسين وهو الذي أحدث الشباك الكمالي الذي يصلي فيه نواب السلطنة اليوم وبنى مدرسة بالوصل ومدرستين ينصبيين ورباطا بالمدينة المنورة ووقف الهامة على الحنابلة وحكم في البلاد الشامية واستناب ولده محي الدين بحلب وابن أخيه أبي القسم في قضاء حماة وابن أخيه الآخر في قضاء حمص قال ابن عساكر وكان يتكلم في الأصول كلاما حسنا وكان أديب شاعرا فكله المجالسة وقال صاحب المرآة لما قدم أحمد بن قدامة والد الشيخ أبي عمر إلى دمشق خرج إليه القاضي كمال الدين ومعه ألف دينار فعرضها عليه فلم يقبلها فاشترى بها قرية الهامة ووقف نصفها على الشيخ أحمد والمقادسة ونصفها على الشيخ أحمد والمقادسة ونصفها على الأساري انتهى ومن شعر الشهرزورى) وجاءوا عشاء يهرعون وقد بدا * بجسمي من داء الصبابة ألوان)) فقالوا ولك معظم بعض ما يرى * أصابتك عين قل أن وأجفان)) وفيها مسلم بن ثابت بن زيد بن القسم بن أحمد بن النحاس البزار البغدادي المأموني الفقيه الحنبلي أبو عبد الله بن أبي البركات ويعرف بابن جوالق بضم." (٢)

"٢٨١ النون وفتح الجيم وبعد الدال المهملة تحتية نسبة إلى ديه خمس وقرى بمرو الورد الخراساني الصوفي الشافعي الرحال الأديب مات عن اثنتين وثمانين سنة بدمشق وسمع من أبي القوت وطبقته وأملى بمصر مجالس وعنى بهذا الشأن وكتب وسعى وجمع فأوعى وصنف شرحا طويلا للمقامات قال يوسف ابن خليل الحافظ لم يكن في نقله بثقة وقال ابن النجار كان من الفضلاء في كل فن في الفقه والحديث والأدب وكان من أظراف

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب @ط العلمية ابن العِماد الحنبلي ٤/٢٨٤

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب @ط العلمية ابن العِماد الحنبلي ٤/٢٩٠

المشايخ وأجملهم وفيها أبو الفتح بن التعاويذي محمد بن عبد الله بن الكاتب الشاعر المشهور نسب إلى التعاويذي لأنه نشأ في حجره وهو **جده لأمه** كان شاعر وقته لم فيع مثله جمع شعره بين جزالة الألفاظ وعذوبتها ورقة المعاني ودقتها وهو في غاية الحسن والحلاوة وفيما أعتقده لم يكن قبله بمائتي سنة من يضاهيه وله في عماه أشياء كثيرة يرثي عينيه وزمان شبابه ونضرته وكان قد جمع ديوانه بنفسه قبل العمى وعمل له خطبة ظريفة ورتبه أربعة فصول وكل ما جدده بعد ذلك سماه الزيادات فلهذا يوجد ديوانه خاليا من الزيادات وفي بعضها مكملا بالزيادات ولما عمى كان باسمه رابت في الديوان فلتمس أن ينقل باسم أولاده فنقل وكان في وزير الديوان ابن البلدي قد عزل أرباب الدواوين وحبسهم وحاسبهم وصادرهم وعاقبهم فقال فيه ابن التعاويذي) يا رب أشكو إليك ضرا * أنت على كشفه قدير)) أليس صرنا إلى زمان * فيه أبو جعفر وزير) وكانت ولادة ابن التعاويذي نسبة إلى كتب التعاويذ." (١)

"٣٤٥ وفيها أبو الفرج بن اللحية جابر بن محمد بن يونس الحموي ثم الدمشقي التاجر روى عن الفقيه نصر المصيصي وغيره وفيها ابن شرقيني أبو القسم شجاع بن معالي البغدادي العراد القصناني روى عن ابن الحصين وجماعة وتوفي في ربيع الآخر وفيها أبو سعد بن الصفار عبد الله بن العلامة أبي حفص عمر بن أحمد بن منصور النيسابوري الشافعي فقيه متبحر أصولي عامل بعلمه ولد سنة ثمان وخمسمائة وسمع من **جده لأمه** أبي نصر بن القشيري وسمع سنن الدار قطني بفوت من أبي القسم الابيوردي وسمع سنن أبي داود من عبد الغافر بن إسماعيل وسمع من طائفة كتبا كبارا توفي في شعبان أو رمضان وله اثنتان وتسعون سنة وفيها الأمام تقي الدين أبو محمد الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي ابن سرور المقدسي الجماعيلي الحنبلي ولد سنة إحدى وأربعين وخمسمائة وهاجر صغيرا إلى دمشق بعد الخمسين فسمع أبا المكارم بن هلال وببغداد أبا الفتح ابن البطي وغيره وبالإسكندرية من السلفي وهذه الطبقة ورحل إلى أصبهان فأكثر بها سنة نيف وسبعين وصنف التصانيف الكثيرة الكبيرة الشهيرة ولم يزل يسمع ويكتب إلى أن مات واليه انتهى حفظ الحديث متنا وإسنادا ومعرفة بفنونه مع الورع والعبادة والتمسك بالأثر والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وسيرته في جزءين ألفها الحافظ الضياء ابن ناصر الدين هو محدث الإسلام وأحد الأئمة المبرزين الأعلام ذو ورع وعبادة وتمسك بالآثار وأمر المعروف ونهي عن المنكر له كتاب المصباح في ثمانية وأربعين جزءا وغيره من المصنفات وقال ابن رجب امتحن الشيخ ودعى إلى أن يقول لفظي بالقرآن مخلوق فأبى فمنع من التحديث وأفتى أصحاب التأويل بإراقة دمه فسافر إلى مصر وأقام بها إلى أن مات وقال فيه أبو نزار ربيعة بن الحسن) يا أصدق الناس في بدو وفي حضر * واحفظ الناس فيما قالت الرسل)." (٢)

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب @ط العلمية ابن العِماد الحنبلي ٣٢٨/٤

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب @ط العلمية ابن العِماد الحنبلي ٣٩٢/٤

"٢٥ التاجر رحلة وقته ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة وسمع المعجم الكبير للطبراني بفوت والمعجم الصغير من فاطمة وكان آخر من سمع منها وسمع من زاهر وسعيد بن أبي الرجا توفي في ذي الحجة وآخر من سمع منه وروى عنه بالإجازة تقي الدين بن الواسطي وفيها بقية بنت محمد بن آموسان روت عن أبي عبد الله الخلال وغانم بن خالد توفيت في رجب بأصبهان وفيها أخوها جعفر بن آموسان الواعظ أبو محمد الأصبهاني سمع من فاطمة بنت البغدادي وجماعة وروى الكثير وحج فأدركه الأجل بالمدينة النبوية في المحرم وفيها زاهر بن أحمد بن أبي غانم أبو المجد بن أبي طاهر الثقفي الأصبهاني ولد سنة إحدى وعشرين وسمع من محمد بن علي بن أبي ذر وسعيد بن أبي الرجا وزاهر بن طاهر وطائفة وروى حضورا عن جعفر بن عبد الله الثقفي توفي في ذي القعدة وفيها عائشة بنت معمر بن الفاخر أم حبيبة الأصبهانية حضرت فاطمة الجوزدانية وسمعت من زاهر وجماعة قال ابن نقطة سمعنا منها مسند أبي يعلى بسماعها من سعيد الصيرفي توفيت في ربيع الآخر وفيها أبو أحمد بن سكينة الحافظ ضياء الدين عبد الوهاب ابن الأمين علي بن علي البغدادي الصوفي الشافعي مسند العراق وسكينة جدته ولد سنة تسع عشرة وسمع من ابن الحصين وزاهر الشحامي وطبقتهما ولازم ابن السمعاني وسمع الكثير من قاضي المارستان وأقرانه وقرأ القراءات على سبط الخياط وجماعة ومهر فيها وقرأ العربية على ابن الخشاب وقرأ المذهب والخلاف على أبي منصور الرزاز وصحب **جده لأمه** أبا البركات إسمعيل بن أسعد وأخذ علم الحديث عن ابن ناصر ولازمه قال ابن النجار هو شيخ العراق في الحديث والزهد والسمت وموافقة السنة كانت أوقاته محفوظة لا تمضي له ساعة إلا في تلاوة أو ذكر أو تهجد أو تسميع وكان يديم الصيام غالبا ويستعمل السنة في أموره إلى أن قال وما رأيت أكمل منه ولا أكثر عبادة." (١)

"٩٥ ابن أبي تمام الواسطي المقرىء المعدل قرأ القراءات على عبد العزيز السماني وغيره وسمع ببغداد من هبة الله بن الشبلي وطائفة وصنف أشياء حسنة وعنى بالحديث والعلم توفي في المحرم عن ثلاث وثمانين سنة وفيها ابن الحباب القاضي الأسعد أبو البركات عبد القوي بن عبد العزيز بن الحسين التميمي السعدي الأغلبي المصري المالكي الأخباري المعدل راوي السيرة عن ابن رفاعة كان ذا فضل ونبل وسؤدد وعلم ووقار وحلم وكان جمالا لبلده توفي في شوال وله خمس وثمانون سنة وفيها عبد الواحد بن يوسف بن عبد المؤمن بن علي سلطان المغرب أبو محمد ولي الأمر في العام الماضي فلم يدار أمراء البربر فخلعوه وخنقوه في شعبان وكانت ولايته تسعة أشهر وفي أيامه استولى على مملكة الأندلس ابن أخيه عبد الله بن يعقوب الملقب بالعادل والتقى الافرنج فهزموا جيشه ثم طلب مراكش بأسوأ حال فقبضوا عليه وتملك الأندلس بعده أخوه إدريس مديدة فخرج عليه محمد بن هود الجذامي ودعا إلى آل العباس فمال الناس إليه فهرب إدريس بعسكره إلى مراكش فالتقاه صاحبها يومئذ يحيى بن محمد بن يوسف فهزم يحيى وفيها علي بن عبد الرشيد أبو الحسن الهمذاني قاضي همذان ثم قاضي الجانب الغربي ببغداد ثم قاضي تستر حضر على أبي الوقت وسمع من أبي الخير الباغياني وقرأ القراءات على **جده لأمه** أبي العلاء

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب @ط العلمية ابن العماد الحنبلي ٥/٢٤

العطار توفي في صفر وفيها الشيخ على الفرنثي الزاهد صاحب الزاوية والأصحاب بسفح قاسيون وكان صاحب حال وكشف وعبادة وصدق وهو الذي حكى عنه أنه قال أربعة يتصرفون في قبورهم كتصرف الأحياء الشيخ عبد القادر ومعروف الكرخي وعقيل المنبجي وحياة بن قيس الحراني توفي في جمادى الآخرة وفيها ابن اليتيم أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الأنصاري الأندلسي خطيب." (١)

"١٣٢ عن السلفي وغيره ومات في شوال عن سبع وسبعين سنة وفيها عبد اللطيف بن عبد الوهاب بن محمد بن الطبري سمع من أبي محمد بن المادح وهبة الله بن الشبلي وتوفي في شعبان وفيها الموفق أبو محمد عبد اللطفيف بن يوسف العلامة ذو الفنون البغدادي الشافعي النحوي اللغوي الطبيب الفيلسوف صاحب التصانيف الكثيرة ولد سنة سبع وخمسين وخمسمائة وسمع من جماعة كثيرين منهم ابن البطي وأبو زرعة وتفقه على أبي القسم بن فضلان وأقام بحلب وحفظ كتبا كثيرة ومن تصانيفه شرح مقدمة ابن باب شاد في النحو وشرح المقامات وشرح بانت سعاد والجامع الكبير في المنطق والطبيعي والآلهي في عشر مجلدان والرد على اليهود والنصارى وغريب الحديث في ثلاث مجلدات واختصره وشرح أحاديث ابن ماجه المتعلقة بالطب وحدث ببلدان كثيرة قال الذهبي كان أحد الأذكياء البارعين في اللغة والآداب والطب وعلم الأوائل لكن كثرة دعاويه أزرت به ولقد بالغ القفطي في الحط عليه وظلمه وبخسه حقه سافر من حلب ليحج على العراق فأدركه الموت ببغداد في ثاني عشر المحرم انتهى كلام الذهبي وقال الدبيثي غلب عليه علم الطب والأدب وبرع فيهما ومن كلامه من لم يحتمل ألم التعلم لم يذق لذة العلم ومن لم يكدح لم يفلح وفيها الشيخ عمر بن عبد الملك الدينوري الزاهد نزيل قاسيون كان صاحب أحوال ومجاهدات واتباع وهو والد جمال الدين خطيب كفر بطنا وفيها عمر بن كرم بن أبي الحسن أبو حفص الدينوري ثم البغدادي الحمامي ولد سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وسمع من **جده لأمه** عبد الوهاب الصابوني ونصر العكبري وأبي الوقت وأجاز له الكروخي وعمر بن أحمد الصفار الفقيه وطائفة انفرد عن أبي الوقت بأجزاء وكان صالحا توفي في رجب وفيها عيسى بن المحدث عبد العزيز بن عيسى اللخمي الشريشي ثم." (٢)

"٢١٨ من سليمان بن الموصلي وغيره وقرأ الحديث بنفسه كثيرا وإلى آخر عمره وتفقه على الشيخ موفق الدين وهو **جده لأمه** وببغداد على الفخر إسمعيل وبرع وانتهت إليه مشيخة المذهب بالجبل قال ابن الحاجب سألت عنه الحافظ ابن عبد الواحد فقال حصل ما لم يحصله غيره وحدث وروى عنه سليمان بن حمزة القاضي وغيره وتوفي في ثامن عشرى ربيع الآخر ودفن بسفح قاسيون وفيها ابن الجوهري الحافظ أبو العباس أحمد بن محمود بن إبراهيم بن نبهان الدمشقي مفيد الجماعة وله أربعون سنة سمع من أبي المجد القزويني وخلق ورحل إلى بغداد سنة إحدى وثلاثين وستمائة وكتب الكثير واستنسخ وكان ذكيا متقنا رئيسا ثقة قاله الذهبي وفيها القاضي الأشرف أبو العباس أحمد بن القاضي الفاضل عبد الرحيم ابن علي البيناني ثم المصري في جمادى الآخرة وله

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب @ط العلمية ابن العِماد الحنبلي ٥/٩٤

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب @ط العلمية ابن العِماد الحنبلي ٥/١٣١

سبعون سنة سمع من فاطمة بنت سعد الخير والقسم بن عساكر وحصل له في الكهولة غرام زائد بطلب الحديث فسمع الكثير وكتب واستنسخ وكان رئيسا نبيلا وافر الجلالة استوزره الملك العادل فلما مات عرضت عليه فلم يقبلها مات بالقاهرة ودفن بتربة أبيه وفيها معين الدين الصاحب الكبير أبو علي الحسن بن شيخ الشيوخ صدر الدين محمد بن عمر الجويني في رمضان وقد قارب الستين ولي عدة مناصب وتقدم عند صاحب مصر فأمره على جيشه الذين حاصروا دمشق فأخذها وولى وعزل وعمل نيابة السلطنة فبغته الأجل بعد أربعة أشهر ووجد ما عمل وفيها ربيعة خاتون الصاحبة أخت صلاح الدين والعادل وقد نيفت على الثمانين ودفنت بمدرستها بالجبل وتوفيت في شعبان وفيها أبو الرجاء سالم بن عبد الرزاق بن يحيى المقدس خطيب عقربا روى عن أبي المعالي بن صابر وجماعة وعاش أربعا وسبعين سنة وفيها الشرف أبو محمد وأبو بكر عبد الله بن الشيخ أبي عمر محمد." (١)

"٢٩٧ بعلبك وقيده فحبسه الملك الظاهر بيبرس مدة طويلة وفي رجب بويع بمصر المستنصر بالله أحمد بن الظاهر محمد بن الناصر لدين الله العباسي الأسود وفوض الأمور إلى الملك الظاهر بيبرس ثم قدما دمشق فعزل عن القضاء نجم الدين بن سني بن خلكان ثم سار المستنصر ليأخذ بغداد ويقيم بها وكان في آخر العام مصاف بينه وبين التتار الذين بالعراق فعدم المستنصر في الوقعة وانهزم الحاكم قبحا والمستنصر هو أمير المؤمنين أبو القسم أحمد بن الظاهر بأمر الله بن الناصر لدين الله كان محبسوا ببغداد حبسه التتار فلما أطلقوه التجأ لعرب العراق فأحضروه إلى مصر فتلقاه السلطان بيبرس والمسلمون واليهود والنصارى ودخل من باب النصر وكان يوما مشهودا وقرىء نسبه بحضرة القضاة وشهد بصحته وحكم به وبويع بايعه القاضي تاج الدين ابن بنت الأعز ثم بايعه الملك الظاهر بيبرس والشيخ عز الدين ابن عبد السلام ثم الكبار على مراتبهم وذلك في ثالث عشر رجب ونقش اسمه على السكة وخطب له ولقب بلقب أخيه وكان شديد القوى عنده شجاعة وإقدام وهو الثامن والثلاثون من خلفاء بني العباس رحمه الله تعالى وفيها توفي الأرتاحي أبو العباس أحمد بن حاتم بن أحمد بن أحمد الأنصاري المقرىء الحنبلي قرأ القراءات على والده وسمع من **جده لأمه** أبي عبد الله الأرتاحي وابن يس والبوصيري ولازم الحافظ عبد الغني فأكثر عنه وتوفي في رجب وفيها إبراهيم بن سهل الأشبيلي اليهودي شاعر زمانه بالأندلس غرق في البحر وفيها الصفي بن مرزوق إبراهيم بن عبد الله بن هبة الله العسقلاني الكاتب ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة وكان متمولا وافر الحرمة وزر مرة وتوفي بمصر في ذي القعدة وفيها مخلص الدين إسمعيل بن قرناص الحموي كان فقيها عالما فاضلا شاعرا من شعره." (٢)

"٢٩٩ لنفسه وختم به معرفة الحديث بالمغرب توفي بتونس في رجب وفيها الصاين النعال أبو الحسن محمد بن الأنجب بن أبي عبد الله البغدادي الصوفي ولد سنة خمس وسبعين وخمسمائة وسمع من **جده لأمه** هبة الله بن

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب @ط العلمية ابن العِماد الحنبلي ٢١٧/٥

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب @ط العلمية ابن العِماد الحنبلي ٢٩٦/٥

رمضان وظاعن الزبيري وأجاز له وفاء بن اليمني وابن شاتيل وطائفة وله مشيخة توفي في رجب وفيها المتيجي بفتح الميم وكسر التاء المثناة فوق المشددة وتحتية وجيم نسبة إلى متيجة من ناحية بجاية محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عيسى ضياء الدين الأسكندراني الفقيه المالكي المحدث الرجل الصالح أحد من عنى بالحديث وروى عن عبد الرحمن بن موقا فمن بعده وكتب الكثير وتوفي في جمادى الآخرة وفيها ابن درباس القاضي كمال الدين أبو حامد محمد بن قاضي القضاة صدر الدين عبد الملك الماراني المصري الشافعي الضرير ولد سنة ست وسبعين وخمسمائة فأجاز له السلفي وسمع من البوصيري والقسيم ابن عساكر ودرس وأفتى واشتغل وجالس الملوك وتوفي في شوال وفيها مكي بن عبد الرزاق بن يحيى بن عمر بن كامل أبو الحرم الزبيدي المقدسي ثم العقرباني أجاز له عبد الرزاق النجار وسمع من الخشوعي وغيره ومات في شوال وفيها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن العزيز محمد بن الظاهر غازي بن السلطان صلاح الدين صاحب الشام ولد سنة سبع وعشرين وستمائة وسلطنوه بعد أبيه سنة أربع وثلاثين ودبر المملكة شمس الدين لولو والأمر كله راجع إلى جدته الصاحبة صفية ابنة العادل ولهذا سكت الملك الكامل لأنها أخته فلما ماتت سنة أربعين اشتد الناصر واشتغل عنه الكامل لعمه الصالح ثم فتح عسكره له حمص سنة ست وأربعين ثم سار هو وتملك دمشق بلا قتال سنة ثمان وأربعين فوليها عشر سنين وفي سنة اثنتين دخل بابنة السلطان علاء الدين صاحب الروم وهي بنت خالة أبيه العزيز وكان حليما جوادا موطأ الأكناف حسن الأخلاق محببا إلى الرعية فيه عدل في." (١)

"٣٩٩ إماما في النحو إماما في المعاني والبيان والنظر جيد المشاركة في الفقه والأصول وغير ذلك وكان عجبا في الذكاء والمناظرة وصحة الفهم وكان مطبوع العشرة وفيه لعب ومزاح وقال الشيخ تاج الدين كان قد تفرد بعلم العربية خصوصا معرفة كلام والده وكان له مشاركات في العلوم وكان صحيح الذهن جيد الإدراك حديد النفس توفي بدمشق في المحرم من قولنج كان يعتريه كثيرا قال الذهبي ولم يتكهل وقال غيره توفي كهلا وقال ابن حبيب توفي عن نيف وأربعين سنة ودفن بباب الصغير ومن تصانيفه شرح ألفية والده وهو شرح في غاية الحسن والمصباح في المعاني والبيان وكتاب في العروض وشرح غريب تصريف ابن الحاجب وشرح لأمية والده التي في الصرف وفيها أبو صادق جمال الدين محمد بن الشيخ الحافظ رشيد الدين أبي الحسين يحيى بن علي القرشي المصري العطار سمع من محمد بن عماد وابن باقا وطائفة وكتب وخرج الموافقات وتوفي في ربيع الآخر عن بضع وستين سنة سنة سبع وثمانين وستمائة فيها توفي شرف الدين أبو العباس أحمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الحنبلي الفرضي بقية السلف ولد في رابع عشر المحرم سنة أربع عشرة وستمائة وسمع من الشيخ الموفق وهو **جده لأمه** وعم أبيه ومن البهاء عبد الرحمن وابن أبي لقمة وابن البن وابن صصرى وغيرهم وأجاز له ابن الحرستاني وجماعة وتفقه على التقي بن العز وكان شيخا صالحا زاهدا عابدا ذا عفة وقناعة باليسير وله معرفة بالفرائض والجبر والمقابلة وله حلقة بالجامع المظفري بقاسيون يشغل بها احتسابا بغير معلوم وانتفع به جماعة

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب @ط العلمية ابن العماد الحنبلي ٥/٢٩٨

وحدث وروى عنه جماعة وتوفي ليلة الثلاثاء خامس المحرم ودفن من الغد عند جده الموفق وفيها الشيخ أبو إسحق إبراهيم بن معضاد الجعبري." (١)

"٣٣ ابن السكري المصري الشافعي خطيب جامع الحاكم ومدرس مشهد الحسين وقد ذهب في الرسالة إلى ملك التتار وحدث بدمشق عن **جده لأمه** ابن الجميزي وتوفي عن أربع وسبعين سنة سنة أربع عشرة وسبعمائة فيها جرت وقعة بقرب مكة بين الأخوين حميضة وأبي الغيث فقتل أبو الغيث واستولى حميضة على مكة وفيها توفي العدل المسند زين الدين إبراهيم بن عبد الرحمن بن تاج الدين أحمد بن القاضي أبي نصر بن الشيرازي الشافعي قال الذهبي حدثنا عن اسخاوي وكريمة والنسابة والتاج بن حموية وطائفة وانتخب عليه العلائي مولده وتوفي في جمادى الآخرة وله ثمانون سنة وفيها رشيد الدين إسمعيل بن عثمان بن المعلم القرشي الدمشقي الحنفي شيخ الحنفية سمع من ابن الزبيدي الثلاثيات وسمع من السخاوي والنسابة وجماعة وتفرد وتلا بالسبع على السخاوي وأفتى ودرس ثم انجفل إلى القاهرة سنة سبعمائة وتغير قبل موته بقليل وانهرم وتوفي بمصر في رجب عن إحدى وتسعين سنة ومات قبله ابنه المفتي تقي الدين بقليل وفيها نقيب الأشراف أمين الدين جعفر ابن شيخ الشيعة محي الدين محمد بن عدنان الحسيني توفي في حياة أبيه فولي النقابة بعده ولده شرف الدين عدنان وخلع عليه بطرحة وهو شاب طري قاله في العبر وفيها الشيخ سليمان التركماني الموله قال الذهبي كان يجلس بسقاية باب البريد وحوله الكلاب ثم يطرق العلبيين وعليه عباءة نجسة ووسخ بين وهو ساكن قليل الحديث له كشف وحال من نوع إخبارات الكهنة وللناس فيه اعتقاد زائد وكان شيخنا إبرهيم الرقي مع جلالته يخضع له ويجلس عنده قارب سبعين سنة وكان يأكل في رمضان ولا صلاة ولا دين ورأيت من يحكي أنه يعقل ولكنه." (٢)

"٣٧ الزاهد محي الدين علي بن محتسب دمشق فخر الدين محمود بن سيما السلمي روى عن أبيه حضورا وعن ابن عبد الدايم وأجاز له ابن دحية والأربلي وجماعة وكان خيرا دينا منقطعا عن الناس توفي بدمشق في بستانه في صفر عن أربع وثمانين سنة وفيها محب الدين أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن وهب بن مطيع القاضي الإمام الشافعي بن الإمام تقي الدين بن دقيق العيد ولد بقوص في صفر سنة سبع وخمسين وستمائة وأخذ عن والده وسمع الحديث وحدث وناب في الحكم عن والده قال الأسنوي كان فاضلا ذكيا علق على التعجيز شرحا جيدا لم يكمله وانقطع في القرافة مدة وتوفي في شهر رمضان بمصر ودفن عند أبيه وفيها العلامة شيخ الشيوخ صفي الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن محمد الأرموي ثم الهندي الشافعي المتكلم على مذهب الأشعري مولده بالهند في ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وستمائة وتفقه على **جده لأمه** الذي توفي سنة ست وستمائة وسار من دلى سنة سبع وستين إلى اليمن وحج وجاور ثلاثة أشهر وجالس ابن سبعين ثم قدم مصر فأقام بها أربع سنين ثم سافر إلى بلاد الروم فأقام بها إحدى عشرة سنة بقونية وغيرها وأخذ عن صاحب

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب @ط العلمية ابن العِماد الحنبلي ٥/٣٩٨

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب @ط العلمية ابن العِماد الحنبلي ٦/٣٢

التحصيل ثم قدم دمشق سنة خمس وثمانين وسمع من ابن البخاري وولي بها مشيخة الشيوخ ودرس بها بالظاهرية الجوانية والأتابكية والرواحية والدولعية وانتصب للإفتاء والإقراء في الأصول والمعقول والتصنيف والنظر وأخذ عنه ابن المرحل وابن الوكيل والفخر المصري والكبار وكان ذا دين وتعبد وإيثار وخير وحسن اعتقاد وكان يحفظ ربع القرآن قال السبكي كان من أعلم الناس بمذهب الشيخ أبي الحسين وأدراهم بأسراره متضلعا بالأصلين وقال الأسنوي كان فقيها أصوليا متكلما أديبا متعبدا توفي بدمشق في صفر عن إحدى وسبعين سنة ودفن بمقابر الصوفية ومن تصانيفه في علم الكلام الزبدة والفائق وفي أصول الفقه النهاية والرسالة السيفية وكل مصنفاته حسنة جامعة لا سيما النهاية انتهى وفيها العلامة." (١)

"٥٧ **جده لأمه** أبي القسم بن رواحة وصفية القرشية وتفرد ورحل إليه وله إجازات من ابن روزبة والسهروردي وعدة وتوفي بأسيوط في ذي الحجة عن أربع وتسعين سنة وكان رئيسا معمرا كاتبا وفيها نصير الدين عبد الله بن الوجيه محمد بن علي بن سويد التغلبي التكريتي ثم الدمشقي الصدر الكبير صاحب الأموال من أبناء السبعين سمع الرضى والبرهان والنجيب وابن عبد الدايم وفيها تقي الدين عتيق بن عبد الرحمن بن أبي الفتح العمري كان محدثا زاهدا له رحلة وفضائل وروى عن النجيب وابن علاق ومرض بالفالج مدة ثم توفي بمصر في ذي القعدة وفيها المعمر الصالح أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي النجدي كان ذا خشية وعبادة وتلاوة وقناعة سمع من المرسي وخطيب مردا وأجاز له ابن القبيطي وكريمة وخلق وروى الكثير ومات بالسفح في صفر عن بضع وثمانين سنة وفيها قطب الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر السنباطي المصري الشافعي ولد سنة ثلاث وخمسين وستمائة وتفقه بابن رزين وغيره وسمع من الدمياطي وغيره وتقدم في العلم ودرس بالمدرسة الحسامية ثم الفاضلية وولي وكالة بيت المال وناب في الحكم وصنف تصحيح التعجيز وأحكام المبعض واستدراكات على تصحيح التنبيه للنووي واختصر قطعة من الروضة قال السبكي كان فقيها كبيرا تخرجت به المصريون وقال الأسنوي كان إماما حافظا للمذه بعارفا بالأصول دينا خيرا سريع الدمعة متواضعا حسن التعليم متلطفا بالطلبة توفي بالقاهرة في ذي الحجة ودفن بالقرافة وسنباط بلدة من أعمال المحلة وفيها السيد المعمر الإمام محي الدين محمد بن عدان بن حسن الحسيني الدمشقي قال الذهبي ولي نظر الحلق والسبع مدة وكان عبادا كثير التلاوة جدا تخضع له الشيعة وهو والد النقيبين زين الدين حسين وأمين الدين جعفر وجد النقيب ابن عدنان وابن عمه عاش ثلاثا وتسعين سنة وكانت له معرفة وفضيلة وفيه انجماع وانقباض عن الناس وفيها أو في التي قبلها الأديب شمس." (٢)

"٦٠ فقيرا معدما ففتح الله تعالى عليه بحيث بلغت زكاته ثمانين ألفا وكان فيه بر وخير وبنى مدرسة بذرع وتوفي بدمشق ودفن بتربته على طريق القابون وفيها مؤرخ الآفاق العالم المتكلم كما الدين عبد الرزاق بن أحمد بن

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب @ط العلمية ابن العِماد الحنبلي ٣٦/٦

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب @ط العلمية ابن العِماد الحنبلي ٥٦/٦

محمد بن أحمد بن عمر بن أبي المعالي محمد بن محمود بن أحمد بن محمد بن أبي المعالي الفضل بن العباس بن عبد الله بن معن بن زائدة الشيباني المروزي الأصل البغدادي الأخباري الكاتب المؤرخ الحنبلي ابن الصابوني ويعرف بابن الفوطي محركا نسبة إلى بيع الفوط وكان الفوطي المنسوب إليه **جده لأمه** ولد في سابع عشر محرم سنة اثنتين وأربعين وستمائة بدار الخلافة من بغداد وسمع بها من الصاحب محي الدين بن الجوزي ثم أسر في واقعة بغداد وخلصه النصير الطوسي الفيلسوف وزير الملاحدة فلازمه وأخذ عنه علوم الأوائل وبرع في الفلسفة وغيرها وأمده بكتابة الزيج وغيره من علم النجوم واشتغل على غيره في اللغة والأدب حتى برع ومهر في التاريخ والشعر وأيام الناس وأقام بمراغة مدة وولي بها كتب الرصد بضع عشرة سنة وظفر بها بكتب نفيسة وحصل من التواريخ ما لا مزيد عليه وسمع بها من المبارك بن المستعصم بالله سنة ست وستين ثم عاد إلى بغداد وبق يبها إلى أن مات وسمع ببغداد الكثير وعني بالكثير وعد من الحفاظ حتى ذكره الذهبي في طبقاتهم وقال له النظم والنثر والباع الأطول في ترصيع تراجم الناس وله ذكاء مفرط وخط منسوب رشيق وفضائل كثيرة وسمع منه الكثير وعني بهذا الشأن وجمع وأفاد فلعل الحديث أن يكفر عنه به وكتب من التواريخ ما لا يوصف وعمل تاريخا كبيرا لم يبيضه ثم عمل آخر دونه في خمسين مجلدا سماه مجمع الآداب في معجم الأسماء على معجم الألقاب وله كتاب درر الأصداف في غر رالأوصاف وهو كبير جدا ذكر أنه جمعه من ألف مصنف وكتاب المؤتلف والمختلف رتبة مجدولا وكتاب التاريخ على الحوادث وكتاب حوادث المائة السابعة وإلى أن مات وكتب نظم الدرر الناصعة في شعر المائة." (١)

"١٨٨ الأصل ثم الدمشقي الحنبلي الشيخ الإمام كان إماما بمحراب الحنابلة بجامع دمشق وحضر على ابن البخاري المسند وسمع من **جده لأمه** الشيخ تقي الدين الواسطي وابن عساكر وغيرهما وحدث وسمع منه الحسيني وابن رجب توفي يوم السبت سابع عشر شعبان بسفح قاسيون ودفن به وفيها شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عثمان بن موسى الآمدي ثم المكي الحنبلي أمام مقام الحنابلة بمكة شرفها الله تعالى ولي الإمامة بعد وفاة والده فباشرها أحسن مباشرة واستمر نحو ثلاثين سنة وسمع الحديث من والده وغيره وفيها شمس الدين محمد بن يحيى بن محمد بن سعيد بن سعد بن عبد الله بن مفلح بن هبة الله بن نمير الشيخ الإمام العالم المتقن المحدث المفيد الحنبلي المقدسي ثم الصالحي ذكره الذهبي في معجمه المختص فقال المحدث الفاضل البارع مفيد الطلبة بكر به والده فسمع كثيرا وهو حاضر وسمع من خلق كثير وطلب بنفسه وكتب ورحل وخرج للشيوخ وقال الحسيني سمع خلقا كثيرا وجما غفير وجمع فأوعى وكتب ما لا يحصى وخرج لخلق من شيوخه وأقرانه وأثنى عليه ابن كثير وابن حبيب وغيرهما توفي يوم الإثنين ثالث ذي القعدة بالصالحة ودفن بقاسيون وقد قارب الستين سنة ستين وسبعمائة فيها توفي خطيب مكة وقاضيها شهاب الدين أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري القاضي المكي الشافعي من بيت العلم والقضاء والرياسة والحديث

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب @ط العلمية ابن العماد الحنبلي ٥٩/٦

قال في الدرر ولد سنة ثمان عشرة وسبعمائة وولي قضاء مكة وهو شاب بعد أبيه وولي الخطابة وكان سمع على الرضى والصفى والفخر التوزري وغيرهم وسمع منه غير واحد من شيوخنا ومات في العشر الآخر من شعبان وفيها شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي الزهر بن عطية الهكاري الحنبلي الشيخ الإمام سمع من ابن البخاري مشيخته وغيرها وسمع منه." (١)

"ودرس وأفتى وحدث بالركنية وعمره خمس عشرة سنة في حياة **جده لأمه** تقي الدين السبكي وناب في الحكم لخاله تاج الدين ثم ولي قضاء العسكر ولما ولي خاله بهاء الدين قضاء
٢٢٣ الشام كان هو الذي يباشر عنه القضاء والشيخ بهاء الدين لا يباشر شيئا في الغالب ودرس بالشاميتين الجوانية أصالة والبرانية نيابة عن خاله تاج الدين قال ابن كثير وكان ينوب عن خاله في الخطابة وكان حسن الخطابة كثير الأدب والحشمة متوددا إلى الناس وهم مجمعون على محبته شابا حسن الشكالة توفي بالقدس في شوال ودفن بمقابر باب الرحمة سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة فيها ظهر في الشام وحمص وحلب بعد العشاء حمرة عظيمة كأنها الجمر وصارت في خلال النجوم كالعمد البيض حتى سدت الأفق ودام إلى الفجر وخفي بسببه ضوء القمر فتباكى الناس وضجوا بالدعاء وفي محرمها درس بدمشق بالمدرسة الأمينية تقي الدين علي بن تاج الدين عبد الوهاب السبكي وهو ابن سبع سنين وهذا من العجائب وفيها توفي القدوة بدر الدين الحسن بن محمد بن صالح بن محمد بن محمد بن عبد المحسن بن علي المجاور القرشي النابلسي الحنبلي طلب الحديث بنفسه وسمع من عبد الله بن محمد بن أحمد بنابلس ومن جماعة بمصر والأسكندرية ودمشق وولي إفتاء دار العدل بمصر ودرس بمدرسة السلطان الملك الأشرف ورحل إلى الثغر وذكر الذهبي أنه علق عنه وصنف البرق الوميض في ثواب العيادة والمريض وشمعة الأبرار ونزهة الأبصار وتوفي في رابع عشر جمادى الآخرة وفيها جمال الدين أبو محمد عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن إبراهيم القرشي الأموي الأسنوي المصري الشافعي الإمام العلامة منقح الألفاظ ومحقق المعاني ولد بأسنا في رجب سنة أربع وسبعمائة وقدم القاهرة سنة إحدى وعشرين وسمع الحديث واشتغل بأنواع العلوم وأخذ الفقه عن الزنكلوني والسنباطي والسبكي والقزويني والوجيزي وغيرهم والنحو عن أبي حيان والعلوم العقلية عن القونوي والتستري وغيرهما وانتصب." (٢)

"١٥ الناس من غير استحقاق وكان يجمع في مجلسه ناسا أراذل وأصحاب ملاهي انتهى وتوفي بالخانقاه المذكورة خامس عشرى ربيع الآخر وفيها أبو الخير أحمد بن خليل بن كيكلدي العلائي المقدسي قال ابن حجر سمع بإفادة أبيه من الكبار كالحجار وغيره من المسندين والمزي وغيره من الحفاظ بدمشق ورحل به إلى القاهرة فأسمعه من أبي حيان ومن عدة من أصحاب النجيب وسكن بيت المقدس إلى أن صار من أعيانه وكانت الرحلة في سماع الحديث بالقدس إليه فحدث بالكثير وظهر له في أواخر عمره سماع ابن ماجه على الحجار رحلت إليه

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب @ط العلمية ابن العِماد الحنبلي ١٨٧/٦

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب @ط العلمية ابن العِماد الحنبلي ٢٢٢/٦

من القاهرة بسببها في هذه السنة فبلغني وفاته وأنا بالرملة فعرجت عن القدس إلى الشام وكان موته في ربيع الأول وله ست وسبعون سنة وقد أجاز لي غير مرة انتهى وفيها أحمد بن عبد الخالق بن محمد بن خلف الله المجاصي بفتح الميم والجيم مخففا إحدى قرى العرب وكان شاعرا ماهرا طاف البلاد وتكسب بالشعر وله مدايح وأهاجي كثيرة مات بالقاهرة في ربيع الآخر وقد ناهز الثمانين وفيها جمال الدين أحمد بن علي بن محمد بن علي بن يوسف الدمشقي الحنفي المعروف بابن عبد الحق ويعرف قديما بابن قاضي الحصن وعبد الحق هو **جده لأمه** وهو ابن خلف الحنبلي سمع الكثير بإفادة **جده لأمه** من محمد بن أبي النايب وعائشة بنت المسلك الحرانية والمزي وخلق كثير من أصحاب ابن عبد الدايم قال ابن حجر سمعت عليه كثيرا وكان قد تفرد بكثير من الروايات وكان عسرا في التحديث مات في ثاني ذي الحجة وقد جاوز السبعين وفيها شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة المقدسي الحنبلي قال ابن حجر سمع من العز محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر وغيره ولي منه إجازة وتوفي في المحرم وله إحدى وستون سنة." (١)

"٢٣ فضل الصلاة على النبي وكتاب الملائكة وشرح المقنع ومختصر ابن الحاجب وطبقات أصحاب الإمام أحمد وتلف غالبها في فتنة تيمور وناب في الحكم لابن المنجا وغيره وانتهت إليه مشيخة الحنابلة وكان له ميعاد في الجامع الأموي بمحراب الحنابلة بكرة نهار السبت يسرد فيه نحو مجلد ويحضر مجلسه الفقهاء من كل مذهب ثم ولي القضاء بدمشق ولما وقعت فتنة التتار كان ممن تأخر بدمشق ثم خرج إلى تيمور ومعه جماعة ووقع بينه وبين عبد الجبار المعتزلي امام تيمور مناظرات والزامات بحضرة تمرلنك فأعجبه ومال إليه فتكلم معه في الصلح فأجاب إلى ذلك ثم غدر فتألم صاحب الترجمة إلى أن توفي في يوم الثلاثاء سابع عشرى شعبان ودفن عند رجل والده بالروضة وفيها عز الدين أبو جعفر أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحق بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الإسحاقي الحلبي الشافعي الرئيس الجليل نقيب الأشراف ولد سنة إحدى وأربعين وسبعمائة وسمع من **جده لأمه** الجمال إبراهيم بن الشهاب محمود والقاضي ناصر الدين بن العديم وغيرهما وأجاز له بمصر أبو حيان والوادي آشي والميدومي وآخرون من دمشق وغيرها واشتغل كثيرا واعتنى بالأدب ونظم الشعر فأجاد قال القاضي علاء الدين كان من حسنات الدهر زهدا وورعا ووقارا ومهابة وسخاء لا يشك من رآه أنه من السلالة النبوية حتى انفرد في زمانه برياسة حلب وتردد إليه القضاة فمن دونهم وحدث بالإجازة من الوادي آشي وأجاز لابن حجر وغيره ومن شعره (يا رسول الله كن لي * شافعا يوم عرضي) (فأولو الأرحام نصا * بعضهم أولى ببعض)." (٢)

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب @ط العلمية ابن العِماد الحنبلي ١٤/٧

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب @ط العلمية ابن العِماد الحنبلي ٢٢/٧

"٩٥ الهاشمي المكي الشافعي ولد بمكة سنة ستين وسبعمائة تقريبا وسمع من العز بن جماعة ما لا يحصى ومن ابن حبيب سنن ابن ماجه بفوت ومقامات الحريري وغير ذلك وأجاز له عدة مشايخ من الشام ومصر والأسكندرية وحدث وكان رحل إلى القاهرة وسكن بالصعيد ببلدة يقال لها أصفون لأن **جده لأمه** الشيخ نجم الدين الأصفوني كان له بها رزق ودور موقوفة على ذريته فأقام بها مدة ثم عاد إلى مكة وتوفي بها يوم الإثنين ثاني عشر ربيع الأول وفيها جلال الدين محمد بن بدر الدين محمد بن أبي البقاء محمد بن عبد الله بن يحيى بن علي بن تمام السبكي الشافعي المصري ولد سنة سبعين وسبعمائة واشتغل في صباه قليلا وكان جميل الصورة قال ابن حجر لكنه صار قبيح السيرة كثير المجاهرة بما أذرى بأبيه في حياته وبعد موته بل لولا وجوده لما ذم أبوه وقد ولي تدريس الشافعي بعد أبيه بجاه ابن غراب بعد أن بذل في ذلك دارا تساوي ألف دينار وولي تدريس الشيخونية بعد صدر الدين المناوي بعد أن بذل النوروز مالا جزيلا وكان ناظرها مات في جمادى الأولى انتهى وفيها يلبغا بن عبد الله السالمي الظاهري قال ابن حجر كان من مماليك الظاهر ثم صيره خاصكيا وكان ممن قام له بعد القبض عليه في أخذ صفد فحمد له ذلك ثم ولاه النظر على خانقاه سعيد السعداء سنة سبع وتسعين وتنقلت به الأحوال فعمل الأستدارية الكبرى والإشارة وغير ذلك وكان طول عمره يلازم الاشتغال بالعلم ولم يفتح عليه بشيء سوى أنه يصوم يوما بعد يوم ويكثر التلاوة وقيام الليل والذكر والصدقة وكان يحب العلماء والفضلاء ويجمعهم وقد لازم سماع الحديث معنا مدة وكتب بخطه الطباق وأقدم علاء الدين بن أبي المجد من دمشق حتى سمع الناس عليه صحيح البخاري مرارا وكان يبالغ في حب." (١)

"٢٠٨ سنة أربع وثلاثين وثمانمائة فيها توفي مجد الدين إسمعيل بن أبي الحسن علي بن محمد البرماوي المصري الشافعي ولد في حدود الخمسين وسبعمائة ودخل القاهرة وقديما وأخذ عن المشايخ وسمع ومهر في الفقه والفنون وتصدى للتدريس وخطب بجامع عمرو بمصر وتوفي في نصف ربيع الآخر وفيها شرف الدين أبو محمد عبد الله بن القاضي شمس الدين محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج الراميني ثم الدمشقي الحنبلي الإمام علامة الزمان شيخ المسلمين قال ابن حجر ولد في ربيع الأول سنة خمسين وسبعمائة وتوفي أبوه وهو صغير فحفظ القرآن وصلى به وكان يحفظه إلى آخر عمره ويقوم به في التراويح في كل سنة بجامع الأفرم وله محفوظات كثيرة منه المقنع في الفقه يستحضر غالب فروع والده أستاذا في الأصول بارعا في التفسير والحديث مشاركا فيما سوى ذلك وكان شيخ الحنابلة بالمملكة الإسلامية وأثنى عليه أئمة عصره كالبلقيني والديري وسمع من **جده لأمه** جمال الدين المرداوي وابن قاضي الجبل وغيرهما وأفتى ودرس وناظر وأشغل وتوفي ليلة الجمعة ثاني ذي القعدة ودفن عند والده وإخوته بالروضة وفيها وحيد الدين عبد الرحمن بن الجمال المصري ولد بزبيد وتفقه وتزوج بنت عمه النجم المرجاني وقطن مكة وأشغل الناس بها في الفقه واشتهر بمعرفته وتوفي في سابع عشر رجب وفيها سراج الدين عمر

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب @ط العلمية ابن العِماد الحنبلي ٧/٩٤

بن منصور بن عبد الله البهادري الحنفي أحد خلفاء الحكم بالقاهرة ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة وكان إماما بارعا في." (١)

"٢١٥ الحكم تفقه بالجمال الأسنوي ولازم البلقيني وأذن له بالتدريس قيل والفتوى وناب في الحكم عن البرهان بن جماعة وغيره مدة طويلة ومات في جمادى الآخرة وقد جاوز الثمانين وفيها جمال الدين محمد بن سعد الدين ملك الحبشة للمسلمين ولي بعد فقد أخيه منصور في سنة ثمان وعشرين وكان شجاعا بطلا مديما للجهاد وأسلم على يديه خلائق من الحبشة قتله بنو عمه في جمادى الآخرة واستقر بعده أخوه شهاب الدين أحمد وفيها الحافظ تاج الدين محمد بن ناصر الدين محمد بن محمد بن محمد بن مسلم بن علي بن أبي الجود الكركي بن الغرابيلي سبط العماد الكركي قال ابن حجر ولد سنة ست وتسعين بالقاهرة حيث كان **جده لأمه** حاكما ونقله أبوه إلى الكرك حيث عمل مأمرتها ثم تحول به إلى القدس سنة سبع عشرة فاشتغل وحفظ عدة مختصرات كالكافية لابن الحاجب والمختصر الأصلي والإلمام والألفية في الحديث ولازم الشيخ عمر البلخي فبحث عليه في العضد والمعاني والمنطق وتخرج أيضا بنظام الدين قاضي العسكر وبابن الديري الكبير ومهر في الفنون إلا الشعر ثم أقبل على الحديث بكليته فسمع الكثير وعرف العالي والنازل وقيد الوفيات وغيرها من الفنون وشرع في شرح على الإلمام ونظر في التواريخ والعلل وسمع الكثير ببلده ورحل إلى الشام والقاهرة فلازمني وكان الأكابر يتمنون رؤيته والاجتماع به لما يبلغهم من جميل أوصافه فيمتنع انتهى باختصار وألف مجلدا لطيفا في الحمام يرحل إليه وتوفي بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وثمانمائة في ثامن عشرى شوالها كسفت الشمس كسوفا عظيما من بعد العصر." (٢)

"٢٠٩ من مختصر الشيخ خليل ومن ألفية النحو واشتغل في الفقه والعربية على السنهوري وغيره وقرأ على الديمي البخاري وسمع على الكمال بن أبي شريف في مسلم وعلى الشاوي في البخاري بحضرة الخيضري كذا ذكره السخاوي قال وحج غير مرة ولقيني في سنة سبع وتسعين بمكة فقرأ على الموطأ ونحو النصف من الشفا بسماع باقيه ولازمني في غير ذلك سماعا وتفهما انتهى باختصار وتوفي بمكة المشرفة في ربيع الثاني ودفن بالمعلاة وفيها القاضي رضى الدين أبو الفضل محمد بن رضى الدين محمد بن أحمد بن عبد الله بن بدر بن بدري بن عثمان بن جابر بن ثعلب بن ضوى بن شداد ابن عاد بن مفرج بن لقيط بن جابر بن وهب بن ضباب بن جحيش بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب كذا ساق نسبه حفيده النجم في الكواكب وقال الشيخ الإمام شيخ الإسلام المحقق المدقق العمدة العلامة الحجة الفهامة الغزي الأصل الدمشقي المولد والمنشأ والوفاة العامري القرشي الشافعي جدي لأبي ولد في صبيحة اليوم العاشر من ذي القعدة سنة اثنتين وستين وثمانمائة وتوفي والده شيخ الإسلام زين الدين خطاب بن عمر بن مهنا الغزاوي الشافعي شيخ الشافعية بدمشق فرباه أحسن تربية إلى أن

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب @ط العلمية ابن العِماد الحنبلي ٢٠٧/٧

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب @ط العلمية ابن العِماد الحنبلي ٢١٤/٧

ترعرع وطلب العلم بنفسه مشمرا عن ساق الاجتهاد مؤثرا لطريقة التصوف ومنعزلا عن الناس في زاوية **جده لأمه** سيدي الشيخ أحمد الأقباعي بعين اللؤلؤة خارج دمشق إلى أن برع في علمي الشريعة والحقيقة ولازم الشيخ خطاب مدة حياته وتفقه عليه وانتفع به ثم تزوج ابنته بالتماس منه ولزم أيضا الشيخ محب الدين محمد البصروي فأخذ عنه الفقه والحديث والأصول والعروض ثم لزم الشيخ برهان الدين الزرعي وأخذ عنه الحديث وغيره وولده الشيخ شهاب الدين أحمد وأخذ عنه المعقولات والمعاني والبيان والعربية وتفقه أيضا بالبدر بن قاضي شهبة والشيخ شمس الدين محمد بن حامد الصفدي وغيرهم وكان رحمه الله تعالى." (١)

"٢٦٨ القضاة شرف الدين ابن الشحنة والبرهان الطرابلسي ثم المصري في الفقه وعلى الشيخ خالد الأزهري في النحو وتوفي بالقاهرة ودفن خارج باب النصر وله من العمر بضع وستون سنة وفيها الطيب بن عفيف الدين عبد الله بن أحمد مخرمة اليمني العدني الشافعي الإمام العلامة المحدث قال في النور ولد بعدن ليلة الأحد ثاني عشر ربيع الثاني سنة سبعين وثمانمائة وأخذ عن والده وعن الفقيه محمد بن أحمد فضل وانتفع به كثيرا ولازمه وكذلك أخذ عن محمد بن حسين القماط وأحمد بن عمر المزجد وغيرهم وتفنن في العلوم وبرع وتصدر للفتوى والاشغال وكان من أصح الناس ذهنا وأذكاهم قريحة وأقربهم فهما وأحسنهم تدريسا حتى يذكر أنه لم ير مثله في حسن التدريس وحل المشكلات في الفقه وصار في آخره عمدة الفتوى بعدن وكان يقول أني أقرىء أربعة عشر علما وولي القضاء بعدن ومن مؤلفاته شرح صحيح مسلم وأسماء رجال مسلم وتاريخ مطول مرتب على الطبقات والسنن ابتدأ به من أول الهجرة وكتاب في النسبة إلى البلدان مفيد جدا وتوفي بعدن في سادس المحرم ودفن في قبر **جده لأمه** القاضي العلامة محمد بن مسعود أبي شكيل بوصية ودفن في قبة الشيخ جوهر وفيها زين الدين عبد القادر بن الشيخ شمس الدين محمد القويضي الدمشقي الصالحي الحنفي الطبيب الحاذق أخذ الطب عن الرئيس خشمش الصالحي وكان أستاذا في الطب يذهب إلى الفقراء في منازلهم ويعالجهم ويفاقرهم وربما لم يأخذ شيئا وقد يعطى الدواء من عنده أو يزكيه من كيسه وكان في آخره يتلو القرآن في ذهابه وإيابه من الصالحية إلى دمشق وكان ساكنا بالصالحية بالقرب من الجامع الجديد وكان حسن المحاضرة جميل المذاكرة وله شعر وسط وتوفي ثامن عشر جمادى الأولى بالصالحية ودفن تجاه تربة السبكيين وتأسف الناس عليه وفيها الشيخ على المعروف بالذويب." (٢)

"٢٨٩ الأعراب وتوفي بمصر ودفن خارج باب النصر انتهى ملخصا وفيها المولى عبد العزيز بن زين العابدين الحنفي أحد موالي الروم الشهير بابن أم ولد شهرة **جده لأمه** اشتغل بالعلم وحصل واتصل بخدمة المولى ابن المؤيد ودرس بمدرسة داود باشا بالقسطنطينية ثم بدار الحديث بادرنة ثم ولي قضاء حلب ثم صار مفتيا ومدرسا باماسية ثم ترك المناصب وتقاعد فعين له كل يوم سبعون عثمانيا وكان عالما كاملا شاعرا لطيفا ومن

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب @ط العلمية ابن العِماد الحنبلي ٢٠٦/٨

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب @ط العلمية ابن العِماد الحنبلي ٢٦٥/٨

شعره ما كتبه على وثيقة وهو قاض بمغنيسا (هذه حجة مباينها * أسست بالوثاق تأسيسا) (صح عندي جميع فحواها * لن ترى في السطور تلبيسا) (ثم عبد العزيز ورقعها * قاضيا في ديار مغنيسا) قال ابن الحنبلي كان فاضلا فصيحا حسن الخط لطيف الشعر باللسان العربي بديع المحاضرة جميل المذاكرة انتهى وتوفي بالقسطنطينية وفيها الشيخ زين الدين عمر العقيبي العارف بالله تعالى المربي المسلك الحموي الأصل ثم العقيبي الدمشقي المعروف بالاسكاف كان في بدايته اسكافا يصنع النعال الحمر ثم صحب الشيخ علوان الحموي وبقي على حرفته غير أنه كان ملازما للذكر أو الصمت ثم غلبت عليه الأحوال فترك الحرفة وأقبل على المجاهدات ولزم خدمة أستاذه الشيخ علوان حتى أمره أن يذهب إلى دمشق ويرشد الناس وكان كثير المجاهدات شديد التقشف ورعا وكان أميا لكن ببركة صدقه فتح الله عليه في الكلام في طريق القوم والتكلم على الخواطر التي يشكوها إليه الفقراء وكان مدة إقامته بدمشق يسافر لزيارة شيخه في كل سنة مرة يقيم بحماة ثلاثة أيام ويرجع قال الشيخ إبراهيم بن الأحدب وأخذت عنه الطريق وانتفعت به وانتفع به كثير من الناس انتهى وكان يعامل أصحابه ومريديه بالمجاهدات الشاقة على النفوس وكان ربما أمر بعضهم بالركوب على." (١)

"٢٩٧ ظفر الفراغ منه بأمان وقال الشعراوي صحبته نحو عشرين سنة وكان جامعا بين الشريعة والحقيقة أخذ علم الظاهر عن جمع منهم ابن الأقطع وكان أكثر إقامته بالريف يدور البلاد فيعلم الناس دينهم ويرشدهم وكان يفتي في الوقائع التي لا نقل فيها بأجوبة حسنة فيعجب منها علماء مصر وكان يهضم نفسه وإذا زاره عالم أو فقير يبكي ويقول يزورك مثل فلان يا فضيحتك بين يدي الله وإذا سئل الدعاء يقول كلنا نستغفر الله ثم يدعو وكان يلام على كثرة الدعاء فيقول وهل خلقت النار إلا لمثلي وحكى عنه مناقب كثيرة وتوفي في شوال ودفن بزاوية سيدي محمد المنير خارج الخانقاة السرياقوسية وفيها زين الدين عمر بن نصر الله الشيخ العالم الزاهد العارف بالله تعالى الصالحي الدمشقي الحنفي وكان من أهل العلم والصلاح طارحا للتكلف يلبس العباءة قانعا باليسير يرجع إليه في مذهبه وكان القطب بن سلطان يستعين به في تأليف ألفه في فقه الحنفية وتوفي مقهورا لما رآه من ظهور المنكرات وحدوث المحرمات وضرب اليسق على الأحكام وكانت وفاته في سادس رجب ودفن بسفح قاسيون بالصالحية وفيها السيد قطب الدين أبو الخير عيسى بن محمد بن عبيد الله بن محمد الشريف العلامة المحقق المدقق الحسني الحسيني الأيجي الشافعي الصوفي المعروف بالصفوي نسبة إلى **جده لأمه** السيد صفي الدين والد الشيخ معين الدين الأيجي الشافعي صاحب التفسير ولد سنة تسعمائة واشتغل في النحو والصرف على أبيه وتفقه به وأخذ عنه الرسالة الصغرى والكبرى للسيد الشريف في المنطق ثم لازم الشيخ أبا الفضل الكازواني صاحب الحاشية على تفسير البيضاوي والشرح على ارشاد القاضي شهاب الدين الهندي بكجرات من بلاد

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب @ط العلمية ابن العماد الحنبلي ٢٨٦/٨

الهند فقرأ عليه المختصر والمطول وغيرهما وأجاز له ثم فارقه وسمع بالهند أيضا على أبي الفضل الاستراباذي أشياء بقراءة غيره ورحل إلى دلى." (١)

"٣١١ والشيخ إبراهيم المتبولي مكث نحو سبعين سنة لا يضع جنبه إلى الأرض إلا عن غلبة ويصوم يوما ويفطر يوما ولم يمس بيده دينارا ولا درهما ولا يغسل عمامته إلا من العيد إلى العيد وكان إذا ذكر ينطق قلبه مع لسانه فلا يقول السامع إلا أنهما اثنان يذكران قال الشعراوي أول اجتماعي به رأيته يذكر ليلا فاعتقدت أنهما اثنان فقربت منه فوجدته واحدا وكان كثيرا ما يرى ابليس فيضربه فيقول له لست أخاف من العصا إنما أخاف من النور الذي في القلب مات بالمنزلة انتهى وفيها تقريبا علي الأثميدي المصري المالكي الإمام العالم الصالح المحدث أخذ الطريق عن سيدي محمد بن عنان واختصر كثيرا من مؤلفات الشيخ جلال الدين السيوطي ومؤلفات حسنة وكان يعظ الناس في المساجد مقبلا على الله تعالى حتى توفي ويده تتحرك بالسبحة ولسانه مشغول بذكر الله تعالى وفيها ظنا المولى محي الدين محمد بن حسام أحد الموالي الرومية الحنفي المعروف بقرا جلبي ترقى في التداريس ثم صار قاضيا بدمشق فدخلها في ربيع الأول سنة خمس وخمسين وتسعمائة ولم تطل مدة ولايته بها وفيها المولى محي الدين محمد بن المولى علاء الدين علي الجمالي الحنفي أحد موالي الروم قرأ على **جده لأمه** حسام الدين زادة ثم على والده ثم على سويد زادة ثم درس بمدرسة الوزير مراد باشا بالقسطنطينية ثم بإحدى الثمان ثم تقاعد وعين له كل يوم مائة درهم وكان مشتغلا بنفسه حسن السمت والسيرة محبا للمشايخ والصلحاء له معرفة تامة بالفقه والأصول وفيها شمس الدين محمد بن الشيخ زين الدين عمر بن ولي الله الشيخ شهاب الدين السفيري الحلبي الشافعي الإمام العلامة ولد بحلب سنة سبع وسبعين وثمانمائة ولازم العلاء الموصلي والبدر السيوفي في فنون شتى وقرأ على الكمال ابن أبي شريف في حاشيته على شرح العقائد النسفية ورسالة العذبة له وقدم." (٢)

"٤٤٢ (فتى عاري الآداب بادي الحجا فما * سواك لعار عن سنى الفضل من كاس) (فأقبسه من مشكاة نورك جذوة * وعلله من ورد الفضائل بالكاس) (وسامحه في تقصيره ومديحه * فمدحك بحر فيه من كل أجناس) (فلا زلت محمود المآثر حاوي المفاخر * مخصوصا بأطيب أنفاس) (مدى الدهر ما احمرت خدود شقائق * وما قام غصن الورد في خدمة الآس) ودرس وأفاد وصنف وأجاد وله شرح على المغني جمع فيه بين حاشيتي الدماميني والشمني وشرح شواهده للسيوطي وكتب ونظم الشعر الحسن فمن شعره في مليح لابس أسود (ماس في أسود اللباس حبيبي * ورمى القلب في ضرام بعاده) (لم يمس في السواد يوما ولكن * حل في الطرف فاكتسى من سواده) وتوفي سنة ألف قتله اللصوص في بعض قراه رحمه الله تعالى ثم تحرر لي من خط العلامة الشيخ عمر العرضي أنه مات في سنة ثلاث وألف انتهى وفيها بدر الدين حسين بن عمر بن محمد

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب @ط العلمية ابن العِماد الحنبلي ٢٩٤/٨

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب @ط العلمية ابن العِماد الحنبلي ٣٠٨/٨

النصيبي الشافعي أخذ النحو والصرف عن العلاء الموصلي والفقه عن البرهان التسيلي والبرهان العمادي والشمس الخناجري والنحو وغيره عن الشهاب الهندي وعن منلا موسى بن عوض الكردي والشيخ محمد المعرى الشهير بابن المرقي ورحل إلى حماة فدخل في مريدي الشيخ علوان وزوجه الشيخ ابنته وكان إماما عالما شاعرا مطبوعا له مساجلات مع ابن المنلا وكان بينهما غاية الاتحاد والمحبة وفيها سراج الدين عمر بن عبد الله العيدروس الشريف الحسيب اليمني الشافعي الإمام العالم قال في النور كان من العلماء العاملين والمشايخ العارفين وكان عيدروسيا من الأب والأم الشيخ عبد الله العيدروس جده من الطرفين وتصدر بمكة المشرفة سنة ثمان وسبعين وتسعمائة فقام بالمقام أتم قيام ومشى على طريق السلف الصالح وتوفي بعدن في المحرم ودفن بها في قبة **جده لأمه** الشيخ أبي." (١)

"هؤلاء رعيتك اليوم وهم غدا خصماؤك عندالله فبكى سليمان بكاء شديدا ثم قال بالله أستعين وقال يوما لعمر بن عبدالعزيز رضي الله تعالى عنه حين أعجبه ما صار إليه من الملك يا عمر كيف ترى ما نحن فيه فقال يا أمير المؤمنين هذا سرور لولا أنه غرور ونعيم لولا أنه عديم وملل لولا أنه هلك وفرح لو لم يعقبة ترح ولذات لو لم تقترن بآفات وكرامة لو صحبتها سلامة فبكى سليمان رحمه الله حتى اخضلت دموعه لحيته

وولاية عمر بن عبدالعزيز بشر بها **جده لأمه** عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فعنه رضي الله تعالى عنه أنه قال إن من ولدي رجلا بوجهه شين و رواية علامة يملأ الأرض عدلا فكان ولده عبدالله يقول كثيرا ليت شعري من هذا الذي من ولد عمر بن الخطاب في وجهه علامة يملأ الأرض عدلا وفي رواية عنه كان يقول يا عجبا يزعم الناس أن الدنيا لا تنقضى حتى يلي رجل من آل عمر يعمل بمثل عمل عمر قال بعضهم فإذا هو عمر بن عبدالعزيز لأن أمه ابنة عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه

ومما يؤثر عن سليمان رحمه الله تعالى أنه لما ولى الخلافة وقام خطيبا قال الحمد لله الذي ما شاء صنع وما شاء رفع ومن شاء وضع ومن شاء أعطى ومن شاء منع إن الدنيا دار غرور تضحك باكيا وتبكي ضاحكا وتخيف آمنا وتؤمن خائفا

وقال في خطبة من خطبه أيضا أيها الناس أين الوليد وأبو الوليد وجد الوليد أسمعهم الداعي وأسترد العواري واضمحل ما كان كائن لم يكن أذهب عنهم ثابت الحياة وفارقوا القصور واستبدلوا بلين الوطئ خشن التراب فهم رهناء فيه إلى يوم المآب فرحم الله عبدا مهد لنفسه يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا

ولما ولى الخلافة أبو جعفر المنصور أراد أن يبني الكعبة على ما بناها ابن الزبير وشاور الناس في ذلك فقال له الإمام مالك بن أنس أنشدك الله أي بفتح الهمزة وضم الشين المعجمة أي أسألك بالله يا أمير المؤمنين أن لا تجعل هذا البيت ملعبة للملوك لا يشاء أحد منهم أن يغيره إلا غيره فتذهب هيبته من قلوب الناس فصرفه عن رأيه فيه قال وذكر الطبري في مناسكه أن الذي أراد ذلك ونهاه مالك هو الرشيد

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب @ط العلمية ابن العِماد الحنبلي ٤٣٩/٨

". (١)

"ولم يعقب حجيلان بن حمد من الذكور إلا عبد الله، وله أربع بنات.

وقد قتل ابنه عبد الله دون أن يخلف ذكورا، وعرفنا من بنات حجيلان بن حمد قوت بنت حجيلان وهي زوجة محمد بن عبد الله الحسن، والد عبد العزيز بن محمد آل أبو عليان، الأمير الثاني القوي في آل أبو عليان الذي حكم بريدة وما يتبعها من القصيم مدة طويلة.

وعبد العزيز بن محمد هذا هو ابنها، فهو حفيد لحجيلان بن حمد من جهة الأم إذ حجيلان هو **جده لأمه**.

مثلما أنه حفيد من جهة الأب للأمير عبد الله بن حسن آل أبو عليان.

وعرفنا من ذرية حجيلان ابنته طرفة زوجة (حوشان الرواف).

وهو حجيلان بن حمد بن عبد الله بن حسن بن محمد بن عبد الله بن حسن بن محمد بن عليان آل أبو عليان.

متى تولى حجيلان بن حمد الإمارة؟

الغريب أن المؤرخين على قلتهم وضحالة المعلومات التي أوردوها عن الفترة التي سبقت ولاية حجيلان بن حمد على بريدة وتوابعها من القصيم فإنهم اهتموا بذكر ولاية الأمراء الذين تولوا إمارة بريدة بعد مقتل عبد الله بن عبدوان، مع أن مدة إماراتهم قصيرة ولم تترك أثرا ذا بال على بريدة، ولكنهم لم يذكروا السنة التي تولى فيها حجيلان بن حمد الإمارة عن طريق هجومه ومن معه من آل حسن على أمير بريدة القوي المتقلب (راشد بن حمود الدريبي).

فالفترة التي لم أجد من ذكر فيها ما حصل لبريدة فيها هي في عام ١١٩٠ إلى عام ١١٩٦ هـ أي لمدة ست سنين وهي فترة مهمة قتل في أولها: عبد الله آل حسن أمير بريدة، وكان غازيا مع الإمام عبد العزيز بن محمد بن." (٢)

"عبد العزيز بن محمد آل أبو عليان:

هو عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن حسن بن محمد بن عبد الله بن حسن بن محمد بن عليان (آل أبو عليان)، وهو عريق في الإمارة من طرفيه فجده لأبيه عبد الله بن حسن هو الأمير الشهير الثابت على ما فيه نفع البلاد والعباد كما سبق ذكره، **وجده لأمه** هو الأمير الحازم العادل، بل الفذ حجيلان بن حمد الذي استقر القصيم في وقته وازدهر واتسعت العمارة فيه كما لم يحدث أن حصل من قبل.

وأبوه هو الأمير محمد بن عبد الله بن حسن، وأمه هي قوت بنت الأمير حجيلان بن حمد التي سبق ذكرها.

---

(١) السيرة الحلبية = إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون @ ط المعرفة (١٠٤٤) المؤلف غير معروف ٢٩٥/١

(٢) معجم أسر بريدة محمد العبودي ٨٧/١

ولاه الإمام تركي بن عبد الله إمارة بريدة، وما يتبعها من القصيم في عام ١٢٤٣ هـ، وما زال فيها إلى أن قتل مع عدد من أبنائه في الشقيقة عام ١٢٧٧ هـ أي مدة أربع وثلاثين سنة، تخللتها فترات قصيرة جدا خرجت منه فيها الإمارة ثم عادت إليه.

وقد شهد القصيم في عهده ازدهارا في الزراعة والتجارة، وفي إقبال الناس على الانتقال إليه وفي ترحال أهله للتجارة مع الأمصار القريبة والعودة بعد ذلك إليه.

فكان القصيم في تلك العصور أشبه بالواحة الخضراء وسط الصحراء.

ولكن الرجل لم يكن شخصية تاريخية كما يقال فلم يكن مثل جده لأبيه عبد الله بن حسن ولا مثل **جده لأمه** حجيلان بن حمد، بل كان يتنازعه عاملان في حكمه أحدهما الإخلاص لحاكمي الدولة السعودية الثانية، وهما الإمام تركي ومن بعده ابنه الإمام فيصل والعامل الثاني: استقلال القصيم، وتفرده بالتصرف فيه.

وهذا ما جعل المؤرخين يصفونه بالتقلب في سياسته، أي مفهومه للسياسة وعدم الإخلاص لمن ولوه الإمارة من آل سعود.

ولا عبرة لما ذكره ابن بشر من كون عبد العزيز بن محمد من أوسط." (١)

"وابن أخيه الشيخ محمد بن مقبل بن علي المقبل قاضي البكيرية.

وسوف يأتي الكلام عليهما في حرف الميم.

أما **جده لأمه** محمد بن حسن المقبل فإنه كان وجيها ثريا عرفنا ذلك من وصيته، ومما اطلعنا عليه من وثائق عديدة وقد تزوج عمر بن سليم رقية المذكورة بعدما سكن بريدة في عام ١٢٣٣ هـ.

وهذا ظاهر من كونها من المقبل الأسرة المعروفة في بريدة والبصر.

وصية والدة الشيخ محمد بن عمر بن سليم:." (٢)

"مؤلفون متأخرون في الزمن:

لإبراهيم بن محمد بن ناصر بن عبد الله بن الملا (عبد المحسن السيف) فالملا هو جد جده، كتاب (المبتدأ والخبر لعلماء القرن الرابع عشر وتلاميذهم) طبع في خمس مجلدات (الطبعة الأولى سنة ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م) نشرته دار العاصمة للنشر والتوزيع في الرياض.

اعتني بإخراجه ابنه حسان بن إبراهيم السيف، وذلك أن المؤلف عافاه الله مرض قبل أن يطبع الكتاب، ولكنه كان هيأه للطبع فأخرجه الابن علي هذه الصفة.

والابن حسان وصف نفسه في ترجمة والده بأنه طالب في جامعة الإمام، ولعل ذلك هو بسبب وجود بعض

---

(١) معجم أسر بريدة محمد العبودي ٢٣٢/١

(٢) معجم أسر بريدة محمد العبودي ١٦٥/١٠

الأشياء التي ينبغي أن تلاحظ.

أولها: أنه غلط في سلسلة النسب القصيرة التي ذكرها لوالده فذكر (ص ١١) أنه إبراهيم بن محمد بن ناصر بن عبد الله بن محمد بن سالم بن سيف.

والصحيح الآتي: إبراهيم بن محمد بن ناصر بن عبد الله بن عبد المحسن الملقب الملا بن محمد بن سيف.

ونسبهم مرفوع إلى الجد الخامس عشر وقد نقلته من خط الشيخ القاضي محمد بن ناصر السيف وذكرته في أول ترجمتهم هنا.

والشيء الثاني الذي ليس فيه غلط، وإنما فيه قصور في المعلومة وإن كان لا يعد غلطا وهو أنه ذكر في أول الصفحة نفسها (ص ١١) بعد ذكر نسب والده (المؤلف) أن والده محمد بن ناصر السيف توفي قبل بلوغه سن الرشد فكفلته والدته **وجده لأمه**، ولم يذكر اسم **جده لأمه** وهو عبد الكريم بن عبد الله العبودي، ولا اسم والدته وهي حصة بنت عبد الكريم العبودي.

لقد نشر الأستاذ الباحث عبدالإله بن عثمان الشايع بحثا عن هذا الكتاب." (١)

"تسجيل أخبار العلماء والأدباء، والمفكرين، الذين تركوا آثارا في مجتمعاتهم في أي وجه من الوجوه وبذلك نبدأ في محاربة الجهل المعيب برجالات بلادنا الذين كانوا في حياتهم مبرزين معروفين بذلك، ثم ما أن يخبو ضوء أحدهم ويأفل نجمه بأجله المحتوم حتى يتلاشى ذكره شيئا فشيئا ثم ينسى بالكلية.

وبذلك فقدنا أشخاصا بارزين فقدا مضاعفا بموتهم المادي المحتوم ثم بموت مكارمهم بل بموت أخبارهم وآثارهم، وتلك نكبة للأمة عظيمة.

وقد حاولت أن أذكر شيئا من أخبار الشخصيات البارزة في بلادنا، ومنهم الشيخ صالح العمري رحمه الله في كتاب (معجم أسر بريدة) على أن ذلك كان بصفة موجزة تفرضها كثرة الشخصيات التي يتحدث عنها الكتاب وأحيانا قلة المعلومات عنها.

ولذلك حمدنا للدكتور عمر العمري هذا التبسط المفيد في ترجمة الشيخ صالح العمري، والتطرق بالتفصيل لمناحي حياته رحمه الله.

والشيخ صالح العمري جدير بذلك، فهو شخصية بارزة في ميادين عديدة من ميادين الحياة، فهو طالب علم نشأ في كنف **جده لأمه** علامة القصيم ورئيس علمائها في زمنه الشيخ عمر بن سليم ووالده الشيخ سليمان العمري طالب علم ومحب للعلماء وملازم لحلقات الذكر والدروس العلمية.

ولم يقتصر الشيخ صالح العمري على الأخذ من جده ووالده بل تتلمذ على عدة علماء ذكرهم المؤلف الدكتور عمر من أبرزهم الشيخان عبد العزيز العبادي ومحمد بن صالح بن سليم.

والشيخ صالح العمري إلى ذلك أديب رقيق الحس، مرهف الشعور وهو أول من اشترك من أهل بريدة في مجلة

---

(١) معجم أسر بريدة محمد العبودي ٦١٩/١٠

الرسالة التي كان يصدرها في مصر الأستاذ أحمد حسن الزيات، وكنا في أول عهدنا بشدو الأدب، والنهم إلى." (١)

"الراجحي في الربوة في الرياض ولم تشر إلى أنه تجاوز المائة من العمر.

وذلك في عدد الرياض رقم ١٣٦٥٧.

ثم انهالت التعازي على أسرته في الجرائد، وعلى ذكر شيء من ترجمته.

وخلف محمد بن ناصر الغصن أولادا نجباء.

منهم الدكتور فهد بن محمد الغصن طبيب تخرج من كلية الطب في القاهرة.

ثم اشتغل في المملكة لبعض الوقت.

ثم اختارته وزارة الصحة ليكون ملحقا صحيا في السفارة السعودية في واشنطن.

ثم استقال وذهب للرباط وعاش في الرباط وله دخل من عمارة في الرياض كبيرة يعيش منه.

والآن يعيش في دبي.

وابنه فهد هذا **جده لأمه** الوجيه الثري الشهير عبد العزيز الحمود المشيقح.

ومنهم الطيار منتصر بن محمد الغصن كان طيارا مدنيا في الخطوط السعودية ثم تقاعد.

ويعمل الآن ١٤٣٦ هـ في تدريب الطيارين في شركة طيران خاصة.

ولد في البصرة عام ١٩٥٨ م، وأمه من أهل البصرة من الدغيثر هاجروا إليها وهم من (الدغيثر) أهل عنيزة.

ومنهم ابنته هدى بنت محمد بن ناصر الغصن حصلت على الماجستير من واشنطن في موضوع السياسة والاقتصاد، وعملت في أرامكو سنين طويلة، والآن في وظيفة مستشار في أرامكو، وتبعثها أرامكو أحيانا إلى مكاتبها في الخارج لتقويم رواتب الموظفين فيها.." (٢)

"١٤٢٠ هـ - كلف ليعمل مشرفا تربويا للتدريب التربوي في قسم التدريب التربوي، ولا يزال كذلك حتى تاريخ إعداد هذه الكتابة (١/ ١ / ١٤٢١ هـ)، ومع عمله في الإشراف التربوي فقد كلف بالإشراف على قسم التدريب وتعليم الكبار عام ١٤٠٥ هـ لمدة ثلاث سنوات، ثم كلف بالهيئة الفنية عام ١٤٠٨ هـ (١).

ومنهم عبد العزيز بن عبد الله الغماس من أهل البصيرة والنظر في أمور الفلاحات وما يصلحها كتب إليه شيخنا القاضي الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد كتابا ومعه محمد الصالح الحماد طالبا إليهما أن ينظرا في طلب تقدم به سليمان السعود العشرة بطلب من القاضي أن يقضبه لسبل مغارسة ومعنى يقضبه يتفق معه على **جده لأمه**

---

(١) معجم أسر بريدة محمد العبودي ٦٠/١٦

(٢) معجم أسر بريدة محمد العبودي ٧٥/١٧

أن يعطيه حرية التصرف في سبيل **جده لأمه**.

والرسالة مؤرخة في ٧ محرم سنة ١٣٦٤ هـ.." (١)

"عثمان بن ضيف الله العريني وعبد الله العريني أخوه.

وجملا ولطيفة، وهما بنتان لعلي البريدي.

وصالح العبد الله الخراز وهو وكيل لثلث جده والمفهوم أنه **جده لأمه** علي البريدي وقد أوضحت الوثيقة ما لكل واحد منهم بصفة مفصلة.

وقد ذكروا أن القسمة تمت بحضور الشيخ القاضي محمد بن عبد الله بن سليم والشاهد حفير بن نمر بن حلوه، وهو من الحلوة أبناء عم المشيقح، وإبراهيم الصالح الخراز من أهل خب البريدي، وأبناء عم لأسرة البريدي، وفايز ومبارك العليان من أهل خب البريدي أيضا.

والكاتب عبد الله بن محمد العويصي.

والتاريخ ١٢ شعبان سنة ١٢٧٨ هـ.

وقد صادق عليها الشيخ محمد بن عبد الله بن سليم بقوله في ظهر الورقة:

الحمد لله والقسمة المرسومة قفاه، (أي في ظهر الورقة) صحيحة، قال ذلك كاتبه محمد بن عبد الله بن سليم، وذلك في ١٧ شعبان سنة ١٢٨٧ هـ.." (٢)

"وفي عام ١٢٨٦ هـ وكل الشيخ محمد بن عبد الله بن سليم قاضي القصيم عثمان الراشد بن مضيان على بيع بويت **جده لأمه** وليس أبا ابيه رغم كونهما معا من المضيان وجده هو عبد الله بن رشيد المضيان والبيت معروف كائن في سوق الصباحا - جمع (صبيحي) وأسرة (الصبيحي) معروفة مشهورة بين بيت عبد الله بن سيف وبين بيت ابن حريول، نظرا لأن البيت قد تعطلت منافعه.

وقد ختم الشيخ محمد بن سليم على ذلك بخاتمة الرسمي.

وتحتها بيع عثمان الراشد بن مضيان البيت المذكور بعشرة ريالات فرانسه، وتحتها أيضا حدود البيت.

ووجدنا في حدوده ذكرا لدار ابن حريول وهي أسرة لم أسجلها من قبل فاستفدت ذلك من الإطلاع على هذه الوثيقة أو لنقل الوثيقتين المتعلقتين ببويت - تصغير بيت - المضيان.." (٣)

"ترجمة الشيخ محمد الوهيبي بقلم حفيده الأستاذ عبد اللطيف بن صالح الوهيبي، وقد حذفت منها ما هو غير أساسي قال:

---

(١) معجم أسر بريدة محمد العبودي ١٥٧/١٧

(٢) معجم أسر بريدة محمد العبودي ١٥٩/٢

(٣) معجم أسر بريدة محمد العبودي ٣٦٣/٢٠

الشيخ المربي محمد بن صالح بن محمد الوهيبي:

اسمه ومولده:

هو أبو صالح محمد بن صالح بن محمد بن سليمان الوهيبي التميمي.

كان مولده في ليلة العشرين من شهر رمضان المبارك عام ١٣٢٠ هـ في مدينة بريدة.

وعند تمامه سن الثالثة رحل والده إلى التجارة مع العقيلات إلى مصر، وغاب عنه طويلا ثم عاش عند **جده لأمه** الشيخ فهد بن علي الركف، وبعد ذلك أرسله إلى ابنه محمد الفهد الركن الذي يعمل في الكويت للتعلم وطلب العلم، أدخله مدرسة (المباركية) الأميرية بالكويت وتعلم الكتابة والقراءة، ثم النحو والأدب والحساب، وذلك في الفترة الصباحية، وبعد ذلك يقضي بقية وقته ملازما للشيخ الدويش من أهالي الزلفي وحفظ القرآن عن ظهر قلب في سن مبكرة، وبدأ يتعلم العلوم الشرعية.

جهوده ومجالات نشاطه العلمي:

بعد أن أتقن تلاوة القرآن والعلوم الشرعية افتتح مدرسة خاصة به في دولة الكويت أسماها (المدرسة الأهلية السعودية) ثم درس فيها القراءة والكتابة والقرآن والتجويد والتوحيد والفقه والحساب، وظل يعلم في هذه المدرسة قرابة تسع سنوات، وذلك من عام ١٣٣٩ هـ إلى ١٣٤٨ هـ، وبعد ذلك أرسلت إليه والدته رسالة بأن يأتي وأيضا حن إلى والدته وأهله وبلده، وبعد ذلك ودعه الجميع، ثم جهز نفسه إلى الرحيل ورحل إلى بلاد القصيم مدينة بريدة.." (١)

"عليهم السلام وإن كان يوجد اختلاف في اللقط بينهما.

ثم دخل في صلب الموضوع، فقال:

أوصى من ملكه وجاء بضمير الغائب فإما أن يكون ذلك تصرفا من الكاتب أو الموصي كان يتكلم عن نفسه بهذه الصفة ملمحا أو مستحضرا حاله بعد هذه الوصية وبعد موته.

قال: أوصى من ملكه المعروف بخب وهطان وهذا اصطلاح لم نكن نعرفه نحن الذين جئنا بعده فلم نكن نقول لوهطان إنه خب مع أن الصحيح أنه خب وأنه أحد خبوب بريدة الشرقية مثله في ذلك مثل خضيرا والعكيرشة وخب القبر.

أوصى باثني عشرة نخلة منهن اثنتان لأربع حجج بمعنى أنه يؤخذ من ريعها وهو التمر بالحج به أربع حجات إلى بيت الله الحرام، والمراد بذلك أن ينوب شخصا يحج عنه بمبلغ من المال يعطيه إياه يساعده على الوصول إلى مكة المكرمة، وكان كثير من القادرين الذين سبق لهم الحج لأنه لا يحج الشخص نيابة عن غيره إلا إذا كان قد حج حجة الإسلام عن نفسه، ولكنهم يستفيدون أجرا في النوافل التي يصلونها في الحرم وفي العبادات الأخرى، وإن بعض المشايخ وطلبة العلم يقولون: إن ثواب ذلك يرجع إلى الشخص الذي حج عنه ذلك النائب، ثم فصل

---

(١) معجم أسر بريدة محمد العبودي ٤٢٤/٢٢

الحجات بأن منها حجة له، بمعنى أن ثوابها له، وحجة لأمي، وحجة لجدي فليان أبو أبوي، وقد جاء بهذا التعريف أبو أبوي لئلا ينصرف الذهن إلى أنه **جده لأمه** لاسيما أنه ذكره بعد ذكره أمه.

وجده (فليان) لم نعرف اسم أسرته، وربما كانت تسمى الفليان أيضا.

قال: وحجة لأبوي، أوضح شيئا لا يوضحه الآخرون في وصاياهم في العادة بأن قال:." [1]

"في عام ١٢٩١ هـ، ثم نقلها من خطه حفيده محمد بن عبد الرحمن الفدا في عام ١٣٥٣ هـ ثم نقلها من خطه أستاذنا عبد الله بن إبراهيم بن سليم في ١٦ شوال سنة ١٣٦٥ هـ وهي المصورة هنا، وفي آخرها إلحاق بخط الشيخ القاضي إبراهيم بن حمد بن جاسر، كتبه في عام ١٣٢٢ هـ ونقله أيضا الأستاذ عبد الله بن إبراهيم بن سليم.

ووصية عبد الكريم الجاسر لا تخرج عن وصايا الأثرياء من أهل بريدة من حيث التبويب والأسلوب، إلا أن فيها بعض الأشياء التي تستحق أن ينوه بها.

من ذلك أنه أوصى لأبيه جاسر وجده من أمه سلمي، وسلمى اسم أمه، ولم يذكر اسم **جده لأمه**، وجده لجديه وجدتيه فهو هنا يوصي لجدي جده وجدتي جده.

ومن الوصية أنه أوصى بصاعين ودك لمسجد محمد العمر بن سليم وهو المسجد المعروف الآن بمسجد ربيشة في غرب بريدة القديمة من جهة الجنوب، وكان يصلي فيه إماما عندما عقلت الأمور أستاذنا عبد الله بن إبراهيم بن سليم، حفيد الشيخ محمد بن عمر بن سليم.

وأوصى بقربة تروى ستة أشهر، وليس خمسة أشهر أو أربعة، كما كان يوصي بعضهم، والمراد من ذلك أن تملأ القربة من الماء كل يوم طيلة ستة أشهر هي أيام الصيف، وما يلحق بها من الأيام الحارة في الربيع والخريف.

كما أوصى بثمرة مكتوميتين وهما نخلتان من نوع المكتومي كانتا درجتا عليه من ابن حامد بأن يكون ثلث ثمرها لإمام مسجد محمد العمر (السليم) الثلث الثاني للمؤذن في المسجد المذكور والثلث الثالث للدلو.." [2]

"ووجدنا وثيقة مغارسة واتفاق على سقي نخل بين حسن الحسون وبين الشيخ العلامة محمد بن عمر بن سليم، وذلك إبان ولاية الشيخ محمد بن عمر على سبيل جده محمد المقبل والمراد بذلك أنه **جده لأمه** وليس لأبيه لأن جده لأبيه هو عبد العزيز بن سليم فأعطى محمد العمر حسن الحسون ميدع قليب أي مكانا يكفي لكي تحفر فيه قليب لم تكن موجودة من قبل، وفي مكان لم يكن فيه قليب من قبل.

والبدع هذا في أرض جده محمد المقبل بشرط أن (الحسون) يمشون ماء القليب على المقطرين الشمالي والجنوبي، والنخل أي نخل محمد المقبل الذي على الساقي أصلهن ثلاثة أرباع، والأصل هو المملوك لصاحب النخل أو المختص به وهو هنا محمد المقبل رحمه الله.

---

(١) معجم أسر بريدة محمد العبودي ٢٣/٢٢٢

(٢) معجم أسر بريدة محمد العبودي ٣/١٣٥

ولحسن الحسون عمارة ربع الثمرة فالاتفاق أن تكون ثلاثة أرباع ثمرة النخل أصلا لسبيل محمد المقبل وربع للحسون مقابل عملهم في سقي النخل.

ثم قالت الوثيقة: إن اغتنوا الحسون عن القليب فلا لهم شيء مما عمروا بالقليب لا حصى ولا عمار.

والمفهوم أن الحسون قبلوا هذا الاتفاق لأن نخلهم يحتاج إلى ماء هذه القليب، لذلك قالت: إن اغتنوا أي إن استغنوا عن هذه القليب ولم يعودوا يحتاجون إليها فليس لهم مما وضعوا فيها شيء.

وحتى القصر والمراد به مسكن الفلاح بناءه على الفلاح وهو حسن الحسون ولا له تثمين أي إذا استغني عن سكناه تركه لسبيل ابن مقبل بدون أن يدفع له ثمن.

والشاهد على هذا الاتفاق شخص معروف، بل مشهور هو سليمان بن رشيد الحجيلاني وبعضهم يكتبه الحجيلان وهو الصحيح وهو من أسرة آل أبو عليان مثله مثل الحسون، وقد تولى إمارة بريدة في وقت من الأوقات.

وشاهد آخر ذو منزلة رفيعة عندهم وهو سابق الفوزان من الفوزان الدواسر، وليس الفوزان العتبان وهو والد السفير الوجيه بل العالم فوزان السابق.." (١)

"وتاريخها ١٦ جمادى الثانية عام ١٣٤٩ هـ.

والكاتب الشيخ صالح هو خال أستاذنا عبد الله بن إبراهيم السليم لأن **جده لأمه** هو ناصر السليمان بن سيف الشهير في وقته، لذلك صدق على صحة كتابته، وأنه يعرف خطه كما يعرف شخصه وسجل ذلك في أسفل ورقة الوقف.." (٢)

---

(١) معجم أسر بريدة محمد العبودي ٤/١٨٤

(٢) معجم أسر بريدة محمد العبودي ٧/٤٨٧